تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

تاريخ ولاية يوتا

١٥٤٠-١٨٨٦

بقلم هيوبرت هاو بانكروفت

سان فرانسيسكو : تاريخ الشركة،

[١٨٨٩]

تم تنسيق النص ومراجعته ومسحه ضوئيًا على موقع com.texts-sacred بواسطة جون برونو هير، يناير ٢٠٠٨. هذا النص من المجال العام في الولايات المتحدة لأنه نُشر قبل عام ١٩٢٣.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص.ف]

مقدمة

في تاريخ ولاية يوتا نصادف سلسلة جديدة من الظواهر الاجتماعية، التي تثير تعدد أشكالها واختلافها عن المألوف اهتمامًا شديدًا. فنجد أنفسنا على الفور خارج المسار المطروق للغزو من أجل الذهب والمجد؛ والسطو الجماعي والمذابح البشرية من أجل حب المسيح؛ والعبودية، أو غير ذلك من أشكال فرض الحضارات؛ والغزو التبشيري الذي أسفر عن موت مؤكد للسكان الأصليين، ولكن في أفدنة واسعة ومخازن مليئة بالرجال المتدينين؛ والهجرة من أجل الأراضي الغنية الرخيصة، أو من أجل الاستعمار والإمبراطورية فقط؛ ولا نجد هنا صراعًا متسرعًا على الثروة، أو شركة لإدارة محمية للصيد. إن سحر الجديد في الموضوع الحالي، إن لم يكن سحرًا آخر؛ ففي تحليلاتنا للتقدم البشري لا نمل أبدًا من مراقبة سلوك العناصر المختلفة في ظل ظروف مختلفة.

لا يوجد سوى مثال واحد في سجلات أمريكا لتنظيم كومنولث على مبادئ الحكم الديني الخالص. لا يوجد هنا سوى مثال واحد حيث نشأت دولة نتيجة لتأسيس دين جديد. كانت هناك حالات أخرى لاحتلال مناطق برية في

هذه القارة من قبل أشخاص هاربين من الاضطهاد، أو راغبين في الهجرة.

[ص. ٦]

"لقد كان هناك الكثير من الحرية الدينية؛ وكان هناك الكويكرز، والهوغونوتيون، والآباء الحجاج، على الرغم من أن مصالحهم الروحية سرعان ما خضعت للضرورات السياسية؛ لقد لعبت الدين في كثير من الأحيان دورًا بارزًا في استيطان العالم الجديد، وكانت الفكرة الثيوقراطية، إن لم تكن الهرمية، موجودة في بعض الأحيان؛ ولكن منذ فترة طويلة شهد العالم، القارة القديمة أو الجديدة، أي شيء يشبه دينًا جديدًا تم تأسيسه بنجاح ووضعه في نظام تشغيل مزدهر على أكمل وجه ومبادئ مجتمعة من الحكم الديني والتسلسل الهرمي والبطريركية.

مع هذه السلسلة الجديدة من الظواهر، تنشأ سلسلة جديدة من الصعوبات في محاولة توضيحها: ليس فقط الحيرة التي تحيط دائمًا بالمجالات غير المستكشفة، ولكن

أيضًا الإحراجات الهائلة التي تجعل المهمة حساسة وخطيرة في آن واحد.

إذا كان الكاتب محظوظًا بما يكفي للهروب من العديد من فخاخ المغالطة والوهم التي تحاصر طريقه؛ إذا كان حكيمًا وناجحًا بما يكفي للعثور على خط العدالة الدقيق الذي يجب رسمه بين الفصائل المتنافسة بشدة واتباعه؛ وبكلمة واحدة، إذا كان أمينًا وقادرًا، ويتحدث بصدق وصراحة في معالجة مثل هذا الموضوع، فمن المؤكد أنه سيسيء، وسيجلب على نفسه الإدانة من جميع الأطراف. ولكن حيث توجد أخطاء ملموسة على جانبي القضية، فإن القاضي الذي يجمع بين العدالة والتمييز اللائق قد يكون متأكدًا من أنه ليس بعيدًا عن الصواب بشكل عام إذا نجح في إساءة كلا الجانبين. لذلك، في وسط تعدد أشكال الأفكار والأدلة المتضاربة، بعد أن تخليت عن كل أمل في إرضاء الآخرين، أعود إلى الاقتراح الأكثر منطقية المتبقي - وهو إرضاء نفسي.

[ص. ٧]

أما فيما يتصل بنوعية الأدلة التي أصادفها هنا، فإنني أقول إنني لم أصادف قط مثل هذا الكم الهائل من الأكاذيب. ويبدو أن محاولات كل من كتبوا عن هذا الموضوع كانت تتلخص في إقامة الحجة بدلاً من عرض الحقائق. وبطبيعة الحال، فإن أي طائفة دينية تتعامل إلى حد كبير مع الأمور الخارقة للطبيعة، وتتصور نفسها تحت التوجيه المباشر من الله، وأن أفعالها اليومية عبارة عن معجزة قائمة، وتخلط في كل شؤون الحياة العادية بين النبوءات والتدخلات الخاصة والوحي وبين الزراعة والتجارة والصناعات، لابد وأن نتوقع أن نجد الكثير مما كتب لا يمكن لأحد سوى تلك الطائفة أن يقبله على أنه حقيقي.

"وفيما يتصل بالأدلة المعارضة، فإن كل كتاب تقريباً صدر عن شعب يوتا من قِبَل شخص غير مورموني كان مليئاً بالافتراءات، ويبدو أن كل مؤلف كان يسعى إلى التفوق على سلفه في الفجور والإساءة. وقد كُتبت أغلب هذه الكتب بأسلوب مثير، وبهدف تحقيق الربح من خلال استرضاء الذوق العام الفاسد، وهي كتب غير موثوقة تماماً فيما يتصل بالحقائق. وبعضها، وخاصة بين أولئك الذين ظهروا لأول مرة، والذين جمع رجال بياناتهم على الفور، وبهدف تدمير ما اعتبروه تعصباً تدنيساً وخبيثاً، على الرغم من شدة معارضتهم، يتظاهرون بالصدق والإخلاص، وهم أكثر جدارة

بالثقة. وهناك الكثير في التقارير الحكومية، وفي كتابات المقيمين اللاحقين في يوتا، التي أملتها الوطنية الصادقة، والتي يجب على المؤرخ أن يوليها اهتماماً دقيقاً. في استخدام سلطاتي، أميز بين هذه الفئات، لأنه ليس من المفيد أيضًا تجاهل أي شيء يوضح المبادئ أو يؤثر على التقدم، أو

[ص. ٨]

إن طباعة صفحات من الخيال المحض والأكاذيب الواضحة، حتى ولو كان الغرض منها إثبات ذلك، أمر غير مقبول. ومع ذلك، فإن كل عمل يتناول هذا الموضوع يحظى بإشعار ببليوغرافي مناسب.

إن المواد التي تتناول تاريخ الكنيسة المورمونية غنية بشكل استثنائي. ففي وقت مبكر من حياته المهنية، عيَّن أول رئيس للكنيسة مؤرخًا، ظل منصبه مستمرًا منذ ذلك الحين. وقد قدم هو نفسه لشعبه تاريخهم المبكر، سواء أكان تاريخهم الداخلي غير الملموس أم الخارجي المادي. ثم أُمر المبشرون في مناصب مختلفة بتسجيل كل الأعمال ذات الصلة،

وإيداعها في أرشيف الكنيسة. ويبدو أن التزامًا مقدسًا كان ضمنيًا في هذا الصدد منذ البداية، حيث يصف كتاب مورمون نفسه إلى حد كبير مثل هذه الهجرات والأعمال التي تشكل عادةً تاريخ شعب ما. وباستثناء الأمور المتعلقة بالمظاهر الروحية، التي لا يستطيع المؤرخ العلماني المحض تتبعها، وفي الحديث عن أعدائهم، الذين يجب أن نعترف بأن معاملتهم كانت قاسية في كثير من الحالات، فإن سجلات الكنيسة صادقة وموثوقة. بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق باستيطان البلاد، فقد قمت هنا، كما في أقسام أخرى من مجالي التاريخي، بزيارة الناس شخصيًا، وجمعت منهم كميات لا يستهان بها من المعلومات الأصلية والمثيرة للاهتمام.

وبعد دراسة متأنية، ومع وجود المشكلة أمامي مباشرة، ظهرت أمامي ثلاث طرق للعلاج لأختار من بينها: أولاً، اتباع المسار المعتاد من الافتراء والسب، وإلقاء كل أنواع الإساءة على المورمون، من السخرية العالية التي يستخدمها البعض إلى السخرية المبتذلة التي يستخدمها آخرون؛ ثانياً، تبني

[ص. ٩]

"إنني أقترح أن أعرض قضية المورمون باعتبارهم الطرف الأضعف، وأن أدافع عنهم ضد الظلم الظاهري الذي تعرضوا له منذ البداية؛ وثالثًا، أن أعرض الجانبين بروح من الإنصاف، وأترك للقارئ أن يستخلص استنتاجاته الخاصة. إن الطريقة الأولى، مهما كانت شعبية، لا أستطيع أن أتبعها؛ وبالمثل، فإن الطريقة الثانية لا ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار؛ لذلك فإنني أتبع الطريقة الثالثة، وبينما أستمع إلى الطائفة الجديدة باحترام، فإنني لا أحجب أي شيء قد يقوله أشد معارضيهم عنفًا ضدهم.

إن أي شيء مكتوب في الوقت الحاضر والذي يمكن أن نطلق عليه تاريخ ولاية يوتا يجب أن يكون في الأساس تاريخ المورمون، هؤلاء هم أول شعب أبيض يستوطن البلاد، وهم يشغلونها حاليًا. وبما أن هناك آخرين لديهم مصالح وتأثيرات متعارضة، فإنهم والمبادئ العظيمة التي أثاروها بهذا الشكل يتلقون أقصى درجات الاهتمام. ولقد رأيت أنه من العدل، في تقديم التاريخ المبكر للكنيسة، أن أعطي اعتبارًا محترمًا وسردًا رصينًا للإيمان المورموني وتجاربهم، الشائعة والمعجزة. وبالتالي فإن قصة المورمونية، بدءًا من الفصل الثالث، كما وردت في النص، هي من وجهة نظر المورمون، وتستند بالكامل إلى السلطات المورمونية؛ بينما في الملاحظات، جنبًا إلى جنب مع موضوع

النص، أعطي بالكامل جميع الحجج والتصريحات المضادة للمورمون، وبالتالي تمكين القارئ من فهم كلا الجانبين في وقت واحد، بدلاً من الاضطرار إلى النظر أولاً في كل ما يجب أن يقال من جانب واحد، ثم كل ما يجب أن يقال من الجانب الآخر.

باتباع هذه الخطة، سأطبق على تاريخ يوتا نفس المبادئ التي استخدمتها في كل جهودي التاريخية، أي تقديم كل الحقائق عن كل شيء.

[ص. س]

إنني عندما أروي تاريخ غزو واحتلال العديد من أقسام دول المحيط الهادئ من بنما إلى ألاسكا، كنت مضطراً إلى تناول خصائص ودوافع وأفعال الكاثوليك الرومانيين والميثوديين والمشيخيين والأساقفة وأعضاء الكنيسة اليونانية: ليس من حيث طبيعة أو صحة عقائدهم، بل من حيث أفعالهم، وأشيد بهم أو ألومهم كما ينبغي، وأحكم عليهم من وجهة نظر أخلاقية وإنسانية بحتة وفقاً لأعلى معايير الحضارة الأولى في العالم. لم يكن من الضروري . فقد كان ذلك خارج

نطاق اختصاص المؤرخ تماماً، ويتعارض مع طريقتي كما مارستها في أماكن أخرى . أن أناقش حقيقة أو زيف معتقداتهم، تماماً كما لم يكن من الضروري عند كتابة تاريخ المكسيك أو كاليفورنيا أو أوريجون أن أعرض آرائي فيما يتعلق بوحي الكتب المقدسة، أو ألوهية المسيح، أو النبوءات، أو المعجزات، أو الحبل بلا دنس. وفي كل هذه المسائل، كما في عقائد المورمون والطوائف الأخرى، لدي بالطبع آرائي الخاصة، والتي لم يكن من المناسب فقط أن أفرضها باستمرار على انتباه القارئ، الذي يبحث عن الحقائق فقط.

في جانب واحد فقط أرى أنه من الضروري أن أذهب إلى أبعد قليلاً هنا: بقدر ما تدخل العقائد والمعتقدات بشكل أكثر تأثيرًا من أي مكان آخر في أصل وتطور هذا المجتمع، فإنني أقدم تاريخ ظهور هذه العقائد وتقدمها. لم يكن إيمانهم إيمانًا قديمًا، حيث تم النضال من أجل مبادئه ومناقشتها لعدة قرون، بل كان إعلانًا عن وحي جديد، مبادئه غير معروفة في معظمها للعالم الخارجي، حيث يتم التشكيك بشدة في نقائها. نشأت تسوية هذا القسم

[ص. الحادي عشر]

إن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى تطور دين جديد، مع كل ما يصاحبه من محن واضطهادات. إن تقديم أفعالهم دون دوافعهم من شأنه أن يجعل العمل غير كامل بشكل واضح؛ كما أن تقديم دوافعهم دون أصل وطبيعة معتقداتهم أمر مستحيل.

وفي الختام، أود أن أقول إن أولئك الذين يرغبون في معرفة الأشخاص والأحداث بشكل محايد، وعرض الحقائق بشكل عادل ومنصف، سوف يجدونها هنا كما في أماكن أخرى من كتاباتي.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-credsa

[ص. ١٣]

محتويات هذا المجلد.

الفصل الأول

اكتشافات الاسبان.

.١٧٧٧-١٥٤٠

صفحة

فرانسيسكو فاسكيز دي كورونادو في سيبولا - بعثة بيدرو دي توبار والأب خوان دي باديا - سمعوا عن نهر كبير - أُرسل جارسيا لويز دي كارديناس بحثًا عنه - أول الأوروبيين الذين اقتربوا من يوتا - طريق كارديناس - خرائط أسطورية - جزء من اللغز الشمالي - رحلة دومينغيز وإسكلانتي - المسار الذي اتبعوه - الأنهار التي عبروها - الكومانشيون - منطقة البحيرات العظمى - أنهار تيمبانوجوس وسان بوينافينتورا وغيرها - بلد اليوتا - الطريق من سانتا في إلى مونتيري - الرهبان يتحدثون عن بلد البحيرة - عودة الإسبان إلى زوني والسير إلى سانتا في

<الصفحة ١>

الفصل الثاني

ظهور الصيادين والمسافرين.

١٧٧٨-١٨٤٦.

غزو صيادي الفراء - البارون لا هونتان وحكاياته - الفكرة الجغرافية الشعبية - اكتشاف بحيرة الملح العظيمة -

جيمس بريدجر يقرر الرهان - يحدد مسار نهر بير، ويصل إلى البحيرة العظيمة - هنري وأشلي وجرين وبيكورث على الأرض - الحصن المبني في بحيرة يوتا - بيتر سكين أوجدن - رحلة جيديديا إس سميث - بلد غريب - بيجليج سميث - وولفسكيل ويونت وبيرتون يجتازون البلاد - زيارة ووكر إلى كاليفورنيا - بعض الخرائط القديمة - شركة بارتلسون - مقارنة تصريحات بيدويل وبيلدن - ويتمان ولوفجوي - فريمونت - هجرات ساحل المحيط الهادئ في عامي ١٨٤٥ و١٨٤٦ - أصل اسم يوتا

<الصفحة ١٨>

الفصل الثالث

قصة المورمونية.

.١٨٣٠-١٨٢٠

نظرة شرقية - الولايات الوسطى قبل ستين عامًا - ميلاد جوزيف سميث ووالديه - المظاهر الروحية - جوزيف يروي

[ص. ١٤]

صفحة

رؤيته - وسبّه - ظهور موروني - الاضطهادات - نسخ الألواح - مارتن هاريس - أوليفر كاودري - الترجمة - كتاب مورمون - منح الكهنوت الآروي - التحولات - عائلة وايتمر - الشهود - نظرية سبولدينج - طباعة الكتاب - منح الكهنوت الملكي صادق - واجبات الشيوخ وغيرهم - تنظيم كنيسة قديسي الأيام الأخيرة - المعجزة الأولى - المؤتمر الأول - أمر أوليفر كاودري بالتوجه إلى الغرب

<الصفحة ٣٦>

الفصل الرابع

قصة المورمونية.

١٨٣٠-١٨٣٥.

تحول بارلي برات - مهمة إلى اللامانيين - المبشرون في كيرتلاند - تحول سيدني ريجدون - النجاح المورموني في

كيرتلاند - المبشرون في ميسوري - ريجدون يزور سميث - إدوارد بارتريدج - منح كهنوت ملكيصادق - رحلة سميث وريجدون إلى ميسوري - ترجمة الكتاب المقدس - الزيارة الثانية لسميث إلى ميسوري - ازدهار غير مسبوق - أسباب الاضطهاد - حكم الغوغاء - طرد القديسين من مقاطعة جاكسون - خيانة بوغز - التنظيم العسكري في كيرتلاند - اسم قديسي الأيام الأخيرة - المسيرة إلى ميسوري

<الصفحة ٧١>

الفصل الخامس

قصة المورمونية.

.١٨٤٠-١٨٣٥

الرئيس سميث في كيرتلاند - أول هيئة للرسل الاثني عشر - اكتمال معبد كيرتلاند - بنك جمعية كيرتلاند للسلامة - في صهيون مرة أخرى - القديسون في ميسوري - الردة - الحماسة والإهمال - التنظيم العسكري - بدء الحرب - النهب على كلا الجانبين - تحركات أتشيسون وباركس ودونيفان - موقف بوغز - وايت وجيليام - موت باتن - منظمة دانيت - نزل النظام - مأساة هاون ميل - الغوغاء والميليشيات - تحول الأدوار - أمر بوغز الإبادة - لوكاس وكلارك في فار ويست - استسلام المورمون - السجناء - الالتماسات والنصب التذكارية - الطرد - التجمع في كوينسي - الآراء

<الصفحة ١١١>

الفصل السادس

قصة المورمونية.

١٨٤٠-١٨٤٤.

مدينة نافو - معبدها وجامعتها - فيلق نافو - المورمون في إلينوي - تقارير شريرة - سفر الرؤيا عن تعدد الزوجات - قبوله وممارسته - النبي مرشح للرئاسة - مفسر نافو - اعتقال جوزيف - الحاكم فورد وإجراءاته - جوزيف وهيرم يتجهان إلى قرطاج - سجنهما - تعهد الحاكم - اغتيال النبي

[ص. ١٥]

صفحة

وشقيقه - شخصية جوزيف سميث - الذعر في قرطاج - خطابات ريتشاردز وتايلور - الموقف السلمي للمورمون

<الصفحة ١٤٣>

الفصل السابع

بريغهام يونغ يخلف جوزيف.

.١٨٤٤-١٨٤٥

مسألة الخلافة - سيرة بريغهام يونغ - حياته المبكرة - اعتناقه المسيحية - عمله التبشيري - توليه رئاسة الاثني عشر - تفانيه للنبي - سيدني ريجدون وبريغهام يونغ يتنافسان على الرئاسة - ادعاءات ريجدون - الاجتماعات العامة - انتخاب بريغهام رئيسًا للكنيسة - شخصيته - بناء المعابد - الكوارث الجديدة - قضية مورلي - رجال كوينسي ورجال قرطاج - موافقة المورمون على التخلي عن مدينتهم

<الصفحة ١٩٣>

الفصل الثامن

الطرد من نافو.

١٨٤٥-١٨٤٦.

مدينة مزدحمة - اجتماع في الهيكل - تضحية بالممتلكات - تحرك المفارز للأمام - خروج فريد من نوعه - المعسكر الأول - اقتراح رائع من الأخ بريان - الرحلة - الشجاعة والبهجة - تضخم أعدادهم - بقايا القديسين في نافو -

موقف الأمم - هجوم المورمون - استمرار الأعمال العدائية - المغادرة النهائية - معسكر الفقراء - مدينة مهجورة

<الصفحة ٢١٤>

الفصل التاسع

في ميسوري.

١٨٤٦-١٨٤٧.

الأعراق الأصلية في ولاية ميسوري - قبيلة بوتاواتامي وقبائل أوماها - الترحيب بالمورمون كإخوة - الحرب مع المكسيك - إقليم كاليفورنيا - الحدود المكسيكية - طلب المساعدة من حكومة الولايات المتحدة - قبول عرض الخدمة كجنود - تنظيم كتيبة المورمون - رحيل الكتيبة - أموال المكافأة - المسيرة عبر القارة - الكتيبة في كاليفورنيا - الأمور المتعلقة بولاية ميسوري

<الصفحة ٢٣٦>

الفصل العاشر

الهجرة إلى يوتا.

.١٥٤٧

المخيم بالقرب من ميسوري - الاستعدادات في أماكن الإقامة الشتوية - رحيل فرقة الرواد - لقاء إلكهورن - المسار والروتين - حوادث الرحلة - الاقتراب من صهيون - في كاتيون - هوسانال

[ص. ١٦]

صفحة

[تستمر الفقرة] هللويا! - الدخول إلى وادي بحيرة الملح الكبرى - الحرث والزراعة - التلويح بالشمس والتسبيح - اختيار موقع معبد المدينة - اختيار كتلة المعبد - عودة الشركات إلى مقرها الشتوي - اجتماعهم مع المتجهين غربًا - الرسالة العامة للاثني عشر

<الصفحة ٢٥٢>

الفصل الحادي عشر

في وادي بحيرة الملح الكبرى.

.١٨٤٨

الغذاء والملابس - المنازل - الصناعات المنزلية - الحصن - الحيوانات البرية - المدافع من حصن سوتر - الأطفال الهنود للبيع - الحصبة - السكان - المطاحن والآلات الزراعية - وباء الصراصير - تدمرها طيور النورس - ندرة المؤن - عيد الحصاد - الهجرة - خمسة آلاف قديس تجمعوا في الوادي - السياج والزراعة - توزيـع القطع - تنظيم حكومة المقاطعة - جمعية إبادة الحيوانات البرية

<الصفحة ٢٧٥>

الفصل الثاني عشر

في وادي بحيرة الملح الكبرى.

.١٨٤٩

إمدادات الغذاء والمأوى - قطع الأراضي المخصصة للبناء - إصدار العملة - الأوراق النقدية والعملات المعدنية - المباني الخاصة والعامة - مساحة واسعة من المدينة - الذكرى الثانية للرواد - المهرجانات والملاهي - العمل كواجب بين القديسين - تأثير اكتشاف الذهب في كاليفورنيا - الهجرة - شركة النقل - المهاجرون المتجهون إلى كاليفورنيا - حركتهم مع المورمون - المنتجات والأسعار - البحث عن الذهب الذي لا ترحب به الكنيسة

الفصل الثالث عشر

الاستيطان واحتلال البلاد.

.١٨٥٢-١٨٤٧

تأسيس سينترفيل - باونتيفول - أوجدن - لين - إيستون - ماريوتسفيل - سان بيت - بروفو - الحرب الهندية - المدن المسورة - إيفانسفيل - ليهي - باتل كريك - بليزانت جروف - أمريكان فورك - بايسون - نافي - مانتي - تشيف ووكر - فيلمور - الموقع المختار للعاصمة - تويلي - جرانتسفيل - كايسفيل - ليتل سولت ليك - باروان - سيدار سيتي - باراجوناه - حصن ووكر وهارموني - بوكس إلدر كريك - بريجهام سيتي - ويلارد سيتي - سان برناردينو في كاليفورنيا.

<الصفحة ٣٠٥>

الفصل الرابع عشر.

التعليم، التصنيع، التجارة، الزراعة، المجتمع.

١٨٥٠-١٨٥٢.

حدود ولاية يوتا ومساحتها - تكوين البلاد وخصائصها الطبيعية - أراضيها ومياهها - النباتات والحيوانات - جامعة الولاية -

[ص. ١٧]

صفحة

[تستمر الفقرة] المنهج الدراسي - الأفكار التعليمية - المكتبة - الدوريات - المسكن والمعبد - الحصن الجديد - تقدم الفنون المفيدة - المطاحن والمصانع والمصانع - المنتجات الزراعية - المرور - السكان - الإيرادات - معدل الوفيات - الهواء الصحي والينابيع الطبية.

<الصفحة ٣٢١>

الفصل الخامس عشر

المورمونية وتعدد الزوجات.

ما هي المورمونية؟ - عقائد الكنيسة - الكتب المقدسة والشخصيات - التنظيم - الكهنوت - الرئاسة الأولى - الرسل الاثني عشر - البطاركة - الشيوخ والأساقفة والكهنة والمعلمون والشمامسة - السبعينيات - الأوتاد والحراس - الزواج - بناء الهيكل - المسكن - الجانب السياسي - تعدد الزوجات كعقيدة للكنيسة - الزواج السماوي - موقف الحضارة وحججها - رد تعدد الزوجات - الأخلاق والقانون - تهمة الخيانة - الحلول المقترحة

<الصفحة ٣٣٣>

الفصل السادس عشر.

البعثات والهجرة.

١٨٣٠-١٨٨٣.

المبشرون المورمون - بارلي برات وزملاؤه - العمل التبشيري في كندا - في بريطانيا العظمى - المبشرون في أوروبا - وفي أجزاء أخرى من العالم - صندوق الهجرة الدائمة - رسالة عامة للرسل الاثني عشر - من ليفربول إلى سولت ليك سيتي مقابل خمسين دولارًا - سفن المهاجرين - تقرير مدير ليفربول - الممر إلى نيو أورليانز - السفر البري - فئات المهاجرين - شركات جورج أ. سميث في ساوث باس - هجرة عربة اليد - السيرة الذاتية

<الصفحة ٣٩٧>

الفصل السابع عشر.

يوتا كإقليم.

.١٨٥٨-١٨٤٩

الحاجة إلى حكومة مدنية - تنظيم ولاية ديزيرت - النصب التذكارية للقبول في الاتحاد - اقتراح توحيد الولاية مع كاليفورنيا - إدارة العدل - إجراءات الهيئة التشريعية - حفل استقبال بابيت في واشنطن - ولاية ديزيرت أمام الكونجرس - قانون إنشاء حكومة إقليمية - تعيين المسؤولين - الشعور السيئ بينهم وبين المورمون - مغادرة المسؤولين إلى واشنطن - تدابير الجمعية التشريعية - مسح ستانسبيري - مذبحة جونيسون - تفشي الأمراض بين الهنود - حرب ووكر - تجار الرقيق المكسيكيون

<الصفحة ٤٣٩>

الفصل الثامن عشر

الحكومة في السلاح.

.١٨٥٧-١٨٥٣

بريغهام كديكتاتور - يوتا تسعى إلى الانضمام كولاية - عدم الرضا بين القديسين - السلطات القضائية المتضاربة - المسؤولون الفيدراليون الجدد -

[ص. ١٨]

صفحة

[تستمر الفقرة] الخلافات مع القاضي دروموند - العقيد ستيبتو - بعثة أُمرت إلى يوتا - الأخطاء الرسمية - تجمع القوات في فورت ليفنوورث - عقد بريد هوكاداي وماجرو - بريغهام يونغ إكسبريس - الاحتفال بالذكرى السنوية للرواد - أخبار الغزو القادم - تأثيره على المورمون - وصول الرائد فان فليت - فيلق نافو - التكتيكات المورمونية

<الصفحة ٤٨١>

الفصل التاسع عشر

تي يوتا الحرب.

١٨٥٧-١٨٥٨.

افتتاح الحملة - حرق قطارات الإمداد - الحركة الاستراتيجية للعقيد ألكسندر - انسحابه - وصول ألبرت سيدني جونستون - المسيرة إلى فورت بريدجر - الشتاء في معسكر سكوت - مهمة العقيد كين - الحاكم كومينغ في مدينة سولت ليك - إعلان العفو - مفوضو السلام - تقدم جيش يوتا نحو ليون - المدينة مهجورة - عودة المورمون إلى ديارهم - القوات المتجمعة في معسكر فلويد - سلوك الجنود وأتباع المعسكر - القاضيان سينكلير وكرادلباو - الإصلاح في يوتا

<الصفحة ٥١٢>

الفصل العشرون

مذبحة ماونتن ميدوز.

.١٨٥٧

وصول مجموعة من المهاجرين من أركنساس إلى مدينة سولت ليك سيتي - اغتيال بارلي ب. برات - مشاعر سيئة تجاه المهاجرين - اعتداءات مزعومة - وصولهم إلى ماونتن ميدوز - تعرضهم لهجوم من الهنود - علم الهدنة - خطة المذبحة - استسلام المهاجرين - المذبحة - دفن القتلى - الناجون - تحقيق القاضي كرادلباو - مذبحة إيكين - محاكمة جون د. لي - هيئة المحلفين غير متفقة - المحاكمة الثانية - إدانة لي والحكم عليه - اعترافه وإعدامه

<الصفحة ٥٤٣>

الفصل الحادي والعشرون

السياسية والاجتماعية والمؤسسية.

.١٨٦٢-١٨٥٩

بريغهام مهدد بالاعتقال - القضاة الفيدراليون يوبخون - رحيل الحاكم كامينغ - وجيش يوتا - سكان الإقليم - الوفيات - الثروة - الصناعات - الأسعار - الأجور - التجارة - مدينة سولت ليك في عام ١٨٦٠ - مبنى المعبد - التجمعات الاجتماعية - المسرحيات - المؤسسات العلمية وغيرها - طبيعة السكان - وادي كارسون - سان برناردينو - مقاطعة ساميت ومستوطناتها - شراء حصن بريدجر - مقاطعة واساتش - مقاطعة مورغان - وادي كاش - المستوطنات في جنوب يوتا

<الصفحة ٥٧٢>

[ص. ١٩]

صفحة

الفصل الثاني والعشرون

تقدم الأحداث،

١٨٦١-١٨٦٩.

شجاعة الحاكم داوسون - رفض يوتا قبولها كولاية - تمرير مشروع قانون ضد تعدد الزوجات - تدابير الهيئة التشريعية - وصول الحاكم هاردينج - النزاعات بين بريغهام والمسؤولين الفيدراليين - وصول متطوعي كاليفورنيا - إنذار كاذب - مشاكل موريسايت - الحاكمان دوتي ودوركي - تقليص حدود يوتا - الاحتفال بتنصيب لينكولن الثاني - جرائم قتل براسفيلد وروبنسون - تفشي الأمراض بين الهنود - معركة نهر بير - الاضطرابات في جنوب يوتا - المعاهدات مع القبائل الهندية - محمية وادي يوينتا - المراجع

<الصفحة ٦٠٤>

الفصل الثالث والعشرون

الانشقاقات والردة.

.١٨٤٤-١٨٦٩

السترانجيتيون - الجامعون - أتباع برينان - الجلادينيون - كنيسة قديسي الأيام الأخيرة المعاد تنظيمها - ألكسندر وديفيد هيرم سميث - مجلة يوتا - محاكمة جودبي وهاريسون - نجاح حركة جودبي - الصراع من أجل السيطرة التجارية - اضطهاد التجار غير اليهود - مؤسسة صهيون التجارية التعاونية - مدى عملياتها - التأثير الكارثي على التجارة غير اليهودية - رد الفعل لصالح المصلحين

<الصفحة ٦٤١>

الفصل الرابع والعشرون

الأيام الأخيرة لبريغهام يونغ.

١٨٦٩-١٨٧٧.

زيارة سكيلر كولفاكس - مقابلة جودبي مع الرئيس جرانت - الحاكم شافر - أعمال شغب عسكرية في بروفو - الحاكم وودز - القاضي ماكين - سخرية العدالة - اعتقال بريغهام يونغ وآخرين - جورج كيو كانون المندوب المختار - إدارة أكستيل - الحاكم إيمري - وفاة بريغهام - جنازته - شخصيته - وصيته

<الصفحة ٦٥٦>

الفصل الخامس والعشرون

الكنيسة والدولة.

.١٨٨٥-١٨٧٧

مؤتمر الكنيسة - إعادة تنظيم الرئاسة الأولى - تعيين جون تايلور رئيسًا - مظهره وهندامه - مشروع قانون إدموندز - عقوباته - قانون بأثر رجعي - حرمان تعدد الزوجات من حق التصويت - رفض يوتا مرة أخرى القبول كولاية - عمليات لجنة يوتا - رسالة الحاكم موراي - إدارته

<الصفحة ٦٧٧>

[ص.xx]

صفحة

الفصل السادس والعشرون

الاستيطان والمجتمع والتعليم.

١٨٦٢-١٨٨٦.

السكان والإحصاءات--سولت ليك سيتي--المعبد--المسكن الجديد--المتحف--حالة السكان--السمات المميزة--مقاطعة سولت ليك--مقاطعة ديفيس--أوجدن--مقاطعة كاش--مقاطعة ريتش--مقاطعة ساميت--مدينة بريغهام--نيفي--بروفو--مقاطعات يونتاه وإيمري وسان خوان وجارفيلد وبيوت--مقاطعات سانبيت وسيفير--مقاطعات آيرون وكين وواشنطن--المدارس--جامعة ديزيريت--أبجدية ديزيريت--المكتبات--المجلات والصحافة

<الصفحة ٦٩١>

الفصل السابع والعشرون

الزراعة، وتربية الماشية، والتصنيع، والتعدين.

.١٨٨٦-١٨٥٢

المنتجات الزراعية والعائد لكل فدان - الري - طبيعة التربة - زراعة الفاكهة - زراعة الكروم - تربية دودة القز - الأخشاب والأراضي الحرجية - الحشائش - تربية الماشية - منتجات الألبان - الخيول - الأغنام - المصنوعات الصوفية - الجلود - المصنوعات الأخرى - استخراج الحديد - استخراج الفحم - النحاس - الكبريت - الجبس والميكا - المعادن الأخرى - حجر البناء - الذهب والفضة - منطقة ويست ماونتن - منطقة راش فالي - منطقة كوتونوود - منطقة أميركان فورك - منطقة تينتيك - منجم أونتاريو - مناطق التعدين الأخرى - منتجات التعدين - أعمال الطحن والصهر والاختزال

الفصل الثامن والعشرون

التجارة والاتصالات.

١٨٥٢-١٨٨٥.

فِهرِس

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص. الحادي والعشرون]

السلطات التي تمت استشارتها

في

تاريخ ولاية يوتا

آدامز (جي جي)، بعض الحقائق الواضحة، إلخ. بيدفورد (إنجلترا)، ١٨٤١؛ رسالة إلى الرئيس جون تايلر. نيويورك، ١٨٤٤.

خطاب ألقاه قسيس من كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة إلى شعب الولايات المتحدة. طُبع أثناء وجود المورمون في نافو. فيلادلفيا، ن.د.

تحذير ودي لقديسي الأيام الأخيرة. لندن، ١٨٦٠.

ألباني (أوريغون)، مجلة.

ألدريتش (هازن)، غصن الزيتون، شهريًا. كيرتلاند (أو.)، ١٨٥١-٢.

أليجري، تاريخ ومقارنة يسوع، ١. ٢٣٣-٨.

ألكسندر (دبليو سي)، الأمير ماج، الرابع والعشرون، ٦٨٧.

ألتا (يوتا)، تايمز.

أمبرلي، في المراجعة الأسبوعية، ١٢. ٥١١.

التقويم الأمريكي. بوسطن ونيويورك، ١٨٣٠ وما يليه.

المجلة الأمريكية للجغرافيا والإحصاء، نيويورك، ١٨٥٠ وما يليها.

المجلة والسجل الفصلي الأمريكي. فيلادلفيا، ١٨٤٨ وما يليه.

مجلة American Whig Review. نيويورك، ١٨٤٥-١٨٥١. ١٣ مجلدًا.

بين المورمون، في كل عام على مدار. ١٨٦٣.

بين المورمون، في مجلة جنت ماج، السلسلة الجديدة، ٧.

Ampere(JJ)، Promenade en Amerique، إلخ.
باريس، ١٨٥٥. ٢ مجلد. باريس، ١٨٦٠. ٢ مجلدات.

السجلات الأمريكية القديمة.

ميشيليماكيناك القديمة والحديثة. (تاريخ حركة جيمس جيه سترانج).

أندرسون (RR)، شارع سولت ليك سيتي للسكك الحديدية، ميسيسيبي. أندوارد، أقصى الغرب.

أندريه (كارل)، Die Mormonen und ihr Land.
دريسدن، ١٨٥٩.

فضح المورمونية. دانستابل (الإنجليزية)، بدون تاريخ

تقويم مناهض للمورمون. نيويورك، ١٨٤٢.

أنطاكية (كاليفورنيا)، ليدجر.

خطة لحل مشكلة يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

تفاح سدوم. كليفلاند (أونتاريو)، ١٨٨٣.

أبليتون (د. وشركاه)، عامر. سايكلوبد، نيويورك، ١٨٧٣، ١٨٧٥؛ جورنال، نيويورك

دليل أبلتون المصور للسفر إلى أمريكا. نيويورك، ١٨٥٦ وما يليه.

هندسة معمارية، دراسات إقليمية، ١. ٤٧-٨، ٦. ٥٩.

أرشيف المسيحية (١٨٥٢-٣).

أشلاند (أوريغون)، أخبار.

أستوريا (أو.)، أستوري.

أثراويث تشيفاموداو (ويلز). اختصار الثاني

مجلة أتلانتيك الشهرية. بوسطن، ١٨٥٨ وما يليها.

[ص. ٢٢]

أوستن (نيفادا)، ريفر ريفيل.

التاريخ الحقيقي لشخصيات بارزة، إلخ. نيويورك، ١٨٤٩.

زيارة إلى المورمون في ويستن. القس، ٧٦. ١٨٦١.

صوت من الجبال. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

بالش (WR)، مناجم الولايات المتحدة، فيلادلفيا، ١٨٨٢.

بالانتين (ريتشارد)، إعلان الإنجيل. مدراس (هند)، ١٨٥٣؛ الطريقة الوحيدة للخلاص. مدراس (هند)، ١٨٥٣؛ ردود على القس ج. ريتشاردز. مدراس (هند)، ١٨٥٣؛ نجمة الألفية. مدراس (هند)، ١٨٥٤.

بانكروفت (HH)، تاريخ كاليفورنيا؛ تاريخ نيفادا؛ تاريخ نيو مكسيكو؛ تاريخ ولايات شمال المكسيك؛ تاريخ الساحل الشمالي الغربي؛ الأعراق الأصلية، إلخ.

باربر (FC)، في De Bow، Comml. Rev.، xvi. ٣٦٨.

باربر (JW)، تاريخ الولايات الغربية، إلخ. سينسيناتي، ١٨٦٧.

باركلي (جاس دبليو)، كشف المورمونية، لندن، ١٨٨٤.

بارفوت (جيه إل)، تاريخ موجز لمتحف ديزيريت. مخطوطة؛ دليل كتابي لمتحف سولت ليك. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

بارنيي (دبليو إتش)، الحياة والعمل في الغرب الأقصى. لندن وباريس ونيويورك، ١٨٨٤.

بارنز (د.)، من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ، براً. نيويورك، ١٨٦٦.

بار، رسالة في الكفارة، إلخ.

بيتس (جورجيا)، حجة حول اختصاص محاكم الميراث، إلخ. سولت ليك سيتي، نورث داكوتا

معركة نهر بير، ١٨٦٣.

بايز (جوزيف)، دم المسيح. تشاتيريس (الإنجليزية)، ١٨٤٩.

s 'Brigham ،Bill Hickman ،(JH)Beadle
Destroying Angel. نيويورك، ١٨٧٢؛ Life in Utah.
فيلادلفيا، ١٨٧٠؛ West .Undevel. فيلادلفيا، ١٨٧٣؛
Western Wilds. سينسيناتي، ١٨٧٩؛ في s 'Harper
Mag.، liii. ٦٤١؛ Pop .Sci .Monthly، ix. ٤٧٩؛
s Monthly'Scribner، xiv. ٣٩٧.

بيتي (AS)، الأول في نيفادا.

بومونت، مخطوطات تاريخ ميشيغان، ٤٠٧-٢٢، إلخ.

كرونيكل مدينة بيفر (يوتا)؛ إنتربرايز.

بيكويث (إي جي)، تقرير عن الطريق، إلخ. واشنطن، ١٨٥٥؛
واشنطن، ١٨٥٦.

بيلدن (ج.)، بيان. م.س.

بيل (JF)، ردًا على جون ثيوبالد. ليفربول، nd

بلمونت (نيفادا)، كورير.

بينيت (جيه سي)، تاريخ القديسين، أو كشف المورمونية. بوسطن، ١٨٤٢.

بينتون (ثوس هـ.)، خطاب في مجلس الشيوخ الأمريكي، ١٨٦١.

بنزوني، اصمت. موندو نويفو، ١٠٧.

برنال دياز، اصمت. فرداد، ٢٣٥.

برتراند (لوس أنجلوس)، Autorite Divine، ou Reponse، إلخ. باريس، ١٨٥٣؛ مذكرات دي مورمون. باريس، ١٨٦٢.

بيدويل، كاليفورنيا، ١٨٤-٨. م.

تعدد الزوجات والتعدد في الزوجات، مراجعة لرأي المحكمة العليا للولايات المتحدة، أكتوبر ١٨٧٨.

بيجلر (هنري دبليو)، مذكرات مورمونية. مخطوطات، في كل مكان.

مشروع قانون لإنشاء حكومة إقليمية لولاية يوتا. ليفربول، ١٨٥٢.

بينغهام (يوتا)، رائد.

بيرد (إيزابيلا إل.)، حياة سيدة في جبال روكي. نيويورك، ١٨٨١.

الأسقف (جلادن)، خطاب إلى أبناء وبنات صهيون، إلخ. كيرتلاند، (أ.)، ١٨٥١.

بلاك (القاضي)، حجة حول الاختصاص الفيدرالي في الأقاليم. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

بليس (CH)، هل المعمودية ضرورية؟ المعمودية لغفران الخطايا. سولت ليك سيتي، نورث داكوتا

بلودجيت (ل.)، تقرير الأرصاد الجوية. واشنطن، ١٨٥٥.

بواديسيا، الزوجة المورمونية. نيويورك، إلخ، ١٨٥٥.

بويسي (أيداهو)، أخبار؛ ستيتسمان.

بولر (HA)، بين الهنود. فيلادلفيا، ١٨٦٨.

[ص٢٣]

بونانزا سيتي (أيداهو)، يانكي فورك هيرالد.

بونر (TD)، حياة ومجيء جيمس ب. بيكورث، ٧١-٣.

بنويك (ج.)، المورمون ومناجم الفضة. لندن، ١٨٧٢.

كتاب الوصايا، إندبندنس، ميسوري، ١٨٣٣.

كتاب مورمون. كيرتلاند، ١٨٣٧؛ ليفربول، ١٨٤١، ١٨٥٢، ١٨٥٤، ١٨٨٣؛ نيويورك، وسولت ليك سيتي (الطبعة الأولى لولاية يوتا)، ١٨٧١؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٩، والعديد من النسخ الأخرى.

فحص كتاب مورمون، إلخ. (مجهول)

كتاب مورمون؛ متحف ليتل للأدب، xlii.

بوسطن كريست. امتحان، الطبعة الخامسة، الطبعة الثانية، ١٨٥٨. مجلة بوسطن.

باوز (جون)، في المجلة المسيحية، الأعداد ١٣-١٨؛ المورمونية. لندن، ومانشستر، وجلاسكو، وأدنبره، ١٨٤٨؛ المورمونية المكشوفة، ١٨٥١.

بولز (س.)، عبر القارة. سبرينجفيلد (ماساتشوستس)، ١٨٦٦؛ غربنا الجديد. هارتفورد، ١٨٦٩.

باون، الابن (AG)، في مجلة Atlantic Monthly، المجلد الثالث، ٣٦١، ٤٧٤، ٥٧٠.

بوير (لانسون)، من الشرق إلى الغرب. نيويورك، ١٨٧٨.

براكيت (AG)، تاريخ سلاح الفرسان الأمريكي. نيويورك، ١٨٦٥.

برادفورد (WJA)، أصل ومصير المورمونية، في المسيح. امتحان، ٥٣، ٢٠١.

بريوستر (جيمس سي)، خطاب إلى كنيسة قديسي الأيام الأخيرة. سبرينجفيلد (إلينوي)، ١٨٤٨؛ مهم جدًا لصائدي الأموال المورمون. سبرينجفيلد (إلينوي)، ١٨٤٣.

بريجز (EC)، وأرتوود (RM)، خطاب إلى القديسين في يوتا وكاليفورنيا. بلانو (إلينوي)، ١٨٦٩.

بريغهام (CH)، في رقم ١٨٩ من المراجعة الأمريكية؛ القديم والجديد، ١. ٦٢٨، ٢. ٣٢٠.

بريغهام (ويليام جيه)، كنيسة قديسي الأيام الأخيرة، في العهدين القديم والجديد. سبتمبر وأكتوبر ١٨٧٠.

أكاديمية بريغهام يونغ--المنشورات الدورية.

بريغهام يونغ ونسائه، في مجلة جالاكسي، ديسمبر ١٨٦٦.

وصية بريغهام يونغ.

البريغامية؛ وعودها وفشلها. بلانو (إلينوي)

شركة مساهمة تجارية بريطانية وأمريكية، وثيقة التسوية. ليفربول، ١٨٤٦.

المجلة البريطانية الرباعية، المجلد الخامس والثلاثون، المجلد ١٧٥.

برومفيلد (إدوارد ت.)، رحلات خلابة، إلخ. نيويورك، ١٨٨٣.

تحول الأخ برتراند، في كل عام على مدار، ix. ٦٨.

بروذرتون (إدوارد)، المورمونية، إلخ. مانشستر (إنجلترا)، بدون تاريخ

براون (ألبرت ج. براون)، رحلة يوتا، في مجلة أتلانتيك الشهرية، مارس، أبريل، ومايو، ١٨٥٩.

براون (بنيامين)، شهادات من أجل الحقيقة، إلخ. ليفربول، ١٨٥٣.

براون (جوزيف إي)، خطاب في مجلس الشيوخ الأمريكي، واشنطن، ١٨٨٤.

براون (السيدة م.)، رسالة. م.

بيان براون.

براون (ثوس د.)، يوتا! مناجم الفضة، وما إلى ذلك.

براون (تشارلز ف.)، محاضرة أرتيموس وارد. لندن، ١٨٨٢.

براون (جونيور) تقرير عن الموارد المعدنية للولايات والأقاليم الواقعة غرب جبال روكي. واشنطن، ١٨٦٧، ١٨٦٨. سان فرانسيسكو، ١٨٦٨؛ موارد منحدر المحيط الهادئ. سان فرانسيسكو، ١٨٦٩.

بودج (ويليام)، آراء قديسي الأيام الأخيرة بشأن الزواج. ليفربول، ١٨٧٩؛ رسالة الإنجيل. ليفربول، ١٨٧٩؛ الإنجيل الحقيقي الوحيد. ليفربول، ١٨٧٨.

بولفينش (SG)، المورمون في المسيح. امتحان، ٦٤. ٤٢١.

بورشارد (HC)، مدير تقرير عن إحصائيات إنتاج المعادن الثمينة في الولايات المتحدة، واشنطن، ١٨٨١.

بورجيس (جيه إم)، كتاب مورمون. ليفربول، ١٨٥٠.

بورنيت (بيتر هـ.)، ذكريات، وما إلى ذلك، عن رائد قديم. نيويورك، ١٨٨٠.

بيرتون (RF)، مدينة القديسين. لندن، ١٨٦١. نيويورك، ١٨٦٢.

مدينة القديسين لبيرتون، مراجعة، إدنبرة، ١٥. ١٨٥؛ العصر الحي ليتل، ٧١. ٦٣٠.

[ص. xxiv]

بوش (م)، يموت المورمونين. لايبزيـغ، ١٨٥٥؛ Geschichte der Mormonen، ليبزيـغ، ١٨٧٠.

بوش (CS)، حقائق واضحة. ماكليسفيلد (إنجلترا)، ١٨٤٠.

بايرز (WN)، المورمون في ميسوري. MS.

كاليفورنيا: تاريخها الماضي، إلخ. لندن، ١٨٥٠.

مجلات كاليفورنيا للجمعية والشيوخ، ١٨٥٠-١٨٨١.

كاليفورنيا. سان فرانسيسكو، ١٨٨٠ وما يليه.

كول (أنسون)، وآخرون، شظايا من الخبرة. سولت ليك سيتي.

نداء إلى غير المهتدين، إلخ. ليفربول، nd

كامب (DW)، الكتاب السنوي الأمريكي، ١٨٦٩ وما يليه، هارتفورد.

كامبل (أ.)، تحليل كتاب مورمون. بوسطن، ١٨٣٢؛ المورمونية تزن الميزان. لندن، إدنبرة، ونوتنغهام، وذا ميلينيال هاربينجر. بيثاني، فرجينيا.

كامبل (أ.)، وهينز (جيه في)، الأوهام والوحوش المورمونية. بوسطن، ١٨٤٢.

كامبل (جيه إتش)، مذكراتي الدورية. لندن، ١٨٧٦.

كامبل (جيه إل)، أيداهو؛ ستة أفواه في عمليات التنقيب عن الذهب الجديدة. شيكاغو، ١٨٦٤.

كامبل (روبرت)، في تقرير باك. ر.، الحادي عشر. ٣٥.

كانون (جيو. كيو.)، خطب في مجلس النواب الأمريكي لقبوله في مقعد. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ المعيار الغربي. سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، ١٨٥٦ وما يليه؛ مدارس الأحد في يوتا. ميسيسيبي؛ مدرس الأحداث، إلينوي. سولت ليك سيتي، ١٨٦٦ وما يليه؛ مراجعة قرار المحكمة العليا الأمريكية في قضية جورج. رينولدز. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩؛ خطاب في مجلس النواب الأمريكي واشنطن، ١٨٨٢؛ يوتا وشعبها في رقم ١٣٢. ٤٥١؛ جورج كيو. بوكونياهي هي أوليلو هولاها، إلخ. سان فرانسيسكو، ١٨٥٥؛ مهمتي الأولى. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩؛ حياة نافي. سولت

ليك سيتي، ١٨٨٣؛ كتابات من المعيار الغربي. ليفربول، ١٨٦٤.

كارسون (نيفادا)، الاستئناف؛ سجل الولاية.

كارفاليو (SN)، حوادث السفر والمغامرة في الغرب الأقصى. نيويورك، ١٨٥٨.

كارفر (ج.)، رحلات عبر الأجزاء الداخلية من أمريكا الشمالية. لندن، ١٧٧٨.

كاسوال (هنري)، مدينة المورمون، إلخ. لندن، ١٨٤٣؛ نبي القرن التاسع عشر، إلخ. لندن، ١٨٤٣؛ جوزيف سميث والمورمون، إلخ. لندن، ١٨٥١؛ المورمونية ومؤلفها، إلخ. لندن، ١٨٥٢.

بطاقات التعليم الديني. سولت ليك سيتي.

كافو، تريس سيجلوس، ١٢٧-٩.

تشالمرز، الابن (إي بي)، المورمونية وهم. لندن، ١٨٥٢.

تشامبرز، تاريخ المورمون. إدنبرة ولندن، بدون تاريخ؛ تاريخ وأفكار المورمون، في مجلة وستمنستر ريف، يناير ١٨٥٣؛ المحتالون الدينيون. إدنبرة، بدون تاريخ

شامبانياك (JBL)، لو جون فوياجيور في كاليفورنيا. باريس، الثانية

شاندلس (و.)، زيارة إلى سولت ليك. لندن، ١٨٥٧.

تشيري كريك (نيفادا)، وايت باين نيوز.

شيكاغو (إلينوي)، إنتر أوشن؛ مجلة.

المسيح أم باراباس؟ ويستون-- سوبر ماري. لندن وبريستول، ن.د.

سينسيناتي (O.)، المعلن التجاري؛ الجريدة الرسمية؛ المحقق.

نشرة الرئاسة الأولى. سولت ليك سيتي، ١١ يوليو ١٨٧٧.

نشرة من الرسل الاثني عشر، سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

كلاتجيت (ويليام إتش)، خطاب في مجلس النواب، ٢٨ و٢٩ يناير ١٨٧٣. واشنطن، ١٨٧٣.

كلارك (جون أ.)، مقتطفات من الطريق. نيويورك وفيلادلفيا، ١٨٤٢.

كلارك (FW)، رثاء الأرملة المورمونية، في مجلة جالاكسي، مايو ١٨٧١.

كلارك (السيدة HT)، درب المهاجرين.

كلارك، المورمون في ورطة. لندن، ١٩٩٢، كلارك (ر)، المورمونية بلا قناع.

[ص. ٢٥]

كلافيجيرو، تاريخ كاليفورنيا، ١٥٣.

كلاي (إدموند)، رسائل عن المورمونية. لندن، ليمنجتون، وليفربول، ١٨٥١، ١٨٥٢.

كلايتون (و.)، مجلة. م.س.

كليمنس (SL)، (مارك توين)، Roughing It. Hartford، إلخ، ١٨٧٤.

مراجعة الساحل. سان فرانسيسكو، ١٨٧١-١٨٨٠. ١٥ مجلدًا.

كوب (جيه جيه)، مشكلة المورمون. المخطوطة.

كودمان (جيه)، في مجلة المراجعة الداخلية، الحادي عشر، ١٨٨١؛ رحلة ذهابًا وإيابًا. نيويورك، ١٨٧٩؛ عبر يوتا، في مجلة المجرة، العشرون، ١٨٧٥، في مجلة المراجعة الدولية، الثاني، ٢٢٧؛ بلد المورمون. نيويورك، ١٨٧٤.

تابوت (CC)، طريقنا الجديد حول العالم. بوسطن، ١٨٦٩.

مجلة كولبورن للخدمات المتحدة، إلخ. لندن، ١٨٢٩ وما يليها.

كول (Wm L.)، كاليفورنيا، إلخ. نيويورك، ١٨٧١.

كولفاكس (شويلر)، خطاب في مدينة سولت ليك، ٥ أكتوبر ١٨٦٩؛ رسالة في صحيفة نيويورك إندبندنت، ٢ ديسمبر ١٨٦٩.

العقيد. وثيقة، xiv. ٣٢١-٣.

المذنب (O.)، الحضارات غير المكتملة. باريس، ١٨٦٣.

كومو (نيفادا)، مقاطعة ليون سنتينل.

دليل المراجع والتوافق لكتاب المبادئ والعقائد. بلانو (إلينوي)، ١٨٧٠.

الكونجرس العالمي، واشنطن، ١٨٣٦ وما يليه.

دستور ولاية ديزيريت، والنصب التذكاري للكونغرس. إس إل سيتي، ١٨٧٢.

دستور ولاية يوتا، سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

الانتخابات المتنازع عليها. ماكسويل ضد كانون. الحجة.

المساهم. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩ وما يليه.

كونفيير (JW)، المورمونية. لندن، ١٨٥٤.

كونيير (جوشيا ب.)، الأسباب الرئيسية لعصابة هانكوك، إلخ. كوينسي (إلينوي)، ١٨٤٦.

كوك (جوزيف)، الخطب، الخ.

كوك (السيدة SA)، الشؤون المسرحية والاجتماعية في ولاية يوتا.

كوبر (أركنساس)، تعدد الزوجات والدعارة.

كوبنهاغن سكاندينافيسك ستيرن. Ungdommens nd.Raadgiver

كوبروبوليس (كاليفورنيا)، كورير.

كورين (يوتا)، إنتربرايز؛ مراسلة.

كورنابف (ح.) سيرة ذاتية وقصائد. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

المراسلات بين جوزيف سميث والعقيد جون وينتوورث والجنرال جاس أ. بينيت والمحترم جون سي. كالهون. نيويورك، ١٨٤٤.

المراسلات والأوامر وما إلى ذلك، فيما يتعلق بالاضطرابات مع المورمون. فاييت (ميسوري)، ١٨٤١.

كوريل (جون)، تاريخ موجز للكنيسة، إلخ. سانت لويس، ١٨٣٩.

كورتيز (ج.)، تقرير عن القبائل الهندية. واشنطن، ١٨٥٦.

تحذير رجل دين ريفي لأبناء رعيته. لندن، nd

كوينر (جيه إم)، رسائل إلى أفضل مجلة تعليمية، سولت ليك سيتي، ١٨٧٨-٩؛ دليل المورمونية، سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

(John)Cradlebaugh، المورمونية. City SL، ١٨٧٧؛ سيرة نيفادا. مخطوطة؛ خطاب في مجلس النواب، ٧ فبراير ١٨٦٣. واشنطن، ١٨٦٣.

كراجين (آرون هـ.)، خطاب في مجلس الشيوخ الأمريكي، ١٨ مايو ١٨٧٠، بشأن تنفيذ القوانين في ولاية يوتا. واشنطن، ١٨٧٠.

كرام (الكابتن تي جيه)، مذكرات توبوج عن قسم المحيط الهادئ. واشنطن، ١٨٥٩؛ الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، واشنطن العاصمة، ديسمبر ١١٤.

كروفورد (PW)، سرد. مخطوطة؛ من البر إلى أوريغون. مجلدان. مخطوطة.

جرائم قديسي الأيام الأخيرة. سان فرانسيسكو، ١٨٨٤.

كروشيرون (AJ)، ممثلات نساء ديزيريت. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤؛ الزهور البرية في ديزيريت. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

كروفوت (جورجيا)، نيو أوفرلاند سائح، شيكاغو، ١٨٧٩.

كروز (TF)، صندوق الثروة الوطنية لولاية كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، ١٨٦٨.

كولمر (HLA). دليل السائحين إلى مدينة سولت ليك. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩؛ دليل ولاية يوتا وجازيتير. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩.

كورتيس (WE)، في كتابه "الرؤيا الأمريكية للمسيح"، المجلد الثامن، ٣٦٧.

[ص٢٦]

دال (كارولين هـ.)، إجازتي الأولى. بوسطن، ١٨٨١.

دالاس (تكساس)، هيرالد.

داليس (أوريغون)، متسلق الجبال.

دالتون (السيدة LL)، السيرة الذاتية. المخطوطة

دامون (كارولينا الجنوبية)، الصديق. هونولولو، ١٨٤٣-٧.

دانا (CW)، الغرب العظيم، بوسطن، ١٨٦١.

دانييلز (Wm N.)، رواية صحيحة عن مقتل الجنرالين جوزيف وهيرم سميث. نافو، ١٨٤٤.

كتاب المورمون.

ديفيز (جون)، Yr hyn sydd o ran، وما إلى ذلك؛ إبستول سيفريدينول سينتاف؛ ترايثود آر ويرثيو؛ إيتو أدوليجياد، وما إلى ذلك؛ تشويش ريفين؛ r Ysbrydion yn 'Pregethu i Ngharchar، وما إلى ذلك؛ Ewch a Dysgwch؛ دارليثياو آر ففيد؛ Y Doniau Ysbrydol yn Mrawdlys y Gelyn؛ Tractthawd ar Fedydd؛ كورف كريست؛ جديد yr Eglwys. فورد وبيويد تراجيويدول؛ Yr Achos Mawr Cyntaf، O gan. Pratt؛ بروفيتش بوب بيث، وما إلى ذلك؛ أثرانياث إياخوس؛ Ymddyddanion yn Gymraeg a Saesonaeg؛ Llythyron الكابتن جونز أو li Ddyffryn y .H .Mawr، yn desgrifio arderchawgrwydd Seion: لا توجد تواريخ (حانة في ويلز).

ديفيس (إي جيه)، تصنيع وبيع المشروبات الكحولية المسكرة. م. ديفيس (جي. تي. إم)، مذبحة جوزيف سميث، إلخ. سانت لويس، ١٨٤٤.

ديفيس (جون إي.)، المورمونية المكشوفة. بريستول (إنجلترا)، ١٨٥٦، الطبعة الثانية.

مجلة داوسون للتاريخ، سلسلة جديدة، العدد السادس، ١٨٦٩.

دايتون (نيفادا)، مقاطعة ليون سنتينل.

دي بو (جيه دي بي)، مجلة دي بو للمراجعات والموارد الصناعية. نيو أورليانز، إلخ، ١٨٥٤-١٨٥٧. ٧ مجلدات.

إعلان مبادئ اتفاقية إقليم يوتا، حزب الشعب، سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

سطح السفينة (JG)، المورمون، إلخ. بومباي، ١٨٥٣.

دير لودج (مونت)، نيو نورث ويست.

الدفاع عن الحقوق الدستورية والدينية لشعب يوتا، ١٨٨٢.

دي جروت (هنري)، تقرير عن الرواسب المعدنية، إلخ. سان فرانسيسكو، ١٨٧١؛ رسومات مناجم الفضة في واشو. سان فرانسيسكو، ١٨٦٠.

ديلانو (أ.)، السهول. نيويورك، ١٨٦١.

ديمقراطي، بير ريفر، ١٨٨٠ وما يليه.

المراجعة الديمقراطية.

العقائد المحبطة والتعاليم الخائنة للطائفة المورمونية. نيويورك، ١٨٦٦.

دنفر (كولورادو)، أخبار.

ديربي (EH)، الطريق البري إلى المحيط الهادئ. بوسطن، ١٨٦٩.

دير المورمونيموس. برن (سويسرا)، ١٨٧٢.

دي روبرت (AED)، الكاليفورنيون والمورمون. نيويورك، ١٨٨١.

وصف هانتسفيل، مقاطعة ويبر، ولاية يوتا.

تقارير شركة ديزيريت للزراعة والتصنيع. سولت ليك سيتي، ١٨٦٧ وما يليها؛ قائمة أقساط التأمين. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨.

أبجدية ديزيريت: الأعمال التالية مطبوعة في--كتاب ديزيريت الأول، من قبل أمناء جامعة ديزيريت، ١٨٦٨؛

كتاب مورمون، الجزء الأول. نيويورك، ١٨٦٩؛ كتاب مورمون. نيويورك، ١٨٦٩.

ديزيريت وناوفو، المجلة الوطنية، المجلد الرابع، المجلد ٤٨١، المجلد ٣٤٣.

Deseret Home، مجلة شهرية. سولت ليك سيتي، يناير ١٨٨٢ وما يليه.

أخبار ديزيريت. سولت ليك سيتي، ١٨٥٠ وما يليه؛ إكسترا، ١٤ سبتمبر ١٨٥٢.

مدرسة الأحد في ديزيريت: التعليم المسيحي، رقم ١، يوسف النبي. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ كتاب القارئ الأول والثاني. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠، ١٨٨١، و١٨٨٣؛ كتاب الموسيقى الموحد. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

شركة ديزيريت تيليغراف. مذكرات. مخطوطة.

دي سميت (PJ)، البعثات الغربية والمبشرين، نيويورك، ١٨٦٨.

داهاوسونفيل، يوم واحد في يوتا، سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

حوارات: بين جوزيف سميث والشيطان. سولت ليك سيتي ونيويورك، ١٨٤٤؛ بين التقليد والعقل والكتاب المقدس. (ليفربول).

[ص. ٢٧]

دايموند (يوتا)، مزارع جبال روكي.

دياريو، في وثيقة تاريخ المكسيك، السلسلة الثانية المجلد الأول، ٣٧٨، ٣٩٢.

ديكسون (MW)، الدليل الأمريكي للعملات المعدنية. فيلادلفيا، ١٨٦٠.

ديكنسون (EE)، في مجلة سكريبنر الشهرية، xx. ٦١٣.

ديل (ج)، تاريخ الأخوية الماسونية في يوتا. المخطوطة.

ديلكي (سي دبليو)، بريطانيا العظمى. فيلادلفيا، ١٨٦٩. مجلدان. الدلائل: يوتا، ساحل المحيط الهادئ، سان فرانسيسكو، نيفادا.

محاضرات ألقاها جوزيف سميث (٣٠ يونيو ١٨٤٣) وبريغهام يونغ (١٨ فبراير ١٨٥٥) حول علاقة المورمون بحكومة مدينة سولت ليك سيتي الأمريكية.

ديكسون، في مجلة All the Year Round، رقم ١٧٢٥٢.

ديكسون (دبليو إتش)، أمريكا الجديدة. لندن ونيويورك، ١٨٦٧؛ الفتح الأبيض. لندن، ١٨٧٦. مجلدان.

المبادئ والعقائد، إلخ. نافو، ١٨٤٦؛ ليفربول، ١٨٥٤؛ ليفربول، بدون تاريخ؛ ليفربول، ١٨٨٢؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٦.

عقائد المورمونية. لندن، ١٩٤٥.

Documentos Historicos Mexicanos، ثلاث مجموعات. المكسيك، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٦.

الوثائق التاريخية المكسيكية. آنسة.

دومينيك (الأب إيمباند)، سبع سنوات من الإقامة في الصحاري الكبرى في أمريكا الشمالية. لندن، ١٨٦٠.

دولي (جي إي)، تاريخ الأعمال المصرفية السريعة في ولاية يوتا.

D'Orbigny (A.)، Voyage dans les deux Ameriques. باريس، ١٨٥٩.

أوراق دوغلاس الخاصة. المخطوطة الثانية، السلسلة الأولى.

دروموند (ب.)، المورمونية احتيال. و. الطريقة الوحيدة التي يتبعها المورمون للخلاص وليس الطريق للخلاص. ستيرلنغ (اسكتلندا)، ١٨٥٤.

دافوس-هاردي (سيدة)، عبر المدن وأراضي البراري. لندن، ١٨٨١.

دنبار (إي إي)، رومانسية العصر. نيويورك، ١٨٦٧.

دان (BS)، كيفية حل مشكلة المورمون. نيويورك، ١٨٧٧.

داتون (JR)، في جنت. ميج، سر جديد، السابع. ٦٧٥.

مشاهد مبكرة في تاريخ الكنيسة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

شرق بورتلاند (أوريغون)، العصر الديمقراطي.

إيتون (السيدة)، أصل المورمونية. مجلة إيبي.

إيكمان (إي)، الأعشاب الطبية واستخداماتها. م.س.

مراجعة إدنبرة. إدنبرة، ١٨٥٠ وما يليه.

Eine Gottliche Offenbarung؛ و Belchrung uber den Chestand. اختصار الثاني

مجلة الشيوخ، كيرتلاند، أوهايو، وفار ويست، ميسوري، ١٨٣٨-٩.

إلكو (نيفادا) مستقلة.

إنجلمان (هـ.)، المسح الجيولوجي لولاية يوتا، واشنطن، ١٨٦٠.

محامي أخنوخ، ١٨٧٤.

رسالة الرسل الاثني عشر، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٧٧.

خلاصة الإيمان والعقائد التي تتبناها كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة المعاد تنظيمها. بلانو (إلينوي)

Epitre du President de la Mission Francaise a
jours en France -Eglise des Saints des Derniers'l
et dans les Iles de la Manche. اختصار الثاني

إيرب (GS)، ذكريات. م.س.

إسكالانتي، كارتا دي ٢٨ أكتوبر ١٧٧٥. MS.

إتورنو (م)، ليا مورمون. باريس، ١٨٥٦.

يوريكا (نيفادا)، الزعيم؛ الحارس.

يوستيس (WT)، قس فيريس، يوتا، إلخ، في نيو إنجلاندر، xii. ٥٥٣.

الأدلة المقدمة في محاكمة السيد سميث، أمام المحكمة البلدية في نافو، يوم السبت، ١ يوليو ١٨٤٣. نافو.

فضح الكهنوت الفاسد. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨.

إيرينغ (هنري)، عين ورت دير فيرثيرديغونغ، إلخ. برن (سويسرا)، ١٨٧٥.

ف. (و. ب)، المورمون، الحلم والحقيقة، إلخ. لندن، ١٨٥٧.

فابيان (ب.)، إحصائيات بشأن ولاية يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٧٤.

المزارع (إي جيه)، موارد جبال روكي.

فارنهام (أ.)، حارس صهيون. سيدني (نيو ساوث ويلز)، أغسطس ١٨٥٣ وما يليه.

[ص. ٢٨]

فارنهام (تي جيه)، رحلات في البراري الغربية الكبرى. بوكيبسي، ١٨٤١؛ نيويورك، ١٨٤٣.

الغرب الأقصى (ميسوري)، مجلة كبار السن.

فولكنر (ماجستير)، ملء الكفارة. بلانو (إلينوي)؛ أسئلة لاستخدام العلماء في مدارس الأحد لقديسي الأيام الأخيرة. بلانو (إلينوي)، ١٨٦٩.

Favez، Fragments sur J. Smith et les Mormons.
اختصار الثاني

الحياة النسائية بين المورمون. نيويورك، ١٨٥٥.

فيريس (BG)، يوتا والمورمون. نيويورك، ١٨٥٤، ١٨٥٦.

فيريس (السيدة جي بي)، المورمون في المنزل. نيويورك، ١٨٥٦.

المؤتمر السنوي الخمسون لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

فيندلاي (هيو)، المورمون أو قديسي الأيام الأخيرة. بومباي (الهند)، ١٨٥٣.

إدارة الإطفاء، تقرير كبير المهندسين، سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

فيشر (LP)، دليل المعلن. سان فرانسيسكو، ١٨٧٠.

فيشر (RS) وكولبي (C.)، المجلة الإحصائية الأمريكية السنوية. نيويورك، ١٨٥٤.

فيتش (السيدة توماس)، في مجلة أوفرلاند الشهرية، ٧. ٢٣٥.

فيتش (ثوس)، خطابات في مجلس النواب، ٢٣ فبراير ١٨٧٠، و٢٩ أبريل ١٨٧٠. واشنطن، ١٨٧٠؛ خطاب في المؤتمر الدستوري لولاية يوتا، ٢٠ فبراير ١٨٧٢. سولت ليك سيتي، ١٨٧٢؛ المرافعة أمام لجنة القضاء بمجلس النواب، ١٠ فبراير ١٨٧٣. واشنطن، ١٨٧٣.

فلانيجان (جيه إتش)، الرد على الأدلة الداخلية لبالمر ضد كتاب مورمون. ليفربول، ١٨٤٩.

مجلة الخط.

فوربس، تاريخ كاليفورنيا، ١٥٧-١٦٢.

فورد (توماس)، رسالة، ٢٣ ديسمبر ١٨٤٤، إلى مجلس شيوخ إلينوي، إلخ. سبرينجفيلد، ١٨٤٤؛ تاريخ إلينوي. شيكاغو، ١٨٥٤.

فورت جونز (يوتا)، سكوت فالي نيوز.

فوستر (جي إي)، الأجناس ما قبل التاريخية في الولايات المتحدة الأمريكية. شيكاغو، ١٨٧٣.

مجلة فريزر. لندن، ١٨٣٠ وما يليها.

فريمونت (جيه سي)، رواية بعثة الاستكشاف. نيويورك، ١٨٤٩؛ تقرير بعثة الاستكشاف. واشنطن، ١٨٤٥.

تحذيرات ودية بشأن موضوع المورمونية. لندن، ١٨٥٠، فريجنت، لا كاليفورنيا، ٥٨-٦٠.

فريسكو (يوتا)، تايمز.

فرويسيث (جيني أندرسون)، نساء المورمونية. ديترويت (ميشيغان). ١٨٨٢.

فروست (و.)، حوار بين قديس من الأيام الأخيرة وميثودي. أيلشام (إنجلترا)، ١٨٤٩.

فراي (ف.)، دليل المسافر، إلخ. سينسيناتي، ١٨٦٥.

فولر (ميتا فيكتوريا)، (إم إف فيكتور)، حياة المورمونيات الإناث. فيلادلفيا، ١٨٦٠؛ زوجات المورمون، إلخ. نيويورك، ١٨٥٦.

فولمر (جون س.)، اغتيال جوزيف وهيرم سميث، إلخ. ليفربول، ١٨٥٥؛ الطرد من نافو. ليفربول، بدون تاريخ

جابرز، دياريو، ٢٤٦-٣٤٨.

حديقة العالم، بوسطن، ١٨٥٦.

بستاني (أ.)، المورمونية بلا قناع. روشديل (إنجلترا)، ١٨٤١.

جاردنر (JG)، خام الحديد وتصنيع الحديد.

أوز جانديريكا، سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

جيكي (أ.)، في الطبيعة، ٢٢. ٣٢٤.

جواهر للشباب. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

الرسالة العامة من مجلس الرسل الاثني عشر، إلخ، المؤرخة في وينتر كوارترز، أمة أوماها (فلورنسا، نبراسكا الآن)، ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧.

جنيف (سويسرا)، العاكس.

جنوة (وادي كارسون)، المشروع الإقليمي، ١٨٥٨ وما يليه.

جيرستاكر (فريدريش)، مغامرات مهاجر ملون إلى أمريكا، باريس، ١٨٥٥؛ رحلات، لندن، ١٨٥٤؛ الأراضي الغربية والمياه الغربية. لندن، ١٨٦٤.

جيبون (JG)، في فيلادلفيا. كاث. كوارت. ريف.، الرابع. ٦٦٤.

[ص. ٢٩]

جيبسون (Wm)، مناقشة عامة لمدة ثلاث ليالٍ، وما إلى ذلك. ليفربول، ١٨٥١.

بشرى سارة بفرح عظيم. سولت ليك سيتي.

جودارد (ف.ب.)، إلى أين نهاجر ولماذا. نيويورك، ١٨٦٩.

جولد هيل (نيفادا)، أخبار.

جومارا، تاريخ وعلوم الأرض، ٢٧٢-٤.

جوتش (دانيال دبليو)، خطاب في مجلس النواب الأمريكي، ٤ أبريل ١٨٦٠، حول تعدد الزوجات في ولاية يوتا، واشنطن.

جودريتش (ES)، المورمونية المكشوفة؛ الجانب الآخر. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

جودريتش (LD)، روكي ماونتن روفنجز. MS.

أخبار سارة، إلخ. ليفربول، nd

جودوين (CC)، في مجلة هاربرز، lxiii. ٧٥٦؛ لا، مجلة أمير. ريف، cxxxii. ٢٧٦.

جوردون (جيه بي)، مذكرات تاريخية وجغرافية لقارة أمريكا الشمالية. دبلن، ١٨٢٠.

الإنجيل، [نشرة مطبوعة]. بلانو (إلينوي)

شاهد الإنجيل (مجهول) ليفربول، ١٨٤٨.

جراهام (جيه سي)، دليل ولاية يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣-٤.

جرانت (جيه إم)، مجموعة من الحقائق المتعلقة بمسار سيدني ريجدون. فيلادلفيا، ١٨٤٤، ١٨٨٤؛ ثلاث رسائل إلى "نيويورك هيرالد"، إلخ، ١٨٥٢؛ رسالة إلى الرئيس (الولايات المتحدة)، ١ مايو ١٨٥٢.

جراس فالي (كاليفورنيا)، جمهوري.

جراي (جيه إتش)، مبادئ وممارسات المورمون. دوغلاس (جزيرة مان)، ١٨٥٣.

جراي (دبليو إتش)، تاريخ أوريجون. بورتلاند، سان فرانسيسكو، ونيويورك، ١٨٧٠.

تباين كبير، إلخ. ليفربول، بدون تاريخ

الإعلان العظيم، إلخ. ليفربول، nd

جريلي (هـ.)، رحلة برية. نيويورك، ١٨٦٠.

جرين (شمال غرب)، خمسة عشر عامًا بين المورمون؛ نيويورك، ١٨٥٨؛ المورمونية، إلخ. هارتفورد، ١٨٧٠؛ رواية السيدة ماري إيتي في سميث. نيويورك، ١٨٦٠.

جرين (جون ب.)، حقائق تتعلق بطرد المورمون من ميسوري. سينسيناتي، ١٨٣٩.

جرينهاو (ر.)، تاريخ أوريجون وكاليفورنيا. بوسطن ولندن، ١٨٤٤؛ نيويورك، ١٨٤٥؛ بوسطن، ١٨٤٥؛ بوسطن، ١٨٤٧.

جرينلاغ (جيمس)، رواية، إلى نافو والعودة. ليفربول، ١٨٤٢.

غرينوود (جريس)، حياة جديدة في أراضٍ جديدة. نيويورك، ١٨٧٣.

Guers، L' juges Irvingisme et le Mormonisme par la parole de Dieu. اختصار الثاني

جونيسون (جي دبليو)، المورمون، أو قديسي الأيام الأخيرة. فيلادلفيا، ١٨٥٢، ١٨٥٧، ١٨٦٠.

جورلي (ZH)، الوحي المتعدد الزوجات. لاموني {أيوا}، ١٨٨٢.

جورلي (ZH) وكيلي (EL)، مشكلة يوتا والحل. واشنطن، ١٨٨٢.

جوين (WM)، مذكرات عن التاريخ. المخطوطة

هافيلي (ل.)، يوم واحد في يوتا. أوجدن، ١٨٨٣.

هافيلي (ل.) وكانون (ف.ج)، دليل مدينة أوجدن ومقاطعة ويبر. مدينة أوجدن، ١٨٨٣.

هيفر، السيرة الذاتية العامة. ١٨٥٨.

هاينتج (صموئيل)، المورمونية تزن، إلخ. دوغلاس (جزيرة مان)، ١٨٤٠.

رحلة هاكليوت، الثالث، ٣٧٣-٩.

هول (إي إتش)، دليل الغرب العظيم. نيويورك، ١٨٦٥؛ نيويورك، ١٨٦٦.

هول (ويليام)، رجاسات المورمونية. سينسيناتي، ١٨٥٢.

دليل متحف سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

دليل عن المورمونية. سولت ليك سيتي، وشيكاغو، وسينسيناتي، ١٨٨٢.

دليل مرجعي. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

هاردي (JD)، في مجلة جنت، ٢٥. ٢٣٣.

هاربر (ج)، المنتجات الزراعية في ولاية يوتا. م.س.

مجلة هاربر نيو مونث، نيويورك، ١٨٥٦ وما يليها.

هاريس (و.)، تصوير المورمونية، إلخ. وارسو (إلينوي)، ١٨٤١.

هارتلي (ر.) وريتش (بي إي)، مناقشة عامة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

[ص.xxx]

هاسارد (جيه آر جي)، في العالم الكاثوليكي، ٢٦. ٢٢٧.

هاستينجز (LW)، دليل المهاجرين إلى أوريجون وكاليفورنيا. سين. ١٨٤٥.

هل قرأت كتاب مورمون؟

هافيللا (كاليفورنيا)، كورير.

هاوثورنويت، مغامرات بين المورمون. مانشستر (إنجلترا)، ١٨٥٧.

هاي (جون)، مأساة النبي المورمون، في مجلة أتلانتيك الشهرية، ٢٤، ص ٦٦٩.

هايدن (FV)، مسح. نيزك. مراقب، بواسطة جانيت. واشنطن، ١٨٧٢؛ تقرير. واشنطن، ١٨٧٢.

هايدن (--)، التاريخ المبكر للتلاميذ في المحمية الغربية.

هايز (بنيامين)، يوميات رحلة برية، ١٨٤٩-١٨٥٠.
مخطوطة؛ ملاحظات المهاجرين. مخطوطة، وقصاصات؛
سياسة كاليفورنيا (قصاصات)؛ يوتا (قصاصات).

هاينز (جون)، كتاب مورمون تحت الفحص. برايتون ولندن،
١٨٥٣؛ دحض العقائد المورمونية. برايتون ولندن، ١٨٥٣.

هايز (القس)، خطابات عن المورمونية. دوغلاس (جزيرة
مان)، ١٨٣٩.

رئيس (FH)، في مجلة Overland Monthly، المجلد
٢٧٠؛ مجلة mbCha، السابع والثلاثون، العدد ٢٩.

مؤسسة هيلدسبورج (كاليفورنيا)؛ علم نهر الروسي.

هيب (GH)، الطريق المركزي إلى المحيط الهادئ. فيلادلفيا، ١٨٥٤.

هيلينا (مونتانا)، مستقلة.

هيبورن (AB)، كشف المورمونية. لندن وسوانسي، ١٨٥٥.

هيريرا، ديسمبر. سادسا. ليب. تاسعا. كاب. الحادي عشر- الثاني عشر.

هيويل (و.)، فضح أخطاء ومغالطات من يسمون أنفسهم قديسي الأيام الأخيرة. ستافوردشاير، بدون تاريخ

هيويت (ألفريد)، زوجة واحدة أو زوجات كثيرات. مانشستر ولندن، ١٩٨٩.

هيكمان (إدوارد ب.)، المورمونية المنخلية. لندن، نورويتش، وبراندون، ١٨٥٠.

هيجبي (القس أ.)، تعدد الزوجات في مواجهة المسيحية. سان فرانسيسكو، ١٨٥٧.

هيل (HA)، في مجلة بنسلفانيا الشهرية، المجلد الثاني، العدد ١٢٩.

هيل (HC)، ملاحظات حول المناجم والتعدين في ولاية يوتا.

هاينز (ج.)، رحلة حول العالم. بوفالو، ١٨٥٠.

تاريخ نيفادا، أوكلاند (كاليفورنيا)، ١٨٨١.

المجلة التاريخية والملاحظات والاستفسارات. بوسطن، إلخ، ١٨٥٧-١٨٦٩. ١٥ مجلدًا.

هيتل (جون س.)، عالم التجارة والصناعة في ساحل المحيط الهادئ. سان فرانسيسكو، ١٨٨٢. قصاصات.

هولستر (OJ)، الموارد والمعالم السياحية في ولاية يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

هولمان (ج.)، حزب بيوريا. م.

"Homespun"، تاريخ ليديا نايت، سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

صديق هونولولو. بولينيزي، ١٨٤٥ وما يليه.

هوبر (WH)، خطابات في مجلس النواب، ٢٥ فبراير ١٨٦٩، ٢٣ مارس ١٨٧٠: و٢٨ و٢٩ يناير ١٨٧٣. واشنطن، ١٨٧٠، ١٨٧٣.

هوبر، السرد. المخطوطة

هورن (HB)، دليل الرحلات البرية. نيويورك، ١٨٥٢.

هورن (السيدة ج.)، هجرة واستقرار قديسي الأيام الأخيرة. المخطوطة.

ساعات في المنزل. نيويورك، ١٨٦٥ وما يليه.

هاو (المحرر)، المورمونية مكشوفة. باينسفيل (أوهايو)، ١٨٣٤، ١٨٤١.

هاو (السيدة ج.)، هجرة واستقرار قديسي الأيام الأخيرة. المخطوطة.

هاويت (ماري)، تاريخ الولايات المتحدة، نيويورك، ١٨٦٠.

هويت (جي بي)، فعاليات أريزونا. ميسيسيبي.

هوبنر (البارون دي)، رحلة حول العالم. نيويورك، ١٨٧٤.

تجارة الماشية المبكرة لهوفاكر. المخطوطة

هيوز (إليزابيث)، صوت من الغرب إلى شعب الاثني عشر المشتت، وكل نسل إبراهيم. سان فرانسيسكو، ١٨٧٩.

هانت (جيه إتش)، المورمونية: الأصل، والنهضة، والتقدم. سانت لويس، ١٨٤٤.

مجلة تجار هانت. نيويورك، ١٨٣٩ وما يليها.

هنتنغتون (دي بي)، مفردات لهجات يوتا وشوشوني. سولت ليك سيتي، ١٨٧٢.

هورلبورت، كشف المورمونية.

رسوم هتشينجز التوضيحية، مجلة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، ١٨٥٧-١٨٦١.

هايد، الابن (جون)، المورمونية: قادتها ومخططاتها. يورك، ١٨٥٧.

هايد (السيدة ماب)، سيرة ذاتية. م.

[ص. ٣١]

هايد (أورسون)، خطاب إلى العبرانيين. روتردام (هولندا)، ١٨٤١؛ صرخة من البرية، ١٨٤٢ (نُشرت لأول مرة في ألمانيا وباللغة الألمانية)؛ أخبار من العالم القديم؛ مخطط الرحلات والخدمة. سولت ليك سيتي، ١٨٦٩؛ خطاب عن سيدني ريجدون. ناوفو، ١٨٤٤.

هايد (السيدة أورسون)، أعمال المورمونية. المخطوطة

النظافة في جيش الولايات المتحدة، وما إلى ذلك. واشنطن، ١٨٧٥.

الترانيم، مجموعة من الترانيم المقدسة. فوري (ويسكونسن)، ١٨٥٠، الطبعة الثانية؛ نيويورك، ١٨٣٨؛ قيثارة القديسين، إلخ. بلانو (إلينوي)، ١٨٧٠؛ عن قديسي الأيام الأخيرة. ليفربول، ١٨٤١، ١٨٨١؛ لندن، ١٨٥١؛ سولت ليك سيتي، الطبعة الأولى في يوتا (الطبعة الرابعة عشرة)، ١٨٧١.

مدينة أيداهو، أيداهو العالم.

عبادة الأصنام. بلانو (إلينوي)

التوضيح. مجلة يونيفرسال، ١٨٥٨ وما يليها.

وثائق مهمة تتعلق بالمسائل السياسية في ولاية يوتا. لوغان، ١٨٨٢.

استقلال (ميسوري)، مجلة الشيوخ؛ نجمة المساء والصباح، ١٨٣٢ وما يليها؛ صحيفة أبر ميسوري أدفرتايزر، ١٨٣٢.

الأعمال العدائية الهندية: رسالة قسم الحرب. الدورة الثانية للمؤتمر الحادي والأربعين، الوثيقة رقم ٤٤؛ الجمعية التشريعية التذكارية. يوتا. الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والأربعين، الوثيقة رقم ١٩. ١٨٦٩.

لائحة الاتهام في جريمة قتل جيمس مونرو، وما إلى ذلك. ليفربول، ١٨٥١.

ملجأ المجانين في يوتا، تقرير مجلس الإدارة، سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

الإفراط في تناول الكحوليات. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

داخلي. مجلة نيويورك، ١٨٧٠ وما يليها.

مقابلة بين الرئيس جون تايلور والقس الدولي الأمريكي أو جيه هولستر، سولت ليك سيتي، ١٣ يناير ١٨٧٩.

التحقيق في جريمة قتل الدكتور جيه كيه روبنسون، سولت ليك سيتي، ١٨٦٦.

إيرفينج (إدوارد)، والكنيسة الكاثوليكية الرسولية. لندن وليفربول، ١٨٥٦.

إيرفينج (واشنطن)، مغامرات بونيفيل، ١٨٦.

هل المورمونية حقيقة أم لا؟ (جمعية الرسالة الدينية) لندن، nd

عناصر من تاريخ الكنيسة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

ج. (HS)، قديسي الأيام الأخيرة ووجهات نظرهم الروحية.

جاكسون (دي جي)، الهجرة البرية المبكرة. المخطوطة

جاكسون (هيلين هـ)، (HH)، قطع من السفر في المنزل. بوسطن، ١٨٧٨.

جاكسونفيل (أوريغون)، ديم تايمز.

جاكوب (ماي)، صانع السلام. نافو (إلينوي)، ١٨٤٢.

يعقوب (UH)، مقتطف من مخطوطة بعنوان صانع السلام. نافو، نوفا سكوشيا

جاك (جون)، Der Kateehismus fur Kinder. برن (سويسرا)، ١٨٧٢؛ Catechism for Children. سولت ليك سيتي، ١٨٧٠، ١٨٧٧؛ الخلاص الحصري؛ الخلاص: حوار في جزأين؛ كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

جينكينز (HD)، كتاب الترانيم المورمونية، في مجلتنا الشهرية، ديسمبر ١٨٧٠.

جينينجز (Wm)، كارسون فالي. م. التقدم المادي في يوتا. م.

جيبسون (رينج)، بين المورمون. سان فرانسيسكو، ١٨٧٩.

جونسون (بنيامين ف.)، لماذا يتزوج قديسي الأيام الأخيرة من أكثر من زوجة، إلخ. سان فرانسيسكو، ١٨٥٤.

جونسون (JH)، صوت من الجبال. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

جونستون (جيمس ف. و.)، جو سميث والمورمون، في مجلة هاربر، يونيو ١٨٥١.

جونز (دان)، Yr Eurgrawn Ysgrythyrol؛ Pwy yw Duw y Saint؛ Yr Hen Grefvdd Newydd؛ Annerchiad i'r Peirch، وما إلى ذلك؛ Gwrthbrofion Lyfr Mormon؛ أنمهوبلوجرويد أنا قصة سبولدينج أنا مورمونياتك؛ اروينيد وسيون؛ با بيث يو مورمونييث؟ با بيث واي جراس كادويدجول؟ Dad l ar Mormoniaeth؟ أنفيدياپث سيكتيدييث؛ Amddiffyniad rhag Camgyhuddiadau؛ Y Lleidr ar y Groes؛ Egwyddorion Cyntaf "Peidiwch a'u Gwrando"؛ Gwahoddiadau a؛ عاي دو دانفونود جوزيف سميث؛ Llofruddiad جوزيف وهيروم سميث؛ تارديادد لفير مورمون؛ داميج إي برين فرويثتاون؛ دارلون أو بيد كريفيدول. الثانية (حانة في ويلز.)

[ص. ٣٢]

جونز (ناثانيال ف.)، رد على "المورمونية المكشوفة"، كلكتا، ١٨٥٣.

جونز (Wm A.)، استطلاع شمال غرب وايومنغ. ١٨٧٣. واشنطن، ١٨٧٥.

جونفو لاميريك أكتويل. باريس، ١٨٦٩.

كين (ثوس ل.)، المورمون: خطاب أمام جمعية التاريخ في بنسلفانيا، ٢٦ مارس ١٨٥٠. فيلادلفيا.

كانسفيل (أيوا)، حارس الحدود.

كيلي (إل) وبرادن (ج)، مناقشة عامة. سانت لويس، ١٨٨٤.

كيلي (ويليام)، رحلة إلى كاليفورنيا، لندن، ١٨٥١. مجلدان؛ ادعاءات المورمونية، جيرنزي (جزر شان)، ١٨٤٨.

كيلسون (جيه إتش)، عمل سيث انتهى. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

كيندال (هـ.)، أسبوع في مدينة سولت ليك سيتي، في ساعات في المنزل، المجلد ٦٣.

كيدر (دانيل ب.)، المورمونية والمورمون. نيويورك، ١٨٤٢.

كيمبال (ديفيد سي)، زائر بجانب الموقد. ليفربول، ن.د.

كيمبال (HC)، مجلة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ مجلة. المخطوطة.

كيمبول (HC) وودروف (W.)، كلمة ربنا إلى مواطني لندن. ١٨٣٩.

الملك (هانا تابفيلد)، قصيدة ملحمية. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤؛ مذكرات موجزة عن حياة المورمون الأوائل. مخطوطات؛ أغاني القلب. سولت ليك سيتي، ١٨٧٦؛ نساء الكتاب المقدس. سولت ليك سيتي، ١٨٧٤.

كيني (جون ف.)، خطاب في مجلس النواب، ٢٧ يناير ١٨٦٤، حول ولاء يوتا للولايات المتحدة؛ خطاب في ١٧ مارس ١٨٦٤، حول أراضي يوتا واستيطانها. واشنطن، ١٨٦٤.

كيرشوف (ثيودور)، Reisebilder und Skissen aus Amerika. نيويورك، ١٨٧٥-٦. ٢ مجلدات.

كيرتلاند (أوهايو)، رسول ومحامي قديسي الأيام الأخيرة؛ نورثرن تايمز.

نيلاند (س.)، عجائب يوسمايت. بوسطن، ١٨٧١.

أعمال في مزارع الكروم. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

لابهام (ف.)، في مجلة داوسون للتاريخ، الطبعة الثانية، الطبعة السابعة، ١٨٧٠.

قديسي الأيام الأخيرة. كيب تاون (أفريقيا).

قديسي الأيام الأخيرة في ولاية يوتا. رأي القاضي سنو، وغيره.

لوزان (سويسرا) عاكس.

لورانس (CW)، بضع كلمات من قس.

القوانين المتعلقة بالتجنيس وما إلى ذلك، المقتبسة من القوانين وما إلى ذلك.

لي (جون د.)، محاكمة، سولت ليك سيتي، ١٨٧٥.

ليزلي (السيدة فرانك)، كاليفورنيا: رحلة ترفيهية من جوثام إلى البوابة الذهبية. نيويورك، ١٨٧٧.

لويل دو ديزيريه. باريس، ١٨٥١-٢.

لويس (م.ج)، التعاون في النظرية والتطبيق. م.س.

ليبرتي (رقم ١)، ميسوري إنكوايرر.

ليبرو دي مورمون، تروزوس سيليكتوس. سولت لايك سيتي، ١٨٧٥.

كتاب المورمون.

ليبر (ف.)، في مجلة بوتنام الشهرية، المجلد ٢٢٥.

الحياة بين المورمون، في مجلة بوتنام الشهرية، أغسطس إلى ديسمبر ١٨٥٥.

الحياة بين المورمون بقلم ضابط في الجيش الأمريكي، نيويورك، ١٨٦٨.

حياة بيل هيكمان، الملاك المدمر لبريغهام يونغ، نيويورك، ١٨٧٢.

لينفورث (جيمس)، رد على "كلمات قليلة من قس"، إلخ. ليفربول، بدون تاريخ؛ الطريق من ليفربول إلى وادي بحيرة سولت ليك الكبرى. ليفربول، ١٨٥٥.

مجلة ليبينكوت، إلخ. فيلادلفيا، ١٨٦٨ وما يليها.

العصر الحي ليتل بوسطن، ١٨٤٤ وما يليه.

ليتل (ف.)، خدمة البريد عبر السهول. المخطوطة.

ليتل (JA)، جاكوب هاملين. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

ليتل فيلد (LO)، رواية مذبحة جوزيف وهيرم سميث. ناوفو، ١٨٤٤؛ الشهداء. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

ليفربول المورمون.

ليفسي (ريتشارد)، فضح المورمونية. بريستون (إنجلترا)، ١٨٣٨.

كتاب المورمون.

ليفر ترنيمة (ويلز).

ليفر مورمون (ويلز).

[ص. xxxiii]

لوغان (يوتا)، مجلة؛ زعيم.

مجلة لندن الشهرية، السلسلة الجديدة، المجلد الثالث، ١٨٤٢، المجلد السادس، ١٨٥٢، لورينزانا، في كورتيس، تاريخ المكسيك، ٣٢٥. لوس أنجلوس هيرالد؛ نيوز؛ ستار.

الخسارة (BJ)، المورمون، في مجلة هاربر، السادس. ٦٠٥.

لويزفيل كورير جورنال.

لوفجوي (ألاباما)، مؤسس بورتلاند.

لوي (جيه بي)، كشف المورمونية، ليفربول، ١٨٥٢.

لودلو (ف.هـ.)، بين المورمون، في مجلة أتلانتيك الشهرية، المجلد الثالث عشر، العدد ٤٧٩؛ قلب القارة. نيويورك، ١٨٧٠.

لين (كاثرين لويس)، سرد لبعض وقائع المورمون، إلخ. ١٨٤٨.

ليون (ج.)، قيثارة صهيون. لندن وليفربول، ١٨٥٣.

ماك (RW)، المورمونية في إلينوي، في مجلة Amer. Whig Review، إبريل، يونيو، وديسمبر ١٣٥٢.

ماكاي (تشاس)، المورمون، أو قديسي الأيام الأخيرة. لندن، ١٨٥١؛ لندن، ١٨٥٢؛ أوبورن، نيويورك، ١٨٥٣؛ لندن، ١٨٥٤. لندن. مجلدان. رقم طبعة.

مادان (م.)، ثيليفثورا؛ أو أطروحة عن الخراب الفيدرالي. لندن، ١٧٨١.

ماجاسين بيتوريسك. باريس، ١٨٥٩ وما بعدها.

مارسي (العقيد آر بي)، ثلاثون عامًا من الحياة في الجيش على الحدود. نيويورك، ١٨٦٦.

ماريبوسا (كاليفورنيا)، الجريدة الرسمية.

مارش (RK)، زراعة القطن وتصنيعه.

مارشال (ج)، خصائص المورمونية، في مجلة ترانس أتلانتيك، أغسطس ١٨٧١؛ نفس المصدر، في مجلة فريزر، العدد ٨٣، ٦٩٢؛ العدد ٨٤، ٩٧.

مارشال (دبليو جي)، عبر أمريكا. لندن، ١٨٨١.

مارتن (موسى)، رسالة في ملء الإنجيل الأبدي. نيويورك، ١٨٤٢.

مارتن (TS)، رواية رحلة فريمونت. ١٨٤٥-7. المخطوطة.

ماروريه (X.)، المسافرين الجدد. باريس، ١٨٦٠.

ماريسفيل (كاليفورنيا)، الاستئناف.

ماثر (FG)، الأيام الأولى للمورمونية، في مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠.

ماير (ب.)، المكسيك، والأزتك، والإسبان، والجمهوريون. هارتفورد، ١٨٥٢.

مايهيو (هـ.)، المورمون. لندن، ١٨٥١، ١٨٥٢.

ماكبرايد (جونيور) الطريق الذي دخل به المورمون إلى وادي سولت ليك في عام ١٨٤٧. مخطوطة؛ يوتا والمورمونية، في مجلة القس الدولي، نيويورك، فبراير ١٨٨٢.

ماكابي، الابن (JD)، رؤية شاملة لبلدنا وموارده. فيلادلفيا، ١٨٧٦.

مكارثي (جوستين)، بريغهام يونغ، في غالاكسي، فبراير ١٨٧٠.

ماكولي (IH)، تاريخ مقاطعة فرانكلين، بنسلفانيا.

مكتشيسني (جيمس)، ترياق للمورمونية. نيويورك، ١٨٣٨.

مكليلان (RG)، الولاية الذهبية، سان فرانسيسكو، ١٨٧٢.

ماكلور (ألاسكا)، ثلاثة آلاف ميل عبر جبال روكي. فيلادلفيا، ١٨٦٩.

ماكجلاشان (CF)، تاريخ حزب دونر. تروكي، ١٨٧٩؛ سان فرانسيسكو، ١٨٨٠.

ماكجروتي ضد هوبر؛ الدورة الأربعون، الدورة الثانية، تقرير اللجنة العليا، ٧٩.

ماكينلي (هنري جيه)، بريغهام يونغ، وغيرهما. سان فرانسيسكو، ١٨٧٠.

ماكلولين (AC)، المورمونية المقاسة بقاعدة الإنجيل. كوفينجتون (كنتاكي)، ١٨٤٢.

ماكنيرس (RG)، في Presb. Rev.، ii. ٣٣١.

مذكرات المورمون. مجلة ساوث ليت ماسنجر، نوفمبر ١٨٤٨.

نصب تذكاري لمواطني مدينة سولت ليك، ٣١ مارس ١٨٧٠، ضد مشروع قانون "كولوم". واشنطن، ١٨٧٠.

نصب تذكاري للجمعية التشريعية لولاية يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ واشنطن العاصمة، ١٨٨٤.

نصب تذكاري للكونغرس. بلانو (إلينوي)، ١٨٧٠.

[ص. ٣٤]

ميندوسينو (كاليفورنيا)، ديمقراطي.

ميرويذر (HA)، عن طريق البحر والبر. لندن، ١٨٧٤.

ميريش (دبليو جيه)، قديسي الأيام الأخيرة، إلخ. ليدبيري، دون

النيزك. ملاحظات. واشنطن، ١٨٢٦.

مجلة النيزك، واشنطن، ١٨٥١.

المكسيك، أناليس ديل مينستيريو دي فومينتو. مكس. ١٨٥٤، المجلد. ١، ١٨٥٥، المجلد. ٢.

مايلز (ج.) ضد الولايات المتحدة

النجمة الألفية. مانشستر، ١٨٤١؛ ليفربول، ١٨٤٢-١٨٥٤؛ ليفربول ولندن، ١٨٥٥ وما يليها.

ميلر (جواكين)، الدانيتيون في سييرا نيفادا. شيكاغو، ١٨٨١؛ العائلات الأولى في سييرا نيفادا. شيكاغو، ١٨٧٦.

ميلر (NK)، الشؤون الفيدرالية في ولاية يوتا.

ميلر (ريوبين)، جيمس جيه سترانج يزن في الموازين، وما إلى ذلك، بيرلينجتون (أيوا)، ١٨٤٦.

قائمة مناجم ولاية يوتا. مدينة سولت ليك، ١٨٨٢.

البعثات، تقارير عن البعثات الاسكندنافية والإيطالية والبروسية. ليفربول، ١٨٥٣.

تلة موكيلومني (كاليفورنيا)، كرونيكل كالافيراس.

Tagebauch einer Reise vom ،(.B)Mollhausen ippiMississ، Liepzig .etc، ١٨٥٨؛ دير هالبينديانيس. لايبزيغ، ١٨٦١؛ ديس مورمونمادشين. جينا ولايبزيغ، ١٨٦٤.

الزواج الأحادي والتعددي. بوسطن، ١٨٨٢.

مونتونوس (أ)، دي نيوي ويريلد. أمستردام، ١٦٧١.

مور (أغسطس)، تجربة رائدة.

مورجان (ج.)، عقائد الكنيسة؛ خطة الخلاص. سولت ليك سيتي، nd

مورجان (مارثا م.)، رحلة عبر السهول. سان فرانسيسكو، ١٨٦٤.

مورجان (ويليام ب.)، المورمونية والكتاب المقدس. لندن وبريستول، ١٩٨٩.

كتيبة المورمون، تقرير عن المهرجان العام الأول للمشاهير. سولت ليك سيتي، nd

العقيدة المورمونية. سولت ليك سيتي.

كتاب ترانيم المورمون. ليفربول ولندن، ١٨٥١.

المورمونية: مقالات إضافية في المجلات التالية: All the
Year Round، x. ٢٤٧؛ Amer. Bib. Repos.، ٢d ser.،
ix.؛ Amer. Ch. Rev.، viii.؛ Amer. Natur.، ix.؛
Bentley، Miscel.، xxxviii. ٦١؛ Brit. Quart. Rev.،
xxiii. ٦٢، xvxx.، cxxii. ٤٥٠؛ Chamb. Jour.،
xxxvii.، liii. ١٩٣؛ Christ. Exam.، liii.؛ Christ.

Obser.، lxii. ١٨٣؛ Christ. Rememb.، iv. ٢٧٨،
xxxiii. ٢٥٧، xlv. ١٨٥؛ Colburn Monthly، cxiv.
٢٣٩، cxxi. ٢٥٣، cxxxvi. ٣٦٩؛ Cong. ماج، السابع
والعشرون. ٦٤١؛ دي بو، كوم. القس، السادس عشر؛ ماركا
ماركا. القس، XL. ١٨٤، الثالث والأربعون. ٢٩٤؛ يصفه.
القس الثالث والثلاثون. ٧٧؛ يصفه. جامعة. ماج، الحادي
والعشرون. ٢٨٨، الثامن عشر. إليك. ماج، الحادي
والعشرون. ٤٠٠، السابع والعشرون. ٧٧٣؛ إليك. القس،
السادس والعشرون. ٦٦٩، الثامن والعشرون. ٤٧٩؛ إدينب.
القس، التاسع والعشرون؛ إيفان. القس، العاشر؛ كل سبت.
الحادي عشر. ٢٩١، ٥٤١؛ فريزر ماج.، lxxxiii.، lxxxiv.؛
المجرة، والثاني، والرابع، والرابع عشر. ٦٧٧، ٨٢٢؛ جنت.
ماج، سر جديد، السابع. الخامس والعشرون. Hogg،
Instruc.، viii. ١٠٧، ٣٢١؛ Hours at Home، i.؛
akeside MonthlyL، i.؛ Lippincott، Mag.، vi. ٤١؛
Littell، Liv. Age، xxx. ٤٢٩، xlii. ٩٩، ١٤٧، xlix.
٦٠٢، ١، ٤٢٩، lvi. ٤٩٤، lxxviii. ١٢٤، ٢d ser.، xx.؛
Id.، Mus. For. Lit.، xlii.، xlv.؛ Lond. Quart. Rev.،
ii. ٩٥، xviii. ٣٥١؛ Meth. Quart.، iii.؛ Monthly
Rev.، lixc. ١٩٠؛ For Museum. Lit.، xlii. ٣٧٠؛
Natl. Mag.، ix.،.، v.؛ Natl. Quart. Rev.، xxxix.؛ نيو
إنجلاندر، الثاني عشر؛ نيو كوارت. ريفر، الرابع؛ لا. بريت.

ريفر، التاسع والثلاثون ٢٠٧، ٤٨٥؛ بن. مونثلي، الثاني؛ بوتر، أمير. مونثلي، السابع عشر ٢٩٨؛ بريسبات. ريفر، الثاني؛ برينستون ريفر، الرابع والعشرون؛ بوتنام ماج، المجلد ٦٤١، السادس ١٤٤، ٦٠٢؛ شارب، لندن ماج، العشرون ٥٥، ١، ٢٩؛ ساوث ليت. ميسن، العاشر ٥٢٦، الرابع عشر ٦٤١، السابع عشر ١٧٠؛ ساوث. ريفر، السلسلة الجديدة، العشرون ٤٣٨؛ تيت، إيدنب. ماج، الرابع والعشرون ٧٦٣؛ نقابة المحامين المؤقتة، الرابع ١٨١؛ الولايات المتحدة كات. ماج، الرابع ٣٥٤؛ الولايات المتحدة ويستم. lxxxvii. ٤٠١؛ وستمنست. القس، ليكس، LXXVI. ٣٦٠، السابع والثلاثون.

المورمونية. كوتاك (إنديانا)، ١٨٥٥.

فحص المورمونية، إلخ. برمنغهام، ١٨٥٥.

المورمونية، طبيعتها، أصلها، واتجاهها.

المورمونية. لندن، nd

المورمونية أو الكتاب المقدس، إلخ. كامبريدج ولندن، ١٨٥٢.

المورمونية، الماضي والحاضر. مجلة نور. بريت. ريفيو، أغسطس ١٨٦٣.

[ص. xxxv]

المورمونية تفنيد نفسها (بقلم DK) لندن، nd

كشف النقاب عن المورمونية. كلكتا، ١٨٥٢.

المورمونية المكشوفة، إلخ. لندن، ١٨٥٥.

المورمونية المكشوفة، حياة واعترافات جون د. لي. سانت لويس، ١٨٧٧.

المورمونيين والسويديبورجيين. أوبسالا، ١٨٥٤.

كتيبات المورمون. مجموعة من ثلاثة عشر كتيبًا مشار إليها بعناوين.

السياسة المورمونية والسياسات المتبعة في مقاطعة سان برناردينو، كاليفورنيا، لوس أنجلوس، ١٨٥٦.

مستنقع المورمون

المورمون (الكنيسة)، تاريخ قادتهم، في مجلة فرين جور، نوفمبر ١٨٦٦.

المورمون (The)، في ولاية يوتا. s Miscel'Bentley.، يناير ١٨٥٥.

المورمون (المورمون). لندن، ١٨٥١، ١٨٥٢.

المورمون: سياساتهم وتوجهاتهم. لوس أنجلوس، ١٨٥٦.

زوجة المورمون، في مجلة بوتنام الشهرية، يونيو ١٨٥٥.

نساء المورمون في اجتماع حاشد، سولت ليك سيتي، ١٦ نوفمبر ١٨٧٨.

موريس (آني)، أسبوع بين المورمون. مجلة ليب، يوليو ١٨٧٠.

موريش (دبليو جيه)، قديسي الأيام الأخيرة وكتاب مورمون. ليدبيري (إنجلترا)، ١٨٤٠.

مورس، إقليم واشنطن.

موتا باديلا، كونك. ن. غال، ثالثا. ١٤، ١٥٨-٦٩.

مذبحة ماونتن ميدوز. محاكمة جون د. لي. سولت ليك سيتي، ١٨٧٥.

جبل بيت الرب، بلانو (إلينوي)

موهلينبفوردت (إي.)، فيرسوتش آينر جيتريوين شيلدر. إعادة النشر. مكس. هانوفر، ١٨٤٤. ٣ مجلدات.

مولولاند (جيمس)، خطاب إلى الأميركيين. نافو، ١٨٤١.

موردوك (جون)، اضطهادات قديسي الأيام الأخيرة، إلخ؛ سيدني (أستراليا)، ١٨٥٢؛ حارس صهيون. سيدني، ١٨٥٢.

مورفي (جونيور) من شركة الموارد المعدنية في يوتا، سان فرانسيسكو، ١٨٧٢.

موري (إيلي هـ.)، رسالة إلى الجمعية التشريعية، ١٨٨٤؛ ملاحظات حول الطريق للخروج من الصعوبة. المخطوطة.

موسر (AM)، الدفاع عن شعبنا. فيلادلفيا، ١٨٧٧؛ ثمار المورمونية. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨.

مراسل مقاطعة نابا.

رواية لبعض وقائع المورمون.

رواية مذبحة جوزيف وهيرم سميث. (مجهول)

التقويم الوطني، فيلادلفيا، سان فرانسيسكو، لندن، وباريس، ١٨٦٣ وما يليه.

المحكمة الوطنية الديمقراطية، واشنطن، ١٨٥٩ وما يليها.

ناوفو (إلينوي)، راية العلم وزراهملا؛ نجمة الصحراء؛ المفسر؛ الجار؛ الوطني؛ الدبور.

نيبيكر (جون)، العدالة المبكرة. المخطوطة

نيل (المحرر)، في مجلة التاريخ، ١٦. ٦٨.

كتب دليل نيلسون المصورة. نيويورك، nd

نيفادا (كاليفورنيا)، مجلة.

نيفادا، مجلات الجمعية ومجلس الشيوخ، ١٨٦٤ وما يليها
نيفيرز، رواد نيفادا. المخطوطة.

نيو أمير، في كل عام على مدار، ١٧. ١٨٦٧.

نيو أمير. الأديان، في لند. كوارت. ريف.، ١٢٢. ١٨٦٧.

نيومان (جيه بي)، عظة مع إجابة بقلم أو. برات، سولت
ليك سيتي، ١٨٧٠.

نيو اورليانز بيكايون.

صحف ولاية يوتا وغيرها من مناطق الولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادئ، وما إلى ذلك. يتم الاستشهاد بأهم الصحف تحت اسم المدينة التي نُشرت فيها، وقد تم ذكر العديد منها في هذه القائمة.

نيويورك كورير آند إنكوايرر؛ هيرالد؛ ميل؛ مورمون إنتليجنس؛ أوبزرفر؛ بروفيت؛ صن؛ تايمز؛ وول ستريت جورنال.

نيكولاي (CG)، إقليم أوريغون. لندن، ١٨٤٦.

نيكلسون (جون)، الخلاص الشامل. ليفربول، ١٨٨٠؛ النبي في الأيام الأخيرة. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨؛ وسيلة الهروب. ليفربول، ١٨٧٨؛ النبي الحديث؛ المرشد. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

نيكرسون (فريمان)، موت النبي. بوسطن، ١٨٤٤.

[ص. ٣٦]

نيدفر، الحياة والمحاماة، م.س.

سجل نايلز، بالتيمور، إلخ، ١٨٤٧ وما يليه.

القرن التاسع عشر. لندن، ١٨٨٤.

نوردوف (تشارلز)، كاليفورنيا للصحة والمتعة، إلخ. نيويورك، ١٨٧٣. مراجعة أمريكا الشمالية. بوسطن، ١٨٥٠ وما يليها.

الأخبار، في وثيقة تاريخ المكسيك، ١٧٦-٢.

سجلات الرحلات الجديدة. باريس، ١٨٤٧ وما بعدها.

مراجعة شهرية أوكلاند؛ تريبيون.

أوبيت أو تاوك بين اثنين من بيري تشابس طاعة قديسي الأيام الأخيرة، وما إلى ذلك. دفن (الإنجليزية)، ١٨٤٨.

ملاحظات في ولاية يوتا.

أوجدن (يوتا)، فريمان؛ هيرالد؛ جانكشن؛ تايمز.

غصن الزيتون. كيرتلاند (أو.)، وسبرينغفيلد (إلينوي)، ١٨٤٨-٥٠. Olshausen(Theeder)، Geschichte der Mormonen، إلخ. غوتنغن، ١٨٥٦. أولمبيا (واشنطن)، بايونير وديمقراطي؛ بوجيه ساوند كورير؛ بوجيه ساوند هيرالد؛ واشنطن ستاندرد.

أوماها (نبراسكا)، نيو ويست، جمهوري. أوندردونك (جيه إل)، في مجلس النواب الوطني، ٨٠.

شركة أونتاريو للتعدين، تقرير، ١٨٨١-٣.

أصل وتاريخ المورمونيين، في مجلة إكليكتيك، نوفمبر ١٨٥٠.

أصل الاحتيال المورموني، في كتاب ليتل "العصر المسيحي"، ١٨٥١.

أور (أدريان)، المورمونية المشروحة. بيثانيا (بنسلفانيا)، ١٨٤١.

مجلة أوفرلاند الشهرية. سان فرانسيسكو، ١٨٦٨ وما يليها. أوفيدو، الرابع، العدد ١٩.

أكسفورد، أيداهو إنتربرايز.

تقارير السكك الحديدية في المحيط الهادئ. واشنطن، ١٨٥٥-١٨٦٠. ١٣ مجلدًا.

بادوك (كوميليا)، مصير السيدة لاتور. نيويورك، ١٨٨١؛ في المتاعب، إلخ. شيكاغو، ١٨٧٩.

صفحة (جون إي.)، قصة سبولدينج، إلخ، مكشوفة. بلانو (إلينوي)، ١٨٦٦.

بالمر (جويل)، يوميات رحلاته عبر جبال روكي، ١٨٤٥-١٨٤٦. سينسيناتي، ١٨٥٢.

بالمر (و.)، المورمونية: دراسة موجزة. لندن، ١٩٨٩.

بالو، نوت، ٢٨١-٢.

بنما، ستار و هيرالد.

بارك (JR)، الشؤون التعليمية في ولاية يوتا.

باركر (صموئيل)، رحلة إلى ما وراء جبال روكي. إيثاكا (نيويورك)، إلخ، ١٨٤٠، ١٨٤٢، ١٨٤٦.

باري (CC)، في Natural .Amer.، ix. ١٤-٣٤٦.

باري (جيه إتش)، مدينة المورمون، سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

بارسونز (ت.)، كشف التعصب المورموني. بوسطن، ١٨٤١.

باترسون (ر.)، تاريخ مقاطعة واشنطن، بنسلفانيا، فيلادلفيا، ١٨٨٢.

باترسون (روبرت)، من كتب كتاب مورمون؟ فيلادلفيا، ١٨٨٢.

لؤلؤة ذات ثمن عظيم. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨.

بيك (ج.)، في ميث. كوارت.، ٣. ١١١.

بينروز (CW)، العقيدة المورمونية، سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

صندوق الهجرة الدائمة.

بيتالوما (كاليفورنيا)، أرغوس؛ كريسنت؛ جورنال وأرغوس.

بيترز (دي دبليو سي)، حياة ومغامرات كيت كارسون. نيويورك، ١٨٥٩.

فيلبس (WW)، تقويم ديزيريت، ١٨٥١ وما يليه.

فيلادلفيا (بنسلفانيا)، عاكس الإنجيل.

فيليب هاري، في كتاب "استكشاف سيمبسون"، ص ٤٩٠.

بييربونت (إدوارد)، الجادة الخامسة إلى ألاسكا. نيويورك وإقراض. ١٨٨٤.

بيوتشي (نيفادا)، سجل.

بيتسبرج (بنسلفانيا)، شاهد معمداني؛ رسول ومحامي لقديسي الأيام الأخيرة.

بلاسر (كاليفورنيا)، هيرالد؛ تايمز.

بلاسرفيل (كاليفورنيا)، السجل الثلاثي الأسبوعي، ٢٤ يونيو ١٨٥٨.

أسئلة واضحة للمورمونيين. بقلم شخص يعرف أنهم ليسوا قديسين. لندن، ١٨٥٢.

[ص. ٣٧]

بلانو (إلينوي)، المبشر الحقيقي لقديسي الأيام الأخيرة؛ محامي القديسين.

بلاير-فراود (جيه جي)، ستة أشهر في كاليفورنيا. لندن، ١٨٧٢.

المنشورات السياسية. مجموعة من عشرين كتيبًا مذكورة حسب العنوان والرقم. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩.

مقارنة بين تعدد الزوجات والزواج الأحادي. تاريخ وفلسفة الزواج. بوسطن، ١٨٧٥.

مجلة العلوم الشعبية. نيويورك، ١٨٧٢ وما يليها.

بورتلاند (أوريغون)، بي؛ ديوتش تسايتنج؛ هيرالد؛ لانترن؛ أوريغونيان؛ ستاندارد. بورت تاونسند (واشنطن)، ديمقراطي برس.

باول (JW)، مستكشف نهر كولورادو في الغرب، واشنطن، ١٨٧٥؛ جيولوجي جبال يونتا الشرقية، واشنطن، ١٨٧٦؛ جيولوجي جبال روكي، واشنطن، ١٨٧٧؛ تقرير عن أراضي المنطقة القاحلة، واشنطن، ١٨٧٩.

برات (بليندا ماردن)، دفاع سيدة من ولاية يوتا عن تعدد الزوجات. سولت ليك سيتي، ١٨٥٤. أعيد نشرها في صحيفة ميلينيال ستار في ٢٩ يوليو ١٨٥٤.

برات (أورسون)، رؤى رائعة. إدنبرة، ١٨٤٠؛ ليفربول، ١٨٤٨؛ رواية عن عدة رؤى رائعة. نيويورك، ١٨٤١، ١٨٤٢؛ هل أرسل الله جوزيف سميث؟ ليفربول، ١٨٤٨؛ ملكوت الله، في ٤ أجزاء. ليفربول، ١٨٤٨-٩؛ القدس الجديدة، إلخ. ليفربول، ١٨٤٩؛ الأصالة الإلهية لكتاب مورمون. ٦ أعداد. ليفربول، ١٨٥٠-١؛ رد على "ملاحظات

حول المورمونية"، إلخ. ليفربول، ١٨٤٩؛ رد على TWP Taylder. ليفربول، ١٨٤٩؛ السبب الأول العظيم، إلخ. ليفربول، ١٨٥١؛ المعجزات الأربع والعشرون ليفربول، ١٨٥٧؛ المواهب الروحية. ليفربول ولندن، ١٨٥٧؛ الردة الشاملة، إلخ. ليفربول، ١٨٥٧؛ الرائي، المجلد الأول. ١٢ رقمًا، ٢. ٨ أرقام. واشنطن، ١٨٥٣ وما يليه؛ سلسلة من الكتيبات عن الإيمان والتوبة والمعمودية والروح القدس والمواهب الروحية، إلخ. ليفربول، ١٨٥١، ١٨٥٧؛ الرد على عظة نيومان. سولت ليك سيتي، ١٨٧٠؛ الكتاب المقدس والتعدد في الزوجات. سولت ليك سيتي، ١٨٧٧؛ المعادلات المكعبة والتربيعية. لندن وليفربول، ١٨٦٦؛ مفتاح الكون. لندن وليفربول، (--)؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٩؛ الأعمال، سلسلة من الكتيبات عن عقائد الإنجيل. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

برات (أورسون) ونيومان (جيه بي)، مناقشة حول تعدد الزوجات. سولت ليك سيتي، ١٢-١٤ أغسطس ١٨٧٠.

برات (أورسون)، سميث (جورجيا)، وكانون (جي كيو)، خطابات حول الزواج السماوي. سولت ليك سيتي، ٧ أكتوبر ١٨٦٩.

برات (بارلي ب.)، مجلة الأيدر وبعثاتهم. ليفربول، ١٨٣٧-٨؛ الألفية وقصائد أخرى، إلخ. نيويورك، ١٨٤٠؛ الاضطهاد المتأخر. نيويورك، ١٨٤٠؛ نداء إلى سكان ولاية نيويورك. نافو (إلينوي)، ١٨٤١؛ رسالة إلى الملكة فيكتوريا. مانشستر، ١٨٤١؛ الجنة على الأرض. ليفربول، ١٨٤١؛ صوت التحذير والإرشاد. نيويورك، ١٨٣٧؛ ليفربول (--)؛ لندن، ١٨٥٤؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٤؛ مورمون هيرالد. سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، ١٨٥٥ وما يليه؛ صوت التحذير. ينبوع المعرفة. ينبوع الذكاء والمودة. ينبوع خلود الجسد. ينبوع المسيح في يوتا (ويلز). ينبوع مفتاح علم اللاهوت. ليفربول ولندن، ١٨٥٥؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٤؛ الزواج والأخلاق في يوتا. ليفربول، ١٨٥٦؛ السيرة الذاتية. نيويورك، ١٨٧٤؛ خطاب إلى شعب إنجلترا، إلخ. مانشستر، ١٨٤٠؛ كشف النقاب عن المورمونية، إلخ. نيويورك، ١٨٣٨؛ الإعلان، إلخ. سيدني (نيو ساوث ويلز)، ١٨٥٢؛ توبوا يا شعب كاليفورنيا. سان فرانسيسكو، ١٨٥٤؛ الأدلة الكتابية لصالح تعدد الزوجات. سان فرانسيسكو، ١٨٥٦؛ ملاك البراري. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠؛ أطروحة حول التجديد والمدة الأبدية للمادة. نيويورك، ١٨٤٠.

بريسكوت (أريزونا)، عامل منجم.

برايس (RL)، الأمريكتان. فيلادلفيا، ١٨٧٧.

بريتشارد (جاس سي)، أبحاث في التاريخ الطبيعي للبشرية. لندن، ١٨٣٦؛ لندن، ١٨٤٧. ٥ مجلدات.

بريتو (ز.)، Viaje a los Estados Unides. المكسيك، ١٨٧٧-٩. ٣ مجلدات.

برايم (EDG)، حول العالم. نيويورك، ١٨٧٢.

[ص. ٣٨]

إعلان الرسل الاثني عشر، إلخ. نيويورك وليفربول، ١٨٤٥.

Prophwyd y Jubili. (ميرثير تيدفيل، جنوب ويلز).

بروفو (يوتا)، إنكوايرر؛ تايمز.

مجلة بوتنام. نيويورك، ١٨٦٣ وما يليها.

كويجلي (هيو)، العرق الأيرلندي في كاليفورنيا، إلخ. سان فرانسيسكو، ١٨٧٨.

راي (دبليو إف)، غربًا بالسكك الحديدية. لندن، ١٨٧٠.

رافينسبيرجر (السيدة)، في مجلة سكريبنر الشهرية، المجلد الثالث، ص ٦٧٢.

راموست، فياجي، الثالث. ٣٥٩-٦٣.

خطاب راندولف، ٣١٣-٣١٤.

ريموند (روسيتير دبليو)، صناعة التعدين في ولايات وأقاليم جبال روكي. نيويورك، ١٨٧٤؛ الفضة والذهب. نيويورك، ١٨٧٣؛ إحصاءات المناجم والتعدين. واشنطن، ١٨٧٣.

أسباب تمنعني من أن أصبح مورمونيًا. لندن، nd

ريد بلاف (كاليفورنيا)، مستقل؛ سنتينل.

ريس (ج.)، محطة مورمون. م.س.

ريد (ماين)، وحوش المورمون، في كتابه "إلى الأمام"، نوفمبر ١٨٦٩.

رفض الكنيسة. بلانو (إلينوي)

علاقة كاستانيدا. Compans-Ternaux، الدوري الإيطالي. توم. تاسعا. ٦١-٥.

المنشورات الدينية. مجموعة من ٢٥ منشورًا. SL City، ١٨٧٩.

ملاحظات حول المورمونية. جلاسكو (اسكتلندا)، بدون تاريخ

Reme، Orientale et Americane. اختصار الثاني

احتجاجات وقرارات اتخذتها اجتماع حاشد لمواطني ولاية يوتا ضد مشروع قانون كولوم. سولت ليك سيتي، ١٨٧٠.

ريمي (جول)، رحلة إلى دفع المورمون. باريس، ١٨٦٠. ٢ مجلدات.

ريمي (جولز) وجوليوس برينشلي، رحلة إلى مدينة سولت ليك سيتي الكبرى. لندن، ١٨٦١. مجلدان.

رينو (نيفادا)، الجريدة الرسمية؛ المجلة الحكومية.

إعادة تنظيم السلطة التشريعية في إقليم يوتا. تقرير الأقلية للجنة الأقاليم. واشنطن، ١٨٨٤.

تقرير عن المهرجان العام الأول للكتيبة المورمونية الشهيرة، سولت ليك سيتي، ١٨٥٥.

تقرير هيئة المحلفين الكبرى، ١٨٧٨.

تقرير عن المناقشة العامة التي استمرت لمدة ثلاث ليالٍ في بولتون (إنجلترا)، إلخ. ليفربول، ١٨٥١.

تقرير لجنة يوتا، واشنطن، ١٨٨٤.

تقرير عن رسالة الحاكم. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

مراجعة رأي المحكمة العليا للولايات المتحدة في قضية رينولدز ضد مدينة سولت ليك سيتي الأمريكية، ١٨٧٨.

القوانين المنقحة لفيلق ناوفو. ناوفو، ١٨٤٤.

القوانين المعدلة لمدينة بروفو، سولت ليك سيتي، ١٨٧٧.

ثورة، حريم العالم الجديد. باريس، ١٨٥٠.

مراجعة Mondes Deux. باريس، ١٨٣٩ وما بعدها.

مسرحية شرقية وأمريكية. باريس، ١٨٥٩ وما بعدها.

رينولدز (جورج)، هل نحن من إسرائيل؟ سولت ليك سيتي، ١٨٨٣؛ أسطورة المخطوطة التي تم العثور عليها. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣؛ كتاب إبراهيم. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩؛ المدعي بالخطأ ضد الولايات المتحدة

مذكرات راينهارت.

ريباس، تاريخ تريومفوس، ٢٦-٧.

ريتشاردز (فرانكلين د.)، ببليوغرافيا ولاية يوتا. مخطوطة؛ الهجرة الأوروبية إلى ولاية يوتا. مخطوطة؛ مجموعة الإيمان وعقائد الكنيسة، إلخ. ليفربول، ١٨٥٧. مخطوطة سردية؛ مخطوطة يومية خاصة؛ مخطوطة كتاب مورمون؛ مخطوطة لؤلؤة الثمن العظيم. ليفربول، ١٨٥١؛ منقحة. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨؛ رسائل.

ريتشاردز (FD) و ليتل (James A.)، مجموعة عقائد الإنجيل. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢، ١٨٨٤.

ريتشاردز (فرانكلين س.)، بينيت، هاركنس، وكيركباتريك، حجة حول الانتخابات في يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

ريتشاردز (ج.)، ما هي المورمونية؟ مدراس (هند)، ١٨٥٣.

[ص. xxxix]

ريتشاردز (السيدة ف.د)، ذكريات. المخطوطة؛ الحقائق الداخلية للحياة الاجتماعية في يوتا. المخطوطة

ريتشاردز (ويلارد)، خطاب إلى المستشار وأعضاء مجلس أمناء جامعة ديزيريت، مدينة سولت ليك سيتي الكبرى، ١٧ أبريل ١٨٥٠.

ريتشاردسون (AD)، ما وراء نهر المسيسيبي. هارتفورد، ١٨٦٧.

ريتشاردسون (د)، وجود الإنسان مسبقًا، إلخ. nd؛ إيمان قديسي الأيام الأخيرة.

ريتشاردسون (ديفيد م.)، خطاب أمام الكونجرس. ديترويت (ميشيغان)، ١٨٨٢.

صعود وتقدم عقيدة وشعب المورمون، في مجلة ليت ماسنجر، سبتمبر ١٨٤٤.

روبرتس (CM)، السياسة والدين: MS.

روبنسون (فلبيني)، الخطاة والقديسون. بوسطن، ١٨٨٣.

روكويل (OP)، الملائكة المدمرة، إلخ. سان فرانسيسكو، ١٨٧٨.

روكوود (أسوشيتد برس)، تقرير عن جمعية صيد الأسماك التعاونية في صهيون، مدينة سولت لايك سيتي، ١٨٧٨.

رودينبو (ثيو. ف.)، من إيفرجلاد إلى كانون مع الفرسان الثاني. نيويورك، ١٨٧٥.

بقايا (JB)، كشف المورمونية. إدنبرة، ١٨٤١.

روس (جيمس) وجورج جاري، من ويسكونسن إلى كاليفورنيا والعودة. ماديسون، ١٨٦٩.

روبي سيتي (أيداهو)، انهيار جليدي.

روبي هيل (نيفادا)، أخبار التعدين.

روفنر (إي إتش)، تقرير الاستطلاع في منطقة يوت، واشنطن، ١٨٧٦.

قواعد وممارسات المحكمة الجزئية، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٦٨.

روسلينج (جاس ف.)، عبر أمريكا. نيويورك، ١٨٧٤.

روكستون (جورج ف.)، الحياة في الغرب الأقصى. نيويورك، ١٨٥٥.

ساكرامنتو (كاليفورنيا)، بي؛ ريكورد يونيون؛ يونيون.

سافورد (حزب العدالة والتنمية)، السرد. م.س.

القديس آبي وزوجاته السبع. حكاية مدينة سولت ليك. (قصيدة). لندن، ١٨٧٢.

سالا (جورج أ.)، أمريكا في زيارة جديدة. لندن، ١٨٨٢. مجلدان.

سالم (أوريغون)، أوريغون أرغوس؛ أوريغون ستيتسمان.

سالميرون، في وثيقة. اصمت. المكسيك، مجموعة ثلاثية الأبعاد، الجزء الرابع. ٧-٩.

سولت ليك سيتي (يوتا)، الصحف: Anti- Polygamy Standard؛ Birkuben (اسكندنافية)؛ Christian Advocate؛ City Review؛ College Lantern؛ Contributor؛ Deseret News؛ Educational Journal؛ Footlights؛ Grocer؛ Herald؛ Independent؛ Journal؛ Juvenile Instructor؛ Leader البريد؛ عامل منجم؛ السجل الشهري؛ المورمون المفسر؛ المورمون تريبيون؛ متسلق الجبال؛ الوقف الجديد؛ الأخبار؛ يوم مفتوح؛ الصحافة؛ النشرة العقارية؛ المدافع المسيحي عن جبال روكي؛ سكانديناف؛ التلغراف؛ تريبيون؛ يونيون فيديت؛ يوتا كوميرشال؛ يوتا مجلة؛ جريدة يوتا للتعدين؛ مجلة يوتا للتعدين؛ علب يوتا الموسيقية؛ يوتا بوستن (باللغة الدنماركية)؛ يوتا ريبورتر؛ يوتا ريفيو؛ فالي تان؛ مجلة ويسترن (طبعة يوتا)؛ معرض المرأة.

فاكهة سولت ليك، بوسطن، ١٨٨٤.

سامسون (ج. و.)، في مجلة سكريبنر الشهرية، المجلد الثالث، ١٨٧٢.

سان برناردينو غارديان.

سان بوينافينتورا فينتورا فري برس.

سان دييغو نيوز؛ الاتحاد.

سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، الصحف: Abend Post؛ Alta California؛ Cal. ocateChristian Adv؛ Cal. Courier؛ Cal. Farmer؛ Cal. Mercantile Journal؛ Cal. Star؛ Cal. Teacher؛ Call؛ Chronicle؛ Commercial Herald and Market Review؛ Despatch and Vanguard؛ Echo du Pacifique؛ Evening Bulletin؛ Examiner؛ Golden Era؛ Herald؛ Mercantile Gazette؛ Mercanti le Journal؛ Mining Review، إلخ؛ Mining and Scientific Press؛ Monitor؛ News Letter؛ Occident؛ Pacific Baptist؛ Pacific Churchman؛ Pacific News؛ Pacific Observer؛ Pacific Rural Press؛ Picayune؛ Pioneer؛ Post؛ Scientific Press؛ Stock Exchange؛ Stock Report؛ imesT؛

Town Talk؛ Visitor؛ Western Standard، ١٨٥٦-٨؛ Wide West.

سان خوسيه (كاليفورنيا)، أرغوس؛ ميركوري؛ بايونير؛ تايمز.

[ص.٤٠]

سان لويس أوبيسبو تريبيون.

مؤشر سانتا باربرا.

سانتا كروز سنتينل.

صحيفة سانتا روزا تايمز.

سارجنت (AA)، خطاب في مجلس النواب، ٢٣ فبراير ١٨٧٠. واشنطن، ١٨٧٠.

ساكسون (إيزابيلا)، خمس سنوات داخل الولاية الذهبية. فيلادلفيا، ١٨٦٨.

مشاهد من جبال روكي، فيلادلفيا، ١٨٤٦.

Schiel(Doct. J.)، Reise durch die Felsengebirge Schaffhausen. ١٨٥٩.

شوت (تشارلز أ.)، جداول درجات الحرارة، وما إلى ذلك. واشنطن، ١٨٧٦؛ جداول المطر والثلج، وما إلى ذلك. واشنطن، ١٨٧٢.

مجلة سكريبنر الشهرية (في وقت لاحق من القرن). نيويورك، ١٨٧١ وما يليها.

سياتل (واشنطن)، إنتيليجنسر؛ باسيفيك تريبيون؛ بوغيت ساوند ديسباتش.

الرسالة العامة الثانية لرئاسة كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. سولت ليك سيتي، ١٨٤٩؛ الرسالة الثالثة أيضًا. سولت ليك سيتي، ١٨٥٠.

سيلي (RH)، المورمون ودينهم، في مجلة سكريبنر الشهرية، المجلد الثالث، ص ٣٩٦.

الرائي (ال). واشنطن وليفربول.

سيرا، ميموبال، مارس ١٨٧٣. المخطوطة

سيكستون (جيورجيوس)، صورة للمورمونية. لندن، ١٨٤٩.

شيرر (جويل)، كشف الأسرار. كاونسل بلوفس (أيوا)، ١٨٥٤.

شيرر (جويل) وسويت (ويليام)، تعليقات على ملكوت الله. مجلس بلوفس (أيوا)، ١٨٥٤.

شيرر، مذكرات رحلة إلى كاليفورنيا. ١٨٤٩. المخطوطة.

شين (إسحاق)، الطريق الضيق. بلانو (إلينوي)؛ خطة الخلاص. بلانو (إلينوي)

الراعي (ML)، استعمار سان برناردينو. MS.

شوك (OT)، كتاب قصاصات كاليفورنيا. سان فرانسيسكو، ١٨٦٩؛ رجال مجلس النواب. سان فرانسيسكو، ١٨٧٠، ١٨٧٥.

سيليمان (بنيامين)، المجلة الأمريكية للعلوم والفنون، نيو هافن، ١٨٤٦ وما يليها.

سيلفر سيتي (أيداهو)، انهيار جليدي.

الشعاب الفضية (يوتا)، إيكو؛ مينر.

سيمونين (L.)، Le Grand-Ouest des Etats-Unis.
باريس، ١٨٦٩؛ Lea Mines d'Or et d'Argent aux
Etats-Unis، في Reveue des Deux Mondes. نوفمبر
١٨٧٥.

سيمونز (جون)، بعض الحقائق الإضافية، إلخ. ديموك
(الإنجليزية)، ١٨٤٠.

سيمبسون (جيه إتش)، حول تغيير المسار غربًا من أوماها،
المقترح من قبل سكة حديد أوتار براديش. واشنطن،
١٨٦٥؛ تقرير عن سكة حديد أوتار براديش وفروعها.
واشنطن، ١٨٦٥؛ أقصر طريق إلى كاليفورنيا فيلادلفيا،
١٨٦٩؛ تقرير الاستكشافات عبر حوض جريت باسين، إلخ.
واشنطن، ١٨٧٦.

سيمبسون (س.)، المورمونية: تاريخها، عقيدتها، إلخ. لندن،
بدون تاريخ.

شئون محكمة سيسكييو.

سكيلتون (روبت) ومايك (جيه بي)، الدفاع عن المورمونية. كلكتا، ١٨٥٥.

مخططات المورمونية، كما رسمها بريغهام يونغ والشيوخ، في مجلة Western Lit. Messenger، يوليو ١٨٥٦.

سلاتر (ن.)، ثمار المورمونية. كولوما (كاليفورنيا)، ١٨٥١.

سلوش (إل)، دليل ولاية يوتا، سولت ليك سيتي، ١٨٧٤.

سلون (RW)، دليل ولاية يوتا، سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

سلون (روبرت دبليو) وآخرون، يوتا، معالمها ومواردها. إس إل سيتي، ١٨٨١.

سميث (الكسندر هـ)، تعدد الزوجات، وما إلى ذلك. بيانو (إلي)

سميث (تشارلز هـ.)، المورمونيون. بريستول (إنجلترا)، ١٨٤٩.

سميث (كلارك)، الغموض والجريمة في أرض اليوت. كورنيليوس (أوريغون)، ١٨٧٨.

سميث (ديفيد هـ.)، الكتاب المقدس مقابل تعدد الزوجات. بلانو (إلينوي).

سميث (إيما)، مجموعة مختارة من الترانيم. إندبندنس (ميسوري)، ١٨٣٢.

سميث (جيو. أ.)، إقرار بالذنب في محاكمة هوارد إيجان. ليفربول، ١٨٥٢؛ صعود وتقدم، إلخ، لقديسي الأيام الأخيرة. سولت ليك سيتي، ١٨٦٩، ١٨٧٢؛ ليفربول ولندن، ١٨٧٣؛ خطاب حول الزواج السماوي. ٨ أكتوبر ١٨٦٩.

[ص. الحادي والأربعون]

سميث (ج.)، عناصر تاريخ الكنيسة، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

سميث (JL)، إينيجي وورتي على Heiligen der Lezten Tage. زيورخ (سويسرا)، ١٨٦١.

سميث (جوزيف)، رد على أورسون برات. بلانو (إلينوي)؛ "فمن إذن يستطيع أن يخلص؟" بلانو (إلينوي)

سميث، الابن (جوزيف)، كتاب مورمون. بالميرا (نيويورك)، ١٨٣٠؛ منقح بالكامل بواسطة المترجم. نافو (إلينوي)، ١٨٤٠؛ ليفربول، ١٨٥٢؛ نيويورك، (--)؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧١، ١٨٧٩؛ الكتاب المقدس مترجم ومصحح بروح الوحي. بيانو (إلينوي)، ١٨٦٧؛ كتاب المبادئ والعهود، إلخ. نافو، ١٨٤٦؛ ليفربول، ١٨٥٤؛ ليفربول، دون الإقليمية؛ ليفربول، ١٨٨٢؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٦؛ وجهات نظر حول سلطات وسياسة حكومة الولايات المتحدة. نافو، ١٨٤٤.

سميث الابن (جوزيف)، المراسلات بين جون وينتوورث، وجيمس أ. بينيت، وجون سي. كالهون. نيويورك، ١٨٤٤؛ ويونغ (بريجهام)، خطابات حول علاقة المورمون بالحكومة. سولت ليك سيتي، ١٨٥٥.

سميث (لوسي)، مخططات سيرة ذاتية لجوزيف سميث، إلخ. ليفربول، ١٨٥٣.

سميث (ماري إيتي في.)، خمسة عشر عامًا بين المورمون. نيويورك، ١٨٥٨. سميث، رواية اغتيال جوزيف وهيروم. بقلم شاهد عيان.

سميث (النبي يوسف)، أسئلة وأجوبة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

سميث (TW)، الروحانية من منظور الكتاب المقدس. بلانو (إلينوي)؛ "المعمودية الواحدة"، إلخ. بلانو (إلينوي) "الجسد الواحد". بلانو (إلينوي)

سميث (ويليام سميث)، سفر الرؤيا المعطى إلى فيلادلفيا، ١٨٤٨؛ تفنيد الافتراءات، إلخ، بدون تاريخ.

مؤسسة سميثسونيان، التقارير السنوية. واشنطن، ١٨٥٣ وما يليها.

سموت (مارجريت س.)، تجربة زوجة مورمونية. المخطوطة

سموكر (ساميل هـ.)، التاريخ الديني والاجتماعي والسياسي للمورمون. نيويورك، ١٨٥٦، ١٨٦٠.

سميث (جون هـ)، قانون المسكن، وما إلى ذلك.

سنو (إليزا ر.)، ترانيم وأغاني. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠؛ قصائد دينية وتاريخية وسياسية. ليفربول ولندن، ١٨٥٦. المجلد الأول؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٧. المجلد الثاني؛ منظمات المرأة في يوتا. مخطوطة؛ أسئلة وأجوبة حول الكتاب المقدس. سولت ليك سيتي، ١٨٨١ و١٨٨٤؛

مخطط موجز. مخطوطة؛ سيرة لورينزو سنو. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤؛ كتاب ترانيم الأطفال الأساسي. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠ و١٨٨٢؛ مراسلات سياح فلسطين. سولت ليك سيتي، ١٨٧٥؛ تلاوات للجمعيات الأساسية، الكتابان رقم ١ و٢. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ مخطط لحياتي. مخطوطة؛ كتاب الزمن. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

سنو (إيراستوس)، في روست فران لاندر صهيون. كوبنهاجن (دنفر)، ١٨٥٢؛ سنة واحدة في الدول الاسكندنافية، وما إلى ذلك؛ سكاندينابيوس ستيرن. كوبنهاغن، ١٨٥١.

سنو (إي) وونشستر (بي)، خطاب إلى مواطني سالم (ماساتشوستس)، ١٨٤١.

سنو (لورينزو)، صوت يوسف، إلخ. ليفربول ولندن. ١٨٥٢؛ الطريق الوحيد للخلاص. لندن، ١٨٥١؛ مدراس، ١٨٥٣؛ البعثة الإيطالية. لا؛ صوت يوسف، إلخ. تورينو (إيطاليا)، ١٨٥١؛ معرض المبادئ الأولى لعقيدة كنيسة يسوع المسيح، إلخ. تورينو (إيطاليا)، ١٨٥١.

سنو (ز.) (المحامي العام)، الاتصالات إلى الهيئة التشريعية لولاية يوتا. سولت ليك سيتي، ١٨٧٢؛ سولت ليك سيتي، ١٨٧٤؛ المراسلات مع ويليام كلايتون (المدقق، إلخ) سولت ليك سيتي، ١٨٧٢؛ الرأي بشأن بريغهام يونغ. ليفربول، ١٨٥٢.

سونوما (كاليفورنيا)، ديمقراطي.

المجلة الفصلية الجنوبية. نيو أورليانز، إلخ، ١٨٤٢ وما يليها.

سبولدينج (صموئيل جيه)، نصب سبولدينج التذكاري؛ تاريخ الأنساب، إلخ. بوسطن، ١٨٧٢.

سبنس (ثوس)، دليل المستوطنين. نيويورك، ١٨٦٢.

سبنسر (أورسون)، رسائل تعرض أبرز عقائد الكنيسة، إلخ. ليفربول، ١٨٤٨؛ لندن، ١٨٥٢؛ النظام البطريركي، أو تعدد الزوجات، إلخ. ليفربول، ١٨٥٣؛ تقرير إلى الرئيس يونج

بشأن البعثة البروسية. ليفربول ولندن، ١٨٥٣؛ أبرز عقائد قديسي الأيام الأخيرة. سولت ليك سيتي، ١٨٧٤.

[ص. ٤٢]

الخطوبة الروحية والزواج بين المورمون. لندن، ١٩٤٥

عقيدة الزوجة الروحية عند المورمون. تقرير قضاة إقليم يوتا. تشيلتنهام (إنجلترا)، ١٨٥٢.

فيلا سبرينج ليك (يوتا)، عراف المزارعين.

ستانفورد (جوس)، رسم تخطيطي لمقاطعة ويبر. م.س؛ مدينة أوجدن. م.س.

ستانسبيري (هوارد)، المورمون، إلخ. شتوتغارت، ١٨٥٤؛ رحلة إلى وادي بحيرة الملح الكبرى. فيلادلفيا، ١٨٥٥. مجلدان.

ستابلز (داي. جيه)، الحوادث والمعلومات. م.س.

تقرير إحصائي عن أوتاد صهيون.

ستاينر (آرثر)، تقرير عن صناعة السكر، سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

ستاينور (سي دبليو)، دليل المزارعين وعمال المناجم. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

القديس كلير (DL)، إلى أتباع قديسي الأيام الأخيرة. شلتنهام (إنجلترا)، ١٨٤٠.

ستينهاوس (TBH)، فضح تعدد الزوجات. نيويورك، ١٨٧٢؛ المورمون، إلخ. لوزان، ١٨٥٤؛ قديسو جبال روكي. نيويورك، ١٨٧٣.

ستينهاوس (السيدة تي بي إتش)، أخبرني بكل شيء، إلخ. هارتفورد، ١٨٧٩؛ امرأة إنجليزية في يوتا. لندن، ١٨٨٠؛ حياة سيدة بين المورمون. نيويورك، ١٨٧٢.

ستيفنسون (هـ.)، محاضرة عن المورمونية. نيوكاسل (إنجلترا)، ١٨٣٩.

سانت جورج (يوتا)، عالم فاكهة وبستاني.

ستيلمان (جاس دبليو)، خطاب حول المسألة المورمونية، بوسطن، ١٨٨٤.

سانت لويس الديمقراطي؛ متألق.

ستوكتون (كاليفورنيا)، هيرالد؛ إندبندنت.

ستون (دبليو إف)، مشكلة المورمون. المخطوطة؛ القديسون في بويبلو. المخطوطة

ستورتيفانت (جيه إم)، مراجعة المورمونية في كل العصور، في أميكس. أرشيفات، المجموعة الثانية، التاسع، ١٠٩.

خليفة في منصب النبي، إلخ. بلانو (إلينوي) سويسون (كاليفورنيا)، جمهوري.

حوارات وتلاوات مدارس الأحد، الكتاب رقم ١. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

سندرلاند (ل.)، كشف المورمونية، ١٨٤١؛ نيويورك، ١٨٤٢.

مقاطعة سوتر. التاريخ ١٧.

سويت (جيه بي)، كتاب مورمون وقديسي الأيام الأخيرة. لندن، ١٨٥٧.

تالماج (دي ويت)، الخطب، وما إلى ذلك.

تانر (ماري جيه)، قصائد هاربة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

تايلدر (TWP)، كتاب المورمون الخاص، إلخ. لندن، ١٨٤٥، ١٨٥٧؛ مادية المورمون، إلخ. وولويتش (إنجلترا)، ١٨٤٩.

تايلور (BF)، سمر سافوري، إلخ. شيكاغو، ١٨٧٩.

تايلور (جون)، مناقشة عامة لمدة ثلاث ليالٍ، في بولون سور مير. ليفربول، ١٨٥٠؛ أصدقاء الحقيقة الدينية. بدون تاريخ؛ من ضرورة الوحي الجديد الذي يقدمه الكتاب المقدس. بدون تاريخ؛ مقالة عن المعمودية. بدون تاريخ؛ كتاب المورمون. هامبورغ، ١٨٥١؛ صندوق صهيون، هامبورغ، ١٨٥١؛ حكومة الله. ليفربول ولندن، ١٨٥٢؛ ردود على نائب الرئيس كولفاكس. سولت ليك سيتي،

١٨٧٠؛ حول قرار المحكمة العليا للولايات المتحدة في قضية جورج رينولدز. ١٣ يناير ١٨٧٩، سولت ليك سيتي؛ خطاب في المؤتمر العام. سولت ليك سيتي، ٩ أبريل ١٨٨٢؛ ذكريات مبكرة. مخطوطة؛ رسالة إلى رؤساء الأوتاد، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ بنود عن الكهنوت. سولت ليك سيتي، ١٨٨١، ١٨٨٢؛ عن الزواج والخلافة في الكهنوت. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ ذكريات رحلة العام الأول عبر السهول. مخطوطة؛ وساطة وكفارة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢؛ الدفاع عن الحقيقة، إلخ. ليفربول، ١٨٤٠.

تايلور (جون) وآخرون، رسالة الرسل الاثني عشر، إلخ. SL City، ١٨٧٧؛ نشرة من الرسل الاثني عشر. SL City، ١٦ أبريل ١٨٨٠؛ سلسلة من اللآلئ. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

TCR، ما رأيته في يوتا.

شهادة النبي الأعظم، إلخ. ليفربول، ن. إمبت.

[ص.٤٣]

كتاب مورمون مزور. لندن وليمنجتون، ١٨٥٠.

كتاب مورمون، التاريخ والمحتويات. لندن وليمنجتون، ١٨٥٠.

كنيسة قديسي الأيام الأخيرة، في القديم والجديد، الجزء الثاني، ١٨٧٠.

مدينة القديسين، في كتاب ليتل "العصر الحي"، ٧١، ١٨٦١.

المندوب من ولاية يوتا (جيو. كيو. كانون).

الماسة. فوري (ويسكونسن)، ١٨٤٨.

عقيدة قديسي الأيام الأخيرة. لندن، ١٩٤٨.

عقائد المورمونية. لندن، ١٩٤٥.

القافلة المهاجرة، في مجلة تشامبرز، المجلد الثالث والخمسون، سنة ١٨٧٦.

الأدلة الخارجية لكتاب مورمون تحت الفحص. لندن، nd

فخ فاولر. لندن، ١٨٦٠.

المجرة. نيويورك، ١٨٦٦ وما يليها.

أبواب الجحيم المورمونية انفتحت. لندن، ١٩٣٥.

دليل مرجعي للتاريخ، وما إلى ذلك، لقديسي الأيام الأخيرة. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

قديسي الأيام الأخيرة، في مجلة القس الأسبوعية، العدد الثاني عشر، ١٨٦٩.

حياة وشخصية جوزيف سميث. لندن وليمنجتون، ١٨٥٠.

صناعة التعدين. دنفر (كولورادو)، ١٨٨١.

العقيدة المورمونية في تعدد الزوجات. لندن، ١٨٥٣.

دجال المورمون، الخ. لندن، ١٨٥١.

مدينة المورمون، سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

المشكلة المورمونية، في القديم والجديد، ١٨٧٠.

المورمونيون، في لندن، مجلة الشهر، الطبعة الجديدة، العدد الثالث، ١٨٤٢.

المورمون في يوتا، في كتاب ليتل "العصر الحي"، المجلد السادس والأربعون، ١٨٥٥.

المورمون أو قديسي الأيام الأخيرة، مع مذكرات حياة جوزيف سميث، المسلم الأمريكي. لندن (--).

المورمون، أو الحياة في يوتا. برمنغهام، ن.د.

أسرار المورمونية. نيويورك، ١٨٨٢.

The Restorer (باللغتين الإنجليزية والويلزية)، شهريًا؛ ميرثير تيدفيل. ويلز، ١٨٦٤.

عقيدة الزوجة الروحية لدى المورمون. مانشستر (إنجلترا)، بدون تاريخ

نبيان المورمونية، في مجلة العالم الكاثوليكي، العدد السادس والعشرون، ١٨٧٨.

مجلة يوتا، ١٨٦٨-١٨٦٩.

صوت الحقيقة، إلخ. نافو، ١٨٤٤.

The Yankee Mahomet، في Am. Whig Rev.، السلسلة الجديدة، ٧، ١٨٥١.

ثيوبالد (ج.)، المورمونية تشريح.

توماس (EA)، في العدد رقم ١٨٨٤ من مجلة المراجعة الأمريكية، العدد السادس والثلاثون، ٤١٤؛ مجلة المراجعة الأمريكية الشهرية، العدد السابع عشر، ٢٩٨.

توماس (جون)، صعود المورمون وتقدمهم وتشتتهم. لندن، وأدنبره، ونوتنغهام.

تومسون (تشارلز)، الأدلة على صحة كتاب مورمون؛ باتافيا (نيويورك) ونيويورك، ١٨٤١؛ إعلان وتحذير لسكان أمريكا.

ثورنتون (جيه كيو)، أوريغون وكاليفورنيا في عام ١٨٤٨. نيويورك، ١٨٤٩. مجلدان. خطاب عام لثلاث ليالٍ في بولون سور مير، إلخ. ليفربول، ١٨٥٠.

تيس (JH)، أوفر ذا بلينز، إلخ. سانت لويس، ١٨٧٢.

الأوقات والفصول. كوميرس (إلينوي)، ١٨٣٠؛ نافو (إلينوي)، ١٨٤٠-١٨٤٦. ٦ مجلدات في ٢.

العشور. بلانو (إلينوي)

تود (جون)، أرض الغروب. بوسطن، ١٨٧٠.

توركيمادا، ١. ٦٠٩-١٠.

تاونسند (جورجيا)، محاكمات المورمون في مدينة سولت ليك، نيويورك، ١٨٧١.

تاونسند (جيه كيه)، سرد رحلة، إلخ. فيلادلفيا، ١٨٣٩.

تاونسند، محاكمات المورمون.

تاونسند (FT)، عشرة آلاف ميل من السفر، إلخ. لندن، ١٨٦٩.

تريسي (السيدة NN)، السرد.

محاكمة جوس سميث الابن وآخرين بتهمة الخيانة العظمى وجرائم أخرى ضد ولاية ميسوري. الدورة الثانية للمؤتمر السادس والعشرون، وثيقة مجلس الشيوخ رقم ١٨٩، ١٥ فبراير ١٨٤١.

محاكمة شهود قيامة المسيح، بلين (إلينوي)، ١٨٧٠.

[ص. xliv]

تريبيون ألماناك. نيويورك، ١٨٣٨ وما يليها.

تريبلت (فرانك)، غزو البرية. نيويورك وسانت لويس، ١٨٨٣.

بشير قديسي الأيام الأخيرة الحقيقيين. سينسيناتي (أوهايو) وبلانو (إلينوي)، ١٨٦٠-١٨٧٢.

الحقيقة من خلال ثلاثة شهود: صوت تحذيري. بلانو (إلينوي)

الحقيقة تتجلى: حوار. بلانو (إلينوي)

تاكر (بوميروي)، أصل المورمونية، صعودها، إلخ. نيويورك، ١٨٦٧.

توليدج (إدوارد دبليو)، حياة بريغهام يونغ. نيويورك، ١٨٧٦؛ حياة يوسف النبي. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨؛ نساء المورمون. نيويورك، ١٨٧٧؛ مجلة ربع سنوية. إس إل

سيتي، ١٨٨٠ وما يليها؛ كومنولث المورمون، في جالاكسي، ٢. ٣٥٦. مورم ثيكو، في إي. ٢. ٢٠٩، ٤. ٥٤١؛ الإصلاح، إلخ، مجلة هاربر، ٤٣. ٦٠٢؛ السيرة الذاتية. مخطوطة؛ بريغهام يونغ والمورمونية، في جالاكسي، سبتمبر ١٨٦٧؛ وجهات نظر المورمونية، في إي. ١ أكتوبر ١٨٦٦؛ القادة في حركة الإصلاح المورمونية، في فيرين جور، يوليو ١٨٧١؛ المورمون، إلخ، في نفس اليوم، يناير ١٨٧٠؛ غير اليهود من يوتا، إلخ، في نفس اليوم، مايو ١٨٧١؛ ويليام إتش هوبر، من يوتا، في نفس اليوم، نوفمبر ١٨٧٠؛ تاريخ مدينة سولت ليك.

مجلة توليدج الفصلية. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠ وما يليها. تورنبول (و.)، نداء إلى غير المهتدين. ليفربول، nd

ترنر (جيه بي)، المورمونية في كل العصور. نيويورك، ١٨٤٢.

ترنر (أو.)، أصل الاحتيال المورموني، في مجلة ليتل ليف. إيج، ٣٠ أغسطس ١٨٥١.

توسكارورا (نيفادا)، تايمز؛ مراجعة.

توثيل، كولورادو.

توثيل، تاريخ كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، ١٨٦٦.

تايلر (دانييل)، تاريخ كتيبة المورمون. سولت ليك سيتي، ١٨٨١.

تايسون (توماس)، جوزيف سميث، المحتال الأمريكي العظيم. لندن، ١٨٥٢.

أودجورن سليل ويلز.

يونيونفيل (نيفادا)، سيلفر ستيت.

الولايات المتحدة الأمريكية، جيولوجي، استكشاف خط العرض الأربعين، بقلم كلارنس كينج، واشنطن، ١٨٧٠.

الولايات المتحدة الأمريكية الجيولوجية. المحفوظات. غرب خط الطول ١٠٠. (الجغرافي دبليو ويلر)؛ النشرات؛ التقارير والمنشورات المتنوعة. واشنطن، ١٨٧٤ وما يليه. ٤ إلى. أوراق الأطلس. الخرائط.

وثائق حكومة الولايات المتحدة: الحسابات؛ الزراعة؛ لوائح الجيش؛ سجل الأرصاد الجوية للجيش؛ البنوك؛ مكتب الإحصاء؛ التعداد؛ التجارة الخارجية والداخلية؛ التجارة والملاحة؛ العلاقات التجارية؛ دليل الكونجرس؛ التعليم؛ المهندسون؛ المالية؛ الشؤون الهندية؛ الداخلية؛ مكتب الأراضي؛ التقارير الجوية؛ دار سك العملة؛ الأسلحة؛ سكك حديد المحيط الهادئ؛ مكتب براءات الاختراع؛ المدير العام للبريد؛ مكاتب البريد؛ المدير العام للإمدادات؛ الإيرادات؛ السجل الرسمي للولايات المتحدة - مذكور حسب تواريخها.

وثائق حكومة الولايات المتحدة: وثيقة تنفيذية لمجلس النواب؛ مجلة مجلس النواب؛ وثيقة متنوعة لمجلس النواب؛ تقارير لجنة مجلس النواب؛ رسالة ووثائق؛ وثيقة تنفيذية لمجلس الشيوخ؛ مجلة؛ وثيقة متنوعة؛ تقارير لجنة - يستشهد بها الكونجرس والجلسة. ومع ذلك، فإن العديد من هذه الوثائق لها عناوين منفصلة، راجع المؤلف أو الموضوع.

جامعة ديزيريه. الفهارس السنوية، ١٨٦٨ وما يليها؛ النشرات الدورية؛ التقارير الثنائية.

صحيفة Upper Missouri Advertiser. عام ١٨٣٨.

UPRR، تقرير سامل ب. ريد.

المواثيق والدساتير الأمريكية. واشنطن، ١٨٧٧. مجلدان.

يوتا: مشروع قانون لإنشاء حكومة إقليمية. واشنطن، ١٨٥٠.

تقويم يوتا.

يوتا وشعبها. نيويورك، ١٨٨٢.

يوتا والمورمون، في نيو إنجلاندر، السادس، ١٨٥٤.

مجلس التجارة والموارد والمعالم السياحية في ولاية يوتا، وما إلى ذلك. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩.

شركة يوتا سنترال للسكك الحديدية، المنح والحقوق والامتيازات، وما إلى ذلك. سولت ليك سيتي، ١٨٧١.

لجنة يوتا، تقرير خاص. واشنطن، ١٨٨٤.

[ص.٤٥]

لجنة يوتا، قانون إدموندز، تقارير المفوضين، القواعد، اللوائح، وما إلى ذلك. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

يوتا، دستور ولاية سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

يوتا، رسومات مقاطعة من قبل مؤلفين مختلفين.

يوتا، قوانين الانتخابات. سولت ليك سيتي.

يوتا، في مجلة Beadle's Monthly، يوليو ١٨٦٦.

يوتا: مناجم الفضة والموارد الأخرى.

مذكرات مجلس ولاية يوتا ومجلس النواب، ١٨٥١ وما يليها، إلى جانب الوثائق العامة الأخرى التي طبعتها المنطقة، والتي ورد ذكرها في ملاحظاتي حسب عناوينها وتواريخها، حيث يتكون العنوان من "يوتا"، متبوعًا بأحد العناوين التالية: القانون؛ تقرير المساعد العام؛ الزراعة؛ تقارير مستشار الجامعة؛ الشركات؛ مشاريع قوانين المجلس

ومجلس النواب، التقارير المالية للمقاطعة، جمعية الزراعة والتصنيع في ديزيريت؛ التقارير القانونية؛ العلاقات الداخلية؛ الانتخابات، ومصايد الأسماك؛ الخطابات الافتتاحية للحكام والرسائل والوثائق؛ القرارات المشتركة؛ قوانين الأراضي؛ القوانين؛ النصب التذكارية؛ الميليشيات؛ المناجم والتعدين؛ القانون السياسي؛ قوانين الإيرادات؛ قانون المدرسة؛ تقارير أمين الإقليم؛ تقارير المشرف على مدارس المنطقة؛ تقارير المدقق الإقليمي؛ تقارير أمين المكتبة الإقليمي؛ النقل؛ تقارير مدير السجن.

مجموعة متنوعة من يوتا.

ملاحظات يوتا.

منشورات يوتا السياسية، التي تحتوي على ما يلي: الحجج أمام مفوض الإيرادات الدولية، إلخ؛ بايتس (جورج سي)، الحجج في قضية بيكر هابيس كوربوس؛ كانون (جيو. كيو)، مراجعة قرار المحكمة العليا للولايات المتحدة؛ كلاغيت (وين إتش)، خطاب ضد قبول يوتا كولاية؛ دستور ولاية ديزيريت المذكورة؛ كراجين (AH)، خطاب حول تنفيذ

القوانين في يوتا؛ فيتش (ثوس)، خطاب حول مشروع قانون يوتا؛ خطاب حول منح الأراضي والسياسة الهندية؛ خطاب حول مشكلة يوتا؛ رد على النصب التذكاري لبار سولت ليك؛ هوبر (WH)، خطاب ضد "مشروع قانون كولوم"؛ رد على كلاغيت؛ كيني (جونو. ف.)، رد على فرناندو وود؛ القوانين المتعلقة بالتجنيس، إلخ؛ النصب التذكاري لمواطني مدينة سولت ليك؛ موسر (AM)، ثمار المورمونية؛ باين (HE)، الحجة في الانتخابات المتنازع عليها، إلخ؛ مراجعة رأي المحكمة العليا الأمريكية من قبل محامٍ قديم؛ رينولدز (Geo.)، ضد الولايات المتحدة؛ سنو (Z.)، (المدعي العام الإقليمي)، اتصال إلى الجمعية التشريعية؛ اتصال إلى مجلس النواب الأمريكي؛ تايلور (جون)، مقابلة مع أو جيه هولستر، إلخ.

منشورات يوتا الدينية، تحتوي على ما يلي: محاضر المؤتمر الخاص المنعقد في ٢٨ أغسطس ١٨٥٢ في مدينة سولت ليك؛ مقتطف من مخطوطة بعنوان صانع السلام؛ سكيلتون (روبرت) ومايك (جيه بي)، دفاع عن المورمونية؛ برات (أو)، سميث (جيو. أ.)، وكانون (جيو. كيو)، خطابات حول الزواج السماوي؛ هايد (أو)، مخطط الرحلات والخدمة؛ كولفاكس (س)، السؤال المورموني؛ تايلور (جون)، رد على كولفاكس؛ نيومان (القس الدكتور)، عظة

حول الزواج المتعدد؛ برات (أو)، رد على نيومان؛ مؤسسة صهيون التعاونية التجارية، الدستور واللوائح؛ منح وحقوق وامتيازات السكك الحديدية المركزية في يوتا؛ سميث (جيو. أ.)، صعود الكنيسة وتقدمها ورحلاتها، إلخ؛ يونغ (ب)، القيامة؛ نشرة الرئاسة الأولى؛ وفاة وجنازة بريغهام يونغ؛ يونغ، السناتور (جوزيف)، تاريخ منظمة السبعينيات؛ جيبس (جي إف)، تقرير مؤتمر النساء المورمونيات، إلخ؛ الإعلان العظيم، إلخ؛ البشارة، إلخ؛ شهادة النبي العظيم؛ التباين العظيم؛ وفاة النبيين جوزيف وهيرم سميث؛ سميث (جوس)، لؤلؤة الثمن العظيم؛ رينولدز (جورجيا)، كتاب إبراهيم.

يوتا. صندوق الهجرة الدائمة.

رواد يوتا، اجتماعات الذكرى السنوية؛ وقائع الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

يوتا، خطابات حول مشروع قانون إدموندز.

منشورات يوتا، مجموعة من إحدى عشر كتيبًا مذكورة حسب العناوين والتاريخ. سولت ليك سيتي، ١٨٧٩.

[ص. ٤٦]

فانكوفر (واشنطن)، سجل.

فان دويسن (إنكريز وماريا)، حفلات الخمر الخفية للمورمونية. نوتنغهام (إنجلترا)، بدون تاريخ؛ الأوهام الروحية. نيويورك، ١٨٥٥؛ الكشوفات المذهلة عن المؤامرة المورمونية الكبرى. نيويورك، ١٨٤٩؛ مزيج رائع وسخيف. نيويورك، ١٨٤٨.

فان دايك (والتر)، ذكريات يوتا. المخطوطة

فان سيكلز (H.)، يوتا ديسبيرادوز.

فان ترامب (جون سي)، البراري وجبال روكي. سانت لويس، ١٨٦٠.

فينيغاس، نوت كالفورنيا، ١٦٧-٩.

فيست، ومورجان، وكول، وبراون، وبندلتون، ولامار، في مجلس الشيوخ الأمريكي، سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

فيتروميلي (يوجين)، جولة في نصفي الكرة الأرضية. نيويورك، إلخ، ١٨٨٠.

فيكتور (فرانسيس ف.)، كل أنحاء أوريجون وواشنطن. سان فرانسيسكو، ١٨٧٢؛ نهر الغرب. هارتفورد، ١٨٧٠.

"فيديت" (الاتحاد). كامب دوغلاس وسولت ليك سيتي، من عام ١٨٦٤ إلى عام ١٨٦٧.

فيلاجرا، اصمت. ن. مكس، ١٩ وما يليها.

فرجينيا (مونت)، ماديسونيان.

فرجينيا وهيلينا (مونت)، بريد.

فرجينيا سيتي (نيفادا)، كرونيكل؛ المؤسسة الإقليمية.

زيارة الهيئة التشريعية لولاية وايومنغ إلى ولاية يوتا. مدينة سولت ليك، ١٨٨٤.

زيارة إلى السويدي المجنون.

زيارة إلى المورمون في ويستمن، أكتوبر ١٨٦١.

صوت من الغرب، إلخ؛ تاريخ الموريسيين. سان فرانسيسكو، ١٨٧٩.

صوت الراعي الصالح. بلانو (إلينوي)

وادزورث (غرب)، دليل الطرق الوطنية للعربات. سان فرانسيسكو، ١٨٥٨.

وايت (سي بي)، مجلة ويسترن مونثلي. سولت ليك سيتي، ١٨٦٩ وما يليها؛ في لاكسايد، المجلد ٢، ص ٢٩٠.

وايت (السيدة سي في)، مغامرات في الغرب الأقصى، إلخ. شيكاغو، ١٨٨٢؛ النبي المورمون وحريمه. شيكاغو، ١٨٥٧؛ كامبريدج، ١٨٦٦.

ووكر (و.)، التقدم الصناعي وآفاق ولاية يوتا. م.س.

والا والا (واشنطن)، رجل دولة.

ويندل (CW)، تاريخ الاضطهادات التي تعرضت لها الكنيسة، إلخ. سيدني (نيو ساوث ويلز)، ١٨٥٢؛ رد على "هل يجب أن نؤمن بالمورمون؟" سيدني (نيو ساوث ويلز)، ١٨٥٢.

وارد (أوستن ن.)، زوج في يوتا. نيويورك، ١٨٥٧؛ حياة الذكور بين المورمون. فيلادلفيا، ١٨٦٣.

وارد (جيه إتش)، فلسفة الإنجيل. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤؛ يد العناية الإلهية. سولت ليك سيتي، ١٨٨٣.

وارد (ماريا)، الحياة النسائية بين المورمون. نيويورك، ١٨٥٥؛ الزوجة المورمونية، إلخ. هارتفورد، ١٨٧٣.

وارنر، ريم. م.، ٢١-٩.

وارن (GK)، التقرير الأولي، إلخ. واشنطن، ١٨٧٥.

وارسو (إلينوي)، الإشارة.

واشنطن (العاصمة)، الاستخبارات الوطنية؛ الرائي؛ النجم.

واترز (--)، الحياة بين المورمون. نيويورك، ١٨٦٨.

واتسونفيل (كاليفورنيا)، باجارونيان؛ باجارو تايمز.

طريقة لإنهاء حرب المورمون، في مجلة ليتل ليف. إيج، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨.

ويبستر (توماس)، مقتطفات من المبادئ والعقائد. بريستون (إنجليزي)، بدون تاريخ

ويديربورن (د.)، المورمونية من وجهة نظر مورمونية، في مجلة فورتنايتلي ريف، ١٨٧٦؛ مجلة العلوم الشعبية الشهرية، العدد ١٥٦.

ويتمان (هيو)، كشف المورمونية؛ الجانب الآخر. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

وايزر (ر.)، في Evang. Rev.، x. ٨٠.

ويلز (DH)، مجلة. م.س.

ويلز (EB) وويليامز (ZY)، نصب تذكاري أمام الكونجرس الأمريكي. واشنطن، ١٨٧٩.

ويلز (جيه إف)، المساهم، مجلة شهرية، سولت ليك سيتي، أكتوبر ١٨٧٩ وما يليه.

[ص.٤٧]

ويلز (صموئيل ر.)، المسألة المورمونية، في مجلة فرين جور، ديسمبر ١٨٧١؛ زيارتنا إلى مدينة سولت ليك، في مجلة أيداهو، ديسمبر ١٨٧٠.

وينتوورث، الغرب العظيم.

الغرب (العلاقات العامة)، صناعة التخمير.

ويستبروك (جي دبليو)، الملحق الخاص بكتاب هانت المورمونية. سانت لويس، ١٨٤٤؛ المورمون في إلينوي. سانت لويس، ١٨٤٤.

مراسل الساحل الغربي، الرابع، ٤١٥.

مجلة وستمنس، المجلد ١٩٦.

واتكوم (واشنطن)، بريد خليج بيلينجهام.

الأبيض (FP)، تربية الماشية والرعي. MS.

ويتني (ح.)، مجلة. م.س.

ويتني (HM)، الزواج المتعدد. سولت ليك سيتي، ١٨٨٢.

ويتير (جي جي)، في مجلة هاويت، الجزء الثاني، ص ١٥٧؛ ليتل، العمر الخامس عشر، ص ٤٦١.

لماذا نمارس تعدد الزوجات. سولت ليك سيتي، ١٨٨٤.

وايت (ليمان)، ملخص مختصر لحياتي.

ويلارد (إيما)، آخر أوراق التاريخ الأمريكي. نيويورك، ١٨٥٣.

ويلز (و.)، ما هي المورمونية؟ كلكتا، ND؛ The Mountain Warbler. سولت ليك سيتي. ١٨٧٢.

ويليامز (HT)، سائح المحيط الهادئ، نيويورك، ١٨٧٦.

ويليامز (س.)، كشف المورمونية. ١٨٤٢.

ويلمور (بنجامين)، المورمونية بلا قناع. وست بروميتش (إنجلترا)، ١٨٥٥.

وينشستر (بينج)، تاريخ الكهنوت. فيلادلفيا، ١٨٤٣؛ أصل قصة سبولدينج. فيلادلفيا، ١٨٤٠؛ ملخص الكتاب المقدس، إلخ. فيلادلفيا، ١٨٤٢.

وينيموكا (نيفادا)، سيلفر ستيت.

مع النبي الكذاب، في مجلة سكريب الشهرية، العدد الثالث، ١٨٧٢.

وولف (جيه إم)، دليل جغرافي. أوماها، ١٨٧٨.

وودروف (و.) وريتشاردز (ف.د)، الأحداث التاريخية للمورمونية. المخطوطة.

وودروف (فيبي دبليو)، سيرة ذاتية.

وودروف (و.)، أوراق من يومياتي. سولت ليك سيتي، ١٨٨١، ١٨٨٢؛ من البر إلى يوتا. مخطوطة؛ يوميات خاصة. مخطوطة

وودز (CL)، ذكريات. MS.

وورثينجتون (CJ)، المرأة في المعركة، إلخ. هارتفورد، ١٨٧٦.

راي (جي دبليو)، المورمونية في نسختها الخاصة. ميدلسبره (إنجلترا)، ١٨٥٤.

يانكي ماهوميت (The)، في مجلة Amer. Rev Whig.، يونيو ١٨٥١.

عام اليوبيل، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٨٠.

يونغ (آن إليزا)، الزوجة رقم ١٩، إلخ. هارتفورد، ١٨٧٦.

يونغ (بريغهام)، القيامة: خطاب. سولت ليك سيتي، ١٨٧٥؛ موت، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٧٧؛ التاريخ والمجلة الخاصة. المخطوطة.

يونغ (بريغهام) وآخرون، نشرة الرئاسة الأولى، إلخ. سولت؛ ليك سيتي، ١١ يوليو ١٨٧٧؛ مجلة الخطابات. ليفربول ولندن، ١٨٥٤ وما يليها.

يونغ (ل.)، تجارب مبكرة. م.س.

يونغ (السيدة سي دي)، تجارب امرأة مع فرقة بايونير.

يونغ، السناتور (جوس)، منظمة السبعينيات، إلخ. سولت ليك سيتي، ١٨٧٨. ي. بيرل فور بريس. إند (ويلز).

سنة Curgrawn Ysgrythyrol. (مكرثير تيدفيل، جنوب ويلز).

يوما (أريزونا)، سنتينل.

زابريسكي (جاس سي)، قوانين الأراضي العامة في الولايات المتحدة، سان فرانسيسكو، ١٨٧٠.

مؤسسة صهيون التعاونية التجارية؛ الدستور واللوائح الداخلية ومواد التأسيس. SL City، ١٨٧٠. MS.؛ المرافعة أمام مفوض الإيرادات الداخلية الأمريكي. SL City، ١٨٧٨؛ المؤسسات التجارية والتصنيعية. SL City، ١٨٨٤؛ البيان نصف السنوي. SL City، ١٨٨٠؛ قائمة أسعار الجملة. SL City، ١٨٨٠.

حارس صهيون (أستراليا ونيوزيلندا).

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-acreds

[ص١]

تاريخ ولاية يوتا.

الفصل الأول

اكتشافات الاسبان.

١٥٤٠-١٧٧٧.

فرانسيسكو فاسكيز دي كورونادو في سيبولا - بعثة بيدرو دي توبار والأب خوان دي باديلا - سمعوا عن نهر كبير - تم إرسال غارسيا لويز دي كارديناس للبحث عنه - أول الأوروبيين الذين اقتربوا من يوتا - طريق كارديناس - خرائط أسطورية - جزء من اللغز الشمالي - رحلة دومينغيز وإسكالانتي - المسار الذي اتبعوه - الأنهار التي عبروها - الكومانش - منطقة البحيرات الكبرى - أنهار تيمبانوجوس وسان بوينافينتورا وغيرها - بلد اليوتا - الطريق من من سانتا في إلى مونتيري - الرهبان يتحدثون عن منطقة البحيرة - عودة الإسبان إلى زوني والمسيرة إلى سانتا في.

عندما كان فرانسيسكو فاسكيز دي كورونادو يسافر من كولياكان إلى الشمال والشرق في عام ١٥٤٠، استراح في سيبولا، أي زوني، وبينما كان ينتظر قدوم الجيش الرئيسي، أُرسلت بعثات في اتجاهات مختلفة. كانت إحدى هذه البعثات تتكون من عشرين رجلاً تحت قيادة بيدرو دي توبار، وبصحبتها الأب خوان دي باديا، واتجهت شمالاً غربًا، وبعد خمسة أيام وصلت إلى توسايان، أو قرى موكي، التي تم الاستيلاء عليها بسرعة. ومن بين الأمور الأخرى ذات الأهمية، وردت معلومات هنا عن نهر كبير أبعد إلى الشمال، وكان السكان الذين يعيشون على ضفافه أيضًا كبارًا جدًا.

وعند عودته إلى سيبولا، أبلغه توبار بما قيل بشأن هذا النهر؛ وعندها أُرسل الكابتن جارسيا لوبيز دي كارديناس مع اثني عشر رجلاً لاستكشافه، وكان برفقته بيدرو دي سوتومايور.

[ص٢]

سجل تاريخ الحملة. بعد أن حصل في توسايان، حيث استقبل استقبالاً حسناً، على مرشدين وناقلين، مع إمدادات وفيرة من المؤن، سار كارديناس لمدة عشرين يومًا، ربما في اتجاه الشمال الغربي، [*١]

[ص٣]

عبر بلد صحراوي حتى اكتشف النهر، ولكن من ضفاف عالية لدرجة أنه لم يستطع الوصول إليه. كان النهر يسمى تيزون، وكان يتدفق من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي. بدا للإسبان عندما وصفوه لأول مرة أنهم كانوا على جبال قطعها النهر.

[ص٤]

كان هناك هوة لا يزيد عرضها عن بضعة أقدام، ولكن إذا صدقوا أن السكان الأصليين كانوا يبلغ عرضها نصف فرسخ. وعبثًا لعدة أيام، ووجوههم نحو الجنوب والغرب، حاولوا الهروب من الجبال المحيطة بهم والنزول إلى النهر، لأنهم كانوا يعانون من العطش. وفي النهاية

[ص٥]

في أحد الصباحات، تسلل ثلاثة من أخف أفراد المجموعة وأكثرهم نشاطًا إلى حافة الهاوية ونزلوا حتى اختفوا عن الأنظار. ولم يعودوا حتى حلول المساء، عندما أبلغوا عن فشلهم في الوصول إلى القاع، قائلين إن النهر والمسافات والأشياء كانت أكبر كثيرًا مما بدت للناظر أعلاه، حيث كانت الصخور التي لا يزيد ارتفاعها على ارتفاع رجل أكبر في الواقع من الكاتدرائية عند المدخل.

انقر للتكبير

الطريق المحتمل لكارديناس.

[تستمر الفقرة] إشبيلية. اضطرهم العطش إلى الانسحاب من النهر غير المضياف، وأخيرًا عادوا إلى توسايان وسيبولا.

[ص٦]

لم يكن من الضروري في تلك الأيام اكتشاف بلد ما من أجل رسم خرائط له؛ وحتى الآن نتمسك بالرأي السائد بشأن ما لا نعرفه عنه إلا أقل القليل. إنه بحر وحيد حقًّا لا يمكن أن يستضيف حوريات البحر والوحوش؛ ومن المؤسف أن يكون هناك مساحة واسعة من الأرض بدون طبقة عريضة جيدة من المياه فيها؛ لذلك يظهر في كونيباس ريجيو كوم فيسينيس جينتيبفس بحيرة كبيرة تسمى كونيباس، متصلة ببحر واسع جدًا.

انقر للتكبير

خريطة من ماجين، ١٦١١.

نهر يبدو أنه يقع على بحر شمالي. أقدم هنا خريطة أخرى تظهر بحيرة كبيرة بما يكفي لابتلاع

[ص٧]

[تستمر الفقرة] اجتمعت ولايتا يوتا وأيداهو، وصرفت مياههما عبر نهرين عظيمين في المحيط الهادئ. لا شك أن هذا النوع من الجغرافيا كان مرضيًا تمامًا لحكماء هذا العالم حتى أصبحوا على دراية به بشكل أفضل. إذا نظر القارئ إلى الفصول الخاصة بالغموض الشمالي في كتابي تاريخ المحيط الهادئ، فسوف يجد أنه من الممكن أن يكون هناك المزيد من الغموض في هذا النوع من الجغرافيا.

انقر للتكبير

خريطة بواسطة جون هاريس، ١٧٠٥.

[تستمر الفقرة] الساحل الشمالي الغربي قد يتعلم المزيد عن السخافات في رسم الخرائط.

كان الاستكشاف الأكثر امتدادًا ووضوحًا هو الذي قام به اثنان من الرهبان الفرنسيسكان، أحدهما الزائر الكوميساريو

[ص ٨]

في التاسع والعشرين من يوليو ١٧٧٦، انطلق فرانسيسكو أتاناسيو دومينغيز، وهو من نيومكسيكو، ووزير العقيدة الآخر من زوني، سيلفستري فيليز دي إسكالانتي، من سانتا في، بهدف اكتشاف طريق مباشر إلى مونتيري، على ساحل ألتا كاليفورنيا. كانت نيو مكسيكو معروفة الآن منذ ما يقرب من قرنين ونصف القرن؛ تأسست مدينة سانتا في منذ أكثر من قرن ونصف، وكانت مونتيري مأهولة منذ عام ١٧٧٠، ومع ذلك لم يتم فتح طريق مباشر غربًا عبر البحر، حيث كان الاتصال بين المكسيك وسانتا في عن طريق البر، والطريق يتبع ريو غراندي. في مذكراته في مارس ١٧٧٣، أثناء وجوده في المكسيك، حث الأب جونيبيرو سيرا على القيام ببعثتين، واحدة من سونورا إلى كاليفورنيا، والتي قام بها في العام التالي الكابتن أنزا، والأخرى من نيو مكسيكو إلى البحر، والتي اقترح دومينغيز وإسكالانتي القيام بها الآن. وفي عام

١٧٧٥ قام أنزا برحلة مماثلة، هذه المرة عند تقاطع نهر كولورادو ونهر جيلا. وصعد الأب جارسيس النهر السابق إلى بلاد موهافي، ومن هناك عبر إلى بعثة سان غابرييل، ثم تابع طريقه إلى وادي تولاري. وهناك سمع من السكان الأصليين عن نهر عظيم قادم من الشرق أو الشمال الشرقي. [*٢] والواقع أن الرأي السائد لفترة طويلة هو وجود مثل هذا النهر في تلك المنطقة. ومن بلاد تولاري عاد جارسيس إلى سان غابرييل وموجافي، ومن هناك تابع طريقه إلى قرى موكيس. ومن هذا المكان ربما كتب إلى سانتا في بشأن شائعة هذا النهر؛ لأنه طوال رحلة دومينغيز وإسكلانتي كانوا يبحثون عنه. [*٣]

[ص٩]

"تألفت المجموعة من تسعة أشخاص. بالإضافة إلى الكاهنين كان هناك خوان بيدرو سيسنيروس، عمدة زوني، وبرناردو ميرا إي باتشيكو، القائد العسكري لسانتا في، وخمسة جنود. [*٤] وبعد أن توسلوا بالحماية الإلهية، سلكوا في اليوم السابق الطريق إلى أبيكيو، ثم عبروا إلى ريو تشاما، وفي الخامس من أغسطس وصلوا إلى نقطة تسمى نيفيس، على نهر سان خوان، على بعد ثلاثة فراسخ أسفل

تقاطع نافاجو. ومن ثم عبروا إلى الضفة الشمالية لسان خوان، وعبروا الفروع العديدة، حتى وجدوا أنفسهم في اليوم العاشر على فرع من نهر مانكوس، على مسافة من سان خوان، وخارج حدود ولاية كولورادو الحالية. [*٥] في اليوم الثاني عشر، خيموا على الضفة الشمالية لنهر دولوريس، عند خط عرض ٣٨ درجة و١٣ دقيقة، [*٦] وانضم إليهم هناك مواطنان من أبيكيو، اللذان هجرا منازلهما للانضمام إلى الحملة. [*٧]

لقد اتبعوا الآن المسار العام لنهر دولوريس [*٨] حتى اليوم الثالث والعشرين، عندما غادروا نهر سان بيدرو، الذي يتدفق إلى دولوريس بالقرب من لا سال، وعبروا

[ص١٠]

عبر الشمال الشرقي إلى ريو سان فرانسيسكو، [*٩] ومرة أخرى إلى ريو سان خافيير [*١٠] في اليوم الثامن والعشرين، وكان مسارهم لمسافة ما شرق الشمال.

لم يكن بعيدًا عن طريقهم مزرعة يوتاس، التي زارها الإسبان، في محاولة للحصول على أدلة إلى أرض تيمبانوجوس، أو تيمبانجوتزيس، أو لاجوناس، حيث قيل لهم أن يبحثوا عن

انقر للتكبير

طريق إسكالانتي من سانتا في إلى بحيرة يوتا

[تستمر الفقرة] مدن بويبلو. كان هناك مرشد من لاجونا، لكن اليوتا بذلوا كل ما في وسعهم لثني المستكشفين

[ص١١]

"وبعد ذلك بيومين عبروا نهر سان بوينافينتورا، وهو الحد الفاصل بين اليوتا والكومانشي، عند خط عرض ٤١ درجة و١٩ دقيقة، في مكان يسميه الكهنة سانتا كروز. وهناك وجدوا ست أشجار حور سوداء كبيرة، تركوا على إحداها نقشًا." وبعد أن استراحوا لمدة يومين، سلكوا طريق سان بوينافينتورا جنوب غرب عشرة فراسخ، ورأوا من أحد التلال ملتقى نهر سان كليمنتي. وبعد أن نزلوا مسافة أبعد قليلاً،

وجدوا نهرًا يتدفق من الغرب، وبعد ذلك وصلوا إلى فرع في اليوم السابع عشر، وأطلقوا عليه اسم سان كوزمي. [*١٤]

ومن هذه النقطة اتجهوا غربًا، متبعين نهر يوينتاه، وعبروا نهر دوشين، وعبر الجبال، دون صعوبة تذكر، إلى نهر أطلقوا عليه اسم بوريسيما، [*١٥] وتبعوه حتى يوم ٢٣ عندما رأوا البحيرة التي أطلق عليها السكان الأصليون اسم
تيمبانوجوس، ولكنها تُعرف الآن باسم بحيرة يوتا.

اجتمعت عدة أسباب لجلب الإسبان إلى الشمال مما كان من المفترض أن يكون طريقًا مباشرًا

[ص١٢]

من سانتا في إلى مونتيري. أولاً، كان لدى إسكالانتي نظرية مفادها أن الطريق الأفضل إلى المحيط الهادئ يمكن العثور عليه شمالاً وليس جنوبًا. ثم كان هناك دائمًا سحر يحيط

بهذه المنطقة، بغموضها الشمالي العظيم الدائم؛ ربما كان المحيط المتجمد الشمالي ينحدر من هنا، أو على الأقل قد يتم العثور على فرع من مضيق أنيان؛ ولم ينسوا الأنهار التي تحدث عنها أشخاص مختلفون في مناسبات مختلفة بأنها تتدفق من هنا إلى المحيط الهادئ. وأخيرًا، ربما كانت شائعة قرى بويبلو في هذا الحي هي التي حملت المستكشفين إلى الشمال أكثر مما كانوا ليذهبوا إليه لولا ذلك.

ولكنهم كانوا يعتقدون الآن أنهم توغلوا إلى الشمال بما يكفي، ومن هذه النقطة يجب أن يسلكوا مسارًا جنوبيًا. لم يكن هنا بناة مدن مثل الموكي والزوني، كما افترض الكهنة، ولكن كان هناك هنود متوحشون، وكانوا أول من رأوهم في هذه المنطقة. في البداية أظهر هؤلاء المتوحشون الخوف، ولكن عندما تأكدوا من أن الغرباء لم يأتوا لإيذائهم، وأنهم ليسوا على صلة بأي حال من الأحوال بالكومانشي المخيفين، رحبوا بهم بلطف وأعطوهم الطعام. كان هؤلاء اليوتا الأصليون بسطاء التفكير وغير مؤذين، وكانوا على استعداد لإرشاد المسافرين أينما ذهبوا؛ لكنهم توسلوا إليهم للعودة وإنشاء بعثة بينهم؛ وكرمز لذلك، ورغبتهم في تبني الإيمان المسيحي، أعطوا الكهنة نوعًا من الرسم الهيروغليفي على جلد الغزلان. [*١٦]

[ص١٣]

ثم يتحدث الإسبان عن البلاد وعن أهلها. إنهم في الوادي وبجوار بحيرة نويسترا سينورا دي لا ميرسيد دي لوس

انقر للتكبير

وادي تيمبانوجوس.

[ص١٤]

[تستمر الفقرة] تيمبانوجوس، [*١٧] وشمال نهر سان بوينافينتورا هي الجبال التي عبروها للتو، وتمتد إلى الشمال الشرقي والجنوب الغربي حوالي سبعين فرسخًا، ويبلغ عرضها أربعين فرسخًا. تتدفق من المرتفعات المحيطة أربعة أنهار متوسطة الحجم، تصب مياهها في البحيرة، حيث تزدهر الأسماك والطيور البرية. يمتد الوادي المحيط بهذه البحيرة من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي ستة عشر فرسخًا إسبانيًا؛ إنه مستوي تمامًا، ويبلغ عرضه عشرة أو اثني

عشر فرسخًا. باستثناء المستنقعات على حدود البحيرة، فإن الأرض جيدة للزراعة. من بين الأنهار الأربعة التي تروي الوادي، يمر أقصى الجنوب، والذي يطلقون عليه أغواس كالينتس، عبر مروج غنية قادرة على دعم مدينتين كبيرتين. الثاني، على بعد ثلاثة فرسخ من الأول، يتدفق شمالاً، ويطلقون عليه سان نيكولاس، يخصب ما يكفي من الأرض الجيدة لدعم مدينة كبيرة واحدة أو مدينتين أصغر. قبل أن يصل إلى البحيرة ينقسم إلى فرعين، تنمو على ضفتيهما أشجار الحور والألدر الطويلة. النهر الثالث، الذي يبعد ثلاثة فرسخ ونصف إلى الشمال الشرقي، والذي يطلقون عليه اسم سان أنطونيو دي بادوا، يحمل مياهًا أكثر من غيره، ومن ضفافه الغنية، التي يمكنها بسهولة دعم ثلاث مدن كبيرة، تنبع بساتين من الأشجار الأكبر. يطلقون على النهر الرابع اسم سانتا آنا، وهو يقع شمال غرب سان أنطونيو، ولا يقل أهمية عن الآخرين [*١٨] - هكذا قيل لهم، لأنهم لا يزورونه. بالإضافة إلى هذه الأنهار، توجد ينابيع جيدة للمياه على كل من السهول وجوانب الجبال؛ أراضي المراعي وفيرة، وفي أجزاء تنتج التربة الخصبة كميات كبيرة من الكتان والقنب بحيث يبدو أنه يجب أن يكون قد زرعها الإنسان هناك. على سان بوينافينتورا، كان الإسبان

"إنهم مضطربون بسبب البرد؛ ولكن هنا المناخ جميل للغاية، والهواء لطيف للغاية، لدرجة أنه من دواعي سروري أن أتنفسه، ليلًا ونهارًا. وفي الجوار توجد وديان أخرى ممتعة بنفس القدر. بالإضافة إلى منتجات البحيرة، يصطاد اليوتا الأرانب، ويجمعون البذور التي يصنعون منها أتول. قد يصطادون بعض الجاموس في الشمال الغربي لولا الكومانشي المزعجين. [*١٩] إنهم يسكنون أكواخًا من الصفصاف، والتي تصنع منها أيضًا العديد من أدواتهم؛ يرتدي بعضهم ملابس، أفضلها من جلود الأرانب والظباء. يوجد في هذه المنطقة العديد من الناس، ومن يريد معرفة المزيد عنهم يمكنه استشارة الأعراق الأصلية.

"وقد أخبرنا أهل يوتاس عن وجود مسطح مائي كبير ورائع باتجاه الشمال الغربي، وهذا ما ذكره الأب إسكلانتي عن هذا المسطح. يقول: "إن البحيرة الأخرى التي تتصل بها هذه البحيرة، كما أخبرونا، تحتل مساحة كبيرة، ومياهها ضارة ومالحة للغاية؛ لأن أهل تيمبانوا يؤكدون لنا أن من يبلل أي جزء من جسده بهذه المياه يشعر على الفور بحكة في الجزء المبلل. وقد أخبرونا أنه في محيط هذه البحيرة تعيش أمة كبيرة وهادئة، تسمى بواغوامبي، والتي تعني في لغتنا

السحرة؛ وهم يتحدثون لغة كومانشي، ويتغذون على الأعشاب، ويشربون من نوافير أو ينابيع المياه الطيبة المختلفة التي تحيط بالبحيرة؛ ولديهم بيوت صغيرة من العشب والأرض، والتي تشكل السقف. إنهم ليسوا أعداءً لمن يعيشون على هذه البحيرة، ولكن منذ وقت معين عندما اقترب الناس هناك وقتلوا رجلاً، لم يعودوا يعتبرونهم محايدين كما كانوا من قبل.

[ص١٦]

[تستمر الفقرة] في هذه المناسبة دخلوا من آخر ممر في سييرا بلانكا دي لوس تيمبانوجوس، وهو نفس المكان الذي دخلوا منه، من خلال طريق شمال ربع إلى الشمال الغربي، وبنفس الطريقة التي يقولون إن الكومانشيين يقومون بغاراتهم بها، والتي لا يبدو أنها متكررة جدًا. " [*٢١]

في السادس والعشرين من سبتمبر/أيلول، واصل الإسبان رحلتهم برفقة مرشدين، ثم انحرفوا في مسارهم نحو الجنوب الغربي باتجاه مونتيري، عبر منطقة بحيرة ونهر سيفييه، التي أطلقوا عليها اسم سانتا إيزابيل. وفي الثامن من

أكتوبر/تشرين الأول، كانوا على خط عرض ٣٨ درجة و٣ دقائق، وكان نهر بيفر خلفهم. وبعد أن عبروا إلى ما يُعرف الآن بوادي إسكالانتي، سألوا السكان الأصليين عن الطريق إلى البحر، وعن معرفتهم بالإسبان في ذلك الاتجاه. ولم يكن المتوحشون يعرفون شيئًا عن أي من الطريقين. وفي الوقت نفسه، اقترب الشتاء، وتناقصت المؤن، ولا بد أن يكون الطريق إلى البحر طويلاً وصعبًا؛ لذلك قرر الرهبان التخلي عن المحاولة؛ وسوف يستمرون في الاتجاه الجنوبي، وربما يتجهون شرقًا حتى يصلوا إلى نهر كولورادو، حيث سيعودون إلى سانتا في عبر قريتي موكي وزوني.

يعترض بعض أعضاء الحزب على هذا التخلي عن

[ص١٧]

"لقد قطعوا شوطاً طويلاً، وبوسعهم بكل تأكيد أن يجدوا طريقاً: فلماذا يعودون؟ ولتحديد الأمر، تُقام الصلوات وتُلقى القرعة، ويكون القرار ضد مونتيري. وعندما يتجهون شرقاً، في الحادي عشر من الشهر، عند خط عرض ٣٦ درجة و٥٢ دقيقة، يضطرون إلى صنع خبز من البذور التي اشتروها

من السكان الأصليين، لأن إمداداتهم قد استنفدت بالكامل. وعندما يصلون إلى نهر كولورادو في السادس والعشرين، يمضون اثني عشر يوماً في البحث عن مخاضة، والتي يجدونها أخيراً عند خط عرض ٣٧ درجة، وهو الخط الفاصل بين يوتا وأريزونا. ويتجهون الآن نحو الجنوب الشرقي، وفي السادس عشر من نوفمبر يصلون إلى أورايبي، كما يسمون مقر إقامة الموكيس. وهناك يستقبلونهم بحفاوة؛ ولكن عندما يعرضون عليهم الطعام والمأوى الهدايا والتعليم الديني يرفض السكان الأصليون. وفي اليوم التالي يزور الإسبان شونجوبابي، وفي اليوم التالي يزورون جوالبي، حيث يدعون إلى اجتماع ويقترحون على السكان الأصليين الخضوع الدنيوي والروحي. "قالوا إن أهل موكي سيكونون ودودين، لكنهم رفضوا على الفور أي مقترحات أخرى. وبعد ذلك، واصل الرهبان طريقهم، فوصلوا إلى زوني في الرابع والعشرين من نوفمبر، وسانتا في في الثاني من يناير ١٧٧٧. [*٢٢]

الحواشي

٢:١٨ أقول على الأرجح، رغم أنه في ذهني لا يوجد شك يذكر. كان الإسبان يستكشفون الشمال. لقد عبروا مؤخرًا

المنطقة الواقعة إلى الجنوب الغربي، وبدلاً من الرغبة في العودة على خطاهم، فمن المرجح أن يظلوا بعيدًا عن مسارهم السابق. صحيح أن إحدى الروايات تعطي الاتجاه غربًا؛ لكن نفس الكاتب يضع توسان، أو توسايان، غرب سيبولا، وهو ما إذا كانت الأخيرة زوني، وكانت موكي السابقة، غير صحيحة. ثم إذا كانت اتجاههم من مدن موكي هو نفسه الذي يصرح به هذا الكاتب أنه كان في السفر إلى ذلك المكان، فإن الإسبان في هذا الوقت ضربوا نهر كولورادو بالتأكيد داخل حدود يوتا الحالية. وضعت إسكالانتي، كارتا دي ٢٨ أكتوبر ١٧٧٥، م.، موكي غرب زوني، ولكن قليلاً إلى الشمال الغربي، مع يوتاس جيرانهم في الشمال. من الواضح أن سيبولا كانت زوني، وأن توسايان موكي، والواقع أن الأخير كان في اتجاه الشمال الغربي من الأول. ومن غير المرجح أن يتجهوا غربًا ويعبروا نهر كولورادو الصغير دون أي ذكر لذلك النهر؛ لأنه، أولاً، لا يبعد عشرين يومًا عن موكي، وعندما وصلوا إلى النهر لا يطابق وصفهم. لقد كان النهر العظيم الذي أرادوا العثور عليه، وكان المسار الشمالي الغربي هو الأكثر مباشرة. علاوة على ذلك، فقد تم ذكر بوضوح أن النقطة التي اكتشفوا فيها النهر كانت أقرب كثيرًا إلى منبعه من المكان الذي رآه الإسبان من قبل. وعلى الاتجاه الذي اتخذوه بعد ذلك، فإن السؤال المتعلق بأوائل الأوروبيين الذين دخلوا يوتا معلق. وأرى أن الأمر ذو أهمية كافية

لإعطاء كل من الأصول والترجمات لاثنين من أكثر السرديات اكتمالاً وموثوقية عن الحملة. نجد أول وأكمل رواية في رواية كاستانيدا عن حملة كورونادو، تيرنو-كومبانس، السلسلة الأولى، المجلد التاسع. ٦١-٥، والذي ينص على ما يلي:

Comme don Pedro de Tobar avait rempli sa '
il revint sur ses pas et rendit compte ،Mission
ci fit-Celui .il avait vu'au General de ce qu
Lopez de -champ don Garci-le-partir sur
Cardenas et douze autres personnes pour
aller Visiter cette riviere؛ هذا المسؤول هو ثلاثة أشخاص يستعيدون خصوصياتهم من قبل هنود توسايان، الذين لم يقدموا أدلة لمواصلة الطريق. يشارك جنودنا رسوم الحياة، ويحذر الهنود من الوقوع في صحراء يخوضون فيها رحلات طويلة قبل الدخول في موطن. بعد هذه الرحلات القادمة، تصل هذه الرحلات إلى هذه النهر، حيث تكون الحدود مرتفعة تمامًا بحيث تتشكل ثلاث أو أربع أماكن في الهواء. Le pays est couvert de pins bas et rabougris؛ il est مكشوف في الشمال، والبرد y est si عنيف، que، quoique l'on fut en ete، ou pouvait a peine le supporter. يسير الأسبان على مدار ثلاث أيام على طول هذه الجبال، ويتوقعون دائمًا العثور على

نزول للوصول إلى مكان لا يتخطى فيه النحاس الكبير، النهر الذي، على ارتفاع، وما إلى ذلك، من الهنود، avait plus d "نصف بديل" ؛ ولكن من المستحيل تقديمه. يتقدمون مرتين أو ثلاث أيام بعد دخولهم إلى أرض أو نزولهم بسهولة أكبر، والكابتن ميلجوسا، وخوان جاليراس، وجندي حصل على المزيد من جنود الفرقة، مصممين على العمل مؤقتًا. ينحدرون حتى أولئك الذين يعيشون في أعلى مستوى من فقدان الوريد. إنهم يعودون إلى أربع ساعات من الليل، بغض النظر عما يمكنهم العثور عليه من صعوبات، حيث لا يمكنهم الوصول إلى هنا؛ en haut 'car ce qui d etait pas du tout quand en 'ne l ،semblait facile approchait. مما يزيد من أن هؤلاء قد نشأوا يحيطون بطبقة من المنحدرات، وأن النهر يخترق ثلاثة أضعاف ذلك، مما يؤكد أن الهنود يستفيدون من ذلك. إنهم يؤكدون أن بعض الأشخاص يسافرون إلى الأعلى ويتجولون في أعلى رجل أعلى من جولة كاتدرائية إشبيلية. Les Espagnols cesserent [ص. ٣] de suivre les rochers qui bordent la riviere، parce qu' on y manquait d'eau. بمجرد توفرها، يجب عليك كل مرة أن تقدم مكانًا أو اثنين في الداخل من أجل العثور عليها. عندما تسير في طريقها ثلاثًا أو عبر هذا الطريق، فإنها تتواجد بشكل دائم مع النساء المثقلات بالمياه الممتلئة بالمياه، والتي تدخل في

جزء من أجل العودة إلى المنزل؛ ailleurs ils 'que d parcouraient en un jour autant de chemin que les Espagnols en deux. هذه النهر هي خلية تيزون. عند الوصول كثيرًا إلى المصدر الذي يجتازه الإنسان أو ملكيور دياز ومن خلال اجتيازه، والمزيد من الوقت الذي لم يتحدث فيه الهنود مقدمًا عن الأمة التي يستمتع بها دياز. لا تتكرر هذه الرحلة الاستكشافية، ولا تؤدي هذه الرحلة إلى نتائج أخرى. قلادة على الطريق، ستصل إلى سلسلة من السلاسل التي تومبيت دون روشيه. تشير الأدلة إلى أن الصخور البيضاء التي تتدلى على محيطها. عند استرداد كمية من الواردات، ومن يتم توزيعها في Cibola، أو يتم حسابها على قدم المساواة مع العام لكل ما هو متاح لك. كان غارسي لويز موجودًا برفقة بيدرو دي سوتومايور الذي كان يسجل الرحلة الاستكشافية. جميع قرى هذه المقاطعة تقع بين حلفائنا، ولكنها لا تزور بعد ذلك، ولا توجد خيمة واحدة مكتشفة في هذا الكوت.'

"وبعد أن فرغ دون بيدرو دي توبار من مهمته، عاد وأخبر الجنرال بما رآه. فأمر الجنرال على الفور دون جارسي لويز دي كارديناس، واثني عشر شخصًا آخرين، بالذهاب لزيارة ذلك النهر؛ وقد استقبل الهنود التوسايانيون هذا الضابط استقبالًا جيدًا وعاملوه بأدب، وزودوه بأدلة لمواصلة رحلته.

وغادر جنودنا محملين بالمؤن، بعد أن أبلغهم الهنود أنه من الضروري السفر لمدة عشرين يومًا عبر الصحراء قبل دخول أي بلد مأهول. وبعد هذه المسيرة التي استغرقت عشرين يومًا، وصلوا إلى ذلك النهر الذي يبلغ ارتفاع ضفتيه حدًا جعلهم يظنون أنهم على ارتفاع ثلاثة أو أربعة فراسخ في الهواء. والبلاد مغطاة بأشجار الصنوبر المنخفضة المتقزمة، والمكشوفة نحو الشمال، والبرد شديد لدرجة أنه على الرغم من أنه كان صيفًا، إلا أنه بالكاد يمكن للمرء أن يتحمله.
"طواف الإسبان حول تلك الجبال لمدة ثلاثة أيام، على أمل العثور على منحدر للوصول إلى النهر، الذي بدا من الأعلى أنه لا يزيد عرضه عن قامة، والذي كان عرضه، وفقًا للهنود، أكثر من نصف فرسخ؛ لكن كل جهودهم باءت بالفشل. بعد يومين أو ثلاثة، وصلوا إلى مكان بدا فيه النزول أسهل؛ قرر الكابتن ميلجوسا خوان جاليراس وجندي كانا أخف رجال المجموعة، القيام بمحاولة. نزلوا حتى اختفى أولئك الذين بقوا على القمة من أنظارهم. عادوا حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، قائلين إنهم واجهوا الكثير من الصعوبات لدرجة أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى القاع؛ لأن ما يبدو سهلاً من الأعلى ليس كذلك على الإطلاق عند الاقتراب من الماء.
وأضافوا أنهم نزلوا حوالي ثلث المنحدر، وحتى من هناك بدا النهر كبيرًا جدًا. أكد هذا البيان ما قاله الهنود. "وأكد الرجال الثلاثة أن بعض الصخور التي شوهدت من الأعلى والتي

بدت لهم بطول رجل كانت أعلى من برج كاتدرائية إشبيلية. وتوقف الإسبان عن تتبع الصخور التي كانت تحد النهر بسبب نقص المياه. وحتى ذلك الحين، كانوا مضطرين إلى التقدم مسافة فرسخ أو فرسخين في الداخل للعثور على بعض الصخور. وعندما ساروا لمدة ثلاثة أو أربعة أيام، أعلن لهم المرشدون أنه من المستحيل المضي قدمًا، وأن الماء لن يُعثر عليه قبل أربعة أيام؛ وأن الهنود عندما سافروا على هذا الطريق، أخذوا معهم نساء يحملن القرع المملوء بالماء، ودفنوا جزءًا معينًا، حتى يتمكنوا من العثور عليه عند العودة؛ وإلى جانب ذلك، قطعوا في يوم واحد أميالاً تعادل ما قطعه الإسبان في يومين. كان هذا نهر ديل تيزون. وصلوا إلى مكان أقرب كثيرًا إلى منبعه من المكان الذي عبره ميلكور دياز وشعبه، وقد عُرف فيما بعد أن الهنود الذين تحدث عنهم ينتمون إلى نفس الأمة التي رآها دياز. "وبعد ذلك عاد الإسبان، ولم تسفر الحملة عن أي نتيجة أخرى. وأثناء مسيرتهم، وصلوا إلى شلال يتساقط من صخرة. وأكد المرشدون أن البلورات البيضاء المعلقة كانت ملحًا. فجمعوا كمية منه وحملوها ووزعوها في سيبولا، حيث أرسلوا تقريرًا مكتوبًا بكل ما شوهد إلى الجنرال. وكان جارسي لوبيز قد اصطحب معه شخصًا يُدعى بيدرو دي سوتومايور، وهو مؤرخ الحملة. وظلت جميع قرى هذه المقاطعة حليفة لنا،

ولكن لم تتم زيارتها منذ ذلك الحين، ولم يتم إجراء أي محاولة لاكتشافها في ذلك الاتجاه.

أما الرواية الأخرى فهي من رواية لمؤلف غير معروف، وجدت في أرشيفات جزر الهند، وطبعت في كتاب باتشيكو وكارديناس، كول. دوك.، ص ٣٢١-٣، تحت عنوان "علاقة نجاح اليوم الذي عاشه فرانسيسكو فاسكيز في اكتشاف سيبولا"، ومن هنا أعطي المقتطف الذي يغطي نفس الحادث:

"Pedro de Tobar .Vuelto D، وبيان علاقة السكان المحليين، أرسلهم إلى Garcia Lopez de Cardenas .D، سيد الميدان، في نفس الطريق الذي جاء به Pedro .D، ومروره بمقاطعة Aqua في توزان، آل Poniente، e para
ida e vuelta de la journada and
the senalo ochenta dias de ،descobrimiento
el quale echado ،termino de ida e vuelta
adelante de Tuzan with a guias de los الطبيعية التي تريد أن ترغب في أن تكون جميلا، شعبيا، واحدا من الأقليات، والعديد من الأرجل الخمسة دي توزان آل بونينتي، وأوشنتا دي سيبولا، مرحباً بمخيم ريو الذي كان

مستحيلاً من أجلنا Parte ni otra hallarle baxada para caballo، ni aun parapie، sino por una xosa-parte muy traba، por donde Tenia casi Leguas de baxadados. لقد استقرت المزرعة في أكوام من الريش، والتي يمكن فقط أن ترى ريو، الكل، كما هو الحال في ما يلي، إلى حد كبير مثل إشبيلية، التي تظهر سهمًا؛ يمكن للمرء أن يجتهد في بذل الجهد، ولا يقطع الكثير من الأجزاء، في كل يوم يصقل فيه الكثير من المياه التي تحتاجها، بحيث لا يمكن حلها، ولا يمكن لريو أن توافق على أحد لا فيان؛ هذا السبب وراء إطلاق النار على دون جارسيا لوبيز ينقلب على دوندي هالارون ؛ يتدفق هذا النهر إلى الشمال ويذهب إلى سور سودويست، بطريقة لا تخطئ فيها نينغونا، وهو هذا الرجل إليغو ميلكور دياز.'

وبعد أن عاد دون بيدرو دي توبار، وأعد تقريرًا عن تلك المدن، أُمر د. جارسيا لوبيز دي كارديناس، أستاذ الحقل، باتباع نفس الطريق الذي جاء به دون بيدرو، والاستمرار من مقاطعة توزان إلى الغرب. وأُعطي ٨٠ يومًا للقيام بالرحلة، من رحيله حتى عودته. واستمر بعد توزان، برفقة مرشدين هنود، أخبروه أنه يوجد مستوطنة أبعد من ذلك. وبعد أن قطع ٥٠ فرسخًا إلى الغرب من توزان، و٨٠ فرسخًا من سيبولا، وصل إلى وادٍ على نهر لا يمكن نزول جانبه عمليًا

للمنزل، ولا حتى للمشاة، إلا من خلال طريق مليء بالصعوبات، ويبلغ طوله ما يقرب من فرسخين. كان جانب الوادي من الصخور شديدة الانحدار لدرجة أن النهر كان بالكاد يمكن تمييزه، على الرغم من أنه، وفقًا للتقارير، يبلغ حجمه مثل نهر إشبيلية، أو أكبر؛ "وظهر من أعلى جدول مائي. وخلال أيام عديدة، وفي العديد من الأماكن، تم البحث عبثًا عن طريق لعبور النهر. وخلال هذا الوقت كان هناك الكثير من المعاناة بسبب نقص المياه، فبالرغم من أن مياه النهر كانت في الأفق، إلا أنها كانت غير قابلة للوصول. ولهذا السبب اضطر دون جارسيا لوبيز إلى العودة. يأتي هذا النهر من الشمال الشرقي، وينحني إلى الجنوب الشرقي؛ وبالتالي، لا شك أنه يجب أن يكون هو النهر الذي وصل إليه ميلكور دياز."

وهكذا يصبح القارئ قادرًا على تحديد الأمر بنفسه بوضوح قدر الإمكان. وللحصول على تفاصيل حول رحلة كورونادو، انظر المصادر التالية، [ص ٦] على الرغم من أن القليل منها نسبيًا ذكر مغامرات الكابتن كارديناس على متن سفينة كولورادو: راموسيو، فياجي، ٣٥٩-٦٣؛ رحلة هاكليوت، ٣٧٣-٩؛ موتا-باديلا، كونق. جالا الشمالية، ٣٤، ١٥٨-١٦٩؛ توركيمادا، ١٦٠٩-١٠؛ هيريرا، ديس. ٦. lib. ix. cap. xi-xii.؛ بومونت، هيست. ميشيغان، مخطوطات، ٤٠٧-

٢٢، ٤٨٢-٥٤٦، ٦٢٤-٥؛ أوفيدو، ٤. ١٩؛ فيلاجرد، هيست. المكسيك الشمالية، ١٩ وما يليه؛ جومارا، هيست. Ind.، ٢٧٢-٤؛ Bernal Diaz، Hist. Verdad.، ٢٣٥؛ Benzoni، Hist. Mundo Nuovo، ١٠٧؛ Ribas، Hist. Triumphos، ٢٦-٧؛ Venegas، Not. Cal.، i. ١٦٧-٩؛ Clavigero، Storia Cal.، ١٥٣؛ Alegre، Hist. Comp. Jesus، i. ٢٣٣-٨؛ Salmeron، Doc. in. Hist. Mex.، ٣ser d. pt. iv. ٧-٩؛ Noticias، Id. in.، ٦٧١-٢؛ Cavo، Tres Siglos، i. ١٢٧-٩؛ Lorenzana، in Cortes، Hist. Mex.، ٣٢٥. قد يتبع هؤلاء قائمة طويلة من الكتاب المعاصرين، والتي سأحيل القارئ إليها تاريخ ولايات شمال المكسيك، هذه السلسلة.

٨:٢٨ على خريطة الأب فونت، ١٧٧٧، تم وضع نهرين يدخلان منطقة بحيرات تولاري من الشمال الشرقي، أحدهما ريو دي سان فيليبي، والآخر يسمى ريو دي كيو سي فييني نوتيسيا بور إل بي جارسيس. انظر مجلة فونت، المخطوطة؛ سيرا، ميمويال، مارس ١٧٧٣، المخطوطة؛ جارسيس، دياريو، ٢٤٦-٣٤٨؛ فوربس هيست. كاليفورنيا، ١٥٧-٦٢؛ أرك. كاليفورنيا، تسجيل إقليمي، المخطوطة، ١. ٤٧-٨، ٦. ٥٩؛ بالو، نوت، ٢. ٢٨١-٢؛ هيست. كاليفورنيا؛

هيست.. نيو ميو؛ هيست. ولايات شمال المكسيك، هذه السلسلة.

٨ ٨:٣ ربما كان سان جواكين، أو سكرامنتو، هو الذي سمعوا عنه. وفيما يتعلق بالطريق من نيو مكسيكو إلى كاليفورنيا، يقول هومبولت: «في ضوء الرحلات الصعبة، ينتصر الأولون على الأسبانية في [ص. ٩] المكسيك، البيرو، وعلى نهر الأمازون، تقع على بعد كيلومترين من هذه الأمة بعد مرور عامين على العثور على طريق أرضي في إسبانيا الجديدة، من تاوس إلى ميناء مونتيري.' مقال بول. ٣١٧.

٩:٤٨ دون جواكين لين، فيسينو دي لا ميسما فيلا، لورنزو أوليفاريس دي لا فيلا ديل باسو، لوكريسيو مونيز، أندريس مونيز، خوان دي أجيلار وسيمون لوسيرو.' دياريو، في الوثيقة. اصمت. مكس، سر. ثانيا. توم. أنا. ٣٧٨.

٩:٥٨ في بداية الرحلة كان مسارهم مطابقًا لما عُرف لاحقًا بالمسار الإسباني القديم من سانتا في إلى لوس أنجلوس. كان مسارهم في البداية باتجاه الشمال الغربي، ولكن بعد مرورهم بأبيكيو بفترة وجيزة، اتجهوا نحو الشمال مباشرة إلى

كولورادو، ثم غربًا، ومرة أخرى شمال غربًا إلى يوتا، وهو نفس المسار الذي أطلق عليه فيما بعد المسار الإسباني القديم من سانتا في إلى بحيرة الملح الكبرى. وقد قام الكابتن جيه إن ماكومب من المهندسين الطبوغرافيين بمسح ورسم خريطة لنفس المسار بشكل أساسي.

٩:٦٨ ربما ليس بعيدًا إلى الشمال بحوالي ٤٠ قدمًا.

٩:٧٨ لقد أصبحنا في وقت لاحق ذئبًا ومولد أبيكيو، اسمه الأول فيليبي والثاني خوان دومينغو؛ Por vagar entre los gentiles، se huyeron sin permiso de sus Presidents del dicho pueblo، pretestando querer ascomanarnos. لا حاجة لهم؛ mas por evitar las culpas، que o por su ignorancia o por su خبيث، podian Cometer andando mas timepo منفردًا بين الأشخاص، إذا تعمد التراجع، اعترف الرفاق من قبل. ديسريو، دكتور. اصمت. مكس، سر. ثانيا. توم. أنا. ٣٩٢.

٩:٨٨ لا شك أن هذه الجداول هي تلك التي تصب في نهر كولورادو على مقربة من تقاطعه مع نهر بونكارا: خط العرض ٣٩ درجة و١٣ دقيقة مذكور هنا، ولكن لا بد أن يكون مرتفعًا للغاية. يقول فيليب هاري في كتابه "استكشاف سيمبسون"، ٤٩٠، أن حتى النقطة التي تم التطرق إليها لأول مرة في موضوع دولوريس، كان مسار الكهنة ومسح ماكومب متطابقين، ولكنهما يختلفان هنا.

١٠:٩٨ أحد أثرياء نهر سان خافيير، أو النهر الكبير.

١٠:١٠٨ أطلق عليها شعب يوتاس توميشي اسم جراند ريفر. ويمكن ملاحظة هنا أن الإسبان كانوا قد زاروا الطريق المؤدي إلى هذه المنطقة من قبل، ولا سيما خوان ماريا دي ريبيرا في عام ١٧٦١، وأطلقوا أسماء إسبانية على الأماكن، رغم أنه ربما لم يدخل ولاية يوتا الحالية. يذكر إسكالانتي أن نهر سان خافيير يتكون من أربعة تيارات صغيرة تتدفق فوق النقطة التي عبرها، وهذه، كما يقول هاري، مستكشف سيمبسون، ٤٩٠، تتوافق "بشكل ملحوظ مع نهر أونكومباجري، ونهر جراند، وشوكة سميث، وشوكة كبيرة أخرى... ويبدو من الواضح أنه بعد عبور سان كزافييه، يتبع المنبع شوكة مختلفة عما نسميه جراند ريفر، ولكن أي

شوكة يطلق عليها النهر الرئيسي، أو سان كزافييه". يرسم جونيسون خرائط استكشافاته، موضحًا مصب هذا المنبع الأخير المسمى. في كتاب Simpson's Explor.، ٤٨٩، نجد خريطة للرحلة الاستكشافية الحالية، لكنها لا تتوافق في كل تفاصيلها مع نص Escalante.

١١:١١٨ نهر جراند؛ ولكن خط العرض المحدد كان أعلى بحوالي ١ درجة و٣٠ دقيقة.

١١:١٢٨ نهر وايت، نقطة العبور تقع بالقرب من خط يوتا.

١١:١٣٨ نهر جرين. خط العرض المذكور أعلى بمقدار ٥٠ قدمًا على الأقل. كان المعبر فوق تقاطع نهر وايت ونهر يونتاه مع نهر جرين. انظر الأب ألونسو دي بوسادا، حارس شمال المكسيك، في وثيقة تاريخ المكسيك، المجلد الأول، ص ٤٣٩.

١١:١٤٨ هذا هو الفرع الشمالي لنهر يوينتاه. والواقع أن رواية المستكشفين تجعل طريقهم في هذه المنطقة واضحاً لا لبس فيه.

١١:١٥٨ الآن تيمبانوجوس. " Proseguimos al
العصابات pasamos a la ،noroeste media Legua
الأخرى من ريو، subimos una corta cuesta وتقسيم
tado valle de Nuestra Senora -dila و la laguna
-as lo -de la Merced de los Timpanogotzis
.bramos from de aqui." دياريو، دكتور. اصمت.
المكسيك، السلسلة الثانية. توم. أنا. ٤٥٤.

١٢:١٦٨ طلب الإسبان منهم بعض الرموز لإظهار رغبتهم في العودة، وفي اليوم التالي أحضروا لهم واحدة؛ 'لكن بعد أن كنت في رفيق، لا أعرف ترتيب الأب، في تماثيلها، وعبر رحلة روزاريو، يتخيل ديو، أن الصورة المرسومة على أحد الأشكال، وحتى اللف على الرافعة ، وعن كل رسمة صغيرة ؛ يجب أن نقول مثل ما قبلنا ونقول أن الشكل الذي يحمله كل واحد وآخر يحمل كل شيء، أوكما يقولون، يبتسمون، يمثلون رئيس البلدية، لأن المعارك مع القادة ستستقبل المزيد من الإرث: الآخرين que no estaban tan
a los otros dos capitanes ،tadas-grenensan
y la que no Tenia sangre ،unders al the first
،a uno que no time capitan de guerra ،ninguna

إيلوس. [١٣ .p]do autoridad entre ،pero eera
هذه تماثيل رباعية للرجال، تم رسمها بشكل أساسي على أرض ومكان في قطعة واحدة من الألعاب.' دياريو، دكتور. تاريخ المكسيك. السلسلة الثانية. المجلد الأول. ٤٦٢-٣.

١٤:١٧٨ أو كما كان يُطلق عليه أيضًا Timpagtzis، Timpanoautzis، أو Come Pescado. Hist .Doc .Mex.، serie ii. tom. i. ٤٦٤.

١٤:١٨٨ لا توجد صعوبة في التعرف على هذه المعالم، جبال يوينتاه، وسان بوينافينتورا، أو النهر الأخضر؛ وفي الجداول الأربعة للوادي، فإن أغواس كالينتس هو كورانت كريك؛ والثاني، سان نيكولاس، على الرغم من أنه يبعد أكثر من ثلاثة فرسخ عن الأول، ولا يتوافق في كل التفاصيل الأخرى، فهو نهر سبانيش؛ وسان أنطونيو هو بروفو؛ وسانتا آريا، نهر الأردن.

١٥:١٩٨ وهذا يتعارض تمامًا مع الاتجاه الذي نتوقع أن نجد فيه شعب الكومانشي اليوم؛ لكن شعب اليوت أطلقوا على كل الهنود المعادين مصطلح الكومانشي. وكان

الجاموس شائعًا في العصور الأصلية في وديان نهر كاش وباودر وكذلك في شرق ولاية أوريجون ووادي بويسي.

١٥:٢٠٨ هناك شكل آخر لاسم تيمبانوجوس، فقبل نهاية الصفحة التالية نجد "تيمبانوسيس" و"تيمبانوجوتس" و"تيمبانوجو". انظر الملاحظة ١٧ في هذا الفصل. على خريطة فرويسيت، المنشورة في مدينة سولت ليك عام ١٨٧٥، يوجد نهر "بروفو، أو تيمبونایاس".

١٦:٢١٨ نظرًا لأن هذا هو أول حساب لدينا عن بحيرة سولت ليك الكبرى وشعبها، فسوف أقدم النص الأصلي بالكامل: ' La otra laguna con quien esta se cominica، ocupa، segun nos informaron، Muchas Leguas y sus aguas son nocivas السلطات المجنونة؛ لكي نتأكد من الطبل أن ما يجب أن يقال هو عبارة عن جسد مع جسده، فإن النقطة التي تشعر بها تبدأ كثيرًا في الجزء المجعد. في دائرتنا هناك أمة عديدة وهادئة، يُطلق عليها اسم Puaguampe، والتي هي في قوانا المبتذلة hechiceros؛ la cual usa el idioma cumanche؛ إذا تم تغذيتها على مدار العام، فستكون هناك فوانيس مختلفة في عيون المياه الجيدة، حيث تكون

في دائرة البحيرة، وتمتلك صناديقها من الزاكات والأرض، التي عصرها وتقنيةها. ليس هناك أعداء من البحيرات، سيجون سيجون، ولكن من المؤكد أن المناسبة التي تتواجد فيها وتتزوج رجلًا، ليست لديهم أي محايدين مثلهم من قبل. في هذه المناسبة، يتم الدخول إلى البوابة النهائية لسييرا بلانكا في لوس تيمبانوسيس، وهو نفس المكان الذي يوجد فيه، في الشمال في الجزء الشمالي الغربي من البلاد، ومن ثم يقول نفس الشيء إنه يدخل في مدخلات الكومانشي، حيث لا يمكن رؤيته بشكل متكرر. ' دياريو، دكتور. اصمت. المكسيك، السلسلة الثانية. توم. أنا. ٤٦٨.

من الواضح أن السيد هاري ليس على دراية تامة باللغة الإسبانية، أو أن نسخة المخطوطة التي بحوزته عن رحلة إسكالانتي معيبة. على سبيل المثال، يترجم echizeros - وهي لغة إسبانية قديمة لم يتمكن من العثور عليها في قاموسه الحديث - "الرماة أو المقلاعين" عندما تكون كلمة "ساحرات" أو بالأحرى "سحرة" ضمنية بوضوح. مرة أخرى يستفسر عن sacate، دون أن يعرف معناها - وهي كلمة مكسيكية شائعة إلى حد ما، كانت تُكتب سابقًا zacate، وتعني القش أو العشب. لمزيد من الأخطاء، انظر ملخصه في Simpson's Explor.، ٤٩٤. قام وارن، تقرير سكة حديد المحيط الهادئ، xi. ٣٥، بفحص نفس النسخة من

رواية إسكالانتي، التي كانت موجودة آنذاك في مكتبة بيتر فورس، والتي استخدمها هاري.

١٧:٢٢٨ الرحلة إلى يوتا التي قام بها دومينغيز وإسكلانتي، كما وردت في وثيقة تاريخ المكسيك، السلسلة الثانية، المجلد الأول، الصفحات ٣٧٥-٥٥٨، تحت عنوان يوميات وهدم الكنيسة الأرثوذكسية في المكسيك، الأب فرانسيسكو أتاناسيو دومينغيز والأب سيلفستري فيليز دي إسكالانتي، لاكتشاف الطريق من بريزيديو سانتا في ديل نويفو مكسيكو، إلى مونتيري، في مقاطعة كاليفورنيا الشمالية، مليئة وواضحة فيما يتعلق بالطريق والمعلومات المتعلقة بالبلاد وسكانها. وكما هو متوقع في كل هذه الروايات، فهي مليئة بالتفاصيل التافهة التي تزعجنا، ولكن يمكننا أن نعذرها بسهولة فيما يتعلق بقيمة الباقي. كان الكهنة مراقبين عن كثب وأذكياء، ولديهم الكثير ليقولوه فيما يتعلق بالتكوين والتربة والمناخ والنباتات والمعادن والحيوانات والبشر. يوجد ملخص في كتاب سيمبسون إكسبلور، الملحق ١. R بقلم فيليب هاري، من نسخة مخطوطة من النسخة الأصلية الموجودة في أرشيفات مدينة المكسيك والتي تفي بالغرض المطلوب فيها، ولكنها ليست موثوقة أو دقيقة بدرجة كافية للأغراض التاريخية. والخريطة المصاحبة للملخص أفضل، كونها صحيحة في معظمها. من بين الأبوين وما رآه رايلي يقول

همبولت، Essai Pol.: "هذه التضاريس هي استمرار لسلسلة جبال Grues، والتي تطيل طولها إلى Sierra elebre c ،Verde et vers le lac de Timpanogos le و Rafael .Le Rio S ".histoire mexicaine'dans l Xavier .Rio S هما المصادر الرئيسية لنهر زاجواناناس، الذي، مع ريو دي ناباجوا، من ريو كولورادو: هذا هو آخر ما تم لصقه في خليج كاليفورنيا. هذه المناطق التي تفتقر إلى الموارد الطبيعية أخرجت الممتحنين منها في عام ١٧٧٧، بواسطة مسافرين اثنين، يجسدان الروح والشجاعة، على بعد خطوات قليلة من سان فرانسوا، الأب إسكالانتي والأب أنطونيو فيليز. من الفقرة الأخيرة، من الواضح أن هومبولت كان مرتبكًا بشأن الأسماء، فيليز وإسكالانتي ينتميان إلى نفس الشخص. سيمبسون، إكسبلورر، ١٣، يدخل في أطروحة طويلة حول خطأ بسيط وواضح للغاية. انظر أيضًا تاريخ ولايات شمال المكسيك؛ وتاريخ نيو مكسيكو؛ وتاريخ كاليفورنيا، هذه السلسلة.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص١٨]

الفصل الثاني

ظهور الصيادين والمسافرين.

١٧٧٨-١٨٤٦.

غزو صيادي الفراء - البارون لا هونتان وخرافاته - الفكرة الجغرافية الشعبية - اكتشاف بحيرة الملح العظيمة - جيمس بريدجر يقرر الرهان - يحدد مسار نهر بير ويصل إلى البحيرة العظيمة - هنري وأشلي وجرين وبيكوورث على الأرض - الحصن المبني في بحيرة يوتا - بيتر سكين أوجدن - رحلة جيديديا س. سميث - بلد غريب - بيجليغ سميث - ولفسكيل ويونت ويرتون يجتازون البلاد - زيارة ووكر إلى كاليفورنيا - بعض الأماكن القديمة الخرائط - شركة بارتلسون - بيانات بيدويل وبلدن المقارنة - ويتمان ولوفجوي - فريمونت - هجرات ساحل المحيط الهادئ في عامي ١٨٤٥ و١٨٤٦ - أصل اسم يوتا.

يمر نصف قرن من الزمان، ونرى صيادي الفراء في الولايات المتحدة يقفون على حدود بحيرة الملح الكبرى، يتذوقون مياهها المالحة، ويتساءلون عما إذا كانت فرعًا من البحر. [*١]

[ص١٩]

كان جيمس بريدجر، الذي يعود إليه شرف الاكتشاف، أول هؤلاء الذين اقتصرنا على السجلات الموثوقة. وقد حدث الأمر على النحو التالي. خلال شتاء عامي ١٨٢٤ و١٨٢٥، عثرت مجموعة من الصيادين، الذين صعدوا نهر ميسوري مع هنري وأشلي، على

[ص٢٠]

كان بريدجر يعيش على نهر بير في كاش أو ويلو فالي. ونشأ نقاش حول المسار المحتمل لنهر بير، الذي يتدفق على جانبيهما. وتم الرهان، وأرسل بريدجر للتأكد من الحقيقة. وبينما كان يتبع النهر عبر الجبال، وقع عليه أول منظر للبحيرة العظيمة، وعندما ذهب إلى الهامش وتذوق الماء،

وجد أنه مالح. ثم عاد وأبلغ رفاقه. وكان الجميع مهتمين بمعرفة ما إذا كانت هناك جداول أخرى تصب في هذه الورقة حيث قد يجدون القنادس، وما إذا كان هناك منفذ؛ ومن ثم في ربيع عام ١٨٢٦ استكشف أربعة رجال البحيرة في قوارب جلدية. [*٢]

خلال هذا العام الذي لا يُنسى عام ١٨٢٥، عندما كان بيتر

[ص٢١]

[تستمر الفقرة] كان سكين أوجدن برفقة مجموعته من الصيادين من شركة خليج هدسون على نهر همبولت، وكان جيمس ب. بيكورث يتابع مغامراته الجريئة، وكانت المنطقة المحيطة بالبحيرات العظمى في يوتا مألوفة لأول مرة للصيادين الأمريكيين، خرج ويليام إتش آشلي، من شركة روكي ماونتن فور، على رأس مائة وعشرين رجلاً وقافلة من الخيول المحملة جيدًا، من سانت لويس، عبر ممر الجنوب ونزولًا عبر بحيرة الملح الكبرى إلى بحيرة يوتا. هناك بنى حصنًا، وبعد عامين أحضر من سانت لويس ستة أرطال من البندقية التي زينت بلاطه بعد ذلك. كان آشلي رجلاً شجاعًا

وذكيًا وصادقًا؛ كان مزدهرًا وحاز على احترام رجاله. ولا يجوز لنا أن ننسب إليه الافتقار إلى الذكاء أو المعرفة الجغرافية العامة، عندما نجده يفكر بجدية في مشروع النزول من نهر كولورادو بالقوارب، والذي من خلاله سيصل في النهاية إلى سانت لويس. كان السيد جرين، الذي أعطى اسمه لنهر جرين، مع آشلي في العام السابق؛ والآن لمدة ثلاث سنوات بعد إنشاء حصن آشلي في بحيرة يوتا، احتل جرين مع صياديه البلاد إلى الغرب والشمال. [*٣]

[ص٢٢]

في أغسطس ١٨٢٦، انطلق جيديديا إس سميث في رحلة صيد واستكشاف مع خمسة عشر رجلاً من بحيرة سولت ليك الكبرى. ثم اتجه جنوبًا عبر بحيرة يوتا، التي أطلق عليها لفترة بحيرة آشلي، [*٤] وبعد صعود نهر آشلي، الذي يتدفق إلى البحيرة عبر أراضي سام، انحرف مساره إلى الغرب أو الجنوب، وعبر بعض الجبال الممتدة من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي، وعبر نهرًا أطلق عليه اسم آدامز، [*٥] في

[ص٢٣]

وبعد عشرة أيام من السير، في اتجاه الجنوب الغربي، عبر بلاد قبائل باه يوت، عبر نفس النهر مرة أخرى، وبعد يومين وصل إلى تقاطع آدامز مع ما أسماه نهر سيدسكيدر، أو سيسكادي، [*٦] وهو نهر مليء بالمياه الضحلة

والمنحدرات ويتدفق عبر بلد قاحل. ثم وصل إلى وادٍ غابات خصب ينتمي إلى قبائل أماجابيس، أو موهافيس، حيث استراح الفريق لمدة خمسة عشر يومًا، حيث التقوا بأطيب معاملة من السكان الأصليين، الذين قدموا لهم الطعام والخيول. ومن ثم، تم إرشادهم من قبل اثنين من المبتدئين غربًا عبر بلد صحراوي، ووصلوا إلى بعثة سان جابرييل في ديسمبر، حيث تسبب ظهورهم في ضجة كبيرة في كاليفورنيا. بعد العديد من المغامرات الغريبة، التي سردتها بالكامل في كتابي تاريخ كاليفورنيا، شق سميث طريقه شمالًا عبر وادي سان جواكين، وفي مايو ١٨٢٧ عبر سييرا نيفادا وعاد شرقًا إلى بحيرة سولت ليك الكبرى. كان برفقة جيديا سميث، أثناء فترة من إقامته في يوتا، توماس إل سميث، الذي يجب أن نخلد ذكراه في التاريخ باسم بيجليغ سميث. لم يكن يتمتع بشخصية محترمة، كما كان الحال مع قِلة من أفراد طبقته في تلك الأيام. ومع ذلك، كان قادة شركات الفراء الأمريكية

استثناءً، ولم يكونوا متخلفين بأي حال من الأحوال عن إخوانهم البريطانيين من حيث الذكاء والنزاهة والجرأة. [*٧]

في خريف عام ١٨٣٠، عبرت مجموعة صيد بقيادة ويليام وولفسكيل جزءًا من ولاية يوتا من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي. كانت الشركة متمركزة في نيو مكسيكو، وكان وادي كاليفورنيا العظيم هو نقطة هدفهم. كان وولفسكيل شريكًا لإيوينج يونج، الذي كان في كاليفورنيا آنذاك. غادروا تاوس في سبتمبر، وضربوا

[ص٢٤]

انطلقوا شمالاً غربًا، وعبروا أنهار كولورادو وجراند وجرين وسيفير، ثم اتجهوا جنوبًا إلى ريو فيرجن، وكانوا يصطادون طوال الوقت في الطريق. ثم عبروا هضبة موهافي ووصلوا إلى لوس أنجلوس في فبراير ١٨٣١. وكان جورج سي يونت ولويس بيرتون من بين المجموعة. [*٨]

انقر للتكبير

بلد النهر الأخضر.

خلال شتاء ١٨٣٢-١٨٣٣، أقام ب. إل. إي. بونفيل معسكره على نهر سالمون، وفي يوليو/تموز التالي كان في نقطة الالتقاء على نهر جرين. [*٩] ومن بين العديد من فرق الصيد التي أرسلها في اتجاهات مختلفة

[ص٢٥]

كان أحدهم تحت قيادة جوزيف ووكر، الذي ذهب مع حوالي ستة وثلاثين رجلاً، من بينهم جو ميك، لصيد الجداول التي تتساقط في بحيرة الملح الكبرى.

يؤكد بونفيل أن نية ووكر كانت المرور حول بحيرة الملح الكبرى واستكشاف حدودها؛ لكن جورج نيدفر الذي كان برفقة ووكر، وكان حاضرًا في اللقاء أثناء الاستعدادات، لم يذكر شيئًا عن هذا الغرض، وربما لم يفكر بونفيل في ذلك حتى بعد ذلك. عانى نيدفر بشدة من البرد خلال الشتاء السابق، وجاء إلى لقاء النهر الأخضر في ذلك الموسم لغرض

صريح وهو الانضمام إلى مجموعة إلى كاليفورنيا أو تشكيل مثل هذه المجموعة بنفسه، بعد أن أُبلغ أن المناخ هناك كان أكثر اعتدالًا من المناخ في الجبال حيث كان. [*١٠]

إذا كانت النية، كما يؤكد بونفيل، أن يمر هذا الفريق حول البحيرة الكبرى، فقد وجدوا أنفسهم في خضم الخراب، بين مساحات رملية واسعة ومياه مالحة واسعة؛ ولإرواء عطشهم، سارعوا إلى الغرب حيث وعدت الجبال الثلجية الساطعة بجداول منعشة. ولأن منطقة نهر أوجدن [*١١] كانت جديدة عليهم، وكانت فكرة كاليفورنيا جذابة للغاية، فقد سمحوا لأنفسهم بالانحراف عن نواياهم الأصلية، وعبور سييرا نيفادا إلى مونتيري. كل ما هو معروف عن أفعالهم قبل الوصول إلى سلسلة جبال سنوي مذكور في تاريخ نيفادا، ومغامراتهم بعد الوصول إلى كاليفورنيا سرد كامل في ذلك الجزء من هذه السلسلة المخصص لتاريخ البلاد الأخيرة. [*١٢]

[ص٢٦]

في كتاب وينتربوثام التاريخي المنشور في نيويورك عام ١٧٩٥، نجد خريطة لأمريكا الشمالية تظهر بحرًا داخليًا هائلاً بلا اسم فوق خط عرض ٤٢ درجة مع تيارات صغيرة تتدفق فيه، وإلى الجنوب من خط العرض المذكور وشرق خط طول البحر الداخلي يوجد مسطح مائي أصغر حجمًا مع تيار كبير جدًا يتدفق من الغرب، بالإضافة إلى ثلاثة تيارات أصغر حجمًا من الجنوب والشمال. وبما أن هذين المسطحين المائيين

انقر للتكبير

خريطة بونيفيل، ١٨٣٧.

إن وصف المياه في هذه المنطقة قد تم وضعه من خيالات الرجال البيض، أو من تقارير غامضة وتقليدية من السكان الأصليين، وربما كان المقصود في الأصل بحيرة الملح العظمى الوحيدة، أو ربما كان الوصف الأصلي قد تم تطبيقه على بحيرتين أو بحرين داخليين. تشير القرية الأصلية على أحد الروافد الجنوبية، تاغوايو، إلى مساكن شعب تيمبانوجوس، وربما تكون قد استمدت من الإسبان؛ ولكن من المرجح أن المعلومات تم الحصول عليها من خلال

[ص٢٧]

السكان الأصليين الذين تلقوها بأنفسهم من السكان الأصليين الآخرين.

انقر للتكبير

في خريطة ويليام ريكتور، وهو مساح في خدمة الحكومة العامة، تتمتع ولاية يوتا باتصالات مفتوحة وسهلة مع البحر عن طريق

انقر للتكبير

خريطة القس، ١٨١٨.

[ص٢٨]

وادي نهر ويلاميت، الذي تغذي روافده ولاية نيفادا ويوتا بأكملها.

زعم السيد فينلي في خريطته لأمريكا الشمالية أنه ضمّن كل الاكتشافات الجغرافية المتأخرة، والتي قد نسمح بها بسهولة، كما ينسب إليه الفضل في اكتشاف الكثير مما لم يُكتشف بعد أو لن يُكتشف أبدًا. وقد وُضِعَت الجبال بطريقة فنية، وجرت الجداول بانتظام ووضوح ملحوظين، كما وُضِعَت في مواقع توفر أفضل رؤية ممكنة.

انقر للتكبير

خريطة فينلي، ١٨٢٦.

المرافق التجارية. البحيرات والأنهار تيمبانوجوس وسالادو وبوينافينتورا، بموقعها، ناهيك عن وجودها، تظهر الارتباك اليائس الذي أصاب عقل المؤلف.

إن إلقاء نظرة سريعة على الزيارات اللاحقة التي قام بها الرجال البيض إلى يوتا هو كل ما هو ضروري في هذا المكان. لم يلمس المهاجرون الأوائل إلى أوريجون هذه المنطقة،

وأولئك الذين هاجروا إلى كاليفورنيا عبر فورت بريدجر مروا بها في الغالب دون أن يتركوا أي أثر. اجتمع المهاجرون إلى أوريجون وكاليفورنيا في عام ١٨٤١ عبر الطريق المعتاد على طول نهر بلات، على طول المياه العذبة، وعبر ممر الجنوب إلى وادي نهر بير. وعندما اقترب المهاجرون إلى أوريجون من ينابيع الصودا،

[ص٢٩]

اتجهت المجموعة شمالاً إلى فورت هول، بينما اتبعت المجموعة المتجهة إلى كاليفورنيا نهر بير جنوبًا حتى وصلت إلى مسافة عشرة أميال من بحيرة سولت ليك الكبرى، عندما اتجهت غربًا للعثور على نهر أوجدن. وكان من المجموعة الأخيرة جيه بارتلسون، وسي إم ويبر، وتالبوت إتش جرين، وجون بيدويل، وجوزايا بيلدن، وسبعة وعشرون آخرون. لم تكن مغامراتهم أثناء وجودهم في يوتا مذهلة. لم يكن معروفًا سوى القليل عن منطقة بحيرة سولت ليك، [*١٣] وخاصة عن البلاد الواقعة إلى الغرب منها.

يقول السيد بيلدن في بيانه التاريخي، والذي أعتبره من بين أكثر المخطوطات قيمة لدي: "لقد وصلنا إلى نهر بير على مسافة ما أسفل مدينة إيفانستون الحالية، حيث توجد مناجم الفحم، ويمر خط السكة الحديدية، وتبعنا النهر إلى أسفل. انحرف النهر هناك إلى الشمال، وينحدر إلى سولت ليك. وصلنا إلى صودا سبرينجز، على نهر بير، وهناك انفصلنا عن مجموعة المبشرين، الذين كانوا متجهين نحو نهر سنيك أو كولومبيا. هناك فقدنا خدمات المرشد فيتزباتريك. كما تركنا العديد من أفراد مجموعتنا الذين بدأوا في الذهاب معنا إلى كاليفورنيا، بعد أن قرروا الذهاب مع المبشرين. نصحنا فيتزباتريك بالتخلي عن بعثتنا والذهاب معهم إلى فورت هول، إحدى محطات خليج هدسون، حيث لم يكن هناك طريق لنتبعه، ولم يكن معروفًا أي شيء عن البلاد، ولم يكن لدينا ما يرشدنا، لذلك نصحنا بالتخلي عن مشروع كاليفورنيا. لقد اعتقد أنه من المشكوك فيه أننا إذا وصلنا إلى هناك، فقد نعلق في ثلوج الجبال ونموت هناك، واعتبر أن محاولة القيام بذلك محفوفة بالمخاطر. انسحب أربعة أو خمسة من مجموعتنا وذهبوا مع المبشرين.

وقد التزم حوالي واحد وثلاثين منا بنيتنا الأصلية ورفضوا التخلي عن رحلتنا.

وبينما كان أفراد المجموعة ينزلون ببطء من نهر بير، ركب أربعة منهم إلى فورت هول للحصول على "مرشد يقودنا إلى الفجوة في جبال كاليفورنيا، أو على الأقل إلى منبع نهر ماري"، وللاستفسار من السيد جرانت، المسؤول آنذاك. ولم يتم العثور على مرشد، ولم يتمكن جرانت من إرشادهم بشكل كبير. كان بوسع تاجر الفراء أن يخبرهم بالكثير عن الطريق إلى أوريجون، لكن هذا الطريق إلى كاليفورنيا كطريق للمهاجرين لم يكن قد فكر فيه أحد بعد.

"وعندما اقتربنا من بحيرة سولت ليك،" يكتب بيدويل [*١٤] "لقد ضللنا السراب كثيرًا. كما غطت الدخان المنطقة أيضًا. وأصبحت المياه في نهر بير مالحة للغاية بحيث لا يمكن استخدامها. وأصبحت شجيرات المريمية على التلال الصغيرة في السهل المستوي تقريبًا مكبرة لدرجة أنها بدت وكأنها أشجار. على أمل العثور على الماء، وافتراض أن هذه الأشجار الخيالية تنمو على أحد الجداول، وعدم معرفتنا بالمسافة إلى بحيرة سولت ليك، واصلنا الدفع

للأمام ميلًا تلو الآخر. كادت حيواناتنا أن تهلك بسبب نقص المياه أثناء سفرنا عبر هذا السهل الملحي، الذي أصبح أكثر ليونة حتى حفرت عرباتنا في الأرض خمس أو ست بوصات، وأصبح من المستحيل جرها. ما زلنا نعتقد أننا رأينا الأشجار ولكن على مسافة قصيرة أمامنا، عندما كانت الحقيقة؛ لم يكن هناك أي خشب، وكنا نسير مباشرة نحو بحيرة سولت ليك الكبرى."

الحقيقة أنهم انحرفوا عن مسارهم؛ لقد مروا بوادي كاش حيث كانوا يعتزمون الراحة والصيد؛ وكانوا مضطرين في كثير من الأحيان إلى المغادرة

[ص٣١]

"كان النهر قد تحول جانباً بسبب التلال. كان الوقت قد تجاوز منتصف الصيف، وكانت أشعة الشمس تضرب بقوة على السهل الأبيض المالح. كانت النيران التي يطلقها شعب شوشون تضيء التلال ليلاً. "في يأسنا، اتجهنا شمالاً شرقاً قليلاً وضربنا نهر بير مرة أخرى على بعد أميال قليلة من مصبه. كانت المياه هنا مالحة للغاية لدرجة أنها لم تروي

عطشنا؛ بالكاد كانت حيواناتنا تتذوقها، ومع ذلك لم يكن لدينا أي ماء آخر." كان العشب الأخضر الطازج المظهر متصلبًا بالملح. يقول السيد بيلدن: "بعد الانفصال عن المبشرين، اتبعنا نهر بير إلى أسفل تقريبًا حيث يدخل بحيرة سولت ليك، حيث توجد كورين الآن تقريبًا. لقد حصلنا على بعض المعلومات عن البحيرة من بعض الصيادين الذين كانوا هناك. انحرفنا أكثر نحو الغرب وذهبنا حول الطرف الشمالي من بحيرة سولت ليك. هناك وجدنا صعوبة كبيرة في الحصول على الماء لعدة أيام، حيث كانت كل المياه بالقرب من البحيرة مالحة للغاية. كان علينا تحويلها إلى قهوة قوية لشربها."

في العشرين من أغسطس/آب، استراح أفراد المجموعة بينما خرج اثنان منهم لاستكشاف المنطقة. ووجدوا أنفسهم معسكرين على بعد عشرة أميال من مصب النهر. ومن هناك في اليوم التالي، الأحد، سلكوا مسارًا شماليًا غربيًا، فعبروا مسارهم الذي سلكوه يوم الخميس السابق؛ وفي اليوم الثالث والعشرين، كانوا في مرمى البصر من بحيرة سولت ليك. وكان الرجال والحيوانات على وشك الموت من العطش، ويقول بيدويل: "في محنتنا، اتجهنا مباشرة شمالاً نحو بعض الجبال العالية، وفي فترة ما بعد الظهر من اليوم التالي وجدنا ينابيع من الماء الصالح للشرب والكثير من

العشب". كان ذلك في اليوم السابع والعشرين، وظل أفراد المجموعة هناك بينما تقدم اثنان منهم مرة أخرى واكتشفا طريقًا إلى نهر أوجدن. وسيجد القارئ ما حدث لهم في طريقهم عبر الجبال في كتابي "تاريخ نيفادا". [*١٥]

[ص٣٢]

في عام ١٨٤٢، مر ماركوس ويتمان وأل. إل. لوفجوي، في طريقهما من أوريجون إلى الولايات المتحدة، عبر يوتا من فورت هول، عبر يوينتا، وتاوس، وسانتا في. لمزيد من المعلومات عنهما، وعن هدف رحلتهما، أنصح القارئ بالرجوع إلى كتابي تاريخ أوريجون.

في عام ١٨٤٣، تبع جون سي. فريمونت درب المهاجرين عبر الممر الجنوبي، وفي السادس من سبتمبر/أيلول وقف على شبه جزيرة مرتفعة على الجانب الشرقي من بحيرة الملح الكبرى، إلى الشمال قليلاً من نهر ويبر، الذي خيمت مجموعته بجانبه في الليلة السابقة. يشبه فريمونت نفسه بالبوا الذي اكتشف المحيط الهادئ؛ لكن لا أحد غيره قد يفكر في القيام بذلك. لم يكن مكتشفًا بأي حال من الأحوال؛

ورغم أنه يقول إنه كان أول من شرع في ذلك البحر الداخلي، إلا أنه مخطئ مرة أخرى، حيث قام الصيادون في قوارب جلدية بهذا الإنجاز بينما كان المستكشف لا يزال يدرس حسابه، كما ذكرت من قبل. إنه بالتأكيد مشهد سار لأي شخص، قادم إليه من أي جانب، من غطاء الجبال المتدحرجة أو رمال السهول الصحراوية، وفي أي ظرف تقريبًا، يتحرك قلب الناظر بداخله. رفعت مجموعة من الجزر الكبيرة واجهتها الصخرية من المياه الكثيفة الكئيبة التي لا يمكن للعين أن تصل إلى حدودها، في حين كانت أعداد لا حصر لها من الطيور البرية تطير في الهواء، وتصدر ضوضاء "مثل الرعد البعيد".

تجمعت السحب السوداء في الغرب، وسرعان ما بدأت تصب فيضاناتها على المستكشفين. خيموا على مسافة صوتية فوق مصب نهر وير، وأقاموا حظيرة للحيوانات، وأقاموا حصنًا صغيرًا لحماية أنفسهم. ولأن المؤن شحيحة، تم إرسال سبعة من المجموعة بقيادة فرانسوا لاجونيس إلى فورت هول، وهو المكان الذي وصلوا إليه مع

[ص٣٣]

صعوبة بعد الانفصال عن بعضهم البعض والتجوال لعدة أيام.

وبعد أن ترك ثلاثة رجال في المخيم، مع أربعة آخرين، بما في ذلك كيت كارسون الذي كان حاضرًا، ركب فريمونت في اليوم الثامن قاربًا مطاطيًا ونزل إلى مصب النهر، الذي وجده الفريق ضحلًا وغير صالح للملاحة. وفي صباح اليوم التالي، خرجوا إلى البحيرة، خائفين كل لحظة من أن ينهار قاربهم المنفوخ بالهواء ويسقطوا في السائل الشفاف المالح الجميل. وفي الظهيرة، وصلوا إلى إحدى الجزر المنخفضة القريبة وهبطوا. ووجدوا هناك، وقد جرفته الأمواج، ضفة بنية داكنة، يبلغ عرضها عشرة أو عشرين قدمًا، وتتكون من جلود الديدان، بحجم الشوفان تقريبًا، بينما كانت المنحدرات الصخرية بيضاء بسبب قشور الملح. وصعدوا إلى أعلى نقطة يمكن بلوغها، وألقوا نظرة على المحيط، وأطلقوا على المكان اسم جزيرة خيبة الأمل، [*١٦] لأنهم فشلوا في العثور على الأراضي الخصبة والحيوانات البرية التي كانوا يأملون فيها. ثم نزلوا إلى حافة المياه، وبنوا أكواخًا من الأخشاب الطافية، وأشعلوا النيران، وقضوا الليل هناك، وعادوا في اليوم التالي في بحر هائج إلى معسكرهم على البر الرئيسي. ومن ثم تابعوا طريقهم شمالاً إلى نهر بير، وفورت هول، ثم إلى أوريجون. [*١٧] وفي عودته عبر بحيرتي

كلايمث ويبراميد، عبر فريمونت سييرا إلى حصن سوتر، واستمر في الصعود إلى نهر سان جواكين إلى جنوب كاليفورنيا، وسلك الطريق الإسباني القديم إلى ريو فيرجن وتبع جبال واهساتش إلى بحيرة يوتا.

كان هناك فريق بقيادة فريمونت في يوتا أيضًا في عام ١٨٤٥. غادروا بنت فورت في أغسطس وصعدوا نهر أركنساس، ثم عبروا إلى نهر جرين، وتبعوا ضفته اليسرى إلى فرع دوشين، ومن ثم عبروا إلى منابع نهر تيمبانوجوس، حيث نزلوا إلى بحيرة يوتا. ومن هناك

[ص٣٤]

ثم انتقلوا إلى بحيرة سولت ليك الكبرى، ونصبوا معسكرًا بالقرب من مدينة سولت ليك الكبرى، وعبروا إلى جزيرة أنتيلوب، وفحصوا الجزء الجنوبي من البحيرة. وبعد ذلك مروا عبر بايلوت بيك إلى نيفادا. [*١٨]

من بين الشركات الست التي شكلت هجرة كاليفورنيا عام ١٨٤٥، والتي بلغ عددها نحو مائة وخمسين شركة، كانت

خمس شركات إما من يوتا أو نيفادا، وكانت الشركة الثالثة من أوريجون. ولكن حتى هذه الشركات ليست ضرورية في هذا الصدد، حيث كانت ولاية يوتا على طول طريق المهاجرين معروفة جيدًا في ذلك الوقت للمسافرين وغيرهم. بالنسبة لبعضهم، كان السؤال أثناء الطريق ما إذا كان يجب عليهم الذهاب إلى أوريجون أم كاليفورنيا. يقول توستين، الذي جاء من إلينوي عام ١٨٤٥، مع زوجته وطفله وفريق من الثيران، في مخطوطة ذكرياته: "كانت نيتي طوال الطريق عبر السهول أن أستمر إلى أوريجون؛ ولكن عندما وصلت إلى قمة جبال روكي حيث ينقسم الطريق، ألقيت بسوطي على الثور القريب وضربت على الطريق إلى كاليفورنيا".

بالنسبة للهجرة إلى أوريجون وكاليفورنيا في عام ١٨٤٦، باستثناء الحالات التي مارست فيها بعض النفوذ على يوتا أو شؤون يوتا، أود أن أحيل القارئ إلى مجلدات هذه السلسلة التي تتناول هاتين الولايتين. يرد وصف لاستكشاف طريق من جنوب أوريجون، عبر جبال كاسكيد، وعبر بحيرتي كلايمث وجوس إلى نهر همبولت، ومن ثم إلى منطقة بحيرة الملح الكبرى بواسطة سكوت وأبلجيت في عام ١٨٤٦، في كل من تاريخ أوريجون وتاريخ نيفادا، وهما المجلدان اللذان يُحيل القارئ إليهما من هذه السلسلة. [*١٩]

[ص٣٥]

الحواشي

١٨:١٨ هناك من يشيرون بوقاحة إلى البارون لا هونتان وأكاذيبه الهائلة في عام ١٦٨٩ للحصول على المعلومات الأولى عن بحيرة الملح الكبرى. لأنه من بين العجائب الرائعة العديدة التي تم الإبلاغ عنها، وضع في مكان ما على الجانب الغربي من القارة كتلة من المياه ذات المذاق السيئ، لا يتردد ستانسبيري، إكسبيد، ١٥١، في التأكيد على "أن وجود بحيرة كبيرة من المياه المالحة في مكان ما وسط البراري غرب جبال روكي يبدو أنه معروف بشكل غامض منذ ١٥٠ عامًا". ربما كان الملح، وليس الفضة، هو ما أبلغه سكان وينيباجو لكارفر، ترافيلز، ٣٣-٦، بأنه ينزل في قوافل من الجبال الواقعة بالقرب من منابع نهر كولورادو. يكرر وارن، في تقرير سكة حديد المحيط الهادئ، الحادي عشر، ٣٤، أسطورة لا هونتان ويدحضها. يقول، "لقد أثارت قصة لا هونتان الكثير من التكهنات، وتلقت إضافات مختلفة في عصره؛ "وأخيرًا، أصبحت البحيرة ممثلة على الخرائط الإنجليزية المنشورة". ولكن قبل هذا التاريخ بوقت طويل، كانت المعلومات

الموثوقة قد وصلت إلى الإسبان، وربما وصلت نفس المعلومات إلى الصيادين الإنجليز؛ بحيث بحلول عام ١٨٢٦ ربما وصلت تقارير عن وجود مثل هذه الورقة إلى الحضارة. وغني عن القول إن لا هونتان ولا كارفر لم يتلقيا قط معلومات من السكان الأصليين، أو من أي مكان آخر، كافية لتبرير وضع صناع الخرائط لبحيرة كبيرة في تلك المنطقة. وفي مذكرات جوردون التاريخية والجغرافية لقارة أمريكا الشمالية، المنشورة في دبلن عام ١٨٢٠، مكتوب: "فيما يتعلق بالبحيرات والأنهار في هذه المنطقة التي لم يتم استكشافها بشكل كامل حتى الآن، ليس لدينا الكثير لنقوله. عن الأولى [ص ١٩] ليس لدينا رواية مؤكدة. وقد لوحظت اثنتان في الأجزاء الغربية، بحيرة مالحة عند حوالي الدرجة التاسعة والثلاثين من خط العرض، وحدودها الغربية غير معروفة، وبحيرة تيمبانوجوس، عند حوالي الدرجة الحادية والأربعين، ذات مساحة كبيرة ولكن غير مؤكدة".

انقر للتكبير

خريطة ولاية يوتا، ١٨٢٦.

في تقرير قدمه السيد بايليز إلى الكونجرس في ١٥ مايو ١٨٢٦، جاء فيه أن "العديد من الجغرافيين وضعوا بحيرة

تيمبانوجوس في خط عرض ٤٠ درجة، لكنهم خلطوا بينها وبين بحيرة ثيجوايو، التي تمتد من ٣٩ درجة و٤٠ دقيقة إلى ٤١ درجة، والتي يبدو أنها منفصلة عنها برقبة أو شبه جزيرة؛ وتقترب البحيرتان في اتجاه واحد لمسافة تصل إلى ٢٠ ميلاً". الكونجرس التاسع عشر، الدورة الأولى، تقرير مجلس النواب رقم ٢١٣. إن مثل هذه التصريحات لا تساوي شيئًا - فالسيد المحترم، بكل احترام، لا يعرف ما كان يكتب عنه - باستثناء أنها ستظهر الانطباع الغامض وغير الكامل للعقل الشعبي بشأن هذه المنطقة في ذلك الوقت.

سأذكر ما يستحق الذكر، كما ورد في نفس التقرير الصادر عن الكونجرس [ص ٢٠]، من تأليف صامويل آدامز رودوك، أنه في عام ١٨٢١ سافر من كونسل بلاف إلى سانتا في، ومن ثم تابع مع مجموعة تجارية رحلته عبر بحيرة سولت ليك الكبرى إلى أوريجون. يقول التقرير: "في التاسع من يونيو، عبرت هذه المجموعة نهر ريو ديل نورتي، واتجهت نحو الشمال الغربي على الضفة الشمالية لنهر تشاماس، وعبر الجبال، ووصلت إلى بحيرة ترينيداد؛ ثم اتجهت في نفس الاتجاه عبر الفروع العليا لنهر ريو كولورادو في كاليفورنيا، ووصلت إلى بحيرة تيمباناجوس، التي يتقاطع معها خط العرض ٤٢، وهو الحد الفاصل بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة المكسيكية. هذا النهر

هو المصدر الرئيسي لنهر تيمباناجوس، ونهر مولتنوماه في لويس وكلارك. ثم تابعوا مجرى هذا النهر حتى التقائه بنهر كولومبيا، ووصلوا إلى مصب نهر كولومبيا في اليوم الأول من شهر أغسطس، وأكملوا الرحلة من مجلس بلوفس في تسعة وسبعين يومًا.

٢٠:٢٨ هذا، بناءً على شهادة روبرت كامبل، R. Pac. Rept.، xi. ٣٥، الذي كان هناك في ذلك الوقت "ووجد المجموعة قد عادت للتو من استكشاف البحيرة، ويتذكر تقريرهم أنه لم يكن هناك أي مخرج". وقد أكد صمويل تولوك قصة بريدجر عن اكتشافه في غرفة العد الخاصة بكامبل في سانت لويس في وقت لاحق. يعلن كامبل أنهما "رجلان يتمتعان بأقصى درجات النزاهة والصدق". وبالمثل، التقى صيادو أوجدن بمجموعة بريدجر في صيف عام ١٨٢٥ وأُبلغوا بالاكتشاف. انظر تاريخ نيفادا، هذه السلسلة. يقول إيرفينج، Bonneville's Adv.، ١٨٦، إنه من المحتمل أن يكون Sublette هو الذي أرسل الرجال الأربعة في القارب الجلدي في عام ١٨٢٦. يدعي بونفيل أنه يشك في هذا الاستكشاف لأن الرجال أفادوا أنهم عانوا بشدة من العطش، بينما في الواقع تتدفق عدة مجاري مائية جيدة إلى البحيرة؛ ولكن بونفيل أراد أن يلحق باسمه شرف المسح المبكر، وينتقص من أولئك الذين يحق لهم ذلك. لم

يتظاهر الصيادون في زوارقهم بإجراء مسح شامل، وفيما يتعلق بندرة المياه العذبة في الأماكن، يقول ستانسبيري، إكسبيد، ١٠٣، إنه أثناء استكشافاته كان مضطرًا غالبًا إلى إرسال خمسين ميلاً للحصول على المياه. يظهر مطالبون آخرون قبل اكتشاف بريدجر. يقول دبليو إم أندرسون في رسالة إلى ناشيونال إنتليجنسر بتاريخ ٢٦ فبراير ١٨٦٠، إن بروفيست حوصر في هذه المنطقة في عام ١٨٢٠، وأن آشلي كان هناك قبل بريدجر. ثم قال سيث جرانت إن شريكه فاسكيز اكتشف البحر الداخلي العظيم، واصفًا إياه بذراع المحيط لأن الماء كان مالحًا. لا يمكن إثبات أن أي رجل أبيض رأى بحيرة الملح الكبرى قبل بريدجر؛ ولكن كونه الرواية الوحيدة الموثوقة جيدًا، يجب أن يتوقف التاريخ عند هذا الحد حتى يجد رواية أفضل.

٢١:٣٨ انظر تاريخ الساحل الشمالي الغربي، الجزء الثاني، الصفحات ٤٤٧-٨، هذه السلسلة. يقدم تي دي بونر في كتابه حياة ومغامرات جيمس بي بيكورث، الصفحات ٧١-٣، ما يزعم أنه رواية عن نزول آشلي من نهر جرين إلى بحيرة سولت ليك الكبرى في مناسبة معينة بلغة آشلي الخاصة. قد يكون هناك بعض الحقيقة في كل ذلك، على الرغم من أن بيكورث مخطئ تمامًا في تواريخه، حيث يضع الحدث في عام ١٨٢٢. يواصل بيكورث القول إنه في يوم من أيام شهر

يونيو، عرضت عليه فتاة هندية جميلة زوجًا من الأحذية الجلدية إذا أطلق عليها ظباء وأحضر لها أدمغتها، حتى تتمكن من تزيين جلد الغزال بهما. انطلق بيكورث، ولكن بعد فشله في تأمين ظبي، ونظرًا لأنه افترض أن هنديًا قادمًا، فقد فكر في إطلاق النار على الهندي وأخذ أدمغته إلى الفتاة، التي لن تعرف الفرق. "وعندما كان على وشك إشعال النار اكتشف أن الهندي المزعوم هو آشلي، الذي أخبره بعد ذلك بمغامراته على طول نهر جرين وعبر الكرتون إلى بحيرة سولت ليك الكبرى. لا أشك في أن هذا خيال، وما هو موجود من الحقيقة يجب أن يُقدَّم قبل أربع سنوات. قال آشلي لبيكورث: "لقد مررنا بممر خطير للغاية على طول النهر، وعانينا أكثر مما أتمنى أن أرى الرجال يعانون مرة أخرى. أنت تعلم أننا لم نأخذ معنا سوى القليل من المؤن، ولم نتوقع أن يمتد النهر إلى هذا الحد. عند عبور المنحدرات، حيث فقدنا قاربين وثلاث بنادق، استخدمنا الحبال لإنزال قواربنا فوق أكثر الأماكن خطورة. سرعان ما نفدت مؤونتنا. وجدنا الكثير من القنادس في النهر لعدة أميال، وتوقعنا أن نجدها بكثرة طوال الطريق، لكننا لم نحتفظ بأي من جثثها، التي كانت تشكل طعامنا. ومع تقدمنا، أصبحت نادرة أكثر فأكثر، حتى لم يعد هناك أي منها، ولم يعد لدينا أي مؤن على الإطلاق. كان تتبع مسار النهر مستحيلاً، وكان صعود المنحدرات العمودية [ص

٢٢]، التي كانت تحاصرنا من كلا الجانبين، مستحيلاً بنفس القدر. كان البديل الوحيد لدينا هو المضي قدمًا. بعد مرور ستة أيام بدون طعام، كان الرجال الوحيدون ضعفاء ومحبطين. استمعت إلى كل همهمات وشكاواهم المؤلمة. غالبًا ما تحدثوا عن الوطن والأصدقاء، معلنين أنهم لن يروهم بعد الآن. تحدث البعض عن زوجات وأطفال يحبونهم بشدة، والذين يجب أن يصبحوا قريبًا أرامل وأيتامًا. قالوا إنهم تعبوا من خلال كل الصعوبات؛ وخاطروا بحياتهم بين الوحوش البرية والهنود المعادين في البرية، وكل هذا كانوا على استعداد للخضوع له؛ ولكن من يستطيع أن يتحمل المجاعة الفعلية؟ شجعتهم جميعًا بقدر ما أستطيع، وأخبرتهم أنني أتحمل جزءًا متساويًا من معاناتهم؛ وأنني أيضًا أتعب من أجل أولئك الذين أحبهم، والذين ما زلت آمل في رؤيتهم مرة أخرى؛ لقد كان من المفترض أن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على شجاعتنا، وعدم الاستسلام لليأس والقنوط. لقد أمضينا ليلة أخرى وسط الصخور القاحلة. وفي صباح اليوم التالي، اقترح بعض أفراد المجموعة إجراء قرعة لتحديد من يجب التضحية به لتوفير الطعام للآخرين، وإلا فسوف يموتون حتماً. لا يمكن وصف مشاعري تجاه مثل هذا الاقتراح. لقد توسلت إليهم أن ينتظروا يومًا آخر، وأن يقطعوا كل ما في وسعهم في هذه الأثناء. وقلت لهم إنه من خلال القيام بذلك، يجب أن نصل

إلى فجوة في الوادي، حيث يمكننا الهروب. وافقوا، وتحركنا على طول النهر بأسرع ما يمكن أن يحملنا التيار، ولفرحتنا التي لا توصف، وجدنا فجوة، ومعسكرًا للصيادين. الآن ابتهج الجميع لأنهم لم ينفذوا اقتراحهم المخيف. لقد وقعنا في أيدٍ أمينة، وجندنا أنفسنا ببطء للمجموعة، التي كانت تحت إشراف بروفو، وهو رجل أعرفه جيدًا. "وبفضل نصيحته تركنا النهر وواصلنا المسير باتجاه الشمال الغربي. كانت مدينة بروفو مجهزة جيدًا بالمؤن والخيول، وقد زودنا بكليهما. وبقينا مع مجموعته حتى وصلنا إلى بحيرة الملح الكبرى. وهناك انضممت إلى مجموعة كبيرة من الصيادين، تتألف من كنديين وهنود إيروكوا، تحت قيادة بيتر أوجدن، في خدمة شركة نورث ويست فور. وقد عقدت مع هذه المجموعة صفقة جيدة للغاية، كما سترى عندما يصلون إلى معسكرنا، بعد أن اشتروا كل جلودهم بشروط معقولة للغاية".

٢٢:٤٨ في عام ١٨٢٦، أطلق جيديديا سميث على البحيرة اسم يوتا، والجدول الذي يتدفق إليها من نهر آشلي الجنوبي. "أعبر بحيرة يوتا الصغيرة، وأعيد مسار آشلي الذي استعاده". مقتطف من رسالة، في Nouvelles An. des Voy.، xxxvii. ٢٠٨. للحصول على وصف لهذه الرحلة، انظر Cal. Hist.، هذه السلسلة، حيث تمت مناقشة

السلطات المتضاربة المتعددة بشكل كامل. Warner 's Rem.، MS، ٢١-٩، يرجع تاريخ الرحلة إلى عام ١٨٢٤، ويحمل الشركة من نهر جرين، جنوب سولت ليك، وعبر الجبال بالقرب من ممر ووكر. الروايات في مجلة كروز الوطنية للثروة في كاليفورنيا؛ مجلة هوتشينجز، المجلد ٣٥١-٢؛ SF Times، ١٤ يونيو ١٨٦٧؛ تم ذكر كتاب راندولف "خطبة"، ٣١٣-٣١٤؛ كتاب توثيل "تاريخ كاليفورنيا"، ١٢٤-١٢٥؛ كتاب فريجنت "كاليفورنيا"، ٥٨-٦٠؛ أوراق دوغلاس الخاصة، المخطوطة، الطبعة الثانية؛ كتاب فيكتور "نهر الغرب"، ٣٤؛ كتاب هاينز "فوي"، ١١٠.

٢٢:٥٨ السفيري؛ أو ربما عبر من السفيري إلى فيرجن وظن أنهما نهر واحد.

٢٣:٦٨ من الواضح أن نهر آدامز الآن هو نهر ريو فيرجن، ونهر سيدسكيدر، أو سيسكادي، هو نهر كولورادو. انظر تاريخ الساحل الشمالي الغربي، المجلد الثاني، المجلد ٥٨٣، هذه السلسلة.

٢٣:٧٨ يقول PW Crawford، Nar.، MS.، ٢٧ عامًا، إنه رأى Pegleg Smith في عام ١٨٤٧ في Ham Fork، في وادٍ جميل في جبال Bear River، حيث كان يعيش آنذاك مع زوجته الأصلية وعدد قليل من الخدم المتوحشين.

٢٤:٨٨ لم يكن هناك الكثير من الأهمية لتاريخ ولاية يوتا في هذه الرحلة الاستكشافية، وللمزيد من التفاصيل راجع Hist. Cal.، هذه السلسلة.

٢٤:٩٨ للحصول على وصف لبونفيل ورحلاته العديدة، انظر تاريخ الساحل الشمالي الغربي، الفصل الثاني، الفصل الخامس والعشرون؛ وتاريخ كاليفورنيا، وتاريخ نيفادا، هذه السلسلة.

٢٥:١٠٨ وبما أن الأمر كذلك، فمن غير المرجح أن ينضم إلى بعثة ووكر لو كان من المفهوم أن استكشاف بحيرة سولت كان مقصودًا. انظر كتاب Nidever's Life and Adv:، MS.، ٥٨.

٢٥:١١٨ كان يُطلق عليه سابقًا اسم نهر ماري، والآن يُطلق عليه اسم هومبولت. انظر تاريخ نيفادا؛ وتاريخ الساحل الشمالي الغربي؛ وتاريخ كاليفورنيا، هذه السلسلة.

٢٥:١٢٨ انظر كتاب Nidever's Life and Adv.، MS.؛ Warner's Mem.، Pac. in. R. Report، xi. pt. i. ٣١-٤. في إملاء إملائه على إيرفينج، أبدى بونيفيل اهتمامًا كبيرًا باستكشاف بحيرة الملح الكبرى على الرغم من أنه لم يفعل شيئًا يذكر في هذا الاتجاه. ومع ذلك، فقد استجاب إيرفينج للكابتن، الذي دفعه غروره إلى إعطاء اسمه للبحيرة، على الرغم من أنه لم يكن لديه أدنى قدر من اللقب لهذا التمييز.

٢٩:١٣٨ "قبل انطلاقي،" يقول بيدويل، كاليفورنيا، ١٨٤١-٨، م.س.، ٢٤-٥، "لقد راجعت الخرائط حتى أتعلم قدر الإمكان عن البلاد... أما بالنسبة لبحيرة سولت ليك، فكانت هناك بحيرة كبيرة محددة في تلك المنطقة، لكنها كانت تمتد لعدة مئات من الأميال من الشمال إلى الجنوب، مع وجود نهرين كبيرين يجريان من كلا الطرفين، ويتباعدان أثناء جريانهما غربًا، ويدخلان المحيط الهادئ." كانت خريطة فينلي لأمريكا الشمالية، ١٨٢٦، التي أعيد إنتاجها هنا، هي التي يشير إليها. "نصحني أصدقائي في ميسوري بإحضار

أدوات، وفي حالة عدم تمكننا من الوصول بعرباتنا لبناء زوارق والنزول في أحد هذه الأنهار." كانت المنطقة الواقعة إلى الغرب من بحيرة سولت ليك في الواقع أرضًا مجهولة لهؤلاء المستكشفين.

١٤٨:٣٠ كاليفورنيا، ١٨٤١-٨، مخطوطة، ٣٣--٤. يروي المؤلف، الذي كان في ذلك الوقت لا يزال في مقتبل العمر، ولم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره، قصة طويلة عن ضلاله عن المعسكر ذات يوم برفقة رفيق له، جيمس جون، كان عازمًا على زيارة المرتفعات المجاورة بحثًا عن حفنة من الثلج؛ وكيف ناموا في الجبال في عش دب، ووصلوا في اليوم التالي إلى شركتهم، الذين قضى بعضهم الليل في البحث. لقد تم التخلي عنهم باعتبارهم قتلى على يد قبيلة بلاكفيت؛ وكان هناك من لا يرحمهم لدرجة أنهم قالوا إن الأمر كان ليكون على حق لو كان الأمر كذلك.

١٥٨:٣١ تم ذكر الرحلة بأكملها في Cal. Hist.، هذه السلسلة. انظر أيضًا بيان Belden التاريخي، المخطوطة؛ وسرد Hopper، المخطوطة؛ وDis. dersand Foun، المجلد ٧؛ وتاريخ Satter Co.، المجلد ١٧؛ ونشرة SF، ٢٧ يوليو ١٨٦٨؛ وصحيفة SF Alta، ٥ أغسطس ١٨٥٦،

وسبتمبر ١٨٦٨؛ وصحيفة Santa Cruz Sentinel، ٢٩ أغسطس ١٨٦٨؛ وصحيفة Los Angeles News، ١ سبتمبر ١٨٦٨؛ وصحيفة San Diego Union، ١٦ يناير ١٨٦٩؛ وصحيفة neerSan Jose Pio، [ص. ٣٢] فبراير ١٨٧٧؛ وكتاب s Scrap Book'Shuck، ١٨٢-٤؛ وصحيفة Petaluma Crescent، ١٠ سبتمبر ١٨٧٢؛ وصحيفة Santa Clara News، ٦ فبراير ١٨٦٩؛ دفاتر قصاصات هايز، ملاحظات كاليفورنيا، ٣. ١٧١؛ صحيفة نابا ريبورتر، ٢٣ مارس، ٢١ سبتمبر ١٨٧٢؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١٩ يوليو ١٨٦٠؛ رجال هيئة ممثلي شوك، ٩٢٠-١.

٣٣:١٦٨ الآن جزيرة القلعة، أو كما يسميها البعض جزيرة فريمونت.

٣٣:١٧٨ للحصول على وصف لمغامرات فريمونت في أوريجون، انظر تاريخ أوريجون؛ وللتعرف على أفعاله في كاليفورنيا، انظر تاريخ كاليفورنيا، هذه السلسلة. كما نلتقي به مرة أخرى في تاريخ نيفادا.

Warner in .٦٠-١٥١ ،.Ex .s Expl'Fremont ٣٤:١٨^
.٥٠-٤٩ .xi ،.Rep .R .Pac

٣٤:١٩^ نشأت كلمة يوتا مع الناس الذين يسكنون تلك المنطقة. في أوائل القرن السابع عشر. عندما تحدث الإسبان كثيرًا عن نيو مكسيكو لأول مرة، كانت الأمم الرئيسية التي يُذكر كثيرًا أنها تسكن الجوانب المختلفة من المنطقة المحتلة في ذلك الوقت تقريبًا هي النافاجو واليوتا والأباتشي والكومانشي. من أمة يوتا، التي تنتمي إلى عائلة شوشون، كان هناك العديد من القبائل. انظر الأعراق الأصلية، i. ٤٢٢، ٣٦٣-٤٦٨، [ص. ٣٥] من هذه السلسلة. كان هناك قبائل باه يوت، أو بيوت، وبي إيدس، وجوش يوت، أو جوشوت، ويونتا يوت، ويام باه يوت، والعديد من الآخرين. تعني باه الماء؛ وباه جوامبي، المياه المالحة، أو البحيرة المالحة؛ وباه يوت، الهنود الذين يعيشون حول الماء. كانت الكتابة الإملائية المبكرة لكلمة يوتا متنوعة. قبل رحلته إلى بحيرة يوتا، وجد إسكالانتي في ٢٣ أكتوبر ١٧٧٥ أن شعب "يوتا" يسكن المنطقة الواقعة شمال موكيس. كان هذا هو التهجئة الشائعة بين الإسبان الأوائل، وقد يُطلق عليها التهجئة الصحيحة، وفي وقت لاحق لدينا "يوتا" و"يوتاو" و"يوتاو" و"يوتا".

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

الفصل الثالث

قصة المورمونية.

١٨٢٠-١٨٣٠.

نظرة شرقًا - الولايات الوسطى قبل ستين عامًا - ولادة جوزيف سميث ونسبه - المظاهر الروحية - جوزيف يروي رؤيته - ويتم شتمه - ظهور موروني - الاضطهادات - نسخ الألواح - مارتن هاريس - أوليفر كاودري - الترجمة - كتاب مورمون - منح كهنوت هارون - التحولات - عائلة ويتمر - الشهود - نظرية سبولدينج - طباعة الكتاب - منح كهنوت

ملكي صادق - واجبات الشيوخ وغيرهم - كنيسة قديسي الأيام الأخيرة تم تنظيم أول معجزة وعقد أول مؤتمر بأمر من أوليفر كاودري بالتوجه إلى الغرب.

"لننتقل الآن إلى الشرق، حيث نشأت خلال السنوات العديدة مرحلة جديدة من المجتمع ودين جديد، ومقدر لهما أن يدخلا هذه البرية البدائية البعيدة ويستحوذا عليها. فليست قوة الأشياء المادية وحدها هي التي ستخضع أرض اليوتا؛ بل إن هذه القوة الغامضة التي تعمل تحت ضغط الحماس الشديد في نفوس البشر، وتتحدى التعرض والبرد والجوع، وتتحدى العار والموت وتدمير كل الأشياء الجسدية على أمل الحصول على عطف السماء والخلود السعيد، وهي القوة التي تستمد حياتها من الاضطهاد، وأعظم مجدها هو الاستشهاد. من خلال هذه الأداة الروحية الدقيقة وغير المفهومة، وليس من الرغبة في الثراء أو أي ميزة ملموسة، سوف تنشأ إسرائيل الجديدة، وتخرج من جديد، وتبلغ أرض كنعان الجديدة.

قبل ستين عامًا، كانت نيويورك الغربية دولة جديدة تمامًا، وكانت أوهايو وإلينوي بمثابة ولايتين جديدتين.

[ص٣٧]

كانت هذه المنطقة عبارة عن منطقة برية، وكانت ولاية ميسوري هي حدود الولايات المتحدة، وكانت الأراضي التي تقع خلفها تحت سيطرة السكان الأصليين. وكانت هناك بعض المستوطنات بين بحيرة إيري ونهر المسيسيبي، ولكنها كانت حديثة ووقحة، وكانت المنطقة أقل تحضراً من كونها منطقة وحشية. وكان الناس، على الرغم من أنهم كانوا أذكياء عملياً وذوي ذكاء ذكي، جهلة؛ وعلى الرغم من امتلاكهم لعناصر الثروة، إلا أنهم كانوا فقراء. كان بينهم الكثير من الدين الحقيقي، أياً كان، إلا أنهم كانوا جميعاً يؤمنون بالخرافات . المعمدانيين والميثوديين والمشيخيين؛ ولم يكن هناك الكثير للاختيار بينهم. كانت كل طائفة رجساً في نظر الآخرين؛ وكانت الطوائف الأخرى من الشيطان، محكوم عليها بالعذاب الأبدي، وهي مستحقة لذلك. كان الجميع يقبلون الكتاب المقدس حرفياً، بكل كلمة فيه، من نبوءات ومعجزات ورؤى؛ وكان نفس الإله ونفس المسيح يرضيان الجميع؛ وكان الكافر شيئاً بغيضاً ونجسا. وكان كل الناس يفكرون في الأمر بعقلانية. لقد كان هؤلاء الناس يعذبون عقولهم سراً، ويطلقون العنان لمنطقهم في العلن، ليس بشأن مشاكل تتعلق بالحرية الفكرية وحقوق الإنسان والعقل، وغير ذلك من الأمور غير المهمة التي تتعلق بهذا

العالم، بل بشأن العالم القادم، وخاصة تلك المسائل الجسيمة مثل الانتخاب والتبرير والمعمودية وإدانة الأطفال. ثم فيما يتعلق بالعلامات والأوقات، وطرق الله وطرق الشيطان؛ وكذلك فيما يتعلق بالوعود والصلاة، وكل ما تبقى، كان هناك قدر عظيم من السذاجة. في العصور القديمة كان هناك أنبياء ورسل، وكانت هناك رؤى ومعجزات؛ فلماذا لا يكون الأمر كذلك في هذه الأيام الأخيرة؟ لقد حان الوقت لمجيء المسيح مرة أخرى، وحان الوقت لموسم الألفية، وهل يجب أن تكون قوة القدير محدودة؟ كان هناك المتعصب الرئيسي ميللر وأتباعه، الذين تنبأوا بالنهاية وخططوا وفقًا لذلك. يكتب أحد أتباع طائفة الكويكرز الشباب: "لم تخطر ببالي قط فكرة أن الوحي من الله لا يمكن تحقيقه في هذا العصر، أو أن مواهب الإنجيل القديمة قد توقفت إلى الأبد". ويقول أحد الميثوديين في ذلك العصر: "لقد آمنّا بجمع إسرائيل، وباستعادة

[ص٣٨]

"لقد آمنّا جميعًا بأن المسيح سيأتي ليحكم شخصيًا على الأرض، وآمنّا بأنه يجب أن يكون هناك رسل وأنبياء

ومبشرون ورعاة ومعلمون، كما كان الحال في الأيام السابقة، وأنه يجب أن ترتبط مواهب الشفاء وقوة الله بالكنيسة". هذه الأفكار، بالطبع، لم تكن من نصيب الجميع؛ ففي كثير من النواحي، علمت الكنائس الإنجيلية الأرثوذكسية الصارمة العكس؛ ولكن كان هناك ما يكفي من هذا التفسير الحرفي والترخيص للفكر بين الناس لتمكينهم من قبول أي عقيدة متوافقة مع هذه الآراء بكل صدق وإخلاص.

كان هذا هو الشعب والمكان، وكانت الأجواء والظروف التي نشأت فيها بذرة حكم ديني جديد، كان من المقرر في تطوره أن يتم إنجاز أول استيطان في يوتا. شعب وأجواء مشحونة بالفعل بما يكفي، كما قد يظن المرء، بالعقائد والعقائد، والحماقة المبتذلة والتعصب الأحمق، والكراهية غير المسيحية والجدال حول وصايا الله ورحمة المسيح. ولابد أن نضع كل هذا في الحسبان عند تقييم الشخصية، وعند الحكم على السذاجة؛ فلا يمكن قياس رجال عصر ومكان بعينه بمعايير أزمنة وأماكن أخرى.

قبل الدخول في تاريخ المورمونية، أود أن أشير هنا، كما قلت من قبل في مقدمة هذا المجلد، إلى أن هدفي هو التعامل مع الموضوع تاريخيًا، ليس كحزب اجتماعي أو سياسي أو ديني،

بل تاريخيًا للتعامل مع الطائفة المنظمة تحت اسم كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة كما أتعامل مع أي هيئة أخرى من الناس، وبالتالي أحمل على ولاية يوتا نفس جودة العمل الذي طبقته على مجالي بالكامل، سواء في ألاسكا أو كاليفورنيا أو أمريكا الوسطى. أيا كان هؤلاء، سواء كانوا صالحين أو أشرارًا، فإنهم يستحقون على يد أولئك الراغبين في معرفة الحقيقة أن يعاملوا معاملة نزيهة وغير عاطفية.

[ص٣٩]

إن الاستماع إليهم باحترام، وهو ما لم يحظوا به قط. ومن الطبيعي، حيثما توجد مثل هذه المشاعر الدافئة، والمرارة والعداوة التي تظهر هنا على كلا الجانبين، أن نتوقع أن نواجه في أدلتنا الكثير من المبالغة، والعديد من التصريحات الكاذبة. إن معظم ما كتبه أي من الجانبين هو حزبي . مرير للغاية؛ والعديد من الكتب التي نُشرت مليئة بالإساءة الدنيئة والفاسقة . بشكل مقزز. وسوف أغفل تماماً بعض الأكاذيب الأكثر وضوحاً، وبعض الوقاحة الأكثر فظاظة والابتذال الأكثر تجديفاً.

"مرة أخرى، فإن تاريخ المورمون، الذي يمثل التاريخ المبكر لولاية يوتا، يستحق في معالجته هذا الاعتبار، لأنه يختلف عن الأقسام الأخرى من عملي، وهذا فقط - بينما في الحديث عن الطوائف الأخرى الأقدم، مثل الكاثوليك في المكسيك وكاليفورنيا، والميثوديين والمشيخيين في أوريجون، الذين ترسخت مبادئهم منذ فترة طويلة، والتي لا علاقة لها مباشرة بخلاف التأثير العام للدين على إخضاع البلاد، فإن أي تحليل للعقائد سيكون في غير محله، فإن مثل هذا التحليل في الحالة الحالية له أهمية أساسية. عادةً، أقول، كما قلت من قبل، أنه لا علاقة للمؤرخ بالمعتقدات الدينية للمستوطنين في الأراضي الجديدة، أو لبناة الإمبراطورية في أي من مراحلها العديدة، الاجتماعية والسياسية، إلا بقدر تأثير المعتقد على الأفعال والأحداث. أما فيما يتعلق بمحاولة تحديد حقيقة أو زيف أي عقيدة، فهذا خارج نطاق اختصاصه تمامًا.

وبما أن استيطان يوتا نشأ على الفور نتيجة لاضطهاد المورمون، وبما أن اضطهادهم نشأ نتيجة للعقائد التي نشروها، فيبدو لي من الضروري أن نذكر أصل وطبيعة دينهم. وبما أنه من المفترض أنهم يعرفون بشكل أفضل من غيرهم ما يؤمنون به وكيف أصبحوا يؤمنون به، فسوف

أترك لهم سرد قصتهم الخاصة عن نشوء دينهم وتقدمه، مصحوبة بالتعليقات.

[ص٤٠]

"إنني أحرص على أن أذكر في النص السرد الصحيح، وأن أذكر في الملاحظات مزيدًا من المعلومات والتوضيحات والتصريحات المضادة، وفقًا لعاداتي. ولا يعني كل هذا بأي حال من الأحوال، هنا أو في أي مكان آخر من عملي، أنه عندما يقول أحد شيوخ المورمون أو القسيس الكاثوليكي أو الواعظ المعمداني إنه رأى رؤية، أو شعر بداخله بتأثير خارق للطبيعة، أو قال صلاة أسفرت عن نتيجة معينة، فمن المناسب أو المناسب بالنسبة لي أن أتوقف وأناقشه فيما إذا كان قد رأى أو شعر أو اختبر حقًا ما زعمه."

أما فيما يتصل بالحقائق المادية المرتبطة بقصة المورمونية، فليس هناك سوى فارق ضئيل بين المورمون وخصومهم؛ ولكن في استقبال وتفسير الأفعال والحوادث، وخاصة في قبول التأكيدات المعجزية والمظاهر الروحية، فإن الفارق بينهما كبير مثل الفارق بين القطبين، كما يوضح

نصي وملاحظاتي بوضوح. وأخيرًا، أود أن يكون مفهومًا بوضوح أن هدفي، هنا كما في أي مكان آخر في كل جهودي التاريخية، هو نقل المعلومات بدلاً من محاولة حل المشكلات.

في شارون، مقاطعة وندسور، فيرمونت، في الثالث والعشرين من ديسمبر ١٨٠٥، وُلد جوزيف سميث الابن، الذي يُطلق عليه الآن اسم المترجم، والمُوحي، والرائي، والنبي، ومؤسس تدبير الأيام الأخيرة. عندما كان الصبي في العاشرة من عمره، انتقل والده، الذي كان مزارعًا، مع عائلته إلى بالميرا، مقاطعة واين، نيويورك، وبعد أربع سنوات استقر به المقام على بعد ستة أميال جنوبًا، في مقاطعة مانشستر، أونتاريو. تألفت عائلة جوزيف ولوسي سميث من ستة أبناء وثلاث بنات، وهم ألفين، وهيرم، وجوزيف الابن، وصمويل هاريسون، وويليام، ودون كارلوس، وسوفورونيا، وكاثرين، ولوسي. [*١]

[ص٤١]

كان هناك الكثير من الإثارة حول موضوع الدين في هذا القسم في ذلك الوقت، مع مناقشة ليست بالقليلة حول

العقائد، والميثودية، والمعمدانية، وبقية المذاهب؛ وبعد حوالي عام، انضمت الأم وأربعة من الأطفال إلى المشيخيين.

ولكن الشاب جوزيف لم يكن راضياً عن أي من العقائد اللاهوتية السائدة، وكان في حيرة شديدة بشأن ما ينبغي له أن يفعله. وفي أحد الأيام، بينما كان يقرأ الكتاب المقدس، عثر على المقطع التالي: "إن كان أحدكم ينقصه الحكمة فليطلب من الله". فتقاعد إلى الغابة وألقى بنفسه على ركبتيه. وكانت هذه أول محاولة له للصلاة.

وبينما كان مشغولاً بهذه المهمة، وقعت عليه رؤيا. فجأة استولى عليه قوة خارقة للطبيعة ذات أهمية شريرة، قيدته جسديًا ونفسيًا. لم يستطع التفكير؛ لم يستطع التحدث؛ تجمع حوله ظلام كثيف. على الفور ظهر فوق رأسه عمود من النور، نزل ببطء وغلفه. على الفور نجا من العدو؛ ورأى في السماء شخصيتين لامعتين، قال أحدهما، مشيراً إلى الآخر، "هذا هو ابني الحبيب؛ اسمع له". ثم سأل ماذا يجب أن يفعل؛ إلى أي طائفة يجب أن ينضم.

[ص٤٢]

ولقد أُمر بأن لا ينضم إلى أي منهم، لأنهم كلهم فاسدون، وكلهم رجس في عيني الرب. وعندما عاد إلى رشده كان لا يزال ينظر بجدية إلى السماء. وكان ذلك في ربيع عام ١٨٢٠، وكان يوسف قد بلغ الخامسة عشرة من عمره بالكاد.

وعندما بدأ النبي الشاب يعلن رؤيته، سخر منه الحكماء والوعاظ من الطوائف المختلفة؛ ووصفوه بأنه صبي أحمق، وأخبروه أنه إذا كان عقله قد انزعج حقًا، فهذا من عمل الشيطان. وقالوا: "العلامات والوحي من العصور الغابرة؛ ومن غير اللائق بشاب في مثل هذا العمر أن يكذب أمام الله وفي حضور شعبه". أجاب يوسف: "ومع ذلك، فقد رأيت رؤية". ثم شتموه، وأصيب الصبي بالإحباط وتشابك مرة أخرى في أباطيل العالم، تحت قبضة ظلمهم الثقيلة.

ولكن روح الرب لم يكن من الممكن أن تنطفئ بهذه الطريقة. فتاب الشاب وسعى إلى المغفرة ووجدها. وفي ليلة الحادي والعشرين من سبتمبر ١٨٢٣، ذهب إلى فراشه وسط الصلاة والابتهال، وفجأة أضاءت الغرفة، ووقف بجانب السرير شخص يرتدي ثياباً بيضاء للغاية، وقدماه لا تلمسان الأرض. وسُمع صوت يقول: "أنا موروني، وقد أتيت

إليك يا يوسف، كرسول من الله". ثم أخبر الملاك الشاب أن الرب لديه عمل عظيم ليقوم به، وأن اسمه يجب أن يكون معروفاً لجميع الناس، وأن يتحدث عنه الناس بالخير والشر. وأخبره عن كتاب مكتوب على ألواح من الذهب، ويحتوي على رواية عن السكان الأوائل لهذه القارة، والإنجيل كما سلمه إليهم المسيح. وقال إن تلك الألواح مودعة مع حجرين في قوسين من الفضة، مثبتين على درع صدري، يشكلان الأوريم والتميم. "وأن امتلاك واستخدام الأحجار الآن كما في العصور القديمة يشكلان رؤيا، ومن خلالها يمكن ترجمة الكتاب. وبعد أن قدم العديد من الاقتباسات الكتابية من العهد القديم والعهد الجديد، وأمر الشاب بأنه عندما يتم تسليم الكتاب والصدرة،

[ص٤٣]

كان من المفترض أن لا يُريها لأحد، تحت طائلة الموت والدمار - في الوقت نفسه، كان المكان الذي وُضِعت فيه الألواح ينكشف بوضوح لبصره العقلي - خفت الضوء في الغرفة، بينما صعد موروني على طول مسار المجد إلى السماء، وأخيرًا كان الظلام هناك كما كان من قبل. تمت

الزيارة ثلاث مرات، وانتهت الأخيرة مع الفجر، عندما استيقظ جوزيف منهكًا للغاية وذهب إلى الحقل للعمل.

"وبعد أن لاحظ والده حالته، أرسله إلى منزله؛ ولكن في الطريق سقط جوزيف على الأرض في حالة من فقدان الوعي. ولكن سرعان ما سمع صوت موروني يأمره بالعودة إلى والده، وإخباره بكل ما رآه وسمعه. فأطاع الشاب. فأجابه الأب أن هذا من الله؛ وينبغي للابن أن يفعل كما قال الرسول. ثم بعد أن علم جوزيف من الرؤية أين أُمرت الألواح، ذهب إلى الجانب الغربي من تلة تسمى تلة كومورا، بالقرب من مدينة مانشستر، وتحت حجر كبير، ظهر جزء من قمته فوق الأرض، في صندوق حجري، وجد الألواح، [*٣] والأوريم والقلادة.

[ص٤٤]

"ثم قال يوسف: ""والثُّمِّيمُ، [*٤] وَالصَّدْرَةُ. [*٥] وَلَمَّا كَانَ عَلَى وَشْكٍ أَنْ يُخْرِجَهَا وَقَفَ بِجَانِبِهِ مُورُونِي وَقَالَ: ""لَيْسَ بَعْدُ، تَقَامْنِي هُنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ عَامَةٍ مِنَ السَّنَةِ لِأَمْرِكَ بِمَاذَا تَفْعَلُ""." فأطاع يوسف.

كان سميث الأكبر فقيرًا، وكان الأولاد مضطرين أحيانًا إلى استئجار أنفسهم كعمال. وفي الثاني والعشرين من سبتمبر ١٨٢٣، عُثر على الألواح. وفي العام التالي توفي ألفين، وفي أكتوبر ١٨٢٥ ذهب جوزيف للعمل لدى جوشيا ستيل في مقاطعة شينانجو. كان لدى هذا الرجل ما يفترض أنه منجم فضة في هارموني، بنسلفانيا، قيل إنه كان يعمل فيه الإسبان ذات يوم. وهناك ذهب جوزيف مع الرجال الآخرين للحفر بحثًا عن الفضة، [*٦]

[ص٤٥]

كان ستول يقيم في منزل إسحاق هيل. وبعد جهد عقيم دام شهرًا، أقنع جوزيف ستول بالتخلي عن المشروع؛ ولكن في غضون ذلك وقع الشاب في حب ابنة هيل الجميلة، إيما، ورغب في الزواج منها. اعترض هيل، بسبب تأكيداته المستمرة على أنه رأى رؤى، والاضطهاد الناتج عن ذلك؛ لذلك أخذ جوزيف إيما إلى منزل الإسكواير تاربيل، في ساوث باينبريدج، حيث تزوجا في الثامن عشر من يناير ١٨٢٧، ومن ثم عاد إلى مزرعة والده، حيث عمل خلال الموسم التالي. [*٧]

كان جوزيف يذهب كل عام إلى تل كومورا ليقيم شركة مع الرسول السماوي، وفي الثاني والعشرين من سبتمبر ١٨٢٧، سلمه موروني الألواح، [*٨] والأوريم والثوميم لترجمتها، واتهمه بعقوبة الكارثة.

[ص٤٦]

لقد تزايدت الاضطهادات عندما عُرف أن يوسف كان بحوزته صفائح الذهب، وتم استخدام كل ما يمكن للشيطان أن يبتكره أو يفرضه من خلال وكالة الأشرار لخداعهم.

[ص٤٧]

ولكن القوة والحكمة العظيمتين سادت، وظلت الأضرحة المقدسة محفوظة بأمان حتى اليوم الذي دعا إليه الرسول، عندما سُلمت إلى يديه، بينما كان يوسف قد أنجز كل ما طُلب منه.

والآن يصبح الحقد الناري للعدو شرسًا لدرجة أن جوزيف مضطر إلى الفرار. [*٩] كان فقيرًا جدًا، ولم يكن لديه أي شيء على الإطلاق، حتى أشفق عليه مزارع يُدعى مارتن هاريس وأعطاه خمسين دولارًا، [*١٠] تمكن بها من الذهاب مع زوجته إلى منزلها القديم في بنسلفانيا. [*١١] فور وصوله إلى هناك في ديسمبر، بدأ في نسخ

[ص٤٨]

في عام ١٨٢٨، قام مارتن هاريس بترجمة بعض الأحرف الموجودة على الألواح، وبمساعدة الأوريم والثوميم تمكن من ترجمة بعضها، واستمر العمل حتى فبراير ١٨٢٨. كانت زوجة هاريس فضولية للغاية بشأن الأمر، وأخيرًا حصلت من خلال زوجها على حيازة جزء من المخطوطة. [*١٢] في هذا الوقت تقريبًا، أخذ هاريس نسخة من المخطوطة.

[ص٤٩]

بعض الشخصيات إلى مدينة نيويورك، حيث يعرضها على البروفيسور أنطون والدكتور ميتشل، اللذين أعلنا أنها مصرية وسريانية وكلدية وعربية. [*١٣] ثم

[ص ٥٠]

[تستمر الفقرة] يشتري يوسف من والد زوجته مزرعة صغيرة ويذهب للعمل فيها. في فبراير ١٨٢٩ يتلقى زيارة من والده، وفي ذلك الوقت يأتي الوحي إلى جوزيف سميث الأب، من خلال الابن، يدعوه إلى الإيمان والأعمال الصالحة. في الشهر التالي يطلب مارتن هاريس ويتلقى الوحي، من فم الأخير، فيما يتعلق بالألواح، حيث يُقال لهاريس المذكور أن جوزيف لديه في حوزته الألواح التي يدعي أنه يمتلكها، وأنها سُلمت إليه من قبل الرب الإله، الذي أعطاه أيضًا القوة لترجمتها، وأنه، هاريس، يجب أن يشهد على ذلك. بعد ثلاثة أشهر، بعد أن عمل هاريس في هذه الأثناء كاتبًا له، أُمر جوزيف بالراحة لفترة من الوقت في عمله في الترجمة حتى يُطلب منه استئنافه مرة أخرى.

[ص ٥١]

"إن جوهر كتاب مورمون [*١٤] هو هذا: بعد ارتباك الألسنة عند برج بابل، تشتتت شعوب الأرض في الخارج، وقاد الرب إحدى المستعمرات عبر المحيط إلى أمريكا. وبعد ذلك بألف وخمسمائة عام، أو قبل المسيح بستمائة عام، هلكوا بسبب شرورهم. وكان من بين العدد الأصلي يارد، ومن بين أحفاده النبي إيثر، الذي كان مؤرخهم. عاش إيثر ليشهد انقراض أمته، وتحت التوجيه الإلهي أودع تاريخه في مكان وجدته فيه مستعمرة ثانية، وهي الإسرائيليون من سبط يوسف، الذين قدموا من القدس في وقت تدمير المستعمرة الأولى، أي قبل المسيح بستمائة عام. وهكذا أعيد إعمار أمريكا؛ احتلت المستعمرة الثانية موقع الأولى، وتكاثرت وأصبحت غنية، وانقسمت بمرور الوقت إلى أمتين، أهل نافي واللامانيون، كما سميت على اسم مؤسسيهما، نافي ولامان. لقد تقدم اللامانيون في الحضارة، لكن اللامانيين انزلقوا إلى الهمجية، وكانوا الأسلاف المباشرين للسكان الأصليين لأمريكا.

كان أهل نافي محبوبين لدى الرب. فقد أُعطوا رؤى وزيارات ملائكية؛ ولقد ظهر لهم المسيح بمواهب الإنجيل والنبوة. لقد كان ذلك العصر الذهبي لشعب مفضل؛ ولكن في زمن

الإغراء، بعد ثلاثة أو أربعة قرون من المسيح، سقطوا ودُمروا على يد الشيطان.

[ص ٥٢]

كان أعظم نبي من أنبياء أهل نافي في فترة انحدارهم هو مورمون، مؤرخهم، الذي بعد أن أكمل تلخيص سجلات أمته، سلمها إلى ابنه موروني، ولكي لا تقع في أيدي اللامانيين، أودعها في تل كومورا، حيث عثر عليها جوزيف سميث.

في الخامس من إبريل عام ١٨٢٩، جاء إلى جوزيف سميث مدرس مدرسة، اسمه أوليفر كاودري، الذي كشف له الرب عن نفسه في منزل سميث الأكبر، حيث كان المدرس يقيم في الداخل. وسأل الرب جوزيف، فأخبره أنه سيُمنح لأوليفر نفس السلطة لترجمة كتاب مورمون، [*١٥] وبموجب هذا المصطلح، سيتم كتابة النص على

[ص٥٣]

[ص٥٤]

[ص ٥٥]

[ص٥٦]

[ص ٥٧]

وسوف يُعرف بعد ذلك أن الألواح الذهبية سوف تشهد أيضًا على الحقيقة.

بعد يومين من وصول أوليفر، [*١٦] بدأ جوزيف وهو العمل بشكل منهجي، حيث كان الأول يترجم بينما كان الثاني يكتب؛ [*١٧] لأن أوليفر لديه رؤية، في هذه الأثناء،

[ص٥٨]

"وبعد ذلك، في اليوم الخامس عشر من شهر مايو، يذهب الرجلان إلى الغابة ليسألا الله عن المعمودية المذكورة في الألواح. وفي الحال ينزل رسول من السماء في سحابة من النور. إنه يوحنا المعمدان. ويرسمهما قائلاً: ""يا رفاقي في الخدمة، باسم المسيح، أمنح كهنوت هارون"". ويوجه المعمودية بالتغطيس؛ ويوعدان بقوة وضع الأيدي من أجل عطية الروح القدس، ولكن ليس الآن؛ ثم يُؤمران بالتعميد، كل منهما يعمد الآخر، وهو ما يتم، ويضع كل منهما يديه بدوره على رأس الآخر، ويرسمه للكهنوت الهاروني. وعندما يخرجان من الماء، يحل عليهما الروح القدس، ويتنبأان.

تستمر الاضطهادات؛ ويهدد إخوة المسيح بمهاجمتهم، لكن والد زوجة يوسف يعد بالحماية. يأتي صموئيل سميث، ويهتدي، ويتلقى المعمودية ويحصل على الوحي؛ ثم يأتي والد يوسف ووالدته، مارتن هاريس، وآخرون. يتم إحضار الطعام عدة مرات بصدقة من قبل جوزيف نايت، الأب، من كولسفيل، نيويورك، الذي يُعطى عنه وحي. في يونيو، يأتي ديفيد ويتمر بطلب من والده، بيتر ويتمر، من فاييت، نيويورك، أن يشغل المترجمون منزله من الآن فصاعدًا حتى اكتمال عملهم، ويحضر معه عربة تجرها حصانان لنقلهم

مع ممتلكاتهم. ليس فقط أن طعامهم سيكون مجانيًا، ولكن أحد الإخوة ويتمر، ومن بينهم ديفيد وجون وبيتر الابن، سيساعد في الكتابة. يذهبون إلى هناك، ويجدون كل شيء كما وعدوا؛ تم تعميد ديفيد وبيتر ويتمر وهيرم سميث، وتلقوا الوحي من خلال يوسف، الذي سأل الرب عنهم من خلال الأوريم والتميم. كان الناس هناك ودودين، وعُقدت اجتماعات، وتم تعليم الوحي الجديد، وآمن كثيرون،

[ص ٥٩]

بعض الكهنة وآخرون يتجادلون. هناك ثلاثة شهود خاصون قدمهم المسيح، وهم أوليفر كاودري، وديفيد ويتمر، ومارتن هاريس، [*١٨] الذين أظهر لهم ملاك الألواح بعد الكثير من الصلاة والتأمل في الغابة. هؤلاء هم الشهود الثلاثة. وهناك ثمانية شهود آخرين، وهم كريستيان ويتمر، وجاكوب ويتمر، وبيتر ويتمر الابن، وجون ويتمر، وهيرام بيج، وجوزيف سميث الأب، وهيرم سميث، وصامويل إتش سميث، الذين يشهدون بأن الألواح أظهرها لهم جوزيف سميث الابن، وأنهم لمسوها بأيديهم، ورأوا الحروف المنقوشة عليها. [*١٩]

[ص٦٠]

[ص٦١]

[ص٦٢]

[ص٦٣]

وبعد الانتهاء من ترجمة كتاب مورمون، ذهب سميث وكاودري إلى بالميرا، وحصلا على حقوق الطبع والنشر، واتفقا مع إيجبرت ب. جراندين على طباعة خمسة آلاف نسخة مقابل ثلاثة آلاف دولار. وفي غضون ذلك، وردت إلى مارتن هاريس في مانشستر في شهر مارس رسالة تأمره بدفع ثمن طباعة كتاب مورمون، تحت طائلة إهلاك نفسه وممتلكاته. [*٢٠] صفحة العنوان

[ص٦٤]

لا يعد إنتاجًا حديثًا، بل هو ترجمة حرفية للورقة الأخيرة من الألواح، على الجانب الأيسر، وتسير مثل كل الكتابة العبرية.

"والآن في غرفة في منزل ويتمر، اجتمع سميث وكاودري وديفيد ويتمر، وطلبوا من الله بإخلاص أن يفي بوعده، ويمنحهم كهنوت ملكي صادق، الذي يجيز وضع الأيدي لعطية الروح القدس. وقد استجيبت صلاتهم؛ إذ وصلت إليهم كلمة الرب في الحال، تأمر بأن يرسم جوزيف سميث أوليفر كاودري ليكون شيخًا في كنيسة يسوع المسيح، وأن يرسم أوليفر جوزيف على نحو مماثل، وأن يرسم الاثنان آخرين حتى تُعرَف إرادة الرب لهما من وقت لآخر. [*٢١] ولكن لا ينبغي أن تتم هذه الرسامة حتى يجتمع الإخوة المعمدون ويعطون هذا الفعل موافقتهم، ويقبلون المرسومين كمعلمين روحيين، وبعد ذلك فقط بعد البركة وتناول الخبز والخمر. يكشف الكتاب المقدس بعد ذلك أن اثني عشر سيُدعون ليكونوا تلاميذ المسيح، الرسل الاثني عشر في هذه الأيام الأخيرة، الذين سيذهبون إلى كل العالم للتبشير والمعمودية.

[ص٦٥]

[تستمر الفقرة] بروح النبوة والوحي يتم ذلك. إن صعود كنيسة يسوع المسيح في هذه الأيام الأخيرة كان في السادس من أبريل عام ١٨٣٠، وهو التاريخ الذي تم فيه تنظيم الكنيسة وفقًا لأحكام قوانين ولاية نيويورك من قبل جوزيف سميث الابن، وهيرم سميث، وأوليفر كاودري، وديفيد ويتمر، وصامويل إتش سميث، وبيتر ويتمر. جوزيف سميث، الذي رُسم رسولاً ليسوع المسيح، أصبح بأمر الله أول شيخ لهذه الكنيسة، وأوليفر كاودري، وهو أيضًا رسول، أصبح الشيخ الثاني. مرة أخرى يقع الشيخ الأول في تشابكات دنيوية، ولكن عند التوبة والتواضع الذاتي يتم إنقاذه بواسطة ملاك.

إن واجبات الشيوخ والكهنة والمعلمين والشمامسة والأعضاء هي كما يلي: كل من يرغب في ذلك، بصدق وتواضع، يجوز تعميده في الكنيسة؛ فالعهد القديم قد انتهى، ويجب تعميد الجميع من جديد. الرسول هو شيخ؛ فهو يعمد ويرسّم شيوخًا آخرين وكهنة ومعلمين وشمامسة، ويدير الخبز والخمر، رمزي جسد ودم المسيح؛ وهو يؤكد ويعلّم ويشرح ويحث، ويتولى القيادة في الاجتماعات ويديرها كما يعلمه الروح القدس. إن واجب الكاهن هو الوعظ والتعليم والشرح والحث والتعميد وإدارة الأسرار وزيارة الأعضاء والصلاة معهم؛ كما يجوز له أن يرسّم كهنة

ومعلمين وشمامسة آخرين، ويعطي شهادة سيامتهم، ويقود الاجتماعات عندما لا يكون هناك شيخ حاضر. إن واجب المعلم هو مراقبة الأعضاء وتقويتهم، ومنع الكلام الشرير وكل إثم، والتأكد من عقد الاجتماعات بانتظام، وتولي القيادة فيها في غياب الشيخ أو الكاهن. وواجب الشماس هو مساعدة المعلم؛ يجوز للمعلم والشماس التحذير والشرح والحث، ولكن لا يجوز لأي منهما أن يعمد أو يدير الأسرار أو يضع الأيدي. يجب على الشيوخ أن يجتمعوا في مجلس لإنجاز أعمال الكنيسة كل ثلاثة أشهر، أو في كثير من الأحيان إذا تم الدعوة إلى اجتماعات. سيتلقى الضباط المرؤوسون من الشيوخ ترخيصًا يحدد سلطتهم؛ سيتولى الشيوخ

[ص٦٦]

"إن أعضاء الكنيسة يتلقون ترخيصهم من شيوخ آخرين بتصويت الكنيسة أو المؤتمر. وسيكون هناك رؤساء وأساقفة ومستشارون كبار وكهنة كبار؛ وسيكون الشيخ الرئيس رئيسًا للكهنة الأعظم، وسيُرسم هو، وكذلك الأساقفة والمستشارون الكبار والكهنة الأعظم، من قبل المجلس الأعلى أو المؤتمر العام. إن واجب الأعضاء هو السير في القداسة أمام الرب وفقًا للكتاب المقدس، وإحضار

أطفالهم إلى الشيوخ، الذين سيضعون أيديهم عليهم ويباركونهم باسم يسوع المسيح. إن الكتاب المقدس، أي كتب العهدين القديم والجديد، مقبول بالكامل، باستثناء مثل هذه التحريفات التي تسللت من خلال الكنيسة العظيمة البغيضة؛ إن كتاب مورمون هو وحي لاحق، مكمل له. وهكذا يتم تنظيم كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، [*٢٢] وفقًا للوحي والوصايا الخاصة، ووفقًا للطريقة المنصوص عليها في العهد الجديد.

تم إلقاء أول خطاب عام، بعد الاجتماعات التي عقدت في منزل ويتمر، يوم الأحد، الحادي عشر من أبريل عام ١٨٣٠، بواسطة أوليفر كاودري، الذي

[ص٦٧]

وفي نفس اليوم، عُمِّد في بحيرة سينيكا عدة أشخاص، من بينهم هيروم وكاثرين بيج، وبعض أفراد عائلة ويتمر، وعائلة جولي. كما حدثت المعجزة الأولى خلال نفس الشهر، حيث طرد جوزيف سميث شيطانًا من نيويل نايت، ابن جوزيف نايت، الذي كان مع عائلته من أتباع العقيدة العالمية. كان

نيويل يحضر الاجتماعات باستمرار، وكان مهتمًا جدًا؛ ولكن عندما حاول الصلاة، منعه الشيطان، وتشوهت أطرافه، وألقى به في جميع أنحاء الغرفة. صاح نيويل: "أعلم أنك تستطيع أن تخلصني من هذا الروح الشرير". وعندئذ وبخ جوزيف الشيطان باسم يسوع المسيح، ورحل الروح الشرير عن الشاب. وعندما رأى آخرون ذلك، تقدموا وأعربوا عن إيمانهم بالإيمان الجديد، وتم تأسيس كنيسة في كولسفيل.

في الأول من يونيو، انعقد أول مؤتمر ككنيسة منظمة، وكان عدد أعضائها ثلاثين عضوًا. وافتتح الاجتماع بالغناء والصلاة، وبعد ذلك تناولوا القربان المقدس، الذي أعقبه التثبيتات والرسامات الإضافية لمختلف المناصب الكهنوتية. وحضر التدريبات سكب الروح القدس، وتنبأ العديد منهم، مما أسعد الشيوخ وأسعدهم إلى حد لا نهائي. وبعد فترة من الوقت، في يوم سبت سابق ليوم السبت المحدد الذي كان من المقرر أن يتم فيه المعمودية، بنى الإخوة سدًا عبر مجرى مائي، مزقه الغوغاء أثناء الليل. ومع ذلك، عقد الاجتماع، رغم سخرية الغوغاء وإهاناتهم، وكان أوليفر يخطب. وكان من بين الحاضرين إميلي كوبورن، شقيقة زوجة نيويل نايت، والتي كانت في السابق من رجال الدين المشيخيين. وصل راعيها، القس السيد شيرر، وحاول إقناعها بالعودة إلى والدها. ولما فشل في ذلك، حصل من

والدها على توكيل رسمي، وحملها بالقوة؛ لكن إميلي عادت. وتم إصلاح السد، وأُجريت المعمودية لنحو ثلاثة عشر شخصًا في صباح اليوم التالي؛ وبعد ذلك تم تعميد خمسين شخصًا.

[ص٦٨]

حاصر رجال منزل السيد نايت، وهددوه بالعنف. وفي نفس الليلة، ألقي القبض على جوزيف من قبل أحد رجال الشرطة بتهمة السلوك غير المنضبط، والتبشير بكتاب مورمون. وكان هدف العامة هو الاستيلاء على جوزيف من رجل الشرطة واستخدامه بقسوة، لكنه هرب من خلال القيادة العنيفة. وفي المحاكمة التي تلت ذلك، جرت محاولة لإثبات بعض التهم، وهي أنه حصل على حصان من يوشيا ستول، ونير ثيران من جوناثان طومسون، بالقول إنه قيل له في الوحي أنه سيحصل عليهما؛ وكذلك فيما يتعلق بسلوكه تجاه ابنتي السيد ستول؛ لكن الجميع شهدوا لصالحه، وتمت تبرئته. وبينما كان يغادر قاعة المحكمة، ألقي القبض عليه مرة أخرى بموجب مذكرة من مقاطعة بروم، وتم نقله وسط الإهانات والضرب إلى كولزفيل للمحاكمة. تم تجديد التهم القديمة، وتم تقديم تهم جديدة. وقد أُجبر نيويل

نايت على الإدلاء بشهادته بشأن المعجزة التي حدثت لصالحه، وزعم الادعاء أن السجين كان منقبًا عن المال. ومرة أخرى تمت تبرئته، وهرب مرة أخرى من الحشد خارج قاعة المحكمة، الذي كان الغرض منه هو دهنه بالقطران والريش، وركوبه على سياج. وقيل إن هذه الاضطهادات كانت في الأساس من تدبير المشيخيين.

وبينما كان جوزيف يستريح في منزله في هارموني، انتشرت قصص أخرى أضرت بشخصيته، هذه المرة من قبل الميثوديين. ذهب أحدهم إلى حميه بأكاذيب، فحوله هو وعائلته ضد جوزيف وأصدقائه حتى أنه لم يعد يوفر لهم الحماية أو يتلقى تعاليمهم. كانت هذه ضربة قوية؛ ولكن في أغسطس/آب، واصل جوزيف وهيرم سميث وجون وديفيد ويتمر عمل الصلاة والتثبيت. وخوفًا من أعدائهم القدامى، الذين كانوا يتربصون لمهاجمتهم في طريق العودة، صلوا أن تُعمى أعينهم؛ وهذا ما حدث. ثم استمروا في الخدمة وعادوا سالمين، على الرغم من عرض مكافأة قدرها خمسة دولارات.

[ص٦٩]

"لإخطارهم بوصولهم. وبعد أن انتقل مع عائلته إلى فاييت، واجه جوزيف المزيد من الاضطهادات، والتي أضيف إليها حزن جديد. فقد ضل هيرام بيج الطريق بسبب حجر وجده، وبواسطته حصل على وحي يتعارض مع وحي جوزيف وقواعد العهد الجديد. وقد ارتئي أنه من الأفضل عدم إثارة الموضوع دون داعٍ، قبل اجتماع المؤتمر الذي سيعقد في الأول من سبتمبر؛ ولكن عائلة ويتمر وأوليفر كاودري بدا عليهما التأثر الشديد بالأشياء التي حددها الحجر المنافس، فقررا الاستفسار من الرب بشأن هذا الأمر؛ وعندئذٍ جاء الوحي إلى أوليفر كاودري، الذي يحرم مثل هذه الممارسة؛ وكان عليه أن يقول لهيرام بيج سراً أن الشيطان خدعه، وأن الأشياء التي كتبها على الحجر لم تكن من الله. كما أُمر أوليفر بالذهاب والتبشير بالإنجيل بين اللامانيين، [*٢٣] بقايا بيت يوسف الذين يعيشون في الغرب، [*٢٤] حيث كان من المقرر أن يؤسس

[ص٧٠]

كنيسة وبناء مدينة، [*٢٥] في نقطة سيتم تحديدها لاحقًا.

"ها أنا أقول لك يا أوليفر، أنه سيُعطى لك أن تسمع من الكنيسة في كل شيء مهما كان ما تعلمهم إياه بواسطة المعزي فيما يتعلق بالوحي والوصايا التي أعطيتها. ولكن انظر، حقًا، حقًا، أقول لك، لن يُعيَّن أحد لتلقي الوصايا والوحي في هذه الكنيسة، باستثناء خادمي جوزيف سميث الابن، لأنه يتلقاها مثل موسى؛ وستكون مطيعًا للأشياء التي سأعطيها له، مثل هارون، لإعلان الوصايا والوحي بأمانة وبقوة وسلطان للكنيسة. وإذا قادك المعزي في أي وقت للتحدث أو التعليم، أو في جميع الأوقات عن طريق الوصية للكنيسة، فيمكنك القيام بذلك. لكن لا تكتب على سبيل الوصية، بل بالحكمة؛ ولا تأمر من هو على رأسك وعلى رأس الكنيسة؛ لأنني أعطيته مفاتيح الأسرار والوحي التي مختومون إلى أن أُعيِّن لهم آخر بدلاً منه."

الحواشي

١٨: ٤٠ لقد قال أعداء المورمون الكثير عن عائلة سميث. "كل من أصبحوا على علاقة حميمة بهم خلال هذه الفترة [١٨٢٠ إلى ١٨٣٠] يتفقون في تصوير الشخصية العامة لجوزيف العجوز وزوجته، والدا النبي المزعوم، باعتبارهما كسولين، وكسالى، وجهلين، وخرافيين، [ص ٤١] يؤمنون

إيمانًا راسخًا بالأشباح والسحرة؛ وقراءة الطالع؛ ويتظاهرون بالاعتقاد بأن الأرض مليئة بالكنوز المخفية، التي دفنها كيد أو الإسبان. ولأنهم كانوا فقراء للغاية، وغير ميالين إلى الحصول على رزق شريف من خلال العمل الشاق، بدا أن طاقات عقولهم كانت موجهة في الغالب نحو العثور على مكان إخفاء هذه الكنوز، وأفضل طريقة للحصول عليها".
في عام ١٨٣٣، تم توزيع وثائق تشهيرية للعائلة في مدينتي بالميرا ومانشستر للتوقيع عليها، وحصلت إحدى الوثائق على توقيع ١١ شخصًا، وحصلت الأخرى على توقيع ٥١ شخصًا. وقد تم تقديم هذه الوثائق مع التوقيعات في كتاب Howe's Mormonism Unveiled، ٢٥١-٢، وفي كتاب Kidder's Mormonism، ٢٠-١. انظر أيضًا Olshausen، Gesch. d. Morm.، ٩-١٤، ١٠٣-١٠، ٢٠٠-١؛ Gazette of Utah، ١٨٧٤، ١٧؛ Tucker's Origin and Prog. Mor.، ١١-٢٠. في إحدى هذه الوثائق، التي وقعها وأقسم عليها بيتر إنجرسول، قال إن عائلة سميث كانت تنفق معظم وقتها في التنقيب عن الذهب. في إحدى المرات، طلب جوزيف سميث الأب من إنجرسول أن يمسك بقضيب معدني في يده، قطعة من نبات البندق الساحر، واختار مكانًا ليقف فيه ليهمس بتوجيهات إلى القضيب؛ وقف سميث بعيدًا، وألقى بنفسه في أشكال مختلفة، لكنه لم يتمكن من إحداث التأثير

المطلوب. مرة أخرى، أخذ حجرًا التقطه إنجرسول وصرخ بأنه لا يقدر بثمن؛ نظر إليه بجدية، وقال إنه كشف له عن صناديق من الذهب والفضة في الجزء الخلفي من منزله؛ ووضعه في قبعته، وألقى بنفسه في أوضاع مختلفة، وسرعان ما بدا منهكًا؛ ثم قال بصوت خافت، "لو كنت تعرف فقط ما رأيته لصدقت". قبل فترة من اكتشاف جوزيف للألواح الذهبية، أخبر سميث الأكبر إنجرسول أنه تم العثور على كتاب في كندا في شجرة مجوفة يتحدث عن اكتشاف هذه القارة.

٤٣:٢٨ ذكر أوليفر كاودري أنه زار المكان، وأنه "في أسفل هذه [الحفرة] كان هناك حجر بحجم مناسب، وكان السطح العلوي أملسًا. وُضِعَت على كل حافة كمية كبيرة من الأسمنت، وفي هذا الأسمنت وُضِعَت أربعة أحجار أخرى منتصبة على الحواف الخارجية للحجر الأول. وعندما وُضِعَت الأحجار الأربعة المذكورة في آخر القائمة، شكلت صندوقًا، وكانت الزوايا، أو حيث تلامس حواف الأحجار الأربعة، مثبتة أيضًا بالإسمنت بقوة بحيث تم منع الرطوبة من الخارج من الدخول. ومن الجدير بالملاحظة أيضًا أن الأسطح الداخلية للأحجار الأربعة المنتصبة أو الجانبية كانت ناعمة. وكان الصندوق كبيرًا بما يكفي للسماح بدخول درع الصدر. ومن أسفل الصندوق أو الدرع الصدري نشأت

ثلاثة أعمدة صغيرة، مكونة من نفس نوع الأسمنت المستخدم على الحواف؛ ووُضِعَت السجلات على هذه الأعمدة الثلاثة. وكان الصندوق الذي يحتوي على السجلات مغطى بحجر آخر، وكان السطح السفلي مسطحًا والغطاء العلوي". المورمون لماكاي، ٢٠.

٤٣:٣٨ هكذا يصف أورسون برات الألواح، في رؤى، ١٤: "كانت هذه السجلات محفورة على ألواح ذات مظهر ذهبي. لم يكن عرض كل لوح وطوله بعيدًا عن سبع بوصات في ثماني بوصات، ولم يكن سمكه مثل سمك القصدير العادي. كانت مملوءة على كلا الجانبين بنقوش بأحرف مصرية، ومجلدة معًا في مجلد، مثل أوراق الكتاب، ومثبتة عند أحد الحواف بثلاث حلقات تمر عبر الكل. كان سمك هذا المجلد حوالي ست بوصات، وكان جزء منه مختومًا. كانت الأحرف أو الحروف الموجودة على الجزء غير المختوم صغيرة ومحفورة بشكل جميل. أظهر الكتاب بأكمله العديد من علامات العصور القديمة في بنائه، وكذلك [ص ٤٤] بقدر كبير من المهارة في فن النقش". في مقدمة كتاب مورمون (طبعة نيويورك)، ٨، يرد نفس الوصف بشكل أساسي. انظر أيضًا كتاب Bonwick's Mormons and Silver Mines، ٦١؛ Bertrand، Mem. d'un Mor.، ٢٥؛ أولسهاوزن، جيش. د. مورم.، ١٢-٢٩؛ ستينهاوس،

المورمون، ١-٧؛ فيريس يوتا والمورمون، ٥٨؛ ماكاي المورمون، ١٥-٢٢؛ سموكر هيست. مورمون، ١٣-٢٨. للحصول على نسخة طبق الأصل من الكتابة على ألواح ذهبية، انظر حياة بيدل في يوتا، ٢٥. للحصول على رسوم توضيحية للتلة، والعثور على الألواح، وما إلى ذلك، انظر ماكاي المورمون، ١٥؛ سموكر هيست. مورمون، ٢٤؛ تاكر الأصل والتقدم. مور، الصفحة الأولى. عندما يسأل المتشككون، لماذا لا تأتي الألواح؟ يسأل المؤمنون بدورهم، لماذا لا تأتي ألواح موسى الحجرية؟ ومع ذلك، فإن الوصايا العشر مقبولة اليوم.

٤٤:٤٨ "ووجد مع الكتاب الأوريم والثوميم، وهما بلوراتان شفافتان مثبتتان في حواف القوس. وكانت هذه الحصى أداة الرائي التي كان من المفترض أن يكشف بها سر الأشياء المخفية!" مقدمة كتاب مورمون (طبعة نيويورك)، ٨. "إن أفضل تعريف يمكن التوصل إليه للأوريم والثوميم القديمين غامض وغير واضح تمامًا. ويعطي أحد معجمي الكتاب المقدس المقبولين المعنى بأنه "النور والكمال"، أو "اللمعان والكمال". "يوجد ما يلي مقتبس من معجم باتروورث: ""هناك تخمينات مختلفة حول الأوريم والثوميم، وما إذا كانا الحجارة الموجودة في صدرة رئيس الكهنة، أو شيئًا مختلفًا عنهما؛ وهو أمر لا يستحق منا أن نستقصيه، لأن

الله تركه سرًا. ومن الواضح أن الأوريم والثوميم قد تم تعيينهما للاستفسار من الله، في مناسبات مهمة، واستمر استخدامهما، كما يعتقد البعض، حتى بناء هيكل سليمان فقط، ويستنتج الجميع أن هذا الهيكل لم يتم ترميمه أبدًا بعد تدميره""." تاكر، أصل وتطور مور، ٣٢.

٤٤:٥٨ "درع صدري كان يستخدمه القدماء للدفاع عن الصدر من سهام وأسلحة أعدائهم." كتاب المورمون لماكاي، ص ٢٠.

٤٤:٦٨ "ومن هنا نشأت القصة السائدة عن كوني منقبًا عن المال". جوزيف سميث، في Times and Seasons، ٢ مايو ١٨٤٢. ويبدو من هذا السبب، أو من سبب آخر، أن أتباع سميث لم ينظروا أبدًا إلى التعدين بعين الرضا، على الرغم من أن بعضهم انخرط في هذه المهنة في بعض الأحيان. عند اكتشاف الذهب في كاليفورنيا، كان المورمون من بين الأوائل في هذا المجال، في كولوما، ومورمون بار، وأماكن أخرى. إذا تُرِكوا هناك لفترة أطول قليلاً، لكانوا قد جمعوا براميل من الغبار الثمين قريبًا؛ ولكن فورًا عند النداء، تركوا أدواتهم، وتخلوا عن آفاقهم الرائعة، وعبروا سييرا، وبدأوا في بناء منازل بين شعبهم في الصحراء غير المأهولة.

٤٥:٧٨ من بين الاتهامات العديدة التي وجهت إلى سميث من البداية إلى النهاية، كانت تهمة سرقة ابنة هيل. وردًا على ذلك، قيل إن الفتاة كانت بالغة السن، وكان لها الحق في الزواج من أي شخص تختاره وبالطريقة التي تختارها.

٤٥:٨٨ "عندما حانت الساعة المحددة، أخذ النبي، مرتديًا زيه المعتاد من الغموض، مجرفة حفر النقود ومنديلًا كبيرًا، وذهب في صمت وحيدًا في عزلة الغابة، وبعد غياب دام حوالي ثلاث ساعات، عاد، على ما يبدو ومعه مهمته المقدسة مخفية بين طيات المنديل. وتذكيرًا لعائلة (سميث) بـ "الأمر" الأصلي كما تم الكشف عنه، صدر لهم أمر صارم بعدم التدخل وعدم التفتيش، تحت نفس العقوبة الرهيبة التي تم التنديد بها من قبل لانتهاكها. وقد حُكِيت قصص متضاربة بعد ذلك فيما يتعلق بطريقة الاحتفاظ بالكتاب في الخفاء والأمان، والتي لا تستحق التكرار أكثر من ذكر أن المكان الأول للإفرازات قيل إنه كان تحت حجر الموقد الثقيل في قصر عائلة سميث. "لقد روى سميث قصة مرعبة عن عرض الألعاب النارية السماوية عند تعرضه لنظرة الكتاب المقدس - الملاك الذي قاده إلى الاكتشاف ظهر مرة أخرى كمرشد وحامي له، وواجه عشرة

آلاف شيطان تجمعوا هناك، بلهيبهم الكبريتي المهدد ودخانهم، لردعه عن هدفه! وقد كرر المؤمنون هذه القصة وضخموها، ولا شك أنها ساعدت في إجراء التجربة على العقول الخرافية التي انتهت بنجاح كبير. "Tucker's Orig. and Prog. Mor.، ٣٠-٣١. "لقد روا عائلة سميث مجموعة كبيرة ومتنوعة من القصص المتناقضة قبل أن يكون لديهم أي خطة عمل ثابتة، فيما يتعلق بالعثور على الألواح التي ترجم منها كتابهم. أحدها أنه بعد أن أخذ جو الألواح من مخبأها، وضعها مرة أخرى، ونظر في الحفرة، حيث رأى ضفدعًا، تحول على الفور إلى روح وأعطاه ضربة هائلة. "وهناك قصة أخرى، وهي أنه بعد أن حصل على الألواح، هاجمه روح بقصد انتزاعها من حوزته، ونجح في انتزاعها من يديه. ولم يثنه عن ذلك شيء، فاستعادها مرة أخرى، وبدأ في الركض، عندما وضع جلالته الشيطانية، أو الروح، قدمه على كرسي شرف النبي الذي كان يرتفع ثلاثة أو أربعة أقدام عن الأرض". كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ٢٧٥-٦. وقيل في ذلك الوقت إن مساحة الحفريات كانت ١٦٠ قدمًا، رغم أن هذا ربما يكون مبالغة. [ص ٤٦] وكان له باب كبير من الخشب بقطر بوصتين وقفل آمن. وقد أدى مرور الزمن وأسباب أخرى إلى محو وجوده تقريبًا. كتاب تاكر "الأصل والتقدم في الموروث"، ٤٨. "في عام ١٨٤٣، بالقرب من كيندرهوك، إلينوي، أثناء

حفر تل كبير، تم اكتشاف ستة ألواح نحاسية على شكل جرس يبلغ طولها أربع بوصات ومغطاة بأحرف قديمة. "لقد تم ربطها معًا بسلكين من الحديد متآكلين بالكامل تقريبًا، وقد تم العثور عليهما مع الفحم والرماد وعظام بشرية، على عمق أكثر من اثني عشر قدمًا تحت سطح كومة من شكل رغيف السكر، وهو أمر شائع في وادي المسيسيبي. وتشهد الأشجار الكبيرة التي تنمو على هذه التلال الاصطناعية على قدمها العظيم... ولم يتم اكتشاف أي مفتاح حتى الآن لتفسير النقوش على هذه الألواح النحاسية، أو النقوش الغريبة على أنقاض أوتولوم في المكسيك". دانيال ويديربورن، في مجلة العلوم الشعبية، ديسمبر ١٨٧٦؛ انظر أيضًا Times and Seasons، iv. ١٨٦-٧، والنقوش المنقوشة في مناقشات تايلور، وفي كتاب المورمون لماكاي، ٢٦-٧. "في رواية كيدر، المورمونية، ٢٣-٦، قال ويلارد تشيس، النجار: "في أوائل سبتمبر (كما أعتقد) ١٨٢٧، طلب مني النبي أن أصنع له صندوقًا، وأبلغني أنه يعتزم العودة إلى بنسلفانيا، ويتوقع الحصول على كتابه الذهبي قريبًا، وأراد صندوقًا لإغلاقه، وأفهمني في الوقت نفسه أنه إذا صنعت الصندوق فسوف يعطيني حصة في الكتاب. أخبرته أن عملي من النوع الذي لا يمكنني صنعه؛ ولكن إذا أحضر لي الكتاب، فسأغلقه له. قال إن هذا لن ينجح، لأنه أُمر بالاحتفاظ به لمدة عامين دون أن يتركه يقع

على عين أي شخص سواه. ومع ذلك، لم يلتزم بهذه الوصية، لأنه في أقل من عامين قال اثنا عشر رجلاً إنهم رأوه. أخبرته أن يحصل عليه ويقنعني بوجوده، وسأصنع له صندوقًا؛ لكنه قال إن هذا لن ينجح؛ "لقد كان من المفترض أن يكون لديه صندوق يضع فيه الكتاب بمجرد إخراجه من الأرض. لقد رأيته بعد بضعة أيام، عندما أخبرني أنه يجب أن أصنع الصندوق. أخبرته بوضوح أنني لا أستطيع، وعلى الفور أخبرني أنه لا يمكنني أن أشارك في الخطاف. بعد بضعة أسابيع من هذه المحادثة، جاء إلى منزلي وروى القصة التالية: أنه في الثاني والعشرين من سبتمبر استيقظ مبكرًا في الصباح وأخذ عربة يجرها حصان واحد لشخص مكث ليلًا في منزله، دون إذن أو ترخيص؛ وذهب برفقة زوجته إلى التل الذي يحتوي على الكتاب. ترك زوجته في العربة، بجانب الطريق، وذهب بمفرده إلى التل، على مسافة ثلاثين أو أربعين قضيبًا من الطريق؛ قال إنه أخرج الكتاب بعد ذلك من الأرض وأخفاه في قمة شجرة وعاد إلى منزله. ثم ذهب إلى مدينة مقدونيا للعمل. بعد حوالي عشرة أيام، بعد أن قيل إن شخصًا ما قد حصل على كتابه، ذهبت زوجته لتخبره؛ "لقد استأجر حصانًا، وذهب إلى منزله في فترة ما بعد الظهر، وظل هناك لفترة كافية لشرب كوب واحد من الشاي، ثم ذهب لإحضار كتابه، ووجده آمنًا، فخلع رداءه، ولفه حوله، ووضعه تحت ذراعه، وركض طوال الطريق إلى المنزل،

مسافة حوالي ميلين. قال إنه يعتقد أن وزنه سيبلغ ستين رطلاً، وكان متأكدًا من أنه سيبلغ أربعين رطلاً. عند عودته إلى المنزل، قال إنه تعرض لهجوم من قبل رجلين في الغابة، وأسقطهما أرضًا وهرب، ووصل سالمًا، وأمن كنزه. ثم لاحظ أنه لولا ذلك الحجر (الذي اعترف بأنه ملكي) لما حصل على الكتاب. بعد بضعة أيام، أخبر أحد جيراني أنه لم يحصل على أي كتاب من هذا القبيل، ولم يحصل عليه قط؛ لكنه روى القصة لخداع الأحمق الملعون (يعني أنا)، لحمله على صنع صندوق". يقدم آخرون روايات أخرى، لكن يبدو لي أنه لا يستحق متابعتهم أكثر.

٤٧:٩٨ "سرعان ما انتشرت أخبار اكتشافاته في كل تلك الأنحاء... كان المنزل محاطًا بشكل متكرر بالغوغاء والأشخاص ذوي التصميم الشرير. تم إطلاق النار عليه عدة مرات، ونجا بأعجوبة. تم استخدام كل وسيلة لانتزاع اللوحات منه. ولأنه كان معرضًا للخطر باستمرار على حياته من قبل عصابة من الأشرار المهجورين، فقد قرر أخيرًا مغادرة المكان والذهاب إلى بنسلفانيا؛ وبناءً على ذلك، حزم أمتعته، ووضع اللوحات في برميل من الفاصوليا، واستمر في رحلته. لم يبتعد كثيرًا حتى لحق به ضابط يحمل مذكرة تفتيش، والذي أغرى نفسه بفكرة أنه سيحصل بالتأكيد على اللوحات؛ بعد البحث بجدية شديدة، أصيب بخيبة

أمل حزينة لعدم العثور عليها. ثم واصل السيد سميث القيادة، ولكن قبل أن يصل إلى نهاية رحلته، لحق به مرة أخرى ضابط في نفس المهمة، وبعد نهب العربة بعناية شديدة، ذهب في طريقه وهو حزين مثل الأول لعدم تمكنه من اكتشاف هدف بحثه. "ومن دون أي مضايقات أخرى، واصل رحلته حتى وصل إلى الجزء الشمالي من ولاية بنسلفانيا، بالقرب من نهر سسكويهانا، حيث كان يقيم والد زوجته." رؤى برات، ١٥.

٤٧:١٠٨ "في الجوار (لمنزل سميث القديم) كان يعيش مزارع يمتلك بعض المال والمزيد من السذاجة. كان كل ريح من العقائد تؤثر عليه. كان بدوره من الكويكرز، والويسليين، والمعمدانيين، والمشيخيين. كانت آراؤه غير المتجانسة وغير المستقرة مؤهلة بشكل رائع للتلمذة حيث كان التجديد هو الأهم، وكانت الأشياء الملموسة مستثمرة بسحر الغموض. لقد كان مفتونًا بالنبي الشاب، وعرض عليه خمسين دولارًا للمساعدة في نشر كتابه المقدس الجديد." المورمون لتايلدلر، ix-.xxviii.

٤٧:١١٨ 'بعد وقت قصير من وصول سميث إلى هارموني، سمع إسحاق هيل (والد زوجة سميث) أنه أحضر معه

صندوقًا رائعًا من الأطباق. "لقد أُظهِر لهيل صندوقًا قيل إنه كان يحتوي على الألواح، وكان من الواضح أنه كان يستخدم كصندوق زجاجي من الزجاج العادي للنوافذ. وقد سُمح لي بلمس وزن الصندوق، وأبلغوني أن كتاب الألواح كان موجودًا في الصندوق - ولكن لم يُسمح لي بالنظر فيه. استفسرت من جوزيف سميث الابن، الذي كان من المفترض أن يكون أول من يُسمح له برؤية كتاب الألواح. قال إنه طفل صغير. بعد ذلك شعرت بالاستياء، وأبلغته أنه إذا كان هناك أي شيء في منزلي بهذا الوصف، ولا يُسمح لي برؤيته، فيجب أن يأخذه؛ وإذا لم يفعل، فقد قررت رؤيته. بعد ذلك قيل إن الألواح كانت مخبأة في الغابة". "مورمونية هاو المكشوفة، ٢٦٤.

٤٨:١٢٨ يقول مارتن هاريس "إنه كتب جزءًا كبيرًا من الكتاب كما أملاه سميث؛ وفي وقت ما كان حضور الرب عظيمًا لدرجة أنه تم تعليق ستارة بينه وبين النبي؛ وفي أوقات سابقة كان النبي يجلس في غرفة مختلفة، أو في الطابق العلوي، بينما كان الرب يخبره بمحتويات الألواح. إنه لا يدعي أنه رأى الألواح الرائعة إلا مرة واحدة، على الرغم من أنه وسميث كانا منشغلين لعدة أشهر في فك رموز محتوياتها". المورمونية المكشوفة، ١٤. "قدم هاريس لسميث مساعدة قيمة من خلال النسخ له، لأنه لم يكن قادرًا على الكتابة بنفسه. لسوء الحظ، وهب مارتن

المسكين زوجة مزعجة. جعلته طبيعتها الفضولية والمتسلطة يخشى النتائج غير السارة لخطوبته الحالية. بلغت مخطوطته ١١٦ صفحة، لذلك توسل الإذن بقراءتها لها "على أمل أن يكون لها تأثير مفيد على مشاعرها". تم قبول طلبه أخيرًا؛ ولكن بسبب الإهمال أو الغدر، أثناء وجوده في منزله، فقدت الوثيقة الثمينة بشكل لا يمكن استرجاعه. عانى جوزيف كثيرًا نتيجة لهذا العائق، ولكن أكثر من ذلك بسبب غضب السماء الذي ظهر ضده. استأنف مهمته في أقرب وقت ممكن، بعد أن حصل على خدمات كاتب آخر، أوليفر كاودري، وهو مدرس في الحي. لم يكن مارتن هاريس، على الرغم من جديته، قد حظي برؤية الألواح الذهبية من قبل. لم يكن قد بلغ درجة كافية من نقاء العقل؛ ولكن تم وضع نسخة من جزء صغير من محتوياتها بين يديه، وقيل له أنه يمكنه إظهارها لأي عالم في العالم، إذا رغب في أن يقتنع. وبناءً على ذلك، انطلق إلى نيويورك، وبحث عن الأستاذ أنثون (تشارلز أنثون، دكتور في القانون، أستاذ مساعد للغات القديمة في كلية كولومبيا)، وطلب رأيه. "المورمون لتايلدر، ix-.xxxviii. "لقد خططت (زوجة هاريس) أثناء نوم زوجها لسرقة المصدر المحدد لإزعاجها، وأحرقت المخطوطة حتى تحولت إلى رماد. ولسنوات عديدة أبقت هذه المحاولة سرًا عميقًا لنفسها، حتى بعد نشر الكتاب. وقد اعتبرها سميث وهاريس مسئولة عن

السرقة، لكنهما افترضا أنها سلمت المخطوطة إلى "أشخاص شريرين"، لاستخدامها بطريقة ما في الإضرار بقضيتهم. وبالتالي نشأ عداء بين الزوج والزوجة لم يتم التوفيق بينهما أبدًا. وساد الذعر الشديد الآن دوائر المورمون. وكان ظهور الغريب الغامض (الذي سبق أن زار آل سميث) مرة أخرى موضوعًا للتحقيق والتخمين من قبل المراقبين، الذين حُجب عنهم أي تفسير لهويته أو غرضه. لم يكن من السهل في البداية إقناع النبي ببراءة صديقه الموثوق به هاريس بالكامل في مسألة الحدث الكارثي الذي وقع في تيل، على الرغم من استعادة الثقة المتبادلة والصداقة في النهاية". أصل تاكر وتقدمه. "مور، ٤٦. كتب سميث بعد ذلك عن هذه المخطوطة المفقودة: ""بعد فترة من بدء السيد هاريس الكتابة لي، بدأ يضايقني لأمنحه الحرية في حمل الكتابات إلى المنزل وإظهارها، وطلب مني أن أسأل الرب من خلال الأوريم والتميم عما إذا كان يجوز له عدم القيام بذلك."" كانت الإجابة بالنفي على استفسارين، لكن الطلب الثالث أسفر عن منح الإذن بموجب قيود معينة، والتي كانت، أن يُسمح لهاريس بإظهار الأوراق لأخيه وزوجته وأختها وأبيه وأمه، ولا أحد غيرهما. وبناءً على ذلك، طلب سميث من هاريس أن يلتزم بعهد معه بأشد الطرق جدية ألا يفعل شيئًا بخلاف ما أُمر به. يقول سميث: ""لقد فعل [ص ٤٩] ذلك، لقد التزم بما طلبته منه، وأخذ الكتابات،

ومضى في طريقه. ومع ذلك ... فقد أظهرها للآخرين، وباستخدام الحيلة انتزعوها منه."" سميث، في الأوقات والفصول، ٣. ٧٨٥-٦.

٤٩:١٣٨ في رسالة إلى إيد هاو، نُشرت في كتابه، وفي مقدمة طبعة نيويورك من كتاب مورمون، ينكر البروفيسور أنثون، من بين تصريحات أخرى، أنه أعطى شهادة على الإطلاق. وينص الخطاب على ما يلي:

نيويورك، ١٧ فبراير ١٨٣٤.

"سيدي العزيز: لقد تلقيت خطابك بتاريخ التاسع من هذا الشهر، ولم أضيع الوقت في الرد. إن القصة برمتها حول إعلاني عن أن النقش المورموني هو الهيروغليفية المصرية الإصلاحية كاذبة تمامًا. قبل بضع سنوات، زارني مزارع بسيط القلب على ما يبدو ومعه مذكرة من الدكتور ميتشل، من مدينتنا، المتوفى الآن، يطلب مني فك شفرة الورقة التي سيسلمها لي المزارع، إن أمكن. وعند فحص الورقة المعنية، توصلت سريعًا إلى استنتاج مفاده أن الأمر كله خدعة - ربما خدعة. وعندما سألت الشخص الذي أحضرها كيف حصل

على الكتابة، أعطاني الرواية التالية: تم العثور على كتاب ذهبي يتكون من عدد من الألواح، مثبتة معًا بأسلاك من نفس المادة، في الجزء الشمالي من ولاية نيويورك، ومعه زوج ضخم من النظارات. كانت هذه النظارات كبيرة الحجم إلى الحد الذي جعل أي شخص يحاول النظر من خلالها، لا يستطيع أن ينظر إلا من خلال زجاج واحد، لأن النظارة المذكورة كانت كبيرة الحجم للغاية بالنسبة لوجه الإنسان. وقال: "كل من يفحص الألواح من خلال النظارات كان قادرًا ليس فقط على قراءتها، بل وفهم معناها تمامًا". ومع ذلك، كانت كل هذه المعرفة محصورة في شاب، كان الصندوق الذي يحتوي على الكتاب والنظارات في حوزته فقط. كان هذا الشاب موضوعًا خلف ستارة في علية في مزرعة، ولأنه كان مخفيًا عن الأنظار، كان يرتدي النظارة من حين لآخر، أو بالأحرى كان ينظر من خلال إحدى النظارات، ويفك رموز الأحرف الموجودة في الكتاب، وبعد أن حفظ بعضها على الورق، سلم نسخًا من خلف الستارة لأولئك الذين كانوا واقفين بالخارج. لم يقل أحد كلمة واحدة عن فك رموزها بموهبة الله. لقد تم تنفيذ كل شيء بهذه الطريقة بواسطة النظارة الكبيرة. وأضاف المزارع أنه طُلب منه المساهمة بمبلغ من المال في نشر الكتاب الذهبي، الذي من شأن محتوياته، كما قيل له، أن تحدث تغييرًا كاملاً في العالم، وتنقذه من الخراب. كانت هذه الطلبات ملحة للغاية،

لدرجة أنه كان ينوي بيع مزرعته وإعطاء المبلغ لأولئك الذين يرغبون في نشر اللوحات. وكخطوة احترازية أخيرة، قرر القدوم إلى نيويورك، والحصول على رأي العلماء حول معنى الورقة التي أحضرها معه، والتي أعطيت له كجزء من محتويات الكتاب، على الرغم من عدم قيام الشاب الذي يرتدي النظارات بترجمة الكتاب في ذلك الوقت. عند سماع هذه القصة الغريبة، غيرت رأيي بشأن الورقة، وبدلاً من النظر إليها على أنها خدعة، بدأت أعتبرها جزءًا من مخطط لخداع المزارع وسرقة أمواله، وأبلغته بشكوكي، وحذرته من المحتالين. طلب مني رأيًا كتابيًا، والذي رفضته بالطبع، ثم غادر، وأخذ ورقته معه. كانت هذه الورقة التي نتحدث عنها في الواقع عبارة عن لفافة مفردة. كانت تتألف من كل أنواع الحروف المفردة المرتبة في أعمدة، ومن الواضح أنها أعدت من قبل شخص كان أمامه في ذلك الوقت كتاب يحتوي على أبجديات مختلفة وحروف يونانية وعبرية وصلبان وزخارف؛ وكانت الحروف الرومانية مقلوبة أو موضوعة جانبيًا ومرتبة في أعمدة عمودية، وكانت النهاية كلها عبارة عن رسم تخطيطي بدائي لدائرة مقسمة إلى أقسام مختلفة، مقوسة بعلامات غريبة مختلفة، ومن الواضح أنها نُسخت وفقًا للتقويم المكسيكي الذي قدمه هومبولت، ولكن نُسخت بطريقة لا تكشف المصدر الذي استمدت منه. لذلك أنا دقيق فيما يتعلق بمحتوى الورقة، بقدر ما كنت أتحدث

كثيرًا مع الأصدقاء حول هذا الموضوع منذ بدء الإثارة المورمونية، وأتذكر جيدًا أن الورقة كانت تحتوي على أي شيء آخر غير الهيروغليفية المصرية. بعد فترة من الوقت، قام المزارع بزيارتي مرة أخرى. أحضر معه الكتاب الذهبي المطبوع وعرضه علي للبيع. رفضت الشراء. ثم طلب الإذن بترك الكتاب معي للفحص. رفضت استلامه، على الرغم من أن أسلوبه كان عاجلاً بشكل غريب. لقد أشرت مرة أخرى إلى الاحتيال الذي مورس عليه، في رأيي، وسألته عما حدث للألواح الذهبية. أخبرني أنها كانت في صندوق مع النظارات. نصحته بالذهاب إلى القاضي وفحص الصندوق. قال إن لعنة الله ستحل عليه إذا فعل ذلك. ومع ذلك، عندما ألححت عليه للذهاب إلى القاضي، قال لي إنه سيفتح الصندوق إذا قبلت لعنة الله على نفسي. أجبته أنني سأفعل ذلك بأقصى قدر من الاستعداد، وسأتحمل كل المخاطر من هذا النوع، بشرط أن أتمكن فقط من انتشاله من قبضة المحتالين. ثم تركني. لقد أعطيتك بيانًا كاملاً بكل ما أعرفه بشأن أصل المورمونية، ويجب أن أتوسل إليك، كخدمة شخصية، أن تنشر هذه الرسالة على الفور، إذا وجدت اسمي مذكورًا مرة أخرى من قبل هؤلاء المتعصبين البائسين.

مع خالص التقدير،

"تشارلز أنثون."

"ولكن من العدل أن نقول إن سميث لم يدعُ قط أن الشخصيات كانت من اليونانيين العاديين أو العبريين، بل كانت ما أسماه المصريين الإصلاحيين. يقول هاريس: "لقد أعطاني شهادة أخذتها ووضعتها في جيبي، وكنت على وشك مغادرة المنزل عندما اتصل بي السيد أنطون وسألني كيف اكتشف الشاب وجود ألواح ذهبية في المكان الذي وجدها فيه. أجبته أن ملاك الله كشف له ذلك. ثم قال لي: دعني أرى تلك الشهادة. فأخرجتها من جيبي وأعطيتها له، فأخذها ومزقها إربًا، قائلاً إنه لا يوجد شيء مثل خدمة الملائكة الآن، وإذا أحضرت الألواح إليه فسوف يترجمها. أخبرته أن جزءًا من الألواح مختوم، وأنني ممنوع من إحضارها؛
فأجاب: "لا أستطيع قراءة كتاب مختوم". تركته وذهبت إلى الدكتور ميتشل، الذي وافق على ما قاله البروفيسور أنطون فيما يتعلق بالشخصيات والترجمة". لؤلؤة الثمن العظيم، xiii. ٥٤.

١٤٨:٥١ "كلمة "مورمون"، الاسم الذي أُطلق على كتابه، هي النهاية الإنجليزية للكلمة اليونانية مورمو، والتي نجدها

مُعرَّفة في قاموس قديم عفا عليه الزمن لتعني العفريت، والعفريت، والرأس النيئ، والعظام الدموية." كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ٢١. "كلمة "مورمون" ليست يونانية ولا مشتقة من اليونانية، بل من "المصري الإصلاحي". رد بيل على ثيوبالد، ٢. في كتاب "الأزمنة والفصول"، كتب السيد سميث ما يلي فيما يتعلق بمعنى كلمة "مورمون": "نقول من السكسونية، جيد؛ والدنمركية، إله؛ والقوطية، جودا؛ والألمانية، جوت؛ والهولندية، جيد؛ واللاتينية، بونس؛ واليونانية، كالوس؛ والعبرية، توب؛ والمصرية، مون. "وبالتالي، بإضافة كلمة more، أو الاختصار mor، نحصل على كلمة "مورمون"، والتي تعني حرفيًا "أكثر خيرًا". "لقد انزعج جوزيف سميث من الفكاهة الدنيئة التي يمكن أن تشتق كلمة "مورمون" من الكلمة اليونانية mormo، التي تعني مصدر إزعاج، فكتب رسالة حول هذا الموضوع، واختتمها بعرض مفصل لموهبته اللغوية كما اعتاد أن يفعل في كل مناسبة ممكنة". كتاب تايلدر الخاص بالمورمون، ٣٤، ٣٥.

٥٢:١٥٨ كتاب مورمون؛ رواية كتبها يد مورمون، على ألواح مأخوذة من ألواح نافي. لذلك فهو اختصار لسجل شعب نافي، وكذلك اللامانيين، الذين هم بقايا من بيت إسرائيل؛ وأيضًا لليهود والأمم؛ مكتوبًا على سبيل الوصية، وأيضًا بروح

النبوة والوحي. مكتوب ومختوم ومخفي للرب، حتى لا يهلكوا؛ ليخرجوا بفتاة وقوة الله إلى تفسيره؛ مختوم بيد موروني، ومخفي للرب، ليخرج في الوقت المناسب عن طريق الأمم؛ تفسيره بعطية الله. اختصار مأخوذ من كتاب إيثر أيضًا؛ وهو سجل لشعب يارد؛ الذين تشتتوا في الوقت الذي أربك فيه الرب لغة الناس عندما كانوا يبنون برجًا للوصول إلى السماء؛ "وهو ليُظهِر لبقية بيت إسرائيل ما صنع الرب لآبائهم من أعمال عظيمة؛ وليعرفوا عهود الرب، أنها لن تزول إلى الأبد؛ وأيضًا لإقناع اليهود والأمميين بأن يسوع هو المسيح، الإله الأبدي، الذي يظهر نفسه لجميع الأمم. والآن إذا كانت هناك أخطاء، فهي أخطاء البشر؛ لذلك لا تحكموا على أمور الله، لكي توجدوا بلا عيب أمام كرسي دينونة المسيح." بقلم جوزيف سميث، الابن، المؤلف والمالك. (طبعه إي بي جراندين، للمؤلف، بالميرا، نيويورك، ١٨٣٠.) تلا ذلك عدة طبعات. تحتوي هذه الطبعة الأولى على ٥٨٨ صفحة، ومقدمة من بين أشياء أخرى برواية من ١١٧ صفحة، أحرقتها السيدة هاريس. تم حذف هذه المقدمة في الطبعات اللاحقة. شهادة ثلاثة شهود، وكذلك شهادة ثمانية شهود والتي تم وضعها في الطبعات اللاحقة في البداية، موجودة هنا في النهاية. وتؤكد شهادة الشهود أن الموقعين رأوا الألواح والنقوش عليها، بعد أن أطلعهم عليها ملاك من السماء؛ وكانوا على علم بالترجمة، وأنها تمت بهبة

وقوة الله، وبالتالي كانت صحيحة. وقد أعيد طبع الكتاب في ناوفو، وفي نيويورك، وفي سولت ليك سيتي، وفي أوروبا. وتحتوي إحدى الطبعة التي طبعتها شركة جاس أو. رايت وشركاه، على سبيل التكهن على ما يبدو، على ثماني صفحات من المقدمة، وإعلان يؤكد أنها إعادة طبع من الطبعة الأمريكية الثالثة، وأن العمل نُشر في الأصل في ناوفو، وهو البيان الأخير غير صحيح. ويزعم الناشرون أيضًا أنه في وقت هذه الطباعة، عام ١٨٤٨، كان الكتاب قد نفد من الأسواق، على الرغم من الطبعات العديدة السابقة [ص ٥٤]. أما الطبعة التي تُستخدم حاليًا على نطاق واسع فقد طُبعت في سولت ليك سيتي، في مكتب ديزيريت نيوز، وأُدخلت وفقًا لقانون الكونجرس في عام ١٨٧٩، بواسطة جوزيف ف. سميث. وهو مقسم إلى فصول وآيات، مع مراجع لأورسون برات الأب. والترتيب على النحو التالي.

الكتاب الأول لنافي، حكمه وخدمته، ٢٢ فصلاً؛ الكتاب الثاني لنافي، ٣٣ فصلاً؛ كتاب يعقوب شقيق نافي، ٧ فصول؛ كتاب أنوش، فصل واحد؛ كتاب ياروم، فصل واحد؛ كتاب أومني، فصل واحد؛ كلمات مورمون، فصل واحد؛ كتاب موصايا، ٢٩ فصلاً؛ كتاب ألما، ابن ألما، ٦٣ فصلاً؛ كتاب هيلامان، ١٦ فصلاً؛ كتاب نافي، ابن نافي، الذي كان ابن هيلامان، ٣٠ فصلاً؛ كتاب نافي، ابن نافي، أحد تلاميذ يسوع

المسيح، فصل واحد؛ كتاب مورمون، ٩ فصول؛ كتاب إيثير، ١٥ فصلاً؛ كتاب موروني، ١٠ فصول. في المجموع ٢٣٩ فصلاً.

أقدم هنا محتويات الكتب المختلفة. والأسلوب، مثل أسلوب الوحي، هو أسلوب الكتاب المقدس.

"الكتاب الأول لنافي. لغة السجل؛ ملخص نافي؛ حلم ليحي؛ ليحي يغادر إلى البرية؛ نافي يقتل لابان؛ ساريا تشكو من رؤية ليحي؛ محتويات الألواح النحاسية؛ إسماعيل يذهب مع نافي؛ إخوة نافي يتمردون ويقيدونه؛ حلم ليحي عن الشجرة والعصا وما إلى ذلك؛ المسيح ويوحنا تنبأوا؛ أغصان الزيتون مكسورة؛ رؤية نافي لمريم؛ صلب المسيح؛ الظلام والزلزال؛ الكنيسة البغيضة العظيمة؛ اكتشاف الأرض الموعودة؛ الكتاب المقدس يتحدث عنه؛ كتاب مورمون والروح القدس الموعود؛ كتب أخرى تظهر؛ الكتاب المقدس وكتاب مورمون واحد؛ وعود للأمم؛ كنيستان؛ بدء عمل الآب؛ رجل يرتدي ثيابًا بيضاء (يوحنا)؛ أهل نافي يأتون إلى المعرفة؛ قضيب من حديد؛ أبناء ليحي يتخذون زوجات؛ المخرج وجد (كرة)؛ نافي يكسر قوسه؛ المخرجون يعملون بالإيمان؛ إسماعيل مات؛ ليحي ونافي هددا؛ نافي أمر ببناء سفينة؛ نافي

على وشك أن يُعبَد من قبل إخوته؛ انتهت السفينة ودخلت؛ رقص في السفينة؛ نافي مقيد؛ السفينة تُدفَع للخلف؛ وصل إلى الأرض الموعودة؛ ألواح من الخام مصنوعة؛ زينوس ونيوم وزينوك؛ كتابة إشعياء؛ قدوس إسرائيل.

"الكتاب الثاني لنافي. ليحي لأبنائه؛ المعارضة في كل شيء؛ آدم سقط حتى يكون الإنسان؛ يوسف رأى أيامنا؛ الرائي المختار؛ الكتابات تنمو معًا؛ النبي الموعود للامانيين؛ نبوءة يوسف على ألواح نحاسية؛ ليحي دفن؛ حياة نافي بحث عنها؛ نافي انفصل عن لامان؛ بنى الهيكل؛ جلد أسود؛ كُرس الكهنة، إلخ؛ صنع ألواح أخرى؛ كلمات إشعياء من يعقوب؛ الملائكة للشيطان؛ الأرواح والأجساد توحدت؛ المعمودية؛ لا ملوك على هذه الأرض؛ إشعياء يتنبأ؛ قضيب من جذع يسى؛ نسل يوسف لا يهلك؛ شريعة موسى محفوظة؛ المسيح سيظهر نفسه؛ علامات المسيح، الولادة والموت؛ همس من الغبار؛ كتاب مختوم؛ مهنة الكهنوت ممنوعة؛ كتاب مختوم سيُخرج؛ ثلاثة شهود يرون الكتاب؛ الكلمات (اقرأ هذا؛ أرجوك)؛ اختم الكتاب مرة أخرى؛ كهنتهم سيتجادلون؛ يعلمون بعلمهم وينكرون الروح القدس؛ يسرقون الفقراء؛ الكتاب المقدس، الكتاب المقدس؛ يحكم على الرجال من الكتب؛ شعب أبيض ومبهج؛ يبدأ العمل بين

جميع الناس؛ حمل الله المعمدان؛ المعمودية بالماء والروح القدس.

"كتاب يعقوب. نافي يمسح ملكًا؛ نافي يموت؛ أهل نافي واللامانيون؛ فرع بار من يوسف؛ سوف يجلدكم اللامانيون؛ أكثر من زوجة محرمة؛ الأشجار والأمواج والجبال تطيعنا؛ اليهود ينظرون إلى ما وراء العلامة؛ شجرة زيتون مروضة؛ الجزء السفلي من الكرم؛ فاكهة مخزنة قبل الموسم؛ فرع آخر؛ فاكهة برية تغلبت؛ رب الكرم يبكي؛ الأغصان تغلب الجذور؛ الأغصان البرية تُقتلع؛ شيرين، المسيح الدجال؛ علامة، شيريم يضرب؛ إينوس يأخذ الألواح من والده.

"كتاب إينوس. إينوس، لقد غُفرت خطاياك؛ السجلات مهددة من قبل اللامانيين؛ اللامانيون يأكلون اللحوم النيئة.

"كتاب ياروم. أهل نافي يزدادون قوة؛ أهل لامانيا يشربون الدماء؛ يحصنون المدن؛ تُسلم الأطباق إلى أومني.

"كتاب أومني. أعطيت ألواح لأمارون؛ أعطيت ألواح لكيمش؛ [ص ٥٤] حذر موسايا من الفرار؛ اكتشف زاراهيلا؛

نقوش على حجر؛ اكتشف كوريانتومر؛ والداه خرجا من البرج؛ تم تسليم الألواح إلى الملك بنيامين.

"كلمات المورمون. المسيحيون الكذبة والأنبياء.

"كتاب موصايا. موصايا أصبح ملكًا؛ صفائح النحاس والسيف والقائد؛ الملك بنيامين يعلم الشعب؛ أبواب خيامهم نحو الهيكل؛ تنبأ بمجيء المسيح؛ لم يُنكر على المتسولين؛ الأبناء والبنات؛ بدأ موصايا يحكم؛ عمون، إلخ، مقيدًا ومسجونًا؛ إعلان ليمحي؛ أربع وعشرون صفيحة من الذهب؛ الرائي والمترجم."

"سجل زينيف. معركة خاضت؛ مات الملك لامان؛ أصبح نوح ملكًا؛ أبينادي النبي؛ القيامة؛ آمن ألما بأبينادي؛ أُلقي أبينادي في السجن وجلد بالحزم؛ مياه مورمون؛ سُرقت بنات اللامانيين من قبل كهنة الملك نوح؛ سجلات على ألواح من الخام؛ الجزية الأخيرة من النبيذ؛ نوم اللامانيين العميق؛ عمّد الملك ليمحي؛ عمل الكهنة والمعلمون؛ رأى ألما ملاكًا؛ سقط ألما (خرسًا)؛ أبناء الملك موصايا يبشرون اللامانيين؛ ترجمة السجلات؛ الألواح التي سلمها ليمحي؛ ترجمتها

حجران؛ الناس يعودون إلى البرج؛ السجلات تُعطى لألما؛ تعيين القضاة؛ مات الملك موصايا؛ مات ألما؛ انتهى عهد ملوك نافي.

"كتاب ألما. نيحور يقتل جدعون؛ عميليشي ينصب ملكًا؛ عميليشي يقتل في المعركة؛ عميليشي يصبغ باللون الأحمر؛ عميليشي يعمد في صيدا؛ وعظ ألما؛ عميليشي يرسم شيوخًا؛ ويأمر بالاجتماع كثيرًا؛ رأى ألما ملاكًا؛ عموليق رأى ملاكًا؛ محامون يستجوبون عموليق؛ عملات معدنية تحمل أسماء؛ زيسرم المحامي؛ زيسرم يرتجف؛ انتخاب مذكور؛ كهنوت ملكي صادق؛ رجم زيسرم؛ حرق السجلات؛ إيجار السجن؛ شفاء زيسرم وتعميده؛ خراب نيحور؛ اعتناق اللامانيين؛ تشتت القطعان في سيبوس؛ عمون يقطع السلاح؛ عمون والملك لاموني؛ سقط الملك لاموني؛ عمون والملكة؛ الملك والملكة يسجدان؛ هارون، إلخ، يخلص؛ بناء القدس؛ الوعظ في القدس؛ اعتناق والد لاموني؛ خراب الأرض ووفرتها؛ معادون لنفي-ليهيز؛ المجلس العام؛ دفن السيوف؛ ذبح ١٠٠٥؛ هلاك اللامانيين بالنار؛ حظر العبودية؛ نقل أعداء نافي-ليحي إلى جرشون، ودعوا العمونيين؛ معركة هائلة؛ المسيح الدجال، كوريهور؛ كوريهور يُضرب بالخرس؛ الشيطان في شكل ملاك؛ كوريهور يُداس؛ مهمة ألما إلى الزوراميين؛ رامومبتوم (الموقف

المقدس)؛ ألما على تل أونيدا؛ ألما بالإيمان؛ نبوءة زينوس؛ نبوءة زينوك؛ معرفة عموليك بالمسيح؛ الصدقة الموصى بها؛ نفس الروح تمتلك جسدك؛ طرد المؤمنين؛ ألما إلى هيلمان؛ أعطيت الألواح إلى هيلمان؛ أربع وعشرون لوحة؛ غازيليم، حجر (سر)؛ لياهونا، أو البوصلة؛ ألما إلى شبلون؛ ألما إلى كوريانتون؛ الخطيئة التي لا تُغتفر؛ القيامة؛ الاستعادة؛ العدالة في العقاب؛ إذا أخذ آدم، شجرة، حياة؛ الرحمة تسرق العدالة؛ حيلة موروني؛ مذبحة اللامانيين؛ خطاب موروني إلى زرحمنة؛ نبوءة جندي؛ عهد السلام بين اللامانيين؛ نبوءة ألما بعد المسيح بأربعمائة عام؛ الانحدار في عدم الإيمان؛ رحيل ألما الغريب؛ عماليقيا يقود الناس بعيدًا ويدمر الكنيسة؛ راية موروني؛ قميص يوسف ممزق؛ نبوءة يعقوب عن نسل يوسف؛ الحمى في الأرض، النباتات والجذور للأمراض؛ مؤامرة عماليقيا؛ الملك يُطعن؛ عماليقيا يتزوج الملكة ويُعترف به ملكًا؛ تحصينات موروني؛ خنادق مليئة بالجثث؛ قسم عماليقيا؛ تعيين فحوران قاضيًا؛ جيش ضد رجال الملك؛ مقتل عماليقيا؛ تعيين عمّورون ملكًا؛ تحصين وفير؛ الخلافات؛ ٢٠٠٠ شاب؛ رسالة موروني إلى عمّورون؛ إجابة عمّورون؛ جعل اللامانيين في حالة سُكر؛ حيلة موروني؛ رسالة هيلمان إلى موروني؛ حيلة هيلمان؛ الأمهات علمت الإيمان؛ استسلام اللامانيين؛ الاستيلاء على مدينة أنتيبارا؛ الاستيلاء على مدينة كوميني؛ إغماء ٢٠٠ من

أصل ٢٠٠٠؛ تمرد السجناء وقتلهم؛ الاستيلاء على مانتي بالحيلة؛ موروني إلى الحاكم؛ رد الحاكم؛ مقتل الملك باخوس؛ إعداد الحبال والسلالم؛ أخذ نفيحة؛ حيلة تيانكوم، قتلها؛ إحلال السلام؛ تعيين مورونيحة قائدًا؛ موت هيلمان؛ الأشياء المقدسة في شبلون؛ موت موروني؛ هاجر ٥٤٠٠ شخص شمالًا؛ السفن التي بناها هاجوث؛ الأشياء المقدسة عهد بها إلى هيلامان؛ موت شبلون.

"كتاب هيلامان. مات فاهوران؛ عين فاهوران قاضيًا؛ قتل كيشكومين فاهوران؛ عين باكوميني قاضيًا؛ أُخذ زارهيملا؛ قُتل باكوميني [ص ٥٥]؛ قُتل كوريانتومر؛ استسلم اللامانيون؛ عين هيلامان قاضيًا؛ اكتُشفت علامات سرية وطعن كيشكومين؛ هرب جاديانتون؛ الهجرة شمالاً؛ بناء منازل بالإسمنت؛ العديد من الكتب والسجلات؛ مات هيلامان؛ عين نافي قاضيًا؛ أصبح أهل نافي أشرارًا؛ أعطى نافي كرسي الحكم إلى سيزورام؛ بشر نافي وليحي اللامانيين؛ ٨٠٠٠ شخص عُمدوا؛ أحاط ألما ونافي بالنار؛ الملائكة يديرون؛ قُتل سيزورام وابنه؛ لصوص جاديانتون؛ دُمِّر لصوص جاديانتون؛ نبوءة نافي؛ لصوص جاديانتون قضاة؛ قُتل رئيس القضاة؛ تم الكشف عن سينتوم؛ مفاتيح المملكة؛ أخذ الروح نافي بعيدًا؛ المجاعة في الأرض؛ تدمير فرقة غلاديانتون؛ المجاعة تحدث؛ نبوءة صموئيل؛ أدوات

مفقودة؛ يومان وليلة، نور؛ علامة الصلب؛ رجم صموئيل، إلخ؛ ظهور الملائكة.

"الكتاب الثالث من نافي. لاكونيوس رئيس القضاة؛ نافي يتلقى السجلات؛ رحيل نافي الغريب؛ لا ظلام في الليل؛ اللامانيون يصبحون بيضًا؛ جيديانهي إلى لاكونيوس؛ جيدجيدوني رئيس القضاة؛ جيديانهي مقتول؛ شنق زماناريها؛ استسلام اللصوص؛ المورمون يختصر السجلات؛ تبدأ الكنيسة في التفكك؛ حكومة الأرض تدمر؛ رئيس القضاة مقتول؛ انقسم إلى قبائل؛ نافي يقيم الموتى؛ علامة الصلب؛ مدن مدمرة وزلازل وظلام، إلخ؛ شريعة موسى تتحقق؛ يظهر المسيح للنافيين؛ بصمة المسامير؛ نافي وآخرون مدعوون؛ أمر بالتعميد؛ عقيدة المسيح؛ المسيح نهاية الشريعة؛ تحدث عن خراف أخرى؛ طوبى للأمم؛ شر الأمم على الأرض. يوسف؛ تحققت كلمات إشعياء؛ يسوع يشفي المرضى؛ المسيح يبارك الأطفال؛ الصغار محاطون بالنار؛ المسيح يدير الأسرار المقدسة؛ المسيح يعلم تلاميذه؛ أسماء الاثني عشر؛ الاثنا عشر يعلمون الجموع؛ المعمودية والروح القدس والنار؛ التلاميذ يبيضون؛ الإيمان عظيم؛ المسيح يكسر الخبز مرة أخرى؛ المعجزة والخبز والخمر؛ تدمير الأمم (إشعياء)؛ تأسيس صهيون؛ من الأمم إلى نسلك؛ العلامة، بدأ عمل الآب؛ سوف يتشوه؛ تدمير الأمم

(إشعياء)؛ بناء أورشليم الجديدة؛ بدء العمل بين جميع القبائل؛ كلمات إشعياء؛ قام القديسون؛ نبوءة ملاخي؛ الإيمان يختبر بكتاب مورمون؛ ألسنة الأطفال تحررت؛ الموتى يقومون؛ المعمودية والروح القدس؛ كل شيء مشترك؛ المسيح يظهر مرة أخرى؛ موسى والكنيسة؛ ثلاثة من أهل نافي يتأخرون؛ الاثنا عشر يختطفون؛ يتغيرون على أجسادهم.

"كتاب نافي، ابن نافي. التلاميذ يقيمون الموتى؛ إعادة بناء زارحيمية؛ رُسم تلاميذ آخرون في مكانهم؛ موت نافي؛ عاموس يحتفظ بالسجلات بدلاً منه؛ موت عاموس، واحتفاظ ابنه عاموس بالسجلات؛ السجون تمزقت بسبب الثلاثة؛ تركيبات سرية؛ عمّارون يخفي السجلات.

"كتاب مورمون. أخذ ثلاثة تلاميذ؛ منع مورمون من الوعظ؛ تعيين مورمون قائدًا؛ تحققت نبوءة صموئيل؛ مورمون يكتب سجلًا؛ تقسيم الأراضي؛ سيحكم الاثنا عشر؛ الخراب سيحل؛ التضحية بالنساء والأطفال؛ مورمون يأخذ السجلات المخفية في شيم؛ مورمون يتوب عن قسمه ويتولى القيادة؛ ظهور السجلات؛ السجلات المخبأة في كومورا؛ مقتل ٢٣٠ ألفًا من أهل نافي؛ لن يحصلوا على

مكاسب من الألواح؛ ستخرج هذه الأشياء من الأرض؛ حالة العالم؛ تتوقف المعجزات، عدم الإيمان؛ يذهب التلاميذ إلى جميع أنحاء العالم ويبشرون؛ لغة الكتاب.

"كتاب الأثير. تم العثور على أربعة وعشرين لوحة؛ يارد يصرخ إلى الرب؛ يارد ينزل إلى وادي نمرود؛ ديسيريت، نحلة العسل؛ تم بناء الزوارق؛ مرسوم الله، أرض مختارة؛ تحرر من العبودية؛ أربع سنوات في الخيام في موريانكومر؛ الرب يتحدث لمدة ثلاث ساعات؛ الزوارق مثل الطبق؛ ثماني أواني، ستة عشر حجرًا؛ الرب يلمس الحجارة؛ إصبع الرب مرئي؛ شقيق يارد يرى الرب؛ أعطي حجران؛ حجارة مختومة؛ صعد على متن السفن؛ هبت ريح عاصفة؛ مرور ٣٤٤ يومًا؛ مسح أوريحا ملكًا؛ أسر الملك شول؛ أبناء شول يقتلون نوحًا؛ يارد يأخذ والده أسيرا؛ بنات يارد يرقصن؛ مسح يارد ملكًا بيد الشر؛ قتل يارد وحكم أكيش بدلاً منه؛ أسماء الحيوانات؛ الثعابين السامة؛ حكم ريبلاكيش القاسي؛ مورينتون هو الملك الممسوح؛ تم تدمير الثعابين السامة؛ العديد من الملوك الأشرار؛ موروني بالإيمان؛ المعجزات بالإيمان؛ موروني يرى يسوع؛ الحديث عن أورشليم الجديدة؛ طرد الأثير؛ الانتهاء من السجلات [ص ٥٦] في تجويف صخرة؛ مجموعات سرية؛ حرب في كل الأرض؛ مقتل الملك جلعاد على يد رئيس الكهنة؛ مقتل رئيس

الكهنة على يد ليب؛ مقتل ليب على يد كوريانتومر؛ الجثث تغطي الأرض ولا أحد يدفنها؛ مقتل ٢٠٠٠٠٠٠ رجل؛ تلة راما؛ صراخ يمزق الهواء؛ ينامون على سيوفهم؛ كوريانتومر يقتل شيز؛ شيز يسقط على الأرض؛ السجلات مخفية بواسطة الأثير.

"كتاب موروني. كلمات المسيح إلى الاثني عشر؛ طريقة الرسامة؛ ترتيب الأسرار؛ ترتيب المعمودية؛ الإيمان والأمل والمحبة؛ معمودية الأطفال الصغار؛ النساء اللواتي يأكلن لحوم أزواجهن؛ قتل البنات وأكلهن؛ معاناة النساء والأطفال؛ لا يمكن التوصية بهم لله؛ موروني للالامانيين؛ ٤٢٠ عامًا منذ العلامة؛ السجلات مختومة (موروني)؛ مواهب الأرواح؛ كلمة الله سوف تخرج."

من مخطوطة قدمها لي فرانكلين د. ريتشاردز بناء على طلبي، بعنوان كتاب مورمون، ألخص ما حدث على النحو التالي: لقد أرسل الله العديد من العائلات التي تحتفظ بأشكال مماثلة من الكلام إلى أمريكا، حيث أصبحوا كثيرين ومزدهرين. لقد عاشوا في البداية على البر، ولكن بعد ذلك أصبحوا خاطئين، وحوالي عام ٦٠٠ قبل الميلاد انفصلوا كأمة، وتركوا سجلات كتبها مؤرخهم الأكثر شهرة إيثر. أثناء

حكم صدقيا، ملك يهوذا، حذر الله رجلين، ليحي ومولوق، من الدمار الوشيك لمدينة القدس، وأرشدهما إلى كيفية الفرار وأسرتيهما، وقادهما إلى هذه الأرض حيث وجدا سجلات الشعب السابق. نزل ليحي في تشيلي. انتشر شعبه إلى أمريكا الشمالية، وأصبحوا كثيرين وأثرياء، وعاشوا في ظل شريعة موسى التي أحضروها معهم، وكان لهم قضاتهم وملوكهم وأنبياؤهم ومعابدهم. "ونظرًا لثقة الناس في مجيء المسيح بالجسد، فقد جاء في الوقت المناسب، وعلى مسافة بعيدة نظم صلبه الكنيسة في أمريكا كما فعل في يهودا، وقد تم حفظ وصف لهذه الكنيسة، إلى جانب تاريخها العام، على ألواح معدنية بلغة العصر. وقد قام نبي يُدعى مورمون بعمل اختصار على ألواح ذهبية حوالي عام ٤٠٠ بعد الميلاد، من كل الألواح التاريخية التي وصلت إليه. وبذلك لم يُعط فقط تاريخ أهل نافي واللامانيين . شعبه . بل وأيضًا تاريخ أهل الياردييين، الذين احتلوا الأرض قبلهم، وأطلق على كتابه اسم كتاب مورمون. وعندما حل الدمار على الناس، أمر الله موروني ابن مورمون، بمكان وضع الألواح، ووضع الأوريم والثوميم معها حتى يتمكن من يجدها من قراءتها. وكما ترك موروني الألواح، فقد وجدها جوزيف سميث." تُرجم كتاب مورمون إلى الإيطالية سنة ١٨٥١ تحت إشراف لورينزو سنو، وإلى الدنمركية تحت إشراف إراستوس سنو؛ وفي سنة ١٨٥٢ أشرف جون تايلور

على ترجمته إلى الفرنسية والألمانية، وفرانكلين د. ريتشاردز إلى الويلزية. وفي سنة ١٨٥٥ أصدر جورج كيو كانون طبعة باللغة الهاوايية في سان فرانسيسكو؛ وفي سنة ١٨٧٨ أشرف إن سي فلايغار على نشره باللغة السويدية، وفي سنة ١٨٨٤ أشرف موزس تاتشر على نشره باللغة الإسبانية.

في ديسمبر ١٨٧٤، أعد أورسون برات، مؤرخ الكنيسة في ذلك الوقت، مقالاً لإدراجه في الموسوعة العالمية، وكان جزء منه على النحو التالي: "نُشرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب الرائع في أوائل عام ١٨٣٠. ومنذ ذلك الحين تُرجم ونُشر باللغات الويلزية والدنمركية والألمانية والفرنسية والإيطالية في الشرق، وبلغة جزر ساندويتش في الغرب. إنه مجلد يبلغ حجمه ثلث حجم الكتاب المقدس، ويتكون من ستة عشر كتابًا مقدسًا ... رأى أحد مؤسسي الأمة الجاريدية، وهو نبي عظيم، في رؤيا كل الأشياء من تأسيس العالم إلى نهايته، والتي كُتبت، ونقش موروني نسخة منها على ألواح مورمون، ثم ختمها. كان هذا الجزء هو الذي مُنع النبي جوزيف سميث من ترجمته أو فك الختم. "وفي الوقت المناسب سوف يتم الكشف عن هذا أيضًا، مع جميع السجلات المقدسة التي احتفظت بها الأمم القديمة في هذه القارة، استعدادًا للوقت الذي ستغطي فيه معرفة الله الأرض كما تغطي المياه العمق العظيم". صحيفة ديزيريت

نيوز، ٢٧ سبتمبر ١٨٧٦. صرح أورسون برات بعد ذلك أن كتاب مورمون قد تُرجم إلى عشر لغات مختلفة. صحيفة ديزيريت نيوز، ٩ أكتوبر ١٨٧٨. انظر أيضًا كتاب تايلدر للمورمون، ١٠. لمزيد من الانتقادات لكتاب مورمون، انظر ميلينيال ستار، ١٩، الفهرس الخامس؛ [ص ٥٧] تايمز آند سيزونز، ٢. ٣٠٥-٦؛ كتيبات برات، من الأول إلى السادس. ١-٩٦؛ كتاب هايد للمورمونية، ٢١٠-٨٣؛ كتاب أولسهاوزن جيش. دير مورمن، ١٥-٢٩؛ كتاب هاو للمورمونية المكشوفة، ١٧-١٢٣؛ Salt Lake City Tribune، ١١ أبريل، ٥ و٦ يونيو، و٥ نوفمبر ١٨٧٩؛ Juvenile Instructor، xiv. ٢-٣؛ أسطورة رينولدز عن المخطوطة التي تم العثور عليها، في كل مكان؛ Mormonism لي، ١١٩-٢٦؛ Roughing It لكليمنتس، ١٢٧-٣٥؛ Pop. Science Monthly، lvi. ١٦٥-٧٣؛ Mormonism لبينيت مكشوفة، ١٠٣-٤٠. انظر رسالة من ثورلو ويد، وأيضًا بيان السيدة ماتيلدا سبولدينج ماكينستري في مجلة سكريبنر، أغسطس ١٨٨٠، ٦١٣-٦١٦.

٥٧:١٦٨ أوليفر كاودري "حداد من حيث المهنة، وحافظ على سمعة طيبة حتى بدأت علاقته الحميمة مع صائد المال. كان واحدًا من العديد من الأشخاص في العالم الذين يجدون دائمًا الوقت لدراسة الطرق والوسائل للعيش بدون

عمل. وبناءً على ذلك، ترك مهنة الحدادة، وهو الآن محرر لمنشور شهري صغير يصدر بتوجيهات النبي، ويمتلئ بشكل أساسي بقصص انتشار المورمونية، واضطهادهم، والرؤى والأوامر الأسطورية لسميث". كان "كاتبًا رئيسيًا للنبي، أثناء النسخ، بعد أن فقد مارتن ١١٦ صفحة من الوثيقة الثمينة بتدخل الشيطان. كما أظهر له ملاك الألواح التي خرج منها كتاب مورمون، كما يقول". كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٥، ٢٦٥؛ انظر أيضًا "لؤلؤة الثمن العظيم"، iixi. ٥٤؛ تاريخ مورمون لسموكر، ٢٨؛ المورمون تايلدر، xxxii.

٥٧:١٧٨ "بدلاً من النظر إلى الحروف المنقوشة على الألواح، اضطر النبي إلى اللجوء إلى حجر الثقب القديم الذي كان يستخدمه سابقًا في التنقيب عن النقود. كان يضعه في قبعة أو صندوق، ويدفع وجهه فيه أيضًا... وهناك رواية أخرى يقدمونها عن المعاملة، وهي أنها تمت باستخدام النظارات الكبيرة،" مما مكن "سميث من ترجمة الألواح دون النظر إليها". كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٧-١٨. "كانت تلك أيامًا لن تُنسى أبدًا"، يلاحظ أوليفر، "الجلوس تحت صوت أملاه إلهام السماء، أيقظ أقصى درجات الامتنان لهذا الصدر! "يومًا بعد يوم، واصلت الكتابة دون انقطاع من فمه، بينما كان يترجم

بالأوريم والثوميم، أو كما كان أهل نافي ليقولوا "مفسرين"، التاريخ أو السجل المسمى "كتاب مورمون"، لؤلؤة الثمن العظيم، ٥٥. انظر أيضًا كتاب ماكاي المورمون، ٣٠-٣١؛ نجمة الألفية، ٣. ١٤٨؛ تاريخ المورمون لسموكر، ٣٥؛ منشورات برات، ٤. ٥٨-٩؛ يوتا والمورمون فيريس، ٦١-٢. فيما يتعلق بحجر الثقب المشار إليه، يقول ويليارد تشيس في شهادته تحت القسم إنه اكتشف حجرًا غريبًا أثناء حفر بئر في عام ١٨٢٢. كان جوزيف سميث يساعده، واستعار الحجر منه، زاعمًا أنه يمكنه الرؤية من خلاله. وبعد أن حصل على الحجر، نشر سميث في الخارج العجائب التي استطاع أن يراها في الحجر، وأثار الكثير من الاضطراب بين أعضاء المجتمع السذج. انظر كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ٢٤١. "لقد جذب هذا الحجر انتباهًا خاصًا بسبب شكله الغريب، الذي يشبه قدم طفل. كان له مظهر أبيض زجاجي، وإن كان معتمًا، يشبه الكوارتز... لقد أظهر (جوزيف الابن) خيالًا خاصًا لهذا الفضول الجيولوجي؛ وحمله معه إلى منزله، على الرغم من أن هذا العمل من النهب كان ضد الاحتجاجات الشديدة من أطفال السيد تشيس، الذين ادعوا أنهم أصحابه الشرعيون. احتفظ جوزيف بهذا الحجر، ورفض بعد ذلك استعادته للمطالبين به. وسرعان ما تبين أنه يستطيع رؤية أشياء رائعة بمساعدته. "لقد تم توسيع الفكرة بسرعة من يوم لآخر، وفي

وقت قصير تم تطوير موهبته الروحية لدرجة أنه أكد موهبة وقوة (مع الحجر في عينيه) للكشف عن الأشياء الموجودة والأشياء القادمة." مورمونية تاكر، ١٩-٢٠.

٥٩:١٨٨ الاعتراضات التي أثيرت ضد هذه الشهادة هي، أولاً، لا يوجد تاريخ ولا مكان؛ ثانيًا، لا توجد ثلاث إفادات منفصلة، بل شهادة واحدة موقعة من قبل ثلاثة رجال؛ ثالثًا، قارنها بكشف سميث عن المبادئ والعقائد، ص ١٧٣، ويبدو أن هذه الشهادة كتبها سميث نفسه. ولكن من هم هؤلاء الشهود؟ اتهم سيدني ريجدون، في إندبندنس بولاية ميسوري، في عام ١٨٣٨، كاودري وويتمر "بالارتباط بعصابة من المزورين واللصوص والكذابين والمحتالين من أعمق الصبغة، لخداع القديسين والاحتيال عليهم". يتهم جوزيف سميث (تايمز آند سيزونز، المجلد الأول، ص ٨١، ٨٣-٨٤) كاودري وويتمر بالانشغال بإثارة الفتنة والاضطرابات بين الإخوة في عام ١٨٣٨ في ميسوري؛ ويطالب، "أليسوا قتلة في القلب إذن؟" "ألا تحرق ضمائرهم كما لو كانت مكوية بمكواة ساخنة؟". ونتيجة لذلك، تم فصل هؤلاء الرجال عن الكنيسة. في عام ١٨٣٧، طبع سميث هذه اللغة عن مساعده وشاهده: "هناك زنوج لديهم جلود بيضاء وكذلك سود - الجدة باريش وغيرها، الذين عملوا كخدم، مثل مارتن هاريس! لكنهم أبعد ما يكون عن احتقاري لدرجة أن

ملاحظة أي منهم ستكون تضحية كبيرة بالنسبة لرجل نبيل". مورمونية هايد، ٢٥٢-٥. يقول السيد هاو عن ديفيد ويتمر: "إنه واحد من خمسة من نفس الاسم ونفس العائلة الذين تم استخدامهم كشهود لإثبات فرض الفرض، وهم الآن من كبار الرجال والزعماء في معسكر المورمون. اشتهروا في حيهم بسذاجتهم واعتقادهم العام في السحرة، وربما كانوا موضوعات مناسبة لفنون الشعوذة التي ابتكرها سميث. يروي ديفيد أن سميث قاده إلى حقل مفتوح في مزرعة والده، حيث وجدا كتاب الألواح ملقى على الأرض. فأخذه سميث وطلب منه أن يفحصه، وهو ما فعله لمدة نصف ساعة أو أكثر، ثم أعاده إلى سميث، الذي أعاده إلى مكانه السابق، زاعمًا أنه في عهدة ملاك. ويصف الألواح بأنها مربعة الشكل، وأن أوراقها مصنوعة من المعدن ذي اللون الأصفر المائل إلى البياض، وسمكها كسمك ألواح الصفيح. المورمونية المكشوفة، ١٦. انظر أيضًا كتاب كيدر للمورمون، ٤٩-٥١؛ وكتاب تاكر لأصل وتطور المورمون، ٦٩-٧١؛ وكتاب سموكر لتاريخ المورمون، ٢٩-٣٠؛ وكتاب برتراند لمذكرات مورمون، ٢٩-٣١.

٥٩:١٩٨ "سوف نرى أن شهود هذه الحقيقة كانوا في الأساس من عائلتي ويتمر وسميث. كان آل سميث والد جوزيف وإخوته. من غير الواضح من هم آل ويتمر، وكل ما

يشير إلى شخصيتهم وإجراءاتهم منذ هذا التاريخ، على الرغم من معرفتهم على الأرجح للمورمون أنفسهم، لا يمكن للعامة غير الملتزمين اكتشافهم." كتاب المورمون لماكي، ٢٣.

"إن النظرية المقبولة عمومًا في الوقت الحاضر من قبل أولئك الذين لا ينتمون إلى ديانة المورمون، فيما يتعلق بأصل كتاب مورمون، موجودة في المقدمة [ص ٦٠] للطبعة النيويوركية من كتاب مورمون، وهي نفس النظرية التي قدمها سابقًا إ. د. هاو، والتي فسرها آخرون لاحقًا: ""حوالي عام ١٨٠٩، انتقل القس سولومون سبولدينج، وهو رجل دين تخرج من كلية دارتموث واستقر في بلدة شيري فالي بولاية نيويورك، من ذلك المكان إلى نيو سالم (كونوت). مقاطعة أشتوبولا، أوهايو. كان السيد سبولدينج عالم آثار متحمسًا. كانت المنطقة التي انتقل إليها غنية بالآثار الأمريكية. جذبت انتباهه التلال والتحصينات التي حيرت عقول العديد من المستكشفين الصبورين، وقبل النظرية القائلة بأن القارة الأمريكية كانت مأهولة بمستعمرة من بني إسرائيل القدماء. لقد أحاطت به المواد الوفيرة، المليئة بالاهتمام الأسطوري والإيحاءات الأسطورية، مما دفعه إلى تصور مشروع أدبي غريب. لقد وضع لنفسه مهمة كتابة تاريخ خيالي للعرق الذي بنى التلال. بدأ العمل وتقدم ببطء

لبعض الوقت. قرأ أصدقاء السيد سبولدينج أجزاء من الكتاب، مع اكتمال أقسامه المختلفة، وبعد ثلاث سنوات من العمل، تم إرسال المجلد إلى المطبعة، حاملاً عنوان "المخطوطة التي تم العثور عليها". كان السيد سبولدينج قد انتقل إلى بيتسبرغ، بنسلفانيا، قبل أن يتلقى كتابه المراجعة النهائية، وكان في أيدي طابع يدعى باترسون، في تلك المدينة، حيث تم وضع المخطوطة بهدف النشر. كان ذلك في عام ١٨١٢. ومع ذلك، تأخر الطباعة نتيجة لصعوبة تتعلق بالعقد، حتى غادر السيد سبولدينج بيتسبرغ، وذهب إلى أميتي، مقاطعة واشنطن، نيويورك، حيث توفي في عام ١٨١٦. يبدو أن المخطوطة ظلت غير مستخدمة خلال هذه الفترة. ولكن في خدمة باترسون كان هناك عبقري متعدد المواهب، يُدعى سيدني ريجدون، الذي لم يكن يجيد أي مهنة، وكان في ذلك الوقت عاملاً متجولاً يعمل مع باترسون. كانت المناقشات حول مسائل اللاهوت مصدر متعة خاصة لريجدون، والحل المحتمل للغز كتاب مورمون يكمن في حقيقة أنه بفضل وكالة هذا الرجل، تم إبلاغ جوزيف سميث لأول مرة بمعلومات عن وجود السجل الخيالي. استقرت عائلة سميث في بالميرا، نيويورك، حوالي عام ١٨١٥، ثم انتقلت بعد ذلك إلى مقاطعة أونتاريو، حيث اشتهر جوزيف بمكره الشديد وقلة حيلته. ولقد ألقت به الصدفة في صحبة ريجدون بعد فترة وجيزة

من سقوط مخطوطة سبولدينج تحت أعين ذلك العامل المتقلب، ومن المحتمل أن خطة تأسيس نظام جديد من الخداع الديني كانت من تدبير هذين الطرفين الماكرين عديمي الضمير. والحقيقة أن أسلوب كتاب مورمون يقلد عن كثب أسلوب النسخة الموروثة من الكتاب المقدس. وهي النقطة التي يبدو أن السيد سبولدينج كان يضعها في اعتباره باستمرار، ربما من أجل منح الخيال طابعاً أقوى من الواقع. كانت بمثابة إجابة رائعة لأغراض ريجدون وسميث. ويشهد السيد هاو بأن "رأياً ساد إلى حد كبير مفاده أن ريجدون كان بمثابة ياجو، المحرك الرئيسي للمؤامرة بأكملها. ولكننا لا نملك دليلاً إيجابياً على ذلك". المورمونية المكشوفة، ١٠٠.

ولإثبات ما تقدم، استُدعي شهود. فقد شهد جون سبولدينج شقيق سليمان: "ثم أخبرني أنه كان يكتب كتابًا، وكان ينوي طباعته، وكان يعتقد أن طبعه سيمكنه من سداد جميع ديونه. وكان عنوان الكتاب "المخطوطة التي عُثر عليها"، وقد قرأ لي العديد من المقاطع منه. وكان الكتاب رواية تاريخية عن أول مستوطنين في أمريكا"، إلخ. ثم استمر في الحديث عن نافي وليحي باعتبارهما اسمين مألوفين، كما فعلت مارثا سبولدينج زوجة جون. ويشهد هنري ليك، شريك سليمان سابقًا، بنفس النتيجة؛ وكذلك جون ن. ميلر،

الذي عمل لدى ليك وسبالدينج في بناء مصنعهما؛ وأيضًا آرون رايت وأوليفر سميث وناحوم هوارد، الجيران؛ وأيضًا أرتيماس كانينجهام، الذي كان سبالدينج مدينًا له بالمال. كان سولومون سبولدينج يتحدث إلى هؤلاء الرجال ويقرأ من كتابه "المخطوطة التي عثر عليها"، الذي كان يروي قصة القبائل العشر المفقودة في أمريكا، وكان يريد نشره وسداد ديونه بالأرباح. وبعد طباعة كتاب مورمون، ورؤيته أو سماع قراءته، تأكدوا من أنه نفس كتاب "المخطوطة التي عثر عليها" لسبولينج. المصدر نفسه، ص ٢٧٨-٨٧. [ص ٦١]

من كتب كتاب مورمون؟ هو عنوان كتيب من ١٦ صفحة من تأليف روبرت باترسون من بيتسبرغ. أعيد طبعه من تاريخ مقاطعة واشنطن المصور، فيلادلفيا، ١٨٨٢. باترسون هذا هو ابن الطابع باترسون، الذي يقال إن مخطوطة سبولدينج قد أُرسلت إلى مكتبه. لم يتم الكشف عن معلومات جديدة كثيرة من خلال هذا التحقيق. أولاً، استخرج مقاطع من كتاب هاو بعنوان المورمونية المكشوفة، مقتبسًا بشكل غير مباشر من كتاب كيدر المورمونية والمورمون، في غياب الأصل، مشيرًا بشكل خاطئ إلى أن كتاب هاو قد طُبع لأول مرة في عام ١٨٣٥. أعطي في مكان آخر ملخصًا لمحتويات عمل هاو. بالانتين

في رده على رسالة، بقلم تي ريتشاردز، ما هي المورمونية؟ حيث تقدم نظرية سبولدينج، وتؤكد في الرد على ذلك أن مخطوطة سبولدينج لم تكن معروفة لسميث أو ريجدون حتى بعد نشر كتاب مورمون، وأن المخطوطتين لم تكونا نفس الشيء، حيث أن الأخير أكبر بثلاث مرات من الأول. يقول: "لقد سمع الدكتور هيرلبورت وبعض الأعداء الآخرين المعروفين لهذه القضية بوجود مثل هذه المخطوطة، فقرروا نشرها للعالم من أجل تدمير كتاب مورمون، ولكن بعد فحصها، وجدوا أنها لا تقرأ كما توقعوا، وبالتالي رفضوا نشرها". تقدم نظرية سبولدينج وتدعمها ما يلي، بالإضافة إلى الشهود الثمانية الذين أدلى هاو بشهادتهم في كتابه المورمونية المكشوفة. قالت السيدة ماتيلدا سبولدينج ديفيدسون، زوجة سليمان سبولدينج ذات يوم، للقس الدكتور أوستن، الذي نشر البيان في بوسطن ريكوردر، في مايو ١٨٣٩، أن سبولدينج كان معتادًا على قراءة أجزاء من رواياته الرومانسية لأصدقائه وجيرانه. عندما سمع جون سبولدينج لأول مرة مقاطع من كتاب مورمون، "أدرك تمامًا عمل أخيه. لقد اندهش وحزن لأنه تم تحريفه لغرض شرير للغاية. وجد حزنه متنفسًا في طوفان من الدموع، ونهض على الفور وأعرب عن حزنه وأسفه أمام الاجتماع لأن كتابات أخيه المتوفى يجب أن تُستخدم لغرض حقير ومثير للصدمة". تم تقديم تصريحات بنفس المعنى صادرة عن

السيدة ماكينستري، ابنة سبولدينج، نُشرت في مجلة سكريبنر الشهرية، أغسطس ١٨٨٠؛ و دبليو إتش سابين، شقيق السيدة سبولدينج؛ وجوزيف ميلر، الذي نُشرت تصريحاته في صحيفة بيتسبرغ تيليغراف، ٦ فبراير ١٨٧٩؛ ريديك ماكي في واشنطن ريبورتر، ٢١ أبريل ١٨٦٩؛ القس أبنر جاكسون في رسالة إلى جمعية مقاطعة واشنطن التاريخية، نُشرت في واشنطن ريبورتر، ٧ يناير ١٨٨١، وآخرون. انظر أيضًا كتاب كيدر "المورمونية"، ٣٧-٤٩؛ كاليفورنيا--تاريخها الماضي، ١٩٨-٩؛ يوتا والمورمون فيريس، ٥٠-١؛ المورمون لجونيسون، ٩٣-٧؛ مذكرات مورمون لبرتراند، ٣٣-٤٤؛ تاريخ المورمون، ٤١-٥٠؛ المورمونية لبينيت، ١١٥-٢٤؛ المورمونية لهو، ٢٨٩-٩٠.

في كتيبه المعنون "من كتب كتاب مورمون؟" يناقش روبرت باترسون قضية سيدني ريجدون: "لقد ثبت بشكل مرضٍ أن سبولدينج هو مؤلف كتاب مورمون؛ ولكن كيف حصل جوزيف سميث على نسخة منه؟ يقول باترسون إن النظرية الأكثر انتشارًا حتى الآن، وربما الأكثر قبولًا، هي أن ريجدون كان طابعًا في مطبعة باترسون عندما أحضرت مخطوطة سبولدينج إلى هناك في عامي ١٨١٢ و١٨١٤، وأنه إما نسخها أو سرقها. ولأنها كانت في حوزته، فقد كان استخدامها فكرة لاحقة اقترحتها الظروف بعد سنوات عديدة. وفي

الآونة الأخيرة، ظهرت نظرية أخرى مفادها أن ريجدون حصل على حيازة مخطوطة سبولدينج أثناء خدمته كقسيس للكنيسة المعمدانية الأولى أو بعد ذلك بفترة وجيزة، في الفترة من ١٨٢٢ إلى ١٨٢٤، دون أي مخالفة ضرورية من جانبه، بل من خلال مجاملة أحد الأصدقاء، الذي ظلت المخطوطة في حوزته دون أن يطالب بها أحد، والذي اعتبرها فضولاً أدبيًا. وردًا على التهمة الأولى، ينكر أصدقاء ريجدون أنه أقام في بيتسبرغ قبل عام ١٨٢٢، أو أنه كان طابعًا في أي وقت، ويؤكدون بشكل عام على التهمتين أنه لم يكن لديه في أي وقت إمكانية الوصول إلى مخطوطة سبولدينج. وينفي ريجدون بشكل قاطع أنه عمل في مطبعة باترسون أو علم بمثل هذه المؤسسة؛ وتشير الشهادة التي أدلى بها باترسون عن كارفيل ريجدون، شقيق سيدني، وبيتر بوير، وصهره، وإسحاق كينج، وصامويل كوبر، وروبرت دوبوا، والسيدة لامبدين، في نفس الاتجاه. ومن ناحية أخرى، فإن السيدة ديفيدسون، وجوزيف ميلر، وريديك ماكي، والقس سيفاس دود، والسيدة إيشباوم، على يقين تام من أن ريجدون إما عمل في مكتب الطباعة، أو كان لديه إمكانية الوصول إلى المخطوطة. ويواصل باترسون حديثه قائلاً: "هؤلاء الشهود هم كل من يمكننا العثور عليهم، بعد تحقيقات امتدت لنحو ثلاث سنوات، والذين يمكنهم الشهادة على إقامة ريجدون في بيتسبرغ قبل عام ١٨١٦،

وعلى عمله المحتمل في مكتب الطباعة أو التجليد التابع لباترسون. ولا يتحدث أي منهم عن هذه الوظيفة من معرفة شخصية. "عند إجراء التحقيقات بين عشرين أو ثلاثين من أقدم سكان بيتسبرغ والمناطق المجاورة، كان أولئك الذين لديهم أي رأي في الموضوع يكررون دائمًا، بقدر ما أتذكر الآن، قصة توظيف ريجدون في مكتب باترسون وكأنها حقيقة معروفة ومعترف بها؛ يمكنهم إخبار كل شيء عنها، ولكن عندما تم الضغط عليهم بشأن معرفتهم الشخصية بها أو سلطتهم على الإدانة، لم يكن لديهم أي شيء." ومع ذلك، يخلص، "بعد دراسة محايدة للشهادة السابقة، أن ريجدون كان في وقت مبكر من عام ١٨٢٣ يمتلك بالتأكيد مخطوطة سبولدينج؛ كيف حصل عليها ليس مهمًا للغرض الحالي؛ أنه خلال حياته المهنية كقسيس لكنيسة التلاميذ في أوهايو، احتفظ بعناية بهذه الوثيقة تحت القفل والمفتاح، وكرس لها اهتمامًا كبيرًا؛ أنه كان على علم بكتاب مورمون القادم ومحتوياته قبل وقت طويل من ظهوره؛ أن المحتويات المذكورة كانت إلى حد كبير رواية سبولدينج، وجزئيًا مثل هذه التعديلات التي أدخلها ريجدون؛ "وأنه أثناء إعداد كتاب مورمون، أجرى ريجدون مقابلات متكررة وطويلة مع سميث، وبالتالي زوده بسهولة بأجزاء جديدة من الوحي المزعوم". وفي رسالة إلى محرري صحيفة بوسطن جورنال، بتاريخ ٢٧ مايو ١٨٣٩، يقول

ريجدون: "لم يكن هناك رجل يدعى باترسون أثناء إقامتي في بيتسبرغ لديه مطبعة؛ ولا أعرف ما كان يمكن أن يكون قبل أن أعيش هناك. قيل لي إن السيد روبرت باترسون كان يمتلك مطبعة قبل أن أعيش في تلك المدينة، لكنه كان سيئ الحظ في العمل، وفشل قبل إقامتي هناك. كان لدي معرفة طفيفة بالسيد باترسون، الذي كان واعظًا مشيخيًا، أثناء إقامتي في بيتسبرغ. كان يعمل آنذاك بموجب وكالة في تجارة الكتب والقرطاسية، ولم يكن مالكًا لأي ممتلكات من أي نوع، مطبعة أو أي شيء آخر، أثناء إقامتي في المدينة". المورمون سموكر، ٤٥-٨.

في فيلادلفيا، في عام ١٨٤٠، نُشر كتاب أصل قصة سبولدينج، بشأن المخطوطة التي عُثر عليها؛ مع سيرة ذاتية قصيرة للدكتور ب. هولبرت، مبتكر هذه القصة؛ وبعض الشهادات التي تُظهِر أنها مجرد اختلاق فيما يتعلق باتصالاتها بكتاب مورمون. بقلم ب. وينشستر، وزير الإنجيل. ويواصل المؤلف القول إن هولبرت، وهو واعظ ميثودي في جيمستاون، نيويورك، انضم إلى المورمون في عام ١٨٣٣، وطُرد بسبب سلوك غير أخلاقي، وعندها أقسم على الانتقام واختلق قصة سبولدينج. وعندما سمع عن عمل كتبه سولومون سبولدينج بعنوان المخطوطة التي عُثر عليها، سعى إلى إثبات لمن حوله أن كتاب مورمون مشتق

منه، "وليس أن أيًا من هؤلاء الأشخاص كان لديه أدنى فكرة بأن هذه الرواية قد تم تحويلها إلى كتاب مورمون، أو أن هناك أي صلة بينهما. في الواقع، أخبر السيد جاكسون، الذي قرأ كتاب مورمون ومخطوطة سبولدينج، السيد هـ عندما جاء ليحصل على توقيعه على وثيقة تشهد على احتمال تحويل مخطوطة السيد س. إلى كتاب مورمون، أنه لم يكن هناك اتفاق بينهما؛ لأنه، كما قال، كانت مخطوطة السيد س. عملاً صغيراً للغاية، في شكل رواية، لا تقول كلمة واحدة عن أبناء إسرائيل، لكنها تدعي تقديم وصف لعرق من الناس أصلهم من الرومان، والتي قال السيد س. إنه ترجمها من رق لاتيني وجده. ويذكر وينشستر أيضًا أن هيرلبورت، أو هولبرت، كتب كتاب "المورمونية المكشوفة" وباعه إلى هاو مقابل ٥٠٠ دولار.

نُشر كتاب "أسطورة المخطوطة التي عثر عليها؛ أو سخافات قصة سبولدينج" للشيخ جورج رينولدز، في مدينة سولت ليك عام ١٨٨٣. وهو مجلد من ١٢ مجلدًا يتألف من ١٠٤ صفحات، ويتناول أولاً تاريخ مخطوطة سبولدينج ويذكر هيرلبورت باعتباره مبتكر القصة. ويحمل الفصل الثالث عنوان "الشهادة الزائفة"، في إشارة إلى البيان المزعوم الذي أدلت به السيدة [ص ٦٣] دافيسون، أرملة سبولدينج، ونشرته دار ستورز، لكن السيدة دافيسون نفت ذلك. ثم

يناقش الكتاب ارتباط ريجدون، أو بالأحرى افتقاره إلى الارتباط بالمخطوطة. ثم يجيب على هذا السؤال مقال في مجلة سكريبنر بقلم السيدة ديكينسون، حفيدة أخت السيد سبولدينج، وربما يكون هذا هو أكثر معالجة سطحية للموضوع حتى الآن من قِبَل أي من الجانبين. ويتبع ذلك المزيد من المناقشات حول الكتاب، ثم تحليل لحياة يوسف، وأخيراً يتم النظر في الأدلة والنبوءات الداخلية. ويخلص السيد رينولدز إلى أنه "من الواضح أنه إذا كانت قصة السيد سبولدينج هي ما يدعيه أصدقاؤها، فإنها لم تكن لتشكل الأساس لكتاب مورمون؛ لأن السرد التاريخي بأكمله يختلف من البداية إلى النهاية. وعلاوة على ذلك، فإن القصة التي تقول إن بعض سكان نيو سالم القدامى، الذين قيل إنهم تعرفوا على كتاب مورمون، إما أنهم لم يدلوا بمثل هذا التصريح قط، أو أنهم أطلقوا العنان لخيالهم مع ذاكرتهم إلى تأييد كذب واستحالة حدوثه".

٦٣:٢٠٨ يقول إد هاو في حديثه عن مارتن هاريس: "قبل أن يتعرف على عائلة سميث، كان يعتبر مواطنًا أمينًا ومجتهدًا من قبل جيرانه. كان مسكنه في مدينة بالميرا، حيث جمع عقارًا كبيرًا. كان بطبيعة الحال يتمتع بعقلية بعيدة النظر فيما يتعلق بالدين، وكان يحمل شعورًا واحدًا ولكن لفترة قصيرة". رهن مزرعته بمبلغ ٣٠٠٠ دولار، وطبع كتاب

مورمون، كما قال، لكسب المال. كان السعر في البداية ١.٧٥ دولارًا، ثم ١.٢٥ دولارًا، وبعد ذلك أي شيء يمكنهم الحصول عليه. "منذ ذلك الوقت، أدت المطالبات المتكررة على محفظة مارتن إلى خفضها إلى حالة منخفضة للغاية. يبدو أنه كان روح وجسد كل هذا التكليف، وهو الآن يحمل أقوى الأدلة التي لا تقبل الجدل على أنه مجنون ديني ... مارتن سريع الكلام للغاية. غالبًا ما يجمع حشدًا حوله في الحانات وفي الشوارع. "هنا يبدو أنه في عنصره، يجيب ويشرح كل أنواع الأسئلة اللاهوتية المظلمة والغامضة... إنه مصدر الكثير من المتاعب والحيرة للجزء الصادق من إخوته، ولا شك أنه كان لينبذه سميث منذ فترة طويلة لولا أمواله، وحقيقة أنه أحد الركائز الأساسية للنسيج المورموني." المورمونية المكشوفة، ١٣-١٥. "رفعت زوجة مارتن هاريس دعوى قضائية ضده [جوزيف سميث الابن]، وذكرت في إقرارها أنها تعتقد أن الهدف الرئيسي الذي كان في ذهنه هو الاحتيال على زوجها من جميع ممتلكاته. "لقد جرت المحاكمة في نيويورك، والوقائع، كما رواها حتى أم النبي، تدين بشدة سلوكه... أنكر هاريس بعبارات مهيبة أن سميث قد حاول بأي شكل من الأشكال الاستيلاء على أمواله، وانتهى إلى التأكيد للسادة في المحكمة أنه إذا لم يؤمنوا بوجود الألواح، واستمروا في مقاومة الحقيقة، فسيكون ذلك يومًا ما وسيلة لإدانة أرواحهم". مورمون

تايلدر، ٣١.-٢. "في بداية الطباعة، زعم المورمون أنهم يعتبرون مخطوطاتهم مقدسة، وأصروا على الحفاظ على اليقظة الدائمة لسلامتهم أثناء تقدم العمل، كل صباح يحملون إلى مكتب الطباعة القسط المطلوب لليوم، ويسحبونه في المساء. لم يكن من المقرر إجراء أي تغيير على النسخة بأي شكل من الأشكال. كانت هذه الأشياء "مأمورة بشدة"، كما قالوا. السيد [ص. ٦٤] كان جون هـ. جيلبرت، بصفته طابعًا، يتمتع بالثقة التشغيلية الرئيسية في الطباعة والطباعة. بعد محاكمة اليوم الأول، وجد المخطوطات في حالة غير كاملة للغاية، وخاصة فيما يتعلق بالقواعد النحوية. لدرجة أنه أصبح غير راغب في مواصلة إطاعة "الأمر"، وأعلن ذلك لسميث ورفاقه؛ وفي النهاية، بعد الكثير من المناقشة الودية، مُنح حرية محدودة في التصحيح، والتي مارسها في تفاصيل بناء الجملة، والإملاء، والترقيم، والحروف الكبيرة، والفقرات، وما إلى ذلك. ومع ذلك، أفلتت العديد من الأخطاء تحت هذه العناوين من التصحيح، كما ظهر في الطبعة الأولى من الكتاب المطبوع. بعد فترة وجيزة جدًا - بعد حوالي عشرة أيام - تم تخفيف اليقظة المستمرة من قبل المورمون على المخطوطات بسبب الثقة التي أصبحوا يضعونها في الطابعات. "الآن (١٨٦٧) أصبح السيد جيلبرت في حوزته نسخة كاملة من الكتاب في الصفحات الأصلية، كما فصله من المطبعة أثناء

عمله... وفي الوقت نفسه، انفصل هاريس عن زوجته باتفاق متبادل، بسبب عدم إيمانها المستمر بالمورمونية ورفضها أن تكون طرفًا في الرهن العقاري. تم تقسيم التركة العائلية، ومنحها هاريس حوالي ثمانين فدانًا من المزرعة، مع منزل مريح وممتلكات أخرى، كحصة لها من الأصول؛ وشغلت هذه الممتلكات حتى وقت وفاتها." أصل تاكر وتطور مور، ٥٠-٧.

٦٤:٢١٨ وفي حديثه عن الطريقة التي ألقى بها سميث هذه الوحي، يقول هاو: "في هذه العملية، تخلى عن نظارته، أو حجر الرؤية، وألقى الوحي فقط وهو مغمض العينين. وبهذه الطريقة يحكم أتباعه، من خلال سؤال الرب، كما يقول، من يوم إلى يوم". المورمونية المكشوفة، ١٠٢.

٦٦:٢٢٨ لم تكن الكنيسة تسمى بهذا الاسم في ذلك الوقت، ولا حتى بعد الرابع من مايو ١٨٣٤. انظر الفصل الرابع، الملاحظة ٥٠؛ أيضًا Millennial Star، iv. ١١٥؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٦٧١-٢. يؤكد كيدر، المورمونية، ٦٨، أن هذا الاسم لم يتم تبنيه إلا بعد بضع سنوات. ماثر يخطئ سنة ويومًا فقط عندما يقول، "رفض مؤتمر الشيوخ في ٣ مايو ١٨٣٣ اسم "المورمون" وتبنى اسم "قديسي الأيام

الأخيرة". مجلة Lippincott، أغسطس ١٨٨٠. كان مصطلح "المورمون"، كما أطلقه أعداؤهم لأول مرة على أعضاء كنيسة قديسي الأيام الأخيرة، مسيئًا لهم تمامًا، على الرغم من أنهم أصبحوا فيما بعد أكثر تصالحًا معه. " كما هو مستخدم بشكل شعبي في الوقت الحاضر، فإنه ليس بأي حال من الأحوال مصطلح توبيخ، على الرغم من أنهم ما زالوا يلتزمون فيما بينهم بلقب "القديسين"، تمامًا كما يتحدث الكويكرز عن أنفسهم باسم "جمعية الأصدقاء". يبدو لي أن مصطلح "مورمون" مناسب تمامًا للاستخدام العام، تمامًا مثل المشيخيين، والهولنديين الإصلاحيين، والعالميين، وغيرهم، وقليل منهم من اختيارهم الخاص. "كان مورمون اسمًا لرجل معين، وأيضًا لمكان معين في القارة الأمريكية؛ ولكن لم يكن المقصود منه أبدًا الإشارة إلى مجموعة من الناس. الاسم الذي نرغب في أن يُعرف بنا به وأن نسير على نحو لائق به هو القديسون. رد بيل على ثيوبالد، ٢. في وقت أعمال الشغب في ميسوري، في توجيه الاتصالات إلى الحاكم، وفي العديد من الحالات الأخرى، يعينون أنفسهم كأعضاء في كنيسة المسيح، ويطلقون عليهم اسم المورمون بشكل عام". انظر أيضًا بعثات دي سميت الغربية، ٣٩٣؛ "كتاب المورمون لماكي، ٤١-٢. كان مصطلح """الأغيار""" يُطلق عمومًا على غير المؤمنين من العرق الأبيض. كان الهنود يُطلق عليهم في الأصل ""من بيت إسرائيل"" أو

""من بيت يوسف"" أو ""من بيت يعقوب""، كما كانوا يُطلق عليهم أيضًا ""اللامانيون""."

٦٩:٢٣٨ "كان اللامانيون في الأصل من بقايا يوسف، وفي السنة الأولى من حكم صدقيا ملك يهوذا، تم نقلهم بطريقة معجزية من القدس إلى الحدود الشرقية للبحر الأحمر، ومن ثم لبعض الوقت على طول حدوده في اتجاه الجنوب الشرقي تقريبًا، وبعد ذلك غيروا مسارهم نحو الشرق تقريبًا، حتى وصلوا إلى المياه العظيمة، حيث بنوا بأمر الله سفينة نقلتهم بأمان عبر المحيط الهادئ العظيم، وهبطوا على الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية. وشمل الحزب الأصلي أيضًا أهل نافي، وكان زعيمهم نبيًا يُدعى نافي؛ ولكن بعد فترة وجيزة من الرسو انفصلوا، لأن اللامانيين، الذين كان زعيمهم رجل شرير يُدعى لامان، اضطهدوا الآخرين. بعد التقسيم، ازدهر أهل نافي، الذين أحضروا معهم العهد القديم حتى زمن إرميا، محفورًا على ألواح من النحاس، باللغة المصرية، وبنوا مدنًا كبيرة. "ولكن اللامانيين الجريئين الأشرار، البيض في الأصل، أصبحوا داكني البشرة وقذرين، رغم أنهم ما زالوا يحتفظون بوجود وطني. لقد أصبحوا متوحشين، متوحشين، شرسين، يسعون بكل الوسائل إلى تدمير أهل نافي المزدهرين، الذين حشدوا جيوشهم ضدهم في كثير من الأحيان في المعارك؛ لكنهم صُدِموا وأُجبِروا على العودة إلى

أراضيهم، وعادة ما كان ذلك بخسائر فادحة لكلا الجانبين. تم تكديس القتلى، الذين بلغ عددهم في كثير من الأحيان عشرات الآلاف، في أكوام كبيرة وغطوا بطبقة رقيقة من التراب، والتي ستفسر بشكل مرضٍ تلك التلال القديمة المليئة بالعظام البشرية، والتي توجد بأعداد كبيرة في الوقت الحاضر، سواء في أمريكا الشمالية أو الجنوبية." برات (أورسون)، سلسلة الكتيبات، السادس. ٧-٨؛ برات (PP)، صوت التحذير، ٨١-١١٧.

٦٩:٢٤٨ "كان اهتمام الفرقة الصغيرة موجهًا، منذ بداية تنظيمهم، إلى سياسة وضرورة تثبيت مقارهم في أقصى الغرب، في الأراضي التي لم يسكنها سوى عدد قليل من السكان ولم يتم استكشافها إلا جزئيًا والتي تنتمي إلى الولايات المتحدة، حيث يمكنهم الاستيلاء على الأراضي الجيدة أو شرائها بأسعار رخيصة، وتطهير البرية البدائية. [ص ٧٠] كانوا بحاجة إلى مساحة، وحكموا بحق أن السكان الريفيين سيكونون أكثر ملاءمة لقبول عقيدتهم من السكان الحضريين." ماكاي، مور، ٦٣.

٧٠:٢٥٨ إن أقدم نبوءة يمتلكها القديسون الآن فيما يتصل بالقدس الجديدة كانت نبوءة ألقاها أخنوخ، السابع من آدم.

وقد كُشِف عنها من جديد لجوزيف سميث في ديسمبر ١٨٣٠. وفيها يُصوَّر الرب وكأنه يعتزم "جمع مختاري من أنحاء الأرض الأربعة إلى مكان أعده... ولكن هذا الوحي لا يخبرنا في أي جزء من الأرض يجب أن توجد القدس الجديدة. إن كتاب مورمون، الذي أخرجه الرب من الأرض، يخبرنا أن هذه المدينة المقدسة سوف تُبنى على قارة أمريكا، ولكنه لا يخبرنا في أي جزء من تلك البلاد الشاسعة يجب أن تُبنى". سلسلة منشورات برات، ٧. ٤؛ رواية برات الشيقة، ١٦-٢٥؛ كتاب نافي الأول في كتاب مورمون.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٧١]

الفصل الرابع

قصة المورمونية.

١٨٣٠-١٨٣٥.

اعتناق بارلي برات للمسيحية - مهمة إلى اللامانيين - المبشرون في كيرتلاند - اعتناق سيدني ريجدون للمسيحية - النجاح المورموني في كيرتلاند - المبشرون في ميسوري - زيارات ريجدون لسميث إدوارد بارتريدج - منح كهنوت ملكيصادق - رحلة سميث وريجدون إلى ميسوري ترجمة الكتاب المقدس زيارة سميث الثانية لميسوري - ازدهار غير مسبوق - أسباب الاضطهاد - حكم الموبو - طرد القديسين من مقاطعة جاكسون - خيانة بوغز - التنظيم العسكري في كيرتلاند - اسم قديسي الأيام الأخيرة - المسيرة إلى ميسوري.

في إحدى الأمسيات، بينما كان هيرم سميث يقود الأبقار على طول الطريق نحو منزل والده، فاجأه شخص غريب، فسأل عن جوزيف سميث، مترجم كتاب مورمون. فأجابه: "إنه يقيم الآن في بنسلفانيا، على بعد مائة ميل".

"وأبو يوسف؟"

"وهو غائب أيضًا في سفر، وهذا هو بيته هناك، وأنا ابنه."

فقال الغريب إنه كان واعظاً للكلمة، وإنه رأى للتو لأول مرة نسخة من الكتاب العجيب، وإنه حين وقع بين يديه لم يستطع أن يضعه حتى يلتهمه، لأن روح الرب كانت عليه وهو يقرأ، وعرف أنه حق؛ لقد أرشده روح الرب إلى هناك، وكان قلبه مليئاً بالفرح.

نظر إليه هيروم بدهشة؛ لأن المتحولين بهذه الصفة، وبهذه الطريقة، لم يكونوا شائعين في تلك الأيام التي كانت تتسم بالفقر والمحنة الشديدة. لم يكن أكثر من صبي، إذ لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره،

[ص٧٢]

ولكن ما كان أكثر من روح صبي هو ما كان يُرى من خلال تلك العيون العميقة الجادة؛ كان أكثر من قوة تحمل صبي هي ما يشير إليه الصدر العريض والأطراف الجميلة الممتلئة؛ وأكثر من ذكاء صبي وقدرته على التفكير هو ما كان يدل عليه الحاجب الضخم.

أخذ هيروم الغريب إلى المنزل، وقضيا الليل في الحديث، ولم يناموا إلا قليلاً. كان اسم المتحول بارلي ب. برات. كان من مواليد بيرلينجتون، نيويورك، وُلد في ١٢ أبريل ١٨٠٧. كان والده مزارعًا محدود الدخل والتعليم، ورغم أنه لم يكن عضوًا في أي جمعية دينية، إلا أنه كان يحترم الجميع. كان الصبي شغوفًا بالكتب؛ وخاصة الكتاب المقدس، فقد قرأه مرارًا وتكرارًا باهتمام وحماس عميقين. أظهر في وقت مبكر شعورًا دينيًا قويًا؛ بدا عقله وروحه مشتعلين عندما قرأ عن البطاركة والملوك في العهد القديم، وعن المسيح ورسله في العهد الجديد. في الشتاء في المدرسة، وفي الصيف في العمل، مرت حياته حتى بلغ السادسة عشرة، عندما ذهب غربًا مع والده ويليام، على بعد حوالي مائتي ميل سيرًا على الأقدام، إلى أوسويغو، على بعد ميلين من تلك المدينة التي تفاوضا فيها على قطعة أرض كثيفة الأشجار تبلغ مساحتها سبعين فدانًا، بأربعة دولارات للفدان، ودفعوا حوالي سبعين دولارًا نقدًا. بعد العمل في الصيف مقابل أجر بالقرب من المنزل القديم، والعمل في الشتاء في تنظيف مزرعة الغابة، فقد المكان بسبب الفشل في سداد المدفوعات المتبقية. كانت محاولة أخرى لبناء منزل في الغابة، هذه المرة في أوهايو، على بعد ثلاثين ميلاً غرب كليفلاند، أكثر نجاحًا؛ وبعد الكثير من المتاعب والعديد من المشاق، وجد نفسه؛

في عام ١٨٢٧، مستقرًا بشكل مريح هناك، مع Thankful Halsey كزوجة له.

وفي الوقت نفسه، كان الدين يملأ عقله. ومع ذلك، كان عقله من النوع المنطقي. "لماذا هذا الاختلاف"، كما جادل، "بين المسيحيين القدامى والمسيحيين المعاصرين، وعقائدهم وأفكارهم؟

[ص٧٣]

لو كنت أعيش وأؤمن في أيام الرسل، وكنت أتمنى ذلك، لكانوا قالوا لي: "توبوا، واعتمدوا، واقبلوا الروح القدس". إن الكتب المقدسة هي نفسها الآن كما كانت آنذاك؛ "لماذا لا تكون النتائج هي نفسها؟" في غياب أي شيء أفضل، انضم إلى المعمدانيين، وغطس؛ لكنه لم يكن راضيًا. في عام ١٨٢٩، بشر سيدني ريجدون، الذي سنتحدث عنه لاحقًا، في حيه؛ سمعه وانتعش. كان الإنجيل القديم يُعاد إحياؤه - التوبة، والمعمودية، وعطية الروح القدس. ومع ذلك كان هناك شيء مفقود - السلطة للخدمة؛ القوة التي يجب أن تصاحب شكل الرسولية. في النهاية، قام هو وآخرون، ممن

سمعوا ريجدون، بتنظيم جمعية على أساس تعاليمه، وبدأ بارلي في الوعظ. أجبره الروح العامل فيه أخيرًا على التخلي عن مزرعته والخروج للقاء مصيره، لم يكن يعرف إلى أين. في هذا الإطار الذهني، تجول شرقًا، وبينما كانت عائلته تزور أصدقاء، عثر على كتاب مورمون وهيرم سميث. الآن وجدت روحه الراحة. هنا كان الإلهام والوحي كما كانا قديمًا؛ هنا كان تدبيرًا جديدًا مع علامات مصاحبة والمعجزات.

وعندما غادر منزل سميث في الصباح التالي، وكان على موعد للتبشير على بعد ثلاثين ميلاً، أعطاه هيروم نسخة من الكتاب المقدس. فسافر سيرًا على الأقدام، وتوقف من حين لآخر للراحة، وقرأ على فترات، ووجد لفرحه العظيم أن المسيح ظهر بعد صعوده بفترة وجيزة في جسده الممجد لبقية سبط يوسف في أمريكا، وأنه قام شخصيًا بتوزيع الإنجيل على القبائل العشر الضالة، وأن الإنجيل قد كُشِف عنه وكتب بين أمم غير معروفة للرسل، وأنه بفضل هذا الحفظ نجا من فساد الكنيسة العظيمة البغيضة.

عند عودتهما إلى منزل سميث، طالب بارلي بتعميد هيروم. فذهبا إلى منزل ويتمر، حيث رحب بهما بحرارة فرع صغير من الكنيسة كان مجتمعًا هناك. ثم عُمِّد المتحول الجديد

[ص٧٤]

وبعد أن تولى كاودري منصبه، رُسم شيخًا. واستمر في الوعظ في تلك المناطق بقوة كبيرة. فتأثرت الجماعات إلى حد البكاء، وتقدم العديد من رؤساء الأسر وقبلوا الإيمان. ثم ذهب إلى منزله القديم. لم يؤمن والده ووالدته وبعض الجيران إلا جزئيًا؛ لكن أخاه أورسون، البالغ من العمر تسعة عشر عامًا، اعتنق الدين الجديد بحماس، وبشر به منذ ذلك الوقت فصاعدًا. وعند عودته إلى مانشستر، التقى بارلي لأول مرة بجوزيف سميث، الذي استقبله بحرارة، وطلب منه أن يوعظ يوم الأحد، وهو ما فعله، ثم أعقبه جوزيف بخطبة.

"وتواصلت الوحي، تارة على طريقة الأمر، وتارة أخرى بروح النبوة. ففي تناغم، قيل للشيخ الأول: ""عظم منصبك؛ وبعد أن تزرع حقولك وتؤمنها، اذهب بسرعة إلى الكنائس التي في كولزفيل وفاييت ومانشستر، وسوف يدعمونك؛ وسأباركهم روحياً ودنيوياً؛ ولكن إذا لم يقبلوك، فسوف أرسل عليهم اللعنة بدلاً من البركة، وسوف تنفض غبار قدميك عليهم كشهادة، وتمسح قدميك على جانب الطريق""." ولكوديري، هكذا: ""سوف يستمر أوليفر في

حمل اسم الزنبق أمام العالم، وأيضاً أمام الكنيسة؛ ولن يأخذ كيساً ولا مزوداً، ولا عصياً ولا حتى معطفين""." إلى إيما زوجة جوزيف: "لقد غُفرت لك خطاياك، وأنت سيدة مختارة دعوتها؛ وستعزين زوجك، خادمي جوزيف، وستذهبين معه، وتكونين له كاتبة في غياب خادمي أوليفر، وسيدعمك". كما أُمرت إيما أيضًا باختيار مجموعة من الترانيم لاستخدامها في الكنيسة. [*١]

[ص٧٥]

في حضور ستة شيوخ، في فاييت، في سبتمبر ١٨٨٠، جاء صوت يسوع المسيح، واعدًا إياهم بكل نعمة، بينما سيتم تدمير الأشرار. يجب أن يأتي الألفية؛ ولكن يجب أن يسقط الدمار المروع أولاً على الأرض، ويجب أن تُهدم الكنيسة العظيمة البغيضة. نبذ هيرام بيج حجره. أُمر ديفيد ويتمر بالذهاب إلى منزل والده، لانتظار المزيد من التعليمات هناك. أُمر بيتر ويتمر الابن، وبارلي ب. برات، وزيبا بيترسون بالذهاب مع أوليفر ومساعدته في التبشير بالإنجيل للامانيين، أي للهنود في الغرب، بقايا سبط يوسف. ووعد توماس ب. مارش بأنه سيبدأ في التبشير. كانت المعجزات تقتصر على طرد الشياطين وشفاء المرضى. يجب عدم شراء

الخمر لأغراض الأسرار المقدسة، بل يجب صنعها في المنزل. [*٢]

وبعد أن أخذوا معهم نسخة من الوحي الذي أوكل إليهم هذا العمل، انطلق هؤلاء المبشرون المعينون أولاً، واستمروا في رحلتهم، فوعظوا في القرى التي مروا بها، وتوقفوا في بوفالو لتعليم الهنود عن أصولهم، حتى وصلوا إلى كيرتلاند، أوهايو. وظلوا هناك لبعض الوقت، حيث تقدم كثيرون منهم واعتنقوا إيمانهم، ومن بينهم سيدني ريجدون، وهو شيخ واعظ في الكنيسة المعمدانية الإصلاحية، وكان يرأس جماعة هناك، وكان جزء كبير منهم مهتمًا أيضًا بكنيسة الأيام الأخيرة. [*٣]

[ص٧٦]

كان ريجدون من مواليد ولاية بنسلفانيا، وكان عمره آنذاك سبعة وثلاثين عامًا. عمل في مزرعة والده حتى بلغ السادسة والعشرين، ثم ذهب ليعيش مع القس أندرو كلارك، وفي نفس العام، ١٨١٩، حصل على ترخيص بالوعظ. ومن ثم ذهب إلى وارن، أوهايو، وتزوج؛ وبعد الوعظ لبعض الوقت،

دُعي لتولي مسؤولية كنيسة في بيتسبرغ، حيث لاقى نجاحًا، وسرعان ما أصبح مشهورًا جدًا. لكن ذهنه كان في حيرة بشأن العقائد التي كان مطلوبًا منه نشرها، وفي عام ١٨٢٤ تقاعد عن خدمته. كان هناك صديقان انسحبا أيضًا من كنيستيهما، وكان يتشاور معهما بحرية، ألكسندر كامبل، من جماعته، ووالتر سكوت، من الكنيسة الاسكندنافية في تلك المدينة. كان كامبل يعيش سابقًا في بيثاني، فيرجينيا، حيث صدرت تحت رعايته مجلة شهرية تسمى المعمدانيون المسيحيون. ومن هذه الصداقة والارتباط نشأت كنيسة جديدة، أطلق عليها اسم "الكامبلايت"، وقد نشر كامبل تعاليمها في صحيفته. وخلال العامين التاليين، اضطر ريجدون إلى العمل في مدبغة لإعالة أسرته؛ ثم انتقل إلى باينبريدج، أوهايو، حيث بدأ مرة أخرى في الوعظ، ولم يحصر نفسه في أي عقيدة، بل كان يميل إلى عقيدة الكامبلايت. وتجمعت الحشود لسماعه، وتم تأسيس كنيسة في بلدة مجاورة من خلاله. وبعد عام من هذا العمل، قبل دعوة إلى أن يصبح مرشدًا، على بعد ثلاثين ميلاً. وتبعته تقارير تشهيرية، واندلعت عاصفة من الاضطهاد ضده؛ ولكن بفضل بلاغته الفائقة وعقله العميق لم تهدأ هذه العاصفة فحسب، بل إن حشودًا أكبر من أي وقت مضى انتظرت خدماته.

[ص٧٧]

كان ريجدون متحدثًا مقنعًا يتمتع بمظهر مهيب وخطاب عاطفي. لكن كرجل، يبدو أن شخصيته كانت تتسم بصبغة من النفاق. كان متقلب المزاج، ومن حين لآخر متعجرفًا، وسريع الغضب، ومتسلطًا في بعض الأحيان. لاحقًا، اغتنم جوزيف سميث الفرصة أكثر من مرة لتوبيخه بحدة، خوفًا من أن يزعم أنه قد يتفوق.

وبعد أن استمع إلى حجج برات وكاودري، وبعد أن بحث في كتاب مورمون، اقتنع ريجدون بأنه لم يُرسَم قانونيًا، وأن خدمته الحالية كانت بدون سلطة إلهية. وفيما يتعلق بإحياء العهد القديم، قال: "إذا لم تكن لدينا معرفة كافية بخالقنا لنطلب منه علامة، فنحن لسنا مسيحيين؛ وإذا لم يمنح الله مخلوقاته علامة، فهو ليس أفضل من جاغرنوت". وكانت النتيجة أنه وغيره قبلوا الكتاب وتعاليمه [*٤]، وتلقوا المعمودية وعطية الروح القدس، ورُسِموا للتبشير.

في إحدى المناسبات ألقى كاودري وعظًا، وتبعه ريجدون. وبعد انتهاء الخدمة ذهبا إلى نهر شاجرين للتعميد. وقف

ريجدون في النهر وراح يسكب عظاته بحماسة بليغة. وتقدم الواحد تلو الآخر حتى تم تعميد ثلاثين شخصًا. وكان حاضرًا على الضفة محامٍ عنيد، فارنيم جيه كارد، الذي شحب وجهه عندما استمع. وفجأة أمسك بذراع صديق وهمس، "أسرع، خذني بعيدًا، وإلا سأكون في تلك المياه بعد لحظة!" مائة وسبعة وعشرون متحولًا في وقت واحد، وهو العدد الذي بلغ مائة وسبعة وعشرون شخصًا.

[ص٧٨]

وبعد ذلك زاد عددهم إلى ألف، وتم جمعهم هنا في الحظيرة. [*٥]

وبعد أن أضافوا إلى فريدريك ج. ويليامز، واصل المبشرون طريقهم، فوصلوا أولاً إلى ساندوسكي، حيث أعطوا تعليمات للهنود فيما يتعلق بأسلافهم، كما فعلوا في بوفالو، ومن ثم تابعوا طريقهم إلى سينسيناتي وسانت لويس. وأثناء مروره بمنزله القديم في الغابة، ألقي القبض على برات بتهمة تافهة، لكنه تمكن من الفرار. كان الشتاء شديد البرودة، واستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يتمكنوا من مواصلة رحلتهم. وفي

النهاية، انطلقوا مرة أخرى، وخاضوا الثلوج حتى ركبهم، حاملين أمتعتهم القليلة على ظهورهم، واضطروا إلى تناول خبز الذرة ولحم الخنزير النيء المجمد؛ وبعد السفر لمسافة ألف وخمسمائة ميل، معظم الطريق سيرًا على الأقدام، والتبشير لعشرات الآلاف على طول الطريق، وتنظيم المئات في الكنائس، وصلوا إلى إندبندنس بولاية ميسوري، في أوائل عام ١٨٣١. وهناك ذهب ويتمر وبيترسون للعمل كخياطين، بينما مر برات وكاودري عبر نهر ليك، حيث كانا يتجولان في الغابة.

[ص٧٩]

عبروا الحدود، وعبروا نهر كانساس، وبدأوا عملهم بين اللامانيين، أو الهنود، الذين كانوا يعيشون هناك.

كان زعيم قبيلة ديلاوير زعيماً لعشر قبائل. استقبل المبشرين بكل لطف، ووضع أمامهم الطعام. وعندما طلبوا منه أن يدعوهم إلى مجلس ليشرحوا لهم عقائدهم، رفض في البداية، ثم وافق؛ وعندها أعطاهم كاودري رواية عن أسلافهم، كما وردت في الكتاب الرائع، وترك نسخة منه مع

الزعيم عند مغادرته، وهو ما حدث قريبًا؛ لأنه عندما علم سكان الحدود بما كان المبشرون يفعلونه، أمروا بالخروج من بلاد الهنود باعتبارهم مزعزعين للسلام. [*٦] بعد الوعظ لفترة قصيرة في ميسوري، رأى الإخوة الخمسة أنه من الأفضل أن يعود أحدهم شرقًا ويقدم تقريرًا. وقع الاختيار على برات. بدأ سيرًا على الأقدام، ووصل إلى سانت لويس، على بعد ثلاثمائة ميل، في تسعة أيام. ومن هناك انتقل بالباخرة إلى سينسيناتي، ومن تلك النقطة سافر سيرًا على الأقدام إلى سترونجفيل، على بعد أربعين ميلاً من كيرتلاند. وبسبب التعب والمرض، اضطر إلى البقاء في هذا المكان لمدة عشرة أيام، ثم واصل رحلته على ظهور الخيل. وقد رحب به في كيرتلاند مئات القديسين، وكان جوزيف سميث حاضرًا بنفسه.

في ديسمبر ١٨٣٠، جاء سيدني ريجدون إلى جوزيف سميث في مانشستر، ومعه إدوارد بارتريدج، للاستفسار من الرب؛ وأُخبِروا بما يجب عليهم فعله؛ وكان عليهم أن يبشروا بذلك، وكذلك على نهر أوهايو. [*٧]

[ص ٨٠]

يبدأ عام ١٨٣١ بآفاق مبهجة. ففي الثاني من يناير، يُعقد مؤتمر في فاييت، يحضره الوحي والنبوءات. يقبل جيمس كولفيل، القس المعمداني، الإيمان، لكنه سرعان ما يتراجع عنه، بسبب إغواء الشيطان له، وخوفًا من الاضطهاد. [*٨] يذهب سميث وزوجته مع ريجدون و

[ص ٨١]

[تستمر الفقرة] بارتريدج إلى كيرتلاند، حيث وصلوا هناك في أوائل فبراير، وأقاموا مع إن كيه ويتني، الذي أظهر لهم لطفًا كبيرًا. بين المؤمنين المائة هناك في ذلك الوقت، تسللت بعض العقائد الزائفة؛ سرعان ما تم التغلب عليها، وتم إلغاء خطة مجتمع الخير التي تبنتها عائلة القديسين. تأتي الوصية بالوحي أنه سيتم بناء منزل ليوسف؛ وأن سيدني سيعيش كما يبدو له جيدًا، لأن قلبه طاهر؛ وأن إدوارد بارتريدج سيُرسم أسقفًا؛ [*٩] وأن الجميع باستثناء جوزيف وسيدني سيخرجون، اثنان اثنان، إلى المناطق الواقعة غربًا ويكرزون بالإنجيل. [*١٠]

"والآن، ها أنا أخاطب الكنيسة: لا تقتل؛ لا تسرق؛ لا تكذب؛ أحب زوجتك، ملتصقًا بها ولا تلتصق بأي شخص آخر؛ لا تزن؛ لا تتكلم بالسوء عن قريبك، ولا تؤذيه بأي شكل من الأشكال. أنت تعرف شرائعي، المعطاة في كتبي المقدسة. من يخطئ ولا يتوب يُطرد. وها أنت تتذكر الفقراء، وتكرس من ممتلكاتك لدعمهم، وتضعها أمام أسقف كنيستي، ولا يتم استرداد الباقي، بل تستخدمه الكنيسة في شراء الأراضي وبناء دور العبادة، لأنني سأكرس من ثروات أولئك الذين يعتنقون إنجيلي بين الأمم لفقراء شعبي الذين هم من بيت إسرائيل. من يذهب إلى

[ص ٨٢]

"إن الشرق يقول لهم إن الذين سيهتدون سيهربون إلى الغرب. وأيضاً، لا تكن متكبراً؛ فلتكن ثيابك بسيطة، من عمل يديك، ونظيفة. لا تكن عاطلاً. وكل من بينكم مريض وله إيمان، فسوف يشفى؛ وإذا لم يكن لديه إيمان ليشفى، بل آمن، فسوف يتغذى بكل رقة. إذا طلبت، فسوف تتلقى الوحي والمعرفة. كل من لديه إيمان كافٍ لن يذوق الموت أبدًا. ستعيشون معًا في المحبة؛ حتى إذا عشتم فستعيشون فيّ، أو إذا متم فستموتون فيّ. هكذا قال الرب".

وُلِد إدوارد بارتريدج في بيتسفيلد، ماساتشوستس، في السابع والعشرين من أغسطس عام ١٧٩٣. وفي سن السادسة عشرة تدرب على صناعة القبعات. وكان طبعه جادًا ومدروسًا، وكان عقله مشغولًا بالدين. وفي عام ١٨٢٨ التحق بكنيسة سيدني ريجدون كامبلييت، وظل على إيمانه حتى التقى بالمبشرين برات وكاودري وغيرهما، حيث قبل الوحي الجديد، ثم عمده جوزيف في نهر سينيكا. كان لديه عمل مربح في ذلك الوقت؛ ولكن عندما تم الكشف عن أنه يجب أن يترك بضاعته ويكرس كل وقته للكنيسة، أطاع دون تذمر.

كان جوزيف وسيدني متفقين الآن في رؤاهم وأحكامهم. حاولت امرأة أن تتنبأ فوبختها. واستخدمت السخرية، ونشرت قصص بذيئة في الصحف؛ وكان عنوان إحدى القصص عن زلزال آسيوي عظيم "المورمونية في الصين". وكانت الوحي خلال شهر مارس متكررة. وفي أحدها عُيِّن جون ويتمر مؤرخًا للكنيسة؛ وكشف أنه سيحتفظ بسجلات الكنيسة، ويكتب ويحتفظ بتاريخ منتظم، ويعمل سكرتيرًا

ليوسف، كما فعل أوليفر كاودري سابقًا. [*١١] قد يتم شراء الأراضي

[ص ٨٣]

"الضرورة ملحة؛ لكن تذكر أن المدينة سوف تُبنى قريبًا، وكن حكيمًا. [*١٢] والآن من بين الكويكرز المرتجف جاء رجل يُدعى ليمون كوبلي وقبل الإنجيل، وإن لم يكن في ملئه، حيث احتفظ به

[ص ٨٤]

شيء من إيمانه السابق؛ حيث أمره الوحي بالذهاب مع بارلي ب. برات والتبشير بين أهل الهزازات، ليس وفقًا لأفكاره القديمة، ولكن وفقًا لتوجيهات بارلي.

"وأقول لكم مرة أخرى إن من يمنع الزواج ليس مرسومًا من الله، لأن الزواج مرسوم من الله للإنسان؛ لذلك يجوز له أن

تكون له زوجة واحدة، ويكون الاثنان جسدًا واحدًا. احذروا الأرواح الكاذبة. صدر في مايو ١٨٣١."

بدأ القديسون من نيويورك يتوافدون بأعداد كبيرة، وصدرت الأوامر للأسقف بارتريدج بالعناية بهم وتلبية احتياجاتهم. وصدرت الأوامر بأن من لديه أكثر مما يحتاج إليه فليعطه للكنيسة؛ ومن لديه أقل من ذلك فليقم الكنيسة بتلبية احتياجاته. وفي السادس من يونيو عقد مؤتمر للشيوخ في كيرتلاند، وتلقى العديد منهم سلطة كهنوت ملكي صادق. وكان من المقرر عقد المؤتمر التالي في ميسوري، حيث كان من المقرر أن يتوجه جوزيف وسيدني على الفور، وهناك سيُقال لهم ما يجب عليهم فعله. وكان من المقرر أن يذهب آخرون إلى نفس المكان، اثنان اثنان، كل زوجين يسلكان طريقًا مختلفًا ويكرزان على طول الطريق. ومن بين الذين خرجوا كان ليمان وايت وجون كوريل، وجون موردوك وهيرم سميث من ديترويت، وتوماس ب. مارش وسيلاه ج. جريفين، وإسحاق مورلي وإزرا بوث، وديفيد ويتمر وهارفي ويتلوك، وبارلي ب. برات وأورسون برات، وسولومون هانكوك وسيميون كارتر، وإدسون فولر وجاكوب سكوت، وليفي هانكوك وزيبدي كولترين، ورينولدز كاهون وصامويل إتش سميث، وويلر بالدوين ووليام كارتر، وجوزيف ويكفيلد وسولومون همفري. وكان من المقرر أن يذهب مع جوزيف

وسيدني مارتن هاريس وإدوارد بارتريدج، آخذين معهما خطاب توصية من الكنيسة. [*١٣] "وهكذا، كما قلت،

[ص ٨٥]

"قال، إذا كنتم أمناء، فسوف تجتمعون معًا للفرح على أرض ميسوري، التي هي أرض ميراثكم، التي هي الآن أرض أعدائكم. ها أنا الرب أسرع بالمدينة في وقتها، وسأتوج المؤمنين بالفرح والابتهاج. ها أنا يسوع المسيح ابن الله، وسأقيمهم في اليوم الأخير. آمين."

أثناء الاستعداد للرحلة إلى ميسوري، وردت رسالة من أوليفر كاودري، يخبر فيها عن عمله التبشيري، ويتحدث عن قبيلة أخرى من اللامانيين، تعيش على بعد ثلاثمائة ميل غرب سانتا في، تسمى نافارهوس (نافاجو)، وكان لديها قطعان كبيرة من الأغنام والماشية، وكانت تصنع البطانيات. تم تكليف WW Phelps، [*١٤] مع عائلته المنضمة إلى الجمعية، بمساعدة أوليفر كاودري في اختيار وكتابة وطباعة

الكتب للمدارس. وهكذا بدأت عملية الانتقال من أوهايو إلى ميسوري، حيث بدأ جوزيف ومجموعته من كيرتلاند في التاسع عشر من يونيو، وذهبوا بعربة وقارب قناة ومرحلة إلى سينسيناتي، وبالباخرة إلى سانت لويس، ومن ثم سيرًا على الأقدام إلى إندبندنس، ووصلوا في منتصف يوليو تقريبًا.

[ص ٨٦]

"أصغوا يا شيوخ كنيستي، يقول الرب إلهكم، أنتم الذين اجتمعتم معًا وفقًا لوصاياي، في هذه الأرض، التي هي أرض ميسوري، التي هي الأرض التي عينتها وقدستها لجمع القديسين؛ لذلك هذه هي أرض الموعد، وموقع مدينة صهيون. وهكذا قال الرب إلهكم، إذا كنتم تريدون الحكمة، فهنا الحكمة. انظروا إلى المكان الذي يُدعى الآن الاستقلال، وهو المكان المركزي، ومكان المعبد يقع غربًا على قطعة أرض ليست بعيدة عن دار القضاء: لذلك من الحكمة أن يشتري القديسون الأرض؛ وأيضًا كل قطعة أرض تقع غربًا، حتى الخط الذي يمتد مباشرة بين اليهود والأمم؛ وأيضًا كل قطعة أرض تحدها المروج، بقدر ما يتمكن تلاميذي من شراء الأراضي".

وعلاوة على ذلك، تم تعيين سيدني جيلبرت وكيلاً للكنيسة، لتلقي الأموال وشراء الأراضي؛ كما تم توجيهه لإنشاء متجر. وكان من المقرر أن يقسم بارتريدج الأراضي المشتراة بين الناس؛ وتم تعيين فيلبس طابعًا للكنيسة. ولكن الأخيرين أصبحا عنيدين بعض الشيء عند توليهما مهامهما الجديدة، ووجد جوزيف أنه من الضروري توبيخهما وتحذيرهما. وتم تقديم هاريس كمثال يحتذى به، لأنه قدم الكثير للكنيسة. وصدر أمر بتعيين وكيل لجمع الأموال في أوهايو لشراء الأراضي في ميسوري، وتم تكليف ريجدون بكتابة وصف لأرض صهيون الجديدة لنفس الغرض. وتم تجريد زيبا بيترسون من أراضيه، وأجبر على العمل لصالح آخرين، عقابًا له على جنحه.

وهكذا وصل قديسو الأيام الأخيرة إلى خط الحدود للحضارة، وتطلعوا إلى الغرب من هناك وتصوروا أنهم سيستقرون هنا إلى الأبد. هنا كان من المفترض أن يكون هيكل الله؛ وهنا كانت مدينة الملجأ؛ وهنا كان المجيء الثاني للمخلص. وفي الوقت نفسه كان من المفترض أن يكون مقرهم الرئيسي في مدينة الاستقلال.

[ص ٨٧]

في بلدة كاو، على بعد اثني عشر ميلاً غرب إندبندنس، بنى فرع كولزفيل للكنيسة منزلًا خشبيًا؛ وفي الثاني من أغسطس، وضع رئيس الكنيسة أول جذع شجرة أحضره إلى هناك اثنا عشر رجلاً تكريمًا لقبائل إسرائيل الاثنتي عشرة. وفي اليوم التالي، تم تكريس أرض المعبد، الواقع إلى الغرب قليلاً من إندبندنس، [*١٥] وفي اليوم التالي عُقد أول مؤتمر في أرض صهيون. [*١٦]

وقد صدر الأمر الآن بأن يعود سميث وريجدون وكاودري وآخرون إلى الشرق، وأن يجندوا المزيد من المهتدين، وأن يزودوهم بالمال اللازم لهذا الغرض من الصندوق العام. [*١٧] وبناءً على ذلك،

[ص ٨٨]

[تستمر الفقرة] ٩ بدأ جوزيف وعشرة شيوخ في النزول إلى النهر في ستة عشر قاربًا، ووصل القادة إلى كيرتلاند في السابع والعشرين، [*١٨] بعد أن عانوا من المشقة والإذلال بسبب عدم الود بين الشيوخ. أُمر تيتوس بيلينغز، الذي كان مسؤولاً

عن ممتلكات الكنيسة هناك، بالتخلص من الأراضي والاستعداد للانتقال إلى ميسوري في الربيع التالي، مع جزء من الناس، وأي أموال يمكن جمعها. وقد نص على أن أولئك الذين يرغبون في شراء أرض في صهيون يمكنهم القيام بذلك عن طريق إرسال أموال الشراء. لم يرضِ حساب البلد الجديد الذي كتبه سيدني ريجدون جوزيف، وأُمر بكتابة حساب آخر؛ إذا لم يكن ذلك مُرضيًا، فسيتم حرمانه من منصبه. [*١٩]

في الثاني عشر من سبتمبر، انتقل جوزيف إلى مدينة حيرام، على بعد ثلاثين ميلاً، واستعد لبدء ترجمة الكتاب المقدس مرة أخرى، مع ريجدون كاتبًا. صدر أمر ببيع مزرعة إسحاق مورلي، بينما احتفظ فريدريك ج. ويليامز بمزرعته، لأنه كان من المرغوب فيه الاحتفاظ بموطئ قدم في كيرتلاند بعد

[ص ٨٩]

خمس سنوات. كما يجب استمرار المتجر الذي يديره نيويل ك. ويتني وسيدني جيلبرت. ويجب إنشاء نظام العشور. ارتد عزرا بوث وكتب رسائل ضد الكنيسة. [*٢٠] تم تعميد

أورسون هايد، كاتب في متجر جيلبرت وويتني، وتم تعيينه لاحقًا شيخًا. وقيل لفيلبس أن يشتري في سينسيناتي مطبعة وآلة طباعة، ويبدأ في إصدار صحيفة شهرية في إندبندنس، تسمى نجمة المساء والصباح، وهو ما تم بالفعل. تم توجيه أوليفر كاودري في نوفمبر بالعودة إلى ميسوري، ومعه جون ويتمر، على أن يقوم الأخير بزيارة المحطات المختلفة وجمع المزيد من المواد لتاريخ الكنيسة. نيويل ك. ويتني

[ص ٩٠]

عُيِّن أسقفًا لتلقي ومحاسبة أموال الكنيسة التي يجمعها الشيوخ المختلفون. كان العديد من الرعاة الذين ذهبوا إلى ميسوري يعملون في هذا الوقت في أجزاء مختلفة من الشرق والغرب. [*٢١]

في السادس عشر من فبراير ١٨٣٢، بينما كان سميث وريجدون يترجمان إنجيل القديس يوحنا، حظيا برؤية مجيدة من الرب، [*٢٢] أعطتهما راحة وتشجيعًا كبيرين. كانت الوحي في ذلك الوقت متكررة وطويلة، وكان هدفها في

جزء كبير منه توجيه تحركات المبشرين. ارتد الآن سيموندز رايدر وإيلي وإدوارد وجون جونسون.

في ليلة الخامس والعشرين من مارس، تم القبض على سميث وريجدون من قبل حشد يتألف جزئيًا من الكامبليتيين والميثوديين والمعمدانيين من هيرام، وكان اثني عشر أو خمسة عشر منهم من المورمون المرتدين. تم التعامل مع الأسرى بقسوة، وكان من المتوقع قتلهم؛ ولكن بعد تجريدهم من ملابسهم وضربهم وتغطيتهم جيدًا بالقطران والريش، تم إطلاق سراحهم. قام سميث بالوعظ والتعميد كالمعتاد في اليوم التالي، الأحد، لكن ريجدون كان في حالة هذيان لبعض الوقت بعد ذلك. [*٢٣] أوقف هذا في الوقت الحاضر الترجمة

[ص٩١]

في الثاني من أبريل، سافر سميث إلى كيرتلاند، وفي طاعة لأمر ما، انطلق سميث إلى ميسوري، وكان برفقته ويتني وبيتر ويتمر وجوس. وانتشرت روح الغوغاء في جميع أنحاء البلاد. حتى أن جوزيف خشي الذهاب إلى كيرتلاند، فهرب

عن طريق وارن، حيث انضم إليه ريجدون، ومن هناك اتجه الاثنان إلى سينسيناتي وسانت لويس عن طريق ويلينج، فيرجينيا، وكان الغوغاء يتبعونهم في جزء كبير من الطريق. رحب الإخوة في إندبندنس والمناطق المجاورة بزعمائهم بحرارة، لكن غير المؤمنين هناك كما في أي مكان آخر هددوا بالعنف كل ساعة. [*٢٤] في مايو، صدرت أوامر بطباعة الطبعة الأولى من كتاب الوصايا [*٢٥]؛ وفي الشهر التالي، نُشرت النسخة الأولى من الكتاب المقدس في ٢٠ مايو.

[ص ٩٢]

فيما يتعلق بصحيفة Upper Missiouri Advertiser، ظهر العدد الأول من Evening and Morning Star، تحت رعاية WW Phelps، الذي كانت مطبعته هي الوحيدة ضمن مائة وعشرين ميلاً من Independence. في السادس من مايو، انطلق سميث وريجدون وويتني مرة أخرى في طريق عودتهم إلى كيرتلاند. [*٢٦] في الطريق، كسر ويتني ساقه. تعرض سميث للتسمم، وكان ذلك سيئًا لدرجة أنه خلع فكه أثناء القيء، وانحل شعر رأسه؛ ومع ذلك، وضع ويتني يديه عليه، وعالجه باسم الرب، فشُفي في لحظة. [*٢٧]

وبما أن حوالي ثلاثمائة أو أربعمائة قديس تجمعوا الآن في ميسوري، واستقر معظمهم في ميراثهم الخاص في أرض صهيون هذه، إلى جانب العديد من الآخرين المنتشرين في جميع أنحاء البلاد، والذين لم يأتوا بعد إلى هنا، فقد كان من الأفضل إعطاء مسألة المدارس بعض الاهتمام. كان بارلي ب. برات يعمل في إلينوي. تم توجيه نيويل ك. ويتني في سبتمبر لترك عمله في أيدٍ أخرى، وزيارة

[ص٩٣]

"وكانت الكنائس تجمع الأموال وتتولى إدارة احتياجات الفقراء. ثم بدأت الترجمة الجديدة للكتاب المقدس واستمرت طوال فصل الشتاء، حيث اكتملت العهد الجديد واختُتم، ولم يُفتح إلا بعد وصوله إلى صهيون."[*٢٨]

في الثالث والعشرين من يناير ١٨٣٣، تم تأسيس مراسم غسل الأقدام على غرار إنجيل يوحنا. يغسل كل شيخ قدميه

أولاً، وبعد ذلك يلف يوسف نفسه بمنشفة ويغسل أقدام الجميع. "ها، حقًا، هكذا يقول الرب لكم، نتيجة للشرور والمخططات التي توجد وستوجد في قلوب الرجال المتآمرين في الأيام الأخيرة، لقد حذرتكم، وحذرتكم مسبقًا، بإعطائكم هذه الكلمة الحكيمة بالوحي، أنه بقدر ما يشرب أي إنسان خمرًا أو مسكرة قوية بينكم، فهذا ليس جيدًا ولا لائقًا في نظر والدكم. وأيضًا، التبغ ليس للجسد ولا للبطن، وهو ليس جيدًا للإنسان. وأيضًا، المشروبات الساخنة ليست للجسد أو البطن".

[ص٩٤]

"وتنظم أول رئاسة في الثامن من مارس، حيث يكون سيدني ريجدون وفريدريك ج. ويليامز مستشارين لسميث. وتتدفق الأموال، ويصدر مجلس من كبار الكهنة في الثالث والعشرين من مارس أمرًا بشراء ثلاث مزارع في كيرتلاند مقابل ١١١٠٠ دولار، حيث يمكن للقديسين بناء وتد أو دعم في صهيون، [*٢٩] ويتم وضع أسس الهيكل، لأنهم سيبقون هنا لمدة خمس سنوات ويكسبون المال حتى يتم تجهيز صهيون الغربية وبناء هيكل هناك أيضًا. يوجد على الأرض مقلع ثمين للحجارة وطين جيد للطوب؛ كما يشترون مدبغة. في

أبريل، تُغلق مدرسة الأنبياء، لتفتح مرة أخرى في الخريف. يتم جعل شيدرلاوماش بالوحي عضوًا في الشركة المتحدة. ليس من إرادة الرب طباعة أي من الترجمة الجديدة في النجم؛ ولكن عندما يتم نشره، فسوف يتم توزيعه على العالم كله في مجلد منفصل، وسيتم طباعة العهد الجديد وكتاب مورمون معًا. يجب على أولئك الذين يستعدون للذهاب إلى صهيون أن ينظموا أنفسهم.

تأتي الوصية لوضع الأساس لمدينة الوتد في صهيون في كيرتلاند، مع بيت الرب، ومدرسة لتعليم الشيوخ، وبيت للرئاسة، وبيت للعبادة ومدرسة الأنبياء، وبيت هبة مع غرفة لمدرسة الرسل، وبيت لطباعة ترجمة الكتاب المقدس. تم إنشاء كنيسة في مقاطعة ميدينا،

[ص ٩٥]

[تستمر الفقرة] أوهايو، بقلم سيدني ريجدون، الذي يثبت أحيانًا أنه غير منضبط. تتم محاكمة الدكتور هيرلبت أمام مجلس الكهنة الأعلى التابع للأسقف بتهمة السلوك غير

المسيحي مع الجنس الأنثوي، ويتم إدانته، ولكن عند الاعتراف يتم العفو عنه. [*٣٠]

وقد أمر ببناء المعابد في مدينة صهيون في ولاية ميسوري على النحو التالي: بيت الرب لرئاسة الكهنوت الأعظم والأقدس على رتبة ملكي صادق؛ المستودع الرسولي المقدس،

[ص ٩٦]

لاستخدام الأسقف؛ البيت الإنجيلي المقدس، للكهنوت الأعظم من رتبة الله المقدسة؛ بيت الرب لشيوخ صهيون؛ بيت الرب لرئاسة الكهنوت الأعظم؛ بيت الرب للكهنوت الأعظم على رتبة هارون؛ بيت الرب للمعلمين في صهيون؛ بيت الرب للشمامسة في صهيون؛ وغيرها. كما يجب أن تكون هناك مزارع وحظائر ومساكن. تبلغ مساحة الأرض المخصصة لهذا الغرض ميلًا مربعًا، وستستوعب خمسة عشر أو عشرين ألف شخص. [*٣١]

كانت الأمور في ميسوري مزدهرة للغاية. يقول بارلي ب. برات: "لقد تدفقت الهجرة إلى مقاطعة جاكسون بأعداد كبيرة، وكانت الكنيسة

[ص ٩٧]

"في تلك المقاطعة كان عدد سكانها الآن يزيد على ألف نسمة. وقد اشتروا جميعهم أراضٍ ودفعوا ثمنها، وكان معظمهم يتحسنون في البناء والزراعة. وقد توج السلام والوفرة أعمالهم، وأصبحت البرية حقلاً مثمرًا، وبدأ المكان المنعزل يتبرعم ويزدهر مثل الوردة. كانوا يعيشون في سلام وهدوء، ولم تكن هناك دعاوى قضائية فيما بينهم أو مع العالم؛ وكانوا قليلي الديون أو معدوميها، وكانوا قليلي الوعود التي لم يتم الوفاء بها؛ ولم يكن هناك لصوص أو قطاع طرق أو قتلة؛ وكان عدد العاطلين عن العمل قليلًا أو لا يوجد؛ وكان الجميع يبدو أنهم يعبدون الله بقلب حاضر. وفي أيام الأحد كان الناس يجتمعون للتبشير والصلاة والغناء وتلقي أوامر الله. وفي أيام أخرى كان الجميع مشغولين بمختلف الأنشطة الصناعية. باختصار، نادرًا ما كان هناك شعب أسعد على الأرض من كنيسة القديسين الآن. كانوا في الغالب

مزارعين صغارًا وتجارًا وميكانيكيين، ولم يكونوا بلا دهاء في إدارة شؤونهم الدنيوية.

ولكن كل هذا لابد أن يتغير الآن. لابد أن يمتحن قديسي الله كما يمتحنون بالنار. لقد شهدنا في هذه الأيام الأخيرة اضطهادات لم يسبق لها مثيل، وقد تنبأ عنها يوسف، وسوف يعذبون لمدة خمس سنوات، والنهاية لم تأت بعد. يقول بارلي: "لقد خاف الديماغوجيون السياسيون من أن نحكم البلاد، وشعر الكهنة المتعصبون الدينيون بأننا منافسون أقوياء". [*٣٢] فضلاً عن ذلك، لا شك أنهم كانوا غير حكماء؛ لقد أعمتهم رخاؤهم؛ لقد أتت إليهم بالفعل مملكة الله ومملكة هذا العالم؛ الآن يرتعد الأمم! [*٣٣]

[ص ٩٨]

ولقد ارتعدت الشعوب غير اليهودية عندما رأوا جيرانهم غير المرغوب فيهم يتزايدون بسرعة كبيرة، وكان تنظيمهم المتماسك يمنحهم قوة لا تتناسب مع عددهم. ولأنه لم يكن هناك قانون يمنع مجيئهم، فقد قرروا مواجهة الأمر بدون قانون. [*٣٤]

في إبريل/نيسان، عقد الناس مشاورات حول أفضل السبل للتخلص من المورمون؛ وفي منتصف يوليو/تموز، اجتمع ثلاثمائة شخص في إندبندنس لوضع خطة لطردهم. وتم وضع إعلان، في جوهره، ووقع عليه جميع الحاضرين تقريبًا. يخشى مواطنو مقاطعة جاكسون التأثير الذي قد يخلفه وجود طائفة دينية مزعومة، أو متعصبين أو أشرار، بينهم، على المجتمع، وهم عازمون على التخلص منهم مهما كانت المخاطر، وذلك للأسباب التالية: إنهم يتظاهرون بالتجديف بالتواصل الشخصي مع الإله، والكشف عن المعجزات، وشفاء المرضى، وطرد الشياطين، وغير ذلك من الأوهام؛ إنهم حثالة المجتمع، الذين يجمعهم تصرفات القادة المخططين، وهم كسالى وفاسدون. إنهم فقراء. إنهم يتلاعبون بالعبيد والزنوج الأحرار. إنهم يعلنون أن المنطقة الهندية هي ملك لهم بالميراث السماوي.

في الإجابة، يسأل بارلي ب. برات عما إذا كانت ادعاءاتهم الخارقة للطبيعة أكثر إسرافًا من ادعاءات العهد القديم والعهد الجديد؛ وإذا كان مكتوبًا في أي مكان أنه لن يكون هناك المزيد من المظاهر الروحية كما كان الحال في القديم؛ فهل تجعل كلمة الله أو قانون الإنسان الفقر جريمة؟ ألم

يدفعوا ثمن كل الأرض التي يشغلونها؟ إنهم ليسوا أكثر حثالة من جيرانهم، والتهمة الموجهة إليهم بالتآخي مع السود ليست صحيحة؛ ولا تهمة الرذيلة أو الجريمة، كما هو الحال مع السود.

[ص ٩٩]

"ستظهر سجلات المقاطعة. وفيما يتعلق بأراضي الهنود، لا يُنظر إلى العنف أو الظلم على أنه أمر متصور؛ وإذا كان الأمر كذلك، فما هو السجل من السرقة والقتل والخيانة الغادرة الذي قد يتفوق على السجل الذي سجله بالفعل شعب ميسوري وغيرهم في الولايات المتحدة كمثال لنا؟ [*٣٥]

في اليوم العشرين، اجتمع الناس مرة أخرى وفقًا للمواعيد. وتمت إعادة التأكيد على الاتهامات القديمة، وتم تجديد القرارات القديمة، مع بعض الإضافات. [*٣٦] لتنفيذها، قام رجال مقاطعة جاكسون

[ص١٠٠]

"وخرجوا إلى مكتب صحيفة ستار، [*٣٧] وطالبوا بوقف النشر. ولما رُفِض الطلب، هُدِم منزل فيلبس، الذي يضم مكتب الطباعة، وأُتلفت المواد والورق، [*٣٨] وطُلِّخ الأسقف بارتريدج والشيخ ألين بالقطران والريش. [*٣٩] وفي الوقت نفسه، كان رجال الدين من الطوائف الأخرى، ومسؤولو الولاية والمقاطعة، ينظرون إلى الأمر، قائلين: ""المورمون هم أعداء مشتركون للبشرية، ويجب تدميرهم""، و""أنت تعرف الآن ما يمكن أن يفعله أولاد جاكسون، ويجب أن تغادر البلاد""." [*٤٠]

ظهر الغوغاء مرة أخرى في صباح اليوم الثالث والعشرين، حاملين علمًا أحمر، ويطالبون برحيل المورمون. ولما لم يجدوا سبيلًا للهروب، دخل الشيوخ في معاهدة مع المهاجمين، ووعدوا بمغادرة المقاطعة في غضون فترة زمنية معينة. [*٤١] كاودري

[ص١٠١]

"لقد تم إرسالنا إلى كيرتلاند للتشاور حول ما هو الأفضل للقيام به. وفي غضون ذلك، ظهرت مقالات تحريضية في

صحيفة ويسترن مونيتور، المطبوعة في فاييت بولاية ميسوري. "قبل عامين"، كما جاء في تلك الصحيفة، "ظهر اثنان أو ثلاثة من هذا الشعب في ميسوري العليا، ويبلغ عددهم الآن حوالي ألف ومائتي نسمة في هذه المقاطعة". إنهم ينظرون إلى الأرض على أنها ملك لهم ليرثوها، إما بوسائل عادلة أو غير عادلة؛ وعندما يصبح ضباط القانون والحكومة من المورمون، يجب أن نرحل. "إن إحدى الوسائل التي لجأوا إليها، من أجل دفعنا إلى الهجرة، هي دعوة غير مباشرة للإخوة الأحرار من ذوي البشرة الملونة في إلينوي للقدوم مثل البقية إلى أرض صهيون". صحيح أنهم ينكرون هذا، لكن هذا مجرد حيلة. لذلك فقد تقرر عدم السماح لمزيد من المورمون بالمجيء؛ وأن أولئك الموجودين هنا يجب أن يرحلوا في غضون فترة زمنية معقولة؛ وأن يتم مصادرة مطبعة ستار.

ولقد تم تقديم نداء إلى الحاكم دانييل دنكلين، من أجل الإنصاف، وفي انتظار الرد استمرت الأمور على النحو المعتاد. وقد تلقى الإخوة تعليمات من شيوخهم بعدم الرد، بل تحمل كل شيء بوداعة وصبر. وفي النهاية وصلتهم رسالة من الحاكم، يؤكد لهم فيها حمايته، وينصحهم باللجوء إلى المحاكم للحصول على تعويضات. وأمر زعماء الكنيسة بعدم مغادرة أي شخص لإندبندنس إلا أولئك الذين وقعوا

على اتفاق بهذا المعنى. وتم تعيين أربعة محامين مقابل ألف دولار لنقل الأمر إلى المحاكم. وما إن علم الناس بذلك حتى انتفضت البلاد كلها وشنّت حربًا على المورمون. وفي ليالي الثلاثين من أكتوبر والحادي والثلاثين والأول من نوفمبر، هاجم رجال مسلحون فروع الكنيسة الواقعة غربي بيج بلو، وفي البراري قاموا بتفكيك المنازل وضرب الرجال. وفي نفس الوقت تقريبًا، شنوا هجمات في نقاط أخرى. وتطايرت الحجارة بحرية في إندبندنس، ودُمرت المنازل وجُرح النزلاء. ودُمر متجر جيلبرت، وتناثرت البضائع.

[ص١٠٢]

في الشوارع. في الثاني من نوفمبر، اعتزل ثلاثون قديسًا مع عائلاتهم وممتلكاتهم إلى نقطة تبعد نصف ميل عن المدينة. في اليوم التالي ذهب أربعة من الإخوة إلى ليكسينجتون للحصول على أمر سلام، لكن قاضي الدائرة رفض إصداره خوفًا من الغوغاء. قال القاضي: "من الأفضل أن تقاتل وتقتل الخارجين عن القانون إذا هاجموك". [*٤٢] ثم تسلح القديسون، وفي اليوم الرابع كان هناك قتال، قُتل فيه اثنان من غير اليهود وواحد من المورمون، وجُرح العديد من الجانبين. تم إحضار أحد كاسري المتاجر أمام المحكمة،

وخلال المحاكمة أصبح عامة الناس غاضبين للغاية لدرجة أن جيلبرت ومورلي وكوريل أُلقيوا في السجن للحماية. انفجر صباح اليوم الخامس بعلامات على المزيد من التصميم الدموي من كلا الجانبين. تم استدعاء الميليشيا للحفاظ على السلام، لكن هذا لم يجعل الأمور إلا أسوأ. "وتظاهر نائب الحاكم بوغز بالصداقة، فاستحوذ على أسلحة المورمون، واستولى على عدد منهم لمحاكمتهم بتهمة القتل. [*٤٣] ثم شنت هجمات أخرى أكثر عنفًا؛ وفقد الأمل؛ وأُجبر القديسون الذين أصبحوا الآن عُزّلًا على الفرار في كل اتجاه، بعضهم إلى البراري المفتوحة، وبعضهم إلى أعلى النهر وبعضهم إلى أسفله. وكتب برات: ""لقد انتهى الصراع، وضاعت حرياتنا!"" وفي اليوم السابع، اصطف الرجال والنساء والأطفال على جانبي النهر، ومعهم عربات ومؤن ومتعلقات شخصية. ثم جاء الطقس البارد مع الرياح والأمطار، التي تعرض لها معظم الهاربين، ولم يكن لدى سوى القليل منهم خيام. ولجأ البعض إلى مقاطعة كلاي، والبعض الآخر إلى مقاطعة لافاييت، وأماكن أخرى. [*٤٤]

خلال كل هذه المشاهد الصعبة، كان الحاكم

[تستمر الفقرة] سعى دنكلين إلى فرض القانون، لكن بوغز، نائب الحاكم، كان مع المهاجمين. كتب ويلز، المدعي العام، إلى مجلس الكنيسة، في الحادي والعشرين، قائلاً إنه إذا رغبوا في استبدال منازلهم في مقاطعة جاكسون، فسيرسل لهم الحاكم قوة كافية، وإذا نظموا أنفسهم في فرق، فسوف يزودهم بالأسلحة. تم تقديم الطلب وفقًا لذلك. كتب القاضي رايلاند: "إنه لعار على الدولة أن تحدث مثل هذه الأفعال ضمن حدودها، وسوف يلحق العار بشخصياتنا الرسمية إذا أهملنا اتخاذ الوسائل المناسبة لضمان العقوبة المستحقة لمثل هؤلاء المجرمين". في ضوء هذه النصيحة من سلطات الدولة، قرر القديسون العودة إلى منازلهم بمجرد توفير الحماية لهم، وأمرهم الوحي بذلك، ولكن بحذر وليس على عجل. [*٤٥]

طوال هذا الوقت كان الرئيس جوزيف سميث في كيرتلاند، منزعجًا من القلق بشأن الشؤون في ميسوري، وما زال يتبع النهج المعتاد لطريقته، ولا يعرف اللحظة التي قد تصيبه فيها الشرور. [*٤٦] وقد تقرر من قبل الرئاسة الأولى أن يتم نشر صحيفة ستار في كيرتلاند

[ص١٠٤]

حتى أمكن إعادة تأسيسها في ميسوري؛ كما تم تأسيس مجلة أخرى، وهي مجلة رسول ومحامي قديسي الأيام الأخيرة، في كيرتلاند، وتم تنظيم بعثة لكندا. [*٤٧]

استمر عمل التبشير شرقًا وغربًا دون توقف طوال عام ١٨٣٤. ذهب اثنان اثنان وفرادى الشيوخ: ليمان جونسون وميلتون هولمز إلى كندا، وكذلك زيبيدي كولترين وهنري هاريمين؛ يجب أن يتوجه جون إس كارتر وجيسي سميث شرقًا معًا، وكذلك جيمس دورفي وإدوارد مارفن. فضل الشيوخ أوليفر جرينجر ومارتن هاريس وبريغهام يونغ السفر بمفردهم. لاسترداد المزرعة التي كان عليها بيت الرب، تم إرسال الشيوخ أورسون هايد وأورسون برات شرقًا لطلب الأموال. يتم تقديم تحركات العديد من الإخوة الآخرين. تم توجيه بارلي برات وليمان وايت بعدم العودة إلى ميسوري حتى يتم تنظيم الرجال في مجموعات من

[ص١٠٥]

عشرة أو عشرين أو خمسين أو مائة. وبعد ذلك خرج هؤلاء وغيرهم في اتجاهات مختلفة لجمع الرجال والوسائل اللازمة لبعثة دينية عسكرية إلى ميسوري. كانت هناك كنائس الآن في كل اتجاه، وتشتت الإخوة على مساحة واسعة.

"وقد تقدم القديسون في يوم الاستقلال بالعديد من المناشدات إلى حاكم ولاية ميسوري وإلى رئيس الولايات المتحدة من أجل إنصافهم. فقال الرئيس إن الأمر متروك للحاكم لتنظيمه، ولم ير الحاكم ما يمكن عمله إلا من خلال المحاكم. فتم إنشاء محكمة تحقيق، قررت، ولكن دون جدوى، أنه لم يكن هناك تمرد في الخامس من نوفمبر ١٨٣٣، وبالتالي يجب إعادة الأسلحة التي أخذتها الميليشيا من المورمون في تلك المناسبة إليهم. [*٤٨] "والآن أعطيكم وصية بشأن صهيون، وهي أنكم لن تكونوا بعد الآن مقيدين كنظام موحد لإخوتكم في صهيون، إلا بهذه الطريقة؛ بعد أن يتم تنظيمكم، ستُسمون النظام الموحد لهذا الوتد من صهيون، مدينة شينهاه، [*٤٩] وإخوتكم،

بعد أن يتم تنظيمهم، سيُسمون النظام الموحد لمدينة صهيون".

في السابع من مايو ١٨٣٤، تم تنظيم شركة عسكرية في كيرتلاند تحت اسم معسكر صهيون، تتكون من مائة وخمسين أخًا، معظمهم من الشباب والشيوخ والكهنة والمعلمين والشمامسة، مع

[ص١٠٦]

[تستمر الفقرة] FG Williams أمين الصندوق وZerubbabel Snow المفوض العام. كان لديهم عشرون عربة محملة بالأسلحة والمتعلقات، وفي اليوم التالي انطلقوا إلى ميسوري، وانضم إليهم الرئيس سميث، تاركين ريجدون وكاودري لرعاية الأمور في أوهايو. مروا عبر أوهايو وإنديانا وإلينوي، ووصلوا إلى ميسوري [*٥٠] في يونيو، واستمر برات وآخرون في الاستمرار

[ص١٠٧]

لقد بذلوا جهودهم في الطريق كضباط تجنيد. لقد كان جيشًا للرب؛ ولن يُعرفوا باسم المورمون، وهو الاسم الذي كانوا يكرهونه؛ وعلاوة على ذلك، سيكونون متخفين؛ ومن أجل تحقيق كل هذه الأغراض بشكل أفضل، قبل ثلاثة أيام من بدء رحلتهم، اقترح سيدني ريجدون في المؤتمر أن يكون الاسم الذي سيطلقون عليه أنفسهم فيما بعد هو كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، وقد تم تبني هذا الاقتراح. [*٥١] وفي الطريق، كان الإخوة

[ص١٠٨]

علمت بالفظائع التي وقعت مرة أخرى في مقاطعة جاكسون.

قبل وصوله إلى مقاطعة كلاي بولاية ميسوري مباشرة، انتظرت لجنة من المواطنين الرئيس سميث واقترحت شراء الأراضي في مقاطعة جاكسون التي طُرد منها المورمون. رُفض العرض، وقدم الرئيس والمجلس الاقتراح التالي في المقابل: دع كل جانب يختار ستة رجال، ودع الاثني عشر يحددون مقدار الأضرار المستحقة للمورمون، وكذلك قيمة ممتلكات

كل من لا يرغب في العيش بالقرب منهم في سلام، ويجب دفع المال في غضون عام. لم يُقبل العرض. [*٥٢]

في الثالث من يوليو، نظم رئيس الكنيسة مجلسًا أعلى من اثني عشر شخصًا، وكان ديفيد ويتمر رئيسًا ودبليو دبليو فيلبس وجون ويتمر مساعدين للرئيس. وكان الاثنا عشر هم: سيمون كارتر، وبارلي بي. برات، وويليام إي. ماكليلان، وكالفن بيبي، وليفي جاكمان، وسولومون هانكوك، وكريستيان ويتمر، ونيويل نايت، وأورسون برات، وليمان وايت، وتوماس بي. مارش، وجون مردوك. وفي وقت لاحق أصبح فيلبس رئيسًا للكنيسة في ميسوري. وبصحبة شقيقه هيروم، وإف جي ويليامز، ودبليو دبليو ماكليلان، عاد الرئيس جوزيف إلى كيرتلاند، ووصل حوالي الأول من أغسطس.

"الآن، لكي يعرف العالم أن إيماننا في عمل الرب وكلمته ثابت وغير متزعزع، ولإظهار لجميع الأمم والقبائل والألسنة والشعوب أن هدفنا صالح، من أجل خير الجميع، نأتي أمام الأسرة العظيمة للبشرية من أجل السلام، ونطلب ضيافتهم وضمانهم لراحتنا، والحفاظ على سلامتنا.

[ص١٠٩]

"إننا نؤمن بأننا نحترم حقوقنا وحرياتنا، ونطلب منهم التبرع لصالح قضية الله العظيمة. ونحن ندرك تمام الإدراك أن العديد من التقارير التشهيرية والقصص السخيفة تنتشر ضد ديننا ومجتمعنا؛ ولكن بما أن الحكماء يستمعون إلى الجانبين ثم يحكمون، فإننا نأمل بصدق ونثق في أن صوت الحقيقة الهادئ سوف يُسمع، وأن تُقرأ رؤانا العظيمة وتُقارن بصراحة مع نبوءات الكتاب المقدس، حتى يمكن دعم قضية مخلصنا العظيمة من خلال حصة كبيرة من الرأي العام، فضلاً عن القوة غير المرئية لله. إن إيمان ودين قديسي الأيام الأخيرة مبنيان على الكتب المقدسة القديمة، وكتاب مورمون، والوحي المباشر من الله".

لقد قدمت حتى الآن تاريخ جوزيف سميث، في جوهره كما كتبه بنفسه في مذكراته، [*٥٣] و

[ص ١١٠]

نُشرت هذه المقالة في مجلة Times and Seasons، التي تنتهي هنا. كما تم تناولها في مجلة Millennial Star، في شكل مذكرات، بدءًا من المجلد الخامس عشر، واستمرت حتى يوم وفاته.

الحواشي

٧٤:١٨ لا يبدو أن كتاب الترانيم لإيما سميث قد نُشر، ولكن كتابًا صغيرًا يحتوي على ترانيم مختارة من قبل بريغهام يونغ مر بثماني طبعات حتى عام ١٨٤٩، ونُشر الثامن في ليفربول في ذلك العام. تاريخ مور، ٥٧-٦١؛ نجمة الألفية، ٤. ١٥٠-١. تم توقيع مقدمة الطبعة الأولى من قبل بريغهام يونغ، وبارلي ب. برات، وجون [ص ٧٥] تايلور. مقدمة الطبعة التاسعة، التي نُشرت في ليفربول ولندن عام ١٨٥١، بقلم فرانكلين د. ريتشاردز، الذي يذكر أنه تم بيع ٥٤٠٠٠ نسخة من الطبعات المختلفة في البعثات الأوروبية وحدها في غضون أحد عشر عامًا. ومنذ ذلك الحين نُشرت عدة طبعات في أوروبا وأمريكا.

٧٥:٢٨ يقول سميث: "من أجل الاستعداد لهذا (التأكيد) انطلقت لشراء بعض النبيذ لهذه المناسبة، لكنني لم أقطع سوى مسافة قصيرة عندما قابلني رسول سماوي، وتلقيت الوحي". نجم الألفية، الرابع. ١٥١؛ الأوقات والفصول، الرابع. ١١٧-١١٨.

٧٥:٣٨ في بلدة كيرتلاند، على بعد ميلين من مسكن ريجدون، كان هناك عدد من أعضاء كنيسته الذين كانوا يعيشون معًا، وكانوا يشتركون في كل شيء، ومن هذه الظروف، كما يقول سميث، نشأت فكرة مفادها أن هذا هو الحال مع المؤمنين المورمون. وقد قام المبشرون بإصلاح هؤلاء الناس ووعظهم بنجاح إلى حد ما، حيث اجتمعوا في سبعة عشر مناسبة في المرة الأولى. وبعد أن أمضى ريجدون بعض الوقت في دراسة كتاب مورمون [ص ٧٦] قرر قبول عقائده، وعُمِّد مع زوجته في الكنيسة، التي بلغ عددها الآن حوالي عشرين في هذا القسم. nnial StarMille، iv. ١٨١-٤؛ v. ٤-٧، ١٧؛ Times and Seasons، iv. ١٧٧، ١٩٣-٤. لقد قام ريجدون منذ ما يقرب من ثلاث سنوات بتدريس التفسير الحرفي لنبوءات الكتاب المقدس، وجمع بني إسرائيل لاستقبال المجيء الثاني، والحكم الحرفي للقديسين على الأرض، واستخدام المواهب المعجزية في الكنيسة. كتاب غونيسون للمورمون، ١٠١.

٨٤:٧٧ يشير هاو إلى أن ريجدون كان يعرف عن الكتاب والناس أكثر مما ادعى. ويقول عن المهتدين الذين دخلوا كنيسته: "بالقرب من مسكن ريجدون في كيرتلاند، كانت هناك منذ فترة قليلة عائلات تنتمي إلى جماعته، شكلت نفسها في جمعية عامة، وأصبحت متعصبة إلى حد كبير، وكانت تبحث يوميًا عن حدث رائع يحدث في العالم. أصبحت عقولهم مستعدة تمامًا لاعتناق المورمونية، أو أي غموض آخر قد يظهر أولاً. صدق سبعة عشر شخصًا من هؤلاء الأشخاص بسهولة القصة الكاملة لكودري حول العثور على الألواح الذهبية والنظارات. أعاد كاودري غمرهم جميعًا في ليلة واحدة". المورمونية المكشوفة، ١٠٣.

٨٥:٧٨ وفي حديثه عن الأحداث التي جرت في كيرتلاند بعد رحيل بعثة اللامانيين، يقول السيد هاو: "لقد تلا ذلك مشاهد من التعصب الأكثر وحشية وجنونًا وفظاعة. لقد تظاهروا بأن قوة المعجزات على وشك أن تُمنح لكل من اعتنق الإيمان الجديد، وبدأوا في توصيل الروح القدس بوضع أيديهم على رؤوس المتحولين، وهي العملية التي أنتجت في البداية سجودًا فوريًا للجسد والعقل. كان العديد منهم يسقطون على الأرض، حيث يرقدون لفترة طويلة بلا

حياة على ما يبدو. وهكذا استمروا في هذه العروض الحماسية لعدة أسابيع. كانت النوبات تأتي عادةً أثناء أو بعد اجتماعات الصلاة الخاصة بهم، والتي كانت تُعقد كل مساء تقريبًا. وكان الشباب والشابات أكثر عرضة لهذا الهذيان. "كانوا يظهرون كل تصرفات القردة التي يمكن تخيلها، فيقومون بتجهمات سخيفة للغاية، ويزحفون على أيديهم وأقدامهم، ويتدحرجون على الأرض المتجمدة، ويمارسون كل أساليب الحرب الهندية، مثل الإسقاط، وسلخ فروة الرأس، وتمزيق الأمعاء. وفي أوقات أخرى، كانوا يركضون عبر الحقول، ويصعدون على جذوع الأشجار، ويوعظون في جماعات خيالية، ويدخلون الماء ويقومون بكل مراسم التعميد، وما إلى ذلك. وكان العديد منهم يصابون بنوبات من التحدث بجميع اللهجات الهندية المختلفة، والتي لا يستطيع أحد فهمها. ومرة أخرى، في ساعة متأخرة من الليل، كان من الممكن رؤية الشباب يركضون عبر الحقول والتلال في مطاردة، كما قالوا، كرات النار والضوء، وما إلى ذلك، التي يرونها تتحرك عبر الغلاف الجوي... وعند وصول سميث إلى كيرتلاند، بدا مندهشًا من الحماس الجامح وأداء سلخ فروة الرأس من قبل أتباعه هناك. أخبرهم أنه سأل الرب عن الأمر، وأبلغه أن كل هذا من عمل الشيطان، كما روى من قبل. "وبعد ذلك توقف الاضطراب." المورمونية المكشوفة، ١٠٤، ١١٦.

٧٩:٦٨ "إن إحدى أهم مبادئ إيمانهم هي أن الهنود في أمريكا الشمالية سوف يتحولون إلى المورمونية في غضون سنوات قليلة، ومن خلال أنهار من الدماء سوف يستولون مرة أخرى على ميراثهم القديم." كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٤٥.

٧٩:٧٨ "لقد كان لدينا من قبل موسى وهارون في شخص سميث وكاودري، والآن لدينا يوحنا المعمدان في شخص سيدني ريجدون. ويبدو أن خططهم للخداع قد نضجت وتطورت بشكل كامل بعد اجتماع سميث وريجدون. وقد وجد الأخير على دراية وثيقة بالكتاب المقدس، ومنطق دقيق، وكفؤ تمامًا لجعل الأبيض يبدو أسودًا وأسودًا أبيض مثل أي رجل آخر؛ وكان مستعدًا في جميع الأوقات لإثبات أي سؤال من الكتاب المقدس أو تأكيده، لإرضاء أعداد كبيرة من الناس، وقد تم تعيينه على الفور لنشر كل سخافات وادعاءات المورمونية السخيفة، واستدعاء الأنبياء القديسين لإثبات كل كلمات سميث. لكن القوى المعجزة الممنوحة له لم نعلم أنها قد تم طلبها بعد. يبدو أن الروح لم تخبر سميث، قبل وصول ريجدون، بأي شيء عن الأرض

الموعودة، أو نقله إلى أوهايو. "لذا فمن المشكوك فيه للغاية ما هو نوع الروح الذي أملى معظم تحركات النبي اللاحقة. ومع ذلك، يجب أن نفترض أن روح ريجدون كانت مهيمنة بشكل عام؛ حيث تم الكشف قريبًا عن أن كيرتلاند، مقر إقامة ريجدون وإخوته، ستكون الحدود الشرقية للأرض الموعودة، ومن هناك إلى المحيط الهادئ. على هذه الأرض كان من المقرر بناء القدس الجديدة، مدينة الملجأ. كان من المقرر أن يجتمع عليها جميع المورمون الحقيقيين، للهروب من تدمير العالم الذي كان سيحدث قريبًا جدًا." هاو، المورمونية المكشوفة، ١٠٩-١١٠. يتحدث تاكر، أصل وتقدم المورمون، ٧٦-٨، عن الظهور الأول لهذا الواعظ المورمون المنتظم الأول أمام جماعة بالميرا: "قدم ريجدون نفسه كرسول الله، معلنًا أنه أُمر من أعلى بإعلان الوحي المورموني. بعد أن انتهى من شكل احتفالي من الصلاة، حيث عبر عن شعوره بالامتنان لبركات إنجيل العهد المجيد الذي ينفتح الآن على العالم، والنور المعجزي من السماء الذي سيظهر من خلال أداة الوحي المختار، جوزيف سميث جونيور،... أعلن نصه على النحو التالي: الكتاب الأول من نافي، الفصل الرابع - "وتحدث الملاك معي قائلاً، هذه السجلات الأخيرة التي رأيتها بين الأمم ستثبت حقيقة الأول، وهو الرسل الاثني عشر للحمل، وستجعل معروفة الأشياء الواضحة والثمينة التي أخذت منهم؛ وستجعل معروفة

لجميع القبائل والألسنة والشعوب أن حمل الله هو ابن الآب الأبدي ومخلص العالم؛ وأن جميع الناس يجب أن يأتوا إليه وإلا فلن يتمكنوا من الخلاص ". لقد افترض الواعظ أنه سيؤسس لنظرية مفادها أن كتاب مورمون والكتاب المقدس القديم كانا واحداً من حيث الوحي والأهمية، وأن الأشياء الثمينة التي تم الكشف عنها الآن كانت لأغراض حكيمة قد حُجبت عن الكتاب الذي تم نشره لأول مرة للعالم، وكانت ضرورية لإثبات صحته. وفي سياق حجته، استخدم اقتباسات مختلفة من الكتابين لإثبات موقفه. ممسكًا بكتاب مورمون في يده اليمنى، والكتاب المقدس في يده اليسرى، جمع بينهما بطريقة تتوافق مع الإعلان الحاسم الذي أدلى به، بأن كلاهما كلمة الله على قدم المساواة؛ وأن أياً منهما ليس كاملاً بدون الآخر؛ وأنهما ضروريان بشكل لا ينفصلان لإكمال الإنجيل الأبدي للمخلص يسوع المسيح. ويقال إن ريجدون، بعد عودته إلى كيرتلاند من زيارته لسميث، في إحدى خطاباته البليغة عن الإيمان الجديد، "وجه تحديًا للعالم لدحض الكتاب المقدس الجديد، وادعاءات مؤلفيه". وعندما سمع صديق ريجدون القديم، توماس كامبل، بهذا الأمر، كتب إليه من منتور يقبل فيه الفكرة، وفي الوقت نفسه أرفق معه مخططًا لخط حجته. وهنا انتهت المسألة.

٨٠:٨٨ انظر Millennial Star، الآيات ٣٣-٥؛ Times and Seasons، الآيات ٣٥٢-٤. يذكر ماثر في مجلة Lippincott، أغسطس ١٨٨٠، أنه هربًا من الاضطهاد، هجر ستين مؤمنًا [ص ٨١] منازلهم في وادي سسكويهانا وانتقلوا غربًا. يقول: "لقد تحرك بعض الأتباع بروح المغامرة، بينما وضع آخرون ممتلكاتهم في قطعة الأرض المشتركة وعزموا على مرافقة النبي إلى مملكته الأرضية وكذلك إلى مملكته السماوية. كان سميث بيكر أحد سائقي العربات، ويذكر أن القطار كان يتكون من ثلاث عربات أمتعة وإحدى عشرة عربة ركاب. كان الخروج على طول الطريق السريع القديم، شمال بينجهامبتون، إلى إيثاكا، ومن ثم عبر بحيرة كايوجا إلى بالمرا".

٨١:٩٨ "لقد عين سميث أسقفًا له رجلًا يُدعى إدوارد بارتريدج، وهو رجل أمين ومجتهد من باينسفيل، أوهايو، وكان لديه أيضًا مخزون كبير من الأشياء الطيبة في العالم. كان مقيمًا في إندبندنس، وكان له السيطرة الوحيدة على جميع الشؤون الدنيوية والروحية للمستعمرة، مع إطاعته دائمًا للوحي الذي أصدره سميث".

٨١:١٠٨ "تظاهر بعض الأعضاء بتلقي عمولات على ورق رق بأعجوبة، والتي اختفت عن أعينهم بمجرد نسخها". للحصول على نسخة من إحدى هذه العمولات، مع ختم مرفق، انظر كتاب Howe's Mormonism Unveiled، ١٠٧؛ كتاب Kidder's Mormonism، ٧٣.

٨٢:١١٨ "منذ تأسيس الكنيسة في اليوم السادس من إبريل عام ١٨٣٠، كان هناك سجل محفوظ في كنيستنا عن معاملاتها العامة، واضطهاداتها وتاريخها العام. ونحن نطلق على المسؤول عن هذه المهمة اسم "المؤرخ ومسجل الكنيسة العام". وكان أول من شغل هذا المنصب هو جون ويتمر، حتى عام ١٨٣٨، عندما طُرد من الكنيسة بسبب المخالفة، وأخذ معه أجزاء من سجلات الكنيسة". "إن أقدم خدمة كاتب أداها النبي يوسف، والتي يوجد عنها أي وصف، كانت من قبل مارتن هاريس؛ زوجة جوزيف، إيما، ثم أوليفر كاودري، الذي، كما يزعم، كتب الجزء الأكبر من المخطوطة الأصلية لكتاب مورمون، كما ترجمها من الألواح الذهبية بواسطة الأوريم والثوميم التي حصل عليها مع الألواح. في مارس ١٨٣١، تم تعيين جون ويتمر لحفظ سجل الكنيسة وتاريخها باستمرار، بعد أن تم تعيين أوليفر في أعمال أخرى. وقد ساعد ويتمر، مؤقتًا، في مناسبات الغياب أو المرض من قبل وارن باريش. في اجتماع للمجلس

الأعلى في كيرتلاند، ١٤ سبتمبر ١٨٣٥، تقرر "تعيين أوليفر كاودري، وأن يعمل بعد ذلك مسجلاً للكنيسة"، بعد أن تم استدعاء ويتمر للتو ليكون محررًا لمجلة Messenger and Advocate. في مؤتمر عام عقد في فار ويست في ٦ أبريل، في عام ١٨٣٨، تم تعيين جون كوريل وإلياس هيجبي مؤرخين، وجورج دبليو روبنسون "مسجلًا عامًا للكنيسة وكاتبًا للرئاسة الأولى". وفي وفاة الشيخ روبرت ب. تومسون، التي حدثت في نافو في السابع والعشرين من أغسطس ١٨٤١، ورد في نعيه: "بعد عامين تقريبًا، كان قد تولى منصب كاتب الرئيس جوزيف سميث وكاتبًا للكنيسة، وقد شغل هذه المناصب المهمة بتلك الكرامة والشرف اللائق برجل الله". خلال الطرد من ميسوري، والاستيطان المبكر في نافو، قدم جيمس مولولاند، وويليام كلايتون، وربما آخرون، خدمة مؤقتة في هذا الخط حتى ١٣ ديسمبر ١٨٤١ عندما تم تعيين ويلارد ريتشاردز مسجلًا وكاتبًا عامًا وسكرتيرًا خاصًا للنبي، وهي المناصب التي شغلها حتى وفاته في مارس ١٨٥٤، عندما خلفه جورج أ. سميث، الذي شغلها حتى وفاته في الأول من سبتمبر ١٨٧٥، مع ويلفورد وودروف مساعدًا له. بعد فترة وجيزة، خلف أورسون برات المنصب، واحتفظ بوودروف مساعدًا له، حتى وفاته في الثالث من أكتوبر ١٨٨١. مباشرة بعد تعيين الرئيس وودروف في المنصب، وفي يناير ١٨٨٤، تم تعيين الرسول فرانكلين د.

ريتشاردز مساعدًا له. انظر Times and Seasons، المجلد ٤٠١؛ Millennial Star، المجلد ٨٢؛ 'Richards Narrative، المخطوطات، ٩٤-٨.

٨٣:١٢٨ كان هناك العديد من الاكتشافات والتخمينات حول مستقبل هذه المدينة. قيل إنها ستتجاوز في غضون سنوات قليلة كل ما عُرف في العصور القديمة من حيث الروعة. كان من المقرر أن تُرصَّف شوارعها بالذهب؛ وكل من نجا من الدمار الشامل الذي كان سيحدث قريبًا سيجتمع هناك بكل ثرواته؛ تم اكتشاف القبائل العشر المفقودة من إسرائيل في معزلهم بالقرب من القطب الشمالي، حيث كانوا معزولين لقرون بسبب حواجز هائلة من الجليد، ثم أصبحوا أغنياء للغاية؛ كان من المقرر أن يذوب الجليد في غضون سنوات قليلة، عندما تظهر تلك القبائل، مع القديس يوحنا وبعض أهل نافي، الذين خلدهم كتاب مورمون، في المدينة الجديدة محملة بكميات هائلة من الذهب والفضة. سواء أعلن النبي نفسه أن هذه الأشياء قد أوحيت إليه، أو أنه رآها من خلال نظارته السحرية المصنوعة من الحجر أو الفضة، فلن نقول؛ "ولكن مثل هذه القصص ومئات القصص الأخرى السخيفة التي رواها أولئك الذين كانوا على اتصال يومي به، باعتبارها أحداثًا من المحتمل أن تحدث، قابلة للإثبات". كتاب هاو "المورمونية

المكشوفة"، ١٢٧-٨. "لم يكن المقصود من كيرتلاند أن تكون عاصمة المورمونية؛ بل تم اختيارها كمكان إقامة مؤقت، لكسب المال في إشارة إلى الانتقال إلى الغرب". كتاب فيريس "يوتا والمورمون"، ٧٢.

٨٤:١٣٨ "منذ هذه النقطة في تاريخ هذا الضلال،" كما يقول هاو، "بدأ ينتشر بسرعة كبيرة. تحول جميع المتحولين الذكور تقريبًا، مهما كانوا جهلاء وعديمي القيمة، على الفور إلى شيوخ، وأُرسلوا ليعلنوا بكل حماسهم الجامح عجائب وأسرار المورمونية. توافد كل من لديهم ذوق في العجيب والممتع [ص ٨٥] في الجديد لسماعهم. سافر العديد منهم خمسين ومائة ميل إلى عرش النبي في كيرتلاند، ليسمعوا من فمه يقينًا من أنه يحفر الكتاب المقدس والنظارات. كثيرون، حتى في ولايات نيو إنجلاند، بعد سماع القصة المحمومة لبعض هؤلاء الشيوخ، وضعوا على الفور كل ما لديهم في عربة، وشقوا طريقهم إلى الأرض الموعودة، من أجل، كما تصوروا، الهروب من أحكام السماء، التي كانت ستُسكب قريبًا على الأرض. لقد قيل لهم في جلسات خاصة أن ولاية نيويورك سوف تغرق على الأرجح، ما لم يصدق سكانها ادعاءات سميث. المورمونية المكشوفة، ١١٥-١١٦.

٨٥:١٤٨ يكتب هاو عن فيلبس على هذا النحو: "قبل ظهور المورمونية كان كافرًا معلنًا؛ وكان لديه ميل ملحوظ إلى الشهرة والمكانة، وكان متعجرفًا ومتغطرسًا وأنانيًا. وكان طموحه الأكبر هو الانخراط في بعض التكهنات حيث يمكنه التألق. لعب دورًا نشطًا لعدة سنوات في المنافسات السياسية في نيويورك، وأظهر قدرًا لا يستهان به كمحرر لصحيفة حزبية، وبعد أن أحبطت رغبته في أن يصبح مرشحًا لمنصب نائب حاكم تلك الولاية، تحول انتباهه فجأة بسبب التوقعات التي عُرضت عليه في تكهنات الكتاب المقدس الذهبي. في هذا كان متأكدًا من أنه سيصبح رجلًا عظيمًا، وجعل المخدوعين يعتقدون أنه يتقن أربع عشرة لغة مختلفة، والتي كانوا يتباهون بها كثيرًا. ولكنه سرعان ما وجد أن النبي لن يتسامح مع المنافسات المتزايدة، التي لم يحسب حكمتها جيدًا، حتى واجهه وحي أبلغه أنه لا يستطيع أن يرتفع إلى ما هو أعلى من طابع. المورمونية المكشوفة، ٢٧٤.

٨٧:١٥٨ يقول أحدهم عن مدينة إندبندنس: "إنها مدينة جديدة، تحتوي على محكمة مبنية من الطوب، ومتجرين أو ثلاثة متاجر للتجار، وخمسة عشر أو عشرين منزلاً سكنيًا مبنية في الغالب من جذوع الأشجار المقطوعة على كلا الجانبين؛ وتقع على ارتفاع جميل من الأرض على بعد حوالي

ثلاثة أميال جنوب نهر ميسوري، وحوالي ١٢ ميلاً شرق الخط الفاصل بين الولايات المتحدة والمحمية الهندية، وهي جزء من مقاطعة جاكسون". رسالة بوث في كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٩٦. يقول بارلي برات، السيرة الذاتية، ٧٨، على الجانب الجنوبي من نهر ميسوري، كانت بعض العائلات ترتدي جلودًا بالكامل، دون أي ملابس أخرى، بما في ذلك السيدات الصغيرات والكبيرات. كانت المباني عمومًا بدون نوافذ زجاجية، وكان الباب مفتوحًا في الشتاء للضوء.

٨٧:١٦٨ يقول بوث في كتابه "المورمونية المكشوفة" لهو، ١٩٦-٩: "لقد صاحب تحديد الموقع الذي ستبدأ منه مدينة صهيون استعراض كبير وعرض مبهرج للمواهب، من قبل كل من ريجدون وكاودري. وفي اليوم التالي، تم تكريس أرض المعبد، وزعم سميث شرف وضع حجر الزاوية بنفسه. وقد تم تحديد موقع الحجر بواسطة شتلة صغيرة تم إزالة لحاءها على الجانبين الشمالي والشرقي: على الجانب الجنوبي تم قطع الحرف T، الذي يرمز إلى المعبد، وعلى الجانب الشرقي .Zom، لـ Zomas؛ والتي قال سميث إنها الكلمة الأصلية لصهيون. تم وضع هذا الحجر بالقرب من سفح الشتلة وتغطيته بشجيرات مقطوعة لهذا الغرض؛ وكان المكان على ارتفاع نصف ميل من إندبندنس. "كان فرع

كولسفيل من بين أول الفروع التي نظمها جوزيف سميث، وشكل أول مستوطنين لأعضاء الكنيسة في ميسوري. "لقد وصلوا في وقت متأخر من الصيف وقطعوا بعض التبن لماشيتهم، وزرعوا القليل من الحبوب، وأعدوا بعض الأرض للزراعة، وكانوا مشغولين خلال الخريف والشتاء ببناء أكواخ خشبية، إلخ. كان الشتاء باردًا، ولبعض الوقت عاش حوالي ١٠ عائلات في كوخ واحد، كان مفتوحًا وغير مكتمل، بينما كانت الأرض المتجمدة بمثابة أرضية. كان طعامنا يتكون من لحم البقر، وقليل من الخبز المصنوع من الذرة المبشورة إلى دقيق خشن عن طريق فرك السنابل على مبشرة من الصفيح. "سيرة برات الذاتية، ٧٦. انظر أيضًا Millennial Star، v. ١٣١. تم الكشف من خلال جوزيف الرائي أن ممتلكات فرع كولسفيل يجب أن تكون مشتركة، وأن بارتريدج (أسقفه) لديه المسؤولية والتوزيع من مخزن المجتمع وفقًا لاحتياجات كل فرد. مبادئ سميث وعقائده (١٨٧٦)، ١٨٧-٨ حاول سميث في بداية الكنيسة تأسيس الشيوعية، حيث أعطى كل منهم كل ما لديه للأسقف، ولم يستخرج من المنصب إلا ما يكفي للعيش. وقد وجد أن هذا غير عملي، فسمح له بالانزلاق بصمت إلى دفع العشور. المورمونية عند هايد، ٣٧.

^٨٧:١٧ "لقد مر هذا العام، ١٨٣١ ، بزيادة تدريجية، وتم جلب ثروة كبيرة، حتى أنهم بدأوا يتباهون برأس مال قدره عشرة آلاف أو خمسة عشر ألف دولار. ويبدو أن مبادئ الأسهم العادية لديهم تشبه إلى حد ما مبادئ النبلاء." كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٢٨-٩.

^٨٨:١٨ يشير بوث إلى أن سميث وريجدون فضلوا العيش في أوهايو على تحمل مصاعب ميسوري. "قبل ذهابهما إلى ميسوري كانت لغتهما،" سنقضي الشتاء في أوهايو شتاءً آخر فقط؛ "وعندما كنا في ميسوري،" سوف تمر سنوات عديدة قبل أن نأتي إلى هنا، لأن الرب لديه عمل عظيم لنقوم به في أوهايو. والعمل العظيم هو إجراء تغيير شامل للكتاب المقدس، واختراع رؤى جديدة، ويجب إرسال هذه إلى ميسوري من أجل طباعتها. "رسالة في كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٩٩.

^٨٨:١٩ "يبدو أن بعض الخلافات، التي لا نعرف طبيعتها بوضوح، قد نشأت بين جوزيف وصديقه سيدني ريجدون قبل عودتهما. ومن المحتمل، من مجرى الأحداث اللاحقة، أن سيدني، حتى في هذا الوقت، كان يطمح إلى سلطة أعظم في الكنيسة مما يناسب النبي، ... الذي رأى أنه من المناسب

أن يوبخه بوحي يتهمه بأنه "مرتفع في قلبه، ويحتقر مشورة الرب. وبعد ذلك تصالحا". المورمون لسمكر، ٧٥-٦، وأكده ميلينيال ستار، العدد ١٤٩؛ الأوقات والفصول، العدد ٤٦٧. من هذا الوقت وحتى يناير ١٨٣٢، واصل جوزيف الوعظ في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة، وصنع المتحولين بسرعة كبيرة. ومع ذلك، وجد أنه من الضروري التحقق من افتراض بعض المتحولين الجدد وغير المتعقلين الذين تلقوا أيضًا وحيًا من الرب، والذي سعوا إلى رميه على العامة. ومن بين آخرين، وُبِّخ رجل يُدعى وي. ماكلينان لأنه حاول "كتابة وصية تشبه وصية أحد أصغر تلاميذ الرب". كتاب مورمون ماكاي، ص ٦٧-٨. انظر حكاية "ملاك المستنقع"؛ وأيضًا رواية إحياء الموتى التي كتبها سميث، في هذا الوقت تقريبًا. كتاب زوجة وارد المورمونية، ص ١٠-١١، ١٥-٢٤. لمعرفة نص التوبيخ، حيث ورد اسم الجاني ويليام إي. ماكلينان، انظر كتاب نجمة الألفية، الآيات ١٨٥-١٨٦؛ كتاب الأوقات والفصول، الآيات ٤٩٦.

٨٩:٢٠٨ لقد تم طباعة رسائل بوث لأول مرة في رافينا، في جريدة أوهايو ستار، وبعد ذلك بواسطة إيد هاو في كتابه، المورمونية المكشوفة، ١٧٥-٢٢١. يبلغ عدد هذه الرسائل تسعة، وهي مليئة بالإدانة العامة والحزن على عماه في الماضي، وسرد للمصاعب وخيبات الأمل التي صاحبت

رحلته من وإلى ميسوري. أقتبس النقاط الأكثر صلة. عندما اعتنقت المورمونية، اعتقدت بضمير حي أنها من الله. "إن العلاقة التي يقف فيها سميث بالكنيسة هي علاقة نبي ورائي وكاشف ومترجم؛ وعندما يتحدث بالروح، أو يقول إنه يعرف شيئًا من خلال تواصل الروح، يتم قبول ذلك على أنه قادم مباشرة من فم الرب. "يحمل هذا النظام، بالنسبة للبعض، قوة المعقولية، ويظهر تحت شكل مهيب. "إنها تدعي أن الكتاب المقدس هو راعيها، وتقدم استعادة الكنيسة الرسولية، مع كل المواهب والنعم التي وهبها القديسون الأوائل". "لقد تم تعيين العديد منهم في الكهنوت الأعظم، أو رتبة ملكي صادق، ويعترفون بأنهم وهبوا نفس القوة التي وهبها الرسل القدماء. لكنهم لم ينجحوا حتى الآن في العثور على العرج، والعرج، والعميان الذين لديهم الإيمان الكافي ليصبحوا موضوعًا لمعجزاتهم، واستنتج الآن أنه يجب تأجيل هذا العمل حتى يصلوا إلى ميسوري؛ لأن الرب لن يُظهر هذه العلامات لهذا الجيل الشرير والزاني. في الوصية المعطاة للكنائس في ولاية نيويورك بالانتقال إلى ولاية أوهايو، تم التأكيد لهم على أن هذه المعجزات يجب أن تتم في ولاية أوهايو؛ ولكن الآن يجب تأجيلها حتى يستقروا في ميسوري". "كل شيء في الكنيسة يتم بوصية؛ "ومع ذلك، يقال إن ذلك يتم بصوت الكنيسة الطقسية. على سبيل المثال، يتلقى سميث وصية بأنه سيكون رئيسًا للكنيسة، أو

أنه سيحكم المؤتمر، أو أن تبني له الكنيسة منزلًا أنيقًا وتعطيه ١٠٠٠ دولار. يجب على أعضاء الكنيسة التصويت لهذا، وإلا فسيتم طردهم بتهمة التمرد على وصايا الرب". "يصف سميث ملاكًا له مظهر رجل طويل ونحيف وقوي البنية ووسيم، مع عمود لامع على رأسه". "عمل الأسقف هو الإشراف على الشؤون الدنيوية للكنيسة. لديه صك ملكية للأراضي؛ ويتلقى الأعضاء كتابًا منه يشير إلى أنهم يمتلكون الأرض باعتبارها ملكًا لهم طالما أنهم مطيعون لوصايا سميث". "يجب تزويد مخزن الرب بالسلع المناسبة للتجارة الهندية، ويجب على الأشخاص الحصول على ترخيص من الحكومة للتخلص منها للهنود في أراضيهم؛ وفي الوقت نفسه، عليهم أن ينشروا مبادئ المورمونية بينهم.

٩٠:٢١٨ "تم إرسال ثلاثين أو أربعين شيخًا في مختلف المناطق المباشرة لملاحقة المهتدين، ومر العام بزيادة تدريجية." كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٢٨-٩. بعد المعمودية، يصبح الرجال شيوخًا، ويُمنحون سلطة أداء المراسم على الآخرين. كتاب كارفالو "حوادث السفر"، ١٤٨. لمعرفة أسماء المرتدين في هذا الوقت، انظر كتاب سموكر "تاريخ الموروث"، ٧٧. لمعرفة أمثلة الشابات اللاتي تم تحريضهن على الاتحاد مع الطائفة في هذا الوقت، انظر كتاب وارد "زوجة المورمون"، ٤٢-٨١. يذكر ماكاي خطأً أن

عدد القديسين في كيرتلاند في هذا الوقت، بما في ذلك النساء والأطفال، كان ١٥٠ فقط. كتاب المورمون، ٧١-٢.

٩٠:٢٢٨ في يناير، تم الكشف عن أن عمل الترجمة يجب أن يستمر فيه سميث وريجدون حتى الانتهاء منه؛ وأن العديد من الشيوخ، ومن بينهم أورسون هايد، وهو أحد المتحولين حديثًا، سيخرجون في اتجاهات مختلفة في أزواج كما كان من قبل، ويبشرون. حضر سميث وبعض الشيوخ مؤتمرًا في أمهرست، مقاطعة لورين، بعد عودتهم، حيث أُظهِر له ولريجدون الشيطان في رؤيا، وشرح لهم الوحي الذي جاء به القديس يوحنا. في مارس، تم الكشف عن أنه يجب اتخاذ خطوات لتنظيم وإنشاء مخازن لصالح الفقراء، سواء في كيرتلاند أو في صهيون. تم إرسال المزيد من المبشرين، ووردت أنباء تفيد بأن المهاجرين وصلوا بأمان إلى ميسوري. الأوقات والفصول، الآيات ٥٧٦-٧، ٥٩٢-٦، ٦٠٨-٩.

٩٠:٢٣٨ Times and Seasons، v. ٦١١-١٢. Mackay، Mormons، ٦٨-٧١، يؤرخ بشكل خاطئ للحادثة في ٢٥ يناير. تقول إحدى الروايات إن مشروب أكوا فورتيس قد سُكب في فم سميث. Deseret News ٦ أغسطس ١٨٦٢. يقول سميث "لقد حاولوا إدخال قارورة في فمي، وكسروها

بين أسناني". أحد الأسباب التي أرجعت هذه المعاملة هو أنهم كانوا يحاولون إقامة الشيوعية و[ص ٩١] التعامل غير الشريف والتزوير والنصب. مدينة القديسين لبيرتون، ٦٧٢. يقول سميث فقط إن ريجدون كان مجنونًا؛ لكن والدته تؤكد أنه زور الجنون من أجل تضليل القديسين وإقناعهم بأن مفاتيح المملكة قد سُرقت من الكنيسة، ولن يتم إعادتها، كما قال، حتى يبنوا له منزلًا جديدًا. وتقول إن هذا أدى إلى فضيحة كبيرة، إلا أن جوزيف نجح في إسكاتها. تاب ريجدون ونال المغفرة. وذكر أنه عقابًا له على خطئه، طرده الشيطان من فراشه ثلاث مرات في ليلة واحدة. رحلة ريمي إلى بحيرة الملح الكبرى، ١. ٢٨٣ (ملاحظة).

٩١:٢٤٨ في السادس والعشرين من إبريل، دعا سميث إلى عقد مجلس عام، اعترف به رئيسًا للكهنوت الأعظم، الذي رُسِم له في مؤتمر أمهرست في يناير، وتم التصالح بين الأسقف بارتريدج وريجدون، اللذين كانا قد تشاجرا، ربما عن طريق سميث، حيث كان من المفترض أن يكون ريجدون في كيرتلاند في ذلك الوقت. وقد أسعد هذا سميث كثيرًا؛ وتلقى على الفور وحيًا أُعلن فيه أنه يجب تعزيز الأوتاد، وأن جميع الممتلكات يجب أن تكون مشتركة. Times and Seasons، المجلد ٦٢٤-٦٢٥؛ كتاب The Mormons لماكاي، المجلد ٧١.

٩١:٢٥٨ تقدم الطبعة الأولى من المبادئ والعقائد صفحة العنوان التالية: كتاب الوصايا لحكم كنيسة المسيح المنظمة وفقًا للقانون في ٦ أبريل ١٨٣٠. صهيون: نشرته شركة دبليو دبليو فيلبس وشركاه، ١٨٣٣. تحتوي هذه الطبعة على الوحي الذي تم تقديمه حتى سبتمبر ١٨٣١. تم طباعة ٣٠٠٠ نسخة من هذه الطبعة. ثم كان هناك كتاب المبادئ والعقائد لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة؛ مختار من وحي الله. بقلم جوزيف سميث، رئيس. الطبعة الأوروبية الأولى، ليفربول، بدون تاريخ. ومع ذلك، فإن المقدمة التي كتبها توماس وارد مؤرخة في ليفربول، ١٤ يونيو ١٨٤٥. هناك قسمان رئيسيان وملحق. يتكون الأول من سبع محاضرات عن الإيمان، ألقاها سيدني ريجدون أمام فئة من الشيوخ في كيرتلاند؛ "إن كتاب مورمون، على الرغم من كونه الأكثر شهرة، ليس الكتاب الرئيسي للطائفة. إن كتاب التعاليم والعهود، الذي يحتوي على بعض الوحي الذي زعم سميث أنه تلقاه من السماء، يعتبره تلاميذه كتاب الشريعة التي أعطاها الله لهذا الجيل [ص ٩٢]. كما نشر سميث أيضًا وحيًا آخر، وهو موجود في كتاب صغير يسمى اللؤلؤة الثمينة". "بعثات دي سميت الغربية، ٣٩٣. ""هذا الكتاب مليء بالأخطاء النحوية، حتى بدرجة أكبر من كتاب مورمون."" كتاب المورمون لماكاي، ٤٣. هناك تصريح

أخرق من ماثر، مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠، مفاده أنه في عام ١٨٣٥ ""تم تبني كتاب ريجدون للمبادئ والعقائد ومحاضراته عن الإيمان.""

٩٢:٢٦٨ تم اتخاذ الترتيبات في وقت مبكر لإنشاء متجر. Utah and Mormons 'Ferris، ٧٥. عندما تم شراء المطبعة - انظر Deseret News، ٣٠ يونيو ١٨٦٩ - تم شراء إمدادات من السلع؛ وتم اتخاذ الترتيبات في مجلس مايو للحفاظ على الإمدادات، والتي، باستثناءات قليلة، اعتبرت مرضية. في ٢٧ أبريل، تم إجراء الكثير من الأعمال "لخلاص القديسين الذين كانوا يستقرون بين مجموعة شرسة من الغوغاء، مثل الحملان بين الذئاب". في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر، زار سميث المستوطنة الواقعة فوق نهر بيج بلو في بلدة كاو، على بعد ١٢ ميلاً غرب إندبندنس، بما في ذلك فرع كولزفيل، وعاد في الثلاثين من الشهر، عندما تبين أن جميع القاصرين يجب أن يعولهم والديهم، ولكن بعد بلوغهم سن الرشد "كان لهم مطالبات على الكنيسة، أو بعبارة أخرى، مخزن الرب"، كما كانت الحال أيضًا مع الأرامل اللواتي أصبحن بلا مأوى. الأوقات والفصول، الآيات ٦٢٥-٦٢٦.

٩٢:٢٧٨ في السادس من مايو، ترك سميث الأمور كما افترض في حالة مزدهرة، وتوجه إلى كيرتلاند لرعاية الطاحونة والمتجر والمزرعة في ذلك الحي، ولكن بسبب حادث أدى إلى كسر ساق ويتني، تأخر سميث لمدة ٤ أسابيع في الطريق. واصل ريجدون، الذي كان أيضًا من المجموعة، رحلته دون توقف، ووصل الاثنان الآخران في وقت ما في يونيو. مر الموسم على سميث في عمله في ترجمة الكتب المقدسة، وفي الاهتمام بالشؤون التجارية. الأوقات والفصول، العدد ٦٢٦.

٩٣:٢٨٨ لم يكد الرئيس سميث يتخلى عن صهيون حتى اندلعت الخلافات بين القديسين هناك. كان يراسل النجم بانتظام، ويقدم النصائح والتحذيرات، ولكن الأمور ساءت على ما يبدو، ففي يناير ١٨٣٣ عقد مؤتمر لاثني عشر من كبار الكهنة في كيرتلاند، أو كيرتلاند ميلز، كما يطلقون الآن على مستوطنتهم، حيث تم تعيين أورسون هايد وهيرم سميث لكتابة رسالة إلى جماعة صهيون. كان تاريخ الوثيقة ١٤ يناير، وبدأت: "من مؤتمر لاثني عشر من كبار الكهنة إلى الأسقف ومجلسه وسكان صهيون". بعد افتراض أن سميث وبعض الآخرين كتبوا حول هذا الموضوع المهم للغاية، وأن الردود التي تلقوها لم تعط تأكيدات مرضية للاعتراف والتوبة، وجهت اتهامات بأن المظالم القديمة، التي كان من

المفترض تسويتها، قد أثيرت مرة أخرى بروح انتقادية، وأنهم اتهموا الأخ سميث بالسعي وراء السلطة والسلطة الملكية. وقد تقدم كارول بهذه الشكوى في رسالة مؤرخة في الثاني من يونيو/حزيران. ومرة أخرى، كتب الأخ جيلبرت في العاشر من ديسمبر/كانون الأول رسالة احتوت على "تلميحات حقيرة ومظلمة وعمياء، رفضوا قبولها، على الرغم من أن ادعاءات الكاتب وتظاهره بالقداسة كانت عظيمة". وفي الخامس عشر من ديسمبر/كانون الأول، كتب الأخ فيلبس رسالة تكشف عن "خفة الروح التي لا تليق برجل يوضع في المكانة المهمة والمسؤولة التي وُضِع فيها". وفي رسالة سابقة إلى سميث، طلب منها فيلبس أن تأتي إلى صهيون، وردت الإجابة بأن "الأخ سميث لن يستقر في صهيون حتى تتوب وتطهر نفسها... وتتذكر الوصايا التي أُعطيت لها لتفعلها وتنطق بها". وأخيراً، هُدِّد بأنه ما لم تتوقف هذه الاضطرابات، فسوف تُقطع جميعها، وسيبحث الرب عن مكان آخر. "لقد سُلِّم الأخ زيبا بيترسون ""لضربات الشيطان، باسم الرب، لكي يتعلم ألا يتعدى على وصايا الله""." الأوقات والفصول، العدد ١٠٨."

٩٤:٢٩٨ "كانت الكنيسة التي كان من المقرر إنشاؤها في مقاطعة جاكسون تسمى صهيون، مركز التجمع، وكانت تلك التي أنشئت بالوحي في أماكن أخرى تسمى أوتاد صهيون، أو

الأوتاد؛ ومن هنا جاء الوتد في كيرتلاند، والوتد في فار ويست، إلخ. وكان من المقرر أن يكون لكل وتد رئاسة تتألف من ثلاثة رؤساء كهنة، يتم اختيارهم وتخصيصهم لهذا الغرض، وكانت ولايتهم تقتصر على حدود الوتد الذي كانوا يعتنون به". مورمونية كيدر، ١٢١-٢. وتد صهيون هو منظمة تضم رئاسة وكهنة عظماء ومجلسًا من ١٢ رئيس كهنة. وهذا الأخير هو محكمة لمحاكمة الإخوة. وهي محكمة استئناف من الأساقفة، ولها أيضًا ولاية قضائية في الأمور الروحية. "سرد ريتشاردز، المخطوطة، ٥٥. لمعرفة أصل الاسم، انظر العقيدة والعهود (١٨٧٦)، ٢٦٣. ""بدأ العام التالي، ١٨٣٣، بشيء يشبه تغيير العمليات. فبدلاً من بيع ممتلكاتهم في أوهايو، بدأوا مرة أخرى في شراء الأراضي المحسنة والمطاحن وامتيازات المياه. ويبدو أن بلاد ميسوري بدأت تبدو كئيبة إلى حد ما في نظر النبي ورجاله، معتقدين أنهم لا يستطيعون التمتع بسلطتهم هناك كما في أوهايو"". كتاب هاو ""المورمونية المكشوفة""، ١٣٠."

٩٥:٣٠٨ بعد أربع سنوات من الطبعة الأولى لكتاب مورمون، في بالميرا، نيويورك، صدر في أوهايو العمل التالي: المورمونية المكشوفة: أو، رواية صادقة عن ذلك الفرض والخداع الفريد، منذ نشأته حتى الوقت الحاضر. مع رسومات لشخصيات مروجيها، وتفاصيل كاملة عن الطريقة

التي تم بها تقديم الكتاب المقدس الذهبي الشهير للعالم. يضاف إلى ذلك الاستفسارات حول احتمال أن الجزء التاريخي من الكتاب المقدس المذكور كتبه شخص يدعى سليمان سبولدينج، منذ أكثر من عشرين عامًا، وكان ينوي نشره كرومانسية. بقلم إيد هاو. باينسفيل، مطبوع ونشره المؤلف، ١٨٣٤. ١٢ شهرًا، ٢٩٠ صفحة. تقع باينسفيل على مسافة قصيرة من كيرتلاند، التي كانت مقرًا للمورمونية آنذاك، حيث تم في ذلك الوقت تقريبًا تعيين أول هيئة من الرسل الاثني عشر، وكان سيدني ريجدون يلقي محاضرات جوزيف سميث الشهيرة عن الإيمان، والتي نُشرت لاحقًا في كتاب المبادئ والعقائد، الذي سبق أن لاحظناه. هنا أيضًا، بعد فترة وجيزة، تم تكريس أول معبد للمورمون. ساد حماس كبير في جميع أنحاء ذلك القسم المتعلق بالدين، وتم توزيع الكتاب على نطاق واسع. لقد كان سلاحًا قويًا، وتم التعامل معه بسرعة ومهارة؛ ومع ذلك يبدو أنه لم يكن عائقًا خطيرًا أمام نشر العقائد الجديدة. العمل مكتوب بشكل جيد؛ وعلى الرغم من أنه ليس عنيفًا في إداناته، إلا أنه يقدم كتلة كبيرة من الأدلة لإثبات، كما يقول، "أعماق الحماقة والانحطاط والخرافات التي يمكن أن تنجرف إليها الطبيعة البشرية". ويلاحظ أن "صعوبة الحصول على الحقيقة الكاملة أو الوصول إليها فيما يتصل بفرض ديني كان منذ ولادته محاطًا بالسرية، وفي ظل اعتقاد عام بأن أحكام

الله ستتبع أي كشف عما رآه أتباعه أو سمعوه، سوف يتم اكتشافها بسهولة". ويبدأ المؤلف بسرد بعض حكايات عائلة سميث. فقد اتجهت أفكارهم بشكل كبير نحو الاستحواذ على كنوز مخفية. وكان الشاب جوزيف "خبيرًا للغاية في فنون السحر الأسود، والشعوذة، واستخدام عصا الكهانة، والنظر في ما أطلقوا عليه حجر التجسس، وبواسطة هذه الوسيلة جمع حوله عصابة من الشباب العاطلين عن العمل والسذج، لأداء مهمة الحفر في التلال والجبال، وغيرها من الأماكن المنعزلة في تلك المنطقة بحثًا عن الذهب". وبعد التعليقات على كاودري، وهاريس، وويتمر، يقدم السيد هاو تعليقًا على الكتاب المقدس الذهبي. وقد خصص المؤلف نحو ٦٣ صفحة لهذا الموضوع، وللملاحظات حول مصداقية الشهود الثلاثة والثمانية. والسخرية هي السلاح المستخدم، وعادة ما يكون فعالاً؛ والتفسير المتعلق بالتناقضات والأخطاء التاريخية يمكن أن ينطبق بنفس القوة على الكتاب المقدس أو القرآن أو أي كتاب مقدس آخر. ثم يذكر بعد ذلك اعتناق برات للمسيحية، والذي لم يكن عرضيًا، كما يلمح، ثم يليه وصف للرحلة إلى اللامانيين. وهكذا يتابع السيد هاو تسلسل الأحداث حتى وقت نشر كتابه، وفي نهايته يقدم رسائل وسط شهادات لدحض تصريحات وعقائد المورمون، وكذلك لإثبات أن كتاب مورمون كان من عمل سبولدينج. وعلى العموم، بالإضافة

إلى كونه أول كتاب نُشر في معارضة المورمون، فهو أيضًا أحد أكثر الكتب كتابةً وإتقانًا، والأكثر أصالة، والأكثر احترامًا.

٩٦:٣١٨ تم إرسال مخطط ومواصفات لمدينة صهيون الجديدة من كيرتلاند. كانت قطعة الأرض عبارة عن ميل مربع، مرسومة بمقياس ٦٦٠ قدمًا إلى بوصة واحدة. كان من المقرر أن يحتوي كل مربع على عشرة أفدنة، أو ٦٦٠ قدمًا من الواجهة. كان من المقرر وضع القطع بالتناوب في المربعات؛ في واحدة، مواجهة للشمال أو الجنوب؛ في الشرق أو الغرب التالي؛ كل قطعة تمتد إلى خط الوسط لمربعها، بواجهة ٦٦ قدمًا وعمق ٣٣٠ قدمًا، أو نصف فدان. من خلال هذا الترتيب، ستقف المنازل في المربع الواحد على شارع واحد، وفي المربع المقابل على شارع آخر. عبر منتصف قطعة الأرض، يمتد نطاق من الكتل ٦٦٠ قدمًا في ٩٩٠ قدمًا مخصصة للمباني العامة، وفي هذه القطع تم وضع القطع كلها شمالًا وجنوبًا، وكان أكبر طول للكتل من الشرق إلى الغرب: مما يجعل جميع القطع متساوية في الحجم. كان من المفترض أن تكون قطعة الأرض بأكملها كافية لإيواء ما بين ١٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ شخص. وكان من المقرر بناء جميع الإسطبلات والحظائر وما إلى ذلك شمال أو جنوب قطعة الأرض، ولا يُسمح بأي منها في المدينة بين المنازل. وكان من المقرر حجز مساحة كافية من الأرض

المجاورة على جميع الجوانب لتزويد المدينة بالخضروات وما إلى ذلك. وكان من المقرر أن يبلغ عرض جميع الشوارع ١٣٢ قدمًا (٨ جثث)، وكان من المقرر وضع عرض مماثل بين المعبد والشوارع المحيطة به. ولكن كان من المقرر بناء منزل واحد على قطعة أرض، ويجب أن يكون هذا المنزل مواجهًا لخط يبلغ ٢٥ قدمًا من الشارع، ويجب أن تكون المساحة أمام المنزل مزروعة بالأشجار والشجيرات وما إلى ذلك، وفقًا لذوق الباني. ويجب أن تكون جميع المنازل إما من الطوب أو الحجر. وكان من المقرر أن يكون منزل الرب للرئاسة ٦١ قدمًا في ٨٧ قدمًا، وطول ١٠ أقدام لدرج. وكان من المقرر ترتيب الجزء الداخلي بحيث يسمح بتقسيمه إلى ٤ أجزاء بواسطة الستائر. كان من المقرر أن يتم ترتيب المنابر في الطرفين الشرقي والغربي للدرجات المختلفة من الرئيس والمجلس، والأسقف والمجلس، والكهنة الكبار والشيوخ في الغرب؛ والكهنوت الأصغر، الذي يضم الرئاسة والكهنة والمعلمين والشمامسة، في الشرق. كما تم توفير أماكن جلوس الضباط الزائرين وفقًا لدرجاتهم. تم تجهيز المقاعد بمقاعد متحركة، بحيث يمكن للجمهور مواجهة أي من المنابر حسب الحاجة. لم يكن من المقرر أن يكون هناك معرض، ولكن كان من المقرر تقسيم المنزل إلى طابقين يبلغ ارتفاع كل منهما ١٤ قدمًا. كما تم طلب جرس كبير الحجم. أخيرًا، يجب كتابة "قداسة للرب" على كل

مبنى عام. عندما يتم تسوية هذه القطعة، كان من المقرر وضع قطعة أخرى، وهكذا. Times and Seasons، vi. ٧٨٥-٧، ٨٠٠. مدينة صهيون - نموذجها الأولي في مدينة أخنوخ. تاريخ يونج للسبعينيات، ٩-١٥، رقم ١٠، في الكتيبات المورمونية. وقد تبين لسميث أن مياه خليج المكسيك تغطي موقع مدينة ما قبل التاريخ، والتي بناها أخنوخ وسميت باسمه؛ وأن هذه المدينة نُقلت إلى مكان آخر لأن سكانها أصبحوا متقدمين إلى حد لم يعد معه من الضروري أن يسكنوا أرضًا أخرى. وفي النهاية، كان من المقرر أن تصل صهيون، المدينة المثالية لسميث، إلى حالة مماثلة من الكمال.

٩٧:٣٢٨ السيرة الذاتية، ١٠٣.

٩٧:٣٣٨ "لقد أعلن نبيهم أن صهيون سوف تقام، وأن أعداءها سوف يسحقون تحت أقدامها. فلماذا يترددون إذن في إعلان توقعاتهم؟ لقد تباهوا علناً بأنهم سوف يسيطرون على البلاد كلها قريباً، وأن الكفار سوف يُقتلعون من الأرض". مجلة إدنبرة، أبريل/نيسان ١٨٥٤. "لقد علمنا من مصادر موثوقة أن ريجدون قد أعطى رأيه بأن المورمون سوف يتمكنون من انتخاب عضو في الكونجرس في غضون

خمس سنوات، وأنهم سوف يتولون المناصب في مدينة كيرتلاند في غضون ثلاث سنوات. ويقولون إنه عندما يحصلون على السلطة العلمانية [ص ٩٨] في أيديهم، فإن كل شيء سوف يتم تنفيذه من خلال الوحي الفوري من الله. وعندئذ سوف يكون لدينا البابا جوزيف الأول وهرمه". كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٤٥.

٩٨:٣٤٨ "في وقت مبكر من شهر أبريل ١٨٣٢، شعر القديسون بأنهم غرباء غير مرحب بهم في مقاطعة جاكسون. وتم إلقاء الحجارة والطوب عبر نوافذ منازلهم، وكانوا منزعجين ومُهانين. وعُقدت اجتماعات خلال ذلك العام والجزء الأول من عام ١٨٣٣، حيث تم تمرير القرارات أحيانًا، وفي بعض الأحيان انغمست الجمعية في قتال بين أعضائها؛ ولكن لم ينتج عن ذلك أي شيء أكثر خطورة. ومع ذلك، استؤنفت عمليات رجم المنازل في أوائل صيف العام المذكور". Times and Season، i. ١٧؛ vi. ٨٥١.

٩٩:٣٥٨ اضطهاد القديسين، ٢١-٨. يقول ماكاي، المورمون، ٧٢-٤، "إن الطريقة التي تصرف بها المورمون في صهيون لم تكن مصممة لكسب الأصدقاء. لقد أثار التفوق الذي افترضوه الإساءة، والشائعات التي نشرها بعض

الأصدقاء المزيفين، الذين طُردوا من الكنيسة بسبب سوء السلوك، أثارت ضدهم شعورًا شديدًا بالخوف والكراهية. "لقد اتُهِموا بالشيوعية، وليس مجرد مجتمع من السلع والممتلكات، بل ومجتمع من الزوجات... وبسبب الكراهية التي أُلقِيَت عليهم ظلماً لهذه الأسباب، فقد تحدثوا بتهور عن عزمهم على امتلاك ولاية ميسوري بأكملها، وعدم السماح لأي شخص بالعيش فيها إذا لم يتوافق مع عقيدتهم، حتى تم تشكيل حزب سري ضدهم، وكان هدفه ليس أقل من طردهم الكامل والفوري من صهيون الموعودة... احتوت الصحافة المعادية للمورمون في نفس الوقت على مقال بعنوان "احذروا الأنبياء الكذبة"، كتبه شخص أطلق عليه جوزيف اسم العصا السوداء في يد الشيطان. تم توزيع هذا المقال من منزل إلى منزل في إندبندنس والمناطق المجاورة لها، واحتوى على العديد من الاتهامات الكاذبة ضد سميث ورفاقه، وكرر الافتراء حول مجتمع السلع والممتلكات". "يسمي سميث هذا الرجل "بيكسلي الواحد"، ويقول إنه أُرسل من قبل جمعية التبشير، لتمدين الوثنيين في الغرب وتنصيرهم، وأنه لم يكن أسودًا وأحمر اللون فحسب، بل كان أيضًا "سهمًا مسمومًا في يد أعدائنا، لنشر الأكاذيب والأباطيل"... ومن المحتمل أيضًا أن يكون سكان ميسوري الأكثر كسلاً قد نظروا بعيون غيورة إلى الوافدين الجدد الذين أظهروا ذلك الادخار الزراعي الذي

ميزهم دائمًا كشعب؛ لأننا نجد الكهنة الأثني عشر، من خلال هايد وهيرم سميث، يوبخون الأخ فيلبس على النحو التالي: "إذا كان لديك لحم بقري سمين وبطاطس، فكلها ببساطة القلب، ولا تفتخروا بهذه الأشياء". الأوقات والفصول، الآية ٧٢١؛ السادس. ٨١٦. "لقد افترض سكان مقاطعة جاكسون أن المورمونيين كمجموعة أثرياء، ويخشى الكثير منهم أنه في ديسمبر المقبل، عندما تُعرض قائمة الأراضي للبيع، سيتفوقون على الآخرين في المزايدة، ويثبتون أنفسهم كأقوى مجموعة في المقاطعة". بوث، في كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٩٥.

٩٩:٣٦٨ وأعلن كذلك: "أولاً، لا يجوز لأي مورموني في المستقبل الانتقال والاستقرار في هذه المقاطعة. ٢د، يُسمح لأولئك الذين لا يوجد مكان لهم، والذين يقدمون تعهدًا محددًا بنيتهم، في غضون فترة زمنية معقولة، بالانتقال خارج المقاطعة، بالبقاء دون مضايقة حتى يكون لديهم الوقت الكافي لبيع ممتلكاتهم وإغلاق أعمالهم دون أي تضحية. ٣د، يُطلب من محرر صحيفة ستار إغلاق مكتبه على الفور، والتوقف عن أعمال الطباعة في هذه المقاطعة؛ وفيما يتعلق بجميع المتاجر والمحلات الأخرى التابعة للطائفة، يجب على أصحابها في كل الأحوال الامتثال للشروط بشكل صارم وفقًا للمادة الثانية من هذا الإعلان؛

وفي حالة الفشل، سيتم اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لإغلاقها. ٤ث، يُطلب من قادة المورمون هنا استخدام نفوذهم في منع أي هجرة أخرى لإخوانهم البعيدين إلى هذه المقاطعة، و[ص ١٠٠] تقديم المشورة والنصح لإخوانهم للامتثال للمتطلبات المذكورة أعلاه. ٥. أن أولئك الذين يفشلون في الامتثال للمتطلبات المذكورة أعلاه يجب إحالتهم إلى إخوانهم الذين لديهم موهبة اللغات، لإبلاغهم بالقدر الذي ينتظرهم. كتاب هاو "المورمونية المكشوفة"، ١٤١.

١٠٠:٣٧٨ "التقى ستة من كبار الشيوخ بلجنة الغوغاء. وطالبت اللجنة بإغلاق المطبعة والمتاجر والمتجر على الفور، وبأن تغادر الجمعية المقاطعة على الفور. وطلب الشيوخ مهلة ثلاثة أشهر، فرفضوا؛ ثم عشرة أيام، فرفضوا أيضًا؛ وكان الرفض الأخير مصحوبًا بإخطار بأن خمسة عشر دقيقة هي أطول مدة يمكن منحها. وبعد أن رفض كل شيخ الموافقة على الشروط، علق أحد الغوغاء عند المغادرة بأنه آسف، لأنه، كما قال، "سيبدأ عمل التدمير على الفور". تايمز آند سيزونز، ١٨. تم ذكر فيلبس، المحرر، وبارتريدج، الأسقف، وجيلبرت، صاحب المتجر. تاريخ سموكر، ٨٩.

٣٨:١٠٠٨ "في وقت قصير تجمع المئات من الغوغاء حول مكتب الطباعة (مبنى من الطوب مكون من طابقين)، وسرعان ما هدموه. وألقيت المطبعة من الطابق العلوي، وتناثرت جميع الكتب والمخزون والمواد في الشوارع. وبعد تدمير دار الطباعة، توجهوا إلى متجر جيلبرت وويتني لنفس الغرض، لكن جيلبرت وافق على إغلاقه وتعبئة البضائع في صناديق قريبًا، وقرروا تركه وشأنه." Times and Seasons، i. ١٨؛ اضطهاد القديسين لـ Pratt، ٢٩.

٣٩:١٠٠٨ "تم القبض على عدد آخر، لكنهم نجحوا في الفرار بسبب القلق الشديد الذي أصاب حراسهم، الذين تزاحموا للاستمتاع بالرياضة". Times and Seasons، i. ١٨. كان فيلبس المحرر واحدًا منهم. s Hist'Smucker. Mor.، ٨٩. يقول بارتريدج إن الغوغاء كانوا بقيادة جورج سيمبسون. Times and Seasons، vi. ٨١٩.

٤٠:١٠٠٨ نطق بها ليلبورن دبليو بوغز، نائب الحاكم، وهو الرجل الذي يبدو أنه اضطهد المورمون منذ ذلك الحين بعداء لا هوادة فيه. "كان في الجوار المباشر للشغب، لكنه رفض المشاركة في الحفاظ على السلام". تاريخ المورمون، ٨٩-٩٠؛ تايمز آند سيزونز، السادس، ٨١٩.

١٠٠:٤١٨ وقع ستة أشخاص على الاتفاق الذي يقضي برحيل نصف المورمون في يناير والنصف الآخر في أبريل ١٨٣٤، ووقف نشر الصحيفة. كتاب المورمون لماكاي، ٧٦؛ كتاب الاضطهاد لبرات، ٣٠.

١٠٢:٤٢٨ السيرة الذاتية لبرات، ١٠٥؛ المورمون لماكاي، ٧٧-٨؛ الاضطهاد لبرات، ٣١-٦.

١٠٢:٤٣٨ في مذكرة تذكارية موجهة إلى الهيئة التشريعية في ميسوري، مؤرخة في فار ويست، ١٠ ديسمبر ١٨٣٨، ووقع عليها تسعة من كبار المورمون، يوجد هذا البيان: "وقعت معركة قُتل فيها اثنان أو ثلاثة من الغوغاء وأحد أفراد شعبنا. وقد أثار هذا، كما لو كان، المقاطعة بأكملها في حالة من التمرد، ولم يكن هناك ما يرضيهم سوى الاستسلام الفوري لأسلحة شعبنا، واضطروا على الفور إلى مغادرة المقاطعة. وتم تسليم واحد وخمسين بندقية، لم يتم إعادتها أو دفع ثمنها حتى يومنا هذا".

١٠٢:٤٤٨ "تم طرد حوالي ١٥٠٠ شخص من مقاطعة جاكسون في نوفمبر ١٨٣٣، وتم حرق حوالي ٣٠٠ من منازلهم." Geo. A. Smith، في Deseret News، ٣٠ يونيو ١٨٦٩، ٢٤٧. "أنجبت العديد من النساء اللائي طُردن من منازلهن أطفالًا في الغابات وعلى البراري." Greene' s Facts، ١٨. يقول برات إن ٢٠٣ منازل تم حرقها، وفقًا لتقديرات العدو.

١٠٣:٤٥٨ في الخامس عشر من ديسمبر، كتب فيلبس إلى سميث من مقاطعة كلاي: "إن وضع القديسين، كما تشتتوا، مشكوك فيه، ويعطينا احتمالاً كئيباً... نحن في كلاي، وراي، ولافاييت، وجاكسون، وفان بورين، إلخ [مقاطعات]، ولا نستطيع أن نسمع من بعضنا البعض أكثر مما نسمع منكم... إن الحاكم على استعداد لإعادتنا، ولكن بما أن الدستور لا يمنحه أي سلطة لحراستنا عند عودتنا، فنحن لسنا على استعداد للمغادرة. يقسم الغوغاء أننا سنموت إذا عدنا! إن شعبنا بخير للغاية، وعندما يكونون حذرين، لا يشعرون بالاضطهاد أو لا يشعرون به على الإطلاق. إن الميليشيات في المقاطعات العليا على أهبة الاستعداد في أي لحظة، بعد أن أمرها الحاكم بالخروج، لحراسة محكمة عسكرية ومحكمة تحقيق وما إلى ذلك، لكننا لا نستطيع حضور

محكمة تحقيق بسبب النفقات، حتى يتم إعادتنا وحمايتنا". تايمز آند سيزونز، السادس. ٩٤٤.

١٠٣:٤٦٨ كتب سميث إلى القديسين في هذا الوقت أنه سمع أنهم سلموا أسلحتهم وفروا عبر النهر. وإذا كان هذا التقرير صحيحًا، فقد نصحهم بعدم استئناف الأعمال العدائية؛ ولكن إذا كانوا لا يزالون في حوزتهم، فيجب عليهم "الحفاظ على الأرض طالما بقي رجل". كما نُصحوا بملاحقة الأمر إلى الحد الذي يسمح به القانون؛ ولكن يجب ألا يبحثوا عن مساعدة مالية من كيرتلاند، لأن الأمور هناك لم تكن في حالة مزدهرة بأي حال من الأحوال. وأوصى بشراء قطعة أرض في مقاطعة كلاي للضروريات الحالية. Times and Seasons، vi. ٩١٤-١٥.

١٠٤:٤٧٨ "فيما يتعلق بوسائلنا لنشر المبادئ التي نعتنقها، فقد استخدمنا فن الطباعة منذ بداية عملنا تقريبًا. ففي إندبندنس بولاية ميسوري في ٤ مارس ١٨٣٢، أصدر ويليام دبليو فيلبس وأوليفر كاودري مجلدين من جريدة Evening Star و Morning Star. كانت هذه المجلة شهرية مكونة من ١٦ صفحة، مخصصة لإيمان وعقائد الكنيسة، واستمرت منذ الاستقلال من يونيو ١٨٣٢ حتى يوليو

١٨٣٣، عندما تم نقل نشرها إلى كيرتلاند، أوهايو، ومن هناك استمرت حتى سبتمبر ١٨٣٤، عندما حلت محلها مجلة رسول ومحامي قديسي الأيام الأخيرة، والتي استمرت في تشجيع قديسي النشر حتى أغسطس ١٨٣٧، عندما ظهر في أعمدتها نشرة لصحيفة جديدة ستُنشر في كيرتلاند، تسمى مجلة شيوخ كنيسة قديسي الأيام الأخيرة، وهي أيضًا شهرية، وكان أول عدد منها يحمل تاريخ أكتوبر ١٨٣٧. نقل تجمع الناس من كيرتلاند إلى أقصى الغرب في ميسوري نشر المجلة أيضًا إلى ذلك المكان، حيث كانت تصدر من هناك حتى توقفت بسبب الاضطهاد والإبادة للقديسين في خريف وشتاء عام ١٨٣٨ من ولاية ميسوري. صدر العدد الأول من صحيفة ميلينيال ستار في ليفربول في مايو ١٨٤٠، في البداية شهريًا، ثم كل أسبوعين، ولعدة سنوات أسبوعيًا، وفي وقت ما بلغ توزيعها ٢٢٠٠٠ نسخة، وتم تحريرها ونشرها بشكل مختلف من قبل شيوخ تم تعيينهم وإرسالهم لتحرير الصحيفة، وإدارة الهجرة، ورئاسة العمل بشكل عام في البلدان الأوروبية. لا يزال هذا العمل يصدر أسبوعيًا، ويساعد القضية بشكل كبير في أوروبا. تم نشر صحيفة إسكندنافيين ستيرن في كوبنهاجن منذ ما يقرب من ثلاثين عامًا باللغة الدنماركية، وحررها أولئك الذين ترأسوا من وقت لآخر البعثات الإسكندنافية. صدر العدد الأول في عام ١٨٥١، ويحظى بدعم جيد، حيث كان بمثابة مساعدة كبيرة

في الخدمة التبشيرية في شمال أوروبا. لعدة سنوات، تم نشر دورية بعنوان Udgorn Seion في ميرثير تيدفيل، واستمرت حتى انخفض عدد القديسين في البعثة الويلزية بسبب الهجرة مما جعل نشرها غير عملي. قائمة ببليوغرافية ريتشاردز عن ولاية يوتا، مسيسيبي، ٧-٩.

١٠٥:٤٨٨ "في ذلك الوقت تقريبًا، وجدت محكمة تحقيق عقدت في ليبرتي لغرض التحقيق في تصرف العقيد بيتشر فيما يتعلق بطرد القديسين من مقاطعة جاكسون، أدلة كافية ضد ذلك الضابط تؤدي إلى اعتقاله للمحاكمة أمام محكمة عسكرية. أعطى المواطنون مصنع المطبعة إلى ديفيس وكيلي، الذين نقلوه إلى ليبرتي، حيث بدآ في نشر صحيفة أسبوعية تسمى ميسوري إنكوايرر". "دفع المواطنون أيضًا ٣٠٠ دولار على ورقة نقدية بقيمة ١٠٠٠ دولار أعطاها الشيوخ لمحاميهم، وبالتالي اعترفوا بأن تصرفهم كان خاطئًا". تايمز آند سيزونز، السادس. ٩٦١. "أمرهم الحاكم أيضًا باستعادة أسلحتنا التي أخذوها منا، لكنهم لم يستعيدوها أبدًا". اضطهاد برات، ٥٢. انظر أيضًا المورمون لتايلر، .xlvi-.xliii؛ أخبار ديزيريت، ٢٧ ديسمبر ١٨٥١، و٣٠ يونيو ١٨٦٠؛ يوتا تراكت، العدد ٤، ٥٦-٦٤؛ ميلينيال ستار، xxv. ٥٣٥-٥٣٦، ٥٥٠-٢؛ المورمون لجونيسون، ١٠٤-١١٤؛ يوتا والمورمون لفيريس، ٨٧-٨.

١٠٥:٤٩٨ "أطلقوا على مستعمرتهم في كيرتلاند اسم شيناهار". المورمون في كتاب غونيسون، ص ١٦٧.

١٠٦:٥٠٨ "لقد كانت أوقاتًا عصيبة، تتطلب الحكمة المشتركة للنبي ورجاله الكبار... لكن النبي اكتشف بسهولة أكبر المزايا الجديدة التي ستعود في النهاية على قضيته بقليل من المثابرة. كان يعلم جيدًا أنه لا يمكن الاستمرار في انتهاك القوانين في بلدنا لأي فترة من الزمن، وأنه وأتباعه، في النهاية، سيكونون أكبر الرابحين من صرخة الاضطهاد التي يمكنهم رفعها... تم طباعة الوحي في شكل منشور. تم أخذه من قبل جميع كهنةهم ونقله إلى جميع جماعاتهم، وقد تم بيع بعضها بالفعل مقابل دولار واحد لكل نسخة. بدأت الاستعدادات على الفور في القيام بحملة صليبية إلى أرضهم المقدسة لطرد الكفار... سرعان ما تم إصلاح البنادق القديمة والبنادق والمسدسات والسيوف الصدئة وسكاكين الجزارين وجمعها. "وكان بعضها مستعارًا وبعضها الآخر تم شراؤه، على سبيل الائتمان إذا أمكن، وكان البعض الآخر مصنوعًا بواسطة ميكانيكيين خاصين بهم... وفي الأول من مايو تقريبًا، بدأ جيش المتعصبين العظيم مسيرته في مفارز صغيرة من أماكن التركيز المختلفة. وفي اليوم الثالث، غادر

النبي، برفقة حرس إنقاذ يبلغ عددهم حوالي ٨٠ رجلاً، من نخبة جيشه، مقره في كيرتلاند مع بضع عربات أمتعة، تحتوي على أسلحتهم وذخيرتهم ومخازنهم، إلخ... وعند وصولهم إلى سولت كريك، إلينوي، انضم إليهم ليمان وايت وهيرم سميث، شقيق النبي، مع تعزيزات من عشرين رجلاً، التقطوها في الطريق. هنا، خيم الجيش العظيم، الذي اكتمل تمامًا، لمدة ثلاثة أيام. وقد قُدِّر العدد الإجمالي الآن بنحو ٢٢٠ فردًا من الرتب والملفات. وخلال إقامتهم هنا، خضعت القوات لتدريبات يدوية مستمرة بالبنادق والسيوف، وتم إصلاح أسلحتهم؛ وأصبح النبي ماهرًا جدًا في استخدام السيف، وشعر أنه يعادل نموذج كوريانتومر الأولي. "كان لديه أفضل سيف في الجيش؛ ربما كان نموذجًا حقيقيًا لسيف لابان، إن لم يكن مطابقًا له، وزوجًا أنيقًا من المسدسات، التي تم شراؤها على ائتمان لمدة ستة أشهر، وبندقية، وأربعة خيول. تم تعيين وايت ثانيًا في القيادة، أو قائدًا قتاليًا، والذي، جنبًا إلى جنب مع النبي، كان لديه حامل دروع معين، تم اختياره من بين أكثر التكتيكيين خبرة، وكان من واجبه أن يكون في خدمة سادته باستمرار بأسلحتهم. "" مورمونية هاو المكشوفة، ١٤٧-٥٩. "" تفشى الكوليرا في معسكره في الرابع والعشرين من يونيو، وحاول جوزيف علاجه بوضع الأيدي والصلاة ... فقد جوزيف ثلاثة عشر من فرقته بسبب ويلات المرض ... وصل إلى مقاطعة كلاي

في اليوم الثاني، وبدأ العودة إلى كيرتلاند في اليوم التاسع ... على الرغم من قصر الوقت الذي مكث فيه، إلا أنه لم يغادر دون تنظيم وتشجيع الهيئة الرئيسية ... وتأسيس المجتمع في مقاطعة كلاي على أساس أفضل مما كان عليه عندما وصل. "" "المورمون" لماكي، ٨٥. تمت زيارة الكنائس في نيويورك وبنسلفانيا وولايات نيو إنجلاند، وتم الحصول على حوالي ١٠٠ مجند، و٥٠ آخرين في محيط كيرتلاند. غادرت المفرزة الأولى، التي يبلغ قوامها حوالي ١٦٠ فردًا، كيرتلاند في ٥ مايو، وبحلول الأحد التالي انضم حوالي ٦٠ آخرين، جزء من أوهايو والجزء الآخر من الشرق. تم تنظيم الجسم في شركات من عشرات، كل منها مزودة بمعدات المخيم. تم تشكيل أماكن للطهي، وحراسة في الليل. أخبار ديزيريت، ١٠ أكتوبر ١٨٦٩. كان هؤلاء الرجال مسلحين جيدًا. سبقتهم مفرزة من عشرين رجلاً كحرس متقدم. رحلة ريمي، ١. ٢٩٧. تم تقسيمهم إلى شركات من ١٢، تتكون من ٢ طاهيين، و٢ رجال إطفاء، و٢ صانعي خيام، و٢ رجال مياه، وعداء أو كشاف واحد، ومفوض واحد، و٢ [ص. ١٠٨] عربات. ٢٠ عربة رافقتهم، وكان لديهم أسلحة نارية وجميع أنواع الذخائر الحربية من أكثر الأنواع المحمولة للدفاع عن النفس. تاريخ سموكر مور، ٩٥؛ الأوقات والفصول، السادس ١٠٧٤. في ٣ يونيو، عندما كان في المخيم على نهر إلينوي، فتح سميث تلة وأخرج هيكلًا عظميًا، كان بين

ضلوعه سهم. تلا ذلك الوحي، الذي أُبلغ فيه النبي أن العظام كانت لرجل أبيض من اللامانيين، وهو محارب يُدعى زيلف، خدم تحت قيادة النبي العظيم أومانداغوس. الأوقات والفصول، السادس ١٠٧٦؛ تاريخ سموكر مور، ٩٥-٦؛ رحلة ريمي، الأول ٢٩٧؛ يوتا والمورمون لفيريس، ٨٣-٤. كان من الرابع إلى السادس من يونيو مشغولاً بعبور نهر المسيسيبي، ولم يكن هناك سوى قارب واحد. تتكون الشركة الآن من ٢٠٥ رجال و٢٥ عربة، مع ٢ أو ٣ خيول لكل منها. خيمت الشركة على راش كريك، مقاطعة كلاي، في ٢٣ يونيو، وفي ليلة ٢٤ انتشر وباء الكوليرا بينهم، مما تسبب في عدة وفيات. في اليوم الخامس والعشرين، حطم سميث قيادته، وتشتت الرجال بين جيرانهم. تايمز آند سيزونز، السادس. ١٠٧٦، ١٠٨٨، ١١٠٥-٦؛ ديزيريت نيوز، ١٩ أكتوبر ١٨٦٤. حتى ٢٢ يونيو، كان سميث يسافر متخفيًا، على ما يبدو خوفًا من الاغتيال. تايمز آند سيزونز، السادس. ١١٠٤. ستجد قائمة بأعضاء معسكر صهيون في ديزيريت نيوز، ١٩ أكتوبر ١٨٦٤، وأولئك الذين يعيشون في عام ١٨٧٦ في إيد، ٢٦ أبريل ١٨٧٦. حل سميث قواته طاعة للوحي. مبادئ وعقائد، ٣٤٥-٩. عندما اقترب النبي من ميسوري، اختار حارسًا شخصيًا مكونًا من ٢٠ رجلاً، وعين شقيقه هيروم قائدًا لهم، وشقيقًا آخر، جورج، حاملًا لدروعه. كما عين جنرالًا، كان يتفقد الجيش يوميًا ويدربهم.

تاريخ سموكر، ٩٩. في ١٠ أبريل ١٨٣٤، تم تقديم التماس مرة أخرى إلى الرئيس من ليبرتي، ميسوري (تم إرسال التماس في أكتوبر ١٨٣٣)؛ تم سرد الاضطهادات، وقيل إنه تم تقديم نداء غير مجدٍ إلى السلطة التنفيذية للولاية، وطُلب منهم إعادتهم إلى الأراضي في مقاطعة جاكسون التي اشتروها من الولايات المتحدة. لنص المراسلات، وما إلى ذلك، انظر Times and Seasons، vi. ١٠٤١-٢، ١٠٥٦-٩، ١٠٧١-٨، ١٠٨٨-٩٢، ١١٠٣، ١١٠٧-٩، ١١٢٠-٤. أثناء المسيرة، كان برات لا يزال يعمل كضابط تجنيد، وزار الكنائس في أوهايو وإنديانا وإلينوي وميسوري، وحصل على الرجال والأموال التي أرسلها إلى البيتي الرئيسي من وقت لآخر. سيرة برات الذاتية، ١٢٢-٣. بلغ عدد الفرقة أخيرًا ٢٠٥ في المجموع. رواد يوتا، الذكرى الثالثة والثلاثون، ١٧. استغرقت المسيرة إلى مقاطعة كلاي، ميسوري، ٤٦ يومًا، قضوا ٩ منها في المخيم. أثناء وجود الجسم، فر اثنان لأنهما لم يتمكنا من محاربة الغوغاء، وغادر واحد دون تسريح؛ وظل الباقون مخلصين. صحيفة ديزيريت نيوز، ١٩ أكتوبر ١٨٦٤. يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول المسيرة في كتاب مورمون ماكاي، ٨٠-٥؛ كتاب المورمونية لكيدر، ١١١-١٦٧ كتاب المورمونية المكشوفة لهو، ١٥٦-٦٣. غرق كامبل وآخرون ممن هددوا بمهاجمة سميث بسبب انقلاب قارب أثناء محاولتهم عبور نهر ميسوري. نذر كامبل وما

حدث له. كتاب سموكر هيست. مور، ١٠٠. عندما عاد النبي إلى كيرتلاند، في أغسطس، اجتمع المجلس وشرع في التحقيق في التهم الموجهة إلى سميث وآخرين في هذه المسيرة. صحيفة ديزيريت نيوز، ١٥ و٢٩ نوفمبر ١٨٥١.

١٠٧:٥١٨ لم تطلق الجماعة على نفسها اسم المورمون؛ بل هو اسم شائع يُطلق عليها. أما الاسم الحقيقي فهو قديسي الأيام الأخيرة. اضطهاد برات، ٢١. [ص. ١٠٨] يذكر هايد، المورمونية، ٢٠٢، أن الطائفة أطلق عليها سيدني ريجدون لأول مرة اسم كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة في مؤتمر عقد في كيرتلاند في الرابع من مايو ١٨٣٤. انظر الفصل الثالث، الملاحظة ٢٢.

١٠٨:٥٢٨ عندما وصل المخيم بالقرب من نهر سولت، أُرسل أورسون هايد وبارلي ب. برات إلى مدينة جيفرسون لطلب المساعدة العسكرية من الحاكم دونكلين، في استعادة أراضي القديسين في مقاطعة جاكسون، والتي رُفِضَت المساعدة. سيرة برات الذاتية، ١٢٣-٤. عند اقتراب سميث وحزبه، عقد سكان مقاطعة جاكسون اجتماعًا وأرسلوا لجنة إلى سميث باقتراحات لشراء جميع ممتلكات المورمون في المقاطعة. رُفِض العرض، وعرض المورمون بدورهم شراء

ممتلكات أهل ميسوري. انظر المراسلات في كتاب هاو للمورمونية، ١٦٤-٧٦.

١٠٩:٥٣٨ التاريخ الأكثر اكتمالاً للكنيسة المورمونية المبكرة هو مجلة جوزيف سميث، والتي قام بنفسه باستخراج مقتطفات منها، وذلك لتشكيل سرد متتابع، تحت عنوان تاريخ جوزيف سميث، ونشرت في Times and Seasons، بدءًا من المجلد الثالث رقم ١٠، ١٥ مارس ١٨٤٢، وانتهاءً بـ ١٥ فبراير ١٨٤٦، بعد وفاة النبي. من الممكن أن تملأ الرواية مجلدًا كبيرًا يبلغ حجمه ١٢ شهرًا. وهي تتألف إلى حد كبير من الوحي، والتي، باستثناء نقطة واحدة من الوصية التي كان الغرض منها تقديمها بشكل خاص، كانت جميعها متشابهة تمامًا. بدأ نشر Times and Seasons في كوميرس، التي سميت فيما بعد ناوفو، إلينوي، في نوفمبر ١٨٣٩، وصدرت شهريًا. كان عدد مايو ١٨٤٠ مؤرخًا بـ ناوفو. وفي وقت لاحق، تم نشره بشكل نصف شهري، واستمر على هذا النحو حتى فبراير ١٨٤٦. وهو مليء بإجراءات الكنيسة، وتحركات الضباط، ومراسلات المبشرين، والتاريخ، والمعلومات العامة، مع بعض الشعر. ولن يكون من الممكن كتابة تاريخ كامل للمورمون حتى عام ١٨٤٦ بدون هذه المجلدات. ظهرت أسماء إي. روبنسون ودي سي سميث أولاً كناشرين، ثم

روبنسون وحده، ثم دي سي سميث، ثم إي. روبنسون وجي هيلز، ثم جوزيف سميث، وأخيرًا جون تايلور. وكانت صحيفة فرع الكنيسة الذي بقي في أيوا هي صحيفة فرونتر جارديان، التي نشرها أورسون هايد في بوتاواتامي، أو كانسفيل، ١٨٤٩-١٨٥٢، وصحيفة ديزيريت نيوز للكنيسة في يوتا، والتي صدرت لأول مرة في سولت ليك سيتي في يونيو ١٨٥٠.

"عند تأسيس هذه الكنيسة، أمر الرب جوزيف النبي أن يحفظ سجلاً لأعماله في العمل العظيم والمهم الذي بدأ في القيام به. وبالتالي أصبح هذا واجباً حتميا. وبعد أن سرق جون ويتمر السجلات في عام ١٨٣٨، سرعان ما تبع ذلك الاضطهاد والطرد من ميسوري. وعندما تم تحديد موقعها مرة أخرى، الآن في نافو، إلينوي، وكانت حمولات السفن البخارية من المهاجرين تصل من إنجلترا عبر نيو أورليانز، أيقظت ضجة ذلك اهتماماً بالبلاد مما دفع المحترم جون وينتوورث من شيكاغو إلى الكتابة إلى النبي جوزيف سميث، مستفسراً عن صعود وتقدم واضطهاد وإيمان قديسي الأيام الأخيرة، وأصل هذا العمل، وكتاب مورمون، والألواح التي تُرجمت منها السجلات، وما إلى ذلك؛ وهذا هو الجواب على هذه الرسالة الواردة في Times and Seasons، ١ مارس ١٨٤٢، التي تسبق أو تمهد للتاريخ الحالي لجوزيف

سميث، وهو تاريخ كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. هذا الطلب من السيد وينتوورث كان غاضبًا لتذكير النبي بقوة بأهمية استعادة تاريخ عمله الرائع إلى مثل هذه الحالة التي يمكن من خلالها إعطاء المعلومات الصحيحة [ص ١١٠] للمحررين والمؤلفين والناشرين وأي أو كل فئات الباحثين الذين قد يتقدمون بطلب، وأن يتم ذلك بمساعدة كتبةه ومسجله وكل المساعدات المتاحة من المجلات الخاصة والمراسلات وذاكرته التي لا تمحى، وجعل من العمل الشاق الحصول على تاريخه الخاص، والذي كان في الواقع تاريخ الكنيسة في جميع مراحل نموها، بينما بقي مع شعبه، مجمعًا ومكتوبًا حتى الآن، والذي مكن المؤرخ من خلال مجلته الحالية من إكمال التاريخ حتى وقت اغتياله، بأقصى قدر من الإخلاص للحقائق كما حدثت. "كانت طريقتنا في التحقق، من خلال التجميع البعيد والمسودة الأولية، هي قراءتها قبل جلسة المجلس، المكونة من الرئاسة الأولى والرسل الاثني عشر، وهناك نقوم بفحص كل شيء قيد النظر". ببليوغرافيا ريتشاردز لولاية يوتا، مخطوطات، ٢-٦.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص١١١]

الفصل الخامس

قصة المورموية.

١٨٣٥-١٨٤٠.

الرئيس سميث في كيرتلاند - أول هيئة من الرسل الاثني عشر - معبد كيرتلاند اكتمل - بنك جمعية كيرتلاند للسلامة - في صهيون مرة أخرى - القديسون في ميسوري - الردة - الحماسة والتهور - التنظيم العسكري - الحرب تبدأ - النهب على كلا الجانبين - حركات أتشيسون وباركس ودونيفان - موقف بوغز - وايت وجيليام - موت باتن - منظمة دانيت - نزل النظام - مأساة هاون ميل - الغوغاء والميليشيات - انقلبت الطاولات - إبادة بوغز الأمر--لوكاس وكلارك في

الغرب الأقصى--استسلام المورمون--السجناء--الالتماسات والنصب التذكارية--الطرد--التجمع في كوينسي--الآراء.

وفي الوقت نفسه، ورغم أن حدود صهيون كانت تستقبل أعدادًا كبيرة من السكان، إلا أن الهيكل الرئيسي للكنيسة كان لا يزال في كيرتلاند، حيث بقي الرئيس سميث لبعض الوقت.

في الرابع عشر من فبراير ١٨٣٥، تم اختيار اثني عشر رسولًا في كيرتلاند، وكان من بينهم بريغهام يونغ وأورسون هايد وهيبر سي. كيمبال؛ وكذلك بعد ذلك بقليل بارلي بي. برات. ومن ثم، في الصيف التالي، انطلقوا إلى الشرق، وعقدوا مؤتمرات ورسموا ودرّسوا الشيوخ في الكنائس في جميع أنحاء نيويورك ونيو إنجلاند، وبدأ تنظيم أول هيئة من سبعينيات القرن العشرين. وبدأت فصول التعليم ومدرسة الأنبياء، وألقى سيدني ريجدون ست محاضرات عن الإيمان، وكان جوزيف سميث مؤلفها. [*١] الوعظ على درجات سلم

[ص١١٢]

[تستمر الفقرة] كانت كنيسة كامببليت في مينتور، بارلي ب. برات، مليئة بالموسيقى والبيض الفاسد.

بعد الانتهاء من بناء المعبد في كيرتلاند، تم تكريسه في السابع والعشرين من مارس عام ١٨٣٦، وفي الثالث من أبريل، أجرى جوزيف وأوليفر مقابلات مع المسيح وموسى وإيليا وإيليا، وتسلموا منهم مفاتيح الكهنوت العديدة، والتي ضمنت لأصحابها قوة غير محدودة في الأمور الدنيوية والروحية لإنجاز الأعمال التي كلفوا بها له. [*٢] إن بناء هذا الهيكل من قبل بضع مئات من الأشخاص، الذين ساهموا طواعية خلال الفترة بين عامي ١٨٣٢ و١٨٣٦ بأموالهم أو موادهم أو عملهم، حيث قامت النساء بالحياكة والغزل وصنع الملابس للرجال الذين عملوا في المعبد، كان موضع إعجاب في جميع أنحاء شمال أوهايو. كان حجمه ٦٠ × ٨٠ قدمًا، ويحتل موقعًا مهيمنًا، وتكلفته ٤٠٠٠٠ دولار.

أثناء تشييده، تكبد القديسون ديونًا باهظة مقابل المواد والعمالة. فقد اشتروا مزارع بأسعار مرتفعة، ودفعوا جزءًا من ثمنها، ثم خسروها بعد ذلك. وانخرطوا في أنشطة تجارية،

[ص ١١٣]

ولقد كان من بين هؤلاء الذين لجأوا إلى شراء البضائع في نيويورك وأماكن أخرى بما يفوق قدرتهم على الدفع. ولقد بنوا طاحونة بخارية، والتي أثبتت أنها مصدر للخسارة، ثم أسسوا بنكاً، ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول على ترخيص؛ ولكنهم أصدروا أوراقاً مالية دون ترخيص، ونتيجة لهذا لم يتمكنوا من تحصيل الأموال المقترضة، وبعد صراع قصير، وخلال فترة من الردة الشديدة، فشل البنك. وقد أطلقوا عليه اسم بنك جمعية كيرتلاند للسلامة، وكان ريجدون رئيساً له وكان سميث أميناً للصندوق. ويكتب كوريل أنهما طيلة هذه الفترة "عانوا من الكبرياء الذي نشأ في قلوبهم، وأصبحوا راغبين في امتلاك منازل فاخرة وملابس فاخرة، وانغمسوا في هذه الأشياء كثيراً، معتقدين لبضعة أشهر أنهم أثرياء للغاية". وبعد فشل البنك في عام ١٨٣٨، ذهب سميث وريجدون إلى ميسوري، تاركين العمل في أيدي آخرين لتصفية أعمالهم. [*٣]

[ص ١١٤]

وقد وصف ويليام هاريس اجتماع الهبة، أو الجمعية الرسمية، التي عقدت في معبد كيرتلاند عام ١٨٣٦، على النحو التالي: "لقد تم توزيع هبة أو نعمة على الحاضرين في هذا الاجتماع، مماثلة لتلك التي اختبرها تلاميذ المسيح في يوم الخمسين.

[ص ١١٥]

وعندما حل النهار اجتمعت أعداد كبيرة من الكنائس المختلفة في البلاد. وقضوا اليوم في الصوم والصلاة، وفي غسل وتطييب أجسادهم؛ كما غسلوا أقدامهم، ودهنوا رؤوسهم بما أسموه الزيت المقدس، وتلفظوا بالبركات. وفي المساء اجتمعوا لتوزيع الهبة. ثم انتهى الصوم.

وفي منتصف صيف عام ١٨٣٧، زار بارلي ب. برات مدينة نيويورك، حيث طبع الطبعة الأولى من "صوت التحذير"، [*٤] وعمل هناك بجدية كبيرة، في البداية تحت العديد من الإحباطات، ثم حقق نجاحًا باهرًا. وبعد ذلك ذهب مرة أخرى إلى ميسوري. وكان آخرون يتجهون في نفس الاتجاه من كيرتلاند وأماكن أخرى طوال الفترة بين عامي ١٨٣١

و١٨٣٨. وبعد توقف إصدار "الرسول والمحامي"، بدأ جوزيف سميث في كيرتلاند في إصدار "مجلة الشيوخ" في أكتوبر ١٨٣٧.

بعد عمليات الإماتة التي حدثت في مقاطعة جاكسون في خريف عام ١٨٣٣، كما روى من قبل، هرب القديسون بأفضل ما استطاعوا إلى مقاطعة كلاي، حيث تم استقبالهم بلطف. اتخذ البعض مسكنًا لهم في مقاطعتي لافاييت وفان بورين، وقليل منهم في مقاطعتي راي وكلينتون. [*٥] ومقابل أراضيهم ومواشيهم وأثاثهم ومبانيهم وممتلكاتهم الأخرى التي دمرت في مقاطعة جاكسون، لم يتلقوا سوى القليل من التعويض أو لم يتلقوا أي تعويض على الإطلاق؛ على العكس من ذلك، تم القبض على بعض الذين عادوا للحصول على ممتلكاتهم وضربهم. [*٦] ومع ذلك، هناك

[ص ١١٦]

كانت ثلاث سنوات من الراحة النسبية لشعب الله، والتي سرعان ما ظهرت آثارها في برية صهيون.

كان رجال ميسوري فخورين جدًا بما فعلوه؛ كانوا راضين بشكل عام عن النتائج، ورغم أن نفوذهم كان لا يزال محسوسًا، إلا أنه لم يُعرض المزيد من العنف حتى صيف عام ١٨٣٦. ثم ظهرت روح الغوغاء مرة أخرى. لقد خدم شباب مقاطعة جاكسون أنفسهم جيدًا؛ فلماذا لا يساعدون جيرانهم؟ لذا عبروا النهر، في فرق صغيرة في البداية، وبدأوا في إثارة العداوة، وغالبًا ما أهانوا ضحاياهم ونهبوهم، حتى عقد سكان مقاطعة كلاي، خوفًا من أفعال أسوأ، اجتماعًا ونصحوا القديسين بالبحث عن منزل آخر. [*٧]

وبسبب عدائهم المستمر لقديسي الأيام الأخيرة، وبسبب الخدمات التي قدموها لبلادهم في تحدي قوانينها وتشجيع الاعتداءات على المواطنين في الاستقلال وفي أماكن أخرى أثناء الاضطرابات المورمونية الأولى في ميسوري، تم تعيين بوغز حاكمًا لتلك الولاية، ولوكاس لواءً عامًا، وويلسون عميدًا عامًا. [*٨] بعد انتخابه، كما كان من قبل، لم يتردد بوغز في إخبار الجميع أنه

[ص ١١٧]

كان من الممكن قبول أي تقارير عن سوء السلوك، مهما كانت مبالغ فيها، على أنها موثوقة. وبناءً على ذلك، تم تداول مثل هذه التقارير، دون مراعاة كبيرة للحقيقة. وسواء كان الأمر صحيحًا أو خاطئًا، أو قانونًا أو لا قانون، وسواء كان ذلك متوافقًا مع نص أو روح دستور أو حكومة الولايات المتحدة أم لا، فقد قرر شعب ميسوري أنه سيذهب إلى أبعد مدى قبل السماح للقديسين بالحصول على التفوق السياسي في هذا الجزء. كان من المفهوم جيدًا أن الحرب على المورمون، والحرب على حقوقهم المدنية والسياسية والدينية، بل وحتى على وجودهم كأعضاء في الكومنولث، أو إذا لزم الأمر على حياتهم، كانت جزءًا من سياسة الإدارة.

وبعد ذلك تقدم المورمون بطلب إلى الهيئة التشريعية لتخصيص مكان إقامتهم، وتم تحديد المنطقة ذات الكثافة السكانية المنخفضة والتي عُرفت فيما بعد باسم مقاطعة كالدويل. وبعد انتقالهم إلى هناك، اشتروا مطالبات معظم السكان، ودخلوا عدة أقسام من الأراضي الحكومية. وهكذا أصبح كل عضو في المجتمع تقريبًا مالكًا للأرض، حيث كان لدى البعض ثمانين فدانًا، وكان لدى البعض الآخر أربعين

فدانًا. وتم إنشاء مدينة، تسمى فار ويست، والتي أصبحت مقر المقاطعة؛ وسُمح لهم بتنظيم حكومة المقاطعة، وتعيين الضباط من بين شعبهم. [*٩] وجدوا السلام مرة أخرى لموسم، وخلاله زاد عددهم، بينما تم إنشاء مستوطنات في مقاطعة دافيس، وأماكن أخرى. [*١٠] كان أولئك في مقاطعة دافيس على علاقة صداقة مع جيرانهم من غير اليهود. كانت وايت هناك، وعندما وصل سميث وريجدون من الشرق، أنشأوا مدينة تسمى ديهمان، [*١١] والتي سرعان ما نافست جالاتين، وتدريجيًا

[ص ١١٨]

بدأ شعب ديفيس، مثل بقية السكان، في شن الحرب على المورمون. [*١٢]

ولإضافة إلى المشاكل المتزايدة التي كان يواجهها النبي، اندلع انشقاق في الكنيسة في ذلك الوقت تقريبًا، وظهر مرتدون ومنشقون، بعضهم بسبب طموح محبط، وبعضهم بسبب الخجل مما اعتبروه الآن وهمًا، ولكنهم جميعًا كانوا يحملون معهم مشاعر انتقامية تجاه رفاقهم السابقين، الذين لم

يترددوا في إدانتهم باعتبارهم كاذبين ولصوصًا ومزورين وكل ما هو حقير. وكان من بين هؤلاء أصدقاء جوزيف القدامى مارتن هاريس وأوليفر كاودري وديفيد ويتمر، الشهود الثلاثة على كتاب مورمون؛ كما انشق أورسون هايد وتوماس ب. مارش و دبليو دبليو فيلبس أيضًا. [*١٣]

[ص١١٩]

"في الرابع من يوليو ١٨٣٨، اجتمع الآلاف من القديسين من المناطق المجاورة في فار ويست، لوضع حجر الأساس لمعبد الله، وإعلان حقوقهم كمواطنين في الكومنولث في الأمان والحماية، كما وعد الدستور. إنهم مكروهون ومحتقرون، على الرغم من أنهم لا يخالفون قوانين الله؛ يتم مطاردتهم وقتلهم، على الرغم من أنهم لا يخالفون قوانين البلاد. بالنسبة للآخرين، إيمانهم بغيض، وكلماتهم بغيضة، وأشخاصهم وأفعالهم بغيضة تمامًا. إنهم ليسوا كسالى، أو سكارى، أو لصوص، أو قتلة؛ إنهم مجتهدون في العمل وكذلك متحمسون في الروح، ومع ذلك فهم شياطين؛ يعبدون ما يختارونه وعلى طريقتهم الخاصة، مثل المنشقين في ألمانيا، والكويكرز في بنسلفانيا، والحجاج من إنجلترا، ومع ذلك فإن أباهم الروحي هو الشيطان. والآن،

ورغم أنهم يعانون من هذا الظلم المؤلم من جانب مواطنيهم، فإنهم يجتمعون في يوم ميلاد الأمة لرفع راية الأمة، وتحتها يعلنون امتيازهم المهيب في التمتع بالحياة والحرية والسعي إلى السعادة، التي يقفون على استعداد للتعهد من أجل صيانتها بحياتهم وثرواتهم وشرفهم المقدس. وهذا ما يفعلونه. يرفعون عمود الحرية؛ وينشرون راية الحرية؛ ويسجلون عهودهم. هل كل هذا من قبيل السخرية؟ هل كل هذا استهزاء؟ أم أنه استياء من القدرة المطلقة، والذي يتجلى الآن بسبب الظلم الفادح الذي ارتكبه أبناء بليعال تحت هذا الرمز المقدس؟ الله وحده يعلم. نحن نعلم فقط أن النار المخروطية تخرج من السماء، وتحرق قرابين القديسين! [*١٤]

[ص١٢٠]

لقد ألقى سيدني ريجدون الخطاب في هذه المناسبة؛ ولأنه مواطن أمريكي وأحد مؤسسي ديانة أمريكية، فقد كان من الطبيعي أن ينغمس في خطاب قصير بمناسبة الرابع من يوليو؛ كان ذلك طبيعيًا، ولكن في ظل الظروف التي كانت سائدة كان من غير الحكمة أن يلقيه. يقول سيدني: "إننا نشهد الله، ونشهد الملائكة القديسين في هذا اليوم، بأننا

نحذر جميع البشر، باسم يسوع المسيح، من أن يهاجمونا مرة أخرى إلى الأبد. إن الرجل أو مجموعة الرجال الذين يحاولون ذلك يفعلون ذلك على حساب حياتهم؛ أما الغوغاء الذين يهاجموننا لإزعاجنا، فسوف تكون بيننا وبينهم حرب إبادة، لأننا سوف نلاحقهم حتى تسيل آخر قطرة من دمائهم، وإلا فسوف يضطرون إلى إبادتنا؛ لأننا سوف ننقل الحرب إلى بيوتهم وأسرهم، وسوف يتم تدمير أحد الطرفين تمامًا".

في الثامن من يوليو، كان هناك وحي بشأن العشور. وفي أوائل أغسطس، عُقد مؤتمر في ديهمان، وتم تنظيم سرية عسكرية، تسمى جيش إسرائيل، على طريقة الكهنوت، بما في ذلك جميع الذكور الذين تبلغ أعمارهم ثمانية عشر عامًا وما فوق. كان هناك قادة لعشرة، وخمسين، ومئة؛ وشمل التنظيم القوة العسكرية بأكملها للكنيسة، كما كان جيش كيرتلاند جزءًا منها سابقًا. [*١٥]

وفي النهاية، اندلعت العاصفة. وأُجريت انتخابات الولاية لعام ١٨٣٨ في مقاطعة ديفيز في بلدة جالاتين في السادس من أغسطس. وبعد فترة وجيزة من فتح صناديق الاقتراع، صعد ويليام بينيستون، المرشح للهيئة التشريعية، على

برميل وبدأ في التحدث، مهاجمًا المورمون بألقاب مهينة، ووصفهم بلصوص الخيول والقطاع، وأقسم أنهم لا ينبغي لهم التصويت في تلك المقاطعة. وأعلن صامويل براون، المورموني، الذي كان واقفا، أن الاتهامات غير صحيحة، وقال إنه يجب أن يصوت من أجل واحد. وعلى الفور، تعرض براون لضربة من ويلدين، الذي حاول تكرار الضربة، فأصيب ذراعه.

[ص١٢١]

ثم هجم ثمانية أو عشرة رجال، يحملون العصي والحجارة، على دورفي، الذي هرع أصدقاؤه لمساعدته، وتحول القتال إلى معركة عامة، ولكن بنتائج غير حاسمة. ومع ذلك، صوت المورمون، ومضى بقية اليوم في هدوء.

انقر للتكبير

الحرب في ميسوري.

في اليوم التالي، ركب اثنان أو ثلاثة من مجموعة بينيستون، كما قيل، إلى الغرب الأقصى، واحدًا تلو الآخر، وأبلغوا

[ص ١٢٢]

وقد أعلن عن هذه المعركة في جالاتين، والتي قُتل فيها العديد من أعضاء الجماعة. وقد أعقب هذا الإعلان قدر كبير من الإثارة، وذهبت عدة مجموعات إلى ديمان لمعرفة حقيقة الأمر. وبعد التأكد من الحقائق، ورغبة في منع المزيد من المتاعب، ذهب أحد الإخوة إلى القاضي آدم بلاك، واقترح على الجانبين تقديم ضمانات للحفاظ على السلام. وقد قُبِل الاقتراح، ووقع جوزيف سميث وليمان وايت عن المورمون، ووقع بلاك عن غير اليهود. ثم عاد المورمون إلى فار ويست؛ ولكن أهل مقاطعة دافيس، الذين لم يوافقوا على تصرف القاضي، طعنوا في حق بلاك في إلزامهم؛ وعندئذ، ولإرضائهم، ذهب بلاك إلى قاضي الدائرة وحصل على أمر بالقبض على سميث ووايت بتهمة إجباره، تحت التهديد بالعنف، على توقيع الاتفاقية. وبعد أن مثلا أمام القاضي كينج في جالاتين، أُطلق سراح سميث ووايت على تعهداتهما الشخصية.

ومع ذلك، ازدادت الإثارة. ففي مقاطعة ديفيز والمقاطعات المجاورة، اجتمع ثلاثمائة من غير اليهود وتسلحوا. ويقول

المورمون إن غير اليهود أسروا، وأطلقوا النار وسرقوا الماشية، ويقول غير اليهود إن المورمون فعلوا الشيء نفسه. [*١٦] وفي النهاية أصبحت الأمور مثيرة للقلق لدرجة أن اللواء أتشيسون قرر استدعاء ميليشيا مقاطعتي راي وكلاي، تحت قيادة الجنرالين دونيفان وباركس، وكان الأخير متمركزًا في مقاطعة ديفيز. [*١٧] وبعد أن هُزمت أهدافهم في تلك المنطقة، اندفع رجال ميسوري إلى مستوطنة صغيرة للقديسين في ديويت، حيث انضمت إليهم مجموعة تحمل مدفعًا عيار ستة أرطال من مقاطعة جاكسون. إشعال النار

[ص ١٢٣]

وبعد أن حاصروا المنازل، طردوا النزلاء ودمروا ممتلكاتهم. ثم نقل الجنرال باركس قواته إلى ديويت، لكنه وجد الغوغاء أكثر مما يستطيع أن يتحمله. فتحدوه علناً، ولم يقدموا أي تنازلات، وأقسموا "أنهم سيطردون المورمون من ديفيز إلى كالدويل، ومن كالدويل إلى الجحيم". ثم ذهب الجنرال أتشيسون إلى ديويت وأخبر المورمون أن رجاله مستاؤون للغاية [*١٨] وأنهم من الأفضل أن يتقدموا بطلب الحماية إلى الحاكم بوغز. فأجابهم المسؤول بأنهم، بما أنهم جلبوا الحرب على أنفسهم، فلا بد أن يخوضوا معاركهم بأنفسهم،

ولا ينتظروا منه المساعدة. وعلى هذا فقد هجروا المكان وفروا إلى الغرب الأقصى.

من أجل اعتراض الغوغاء، دخل الجنرال دونيفان مقاطعة ديفيز برفقة مائتي رجل، ومن ثم توجه إلى فار ويست، حيث خيم ليلًا. وبعد التشاور مع الضباط المدنيين والعسكريين في المكان، الذين كانوا مفوضين من قبل الدولة، على الرغم من كونهم من المورمون، نصحهم دونيفان بتسليح أنفسهم والتوجه إلى مقاطعة ديفيز والدفاع عن إخوانهم هناك. وبناءً على هذه النصيحة، ذهب الجميع مسلحين، وذهب بعضهم إلى مقاطعة ديفيز وبقي البعض الآخر في فار ويست. [*١٩] والتقى الأولون بباركس، الذي سألهم عن التفاصيل. وبعد فترة وجيزة، وصلت بعض العائلات من وراء نهر جراند، الذين ذكروا أنهم طردوا وأحرقوا منازلهم من قبل مجموعة بقيادة سي جيليام. [*٢٠] ثم أمر باركس العقيد وايت، الذي كان يشغل منصب قائد تحت قيادته،

[ص ١٢٤]

[تستمر الفقرة] ميليشيا المورمون، لتفريق المجموعة، وهو ما تم بالفعل، وتم الاستيلاء على المدفع الذي بحوزتهم، دون إطلاق رصاصة واحدة. وانتشر رجال جيليام في مقاطعات أخرى، ورفعوا في كل مكان صرخة مفادها أن المورمون يقتلون الناس ويحرقون الممتلكات.

وبعد فترة وجيزة عادت ميليشيا المورمون من مقاطعة ديفيز إلى الغرب الأقصى، حيث علموا أن قوة كبيرة بقيادة صموئيل بوجارت، وهو رجل دين ميثودي، كانت تنهب وتحرق المنازل الواقعة جنوب تلك النقطة، في مقاطعة راي، وقد أسرت ثلاثة رجال، كان أحدهم فقط من المورمون. أمر إلياس هيجبي، قاضي المقاطعة، ميليشيا المورمون بقيادة الكابتن باتن [*٢١] باستعادة الأسرى. وفي أثناء مروره عبر غابة، وصل باتن دون أن يعلم إلى معسكر بوجارت، الذي أطلق حارسه النار دون سابق إنذار، مما أسفر عن مقتل أحد رجال باتن. ثم هاجم باتن، وهزم قوة بوجارت، لكنه لم يمنع إطلاق النار على السجين المورمون، رغم أنه تعافى بعد ذلك. وفي أثناء الهجوم قُتل رجل واحد، وأصيب باتن ورجل آخر بجروح قاتلة. واستولت الشركة على أربعين عربة. [*٢٢]

في ذلك الوقت تقريبًا نشأت الفرقة الغامضة والمرعبة التي أخذت في النهاية اسم "الدانيين" أو "أبناء دان"، والتي قيل عنها الكثير بينما لا يُعرف عنها إلا القليل، حتى أن بعض المورمون ينكرون وجودها. ولكن هذا لا شك فيه. يقول بيرتون: "يقول معادو المورمون إن فرقة الدانيين، وهو اسم مخيف في وادي المسيسيبي، تتكون من رجال تتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والتاسعة والأربعين. وقد أطلق عليهم في الأصل بنات جدعون، والملائكة المدمرون . ويطلق عليهم غير اليهود اسم الشياطين . وأخيرًا أبناء دان، أو الدانيين، الذين تنبأ أحدهم بأنه سيكون ثعبانًا في الطريق. وقد تم تنظيمهم حوالي عام ١٨٣٧ تحت قيادة ثيودور روزفلت.

[ص ١٢٥]

[تستمر الفقرة] دي دبليو باتن، المعروف شعبيًا باسم الكابتن فيرنوت، بغرض التعامل كمنتقمين للدم مع غير اليهود؛ في الواقع، شكلوا نوعًا من جمعية الموت، المجرمين، والبلطجية، والهاشاشيون - باللغة الإنجليزية البسيطة، القتلة باسم الرب. يعلن المورمون بشكل قاطع أن

كل شيء وكل جزء منه هو اختراع تشهيري للمحتال والمرتد الأكبر، السيد جون سي بينيت. "[*٢٣]

يذكر جون هايد، وهو من الانفصاليين، أن فرقة الدانيت، أو إخوة جدعون المتحدون، تأسست في الرابع من يوليو عام ١٨٣٨، ووضعت تحت قيادة الرسول ديفيد باتن، الذي اتخذ لهذا الغرض اسم الكابتن فيرنوت. [*٢٤]

[ص ١٢٦]

يعتقد البعض أن فرقة الدانيت، أو الملائكة المدمرين كما يطلقون عليها، تم تنظيمها بناءً على توصية حاكم ولاية ميسوري كوسيلة للدفاع عن النفس ضد الاضطهاد في تلك الولاية. [*٢٥] يشهد توماس ب. مارش، الرئيس السابق للرسل الاثني عشر، ورئيس الكنيسة في فار ويست، ولكنه الآن منشق، بعد أن "تخلى عن إيمان المورمون بسبب اقتناعه بفسادهم الأخلاقي وعدم تقواهم"، أنه في أكتوبر ١٨٣٨، "عقدوا اجتماعًا في فار ويست، حيث عينوا فرقة من اثني عشر شخصًا، باسم فرقة التدمير، لغرض الحرق والتدمير". [*٢٦]

ويعطي المرتد بينيت عددًا من الأسماء التي كانت تُعرف بها نفس الجمعية أو أقسامها، مثل ابنة صهيون، والمروحة الكبيرة، [*٢٧] "بقدر ما كانت تفرز القش من القمح"، وأخو جدعون، والمدمر، والملاك الطائر. وكان تفسير يوسف النبي هو أن أحد الأطباء سامبسون أرفارد، الذي بعد فترة قصيرة من وجوده في الكنيسة، من أجل إضافة أهميته وتأثيره، بدأ سرًا في تأسيس جماعة الدانيين، وعقد اجتماعات

[ص ١٢٧]

"وقام بتنظيم رجاله في فرق تتألف من عشرات وخمسين رجلاً، مع قادة. ثم جمع الضباط وأخبرهم أنهم سيخرجون لنهب غير اليهود؛ لكنهم رفضوا الاقتراح، وفُصِل أرفارد عن الكنيسة. وينكر جميع قادة كنيسة المورمون الحاليين بشكل قاطع وجود مثل هذه الفرقة أو المجتمع كجزء من منظمتهم أو له أي علاقة بها. [*٢٨]

[ص ١٢٨]

وفي الوقت نفسه، كانت المأساة الدموية التي وقعت في الثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول بالقرب من مطحنة هاون، على خور شول، على بعد عشرين ميلاً تقريباً أسفل فار ويست، تتفاقم. فإلى جانب المورمون الذين يعيشون هناك، كان هناك عدد من المهاجرين ينتظرون وقف الأعمال العدائية قبل مواصلة رحلتهم. وكان قد تم الاتفاق بين المورمون وأهل ميسوري في تلك المنطقة على ألا يضايقوا بعضهم بعضاً، بل أن يعيشوا معاً في سلام. ولكن رجال مقاطعتي كالدويل ودافيز لم يقبلوا ذلك. وفجأة ودون سابق إنذار، في اليوم المذكور أعلاه، ركبوا خيولهم، وكان عددهم مائتين وأربعين، وهاجموا المستوطنة المنكوبة. وبينما كان الرجال في عملهم في الخارج، والنساء في المنزل، والأطفال يلعبون في الساحات، سمعنا صوت مائة بندقية، وقبل أن يتوقف إطلاق النار، سقط ثمانية عشر من هؤلاء الأشخاص الأبرياء قتلى على الأرض، بينما أصيب كثيرون آخرون. لن أدخل في التفاصيل المروعة، والتي هي كثيرة ومثبتة بالكامل؛ يكفي أن أقول أنه لم يحدث قط في حرب وحشية أو غيرها من الحروب أن ارتكب فعل أكثر وحشية ووحشية. [*٣٠] والواقع أن رجال ميسوري قد اعترفوا صراحة بأن إطلاق النار على المورمون ليس أسوأ من إطلاق النار على الهنود، وأن قتل الهنود ليس أسوأ من قتل الوحوش البرية.

إن الأحداث تتخذ منعطفاً غريباً إلى حد ما في هذه المرحلة. يبدو أن بوغز، الحاكم والعدو اللدود للقديسين، لا يعجبه أسلوب سير الحرب. فها هو جنوده يقاتلون ناخبيه، وقوات الولاية تقتل الرجال الذين وضعوا نصب أعينهم.

[ص ١٢٩]

"إن هذا لن يجدي نفعاً. فهناك خطأ فادح في مكان ما. إن المورمون وحدهم هم الذين يجب قتلهم وطردهم، وليس الناخبون الأميركيون الأحرار المخلصون من بوغز. ها ها! دعوا أسلحة الدولة تتجه ضد هؤلاء القديسين الملعونين! بأي حجة؟ أي حجة. قل إنهم يسرقون ويحرقون ويقتلون يميناً ويساراً، وأنهم يقسمون على أنهم لن يتوقفوا أبداً حتى يستولوا على البلاد. الأمر بسيط للغاية. لا شك أنهم يقتلون ويحرقون؛ ورجال ميسوري يقتلونهم ويحرقونهم؛ فلماذا لا ينتقمون منهم؟ لا شك أن هناك لصوصاً ورجالاً أشراراً بينهم، يستغلون الوقت لممارسة رسالتهم الدنيئة. ولا شك أن هناك رجالاً عنيفين بينهم، يقسمون بشدة على أولئك الذين يطاردونهم حتى الموت، ويقسمون على طردهم من أراضيهم وقتلهم إذا استطاعوا. ولكن هذا لا يجعل من

المجتمع كله ثواراً وخونة. لا يهم؛ فليسقط المورمون!"
وهكذا يجلس بوغز الحاكم ويأمر بكل هدوء جنرالاته بطرد أو إبادة الحشرات. [*٣١]

[ص١٣٠]

وهكذا يبدو أن ميليشيا ولاية ميسوري، التي تم استدعاؤها في المقام الأول لمساعدة ميليشيا ولاية المورمون في قمع حشد من الغوغاء في ميسوري، انضمت في النهاية إلى الغوغاء ضد ميليشيا المورمون. ولم يضع القديسون أنفسهم في أي من أفعالهم في موقف معارضة غير قانونية لسلطات الولاية؛ ومن ناحية أخرى، كانوا يبذلون كل ما في وسعهم للدفاع عن أنفسهم ودعم القانون والنظام، باستثناء مسألة الانتقام.

أول ما علم به قديسو مقاطعة كالدويل عن التكتيكات الجديدة هو ظهور ثلاثة آلاف رجل مسلح على بعد نصف ميل من فار ويست، بقيادة الجنرال لوكاس، وكان الجنرالان ويلسون ودونيفان حاضرين، والجنرال كلارك مع جيش آخر على بعد مسيرة بضعة أيام. وذكر الجنرال لوكاس أن المهمة

الرئيسية هناك هي الاستيلاء على ثلاثة أفراد، ذكر أسماءهم، اثنان منهم ليسا من المورمون؛ وبالنسبة للبقية، كان عليه فقط إبلاغ القديسين أنه من واجبه المؤلم إما طردهم بالكامل من الولاية أو إبادتهم. [*٣٣] انضم جيليام ورفاقه، الذين كانوا يقاتلون المورمون في هيئة هنود ورجال بيض متنكرين، الآن بعد أن تبنت الولاية قضيتهم، إلى لوكاس. [*٣٤] كان الجنرال أتشيسون في ريتشموند، في مقاطعة راي، عندما صدر أمر الإبادة الذي أصدره الحاكم. قال: "لن أقبل أي علاقة بهذا الإجراء المشين"، واستقال على الفور.

[ص١٣١]

وفي اليوم التالي لوصوله، أمر الجنرال لوكاس جورج إم هينكل، العقيد قائد الميليشيا المورمونية، بإحضار جوزيف سميث الابن، وهيرم سميث، وليمان وايت، وسيدني ريجدون، وبارلي بي برات، وكاليب بالدوين، وألكسندر ماكراي، وهو ما تم، وإن لم يكن دون اتهام هينكل بالاحتيال والخيانة. وعقدت محكمة عسكرية على الفور؛ وأدين جميع السجناء وحُكم عليهم بالإعدام رمياً بالرصاص في صباح اليوم التالي في الساعة الثامنة. وقال الجنرال دونيفان: "باسم الإنسانية، أحتج على أي جريمة قتل بدم بارد"، ثم هدد

بسحب رجاله إذا استمروا في مثل هذا المسار؛ وعندئذٍ لم يتم تنفيذ الحكم. ومع ذلك، طُلب من جميع القوات المورمونية في أقصى الغرب التخلي عن أسلحتها واعتبار أنفسهم أسرى حرب. [*٣٥] وطُلب منهم أيضًا تنفيذ صك ائتمان يتعهدون فيه بدفع جميع ممتلكات المورمون لسداد تكاليف الحرب بالكامل، وتقديم وعد بمغادرة الولاية قبل الربيع القادم.

وهكذا، باسم القانون والعدالة، قُتِل جنود المورمون، الذين يبدو أن جريمتهم الرئيسية كانت أنهم، بالاشتراك مع بقية الميليشيات، ساعدوا

[ص١٣٢]

لقد اضطرت الدولة، في محاولة لقمع الغوغاء، إلى التوقيع على تعهد، لا يلزمها فقط بل ويلزم المدنيين داخل مستوطناتهم بتحمل نفقات الحرب بالكامل. وكان هذا الإجراء غريبًا إلى حد كبير؛ ولكن في ذروة تصرفاتهم، وضع بعض الضباط والجنود أيديهم على ممتلكات المورمون أينما وجدوها، دون أن يفكروا في الدفع.

"يتقدم الجنرال كلارك [*٣٦] الآن، ويدخل مدينة فار ويست، ويجمع القديسين في الساحة العامة، ويقرأ عليهم محاضرة، [*٣٧] ويختار خمسين منهم، ويزج بهم في السجن. وفي اليوم التالي، يتم نقل ستة وأربعين من الخمسين إلى ريتشموند، [*٣٨] وبعد احتجاز دام أسبوعين، يتم إطلاق سراح نصفهم، [*٣٩]

[ص١٣٣]

وقد تم إطلاق سراح معظم الباقين بعد أسبوع واحد مقابل الكفالة. ثم تقاعد لوكاس [*٤٠] مع قواته، تاركًا البلاد لتتعرض للدمار على يد فرق مسلحة تحرق المنازل، وتهين النساء، وتطرد الماشية كما يحلو لها. [*٤١] وكان من الممكن الاستغناء عن ذريعة العدالة الواهية من جانب الدولة، التي كانت ترافق عمليات البيع القسري والتسويات القسرية، لأنها لم تكن سوى عباءة لتغطية الظلم الرسمي. [*٤٢]

[ص١٣٤]

ولم يكن من الممكن لمجتمع لم يدان بارتكاب أي جريمة، ويعيش في القرن التاسع عشر، تحت راية الجمهورية الأولى في العالم، أن يتم تنفيذ مثل هذه الأخطاء الصارخة مثل أمر إبادة بوغز، والمعاهدة المفروضة التي حرموا بموجبها من ممتلكاتهم. لذلك، ناشدوا الهيئة التشريعية، مطالبين بالعدالة. لكن هذه الهيئة كانت أكثر تعاطفًا مع الناس ومع بوغز من أن تفكر في العدالة. ولإظهار اللياقة، تم تعيين لجنة وإرسالها إلى مقاطعتي كالدويل وديفيز، للنظر في الأمر، ولكن بالطبع لم تفعل شيئًا. وتم تعيين لجنة أخرى بنتيجة مماثلة. واستمرت المناقشات باهتمام أكثر أو أقل طوال شهر ديسمبر. وفي يناير ١٨٣٩، قيل للمورمون بوضوح أنهم لا يحتاجون إلى توقع أي تعويض من قبل الهيئة التشريعية أو أي هيئة أخرى في ميسوري.

[ص١٣٥]

[تستمر الفقرة] لم يكن هناك أي مساعدة لهم؛ كان عليهم مغادرة الدولة أو أن يُقتلوا؛ وقد تم ضمان ذلك لهم من جميع الجهات، علناً وسراً.

والآن تبدأ مسيرة مؤلمة أخرى . مؤلمة في التفكير فيها، ومؤلمة في سردها. إنه منتصف الشتاء؛ إلى أين يذهبون، وكيف؟ لديهم منازل، ولكنهم لا يستطيعون التمتع بها؛ أرض اشتروها، وبيوت بنوها، وحظائر وماشية وطعام، ولكنهم هنا يتعرضون للمطاردة حتى الموت. هل روسيا أو تتاريا أو هندوستان هي التي يضطر الناس إلى الفرار من أجل الرأي؟ صحيح أن شعب الولايات المتحدة لا يحب مثل هذه الآراء؛ ولا يحب طائفة دينية تصوت لصالحها، أو فئة من الرجال ينظرون إليهم باعتبارهم حمقى ومتعصبين يتحدثون عن الاستيلاء على البلاد، التي يزعمون أنها ملك لهم بحق إلهي ؛ ولكن على أي حال لم يكن هذا هو السبيل إلى حل المشكلة. فها هم رجال جُردوا في لحظة من نتائج سنوات من العمل الشاق . لقد ذهب كل ما لديهم في العالم؛ وها هم نساء مثقلات بالعمل والهموم، وبعضهن أزواجهن في السجن، وبالتالي تُرِكْن لتحمل العبء الثقيل لهذا العناء وحدهن؛ وهنا أطفال صغار، بعضهم يرتدي ملابس مريحة، والبعض الآخر مضطر لمواجهة الرياح والأرض المتجمدة برؤوس عارية وأقدام دامية.

إلى أين يذهبون؟ هناك عدد قليل من أتباع النبي في كوينسي، إلينوي؛ يقترح البعض الذهاب إلى هناك، ويبدأ البعض الآخر في أماكن أخرى. ولكن ماذا لو لم يتم الترحيب

بهم في كوينسي، وماذا يمكنهم أن يفعلوا مع هذا الجمع؟ ومع ذلك، لا يوجد حل، ولا يوجد مكان آخر حيث يمكن للمنبوذين أن يأملوا في اللجوء في الوقت الحالي. بعضهم لديه خيول وماشية وعربات؛ والبعض ليس لديهم أي شيء. البعض لديه خيام وأغطية؛ والبعض ليس لديهم أي شيء. لكن البداية قد بدأت، والمسيرة بطيئة نحو الشرق. في شهري فبراير ومارس [*٤٤]

[ص١٣٦]

يعيش أكثر من مائة وثلاثين أسرة على الضفة الغربية لنهر المسيسيبي عاجزة عن عبور النهر، الذي يمتلئ بالجليد العائم. وهناك ينتظرون ويعانون؛ ويجوبون البلاد بحثًا عن الطعام والملابس للمحتاجين؛ ويمرض كثيرون ويموتون.

وأخيرًا وصلوا إلى كوينسي، واستقبلوا بحفاوة. لم يكن القديسون فقط هناك، بل كان هناك آخرون لديهم قلوب إنسانية وتعاطف إنساني. والواقع أنه بعد طرد المورمون من ميسوري،

انقر للتكبير

المستوطنات في إلينوي.

لقد اتخذ شعب إلينوي موقفًا لصالحهم. وقد عرض مواطنو كوينسي، على وجه الخصوص، تعاطفهم الحار ومساعدتهم، على أساس إنساني. وفي السابع والعشرين من فبراير ١٨٣٩، أصدرت لجنة مختارة، تم تعيينها للتحقق من الحقائق في القضية، تقريرًا يفيد بأن "المحكمة العليا في إلينوي قد أصدرت حكمًا بالسجن لمدة ١٥ عامًا بتهمة القتل غير العمد".

[ص١٣٧]

"إن الغرباء الذين وصلوا مؤخرًا إلى هنا من ولاية ميسوري، والمعروفين باسم قديسي الأيام الأخيرة، يستحقون تعاطفنا واحترامنا." يجب إبلاغ عمال المدينة "أن هؤلاء الأشخاص ليس لديهم نية لخفض أجور الطبقة العاملة، ولكن للحصول على شيء لإنقاذهم من الجوع." أخيرًا تقرر: "نوصي جميع مواطني كوينسي، في جميع تعاملاتهم مع الغرباء، باستخدام ومراعاة اللياقة والذوق اللائق، وأن

يكونوا حذرين بشكل خاص من الانخراط في أي محادثة أو تعبيرات تهدف إلى جرح مشاعرهم، أو بأي شكل من الأشكال التفكير في أولئك الذين، وفقًا لكل قانون من قوانين الإنسانية، يستحقون تعاطفنا وتعاطفنا." [*٤٥]

"وماذا عن الولايات المجاورة؟ إذا سئم أهل إلينوي منهم قريبًا، فماذا سيفعلون بعد ذلك؟ من كوميرس، كتب إسحاق جالاند إلى روبرت لوكاس، حاكم ولاية أيوا، يسأله عن ذلك. وكانت الإجابة كما يتوقع المرء من المواطن الأمريكي العادي - لا أفضل ولا أسوأ. ومع ذلك، كانت من النوع الذي يدين طوال الوقت سلوك أهل ميسوري. [*٤٦]

[ص١٣٨]

خلال هذه الأوقات العصيبة، كان النبي يتنقل بين قومه، ويفعل كل ما في وسعه لحماية وتشجيع ثورن. وفي أواخر سبتمبر، كان في الجزء الجنوبي من مقاطعة كالدويل، ومن هناك في أكتوبر، مر إلى مقاطعة كارول، حيث وجد نفسه قريبًا محاصرًا من قبل عامة الناس الغاضبين. ناشد الناس، وتقدم بطلب إلى الحاكم، ولكن كل ذلك دون جدوى. بعد

ذلك ذهب إلى مقاطعة ديفيس، ثم عاد إلى فار ويست، حيث تم القبض عليه وسجنه مع الآخرين. بعد فترة وجيزة، تم إطلاق سراح السجناء، الذين أصبحوا الآن في السجن.

[ص١٣٩]

وقد نُقِلَت المجموعة المكونة من النبي جوزيف سميث، وسيدني ريجدون، وهايروم سميث، وبارلي ب. برات، وليمان وايت، وأماس ليمان، وجورج دبليو روبنسون، إلى إندبندنس؛ ولم يعرفوا السبب وراء ذلك، ولكنهم قالوا إنها كانت معقلاً للحكم الغوغائي، وربما يُطلَق عليهم النار أو يُشنَقون. وبعد بضعة أيام، نُقِلوا إلى ريتشموند ووضعوا في الأغلال، ثم إلى سجن ليبرتي في مقاطعة كلاي، حيث احتُجِزوا لمدة أربعة أشهر. وقد حُكِم عليهم بإصدار أمر المثول أمام القضاء، وأُحيلت العديد من الالتماسات إلى السلطات نيابة عنهم، ولكن دون جدوى. وفي النهاية، حصلوا على جلسة استماع في المحكمة، مع تغيير مكان المحاكمة إلى مقاطعة بون حيث ما زالوا مسجونين. وكان ريجدون قد أُطلِق سراحه سابقًا بموجب أمر المثول أمام القضاء، وفي إحدى الليالي، عندما كان الحارس نائمًا، هرب سميث والآخرون وشقوا طريقهم إلى كوينسي.

"لقد كنت في أيديهم كسجين"، يقول سميث، "حوالي ستة أشهر؛ ولكن على الرغم من تصميمهم على إهلاكي، مع بقية إخوتي الذين كانوا معي، وعلى الرغم من أننا حُكم علينا في ثلاث مرات مختلفة بالإعدام دون أدنى ظل للقانون، وكان لدينا الوقت والمكان المحددين لهذا الغرض، إلا أنه بفضل رحمة الله، واستجابة لصلوات القديسين، تم حفظي وتحريري من أيديهم". [*٤٧]

[ص١٤٠]

وعلى الرغم من خسائرهم الفادحة، والعوز الشديد الذي عانى منه كثيرون، لم يكن جميع القديسين محرومين من الائتمان بقدر ما كانوا من ذوي الوسائل الجاهزة، إذا حكمنا من خلال الأعمال التي قاموا بها خلال عام ١٨٣٩. اشترى الأسقف نايت للكنيسة جزءًا من بلدة كيوكوك، أيوا، الواقعة على الضفة الغربية لنهر المسيسيبي، على بعد أربعين ميلاً فوق كوينسي، إلينوي. كما اشترى أيضًا موقع بلدة أخرى بالكامل تسمى ناشفيل، على بعد ستة أميال فوق كيوكوك. وعلى بعد أربعة أميال فوق ناشفيل كانت هناك مستوطنة

تسمى مونتروز، اشترى نايت جزءًا منها، إلى جانب ثلاثين ألف فدان من الأرض. [*٤٨]

مقابل مونتروز، على الضفة الشرقية لنهر المسيسيبي حيث كان هناك هبوط جيد، كانت هناك قرية

[ص١٤١]

كانت القرية تسمى كوميرس، وكان بها نحو عشرين منزلاً. وقد اشتراها القديسون، مع الأراضي المحيطة بها، وشيدوا عليها بلدة أطلقوا عليها اسم ناوفو، "من الكلمة العبرية التي تعني جميلة جدًا، وهي في الواقع تفي بتعريف الكلمة؛ لأن الطبيعة لم تشكل موازية على ضفاف نهر المسيسيبي من نيو أورليانز إلى جالينا". كان مكتب البريد هناك يسمى كوميرس في البداية، بعد أن اشترى المورمون القرية، ولكن الاسم تغير إلى ناوفو في مايو ١٨٤٠. [*٤٩] بدأت شركة من نيويورك في إنشاء المكان، ولكن المكان كان مريضًا للغاية لدرجة أنه عندما جاء وكيل المورمون، كانوا سعداء ببيعه. قام المورمون بتجفيفه وجعلوا المكان صحيًا نسبيًا.

وبعد هروبه من السجن، زار سميث مدينة كوميرس وغيرها من الأماكن، ورأى على الفور مزايا موقعها، فقرر أن ينشئ فيها مقرًا للكنيسة. ولأن قوته كانت عظيمة، وكثر أتباعه، فقد كان بوسعه أن يختار أي مكان لإقامة مدينة عليه، فما كان عليه إلا أن يشير بإصبعه ويقول الكلمة لتحويل برية إلى حديقة. وخلال شتاء عام ١٨٤٠ تقدم زعماء الكنيسة بطلب إلى الهيئة التشريعية في إلينوي للحصول على عدة ميثاق، واحد لمدينة نافو، وآخر لأغراض زراعية وصناعية، وآخر لجامعة، وثالث لهيئة عسكرية تسمى فيلق نافو. وكانت الامتيازات المطلوبة واسعة للغاية، ولكنها منحت بسهولة؛ لأن الحزبين السياسيين الكبيرين كانا متساويين تقريبًا في العدد في إلينوي في ذلك الوقت، وكان زعماء الحزب الحاكم، الذين أدركوا القوة السياسية التي يتمتع بها هؤلاء الناس، عازمين على تأمينها.

[ص١٤٢]

لقد كان هناك الآن قديسون في كل مكان، في كل أنحاء الولايات المتحدة، وخاصة في الجزء الغربي؛ وكان هناك مؤمنون معزولون، ومجموعات صغيرة، وجماعات صغيرة وكبيرة. وكان هناك أيضًا العديد من الوعاظ المتجولين،

رجال ممتلئون بالروح القدس، أو يعتقدون ذلك، الذين سافروا بلا مال أو مزود، ولم يكن بإمكان الضربات أو الإهانات أو الجوع أو الضربات أن تخيفهم، ولم يخشوا أي شيء يمكن للإنسان أن يفعله، حيث كان باب السماء مفتوحًا لهم دائمًا. انظر الآن إلى آثار هذه الاضطهادات في ميسوري. لقد طرد بوغز وجنرالاته اثني عشر ألفًا من ديارهم وأجبروهم على الانتقال؛ ووجد ثلاثة أرباعهم منازل جديدة في كوينسي وناوفو وأماكن أخرى؛ لكن ثلاثة آلاف، الذين لولا الاضطهادات، لبقوا في ديارهم وزرعوا أراضيهم، كانوا يبشرون ويبشرون، ويحولون المتحولين الجدد ويؤسسون الكنائس الجديدة أينما ذهبوا. وكان أحد هؤلاء، ويليام سميث، عضوًا في الهيئة التشريعية في إلينوي. في خضم الحرب، كانوا يبشرون في مقاطعة جاكسون، بين أعدائهم القدامى والمفسدين، ويكافحون بكل قواهم لاستعادة صهيون، أورشليم الجديدة. من نيويورك، في التاسع عشر من فبراير ١٨٤٠، كتب بريغهام يونغ، وHC Kimball، وأورسون برات، وبارلي ب. برات رسالة إلى القديسين في كوميرس، تحدثوا فيها عن التقدم الرائع الذي أحرزته الإيمان، وعن نيتهم في الرحيل إلى إنجلترا. [*٥٠]

وهكذا، على الرغم من الاضطهاد، زاد عدد القديسين سنة بعد سنة. وقبل نهاية عام ١٨٤٠، كان هناك خمسة عشر

ألف روح في نافو، رجال ونساء وأطفال، لم يكونوا جميعًا منفيين من ميسوري، بل من كل مكان، مؤمنين قدامى ومتحولين جدد من أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة، ومن كندا، ومن أوروبا؛ لقد أتوا إلى مدينة إلههم، إلى جبل قداسته.

الحواشي

١١١:١٨ لقد تم طباعتها وتجليدها في كتاب المبادئ والعقائد. انظر كتاب هايد للمورمونية، ٢٠٢؛ كتاب رحلة ريمي، ٥٠٤؛ كتاب سيرة برات، ١٣٩. يذكر ماثر في مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠، أن الرسل الاثني عشر بدأوا في مايو.

١١٢:٢٨ "تم تقسيم ميل مربع إلى قطع نصف فدان، وتم شراء عدد من المزارع، وكانت مزرعة الكنيسة على بعد نصف ميل أسفل أحد أجمل الوديان التي يمكن تصورها في نطاق من البلاد على هذا المستوى الموحد". ماثر، في مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠. في مايو ١٨٣٣، تم الكشف عن أن البناء يجب أن يبدأ. تم طلب منزلين ٥٥ × ٦٥ قدمًا

لكل منهما، أحدهما للرئاسة والآخر للطباعة. تم تقديم قطع أرض لـ Hyrum Smith واثنين آخرين، وتم إرسال التوجيهات إلى المؤمنين للاكتتاب بالمال للمساعدة في بناء معبد في كيرتلاند. Times and Seasons، السادس. ٧٦٩-٧٠. قبل اكتماله، عقدت التجمعات الخاصة في منازل المؤمنين، غالبًا في منزل سميث. عندما تم الانتهاء جزئيًا، تم افتتاح مدارس في العديد من الشقق. بدأ بناؤه في يونيو ١٨٣٣، وافتتح في ٢٧ مارس ١٨٣٦. ويرد وصف موجز للمبنى، وترتيب الداخل، وما إلى ذلك، وحساب كامل للتكريس والخدمات العادية في كتاب Tullidge 's Women؛ ٧٦، ٨٠-٩٥، ٩٩-١٠١. دانيال تايلر، في Juvenile Intructor، xiv. ٢٨٣؛ بوش، جيش. دير مورم.، ٧٤؛ كيدر المورمونية، ١٢٤-٦. ربما لم يتم إنجاز سوى القليل من العمل عليه في عام ١٨٣٣، حيث لا يزال النقش المذهب، "بُني بواسطة كنيسة يسوع المسيح، ١٨٣٤"، يلمع كما كان دائمًا حول المداخل الأمامية. صحيفة سولت ليك هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧. انظر أيضًا رواية سميث في Times and Seasons، vi. ٧٠٨-١١، ٧٢٣-٦، ورحلة ريمي، i. ٣٠٢-٤. للاطلاع على قطع البناء، انظر تاريخ يونغ للسبعينيات، ٨؛ مدرس الأحداث، xiv. ٢٨٣؛ سيرة برات الذاتية، ١٤٠. عندما كاد البناء يكتمل، كان هناك دين على البناء يتراوح بين ١٥٠٠٠ دولار و٢٠٠٠٠

دولار. كتاب كيدر عن المورمونية، ١٢٤-٦. كان معظم العمال يعتمدون على عملهم في الحصول على طعامهم اليومي، والذي كان يتألف غالبًا من دقيق الذرة وحده، والذي تم التبرع به. مدرس الأحداث، ٢٨٣. يقول ماثر في عام ١٨٨٠: "تقع مساكن سميث وريجدون تقريبًا تحت أفاريز المعبد، والآن يشغل الميثوديون المدرسة اللاهوتية لبناء كنيسة". مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠.

١١٣:٣٨ "لقد عانوا أيضًا من الغيرة التي نشأت بينهم، وانشق العديد من الأشخاص عن الكنيسة، واتهموا قادة الكنيسة بسوء الإدارة والأنانية، إلخ... من ناحية أخرى، اتهم قادة الكنيسة المنشقين بالكذب، ونقص الإيمان والصلاح،... ونشأ هذا الصراع أو المعارضة إلى ارتفاع كبير، حتى اضطر سميث وريجدون إلى مغادرة كيرتلاند". كوريل، في كتاب كيدر المورمونية، ١٢٦-٧. "بعد ذلك، تلقوا وحيًا،" كما يقول آخر، "أمرهم بإنشاء بنك، يجب أن يبتلع جميع البنوك الأخرى. سرعان ما بدأ هذا العمل برأس مال متظاهر يبلغ أربعة ملايين دولار، يتكون من عقارات حول المعبد". يقول جون هايد، المورمونية، ٢٠١، أن البنك والمتجر و. "بدأت أعمال الطاحونة في أغسطس ١٨٣١. أمامي واحدة من فواتيرهم، المؤرخة في ١٧ يناير ١٨٣٧، والمستحقة الدفع إلى سي سكوت، أو حاملها. يقول ماثر، مجلة

ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠: ""تلقى ريتشارد هيلارد، أحد كبار التجار في كليفلاند، فواتيرهم لبضعة أيام، ثم استولى على جميع أصولهم المتاحة. كانوا أيضًا مدينين بمزارعهم، وبضائع اشتروها في نيويورك. انفجرت الفقاعة، وكان العديد من الأشخاص في محيط كيرتلاند من بين المتضررين. فر سميث وريجدون إلى الغرب الأقصى، بعد أن تم تلميعهما بالقطران والريش بسبب نظرياتهما الغريبة في التمويل."" ""ساعد شوني جي ويب (والد آن إليزا يونج) في تأسيس هذا البنك، حيث أعطى سميث كل ما يملك خارج منزله وساعد ببساطة في إكمال المبلغ اللازم لرأس المال لبدء المشروع الجديد. مع فشل البنك، خسر ويب كل شيء."" "زوجة يونغ رقم ١٩، ٣٣، ٤٠-٤١؛ انظر رواية تكوين البنك في كتاب بينيت عن المورمونية، ١٣٥-٦. "كان لدى سميث نوع من إصدار البنك على أساس ما كان يسمى آنذاك بمبدأ القط البري . لم يكن لوسيلة التداول الخاصة به أي أساس استردادي، وكانت عديمة القيمة في أيدي الناس". كتاب تاكر عن المورمونية، ١٥٤-٥. "تلقى سميث وحيًا من الرب، مفاده أن بنكه سيكون نموذجًا لجميع البنوك في الولايات المتحدة، وأنه سينهار بسرعة، وأن بقية البنوك ستحذو حذوه. وأغلق البنك في نفس اليوم". كتاب هال عن المورمونية، ١٩. فشل البنك في نوفمبر ١٨٣٧. رحلة ريمي، ١. ٥٠٤؛ بوش، جيش. "دير مورم، ٨٤. ""بفضل النشاط

الكبير ورأس المال الفعلي الذي بلغ نحو ٥٠٠٠ دولار، نجحوا في رفع رأس مالهم من ٥٠٠٠٠ دولار إلى ١٠٠٠٠٠ دولار. وأغلقت الشركة بعد [ص ١١٤] ازدهارها لمدة ٣ أو ٤ أسابيع."" مورمونية كيدر، ١٢٨. المبنى يشغله الآن عائلة خاصة. سولت ليك إس دبليو هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧. ""من أجل سداد الدين على المعبد، قرروا تجربة الأعمال التجارية، ووقعوا في ديون في نيويورك وأماكن أخرى بلغت نحو ٣٠٠٠٠ دولار مقابل البضائع، وبعد فترة وجيزة، ٥٠٠٠٠ دولار أو ٦٠٠٠٠ دولار أخرى. ونتيجة لجهلهم بالأعمال التجارية والإسراف، ثبت فشل الخطة."" مورمونية كيدر، ١٢٦، ١٢٨؛ تاريخ سموكر. مور، ٧٦. "لا يزال متجر جيلبرت وويتني يستخدم لأغراض أصلية". سولت ليك هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧. "متجر ريفي مؤثث بشكل سيئ، حيث تبدو التجارة مجاعة في وجهها". نفس المصدر، ١٧ نوفمبر ١٨٧٧. "تم الاستيلاء على متجر سميث وبيع البضائع في نوفمبر ١٨٣٩". مورمونية هايد، ٢٠٣؛ مورمونية بينيت، ١٣٥. كما أنفقوا بضعة آلاف من الدولارات في بناء طاحونة بخارية، والتي لم تظهر لهم أي شيء. مورمونية كيدر، ١٢٦. "هيكل محرك قديم وأجهزته مدفونة في كومة من الرماد - السقيفة التي كانت تغطيها احترقت مؤخرًا - تشير إلى المكان الذي كان فيه مصنع الرماد وخليفته، منشرة المورمون، عند سفح تلة تيمبل". صحيفة

سولت ليك هيرالد، ١٧ نوفمبر ١٨٧٧. بنى هيبر سي. كيمبول، الذي ذهب إلى ناوفو في عام ١٨٣٩، مصنعًا للفخار في كيرتلاند، حيث شوهدت أنقاضه في عام ١٨٧٧. المصدر نفسه. "بعد تكريس المعبد، تم تدريس مدرسة كيرتلاند الثانوية في قصة العلية بواسطة إتش إم هاوز، أستاذ اليونانية واللاتينية. كان هناك من ١٣٠ إلى ١٤٠ طالبًا، مقسمين إلى ثلاثة أقسام - القسم الكلاسيكي، حيث يتم تدريس اللغات فقط؛ واللغة الإنجليزية، حيث يتم تدريس الرياضيات والحساب العام والجغرافيا وقواعد اللغة الإنجليزية والقراءة والكتابة؛ وقسم الأحداث. كان القسمان الأخيران تحت إشراف مدرسين مساعدين. بدأت المدرسة في نوفمبر ١٨٣٦." "نساء تاليدج، ٩٩. "في الطابق الثالث توجد سلسلة من الغرف الصغيرة تحتوي على مقاعد معطلة، ولوحات سوداء، وجدران مدمرة، ومتعلقات أخرى، مما يشير إلى أنه في فترة ما من تاريخ المعبد كان هذا الجزء يستخدم كمدرسة ابتدائية." صحيفة سولت ليك ساوث ويست هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧. كما تم ذكر أستاذية عبرية. رحلة ريمي، ١. ٥٠٤. "بعد إغلاق البنك مباشرة، وقبل أن يتاح الوقت لنشر خبر فشله، ذهب سميث مع حوالي ٤ أو ٥ من الكلاب الصغيرة (من رجال الدين) إلى تورنتو، كندا، حيث قام بالوعظ، بينما قام أتباعه بتوزيع الأوراق النقدية عديمة القيمة للبنك المنقرض. كما نجح بريغهام يونغ في

توزيع حوالي ١٠٠٠٠ دولار من الورق في عدة ولايات." المورمونية لهول، ١٩-٢٠. "في يناير ١٨٣٨، تم القبض على سميث وريجدون، اللذين كانا في كيرتلاند معًا، بتهمة الاحتيال فيما يتعلق ببنكهما الورقي عديم القيمة،" إلخ. "ومع ذلك، هرب السجناء من الشريف في الليل وشقوا طريقهم على ظهور الخيل إلى ميسوري." مورمونية تاكر، ١٥٥-٦. هرب سميث وريجدون في ليلة ١٢ يناير ١٨٣٨. مورمونية هايد، ٢٠٣. يكتب سميث، "لقد أشرق عام جديد على كنيسة كيرتلاند، في كل مرارة روح الغوغاء المرتدين، التي استمرت في الغضب والاشتعال، حتى اضطررت أنا والشيخ ريجدون إلى الفرار من تأثيرها المميت، كما فعل الرسل والأنبياء القدامى، كما قال يسوع، "عندما اضطهدوكم في مدينة، فاهربوا إلى أخرى"؛ وفي مساء الثاني عشر من يناير، حوالي الساعة العاشرة، غادرنا كيرتلاند على ظهور الخيل للهروب من عنف الغوغاء، الذي كان على وشك أن ينفجر علينا، تحت ستار العملية القانونية للتغطية على مخططاتهم الجهنمية وإنقاذ أنفسهم من الحكم العادل للقانون.

١١٥:٤٨ كان الكتاب يتألف من ٤٠٠٠ نسخة. ويذكر المؤلف أنه "تم نشره وإعادة نشره منذ ذلك الحين في أمريكا

وأوروبا، حتى لم يعد هناك ما يكفي من ٤٠٠٠٠ أو ٥٠٠٠٠ نسخة لتلبية الطلب". سيرة برات الذاتية، ١٨٤.

٥٨ ١١٥: فر معظم هؤلاء إلى مقاطعة كلاي، حيث استقبلوا بدرجة ما من اللطف، وعسكروا على ضفاف نهر ميسوري. أولئك الذين ذهبوا إلى مقاطعتي فان بورين ولافاييت طُردوا سريعًا، واضطروا إلى الانتقال. اضطهاد برات، ٥١؛ مورمون ماكاي، ٧٨؛ الأوقات والفصول، السادس. ٩١٣. ينحني نهر ميسوري إلى الشرق عند دخوله الولاية، ويجري في اتجاه شرقي بشكل عام عبر المقاطعات الغربية. تقع مقاطعة جاكسون مباشرة إلى الجنوب من كلاي - حيث يشكل النهر خط التقسيم - وتقع فان بورين إلى الجنوب من جاكسون. كانت كل المنطقة الواقعة إلى الغرب من خط الولاية تابعة للهنود، كما قلت. انظر الخريطة، ص. ١٢١ هذا المجلد.

٦٨ ١١٥: نظرًا لأن منفيي مقاطعة جاكسون كانوا في حالة بائسة، فقد عقد مؤتمر [ص ١١٦] في منزل بي بي برات في مقاطعة كلاي في وقت ما خلال شتاء ١٨٣٣-٤--التاريخ غير محدد)، حيث تقرر اللجوء إلى سميث، في كيرتلاند، للمساعدة والمشورة؛ وقد تطوع بي بي برات وليمان وايت بخدماتهما، وأُرسلا بالرسالة. بدءًا من ليبرتي في الأول من

فبراير ١٨٣٤، على ظهور الخيل، ولكن بدون مال، في رحلة من ١٠٨٠ إلى ١٥٠٠ ميل عبر بلد ولكنه مستقر جزئيًا، وصلوا إلى وجهتهم في وقت مبكر من الربيع مع الكثير من المال الذي تلقوه من الأصدقاء على طول طريقهم. سيرة برات الذاتية، ١١٤-١٦١؛ رواد يوتا، الذكرى السنوية الثالثة والثلاثون، ١٧؛ هجرات هورن، المخطوطة، ٣؛ تجارب المرأة يونغ، م.س، ٢.

١١٦:٧٨ "ومنذ التهديدات، عُقدت اجتماعات عامة، وتم تمرير القرارات، وهُدد بالانتقام والتدمير، واتخذت الأمور مرة أخرى موقفًا مخيفًا". كور. جوزيف سميث، إلخ، ٥. انظر أيضًا حقائق جرين، ١٢. "عُقد اجتماع للمواطنين في ليبرتي في التاسع والعشرين من يونيو ١٨٣٦، حيث تم أخذ هذه الأمور في الاعتبار. وتم تذكير المورمون بالظروف التي تم استقبالهم فيها، وطُلب منهم المغادرة، حيث تم منحهم الوقت لحصاد محاصيلهم والتخلص من ممتلكاتهم.
ولحسن حظ جميع المعنيين، وافق القديسون ... على المغادرة وفقًا للشروط المقترحة، ونفوا بشدة أنهم تلاعبوا بالعبيد، أو لديهم أي فكرة عن إثارة حرب هندية". فيريس يوتا والمورمون، ٨٢-٣.

١١٦:٨٨ "لقد تلقى هؤلاء الضباط جميعًا مهامهم بسهولة من شريكهم الحاكم بوغز؛ وبالتالي انتشر الفساد والتمرد والمؤامرة في كل مكان، ورعتها وشجعتها أغلبية كبيرة من أفراد الدولة؛ وبالتالي أصبحت الخيانة عامة". اضطهاد برات، ٥٥-٦.

١١٧:٩٨ يقول جون هايد، المورمونية، ٢٠٣، إنه عند وصولهما إلى ميسوري، بدأ سميث وريجدون "بتشتيت القديسين من أجل الحصول على التفوق السياسي في مقاطعات أخرى".

١١٧:١٠٨ من بين الضباط الذين تم تعيينهم آنذاك، كان اثنان من القضاة، وثلاثة عشر قاضيًا، وجميع الضباط العسكريين، وكاتب المقاطعة من المورمون. "اتخذت هذه الخطوات، مع مراعاة الحذر، بناءً على نصيحة الهيئة التشريعية للولاية، وتم تعيين الضباط بالطريقة التي يوجهها القانون". حقائق جرين، ١٨. يتذمر غير اليهود بسبب خضوعهم لحكم المورمون. المورمونية لهايد، ٢٠٣.

١١٧:١١٨ "أطلق سميث عليها اسم آدموندیامون، الذي قال إنه كان يُطلق سابقًا [ص ١١٨] على وادٍ معين حيث دعا آدم، قبل وفاته، أطفاله معًا وباركهم". تاريخ كوريل الموجز، في كتاب كيدر المورمونية، ١٣١. يقول السيد ريتشاردز: "لقد تم تقسيم الأرض، حيث كانت كل الأرض معًا وكل المياه. سكن آدم هناك مع شعبه لبعض الوقت قبل وفاته. بنى آدم مذبحًا هناك، وهناك منح بركاته الأخيرة على ذريته". كان المكان يُدعى أيضًا آدم-أون-ديهمان، وآدم-أون-دي-همان، ومرة أخرى ديهمان. ويبدو أن الاسم الثاني من هذه الأسماء كان الاسم المستخدم بين القديسين. بعد إعادة وضع أسس المعبد في فار ويست، بين منتصف ليل الخامس والعشرين وفجر السادس والعشرين من أبريل ١٨٣٩، غنت الهيئة التشريعية الأغنية التي أطلقوا عليها اسم آدم-أون-دي-أهمان. حياة بريغهام يونغ بقلم توليدج.

١١٨:١٢٨ كانوا خائفين من أن يحكم المورمون المقاطعة، ولم يرغبوا في العيش تحت قوانين وإدارة جو سميث. المصدر نفسه.

١١٨:١٣٨ اتُهم الثلاثة الأوائل أنفسهم بتزوير العملة، وتشويه سمعة سميث؛ واتهم آخرون سميث بأنه "كان

شريكًا في العديد من جرائم القتل والعديد من السرقات، وبالتخطيط لحكم ذلك الجزء من ولاية ميسوري، وفي النهاية الجمهورية بأكملها". كتاب هايد المورمونية، ٢٠٤؛ كتاب ماكاي المورمون، ٨٦. "عند الاستقلال، اتهم ريجدون علنًا أوليفر كاودري وديفيد ويتمر بالارتباط بعصابة من المزورين، إلخ. تم توجيه الاتهام إلى كاودري بعد ذلك أمام الكنيسة، وأُدين بتهمة "إهانة الكنيسة بارتباطه بالعملة المزيفة، كما تقول التقارير الشائعة". كتاب تاكر الأصل والتقدم. مور، ١٥٨-٩. "لم يكن من الممكن التفوق على الأخ تورلي في "التزوير". تم إعداد مكبس، وتم تنفيذ الأموال المكونة من الزنك والزجاج وما إلى ذلك، والمطلية بالفضة، بأفضل أسلوب. كانت التقليدات من الذهب والفضة متداولة بشكل عام وكان من الصعب جدًا اكتشافها. في الواقع، لبعض الوقت، لم يكن من الممكن العثور على أي وسيلة أخرى متداولة بينها. عند مغادرة إلينوي إلى مجلس بلوفس، حمل هول في عربته لمسافة ما في الطريق مكبسًا مزيفًا، تم بيعه بعد ذلك بالائتمان في ميسوري، لكن البائع لم يحصل على أمواله أبدًا، خوفًا من الذهاب إليها. كتاب هول، ٢٠-١. يذكر هول، الذي كان مورمونيًا من عام ١٨٤٠ إلى عام ١٨٤٧، هذا التزوير فيما يتعلق باحتيال بنك كيرتلاند، لكنه لم يذكر متى بدأ العمل. ربما نشأ في كيرتلاند، لكن ربما لم يتم تنفيذه على نطاق واسع قبل الهجرة إلى

إلينوي. يجب تلقي هذه الرسوم المتشعبة والعامة مع كل بدل. "من بعض [ص. ١١٩] تابع هول، "كانوا يشترون كميات من الأوراق النقدية غير الموقعة من بنك بعيد، ويأخذونها إلى منازلهم، وبعد أن يوقع عليها فنانون أكفاء، يضعونها في التداول. ولم يكن أحد ليقابلهم في الحصول على هذه الأوراق النقدية. كان يتم ترك الحزمة عند نافذة البنك، مع وجود زجاج خارجي، ثم يأخذ المشتري الحزمة ويترك ثمنها".

١١٩:١٤٨ "في غضون يوم أو يومين بعد هذه المعاملات، دوى الرعد بجلال رهيب فوق مدينة الغرب الأقصى، وسقطت سهام البرق من السحب، وارتجف عمود الحرية من أعلى إلى أسفل؛ مما أظهر للعديد من الناس أن هناك نهاية للحرية والقانون في تلك الولاية، وأن مدينتنا الصغيرة كافحت عبثًا للحفاظ على حريات بلد يحكمه الشر والتمرد". اضطهاد برات، ٥٧.

١٢٠:١٥٨ "لقد أطاع كل رجل الدعوة." المورمونية للي، ٥٧.

١٢٢:١٦٨ في مقاطعة دافيز، قتل القديسون ما بين ١٠٠ و٢٠٠ خنزير وعددًا من الماشية، وأخذوا ما لا يقل عن أربعين أو خمسين حاضنة من العسل، وفي الوقت نفسه دمروا العديد من حقول الذرة. وانتشرت الكلمة بأن الرب قد كرس الغنائم من خلال الأسقف لجيشه. تصوير هاريس للمورمونية، ٣٠-١.

١٢٢:١٧٨ "ثم أُمر ألف رجل بالخدمة تحت قيادة اللواء أتشيسون والعميدين باركس ودونيفان. وسار هؤلاء إلى مقاطعة ديفيز، وظلوا في الخدمة لمدة ثلاثين يومًا. ولكن بالحكم على النتيجة، لم يكن لديهم أي نية في الاصطدام بالغوغاء، بل فقط لإظهار الدفاع عن حي واحد بينما سُمح للغوغاء بمهاجمة حي آخر." سيرة برات الذاتية، ١٩١.

١٢٣:١٨٨ "أخيرًا أبلغ الجنرال (أتشيسون) المواطنين أن قواته كانت صغيرة جدًا، وأن الكثير منها كان في صالح المتمردين، لدرجة أنه لم يعد من المجدي الاعتماد على ثيتا للحماية... بعد إخلاء ديويت، عندما أُخطر مواطنونا رسميًا بضرورة حماية أنفسهم، تجمعوا في الغرب الأقصى بعدد ألف رجل، أو نحو ذلك، وقرروا الدفاع عن حقوقهم حتى النهاية." سيرة برات الذاتية، ١٩٢-٣.

١٢٣:١٩٨ "كان المورمون في كالدويل هم الميليشيات الرسمية للدولة في تلك المقاطعة، وكانوا في ذلك الوقت يتصرفون بموجب السلطات القانونية للمقاطعة." حقائق جرين، ٢٠.

١٢٣:٢٠٨ "لقد تدفقت مجموعة معروفة من قطاع الطرق، تحت قيادة كورنيليوس جيليام، الذين هاجموا حدودنا لفترة طويلة واشتهروا بجرائم القتل والسطو الجريئة ضد أولئك الذين صوروا أنفسهم على أنهم محاربون هنود، من الغرب لتعزيز معسكر العدو". سيرة برات الذاتية، ٢٠٢.

١٢٤:٢١٨ يقول برات، الاضطهاد، ٦٨، أن المفرزة كانت تحت قيادة الكابتن دورفي، بمساعدة باتن.

١٢٤:٢٢٨ "لقد ترك العدو خيوله وسروجه ومعسكره وأمتعته في حالة من الفوضى أثناء هروبه، والتي سقطت في أيدينا". اضطهادات برات، ٧٢. "لقد سلمنا خيول العدو وغنائمه إلى العقيد هينكل، قائد الفوج". نفس المصدر، ٧٤.

١٢٥:٢٣٨ يقول جون كوريل أنه في وقت ما من شهر يونيو تشكلت جمعية سرية من عدد قليل من الأفراد الذين يجب أن يتفقوا في كل شيء، وأن يقفوا إلى جانب بعضهم البعض، سواء كانوا على حق أو على خطأ، في جميع الظروف. وبعد الله كانت الرئاسة الأولى؛ وقد ربطوا أنفسهم بأشد العهود مهابة أمام الله القدير بأن الرئاسة يجب أن تطيع. يكتب كوريل: "لا أعرف من بدأ هذه الجمعية؛ لكن الدكتور سامسون أرفارد كان أبرز القادة والمعلمين، وكان يساعده آخرون. لم يكن للرئاسة الأولى علاقة كبيرة بها، ... لكنني اعتقدت أنهم وقفوا كعمال أسلاك خلف الستار". "كان أرفارد جريئًا جدًا ولا يعرف الكلل في تحقيق أغراضهم، لأنه كرس كل مواهبه لها، ولم يدخر أي جهد؛ واعتقدت أنه كان شريرًا عظيمًا كما تسمح ذكاؤه وقدرته ... لقد واجهوا أقصى الحدود،" يبدو أنهم يعتقدون أنهم مدعوون لتنفيذ أحكام الله على جميع أعدائهم. "تلقى الدكتور أرفارد أوامر من سميث وريجدون ورفاقهما بتدمير الورقة التي تحتوي على دستور جمعية الدانيت، لأنه إذا تم اكتشافها، فسوف تعتبر خيانة. ومع ذلك، لم يمتثل للأوامر، ولكن بعد أن تم القبض عليه سلمها إلى الجنرال كلارك." "المورمونية لكيدر، ١٤٣. تم نشر الدستور في كتاب بينيت المورمونية المكشوفة، ٢٦٥. "تم تغيير القسم الذي كان الدانيون ملزمين به في

ميسوري في مجلس سري لمحاكم التفتيش في نافو بحيث يقرأ: "باسم يسوع المسيح، ابن الله، ألتزم رسميًا بنفسي دائمًا باعتبار النبي والرئاسة الأولى لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، كرئيس أعلى للكنيسة على الأرض وأن أطيعهم في كل شيء بنفس الطريقة التي يطيعهم بها الله الأعلى؛ وأنني سأقف بجانب إخوتي في الخطر أو الصعوبة، وسأدعم الرئاسة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة؛ وأنني سأخفي دائمًا، ولن أكشف أبدًا، الأغراض السرية لهذا المجتمع، المسمى ابنة صهيون. إذا فعلت الشيء نفسه، فإنني أعتبر حياتي ضائعة، في مرجل من الزيت المغلي." نفس المصدر، ٢٦٧. يمكن العثور على أصل اسم ابنة صهيون في في ميخا ٤: ١٣.

١٢٥:٢٤٨ المورمونية عند هايد، ١٠٤. في نفس المصدر، ١٠٤-٥، يكتب هايد ما يلي: "عندما بدأ مواطنو مقاطعتي كارول ودافيز، ميسوري، في تهديد المورمون بالطرد في عام ١٨٣٨، تم تنظيم جمعية موت تحت إشراف سيدني ريجدون، وبموافقة سميث. وكان أول قائد لها هو الكابتن فيرنوت، الملقب بديفيد باتن، وهو رسول. وكان هدفها معاقبة البغيضين. مر بعض الوقت قبل العثور على اسم مناسب. لقد أرادوا اسمًا يبدو أنه يجمع بين السلطة الروحية والمخزون المناسب. قدم ميخا ٤: ١٣ الاسم الأول. "قومي

وادوسي يا ابنة صهيون! لأني سأجعل قرنك حديدًا وأظلافك نحاسًا؛ وستسحقين شعوبًا كثيرة؛ وسأكرس مكاسبهم للرب وممتلكاتهم لرب الأرض كلها". لقد زودهم هذا [ص ١٢٦] بذريعة؛ فقد وصف نواياهم بدقة، وأطلقوا على أنفسهم اسم بنات صهيون. وقد سخر البعض من هؤلاء البنات الملتحيات الملطخات بالدماء، ولم يكن الاسم مقبولاً بسهولة. ثم جاء بعد ذلك الملائكة المدمرون؛ وتم تجريب المروحة الكبيرة للدراس التي من المفترض أن تطهر الأرض تمامًا ثم تم التخلي عنها. قدم سفر التكوين، ٤٩: ١٧، الاسم الذي اتخذوه أخيرًا. الآية ذات دلالة كبيرة: "سيكون دان ثعبانًا على الطريق، وأفعى في الطريق، يعض عقبي الفرس، حتى أن راكبه يسقط إلى الوراء". كان أبناء دان هو الأسلوب الذي تبناهوا؛ وكانت هناك مرات عديدة كانوا فيها أفاعي في الطريق، وسقط كثيرون من الرجال إلى الوراء، ولم يُرَوا بعد ذلك".

١٢٦:٢٥٨ انظر تاريخ سموكر، ص ١٠٨.

١٢٦:٢٦٨ "لقد وُضِع أعضاء هذا النظام تحت أكثر الالتزامات قدسية التي يمكن أن تخترعها اللغة... الوقوف إلى جانب بعضهم البعض حتى الموت، ودعم وحماية والدفاع

عن قادة الكنيسة وطاعةهم في أي ظرف من الظروف حتى الموت". وكان إفشاء سر دانيت يعني الموت. وكانت هناك علامات ورموز، وكان رفض الاحترام هو الموت. "تُصنع هذه العلامات أو رموز الضيق بوضع اليد اليمنى على الجانب الأيمن من الوجه، مع توجيه أطراف الأصابع إلى الأعلى، ودفع اليد إلى الأعلى حتى يتم تثبيت الأذن بين الإبهام والسبابة". كتاب لي المورمونية، ٥٧-٨.

١٢٦:٢٧٨ "لقد تأسست الجمعية بغرض طرد كل المرتدين أو المنشقين من الأرض المقدسة، جنتهم الأرضية، في ميسوري... ولا يترددون في ارتكاب شهادة الزور، عندما يعتبر ذلك ضروريًا لرفاهية كنيستهم... يبلغ عدد الدانيين الآن، ١٨٤٢، حوالي ٢٠٠٠ أو ٢٥٠٠. من بين نخبة الدانيين، أو بنات صهيون، يتم اختيار اثني عشر رجلاً، يُطلق عليهم اسم المدمرين، أو الملائكة المدمرين، أو الملائكة الطائرين." المورمونية المكشوفة، ٢٦٥-٩.

١٢٧:٢٨٨ "كان المقصود من ذلك تمكينه،" سميث، "من تنفيذ أغراضه السرية بفعالية أكبر". ""حلب الأمم"" هو نوع من المصطلحات العامية للمورمون، ويدل على الحصول على المال أو الممتلكات من هؤلاء الذين ليسوا

أعضاء في كنيسة المورمون." نفس المصدر، ٢٧٢-٨. ""في استجواب أمام القاضي الملك صموئيل (شمشون؟) شهد أرفارد أن الهدف الأول لفرقة الدانيت كان طرد كل أولئك الذين انشقوا عن كنيسة المورمون من مقاطعة كالدويل، وقد نجحوا في ذلك بشكل رائع... كان النبي جوزيف سميث الابن، مع مستشاريه هيرم سميث وسيدني ريجدون، يعتبرون الرئيس الأعلى للكنيسة، وشعرت فرقة الدانيت بأنهم ملزمون بطاعتهم بقدر ما هم ملزمون بطاعة الإله الأعلى."" أقسم جون كوريل: ""أعتقد أن الهدف الأصلي لفرقة الدانيت كان العمل على المنشقين؛ ولكن بعد ذلك تطور الأمر إلى نظام لتنفيذ مخططات الرئاسة، وإذا لزم الأمر، استخدام القوة البدنية لدعم ملكوت الله. قال جون كليمنسون: "يجب طرد كل من يعارض الرئاسة فيما يقوله أو يرغب في القيام به من المقاطعة أو أن تؤخذ حياته". شهد ويليام دبليو فيلبس، الذي كان مرتدًا لفترة من الوقت: "إذا تحدث أي شخص ضد الرئاسة، فسيسلمونه إلى أيدي إخوة جدعون". "بدا أن هدف الاجتماع هو جعل الأشخاص يعترفون بخطاياهم ويتوبون عنها لله والرئاسة". "سأل وايت سميث الابن مرتين عما إذا كان الأمر قد وصل إلى حد مقاومة القوانين الآن. أجاب سميث أن الوقت قد حان عندما يجب عليه مقاومة كل القوانين". فيريس، يوتا والمورمون، ٩٢-٣. أقسم أرفارد كذباً بشأن دستور، كما قال،

تم تقديمه بين الدانيين، وأدلى بالعديد من التصريحات الكاذبة الأخرى فيما يتعلق بذلك". ميم. يقول جون كوريل في تاريخه الموجز: "لقد تم إنشاء شركة تسمى شركة الفراء لغرض الحصول على المؤن، ولدفع الفرق، وحتى الرجال أحيانًا، إلى الجيش في كالدويل". وشهد ريد بيك بأن الشركات الصغيرة كانت تُرسل في حملات نهب مختلفة؛ وأنه "رأى إحدى هذه الشركات عند عودتها. كانت تسمى شركة الفراء. كان لدى البعض منها شيء ما، وبعضها آخر؛ كان لدى إحداها فراش من الريش؛ وكان لدى أخرى بعض الخيوط المغزولة، إلخ. كان عليهم أن يأخذوا هذا الفراء إلى مخزن الأسقف، حيث كان من المقرر إيداعه، وإذا فشلوا في القيام بذلك، فسيُعتبر ذلك سرقة". كتاب مورمونية كيدر، ١٤٧-٨. إفادة مجلس مدينة نافو: "نشهد أيضًا أنه لا يوجد شيء مثل جمعية دانيت في هذه المدينة، ولا أي مجموعة أخرى غير الماسونية التي نعرف عنها أي شيء". تم التوقيع عليه من قبل ويلسون لو، وجون تايلور، وويلفورد وودروف، وعشرة آخرين. ميلينيال ستار، ١٩. ٦١٤. إشارات إلى السلطات التي تتحدث عن الدانيين: كتاب المورمون لماكاي، ٨٩-٩٠، ١١٦؛ كتاب المورمونية لي، ٥٧-٨، ١٥٦-٦٠؛ أولسهاوزن، جيش. د. مورم، ٤٨؛ يوتا والمورمون فيريس، ٨٩؛ حياة بيدل في يوتا، ٣٨٩-٩٠؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٣٥٩؛ تاريخ المورمون لسمكر، ١٠٨-٩؛ زوجة

يونغ رقم ١٩، ٤٧-٨، ٢٦٨؛ بوش، جيش. دير مورم، ٨٧؛ مارشال، ثرو أم، ٢١٥-١٦؛ المورمونية هايد، ١٠٤-٥؛ "كشف المورمونية لبينيت، ٢٦٣-٢٧٢؛ العائلات الأولى لميلر، ٦٤-٥؛ ملاك بريغهام المدمر لهيكمان؛ المورمونية لهول، ٩٤-٥؛ إي إم ويب، في رسومات مقاطعة يوتا، مسيسيبي، ٤٩-٥٠، الاسم الأخير يشير إلى قواعد ومبادئ رتبة أخنوخ."

١٢٨:٢٩٨ مكتوبة أيضًا هان، هوهن، هاون.

١٢٨:٣٠٨ "بعد هذا مباشرة، جاء إلى المدينة رسول من مطحنة هاون، يحمل نبأ مذبحة مروعة للناس الذين كانوا يقيمون في ذلك المكان، وأن قوة من مائتين أو ثلاثمائة، منفصلة عن الهيئة الرئيسية للجيش، تحت القيادة العليا للعقيد آشلي، ولكن تحت القيادة المباشرة للكابتن نحميا كومبستوك، الذي وعدهم في اليوم السابق بالسلام والحماية، ولكن عند استلامه نسخة من أمر الحاكم بإبادة أو طرد، من أيدي العقيد آشلي، عاد إليهم في اليوم التالي، وفاجأ وقتل السكان بالكامل، ثم جاء إلى بلدة فار ويست، ودخل في تحالف مع الهيئة الرئيسية للجيش." ماكاي المورمون، ٨٨-٩.

١٢٩:٣١٨ يكتب العديد منهم إلى بوغز: "لا توجد جريمة، من الخيانة إلى السرقة البسيطة، لكن هؤلاء الناس، أو أغلبيتهم، مذنبون؛ كل ذلك أيضًا تحت مشورة جوزيف سميث الابن، النبي. لقد ارتكبوا الخيانة والقتل والحرق العمد والسطو والسرقة والحنث باليمين. لقد شكلوا جمعيات بموجب أكثر العهود إلزامًا في الشكل، وأفظع اليمين، للالتفاف على القوانين وتحديها؛ والنهب والحرق والقتل، وتقسيم الغنائم لاستخدام الكنيسة". مورمونية تاكر، ١٦٤.

"وعلى هذا النحو، أجاب بوغز في السابع والعشرين من أكتوبر: ""منذ الأمر الصادر إليك في الصباح والذي يوجهك إلى حشد أربعمائة رجل من الفرسان داخل فرقتك، تلقيت من السيد آموس ريس، والسيد وايلي إي ويليامز، أحد مساعدي، معلومات مروعة للغاية، والتي تغير وجه الأشياء تمامًا، وتضع المورمون في موقف التحدي الصريح والمعلن للقوانين، وشن حرب علنية على شعب هذه الولاية. لذلك فإن أوامرك هي تسريع عملياتك، والسعي إلى الوصول إلى ريتشموند في مقاطعة براي، بأقصى سرعة ممكنة. يجب التعامل مع المورمون كأعداء، ويجب إبادتهم أو طردهم من

الولاية إذا لزم الأمر، من أجل الصالح العام. إن انتهاكاتهم لا يمكن وصفها بأي شكل من الأشكال. إذا كان بإمكانك زيادة قوتك، فأنت مخول للقيام بذلك إلى أي مدى قد تراه ضروريًا. لقد أصدرت للتو أوامر إلى اللواء. "وولوك من مقاطعة ماريون لجمع ٥٠٠ رجل، والسير بهم إلى الجزء الشمالي من دافيز، وهناك يتحد مع الجنرال دونيفان من كلاي، الذي أُمر مع ٥٠٠ رجل بالتوجه إلى نفس النقطة لغرض اعتراض انسحاب المورمون إلى الشمال. وقد أُمروا بالتواصل معكم بشكل سريع. ويمكنك أيضًا التواصل معهم إذا وجدت ذلك ضروريًا. لذلك، بدلاً من المضي قدمًا كما أُمرت في البداية، لإعادة مواطني دافيز إلى منازلهم، ستتوجه [ص ١٣٠] على الفور إلى ريتشموند وهناك تعمل ضد المورمون. أُمر العميد باركس من راي بتجهيز ٤٠٠ رجل من لوائه للانضمام إليكم في ريتشموند. سيتم وضع القوة بأكملها تحت قيادتك."

١٣٠:٣٢٨ "لقد تم إخفاء أوامر الحاكم والتحركات العسكرية تمامًا عن مواطني كالدويل ودافيز... حتى أن البريد تم حجبه عن فار ويست." سيرة برات الذاتية، ٢٠٠.

١٣٠:٣٣٨ "كانت رسالة الحاكم هذه غير حذرة للغاية، ويبدو أنها فُسِّرَت حرفيًا أكثر مما ينبغي... وإذا أخذنا في الاعتبار الحالة المتوترة التي سادت العقل العام، فإن هذه التهديدات بالإبادة تبدو وحشية بعض الشيء في آذان الأنجلو ساكسونيين... ولكنها كانت غير حكيمة، لأنها أعطت مصداقية لفكرة أن القديسين كانوا ضحايا اضطهاد ديني قاسٍ لا هوادة فيه، وزودتهم بإحدى أضمن وسائل النجاح في المستقبل". فيريس، يوتا والمورمون، ٩٠-١.

١٣٠:٣٤٨ "في الوقت الذي خرج فيه لوكاس إلى الغرب الأقصى، جمع سميث قوات المورمون، وقال إنه مقابل كل شخص يفتقرون إليه من بين الذين خرجوا بينهم، سيرسل الرب ملائكة، ليقاتلوا من أجلهم، ويجب أن ينتصروا". كتاب كيدر للمورمونية، ١٤٣.

١٣١:٣٥٨ "لقد تم احتجازهم داخل حدود المدينة لمدة أسبوع تقريبًا". وخلال هذا الوقت، تم تدمير الكثير من الممتلكات، وإساءة معاملة النساء. بلغ عدد الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها ٦٣٠ سلاحًا، بالإضافة إلى السيوف والمسدسات، بقيمة تتراوح بين ١٢٠٠٠ دولار و١٥٠٠٠ دولار. Mem. to Leg.، في Greene's Facts، ١٥.

"طالب الجنرال لوكاس ميليشيا كالدويل بالتخلي عن أسلحتها، وهو ما حدث لعدد يزيد عن ٥٠٠، بعد أن فر بقية القوات أثناء الليل. بعد استسلام القوات، حاصر اللصوص مدينة فار ويست، وتم احتجاز جميع الرجال كسجناء، ولم يُسمح لأي منهم بالمغادرة من المدينة، على الرغم من أن أسرهم كانت تتضور جوعًا بسبب نقص القوت". اضطهاد برات، ٨٤. "لقد قررنا عدم مقاومة أي شيء في شكل سلطة، مهما كانت الإجراءات ضدنا طاغية أو غير دستورية. "مع هذا الطلب (بتسليم أنفسنا كسجناء، امتثلنا على الفور بمجرد أن أكد لنا تعهد شرف الضباط الرئيسيين بأن حياتنا ستكون آمنة ... تم قيادتنا إلى المخيم، محاطين بآلاف الكائنات ذات المظهر الوحشي، وكان العديد منهم مطليين مثل المحاربين الهنود. كل هؤلاء أثاروا صرخة مستمرة، مثل العديد من كلاب الصيد التي أطلقت على فرائسها ... أعطينا تلميحًا بأن الضباط العامين عقدوا مجلسًا سريًا ... حيث حُكم علينا جميعًا بالإعدام". اضطهاد برات، ٨٠-٢. "إذا كان من الممكن أن تنفتح رؤية المناطق الجهنمية فجأة على العقل، مع آلاف الشياطين الخبيثة، وكلها تصرخ، وتبتهج، وتسخر، وتجدف، وتستهزئ، وتهتف، وتثور، وتزبد مثل البحر المضطرب، فعندئذٍ يمكن تكوين فكرة عن الجحيم الذي دخلناه". سيرة برات الذاتية، ٢٠٤. انظر تجربة المرأة ليونغ، المخطوطة؛ هورن الهجرة، م.س.

١٣٢:٣٦٨ يقول برات إن بعض الكتاب أثنوا على كلارك لسلوكه البطولي الرحيم والحكيم تجاه المورمون، لكن الحقيقة هي أنه أعلن صراحة موافقته على جميع إجراءات الجنرال لوكاس، وقال إنه لا ينبغي له أن يغير قراراته. السيرة الذاتية، ٢٢٧-٨.

١٣٢:٣٧٨ وينص الأمر على ما يلي: "أيها السادة، أنتم الذين لم تُرفق أسماؤكم في قائمة الأسماء هذه، سيكون لديكم الآن امتياز الذهاب إلى حقولكم للحصول على الذرة لعائلاتكم، والخشب، وما إلى ذلك. أما أولئك الذين يتم القبض عليهم الآن فسيذهبون من هناك إلى السجن، للمحاكمة، وتلقي الجزاء المستحق لجرائمهم، ولكنكم الآن أحرار، باستثناء أولئك الذين قد توجه إليهم اتهامات فيما بعد. يقع على عاتقكم الآن الوفاء بالمعاهدة التي دخلتم فيها، والتي أعرض عليكم الآن البنود الرئيسية منها. لقد امتثلتم بالفعل لأول هذه البنود، وهو أن تسلموا رجالكم القياديين للمحاكمة وفقًا للقانون. ثانيًا، أن تسلموا أسلحتكم؛ وقد تم الاهتمام بهذا الأمر. ثالثًا، أن توقعوا على ممتلكاتكم لتغطية نفقات الحرب؛ وقد فعلتم هذا أيضًا. لا يزال هناك شيء آخر يجب أن تمتثلوا له، وهو أن تغادروا هذه الولاية على الفور، وأيا

كانت مشاعركم بشأن هذه القضية، وأيا كانت براءتكم، فهي لا تعني لي شيئًا. "لقد أبرم الجنرال لوكاس، الذي يتساوى معي في السلطة، هذه المعاهدة معكم. وأنا عازم على تنفيذها. وكانت أوامر الحاكم لي هي إبادتكم، وعدم السماح لكم بالاستمرار في الولاية، ولو لم يتم التخلي عن قادتكم والامتثال للمعاهدة قبل ذلك، لكنتم قد دُمرتم أنتم وعائلاتكم، ولتحولت منازلكم إلى رماد".

١٣٢:٣٨٨ يقول برات في سيرته الذاتية، ص ٢١٠، إن الوحي الذي سمعه جوزيف سميث رفع معنوياتهم باستمرار أثناء أسرهم. "عندما نهضنا وبدأنا مسيرتنا في صباح الثالث من نوفمبر، تحدث جوزيف سميث معي ومع السجناء الآخرين بنبرة منخفضة ولكن مبتهجة وسرية؛ وقال: "اطمئنوا أيها الإخوة؛ لقد جاءتني كلمة الرب الليلة الماضية بأن حياتنا يجب أن تُمنح لنا، وأنه مهما عانينا أثناء هذا الأسر، فلا ينبغي أن تؤخذ منا حياة واحدة". "عندما وصلنا إلى ريتشموند كسجناء كان هناك حوالي خمسين آخرين، معظمهم من رؤساء الأسر، الذين تم نقلهم من كالدويل سيرًا على الأقدام، مسافة ثلاثين ميلاً، وكانوا الآن محاصرين في محكمة باردة مفتوحة وغير مكتملة، وفي هذا الوضع ظلوا لعدة أسابيع، بينما كانت أسرهم تعاني من الحرمان الشديد". نفس المصدر، ص ٢٢٧.

١٣٢:٣٩٨ تم تشكيل محكمة تحقيق في ريتشموند أمام القاضي أوستن أ. كينج، واستمرت من الحادي عشر إلى الثامن والعشرين من نوفمبر. يقول برات: "لم يكن من الممكن إقناع القاضي بفحص سلوك القتلة واللصوص [ص ١٣٣] الذين دمروا مجتمعنا، ولم يقبل شهادة إلا ضدنا... أعلن القاضي في جلسة علنية، أثناء مخاطبته لشاهد، أنه إذا بقي أعضاء الكنيسة في أراضيهم لزراعة محصول آخر، فيجب إبادتهم بلا تمييز، وترك عظامهم لتتبيض في السهول دون دفن... السيد دونيفان، محامي الدفاع، والذي اشتهر منذ ذلك الحين كجنرال في الحرب المكسيكية، نصح السجناء أخيرًا بعدم تقديم أي دفاع؛ "لأنه"، كما قال، "على الرغم من أن فيلقًا من الملائكة من السماء المفتوحة قد أعلن براءتكم، فإن المحكمة والشعب قد حكموا بإبادتكم". "تم إيداع جوزيف وهيرم سميث، وسيدني ريجدون، وليمان وايت، وكاليب بالدوين، وألكسندر ماكراي في سجن مقاطعة كلاي بتهمة الخيانة؛ وتم إيداع موريس فيلبس، وليمان جيبس، وداروين تشيس، ونورمان شيرر، وأنا في سجن ريتشموند، مقاطعة راي، بتهمة ارتكاب جريمة القتل المزعومة، والتي قيل إنها ارتكبت أثناء تفريق اللص بوجارت وعصابته." المرجع السابق، ص ٢٣٠-٣.

١٣٣:٤٠٨ كان من بين القادة البارزين في اضطهادات ميسوري الجنرالات كلارك، وويلسون، ولوكاس، والعقيد برايس، والكابتن بوجارت، وكورنيليوس جيليام، الذين "كان حماسهم في قضية الظلم والاضطهاد لا مثيل له"، كما يقول سميث، "وكانوا يتلذذون بالسرقة والقتل ونشر الدمار بين القديسين... إن كل التهديدات والقتل والسطو التي ارتكبها هؤلاء الضباط يتجاهلها تمامًا المسؤولون التنفيذيون للدولة، الذين يجب عليهم بالطبع أن يحموا ويخفوا إثمهم لإخفاء أولئك الذين استخدمهم لتنفيذ أغراضه القاتلة". تايمز آند سيزونز، ١. ٧.

١٣٣:٤١٨ قد يتم تقديم صفحات من الأدلة، المورمونية والمعادية للمورمون، ويمكن تقديمها في أي وقت، لإثبات ارتكاب أخطاء لا حصر لها وفظائع مثيرة للاشمئزاز من جانب شعب ميسوري، بينما تم تحريضها من قبل قوات الولاية، بقيادة ضباط الولاية، وكل ذلك تحت إشراف حاكم الولاية.

١٣٣:٤٢٨ هناك وفرة من الشهادات من مصادر غير مهتمة، حتى من معارضي المورمون أنفسهم، لإثبات الاضطهاد الذي يتعرض له شعب ميسوري بشكل غير عادل وفظيع.

سأقتبس ثلاثة فقط من العديد من التعليقات المماثلة التي تم تقديمها حول هذا الموضوع، وكلها، تذكر، صادرة عن أعداء هذا الدين المعلنين.

يقول البروفيسور تيرنر من كلية إلينوي: "من بدأ الشجار؟ هل كانوا المورمون؟ أليس من المعروف، على العكس من ذلك، أنهم كانوا يُطاردون مثل الوحوش البرية، من مقاطعة إلى مقاطعة، قبل أن يبدوا أي مقاومة يائسة؟ هل رفضوا، كجسم، طاعة القوانين، عندما طُلب منهم ذلك، حتى دفعهم إلى اليأس بسبب التهديدات والاعتداءات المتكررة من قبل الغوغاء؟ هل بذلت الدولة جهدًا لائقًا للدفاع عنهم كمواطنين في حقوقهم، أو لتصحيح أخطائهم؟ دع سلوك حكامها ومحاميها ومصير التماساتهم النهائية يجيبون على هذا السؤال. هل حُكِم على أي شخص نهب المورمون وقتلهم علنًا بالعقاب المستحق لجرائمه؟ دع القتلة المتفاخرين بالتسول والطفولة العاجزة يجيبون على هذا السؤال. هل كافأت الدولة حتى أولئك المعروفين ببراءتهم، مقابل خسارة ممتلكاتهم أو أسلحتهم؟ هل أثار المنبر أو الصحافة في الولاية نغمة احتجاج أو إنذار؟ دع رجال الدين الذين ساعدوا والمحررين [ص ١٣٤] الذين شجعوا الغوغاء يجيبون. المراسلات جوزيف سميث، ٢. في السادس عشر من مارس ١٨٣٩، كتب محرر كوينسي أرغوس ما يلي: "ليس

لدينا لغة قوية بما يكفي للتعبير عن سخطنا وخجلنا من المعاملة الأخيرة في ولاية شقيقة، وتلك الولاية ميسوري، وهي ولاية كنا فخورين بها منذ فترة طويلة، وكذلك لرجالها وتاريخها، لكنها سقطت الآن لدرجة أننا نتمنى أن يُمحى نجمها من كوكبة الاتحاد الساطعة. نقول إننا لا نعرف لغة قوية بما يكفي للتعبير عن خجلنا وكرهنا لسلوكها الأخير. لقد كتبت شخصيتها بأحرف من الدم، ولطختها بأعمال القسوة والوحشية التي لا ترحم ولا تستطيع مياه العصور أن تمحوها. "سوف نلاحظ أن حشدًا منظمًا، بمساعدة العديد من الضباط المدنيين والعسكريين في ميسوري، وعلى رأسهم الحاكم بوغز، كانوا من أبرز الجهات الفاعلة في هذه الأعمال، ويبدو أنهم حرضوا أيضًا ضد المورمون بسبب الكراهية السياسية، وبدافع إضافي من النهب والانتقام. لقد نفذوا تهديداتهم بالإبادة والطرد بشكل جيد للغاية، وألحقوا انتقامهم بالكامل بجسم من الرجال المجتهدين والمغامرين الذين لم يخطئوا في حقهم قط ولم يرغبوا في ظلمهم، بل على العكس من ذلك، تصرفوا دائمًا كمواطنين صالحين وشرفاء، يعيشون في ظل نفس القوانين، ولهم نفس الحق مع أنفسهم في الحصانات المقدسة للحياة والحرية والممتلكات. ""كان الناس المستنيرون ينظرون إلى المورمون على أنهم ضحايا للانتقام المضلل في ميسوري. "إن العنف الوحشي الذي واجهوه على أيدي الغوغاء الخارجين عن

القانون، والذي انتهى في عدة حالات إلى القتل العمد، لا يجد أي مبرر للاستفزاز المزعوم. كان من الممكن أن توفر الإجراءات القانونية الواجبة الإنصاف الكافي للجرائم التي كان من المفترض أن يُدانوا بها في محاكمة قانونية. كانت هذه هي وجهة النظر التي اتخذها شعب إلينوي والعالم بحق، رغم أنه ربما تم تطبيقها بشكل خاطئ لصالح قضية المضطهدين". "المورمونية لتكر، ١٦٦".

١٣٤:٤٣٨ تم إرسال مذكرة إلى الهيئة التشريعية في ولاية ميسوري، بتاريخ فار ويست، ١٠ ديسمبر ١٨٣٨، توضح هذه الحقائق، وتدعو إلى إلغاء أمر الحاكم الجديد غير القانوني والاستبدادي والقمعي. وقد وقع عليها إدوارد بارتريدج، وهيبر سي. كيمبال، وجون تايلور، وثيودور تورلي، وبريغهام يونغ، وإسحاق مورلي، وجورج دبليو هاريس، وجون مردوك، وجون إم. بورك.

١٣٥:٤٤٨ "في العشرين من إبريل ١٨٣٩، غادر آخر أفراد الجمعية الغرب الأقصى. وهكذا طُرد شعب بأكمله، قُدِّر عددهم بشكل مختلف من عشرة إلى خمسة عشر ألفًا [ص ١٣٦]، من منازلهم وأراضيهم وسقطوا في براثن الفقر، وانتقلوا إلى ولاية أخرى، مجازفين بقضاء شتاء قصير وجزء

من الربيع. كانت التضحية بالممتلكات هائلة". سيرة برات الذاتية، ٢٤٥.

١٣٧:٤٥٨ اضطهاد برات للقديسين، ١٨٥.

١٣٧:٤٦٨ "عند عودتي إلى هذه المدينة،" يكتب لوكاس من المكتب التنفيذي في بيرلينجتون، أيوا، "بعد غياب دام بضعة أسابيع في المناطق الداخلية من الإقليم، تلقيت خطابك بتاريخ ٢٥ من الشهر الأخير [فبراير ١٨٣٩]، والذي قدمت فيه وصفًا موجزًا لمعاناة الأشخاص الذين يُطلق عليهم المورمون، وسألتهم عما إذا كان من الممكن السماح لهم بشراء الأراضي والاستقرار عليها في إقليم أيوا، وعبادة الله القدير هناك وفقًا لإملاءات ضمائرهم، في مأمن من الاضطهاد، وما إلى ذلك. وردًا على استفسارك، أود أن أقول إنني لا أعرف أي سلطة يمكنها حرمانهم دستوريًا من هذا الحق. إنهم مواطنون في الولايات المتحدة، ولهم جميعًا الحق في جميع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المواطنون الآخرون. "ينص القسم الثاني من المادة الرابعة من دستور الولايات المتحدة (والتي يلتزم الجميع رسميًا بدعمها) على أن ""مواطني كل ولاية يحق لهم التمتع بجميع الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها المواطنون في

الولايات المختلفة""، ويمتد هذا الامتياز بكامل قوته إلى أراضي الولايات المتحدة. وينص التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة على أن ""الكونغرس لا يجوز له أن يصدر أي قانون يتعلق بتأسيس دين أو يحظر ممارسته بحرية"". وتؤمن مراسيم الكونجرس الصادرة في الثالث عشر من يوليو ١٧٨٧، لحكومة الإقليم الواقع شمال غرب نهر أوهايو، لمواطني الإقليم المذكور ومواطني الولايات التي تشكلت فيه بعد ذلك، بعض الامتيازات التي كانت بموجب القانون الأخير للكونجرس الذي ينظم إقليم أيوا ممتدة إلى مواطني هذا الإقليم. المادة الأساسية الأولى في هذا المرسوم، والتي هي [ص. ١٣٨] أعلن أنه لا يمكن تغييره إلى الأبد إلا بموافقة عامة، وينص على ما يلي، على سبيل المثال: لا يجوز أبدًا مضايقة أي شخص يذل نفسه بطريقة سلمية ومنظمة بسبب أسلوب عبادته أو مشاعره الدينية في تلك المنطقة. وأنا أثق في أن هذه المبادئ سيتم الالتزام بها دائمًا في إقليم أيوا. فهي لا تميز بين الطوائف الدينية. وهي تمنح الجميع امتيازات وحماية متساوية؛ ويجب أن يعتمد كل منها على مزاياه الخاصة وسوف يزدهر بما يتناسب مع نقاء مبادئه، وثمار القداسة والتقوى الناتجة عن ذلك. وفيما يتعلق بالأشخاص المميزين المذكورين في رسالتك، فأنا لا أعرف سوى القليل. لقد كان لديهم مجتمع في الجزء الشمالي من أوهايو لعدة سنوات، ولا أتذكر أنني سمعت في تلك الولاية

أي شكوى ضدهم لانتهاك قوانين البلاد. وأعتقد أن آرائهم الدينية لا علاقة لها بمعاملاتنا السياسية. إنهم مواطنون في الولايات المتحدة، ولهم الحق في نفس الحقوق السياسية والحماية القانونية التي يحق للمواطنين الآخرين الحصول عليها. "إن ما تقدم هو وجهة نظري بشكل مختصر بشأن موضوع استفساراتك."

في مذكرة أرسلت إلى واشنطن في خريف عام ١٨٣٩، زعم المورمون أن ممتلكاتهم المدمرة في مقاطعة جاكسون بلغت قيمتها ١٢٠ ألف دولار؛ وأن ١٢ ألف روح تم نفيها؛ وأنهم اشتروا وحسنوا الأراضي في مقاطعة كلاي، وفي غضون ثلاث سنوات اضطروا إلى المغادرة من هناك بخسارة فادحة؛ وأنهم اشتروا وحسنوا الأراضي في مقاطعتي ديفيس وكارول؛ وأن هذه المقاطعات كانت في معظمها برية وغير مزروعة؛ وأنهم حولوها إلى مزارع كبيرة ومحسنة بشكل جيد، ومخزون جيد، وكانت تتقدم بسرعة في الزراعة والثروة؛ وأنهم أجبروا في النهاية على الفرار من هذه المقاطعات. وفي عريضة قدمها سيدني ريجدون إلى ولاية بنسلفانيا، ورد أن "ليلبورن بوغز، حاكم الولاية، استخدم نفوذه التنفيذي لقتلنا جميعًا أو طردنا إلى المنفى؛ وكل هذا لأننا لم نكن خارجين عن القانون وعاصين. "فإذا كانت القوانين قد أعطتهم ضمانة كافية ضد الشرور التي اشتكوا منها...

فعندئذٍ كانوا ليلجأوا إلى القوانين. ولو كنا مخالفين للقوانين، لما تعرضت بيوتنا للنهب، ولما اغتصبت نسائنا، ولما خربت مزارعنا، ولما دمرت بضائعنا ومنقولاتنا، ولما قتل رجالنا، ولما طردت زوجاتنا وأطفالنا إلى البراري، ولما أجبرنا على تحمل كل الإهانات التي يمكن أن تلحقها أشد أنواع الهمجية وحشية؛ ولكن لما عانينا إلا ما تفرضه القوانين، التي تأسست على العدل، وصيغت على الاستقامة، وأُديرت على نحو إنساني... فلماذا إذن كل هذه القسوة؟ الإجابة: لأن الناس لم يخالفوا أي قانون؛ ولم يكن من الممكن تقييدهم بالقانون، ولما منعهم من ممارسة الحقوق التي ينص عليها القانون، والتي يتمتعون بها، ويتمتعون بحق الحماية فيها، في أي دولة من دول الاتحاد". يقول السيد كوريل: "رأيي هو أنه لو ترك المواطنون المورمون بمفردهم، لكانوا قد انقسموا وتشتتوا، بحيث دمروا أنفسهم وقوتهم كشعب بالكامل في وقت قصير".

١٣٩:٤٧٨ في عام ١٨٣٩ كان كارلين حاكمًا لولاية إلينوي، وقد تقدم حاكم ولاية ميسوري بطلب رسمي للاستسلام لسلطات سميث وريجدون، لكن لم يتم إيلاء الكثير من الاهتمام لذلك. أحد أكثر الوثائق اكتمالاً التي تغطي هذه الفترة هو "حقائق تتعلق بطرد المورمون، أو قديسي الأيام الأخيرة، من ولاية ميسوري بموجب أمر الإبادة". بقلم جون

ب. جرين، الممثل المعتمد للمورمون (سينسيناتي، ١٨٣٩). يتكون العمل من ٤٣ صفحة، وقد كُتب لغرض إظهار الأخطاء التي تعرض لها المورمون على أيدي الناس والسياسيين في ميسوري، وكذلك للحصول على تبرعات للمحتاجين. المحتوى وثائقي إلى حد كبير، وإذا سمحنا ببعض شدة المشاعر، فإنه يحمل طابع الحقيقة.

ويشير إلى نفس الاتجاه ولكن بشكل أقل تكلفًا وأقل أهمية، المراسلات بين جوزيف سميث، النبي، والعقيد جون وينتوورث، محرر جريدة "شيكاغو ديموكرات"، وعضو الكونجرس من إلينوي؛ والجنرال جيمس أرلينجتون بينيت، من أرلينجتون هاوس، لونج آيلاند؛ والسيد جون سي كالهون، عضو مجلس الشيوخ من ساوث كارولينا، حيث يُعطى لمحة عامة عن حياة جوزيف سميث، وصعود وتقدم كنيسة قديسي الأيام الأخيرة، واضطهادهم من قبل ولاية ميسوري؛ مع وجهات نظر جوزيف سميث الغريبة فيما يتعلق بالمسائل السياسية والدينية بشكل عام؛ والتي يُضاف إليها وصف موجز للحالة الحالية وآفاق مدينة [ص ١٤٠] نافو. (نيويورك، ١٨٤٤). مع صفحة العنوان التي يمكن استخلاص الكثير من المعلومات منها، يجب ألا نتوقع الكثير من الكتاب نفسه. نُشر جزء من هذه المراسلات في صحيفة تايمز آند سيزونز.

الاضطهاد المتأخر لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. عشرة آلاف مواطن أمريكي تعرضوا للسرقة والنهب والنفي؛ وسُجن آخرون، واستشهد آخرون من أجل دينهم. مع رسم تخطيطي لنهضتهم وتقدمهم وعقيدتهم. بقلم بي بي برات، وزير الإنجيل. كتب في السجن (نيويورك، ١٨٤٠). هذا هو مجلد من ١٦ شهرًا يحتوي على ٢١٥ صفحة، معظمها مخصص للاضطهادات في ميسوري، مع القليل من التاريخ الآخر، باستثناء ما تم إلقاؤه عرضًا. يتكون الملحق بالكامل المكون من ٣٧ صفحة في الغالب من حقائق جرين. يقدم برات وصفًا مصورًا لحياته في السجن، والوسائل التي استخدمها، بالتعاون مع زوجته، لإنقاذ مخطوطة هذا الكتاب من السجن، والتي كتبها هناك. وبعد أن ذكرها قال: "وهكذا، أيها القارئ الكريم، حُفِظ هذا الكتاب الصغير برحمة الله، بل وأستطيع أن أقول بأعجوبة، وبهذه الوسيلة أصبح في متناولك لتقرأه". وقد نُشرت الطبعة الأولى في ديترويت بولاية ميشيغان، وكان الكتاب يتألف آنذاك من ٨٤ صفحة.

مرجع كامل لاضطهادات المورمون في الفترة من ١٨٣١ إلى ١٨٣٩. مذكرة إلى الهيئة التشريعية للقداس في عام ١٨٤٤،

ضد مثل هذا السلوك، في Times and Seasons، i. ١٧-٢٠، ٣٣-٦، ٤٩-٥٦، ٦٥-٦، ٨١-٦، ٩٤، ٩٧-١٠٤، ١١٣-١٦، ١٢٨-١٣٤، ١٤٥-١٥٠، ١٦١-٧، ١٧٧؛ المجلد ٥١٤-١٩؛ اضطهاد القديسين لـ Pratt، ٢١-٢١٥؛ Utah Tracts، رقم ٤، ٥٦-٦٤؛ السيرة الذاتية لـ Pratt، ١٩٠-٢٣٧، ٣١١-٣٢٢، ٣٣٦-٤٤٠؛ Mor .Hist. لـ Smucker، ٨٦؛ أخبار ديزيريت، ٢٧ ديسمبر ١٨٥١، ٢٩ نوفمبر و٢٧ ديسمبر ١٨٥١، ٣٠ يونيو ١٨٦٩؛ كتاب المورمون لماكاي، ١٠٦-١١٤؛ كتاب أصل وتطور المورمون لتكر، ١٦٠-١٦٦؛ كتاب المورمونية المكشوفة لهو، ١٣٣-١٧٦؛ كتاب يوتا والمورمون لفريس، ٨٧-٨، ٩٠؛ كتاب عشر سنوات في أوريجون لوايت، ١٤٤؛ كتاب المورمون الخاص لتايلدر، xlvi-.xliii.؛ كتاب المورمون لجونيسون، ١٠٤-١١٤؛ كتاب ميلينيال ستار، xxv.، ٥٣٥-٦، ٥٥٠-٢، ٥٩٩-٦٠٠، ٦١٤-١٦، ٦٣١؛ كتاب بورنيت، ٥٦؛ حياة بيدل في يوتا، ٦٠؛ المورمونية لي، ٥٥-٩٦؛ نساء تاليدج، ١١٦-٧٤؛ رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٦-٩؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٤٣-٥٣؛ مجلة أتلانتيك الشهرية، ديسمبر ١٨٦٩؛ ستينهاوس، المورمون، ١٥٤-٧١؛ ليبرتي تريبيون؛ تجارب مارغريت سموت لزوجة مورمونية، المخطوطة، ٢-٣: رحلات فارنهام إلى الجبال الصخرية، ٦؛ مذكرات برتراند، ٥١؛ بوش، جيش. دير مور، ٨٥-٧، ٩٠-٧؛ مدرس الأحداث، الخامس

عشر، ٧٨؛ المورمونية كيدر، ١٣٣-٥؛ حارس حدود ولاية أيوا، ٢١ مارس ١٨٤٩؛ نمو المدن عند رابيسون، مخطوطة، ٢-٥.

١٤٠:٤٨٨ "منذ طردهم من ميسوري، استقر جزء منهم، حوالي مائة أسرة، في مقاطعة لي، إقليم آيوا، ويُعتبرون عمومًا مواطنين مجتهدين وغير مؤذين ومستحقين." رسالة من روبرت لوكاس، حاكم آيوا، إلى أ. ريبلي، بتاريخ ٤ يناير ١٨٤٠.

١٤١:٤٩٨ "كانت ناوفو أحد أسماء أحد الزعماء الصغار العديدين في الهند البريطانية". فيريس، ذا مور، ٩٧. "ناوفو كلمة عبرية، وتدل على مسكن جميل للإنسان، يحمل معه فكرة الراحة؛ ومع ذلك، لا يعتبرها المورمون موطنهم النهائي، بل مكانًا للراحة فقط؛ لأنهم ينوون فقط البقاء هناك حتى يجمعوا القوة الكافية لتمكينهم من غزو الاستقلال في مقاطعة جاكسون، ميسوري، وهي واحدة من أكثر البلدان خصوبة ولطفًا ورغبة على وجه الأرض، وتمتلك تربة لا مثيل لها في أي منطقة. إنهم يعتبرون الاستقلال صهيون، وهناك يعتزمون بناء معبدهم العظيم، الذي تم وضع حجر الأساس له بالفعل. سيكون هناك مكان التجمع

العظيم [ص ١٤٢] لجميع القديسين، وفي ذلك البلد المبهج يتوقعون العثور على عدنهم وبناء القدس الجديدة".
بينيت، تجربة المورمونية، ١٩٢-٣.

١٤٢:٥٠٨ انظر رسالة جيه دي هانتر بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٨٣٩، من مقاطعة جاكسون، إلينوي، في Times and Seasons، الصفحة ٥٩.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص١٤٣]

الفصل السادس

قصة المورمونية.

.١٨٤٠-١٨٤٤

مدينة نافو - معبدها وجامعتها - فيلق نافو - المورمون في إلينوي - التقارير الشريرة - الوحي بشأن تعدد الزوجات - قبوله وممارسته - النبي مرشح للرئاسة - "مفسر نافو" - اعتقال جوزيف - الحاكم فورد وإجراءاته - جوزيف وهيروم يتجهان إلى قرطاج - سجنهما - تعهد الحاكم - اغتيال النبي وشقيقه - شخصية جوزيف سميث - حالة من الذعر في قرطاج - خطابات ريتشاردز وتايلور - سلمية موقف المورمون.

بالنسبة للقديسين، إنها حقًا مكان ملجأ، مدينة نافو، المدينة المقدسة، مدينة يوسف. [*١] إنها تقع على أرض متدحرجة، وتغطي طبقة من الحجر الجيري التي تنتج مواد بناء ممتازة، ويحدها من ثلاث جهات النهر الذي يشكل هنا منحنى مهيبًا، ويبلغ عرضه حوالي ميلين. لم يكن السكان الأصليون غير مبالين بمزايا المكان، كما تشهد على ذلك وجود تلالهم. تبلغ مساحتها ثلاثة أميال في أربعة. يتم تخطيط المدينة بانتظام في شوارع بزوايا قائمة، بعرض مناسب، تنتشر على طولها أكواخ خشبية أنيقة ومطلية باللون الأبيض، بالإضافة إلى منازل من الخشب والطوب

والحجر، مع أراضي وحدائق. تم دمجها بموجب ميثاق، [*٢] وتحتوي على أفضل مؤسسات الحضارة الحديثة؛ في

[ص١٤٤]

توجد في البلاد مئات المزارع والمزارع الفرعية. ويتراوح عدد السكان بين سبعة آلاف وخمسة عشر ألفًا، ويختلف هذا العدد تبعًا لتدفق المتحولين الجدد والاستعمار الجديد. [*٣]

ومن بين المباني البارزة والسمة المعمارية الرئيسية للمدينة المقدسة، المعبد الذي يلمع بالحجر الجيري الأبيض على قمة التل، وهو مزار في البرية الغربية حيث يمكن لجميع أمم الأرض أن تعبد، حيث يمكن لجميع الناس أن يسألوا الله ويتلقوا أوراكله المقدسة. [*٤] التالي في

[ص١٤٥]

مدينة جوزيف من حيث الأهمية والشهرة هي منزل جوزيف والفندق والإقامة، المسمى منزل نافو، [*٥] والذي يعتبر بالنسبة للإنسان المادي بمثابة

[ص١٤٦]

معبد للإنسان الروحي. ومن المؤسف أن كلاً من المعبدين محكوم عليه بالاحتلال والتمتع لفترة قصيرة للغاية في ضوء العمل الهائل الذي تم بذله فيهما. بالإضافة إلى هذه المباني، هناك قاعة السبعينات، التي تضم مكتبة، وقاعة ماسونية، وقاعة حفلات موسيقية؛ كما تم إنشاء جامعة ومؤسسات أخرى، على الرغم من عدم وجود مباني منفصلة لها حتى الآن.

رئيس الجامعة وأستاذ الرياضيات والأدب الإنجليزي هو جيمس كيلي، خريج كلية ترينيتي، دبلن، وهو عالم ناضج؛ وأورسون برات، رجل ذو عقل نقي وقدرة عالية، والذي كان عليه دون تعليم مبكر وفي خضم صعوبات كبيرة أن يحقق التعلم بأفضل ما يمكنه، وفي الحقيقة حقق ذلك؛ وأستاذ اللغات، أورسون سبنسر، خريج كلية الاتحاد والمعهد

اللاهوتي المعمداني، نيويورك؛ وأستاذ تاريخ الكنيسة، سيدني ريجدون، المتمكن من التاريخ والأدب والخطابة. في مجلس الوصاية نجد رجال الكنيسة البارزين؛ [*٦] كانت مرتبطة بالجامعة أربعة أقسام للمدارس العامة، مع ثلاثة حراس لكل منها.

في عام ١٨٤٠، تم تسجيل جميع أعضاء الكنيسة الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ستة عشر وخمسين عامًا في منظمة عسكرية تُعرف باسم فيلق ناوفو، والتي بلغ عددها في النهاية حوالي أربعة آلاف رجل، وشكلت جزءًا من ميليشيا الولاية. تم تقسيمها إلى مجموعتين، ثم إلى أفواج وكتائب وسرايا، وكان الملازم العام جوزيف سميث هو القائد الأعلى. [*٧] المنظمة

[ص١٤٧]

تم تصميمها على غرار الفيلق الروماني. كان الرجال منضبطين وشجعان وذوي كفاءة. حملت هذه القوات اسمها إلى يوتا، حيث أعيد تنظيمها في مايو ١٨٥٧.

ورغم أن الجميع جنود، إلا أنه لا يوجد بينهم محاربون أنيقون. فكل واحد يعود بعد التدريب إلى مهنته . إلى مزرعته أو مصنعه أو بضاعته. ومن بين الورش الأخرى مصنع للخزف أنشأته شركة في ستافوردشاير، ومطحنتان للخشب بالبخار، ومطحنة لطحن الدقيق بالبخار، ومسبك، ومصنع للأدوات. وهناك شركة مساهمة منظمة تحت اسم جمعية نافو الزراعية والتصنيعية. وعلى مشارف المدينة توجد مزرعة مجتمعية، يعمل بها الفقراء لصالحهم؛ ولكل أسرة في المدينة فدان واحد من الأرض؛ ولا ينطبق نظام الملكية المشتركة.

إن أغلب سكان نافو وما حولها من المورمون، ولكن ليس كلهم. ويتألف السكان في المقام الأول من المناطق الزراعية في الولايات المتحدة والمناطق الصناعية في إنجلترا؛ ورغم أنهم غير متعلمين وغير مهذبين ومؤمنين بالخرافات، فإنهم في الغالب أذكياء ومجتهدون وكفؤون وصادقون ومخلصون. [*٨] ومع وجود رأس ماهر لتوجيههم،

[ص١٤٨]

إن هؤلاء الناس الذين يتمتعون بحكمة مثل حكمة النبي، وقدرته على التركيز، وقوته التي تمكنه من القول لعشرة آلاف رجل: افعلوا هذا، وسوف يتم ذلك، مع وفرة من الأراضي الرخيصة البكر، ومع المعرفة الجماعية بكل الفنون، ومع عادات الاقتصاد والصناعة، كان من العجيب ألا يجمعوا الممتلكات بسرعة، ويكتسب بعضهم الثروة. وهذا ما يفعلونه، على الرغم من أن الكنيسة تدفع لهم العشور، ويكرههم الوثنيون، ويزدهرون بدرجة ملحوظة. بطبيعة الحال، في الشؤون السياسية، كما في الشؤون الروحية والمالية، فإن كلمة النبي هي القانون.

"ناوفو هي أفضل مكان في العالم!" هكذا يهتف أحد القديسين المتحمسين. نافو، مدينة جميلة حقًا! "أما عن المرافق والهدوء والفضائل في المدينة، فلا مثيل لها في العالم". هنا يجد القديسون الراحة. "لا ينبغي التسامح مع أي رذيلة؛ ولا يُسمح بمتاجر الخمور؛ ولن نواجه أي مشكلة، لولا تسامحنا مع العالم، [*٩] كما أسميه، ليأتي ويتاجر، ويعيش حياة كريمة، ويستمتع بالطعام والشراب.

[ص١٤٩]

"استمتعوا بمجتمعنا، كما يقولون". "إنهم شعب مغامر بشكل رائع، كما كتب أحد غير اليهود. "يسود السلام والوئام في المدينة. نادرًا ما يُرى السكير، كما هو الحال في المدن الأخرى، ولا تخطر على بالك اللعنة الرهيبة أو القسم الدنيء؛ ولكن بينما كل شيء عاصفة وعاصفة وارتباك في الخارج فيما يتعلق بالمورمون، كل شيء يسوده السلام والوئام في هورن". [*١٠]

في ذلك الوقت تقريبًا، جاء إلى جوزيف سميث فرد غريب الأطوار إلى حد ما، يقوم بمحاولات غريبة إلى حد ما. إنه بائع يانكي من الدرجة الأولى، لا يبيع إلا بضاعته، فبدلاً من الساعات المصنوعة من براءة اختراع وجوز الطيب الخشبي، يعرض للبيع اللاهوت والطب ومجموعة عامة من السلع السياسية والعسكرية. الأمر عبارة عن احتيال، وسرعان ما أعلن عن نفسه علنًا على هذا النحو. ولأن رجولته أدنى بكثير من ازدواجيته، فإن اسمه . القس الجنرال جون سي بينيت، دكتور في الطب، الولايات المتحدة الأمريكية، رئيس، مستشار، وأستاذ في المستشارية .كما قد نلاحظ، ثانوي بالنسبة لألقابه. إنه يتمتع بالقدرة، ولديه عقول وأصابع؛ ولكن

[ص١٥٠]

"إنه لا يملك روحًا. فيأتي إلى يوسف ويقول له: ""السلام عليك يا سيدي!"" ويعبده. إنه يقر بكل ما يقر به المورمون، بل وأكثر؛ ويفعل كل ما يفعله المورمون، بل وأكثر. لذا يجعله النبي قائدًا لجنوده، وعمدة للمدينة، ومستشارًا للجامعة، ناهيك عن وظائفه كمحامٍ وطبيب ومستشار خاص. كل هذا يتم بسرعة؛ والنتيجة هي أن الرجل العظيم سرعان ما يتعب من عظمته، أو يفكر في أن يصبح أعظم بالتحول إلى المارق، وكتابة كتاب ضد أصدقائه ورفاقه الراحلين. [*١١]

[ص١٥١]

هناك فرد آخر يحمل اسمًا مشابهًا، وشخصية أكثر تشابهًا، وهو جيمس أرلينجتون بينيت،

[ص١٥٢]

يُطلق عليه أيضًا اسم الجنرال، الذي وصفه ماكاي وسمكر، وهو مراجع في مجلة إدنبرة، وآخرون

[ص١٥٣]

لقد أخطأ البعض في اعتبارها النسخة الأصلية. وتظهر نوعية الوقاحة في الجزء الثاني من بينيت بنفس القدر من الوضوح كما هو الحال في الجزء الأول. [*١٢]

وكما لاحظت من قبل، فإن مصائب القديسين لم تضعف حماستهم بأي حال من الأحوال، أو تفقرهم كمجتمع. فقد خسر بعضهم كل شيء؛ وفي هذه الحالة ساعدهم الآخرون.

[ص١٥٤]

لقد تم إلغاء الديون القديمة وإسقاطها. [*١٣] لم يكن بينهم ثروات كبيرة؛ ومع ذلك، لا يمكن وصف من لم يكن

لديه أي شيء بالفقير وسط مثل هذه البيئة. كان جوزيف سميث هو الرأس الأعلى للجميع، الدنيوي والروحي، ليس فقط نبيًا ورئيسًا، بل وجنرالًا وعمدة. [*١٤] لقد اقترب الآن من قمة حياته المهنية، ولفترة وجيزة سُمح له بالاستمتاع بشهرته وثروته وسلطته بدرجة ما من الهدوء.

لقد كانت هذه دروساً مفيدة تلقاها النبي وشعبه في ميسوري، ولفترة من الوقت كانت لغتهم وسلوكهم أقل غطرسة مما كانت عليه في الماضي. ولكن سرعان ما أصبح الرخاء هنا أعظم كثيراً من أي وقت مضى، وكما حدث مع إسرائيل في الماضي، سرعان ما نسي الناس تأديبات الرب. ومنذ اللحظة التي عبروا فيها النهر من ميسوري إلى إلينوي، تغير وضعهم كرجال وأعضاء في الكومنولث. ففي الولاية الواحدة، كان يُنظر إليهم على أنهم متعصبون، وخطرون على الحكومة والشعب، وكانوا مرتبطين بقتلة لتنفيذ أوامرهم، ويتمسكون بعقيدة الميراث الإلهي فيما يتعلق بكل تلك البلاد؛ وفي إلينوي، كان يُنظر إليهم على أنهم منبوذون، وكانوا يشكلون خطراً على الحكومة والشعب، وكانوا يتعاونون مع القتلة لتنفيذ أوامرهم، وكانوا متمسكين بعقيدة الميراث الإلهي فيما يتعلق بكل تلك البلاد.

[ص١٥٥]

وكان البعض الآخر يعتبرونهم مواطنين أمريكيين مجتهدين ومقتصدين، وكانت أصواتهم بالنسبة للحزب الحاكم تساوي أصوات المعمدانيين أو الميثوديين.

كان هذا هو وضعهم في الماضي والحاضر في المجتمع. والآن أصبحوا يعاملون، سياسياً واجتماعياً، بكل احترام، وخاصة من قبل الساسة. كان توماس كارلين، حاكم إلينوي،
صديقهم، ومنحهم كل الامتيازات التي طلبوها؛ وكان روبرت لوكاس، حاكم أيوا، صديقهم، ووعدهم بالحماية المستحقة لكل مواطن في الولايات المتحدة، بغض النظر عن الدين أو العقيدة أو الخرافة أو التعصب أو الجنون، أو أياً كان ما قد يختاره الناس ليطلقوا عليه.

ولكن سرعان ما جاء حاكم يدعى توماس فورد، الذي لم يكن يعرف جوزيف. لقد كان رجلاً طيب النية إلى حد كبير، ولم يكن متعطشًا للدماء مثل بوغز، ولا قويًا وهادئًا مثل كارلين، ولا رجلًا يتمتع بالآراء الإيجابية والعملية مثل لوكاس؛ ومع ذلك، لم يكن فورد رجلاً سيئًا، ولو تصرف القديسون وفقًا

لحكمة العالم، فربما كانوا قد تغلبوا في الوقت المناسب على تحيزات الناس. لكن الرخاء بدا لهم قاتلاً كما كانت الشدائد مفيدة. لقد أصبح كل ما هو أفضل في السماء والأرض ملكًا لهم الآن، ومرة أخرى ازداد جسد يشورون وزنًا وضعفًا، وأصبحت الوحي أقل تواترًا مع تسلل هموم هذا العالم وشهوات الجسد وكبرياء الحياة بين الناس.

سمحت ميثاق مدينة نافو [*١٥] بسن أي قوانين لا تتعارض مع قوانين الولاية أو قوانين الولايات المتحدة، وخاصة أنه يجوز إصدار أمر قضائي في جميع القضايا الناشئة بموجب مرسوم المدينة. وفي تفسير هذا

[ص١٥٦]

ولقد سمح القديسون لأنفسهم بمساحة واسعة من الحرية، حتى أنهم افترضوا سلطة تعارض سلطات أعلى، بل وتساءلوا أحيانًا عن صحة الوثائق الحكومية التي لم يوقع عليها عمدة مدينة نافو. وكانت المقاطعات المحيطة بهانكوك، التي تقع بها نافو، تخشى ازدهار القديسين ونفوذهم السياسي؛
فكانت هناك كلمات غاضبة ومشاحنات بين المجتمعات

المتعارضة، ثم ضربات. وقد ظلت العداوة القديمة في ميسوري حية بفضل الدعاوى القضائية التي أقيمت ضد سميث وغيره. [*١٦] وبطبيعة الحال، كانت كل محاولة لاغتيال الحاكم بوغز تُنسب إلى المورمون، وربما كانت صادقة. والواقع أنه إذا جاز لنا أن نصدق أعداءهم، فإنهم لم ينكروا ذلك. فقد أمر بوغز بشكل غير قانوني بقتل كل المورمون في ميسوري إذا لم يغادروا الولاية: فلماذا لم يكن لهم نفس الحق، كما زعموا، في مخالفة القانون وقتله؟ [*١٧]

ومن بين التقارير المتداولة، إلى جانب تقارير الاغتيال ومحاولة الاغتيال، ستكون التقارير التالية بمثابة نماذج: أن خطة سميث

[ص١٥٧]

كان من المقرر أن يستولي على المقاطعة، ثم الولاية، وبعد ذلك الولايات المتحدة، وأخيراً العالم كله؛ وأن أي قسم يتحرك ضد القديسين يجب أن يدمره الدانيون؛ وأن سميث أعلن أن نبوءاته تتفوق على القانون، وهدد أنه إذا لم يفعل

ذلك فسوف يثبت أنه محمد ثانٍ، ويرسل تيارات من الدماء من جبال روكي إلى البحر.

في خطاب ألقاه أمام القديسين في نافو في الأول من سبتمبر عام ١٨١٢، ذكر جوزيف أنه نظرًا للأعداء الذين يطاردونه، سواء في ميسوري أو إلينوي، فقد رأى أنه من الأفضل أن يتقاعد لفترة من الوقت، ويبحث عن الأمان. وأمر بسداد ديونه عند حلول موعد استحقاقها، وبيع ممتلكاته إذا لزم الأمر لتلبية المتطلبات، وحث جميع الضباط على الوفاء بأمانتهم. وقال: "عندما تمر العاصفة، سأعود؛ أما بالنسبة للمخاطر، فهي تبدو لي أشياء تافهة، لأن حسد الإنسان وغضبه كانا نصيبي المشترك طوال أيام حياتي". "وأيضًا: ""حقًا هكذا قال الرب: ليكن عمل هيكلي وكل الأعمال التي أوصتكم بها مستمرًا ولا يتوقف. وليكن كل شيء منظمًا، حتى يوضع في محفوظات هيكلي المقدس. وسأكتب كلمة الرب من وقت لآخر وأرسلها إليكم بالبريد. والآن أغلق رسالتي في الوقت الحاضر، لعدم وجود المزيد من الوقت، لأن العدو في حالة تأهب؛ وكما قال المخلص، يأتي رئيس هذا العالم، ولكن ليس له شيء فيّ""."

وبعد خمسة أيام أرسل النبي خطابًا إلى القديسين، تناول بشكل أساسي معمودية الموتى، والتي سنتحدث عنها بمزيد من التفصيل فيما بعد. "والآن ماذا نسمع في الإنجيل الذي تلقيناه؟ صوت فرح! صوت رحمة من السماء؛ وصوت حق من الأرض، بشرى سارة للأموات؛ صوت فرح للأحياء والأموات؛ بشرى سارة بفرح عظيم. ومرة أخرى ماذا نسمع؟ بشرى سارة من كومورة! موروني، ملاك من السماء، يعلن إتمام الأنبياء - الكتاب الذي سيُكشف. صوت الرب في البرية

[ص١٥٨]

"في فاييت، مقاطعة سينيكا، يعلنون أن الشهود الثلاثة سيسجلون الكتاب. صوت مايكل على ضفاف نهر سسكويهانا، يكتشف الشيطان عندما ظهر كملاك نور. صوت بطرس ويعقوب ويوحنا في البرية بين هارموني، مقاطعة سسكويهانا، وكوليسفيل، مقاطعة بون، على نهر سسكويهانا، يعلنون أنهم يمتلكون مفاتيح الملكوت، وتدبير ملء الأزمنة. ومرة أخرى، صوت الله في غرفة الأب ويتمر القديم، في فاييت، مقاطعة سينيكا، وفي أوقات مختلفة وفي أماكن مختلفة، خلال كل رحلات ومحن كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة."

نأتي الآن إلى عصر بالغ الأهمية في تاريخ الكنيسة، إلى أهم عمل قام به النبي خلال مسيرته الرائعة بأكملها، إلى عمل كل الآخرين الحامل لنتائج عظيمة، إذا استثنينا الإجراءات الأولية المتعلقة بالكتاب المقدس وترجمته.

لقد مرت عشرون سنة منذ أن كُشفت ألواح المورمون لجوزيف، وخلال هذه الفترة عانى من اضطهادات عديدة ومستمرة. لقد تعرض ليوسف وأتباعه للسب والبصق عليهم منذ البداية؛ كما تعرض بعضهم للسرقة والضرب والمطاردة والسجن والقتل. ومع ذلك فقد ازدهروا؛ فقد نمت الكنيسة بسرعة، وحظي أعضاؤها بالبركة. وكان جيرانهم يتحدثون عنهم بشراسة وارتكبوا العديد من الأعمال العنيفة. لقد كان القديسون مزعجين للغاية؛ فقد صوتوا لصالحهم وأعلنوا ملكيتهم للعالم كله، بما في ذلك مقاطعة جاكسون بولاية ميسوري؛ وكانوا جامحين في أفكارهم، ومبذرين في ادعاءاتهم، ولم يكونوا معتدلين بأي حال من الأحوال في استخدام ألسنتهم؛ ولم يكونوا دائمًا حكماء؛ ولم يكونوا دائمًا بلا لوم.

إلى أي مدى أخطأ بعض الأعضاء أو القادة، مما جلب الشر على الجميع، من المستحيل في هذا اليوم أن نحكم.

[ص١٥٩]

إن الأدلة تأتي إلينا في هيئة شائعات وتأكيدات عامة وتصريحات جريئة من أفواه رجال مملوءين بالكراهية القاتلة، ولا يمكن الوثوق بها تمامًا. وقد قال بعض هؤلاء إن قادة الكنيسة، عندما وجدوا أن سلطتهم على عقول وأجساد زميلاتهم من النساء قد زادت بشكل كبير، وأصبحت مطلقة بسرعة، لم يتمكنوا من مقاومة الإغراء، بل وقعوا في خطايا فظيعة مثل يربعام وداود، وبالتالي اضطروا إلى تبني بعض الخطط إما لتغطية سلوكهم أو تصحيحه.

لقد كان من السهل على غير اليهود أن يجعلوا من مثل هذه التهمة تبدو معقولة، وذلك لأن مبدأ تعدد الزوجات كما كان يُمارس ويُعلن عنه في الكتب المقدسة كان يجتذب قدراً كبيراً من الاهتمام في ذلك الوقت. فقد تبنت كنيسة الأيام الأخيرة أغلب الأفعال والعادات والطقوس الأخرى في العهدين

القديم والجديد، جنباً إلى جنب مع تلك الواردة في كتاب مورمون؛ فلماذا لا تتبنى كنيسة الأيام الأخيرة هذا المبدأ؟ فقد سُمح للرجال الأفاضل في العصور القديمة بالزواج من نساء وجواري دون قيود؛ ولم تدين الكتب المقدسة هذه العادة في أي مكان؛ ولم يأمر الله في أي وقت بغير ذلك. بل على العكس من ذلك، بدا الأمر وكأنه يتماشى مع المثال والواجب؛ وبدا من الضروري جعل البناء المقدس متناسقاً وكاملاً. صحيح أن هذا لم يكن رائجاً الآن بين اليهود أو المسيحيين؛ ولكن المعجزات أو الوحي الخاص لم يكن رائجاً أيضاً. ومن المؤكد أنه لو كان الله يرفض ذلك، لكان قد أعلن ذلك؛ فهو يوضح أوامره بوضوح؛ ويندد بشدة بالأعمال الشنيعة في نظره ويكررها مرات عديدة.

هكذا زعم الشيوخ. لم يفكروا، ولم يهتموا، بحقيقة أن إحياء تعدد الزوجات، أو اتخاذ محظيات، من منظور التقدم الفكري، جنبًا إلى جنب مع ممارسات أخرى من العبرانيين نصف المتوحشين، كان تراجعًا، وعودة إلى الوحشية. لقد وجدوا أنها مرخصة في الكتاب المقدس الذي تستخدمه أكثر الأمم تحضرًا على وجه الأرض، وشعروا أنهم قادرون على جعلها أكثر وحشية.

[ص١٦٠]

يبدو هذا معقولاً. فإذا كان لأي شخص الحق في تبني جزء من الكتاب المقدس كقاعدة لسلوكه، وقبوله كله على أنه صحيح، فقد ادعى الحق في تبني الكتاب المقدس بأكمله كقاعدة لسلوكه إذا اختار ذلك. لقد كانت الحضارة، وليس الكتب المقدسة، هي التي حرمت تعدد الزوجات، ولم يهتموا كثيرًا بالحضارة مقارنة بالآخرين.

وأخيرا، في الثاني عشر من يوليو ١٨٤٣، بينما كان كبار رجال الكنيسة يفكرون في الأمر، على الرغم من أنهم لم يتكلموا كثيرا حتى فيما بينهم، قيل إن وحيًا قد وصل إلى يوسف، وهو آخر وحي للنبي يوجد له أي سجل.

"حقا هكذا قال الرب لك يا عبدي يوسف انك قد طلبت من يدي لكي تعلم وتفهم بماذا بررت انا الرب عبيدي ابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وداود وسليمان عبيدي من جهة مبادئ وتعليم كثرة النساء والسراريه ها انا الرب الهك. فاجيبك في هذا الامر.

"واتخذ إبراهيم سراري فولدن له بنين فحسب له برا لأنه أعطي له فثبت في شريعتي كما لم يفعل إسحق ويعقوب غير ما أُمرا به. وأخذ داود أيضا نساء وسراريا كثيرات وسليمان وموسى عبدي وكثيرين آخرين من عبيدي من بدء الخليقة إلى هذا الوقت ولم يخطئوا في شيء إلا في ما لم يأخذوه مني.

"إن نساء داود وسراريه أعطيت له مني عن طريق ناثان عبدي وآخرين من الأنبياء الذين كانت لهم مفاتيح هذا السلطان. ولم يخطئ ضدي في شيء من ذلك إلا في قضية أوريا وامرأته. ولذلك سقط من مجده وأخذ نصيبه. ولن يرثهن من العالم لأني أعطيتهن لآخر يقول الرب.

[ص١٦١]

"الحق أقول لكم، إني أعطي وصية لأَمَتِي إيما سميث، زوجتك التي أعطيتك إياها، أن تبقى على حالها، ولا تشترك في ما أمرتك بتقديمه لها؛ لأني فعلت ذلك، يقول الرب، لأختبركم جميعًا، كما فعلت مع إبراهيم، وحتى أطلب قربانًا من يدك بالعهد والذبيحة؛ ولتتقبل أمتي إيما سميث كل ما أعطي لعبدتي يوسف، وهم فاضلون وطاهرون أمامي.

"وآمر خادمتي إيما سميث أن تبقى وتلتصق بعبدي يوسف، ولا تلتصق بأحد غيره. وأقول مرة أخرى، حقًا، فلتغفر خادمتي لعبدي يوسف خطاياه، وحينئذٍ تُغفر لها خطاياها التي أخطأت بها ضدي؛ وأنا الرب إلهك أباركها وأكثِّرها، وأفرح قلبها.

"وأيضاً، فيما يتعلق بشريعة الكهنوت: إذا تزوج أحد عذراء، وأراد أن يتزوج أخرى، ووافقت الأولى؛ وإذا تزوج الثانية، وكانتا عذراء، ولم تنذرا لرجل آخر، فهذا مبرر؛ لا يستطيع أن يرتكب الزنا، لأنهما أعطيتا له؛ لأنه لا يستطيع أن يزني بما يخصه، ولا يزني بأي شخص آخر؛ وإذا أعطيت له عشر عذارى بموجب هذا الناموس، فلا يستطيع أن يرتكب الزنا، لأنهن يخصنه، وقد أعطين له؛ لذلك فهو مبرر."

ويقال إن إرادة الرب في هذا الصدد قد كُشِفَت ليوسف منذ عام ١٨٣١. وفي أثناء ترجمة الكتاب المقدس، عثر على المقاطع المتعلقة بالتعدد في الزوجات والمحظيات، وسأل الرب عما ينبغي له أن يفعله. فأخبره الرب أن ينتظر، وألا يعلن الأمر علناً حينئذ، لأن الناس لم يكن لديهم الإيمان الكافي لقبوله. لقد كانت هذه واحدة من أشد التجارب التي

دُعيت الكنيسة إلى خوضها، وكان من الضروري أن يتوخى الحذر الشديد حتى لا ينبذ أتباع يوسف.

[ص١٦٢]

"كنبي كاذب. لذا فقد اقترب من الأشخاص منفردين، أولاً رجل العائلة ثم المرأة. في عام ١٨٤١ بدأ جوزيف في اتخاذ العديد من الزوجات لنفسه، وتبعه بعض الآخرين. أخيرًا، لكي يعرف الجميع أنه لم يكن يتصرف على مسؤوليته الخاصة وحده، جاء الوحي، الذي أقر النظام وفرضه. هذا، كما ذكرت، هو التفسير الأرثوذكسي والمصرح به للمسألة.

"وهكذا وصلت عقيدة تعدد الزوجات إلى القديسين، أولاً إلى القادة وبقيت سرية لبعض الوقت، وأخيراً إلى الكنيسة بأكملها، باعتبارها واحدة من أبرز مبادئها. [*١٨] لسنوات كانت معروفة فقط لقلة من الناس، ولم يتم الإعلان عنها رسميًا إلا بعد الخروج الكبير، عندما أصبحت الكنيسة راسخة في وديان يوتاس. [*١٩]

كانت هناك أسباب عديدة لتبني هذا المسار. أولاً، الكراهية والازدراء الذي سيولده نشره، والمعارضة الشديدة التي سيواجهها. وسوف يعاني عمل المبشرين في الميدان بشكل كبير. وسوف يعارضه كثيرون في الكنيسة؛ وسوف تتمرد النساء، في حين ستسخر منهن أخواتهن في جميع أنحاء العالم المسيحي. كان كل هذا جديدًا وغريبًا. وحتى من الناحية النظرية كان مذهلاً بما فيه الكفاية؛ ولكن إذا طبقناه عمليًا، فمن يستطيع أن يتنبأ بالنتيجة؟ إن الأسس ذاتها التي قامت عليها الكنيسة كانت بمثابة الأساس الذي قامت عليه الكنيسة.

[ص١٦٣]

"إن الكنيسة قد تتعرض للتفكك نتيجة لذلك. وإذا كان لا بد من ذلك، فلنستخدم الحكمة. ولننقل الأمر إلى الكنيسة عندما تستطيع أن تتقبله؛ ولنبدأ في تطبيق النظام تدريجيًا، ولنمارسه سرًا؛ من قبل الرؤساء في البداية، ثم من قبل الجميع لاحقًا." [*٢٠]

لقد كان حمل القديسين على أنفسهم، طوعاً أو كرهاً، في خدمة الله أو في خدمة الشيطان، حملاً ثقيلاً حقاً.

[ص١٦٤]

لقد كان هؤلاء الناس في ذلك الوقت، على الرغم من كونهم مواطنين في الكومنولث، غير متعاطفين مع المواطنين الآخرين؛ وعلى الرغم من كونهم متدينين، فقد كانوا في معارضة شديدة لجميع الديانات الأخرى؛ وكأخوة، تربطهم ميثاق ودي، ليس فقط روحياً ولكن في الأمور الدنيوية، في الشراء والبيع، في بناء المدن، والزراعة، وتربية الماشية، في جميع المهن والصناعات، فقد وقفوا على أرض متميزة. لقد كانوا أقوى من جيرانهم المباشرين. أقوى اجتماعياً وسياسياً وصناعياً؛ وكان الناس من حولهم يشعرون بهذا، وعلى الرغم من كرههم لهم، إلا أنهم كانوا يخافونهم.

صحيح أنهم لم يكونوا أثرياء عند وصولهم الأول إلى صهيون، ولم يكن جيرانهم كذلك. ولم يكونوا متعلمين أو مهذبين أو مثقفين؛ ولم يكن جيرانهم كذلك. وكانوا أحيانًا صاخبين وفظين في كلامهم: وكان جيرانهم كذلك. وقد

ظهرت الفجور في بعض الأحياء؛ كما حدث بين أهل كورنثوس القدماء ورجال ميسوري الحديثة؛ وكان بينهم بعض اللصوص؛ لكنهم لم يكونوا أكثر فسادًا أو خيانة من مضطهديهم الذين شنوا عليهم الحرب، وكانوا يعتقدون أنهم لا يملكون أدنى قدر من الحق.

لا شك أن المورمون، كما هو الحال بين غير اليهود، وربما بين زعماء المورمون كما هو الحال بين زعماء غير اليهود، كانوا يمارسون الزنا. لقد كان الأمر كذلك في عصور وأمم أخرى، وفي كل عصر وأمة؛ وهو كذلك الآن، ومن المرجح أن يظل كذلك إلى نهاية العالم. ولكن عندما نزن بعناية شهادة الجانبين، فلابد أن نعترف بأن المورمون في ميسوري وإلينوي كانوا، كطبقة، أكثر أخلاقية، وأمانة، واعتدالاً، واجتهاداً، وإنكاراً للذات، واقتصاداً من غير اليهود الذين كانوا يحيطون بهم. يقول جون د. لي عند انضمامه إلى جماعة ميسوري، والذي لم يكن ودوداً مع القديسين في وقت هذه الملاحظة: "كانت دوافع الناس الذين شكلوا حيي نقية؛ كانوا جميعاً مخلصين في تقواهم، وحاولوا أن يوازنوا أفعالهم طوال الحياة بالقاعدة الذهبية...

[ص١٦٥]

[تستمر الفقرة] كانت كلمة المورمون صالحة في ذلك الوقت لكل من تعهدوا به أو من أجله. لقد كنت فخوراً بأن أكون شريكاً لمثل هؤلاء الناس الشرفاء". وهكذا قال العقيد كين، وهو مراقب غير مبالٍ وليس مورمونياً: "بالمقارنة مع "سكان الحدود الآخرين في ميسوري، الحثالة الحقيرة التي يغسلها مجتمعنا، مثل المحيط العظيم، على شواطئه الحدودية"، كان القديسون "أشخاصاً ذوي عادات راقية ونظيفة ولغة لائقة".

ولكن خطايا القسم بأكمله لا بد وأن تلحق بهم. فإذا وقعت أي سرقات على بعد أميال من هنا، اتهمهم أعداؤهم بالمورمون؛ وإذا وقعت أي عمليات حرق أو اغتيالات بين غير اليهود، فإن الدانيين هم الذين ارتكبوها. ومن بين كل ما وُجِّه إليهم من اتهامات لم أجد إلا القليل من الأدلة التي تثبت ذلك. فالتهم عامة، ويفضلها في الغالب رجال غير مسؤولين؛ وفي الرد عليها يحيلوننا إلى السجلات. ومن ناحية أخرى، يسهل تتبع فظائع أعدائهم؛ لأن مرتكبي هذه الجرائم لا ينكرونها، بل يفتخرون بها. وكان إطلاق النار على المورمون من الأمور التي يطمع فيها المواطن غير اليهودي العادي في إلينوي وميسوري، ولم يكن يُعَد جريمة أكثر من

إطلاق النار على أحد أفراد قبيلة بلاك فوت أو باوني.
وبطبيعة الحال، رد المورمون على ذلك.

لقد كان تعدد الزوجات عبئاً ثقيلاً من ناحية، ومن ناحية أخرى كان رباطاً للقوة. وفي حين أن اعتراف العالم به علانية جعل القديسين خارج دائرة الاحترام، وجعلهم خاضعين للقانون، فيما بينهم كمخالفين للقانون، يتحدون القانون علانية، ويضعون أنفسهم ودينهم فوق كل قانون، فإن حقيقة كونهم مجرمين قانونيين، وخاضعين لعقوبات وعقوبات القانون، جعلت أعضاء المجتمع الذين يتصرفون بهذه الطريقة في علاقة أوثق، مما عززهم كطائفة، وجعلهم أكثر اعتماداً على بعضهم البعض وعلى قادتهم. ومن الواضح أنه بينما جلبوا على أنفسهم العار والعار،

[ص١٦٦]

"بينما يعرضون أنفسهم لاتهام كونهم مخالفين للقانون، ويتخذون موقف التحدي تجاه قوانين ومؤسسات البلد الذي يعيشون فيه، فإن رابطة التعاطف هذه، أو الإجرام إذا صح التعبير، وخاصة عندما يتم تحويلها إلى مسألة ضمير،

عندما يتم الاعتراف بها على أنها تفويض من الله القدير، أعلى من أي قانون بشري، والذين كان الله نفسه يرضيهم في طاعتهم، والذي سيوفر لهم الحماية بالتأكيد، لا يمكن أن تثبت في النهاية إلا أنها رابطة قوة، وخاصة إذا سُمح لهم بالوصول إلى السن والاحترام فيما بينهم، واكتساب شكل مبدأ ملموس والتزام مقدس.

"لو كان القديسون في ناوفو، بدلاً من الرجوع إلى تعاليم العهد القديم، وتبني الممارسات المشكوك فيها لليهود نصف المتحضرين؛ ولو كانوا بدلاً من اتخاذ إبراهيم وداود وسليمان كنماذج لهم، اتبعوا نصيحة بولس للقديسين في أفسس، فطرحوا الزنا وكل نجاسة، وسلكوا كما يليق بدعوتهم، بكل تواضع ووداعة، كأبناء النور، لربما ظلوا في مدينتهم الجميلة، وجاءوا إلى ميراث صهيون ميسوري كما تنبأ". لو أنهم تشاوروا عن كثب مع علامات العصر، ولو كانوا أقل تقليدية في عقيدتهم، وأقل أبوية في ممارساتهم، وأقل توراتية في مبادئهم، وأقل تفانيًا في عقائدهم - بكلمة واحدة، لو اتبعوا عن كثب مسار الحكمة الدنيوية، ومثل الطوائف المسيحية المتعارضة، مزجوا الدين بالحضارة، وتخلوا عن أسوأ أجزاء الدين من أجل أفضل أجزاء الحضارة، لما كنت أكتب تاريخهم الآن كما أكتب تاريخ ولاية يوتا.

ولكن الآن واجهوا هذه القضية الساحقة، والتي مهما كانت متوافقة مع تعاليم الكتاب المقدس القديمة، وكيف كانوا يعتقدون أنها تتعلق بحقوق الإنسان، فقد كانت معارضة للرأي العام، وضمير كل الأمم المتحضرة. وإلى الأبد، لابد وأن يواجهوا هذه العقبة العظيمة؛

[ص١٦٧]

بعد ذلك، كان عليهم أن يعيشوا تحت حظر العالم المسيحي؛ رغم إيمانهم الراسخ بنبيهم وتعليمه عن الزواج الروحي، وكانوا قد يحتقرون رأي العالم، وفي كل صدق وبساطة القلب يشكرون الله لأنه حسبوا مستحقين أن يقال عنهم كل أنواع الشر زوراً.

خلال فترة الاختبار هذه، رأت الكنيسة أنه من المستحسن إنكار التهمة، ولا سيما من قبل الشيخ برات في عظة عامة، وأيضًا من قبل جوزيف سميث. "بما أن كنيسة المسيح هذه قد تعرضت للتوبيخ بجريمة الزنا وتعدد الزوجات، فإننا نعلن أننا نعتقد أنه يجب أن يكون للرجل زوجة واحدة،

وامرأة واحدة ولكن زوج واحد، إلا في حالة الوفاة، عندما يكون لأي منهما حرية الزواج مرة أخرى." [*٢١] في صحيفة Times and Seasons الصادرة في الأول من فبراير ١٨٤٤، لدينا إشعار وقعه جوزيف وهيرم سميث: "نظرًا لأننا علمنا مؤخرًا بشكل موثوق أن أحد شيوخ كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، واسمه هيرام براون، كان يبشر بتعدد الزوجات وعقائد زائفة وفاسدة أخرى في مقاطعة لابير، ولاية ميشيغان، فهذا لإخطاره والكنيسة بشكل عام بأنه قد تم فصله من الكنيسة بسبب إثمه".

وعلى الرغم من هذه الإنكارات والتشهيرات الرسمية في الأماكن العليا، لم يكن من السهل إخفاء الوحي والممارسات التي أقرها. [*٢٢] ومع ذلك، لم تزعج افتراءات الأمم ومشاحنات القديسين روح يوسف. كان الآن في ذروة شهرته وقوته؛ وكان عدد أتباعه في أوروبا وأمريكا

[ص١٦٨]

كان ريجدون رجلاً عظيماً، وكان عدد أفراده أكثر من مائة ألف؛ وقدرت ثروته بمليون دولار؛ وكان قائداً عاماً لفيلق

ناوفو، وهو جيش من القوات "يعتبر شرفاً لأي جيش مسلح في أي من الولايات، ويقترب كثيراً من قواتنا النظامية"، كما لاحظ أحد ضباط المدفعية؛ وكان عمدة المدينة؛ والآن، كتتويـج لمجده الأرضي، تم الإعلان عنه في فبراير ١٨٤٤ كمرشح لرئاسة الولايات المتحدة، بينما تم تسمية سيدني ريجدون نائباً للرئيس. ومن المشكوك فيه إلى حد ما ما إذا كان هذا قد تم للتأثير أو بجدية، لأنه يبدو أن رأس النبي كان متقلبًا بعض الشيء هذه المرة؛ ولكن من المؤكد أن أهل إلينوي وميسوري كانوا يعتقدون أنه جاد. وفي رسائل وجهها إلى كلاي وكالهون، قرب نهاية عام ١٨٤٣، سأل كل منهما عن القاعدة التي سيتخذها للعمل تجاه المورمون كشعب إذا انتُخب لرئاسة الولايات المتحدة. "كانت الإجابة في الحالتين غير ملزمة وغير مرضية؛ [*٢٣] وعندها أصدر جوزيف خطابًا يوضح فيه وجهات نظره بشأن حكومة الولايات المتحدة وسياستها، ويتنبأ بسياسته الخاصة، التي نجد فيها العديد من السمات الممتازة والعديد من السخافات. قال: "لا يمكن لأي رجل شريف أن يشك للحظة، لكن مجد الحرية الأمريكية في انحدار؛ وأن هذه الكارثة والارتباك سوف يدمران عاجلاً أم آجلاً سلام الناس. سيحث المضاربون على إنشاء بنك وطني كمنقذ للائتمان والراحة. سيدفع رجال الدين الزائفون المأجورون بشكل معقول بمبادئ إلغاء الرق وتصرفاته و"حقوق الإنسان" إلى

الكونجرس، وإلى كل مكان آخر حيث تفوح رائحة الفتوحات أو تتضخم المعارضة لتصبح شعبية". [*٢٤]

[ص١٦٩]

ولقد كانت تطلعات النبي، سواء كانت مزعومة أو غير ذلك، إلى أعلى منصب في الجمهورية، إلى جانب المطالبات المتجددة، والخطيرة للغاية في هذه المرحلة، والتي تشير إلى إمبراطورية عالمية تقريبًا، سببًا في إثارة غضب عامة الناس غير اليهود المحيطين به، وأفضت إلى مأساة مروعة، وسوف أروي ملابساتها الآن. وقد كتب الحاكم فورد بعد الحادث بفترة وجيزة: "كان السبب الرئيسي للغضب الشعبي هو أن المورمون في العديد من الانتخابات السابقة أدلوا بأصواتهم كوحدة واحدة؛ مما جعل الحقيقة واضحة أنه لا يمكن لأحد أن يطمح إلى شرف أو مناصب البلاد، ضمن نطاق نفوذهم، دون موافقتهم وأصواتهم".

في الواقع، في هذا الوقت، حلت بالكنيسة مجموعة لا حصر لها من الشرور، وكلها تنذر بالدمار الدموي.

[ص١٧٠]

كانت هناك دعاوى قضائية ودعاوى مضادة؛ واعتقالات وإعادة اعتقالات؛ وانشقاقات، وارتدادات، وطرد؛ واتهامات متبادلة بالرذيلة والفجور، وكان جوزيف نفسه متورطًا في هذه التهم. وهنا كان أحد الشيوخ يحاول بشكل غير قانوني أن يستغل الوحي، وآخر يبشر بتعدد الزوجات. وكان هناك العديد من الأشخاص الذين كان من الضروري ليس فقط عزلهم عن الكنيسة، بل واستئصالهم من المجتمع بتأثيراتهم الشريرة. وكان من بين ألد أعداء النبي ويليام لو، الذي سعى إلى خيانة سميث ووضعه في أيدي أهل ميسوريان، وكاد ينجح في ذلك - الدكتور فوستر وفرانسيس إم هيجبي، اللذان تعاملا مع الفضائح، واتهموا جوزيف، وهيرم، وسيدني، وآخرين بإغواء النساء، وامتلاك أكثر من زوجة. وكانت الدعاوى من هذا النوع التي رفعها الإخوة ضد بعضهم البعض، ولكن بشكل خاص من قبل القادة ضد كبار المسؤولين، معلقة في محكمة بلدية نافو لأكثر من عامين.

في أوائل يونيو ١٨٤٤ صدر العدد الأول من صحيفة Nauvoo Expositor، وكان الناشرون من المورمون المرتدين وغير اليهود. [*٢٦] كان الهدف الأساسي من

النشر هو إثارة الفتنة في الكنيسة، ومساعدة أعدائها في عملهم المتمثل في محاولة إبادتها. كانت أعمدتها مليئة على الفور بالإساءة البغيضة للنبي وبعض شيوخ الكنيسة، ومهاجمة شخصيتهم من خلال الإفادات، واتهامهم بجميع أنواع الجرائم العامة والخاصة، وإساءة معاملة الناس وتشويه صورتهم. اجتمع مجلس المدينة، وأعلن أن الصحيفة مزعجة، وأمر بوقفها. وكان جوزيف سميث عمدة المدينة، فقد تولى مسؤولية تنفيذ الأمر، وأصدر تعليمات إلى عمدة المدينة ورجال الشرطة وفقًا لذلك. دخل ضباط القانون المبنى على الفور، ودمروا

[ص١٧١]

المنشأة، وهدم المطابع وإلقاء الحروف في الشارع. [*٢٧] ولهذا الفعل، حصل أصحاب المطابع من سلطات مدينة قرطاج، على بعد عشرين ميلاً، على مذكرة اعتقال جوزيف سميث، والتي تم وضعها في أيدي شرطي قرطاج لتقديمها.

كان من غير المقبول على الإطلاق أن يتم استدعاء عمدة مدينتهم بتهمة ارتكاب جنحة أمام قاضي مدينة أخرى،

ورفض سميث الذهاب. كان على استعداد للمحاكمة أمام محكمة الولاية. وفي الوقت نفسه، تم إحضار الجناة أمام محكمة بلدية نافو، بناءً على أمر قضائي بالإحضار، وبعد التحقيق تم إطلاق سراحهم. ثم ارتفعت الصرخة في جميع أنحاء البلاد بأن جوزيف سميث ورفاقه، من الجناة العموميين، المتحصنين بين قواتهم في معقل نافو، يتحدون القانون، ويرفضون الاستجابة لدعوة العدالة؛ وعلى هذا فقد حشد رجال إلينوي، الذين بلغ عددهم ألفين أو ثلاثة آلاف، بعضهم جاء من ميسوري، دعمًا لشرطي قرطاج، ووقفوا على أهبة الاستعداد، كما قالوا، ليس فقط لاعتقال جو سميث، بل ولحرق مدينته وقتل كل رجل وامرأة وطفل فيها.

ومع تزايد قوات العدو وازدياد غضبها، استعدت المدينة للدفاع، وتم استدعاء فيلق نافو ووضعه تحت السلاح، بناءً على تعليمات من الحاكم فورد إلى جوزيف سميث، بصفته القائد العام. أدى هذا إلى ظهور تقرير يفيد بأنهم كانوا على وشك شن غارة على المستوطنات غير اليهودية المجاورة. [*٢٨]

[ص١٧٢]

[تستمر الفقرة] نتيجة لهذه الشائعات والشائعات المضادة، ذهب الحاكم إلى قرطاج. وقبل ذلك، أرسل جوزيف سميث إليه رسائل متكررة في سبرينغفيلد، لإبلاغه بموقف الأمور في نافو وما حولها. في كتابه "تاريخ إلينوي"، يشير الحاكم إلى هذه الأوقات فيكتب: "كان هؤلاء أيضًا الرجال النشطون في تفجير غضب الناس، على أمل أن يتم إطلاق حركة شعبية، مما قد يؤدي إلى طرد أو إبادة الناخبين المورمون. لهذا الغرض، تم عقد اجتماعات عامة، وألقيت خطب تحريضية، وتم تداول تقارير مبالغ فيها على نطاق واسع، وتم تعيين لجان، كانت تتنقل ليلًا ونهارًا لنشر التقارير وطلب مساعدة المقاطعات المجاورة، وفي اجتماع عام في وارسو، تم تمرير قرارات لطرد أو إبادة السكان المورمون. ومع ذلك، لم تكن هذه حركة متفق عليها بالإجماع. كانت المقاطعة تضم عددًا كبيرًا من السكان المؤيدين للسلام، أو على الأقل الذين رغبوا في الحياد في مثل هذا الصراع. تم وصم هؤلاء باسم جاك المورمون، وكان هناك عدد غير قليل من المحرضين الأكثر غضبًا للناس الذين عبروا علنًا عن نيتهم في إشراكهم في الصراع المشترك. "الطرد أو الإبادة."

كان توماس فورد، حاكم ولاية إلينوي، رجلاً أعلى من متوسط الساسة الذين يتم اختيارهم عادةً من بين هذه الولايات الأمريكية لشغل هذا المنصب. لم يكن يتمتع

بعقلية واضحة، ولم يكن لديه قوة ذهنية كافية، وكان محترمًا للغاية ولديه بعض الضمير، كما هي الحال غالبًا مع الرجال العاديين. كان يتمتع أيضًا بقلب طيب، ولم يكن انتقاميًا بأي حال من الأحوال، ورغم أنه لم يكن رجلاً قويًا بأي حال من الأحوال، فإن إحساسه بالحق والعدالة كان عنيدًا للغاية في بعض الأحيان.

[ص١٧٣]

[تستمر الفقرة] كان صغيرًا في جسده، وكان صغيرًا في عقله أيضًا؛ في الواقع، كانت هناك أغنية شائعة في ذلك الوقت مفادها أنه لا يوجد مكان في جسده الضئيل لمثل هذا الشيء مثل الروح. ومع ذلك، وعلى الرغم من اللوم المرير الذي تعرض له من قبل بعض المورمون، لا أعتقد أن فورد كان ينوي أن يخطئ في حقهم. يتضح أنه لم يصدق كل الشائعات التي أساءت سمعتهم بوضوح في بيانه لما قيل له خلال الأيام التي قضاها في قرطاج. يقول: "لقد تم التخطيط لنظام من الإثارة والتحريض بمهارة وتنفيذه بلباقة. وكان يتألف من تقارير الإنفاق والشائعات ذات الطابع الأكثر إثارة للخوف. على سبيل المثال: في الصباح قبل وصولي إلى قرطاج، استيقظت في ساعة مبكرة على التقرير المخيف،

الذي تم تأكيده بثقة وذهول واضح، بأن المورمون قد بدأوا بالفعل في أعمال الحرق والتدمير والقتل، وأن كل رجل قادر على حمل السلاح مطلوب على الفور في قرطاج لحماية المقاطعة. لم نضيع الوقت في البدء؛ ولكن عندما وصلنا إلى قرطاج لم نتمكن من سماع المزيد عن هذه القصة. مرة أخرى، خلال الأيام القليلة التي خيمت فيها الميليشيا في قرطاج، تم تقديم طلبات متكررة إلي لإرسال قوة هنا، وقوة هناك، وقوة في جميع أنحاء البلاد، لمنع جرائم القتل والسطو والسرقة التي قيل إن المورمون هددوا بها. لم يتم إرسال مثل هذه القوات، ولم ترتكب أي جرائم من هذا القبيل في ذلك الوقت، باستثناء سرقة بعض المؤن، وهناك لم يكن هناك أدنى دليل على أن هذا الفعل قام به مورموني.

في الصباح الذي يشير إليه، تم إحضار التقرير إليه مصحوبًا بالخوف المعتاد من حدوث مذبحة مروعة وما شابه ذلك. ارتدى ملابسه على عجل، وأكد للحشد الذي تجمع خارج المنزل الذي أقام فيه أنه لا داعي للقلق بشأن الأمر، لأنه كان متأكدًا تمامًا من أنه يمكنه حل المشكلة سلميًا. كان النبي المورمون يعرفه جيدًا،

[ص١٧٤]

وكان ينوي أن يطلب من جوزيف سميث وآخرين تسليم أنفسهم له. وكان يتمنى منهم أن يعدوه بتقديم المساعدة لحماية السجناء من العنف، وهو ما وافقوا عليه.

وبعد وصوله إلى قرطاج، أرسل الحاكم رجلين إلى ناوفو كلجنة لانتظار جوزيف سميث، وإبلاغه بوصوله، وطلب منه أن يطلعه على الصعوبات التي كانت قائمة آنذاك في المقاطعة. وقد عين سميث الدكتور جيه إم بيرنهيزل والشيخ جون تايلور كلجنة، وزودهما بشهادات ووثائق تتعلق بإجراءات المورمون وإجراءات الغوغاء؛ بالإضافة إلى التاريخ العام للمعاملة، أخذا معهما نسخة مكررة من تلك الوثائق التي أرسلها سابقًا الأسقف هانتر والشيخ جيمس وآخرون. وانتظرت هذه اللجنة الحاكم، الذي أعرب عن رأي مفاده أن جوزيف سميث وجميع الأطراف المعنية بتمرير أو تنفيذ قانون المدينة فيما يتعلق بالصحافة كان من الأفضل أن يأتوا إلى قرطاج؛ ومهما كان ذلك مثيرًا للاشمئزاز لمشاعرهم، فقد اعتقد أن ذلك من شأنه أن يخفف من حدة الانفعال العام، ويثبت للناس ما يزعمون أنه يريدون أن يحكمهم القانون. وفي اليوم التالي، أُرسِل شرطي وقوة من عشرة رجال إلى ناوفو لإلقاء القبض على المتهمين. وأُخبِر

المتهمون بأنهم سيحظون بالحماية إذا استسلموا؛ وإلا فسوف يتم استدعاء قوات الدولة بأكملها، إذا لزم الأمر، لإلقاء القبض عليهم.

عند وصول الشرطي ورفاقه، أعلن العمدة وأعضاء مجلس المدينة أنهم على استعداد للاستسلام. كانت الساعة الثامنة هي الوقت المحدد، لكن المتهمين لم يظهروا؛ وعندها عاد الشرطي وأبلغهم أنهم فروا. كان الحاكم يرى أن تصرف الشرطي كان جزءًا من مؤامرة لإدخال القوات إلى نافو وإبادة المورمون. دعا إلى مجلس من الضباط واقترح

[ص١٧٥]

فسار إلى المدينة بقوة صغيرة تحت قيادته، ولكن تم ثنيه عن ذلك. وتردد في القيام بزيارة أخرى للميليشيا، حيث كان الحصاد قريبًا وكان هناك حاجة إلى الرجال لجمعه. وفي الوقت نفسه، تأكد من أن المورمون لديهم ثلاث قطع من المدافع ومائتين وخمسين قطعة سلاح تابعة للدولة، والتي كان امتلاكها يسبب الإساءة إلى غير اليهود، فطالب بتسليم أسلحة الدولة، ووعد مرة أخرى بالحماية.

في الرابع والعشرين من يونيو [*٢٩] توجه جوزيف وهيرم سميث، عضوا المجلس، وكل من طالب بهما، إلى قرطاج، وسلما نفسيهما، ووجهت إليهما تهمة الشغب. ووقع الجميع على تعهدات أمام قاضي الصلح للمثول للمحاكمة، وأُطلق سراحهما من الحبس. ولكن تم إلقاء القبض على جوزيف وهيرم مرة أخرى، واتهامهما، كما يقول فورد، بالخيانة الصريحة، بعد أن أمرا الفيلق بمقاومة قوات الشرطة، رغم أن درجة جريمتهما، كما يقول، كانت تعتمد على الظروف. ووجهات نظر الحاكم في هذا الأمر جديرة بالملاحظة. "إن الفعل الصارخ للخيانة المنسوب إليهم،" كما يلاحظ، "يتلخص في إعلان الحرب المزعومة ضد الدولة بإعلان الأحكام العرفية في ناوفو، وإصدار الأوامر للفيلق بمقاومة بوسي كوميتاتوس. إن إدانتهم الفعلية بالتهمة تعتمد على الظروف. فإذا كان خصومهم يسعون إلى فرض القانون بحسن نية، وليس أكثر من ذلك، فإن مجموعة من القوة العسكرية في مقاومة علنية لبوسي كوميتاتوس وميليشيا الدولة ربما كانت لترقى إلى مستوى الخيانة. ولكن إذا كان هؤلاء المعارضون يعتزمون مجرد استخدام عملية القانون وميليشيا الدولة وبوسي كوميتاتوس كمخالب قطط للسيطرة على ممتلكات أشخاصهم بغرض

قتلهم بعد ذلك، كما فعلوا في الماضي، فإنهم كانوا ليرتكبوا جريمة قتل جماعية.

[ص١٧٦]

وقد أثبتت التكملة هذه الحقيقة، وقد يكون من المشكوك فيه ما إذا كانوا مذنبين بالخيانة.

وبدعم من فيلق ناوفو، وضع الأخوان نفسيهما طوعاً تحت سلطة الحاكم الذي طالبهما بالاستسلام وقبله، رغم شكه في ذنبهما، إلا أنه أعلن مع ذلك أنهما ليسا سجينين لديه، بل سجينين لدى الشرطي والسجان. وترك شركتين لحراسة السجن، وسرّح الهيئة الرئيسية لقواته، وتوجه إلى ناوفو، وخاطب الناس، وحثهم على الالتزام بالقانون. وقال: "لقد زعموا أنهم شعب ملتزم بالقانون؛ وأصروا على أنهم ما داموا ينظرون إلى القانون وحده لحمايتهم، فإنهم حريصون على مراعاة أحكامه. وبعد الانتهاء من خطابي، اقترحت إجراء تصويت على السؤال، ما إذا كانوا سيلتزمون بالقوانين بدقة، حتى في معارضة نبيهم وزعمائهم. وجاء التصويت بالإجماع

لصالح هذا الاقتراح". ثم انطلق الحاكم إلى قرطاج، وهذا هو جوهر تقريره عندما يُنظر إليه في ضوء أكثر إيجابية. [*٣٠]

يُروى أنه عندما انطلق يوسف ليُسلِّم نفسه للسلطات صاح: "أنا ذاهب كالشاة إلى الذبح، ولكنني هادئ كصباح الصيف، ولدي ضمير خالٍ من الإساءة إلى الله ونحو جميع الناس. سأموت بريئًا، وسيقال عني إنه قُتل بدم بارد". [*٣١] ومع ذلك، تردد للحظة . هل يجب أن يقدم نفسه ذبيحة طوعًا، أم يجب أن يحاول الفرار من أيديهم؟ وهكذا تأمل، عبر النهر وهو يفكر

[ص١٧٧]

"ولما وصل إلى الضفة المقابلة، استدار ونظر إلى المدينة الجميلة، المدينة المقدسة، خليقته المقدسة، مدينة يوسف، بهيكلها المتألق، ونشاطها الصناعي المزدحم، وبيوتها السعيدة الألف. وكان هؤلاء الناس هم شعبه، شعبه الخاص، الذين وهبهم الله له؛ وكان يحبهم! ولو تركهم الآن، وتخلى عنهم في هذا الوقت من الخطر، لكانوا في الواقع مثل الخراف بلا راعي، متضررين ومشتتين ومسلوبين ومذبوحين

على يد المدمر. كلا، لم يكن بوسعه أن يفعل ذلك. فالموت أفضل من التخلي عنهم على هذا النحو! لذا عبر النهر مرة أخرى، قائلاً لأخيه هيروم: "تعال، دعنا نذهب معًا، ودع الله يقرر ما يجب أن نفعله أو نعانيه".

وبعد أن ودَّعا عائلتيهما وأصدقائهما، انطلق الشقيقان إلى قرطاج. كان قلباهما مثقلين بالهموم. فقد كان الشرور تملأ المكان؛ وكان الهواء خانقًا، وكانت الشمس تشع بأشعتها الخبيثة. ومرة أخرى عادا إلى أهلهما؛ ومرة أخرى احتضنا زوجتيهما وقبلا أطفالهما، وكأنهما يعلمان، يا للأسف! أنهما لن يروهما مرة أخرى.

وصلت المجموعة إلى قرطاج حوالي منتصف الليل، وفي اليوم التالي تم ترتيب القوات في صف واحد، وسار جوزيف وهيرم ذهابًا وإيابًا برفقة الحاكم، الذي أظهر لهم كل الاحترام - إما كضيوف أو ضحايا - وقدمهم كضباط عسكريين تحت لقب الجنرال. كان هناك جنود قرطاج الرماديون، الذين أظهروا علامات التمرد، وأطلقوا صيحات الاستهجان على السجناء وأهانوهم - لأنهم كانوا كذلك بالفعل، وتم إيداعهم السجن في نفس بعد الظهر حتى يتم إطلاق سراحهم بموجب القانون.

وبعد بضع ساعات طلب جوزيف مقابلة الحاكم، وفي صباح اليوم التالي ذهب فورد إلى السجن. وقال الأول: "كل هذا غير قانوني. إنها مسألة مدنية بحتة، وليست مسألة يمكن تسويتها بقوة السلاح". قال الحاكم: "أعرف ذلك، ولكن من الأفضل أن يكون كذلك؛ لم أستدع هذه القوة، لكنني وجدتها متجمعة؛ ومع ذلك، أتعهد لك بشرفي، وإيمان وشرف والدي".

[ص١٧٨]

"لقد أمر الحاكم الدولة بأن لا يلحق بك أي أذى أثناء خضوعك لهذا السجن". غادر الحاكم في صباح السابع والعشرين من يونيو. وما إن ابتعد عن الطريق حتى اتخذت التدابير اللازمة لارتكاب فعل مدان للغاية. كان السجن يحرسه ثمانية رجال من فرقة قرطاج جرايز، وكانت مجموعتهم في معسكر في الساحة العامة على بعد ربع ميل، بينما كانت مجموعة أخرى تحت قيادة ويليامز، وهي أيضًا أعداء المورمون اللدودين، معسكرة على بعد ثمانية أميال، في انتظار تطور الأحداث.

كانت الساعة قد تجاوزت الخامسة مساءً بقليل. كان جوزيف وهيرم سميث محبوسين في غرفة عليا. وكان مع السجناء جون تايلور وويلارد ريتشاردز، وكان أصدقاء آخرون قد انسحبوا قبل لحظات قليلة. في هذه اللحظة ظهرت مجموعة من مائة وخمسين رجلاً مسلحًا بوجوه مطلية أمام السجن، وسرعان ما حاصروه. صاح الحراس بصوت عالٍ وأطلقوا بنادقهم فوق رؤوس المهاجمين، الذين لم ينتبهوا إليهم على الإطلاق. [*٣٢] أذكر ما تلا ذلك من مدينة القديسين لبيرتون، وهو تصريح الرئيس جون تايلور، الذي كان حاضرًا وجريحًا في تلك المناسبة.

"كنت جالسًا عند إحدى النوافذ الأمامية للسجن، عندما رأيت عددًا من الرجال، بوجوه مطلية، يأتون حول زاوية السجن، ويهدفون نحو الدرج. رأى الإخوة الآخرون نفس الشيء، فعندما ذهبت إلى الباب، وجدت الأخ هيروم سميث والدكتور ريتشاردز متكئين بالفعل عليه. ضغط كلاهما على الباب بأكتافهما لمنع فتحه، حيث كان القفل والمزلاج عديمي الفائدة نسبيًا. بينما كان في هذا الوضع، ربما اعتقد الغوغاء، الذين صعدوا الدرج وحاولوا فتح الباب، أنه كان

"أغلقت، وأطلقت رصاصة من خلال ثقب المفتاح؛ عندها قفز الدكتور ريتشاردز والأخ هيروم بعيدًا عن الباب، ووجهاهما نحوه؛ وفي الحال تقريبًا مرت رصاصة أخرى عبر لوح الباب، وضربت الأخ هيروم على الجانب الأيسر من أنفه، ودخلت وجهه ورأسه. في نفس اللحظة، دخلت رصاصة أخرى من الخارج ظهره، مرت عبر جسده وضربت ساعته. جاءت الرصاصة من الخلف، عبر نافذة السجن، المقابلة للباب، ولا بد أنها أطلقت من مداها من قبل جنود قرطاج الرماديين، الذين وُضعوا هناك ظاهريًا لحمايتنا، حيث كانت الرصاصات من الأسلحة النارية، التي أُطلقت بالقرب من السجن، ستدخل السقف، حيث كنا في الطابق الثاني، ولم تكن هناك أبدًا لحظة بعد ذلك حيث كان من الممكن أن يتلقى هيروم الجرح الأخير. على الفور، عندما ضربته الرصاصات، سقط على ظهره، وهو يصرخ وهو يسقط، "أنا رجل ميت!" لم يتحرك بعد ذلك أبدًا.

"لن أنسى أبدًا الشعور العميق بالتعاطف والاحترام الذي ظهر على وجه الأخ جوزيف عندما اقترب من هيروم، وانحنى فوقه، وصاح، "أوه! أخي العزيز المسكين هيروم!" ومع ذلك، نهض على الفور، وبخطوة ثابتة وسريعة، وتعبير

وجه حازم، اقترب من الباب، وسحب المسدس ذي الست طلقات الذي تركه الأخ ويلوك من جيبه، وفتح الباب قليلاً، وكسر المسدس ست مرات متتالية؛ ومع ذلك، لم يتم إطلاق سوى ثلاثة من فوهات المسدس. أدركت بعد ذلك أن اثنين أو ثلاثة أصيبوا بهذه الطلقات، وأبلغت أن اثنين منهم ماتوا. [*٣٣] كان في يدي عصا كبيرة وقوية من خشب الهيكوري، أحضرها الأخ ماركهام إلى هناك، وتركها له، وقد أمسكت بها بمجرد أن رأيت الغوغاء يقتربون؛ وبينما كان الأخ جوزيف يطلق المسدس، وقفت خلفه مباشرة. بمجرد أن رأيت الغوغاء يقتربون،

[ص١٨٠]

"وبعد أن أطلق النار تراجع إلى الخلف، فأخذت مكانه على الفور بجوار الباب، بينما احتل المكان الذي كنت فيه أثناء إطلاق النار. كان الأخ ريتشاردز في ذلك الوقت يحمل في يديه عصا مشي معقدة تخصني، ووقف بجوار الأخ جوزيف، على مسافة أبعد قليلاً من الباب، في اتجاه مائل، على ما يبدو لتجنب شعلة النار من الباب. جعل إطلاق النار من الأخ جوزيف مهاجمينا يتوقفون للحظة؛ ولكن بعد فترة وجيزة، دفعوا الباب مفتوحًا لمسافة ما، وبرزوا وأطلقوا

بنادقهم في الغرفة، عندما تصديت لهم بعصاي، مما أعطى اتجاهًا آخر للكرات.

"لقد كان مشهدًا مروعًا بكل تأكيد: فقد مرت بي تيارات من النيران بسمك ذراعي بينما كان هؤلاء الرجال يطلقون النار، وبرغم أننا كنا غير مسلحين، فقد بدا الأمر وكأنني أموت محققًا. أتذكر أنني شعرت وكأن وقتي قد حان، لكنني لا أعرف متى، في أي موقف حرج، كنت أكثر هدوءًا، وهدوءًا، وحيوية، وتصرفت بسرعة وحسم أكبر. بالتأكيد لم يكن من الممتع أن أكون قريبًا جدًا من فوهات تلك الأسلحة النارية بينما كانت تنفث ألسنة اللهب السائلة والكرات القاتلة. وبينما كنت منخرطًا في صد البنادق، قال الأخ جوزيف، "هذا صحيح، الأخ تايلور، صدهم بأفضل ما تستطيع". كانت هذه آخر الكلمات التي سمعتها منه على الأرض.

"في كل لحظة كان الحشد عند الباب يزداد كثافة، حيث كانوا يتعرضون بلا شك للضغط من قبل أولئك الذين كانوا في الخلف يصعدون الدرج، حتى أصبح المدخل بالكامل عند الباب مزدحمًا بالبنادق، والتي، مع الشتائم والصراخ والتعبيرات الشيطانية لأولئك الذين كانوا خارج الباب وعلى الدرج، وإطلاق النار من البنادق، الممزوج بقسمهم

ولعناتهم الرهيبة، جعلت الأمر يبدو وكأنه حالة من الفوضى، وكانت في الواقع تمثيلًا مناسبًا للفعل الفظيع الذي كانوا متورطين فيه.

"بعد صد البنادق لبعض الوقت، والتي أصبحت الآن أكثر سمكًا وأبعد في الغرفة، و

[ص١٨١]

ولما لم أجد هناك أملاً في الفرار أو الحماية، حيث كنا الآن غير مسلحين، خطر ببالي أنه قد يكون لدينا بعض الأصدقاء بالخارج، وقد تكون هناك فرصة للهروب في ذلك الاتجاه، ولكن هنا بدا الأمر وكأنه لا يوجد أي منهم. وبما أنني كنت أتوقع منهم في كل لحظة أن يندفعوا إلى الغرفة . ولم يكن هناك سوى الجبن الشديد الذي منعهم حتى الآن من الدخول . ومع تزايد الضجيج والضغط، وبدون أي أمل آخر، قفزت إلى النافذة التي كانت أمام باب السجن مباشرة، حيث كان الغوغاء يقفون، وكانت أيضًا معرضة لنيران رجال قرطاج الرماديين، الذين كانوا متمركزين على بعد حوالي عشرة أو اثني عشر قضيبًا. كان الطقس حارًا، وكنا قد خلعنا معاطفنا،

وكانت النافذة مرتفعة للسماح بدخول الهواء. وعندما وصلت إلى النافذة، وكنت على وشك القفز للخارج، أصابتني كرة من الباب في منتصف فخذي تقريبًا، وضربت العظم وتسطحت إلى حجم ربع دولار تقريبًا، ثم مرت عبر الجزء اللحمي إلى ما يقرب من نصف بوصة من الخارج. أعتقد أن عصبًا بارزًا ربما يكون قد بُتر أو جُرح، فبمجرد أن ضربتني الكرة، سقطت مثل طائر عندما أُطلق عليه الرصاص، أو مثل ثور عندما ضربني جزار، وفقدت تمامًا وعلى الفور كل قوة الحركة أو الحركة. سقطت على حافة النافذة، وصرخت، "لقد أصبت!" ولأنني لم أكن أملك أي قوة للحركة، شعرت بنفسي أسقط خارج النافذة، لكنني سقطت على الفور إلى الداخل، لسبب غير معروف في ذلك الوقت. عندما ضربت الأرض، بدا أن حيويتي قد عادت، كما رأيتها أحيانًا في السناجب والطيور بعد إطلاق النار عليها. بمجرد أن شعرت بقوة الحركة، زحفت تحت السرير، الذي كان في زاوية من الغرفة، ليس بعيدًا عن النافذة حيث تلقيت جرحي. بينما كنت في طريقي وتحت السرير، أصبت في ثلاثة أماكن أخرى؛ دخلت إحدى الكرات أسفل الركبة اليسرى قليلاً، ولم يتم استخراجها أبدًا؛ دخلت أخرى الجزء الأمامي من ذراعي اليسرى، أعلى الرسغ بقليل، ومرت من المفصل، واستقرت في الجزء اللحمي من يدي، حوالي ١٠٠ سم.

[ص١٨٢]

في منتصف الطريق، فوق المفصل العلوي لإصبعي الصغير بقليل، ضربني آخر على الجزء اللحمي من فخذي الأيسر، ومزق اللحم بحجم يدي، وحطم شظايا اللحم والدم الممزقة على الحائط.

"يبدو أنه بعد محاولتي القفز من النافذة مباشرة، فعل جوزيف نفس الشيء أيضًا، وهو ما لا أعرفه إلا من المعلومات. أول شيء لاحظته كان صرخة أنه قفز من النافذة. تلا ذلك توقف إطلاق النار، واندفع الغوغاء إلى أسفل الدرج، وذهب الدكتور ريتشاردز إلى النافذة. بعد ذلك مباشرة رأيت الطبيب يتجه نحو باب السجن، ولأن هناك بابًا حديديًا عند رأس الدرج المجاور لبابنا والذي يؤدي إلى زنزانات المجرمين، فقد خطر ببالي أن الطبيب كان ذاهبًا إلى هناك، وقلت له، "توقف يا دكتور، وخذني معك". تقدم إلى الباب وفتحه، ثم عاد وجرني إلى زنزانة صغيرة مُجهزة للمجرمين.

"كان الأخ ريتشاردز مضطربًا للغاية، وصاح، "أوه! الأخ تايلور، هل من الممكن أن يكونوا قد قتلوا الأخوين هيروم وجوزيف؟ من غير الممكن أن يكون ذلك صحيحًا، ومع ذلك فقد رأيتهم يطلقون النار عليهما؛" ورفع يديه مرتين أو ثلاث مرات، وصاح، "يا رب، إلهي، ارحم عبيدك!" ثم قال، "الأخ تايلور، هذا حدث رهيب؛" وسحبني إلى داخل الزنزانة، قائلاً، "أنا آسف لأنني لا أستطيع أن أفعل لك أفضل من ذلك؛" وأخذ مرتبة قذرة قديمة وغطاني بها، وقال، "قد تخفيك، وقد تعيش لتحكي القصة، لكنني أتوقع أنهم سيقتلونني في غضون لحظات قليلة". وبينما كنت مستلقيًا في هذا الوضع، عانيت من ألم مبرح. بعد فترة وجيزة، جاءني الدكتور ريتشاردز، وأبلغني أن الغوغاء فروا على عجل، وفي الوقت نفسه أكد أسوأ مخاوفي من أن جوزيف قد مات بالتأكيد." ويبدو أن يوسف، الذي كان في حالة يرثى لها ومحاصرًا بالقتل، اندفع إلى النافذة وألقى بنفسه

[ص١٨٣]

"خرج، وتلقى في أثناء ذلك عدة طلقات، ومع صرخته ""يا رب إلهي!"" سقط ميتًا على الأرض. [*٣٤] لم يشبع

الشياطين بعد؛ ولكن عندما أقاموا جسد النبي المقتول بلا حياة على حافة البئر، اخترقوه بالرصاص. [*٣٥]

أين إله يوسف وهيروم الآن حتى يسمح بهذه المذبحة الظالمة؟ أين موروني وإيثر والمسيح؟ ما معنى هذه المظاهر الأخيرة وحقيقتها وفعاليتها إذا كان من الممكن أن يُقطع رأس رئيس الكهنة والبطريرك العظيم في العهد الجديد بهذه الطريقة القاسية على يد رجال أشرار؟ إن التقوى العملية هي العقيدة! الصلاة

[ص١٨٤]

"والإيمان لا ينبغي أن ينقطع حتى لو لم يُستجاب للصلاة؛ ويتساءلون أين كان الأب عندما دعا الابن في جثسيماني؟ لقد كان مقدرًا مسبقًا أن يموت يوسف وهيروم من أجل الشعب؛ وكلما زاد القتل والإبادة من جانب أعدائهم، زاد الصلاة والإيمان من جانب القديسين، وزاد التسبيح والابتهاج بالميراث السماوي.

إن الناس الذين يبالغون في التصديق يصبح إيمانهم أقوى كلما ازدادت سذاجتهم. لقد آمن كثير من القديسين بيوسف، وكانوا يعبدونه بكل عقولهم وأرواحهم. لقد كان بالنسبة لهم بمثابة الله، وكان إلههم الحاضر على الأرض، ومخلصهم من الشر، ودليلهم إلى السماء. وكان كل ما يفعله بالنسبة لشعبه هو الصواب؛ فهو لا يخطئ، ولا يخطئ في حق أحد، مثله كمثل الملك أو البابا، أو المسيح أو محمد. وعلى هذا فقد أطاعوه دون أدنى شك؛ وكان هذا الإيمان والطاعة سبباً في خوف الأمم وكرههم. وما زال هناك في العالم مجالات أسهل من هذا مفتوحة أمام الديانات الجديدة، التي قد تصلح كمهنة للشباب الذين يعملون في ظل ضرورة لا مفر منها.

"مهما قيل عن جوزيف سميث، فلابد من الاعتراف بأنه كان رجلاً غير عادي. لم يكن مسار حياته مزدهراً بأي حال من الأحوال؛ وكان موته أشبه بموت مؤسس أي دين. يا له من تعليق على العقل البشري والقلب البشري، وأفعال أولئك الذين يعيشون من أجل حب الله والإنسان، والذين يموتون من أجل حب الله والإنسان، والذين يعترفون بشكل فردي

وجماعي بأعلى درجات القداسة، وأعلى درجات المحبة، والعدالة، والإنسانية، أعلى بكثير من أي طائفة أو أمة أخرى، الآن أو منذ بداية العالم - كم هو جميل أن ننظر ونكتب ونتأمل في نزاعاتهم واضطراباتهم، وقسوتهم وظلمهم، واضطهادهم من أجل الرأي، وكرههم الشره ومذابحهم الدموية!

[ص١٨٥]

لقد أظهر مؤسس المورمونية عبقرية فريدة في العمل الذي كرس نفسه للقيام به. لقد جعل الآلاف يؤمنون به وبتعاليمه، بغض النظر عما إذا كانت حياته جيدة أو شريرة، ومهما كانت تعاليمه صادقة أو كاذبة. وكلما قل إثبات ذلك، كلما زاد تأكيده. إن أي شخص يمتلك القدرات المناسبة قد يؤسس دينًا ويهتدي إليه. ولن يعتمد نجاحه على صدق أو كذب تصريحاته، ولا على سخافتها الفادحة أو صقلها الفلسفي، بل على القوة والمهارة التي يتم بها نشر مقترحاته. إذا لم يكن لديه العبقرية الطبيعية والموروثة لهذا العمل، على الرغم من أنه أعظم عقل وجد على الإطلاق، فمن المؤكد أنه سيفشل. إذا كان لديه التكيف العقلي والجسدي للعمل، فسوف ينجح، أياً كانت قدراته في اتجاهات أخرى.

لقد كان في هذه الحالة ما هو أكثر مما يظهره أي تفكير دون دراسة متأنية: الأمور الروحية والأمور الدنيوية؛ العالم الخارجي والعمل الداخلي. كانت أيام النبي مليئة بالمتاعب. كان شعبه في كثير من الأحيان متذمرين، وكان شيوخه مشاجرين، وكان أتباعه الأكثر قدرة حذرين ومتشككين. وبينما كان العالم يسخر منه والجيران يستخدمون العنف، كان رؤساء الكهنة يسألونه باستمرار عن النبوءات، وإذا لم تتحقق على الفور وبحرفية، كانوا على استعداد للارتداد. ارتد كثيرون؛ وتصرف كثيرون بشكل مخزٍ، وجلبوا اللوم والعداوة على القضية. علاوة على ذلك، كان يوسف دائمًا خائفًا على حياته، ورغم أنه لم يكن راغبًا في الموت بأي حال من الأحوال، إلا أنه غالبًا ما كان يواجه الخطر في لحظات الإثارة بلا مبالاة واضحة فيما يتعلق بالنتائج. ولكن دون أن أشغل مساحة أكبر بملاحظاتي الخاصة، سأعرض آراء الآخرين، الذين أحبوه أو كرهوه وعرفوه شخصيًا وعرفوه جيدًا.

وعن بنيته الجسدية وشخصيته، يقول بارلي ب. برات:
"كان الرئيس جوزيف سميث شخصيًا طويل القامة وبنيانه

قوي ونشط؛ ذو بشرة فاتحة وشعر فاتح وعينين زرقاوين ولحية قصيرة جدًا، وذو بشرة بيضاء".

[ص١٨٦]

"كان تعبيره مميزًا، وكانت عيناه تسترخي عليه باهتمام طبيعي، ولم تكن تمل أبدًا من النظر إليه. كان وجهه دائمًا لطيفًا وودودًا ومشرقًا بالذكاء واللطف، ممزوجًا بنظرة اهتمام وابتسامة غير واعية من البهجة، وخاليًا تمامًا من أي قيود أو تصنّع للجاذبية؛ وكان هناك شيء مرتبط بنظرة عينه الهادئة والثابتة الثاقبة، كما لو كان يخترق أعمق هاوية في القلب البشري، وينظر إلى الأبدية، ويخترق السماوات، ويفهم جميع العوالم. كان يتمتع بجرأة نبيلة واستقلال في الشخصية؛ كانت طريقته سهلة ومألوفة، وتوبيخه رهيبًا كالأسد، ولطفه بلا حدود كالمحيط، وذكاؤه عالمي، ولغته مليئة بالبلاغة الأصلية الخاصة به."

"ومن هذا المنطلق، تقول إحدى المتحولات إلى الإسلام والتي وصلت إلى نافو قبل وفاة النبي بعام أو عامين: ""لقد تعرفت على جوزيف سميث لأول مرة من خلال رؤية

ظهرت لي ذات مرة في حلم. كان وجهه أشبه بوجه ملاك، ولم أره من قبل قط. كان في السابعة والثلاثين من عمره آنذاك، وكان عادي المظهر في لباسه وسلوكه، ولكن تعبيراته كانت تتسم بالبراءة الطفولية. كان شعره بني فاتح، وعيناه زرقاوين، وبشرته فاتحة. كان سلوكه الطبيعي هادئًا؛ وكانت شخصيته ومزاجه متأثرين بعمله في الحياة؛ كان لطيفًا ومتعاطفًا، يهتم شخصيًا بكل أفراد شعبه، ويعتبر كل فرد مساوٍ له""." [*٣٦]

من ناحية أخرى، يقول مؤلف كتاب المورمونية المكشوفة: "لقد نظر أتباعه الأوائل إلى الجهل الشديد والغباء الواضح لهذا النبي الحديث باعتباره أعظم فضائله، وباعتباره يقدم الدليل الأكثر لا جدال فيه على رسالته الإلهية... لقد أخبرنا أتباعه أنه لم يكن قادرًا في الوقت الذي اختاره الرب حتى على كتابة اسمه. ولكن من الواضح أن كل هذه النواقص كانت نتيجة لجهله الشديد وغبائه الواضح.

[ص١٨٧]

"إن هذا الرجل يتمتع بعبقرية طبيعية، وقوى إبداعية قوية، ودراسة عميقة، وتقدير غير عادي للعواطف والمشاعر الإنسانية. باختصار، يتمتع الآن بكل السمات الشخصية اللازمة لمتابعة الخداع الذي قدمه بنجاح. خطابه سهل، ومثير للاهتمام إلى حد ما، وجذاب، وذو سلوك لطيف ورصين عندما لا يكون منزعجًا. لكنه غالبًا ما يصبح صاخبًا بسبب وقاحة أو فضول المتشككين، ويفترض الشجاعة، بدلاً من الالتزام بالوداعة التي يدعيها. بالطبع، يمكن لأتباعه أن يكتشفوا في وجهه كل الدلائل المؤكدة على المهمة الإلهية."

وهناك اقتباس آخر من شأنه أن يوضح الانطباع الذي تركته تعاليم جوزيف سميث وخطابه ليس فقط على أتباعه بل وعلى غير اليهود، بل وحتى على رجال الدين غير اليهود. ففي عام ١٨٤٣، زار قس ميثودي يدعى براير مدينة نافو وكان حاضراً أثناء عظة ألقاها النبي في المعبد. "جلست في مكان بارز بين الجماعة، الذين كانوا ينتظرون في صمت لاهث ظهوره. وبينما كان يماطل، كان لدي متسع من الوقت لأفكر في شخصية ذلك الشخص الفريد من نوعه. تخيلت أنني سأرى وجهه حزينًا ومحزنًا، لكنه يحتوي على علامات الغضب والانزعاج النارية. تخيلت أنني سأتمكن من اكتشاف بعض تلك السمات المدروسة والمتحفظة فيه، وتلك

النظرات الغامضة والساخرة، التي تخيلت أن الحكماء القدماء يمتلكونها. توقعت أن أرى تلك النظرة المترددة المرعبة من الخجل الواعي التي قد يُتوقع منه أن يظهرها مما سمعته عنه. ظهر أخيرًا؛ لكن كم خاب أملي عندما رأيت، بدلاً من رأس وقرني الوحش والنبي الكاذب، مظهر رجل عادي، ذو أبعاد كبيرة إلى حد ما.

"لقد شعرت بخيبة أمل شديدة، واعتقدت أن،

[ص١٨٨]

"ورغم أن مظهره لم يكن من الممكن تحريفه ليدل على أي شيء ضده، إلا أنه كان يتجلى لي كل ما سمعته عنه عندما بدأ في الوعظ. جلست متوترًا وراقبته عن كثب. بدأ الوعظ، ليس من كتاب مورمون، بل من الكتاب المقدس؛ كان الفصل الأول من رسالة بطرس الأولى هو نصه. بدأ بهدوء، واستمر في متابعة موضوعه بلا انفعال، بينما جلست في صمت لاهث، في انتظار سماع ذلك الافتراء القذر للطوائف الأخرى، وذلك التصرف الشيطاني للانتقام، ولسماع ذلك الإدانة الحاقدة لكل فرد باستثناء المورمون. انتظرت بلا

جدوى؛ استمعت بدهشة؛ جلست متوترًا في مقعدي، وبالكاد تمكنت من إقناع نفسي بأنه قد تم إخطاره بحضوري، لذلك أمر خطابه بسببي، حتى لا أتمكن من إيجاد خطأ فيه؛ "فبدلاً من المصطلحات المختلطة من الجمل غير المترابطة، وسيل من اللعنات، والإدانات الشيطانية والخبيثة التي تُلقى على رؤوس كل من اختلف معه، والالتواء والتحريف المروع للكتاب المقدس لتناسب وجهات نظره الخاصة، ومحاولة نسج شبكة من المغالطات المظلمة والصوفية حول حقائق الإنجيل، وهو ما كنت أتوقعه، انزلق عبر خطاب مثير للاهتمام ومعقد للغاية، بكل العناية والسهولة السعيدة لشخص كان مدركًا تمامًا لمكانته المهمة وواجبه تجاه الله والإنسان ". [*٣٧]

ولعل أي حدث وقع حتى الآن في تاريخ القديسين لم يمنح قضية المورمونية قدراً كبيراً من الاستقرار مثل اغتيال جوزيف سميث. ولم يكن بوسع كل عصابات الميليشيات في إلينوي أو ميسوري أو في الولايات المتحدة أن تدمر هذه القضية، تماماً كما لم يكن بوسع أصحاب الرؤوس المستديرة في كنيسة القديسين أن يدمروها.

[ص١٨٩]

لقد أدى هذا الفعل إلى تدمير قضية الملكية في القرن السابع عشر. ولكن الفعل لم يخلف سوى ردود فعل سلبية على أولئك الذين ارتكبوه.

وعندما كان على بعد ميلين من نافو، التقى الحاكم برسل أبلغوه باغتياله، وكما يروي، "أصيب بنوع من الصمم". وعند طلوع الفجر في صباح اليوم التالي، كانت كل أجراس الكنيسة في قرطاج تدق. ويقول إن الناس في مقاطعة هانكوك سمعوا ضجيجاً في كل مكان بأن المورمون حاولوا إنقاذ جوزيف وهيرم؛ وأنهم قتلوا لمنع هروبهما، وأن فيلق نافو حاصر الحاكم عن كثب في نافو، ولم يستطع الصمود إلا لمدة يومين. وكان فورد مقتنعاً بأن "أولئك الذين اغتالوا آل سميث كانوا يفكرون بدورهم في اغتياله على يد المورمون"، معتقداً أنهم بذلك سيخلصون أنفسهم من آل سميث والحاكم، وأن النتيجة ستكون طرد القديسين، لأن فورد أظهر تصميماً على الدفاع عن نافو، بقدر ما في وسعه، من العنف الذي هدد به. وعندما وصل إلى قرطاج في العاشرة مساءً، وجد المواطنين يفرون مع أسرهم وممتلكاتهم،

وتفككت إحدى فرقه، وتفككت فرقة قرطاج الرمادية أيضًا، وكان المواطنون الباقون في خوف فوري من الهجوم. وفي النهاية التقى بجون تايلور وويلارد ريتشاردز، اللذين، على الرغم من سوء المعاملة التي تلقوها، سارعا إلى نجدة القاضي المذعور، ووجها رسالة إلى إخوانهما في نافو، وحثهما على الحفاظ على السلام، وذكر الأخير أنه تعهد بعدم استخدام العنف.

لقد منع خطاب ريتشاردز وتايلور، الذي وقعه أيضًا صامويل إتش سميث، شقيق المتوفى، الذي توفي بعد بضعة أسابيع، كما يروي المورمون، من كسر قلبه، من تهديد ثورة القديسين. [*٣٨] في التاسع والعشرين من يونيو، في اليوم التالي لتلقي الأخبار، تم استدعاء الفيلق، وجاء في الخطاب،

[ص١٩٠]

ولقد هدأ غضب المواطنين بخطابات ألقاها القاضي فيلبس، والعقيد باكماستر، ومساعد الحاكم، وغيرهم. وفي فترة ما بعد الظهر، وصلت جثتا جوزيف وهيرم في عربات يحرسها ثلاثة رجال. واستقبلهما مجلس المدينة، وهيئة

الأنبياء، وضباط الفيلق، وموكب ضخم من المواطنين، وهم يهتفون "وسط أشد النواح والعويلات مهابة التي صعدت إلى آذان رب الجنود للانتقام من أعدائهم". وعند وصولهم إلى دار نافو، خاطبوا مرة أخرى الحشد الذي بلغ عدده عشرة آلاف شخص، و"بصوت واحد متحد عازم على الاعتماد على القانون لعلاج مثل هذا الاغتيال المتغطرس، وعندما يفشل ذلك، ندعو الله للانتقام لهم من مظالمهم. آه أيها الأرامل والأيتام! آه أيها الأميركيون! ابكوا، فقد رحل مجد الحرية!"

وفي الوقت نفسه، خشي الحاكم أن يثور المورمون في هيئة واحدة لتنفيذ الانتقام، فأصدر خطابًا إلى شعب إلينوي، حاول فيه شرح سلوكه، [*٣٩] واستدعى مرة أخرى الميليشيا. وأُرسل ضابطان إلى نافو، بأوامر للتأكد من تصرفات المواطنين، والتوجه من هناك إلى وارسو، حيث كان مقر الميليشيا المعادية للمورمون، ومنع التدابير العنيفة باسم الولاية. وعند وصولهما إلى المكان السابق، وضعا تعليماتهما أمام أعضاء البلدية. ودُعي إلى اجتماع للمجلس، وتقرر أن يدعم القديسون القوانين والحاكم بشكل صارم، طالما أنهم هم أنفسهم مدعومون بحقوقهم الدستورية؛ وأنهم يرفضون الانتقام من قتلة جوزيف وهيرم سميث؛ وأنهم بدلاً من اللجوء إلى السلاح، فإنهم يلجأون إلى جلالة

القانون، وإذا فشل القانون، فإنهم يلجأون إلى محاكمة عادلة.

[ص١٩١]

"اترك الأمر لله؛ حيث يتعهد المجلس بعدم قيام مواطني نافو بأي اعتداءات، ويوافق على المسار الذي اتخذه الحاكم، وسيدعمه بكل الوسائل الشريفة. ثم عقد اجتماع للمواطنين في الساحة العامة؛ وتمت مخاطبة الناس، وقراءة القرارات، واستجاب الجميع بآمين من القلب.

ثم عاد الضابطان إلى قرطاج وأبلغا الحاكم، الذي سره صبر القديسين إلى حد أنه أعلنهما رسميًا "بشرًا ومواطنين في الولاية". وأمر بإصدار أوامر بالقبض على ثلاثة من القتلة - بعد أن لجأوا إلى ميسوري. [*٤٠] ومع ذلك، أفلت القتلة من العقاب؛ والآن بعد استعادة النظام، حل القاضي الرئيسي الميليشيا، بعد ما أسماه "حملة استمرت حوالي ثلاثة عشر يومًا".

في فترة ما بعد الظهر من يوم ١ يوليو، وجه ريتشاردز وتايلور وفيلبس رسالة إلى مواطني نافو، وبعد أسبوعين، تم إرسال رسالة موقعة من قبل نفس الأشخاص بالإضافة إلى بارلي ب. برات إلى جميع القديسين في جميع أنحاء العالم. "كونوا مواطنين مسالمين وهادئين، عاملين أعمال البر؛ وبمجرد أن يتمكن الإثني عشر والسلطات الأخرى من التجمع، أو أغلبيتهم، سيتم الإشارة إلى المسار المستقبلي للتجمع العظيم لإسرائيل، والاكتمال النهائي لتدبير ملء الأزمنة، بحيث أن مقتل هابيل، واغتيال المئات، والدم الصالح لجميع الأنبياء القديسين، من هابيل إلى يوسف، المرشوش بأفضل دم لابن الله، كعلامة قرمزية للمغفرة، لا يحمل إلا الإدانة لأعمال وصدور كل جسد، أن القضية عادلة وستستمر؛ وطوبى لأولئك الذين يتمسكون بالإخلاص حتى النهاية، بينما المرتدون، الذين يوافقون على سفك دماء الأبرياء، ليس لهم مغفرة في هذا العالم ولا في العالم القادم... لا تدع أي عبث يضيع.

[ص١٩٢]

"والخطط أو التخيلات الحمقاء تشتتنا وتفرقنا كشعب، وتسعى إلى إنقاذ حياتنا على حساب الحقيقة والمبدأ، بل

دعونا نعيش أو نموت معًا وفي التمتع بالمجتمع والاتحاد."
[*٤١]

في ذلك الوقت كان القديسون في حاجة إلى مثل هذه الكلمات من النصيحة والتعزية. كان بعضهم يستعد بالفعل للعودة إلى الأمم؛ وكان البعض الآخر يخشى أن ينتهي تنظيمهم كطائفة قريبًا. ولطمأنتهم، صدر خطاب آخر في الخامس عشر من أغسطس، باسم الرسل الاثني عشر، [*٤٢] ووقعه بريغهام يونغ، رئيس الرسل. قيل للقديسين أنه على الرغم من أنهم الآن بدون نبي حاضر في الجسد، فإن الاثني عشر سوف يديرون وينظمون شئون الكنيسة؛ وحتى لو تم أخذهم بعيدًا، فلا يزال هناك آخرون سيضمنون انتصار قضيتهم في جميع أنحاء العالم.

في عام ١٨٣٠، كما سيذكر البعض، تم تنظيم كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة في غرفة صغيرة من قبل عدد قليل من الرجال المتواضعين؛ وفي عام ١٨١١ حشد أتباع النبي عشرات الآلاف. وتنبأ البعض الآن بتفكك الكنيسة بسرعة، بينما زعم آخرون أن كل أخطائه سوف تظل مدفونة في القبر، بينما سيطفئ استشهاده بريقها على فضائله، وبالتالي فإن تقدم الطائفة سوف يكون أكثر روعة.

وقد تحققت هذه التنبؤات الأخيرة، وبعد أن عانى المورمون من فترة أخرى من الاضطهاد، أصبح جوزيف سميث الشهيد قوة أعظم في البلاد من جوزيف سميث النبي.

الحواشي

١٤٣:١٨ "بين المورمون الأكثر حماسة، أصبح من المألوف في هذا الوقت (١٨٤٥) التوقف عن استخدام كلمة نافو، وتسمية المكان بالمدينة المقدسة، أو مدينة جوزيف." كتاب المورمون لماكاي، ص ١٩١.

١٤٣:٢٨ تم التوقيع على الميثاق الذي منحته الهيئة التشريعية من قبل الحاكم كارلين في ١٦ سبتمبر ١٨٤٠، ليدخل حيز التنفيذ في ١ فبراير ١٨٤١. "تم صياغته ببراعة لدرجة أنه وجد أن حكومة الولاية قد حلت محلها عمليًا داخل الشركة المورمونية. بموجب البند القضائي، كانت محاكمها هي العليا." ماكبرايد في إنترناشيونال ريفيو، فبراير ١٨٨٢. كما تم منح المواثيق للجامعة وفيلق ناوفو. تايمز آند سيزونز، ٢. ٢٨١.

١٤٤:٣٨ تحتوي الكتل على "أربع قطع من الأرض، كل منها يبلغ طولها أحد عشر قضيبًا وعرضها اثني عشر قضيبًا، مما يجعل جميع القطع الزاوية... على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال على النهر، ونفس المسافة تقريبًا في الريف، تقدم نافو مدينة من الحدائق، مزينة بمساكن أولئك الذين قطعوا عهدًا بالتضحية... لن يكون الأمر أكثر من صحيح على الأرجح، إذا سمحنا للمدينة باحتواء ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ منزل، ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠٠ أو ١٥٠٠٠ نسمة". تايمز آند سيزونز، ٣. ٩٣٦. يشعر مراسل صحيفة نيويورك هيرالد بالجنون عندما يكتب عن هذا الوقت: "يبلغ عدد المورمون في أوروبا وأمريكا حوالي ١٥٠٠٠٠، وهم يتدفقون باستمرار إلى نافو والبلد المجاور. ربما يوجد في هذه المدينة والمناطق المجاورة وحولها ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠". في عام ١٨٤٠، كان عدد سكان المدينة ١١٥ نسمة، وهو رقم ذكره ماكاي في كتابه المورمون، وكان عددهم ١٥ ألف نسمة، كما ذكرت في الفصل الأخير. وفي عام ١٨٤٢، قدر أحد المراسلين في صحيفة تايمز آند سيزونز عدد سكان المدينة بسبعة آلاف نسمة، وفي المناطق المجاورة لها بثلاثة آلاف نسمة. وفي كتابه النبي، قدر فيلبس عدد سكان المدينة خلال ذروة ازدهارها في عام ١٨٤٤ بنحو أربعة عشر ألف نسمة، وكان تسعة أعشارهم من المورمون. وقد بُني نحو ألفي منزل في العام الأول. ويقول جوزيف سميث في صحيفة

تايمز آند سيزونز في مارس ١٨٤٢: "يبلغ عدد سكان المدينة من ستة إلى ثمانية آلاف نسمة، فضلاً عن أعداد هائلة في المناطق المحيطة بها، وفي كل مقاطعة تقريباً في الولاية".

١٤٤:٤٨ كان البناء ٨٣ قدمًا في ١٢٨ قدمًا، وارتفاعه ٦٠ قدمًا. تم استخراج الحجارة داخل حدود المدينة. كان هناك طابق علوي وبدروم؛ وفي الأخير جرن معمودية مصنوع على طريقة بحر الملك سليمان النحاسي. كان هناك حوض ضخم، رسمت على ألواحه مشاهد مختلفة، وكان الصعود إليه يتم عن طريق سلالم، يحمله اثني عشر ثورًا منحوتًا بشكل جميل ومغطى بالذهب. يقول أحد شهود العيان المورمون: "الطابقان العظيمان، لكل منهما منبران، واحد في كل طرف، لاستيعاب كهنوت ملكي صادق وهارون، متدرجين إلى أربعة مقاعد مرتفعة، الأول لرئيس صانعي التفاح ومستشاريه، والثاني لرئيس الكهنة الأعظم ومستشاريه، والثالث لرئيس ملكي صادق ومستشاريه، والرابع لرئيس الكنيسة بأكملها ومستشاريه. يوجد ثلاثون عمودًا حجريًا منحوتًا تكلف كل منها حوالي ٣٠٠٠ دولار. القاعدة عبارة عن هلال قمري جديد؛ التيجان، التي يبلغ ارتفاعها حوالي ٥٠ قدمًا؛ الشمس، بوجه بشري بارز، يبلغ عرضها حوالي قدمين ونصف، مزينة بأشعة الضوء والأمواج، تعلوها يدان تحملان بوقين. وقد توج كل شيء ببرج مرتفع

تعلوه ملاك وبوق. بلغت التكلفة ما يقرب من مليون دولار، وتم الوفاء بها من خلال العشور التي ساهم بها البعض بالمال أو المنتجات، والبعض الآخر بالعمل. تم وضع أحجار الزاوية الأربعة للمعبد باحتفال كبير في السادس من أبريل ١٨٤١، في الاحتفال بالذكرى السنوية للكنيسة. ألقى سيدني ريجدون الخطاب، وعند وضع الحجر الأول، قال: "نرجو أن يتم حماية الأشخاص العاملين في تشييد هذا المنزل من كل الأذى أثناء مشاركتهم في بنائه، حتى يتم الانتهاء منه بالكامل - باسم الأب والابن والروح القدس [ص ١٤٥]؛ آمين". تايمز آند سيزونز، المجلد الثاني. ٣٧٦. نُشرت نبوءة في يناير ١٨٤١. "ليأتِ جميع قديسي من بعيد، وأرسلوا رسلًا سريعين، نعم رسلًا مختارين، وقولوا لهم: تعالوا بكل ذهبكم وفضتكم وأحجاركم الثمينة، وبكل آثاركم، وبكل من لديه معرفة بالآثار، ليأتوا؛ وأحضروا شجر البقس وشجرة التنوب وشجرة الصنوبر، مع كل أشجار الأرض الثمينة، والحديد والنحاس والزنك وكل الأشياء الثمينة التي لديكم من الأرض، وابنوا بيتًا باسمي ليسكن فيه العلي". تاريخ سموكر، ١٣٢. للحصول على ملاحظات مرجعية حول الهيكل: محاضر المؤتمر، المتعلقة ببناء كنيسة، إلخ، انظر Times and Seasons، i. ١٨٥-٧. وضع حجر الأساس، Id.، ii. ٣٧٥-٢-٣٨٠، ٧؛ كتاب المورمون لماكي، ١١٨-٢٠؛ تاريخ المورمون لسموكر، ١٣٣. وضع حجر الأساس، الأوقات

والفصول، السادس. ٩٢٦. تقدم بنائه، نفس المصدر، الثالث. ٧٧٥-٦؛ الرابع. ١٠-١١؛ النبي، في كتاب المورمون لماكاي، ١٨٩-٩١. وصف المعبد مع النقوش، المورمون لسموكر، ١٢٩؛ المورمون لفيريس، ١٣٧-٩؛ السيرة الذاتية لبرات، ٣٧٨؛ بدون نقوش، المورمون لسموكر، ٢٠٢-٤؛ برتراند ميم. مورم، ٦١؛ سينسيناتي تايمز؛ ديزيريت نيوز، ٢٢ مارس ١٨٧٦؛ مطالبات الكنيسة، الأوقات والفصول، الثالث. ٧٣٥-٨؛ ٧٦٧-٩؛ المجلد. ٦١٨-٢٠؛ "كيمبال، في الأوقات والفصول، السادس. ٩٧٢-٣؛ اختلاس الأموال، مورمونية هال المكشوفة، ٧-٨. "كانت إحدى أقوى الروافع التي اخترعها لتحريك تلاميذه في بناء المعابد هي عقيدة معمودية الموتى... والتي يجب أن تتم في المعبد؛ ولا يوجد مكان آخر من شأنه أن يمنحها الفعالية المطلوبة". فيريس، المورمون، ٩٧-٨. "كانت طريقة أخرى لكسب العشرة سنتات هي إعطاء البركة، كما قيل، من السماء. كانت هذه هي الولاية الوحيدة للبطريرك، الذي كان يمارس هذا المنصب، حتى وفاته، هيرام سميث. لم يكن من الممكن الحصول على البركة بأقل من دولار واحد؛ ولكن غالبًا ما يتم الحصول على عشرين أو ثلاثين أو حتى أربعين دولارًا مقابل هذه الخدمة". مورمونية هال، ٢٢.

١٤٥:٥٨ أمر الوحي الذي أُعطي لجوزيف سميث في ١٩ يناير ١٨٤١ ببناء فندق يُدعى Nauvoo House؛ وأن يُقام الفندق تحت إشراف جورج ميلر، وليمان وايت، وجون سنيدر، وبيتر هوز، وأن يكون أحدهم رئيسًا لشركة مساهمة يتم تشكيلها لهذا الغرض، وأن لا تقل اشتراكات الأسهم عن ١٠٠ دولار ولا تزيد عن خمسة عشر ألف دولار من قبل أي رجل واحد، وأن يكون ذلك فقط من قبل مؤمن بكتاب مورمون. وقد أُمر فينسون نايت، وهيرم سميث، وإسحاق جالاند، وويليام ماركس، وهنري جي شيروود، وويليام لو، بتقييم الأمر بالاسم. "والآن أقول لكم، فيما يتعلق بمنزلي الذي أمرتكم ببنائه لإيواء الغرباء، فليُبنَ باسمي، وليكن اسمي عليه، وليكن لعبدي جوزيف وبيته مكان فيه من جيل إلى جيل". تأسست جمعية Nauvoo House في ٢٣ فبراير ١٨٤١، على يد جورج ميلر، وليمان وايت، وجون سنيدر، وبيتر هوز، وشركائهم. نسخة من القانون في كتاب Bennett'Hist s. Saints، ٢٠٤-٥. مخطط المدينة، مع قطع من خط معمودية المعبد، وNauvoo Legion، مع الوصف، في كتاب Bennett'Hist s. Saints، ١٨٨-٩١، وهو خاطئ تمامًا، حيث لم يكن المبنى مكتملًا في ذلك الوقت. لقد أخذت هذا التقرير بشكل أساسي من وصف فيلبس في كتاب The Prophet. يقول بينيت إن Nauvoo House، على الرغم من أنه مخصص في المقام الأول

لاستقبال وترفيه الغرباء والمسافرين، فإنه يحتوي، أو بالأحرى سيحتوي عند اكتماله، على مجموعة رائعة من الشقق للإقامة الخاصة للنبي جو سميث، وورثته وأحفاده إلى الأبد. مقطع من المعبد، وأفضل وصف لمؤسسات نافو، في كتاب ماكاي المورمون، ١١٥، ١٩٠-١. كان لمنزل نافو، على شكل حرف L، واجهة على شارعين يبلغ طول كل منهما ١٢٠ قدمًا، وعمق ٤٩ قدمًا؛ وكانت التكلفة التقديرية ١٠٠٠٠٠ دولار. تايمز آند سيزونز، الجزء الثاني، ٣٦٩. افتُتح مبنى آخر في نوفمبر ١٨٤٣ وهو قصر نافو.

١٤٦:٦٨ المستشار، جون سي بينيت؛ المسجل، ويليام لو؛ الوصي، جوزيف سميث، سيدني ريجدون، هايرم سميث، ويليام ماركس، صامويل إتش سميث، دانيال إتش ويلز، إن كيه ويتني، تشارلز سي ريتش، جون تي بارنيت، ويلسون لو، جون بي جرين، فينسون نايت، إسحاق جالاند، إلياس هيجبي، روبرت دي فوستر، جيمس آدامز، صامويل بينيت، إبينيزار روبنسون، جون سنيدر، جورج ميلر، لينوس إم نايت، جون تايلور، هيبر سي كيمبال. كانت الرسوم الدراسية خمسة دولارات لكل ربع سنة، تُدفع مرتين في كل ربع سنة مقدمًا.

١٤٦:٧٨ وكان من بين جنرالاته روبرت د. فوستر، وجورج دبليو روبنسون، وتشارلز سي. ريتش، ودبليو بي ليون، ودافيسون هيبرد، وهيروم كيمبال، وأيه بي روكوود؛ والرواد، ويلارد ريتشاردز، وهوزيا ستاوت؛ والعقيدون، جون إف. ويلد، وأورسون برات، وفرانسيس إم. هيجبي، وكارلوس جوف، وسي إل هيجبي، وجيمس سلون، وجورج شيندل، وأماس ليمان، ودي بي سميث، وجورج كولسون، وألكسندر ماكريا، وجيه آر باكنستوس، [ص. ١٤٧] ل. وودورث؛ والقباطنة، دي بي هنتنغتون، وصامويل هيكس، وأموس ديفيس، ومارسيلوس بيتس، وتشارلز ألين، وإل إن سكوفيل، ودبليو إم ألريد، وجوستوس مورس، وجون إف. أولني، وداروين تشيس، وسي إم كريمير، وغيرهم. وكان العقيد أ. بي روكوود رئيسًا للتدريب. "كان روكوود آنذاك قائدًا، ولكن تمت ترقيته بعد ذلك إلى رتبة عقيد في الميليشيا، أو جيش إسرائيل. كنت حينها العريف الرابع في إحدى الشركات. كان الناس يتلقون تدريبات عسكرية منتظمة ويتعلمون التكتيكات العسكرية، حتى يكونوا مستعدين للعمل عندما يحين وقت العودة إلى مقاطعة جاكسون، الأرض الموعودة لميراثنا". "المورمونية لي، ١١٢". "كانت تُعقد المراجعات من وقت لآخر، وتُقدم الأعلام، وكان جوزيف يظهر في كل تلك المناسبات مع عصا رائعة، بكل البهاء والظروف التي تميز قائدًا عسكريًا كامل النضج". "يوتا والمورمون فيريس،

١٠٠-١". "في آخر عرض عسكري للفيلق، كان مصحوبًا في الميدان بعرض لعشر من زوجاته أو محظياته الروحيات، يرتدين زيًا رسميًا رائعًا، ويمتطين خيولًا بيضاء أنيقة". "Tucker's Mormonism، ١٧٠." بعد وصول القوة إلى يوتا، "تم تدريبها بانتظام من قبل ضباط أكفاء، خدم العديد منهم في المكسيك مع كتيبة المورمون تحت قيادة الجنرال دبليو سكوت. إنهم مسلحون جيدًا، ولا يعرفون الخوف تمامًا." Hyde's Mormonism، ١٨٣. انظر أيضًا Times and Seasons، ii. ٣٢١-٢، ٤١٧-١٨، ٤٣٥، ٥١٧؛ iii. ٦٥٤، ٧٠٠-١، ٧١٨، ٧٣٣-٤، ٩٢١؛ Stenhouse's Tell It All، ٣٠٦؛ Deseret News، April ١٥ and July ١، ١٨٥٧، July ٦، ١٨٥٩؛ Gunnison's Mormons، ١٨٣؛ Smucker's Hist. Mor.، ١٤٩؛ Kidder's Mormonism، ١٨٢-٩."

٨٨:١٤٧ يقول أطلس سانت لويس لشهر سبتمبر ١٨٤١: لقد "أسيء فهم شعب نافو بشكل صارخ [ص ١٤٨] وتعرض للتشهير بشكل مخزٍ... يبلغ عدد السكان الحالي ما بين ثمانية وتسعة آلاف نسمة، وهي بالطبع أكبر مدينة في إلينوي. الناس مغامرون للغاية ومجتهدون ومقتصدون. إنهم على الأقل صادقون تمامًا مثل بقيتنا في هذا الجزء من العالم، وربما في أي جزء آخر. لديهم بعض الخصائص، بلا

شك. دينهم غريب؛ أي أنهم لا يدينون بالبوذية، ولا بالمحمدية، ولا باليهودية، ولا بالمسيحية، لكنهم يؤمنون بأنه لا يشجع على الرذيلة أو الفجور، ولا الخروج عن القوانين والأعراف المعمول بها؛ "لا يوجد تعدد الزوجات، ولا العلاقات الجنسية غير الشرعية، ولا الملكية المشتركة... لا يستخدمون المشروبات الكحولية القوية كمشروب... التبغ أيضًا هو عشب ضار يبدو أنهم يحتقرونه عالميًا تقريبًا. لا نعلم إلا أن المورمون يجب أن يُطردوا لرفضهم شرب الويسكي ومضغ التبغ؛ لكننا نأمل ألا يتم البت في المسألة على عجل، أو حتى ينام قضاتهم من أبخرة الخمور والسجائر الخاصة بهم. "لقد قاموا بتسييج مزارع كبيرة على أرض البراري، حيث زرعوا الذرة والقمح والقنب وما إلى ذلك، وقد حققوا كل هذا في غضون فترة قصيرة من أربع سنوات. لا أعتقد أن هناك شعبًا آخر موجودًا يمكنه إجراء مثل هذه التحسينات في نفس الفترة الزمنية وفي نفس الظروف. واسمحوا لي هنا أن أشير إلى أن هناك بعض الأشخاص هنا الذين هاجروا مؤخرًا إلى هذا المكان، وبنوا لأنفسهم منازل كبيرة ومريحة في المدينة؛ "الآخرون في مزارعهم في البراري، والذين لو ظلوا في منازلهم لكان من الممكن أن يستمروا في العيش في منازل مستأجرة طوال أيامهم، ولم يفكروا قط في بناء منزل لأنفسهم على نفقتهم الخاصة." المورمونية لسموكر، ١٥٩.

١٤٨:٩٨ لم يُستبعد غير اليهود من المدينة المقدسة. ففي كتاب "تاريخ القديسين" لبينيت، ص ١٥٨، نجد مرسومًا مؤرخًا في الأول من مارس عام ١٨٤١، ينص على ما يلي: "يُرسَم من قِبَل مجلس مدينة نافو، أن يتمتع الكاثوليك، والمشيخيون، والميثوديون، والمعمدانيون، وقديسي الأيام الأخيرة، والكويكرز، والأساقفة، والعلمانيون، والوحدويون، والمسلمين، وجميع الطوائف والمذاهب الدينية الأخرى، بالتسامح والامتيازات المتساوية في هذه المدينة؛ [ص ١٤٩] وإذا ثبتت إدانة أي شخص بالسخرية من شخص آخر أو إساءة معاملته أو التقليل من شأنه بأي شكل من الأشكال بسبب دينه، إلخ، فيجب تغريمه وسجنه". وفي السابع عشر من مارس عام ١٨٤٢، تم تأسيس جمعية الإغاثة النسائية في نافو.

١٤٩:١٠٨ في صحيفة Salem Advertiser، نُشرت رواية عن زيارة إلى Nauvoo في عام ١٨٤٣ لشخص يدعى Newhall، وهو محاضر، يقول: "بحثت عبثًا عن أي شيء يحمل علامات الفجور، لكنني شعرت بالدهشة والسرور الشديد بسبب نجاحي السيئ. لم أتمكن من رؤية أي متسكعين في الشوارع أو أي سكارى في الحانات. لم أقابل

تلك الملامح المشوهة للبلطجية، أو سيئي التربية والوقحين. لم أسمع أي قسم في المكان، ولم أر وجهًا قاتمًا؛ كان الجميع مبتهجين ومهذبين ومجتهدين". Smucker 's Mormons، ١٥٤-٥. "يستحق عمدة Nauvoo الثناء على الموقف الذي اتخذه لصالح الاعتدال. لا يُسمح ببيع المشروبات الروحية الحارة بالتجزئة داخل حدود الشركة". "المورمون في كيدر، ١٨٩. بالنسبة لقانون المدينة الذي يحظر بيع المشروبات الكحولية بكمية أقل من ربع جالون إلا بوصفة طبية من طبيب، انظر تاريخ القديسين لبينيت، ٢٧. في الثاني عشر من نوفمبر ١٨٤١، كتب ب. وينشستر من نافو: ""ستندهش، إذا كنت هنا، من التحسن الهائل الذي حدث في مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن... لن ترى شيئًا مثل الكسل، لكنك ستسمع همهمة العمل، بل، لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك، صوت البهجة..."" أما بالنسبة لأخلاق الناس هنا:... فأنت تعلم أنه إذا ألقيت ماءً باردًا في الحديد المنصهر، فسيكون المشهد مروعًا، لأن التباين سيكون كبيرًا جدًا؛ وهذا هو الحال مع القديسين: إذا حدث جزء صغير من الشر بينهم، فإن التباين بين روح المسيح وروح الظلام كبير جدًا لدرجة أنه يثير ضجة كبيرة وإثارة هائلة؛ هذه هي الحال هنا؛ ولكن في مجتمعات أخرى، لن يتم ملاحظة نفس القدر من الجريمة.

١١٨: ١٥٠ إن ممثلي فئة من الأدبيات المعادية للمورمون، والتي لا يمكن الاعتماد عليها على الإطلاق سواء من قبل مؤلفيها أو من أنصارها، هم:

تاريخ القديسين؛ أو فضح جو سميث والمورمونية. تأليف جون سي بينيت. (بوسطن، ١٨٤٢).

كشف فظائع المورمونية؛ يحتوي على العديد من الحقائق والعقائد المتعلقة بهذا الشعب الفريد خلال سبع سنوات من العضوية معهم، من عام ١٨٤٠ إلى عام ١٨٤٧. بقلم ويليام هول. (سينسيناتي، ١٨٥٢).

المورمونية: قادتها وخططها. بقلم جون هايد، أحد شيوخ المورمون السابقين ومقيم مدينة سولت ليك. (نيويورك، ١٨٥٧).

المورمونية مكشوفة؛ أو حياة واعترافات الأسقف المورموني الراحل جون د. لي؛ كتبه بنفسه؛ يضم تاريخ المورمونية منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر، مع عرض للتاريخ السري والعلامات والرموز وجرائم كنيسة المورمون؛ وكذلك التاريخ

الحقيقي للمذبحة الرهيبة المعروفة باسم مذبحة ماونتن ميدو. (سانت لويس، ١٨٧٧).

إن دور الخائن ليس من الأدوار التي تجلب الفضل لمن يقوم به، سواء من جانب أو آخر. فمهما كانت الخدمة التي قد يقدمها لنا عظيمة، فلا يسعنا إلا أن نشعر بأنه خائن وحقير. إن العديد من المرتدين، على الرغم من أنهم ربما لم يكتبوا كتبًا، يعلنون أنهم انضموا إلى الطائفة فقط لمعرفة أسرارها ثم فضحها. وهؤلاء هم الأكثر احتقارًا على الإطلاق. قد تكون هناك حالات حيث يتم خداع شخص شاب أو عديم الخبرة لفترة من الوقت على عكس ما تمليه الحكمة الأكثر هدوءًا، بسبب الجهل أو الحساسية؛ ولكن أقوال هؤلاء الأشخاص يُنظر إليها بحق بقدر أو أقل من الشك. ومن الأفضل والأكثر صدقًا واستحقاقًا للثناء لمن ارتكب خطأً عن غير قصد، ويسعى إلى تصحيحه، أن يمضي في طريقه ولا يقول شيئًا عن ذلك؛ لأنه إذا تحدث عن كتابة كتاب لصالح الآخرين، كتحذير، وحتى يتمكنوا من تجنب أخطائه، فلن يصدقه سوى القليل. "إنهم يقولون: ""إذا ثبتت خيانته مرة، فسوف يخدع مرة أخرى؛ وإذا كان مخلصًا، فلا يمكننا أن نصدقه أكثر من النصف، لأن مثل هذا الفرد لا يثق أبدًا بنفسه"". إن جون سي بينيت، الجنرال والطبيب والواعظ الميثودي والدجال، يظهر من خلال شخصيته رجلًا سيئًا.

فهو يخصص حوالي خمسين صفحة لتبرير شخصيته، وهو ما لم يكن ضروريًا لو كان صادقًا؛ ويخصص خمسين صفحة أخرى لتشويه سمعة راعيه الراحل جوزيف سميث، وهو ما لم يكن ليُكتب أبدًا لو كان صادقًا. عندما يضع رجل في وجهك ثلاثين شهادة على شخصيته الطيبة، وكل منها موقعة من شخص إلى اثني عشر شخصًا، فقد تعرف أنه محتال كبير جدًا. ولا نشعر بخيبة الأمل هنا. هذا المؤلف محتال، ببساطة؛ هكذا كان عندما انضم إلى المورمون، وقبل ذلك وبعده. يمكننا أن نصدقه تمامًا عندما يقول: ""لم أؤمن بهم أو بعقائدهم""." على الرغم من أنه في رسالة إلى الدكتور داير، بتاريخ ناوفو، ٢٠ يناير ١٨٤٢، يعلن: "يمتلئ قلبي [ص ١٥١] بالسخط، ويغلي دمي في داخلي، عندما أتأمل الظلم والقسوة الهائلين اللذين أنزلتهما ميسوري بالإنسان العظيم والمسيحي المتدين، الجنرال جوزيف سميث، وأتباعه الصادقين المخلصين". ومع ذلك، عندما يتظاهر بالوطنية والتفاني النبيل لرفاهية زملائه من البشر، متظاهرًا بأنه انضم إلى الجمعية من أجل إحباط "مخطط جريء وهائل للتمرد والاغتصاب في جميع أنحاء الولايات الشمالية الغربية، ... إمبراطورية عسكرية ودينية استبدادية، كان من المقرر أن يرأسها، كإمبراطور وبابا، جوزيف سميث"، نعلم أن الكاتب يدرك تمام الإدراك أن كل هذا هراء. ولا نعتقد أن ما دفعه إلى نشر كتابه "رغبة في

فضح الظلم الهائل الذي ارتكبه أحد أشد المحتالين فظاعة وسوء سمعة على وجه الأرض". لقد سمعنا وما زلنا نسمع الكثير من هذا النوع من الحديث من بعض أسوأ الرجال في المجتمع حتى أصبح مبتذلاً إلى حد ما، وإذا كان الجنرال لا يعرف حقًا سبب تأليفه لكتابه، فربما يعذرني إذا أخبرته أنه كتبه، أولاً، من أجل الشهرة؛ وثانيًا، من أجل المال؛ وثالثًا، من أجل جعل الناس يعتقدون أنه رجل أفضل وأعظم مما هو عليه. عندما يكون طموح الرجل منخفضًا إلى هذا الحد، فمن المؤسف ألا يحظى بمتعة النجاح. لذا، شرع الجنرال بشجاعة في تقديم نفسه على مذبح بلاده، "لإسقاط المحتال وكشف إثمه" من خلال "الاعتراف بأنه تحول إلى تعاليمه". "فإن إثمار مشروعه المأمول كان لابد أن يسبقه بالطبع أعمال نهب ودمار وسفك دماء، وكل الأهوال التي لا تعد ولا تحصى والتي تصاحب الحرب الأهلية على نحو ثابت". ونشعر بمزيد من التأثر عندما نقرأ: "لقد كنت مدركاً تماماً للخطر الذي كنت أواجهه". خطر الطرد من الباب الخلفي. "ولكن لم يردعني أي من هذه الأشياء". ودون إضاعة المزيد من الوقت والمساحة على الرجل، فإننا مستعدون تماماً لوضع تقدير مناسب لتصريحاته، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أنه في شهر مايو/أيار من نفس العام الذي نُشر فيه كتابه، ذهب إلى ألديرمان ويلز وأدلى بشهادة خطية تفيد بأن جوزيف سميث رجل أمين وفاضل ومخلص

وذو رأي رفيع ووطني. وهو يقول بنفسه إنه أقسم رسمياً على أن يكون مخلصاً للمورمون وألا يكشف أسرارهم، والآن بعد أن خالف هذا القسم، تجرأ على مطالبتنا بأن نعتبره رجلاً أميناً وصادقاً! وإلى حد ما، على الأقل، فإن تصريحات مثل هؤلاء الرجال، التي تبنتها الصحافة والشعب، وكررتها في جميع أنحاء البلاد، قد منحت قديسي الأيام الأخيرة اسمًا أسوأ مما يستحقونه. وبعض اتهاماته فظة وقذرة للغاية بحيث لا يمكن تكرارها. ومع ذلك، سأستشهد ببعض الأمثلة لإظهار مدى الكذب الذي يصل أحيانًا إلى هذا الاتجاه.

إن جوزيف سميث هو "وحش يستخدم القوة التي يمتلكها لإشباع شهوة وحشية"؛ "جيوفاني لديه عشرات العشيقات"؛ "يجب أن يُوصَم بأنه محتال بارع"؛ "أحد أكثر الكذابين جرأة على الإطلاق"؛ "مُدنس بشكل سيئ السمعة"؛ "يُسكر بشكل رائع"، إلخ. وفي أكثر اللغات سوقية وفجورًا، يواصل وصف ما يسميه "السراي المورمونية"، و"محاكم التفتيش النسائية"، و"خادمات جو المنعزلات والمُحبوسات والغامضات". إنه يتلذذ بكل شرور هذا النوع خلال العصور الماضية التي يمكنه اختلاقها، ويتدحرجها مثل لقمة حلوة تحت لسانه، وأخيرًا يؤكد أن "جو المقدس يتفوق عليهم جميعًا!" يقول إن أي امرأة تنتمي إلى الجمعية

وتبتعد عن الفضيلة محكوم عليها بحياة من الدعارة السرية، حيث يكون أكثر أعضاء الكنيسة ثقة على علم بذلك؛ وهناك فئة أخرى تنغمس في الجماع غير المشروع بإذن خاص من النبي؛ وفئة أخرى هي الزوجات الروحانيات. كل هذا قيل، تذكر، في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر من الوقت الذي أقسم فيه أن سميث كان واحدًا من أفضل الرجال وأنقبهم. بعد ذلك يأتي فضح العديد من الجمعيات السرية، مثل الدانيين، والملاك المدمر، وما إلى ذلك، وأخيرًا قائمة بجرائم القتل والسطو التي ارتكبت في ذلك القسم خلال فترة زمنية معينة، وكلها [ص ١٥٢] تُنسب إلى هذه الوكالات. أشاد بينيت بسيدني ريجدون؛ وهذا أسوأ بالنسبة لسيدني. لا شك أن هذا الكتاب لعب دوره في التسبب في اغتيال جوزيف سميث. يقول جون تايلور عن جون سي بينيت: "كان في وقت ما رجلاً صالحًا، لكنه وقع في الزنا، وفُصِل من الكنيسة بسبب إثمه؛ ... كما طُرد من المحكمة البلدية، التي كان عضوًا فيها". المناقشة العامة، ٥-٦.

كان ويليام هول رجلاً عجوزاً بسيط العقل والأدب عندما كتب كتابه؛ ويبدو أنه جاد وصادق. وكما يقول عن القديسين، ينبغي لي أن أقول عنه: لقد كان يقصد الخير، ولكن عليه أن يحذر من القادة السيئين. لم يكن هول رجلاً عظيماً في الكنيسة، مثل بينيت؛ ومع ذلك، فقد كتب كتاباً

مثل بينيت، ولكن على عكس كتاب بينيت، فإن كتابه يبدو وكأنه كتاب رجل صادق، على الرغم من أنه مليء بالاتهامات المريرة ضد المورمون. يجب أن نأخذ كل هذه الأعمال بدرجات متفاوتة من التسامح؛ فعندما يبدأ الشخص في التهجم على أي شعب أو فرد، فإنه يميل إلى الانجراف وتشويه الحقائق، عن قصد أو عن غير قصد. إن الفترة التي تغطيها تجارب هول مهمة للغاية، بما في ذلك طرد إلينوي والهجرة إلى بحيرة سولت ليك الكبرى.

إن جون هايد الابن يختلف تمام الاختلاف عن أي من إخوته المرتدين، ولا يمكن تصنيفه في فئة المتذمرين الوقحين أو المصلحين المنافقين. فأنا أعتبره رجلاً قديراً وصادقاً، ورصيناً ومخلصاً. وهو لا يندد بالطائفة باعتبارها منافقة. فقد كتب يقول: "إنني أعرف صدقك؛ وأعرف أيضاً ضلالك". وهو لا يندد حتى بكل القادة؛ بل حتى بريغهام يونغ، الذي يجلده بلا رحمة، يشيد بقدرته وإخلاصه. وكتب له يقول: "إنني أؤمن وأقر بأنك صادق في ثقتك بجوزيف سميث، وفي ادعاءاتك الخاصة؛ ولكن في الوقت نفسه، من الواضح أنك تقود الآلاف الذين يثقون بك إلى البؤس والدمار... إنني معجب بعبقريتك، ولكنني أستنكر ممارستها... إنني معجب باجتهاد شعبك، وأعمالهم البارزة، وإخلاصهم العام؛ ولكنني أستنكر ضلالهم، وأدين

مخادعيهم". لقد أهدى جون هايد كتابه إلى المؤمنين الصادقين بالمورمونية، وقال لهم: "لم يكن الدافع وراء كتابة هذا العمل هو المساعدة في تشويه سمعة شعب غير محبوب، ولا كان الدافع وراء إدارة شخص غير جدير بالثقة هو مجرد فضول عاطل". ولد جون هايد في إنجلترا عام ١٨٣٣، وانضم إلى المورمون هناك عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. وقد رُسِم كاهنًا على الفور تقريبًا وبدأ في الوعظ. وفي عام ١٨٥١ رُسِم كاهنًا من السبعين، وهو منصب يتمتع بنفس القوة ولكنه أقل اختصاصًا من منصب أحد الاثني عشر، وانضم إلى جون تايلور في فرنسا. وفي فبراير ١٨٥٣ أبحر مع حوالي ٤٠٠ من المتحولين المورمون من ليفربول، وزار نافو، ومن ثم عبر السهول برفقة ٢٥٠٠ أخ إلى مدينة سولت ليك، حيث تزوج وبدأ التدريس في المدرسة. في فبراير ١٨٥٤، "بدأ في ممارسة أسرار مؤسسة المورمون"، واهتز إيمانه، وفي العام التالي، بعد أن قبل مهمة في جزر هاواي، تخلى عن المورمونية وبدأ يبشر ويكتب ضدها بدلاً من أن يبشر بها. في كتابه، قدم وصفًا لمدينة سولت ليك في عامي ١٨٥٣ و١٨٥٤، وفصل بعنوان "التعدد العملي للزوجات"، وفصول أخرى عن أسرار المورمون، والتعليم، وبريغهام يونغ، وكتاب مورمون، والتعدد النظري للزوجات، وقمع المورمونية. كان كتاب هايد ليكون مفيدًا للغاية لو لم

يكن أكثر اهتمامًا بالتواريخ؛ ويبدو من الطريقة التي يجمع بها العبارات أنه في غياب التاريخ كان يخمنه.

وهناك أسلوب آخر للكتاب وهو أسلوب جون د. لي، الذي يزعم أنه كتبه، ولكن في واقع الأمر كتبه دبليو دبليو بيشوب في معظمه بينما كان لي في السجن محكومًا عليه بالإعدام. وعلى هذا فإن العمل، على الرغم من أنه قصة مورموني، وشخص لا يمكن توقع أن يكون ودودًا للغاية في ظل الظروف، ليس من تأليف مورموني. والكتاب لا يختلف جوهريًا عن المادة المنشورة في الصحف حول وقت إعدام لي، تحت عنوان "اعترافات". ويسرد لي [صفحة ١٥٣] قصة حياته، ببساطة وصدق بما فيه الكفاية؛ ويضاف إلى ذلك رواية عن مذبحة ماونتن ميدو، واعتقال لي ومحاكمته وإعدامه. كان من مواليد إلينوي، وُلد في عام ١٨١٢، وعمل بجد ونجاح عندما كان شابًا، وأصبح مورمونيًا متحمسًا في عام ١٨٣٧، وذهب إلى ميسوري. وكان مسرورًا للغاية بكل شيء هناك؛ كان يحضر كل خدمات الكنيسة بتقوى، وقد تمت ترقيته على النحو الواجب. كان مع شعبه في نافو، وهاجر معهم إلى يوتا، وتبناه بريغهام يونغ. في عام ١٨٧٧ تم إعدامه لمشاركته في مذبحة ماونتن ميدو، واعتذر عن نفسه بينما كان يلعن الآخرين.

المورمونية والمورمون؛ نظرة تاريخية لظهور وتقدم الطائفة التي أطلقت على نفسها اسم قديسي الأيام الأخيرة؛ بقلم دانييل بي كيدر، هو عنوان مجلد من ٣٤٢ صفحة صدر في نيويورك في شهر يونيو/حزيران من عام ١٨٤٢، ولم يحمل أي تاريخ، رغم أنه تم تسجيله كمؤلف لحقوق الطبع والنشر في عام ١٨٤٢. من المؤكد أن السيد كيدر كتب كتابًا عن معرفته القصيرة بالموضوع؛ حيث يقول إنه حتى نوفمبر/تشرين الثاني من عام ١٨٤٠، لم يكن يعرف عنه سوى القليل. وفي الثالث عشر من ذلك الشهر، وجد نفسه على متن باخرة مورمونية تُدعى فولتون سيتي، على نهر المسيسيبي، متجهة إلى ناوفو. وكان جميع الركاب وطاقم السفينة تقريبًا من المورمون. راغبا في معرفة المزيد عنهم، ومتمسكا بالمبدأ القائل بأن التعليم هو أفضل وسيلة لتعلم الكثير، حصل على نسخ من كتاب مورمون، والمبادئ والعقائد، وكتاب هاو المورمونية المكشوفة، والتاريخ الموجز لكوريل، وجلس أمامهم ليصنع كتابه، الذي يتألف في الأساس من مقتطفات من المصادر المذكورة أعلاه مرتبطة ببعضها البعض مع ملاحظات عرضية غير مفاجئة ولا أصلية. في نافو، بدون تاريخ، ولكن ربما حوالي عام ١٨٤١، نُشر فصلان من الهراء حول النساء وعلاقاتهن وواجباتهن تجاه الرجال، بعنوان مقتطف من مخطوطة

بعنوان صانع السلام، أو مبادئ الألفية، وهي أطروحة عن الدين والفقه، أو نظام جديد للدين والسياسة. من أجل الله ووطني وحقوقي. بقلم آدني هاي جاكوب، إسرائيلي وراعي إسرائيل. نافو، إلينوي. ج. سميث، الطابع. في المقدمة قيل للقارئ: "مؤلف هذا العمل ليس مورمونيًا على الرغم من طباعته في مطبعتهم".

١٥٣:١٢٨ في رسالة إلى النبي بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٨٤٣ والتي أصبحت مشهورة جدًا، يدعي جيمس أ. بينيت أنه عُمِّد على يد بريغهام يونغ، وهي مراسم يشير إليها باعتبارها "مرحًا مجيدًا في المحيط الأزرق الصافي" مع "صديقك المتميز والمستحق، الرئيس ب. يونغ". ويواصل قائلاً: "لا شيء من هذا القبيل من شأنه أن يربطني على الإطلاق بشخصك أو بقضيتك. أنا قادر على أن أكون صديقًا لا ينحرف أبدًا، دون أن يحكمني أدنى تأثير ديني... أقول، لذلك، تفضل، أتمنى لك التوفيق. أنت تعلم أن محمدًا كان له يده اليمنى"، إلخ. رد سميث مطولاً بلهجة دينية فلسفية. لقد قيل الكثير عن هذه المراسلات أكثر مما تستحق. لقد نُشرت في Times and Seasons، iv. ٣٧١-٣، في Cor. بين جوزيف سميث... وونتورث... و... كالهون، وكذلك في كتاب ماكاي المورمون، وتاريخ سموكر. انظر أيضًا مجلة إدنبرة ريفيو، أبريل ١٨٥٤، ٣٣٤. يلاحظ ماكاي: "كان رد جوزيف على

هذه الرسالة الفريدة والصريحة للغاية فريدًا من نوعه وممتعًا للغاية. كان جوزيف رجلاً ماكرًا للغاية لدرجة أنه لم يقبل، بعبارات واضحة، العرض الفظ ولكن المفيد؛ ووبخ غرور السيد بينيت وغطرسته، بينما احتفظ به بمهارة لاستخدامه في المستقبل". كل هذا كان ليكون له بعض الأهمية إذا كان سميث قد خدع بأي حال من الأحوال، أو كان كاتب هذه الرسالة والوغد الأصلي واحدًا منهم.

١٥٤:١٣٨ "في المؤتمر الذي عقد في أبريل ١٨٤٠، ألقى النبي خطابًا مطولًا عن تاريخ القديسين وحالتهم. وذكّر الإخوة بأن الجميع عانوا على حد سواء من أجل الإنجيل. فقد وصل الأغنياء والفقراء إلى مستوى مشترك بسبب الاضطهاد؛ وأن العديد من الإخوة كانوا مدينين بديون أُجبروا على سدادها من أجل الخروج من ميسوري أحياء. واعتبر أنه من غير المسيحي أن يطالب الإخوة بسداد مثل هذه الديون؛ وأنه لا يرغب في استبعاد أي شخص من السداد العادل لديونه، لكنه كان يعتقد أن ذلك سيكون لمجد المملكة إذا سامح الناس بعضهم البعض بحرية عن كل ديونهم القائمة، بعضهم لبعض، ثم جددوا عهودهم مع الله القدير ومع بعضهم البعض؛ وامتنعوا عن الشر، وعاشوا دينهم؛ وبهذه الوسيلة، سيدعم روح الله القدوس الناس ويباركهم. ثم سُئل الناس عما إذا كانوا يؤيدون إحداث سنة

اليوبيل على هذا النحو. وطُلب من كل من شعر بالميل إلى ذلك أن يعلن ذلك برفع أيديهم؛ فرفع كل من حضروا الاجتماع أيديهم. ثم أعلن النبي أن جميع ديون القديسين، فيما بينهم وفيما بينهم، قد غفرت وألغيت. ثم ألقى الكلمات التالية من النصائح للناس: "أتمنى منكم جميعًا أن تعلموا أنه نظرًا لأنكم كنتم محقين في أخذ الممتلكات من أعدائكم أثناء خوضكم الحرب في ميسوري، والتي كانت ضرورية لدعمكم، فهناك الآن حالة مختلفة للأشياء موجودة. نحن لم نعد في حالة حرب، ويجب أن تتوقفوا عن السرقة. عندما يحين الوقت المناسب، سنذهب بالقوة ونستولي على ولاية ميسوري بأكملها. إنها تنتمي إلينا كميراث؛ لكنني لا أريد المزيد من السرقة الصغيرة". مورمونية لي، ١١٠-١١١.

١٥٤:١٤٨ كان سميث أول عمدة. وفي الأول من فبراير عام ١٨٤١، انتُخب بينيت عمدة واستمر في منصبه حتى التاسع عشر من مايو عام ١٨٤٢، عندما تولى سميث المنصب مرة أخرى.

١٥٥:١٥٨ يصف لينفورث مدينة نافو في هذه الفترة قائلاً: "قبل نهاية عام ١٨٤٢، حدث تحسن كبير. كانت المدينة، التي كانت تمتد آنذاك لمسافة ٣ أو ٤ أميال على النهر،

ونفس المسافة تقريبًا إلى الخلف، تُقسم بانتظام إلى كتل، تحتوي كل منها على ٤ قطع من ١١ قضيبًا في ١٢، وتم تشييد ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ منزل، وبلغ عدد السكان حوالي ١٥٠٠٠ نسمة. كانت هناك مطحنتان بخاريتان ومطبعتان، وكانت المباني لمختلف الصناعات ترتفع بسرعة. وفي الوقت نفسه، كان المعبد ومنزل نافو يتقدمان". الطريق من ليفربول إلى وادي جي إس إل، ٦٢.

١٥٦:١٦٨ عند عودته من كوينسي، حيث كان برفقة هيرم سميث وويليام لو، اللذين كانا في مهمة إلى الشرق، تم القبض على جوزيف في الخامس من يونيو ١٨٤١، بناءً على أمر من الحاكم كارلين بتسليمه إلى سلطات ولاية ميسوري. في المقابل، رفع جوزيف سميث دعوى قضائية ضد جيه إتش رينولدز و إتش جي ويلسون بتهمة الحبس غير القانوني. وقد أدت هذه القضية، بالإضافة إلى قضايا أخرى من هذا القبيل، إلى إثارة الإثارة المريرة.

١٥٦:١٧٨ في السادس من مايو ١٨٤٢، أُطلِق النار على الحاكم بوغز من خلال نافذة، ونجا بأعجوبة من الموت. ووجهت التهمة إلى أو بي روكويل، "بتواطؤ وتعليمات من جوزيف سميث". كتاب هايد للمورمونية، ١٠٥، ٢٠٦.

أقسم بوغز أنه يعتقد أن سميث كان طرفًا في محاولة الاغتيال، وشرع في الإجراءات القانونية. كتاب ماكاي للمورمون، ١٣٩. يبذل بينيت، تاريخ القديسين، ٢٨١-٢، جهدًا كبيرًا لإثبات أن سميث أراد قتل بوغز، وقال ذلك، وهو ما يبدو لي أن قِلة من الناس قد ينكرونه. يذكر بينيت أنه في عام ١٨٤١ تنبأ سميث بأن بوغز سيموت بأيدي عنيفة في غضون عام. "في ربيع عام ١٨٤٢، عرض سميث مكافأة قدرها ٥٠٠ دولار لأي رجل يغتال الحاكم بوغز سراً". "كتب جوزيف أو. بوغز، شقيق الحاكم، إلى بينيت في الثاني عشر من سبتمبر/أيلول ١٨٤٢، ""لم يعد لدينا أي شك في ذنب سميث وروكويل"". نفس المصدر، ص ٢٨٦. ألقي القبض على روكويل، وأطلق سراحه، وذهب إلى يوتا. يقول هايد: ""لقد استدعاه بريغهام إلى المنبر ليخاطب الاجتماعات"". نقرأ: ""لقد وجهت هيئة المحلفين الكبرى الأخيرة لدينا الاتهام إلى أورين بورتر روكويل، المورموني المحتجز في سجن مقاطعتنا منذ بعض الوقت بتهمة محاولة اغتيال الحاكم السابق بوغز، بالفرار من سجن المقاطعة منذ بضعة أسابيع، وأُرسل إلى مقاطعة كلاي للمحاكمة. ولكن بسبب بعض الغموض في الإجراءات، أُعيد إلى هذه المقاطعة مرة أخرى للمحاكمة. لم يكن هناك دليل كافٍ ضده لتبرير توجيه الاتهام إليه بإطلاق النار على الحاكم السابق بوغز؛ وبالتالي، لم تتهمه هيئة المحلفين الكبرى

بهذه الجريمة""." المفسر المستقل؛ مجلة نايلز ريجيستر، ٣٠ سبتمبر ١٨٤٣.

١٦٢:١٨٨ يذكر جون هايد وحيًا سابقًا. يقول إنه في حوالي عام ١٨٣٨ "تظاهر سميث بالحصول على وحي من الله يأذن له بممارسة تعدد الزوجات، وبدأ يمارسه وفقًا لذلك". المورمونية، ٢٠٣. انظر أيضًا مورمونية سلاتر، ٨٤، وأخبار ديزيريت، ٢٢ أكتوبر ١٨٧٩. لا يوجد أي حقيقة على الإطلاق في هذا الادعاء. ومع ذلك، يُنظر إلى جون هايد على أنه سلطة جيدة إلى حد ما؛ ولكن بهذه الطريقة الفضفاضة تم تقديم آلاف التصريحات الكاذبة بشأن أسرار القديسين.

١٦٢:١٩٨ نُشر هذا الكشف لأول مرة في صحيفة Deseret News في عام ١٨٥٢، ثم في صحيفة Millennial Star في ليفربول بإنجلترا في عام ١٨٥٣. وقد ورد بالكامل في مكان آخر من هذا المجلد. تقول مجلة burgh ReviewEdin في أبريل ١٨٥٤، ٣٣٥، "لم تمر أشهر عديدة منذ قرر زعماء المورمون اتباع سياسة أكثر جرأة وأعلنوا علنًا عن هذا الجزء من النظام"، مما يدل على أن حقيقة النشر لم تكن معروفة بشكل عام للعالم الأوروبي غير اليهودي حتى بعد عامين من ظهور الإشعار الرسمي في مدينة سولت ليك. ستجد أيضًا

ملاحم عنه في Doc. and Cov.، ٤٢٣-٣٢؛ Young' s Wife No. ١٩، ٧٧-٨٦؛ Ferris' Utah and the Mormons، app.؛ Burton's City of the Saints، ٤٥١-٧؛ Tucker's Mormonism، ١٧٢-٨٢؛ Smith' s Rise، Prog. وكتاب الرحلات، ٤٢-٨؛ وكتاب اللؤلؤة الثمينة، ٦٤-٧٠؛ وكتاب ستنهاوس "أخبرني بكل شيء"، ١٣٥-٨؛ وكتاب ستنهاوس "كشف تعدد الزوجات"، ٢٠٧-٢١٥.

١٦٣:٢٠٨ ينكر البعض أن تعدد الزوجات كان يمارسه المورمون في هذا التاريخ. ففي صحيفة Deseret News الصادرة في ٢٢ أكتوبر ١٨٧٩، هناك عدة تصريحات تحت القسم تفيد بأن جوزيف قام بين عامي ١٨٤٠ و١٨٤٣ بتدريس عقيدة الزواج السماوي أو التعدد، وأن العديد من النساء قد خُتمن له وفقًا لهذه العقيدة، وذلك بموافقة زوجة جوزيف، إيما سميث. ومن ناحية أخرى، ورد في صحيفة Salt Lake City Tribune الصادرة في ٣ أكتوبر ١٨٧٩ أن إيما أنكرت أن زوجها كان متزوجًا من امرأة أخرى، أو أنه، على حد علمها، كان له علاقات غير لائقة مع أي امرأة. في صيف عام ١٨٧٨، أبلغ الشيخ برات في بلانو، إلينوي، عن عدة حالات حيث تم ختم زوجات جوزيف له، واحدة منها على الأقل في وقت مبكر من ٥ أبريل ١٨٤١.

"قدم سميث (في نافو) نظام الزوجية الروحية، وزاد بشكل كبير من أسرته من خلال الختم السماوي. كانت هذه الخطوة الأولية للتعدد الزوجات، أو تبنيه العملي، على الرغم من أنه لم يتم الكشف عنه بعد كمبدأ في العقيدة المورمونية". مورمونية تاكر، ١٧٠. كُتب الوحي بعد أن اتخذ زوجات أخريات. كشف ستينهاوس عن تعدد الزوجات، ٧٠. يتبنى جوس سميث هذا الأمر ويُختم لإليزا سنو. حياة تاليدج يونغ، الملحق ٢٢. في رسالة إلى صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٢ أكتوبر ١٨٧٩، توقع إليزا ر. سنو باسمها باعتبارها "زوجة جوزيف سميث النبي". "سلم بريغهام يونغ إلى جو سميث جميع زوجاته باستثناء واحدة، وبعد فترة وجيزة تلقى سميث وحيًا مفاده أن يونغ يجب أن تكون خليفته كرئيس للكنيسة". المورمونية سلاتر، ٨٤. يقول جون د. لي: "لقد فهمت أن زوجة العميد يونغ كانت مختومة لجوزيف. بعد وفاته أخبرني العميد يونغ أن وقت جوزيف على الأرض كان قصيرًا، وأن الرب سمح له بامتيازات لم يكن بوسعنا الحصول عليها". المورمونية، ١٤٧. كان جوس سميث قد تزوج من المزيد من الزوجات، لكن الوحي تطلب منه أن يفعل ذلك دون دعاية (خوفًا من الغوغاء). ذكريات ريتشاردز، المخطوطة، ١٨. "لقد فقد جوزيف سميث حياته بالكامل أثناء محاولته إقناع السيدة الدكتورة فوستر، في نافو، بأن إرادة الله يجب أن تصبح زوجته

الروحية؛ ليس على حساب زوجها الدكتور فوستر، ولكن فقط لتصبح له في الوقت المناسب إلى الأبد. اعترفت بهذا العرض الشرير لزوجها. وقد تم اكتشاف بعض الأشخاص الآخرين من نفس النوع، وبدأ الدكتور فوستر وويليام لو وآخرون في فضح سميث. فأحرقت صحيفتهم، ودمرت آلات الطباعة والطباعة، مما أدى إلى اعتقال سميث، ثم إعدامه بالرصاص على يد سكان ولاية ميسوري في قرطاج، إلينوي.

"أراد سميث ونوبل التوجه ليلاً إلى ضفاف نهر المسيسيبي، حيث تم ختم أخت نوبل لسميث من قبل نوبل، كما قال الأخير لامرأة أخرى من قبل سميث. كانت هذه أول زيجات متعددة، وكان الابن الذي ولد لنوبل هو أول طفل يولد في تعدد الزوجات." زوجة يونغ رقم ١٩، ٧٢-٣. "أن تعدد الزوجات كان موجودًا في نافو، وهو الآن أمر نادرًا ما يحاول المورمون إخفاؤه، أمر مؤكد." المورمون لجونيسون، ١٢٠. من ناحية أخرى، في Times and Seasons، iv. ١٤٣ (١٥ مارس ١٨٤٣)، نقرأ، "إن تهمة الدعوة إلى تعدد الزوجات باطلة مثل العديد من التهم السخيفة الأخرى الموجهة إلينا." في Id.، v. ٤٧٤ (١٥ مارس ١٨٤٤)، يعلن هيرم سميث أنه لا يتم تدريس أو ممارسة مثل هذه العقيدة؛ وفي الصفحة ٧١٥، ورد أن "قانون البلاد وقواعد الكنيسة لا

تسمح لرجل واحد بأن يكون له أكثر من زوجة واحدة على قيد الحياة في وقت واحد". لمزيد من الإنكارات من قبل بارلي برات، وجون تايلور، وآخرين، انظر SL Tribune، ١١ نوفمبر ١٨٧٩.

١٦٧:٢١٨ المبادئ والعقائد، ص ٣٣١.

١٦٧:٢٢٨ "يُعتقد"، كما كتب الحاكم فورد بعد فترة وجيزة إلى الهيئة التشريعية في إلينوي، "أن جوزيف سميث أعلن عن وحي من السماء يقر تعدد الزوجات، من خلال نوع من نظام الزوجة الروحية، والذي لم أستطع فهمه جيدًا على الإطلاق؛ ولكن على أي حال، كان يُسمح للرجل بزوجة واحدة وفقًا لقوانين البلاد، وعدد غير محدد من الزوجات الأخريات، للاستمتاع بهن بطريقة صوفية وروحية؛ وأنه هو نفسه، وكثير من أتباعه، مارسوا وفقًا لمبادئ هذا الوحي، بإغواء عدد كبير من النساء". رسالة إلى مجلس الشيوخ إلينوي؛ الجمعية الرابعة عشرة، الدورة الأولى، ٦. توجد نسخة من رسالة فورد في Utah Tracts، رقم ١١.

٢٣٨ ١٦٨: يمكن العثور على نسخ من المراسلات في Times and Sections، المجلد ٣٩٣-٦، المجلد ٥٤٤-٨؛ كتاب The Mormons لماكاي، المجلد ١٥١-٦٢؛ كتاب Geschichte der Mormonen لأولسهاوزن، المجلد ٢٠٢-١٩.

٢٤٨ ١٦٨: "الآن، أيها الناس!" يواصل، "ارجعوا إلى الرب وعيشوا؛ وأصلحوا هذه الأمة. أحبطوا مخططات الرجال الأشرار. قلصوا الكونجرس إلى النصف على الأقل. سيحقق عضوان في مجلس الشيوخ من ولاية وعضوان من مليون نسمة أعمالاً أكثر من الجيش الذي يشغل الآن قاعات [ص ١٦٩] الهيئة التشريعية الوطنية. ادفع لهم دولارين ومجلسهم اليومي، باستثناء أيام الأحد؛ هذا أكثر مما يحصل عليه المزارع، ويعيش حياة شريفة. قلصوا مكاتب الحكومة في الأجر والعدد والسلطة، لأن اللوردات الفلسطينيين حرموا أمتنا من خصلات شعرها الطيبة في حضن دليلة. "اطلب من الهيئة التشريعية في ولايتك العفو عن كل مدان في مختلف سجونهم، وباركهم وهم في طريقهم، وقل لهم باسم الرب: اذهبوا ولا تخطئوا بعد الآن... اطلبوا أيضًا، أيها السكان الطيبون في ولايات العبيد، من المشرعين إلغاء العبودية بحلول عام ١٨٥٠، أو الآن، وإنقاذ الملغيين من العار والخراب والعار والعار. صلوا إلى الكونجرس لدفع ثمن

معقول لكل رجل مقابل عبيده من الفائض الناتج عن بيع الأراضي العامة، ومن خصم أجور أعضاء الكونجرس... امنح كل رجل حريته الدستورية، ومنح الرئيس السلطة الكاملة لإرسال جيش لقمع الغوغاء؛ ومنح الولايات سلطة إلغاء وطعن بقايا الحماقة التي تجعل من الضروري لحاكم الولاية أن يطلب من الرئيس إرسال قوات في حالات الغزو أو التمرد. "إن الحاكم نفسه قد يكون من الغوغاء، وبدلاً من أن يعاقب كما ينبغي على القتل والخيانة، فقد يدمر الأرواح والحقوق والممتلكات التي كان من المفترض أن يحميها. ومثل السامري الصالح، أرسل كل محامٍ بمجرد توبته وامتثاله لوصايا السماء، للتبشير بالإنجيل بين المحتاجين، دون أن يكون لديه كيس أو مزود، وصب الزيت والنبيذ... ولو كنت رئيسًا للولايات المتحدة، فبصوت شعب فاضل، كنت لأكرم المسارات القديمة لآباء الحرية الموقرين؛ وكنت لأسير على خطى الوطنيين المرموقين، الذين حملوا تابوت الحكومة على أكتافهم بعين واحدة لمجد الشعب... وعندما تلتمس مملكة مجاورة الانضمام إلى اتحاد أبناء الحرية، كان صوتي ليقول: تعالوا؛ نعم، تعالوا يا تكساس؛ تعالوا يا المكسيك؛ تعالوا يا كندا؛ وتعالوا يا العالم أجمع . فلنكن إخوة؛ فلنكن أسرة واحدة عظيمة؛ وليعم السلام في كل مكان". توجد نسخة كاملة من الخطاب في Times and

Seasons، ٥٢٨-٥٣٣؛ وMackay's The Mormons،
١٤١-١٥١؛ وRemy's Jour. to GSL City، ٣٥٣-٧١.

١٦٩:٢٥٨ بعد شهرين من إعلان نفسه مرشحًا للرئاسة، أعلن جوزيف مرة أخرى علنًا أن كل أمريكا، من الشمال إلى الجنوب، تشكل صهيون القديسين، وهي ملك لهم بموجب حق الميراث السماوي.

١٧٠:٢٦٨ في Remy's Jour. to GS Lake City، i. ٣٨٨، ورد أنه، من بين آخرين، كان هناك قس كاثوليكي منشق، يُدعى JH Jackson، "ابتكر فكرة البدء في إصدار صحيفة في Nauvoo تُدعى Expositor، بهدف معلن هو معارضة المورمون". لا أجد تأكيدًا لهذا البيان. صدر العدد الأول من Nauvoo Neighbor في ٣ مايو ١٨٤٣، بدلاً من Wasp، التي تم تعليقها.

١٧١:٢٧٨ رسالة من جون س. فولمر إلى صحيفة نيويورك هيرالد، بتاريخ ناوفو، ٣٠ أكتوبر ١٨٤٤ (ولكن لم تُنشر إلا بعد عدة سنوات). توجد نسخة منها في Utah Tracts، ix. p. ٧. انتُخب سميث عمدة بعد استقالة جون سي. بينيت

في ١٩ أبريل ١٨٤٢. يقول ماكاي، المورمون، ١٦٨، "خرجت مجموعة من أتباع النبي، بلغ عددهم مائتين وما فوق، في طاعة لهذا الأمر وتوجهوا إلى مكتب المفسر، وهدموه بسرعة". يذكر ريمي أن "ضابط شرطة نفذ على الفور أمرًا بتدمير المجلة التي وقعها جوزيف، وشرع في نفس اليوم في تحطيم المطابع". رحلة، ١. ٣٨٩. يعلن فورد أن المارشال بمساعدة جزء من الفيلق نفذ أمره بتدمير المطبعة وتشتيت الطباعة والمواد الأخرى للمكتب. رسالة إلى عضو مجلس الشيوخ في إلينوي، الدورة الرابعة عشرة للجمعية، الدورة الأولى، ٤.

١٧١:٢٨٨ "في اجتماع لمواطني مقاطعة هانكوك عقد في قرطاج، في [ص. ١٧٢] السادس من هذا الشهر، تقرر استدعاء سكان المقاطعات والولايات المجاورة، لمساعدتهم في تسليم جو سميث، إذا رفض حاكم إلينوي الامتثال لطلب حاكم ميسوري. وقرر الاجتماع الانتقام بالدم لأي اعتداءات يقوم بها المورمون على المواطنين. كما تقرر رفض طاعة الضباط المنتخبين من قبل المورمون، الذين يتمتعون بالسيطرة الكاملة على البلاد، وهم أغلبية عددية." ميسوري ريبورتر، في نايلز ريجيستر، lxv. ٧٠، ٣٠ سبتمبر ١٨٤٣.

١٧٥:٢٩٨ تقرير، المرجع السابق، ١٠-١١. في Times and Seasons، المجلد ٥٦٠، ورد أنه "في يوم الاثنين ٢٤ يونيو، بعد أن أرسل فورد رسالة مفادها أن ثمانية عشر شخصًا طالبوا بموجب مذكرة، ومن بينهم جوزيف سميث وهيرم سميث، بحماية ميليشيا الدولة، انطلقوا برفقة عشرة أو اثني عشر آخرين إلى قرطاج".

١٧٦:٣٠٨ الرسالة، كما ورد أعلاه. يبدو أن ما ورد أعلاه هو الحقائق المتعلقة بالقضية، بقدر ما يمكن استخلاصها من تقرير مطول، يتألف في الأساس من اعتذار أو توضيح لما فعله الحاكم أو تركه دون أن يفعله.

١٧٦:٣١٨ وثيقة سميث وكتابه، ملحق ٣٣٥. وفي نفس الصباح قرأ في الفصل الخامس من كتاب إيثير، "وحدث أن صليت إلى الرب أن يمنح الأمم نعمة حتى يكون لهم محبة. وحدث أن قال لي الرب، إذا لم يكن لهم محبة فلا يهمك، فأنت كنت أمينًا؛ لذلك ثيابك نظيفة. ولأنك رأيت ضعفك، فستقوى حتى تجلس في المكان الذي أعددته في منازل أبي".

١٧٨:٣٢٨ يقول ليتل فيلد إن رجال قرطاج الرماديين تم اقتيادهم في مجموعة، "على بعد حوالي ثمانية قضبان من السجن، حيث توقفوا، في مرأى واضح من المعاملة بأكملها، حتى تم تنفيذ الفعل". السرد، ٩.

١٧٩:٣٣٨ "لقد جرح ثلاثة منهم، اثنان منهم كانا في حالة مميتة، وسأل أحدهم وهو يندفع خارج الباب عما إذا كان قد أصيب بجروح خطيرة، فأجاب: "نعم؛ لقد أطلق جو العجوز النار على ذراعي بالكامل؛ لكنني لا أكترث، لقد انتقمت؛ وأطلقت النار على هيروم!"" نفس المصدر، ص ١١.

١٨٣:٣٤٨ أسقط جوزيف مسدسه وقفز إلى النافذة؛ ولكن بينما كان يستعد للنزول، رأى مجموعة من الحراب في الأسفل، حتى أنه أمسك بغطاء النافذة، حيث كان معلقًا من يديه وقدميه، ورأسه إلى الشمال، وقدميه إلى الجنوب، وجسمه يتأرجح إلى الأسفل. ظل معلقًا في هذا الوضع لمدة ثلاث أو أربع دقائق، وخلال ذلك الوقت صاح مرتين أو ثلاث مرات، "يا رب، إلهي!" وسقط على الأرض. وبينما كان معلقًا في هذا الوضع، صاح العقيد ويليامز، "أطلقوا النار عليه! اللعنة عليه! أطلقوا النار على الوغد الملعون!" ومع

ذلك، لم يطلق أحد النار عليه. بدا أنه سقط بسهولة. ضرب جزئيًا على كتفه الأيمن وظهره، ووصلت رقبته ورأسه إلى الأرض قبل قدميه بقليل. تدحرج على وجهه على الفور. ومن هذا الموقف، قفز إليه شاب من الجانب الآخر من السياج، وكان يحمل مزمارًا من الصفيح في يده، وكان حافي القدمين وحافي الرأس، ولا يرتدي معطفًا، وكان سرواله ملفوفًا فوق ركبتيه، وأكمام قميصه فوق مرفقيه. ووضع الرئيس سميث على الجانب الجنوبي من حافة البئر التي كانت تقع على بعد أقدام قليلة من السجن. وبينما كان يفعل ذلك، تمتم المتوحش بصوت عالٍ، "هذا هو جو العجوز؛ أنا أعرفه. أنا أعرفك، يا جو العجوز. اللعنة عليك؛ أنت الرجل الذي أطلق النار على والدي" - مما يشير إلى أنه كان ابن بوغز، وأن سكان ميسوري هم الذين ارتكبوا هذه الجريمة. رواية ليتل فيلد، ١٣.

١٨٣:٣٥٨ بعد رواية الرئيس تايلور في مدينة القديسين لبيرتون، فإن أفضل المصادر حول هذه الكارثة هي: اغتيال جوزيف وهيرم سميث، النبي وبطريرك كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة؛ وأيضًا تاريخ مختصر لطرد القديسين من نافو، بقلم الشيخ جون س. فولمر (من يوتا، الولايات المتحدة الأمريكية)، راعي مؤتمرات مانشستر وليفربول وبريستون. ليفربول ولندن، ١٨٥٥؛ رسالة حاكم ولاية

إلينوي، فيما يتعلق بالاضطرابات في مقاطعة هانكوك، ٢٣ ديسمبر ١٨٤٤. سبرينجفيلد، ١٨٤٤؛ الاغتيال المروع لجوزيف وهيرم سميث؛ الإيمان المتعهد به لولاية إلينوي ملطخ بدماء الأبرياء من قبل الغوغاء، في تايمز آند سيزونز، المجلد ٥٦٠-٧٥؛ رواية مذبحة جوزيف وهيرم سميث بقلم شخص من الخارج وشاهد عيان، في Utah Tracts، i.؛ وSmith The Martyr of Joseph، بقلم الرسول جون تايلور، والتي توجد نسخة منها في كتاب s City of 'Burton the Saints، ٦٢٥-٦٦٧. ستجد روايات مختصرة في Utah Pamphlets، ٢٣؛ s Mormonism'Lee، ١٥٢-١٥٥؛ s Jour'Remy. to GSL City، ٣٨٨-٣٩٦؛ s 'Hall Mormonism Exposed، ١٥-١٦؛ s 'Green Mormonism، ٣٦-٧؛ s Women'Tullidge، ٢٩٧-٣٠٠؛ Olshausen، Gesch. der Mor.، ١٠٠-٣؛ s Mormonism'Tucker، ١٨٩-١٩٢؛ s The 'Mackay Mormons، ١٦٩-١٧٢؛ s Hist'Smucker. "Mor.، ١٧٧-٩؛ Utah and Mormons 'Ferris، ١٢٠-٥، and in other works about Mormonism. في مجلة Atlantic Monthly لشهر ديسمبر ١٨٦٩، نُشر مقال بعنوان "" مأساة نبي المورمون""، والذي على الرغم من ادعائه بأنه من كتابات بوسطن ""الذكية""، إلا أنه فيما يتعلق بالحقائق ليس أكثر من نسيج من الأكاذيب."

١٨٦:٣٦٨ تقول رواية أخرى أنه في سن ٣٦ كان وزنه ٢١٢ رطلاً، وكان طوله ٦ أقدام في حذائه، وكان قويًا، سمينًا، ومرحًا، ولكن عندما يثار غضبه كان تعبيره شديدًا للغاية.

١٨٨:٣٧٨ كتاب ماكاي "المورمون"، ص ١٣١-٣. بطبيعة الحال، نجد وجهات نظر حول شخصية جوزيف سميث في كل الأعمال المنشورة عن المورمونية تقريبًا. وباستثناء محمد، ربما، لم يتعرض أحد لمثل هذا القدر من المديح من قِبَل أتباعه والإساءة من قِبَل خصومه مثل مؤسس هذه العقيدة.

١٨٩:٣٨٨ وقد أضيف إلى الرسالة ملحق من الحاكم، يطلب من المورمون الدفاع عن أنفسهم حتى يتسنى توفير الحماية، وآخر من [ص. ١٩٠] الجنرال ديمينج، يطلب منهم التزام الصمت، وأن عملية الاغتيال سوف تدينها ثلاثة أرباع سكان إلينوي، ولكنهم كانوا في خطر الهجوم من ميسوري، وأن "الحكمة قد تمنع الدمار المادي". تايمز آند سيزونز، المجلد ٥٦١.

١٩٠:٣٩٨ يمكن العثور على نسخ منه في Id.، v. ٥٦٤-٥؛ وكتاب The Mormons لماكاي، ١٧٨-٩؛ وكتاب Hist. Mor. لسموكر، ١٨٦٧.

١٩١:٤٠٨ في رسالة إلى المجلس التشريعي الإيرلندي، ٢٠، ورد أن بعض القتلة استسلموا بعد ذلك على أساس أنه يجب السماح لهم بالإفراج عنهم بكفالة. ولم تكن هناك أدلة كافية لإدانتهم.

١٩٢:٤١٨ النص الكامل للرسالتين موجود في Times and Seasons، المجلد ٥٦٨، ص ٥٨٦-٥٨٧؛ كتاب The Mormons لماكاي، المجلد ١٨٠-١٨٢؛ كتاب Hist. Mormons لسموكر، المجلد ١٨٩-١٩٢.

١٩٢:٤٢٨ الذين وصفهم فيليبس في رسالة موجهة إلى محرر مجلة نيويورك بروفيت، وهي مجلة صغيرة أنشئت لنشر آراء الطائفة: "بريجام يونج، أسد الرب؛ هيبر سي. كيمبال، رسول النعمة؛ بارلي بي. برات، رامي الجنة؛ أورسون هايد، غصن الزيتون لإسرائيل؛ ويلارد ريتشاردز، حارس السجلات؛ جون تايلور، بطل الحق؛ ويليام سميث، عصا

يعقوب الأبوية؛ ويلفورد وودروف، راية الإنجيل؛ جورج أ. سميث، إفريز الحقيقة؛ أورسون برات، مقياس الفلسفة؛ جون إي. بيج، المزولة الشمسية؛ وليمان وايت، الكبش البري في الجبال. إنهم رجال طيبون؛ أفضل ما يمكن أن يجده الرب". انظر كتاب ماكاي المورمون. ١٨٦.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص١٩٣]

الفصل السابع

بريغهام يونغ يخلف جوزيف.

.١٨٤٥-١٨٤٤

مسألة الخلافة - سيرة بريغهام يونغ - حياته المبكرة - اعتناقه المسيحية - عمله التبشيري - توليه رئاسة الاثني عشر - إخلاصه للنبي - سيدني ريجدون وبريغهام يونغ يتنافسان على الرئاسة - مطالبات ريجدون - الاجتماعات العامة - انتخاب بريغهام رئيسًا للكنيسة - شخصيته - بناء المعبد - الكوارث الجديدة - قضية مورلي - رجال كوينسي ورجال قرطاج - موافقة المورمون على التخلي عن مدينتهم.

عند وفاة جوزيف سميث، كان أحد الأسئلة التي استحوذت على اهتمام فوري هو: من سيكون خليفته؟ كانت هذه هي المرة الأولى التي يثار فيها السؤال بطريقة تتطلب حلاً فوريًا، ولم تكن مسألة الخلافة محسومة جيدًا في ذلك الوقت كما هي الآن، حيث أصبح من الثابت حاليًا أنه عند وفاة رئيس الكنيسة، يتولى الرسول الأكبر سنًا في الرسامة والخدمة مكانه.

كان من الممكن أن يكون للمؤهلات الشخصية دور كبير في هذا الأمر؛ وكان من الممكن وضع القواعد في وقت لاحق. وكان الاعتبار الأول الآن هو منع الكنيسة من الانهيار. ولم يكن أحد يدرك الموقف أفضل من بريغهام يونغ، الذي سرعان ما قرر أنه هو نفسه الرجل المناسب لهذه الحالة

الطارئة. ثم لكي يوضح للإخوة أن الله يريده أن يحل محل يوسف، عمل عقله على النحو التالي: "أول شيء فكرت فيه"، كما يقول، "كان ما إذا كان يوسف قد أخذ مفاتيح المملكة معه أم لا".

[ص١٩٤]

"من الأرض. جلس الأخ أورسون برات على يساري؛ وكنا متكئين على مقاعدنا. ووضعت يدي على ركبتي وقلت، "مفاتيح الملكوت موجودة هنا مع الكنيسة". ولكن من يحمل مفاتيح الملكوت؟ كان هذا هو السؤال الشامل الذي نوقش في ناوفو عندما وصل بريغهام وأعضاء آخرون من الهيئة إلى تلك المدينة في السادس من أغسطس عام ١٨٤٤.

وُلِد بريغهام يونغ في ويتينغهام، مقاطعة ويندهام، فيرمونت، في الأول من يونيو عام ١٨٠١. خدم والده جون، وهو مزارع من ماساتشوستس، كجندي خاص في الحرب الثورية، وعمل جده كجراح في الحرب الفرنسية والهندية. [*١] في عام ١٨٠٤، انتقلت عائلته، التي ضمت تسعة

أطفال، [*٢] كان أصغرهم آنذاك، إلى شيربورن، مقاطعة شينانجو، نيويورك، حيث عانوا لبعض الوقت من المشقة والفقر. فيما يتعلق بشباب بريغهام، لا يوجد الكثير مما يستحق التسجيل. فقد أجبره نقص الوسائل، وهو بدون تعليم تقريبًا، على كسب رزقه، كما فعل إخوته، وإيجاد عمل بأفضل ما يمكنهم. وهكذا، في سن الثالثة والعشرين، عندما تزوج، تعلم كيف يعمل كمزارع ونجار ورسام وصانع زجاج، وكان في آخر هذه المهن حرفيًا ماهرًا.

في عام ١٨٢٩ انتقل إلى ميندون، مقاطعة مونرو، حيث كان والده يقيم آنذاك؛ وهنا، وللمرة الأولى، رأى كتاب مورمون في منزل شقيقه فينياس، الذي كان قسًا في الكنيسة الميثودية الإصلاحية، لكنه أصبح الآن متحولًا إلى المورمونية. [*٣]

[ص١٩٥]

وبعد عامين تقريبًا اعتنق هو نفسه المسيحية [*٤] بفضل وعظات الشيخ صموئيل إتش سميث، شقيق النبي؛ وفي الرابع عشر من إبريل عام ١٨٣٢، عُمِّد، وفي نفس الليلة

رسَّم شيخًا، ثم أصبح والده [*٥] وجميع إخوته فيما بعد مهتدين. وخلال نفس الشهر انطلق لمقابلة النبي في كيرتلاند، حيث وجده هو وعدد من إخوته يقطعون الخشب. "هنا"، يقول بريغهام، "لقد اكتملت فرحتي بامتياز مصافحة نبي الله... لقد كان سعيدًا برؤيتنا والترحيب بنا. وفي المساء، جاء عدد قليل من الإخوة، وتحدثنا معًا حول أمور الملكوت. دعاني للصلاة. وفي صلاتي تحدثت بألسنة. وبمجرد أن نهضنا من ركبنا، تجمع الإخوة حوله وسألوه عن رأيه... أخبرهم أنها لغة آدمية نقية؛... إنها من الله، وسيأتي الوقت الذي سيرأس فيه الأخ بريغهام يونغ هذه الكنيسة". في عام ١٨٣٥، تم اختياره، كما سنذكر، أحد أعضاء هيئة الإثني عشر، وفي الربيع التالي انطلق في رحلة تبشيرية إلى الولايات الشرقية. وعاد في وقت مبكر من الشتاء، وأنقذ حياة النبي، وقدم خدمات جيدة أثناء الردة العظيمة في عام ١٨٣٦، عندما مرت الكنيسة بأحلك ساعاتها. [*٦]

كان بريغهام دائمًا تابعًا مخلصًا للنبي، وعلى الرغم من المخاطرة بحياته، فقد حمى نفسه من اضطهاد المرتدين. وفي نهاية عام ١٨٣٧، طردته مؤامراتهم من كيرتلاند، [*٧]

ولجأ إلى دبلن بولاية إنديانا، حيث انضم إليه بعد فترة وجيزة جوزيف سميث وسيدني ريجدون. ومن ثم ذهب برفقة الأول إلى ميسوري، ووصل إلى فار ويست قبل وقت قصير من المذبحة في هاونز ميل. ومرة أخرى اضطر بريغهام إلى الفرار لإنقاذ حياته، فتوجه الآن إلى كوينسي، حيث جمع الأموال لمساعدة الإخوة المعوزين في مغادرة ميسوري، [*٨] وأدار أول عملية توطين للقديسين في إلينوي، وكان النبي جوزيف وبارلي ب. برات وآخرون في السجن آنذاك.

"وبموجب الوحي الذي صدر في الثامن من يوليو/تموز سنة ١٨٣٨، صدر الأمر بأن ينطلق أحد عشر من أعضاء المجلس "ليعبروا المياه العظيمة، ويبشروا بإنجيلي، وملؤه، ويشهدوا باسمي. فليودعوا قديسي في مدينة أقصى الغرب، في اليوم السادس والعشرين من إبريل/نيسان القادم؛ في موضع بناء بيتي، يقول الرب". وبما أن الإثني عشر قد نُفوا من ميسوري ولم يتمكنوا من العودة سالمين، فقد ألح العديد من كبار رجال الكنيسة على عدم إتمام الجزء الأخير من هذا الوحي. "ولكن"، كما يقول بريغهام، "شعرت بشعور مختلف، وكذلك شعر أعضاء المجلس الذين كانوا معي". كانت شؤون الكنيسة الآن في أيدي الإثني عشر، ولم يكن

رئيسهم الرجل الذي ينأى بنفسه عن الخطر. "لقد تكلم الرب، وكان من واجبهم أن يطيعوا".

انطلق النصاب القانوني، ووصل إلى أقصى الغرب نحو نهاية أبريل، واختبأوا في بستان. بين منتصف ليل الخامس والعشرين وفجر السادس والعشرين

[ص١٩٧]

"لقد عقدوا مؤتمرًا، وأعادوا وضع أساس بيت الرب، [*١٠] ورسموا ويلفورد وودروف وجورج أ. سميث كرسل بدلاً من أولئك الذين سقطوا من النعمة. يقول بريغهام: ""وهكذا تحقق هذا الوحي، الذي قال عنه أعداؤنا، إذا تحققت كل الوحي الأخرى لجوزيف سميث، فلن يتحقق واحد منها""."

بعد طرد توماس ب. مارش من الكنيسة في عام ١٨٣٩، انتقل منصب رئيس الاثني عشر بحكم القانون إلى بريغهام بسبب أقدميته في العضوية. وفي الرابع عشر من أبريل عام ١٨٤٠، تم قبوله علنًا من قبل المجلس كرئيس لهم، وعند إعادة تنظيم مجالس الكنيسة في نافو، تم تعيينه بالوحي في

التاسع عشر من يناير عام ١٨٤٣، رئيسًا لمجلس السفر الاثني عشر.

بعد تأسيس مدينة نافو، أبحر الرئيس برفقة ثلاثة آخرين من أعضاء المجلس إلى ليفربول، حيث وصلوا في السادس من إبريل عام ١٨٤٠، وهو اليوم العاشر لتأسيس الكنيسة. وهناك عمل لمدة عام تقريبًا في العمل التبشيري، وسأتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما بعد. وفي العشرين من إبريل عام ١٨٤١، وصل إلى نافو في الأول من يوليو، ورحب به النبي ترحيبًا حارًا، ثم تلقى بعد أيام قليلة الوحي التالي: "الأخ العزيز الحبيب بريغهام يونغ، حقًا يقول الرب لك يا خادمي بريغهام، لم يعد مطلوبًا منك أن تترك عائلتك كما كان في الماضي، لأن قربانك مقبول لدي؛ لقد رأيت عملك وكدك في الرحلات من أجل اسمي. لذلك أوصيك بإرسال كلمتي إلى الخارج، والاعتناء بعائلتك بشكل خاص من الآن فصاعدًا وإلى الأبد. آمين".

لقد كان عباءة النبي قد سقطت على رئيس الاثني عشر؛ وكان الأول قد سقط بالفعل.

[ص١٩٨]

تنبأ بريغهام بوفاته؛ ولكن على الرغم من هذا الوحي، أُرسل كمبشر إلى الولايات الشرقية، وفي بيتربورو، نيو هامبشاير، تلقى أنباء عن المأساة في سجن قرطاج.

عندما كان الحاكم فورد وميليشياته يستعدون للزحف نحو نافو بهدف منع اندلاع حرب أهلية، كان الطريق الوحيد المتاح أمام النبي وأتباعه هو الرحيل من إلينوي. في عام ١٨٤٢ تم التخطيط لبعثة لاستكشاف البلاد باتجاه جبال روكي أو ما وراءها؛ ولكن عندما طرح جوزيف سميث نفسه كمرشح لرئاسة الولايات المتحدة، تم نسيان جميع الأمور الأخرى مؤقتًا. ادعى بريغهام أنه لو كان حاضرًا لما حدث الاغتيال أبدًا؛ ولما كان ليسمح برحيل النبي إلى قرطاج: بل كان ليرسله إلى الجبال تحت حراسة من الشيوخ. لكن بريغهام لم يكن لديه سبب للشكوى من تدبير العناية الإلهية الذي كان سيجلب الآن حكمه الواضح القوي وإرادته الحازمة إلى الجبهة.

كان سيدني ريجدون من أبرز المرشحين لرئاسة الكنيسة، وكان من أوائل القادرين على تبني القضية، ولم يكن ادعاءاته خالية من الأسباب. لقد بذل الكثير من الجهد، وواجه العديد من التجارب، ولم يحصل على تكريمات ضئيلة، ولم يكن في الوقت الحاضر أكثر من واعظ وأستاذ في التاريخ والأدب والخطابة. وبحلول الوحي في التاسع عشر من يناير عام ١٨٤١، عُرض عليه منصب مستشار النبي، [*١٣]

[ص١٩٩]

إذا وافق على أن يتواضع. لكن سيدني لم يتواضع. بعد وفاة جوزيف بفترة وجيزة، والتي لم يكن حاضراً فيها، تلقى وحيًا خاصًا به، يأمره بإرشاد القديسين إلى بيتسبرغ. [*١٤] عند زيارته لتلك المدينة، وجد أن الوقت لم يحن بعد لهذا الإجراء؛ وفي غضون ذلك عاد إلى نافو، في الثالث من أغسطس، وعرض نفسه في اليوم التالي كمرشح للرئاسة، بمساعدة الشيخ ماركس.

لقد بذل سيدني كل ما لديه من قوة لكسب النفوذ وتأمين أتباعه. لابد أن يكون له عباءة يوسف؛ لابد أن يكون له الخلافة، وإلا فلن يكون له أي قيمة من الآن فصاعدًا. لقد كانت مسألة بالغة الأهمية، ولا يمكن حلها في يوم واحد. ولإثبات ادعائه، كان بوسع سيدني الآن أن يرى رؤى مع أفضلهم؛ فقد أخبر في مناسبات مختلفة كيف نصح الرب من خلاله الناس بتعيينه وصيًا عليهم. وطلب عقد اجتماع في السبت التالي، الثامن من أغسطس، لمزيد من النظر في الأمر. ولكن قبل هذا الاجتماع أمر بارلي برات واثنان آخران من الاثني عشر المرشح بالذهاب معهم إلى منزل جون تايلور، الذي كان لا يزال ساجدًا بجراحه. وقد جادل تايلور معه، ولكن دون جدوى. واستمر سيدني في الضغط على مطالبه، حتى أنه تولى المنصب المقدس، ونبوءة ورسامة. وفي السبت المحدد، وفقًا للتعيين، التقى سيدني وأنصاره في البستان بالقرب من المعبد؛ لكنهم واجهوا الرسل، وعلى رأسهم بريغهام. ووقف سيدني أمامهم وخاطبهم

[ص٢٠٠]

"لقد اجتمع الإخوة لمدة ساعتين تقريبًا. ومع ذلك، بدا أنه لم يترك أي انطباع. قال بعضهم لبعض: ""لم يختره

الرب"". ثم انفض الاجتماع إلى الساعة الثانية، عندما تجمع القديسون في نافو وما حولها بأعداد كبيرة. وبعد الغناء والصلاة، سمع الجميع صوتًا واضحًا ومميزًا وعميقًا. [*١٥] كان صوت بريغهام هو الذي قال: "انتبهوا جميعًا! لأول مرة في حياتي أُدعَى للعمل كرئيس للاثني عشر؛ ولأول مرة في حياتكم تُدعَون للسير بالإيمان، حيث لم يعد نبيكم حاضرًا في الجسد. أرغب أن يمارس كل من هو حاضر أقصى قدر من الحرية. والآن أسألكم، وكل واحد منكم، إذا كنتم تريدون اختيار ولي أمر، أو نبي، أو مبشر، أو أي شيء آخر ليكون رأسكم لقيادتكم. كل من يرغب في الابتعاد عن الكنيسة، فليفعل ذلك، ولكنهم لن ينجحوا. إذا أراد أي شخص أن يقوده سيدني ريجدون، فليأخذه؛ ولكنني أقول لكم إن مفاتيح الملكوت في أيدي الاثني عشر". [*١٦]

ثم طرح الأمر للتصويت، وقال بريغهام في الوقت نفسه: "كل أولئك الذين يؤيدون جوزيف وهيروم، وكتاب مورمون، وكتاب المبادئ والعهود، والمعبد، وتدابير جوزيف، باعتبارهم حزبًا واحدًا، سيُطلب منهم إظهار مبادئهم بجرأة، بينما يتمتع الحزب الآخر بنفس الحرية". [*١٧] وكانت النتيجة عشرة أصوات لصالح سيدني، وحصل النصاب القانوني الذي يترأسه بريغهام على بقية الأصوات. ثم اقترح الشيخ فيليبس تعليق عضوية كل من "صوتوا لصالح سيدني

ريجدون حتى يتمكنوا من الحصول على محاكمة أمام المجلس الأعلى". [*١٨]

الحقيقة هي أن سيدني لم يكن نداً لبريغهام. لقد كانت معركة بين الأسد والحمل؛ ولم يكن بريغهام هو الوحيد الذي هزمه.

[ص٢٠١]

لم يكن يعرف من قبل أنه أسد، بينما استقبل سيدني الحقيقة على مضض بأنه كان في الواقع حملاً. كان الأمر يتطلب شيئًا أكثر من الخطابة للفوز في هذه الحالة؛ ووجد بريغهام نفسه مستحوذًا على هذا الشيء، بفرح عظيم في قلبه. كان ذلك مزيجًا من الصفات التي نجدها موجودة بشكل أساسي في جميع الرجال العظماء، وفي جميع قادة الرجال - القوة الفكرية، والتفوق العقلي، جنبًا إلى جنب مع المغناطيسية الشخصية، واللياقة البدنية الكافية لإعطاء وزن للإرادة والرأي؛ لأن بريغهام يونغ كان رجلاً عظيماً بلا شك، إذا كنا نعني بالعظمة شخصًا متفوقًا على الآخرين في القوة والمهارة، أخلاقيًا، أو فكريًا، أو جسديًا. كان سر قوة

هذا الرجل - وهي القوة التي جعلت نفسها محسوسة في جميع أنحاء العالم في غضون بضع سنوات - هو هذا: كان رجلاً مخلصًا، أو إذا كان محتالًا، فقد كان أول من فرض نفسه على نفسه. لم يكن منافقًا؛ لم يكن محتالًا، بالمعنى العادي للكلمة؛ على الرغم من أنه أطلق عليه كلاهما ألف مرة. "وإن كان رجلاً سيئاً، فإنه كان رجلاً عظيماً، والشر الذي ارتكبه كان نابعاً من نية صادقة. وكان يتمتع بقدرة إدارية عظيمة؛ وكان بعيد النظر، وذا بصيرة ثاقبة في الطبيعة البشرية، ومعرفة تامة بالصفات الطيبة والشريرة لدى البشر، وبفضائلهم وضعفهم. وكان تفوقه فطرياً، وكان يزداد قوة يوماً بعد يوم، ويكتسب قوة تدهشه، ويكتسب ثقة متزايدة في نفسه باستمرار، ويكتسب احتراماً وخوفاً وطاعة متزايدة من حوله، حتى تمكن من تسليم سيدني إلى ضربات الشيطان لمدة ألف عام، بينما ظل بريغهام رئيساً وحاكماً أعلى للكنيسة. [*١٩]

[ص٢٠٢]

وهكذا خلف بريغهام يونغ جوزيف سميث. وقد تم إنجاز عمل الأخير. لقد كان عملاً فريداً، وقد تأقلم معه على نحو فريد؛ والعمل الذي لم يتم إنجازه بعد لا يقل روعة عن

ذلك، وقد تم في الوقت المناسب ظهور وكيل لا يقل روعة عن ذلك. لقد اتخذت الأمور الآن منحى أكثر مادية، ويتطلب الأمر طبيعة مادية أكثر لإتقانها . إذا كانت أكثر خشونة، وأكثر عملية، وأكثر خشونة، وأكثر تعصباً، وتتعامل أقل مع الوحي من السماء وأكثر مع حماية الذات وتقدم الذات هنا على الأرض، فهذا أفضل كثيراً للقديسين. كان يوسف مع ثيميستوكليس يصرخ: "اضربوا، ولكن اسمعوني!"؛ وكان بريغهام يقول: "سأضرب، وستسمعونني".

لا عجب أن إسرائيل الأمريكية استقبلت بريغهام باعتباره هدية من الله، أسد الرب، [*٢٠] على الرغم من أن تفسير الحاكم الجديد نفسه كان أقرب إلى تفسير التطوري الحديث، الذي يفسر نجاح بريغهام باعتباره بقاء الأصلح. لقد كان من حسن حظ القديسين في هذه المرحلة أن زعيمهم كان أقل نبيًا من كونه كاهنًا وملكًا، وأقل مثالية من كونه مدير أعمال، وخبيرًا سياسيًا، وفيلسوفًا. كان بريغهام على تواصل مع القوى الروحية ولكن عن بعد، وربما بشك؛ على أية حال، كان يأمر الأرواح بدلاً من أن يسمح لها بأمره؛ وكلما تقدم في السن قل تعامله معها؛ وكلما قل تعامله مع الشؤون السماوية، زاد تفكيره في الأمور الأرضية. كانت نبوءاته عملية للغاية؛ ولابد أن يتمتع شعبه بالتقوى التي

ستؤتي ثمارها. وفي وقت لاحق، وطوال حياته، كان موقفه غريبًا. إذا كان الناس في نافو مزعجين، أمره الله بالذهاب غربًا؛ ثم أخبره أن الناس في نافو كانوا يخشون أن يتصرفوا بطريقة غير لائقة.

[ص٢٠٣]

"إنني أرى أن فتح الطرق وشق القنوات سوف يرضيه. ومن هذه الرؤى العملية تأتي الأفعال، وفي يوم الأحد يقف رئيس الكهنة الأعظم في خيمة الاجتماع ويقول: "لقد تكلم الله. لقد قال لنبيه: "قم يا بريغهام وابن لي مدينة في الوادي الخصيب إلى الجنوب، حيث يوجد الماء، وحيث يوجد السمك، وحيث تكون الشمس قوية بما يكفي لنضج نباتات القطن، وتزويد قديسي على الأرض بالملابس والطعام. يجب على الإخوة الراغبين في مساعدة عمل الله أن يأتوا إلي قبل اجتماع الأسقف". يقول أحد شهود العيان: "عندما يجلس النبي مرة أخرى، ويضع قبعته العريضة، يعم همهمة التصفيق في جميع أنحاء المظلة، ويتم وعد الفرق والعربات بحرية".

لقد كان بريغهام يوجه كل قوته إلى أي شيء يوجهه، شريطة أن تكون كل قوته ضرورية لتحقيق هدفه. كان هناك آخرون في الميدان ضده، يطمحون إلى مكان النبي الراحل، إلى جانب سيدني؛ ولكن بتوجيه جهوده فقط ضد أقوى منهم، استدعى رئيس الاثني عشر النصاب القانوني، وكما رأينا، سحق الناس ريجدون وأتباعه بضربة قاضية كان قد تعلمها الآن، وأعلن أن الوحي الذي قدمه ريجدون من الشيطان، وقطعه، ولعنه، وانتخب هو نفسه دون صوت معارض تقريبًا، مما أعطى الجميع ظاهريًا أقصى قدر من الحرية للتصرف، ومع ذلك لم يسمح لأي منهم بذلك، بل تسبب حتى في محاكمة عشرة منهم بتهمة المعارضة. ومنذ ذلك الحين لم يجرؤ أحد على معارضة سلطته؛ أصبح ليس فقط زعيم المورمون، بل دكتاتورهم؛ تولى السلطة لفترة من الوقت كرئيس للرسل الاثني عشر، وأخيرًا بصفته الرئاسة الأولى، وتم تعيينه رئيسًا للكنيسة بأكملها في ديسمبر ١٨٤٧.

كان بريغهام يونغ الآن في عامه الثالث والأربعين، في أوج رجولة سليمة ونشطة، يتمتع بحيوية غامرة، وطاقة رائعة، وإيمان لا يتزعزع بقضيته وبنفسه.

[ص٢٠٤]

كان طوله متوسطًا قليلاً؛ كان قوامه متماسكًا ومتماسكًا، وإن كان في السنوات اللاحقة ممتلئًا وبدينًا؛ وكان مهيبًا بعض الشيء في عربته؛ وكان مظهره مهيبًا، حتى في ذلك الوقت، وبعد ذلك كان مهيبًا أكثر من ذلك بكثير؛ وكان وجهه محلوقًا الآن، ولكن بعد ذلك أصبح أطول بسبب لحيته الكاملة باستثناء الفم؛ وكان كل ملامحه جيدة، ومنتظمة، وحسنة التكوين، وحادة، ومبتسمة، وكان يحمل تعبيرًا عن الاكتفاء الذاتي، يقترب من الغرور، والذي تغير لاحقًا في حياته إلى مظهر من الحكمة الخافتة التي لم يستطع إخفاؤها؛ وكان له عينان رماديتان غائرتان، وباردان، وصارمان، وتعبير غير مؤكد، وشفتان رقيقتان ومضغوطتان، وجبهته عريضة وضخمة - كان مظهره مظهر رجل يعتمد على نفسه وقوي الإرادة، وولد ليكون سيدًا لنفسه وللآخرين. وكان في سلوكه وحديثه سهلًا وخاليًا من التكلف، ومتعمدًا في الكلام، وينقل أفكاره الأصلية والموحية بعبارات مناسبة وإن كانت بسيطة. [*٢١] عندما كان في المجلس كان هادئًا وغير مضطرب، بطيئًا في اتخاذ القرار، وغير متسرع في العمل؛ ولكن عندما جاء وقت العمل كان يعمل بطاقة لا ترضى إلا بالنجاح.

كان مثل سلفه، رجلاً شجاعًا بطبيعته في جميع الظروف، يتمتع بقوة بدنية كبيرة، وأعصاب لا تهتز بسبب الإفراط أو المرض. كثيرًا ما زعم أعداؤه أنه كان مدمنًا على الخمر، لكن أصدقائه لم يفعلوا ذلك قط، ونادرًا ما زعمه مراقبون محايدون. كان دائمًا مسيطرًا على نفسه تمامًا، وكان رجلًا حكيمًا للغاية لدرجة أنه لا يستطيع تدمير نفسه بسبب أي إهمال.

ولكن لا شك أنه كان الرجل المناسب لهذه المناسبة، إذ لم يكن بوسع أي شخص آخر في هذه اللحظة أن ينقذ المورمون من الانحلال كطائفة وكشعب. ولو اختار القديسون كزعيم لهم رجلاً أقل تصميماً وأقل ثقة وأقل تفانياً في قضيته وشعبه، رجلاً مثل سيدني ريجدون،

[ص٢٠٥]

على سبيل المثال، فإن المورمونية قد انقسمت إلى نصف دزينة من الفصائل الصغيرة، والتي لن تكون الأقوى منها جديرة بالاهتمام.

"وفي معرض حديثه عن زعماء المورمون العظماء، يقول هايد، الذي كان رغم ارتداده عن الإسلام واحداً من أكثر الكتاب حياداً: ""إن بريغهام يونغ يتفوق كثيراً على سميث في كل ما يشكل زعيماً عظيماً. لم يكن سميث رجلاً عبقرياً؛ بل كانت قوته تكمن في اللباقة. لم يكن يغتنم الفرص إلا حين تتاح له. لقد استغل الظروف، لكنه لم يخلقها. وكان سيدني ريجدون هو العبقري الذي جمع بين أتباع المورمون. لقد كان سميث يتمتع باندفاع شديد، لكنه لم يكن يتمتع ببعد النظر. ولم تكن تعدد الزوجات نتيجة لسياساته، بل كانت نتيجة لعواطفه. لقد أعطى سيدني نقطة ووجهة وتماسكاً واضحاً لنظام المورمون اللاهوتي. لقد اخترع أشكاله والعديد من حججه. وكان هو وبارلي برات من أبرز خطباءه ومجادليه. ولولا صعود هذين الرجلين، لكان سميث قد ضاع، ولأحبطت خططه وتخلى عنها الجميع. ومن الواضح أن بريغهام لم يكن متفوقاً على سميث فحسب، بل كان متفوقاً أيضاً على ريجدون.""

يقول بيرتون: "إن أسلوبه ودود ومؤثر في نفس الوقت، وبسيط ومهذب... ولا يظهر أي علامة على التعصب... ويترك انطباعاً قوياً لدى الغريب؛ وبالطبع فإن أتباعه مفتونون تماماً بقوة عقله المتفوقة". إنه هادئ وهادئ، وأسلوبه بارد، ولكنه ليس كئيباً ولا منهجياً. وكثيراً ما يوبخ

بلغة عنيفة؛ وقوة الملاحظة حادة؛ ويتمتع بذاكرة ممتازة، وهو حكيم في الحكم على الشخصية. "إذا كره الغريب في أول مقابلة، فلن يقابله مرة أخرى. ولا يوجد سوى رأي واحد عن اعتداله ورصانته. حياته زهدية؛ وطعامه المفضل هو البطاطس المخبوزة مع القليل من اللبن الرائب، وماء الشرب". [*٢٢]

[ص٢٠٦]

علاوة على ذلك: على الرغم من أنه أرغم شعبه على طاعته، إلا أنه شاركهم في حرمانهم. وسنجده قريبًا يوقظ أتباعه من سبات اليأس، عندما ماتت قلوبهم، وعندما شحبت كل الخدود باستثناء خدوده؛ وهو يتحدث بكلمات البهجة للرجال، ومع طفله المريض بين ذراعيه، يتقاسم حصصه الضئيلة مع النساء والأطفال الذين مدوا أيديهم للحصول على الخبز.

بعد انتخاب بريغهام، استراح القديسون لفترة وجيزة. واستمرت مدينة نافو في الازدهار؛ [*٢٣] وتم الانتهاء من جزء من المعبد وتكريسه، [*٢٤] وكان بناء منزل نافو ومجلسها يتقدم بسرعة.

لقد تم تشييد مبانيهم بتضحية كبيرة بالوقت، وفي ظل الصعوبات والإحباط نتيجة للفقر. كان المال نادرًا للغاية. [*٢٥] تم تطبيق الوحي الذي يتطلب العشور، والذي صدر في عام ١٨٣٨، عمليًا لأول مرة في نافو؛ حيث تم تخصيص اليوم العاشر بانتظام للعمل في المعبد؛ تم ذكر اشتراكات البنسات للأخوات، والتي كانت عبارة عن مساهمة أسبوعية، وكانت مخصصة لشراء الزجاج والمسامير. بُذلت كل الجهود لتشجيع التصنيع، والاستفادة من قوة المياه. في اجتماع لمندوبي التجارة

[ص٢٠٧]

كان هناك نقاش ذكي حول إمكانية أن يصبح المكان مركزًا تصنيعيًا عظيمًا. [*٢٦]

في يناير ١٨٤٥، اقترح تشييد مبنى لكبار الكهنة بتكلفة ١٥٠٠٠ دولار، وتم تنفيذ العمل بمرح. كانت هناك ترفيهات متكررة في شكل رقصات وعشاءات عامة في قصر نافو وفي باويري على بعد ستة أميال من المدينة. [*٢٧] وفي مؤتمرهم في أبريل، تجمع الآلاف. تم دفع المعبد إلى الأمام، حيث نُصح الناس بتلقي هباتهم هناك في أقرب وقت ممكن. في ٢٤ مايو، تم الانتهاء من الجدران، وتم الاحتفال بالحدث على النحو الواجب. [*٢٨] في الخامس من أكتوبر، عقد اجتماعهم الأول في المعبد. [*٢٩] قُدِّر أنه تم جمع مليون دولار من الفلس والعشور. قام بريغهام وبارلي وآخرون من النصاب بإدارة المعابد لمئات الأشخاص، وغالبًا ما استمرت الخدمات طوال اليوم والليلة. [*٣٠] في نهاية ديسمبر، تلقى ألف شخص المراسيم. وكان كل هذا يحدث وسط الاضطهادات المتجددة، وبينما كان الناس يستعدون لإخلاء المدينة.

وقد سحب الماسونيون الإعفاء الذي تم منحه سابقًا لناوفو، وهم يرفضون حتى يومنا هذا قبول المورمون في نظامهم.

لقد اقتربت كارثة جديدة من نافو. فقد سعى كل من حزب الأحرار والديمقراطيين في إلينوي إلى تأمين أصوات المورمون، حتى بدأوا في النهاية في إعلان أن المورمونية تعني حكومة لا تتفق مع حكومة الولايات المتحدة. وقد ألغي ميثاق المدينة في يناير/كانون الثاني ١٨٤٥، وتم عزل دانييل سبنسر، الذي انتُخِب لشغل المنصب حتى نهاية فترة ولاية العمدة المقتول، كما حدث مع جميع مسؤولي المدينة الآخرين؛ وكان هناك ميثاق جديد أمام الهيئة التشريعية، ولكن لم يتم منحه قط. وقد أدت هذه الإجراءات وغيرها من الإجراءات المماثلة، التي أعقبتها إقالة قتلة جوزيف سميث، إلى إضفاء الشجاعة من جديد على غير اليهود. وأصبحت جرائم البلاد كلها على عاتق القديسين. وتم التنديد بنافو باعتبارها وكرًا للمزورين ولصوص الماشية والقتلة، [*٣١] وكان زعماء العصابة من الرجال الذين أهانوا كل معاني اللياقة باسم الدين. ورد الأوغاد بالمثل؛ وبعد فترة وجيزة، تبين أن غير اليهود كانوا يخشون السفر في المناطق التي استوطنها المورمون، وفي المناطق التي استوطنها غير اليهود كان المورمون يخشون السفر. وفي ضوء هذه الحالة، التي كانت أقرب إلى الإقطاع القديم منها إلى الجمهوريات الحديثة، قام الحاكم فورد بتفتيش المدينة، وأعلن أن عدد السرقات التي ارتكبت في نافو أقل من أي مدينة أخرى في

الولاية مقارنة بعدد السكان. ولكن ربما كان السبب في ذلك هو أن سكان نافو كانوا في الغالب من المورمون، ومهما كانت أعمالهم الإجرامية ضد غير اليهود، فإن القديسين لم يكونوا معتادين على سرقة بعضهم البعض.

في سبتمبر ١٨٤٥، عقد الناس اجتماعًا في مكان يُدعى مستوطنة مورلي، في مقاطعة هانكوك، لوضع وسائل لمنع السرقة. ورغم أن التهم المحددة التي وجهت إليهم قليلة، إلا أن الكثير من الكلام كان مهينًا لشرف المورمون. وسرعان ما سمعنا صوت إطلاق النار، مرة أو مرتين، وربما أكثر. وقيل إن الطلقات أطلقت.

[ص٢٠٩]

"وبعد ذلك، أعلن المورمون أنهم هاجموا المنزل الذي انعقد فيه الاجتماع. وسرعان ما انتشر النداء بأن المورمون مسلحون، وأن هناك متطوعين على استعداد لمساعدة رجال مورلي. وعقد اجتماع، وتقرر طرد القديسين. وفي الوقت المحدد، ظهرت عصابات مسلحة وأحرقت حوالي عشرين مسكنًا للمورمون، ودفعت النزلاء إلى الشجيرات.

[*٣٢] ومن الواضح أن شعب إلينوي كان عازمًا الآن على تبني السياسة السابقة لرجال ميسوري. لم يكن هذا كل شيء. فقد وردت أنباء تفيد بأن قوات من نافو كانت تتحرك لمساعدة المورمون في مورلي، وعندها اجتمع غير اليهود في جميع أنحاء تلك المنطقة، وهددوا بحرق وطرد القديسين حتى لا يبقى أحد. وكبداية، تم إحراق مطحنة الدقيق وماكينة تمشيط بويل، بالقرب من ليما، والتي كانت ملكًا لمورمون. [*٣٣]

والآن انقلب عليهم رجال كوينسي، أصدقاؤهم القدامى ومحسنوهم؛ ورغم أنهم لم يظهروا الكراهية القاتلة التي ظهرت في بعض الأوساط، فقد عزموا مع ذلك على رحيل المورمون عن المحرقة. وفي الثاني والعشرين من الشهر اجتمع المواطنون واتفقوا على أن المزيد من الجهود للعيش في سلام مع المورمون لن تكون ذات جدوى. [*٣٤]

لقد وصل القديسون أنفسهم بالفعل إلى

[ص٢١٠]

"لقد توصلوا إلى نفس النتيجة. لم تكن هذه الفكرة جديدة عليهم، فقد كانوا يبحثون عن وطن في مكان آخر. لقد كان هذا العنصر الخشن هو الذي أحاط بهم، وهو العنصر الذي جلب عليهم الشر أكثر من الخير. ولم ينضم إلى عددهم سوى عدد قليل نسبيًا من رجال الحدود الجريئين في ميسوري وإلينوي، وكان معظم المهتدين إليهم قادمين من أجزاء أخرى من الولايات المتحدة ومن أوروبا. كان الغرب العظيم بأكمله مفتوحًا لهم؛ حتى في أيام جوزيف كان هناك حديث عن بعض الانسحاب السعيد من أركاديا بعيدًا عن كل تأثير معاكس؛ [*٣٥] وفي العقل الخصيب لبريغهام اكتسبت الفكرة أبعادًا أوسع وأشد كثافة، وهي دلالة على الإمبراطورية الغربية والعزلة في مكان ما في كاليفورنيا أو جزر المحيط الهادئ، مع نفسه كزعيم، وأتباع من كل ركن من أركان العالم.

انعقد مجلس عام في التاسع من سبتمبر، حيث تقرر اختيار مجموعة من خمسة عشر مائة رجل للذهاب إلى وادي سولت ليك، وتم تعيين لجنة من خمسة أفراد لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع. [*٣٦] كانت هناك اجتماعات متكررة للسلطات ومشاورات فيما يتعلق بالهجرة إلى كاليفورنيا. [*٣٧]

وقالوا إن القديسين سيذهبون، ولكن يجب أن يكون لديهم وقت معقول للتخلص من ممتلكاتهم

[ص٢١١]

"وغادروا البلاد. [*٣٨] وقد حدد الاجتماع الذي عقد في كوينسي، والذي أُرسلت نسخة من القرارات إلى نافو، ستة أشهر كمهلة يجب أن يغادر فيها المورمون البلاد. وردًا على ذلك، أجاب مجلس الكنيسة، في الرابع والعشرين من سبتمبر، أنهم لا يستطيعون الانطلاق في وقت مبكر من الربيع، حيث لن يكون هناك طعام للإنسان أو الحيوان، ولا حتى مياه جارية، ولكنهم يعتزمون المغادرة في أقرب وقت ممكن، وأنهم سيذهبون إلى مسافة كافية، بمساعدة الله، ليتحرروا إلى الأبد من أعدائهم. وفي غضون ذلك، كان كل ما طلبوه هو ألا يتعرضوا لمزيد من المضايقات من قبل العصابات المسلحة أو الدعاوى القضائية، بل مساعدتهم في بيع ممتلكاتهم وجمع أمتعتهم. [*٣٩]

وافق رجال كوينسي على هذا؛ وفي الوقت نفسه تعهدوا باتخاذ إجراءات سريعة في حالة فشل القديسين في الوفاء بوعدهم، واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين منظمة عسكرية لشعب مقاطعة آدامز. [*٤٠]

ولم يكن من المتوقع أن تظل قرطاج مكتوفة الأيدي بينما كانت المدن الأخرى تتحرك. فقد عقد هناك مؤتمر للمندوبين من تسع مقاطعات مجاورة في نهاية شهر سبتمبر/أيلول، وأُرسل أربعة مفوضين، من بينهم هاردين، قائد ميليشيا الولاية، ودوجلاس، عضو مجلس الشيوخ، إلى نافو للمطالبة برحيل المورمون. وقد التقى الوفد بمجلس الاثني عشر برئاسة الرئيس، وأُرسل الرد على الفور بأن الإزالة لن تتم إلا بعد أن يتولى المفوضون مهامهم.

[ص٢١٢]

"لقد كان من المفترض أن يتم ذلك بأسرع ما يمكن. سأل هاردين: "ما الضمان الذي ستقدمه لنا؟" أجاب بريجهام: "لقد حصلت على كل ما لدينا كضمان". قال دوجلاس: "يونج محق". لكن هذه الإجابة لم تكن كافية لإرضاء جميع

المفوضين، وطُلب من الاثني عشر تقديم نواياهم كتابةً، حتى يتم عرضها على الحاكم وشعب الولاية. وقد تم ذلك بالفعل. [*٤٢]

ثم عاد المفوضون إلى ديارهم؛ ولكن رجال قرطاج لم يكونوا راضين حتى ذلك الوقت. وأضيفت إلى القرارات التي أقرت في كوينسي قرارات أخرى مماثلة، وتم اعتماد القرار بالكامل. وتم الاتفاق على خطة تنظيمية، وتم اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات وتأمين المتطوعين، الذين كان عليهم اختيار ضباطهم وتقديم التقارير إلى اللجنة العسكرية في كوينسي. وطلبت هذه الاتفاقية من قاضي مقاطعة هانكوك عدم عقد اجتماعات.

[ص٢١٣]

وفي ذلك الخريف، أُقيمت محكمة عسكرية في روما خوفًا من الصدام بين القديسين والأمميين، وأوصي الحاكم بوضع قوة عسكرية صغيرة في تلك المنطقة لحفظ السلام خلال فصل الشتاء.

في ذروة الاضطرابات في نافو، كان أورسون برات في نيويورك، حيث وجه في الثامن من نوفمبر ١٨٤٥ رسالة وداع إلى الإخوة في الشرق، داعيًا أولئك الذين لديهم الوسائل لبيع ممتلكاتهم وشراء الفرق والانضمام إلى الهجرة البرية، وأولئك الذين ليس لديهم أي وسيلة للسفر على متن السفينة بروكلين، التي استأجرها لهذا الغرض الشيخ صموئيل برينان، والتي كان من المقرر أن تبحر حول كيب هورن، عبر جزر هاواي، إلى كاليفورنيا. بعد فترة وجيزة، أبحرت بروكلين وعلى متنها ٢٣٨ مهاجرًا، وكان سعر الرحلة ٥٠ دولارًا للبالغين، مع ٢٥ دولارًا إضافية للمعيشة. تفاصيل هذه الرحلة، مع أسماء المهاجرين، وأعمالهم في كاليفورنيا، ومغادرة جزء كبير منهم إلى بحيرة الملح الكبرى، مذكورة في المجلد الخامس، الفصل العشرون، من تاريخ كاليفورنيا. عند عودته إلى ناوفو، أحضر برات مسدسات ألين ذات الستة طلقات بقيمة ٤٠٠ دولار.

الحواشي

١٩٤:١٨ يذكر كتاب Waite' The Mormon Prophet s and his Harem، The Route from Liverpool، ١١٢، ملاحظة، أن جده كان ضابطًا في الحرب الثورية؛ وهذا لم تؤكده السيدة وايت، التي اقتبست من السيرة الذاتية

لبريغهام. مرة أخرى، كان نابي هاو هو اسم عائلة والدة بريغهام قبل الزواج، كما ورد في سيرته الذاتية؛ بينما يقرأ لينفورث نانسي هاو؛ وريمي، to GSL City .Jour، i. ٤١٣، نالبياي هاو.

١٩٤:٢٨ وُلِدوا على النحو التالي: نانسي في ٦ أغسطس ١٧٨٦، وفاني في ٨ نوفمبر ١٧٨٧، ورودا في ١٠ سبتمبر ١٧٨٩، وجون في ٢٢ مايو ١٧٩١، ونابي في ٢٣ أبريل ١٧٩٣، وسوزانا في ٧ يونيو ١٧٩٥، وجوزيف في ٧ أبريل ١٧٩٧، وفينياس في ١٦ فبراير ١٧٩٩، وبريغهام في ١ يونيو ١٨٠١. وُلِد اثنان آخران في وقت لاحق: لويزا في ٢٥ سبتمبر ١٨٠٤، ولورنزو داون في ١٩ أكتوبر ١٨٠٧.

١٩٤:٣٨ في المرجع نفسه، ذُكر أنه قبل تأسيس الكنيسة في الأيام الأخيرة [ص ١٩٥]، كان فينياس قد صنع معجزة "حيث أعيدت فتاة صغيرة على وشك الموت إلى الحياة". لا يعطي ريمي سلطته.

١٩٥:٤٨ في فرع الكنيسة في كولومبيا، بنسلفانيا. حياة تاليج للشباب، ٧٨.

١٩٥:٥٨ تم تعيين جون يونج أول بطريرك للكنيسة. توفي في كوينسي، إلينوي، في ١٢ أكتوبر ١٨٣٩. كتاب وايت "النبي المورموني"، ٢.

١٩٥:٦٨ حياة بريغهام يونغ لتوليدج، ٨٣. في خطاب ألقاه بعد توليه منصب الرئيس، يقول بريغهام: "بعد التأكد من وجود مؤامرة لقتل جوزيف بغرض قتله، عند عودته من مونرو، ميشيغان، إلى كيرتلاند، قمت بشراء حصان وعربة، واصطحبت الأخ ويليام سميث لمقابلة جوزيف، الذي التقينا به عند عودته في عربة المسرح. طلب جوزيف من ويليام الجلوس على المسرح، وركب معي في العربة. وصلنا إلى كيرتلاند بأمان".

١٩٥:٧٨ "في صباح الثاني والعشرين من ديسمبر، غادرت كيرتلاند نتيجة لغضب الغوغاء [ص ١٩٦]، والروح السائدة بين المرتدين، الذين هددوا بتدميري لأنني أعلن علنًا وبشكل خاص أنني أعلم، بقوة الروح القدس، أن جوزيف سميث كان نبيًا لله الأعظم، ولم يتعد أو يسقط، كما أعلن المرتدون". نفس المصدر، ص ٨٤.

١٩٦:٨٨ عقدت اجتماعًا مع الإخوة الاثني عشر وأعضاء الكنيسة في كوينسي، في السابع عشر من مارس، حيث قُرئت رسالة على الناس من اللجنة، نيابة عن القديسين في فار ويست، الذين تُرِكوا محرومين من وسائل الانتقال. ورغم أن الإخوة كانوا فقراء ومحرومين من كل شيء تقريبًا، إلا أنهم أظهروا روح الاستعداد لبذل قصارى جهدهم، وعرضوا بيع كرههم ومعاطفهم وأحذيتهم لتحقيق الهدف. وفي ختام الاجتماع، تم جمع ٥٠ دولارًا نقدًا وتم تسجيل عدة فرق للذهاب وإحضار الإخوة.' Id.، ٨٩-٩٠.

١٩٦:٩٨ هذا هو التاريخ المذكور في المبادئ والعقائد، ٣٨١ (حرره SL City، ١٨٧٦). انظر أيضًا كتاب s Route from Liverpool'inforthL، ١١٢، ملاحظة. يذكر Tullidge أنه في ٨ يوليو ١٨٣٦. كتاب Life of Brigham Young، ٩٠.

١٩٧:١٠٨ "بدأ الشيخ كاتلر، رئيس عمال المنزل، في وضع الأساس من جديد عن طريق لف حجر كبير بالقرب من الزاوية الجنوبية الشرقية. المرجع نفسه، ص ٩٢.

١٩٧:١١٨ هيبر سي. كيمبال، وجورج أيه. سميث، وبارلي بي. برات. كما رافقهم روبن هيدلوك.

١٩٧:١٢٨ في ٩ يوليو. المبادئ والعقائد، ٤٠٩.

١٩٨:١٣٨ المبادئ والعقائد، ٤٠٦. في هذا الوحي نفسه، تم تسمية ضباط الكهنوت أيضًا: هيرم سميث، البطريرك؛ جوزيف سميث، شيخ رئيس على الكنيسة بأكملها، ومترجم أيضًا، وكاشف، ورائي، ونبي، مع سيدني ريجدون وويليام لو كمستشارين، الثلاثة لتشكيل النصاب والرئاسة الأولى. بريغهام يونغ، رئيس المجلس المتجول الاثني عشر، الذين كانوا هيبر سي. كيمبول، بارلي بي. برات، أورسون برات، أورسون هايد، ويليام سميث، جون تايلور، جون إي. بيج، ويلفورد وودروف، ويلارد ريتشاردز، جورج أ. سميث، وشخص ما سيتم تعيينه بدلاً من ديفيد باتن؛ مجلس أعلى، صمويل بنت، إتش جي شيروود، جورج دبليو هاريس، تشارلز سي. ريتش، توماس جروفر، نيويل نايت، ديفيد دورت، دنبار ويلسون، آرون جونسون، ديفيد فولمر، ألفيوس كاتلر، ويليام [ص ١٩٩] هنتنغتون؛ رئيس على هيئة من الكهنة العظام، دون كارلوس سميث، مع أماسا ليمان ونوح باكارد كمستشارين؛ كهنة لرئاسة هيئة الشيوخ، جون أ.

هيكس، صموئيل ويليامز، وجيسي بيكر؛ لرئاسة هيئة السبعينيات، جوزيف يونج، جوزايا باترفيلد، دانيال مايلز، هنري هيريمان، زيرا بولسيفر، ليفي هانكوك، جيمس فوستر - وهذا للشيوخ الذين يسافرون باستمرار، في حين أن هيئة الشيوخ كانت ترأس الكنائس من وقت لآخر؛ لرئاسة الأسقفية، فينسون نايت، صموئيل إتش سميث، وشدرخ راوندى، وآخرين.

١٩٩:١٤٨ انظر رسالته التذكارية إلى الهيئة التشريعية في ولاية بنسلفانيا، في Times and Seasons، الآيات ٤١٨-٢٣. يقول ريمي إنه تلقى أيضًا تعليمات بزيارة الملكة فيكتوريا، وإسقاطها إذا رفضت قبول الإنجيل. Jour. to GSL City، i. ٤١١؛ وهو بيان لا أجد له أي سلطة.

٢٠٠:١٥٨ "قال [بريغام] وهو يقف على المنصة إنه يفضل الجلوس في المسوح والرماد لمدة شهر على الظهور أمام الناس، لكنه أشفق على وحدتهم، واضطر إلى التقدم، ونحن نعلم أنه فعل ذلك، لأنه كان يتمتع بصوت وأسلوب يوسف، كما يشهد المئات". ذكريات السيدة ف. د. ريتشاردز، مخطوطة، ص ١٤.

٨١٦:٢٠٠ مجلة وودروف، مخطوطة، ٨ أغسطس ١٨٤٤.

٨١٧:٢٠٠ تاريخ بريغهام يونغ، ١٨٤٤، مخطوطة، ٢٥.

٨١٨:٢٠٠ يذكر ويفورد وودروف أن ريجدون لم يحصل على صوت واحد. ذكريات، مخطوطة، ٢.

٨١٩:٢٠١ خضع سيدني للمحاكمة، وأُدين وأُدين. كان سيدني ريجدون من مواليد سانت كلير، بنسلفانيا، حيث وُلِد عام ١٧٩٣. حتى عامه السادس والعشرين عمل في مزرعة والده، ولكن في عام ١٨١٩ حصل على ترخيص للوعظ من الجمعية المعروفة باسم المعمدانيين المنتظمين، وتم تعيينه في عام ١٨٢٢ مسؤولاً عن أول كنيسة معمدانية في بيتسبرغ، حيث أصبح مشهورًا جدًا. في عام ١٨٢٤ استقال من منصبه، بدوافع ضميرية، وانضم إلى طائفة كامبل، وأعال نفسه بالعمل كدباغ ماهر. بعد عامين قبل دعوة كواعظ كامبل في باينبريدج، أوهايو، [ص ٢٠٢] وبعد ذلك بنى كنائس في مانتوا ومنتور في تلك الولاية. في عام ١٨٣٠ انضم إلى كنيسة المورمون، بعد أن اعتنق المسيحية بفضل وعظ بارلي. يمكن العثور على مزيد من التفاصيل في Times

and Seasons، iv. ١٧٧-٨، ١٩٣-٤، ٢٠٩-١٠؛ مشكلة كوب المورمونية، المخطوطة، ١٢؛ مورمونية تاكر، ١٢٣-٧؛ بيتسبرغ غاز، في نشرة سان فرانسيسكو، ٤ أغسطس ١٨٧٦. عاد سيدني إلى بيتسبرغ بعد طرده من الكنيسة، وعاش حياة من الغموض التام، وتوفي أخيرًا في فريندشيب، مقاطعة أليغيني، نيويورك، في ١٤ يوليو ١٨٧٦. مجلة ليبينكوت، أغسطس ١٨٨٠.

٢٠٢:٢٠٨ انظر الملاحظة، <صفحة ١٩٢>، هذا المجلد.

٢٠٤:٢١٨ يقول بولز، في كتابه "عبر القارة"، ٨٦، إنه حتى في سن الرابعة والستين كان يتحدث بطريقة غير نحوية. وهذا الانتقاد يشكل تعليقًا عادلاً على الفارق بين بولز وبريغهام.

٢٠٥:٢٢٨ مدينة القديسين، ٢٩٢--٣؛ المورمونية، ١٧٠. لا يعد هايد بأي حال من الأحوال أحد المتملقين لبريغهام، ولكن يبدو أنه يتحدث عن اقتناع. في نفس الصفحة يلاحظ: "قد يكون بريغهام رجلاً عظيماً، مخدوعاً إلى حد كبير، لكنه [ص ٢٠٦] ليس منافقاً"؛ وفي الصفحة التالية:

"برغهام، على الرغم من خداعه، لا يزال رجلاً سيئاً وخطيراً؛ وأكثر خطورة، كونه مخلصاً في الاعتقاد بأنه يقوم بعمل الله، مثل المجنون من المحتال". في نفس المرجع، ١٣٦-١٤٠، لدينا سرد قصير وموجز لمسيرة بريغهام حتى اغتيال جوزيف سميث، وربما يكون أفضل ما كتب حتى الآن في مثل هذه المساحة القصيرة.

٢٠٦:٢٣٨ "يكاد كل غريب يدخل مدينتنا يندهش من مدى الإنجاز الكبير الذي تحقق في وقت قصير للغاية". وعلى نحو مماثل، كان هناك دائمًا ما يكفي من العمل لهم بين غير اليهود، الذين "لم يعرفوا كيف يصنعون كعكة صغيرة حتى علمتهم بناتنا". خطاب الشيخ كيمبال، ٨ أبريل ١٨٤٥، في Id.، vi. ٩٧٣. يقول جون تايلور: "عندما استقرنا لأول مرة في نافو، ... كانت الأراضي الزراعية خارج المدينة تساوي من ١.٢٥ دولارًا إلى ٥ دولارات للفدان؛ وعندما غادرنا كانت قيمتها من ٥ دولارات إلى ٥٠ دولارًا للفدان. لقد حولنا الصحراء إلى مدينة، والبرية إلى حقل أو حقول وحدائق مثمرة". Millennial Star، viii. ١١٥. يذكر بينيت مزرعة مجتمعية بالقرب من نافو، كانت تزرعها الطبقات الفقيرة بشكل مشترك. تاريخ القديسين، ١٩١.

٢٠٦:٢٤٨ تم تدشينه في الأول من مايو ١٨٤٦، بواسطة ويلفورد وودروف وأورسون هايد. وبعد يومين عقدا آخر اجتماع لهما هناك. مخطوطة وودروف، رقم ٣.

٢٠٦:٢٥٨ "عندما تم جلب الذرة إلى بابي بعشرة سنتات للبوشل، وكانت هناك حاجة ماسة إليها، لم يكن من الممكن جمع المال." ملاحظات يوتا، مخطوطة، ص ٦.

٢٠٧:٢٦٨ كان هناك ٥٠٠ أو ٦٠٠ دولار تم تحصيلها بالفعل من اشتراكات البنس، والتي تم سحبها بأمر من بريغهام لسداد دين على الأرض يجب سداده على الفور. Hist. B. Young MS.، ٥ ديسمبر ١٨٤٤. يقول جون تايلور إنه كان من المقصود إنشاء مصانع في ناوفو على نطاق واسع، والتي كان من المقرر تأمين خدمات المهاجرين الإنجليز لها. عند رأس المنحدرات، بالقرب من ناوفو، كانت هناك جزيرة، وكان من المقترح بناء سد عليها، مما يترك مساحات لعجلات المياه، وبالتالي تأمين الطاقة للمطاحن. Rem.، MS.، ١٩-٢٠.

٢٠٧:٢٧٨ في Hist. B. Young، MS.، بتاريخ ٩ يوليو ١٨٤٥، يوجد وصف لعشاء عام لصالح الكنيسة، حيث قام يونج، وكيمبال، وتايلور، وآخرون بالاحتفال على المائدة.

٢٠٧:٢٨٨ وفي الساعة السادسة صباحًا، اجتمع الناس. وعزفت فرقة بيت "مسيرة التتويج"، التي ألفت لهذه المناسبة؛ ووضع بريغهام الحجر الأخير ونطق بالبركة، وهتف كل الجماعة، هوشعنا! هوشعنا لله والحمل! آمين، آمين، وآمين! هيست، ب. يونغ، مخطوطة، ٨٣.

٢٠٧:٢٩٨ تم وضع الحجر الأول في ٦ أبريل ١٨٤١.

٢٠٧:٣٠٨ "بدأت إدارة مراسيم الوقف في الساعة الخامسة واستمريت حتى الساعة الثالثة والنصف صباحًا." نفس المخطوطة، ١٠ ديسمبر ١٨٤٥.

٢٠٨:٣١٨ لعينات من الاتهامات الموجهة إليهم، انظر كتاب هال المورمونية المكشوفة، ص ٢٤-٣٤.

٢٠٩:٣٢٨ يقول أحد أعضاء حزب كوينسي اليميني: "إذا كان المورمون مذنبين بارتكاب جريمة، فلماذا لا نعاقبهم؛ ولكن لا نحمل خطاياهم النساء والأطفال العزل. هذا أمر سيئ مثل الهمجيين". ويشهد الشريف باكنستوس على هذا النحو: "من المناسب أن نقول إن مجتمع المورمون تصرف بصبر أكثر من المعتاد، وظل هادئًا تمامًا، ولم يبد أي مقاومة عندما أضرمت النيران في مساكنهم ومبانيهم الأخرى وأكوام الحبوب وما إلى ذلك في حضورهم، وصمدوا حتى لم يعد الصبر فضيلة". طرد فولمر، ١٩.

٢٠٩:٣٣٨ "بدأت الغوغاء في طرد المورمون من الجزء السفلي من مقاطعة هانكوك، وحرق منازلهم وممتلكاتهم... واستمر الحرق من مستوطنة إلى مستوطنة لمدة عشرة أو أحد عشر يومًا دون أي مقاومة على الإطلاق. أرسل الناس في نافو عربات وفرقًا لإحضار هؤلاء الأشخاص الذين طردهم الغوغاء من منازلهم." رواية ويلز، المخطوطة، ٣٥-٦. "قال الغوغاء إنهم سيطردون الجميع إلى نافو، وكل نافو إلى نهر المسيسيبي." ريتشاردز، ريم، المخطوطة، ١٦.

٢٠٩:٣٤٨ "من المؤكد أن الرأي العام في الولاية ضد المورمون، وسيكون من العبث أن يحاربوا هذا الرأي؛ ولمنع

إراقة الدماء والتضحية بالعديد من الأرواح على الجانبين، فمن واجبهم أن يطيعوا الإرادة العامة، ويغادروا الولاية بأسرع ما يمكن. ونحن نأمل بثقة أنهم سيفعلون هذا، وقبل اللجوء إلى أقصى حد، وهو استخدام القوة". طرد فولمر، ٢٠.

٢١٠:٣٥٨ في العشرين من فبراير ١٨٤٤، وفقًا لصحيفة Millennial Star، xxii. ٨١٩، نصح جوزيف الاثني عشر بإرسال وفد و"التحقيق في مواقع كاليفورنيا وأوريجون، والبحث عن موقع جيد يمكننا الانتقال إليه بعد اكتمال المعبد، حيث يمكننا بناء مدينة في يوم واحد والحصول على حكومة خاصة بنا". في ذكريات تايلور، MS.، ١٩، ما يلي: "أغنية مفضلة في ناوفو، ومن تأليفي الخاص، كانت بعنوان "كاليفورنيا العليا، يا لها من أرض لي!" ما يُعرف الآن بولاية يوتا بهذا الاسم. كان جوزيف سميث أول من تحدث عن قديسي الأيام الأخيرة القادمين إلى هذه المنطقة. في وقت مبكر من أغسطس ١٨٤٢، تنبأ بأن القديسين سيُطردون إلى جبال روكي، وسيصبحون هناك شعبًا عظيمًا".

٢١٠:٣٦٨ انظر Hist. B. Young، ١٨٤٥، MS.، ١٩.

٢١٠:٣٧٨ قرأ ف. د. ريتشاردز مجلة فريمونت على الاثني عشر، ثم قرأ لاحقًا رواية هاستينجز عن كاليفورنيا. تاريخ. ب. يونج، م.س.، ٣٠٨-١٦. كما قُرئت رسالة إلى السلطات من الأخ سام برينان، تفيد بأن وزير الحرب وآخرين من مجلس الوزراء كانوا يخططون لمنع تحركهم غربًا - زاعمين أن انتقال هيئة مسلحة من الولايات المتحدة إلى أي حكومة أخرى مخالف للقانون؛ وأنه لن يكون من الجيد السماح لهم بالذهاب إلى كاليفورنيا أو أوريجون، ولكن يجب إبادتهم. تاريخ. ب. يونج، م.س.، ٣٠٥.

٢١١:٣٨٨ ألف أسرة، تضم ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ نسمة، سترحل في الربيع. تاريخ. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٥، ٢٣٤. تم عرض مئات المزارع وحوالي ٢٠٠٠ منزل للبيع في مدينة نافو ومقاطعتها. "كان هناك ما يكفي من الحبوب التي تنمو على بعد ١٠ أميال من نافو، والتي يزرعها المورمون، لإطعام السكان بالكامل لمدة عامين، إذا لم يفعلوا شيئًا سوى جمعها والتمتع بها". نفس المخطوطة، ٣٥.

٢١١:٣٩٨ تم إعداد رسالة مطولة بهذا الشأن وتوقيعها من قبل بريغهام يونغ، الرئيس، وويلارد ريتشاردز، كاتب المحكمة. تم طباعتها بالكامل في كتاب طرد فولمر، ٢٠-١.

٢١١:٤٠٨ الإجابة كاملة في المرجع السابق، ص ٢٢.

٢١١:٤١٨ وكان الاثنان الآخران هما WB Warren و JA McDougal. كتاب حياة الشباب لتوليدج، ٨.

٢١٢:٤٢٨ ردًا على رسالة المفوضين، قال القديسون في نفس اليوم، بعد الإشارة إلى اتصالهم بتاريخ ٢٤ إلى لجنة كوينسي: "بالإضافة إلى ذلك، نود أن نقول إننا بدأنا في اتخاذ الترتيبات اللازمة للانتقال من البلاد قبل الاضطرابات الأخيرة؛ وأن لدينا أربع شركات تضم كل منها ١٠٠ عائلة، وست شركات أخرى تنظم الآن، بنفس العدد لكل منها، استعدادًا للانتقال. وأن ١٠٠٠ عائلة، بما في ذلك الاثنتي عشرة، والمجلس الأعلى، والأمناء، والسلطات العامة للكنيسة، عازمة تمامًا على الانتقال في الربيع، بغض النظر عن طوارئ بيع ممتلكاتنا؛ وستضم هذه الشركة من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ روح. وأن الكنيسة، كجسد، ترغب في الانتقال

معنا، وستفعل ذلك إذا أمكن إجراء المبيعات لجمع الوسائل اللازمة. وأن تنظيم الكنيسة التي نمثلها هو بحيث لا يمكن أن يوجد سوى رئيس أو رئاسة واحدة في أي وقت. وجميع الأعضاء الصالحين يرغبون في الانضمام إلى المنظمة؛ "ونحن عازمون جميعًا على الانتقال إلى نقطة بعيدة، حيث لن نتعدى أو نتعدى، في أقرب وقت يسمح به الوقت والوسائل. لدينا مئات المزارع وحوالي ٢٠٠٠ منزل للبيع في هذه المدينة والمقاطعة، ونطلب من جميع المواطنين الصالحين المساعدة في التخلص من ممتلكاتنا. لا نتوقع العثور على مشترين لمعبدنا والمباني العامة الأخرى؛ لكننا على استعداد لتأجيرها لمجتمع محترم قد يسكن المدينة. نتمنى أن يُفهم بوضوح أنه على الرغم من أننا قد لا نجد مشترين لممتلكاتنا، فلن نضحي بها، ولا نتنازل عنها، أو نسمح بانتزاعها منا بشكل غير قانوني. لا نعتزم زرع أي قمح هذا الخريف، وإذا بعنا جميعًا، فلن نزرع أي محاصيل أخرى من أي نوع. في أقرب وقت ممكن، سنعين لجانًا من المدينة، ولا هاربي، ومقدونيا، ويير كريك، وجميع الأماكن الضرورية في البلاد، لتقديم المعلومات للمشترين. "إذا لم تكن هذه الشهادات كافية لإقناع أي شخص بأننا جادون، فسوف نعطيهم قريبًا إشارة لا يمكن أن تخطئها - سنتركهم". في Hist. B. Young، MS.، نوفمبر ١٨٤٥، ورد أنه كان هناك

٣٢٨٥ عائلة منظمة: ١٥٠٨ عربة في متناول اليد؛ ١٨٩٢ عربة بدأت.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٢١٤]

الفصل الثامن

الطرد من نافو.

١٨٤٥-١٨٤٦.

مدينة مزدحمة - اجتماع في المعبد - التضحية بالممتلكات - تحرك المفارز للأمام - خروج فردي - المعسكر الأول - اقتراح رائع من الأخ برينان - الرحلة - الشجاعة والبهجة -

تضخم أعدادهم - بقايا القديسين في نافو - موقف غير اليهود - هجوم المورمون - استمرار الأعمال العدائية - المغادرة النهائية - المخيم الفقير - مدينة مهجورة.

كانت المدينة المقدسة الآن تقدم مشهدًا مثيرًا. كان الرجال يجهزون بضائعهم، وكانت الأسر تستعد لإخلاء منازلها. كان المئات يصنعون الخيام وأغطية العربات من القماش الذي اشتروه بأي شيء كان بحوزتهم؛ تم تنظيم الشركات وترقيمها، وكان لكل منها ورشة خاصة بها لتصنيع العربات، وعمال عجلات، ونجارين، وصناع خزائن، وكانوا جميعًا مشغولين بالعمل. [*١] تم إعداد الخشب الأخضر للمكابس والأعمدة، وتم تجفيف بعضها في الفرن، وغلي بعضها في الملح والماء. تم إنشاء متاجر المنازل في ناوفو وكذلك في قاعة البناء والترسانة. تم جلب الحديد من أجزاء مختلفة من البلاد، وكان الحدادون يعملون ليل نهار. [*٢]

قبل ذلك بثلاث سنوات أمر النبي يوسف بعدم عقد مؤتمر عام آخر.

[ص٢١٥]

"حتى أمكن عقده في المعبد. والآن، في الخامس من أكتوبر ١٨٤٥، اجتمع خمسة آلاف شخص، وفي اليوم التالي بدأ المؤتمر العظيم، الذي دام ثلاثة أيام. ومع ذلك، سُمح للقديسين بالاستمتاع لفترة قصيرة فقط ببنائهم الجميل، وهو مكافأة ضئيلة لكل ما أنفقوه من أموال. كان شعار المؤتمر هو القداسة للرب؛ ولم يعد هناك شيء آخر يمكنهم حمله من هنا؛ الحجارة المنحوتة، والأعمال الخشبية، والنحاس التي يجب أن يتركوها وراءهم. كان هذا المبنى بالنسبة لهم بمثابة معبد "حيث يمكن لأبناء المملكة الأخيرة أن يجتمعوا معًا لتمجيد الرب". وبينما ألقوا نظرة أخيرة على منازلهم والآثار التي أقيمت لإيمانهم، سألوا: "من هو إله الأمم؟ هل يمكن أن يكون إلهنا؟" [*٣]

وفي نفس العدد من جريدة تايمز أند سيزونز التي ظهر فيها إعلان عن هذا الاجتماع، نُشرت نشرة موقعة من قبل بريغهام يونغ، وموجهة إلى الإخوة المنتشرين في الخارج في مختلف أنحاء أمريكا، لإبلاغهم بالتغيير الوشيك. "إن هجرة أمم إسرائيل الحقيقية الوحيدة من هذه الولايات المتحدة إلى منطقة بعيدة في الغرب، حيث فقدت التعصب وعدم التسامح والقمع الذي لا يشبع قوتها عليهم، تشكل عصرًا

جديدًا، ليس فقط في تاريخ الكنيسة، بل وفي تاريخ هذه الأمة أيضًا". [*٤]

[ص٢١٦]

إن التصرفات التعسفية التي قام بها أهل إلينوي في إجبار القديسين على الرحيل تجعلهم عُرضة للتهمة الخطيرة، من بين أمور أخرى، بالرغبة في امتلاك ممتلكاتهم بأقل من قيمتها الحقيقية. لم يكن من الممكن تحويل المنازل والأراضي والمزارع والبضائع إلى أموال، أو حتى إلى عربات ومواشي، في لحظة، إلا بتضحية مدمرة. وإذا سلمنا بأن التسلسل الهرمي كان معارضًا للمؤسسات الأمريكية، وأن المورمون كانوا يرغبون في الاستيلاء على الولايات المتحدة وحكم العالم، فإن أحدًا لم يخشَ تحقيق آمالهم الطنانة على الفور. وإذا سلمنا بأن من بينهم زناة ولصوصًا وقتلة، فإن غير اليهود كانوا الأقوى، وكان لديهم قوانين لمعاقبة المذنبين. لم تكن المشاعر النبيلة هي التي حركت أهل ميسوري؛ لم يكن الشعور النبيل هو الذي دفع شعب إلينوي الآن إلى الاستمرار في اضطهادهم أثناء الاستعدادات للمغادرة، وطرد سكان المدينة بأكملها من منازلهم إلى

البراري القاحلة في عز الشتاء.

في يناير ١٨٤٦، أمر المجلس بتشكيل مفرزة على الفور، وأن يتبعها بقية القديسين في أقرب وقت ممكن. قال زعيمهم: "أيها الإخوة الأحباء، لا يزال يتعين علينا الآن إثبات ما إذا كان من الواجب إجبار أولئك من عائلتنا وأصدقائنا الذين تركوا وراءهم لفترة من الوقت للحصول على زي من خلال بيع الممتلكات، على الخضوع للهجوم والحرق والطرد بالقوة. هل يريد أي أمريكي شرف القيام بذلك؟ أم أن أي أمريكي سيسمح بارتكاب مثل هذه الأفعال، وأن تظل وصمة العار التي تسببها على شخصيته، في ظل الظروف الحالية. إذا أرادوا، فليعلم العالم ذلك".

وسرعان ما أدرك العالم هذا الأمر. فقد اجتمع عدد كبير من القديسين، الذين كاد السيف أن يخترقهم، ثم تبعهم الرئيس، والاثني عشر، والمجلس الأعلى، وغيرهم من الجماعات، على الضفة الشرقية لنهر المسيسيبي في أوائل شهر فبراير/شباط.

لم يكن هناك سوى القليل من المال المتداول في جميع أنحاء

[ص٢١٧]

كان الغرب في ذلك الوقت يعيش في مناطق شاسعة من الأرض البرية. وكانت جلود الحيوانات هي العملة الوحيدة، وفي المستوطنات كانت التجارة تتخذ في أغلب الأحيان شكل المقايضة أو تبادل العمل. لذلك كان من الصعب للغاية، كما قلت، على القديسين تحويل ممتلكاتهم إلى شكل قابل للنقل، حتى بعد بيع أراضيهم بنصف قيمتها أو ربعها. كان بإمكان غير اليهود بالطبع أن يدفعوا ما يحلو لهم، لأنهم كانوا المشترين الوحيدين، وكان القديسون مجبرين على البيع. علاوة على ذلك، كان هناك المزيد من الممتلكات المطروحة في السوق أكثر مما يمكن أخذه دفعة واحدة، وكان رحيل مثل هذا الجزء الكبير والمقتصد من السكان كافياً بحد ذاته لخفض قيمة الممتلكات. كان أفضل ما يمكنهم فعله هو استبدال أراضيهم بالعربات والخيول والماشية، وهذا ما فعلوه إلى أقصى حد ممكن، حيث جابوا البلاد لمسافة مائة ميل حولها بحثًا عن الماشية. [*٥]

والآن، بعد أن وضعوا على حيواناتهم ومركباتهم ما استطاعوا حمله من أغراضهم المنزلية، بدأ القديسون المهاجرون في مغادرة نافو في مجموعات صغيرة. [*٦] أمامهم كان النهر المغطى بالجليد، وخلفه البرية.

لا يوجد مثيل في تاريخ العالم لهذه الهجرة من ناوفو. كان الخروج من مصر من أرض وثنية، أرض عباد الأصنام، إلى منطقة خصبة حددها الرب لشعبه المختار، أرض كنعان. كان الآباء الحجاج في الرحلة إلى أمريكا من شعب متعصب ومستبد. شعب فاسد، وفاسد، وفاسد.

[ص٢١٨]

إن المورمون هم الذين لا يزعمون أنهم يتمتعون بالحرية المدنية أو الدينية. ومن هؤلاء الناس أنفسهم الذين فروا من الاضطهاد في العالم القديم حتى يتمكنوا من التمتع بحرية الضمير في براري أميركا، ومن أحفادهم ورفاقهم، فر آخرون من أحفادهم، الذين ادعوا الحق في الاختلاف عنهم في الرأي والممارسة. صحيح أن المورمون قد جعلوا أنفسهم بطرق مختلفة بغيضين في نظر جيرانهم: وكذلك فعل الآباء

البيوريتانيون في نظر جيرانهم. وقبل ذلك، كان المورمون قد طُردوا إلى ضواحي الحضارة، حيث بنوا لأنفسهم مدينة؛ ويجب عليهم الآن التخلي عنها، وإلقاء أنفسهم تحت رحمة المتوحشين.

عبرت الفرق الأولى النهر في حوالي اليوم العاشر، في قوارب مسطحة، كانت تُقاد بالمجاديف، وكانت تبحر ذهابًا وإيابًا من الفجر المبكر حتى وقت متأخر من الليل، كما استُخدمت الزوارق الصغيرة وغيرها من المراكب النهرية لنقل الركاب والأمتعة. ازداد البرد. وفي اليوم السادس عشر تساقطت الثلوج بغزارة؛ وتجمد النهر، حتى أن بقية المهاجرين عبروا على الجليد. كان معسكرهم الأول، معسكر الجماعة، على نهر شوغر، على بعد أميال قليلة من نافو وعلى مرمى البصر من المدينة تقريبًا. [*٧] كانت جميع تحركاتهم تحت إشراف بريغهام، الذي انضم مع عائلته وهيئة من اثني عشر شخصًا، جون تايلور، وجورج أ. سميث، وهيبر سي. كيمبال، وويلارد ريتشاردز، وأورسون هايد، وأورسون برات، وبارلي ب. برات، وأماسا ليمان، إلى الإخوة على نهر شوغر في اليوم الخامس عشر. وانضم ويلفورد وودروف، الذي أُرسل ليترأس البعثة إلى إنجلترا، إلى المهاجرين في وقت لاحق في جبل بيسجا.

في صباح اليوم السابع عشر، بينما كان جميع القديسين في المخيم يتجمعون بالقرب من الجسر لتلقي تعليمات زعيمهم، وقف الرئيس منتصبًا في عربته، وصاح بصوت عالٍ، "انتبهوا!

[ص٢١٩]

"كل معسكر إسرائيل". [*٨] ثم تابع قائلاً إنه كما كان الرب معهم في الأوقات الماضية، ومهما كانت طريقته الفريدة لإثبات حضوره، فإنه سيكون معهم في المستقبل. لقد تأسست إمبراطوريته، إمبراطورية شعبه، ولا ينبغي لقوى الجحيم أن تسود عليها. [*٩]

وبعد ذلك، وبقلوب خفيفة نسبيًا، خلعوا معسكرهم، وواصلوا طريقهم ببطء نحو الغرب، واختفوا أخيرًا وراء الأفق، في مطاردة مرة أخرى لشبح الوطن الساخر. ولم يعرفوا بعد إلى أين سيتجهون. كل ما عرفوه هو أنهم سيبحثون، ربما وراء جبال روكي، إن لم يكن بينها بالفعل، عن بقعة معزولة، حيث تكون التربة والسماء والعقل

والأخلاق حرة بعيدًا عن أرض الحرية المزعومة. وإذا كانوا يخالفون القوانين، وإذا كانت قوانين البلاد تزعجهم، فسيذهبون إلى حيث قد تكون لهم أرض وقوانين خاصة بهم.

بالنظر إلى وضعهم، وما دُعيوا إلى تحمله مؤخرًا - العار، والإهانة، وفقدان الممتلكات، والتخلي عن المنزل - لم يكن هناك الكثير من الشكوى. كان من المعتاد أن يظهر القديسون وجهًا حزينًا ويضربون بنبرة حزينة بين خصومهم، وفي خضم سرد عام لأخطائهم. كان بينهم من يشكو من سوء المعاملة، ومن يلومهم على أخطائهم.

[ص٢٢٠]

قليل من الناس أكثر تحررًا من الهموم، أو أكثر مرحًا وسعادة.

في هذه الحالة، ورغم أن الجميع كانوا فقراء وبعضهم معوزين، ورغم أن الإنسان والحيوان كانوا يتعرضون للأمطار الغزيرة والبرد، والرياح الباردة في الشتاء الغربي التي كانت تضربهم بلا هوادة من البراري اللامحدودة، فقد استفادوا

من ذلك على أفضل وجه، وبدلاً من إضاعة الوقت في التذمر غير المجدي، عملوا على تحقيق أقصى استفادة من أفراحهم وأقل أحزانهم. في ليلة الأول من مارس، عندما تم نصب المخيم الأول خلف نهر شوغر، أقاموا بعد الصلاة رقصة، وبينما كان رجال أيوا ينظرون تساءلوا كيف يمكن لهؤلاء المنبوذين المشردين من الحضارة المسيحية أن يمدحوا ويمرحون بهذه الطريقة في ضوء استسلامهم تقريبًا لرحمة المتوحشين والوحوش البرية. [*١٠] تم توفير الطعام والملابس للجميع؛ وللمأوى كانت لديهم خيامهم وعرباتهم، وبعد أن قضى الطقس بعضًا من قسوته، لم يتعرضوا لأي صعوبات شديدة. ولم يحاولوا قطع مسافات طويلة في يوم واحد، فنصبوا مخيمهم في وقت مبكر، وتبعوا الطريقة المعتادة للمهاجرين، حيث كانت العربات تدور حول النار في دائرة أو نصف دائرة، ووضعوها على أفضل نحو لحمايتها من الرياح والحيوانات البرية والهنود، وكانت الحيوانات على مسافة مناسبة، بعضها مربوط، وبعضها الآخر طليق، ولكن جميعها كانت محمية بعناية. وكانت المنطقة التي مروا بها مليئة بالأشجار؛ وكانت الأرض خصبة وتوفر مراعي وفيرة، وكان العشب في الصيف يتراوح ارتفاعه بين قدم واحدة وعشرة أقدام. وكانت المؤن رخيصة: الذرة اثني عشر سنتًا والقمح خمسة وعشرين إلى ثلاثين سنتًا للبوشل،

[ص٢٢١]

كان سعر لحم البقر سنتين للرطل، وكان يتم دفع كل ذلك مقابل العمل بما كان يعتبر أجورًا جيدة في ذلك الوقت، أي أربعين أو خمسين سنتًا في اليوم.

"لقد ذهبوا إلى البرية، يسافرون يومًا بعد يوم نحو غروب الشمس، وقلوبهم منتعشة، وأوتارهم معززة بقوة ليست من هذا العالم. يتلاشى إلى الأبد الواقع أمام الخيال. لا يوجد شيء أصعب من التعصب. ما الذي كانوا يهتمون به للرياح والمطر، أو للأرائك غير المريحة أو الأطراف المؤلمة؟ - كانت مملكة الرب معهم. ما الذي كانوا يهتمون به للإهانات والظلم عندما كان أسوأ ما يمكن لهذا العالم أن يفعله هو التعجيل بالسماء إليهم؟ وهكذا انطلقت عرباتهم الطويلة نحو الغرب، تاركين وراءهم كل يوم الشرق القديم البارد المتعصب، بعقائده القاسية التي لا معنى لها، وحضارته التي لا ترحم، دون تذمر، دون خلاف، الرجل الذي أحبوه أكثر من أي شخص آخر على وجه الأرض وخافوه يركب على رؤوسهم، أو يقف بيديه المرفوعتين والممدودتين بينما يمر شعبه، يباركهم ويعزيهم. "لقد كنا سعداء وراضين"، كما يقول جون تايلور، "وكانت أغاني صهيون تتردد من عربة إلى

عربة، وتتردد صداها عبر الغابات، بينما كان الصدى يعود من التلال البعيدة". [*١١]

كانت هناك آلات نحاسية أو أوتارية في كل فرقة، وكان الجميع يُدعَون للصلاة ليلاً وصباحًا [*١٢] بصوت البوق. وكانت النيران توقد حولهم عندما ينتهي عملهم النهاري، وكان الغناء والرقص ورواية القصص ينعشون تلك الساعة.

وبينما كانوا يواصلون طريقهم، تضخمت صفوفهم بمجموعات جديدة، حتى اجتمعت ٣٠٠٠ عربة، و٣٠ ألف رأس من الماشية، وعدد كبير من البغال والخيول، وقطعان هائلة من الأغنام.

[ص٢٢٢]

[تستمر الفقرة] ريتشاردسون بوينت [*١٣] أقاموا معسكرهم الثابت الثاني، والثالث عند نهر تشاريتون، والرابع عند لوكيست كريك، حيث قضوا وقتًا طويلاً. ثم كان هناك - كما أطلق القديسون - جاردن جروف، [*١٤] قطعة أرض كبيرة من الأشجار التي أحرقت، وجبل بيسجا، [*١٥] وأخيرًا

وينتر كوارترز، في نبراسكا، على الجانب الغربي من نهر ميسوري، أعلى قليلاً من أوماها الحديثة، في موقع مدينة فلورنسا الحالية. [*١٦] تم إنشاء مستوطنات زراعية في جاردن جروف وجبل بيسجا لصالح أولئك الذين سيأتون بعدهم. في يوليو، وصل الجزء الرئيسي إلى نهر ميسوري في المكان المعروف الآن باسم كاونسل بلوفس، وبعد ذلك بوقت قصير عبر العديد النهر في عبارة من صنعهم، ونصبوا خيامهم في وينتر كوارترز. معسكرات كبيرة أخرى

انقر للتكبير

بين المسيسيبي وميسوري.

[ص٢٢٣]

وقد تشكلت هذه التجمعات على ضفتي النهر، أو في نقاط قريبة منه، حيث كان العشب وفيرًا. وفي أوائل الخريف، تجمع حوالي ١٢٠٠٠ مورمون في هذا الحي، أو كانوا في طريقهم عبر السهول.

ولنترك هنا الجزء الأول من الهجرة، ولنعد إلى نافو لنرى كيف سارت الأمور مع أولئك الذين ما زالوا منخرطين في الاستعدادات للحج. سيتذكر القارئ أن الأمر كان ينص على أن يغادر المورمون الولاية في الربيع، أو بعد ذلك مباشرة عندما يتمكنون من بيع ممتلكاتهم، وأنه في هذه الأثناء لا ينبغي أن يتعرضوا للمضايقات. وقبل الربيع بوقت طويل، عبر الآلاف نهر المسيسيبي، وكان من بينهم أعضاء الطائفة الأكثر إزعاجًا. ولكن كيف حافظ غير اليهود على إيمانهم في هذه الأثناء؟

ولكن إذا تجاوزنا القضية، فما أجمل الصورة التي قدمتها لنا المدينة المهجورة وسكانها المنفيين! . المدينة المهجورة كما رآها العقيد كين . ولكن هذه النظرة لابد وأن نعتبرها مثالية وليست تاريخية بحتة . "بمساكنها الجديدة المشرقة الواقعة في حدائق خضراء باردة، والتي تمتد حول تلة مهيبة على شكل قبة، تعلوها بناية رخامية فخمة، كان برجها المرتفع المدبب يتلألأ باللونين الأبيض والذهبي. وبدا الأمر وكأن المدينة تمتد على مساحة عدة أميال؛ وفي الخلفية، كانت تمتد أرض جميلة، تتخللها خطوط دقيقة من الزراعة المثمرة".

أرسل الرائد وارن إلى إيجل نافو إشعارًا من قرطاج، في السادس عشر من أبريل، يفيد بأنه تلقى توجيهات من الحاكم بحل القوة التي تم الاحتفاظ بها هناك في الأول من مايو لحماية القديسين، حيث أن الوقت المحدد لرحيلهم سينتهي في ذلك اليوم. [*١٧] لقد حان اليوم، وكان هناك العديد من المورمون المتبقين، وكثير منهم وجدوا أنه من المستحيل الرحيل في ذلك اليوم.

[ص٢٢٤]

"وبعد أن عجزوا عن التصرف في ممتلكاتهم أو بسبب المرض، أو سوء الحظ، بدأ رجال إلينوي في التهديد بالإبادة. وفي اليوم التالي، تلقى وارن، الذي سرح قواته في اليوم الأول، أمرًا من الحاكم بحشدها مرة أخرى للخدمة. وقد فعل ذلك؛ لأنه كان يرغب، إن أمكن، في ضمان تنفيذ المعاهدة بين المورمون والحاكم بأمانة، وبينما كان يحث القديسين على الإسراع، حاول أن يقف بينهم وبين الغوغاء الذين هددوا حياتهم وتدمير ممتلكاتهم. [*١٨]

ويبدو أن الميجور وارن قد أدى واجبه بحزم وإتقان، وأنه قام بكل ما في وسعه لحماية المورمون. ففي رسالة إلى صحيفة كوينسي ويغ، بتاريخ ٢٠ مايو/أيار، كتب: "إن المورمون يغادرون المدينة بكل ما في وسعهم. وخلال الأسبوع عبرت أربعمائة فرقة من ثلاث نقاط، أو ما يقرب من ١٣٥٠ روحًا. والمظاهرات التي قام بها المورمون لا لبس فيها. إنهم يغادرون الولاية، ويستعدون للمغادرة، بكل الوسائل التي وضعها الله والطبيعة في أيديهم". ولم تكن سوى الطبقة الدنيا من الناس هي التي طالبت بالطرد الفوري لبقايا القديسين . الجهلة، والمتعصبين، والوحشيين، والأشرار، والمخالفين للقانون، والمستهترين، وأولئك الذين يكرهون دينهم ويطمعون في أراضيهم.

[ص٢٢٥]

في السادس من يونيو اجتمع أهل مقاطعة هانكوك في قرطاج للترتيب للاحتفال بالرابع من يوليو. وقف أحد المواطنين وقال إنه بما أن المورمون لم يتم إبعادهم جميعًا فلا يمكنهم الفرح كأحرار. ثم احتلت شؤون المورمون الأولوية، وتم تحديد اجتماع آخر في الثاني عشر، وأُرسلت دعوة إلى غير اليهود في نافو الذين احتلوا مساكن القديسين

المهجورة. وحدث أن هذا هو اليوم المحدد لتجميع الميليشيا، بهدف جمع المتطوعين للحرب المكسيكية؛ وكان يُعتقد الآن أن هذه فرصة جيدة لإظهار القوة العسكرية للمقاطعة للمورمون. تشاور الضباط، وبدون إذن من الحاكم، ساروا بقواتهم، التي يبلغ عددهم حوالي ثلاثمائة أو أربعمائة، إلى مكان يُدعى جولدن بوينت، على بعد خمسة أميال من نافو، حيث خيموا وفتحوا اتصالاً بالمدينة. ولكن في هذه اللحظة، عاد العقيد ماركهام وآخرون مع فرق من مجلس بلوفس إلى بعض ممتلكات الكنيسة، وقاموا بتسليح قوة من ستمائة أو ثمانمائة رجل، استعدادًا للهجوم؛ كان اسم العقيد ماركهام بمثابة رعب لمرتكبي الجرائم، ففرت الميليشيا، ولم يطاردهم أحد.

ولكن حتى أواخر شهر أغسطس/آب كان هناك بعض القديسين الأقوياء الذين لم يرتكبوا أي جريمة، ولم يوافقوا على طردهم من منازلهم أو منعهم من ممارسة أعمالهم. وكان من بين هؤلاء مجموعة تعمل في حصاد القمح في مستوطنة تبعد ثمانية أميال عن نافو، برفقة واحد أو اثنين من غير اليهود، على الرغم من أن رجال إلينوي كانوا يحظرون على أي مورموني أن يظهر خارج المدينة، إلا في الطريق إلى الغرب. وقد تم القبض على الحصادين وضربهم بالهراوات، وعندها تولى أهل نافو، من المورمون وغير

المورمون، الأمر. وتم إلقاء القبض على بعض الجناة، ونقلهم إلى نافو، ولكنهم نقلوا بموجب أمر قضائي إلى كوينسي، حيث واجهوا القليل من المتاعب. وفي أثناء وجودهم في نافو، تم إلقاء القبض على أحد الحراس، ووجهت إليه تهمة القتل العمد.

[ص٢٢٦]

وقد اعترف ويليام بيكيت بأن السلاح الذي كان بحوزة أحد ضباط الميليشيا كان ملكًا لأحد الحصادين. واستولى بيكيت على السلاح، وصدرت مذكرة ضده بتهمة السرقة؛ وعندما جاء ضابط لاعتقاله، رفض الاستسلام. ولأن المورمون وقفوا إلى جانبه في موقف غير قانوني، فقد تسببت القضية في إثارة كبيرة.

باختصار، منذ أواخر شهر مايو وحتى الإخلاء النهائي للمدينة، لم يتوقف رجال إلينوي عن الصراع والعنف. وسأذكر من هذه الأحداث حالتين فقط: "رجل في الستين من عمره تقريبًا، يعيش على بعد سبعة أميال من هذا المكان، اختطف من منزله منذ بضعة ليالٍ، وجُرِّد من

ملابسه، وضرب ظهره بالسوط، لسبب واحد فقط وهو أنه كان من المورمون، وكان كبيرًا في السن لدرجة أنه لم يعد قادرًا على المقاومة بنجاح. إن مثل هذا السلوك من شأنه أن يفضح حشدًا من المتوحشين". وفي أغسطس، اختطفت مجموعة مكونة من فينياس إتش يونج وابنه بريجهام وثلاثة آخرين كانوا خارج المدينة، وأسرعوا بهم إلى الغابات، وانتقلوا من عصابة إلى أخرى - حيث كان رجال من نافو يطاردونهم عن كثب - وظلوا لمدة أسبوعين تقريبًا بلا طعام أو راحة، وتحت تهديد دائم بالقتل.

الآن، هناك مخاوف من أن مدينة نافو سوف تتعرض للهجوم مرة أخرى بسبب الشعور السائد في جميع أنحاء البلاد؛ لذلك، طلب المواطنون غير اليهود من الحاكم فورد الحماية، وعندئذٍ تم إرسال الرائد باركر لمساعدتهم. [*١٩] طوال شهر أغسطس

[ص٢٢٧]

تستمر الاضطرابات، ويكاد المناهضون للمورمون يشتبكون فيما بينهم. وقبل نهاية الشهر، يجتمع نحو ستمائة رجل في

قرطاج، بأمر من توماس كارلين، وهو شرطي خاص، ظاهريًا لفرض اعتقال بيكيت، ولكن في الواقع لفرض طرد المورمون. ويأمر الرائد باركر فرقة الشرطي بالتفرق، وإلا فإنه يهدد بمعاملتهم كغوغاء. ويرد الشرطي أنه إذا حاول الرائد التحرش بهم أثناء أداء واجبهم، فسوف يعتبره هو وقيادته غوغاء ويعاملهم على هذا النحو. "الآن، أيها المواطنون الأعزاء"، تعلن لجنة مختارة من أربع مقاطعات، [*٢٠] في إعلان صدر في قرطاج، "لقد أثيرت قضية عادلة. من ناحية، اجتمع عدد كبير من الرجال في قرطاج، تحت قيادة ضابط قانوني، لمساعدته في أداء الواجبات القانونية. إنهم ليسوا متحمسين - بل هادئين، لكنهم مصممون على تنفيذ القانون في نافو، التي كانت دائمًا تتحدى القانون حتى ذلك الحين. لقد عزموا على الذهاب إلى العمل بشكل منهجي وبحذر شديد، ولكن مع علمهم التام بأن سلوكهم الجيد والمنظم على المحك. من ناحية أخرى، يوجد في نافو حشد مورموني متبجح، تحدوا القانون، وهم الآن منظمون لغرض اعتقال ذراع السلطة المدنية. احكموا من هو على حق".

ويبدو أن كارلين كان ينوي الوفاء بوعده، لذا وضع رجاله تحت قيادة العقيد سينجلتون، الذي خلع قناعه على الفور، وفي السابع من سبتمبر/أيلول أعلن للرائد باركر أن المورمون يجب أن يرحلوا. وفي نفس اليوم، تم الاتفاق على تمديد

فترة بقاء القديسين لمدة ستين يومًا، ووقع عليه ممثلون من الجانبين. [*٢١]

[ص٢٢٨]

[تستمر الفقرة] ولكن رجال إلينوي لم يوافقوا على شروط هذا الاتفاق. لقد شعروا بالاشمئزاز الشديد، وثاروا على قادتهم، مما دفع سينجلتون وباركر وآخرين إلى التخلي عن قياداتهم، وتركوا الفرقة تحت قيادة الشرطي كارلين، الذي استدعى لمساعدته توماس بروكمان، وهو رجل دين من مقاطعة براون، ولُقّب في هذه المناسبة بالجنرال. في العاشر من سبتمبر، اقتربت الفرقة، التي بلغ قوامها الآن أكثر من ألف رجل، ومعها عربات ومعدات وكل الاستعدادات اللازمة للحملة، من نافو وعسكرت في مزرعة هانتر.

في ذلك الوقت لم يكن في المدينة أكثر من مائة وخمسين من المورمون، ونحو نفس العدد من غير اليهود، أو كما أطلق عليهم "المواطنون الجدد"، القادرون على حمل السلاح، أما بقية السكان فكانوا من النساء والأطفال المعوزين والمرضى. وقد رحل العديد من غير اليهود خوفًا من وقوع مذبحة

عامة، ولم يكن من الممكن الاعتماد على من بقي منهم كمقاتلين، لأنهم بطبيعة الحال لم يكونوا على استعداد للمخاطرة بحياتهم في صراع لن يجلب لهم أي شرف إذا نجح. ولم يثنهم شيء عن ذلك، فاتخذت الفرقة الصغيرة، تحت قيادة العقيدين دانييل إتش ويلز [*٢٢] وويليام كاتلر، موقعها على حافة غابة في ضواحي ناوفو، وعلى بعد أقل من ميل من معسكر العدو. [*٢٣]

قبل أن تبدأ الأعمال العدائية، زار وفد من كوينسي [*٢٤] معسكر المهاجمين، وحاول عبثًا ثنيهم عن هدفهم. وما إن غادروا حتى فُتِحَت النيران على المورمون من بطاريةٍ من ستة أرطال، ولكن دون جدوى. وهنا استقرت الأمور لهذا اليوم. عند شروق الشمس، غيرت المجموعة موقفها، عازمة على الاستيلاء على المدينة، لكن قوات الجيش أوقفتها.

[ص٢٢٩]

[تستمر الفقرة] كان الكابتن أندرسون [*٢٥] على رأس خمسة وثلاثين رجلاً، أطلق عليهم القديسون اسم فرقة سبارتان. أطلق العدو الآن بعض طلقات العنب، مما

أجبر المحاصرين على الانسحاب من نطاقهم؛ وبعد المزيد من القصف المدفعي، أنهى الظلام المناوشات، وأقام المورمون حواجز خلال الليل. [*٢٦]

وفي صباح اليوم الثاني عشر، رُفِض طلب الاستسلام غير المشروط على الفور؛ وعند إشارة معينة، ظهر عدة مئات من الرجال الذين كانوا متمركزين في كمين على الضفة الغربية للنهر لقطع طريق انسحاب المورمون، وهم يحملون الأعلام الحمراء في أيديهم، مما ينذر بمذبحة. فتح المهاجمون الآن النار من جميع بطارياتهم، وسرعان ما تقدموا إلى الهجوم، ببطء، وبخطوات منتظمة من المحاربين القدامى، وعلى رأسهم كونستابل كارلين والقس بروكمان، ونشروا فوقهم النجوم والأشرطة. وعندما أصبحوا في مرمى بنادقهم من المتاريس، انحرفت الفرقة نحو الجنوب، في محاولة لتطويق القديسين والاستيلاء على ساحة المعبد. لكن هذه الحركة كانت متوقعة، وتمركزت الفرقة الأسبارطية في الغابة إلى الشمال من موقع المورمون. تقدم أندرسون على رجاله بسرعة مضاعفة، وواجه العدو فجأة وفتح نيرانًا سريعة من بنادق دوارة. [*٢٧] لم يتقدم الحشد أكثر من ذلك، لكنهم صمدوا لمدة ساعة ونصف في مواجهة الفرقة الأسبرطية بشجاعة، وكانت تكلفة الذخيرة نسبة إلى الخسائر أكبر مما تم تسجيله حتى الآن في الحرب الحديثة. ثم تراجعوا في

نظام ممتاز إلى المخيم. كانت خسائر المورمون ثلاثة قتلى وقليل منهم مصابين بجروح طفيفة؛ وكانت خسائر غير اليهود مختلفة.

[ص٢٣٠]

[*٢٨] ومن بين الذين سقطوا كان الكابتن أندرسون وابنه، وهو شاب يبلغ من العمر ستة عشر عامًا، حيث مات الأول، حيث كان قد نذر أنه سيموت، دفاعًا عن الحرم المقدس.

كان اليوم التالي هو يوم السبت، ولم تتجدد الأعمال العدائية؛ ولكن في ذلك الصباح دخلت قافلة من العربات، أرسلتها فرقة من الجنود لجلب الذخيرة والإمدادات، مدينة كوينسي. وأصبح من الواضح الآن أن رجال إلينوي، سواء كانوا يعتزمون القتل أو الطرد القسري، فإن تحقيق أي من الغرضين سيكلفهم الكثير من الأرواح. ومن أجل منع المزيد من إراقة الدماء، توجهت لجنة من مائة شخص إلى ناوفو وحاولت الوساطة. وفي الوقت نفسه، أرسل القس بروكمان إنذاره النهائي، وكان الشرط أن يسلم المورمون أسلحتهم، وأن يعبروا النهر على الفور أو يتفرقوا، وأن يتم حماية

الجميع من العنف. [*٢٩] لم يكن هناك بديل. كان عدد الغوغاء المسلحين في المقدمة يتزايد يوميًا، بينما كان العلم الأحمر لا يزال يظهر خلف النهر؛ وفي الوقت نفسه، كانت صفوفهم تتضاءل بسرعة بسبب الانشقاق بين المواطنين الجدد. [*٣٠]

[ص٢٣١]

في السابع عشر من سبتمبر، عبرت بقايا المورمون نهر المسيسيبي، وفي نفس اليوم استولى غير اليهود على مدينة نافو. [*٣١]

لقد كان مشهدًا فريدًا بالفعل، كما قلت، على الحدود الغربية للجمهورية العظيمة في العالم في خريف عام ١٨٤٦. كانت المدينة بأكملها، مع المستوطنات الأخرى، وآلاف من المقتصدين،

[ص٢٣٢]

"إن المزارعين في المناطق المحيطة، مواطني الولايات المتحدة، الذين طردهم مواطنون آخرون خارج الحدود: ليس بسبب دينهم وحده، على الرغم من أن هذا كان ذريعة؛ وليس بسبب مخالفة القوانين، على الرغم من أن هذا كان ذريعة؛ وليس بسبب فسادهم الأخلاقي، لأن شعب إلينوي وميسوري لم يكونوا معصومين من الخطأ في هذا الصدد؛ ولا بسبب تصويتهم القوي وقوتهم السياسية المتنامية، مصحوبة دائمًا بالمطالبة بالإرث العام والسيادة الشاملة، على الرغم من أن هذا الأخير كان له علاقة أكبر بالأمر على الأرجح من كل الباقي مجتمعين، على الرغم من أن روح الحرية وقوانين الجمهورية سمحت بمثل هذا الحشد من النفوذ الاجتماعي والسياسي، وعلى الرغم من اليقين الواضح بأن أيًا من الأحزاب السياسية غير اليهودية التي تلعب الآن دور المضطهِدين كانت لتستغل مثل هذه الوسائل بكل سرور وبلا ضمير لتحقيق أهدافها. لقد كانت كل هذه العوامل مجتمعة، ومجتمعة على هذا النحو لتوليد الكراهية القاتلة." لقد منح الدستور المورمون سلطة تتناسب مع عددهم، وهي السلطة التي لم تمتلكها الطوائف أو المجتمعات الأخرى، والتي لم تستطع أو لم ترغب في تحملها؛ وهي السلطة التي اعتبرها الآخرون سلطة مكتسبة

بشكل غير عادل، وبطريقة ووسائل لا تتفق مع الفكرة الأمريكية للمساواة الفردية، والحقوق المتساوية والمواطنة المتساوية. وفيما يتعلق بجميع الطوائف الأخرى داخل الجمهورية، تحت حماية الدستور، كان الدين تابعًا للسياسة والحكومة؛ وفيما يتعلق بالمورمون، على الرغم من الدستور، كانت السياسة والحكومة تابعين للدين.

وفيما يتعلق بسكان المكان المتأخرين، آخر أفراد جيش المورمون الذين تجمعوا الآن إلى عدد ٦٤٠ على الضفة الغربية للنهر في مرمى المدينة: [*٣٢] إذا كانت المغادرات الأولى من نافو قد نجت من المصاعب الشديدة، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة لهذه المغادرات. لقد كانت

[ص٢٣٣]

في أواخر شهر سبتمبر، كان الجميع تقريبًا يعانون من قشعريرة وحمى؛ [*٣٣] هناك على ضفة النهر، بين رصيف السفن والأعشاب، دون حماية كافية، دون مأوى من سقف أو أي شيء يحميهم من قوة الرياح أو المطر، ولد الصغار وتركوا بلا أمهات عند الولادة. [*٣٤] لم يكن لديهم طعام

كافٍ لإشباع رغبات المرضى، ولا ملابس مناسبة لارتدائها. لعدة أشهر بعد ذلك كانت هناك فترات كان فيها كل الدقيق الذي يستخدمونه من الأكثر خشونة، حيث كان يتم طحن القمح في القهوة والمطاحن اليدوية، والتي كانت تقطع الحبوب فقط؛ استخدم آخرون الهاون؛ تم استخدام الدقيق الأكثر دقة للخبز، وتم تحويل الأكثر خشونة إلى عصيدة. أصبح القمح المسلوق الآن الغذاء الرئيسي للمرضى والأصحاء. لمدة عشرة أيام كانوا يعيشون على الذرة المجففة. قام البعض بخلط بقايا حبوبهم مع لحاء الدردار الزلق الذي جردوه من الأشجار على طول طريقهم.

كان هذا المعسكر يقع على بعد ميلين تقريبًا من مونتروز على نهر المسيسيبي، وكان يُطلق عليه اسم معسكر الفقراء. وقد تم طلب المساعدة، وفي غضون ثلاثة أسابيع تم جمع ما يزيد قليلاً على مائة دولار، معظمها في كوينسي، مع المؤن والملابس، على الرغم من أن التحيز ضدهم كان عميقًا وقويًا. [*٣٥] كان بعض الناس مكتظين في خيام، غالبًا ما تكون مصنوعة من اللحاف والبطانيات؛ والبعض الآخر في أكواخ مصنوعة من الشجيرات؛ وكان لدى آخرين عربات فقط للمأوى. كانوا يعانون من العواصف الرعدية الشديدة، عندما كانت الأمطار تُخرج من أحواض من أسرتهم. كانت الأمهات يختبئن أطفالهن في الثوب الوحيد الذي كان غالبًا

كل ما يملكنه، ويرتجفن من الملاريا أو يحترقن من الحمى، ويلجأن من العواصف القاسية تحت العربات والشجيرات. [*٣٦]

[ص٢٣٤]

"في حين كان الناس في الغالب مرضى بالرعشة والحمى"، كما يقول ويلز، "سقط السمان في المخيم وتم التقاطه بسهولة. [*٣٧] وقد نظر الناس الذين كانوا يعانون من الجوع إلى هذا العرض باعتباره معجزة. لقد ظلوا يعانون من رياح المحنة الشديدة لفترة طويلة، حتى أنهم قبلوا الآن بامتنان هذا الإشارة إلى الرعاية الإلهية.

تم إرسال عربات من معسكر الشتاء لنقل الناس من معسكر الفقراء؛ وبالتدريج وصلت جميعها إلى المحطات المختلفة التي تجمع فيها المورمون. [*٣٨]

وقد سُجِّلت العديد من الحوادث المؤلمة في رحلتهم الطويلة. فقد أصيب العديد منهم بضعف شديد بسبب الحمى أو الروماتيزم، وضعف الدورة الدموية، وتعرضوا

لقضمة الصقيع الشديدة. واضطرت النساء إلى قيادة الفرق المنهكة تقريبًا، بينما كن يجثون على ركبهن، ربما، على أطفالهن المرضى. وكانت قوة الحيوانات تضعف، حيث كانت هناك فترات لا يمكن فيها إبقاؤها جوعًا إلا من خلال الأعشاب أو براعم وأغصان القطن الرقيقة التي يتم قطعها لهذا الغرض. [*٣٩]

في وقت من الأوقات، كان يُقال إنه كان من الممكن إحصاء ما لا يقل عن ألفي عربة على طول الطريق الذي يبلغ طوله ثلاثمائة ميل والذي يفصل نافو عن معسكرات المورمون. ولم تكن العديد من العائلات تمتلك عربات،

[ص٢٣٥]

وفي الموكب الطويل كان من الممكن رؤية مركبات من جميع الأنواع، من العربة الضخمة، التي يرقد تحت مظلتها سائقها المصاب بالحمى، إلى أكثر وسائل الفقر بدائية، مثل عربة اليد أو العربة ذات العجلتين، والتي كان يتم جر حزمة من الملابس وكيس من الدقيق - كل سلع هذا العالم التي يمتلكها المالك.

عند الوصول إلى ضفاف نهر ميسوري، كانت العربات تصطف في صفوف مزدوجة وعلى شكل مربعات. وبين الصفوف، كانت الخيام تُنصب على فترات، وتُترك مساحة بين كل صف لإنشاء ممر، كان مظللاً بمظلات أو شبكة من الأغصان، وكان بمثابة ممشى للمتعافين وملعب للأطفال.

"وماذا حدث لناوفو؟ لقد دمر الحريق والعاصفة المعبد، [*٤٠] ودمرت كل الأعمال الخشبية، بينما تم استخدام الصخور على مدى أميال حولها كأساسات للمنازل، وعتبات الأبواب، وغير ذلك من الأغراض. ثم قامت شركة فرنسية في وقت لاحق بشراء الحجارة من أصحابها، وبنت أقبية للنبيذ. وهدمت أسس المباني، ونهب المدمرون القساة كل ما كان ثمينًا من المنازل التي كانت محاطة ذات يوم بحدائق زهور تم الاعتناء بها بعناية. [*٤١] "في الوقت الحاضر"، يكتب لينفورث، "يشكل الإيكاريانيون الجزء الأكثر أهمية من سكان ناوفو... إنهم يعيشون في صف طويل قبيح من المباني، وكان المهندس المعماري الذي شيدها وشيد مبنى المدرسة إسكافيًا". وفي المنزل الذي بني للنبي وأسرته في عام ١٨٥٤ سكنت أرملة النبي ووالدته وأسرته. [*٤٢]

٢١٤:١٨ حسب حساب بارلي برات للتجهيزات التي تحتاجها كل أسرة مكونة من ٥ أفراد، كانت هناك عربة جيدة، و٣ قطعان من الماشية، وبقرتان، وماشية لحوم، و٣ أغنام، و١٠٠٠ رطل من الدقيق، و٢٠ رطلاً من السكر، وبندقية وذخيرة، وخيمة وأعمدة خيمة، ومن ١٠ إلى ٢٠ رطلاً من البذور لكل أسرة، ومن ٢٥ إلى ١٠٠ رطل من الأدوات اللازمة للزراعة، وبعض العناصر الأخرى، وكانت التكلفة حوالي ٢٥٠ دولارًا، بشرط ألا يكون لديهم أي شيء آخر سوى الفراش وأدوات الطبخ. تاريخ. ب. يونج، م.س.، ١٢٥.

٢١٤:٢٨ في ديسمبر، احترقت دار تجفيف الشركة المهاجرة رقم ١٨ بالكامل، مما أدى إلى استهلاك خشب عربات بقيمة ٣٠٠ دولار. نفس المصدر، المخطوطة، ديسمبر ١٨٤٥.

٢١٥:٣٨ يقول كين، بالإهمال المعتاد في تصريحاته، إن المعبد اكتمل وكرس في شهر مايو، وفي اليوم التالي لتكريسه تم نقل زخارفه. "في ذلك اليوم الواحد، أشرق المعبد بكل

مجده النموذجي للشمس والقمر والنجوم، وغيرها من العلامات المرسومة والمكتوبة، والهيروغليفية، والرموز؛ ولكن في ذلك اليوم فقط. انتهت طقوس التكريس المقدسة، واستمر عمل إزالة المقدسات بسرعة السحر. استمر طوال الليل؛ وعندما طلع فجر اليوم التالي، تم نقل جميع الزخارف والأثاث، وكل شيء يمكن أن يثير السخرية؛ وباستثناء بعض التركيبات التي لا تتحمل الإزالة، تم تفكيك المبنى حتى الجدران العارية. كان هذا اليوم هو الذي شهد رحيل آخر الشيوخ، وأكبر يد تحركت معًا في شركة واحدة. "أخبرني أهل أيوا أنهم من الصباح إلى الليل كانوا يتجهون غربًا مثل موكب لا نهاية له. قالوا إنهم لم يبدوا متوترين للغاية؛ ولكن على قمة كل تل، قبل أن يختفوا، كانوا ينظرون إلى الوراء، مثل المغاربة المنفيين، إلى منازلهم المهجورة ومعبدهم البعيد وبرجه المتلألئ." المورمون، ٢١.

٢١٥:٤٨ Times and Seasons، vi. ١٠١٨. يوجد في هذا العدد إشعار وقعه ويلارد ريتشاردز، يقطع اسم ويليام سميث، شقيق النبي، بسبب الردة.

٢١٧:٥٨ "كان المورمون يتنقلون ذهابًا وإيابًا بأثاثهم، وما إلى ذلك، ويتاجرون بأي شيء يمكن نقله، مثل حيوان أو

عربة... خرجت شركة أخرى في مايو، لكنهم لم يبيعوا ممتلكاتهم، وتركوها في أيدي الأمناء لبيعها". رواية ويلز، المخطوطة، ٣٧. تقول السيدة ريتشاردز إن منزلهم المصنوع من الطوب المكون من طابقين، والذي احتلوه لمدة ثلاثة أشهر فقط، والذي حرموا أنفسهم من كل شيء لبنائه، قد بيع مقابل "نيرين من الماشية نصف المكسورة وعربة قديمة". ذكريات، المخطوطة، ٢٠.

٢١٧:٦٨ عندما كنا سنغادر ميسوري، دخل القديسون في عهد بعدم التوقف عن جهودهم حتى يتم إزالة كل قديس يرغب في المغادرة، وهو ما تم... نحن في وضع أفضل الآن مما كنا عليه آنذاك؛... يريد [بي واي] أن يرى هذا التأثير يمتد من الغرب إلى البحر الشرقي. "اقترح بريغهام:" أن نأخذ جميع القديسين معنا، إلى أقصى حد من قدرتنا، أي نفوذنا وممتلكاتنا؛ أيد ذلك الشيخ كيمبال، وتم تنفيذه بالإجماع. "تم الدخول في هذا العهد في ٦ أكتوبر ١٨٤٥. تايمز آند سيزونز، السادس. ١٠١١.

٢١٨:٧٨ "لقد خيّمنا في شوغر كريك، وسط الثلوج، بينما كان اثنان من أطفالي مريضين للغاية. وكنا ننام في عرباتنا التي

وُضِعَت بالقرب من خيامنا." هجرات هورن، المخطوطة ١٦.

٢١٩:٨٨ وكان معسكر إسرائيل حيث كان الرئيس والرسل.

٢١٩:٩٨ وقد ذُكر أنه بعد أن حلّ الرئيس جماعته في اليوم السابع عشر، قاد العديد من الاثني عشر جانبًا إلى وادٍ شرقي المخيم، وعقد مجلسًا. ثم قُرئت رسالة من صموئيل بريнан، وهو شيخ مورمون كان في نيويورك آنذاك، إلى جانب نسخة من اتفاقية بينه وبين أحد القساوسة المورمون، وهو المدعو بنسون. كان بريнан في ذلك الوقت مسؤولاً عن مجموعة من القديسين متجهين إلى ساحل المحيط الهادئ عبر كيب هورن، وكانت الاتفاقية التي أرسلها لتوقيع بريغهام تتطلب من الرواد نقل الأعداد الفردية من جميع قطع الأراضي في البلدة التي قد يكتسبونها إلى المدعو بنسون وشركته. يكتب بريнан: "سأختار المكان الأكثر ملاءمة على خليج سان فرانسيسكو لموقع مدينة تجارية". رفض المجلس اتخاذ أي إجراء في هذا الشأن. وفي حالة رفضهم التوقيع على الاتفاقية، يروي توليدج بجدية في كتابه حياة بريغهام يونغ، ١٩-٢٣، أن الرئيس كان ليصدر إعلانًا ينص على أن نية المورمون كانت الانحياز إلى المكسيك أو بريطانيا العظمى

ضد الولايات المتحدة، وإصدار أمر بنزع سلاحهم أو تفريقهم! وقد ورد ذكر هذه المسألة في كتاب تاريـخ كاليفورنيا، المجلد الخامس، الفصل العاشر، هذه السلسلة.

٢٢٠:١٠٨ "في الجزء الأخير من شهر مارس، انطلقنا إلى Council Bluffs، على بعد ٤٠٠ ميل، وكنا على الطريق لمدة ثلاثة أشهر. عند عبور مرج طويل في عاصفة مخيفة، أصبح الطين لينًا لدرجة أننا لم نتمكن من السفر، واضطررنا إلى التخييم؛ كان عمق الماء عدة بوصات في جميع أنحاء أرض التخييم الخاصة بنا؛ لم يكن لدينا خشب لإشعال النار، ولا وسيلة لتجفيف ملابسنا المبللة. في الصباح، تجمد كل شيء بسرعة؛ وعثرنا على سنجاب متجمد... وكثيرًا ما كانت الأغصان تُلقى على الأرض قبل أن تتمكن الفرق من المرور... كان علينا أن نخيم في حالة من الهلع حتى تجف الطرق بما يكفي للسفر." Horne's Migrations، MS.، ١٨-١٩.

٢٢١:١١٨ "صحيح"، كما يكتب، "أننا في إقامتنا لا نملك كل وسائل الرفاهية والمأكولات الشهية التي تتمتع بها البلدان والمدن القديمة، ولكن لدينا وفرة من السلع الأساسية، مثل الدقيق، والدقيق، ولحم البقر، ولحم الضأن، ولحم الخنزير،

والحليب، والزبدة، وفي بعض الحالات الجبن والسكر والقهوة والشاي، إلخ." رسالة في Millennial Star، viii. ١١٤.

٢٢١:١٢٨ كل عائلة كانت تصلي بشكل منفصل. تايلور ريم، م.س، ٩.

٢٢٢:١٣٨ في مقاطعة لي، أيوا، على بعد ثلاثة أسابيع من نقطة انطلاقهم.

٢٢٢:١٤٨ على بعد حوالي ١٥٠ ميلاً من نافو، على الفرع الشرقي لنهر جراند. "كان العديد من الناس موجودين هناك، يحرثون ويزرعون، ويعدون المنازل لإخوتهم الفقراء لفترة أطول." Horne's Migrations، MS.، ١٩. "في صباح يوم ٢٧ أبريل، دوى البوق في جاردن جروف، وتجمع جميع الرجال لتنظيم العمل. وعلى الفور، كان مئات الرجال في العمل، يقطعون الأشجار، ويشقون القضبان، ويصنعون الأسوار، ويقطعون جذوع الأشجار للمنازل، ويبنون الجسور، ويصنعون المحاريث، ويرعون الماشية. تم إرسال عدد كبير منهم إلى مستوطنات ميسوري لتبادل الخيول

بالثيران، وأسرّة الريش الثمينة وما شابه ذلك بالمؤن والأشياء الأكثر احتياجًا في المخيم، وانخرط الباقون في الحرث والزراعة. "كما تم إرسال رسل لاستدعاء مجموعات الرواد المنتشرين في جميع أنحاء البلاد بحثًا عن عمل، مع تعليمات بتسريع وصولهم للمساعدة في تشكيل المستوطنات الجديدة قبل انتهاء الموسم؛ بحيث ظهرت مستوطنات مجتهدة في جاردن جروف وجبل بيسجا في فترة زمنية لا يمكن تصورها تقريبًا وكأنها سحر". حياة بريغهام يونغ لتوليدج، ٤١.

٢٢٢:١٥٨ اكتشف هذا الموقع بارلي، الذي أرسله بريغهام للاستطلاع. كان يقع على فرع من نهر جراند، وكان لسنوات عديدة مكان استراحة للقديسين في طريقهم إلى يوتا. السيرة الذاتية. ب. برات، ٣٨١.

٢٢٢:١٦٨ تم بناء ٧٠٠ كوخ خشبي و ١٥٠ كوخًا مجوفًا (نصفها تحت الأرض) هنا. تم قطع كمية كبيرة من القش، وتم إنشاء مطحنة دقيق. المرجع نفسه، ٣٨٣.

٢٢٣:١٧٨ ويضيف الرائد قائلاً: "لقد كان من المتوقع أن يكون إبعاد السكان بالكامل حدثًا يمكنه وحده استعادة السلام والهدوء إلى هذا الجزء من ولايتنا"، طرد فولمر، ٢٤.

٢٢٤:١٨٨ "وبالتالي بينما كان يدفع بيده القديسين من ممتلكاتهم عبر النهر لإنقاذ حياتهم، كان باليد الأخرى يبقي الشياطين المتوحشين الذين كانوا متعطشين للدماء، والذين كانوا يرغبون في غسل أيديهم بدماء البراءة، ويتلذذون بأعينهم على الأنقاض المدخنة لضحاياهم الشهداء". نفس المصدر، ٢٤-٥. من نافو، ١١ مايو ١٨٤٦، كتب وارن: "إلى المورمون أود أن أقول، واصلوا استعداداتكم، وغادروا بأسرع ما يمكن. اتركوا القتال ليتم بواسطة مفرزتي. إذا هُزمنا، فعليكم عبور النهر والدفاع عن أنفسكم وممتلكاتكم. لا تستطيع المقاطعات المجاورة، في ظل هذه الظروف، ولن تقدم مساعدتها لهجوم غير مبرر وغير ضروري على المورمون في هذا الوقت؛ "وبدون مثل هذه المساعدة، لا يستطيع القليل من المجرمين في المقاطعة أن يفعلوا سوى القليل من الأذى، ويمكن جعلهم خاضعين للقانون مقابل القليل. إن القوة تحت قيادتي صغيرة عدديًا؛ ولكن بفضل قوتي التي تدعمها القوة المعنوية للقانون، وامتلاكي لثقة تسعة أعشار الجزء المحترم من المواطنين المسنين، فإن قوتي قادرة على مواجهة أي حشد يمكن تجميعه في

المقاطعة بنجاح، وإذا تجمعت أي قوة من هذا القبيل، فسوف تغادر الميدان في وقت سريـع للغاية."

١٩٨:٢٢٦ "سيدي، لقد تلقيت معلومات تفيد بأنه سيتم بذل جهد آخر يوم الاثنين القادم لطرد سكان نافو، الجدد والقدامى، وتدمير المدينة. وقد أُبلغت أن الاعتقاد السائد في المقاطعات المجاورة هو أن المواطنين الجدد في نافو هم جميعًا من المورمون، وأن بقايا السكان المورمون القدامى عازمون على البقاء هناك، رغم أنني على يقين من أن العكس هو الصحيح في كلتا الحالتين. وبالتالي، فإنك مفوض ومُخوَّل بموجب هذا بالتوجه إلى نافو، والبقاء هناك حتى يتم إعفاؤك. وسوف تستفسر على الفور عن عدد السكان الذين هم مواطنون جدد، وعدد المورمون منهم؛ وعدد السكان المورمون القدامى المتبقين، وما هي احتمالات إبعادهم في وقت معقول؛ وفي حالة محاولة الهجوم على المدينة أو التهديد به، فإنك مفوض بموجب هذا بتولي قيادة هؤلاء المتطوعين [ص ٢٢٧] الذين قد يعرضون أنفسهم، مجانًا على الدولة، لصد الهجوم والدفاع عن المدينة". طرد فولمر، ٢٩-٣٠.

٢٢٧:٢٠٨ وكان من بين الأعضاء القس توماس إس بروكمان، الذي تولى قيادة الفرقة بعد ذلك.

٢٢٧:٢١٨ وقف الأعمال العدائية؛ وإخلاء المدينة في غضون ٦٠ يومًا، وبقاء ٢٥ رجلاً لمتابعة تنفيذ الاتفاق. المرجع نفسه، ص ٣٤-٣٥.

٢٢٨:٢٢٨ الذي أصبح بعد ذلك ملازمًا عامًا لفيلق نافو في ولاية يوتا.

٢٢٨:٢٣٨ كان هناك حوالي ٣٠٠ من المورمون والمواطنين الجدد الذين يمكنهم حينها حمل السلاح ضد الغوغاء، ولكن في يوم القتال لم يكن من الممكن العثور على أكثر من ١٠٠ منهم للذهاب، حيث كان المورمون يغادرون باستمرار.' رواية ويلز، المخطوطة، ٣٩.

٢٢٨:٢٤٨ جون وود، العمدة، الرائد فلود، الدكتور كونييرا، وجويل رايس. انظر رواية ويلز، المخطوطة، في كل مكان.

٢٢٩:٢٥٨ لقد كان أكثر من شجاع، بل كان مغرورًا. ويلز، في ملاحظات يوتا، مخطوطة، ص ٧.

٢٢٩:٢٦٨ "لقد هدم الغوغاء، الذين بلغ عددهم ١٠٠٠ رجل، العديد من بيوتنا الخشبية؛ وقمنا بصنع حواجز من سيقان الذرة المكدسة." ويلز، في ملاحظات يوتا، المخطوطة، ٧.

٢٢٩:٢٧٨ يزعم الشيخ جون إس. فولمر، الذي كان آنذاك عقيدًا في فيلق ناوفو، أنه كان يوجه هذه الحركة. الطرد، ٣٨.

٢٣٠:٢٨٨ "لكن ثلاثة أشخاص قُتلوا... وعُقِدت اجتماعات لوقف نزيف الدم... ولكن لم تكن هناك ضرورة لمثل هذا الإجراء، عندما لم يُسفَك أي دم." ويلز، في ملاحظات يوتا، ٧.

٢٣٠:٢٩٨ '١ . ستستسلم مدينة ناوفو. ستدخل قوة القس بروكمان المدينة وتستولي عليها غدًا، ١٧ سبتمبر، في الساعة الثالثة مساءً ٢ بنسات. سيتم تسليم الأسلحة إلى لجنة كوينسي، وإعادتها عند عبور النهر. ٣ بنسات. تتعهد لجنة

كوينسي باستخدام نفوذها لحماية الأشخاص والممتلكات، كما يتعهد ضباط المخيم والرجال أيضًا. ٤. يجب حماية المرضى والعاجزين ومعاملتهم بإنسانية. ٥. يغادر سكان المدينة المورمون الولاية أو يتفرقون بمجرد أن يتمكنوا من عبور النهر. ٦. يُسمح لخمسة رجال، بمن فيهم أمناء الكنيسة، وخمسة كتبة مع عائلاتهم (وليام بيكيت ليس واحدًا منهم)، بالبقاء في المدينة للتصرف في الممتلكات، دون أي تحرش أو عنف شخصي. ٧. "يجب أن تتوقف الأعمال العدائية على الفور، ويجب أن يدخل عشرة رجال من لجنة كوينسي إلى المدينة لتنفيذ واجبهم بمجرد أن يرون ذلك مناسبًا". ومن الجدير بالذكر أنه لم يُذكر أي شيء عن استسلام بيكيت. ولم يتم حتى القبض عليه.

٢٣٠:٣٠٨ "دخل الغوغاء المعبد، وأقاموا محاكم تفتيش، وبغض النظر عن المورمون أو المواطنين الجدد، انتقلوا من منزل إلى منزل ونهبوا حظائر الأبقار، وحظائر الخنازير، ومساكن الدجاج، وحظائر النحل دون تمييز؛ وبالتالي حولوا بعض أفضل أصدقائهم إلى أعداء، وفجروا صناديق الأمتعة والحقائب، وبحثوا عن الأسلحة والمفاتيح، وما إلى ذلك." ص ٣٤٣. "في المعبد، قرعوا الأجراس، وصرخوا، و[ص ٢٣١] صرخوا؛ أخذوا العديد منهم إلى النهر وعمدوهم، وأقسموا، وألقوا بهم إلى الوراء، ثم على وجوههم، قائلين:

"يجب تنفيذ الوصايا، ولعنكم الله". تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ٣٤٥.

٢٣١:٣١٨ أفضل رواية، بل والرواية الوحيدة التي تدخل بشكل ظرفي في كل تفاصيل الطرد من نافو، موجودة في اغتيال جوزيف وهيرم سميث، النبي وبطريرك كنيسة قديسي الأيام الأخيرة. كما يوجد أيضًا تاريخ مختصر لطرد القديسين من نافو بقلم الشيخ جون س. فولمر (من يوتا، الولايات المتحدة الأمريكية)، راعي مؤتمرات مانشستر وليفربول وبريستون. ليفربول ولندن، ١٨٥٥. وقد كُتب العمل من وجهة نظر مورمونية، ولكنه يتضمن نسخًا من رسائل ضباط ومسؤولي إلينوي، والاتفاقات بين المتحاربين، وبعض التعليقات التي أدلى بها كوينسي ويج، ويظهر ذلك في المصدر الرئيسي الموثوق. إن تعليقات المؤلف على غير اليهود مريرة بما فيه الكفاية، ويجب بالطبع أن نأخذ وصفه للقتال في نافو وشجاعة القديسين المقاتلين بعين الاعتبار. على سبيل المثال: "عندما رأى رجالنا يستولون على بعض المباني الشاغرة على خط اقترابهم، اتخذوا موقعًا على بقعة مرتفعة من الأرض وفتحوا مدفعًا ثقيلًا على مسافة تقل عن نصف ميل. وقد رددنا ذلك بروح عظيمة من جانبنا من مدافع مصنوعة من أعمدة بخارية تحمل كرات تزن ستة أرطال. كانت العديد من الكرات التي التقطناها عندما جاءت

تتدحرج وتقفز بيننا، وأعدناها بنفس الروح والدقة التي أُرسلت بها في البداية". ص ٣٧. يقول العقيد كين: "لقد شنت عليهم حرب انتقامية، حيث انقسم الأضعف منهم إلى مجموعات متفرقة، تاركين الباقين ليقوموا بدفاع متردد وغير مجدٍ تقريبًا". المورمون، ٥٤. في الرسالة العامة للاثني عشر، ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧، في صوت جوزيف لسنو، ١٤-١٥، نقرأ: "في سبتمبر ١٨٤٦، هاجم حشد غاضب، يرتدون كل أهوال الحرب، القديسين الذين ما زالوا بقوا في نافو لعدم وجود وسائل لإبعادهم، وقتلوا بعضهم، ودفعوا الباقين عبر نهر المسيسيبي إلى أيوا، حيث تلقوا، محرومين من المنازل أو الخيام أو الطعام أو الملابس أو المال، مساعدة مؤقتة من بعض النفوس الخيرية في كوينسي وسانت لويس وأماكن أخرى، والتي ستظل أسماؤهم في الذاكرة إلى الأبد بامتنان. كانت ممتلكاتهم في مقاطعة هانكوك، إلينوي، أقل أو أقل من المصادرة؛ أحرق الغوغاء العديد من منازلهم، واضطروا إلى ترك معظم تلك التي بقيت دون بيع؛ وباع أولئك الذين تفاوضوا مقابل أغنية تقريبًا؛ "لقد كان تأثير أعدائهم سبباً في انخفاض قيمة الممتلكات إلى الحد الذي لم يكن فيه من الممكن أن يتوافر عقار كبير بما يكفي لإبعاد الأسرة عنه بسهولة؛ ومنذ ذلك الحين كان الآلاف يتجولون ذهاباً وإياباً، معوزين، مبتلين، ومضطربين من أجل الضروريات الأساسية للحياة، أو غير

قادرين على التحمل، فمرض ومات المئات منهم؛ بينما تُرك معبد الرب وحيداً وسط أعدائنا، نصباً تذكارياً دائماً للاجتهاد واستقامة القديسين". إن ذكر الطرد من نافو بالطبع موجود في معظم الكتب المنشورة عن المورمونية، ولكن لم يتم الدفاع عن سلوك الغوغاء في إلينوي في أي منها، باستثناء ربما في واحد أو اثنين من الأعمال المعادية للمورمون المتعصبة، والتي لم أجدها تستحق الملاحظة.

٢٣٢:٣٢٨ قبل بضعة أشهر، كانت مدينة نافو مع المستوطنات المورمونية المجاورة تحتوي على حوالي ٢٠ ألف قديس، منهم حوالي ١٥ ألفًا عسكروا على نهر ميسوري في يوليو، أو تفرقوا عبر الولايات الغربية بحثًا عن عمل.

٢٣٣:٣٣٨ أثناء وجوده في مونتروز، كتب هيبر سي. كيمبال في مذكراته عن حالة أسرته، حيث أن زوجته أنجبت طفلاً عمره بضعة أيام، وكان هو نفسه مريضًا بالحمى. "ذهبت إلى الفراش؛ كانت زوجتي، التي كانت ترتجف من الحمى، لديها طفلان مريضان يرقدان بجانبها؛... الطفل الوحيد الذي كان سليمًا هو الصغير هيبر بارلي، وكان من الصعب عليه حمل دلو سعة ربع جالون ممتلئ بالماء من نبع في أسفل التل".

٢٣٣:٣٤٨ "وقعت مثل هذه الوفيات نتيجة التعرض والخوف في ناوفو. سجل صحفي المعسكر: تأثير الاضطهاد من قبل حشد إلينوي."

٢٣٣:٣٥٨ كما قام الأمناء من ناوفو بتوزيع الملابس، والدبس، والملح، ولحم الخنزير المملح. تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٦، ص ٣٨٣.

٢٣٣:٣٦٨ تجربة السيدة كلارا يونج، ماجستير، ٣.

٢٣٤:٣٧٨ "في التاسع من أكتوبر، بينما كانت فرقنا تنتظر على ضفاف نهر المسيسيبي القديسين الفقراء... الذين تركوا بدون أي من ضروريات الحياة... ولا شيء يبدأون به رحلتهم، أرسل الرب أسرابًا من السمان، التي حطت على عرباتهم وعلى موائدهم الفارغة، وعلى الأرض في متناول أيديهم، والتي أمسك بها القديسون، وحتى المرضى، بأيديهم حتى شبعوا." تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩.
امتدت هذه الظاهرة حوالي ٣٠ أو ٤٠ ميلاً على طول النهر، وكانت تُلاحظ بشكل عام. حاولت السمان بأعداد هائلة عبور النهر، ولكن بما أنها كانت تتجاوز قوتها، فقد سقطت

في قوارب النهر أو على الضفة." ويلز، في ملاحظات يوتا، مخطوطة، ٧.

٢٣٤:٣٨٨ انظر كتاب المورمون: خطاب ألقاه توماس إل. كين أمام الجمعية التاريخية في بنسلفانيا، في السادس والعشرين من مارس عام ١٨٥٠. فيلادلفيا، ١٨٥٠. توجد نسخة منه في نهاية كتاب أعمال أورسون برات، وفي كتاب المورمون لماكي، الصفحات ٢٠٠-٢٤٥. إن قصة خروج المورمون، كما نقلها إلينا رجل يتمتع بقدرات الملاحظة التي يتمتع بها العقيد كين، كانت لتكون سجلاً قيماً لولا أنه من الواضح أن الحقيقة كثيراً ما تُضحى بها من أجل التعبير. ولا نجد بين الكتاب المورمون أي سرد تفصيلي لهذا الخروج، ومن بين آخرين لا نجد سوى القليل مما لم يُقتبس من خطاب العقيد.

٢٣٤:٣٩٨ سيرة سنو، ٨٩.

٢٣٥:٤٠٨ دُمر المعبد جزئيًا بسبب حريق في ١٩ نوفمبر ١٨٤٨. Nauvoo Patriot، في Millennial Star، xi. ص. ٤٦؛ وفي ٢٧ مايو ١٨٥٠، لحقت به أضرار أخرى بسبب

إعصار. Hancock Patriot، في The Mormons لماكي، ٢١٠. لمعرفة بقايا المعبد، انظر s Route 'Linforth from Liverpool to GSL Valley، ٦٢، وs 'Hyde Mormonism، ١٤٠. انظر أيضًا Cannon .George Q، في Juvenile Instuctor، المجلد التاسع، رقم ٥، و'Wells Narrative، المخطوطة، ٤١؛ Deseret News، ٢٤ أغسطس ١٨٥٠؛ Frontier Guardian، ٢٤ يوليو ١٨٥٠.

٢٣٥:٤١٨ كما وصف جيمس لينفورث في كتاباته عن نافو في عام ١٨٥٨.

٢٣٥:٤٢٨ الطريق من ليفربول إلى وادي GSL، ٦٣.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٢٣٦]

الفصل التاسع

في ميسوري.

١٨٤٦-١٨٤٧.

الأعراق الأصلية في ولاية ميسوري - شعب بوتاواتامي وشعب أوماها - الترحيب بالمورمون كإخوة - الحرب مع المكسيك - إقليم كاليفورنيا - الحدود المكسيكية - تقديم طلب إلى حكومة الولايات المتحدة للحصول على مساعدات - قبول عرض للخدمة كجنود - تنظيم كتيبة المورمون - رحيل الكتيبة - أموال المكافأة - المسيرة عبر القارة - الكتيبة في كاليفورنيا - الأمور المتعلقة بولاية ميسوري.

بين المتوحشين على جانبي نهر ميسوري، البوتاواتامي على الجانب الشرقي والأوماها على الجانب الغربي، تم الترحيب بالمنبوذين من نافو بحرارة. قال الزعيم بييد ريتشي: "إخوتي المورمون، جاء البوتاواتامي حزينًا ومتعبًا إلى قاع ميسوري غير الصحي، منذ سنوات ليست طويلة، عندما تم أخذه من

بلده الجميل وراء نهر المسيسيبي، والذي كان يتمتع بوفرة من الطرائد والأخشاب والمياه الصافية في كل مكان. الآن يتم طردكم بنفس الطريقة من نزلكم وأراضيكم هناك، ومقابر شعبكم. لذلك عانى كلانا. يجب أن نساعد بعضنا البعض، والروح العظيمة ستساعدنا كلينا".

لقد تم توخي أقصى درجات الحذر حتى لا يتم انتهاك حقوق الهنود أو الحكومة بأي شكل من الأشكال. ونصح بريغهام الإخوة باعتبار عادات الدفن لدى السكان الأصليين مقدسة؛ وكثيراً ما كان يتم دفن موتاهم في أغصان الأشجار، ملفوفين بأردية وبطانيات مصنوعة من جلد الجاموس، مع الأنابيب والحلي.

[ص٢٣٧]

إلى جانبهم. وفي متنزه كاتلر، جرت مفاوضات ودية مع بيج إلك، زعيم قبيلة أوماها، الذي قال: "أنا على استعداد لأن تتوقفوا في بلدي، لكنني أخشى من والدي العظيم في واشنطن". [*٢]

وبما أن الولايات المتحدة تظاهرت بأنها تمتلك حق ملكية الأرض، فقد كان من المعتقد أن أهل بوتاواتامي ليس لديهم الحق في نقل أخشابهم إلى آخرين؛ لذا أمر بريغهام بعدم إهدار الأخشاب داخل هذه الحدود، ولكن يمكن استخدام ما يلزم. وكان من المفترض أن يتم منح تصريح للمرور عبر أراضيهم والبقاء أثناء

انقر للتكبير

حول ميسوري.

كان ذلك ضروريًا، وتم الحصول عليه من العقيد ألين، الذي كان يعمل لصالح الولايات المتحدة. [*٣]

على الرغم من أن أول مجموعات المهاجرين عبرت نهر ميسوري في وقت متأخر من الموسم، إلا أن بعضهم ما زال يتحرك غربًا حتى قرى بوني في جراند آيلاند، عازمًا على اختيار موطن جديد قبل الشتاء. لكن الأخبار السيئة من نافو، والحالة البائسة التي تعيشها مجموعات أخرى من المهاجرين، جعلتهم يضطرون إلى مغادرة البلاد.

[ص٢٣٨]

وصل القديسون إلى معسكرات المورمون، ومنعوا التقدم، واستعدوا جميعًا لقضاء الشتاء في البراري. أطلق على معسكر المورمون في موقع بلدة كاونسل بلوفس الحالية فيما بعد اسم كانسفيل. [*٤]

وبينما كان القديسون يمرون بظروفهم الصعبة في نافو، اندلعت الحرب بين الولايات المتحدة والمكسيك. وفي ذلك الوقت كانت نيو مكسيكو وكاليفورنيا جزءًا من المكسيك، وكانت يوتا ونيفادا جزءًا من كاليفورنيا. [*٥] وإذا سافرنا غربًا من نافو، فسوف نصل إلى كاليفورنيا أو أوريجون. وكانت المنطقة الأخيرة قد أصبحت بالفعل آمنة للولايات المتحدة؛ وكان هناك أناس من الولايات المتحدة، يتألفون من طوائف دينية وأحزاب سياسية تغار من ممتلكاتهم مثل أي طوائف وأحزاب سياسية في ميسوري أو إلينوي. وكانت جزيرة فانكوفر [*٦] غير مأهولة تقريبًا، لكن شركة خليج هدسون لم تكن لتنظر بعين الرضا إلى احتلالها من قبل مجموعة كبيرة من المواطنين الأميركيين الذين كانت

حكومتهم في تلك اللحظة تزاحمهم خارج أراضي أوريجون وعبر نهر كولومبيا.

ولكن لو كان المورمون يعرفون وجهتهم، ولو كانوا يعرفون أي نقطة بين الجبال أو

[ص٢٣٩]

ولم يكن من المستبعد أن يخطر ببالهم أن يكون البحر هو المكان الذي سيستقرون فيه إلى جواره. وعندما أداروا ظهورهم لناوفو، وجدوا الساحل الغربي بأكمله أمامهم، بجباله ووديانه العديدة، وأنهاره وبحيراته، وخطوطه الطويلة من الساحل. ولم تكن ملكية الأجزاء العديدة من هذه المنطقة الشاسعة وحق احتلالها محددة في كل حالة. ولقد أثارت مسألة خط الحدود بين ممتلكات إنجلترا وممتلكات الولايات المتحدة نقاشًا ومشاعر لا يستهان بها، ومن المؤكد أن الحرب الحالية مع المكسيك سوف تؤدي إلى بعض التغييرات. [*٧] لقد كان من المؤكد في أذهان الكثيرين، قبل أن يصل القديسون المهاجرون إلى نهر ميسوري، أنه عندما تنتهي المشاكل الحالية مع المكسيك،

فإن الولايات المتحدة سوف تحصل على كاليفورنيا. ولكن مهما كان الأمر، فقد كان القديسون يعتمدون بشدة على العناية الإلهية، وبمجرد أن يبحروا على الغرب الشاسع غير المأهول، فإن إلههم وحكمتهم سوف يشيران إليهم إلى موطنهم المستقبلي. وهكذا كان الحال، فبينما سلك المورمون في الولايات الغربية الطريق البري، سلك جزء آخر يعيش في الشرق الطريق حول رأس هورن، وكان القصد أن يجتمع الفريقان من الإخوة في مكان ما على منحدر المحيط الهادئ، وهو ما حدث بالفعل. [*٨]

كان اللقب الوطني لما يُعرف الآن بالولايات المتحدة الواقعة في المحيط الهادئ غير مستقر في ذلك الوقت، وتم طرد المورمون من ما كان يُعرف آنذاك

[ص٢٤٠]

كان من الطبيعي، بل وبدا الأمر وكأنه ضرورة، أن تستولي الولايات المتحدة على الأراضي غير المحتلة في المنطقة باتجاه المحيط الهادئ بما يناسبها على أفضل وجه. ولكن لم يكن من الضروري أن تستولي على مثل هذه الأراضي في

معارضة لحكومة الولايات المتحدة، كما اتهمت بالقيام بذلك.

لقد تقدموا الآن إلى الحكومة في واشنطن بطلبات عمل، وعرضوا فتح الطرق، ونقل الإمدادات العسكرية، أو أداء أي خدمة أخرى قد تتطلبها الحكومة في هذا الغرب الأقصى، حتى للمساعدة في خوض معاركها. إن مثل هذه المهنة ستكون ذات فائدة كبيرة لهم في هذا البلد الجديد، حيث كانت الأرض خصبة ووفيرة وحرة، وحيث يمتلكون قطعانًا كبيرة من الماشية والخيول والأغنام، وليس لديهم سوق ولا يملكون سوى القليل من المال. ومن ناحية أخرى، نظرًا لوجودهم على الأرض، واعتياهم للعمل، وامتلاكهم كل المرافق في متناول اليد دون الحاجة إلى وسائل نقل طويلة ومكلفة، فقد كان بوسعهم تقديم عمل أكثر وأفضل مقابل الأجر مما قد تحصل عليه الحكومة بأي وسيلة أخرى.

حتى أنهم طلبوا المساعدة المباشرة في الوقت الذي بدأ فيه الخروج، حيث مثلهم في واشنطن الشيخ جيسي سي ليتل، [*٩] الذي، بمساعدة العقيد كين، وآموس كيندال، وآخرين، عرض الأمر على الرئيس بولك. وبينما كانت المفاوضات لا تزال جارية، وصلت أنباء تفيد بأن الجنرال

تايلور قد حقق بالفعل انتصارين على المكسيكيين؛ وعندها وجه الشيخ عريضة إلى الرئيس، ذكر فيها أن ما بين اثني عشر إلى خمسة عشر ألفًا من المورمون انطلقوا من نافو إلى كاليفورنيا، بينما غادر بعضهم عن طريق البحر، وفي بريطانيا العظمى وحدها كان هناك أربعون ألفًا من المتحولين، وكلهم عازمون على الانضمام إلى القديسين في أرضهم الموعودة. كان العديد منهم بلا وسيلة؛ وأُجبِروا على الرحيل؛ كانوا يريدون المساعدة

[ص٢٤١]

"سواء في مجال العمل أو غير ذلك. لقد كان المورمون أميركيين صادقين، كما جاء في النصب التذكاري، وإذا كانت الحكومة ستساعدهم في حالتهم الطارئة الحالية، فقد كان مقدم الالتماس مستعدًا للتعهد بصفته ممثلًا لهم بالإجابة على أي نداء قد توجهه الحكومة إليهم للخدمة في ساحة المعركة."

ولقد صدق الشيخ ليتل في كلامه. وفي اجتماع لمجلس الوزراء عقد بعد يوم أو يومين من تقديم التماسه، أشار

الرئيس بإرسال الشيخ ليتل على الفور إلى معسكرات المورمون، وتجنيد ألف رجل هناك للاستيلاء على كاليفورنيا باسم الولايات المتحدة، في حين يتم إرسال ألف آخرين عن طريق كيب هورن لنفس الغرض، على متن سفينة نقل تابعة للولايات المتحدة. وفي النهاية تم الاتفاق على أن يتجه الشيخ ليتل غربًا برفقة كين، حيث يحمل الأخير برقيات إلى كيرني، التي كانت آنذاك في فورت ليفنوورث، بهدف تجنيد فيلق من حوالي خمسمائة رجل.

في التاسع عشر من يونيو، أصدر كيرني أمرًا إلى الكابتن جيمس ألين من فوج الفرسان الأول بالتوجه إلى معسكر المورمون، وتكوين أربع أو خمس سرايا من المتطوعين هناك، ليتم حشدهم في خدمة الولايات المتحدة وتلقي رواتب وحصص المتطوعين الآخرين من المشاة. وكان من المقرر بعد ذلك أن يتم نقلهم إلى فورت ليفنوورث، حيث سيتم تسليحهم؛ وبعد ذلك سيتوجهون إلى كاليفورنيا عن طريق سانتا في. وكان من المقرر أن يلتحق هؤلاء بالجيش لمدة اثني عشر شهرًا، وبعد ذلك سيتم تسريحهم، مع الاحتفاظ بالأسلحة التي زودوهم بها كممتلكات خاصة بهم.

وبموجب أوامره، توجه الكابتن ألين إلى جبل بيسجا، حيث أعلن عن مهمته في السادس والعشرين من الشهر. وبعد مؤتمر مع مجلس الكنيسة في تلك المرحلة، ذهب ألين إلى كاونسل بلوفس، حيث قرر الرئيس يونج في الأول من يوليو/تموز تشكيل الكتيبة. وفي غضون أسبوعين تم تجنيد الفيلق، وتم حشده في السادس عشر من يوليو/تموز، وكان رئيس الكنيسة

[ص٢٤٢]

ووعدت برعاية احتياجات عائلات المجندين.

ورغم أن هذا الإجراء كان في الواقع مفيداً للغاية للإخوة، إلا أنه كان مصحوباً ببعض الصعوبات. [*١٠] فبينما كان بريغهام وآخرون في طريقهم من كونسيل بلافز إلى بيسجا للمساعدة في الحصول على هؤلاء المجندين، مروا بـ ٨٠٠ عربة متجهة غرباً. وفي معسكراتهم على جانبي النهر كان هناك الكثير من الأمراض الخطيرة، ولأن العديد من سائقي العربات قد تم سحبهم لهذه الحملة، فقد وقع الكثير من

العمل الشاق على النساء والأطفال، وكبار السن والضعفاء. [*١١]

بعد حفل راقص أقيم بعد ظهر اليوم التاسع عشر، ودع المتطوعون في اليوم التالي عائلاتهم وأصدقائهم، وبصحبة ثمانين امرأة وطفل، انطلقوا في مسيرتهم، في الأول من أغسطس/آب، ووصلوا إلى فورت ليفنوورث. وهناك استقبل الرجال

[ص٢٤٣]

أسلحتهم ومعداتهم، وأعطي لكل واحد منهم مكافأة قدرها أربعون دولارًا، وأُرسل معظم المال إلى الإخوة على أيدي الشيوخ هايد وتايلور وآخرين، الذين رافقوا الكتيبة إلى تلك النقطة، وهناك دعوا لهم بالتوفيق. [*١٤]

وفي منتصف شهر أغسطس/آب استأنف الفيلق مسيرته نحو سانتا في، مسافة سبعمائة ميل، ووصل إلى ذلك المكان في مجموعتين في التاسع والثاني عشر من أكتوبر/تشرين الأول. وهناك أصيب ثمانية وثمانون رجلاً بالعجز وأُعيدوا

إلى بويبلو لقضاء الشتاء، وفي وقت لاحق أُمرت فرقة ثانية من خمسة وخمسين رجلاً بالتوجه إلى بويبلو بعد أن تبين عدم لياقتهم للخدمة. [*١٥] وقد وجد العديد منهم طريقهم خلال العام التالي إلى وادي بحيرة الملح الكبرى.

انطلقت بقية القوات من سانتا في إلى سان دييجو، في رحلة امتدت لأكثر من ألف ومائة ميل، وكانت المسافة الكاملة بين تلك المدينة ومعسكرات المورمون على نهر ميسوري تتجاوز ألفي ميل. كان جزء كبير من الطريق يمر عبر صحراء بلا مسارات؛ وفي نقاط قليلة كان من الممكن الحصول على الطعام بكميات كافية للإنسان أو الحيوان، وفي بعض الأحيان كان الماء ينفد. تم حفر الآبار في البرية؛ ولكن في مناسبة واحدة على الأقل، سافر الرجال مائة ميل بدون ماء. [*١٦] قبل مغادرة سانتا في

[ص٢٤٤]

[تستمر الفقرة] تم تخفيض الحصص الغذائية، [*١٧] وسرعان ما تم تخفيضها بعد ذلك إلى النصف ثم إلى الربع في النهاية، وكانت اللحوم المقدمة للقوات عبارة عن لحوم

الحيوانات التي لم تتمكن من المضي قدمًا، على الرغم من أن جلودها وأمعائها كانت تلتهم بشراهة، حيث يتم ابتلاعها بجرعات من الماء، عندما يمكن الحصول على الماء. [*١٨] وبينما كانوا يعانون من هذه الصعوبات، اضطر الرجال إلى حمل حقائب الظهر والبنادق والذخيرة الإضافية، وأحيانًا دفع العربات عبر الرمال الثقيلة، أو المساعدة في جرها عبر سلاسل الجبال.

في الرابع والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول، أثناء مرورهم بقرية في نيو مكسيكو، كان بعض الرجال عراة تقريبًا كما كانوا يوم ميلادهم، باستثناء قطعة قماش تغطي الخصر، أو كما أطلق عليها عقيدهم "ملابس الوسط"، مربوطة حول الخصر. وفي هذا الموقف، قرب منتصف ديسمبر/كانون الأول، وصلت الكتيبة إلى نهر سان بيدرو، وكان قوامها نحو ثلاثمائة وأربعين رجلاً، وهنا دارت المعركة الوحيدة التي خاضها المقاتلون القديسون أثناء حملتهم . وهي مواجهة مع أحد الضباط.

[ص٢٤٥]

قطيع من الثيران البرية. ومن ثم، وبدون أي مغامرة أخرى جديرة بالذكر، واصلوا مسيرتهم، وعندما وصلوا إلى ساحل المحيط الهادئ في التاسع والعشرين من يناير عام ١٨٤٧، وجدوا النجوم والأشرطة تطفو بسلام فوق مدينة سان دييغو. [*١٩]

ستجد وصفًا أكثر تفصيلاً لمسيرة كتيبة المورمون في كتابي "تاريخ كاليفورنيا". ويبقى أن أضيف هنا أن نحو مائة رجل وصلوا إلى مدينة سولت ليك في شتاء عام ١٨٤٧، بينما بقي بعضهم على ساحل المحيط الهادئ. [*٢٠]

وقد عُزِيَت الحماسة التي أظهرها رئيس المورمون في جمع هذه الكتيبة إلى أسباب مختلفة؛ إلى الخوف من المزيد من الاضطهاد في حالة رفض التجنيد، وإلى الرغبة في إظهار أنه على الرغم من سوء معاملتهم، فإن القديسين ما زالوا

[ص٢٤٦]

كان ولاؤهم ثابتًا للولايات المتحدة. ورغم أن كل هذا كان له وزنه، فإن المكافأة التي بلغت عشرين ألف دولار لم تكن

شيئًا تافهًا، ولا الأمل في أن تكون هذه الكتيبة بمثابة طليعة لجيش بريغهام، شريطة أن ينفذ هدفه الذي تم تحديده جزئيًا للاستقرار في كاليفورنيا.

وفي نهاية عام ١٨٤٦، كان نحو اثني عشر ألف إنسان قد تجمعوا في معسكرات المورمون، وكان قسم منهم لا يزال متمركزاً في أقصى الشرق حتى جاردن جروف. ومن الباقين شق قِلة منهم طريقهم إلى أحد موانئ المحيط الأطلسي وركبوا السفن إلى كاليفورنيا؛ وتفرق كثيرون في مختلف أنحاء البلاد، وكان بعضهم يتجمع الآن عند نقطة الالتقاء. ورغم أن المجموعات الأولى التي عبرت نهر المسيسيبي لم تواجه صعوبات شديدة، كما قلت، فإن معاناة أولئك الذين انطلقوا بعد ذلك لا مثيل لها، حتى بين الرواد الذين ساروا بعد عام أو عامين على نفس الدرب غرباً بحثاً عن الذهب. [*٢١]

كان جبل بيسجا، المعسكر التالي غرب جاردن جروف، يقع على الشوكة الوسطى لنهر جراند. وخلال شتاء ١٨٤٦-١٨٤٧، الذي كان أحد أشد النضالات، كان هناك نقص كبير في الطعام والملابس. لم يتمكنوا من الاستمرار لأنهم لم يكن

لديهم فرق، وكان معظمهم يعملون في جلب الهجرة من نهر المسيسيبي.

[ص٢٤٧]

كانت الأسر تعاني من نقص المؤن، وكان جيرانهم المعدمون يدفعون ضرائب باهظة. [*٢٢] اجتاح مرض مميت المخيم، وسرعان ما لم يكن هناك عدد كافٍ من الأشخاص لرعاية المرضى؛ وكثيرًا ما كانت عمليات الدفن تُسرع دون مراسم تُذكر. وفي ربيع عام ١٨٤٧، عُيِّن لورينزو سنو رئيسًا للمخيم. وتم تشغيل الرجال أينما أمكنهم الحصول عليها. وتم زرع البذور، وكانت النتيجة كافية ليس فقط لأنفسهم، بل وتمكنوا أيضًا من إرسال الإمدادات إلى المخيم في كاونسل بلوفس. [*٢٣] أسس سنو احتفالات دينية وترفيهية لإضفاء البهجة وتشجيعهم. يصف رقصة في كوخه الخشبي، حيث تم نشر القش النظيف على الطابق الأرضي، وتغطية الجدران بالملاءات. تم حفر اللفت ووضع الشموع المضاءة فيه، والتي كانت تُعلق من سقف الطين والقصب، أو تُثبت على الجدران، مما أضفى تأثيرًا خلابًا. وكانت التمارين التي افتتحت واختتمت بالصلاة عبارة عن رقص وخطب وأغاني وتلاوات.

على جانبي التلال حيث يقع الآن مجلس بلوفس، يمكن رؤية خيام القماش البيضاء لمعسكر المورمون، والتي يتصاعد منها عند شروق الشمس دخان مئات النيران. بعد وجبة الصباح، يعمل الرجال في رعاية القطعان، وزراعة الحبوب والخضروات، أو بناء المنازل لفصل الشتاء. كان العديد منهم من الحرفيين الممتازين، وكانوا قادرين على قطع شجرة، وتقسيم جذعها إلى ألواح، أو قضبان، أو أعمدة، أو أي شيء آخر مطلوب، كما هو الحال مع جميع أنواع الأشجار.

[ص٢٤٨]

على استعداد ليكونوا من أكثر سكان الغابات خبرة في عصرهم. [*٢٤]

خلال أشهر الصيف والخريف من عام ١٨٤٦، أصيب معسكر بابيلون، بالقرب من نهر ليتل باترفلاي، مثل غيره من المعسكرات، بالحمى، ومرض الاسقربوط الذي أطلق عليه المورمون اسم القرحة السوداء. وفي الجفاف الخريفي،

غالبًا ما تكون الجداول التي تصب في نهر ميسوري في هذه المرحلة أشبه بمجاري الصرف الصحي المفتوحة، وبائية مثل أحواض الصرف الصحي المفتوحة، والنهر، بعد أن فقد أكثر من نصف حجمه، يتدفق ببطء عبر قناته من الوحل والحشائش. من الطين المخبوز على كل من الضفتين تتكون التربة الغنية التي تقع عليها المعسكرات، ويطلق على الموقع، على حد تعبيرهم، "قاع البؤس". في العام السابق، فقد الهنود في هذه المنطقة تسع عددهم؛ والآن بعد أن قلب المحراث الأرض لأول مرة، كانت الزفير من هذه التربة المتسخة والبخارية تفوح منها رائحة المرض والموت.

وفي المعسكر الأقرب إلى بابيلون كان أكثر من ثلث أفراد المجموعة مريضين في بداية شهر أغسطس؛ وفي أماكن أخرى كانت الأمور أسوأ؛ ومع تقدم الموسم لم يكن هناك في بعض المعسكرات من نجا من الحمى، وكان القليلون منهم قادرين على التنقل من خيمة إلى خيمة حاملين الطعام والماء لرفاقهم. ولعدة أسابيع كان من المستحيل حفر القبور بسرعة كافية لدفن الموتى، [*٢٥] وكان من الممكن أن نرى في الخيام المفتوحة أشكال النساء الشاحبة وهن ينفضن الذباب عن جثث أطفالهن المتعفنة.

طوال هذه الأشهر، كان البناء مستمرًا باستمرار في Winter Quarters. [*٢٦] تم إحضار الفأس والمنشار

[ص٢٤٩]

كانت المدينة في حالة من العمل المتواصل ليلًا ونهارًا. كانت المدينة من الطين والأخشاب؛ وكانت المنازل ذات أرضيات خشبية وأسقف من القش والتراب، أو من العشب والصفصاف؛ كانت دافئة وطبيعية غير صحية، لكنها لم تكن تتحمل ذوبان الجليد والمطر وأشعة الشمس. [*٢٧]

كان هناك معسكر في كاتلر بارك تم نقله إلى وينتر كوارترز. واجهت صعوبة كبيرة في الحصول على الدقيق والدقيق؛ حيث تم طحن القليل من الحبوب في مطحنة الحكومة، وتم الحصول على الباقي في ميسوري، على بعد مائة وخمسين ميلاً. [*٢٨] أبقى بريغهام الجميع مشغولين، وتم تنظيم كل شيء بشكل جيد وتنفيذه بشكل منهجي. [*٢٩] سرعان ما تم إنشاء المدارس، وتم تعيين ضباط الكنيسة، وإرسال الرجال في مهام. كان من الواضح أن الآلات بأكملها

تعمل بنشاط كما كانت في نافو. استمر التجمع طوال الصيف،

[ص٢٥٠]

ولكن تبين أن التحرك إلى الأمام في ذلك العام غير مناسب. وتم حشد نحو ألف ومائتي رأس من الماشية على قيعان الأغصان، على بعد حوالي مائة ميل من النهر.

كان بناء طاحونة لطحن الدقيق في طور الإنشاء، وكان بريغهام يشرف على العمل. وكما كتب صحفي المعسكر: "كان ينام بعين مفتوحة وقدم واحدة خارج السرير، وعندما يحتاج إلى أي شيء كان في متناول اليد". وكان يتم توزيع العشور التي تم جمعها بين المعوزين في جبل بيسجا. وكان يتم تقديم الضيافة إلى غير اليهود الذين زاروا معسكراتهم بقدر ما تسمح به مواردهم، والتي على الرغم من قلة الموارد في كثير من الأحيان لم تكن محدودة.

في المخيم لم تكن النساء يقمن فقط بأداء واجباتهن المنزلية العادية، بل كن منشغلات أيضًا بالغزل والحياكة وصنع

السراويل الضيقة من جلود الغزلان والأيائل، ونسج سلال الصفصاف للسوق. [*٣٠] وبكل بهجة وشجاعة، تكيفن مع تقلباتهن العديدة، ولم يتزحزح إيمانهن بدينهن أبدًا، ودعمه بالصبر الذي يفوق القوة البشرية. استبدلت معظمهن كنوزهن المنزلية ومتعلقاتهن الشخصية، حتى أثاث المائدة والسرير، بمخزون من الذرة أو الدقيق، والذي كان مع الحليب هو طعامهن الوحيد. ومع اقتراب المساء، أعلن رنين أجراس الماشية عن عودة الرجال، عندما خرجت النساء لاستقبالهم والترحيب بهم في كوخهم الخشبي ووجبتهم الاقتصادية. وبعد ذلك بقليل هدأت كل الأصوات، إلا أنه في تلك الليلة الهادئة ارتفعت نغمات ترنيمة المساء وهمهمة صلاة المساء، واختتم اليوم، كما بدأ، بالدعاء إلى الله تعالى للحصول على بركاته، والشكر من القلب لأنه كان مسرورًا بإنقاذ شعبه من أيدي مضطهديهم.

خلال الجزء الأخير من الشتاء وبداية الربيع بدأت الأمور تبدو أكثر إشراقا.

[ص٢٥١]

[تستمر الفقرة] كان يوم رأس السنة الجديدة يُفتتح في Winter Quarters بإطلاق المدافع. [*٣١] كانت هناك تجمعات متكررة للرقص، وفي فبراير أقيمت عدة نزهات. وفي افتتاح هذه الاحتفالات، أخبر بريغهام الناس أنه سيُظهر لهم كيفية الخروج في الرقص بطريقة مقبولة أمام الرب، [*٣٢] وعلى صوت الموسيقى قاد الرقص. كما أقيمت نزهة استمرت لمدة ثلاثة أيام، حيث تم إطعام ثلاثمائة من الفقراء. [*٣٣]

الحواشي

٢٣٦:١٨ لقبه لو كليرك، بسبب دراسته.

٢٣٧:٢٨ "لقد تسبب أهل أوماها في بعض المشاكل لهم، حيث كانوا يسرقون بيد واحدة بينما كنا نطعمهم باليد الأخرى." تاريخ ب. يونج، م.س، ٤٦، ١٨ أكتوبر.

٢٣٧:٣٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٦، ٩٨-٩. أحضر الرائد هارفي إلى المورمون في Winter Quarters رسائل من واشنطن، متوقعًا منهم مغادرة أراضي

Pottawattamie في الربيع. انظر .cor، .istH .B .Young، .MS، ٤٤١-٥٢.

٢٣٨:٤٨ سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى توماس إل. كين. صدرت هذه الجريدة لأول مرة في ٧ فبراير ١٨٤٩، وهي الجريدة الحدودية، واستمرت في الصدور حتى ٢٢ مارس ١٨٥٢. ريتشاردز نار.، المخطوطة، ٦٥؛ ريتشاردز ببليوغ. أوف يوتا، المخطوطة، ١٣. حرر الجريدة أورسون هايد، وظهرت بشكل مشرف للغاية. كان الاشتراك ٢ دولار في السنة. في العدد الثاني نقرأ: "سيتم استلام الدقيق المعبأ بشكل جيد في أكياس من ٥٠ إلى ١٠٠ رطل مقابل الجريدة بمعدل ٢ دولار لكل مائة رطل، إذا كانت جيدة". العدد الأخير من تايمز آند سيزونز يحمل تاريخ ١٥ فبراير ١٨٤٦.

٢٣٨:٥٨ كثيراً ما أجد أن كتاب هذه الفترة المبكرة يخلطون بين كاليفورنيا ويوتا. فلم تكن حدود كاليفورنيا في الشرق محددة آنذاك، ولم يكن من غير المألوف، ولا من الخطأ، أن يُطلَق هذا المصطلح على الأراضي الواقعة شرقي سييرا. وقد وجدت هذا مكتوباً في كتاب سنو "صوت النبي"، ص ١٥: "اكتشف الرواد وادياً جميلاً وراء ممر جبال روكي العظيمة، وهو جزء من حوض كاليفورنيا العليا العظيم". وكما سنرى

لاحقاً، كان المورمون يعرفون عن يوتا أقل مما يعرفون عن كاليفورنيا.

٢٣٨:٦٨ اقترح بريغهام يونغ في البداية جزيرة فانكوفر. "يقال إن هناك العديد من المواقع الجيدة للمستوطنات على المحيط الهادئ، وخاصة في جزيرة فانكوفر". نشرة إلى الإخوة، في Times and Seasons، السادس. ١٠١٩. في عام ١٨٤٥، كان التقرير ساريًا بأن المورمون في إلينوي اختاروا جزيرة فانكوفر كموطنهم المستقبلي، وأن المدينة الكبرى تقع في نوتكا. نايلز ريجيستر، lxix. ١٣٤. يعتقد كوينسي ويغ أن المورمون ينوون الاستقرار في نوتكا ساوند. بولينيزيان، الثاني. ١٨٤٦.

٢٣٩:٧٨ في رسالة إلى الرئيس بولك، مؤرخة بالقرب من كاونسل بلافز، ٩ أغسطس ١٨٤٦، تم التعبير عن التصميم، "بمجرد استقرارنا في الحوض الكبير، نعتزم تقديم التماس إلى الولايات المتحدة لحكومة إقليمية، يحدها من الشمال البريطانيون ومن الجنوب المستعمرات المكسيكية، ومن الشرق والغرب قمم جبال روكي وكاسكيد". ومرة أخرى في مكان آخر: "أخبرنا العقيد كين أننا نعتزم الاستقرار في الحوض الكبير على وادي نهر بير؛ وأن أولئك الذين يتجولون

عبر المياه سيستقرون في سان فرانسيسكو. كان ذلك في مجلس مع الاثني عشر والعقيد كين". تاريخ ب. يونج، مخطوطات، ١٣٣، ١٤٠.

٢٣٩:٨٨ في خطابه إلى القديسين في بريطانيا العظمى، المؤرخ في ليفربول، ١٨٤٩، يقول الشيخ جون تايلور: "عندما نصل إلى كاليفورنيا، وفقًا لأحكام الحكومة المكسيكية، سيكون لكل أسرة الحق في مساحة كبيرة من الأرض، تصل إلى عدة مئات من الأفدنة؛ ولكن بما أن الدولتين المكسيكية والأمريكية في حالة حرب الآن، فإذا سقطت كاليفورنيا في أيدي الأمة الأمريكية، فقد كان هناك مشروع قانون أمام الكونجرس فيما يتعلق بأورغواي، والذي سيمر بلا شك، ويخصص ٦٤٠ فدانًا من الأرض لكل مستوطن ذكر". ميلينيال ستار، ٨. ١١٥.

٢٤٠:٩٨ في الرسالة التي تم فيها تعيين الشيخ ليتل وإعطائه التعليمات ما يلي: "إذا عرضت حكومتنا تسهيلات للهجرة إلى الساحل الغربي، فاستفد من هذه التسهيلات إن أمكن. وبصفتك رجلاً حكيماً ومخلصاً، اغتنم كل فرصة ممكنة." حياة بريغهام يونغ لتوليدج، ٤٨.

٢٤٢:١٠٨ لقد ترسخت فكرة الاضطهاد في أذهانهم، واعتادوا الآن على الشكوى، لدرجة أنه عندما وافقت الحكومة على طلبهم، كان هناك الكثير ممن اعتقدوا، وعبروا عن أنفسهم، أن هذا لم يكن سوى عمل من أعمال الطغيان من جانب الولايات المتحدة، التي جاء شعبها، بعد طردهم من حدودهم، ليجبرهم الآن على إجراء تجنيد على أصح رجالهم وأكثرهم صلابة، وإجبارهم على الانفصال عن زوجاتهم وأطفالهم في وقت احتياجهم الشديد، تحت طائلة الإبادة في حالة الرفض. وهذه الفكرة، التي كانت تتعارض تمامًا مع الحقائق، حاضرة في أذهان البعض حتى يومنا هذا. من أجل تسهيل التجنيد، أو لأي سبب آخر يعرفه هو بشكل أفضل، رأى بريغهام أنه من الأفضل الحفاظ على هذه الفكرة بدلاً من تخليص أذهانهم منها تمامًا؛ لأنه في خطابه إلى الإخوة في الخامس عشر من يوليو قال: "إذا أردنا الامتياز. "ولكي لا نذهب إلى حيث نستطيع أن نعبد الله وفقًا لإملاءات ضمائرنا، يتعين علينا أن ننشئ الكتيبة". وفي خطابه في تجمع الرواد في الرابع والعشرين من يوليو عام ١٨٨٠، قال ويلفورد وودروف: "لقد دعتنا حكومتنا إلى إنشاء كتيبة من ٥٠٠ رجل للذهاب إلى المكسيك لخوض معارك بلادنا. وكان هذا التجنيد أكبر بعشر مرات، وفقًا لسكان معسكر المورمون، من أي جزء آخر من أمتنا... وسواء كانت حكومتنا تتوقع منا الامتثال للطلب أم لا، فهذا

ليس من شأني. ولكن أعتقد أنني أستطيع أن أقول بأمان أن الخطة وضعتها أطراف معينة لتدميرنا إذا لم نمتثل". رواد يوتا، ٣٣ يوم، ٢٠.

٢٤٢:١١٨ "كان معظم أفراد شعبنا مرضى؛ والواقع أن استدعاء الحكومة لخمسمائة رجل قادر على العمل من مجلس بلوفس إلى المكسيك حرمنا من كل قوتنا تقريبًا". ريتشاردز ريم، مخطوطة، ٢٥.

٢٤٢:١٢٨ قارن التقرير الرسمي في وثيقة مجلس النواب الأمريكي رقم ٢٤، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، وكتيبة تايلر التاريخية المورمونية، ولاحظ التناقضات فيما يتعلق بالأعداد المجندة والمفرج عنها. ستجد أسماء أولئك الذين وصلوا إلى كاليفورنيا في سجل الرواد الخاص بي، تاريخ كاليفورنيا، هذه السلسلة.

٢٤٢:١٣٨ "بدأ الأعضاء رحلتهم في فرح،" كما يقول وودروف، "فهموا أنهم احتلوا مكان كبش وقع في غابة، وكانوا يقدمون ذبيحة من أجل خلاص إسرائيل." رواد يوتا، ٢٠.

٢٤٣:١٤٨ "هنا تلقوا ١٠٠ خيمة، خيمة لكل ٦ جنود." "أشار أمين الصندوق إلى أن كل فرد من كتيبة المورمون يمكنه كتابة اسمه، ولكن حوالي ثلث المتطوعين الذين دفع لهم سابقًا فقط يمكنهم القيام بذلك." Young .B .Hist، MS.، ١٨٤٦، ١٨. "تم جلب خمسة آلاف وثمانمائة وستين دولارًا بواسطة بارلي برات من فورت ليفنوورث، وهي جزء من بدل الملابس المدفوع للكتيبة. وقد تم التوصية بإنفاق هذه الأموال في سانت لويس للعائلات؛ يجب دفع ثلاثة أجور هنا؛... نتمنى أن يتصرفوا جميعًا طواعية، حتى لا يكون لديهم أي انعكاسات يلقيونها على أنفسهم أو المستشارين." "المرجع نفسه، المخطوطة، ١٨٤٦، ص ١٥٠. ""عندما تم شراء البضائع، ارتفعت الأسعار وكانت تكاليف النقل مرتفعة للغاية، وكل هذا أدى إلى ارتفاع أسعار البضائع أكثر مما كان متوقعًا، وأدى إلى بعض التذمر في المخيم."" المرجع نفسه، المخطوطة، ١٨٤٧، ص ١٢."

٢٤٣:١٥٨ أُمرت الأسر المرافقة للكتيبة بالتوجه إلى بويبلو للإقامة في فصل الشتاء. تاريخ بي يونج، م.س.، ١S٤٦، ٢٦٠. أُرسلت مفرزة إلى بويبلو تتألف من ٨٩ رجلاً و١٨

غاسلة. في وقت لاحق من هذا المجلد، أشير إلى الشؤون في بويبلو كما وردت إلي في مخطوطة قيمة للغاية بقلم القاضي ستون من كولورادو.

٢٤٣:١٦٨ في أمر عام صدر في سان دييغو في ٣٠ يناير ١٨٤٧، بأمر المقدم سانت جورج كوك، الذي كان آنذاك مسؤولاً عن الكتيبة، والنائب العقيد ألين، المتوفى، تم الثناء على الرجال على وصولهم الآمن إلى شواطئ المحيط الهادئ: "قد يبحث التاريخ عبثًا عن مسيرة مماثلة للمشاة؛ تسعة أعشارها عبر برية، حيث لا يوجد سوى المتوحشين والوحوش البرية؛ أو صحاري حيث لا يوجد كائن حي بسبب نقص المياه. هناك، وبجهد يكاد يكون يائسًا، حفرنا آبارًا عميقة، والتي سيستمتع بها المسافر في المستقبل. بدون مرشد عبرها، غامرنا بالدخول إلى مروج بلا مسارات، حيث لم يتم العثور على الماء لعدة مسيرات. "باستخدام المخل والفأس في أيدينا، شققنا طريقنا عبر الجبال التي بدت وكأنها تتحدى أي شيء باستثناء الماعز البري، وشقنا طريقنا عبر هاوية من الصخور الحية، أضيق من عرباتنا." سميث، صعوده وتقدمه وسفره، ص ١٠.

٢٤٤:١٧٨ "حتى صدور أوامر أخرى، سيتم توزيع ثلاثة أرباع رطل من الدقيق، وثلاثة أرباع حصص السكر والقهوة. وسيتم توزيع رطل ونصف من لحم البقر لحصة اليوم الواحد." الأمر رقم ١١، مقر كتيبة المورمون، سانتا في. توجد نسخة منه في كتيبة تايلر هيست. مور، ١٧٥-٦.

٢٤٤:١٨٨ أثناء المسيرة من سانتا في إلى سان دييغو، قام ليفي دبليو هانكوك، وهو موسيقي ينتمي إلى شركة إي، بتأليف أغنية بعنوان "طريق الصحراء"، وتبدأ الأغنية بما يلي:

بينما هنا تحت السماء الحارة،

تموت بغالنا وماشيتنا الجائعة؛

لم يبق إلا الجلد والعظام؛

لإطعام الجنود الفقراء في السهل.

كورس: كم هو صعب أن نجوع وننهك

على هذا الطريق الصحراوي الرملي.

نحن في بعض الأحيان نعاني من نقص الخبز،

هل يتم إطعام أقل من ربع الحصص الغذائية؟

وتوقع قريبًا، بالنسبة لجميع اللحوم،

لا يوجد شيء آخر للأكل سوى البغال المعطلة.

الآن ثيران نصف جائعة، مثقبة بشكل مفرط،

ضعيف جدًا بحيث لا يمكن سحبه، لأن لحوم البقر قد تموت؛

والجوع الشديد يدفع الرجال،

أكل الأحشاء الصغيرة والجلد.

[تستمر الفقرة] المرجع نفسه، ص ١٨١-٢.

٢٤٥:١٩٨ في كتاب "تاريخ موجز للكتيبة المورمونية في الحرب المكسيكية، ١٨٤٦-١٨٤٧"، للرقيب دانييل تليار، (سولت ليك سيتي)، ١٨٨١، v٥٨، ٣٧٦ صفحة، لدينا مدخل قيم للغاية، وهو المدخل الذي يشكل السلطة الرائدة في هذا الموضوع. ورغم أنه مكتوب، بالطبع، من وجهة نظر مورمونية، ويتميز بسذاجة طائفته، فإن تنفيذ العمل هو كل

ما يعد به عنوانه. في المقدمة، التي تشغل ١٠٩ صفحات، نجد رواية الرئيس جون تايلور عن استشهاد جوزيف سميث، وخطاب العقيد كين عن المورمون، وقصيدة لإليزا ر. سنو بعنوان "الكتيبة المورمونية، وحمولة العربة الأولى عبر الصحراء الأمريكية الكبرى". يتكون بقية المجلد من مواد أصلية. كان تايلر عضوًا في سرية C في الكتيبة، ولا شك أنه صادق عندما يقول في مقدمته "لم يدخر أحد جهدًا أو جهدًا أو نفقات في سبيل جعل هذا التاريخ عادلًا وأصيلاً". ومن بين المصادر الأخرى التي يمكن ذكرها كتاب Horne 's Migr. Settlem and't، L، D. Saints، MS.، ٣٢-٣؛ وكتاب Nebeker's Early Justice، MS.، ٣؛ وكتاب Woodruff's Rem.، MS.، ٧٦؛ ومذكرات Henry W. Bigler's Diary of a Mormon in California، MS.، والتي نجد فيها سجلًا أمينًا وممتعًا للكتيبة المورمونية ورواية السيد Bigler لاكتشاف الذهب في كاليفورنيا. يقدم كتاب غزو نيو مكسيكو وكاليفورنيا: رواية تاريخية وشخصية، بقلم العميد جورج كوك، واللواء المتقاعد، الولايات المتحدة الأمريكية، نيويورك، ١٨٧٨، ١٢mo، بعض المواد الإضافية، كما تفعل مجلة وتقرير ذلك الضابط في وثيقة مجلس الشيوخ الأمريكي رقم ٢، الدورة الخاصة للمؤتمر الثلاثين، وفي وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الأولى للمؤتمر الثلاثين، رقم ٤١، ص ٥٤٩-٥٦٣. سيُذكر أن

كوك كان قائدًا للكتيبة. كما تم جمع العناصر من وثيقة مجلس النواب السابقة، القرن الحادي والثلاثين، الدورة الأولى، رقم ٢٤، ص ٢٢؛ خطاب الرسول ويلفورد وودروف، في رواد يوتا، السنة الثالثة والثلاثين، ١٩-٢٢؛ كتاب سميث "صعود وتقدم وسفر"، ٨-١١؛ وكتاب تاليج "حياة بريغهام يونغ"، ٤١-٧٦؛ وكتاب أولسهاوزن "جيش. دي مور"، ١٤٢-١٤٤؛ وكتاب كين "المورمون"، ٢٧-٩. وتوجد ملاحظات عن سيرة بعض الأعضاء وأسماء النساء اللاتي رافقن الكتيبة في كتاب تاليج "نساء"، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٣-٤.

٢٤٥:٢٠٨ في صحيفة Frontier Guardian، بتاريخ ٧ مارس ١٨٤٩، يوجد إشعار منسوخ من جريدة St Joseph Gazette، ينص على أن أعضاء الكتيبة يمكنهم على الفور تلقي رواتبهم الإضافية في Fort Leavenworth. تم توقيع الإشعار من قبل أمين الصندوق Bryant .Thos S.

٢٤٦:٢١٨ على سبيل المثال، تجارب السيدة ريتشاردز، ذكريات، MS.، في كل مكان. أثناء رحلتهم نحو ميسوري، بعد أن انفصلت عن زوجها الذي كان على وشك البدء في مهمة إلى إنجلترا، أصيبت ابنتها الصغيرة بمرض خطير، وحُبست الأم قبل الأوان في عربة مع ابنها، الذي توفي بعد

فترة وجيزة. "كان وضعنا يرثى له؛ لم يكن لدي طعام مناسب لنفسي أو لطفلي؛ منعت الأمطار الغزيرة إشعال أي نار؛ في اليوم الثالث استأنفنا رحلتنا. في غضون عشرة أيام وصلنا إلى جبل بيسجا: كانت ابنتي الصغيرة مريضة للغاية، وأنا أيضًا. واصلنا رحلتنا حتى وصلنا إلى والدتي في كاتلر بارك، وهنا، بعد أسابيع من المعاناة التي تكاد لا تصدق، توفيت ابنتي الصغيرة. قبل بضعة أيام طلبت بعض حساء البطاطس، وهو أول شيء أبدت رغبتها فيه لأسابيع، وبينما كنا مسافرين، رأينا حقل بطاطس. طلبت إحدى الأخوات بشغف بطاطس واحدة. سمعت امرأة قاسية قصتها بفارغ الصبر، ووضعت يديها على كتفيها، وخرجت بها من المنزل، قائلة: "لن أعطي أو أبيع أي شيء لأي منكم أيها المورمون الملعونون". استلقيت على سريري وبكيت، عندما سمعتهم يحاولون مواساة طفلتي الصغيرة في خيبة أملها. عندما أُخذت مني، لم أعش إلا لأنني لم أستطع أن أموت".

٢٤٧:٢٢٨ لا يمكن القول إن أي عدد كبير مات من الجوع. يقول كين في كتابه المورمون: "فقط أولئك الذين ماتوا من الجوع ماتوا على الفور، والذين سقطوا في أماكن بعيدة لم تستطع يد الأخوة الوصول إليها... إذا تم تزويد جزء من المجموعة بالمؤن، فإن الجميع كانوا يحصلون على نصف أو ربع الحصة". "كانت المواد الغذائية، مثل الشاي والقهوة

والسكر، مع كل أنواع الملابس، مخزنة بشغف، ربما كآخر ما يمكن أن نراه على الإطلاق". شهادات براون، المخطوطة، ٢٤. "عندما انطلقنا من نافو، أعطاني أحد الجيران غير اليهود رطلاً من الشاي، والذي كان بسبب المرض والمعاناة الشديدة كل ما كان لدي من قوت لبعض الوقت". شهادة السيدة ريتشاردز، المخطوطة، ٢٠.

٢٤٧:٢٣٨ "أُرسلت مجموعات إلى المستوطنات غير اليهودية للبحث عن العمل والطعام والملابس، وجمع الشيخان دانا وكامبل حوالي ٦٠٠ دولار من غير اليهود الأثرياء في أوهايو وأماكن أخرى." سيرة سنو، ٩١.

٢٤٨:٢٤٨ "كان بينهم العديد من الميكانيكيين المهرة، الذين يستطيعون العمل في الحدادة أو النول أو المخرطة. وكان صانع السلاح المورموني هو مخترع البندقية المكررة الممتازة التي يتم تحميلها بالشرائح بدلاً من الأسطوانات؛ وكان أحد أجمل الأسلحة النارية التي رأيتها على الإطلاق من هذا النوع، مصنوعًا من قصاصات الحديد القديم، ومطعَّمًا بفضة نصف دولارين." كين، المورمون، ٣٦.

٢٤٨:٢٥٨ في المعسكر الواقع في موقع مدينة فلورنسا، كان هناك أكثر من ٦٠٠ جثة مدفونة. كتاب المورمون لكين، ٥١.

٢٤٨:٢٦٨ "هنا عانينا بشدة من مرض الاسقربوط، بسبب نقص الخضروات. كنت ضحية، وحتى أطفالي الصغار الذين لم يتجاوزوا الثالثة من العمر. [ص ٢٤٩] كانت أول راحة شعرنا بها عندما أحضروا كيسًا من البطاطس من ميسوري... وقد لوحظ أن أولئك الذين تناولوا الحليب نجوا من المتاعب". هجرة هورن، مخطوطة، ٢٠.

٢٤٩:٢٧٨ "كانت المباني عمومًا مصنوعة من جذوع الأشجار التي يتراوح طولها بين ١٢ إلى ١٨ قدمًا، وكان بعضها مقسمًا ومصنوعًا من خشب لين وخشب القطن؛ وكان العديد من الأسقف مصنوعة من تقسيم خشب البلوط إلى ألواح، تسمى الهزات، ويبلغ طولها حوالي ٣ أقدام وعرضها ٦ بوصات، ويتم تثبيتها في مكانها بواسطة الأوزان والأعمدة؛ وكان البعض الآخر مصنوعًا من الصفصاف والقش والأرض، بسمك قدم تقريبًا؛ وبعضها من بانشيون. لم يكن للعديد من الكبائن أرضيات؛ وكان هناك عدد قليل من المخابئ على التلال الجانبية - تم قطع المدفأة في الطرف العلوي. كان

سقف العمود التلالي مدعومًا بعمودين عموديين في المنتصف ومغطى بالقش والأرض، مع مداخن من عشب البراري. كانت الأبواب مصنوعة من الهزات، بمفصلات خشبية ومزلاج خيطي؛ وكان الجزء الداخلي من المنازل الخشبية مطليًا بالطين؛ وكان القليل منها يحتوي على مواقد." التاريخ. ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٦، ص ٥٣٤. "كانت الأسقف مصنوعة من جذوع الأشجار الموضوعة فوقها أعلام، ورُفِعَت فوقها أعلام من التراب. وكان هذا بمثابة حماية جزئية من المطر، ولكن عندما غمرته عاصفة شديدة، أصبحنا تحت رحمة المطر". مخطوطة ريتشاردز، ص ٢٧. في ديسمبر ١٨٤٦، كان في وينتر كوارترز "٥٣٨ منزلًا خشبيًا و٨٣ منزلًا من الطين، يسكنها ٣٤٨٣ شخصًا، منهم ٣٣٤ مريضًا". التسلسل الزمني للكنيسة، ٦٥.

٢٤٩:٢٨٨ "أرسل ويتني ٨٠٠٠ دولار إلى سانت لويس لشراء أحجار وآلات لمطاحن الدقيق؛ ومن خلال AH Perkins تم طلب آلة تمشيط من سافانا." Hist. B. Young، MS.، ٣٠ أغسطس ١٨٤٦. "كان سعر السكر والقهوة ١٦ ٢/٣ سنتًا للرطل؛ والملابس المنزلية والقطن من ١٨ إلى ٢٥ سنتًا؛ و٣ دولارات للرطل للدقيق،" إلخ؛ وكل ذلك يمكن شراؤه في سانت لويس مقابل ثلث هذه الأسعار. بدت هذه الأسعار باهظة بالنسبة للمورمون، رغم أنها في الواقع لم

تكن غير معقولة. في نقل البضائع من سانت لويس لاحقًا، أصبحت تكاليف النقل مرتفعة للغاية وكانت الأسعار متقدمة للغاية لدرجة أن الإخوة صاحوا: "ويل لكم أيها الميزوريون! لكننا مستقلون عنهم ويمكننا العيش بدونهم، لأن لدينا الآلاف من الماشية المتبقية."

٢٤٩:٢٩٨ "في اجتماع للمجلس في الرابع عشر من يوليو، تم التصويت على إنشاء مستعمرات على الجانب الشرقي من النهر لزراعة الحنطة السوداء والشتاء؛ وبناء حصن على جزيرة جراند وإقامة مستوطنة هناك؛ وأن يقوم الأسقف ميلر وشركته بالسفر عبر الجبال." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٦، ٥٠.

٢٥٠:٣٠٨ تم تصنيع عدة حمولات من سلال الصفصاف. تاريخ. ب. يونج، م.س، ٥٣٤.

٢٥١:٣١٨ كانت درجة الحرارة خلال ذلك الأسبوع تتراوح من درجتين إلى ٨ درجات تحت الصفر، ثم انخفضت بعد ذلك بعدة درجات أقل.

٢٥١:٣٢٨ "ثم ركعت وصليت إلى الله من أجل الاجتماع،... وكرست الاجتماع والبيت للرب،... وقادت الرقص." Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٧، ٢٧. في خطاب قال بريغهام: "لمدة أسابيع مضت لم أستطع الاستيقاظ في أي وقت من الليل ولكنني سمعت صوت الفأس أثناء العمل،... والآن أشعر، ارقص طوال الليل إذا كنت ترغب في ذلك." ص. ٤٨. "الرمادي الفضي" والسيدات ذوات النظارات،... بعضهن يبلغن من العمر ما يقرب من مائة عام، يرقصن مثل إسرائيل القديمة." ص. ٤٩.

٢٥١:٣٣٨ "كان هناك ١١٧ شخصًا بالغًا فقيرًا،... مقسمين إلى ثلاثة أقسام... بعد الظهر بقليل، التقيت بـ ٦٦ من عائلتي، بما في ذلك أطفالي المتبنين". المصدر نفسه، ص ٥٣.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على sacred-texts.com

[ص٢٥٢]

الفصل العاشر

الهجرة إلى يوتا.

١٨٤٧.

المخيم بالقرب من نهر ميسوري - الاستعدادات في معسكرات الشتاء - رحيل فرقة الرواد - لقاء إلكهورن - المسار والروتين - حوادث الرحلة - الاقتراب من صهيون - في الشريعة - هوشعنا! هللويا! - الدخول إلى وادي بحيرة الملح الكبرى - الحرث والزراعة - الصلاة والتسبيح - اختيار موقع المدينة - اختيار كتلة المعبد - عودة الشركات إلى معسكرات الشتاء - اجتماعهم مع المتجهين غربًا - رسالة الاثني عشر.

في ربيع عام ١٨٤٧ وجدنا القديسين ما زالوا في معسكر بالقرب من ميسوري. بالنظر إلى ما دُعيوا إلى تحمله، كانوا يتمتعون بصحة جيدة ومعنويات عالية. لا يوجد شيء مثل الروحانية في الإنسان لتحفيز ودعم الجسد؛ وهذه النتيجة

تتحقق على قدم المساواة من خلال التقوى السامية للمؤمن الحقيقي، أو من خلال التعصب الأحمق أو الجهل الهمجي؛ لأننا جميعًا مؤمنون حقيقيون، في أعيننا. لا يوجد شيء مثل الدين لدعم وتحمل وحمل الرجال في ظل الظروف الصعبة. إنهم يجعلون من ذلك قتالًا؛ وهم مصممون على ألا ينتصر العالم والجسد والشيطان.

في الحالة الحالية، كان من المعجزة في نظرهم أن يتم الحفاظ على هذا العدد الكبير منهم؛ وكان هذا بفضل إيمانهم، وبفضل مهارة وحكمة زعيمهم الخارقة، وجزئيًا بفضل جهودهم المتناغمة، هو السبب في بقائهم على قيد الحياة.

وقد عقد المجلس اجتماعات متكررة للنظر في خطط الاستكشافات الإضافية التي يقوم بها رائد

[ص٢٥٣]

[*١] تم استدعاء متطوعين من الشباب الأصحاء، وفي أبريل تم تنظيم شركة، مع بريغهام يونغ كملازم أول،

وستيفان ماركهام كولونيل، وجون باك الرائد، وأربعة عشر نقيبًا. تتألف الشركة من ١٤٣ شخصًا، بما في ذلك ثلاث نساء، زوجات بريغهام يونغ، ولورنزو يونغ، وهيبر سي. كيمبال. كان لديهم ٧٣ عربة تجرها الخيول والبغال، ومحملة بشكل أساسي بالحبوب وأدوات الزراعة، [*٢] والمؤن التي كان من المتوقع أن تكفيهم لرحلة العودة.

في أوائل أبريل، تحركت مفرزة من وينتر كوارترز للالتقاء على نهر إلكهورن، وفي الرابع عشر من الشهر، بدأت فرقة الرواد، برفقة ثمانية أعضاء من المجلس، [*٣] الرحلة الطويلة غربًا بحثًا عن موقع لمدينتهم الجديدة صهيون. وإذا لم يتم العثور على أي موقع، كان عليهم زراعة المحاصيل وإنشاء مستوطنة في مكان مناسب قد يكون بمثابة قاعدة للاستكشافات المستقبلية. [*٤]

كان الطريق على طول الفرع الشمالي لنهر بلات، وعلى مدى أكثر من ٥٠٠ ميل كانت البلاد خالية من

كان الناس يستيقظون على صوت البوق في الخامسة صباحًا، فيتجمعون للصلاة؛ ثم يتناولون الإفطار، وعند صوت البوق الثاني في السابعة، انطلقوا، وسافروا حوالي عشرين ميلًا طوال اليوم. وفي الليل، كان صوت البوق يرسل كلًا منهم إلى عربته الخاصة للصلاة وفي التاسعة إلى الفراش. استراحوا يوم الأحد، وتنازلوا عن اليوم للصيام والصلاة. كانوا حريصين في السير للحفاظ على النظام، مع تجهيز المدافع المحملة وقنابل البارود. ولتقديم جبهة متماسكة بشكل أفضل، كانت العربات متماسكة جيدًا، وعادة ما تكون اثنتان جنبًا إلى جنب حيث تسمح الأرض، وكان مطلوبًا من الرجال أن يسيروا بجوار العربات.

لقد قطعوا أشجار القطن لخيولهم و

انقر للتكبير

طريق المورمون.

كان المزارعون يحرصون على توفير الغذاء للماشية، وفي النهاية كانوا مضطرين إلى إطعامها من الحبوب والدقيق والبسكويت التي يحملونها، بينما كانوا يعيشون في الوقت

نفسه على الصيد والأسماك. وفي وادي بلات كانت تجوب قطعان ضخمة من الجاموس لدرجة أنه كان من الضروري في كثير من الأحيان إرسال مجموعات مسبقًا وإخلاء الطريق قبل أن تتمكن الفرق من المرور. وفي الليل كانت العربات تصطف في شكل نصف دائرة على الضفة، حيث يشكل النهر دفاعًا على أحد الجانبين. وكانت ألسنة العربات في الخارج، وكانت عجلة أمامية لكل منها توضع مقابل العجلة الخلفية للعربة التي أمامها؛ وكان يتم إدخال جميع الخيول والماشية داخل الحظيرة. وكان الحظيرة التي تشكلت على هذا النحو مستطيلة الشكل، مع وجود أعمدة خشبية على جانبيها.

[ص٢٥٥]

فتحة في كلا الطرفين، حيث كان يتمركز حارس. كانت الخيام منصوبة خارج الحظيرة. [*٥]

في عبور نهر لووب في الرابع والعشرين من الشهر، استخدموا قاربًا جلديًا صُنع لهذه الرحلة، وأطلقوا عليه اسم The CutterRevenue. وفي الرابع من مايو، أرسل تاجر يُدعى

تشارلز بومونت خطابات إلى وينتر كوارترز. وفي الثاني والعشرين من الشهر، خيموا في أنقاض أنشينت بلاف. هنا وصلت روح الناس إلى حد كبير من البهجة لدرجة أن قائدهم

انقر للتكبير

حظيرة العربات.

كان لزامًا على الضابط أن يوبخهم، وعندها تعهد الجميع بأن يتواضعوا. [*٦]

في أوائل شهر يونيو، وصلوا إلى التلال السوداء عن طريق حصن لارامي. [*٧] هنا استراحوا لمدة يومين أو ثلاثة

[ص٢٥٦]

كان عليهم أن يقضوا أسابيع لبناء العبارات وتجنيد حيواناتهم. وكان العشب وفيرًا الآن؛ واعتمد معظم الإخوة

على بنادقهم في الغذاء، وبعد أن أعدوا ما يكفي من اللحوم المجففة لبقية الرحلة، واصلوا طريقهم.

وما إن عبروا النهر حتى ركب فارس كان قد تبع أثرهم من لارامي، وتوسل إليهم أن يتوقفوا، لأن مجموعة كبيرة كانت قريبة منهم متجهة إلى أوريجون، فطلب منهم أن يعبروا النهر. ووافق الرواد، مشترطين أن يتقاضوا أجرًا على شكل مؤن. وبعد ذلك، عادت مجموعات أخرى إلى مخزن القديسين، وتم تجديده. [*٨]

وبعد أن سار المورمون بسرعة، وعلى مسافة قليلة إلى الجنوب من ما كان يُعرف بمسار أوريجون، وصلوا إلى ممر ساوث في النصف الأخير من شهر يونيو، في الوقت الذي كان فيه مد الهجرة يمر عادةً عبر نهر ميسوري. ومن ثم، بعد أن داروا حول صحراء كولورادو ووصلوا إلى منطقة نهر جرين، انكسر الرتابة. وهنا التقى الإخوة بالشيخ برينان، الذي أبحر من نيويورك إلى كاليفورنيا على متن السفينة بروكلين، في فبراير السابق، ومعه ٢٣٨ قديسًا، كما ذكرنا سابقًا. وقد أفاد بأنهم جميعًا مشغولون بإنشاء المزارع وزراعة الحبوب على نهر سان جواكين. [*١٠] وكما قال العديد من الحاضرين،

[ص٢٥٧]

كانت المجموعة مريضة بحمى الجبال، فخيموا لبضعة أيام. فاجأهم الآن ثلاثة عشر أخًا من الكتيبة كانوا يبحثون عن الماشية المسروقة، وقادهم بريغهام في ثلاث هتافات حماسية. [*١١] مرة أخرى في الطريق، مروراً بمنطقة نهر جرين، وصلوا إلى حصن بريدجر. بعد وقت قصير من مغادرة هذه النقطة بدأت الصعوبات الحقيقية للرحلة. كما يروي القديسون، قادهم إلهام الله القدير فقط. [*١٢] عبر بريغهام ومجموعته النتوءات الوعرة لسلسلة جبال يوينتا، ثم تبعوا قاعًا صخريًا لسيل جبلي، ثم شقوا طريقهم عبر الأشجار الكثيفة والمعقدة حتى وصلوا إلى إيكو كانون، بالقرب من المنحدر الشرقي لجبال واساتش، حيث استراح الجزء الرئيسي لفترة وجيزة، حيث أصيب الرئيس والعديد من الآخرين بحمى الجبال. [*١٣]

بريغهام، الذي نفد صبره من التأخير، بعد إجراء رسمي

[ص٢٥٨]

في اجتماع عقد في ١٢ فبراير، أمر أورسون برات [*١٤] بأخذ أقوى أفراد مجموعته وشق طريقهم عبر الجبال إلى الوادي، وشق الطرق وبناء الجسور أثناء سيرهم. وبعد عبور ما تم تحديده بالجبال الكبيرة والصغيرة، خيمت المجموعة، التي تتكون من حوالي اثنين وأربعين رجلاً مع ثلاثة وعشرين عربة، في حصن الهجرة. [*١٥]

وهكذا يصل القديسون إلى مكان راحتهم. لقد اقتربت صهيون الجديدة التي سيقيمون عليها؛ ولكنهم لا يدركون مدى قربها. ولكن نبيهم قد تكلم؛ وطريقهم واضح؛ وسوف يُشار إليهم على الفور إلى المكان الذي أعد لهم منذ تأسيس الأرض. لقد اخترقت سلسلة القارات العظيمة. وفي قلب أمريكا، أصبحوا الآن على حدود أرض مقدسة جديدة، مع صحرائها التي ستحل محلها.

[ص٢٥٩]

والبحر الميت، ونهر الأردن، وجبل الزيتون، وبحيرة الجليل، ومئة ميزة أخرى من النموذج الأولي لآسيا.

من خلال القاعدة الغربية للجبال يمتد الوادي، الذي تتخلل جانبيه مجرى مائي ضيق، والذي على طول الأميال الخمسة الأخيرة يندفع من جانب إلى آخر عشرين مرة أو اثنتين، في بعض الأماكن يتدحرج فوق الصخور الكبيرة، ويشق طريقه بهدوء مرة أخرى فوق قاع الحصى، ولكن في كل مكان يقطع الوادي الضيق والوعر بحيث يجعل المرور فيه أكثر صعوبة وخطورة.

الآن يكسر الصمت البدائي؛ وتضطرب الأغاني البدائية الآن بأصوات غريبة عن التلال المحيطة، التي اعتادت فقط على موسيقى المياه الجارية وأنغام الطيور والوحوش البرية. هناك هدير القافلة وهي تشق طريقها ببطء عبر الوادي المظلم، ووطء أقدام الخيول على الأرض الصلبة، وصرير العجلات بين الصخور وهي تنحدر من أحد الضفاف وتتسلق أخرى، أو تشق طريقها على طول الحافة الضيقة المطلة على الهاوية، وفي الوقت نفسه تُسمع أغاني إسرائيل، وفي وسط قرع السياط تنطلق صيحات زعيم في إسرائيل من حين لآخر

مذهولًا من عظمة المشهد، "هوشعنا للرب! هوشعنا لخالق كل شيء، هللويا! هللويا!"

عندما يخرجون من الوادي على مقعد أو تراس، يشاهدون الوادي المضاء، أرض الميعاد، المكان الذي بحثوا عنه طويلاً والذي سيثبت أنه مكان للراحة، ومكان لزراعة القدس الجديدة، مكان ذو جمال نادر ومقدس. خلفهم وعلى كلا الجانبين، ترفع الجبال المهيبة جبهاتها الفخورة نحو السماء، بينما ينفتح المنظر أمامهم بعيدًا. فوق السهل العريض، من خلال الهواء الرقيق الصافي، المغمور بأشعة الشمس الأرجوانية، تُرى مياه البحيرة الساطعة، المرصعة بالجزر والمحاطة بالرمال اللامعة، والنهر المتعرج، وعلى طول الجدول البقع العريضة من القصب الأخضر التي تبدو وكأنها ذرة متماوجة. يرفعون قبعاتهم في إجلال

[ص٢٦٠]

ومن رؤوسهم، تنبعث الهتافات من شفاههم مرة أخرى، بينما يتصاعد التسبيح إلى العلي من القلوب الشاكرة.

كان ذلك بالقرب من هذه الشرفة، التي كانت في الواقع على بعد ميل ونصف الميل من الوادي، حيث خيم أورسون برات وإيراستوس سنو، مع مفرزة من الرواد، في العشرين من يوليو ١٨٤٧. وفي اليوم التالي، الحادي والعشرين الذي لا يُنسى، للوصول إلى هذه المنصة، حيث كان من الممكن رؤية هذا المشهد الدافئ النابض بالحياة أمامهم بتأثير رائع، زحف برات وسنو على أيديهما وركبتيهما، محذرين من خشخشة الأفعى العرضية، عبر الشجيرات الكثيفة التي كانت تصطف على الجانب الجنوبي من الجبل وتملأ فم الوادي، تاركين رفاقهما على الجانب الآخر من الشجيرات. وبعد أن استمتعوا بالمشهد على نحو يرضي تربتهم، نزلوا إلى السهل المفتوح، سنو على ظهر حصانه، ومعطفه ملقى بشكل فضفاض على سرجه، وبرات سيرًا على الأقدام. سافروا غربًا لمسافة ثلاثة أميال، عندما استدار سنو الذي فقد معطفه، واستمر برات بمفرده. وبعد أن عبر موقع المدينة الحالية، ووقف حيث كان فيما بعد كتلة معبد، عاد إلى رفيقه عند مدخل الوادي. ثم عادا معًا إلى المخيم في وقت متأخر من المساء وأخبراه عن اكتشافاتهما.

في صباح اليوم التالي، دخلت السرية المتقدمة، التي تتألف من أورسون برات وجورج أ. سميث وسبعة آخرين، الوادي وخيموا على ضفة كانون كريك. استكشفوا الوادي باتجاه

البحيرة، وعلى بعد حوالي ثلاثة أميال من المخيم وجدوا جدولين مائيين جميلين بقاع حجري، وعدت ضفافهما بمراعي كافية. وفي اتجاه الشمال، وجدوا ينابيع ساخنة عند قاعدة نتوء الجبل. وعند عودتهم، استقبلهم معسكر العمل على بعد خمسة أميال من مصب الوادي، في ما عُرف لاحقًا باسم بارلي كانون.

[ص٢٦١]

[*١٧] في اليوم الثالث والعشرين، تحرك المخيم حوالي ميلين أو ثلاثة أميال شمالاً، وكان الموقع المختار بالقرب من شجرتي القطن القزمتين أو الثلاث، [*١٨] والتي كانت الأشجار الوحيدة التي يمكن رؤيتها، وعلى ضفة مجرى مائي نقي يُطلق عليه الآن سيتي كريك، والذي يكسوه العشب الطويل وأشجار الصفصاف. دعا برات الرجال معًا، وكرس الأرض للرب، وصلى من أجل بركاته على البذور التي ستُزرع وعلى أعمال القديسين. قبل الظهر عادت لجنة بتقرير مفاده أنهم حددوا الأرض المناسبة للمحاصيل؛ وأن التربة كانت هشة، وتتكون من الطمي والحصى. بعد ذلك، قام ويليام كارتر بتدوير الثلم الأول، وخلال فترة ما بعد الظهر كانت ثلاث محاريث ومحراث واحد في العمل. بدأوا في بناء

سد وحفر خنادق لنقل المياه إلى الحقول. بحلول المساء، قاطعت عاصفة رعدية أعمالهم النشطة. [*١٩] كانت الأرض جافة لدرجة أنهم وجدوا أنه من الضروري ريها قبل حرثها، بعد أن تم كسر بعض المحاريث؛ ولم تبدأ الزراعة إلا بعد وصول بريغهام.

كان قدوم الزعيم منتظرًا بفارغ الصبر، على الرغم من أن طموحهم لإنجاز أكبر قدر ممكن من العمل، مر الوقت بسرعة. كان بريغهام يتبع ببطء بقية المجموعة، وكان لا يزال ضعيفًا لدرجة أنه اضطر إلى حمله على سرير في عربة ويلفورد وردروف. عندما وصلوا إلى نقطة على الجبل الكبير حيث كان المنظر غير منقطع، تم توجيه العربة إلى الوضع المناسب، ونهض بريغهام من سريره ومسح البلاد. يقول: "استقرت روح النور عليّ وحامت فوق الوادي، وشعرت أن القديسين سيجدون هناك الحماية والحماية.

[ص٢٦٢]

"السلامة." [*٢٠] يقول وودروف في وصفه للمشهد عن بريغهام: "لقد كان محاطًا بالرؤية لعدة دقائق. لقد رأى

الوادي من قبل في الرؤية، وفي هذه المناسبة رأى مجد صهيون المستقبلي ... مزروعًا في الوادي." [*٢١] ثم قال بريغهام: "يكفي. هذا هو المكان المناسب. تابع القيادة." نحو الظهر في اليوم الرابع والعشرين وصلوا إلى المخيم. تم زرع البطاطس في رقعة مساحتها خمسة أفدنة من الأرض المحروثة، وقليل من الذرة المبكرة. [*٢٢]

يقول لورينزو يونج إن انطباعاتهم الأولى عن الوادي كانت محبطة للغاية. [*٢٣] ولكن بالنسبة لشجرتي القطن أو الثلاث، لم يكن هناك شيء أخضر في الأفق. ومع ذلك، يتحدث بريغهام بشكل مثير للشفقة تقريبًا عن تدمير الصفصاف والورود البرية التي تنمو بكثافة على فرعي سيتي كريك، والتي دمرت لأن القنوات يجب أن تتغير، ولم يبق شيء لتغيير المشهد سوى الجبال الوعرة وشجيرات المريمية وعباد الشمس. كانت الأرض مغطاة بملايين من الصراصير السوداء التي كان الهنود يحصدونها لغذائهم الشتوي. [*٢٤] اجتمع عدد غير عادي من السكان الأصليين لهذا الغرض، وبعد العشاء اجتمعوا حول الوافدين الجدد، وأظهروا فضولًا كبيرًا بشأن خططهم.

كان يتم تصنيع الأخشاب في القناطر، أو من جذوع الأشجار المستخرجة منها، باستخدام المناشير الدائرية، طوال فصل الشتاء؛

[ص٢٦٣]

وبعد ذلك، وبسبب الفزع من ندرة الأخشاب الواضحة، فُرضت قيود على طريقة القطع والكمية المستخدمة. وفرضت غرامات معينة كعقوبة على عدم الامتثال؛ ولم يُسمح باستخدام سوى الأخشاب الميتة كوقود، ورغم وجود ما يكفي منها، فقد أثار هذا التقييد بعض المعارضة. [٢٥*]

كان اليوم التالي هو يوم السبت، وكما جرت العادة في نافو، أقيمت خدمتان، حيث ألقى جورج أ. سميث، ثم هيبر سي. كيمبول وإزرا تي. بينسون، الخطبة الأولى، وفي فترة ما بعد الظهر ألقى ويلفورد وودروف وأورسون برات وويلارد ريتشاردز محاضرة في الاجتماع. وكان أحد أسباب الشكر هو أنه لم يمت رجل أو حيوان في الرحلة. وأقيمت مراسم القربان المقدس، وقبل صرف القديسين، أمرهم الرئيس

بالامتناع عن العمل أو الصيد أو صيد الأسماك. وقال لهم: "يجب أن تحفظوا وصايا الله، وإلا فلا تسكنوا معنا؛ ولا يجوز لأحد أن يشتري أو يبيع أرضًا، بل يحق للجميع أن يحصلوا على ما يستطيعون زراعته مجانًا، ولا يجوز لأحد أن يمتلك ما لا يملكه".

في اليوم السابع والعشرين، عبر الرئيس والرسل وستة آخرون نهرًا تبين فيما بعد أنه مخرج بحيرة يوتا، ومن ثم ساروا بأحذية جافة على أرض غطتها المياه بعمق عشرة أقدام إلى بلاك روك، حيث استحم الجميع في البحيرة، وكان بريغهام أول من دخلها. عاد الحزب إلى المخيم في اليوم التالي، عندما انعقد مجلس، وبعد ذلك سار الأعضاء إلى مكان في منتصف الطريق بين الشوكة الشمالية والجنوبية لخور مجاور، حيث توقف بريغهام، وضرب الأرض بعصاه، وصاح، "هنا سوف

[ص٢٦٤]

"ليكن هيكل إلهنا." [*٢٨] كان ذلك حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر. وبعد ساعة تم الاتفاق على أنه يجب

وضع موقع للمدينة في كتل أو مربعات تبلغ مساحتها عشرة أفدنة، وفي قطع تبلغ مساحتها فدانًا وربعًا، ويجب أن تكون الشوارع بعرض ثمانية قضبان، مع أرصفة بطول عشرين قدمًا.

وفي الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم انعقد اجتماع في ساحة الهيكل، وتقرر بالتصويت أنه في ذلك المكان يجب بناء الهيكل، [*٢٩] ومن ذلك المكان يتم تخطيط المدينة.

في التاسع والعشرين من يوليو، وصلت إلى الوادي مفرزة من الكتيبة التي قضت الشتاء في بويبلو، [*٣٠] يبلغ عددها ١٥٠ فردًا، بقيادة الكابتن جيمس براون؛ وكان برفقتهم خمسون من الإخوة الذين بدأوا العام السابق من نهر المسيسيبي. وفي المساء التالي، أقيمت صلاة مدح لوصولهم الآمن في كوخ الشجيرات، [*٣١] على عجل

[ص٢٦٥]

تم بناؤها لهذا الغرض من قبل الإخوة الكتيبة.

خلال الأسابيع الثلاثة التالية، كان الجميع مشغولين بالعمل، في حرث التربة، وقطع الأخشاب ونقلها، وصنع الطوب، والبناء، وكانوا طموحين لإنجاز أكبر قدر ممكن قبل أن يبدأ الجزء الرئيسي من فرقة الرواد في رحلة العودة لتقديم تقريرهم إلى الإخوة وتشجيع المزيد من الهجرة. حرك إخوة الكتيبة عرباتهم وشكلوا حظيرة بين شوكات سيتي كريك. حث بريغهام الإخوة على إعادة تعميدهم، وضرب بنفسه المثل، وأعاد تأكيد الشيوخ. في الثامن من أغسطس، تم غمر ثلاثمائة شخص، وبدأت الخدمات في الساعة السادسة صباحًا. خلال الشهر، تم بناء تسعة وعشرين منزلًا خشبيًا، إما بأسقف أو جاهزة للبديل المعتاد، وهو غطاء من الأعمدة والتراب. تم ترتيب هذه الأكواخ لتنفيذ خطتهم لتشكيل سياج مستطيل، [*٣٢] كان الرئيس وهيبر سي. كيمبال أول من استولى على مساكنهم.

في السابع عشر من أغسطس، انطلق أربعة وعشرون رائدًا وستة وأربعون من الكتيبة في طريق عودتهم إلى مقر الشتاء. [*٣٣]

في فترة ما بعد الظهر من اليوم الثاني والعشرين، عُقد مؤتمر تقرر فيه تسمية المكان بمدينة بحيرة الملح الكبرى. وظل

مصطلح "العظمى" مستخدمًا لعدة سنوات، حتى تم تغييره بموجب تشريع. وقد تم تسميتها بهذا الاسم على النقيض من بحيرة الملح الصغرى، وهو مصطلح يُطلق على المدينة.

[ص٢٦٦]

إلى مسطح مائي يبعد حوالي مائتي ميل إلى الجنوب، ويقع في ما عُرف لاحقًا باسم مقاطعة آيرون، بالقرب من باروان، والذي اختفى تقريبًا منذ ذلك الحين. سُمي النهر الذي يربط بين البحيرتين العظيمتين بالأردن الغربي، ويُسمى الآن الأردن، وكانت المنطقة بأكملها التي تتدفق مياهها إلى البحيرة تتميز بأنها الحوض العظيم. [*٣٤] في اليوم السادس والعشرين، انطلقت فرقة ثانية، تتكون من ١٠٧ أشخاص، [*٣٥] إلى أرباع الشتاء. انطلق بريغهام يونغ وهيبر سي. كيمبول على ظهور الخيل قبل الآخرين بقليل، ولكن عند العودة، لوحوا بقبعاتهم مع "وداعًا لكل من تأخر"، ثم تابعوا الرحلة.

"لقد أنجزنا هذا العام أكثر مما يمكن العثور عليه في السجلات المتعلقة بعدد مماثل من الرجال في نفس الوقت

منذ أيام آدم. لقد سافرنا بعربات محملة بشكل كبير لأكثر من ألف ميل، عبر طرق وعرة وجبال، وفضوليين، بحثًا عن أرض، ومكان راحة للقديسين. لقد خططنا لمدينة مساحتها ميلين مربعين، وبنينا حصنًا من الأخشاب المقطوعة على بعد سبعة أميال من الجبال، ومن الطوب المجفف بالشمس أو الطوب اللبن، يحيط بعشرة أفدنة من الأرض، أربعون قضيبًا منها مغطاة بمنازل من الكتل، بالإضافة إلى زراعة حوالي عشرة أفدنة من الذرة والخضروات. كل هذا قمنا به في شهر واحد ". [*٣٦]

في مقر الشتاء كانت الاستعدادات جارية لمتابعة الرواد في أقرب فرصة. طوال فصل الربيع كان كل شيء نشطًا. كان كل من لديه فرق ومؤن تكفي لمدة عام ونصف يستعد للتحرك، ويساعد أولئك الذين سيبقون في الحرث والبذر. عاد بارلي ب. برات [*٣٧] من إنجلترا بعد فترة وجيزة

[ص٢٦٧]

قبل رحيل بريغهام، كان مسؤولاً عن أولى الشركات التي أُمرت بالتوجه غربًا. وفي الرابع من يوليو ١٨٤٧، انطلقت تلك الشركات إلى جبال روكي، وكان تعدادها ١٥٥٣ شخصًا. [*٣٨]

تم تنفيذ تنظيم كامل للشعب، وفقًا لإعلان الرب الذي تم من خلال بريغهام في الرابع عشر من يناير ١٨٤٧. [*٣٩] تم تقسيمهم إلى شركات، كل منها بها مائة عربة، وهذه إلى شركات من خمسين عربة، وعشر عربات، كل شركة تحت قيادة قائد. سافرت خمسون عربة في أعمدة مزدوجة إذا كان ذلك عمليًا. عندما تم استدعاء التوقف، تم ترتيب العربات كما هو الحال في مسيرة الرواد، لتشكيل حصن مؤقت، مع فتح ظهرها على الحظيرة المكونة من نصفي الدائرة. ثم تم دفع الماشية إلى الحظيرة تحت إشراف الرعاة. عندما تكون جاهزة للسير، كان قائد كل عشر عربات يعتني بشركته، تحت إشراف قائد الخمسين عربة. تختار مجموعات الطليعة كل يوم أرض المخيم التالية. في حالة عدم وجود الخشب، تم إشعال النيران من رقائق الجاموس وشجيرات المريمية.
كانت العربات بها نتوءات ممتدة على الجانبين، مما يجعل عرض الداخل ستة أقدام. كانت أقفاص الدجاج تُحمل في نهاية كل عربة، كما كان يتم جلب عدد قليل من الخنازير الصغيرة لاستخدامها في الوادي. وقد تم توخي قدر كبير من

الحذر لمنع تدافع الحيوانات، حيث بدا أنها تدرك خصوصيات ومخاطر البلد الجديد.

[ص٢٦٨]

كان من السهل إثارة الفزع. وكان التنظيم والنظام في المخيم مثاليين لدرجة أنه في كثير من الأحيان بعد نصف ساعة من التوقف، كان الناس يجلسون لتناول وجبة مريحة من الخبز الطازج واللحم المشوي. [*٤٠]

في بداية رحلتهم، نشأت الغيرة والمشاحنات والعصيان بينهم، وتم استدعاء التوقف لغرض عقد مجلس وتسوية الأمور. لعدة مئات من الأميال، اتبعوا أثر الرواد، والآن كانوا يقتربون من الرئيس ورجاله، الذين عسكروا بين نهر جرين وسويت ووتر، وأرسلوا رسولين [*٤١] للتأكد من تقدم وحالة المجموعة. عند سماع الصعوبات التي نشأت، أرسل بريغهام في طلب برات ووبخه بشدة على عيوب في إدارة المجموعة في البداية، وسوء الفهم على الطريق. اعترف برات بتواضع بأخطائه وتم العفو عنه. بينما كان الرئيس

والمجلس في الصلاة، حسن السيوكس المناسبة بسرقة عدد من الخيول، والتي أثبتت أنها خسارة فادحة.

عاد برات الآن إلى قيادته، وبدون أي حادث خاص وصل إلى مستوطنة سولت ليك في التاسع عشر من سبتمبر؛ حيث وصلت الشركات في مفارز على فترات كل عدة أسابيع.

كانت فرقة بريغهام مجهزة بشكل ضئيل للرحلة إلى Winter Quarters. [*٤٢] كان العدد الذي تجمع بالفعل في سولت ليك قد استنفد بشكل كبير موارد الرواد، وانطلقوا معتمدين في معيشتهم على الصيد والأسماك. لقد ساروا بسرعة أكبر في العودة، [*٤٣] على الرغم من أن معظمهم اضطروا إلى السير. بعد أيام قليلة من نهب الهنود

[ص٢٦٩]

في أثناء المجمع، تعرض المورمون لهجوم من قبل مجموعة حربية كبيرة من السيوكس، الذين أخذوا أيضًا العديد من الخيول. كان اجتماع الكتيبة والإخوة الرواد مع سرية بارلي برات مناسبة للابتهاج للجميع. [*٤٤] في السابع من

سبتمبر، وصلت الأولى إلى سويتووتر. هنا، مع السرايا المجتمعة، أقيمت يوبيل وأُعدت وليمة من الأشياء الجيدة. بينما قطع الرجال الشجيرات وبنوا كوخًا، قامت النساء، بجهد كبير، بفك أطباقهن وأثاث المائدة، مسرورات بفرصة المساعدة في مثل هذا الحدث. تم ذبح بقرة سمينة، وتم الآن إنتاج كل الكماليات الموجودة في المخيم. سقط القليل من الثلج، لكنه لم يفسد فرحتهم بأي درجة؛ تلا العيد الموسيقى والرقص، وروايات تجارب الرواد في دخول صهيون الجديدة واستيطانها؛ بعد الصلاة تفرقت المجموعة. [*٤٥] تركت بقايا المأدبة في القطار المتجه شرقًا، وبينما انفصلوا تمنى كل منهم للآخر السلامة. قبل أسبوعين من الوصول إلى مقر الشتاء، التقى وفد صغير بشركة بريغهام بإمدادات ترحيبية للغاية. في الحادي والثلاثين من أكتوبر، عندما كان على بعد ميل واحد من المستوطنة، جمع بريغهام رجاله وأشاد بهم على حسن سلوكهم وباركهم وصرفهم. قادوا سياراتهم إلى المدينة بالترتيب قبل ساعة من غروب الشمس. كانت الشوارع مزدحمة، وكان الأصدقاء يتقدمون للأمام، ويصافحون بعضهم البعض أثناء مرورهم عبر الطوابير. [*٤٦]

خلال هذا الموسم، جمع الإخوة حصادًا وفيرًا في معسكراتهم القريبة

[ص٢٧٠]

"ومع أن المرض كان ضيفًا دائمًا على ميسوري، فقد تشتت العديد من هؤلاء الذين لم يكن من الممكن إنقاذهم في جميع أنحاء العالم كمبشرين في أوروبا، وفي أقصى الغرب حتى جزر ساندويتش، كجنود في كاليفورنيا، أو كعمال حيثما أمكنهم العثور على سبل العيش في الولايات الغربية. ومضى الشتاء بهدوء ورضا، حيث استعد معظم القديسين للهجرة في الربيع. وفي غضون ذلك، في الثالث والعشرين من ديسمبر ١٨٤٧، صدرت رسالة عامة من الاثني عشر إلى الإخوة والأمم. وقد ذكر في هذا أنهم كانوا في سلام مع العالم أجمع، وأن رسالتهم كانت نشر الخلاص إلى أقاصي الأرض، ووجهت دعوة إلى "جميع الرؤساء والأباطرة والملوك والأمراء والنبلاء والحكام والحكام والقضاة وكل الأمم والقبائل والألسنة والشعوب تحت كل السماء، ليأتوا ويساعدونا في بناء بيت باسم إله يعقوب، ومكان سلام، ومدينة راحة، ومسكن للمضطهدين من كل قارة". ثم تبع ذلك حث للقديسين على

التجمع في صهيون، ووعدهم بأن تكون مكافأتهم مائة ضعف وراحتهم مجيدة. "يجب عليهم أن يحضروا ""ذهبهم، وفضتهم، ونحاسهم، وزنكهم، وقصديرهم، وأصفرهم، وحديدهم، وفولاذهم المختار، وعاجهم، وأحجارهم الثمينة؛ وغرائبهم العلمية،... أو أي شيء كان، أو هو، أو سيكون، من أجل تمجيد، ومجد، وشرف، وخلاص الأحياء والأموات، إلى الأبد وإلى الأبد""." [*٤٧]

إن مثل هذا التجمع من القديسين والأمميين كان ليشكل بحد ذاته صهيوناً أرضية، وخاصة بالنسبة للرئيس والاثني عشر، الذين كانوا يسيطرون فعلياً على ممتلكات إخوانهم. ومن بين الأمميين قد يتصور المرء أن مثل هذا التجمع من شأنه أن يجلب العار على الإيمان المورموني وقضيتهم، ولكن لم تسفر هذه النتيجة عن شيء. وكما سنذكر لاحقاً، لم تكن بعثاتهم أكثر ازدهاراً مما كانت عليه أثناء السنوات التي قضاها المورمون في مناصبهم الجديدة.

[ص٢٧١]

في وصية صهيون، كان القديسون مشغولين، ليس بتزيين هيكلهم بالذهب والفضة والأحجار الكريمة، بل ببناء أكواخ خشنة، وقطع الأخشاب، وتقليب القمح، وزراعة البطاطس.

لقد كان المبدأ المبتذل الذي يبدأ بـ " Aequam memento" من المبادئ التي أخذها القديسون على محمل الجد، ولم يكن هذا المبدأ أكثر رسوخًا على جبين من تم تعيينه رئيسًا لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة في عشية عيد الميلاد، في اليوم التالي لدعوته لأمراء وملوك كل الأرض. وبينما لم يكن هناك من هو أكثر رسوخًا في الشدائد، فلا بد من الاعتراف بأن هناك قِلة من الناس لم يتطور فيهم النجاح إلى هذا الحد من الكبرياء والغرور. ومنذ ذلك الوقت فصاعدًا، كان بريغهام يونغ في نظر القديسين بمثابة نبي . بل وأكثر من نبي: شخص لم يكن قد سقط عليه العباءة عن جدارة. وبفضل بصيرته أنقذ شعبه من التشتت، وربما أنقذ إيمانه من الفناء. لقد كان مطاردًا من قبل الغوغاء، وقد قاد أتباعه بكل مهارة وذكاء طوال رحلتهم، وفي برية لم يسبق للإنسان أن وطئها قدم، تمكن أخيرًا من إيجاد مكان إقامة لهم.

بعد رحيل بريغهام من سولت ليك، كان جون سميث، عم النبي، رئيسًا اسميًا للمعسكر؛ [*٤٨] ولكن عند وصول جون تايلور وبارلي ب. برات، تم الاعتراف بأسبقيتهما وتم وضعهما في القيادة. [*٤٩] لم تكن هناك قوانين حتى الجزء الأخير من هذا العام، على الرغم من تحديد عقوبات معينة لجرائم معينة وتنفيذها من قبل الناس. نظرًا لعدم وجود سجن، تم استبدال عمود الجلد، ولكن تم استخدامه مرتين أو ثلاث مرات فقط. في مثل هذه الحالات، حاول المجلس الأعلى

[ص٢٧٢]

"لقد كان الرئيس يونج يعارض بشدة الجلد"، كما يقول جورج كيو كانون، "ولكن ظهرت أمور اعتبرناها عقوبة ضرورية في ذلك الوقت". [*٥١]

خلال هذه الفترة كان الرجال والنساء يصوتون بالاقتراع في الأمور المتعلقة بالحكومة. وكانت النساء قد صوتن بالفعل

في الاجتماعات الدينية باليد المرفوعة، ولكن هذه ربما كانت أول حالة في الولايات المتحدة حيث سُمح للمرأة بحق التصويت. ومع ذلك، لم تكن ولاية يوتا في ذلك الوقت جزءًا من الولايات المتحدة، وقبل قبولها كإقليم سُحب منها هذا الامتياز. [*٥٢]

[ص٢٧٣]

في السادس عشر من نوفمبر، انطلق أو بي روكويل وإي كيه فولر وأيه إيه لاثروب وخمسة عشر آخرون إلى كاليفورنيا لشراء الأبقار والبغال والأفراس والقمح والبذور. لقد اشتروا مائتي رأس من الأبقار بستة دولارات لكل منها، وبدأوا بها من كاليفورنيا، لكنهم فقدوا أربعين رأسًا على نهر موهافي؛ حيث استغرقت رحلة العودة تسعين يومًا. خلال الخريف، وصلت عدة مجموعات من رجال الكتيبة من كاليفورنيا، حاملين كمية من القمح. جاء الكابتن جرانت إلى سولت ليك سيتي من فورت هول في ديسمبر لترتيب فتح التجارة بين النقطتين. بعد المناقشة الواجبة، تمت إحالة الأمر إلى مقر شركة خليج هدسون.

فيما يتعلق بالشؤون في بويبلو وعلى نهر ميسوري، فأنا مدين بالمزيد من المعلومات اللاحقة لأصدقائي المحترمين ويلبر ف. ستون وويليام ن. بايرز من كولورادو. لقد تعرضت فرقة من المورمون الذين قضوا الشتاء في بويبلو للعديد من المشقات، وقد عُثر في تلك المنطقة على آثار، على شكل أفران ورماد، والتي كانت ذات دلالة على مهنتهم الصناعية في ذلك الوقت.

وعلى نهر ميسوري، اشتكى الهنود، الذين رحبوا بالقديسين في البداية بحرارة شديدة خلال عام ١٨٤٧، إلى الحكومة من أنهم يتعدون على منطقتهم. ولذلك أمرت الحكومة المورمون بالخروج، لكنها سمحت لهم باحتلال الأراضي الواقعة على الضفة الشرقية للنهر لمدة خمس سنوات. وهناك بنوا مدينة أطلقوا عليها اسم كانسفيل، مقابل أوماها، واحتلوا أفضل جزء من البلاد على طول الضفة اليسرى للنهر لمسافة عشرين ميلاً في كل اتجاه. وكان العديد منهم يعيشون في مخابئ، أي كهوف اصطناعية تم إنشاؤها عن طريق حفر مساحة للسكن في ضفة النهر أو على جانب منحدر.

[ص٢٧٤]

وكان منهم مزارعون، وكان لديهم ثلاثة أو أربعة مطاحن حبوب ومطاحن خشب أو اثنتين أو ثلاث.

لم يتوقف المهاجرون الأوائل على الجانب الشرقي من النهر، بل عبروا النهر على الفور عند وصولهم، وأقاموا أول مستوطنة لهم، كما ذكرنا سابقًا، في وينتر كوارترز، الواقعة على بعد ستة أميال من مدينة أوماها الحالية، عند الطرف الشمالي للهضبة، والتي حرثوا معظمها في ربيع عام ١٨٤٧، وزرعوا بذور الذرة التي أحضرها أولئك الذين عادوا في الشتاء السابق إلى نهر المسيسيبي للعمل مقابل أجر. وفي هذه المنطقة بنوا العديد من المنازل الخشبية، وكان لدى بريغهام مجموعة صغيرة منها لزوجاته في ركن مريح بعيدًا عن الآخرين.

في رحلتهم الأخيرة إلى الغرب، ترك المورمون بعضًا من أفرادهم تحت قيادة أيه جيه ميتشل، الذي كان يساعده أيه جيه سميث. عاشوا على الجانب الشرقي من نهر ميسوري في البداية، وكان لديهم عبارة عبر النهر في وقت مبكر من عام ١٨٥١، مع عبارات أخرى غربًا، واحدة في لوب فورك، وواحدة على إلكهورن. بدأت هجرة كبيرة عبر النهر من نيو

أورليانز في هذا الوقت تقريبًا. في ربيع عام ١٨٥٢، تم تفجير الباخرة سالودا، التي كانت على متنها ستمائة روح، عند مصب نهر بلات.

في عام ١٨٥٤، دخلت أراضي شعب أوماها، الواقعة على الجانب الغربي من النهر، إلى السوق، من خلال معاهدة أبرمت خلال صيف ذلك العام مع السكان الأصليين، الذين تنازلوا عن ذلك القسم للولايات المتحدة. ثم انتقل ميتشل وسميث إلى الجانب الغربي، وغيرا اسم وينتر كوارترز إلى فلورنسا، وفي الوقت نفسه باعا مصالحهما على الجانب الشرقي إلى غير اليهود، الذين غيروا اسم كانسفيل إلى كاونسل بلوفس.

الحواشي

٢٥٣:١٨ يُوصَف منزل الدكتور ريتشاردز المثمن الشكل الذي اجتمع فيه المجلس بأنه شيء غريب المظهر، يشبه إلى حد كبير كومة البطاطس في نيو إنجلاند في وقت الصقيع. "صوّت المجلس على حمولة من الخشب لكل يوم

يجتمعون فيه في منزله". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ٢.

٢٥٣:٢٨ مجلة وودروف، مخطوطة، ١٧ أبريل ١٨٤٧.

٢٥٣:٣٨ كان جون تايلور، وبارلي برات، وأورسون هايد منخرطين في العمل التبشيري في الخارج. السيرة الذاتية لبرات، ٣٨٣.

٢٥٣:٤٨ كان الانطباع أنهم سيصلون في أقرب وقت ممكن إلى "سفح الجبال في مكان ما في منطقة نهر يلوستون، ربما عند مفترق نهر تونج، على بعد يومين تقريبًا بالسيارة شمال طريق أوريجون، وأسبوع سفر غرب فورت لارامي... أبلغت الأسقف ميلر أنه عندما ننتقل من هنا سيكون ذلك إلى الحوض العظيم". تاريخ. ب. يونج، م.س.، ٧٩. لم يكن أحد يعرف إلى أين كانوا ذاهبين، ولا حتى القادة. "علمنا من خلال رسالة إلى الشيخ جي دي وات أن مجموعة غادرت كاونسل بلوفس إلى الجبال في الثاني عشر من أبريل للبحث عن مكان لإقامة حصة في صهيون". ميلينيال ستار، ix. ٢٣٥. "انطلق الرواد إلى الجبال بحثًا عن مكان راحة

للقديسين". شهادات براون من أجل الحقيقة، ٢٦. في نايلز ريجيستر، lxxii. "٢٠٦ (٢٩ مايو ١٨٤٧)، نقرأ: ""إن نيتهم هي المضي قدمًا قدر الإمكان حتى فترة وقت الزراعة اللازمة، عندما يتوقفون ويبدأون في الحصاد. لن يتأخر القادة إلا لفترة قصيرة في هذه المرحلة، وسيواصلون طريقهم إلى كاليفورنيا ويتواصلون مع أو ينضمون إلى القوات المنحلة من الكتيبة المورمونية، التي ستنتهي فترة خدمتها في الأول من يوليو القادم."" ""عندما سأل أي من الرواد الرئيس يونج عن النقطة المحددة لوجهتنا، كان كل ما يستطيع قوله لهم هو أنه سيعرفها عندما يراها."" إيراستوس سنو، في رواد يوتا، السنة الثالثة والثلاثين، ٤٤."

٢٥٥:٥٨ مجلة وودروف، مخطوطة، ١٩ أبريل ١٨٤٧. في الرابع من مايو "أنشأوا مكتب بريد ونظام إرشاد لصالح المعسكر التالي. كل عشرة أميال... وضعنا لوحة إرشادية".

٢٥٥:٦٨ "لقد أخبرت القليلين الذين لا ينتمون إلى الكنيسة أنهم لا يملكون الحرية في إدخال البطاقات، أو الرقص، أو الإثم من أي نوع." تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩٠.

٢٥٥:٧٨ كان "جيمس بوردو" ونحو ثمانية عشر رجلاً من أصل فرنسي وقليل من قبيلة السيوكس يسكنون حصن جون، أو لارامي... ولم يكن هناك أمطار خلال العامين الماضيين... وقد زار اثنان أو ثلاثة منا السيد بوردو في الحصن. [ص ٢٥٦] ودفعنا له ١٥ دولارًا مقابل استخدام عبارته. وقال السيد بوردو إن هذه كانت أكثر شركة حضارة وأفضلها سلوكًا مرت بالحصن على الإطلاق. المصدر نفسه، المخطوطة، ١٨٤٧، ص ٩١.

٢٥٦:٨٨ سنو، في رواد يوتا، ٤٤. "ترك الكابتن جروفر وثمانية آخرون من الرواد في عبارة وممر نورث بلات لنقل الشركات التي من المفترض أن تصل، وخاصة لنقل المهاجرين من وينتر كوارترز". تاريخ. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٧.

٢٥٦:٩٨ "وبعد أن شقوا طريقًا جديدًا لأغلبية تزيد عن ألف ميل غربًا، وصلوا إلى الحوض العظيم في الجزء الأخير من شهر يوليو". الرسالة العامة للاثني عشر، في Millennial Star، x. ٨٢. "وصل [بريغهام] والشركة في الرابع والعشرين من يوليو، بعد أن بحثوا عن طريق جديد وشقوه لمسافة ٦٥٠ ميلًا، وتبعوا أثر صياد على مسافة ٤٠٠ ميل تقريبًا.

صعود سميث، والتقدم، والسفر، ١٦؛ انظر أيضًا حياة تاليدج للشباب، ١٦١. يقول ريمي إنه تم ربط عداد المسافات بعجلة إحدى العربات، وتم تدوين ملاحظات دقيقة عن المسافات. to GSL City .Jour، i. ٤٣٣-٤. "كما أتذكر، لم يكن هناك أثر بعد مغادرة لارامي، والمرور عبر التلال السوداء، إلا نادرًا جدًا. لمسافة قصيرة قبل الوصول إلى سويتووتر، رأينا شاحنة عربة؛ لقد كانت مفاجأة عظيمة وفضولًا عظيمًا. تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ١٨٤٨، ٧.

٢٥٦:١٠٨ تاريخ يونغ، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩٥؛ حياة يونغ لتوليدج، ١٦٦.

٢٥٧:١١٨ "صرخت قائلاً: ""أوصنا! أوصنا! أعطوا المجد لله والحمل، آمين!"" وانضم إليهم الجميع."" تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩٦. ""غادر فينياس يونج وأربعة آخرين، الذين تطوعوا للعودة لإرشاد المهاجرين.""

٢٥٧:١٢٨ صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ١٦. يقول المؤلف: "لأنه لم يكن أحد يعرف شيئًا عن البلاد". ويلاحظ

سنو في كتابه رواد يوتا، ٣٣ سنة، ٤٤: "قال الرئيس إننا سنسافر "بالطريقة التي يجب أن يوجهنا بها روح الرب". ويذكر سنو أن جيمس بريدجر، الذي كان لديه مركز تجاري لا يزال يحمل اسم فورت بريدجر، عندما التقى بالرئيس على نهر بيج ساندي في أواخر شهر يونيو، وعلم أن وجهته كانت وادي بحيرة سولت ليك الكبرى، عرض ١٠٠٠ دولار مقابل أول عربة من الذرة المزروعة هناك. قال الرئيس: "انتظر قليلاً، وسنريك". مرة أخرى، في الصفحة ١١. ٤٥ يقول إنه أثناء معسكرهم في ما يُعرف الآن باسم تار سبرينجز، التقى الرواد بمتسلق جبال يُدعى جوديير، والذي قضى الشتاء في موقع مدينة أوجدن الحالية، بعد زراعة الدماغ والخضروات في الوادي، ولكن بنتائج ضئيلة. كان تقرير المتسلق محبطًا للغاية، لكن بريجهام رد عليه أيضًا، "امنحنا الوقت وسنريك". لا يوجد دليل على أن الرئيس كان يعرف أي شيء حتى الآن عن وادي سولت ليك باستثناء ما سمعه من بريدجر وجوديير، أو ما استخلصه من تقارير بعثة فريمونت. "في الخامس عشر من يونيو، التقينا بجيمس إتش جريف، وويليام تاكر، وجيمس وودري، وجيمس بوفوار، وستة فرنسيين آخرين، علمنا منهم أن السيد بريدجر يقع على بعد حوالي ٣٠٠ ميل إلى الغرب، وأن متسلقي الجبال يمكنهم الركوب إلى سولت ليك من فورت بريدجر في يومين، وأن منطقة يوتا جميلة". التاريخ. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٧، ٩٢.

"على بعد نصف ميل غرب حصن بريدجر، كان بعضهم يتاجر في جلود الأيائل، حيث كانت ملابسهم مهترئة". نفس المصدر، ٩٧. لاحظ أيضًا ما يلي: "التقيت بالكابتن بريدجر، الذي قال إنه يشعر بالخجل من خريطة فريمونت لهذه البلاد. اعتبر بريدجر أنه من غير الحكمة إحضار عدد كبير من السكان إلى الحوض الكبير حتى يتم التأكد من إمكانية زراعة الحبوب".

٢٥٧:١٣٨ "كان علينا أن نتوقف عند Yellow Creek ثم مرة أخرى عند رأس Echo Canon، ونتوقف ونواصل الرحلة حسب قدرة المرضى على تحملها، حتى وصلنا إلى Weber عند مصب Echo Canon، وأقمنا معسكرنا على بعد أميال من محطة السكة الحديد الحالية." Utah Pioneers، ٣٣d ann.، ٤٥.

٢٥٨:١٤٨ "صوّت على أن يتولى أورسون برات قيادة بعثة للمضي قدمًا وإنشاء طريق أسفل نهر ويبر". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩٧. عُيِّن أورسون برات ليقود ٢٣ عربة و٤٢ رجلاً، ويتقدم الفرقة الرئيسية. تاريخ الكنيسة، ٦٥. يقول إراستوس سنو، في خطاب عن رواد يوتا، ألقاه في المذبح في ٢٥ يوليو ١٨٨٠: "أتذكر جيدًا، عندما توقفنا عند

العربة لتوديع الرئيس، الأخ ويلارد ريتشاردز... سألناه عما إذا كان لديه أي نصيحة ليقدمها لتوجيه تحركاتنا... وضع مرفقه على الوسادة ورأسه في يده، وتحدث بصوت ضعيف،..." قال، "انطباعاتي هي أنه عندما تخرج من الجبال إلى الريف المفتوح، فإنك تتجه شمالاً، وتتوقف عند أول مكان مناسب لوضع بذورك."

٢٥٨:١٥٨ "كان طريق الهجرة قبل عام ١٨٤٧ يمر عبر لارامي عبر ممر ساوث إلى نهر بيج ساندي. ثم لتجنب امتداد الصحراء، نزولاً إلى بيج ساندي إلى تقاطعه مع نهر جرين، ثم عبر، ثم صعودًا إلى بلاك فورك إلى تقاطعه مع هام فورك، ومن ثم صعودًا إلى بلاك فورك إلى فورت بريدجر. سلك المورمون هنا الطريق الذي شقته هاستينجز وشركة دونر في عام ١٨٤٦، متجهين إلى الغرب تقريبًا، وعبروا نهر بير، ونزولًا إلى إيكو كانون إلى تقاطعه مع ويبر. اختار المورمون هنا درب دونر، الذي مر على نهر ويبر جنوبًا من إيكو حوالي اثني عشر ميلاً، ثم غربًا إلى بارليز بارك، ثم عبر التلال شمالًا إلى رأس إيميجريشن كانون، ثم إلى الوادي. نظرًا لأن شركة دونر قد عبرت هذا الطريق مؤخرًا أكثر من أي طريق آخر، فيبدو أنه تم اتباعه على أنه الأفضل على الأرجح، وكان يُسافر عادةً لسنوات عديدة. في عام ١٨٤٧، عندما دخل المورمون الوادي، كانت هناك ثلاثة

طرق للعربات للوصول إليه. الأول، أسفل نهر بير من صودا سبرينجز، عبر وادي كاش - طريق الكابتن بارتليت في عام ١٨٤١، تلاه فريمونت في عام ١٨٤٣؛ والثاني، هجرة هاستينجز من كاليفورنيا عبر قناطر إيكو وويبر في عام ١٨٤٦؛ والثالث، طريق دونر في عام ١٨٤٦، كما وصف. وجد المورمون طريقًا سهلاً إلى بلد خصبة غير مأهولة؛ ... كانت عزلتها وحدها سببًا في عدم احتلالها. "طريق المورمون لمكبرايد، مخطوطة. هذه المخطوطة، التي أدين لها من بين مزايا أخرى للقاضي مكبرايد، تلقي ضوءًا جديدًا على مسألة الممرات والطرق في العصور المبكرة. كان المؤلف، أحد أوائل الذين دخلوا ولاية يوتا، لا يضاهى في القدرة والمكانة في فترة لاحقة.

٢٦٠:١٦٨ يقول جيو. أ. سميث في سيرته الذاتية أنه في هذه الرحلة سار مسافة ١٧٠٠ ميل وركب حوالي ٨٠٠ ميل على ظهور الخيل. كان لديه ٢٥ رطلاً من الدقيق، كان يستخدمها بالكأس لأولئك الذين كانوا مرضى؛ لمدة ستة أسابيع كان بدون خبز، ومثل بقية المجموعة، كان يعيش على لحم الجاموس ولحوم الصيد الأخرى.

٢٦١:١٧٨ كان بارلي دائمًا يتمتع بشعبية كبيرة بين الإخوة، على الرغم من أن حكمه لم يكن دائمًا الأفضل.

٢٦١:١٨٨ "لقد تحطم قلب والدتي المسكينة لأنه لم تكن هناك أشجار يمكن رؤيتها؛ لا أتذكر شجرة يمكن أن تسمى شجرة." تجارب كلارا يونج، المخطوطة، ٥.

٢٦١:١٩٨ "٢٣ يوليو، ٩٦ درجة فهرنهايت. بدأت إحدى الشركات في قص العشب وإعداد قطعة أرض لزراعة اللفت." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ٩٩.

٢٦٢:٢٠٨ تاريخ ب. يونج، م.س، ١٨٤٧، ٩٩.

٢٦٢:٢١٨ وودروف، في رواد يوتا، ١٨٨٠، ٢٣. انظر أيضًا مجلة وودروف، المخطوطة؛ تجارب كلارا يونغ، المخطوطة؛ سجل يوتا المبكر، المخطوطة؛ نساء رائدات، المخطوطة؛ مذكرات تايلور، المخطوطة.

٢٦٢:٢٢٨ "لقد أحضرت معي مكيالاً من البطاطس، وقررت ألا آكل أو أشرب حتى أزرعها". وودروف، في كتاب "رواد يوتا"، ١٨٨٠، ص ٢٣. يقول جيو. أ. سميث في سيرته الذاتية: "لقد زرعت أول بطاطس... في وادي سولت ليك".

٢٦٢:٢٣٨ تتحدث السيدة كلارا ديكر يونج عن الضيق الذي عانت منه عند مغادرة وينتر كوارترز، حيث كان هناك الكثير من الناس والحياة اجتماعية للغاية؛ ولكن عندما وصلت أخيرًا إلى وجهتها كانت راضية. "لم يكن المكان يبدو كئيبًا بالنسبة لي كما كان بالنسبة للسيدتين الأخريين. لقد شعرتا بخيبة أمل شديدة لأنه لم يكن هناك أشجار، وكان لديهما شعور كبير بالخراب والوحدة." تجربة امرأة رائدة، مخطوطة، ٥.

٢٦٢:٢٤٨ "صنع الهنود حظيرة مساحتها اثني عشر أو خمسة عشر قدمًا مربعًا، وأحاطوها بسياج من شجيرات المريمية وخشب الشحم، واستخدموا أغصانًا من نفس النوع لطرد الصراصير إلى داخل الحظيرة. ثم أشعلوا النار في سياج الشجيرات، ودخلوا بينها، وطردوها إلى النار. وبعد ذلك أخذوها بالألف، وفركوا أجنحتها وأرجلها، وبعد يومين أو ثلاثة أيام فصلوا اللحم، الذي كان، كما أعتقد، أونصة أو

نصف أونصة من الدهن لكل صرصور". التجارب المبكرة للورينزو يونج، المخطوطة، ٤.

٢٦٣:٢٥^ "تولى تايلور وبرات زمام المبادرة؛ ومن خلالهما حدث هذا الفهم بشأن الخشب." عدالة نيبيكر المبكرة، مخطوطة، ٤.

٢٦٣:٢٦^ في يوم الاثنين الموافق ٢٦، صعد الرئيس ورسله إلى قمة إنساين بيك، والتي سميت بهذا الاسم بسبب ملاحظة أدلى بها بريغهام: "هذا هو المكان المناسب لرفع راية للأمم". المصدر نفسه. انظر أيضًا سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة ٤؛ مجلة وودروف، المخطوطة؛ عدالة نيبيكر المبكرة، المخطوطة. كان وودروف أول من وقف على قمة القمة.

٢٦٣:٢٧^ في هذا اليوم تم افتتاح أول متجر حدادة، وهو ملك لبور فروست.

٢٦٤:٢٨^ "كان هذا هو مركز موقع المعبد الذي نبنيه الآن." رواد يوتا، السنة الثالثة والثلاثون، ٢٣.

٢٩٨:٢٦٤ "أراد البعض تخصيص أربعين فدانًا لأغراض المعبد، ولكن تقرر في النهاية تخصيص عشرة أفدنة؛... كان خط الأساس في الزاوية الجنوبية الشرقية، وبعد ذلك تبناه المسؤولون الحكوميون كخط الزوال الأساسي". ذكريات تايلور، المخطوطة، ٢١. عندما وصل الشيوخ من إنجلترا، أحضروا معهم إلى Winter Quarters، قبل بداية الرواد مباشرة، "اثنين من السدس، واثنين من الباروميتر، وأفقين اصطناعيين، وعاكس دائري، وعدة موازين حرارة، وتلسكوب". تاريخ ب. يونج، المخطوطة، ١٨٤٧، ٨٢. وبالتالي تمكن أورسون برات من إجراء ملاحظات علمية. أبلغ عن خط عرض الخط الشمالي لساحة المعبد، التي كانت مساحتها عشرة أفدنة، لتكون ٤٠ درجة و٤٥ دقيقة و٤٤ ثانية شمالاً، وخط طولها ١١١ درجة و٢٦ دقيقة و٣٤ ثانية غربًا. من ملاحظات جورج دبليو دين في عام ١٨٦٩، التي تم إجراؤها في كتلة المعبد، كانت النتائج هي خط العرض ٤٠ درجة و٤٦ دقيقة و٢ ثانية، والطول ١١١ درجة و٥٣ دقيقة و٣٠ ثانية. مسح الساحل، ١٨٦٩-١٨٧٠. عند أخذ المسافات القمرية لخطوط الطول، من المعتاد أن يكون هناك أربعة مراقبين، لكن أورسون برات لم يكن لديه مساعد؛ ومن هنا ربما كان التناقض. في ١٦ أغسطس، تقرر أن تسمى الشوارع المحيطة بكتلة المعبد على التوالي شوارع

المعبد الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية القاحلة، وتسمية الشوارع الأخرى، حسب الحاجة، شارع فيرست نورث، وشارع سيكوند نورث، وشارع فيرست ساوث، وشارع سيكوند ساوث، إلخ.

٢٦٤:٣٠٨ تقول السيدة كلارا يونج: "قبل الوصول إلى لارامي، أُرسل ثلاثة من رواد الإطارات إلى بويبلو لإخبار العائلات هناك بتتبع أثرهم ومتابعتهم إلى مستوطنتهم". مثال لإحدى الرائدات، مخطوطة ٧. "كان رجال هذه المفرزة في طريقهم إلى سان فرانسيسكو، ولكن عرباتهم تعطلت وكانت مواشيهم في حالة سيئة للغاية، فاضطروا إلى الانحراف جانبًا وانتظار أوامر أخرى". سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة ٨.

٢٦٤:٣١٨ لسنوات عديدة، كانت هذه الأكواخ الخشبية المصنوعة من الأشجار والشجيرات تُبنى عندما يحتاج أي عدد كبير من الناس إلى مكان مؤقت للمأوى. كان هذا المكان ٤٠ × ٢٨ قدمًا. أفاد العقيد ماركهام في هذا الاجتماع "أنه تم تجهيز ١٣ محراثًا و٣ مسلفات خلال الأسبوع الماضي، وتم حفر ٣ قطع من الأرض، وتم زرع قطعة أرض واحدة مساحتها ٣٥ فدانًا بالذرة والشوفان والحنطة السوداء

والبطاطس والفاصوليا وبذور الحدائق". Young .B .Hist،
MS.، ١٨٤٧، ١٠٣-٤. "في اليوم العشرين، عاد إتش جي شيروود من رحلة إلى وادي كاش، وأحضر معه رجلًا إنجليزيًا يُدعى ويلز، كان يعيش في نيو مكسيكو لسنوات عديدة".
Hist. في الحادي والعشرين من الشهر، صعد كل من أ. كارينجتون، وج. براون، و دبليو دبليو روست، وجي ويلسون، وأ. كالكينز إلى قمة توين بيكس، التي تقع على بعد ١٥ ميلاً جنوب شرق الحصن، وهي أعلى قمة جبلية في سلسلة جبال واساتش، حيث بلغ ارتفاعها، كما ذكروا، ١١٢١٩ قدمًا. وربما كان هؤلاء أول الرجال البيض الذين صعدوا هذا الجبل.

٢٦٥:٣٢٨ كان ارتفاعها ٨ أو ٩ أقدام، وطولها ١٦ أو ١٧ قدمًا، وعرضها ١٤ قدمًا. تاريخ. ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ١١٠. "كنا أول من انتقل إلى الحصن؛ كان لمنزلنا باب ونافذة خشبية، والتي كانت تُخرج خلال النهار للضوء، وتُثبت بالمسامير في الليل... كان هناك أيضًا فتحة صغيرة في الطرف الشرقي من الحصن، والتي يمكن فتحها وإغلاقها حسب الرغبة... كان لدينا مداخن من الطوب اللبن ومدفأة في الزاوية، مع موقد من الطين." نساء يونج الرائدات، مخطوطة، ٦.

٢٦٥:٣٣٨ "مع ٣٤ عربة، و٩٢ نيرًا من الثيران، و١٨ حصانًا، و١٤ بغلًا، تحت قيادة شدرخ راوندي وتونس رابيليه. وكان الملازم ويسلي ويليس مسؤولاً عن رجال الكتيبة." رواية ريتشاردز، المخطوطة، ١٣-١٤.

٢٦٦:٣٤٨ "كان يُطلق عليها أيضًا اسم الصحراء الكبرى في أمريكا الشمالية." Taylor's Rem.، MS، ٢٢.

٢٦٦:٣٥٨ مع ٣٦ عربة، و ٧١ حصان، و ٤٩ بغل.

٢٦٦:٣٦٨ مجلة وودروف، مخطوطة، ٧٨.

٢٦٦:٣٧٨ "لقد وجدت عائلتي كلها على قيد الحياة وتقيم في كوخ خشبي؛ ومع ذلك، فقد عانوا كثيرًا من البرد والجوع والمرض... كان الشتاء [ص ٢٦٧] شديدًا للغاية، والثلوج عميقة، وبالتالي فقدنا الخيول والماشية. ... تم إصلاح عرباتي وترتيبها، وإعادة ضبط الإطارات، وإصلاح السلاسل، وترتيب نير العربات وأقواسها، وصنع أقواس العربات وإصلاحها." سيرة برات الذاتية، ٣٩٧-٨. "تم تنظيم

الشركات بواسطة الشيخ بي بي برات وأنا، قدر الإمكان وفقًا للتعليمات التي تركها الرئيس يونج." تايلور ريم، مخطوطة، ٧.

٢٦٧:٣٨ ٨ تتميز هذه الشركة بأنها أول شركة هجرة. تم تزويدها بـ ٥٨٠ عربة، و٢٢١٣ ثورًا، و١٢٤ حصانًا، و٨٨٧ بقرة، و٣٥٨ شاة، و٧١٦ دجاجة، و٣٥ خنزيرًا. سجلات يوتا المبكرة، م.س.، ١٧. يقول سميث حوالي ٧٠٠ عربة. Rise، Progress، and Travels، ١٦. التقت مجموعات كيرني وفريمونت بشركات برات في نهر لوب؛ ووفقًا لـ Martin 's Narr.، '٤٢ في كاليفورنيا، م.س.، ١٢٢، تم تعيين جون يونج رئيسًا وجون فان كوت مارشالًا.

٢٦٧:٣٩ ٨ وقد أطلق على هذا "كلمة الرب وإرادته فيما يتعلق بمعسكر إسرائيل". وكما هي الحال مع كل الوحي، فقد كان هذا الكتاب مكتوبًا بلغة الكتاب المقدس، وكان واضحًا جدًا في توجيهاته. وقد قرأه بريغهام أيضًا لشعبه في مدينة سولت ليك في الأول من أغسطس.

^٢٦٨:٤٠ من رواية رحلاتهم التي قدمتها لي في كتاب تايلور ريم، ٧-١٢.

^٢٦٨:٤١ OP Rockwell و ET Benson.

^٢٦٨:٤٢ وكان بينهم مجموعة من رجال الكتيبة الذين كانوا معدمين تمامًا باستثناء كمية صغيرة جدًا من لحم البقر، والتي سرعان ما استنفدت. الرسالة العامة للاثني عشر، في Millennial Star، x. ٨٣.

^٢٦٨:٤٣ "لقد خيّمنا على الجانب الجنوبي من نهر بلات. لقد استغرقنا ٤٢ يومًا في الذهاب إلى الوادي من هذه النقطة، و٢٣ يومًا فقط في العودة." Young .B .Hist، MS.، ١٨٤٧، ١١٥.

^٢٦٩:٤٤ "التقيت بسرية سبنسر المتقدمة في ٣ سبتمبر، مع ٧٦ عربة؛ كان لدينا لقاء بهيج؛ في اليوم الرابع التقينا بمعسكر من ٧٥ عربة؛ في اليوم الخامس ١٦٢؛ وفي اليوم الثامن التقينا بآخر سرية من القديسين." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧.

٢٦٩:٤٥٨ "لقد شعر الجميع بتشجيع كبير. لقد عرفنا الآن وجهتنا لأول مرة؛ لقد تحدثنا عن كاليفورنيا، ولم نعرف حتى الآن المكان الذي ينبغي لنا أن نستقر فيه." s 'Horne Migrations، MS.، ٢٢.

٢٦٩:٤٦٨ "لقد سررنا حقًا مرة أخرى برؤية زوجاتنا وأطفالنا وأصدقائنا القدامى، بعد غياب دام ستة أشهر، بعد أن سافرنا أكثر من ٢٠٠٠ ميل... وأنجزنا أهم مهمة في هذا التدبير الأخير". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٧، ١٢٢.

٢٧٠:٤٧٨ النص الكامل لهذه الرسالة موجود في Millennial Star، x. ٨١-٨.

٢٧١:٤٨٨ كانت الشؤون تحت سيطرة المجلس الأعلى، الذي يتألف من اثني عشر رئيس كهنة. كانت مدينة سولت ليك سيتي بمثابة وتد صهيون، وكان لها رئيس ومسؤولون آخرون. "في المؤتمر الذي عقد في الثالث من أكتوبر، انتُخب الأب جون سميث رئيسًا لوتد صهيون وبطريركًا

للكنيسة. وتم دعم بريغهام يونغ كرئيس للكنيسة بأكملها". تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ١١٧.

٢٧١:٤٩٨ عدالة نيبيكر المبكرة، مخطوطة، ٤.

٢٧٢:٥٠٨ «كان لزاماً عليّ أن أعاقب شخصاً بهذه الطريقة لأنه سرق». المرجع نفسه، المخطوطة، ص ٤.

٢٧٢:٥١٨ "على سبيل المثال، اتُهم أحد أفضل رجالنا الآن، والذي كان شابًا آنذاك، بركوب الخيل مع فتاة أمامه. وقد اعتُبر هذا الفعل غير لائق. وقد عوقب هو وغيره ممن ارتكبوا نفس الفعل بتوبيخ شديد." جي كيو كانون، في كتاب تايلور ريم، المخطوطات، ١٢-١٣.

٢٧٢:٥٢٨ Taylor Rem's، MS.، ١٤. وفيما يلي أقدم قائمة برواد يوتا في عام ١٨٤٧: Adams، Barnabas L.؛ Angel، Truman O.؛ Allen، Rufus؛ Attwood، Millen؛ Badger، Rodney؛ Barney، Lewis؛ Barnham، Charles D.؛ Benson، Ezra T.؛ Billings، Geo. P.؛ Boggs، Francis؛ Brown، Geo.؛ Brown،

،Bullock ؛Nathaniel Thomas ،Brown ؛John
؛.Jacob D ،Burnham ؛Charles ،Burke ؛Thos
،Carter ؛Albert ،Carrington ؛Robert ،Byard
؛Solomon ،Chamberlin ؛James ،Case ؛William
؛William ،Clayton ؛.Alexander P ،leyChess
،Craig ؛Zebedee ،Coltrin ؛.Thos P ،Cloward
،Cushing ؛Lyman ،Curtis ؛Oscar ،Crosby ؛James
James ،Davenport ؛Hosea؛ ديوي، بنيامين ف.؛
ديكسون، جون؛ دريجز، ستارلينج؛ دايكس، ويليام؛ إيرل،
سيلفستر هـ.؛ إيستمان، أوزرو؛ إيجان، هوارد؛ إيجبرت،
جوزيف؛ إلدريدج، جون س.؛ إلسورث، إدموند؛ إمبي، ويليام
أ.؛ إنساين، داتوس؛ إيفرت، أديسون؛ فيربانكس، ناثانيال؛
فار، آرون؛ فيتزجيرالد، بيري؛ فليك، جرين (ملون)؛ فاولر،
جون س.؛ فوكس، صموئيل؛ فريمان، جون م.؛ فرينك،
هوراس م.؛ فروست، بور؛ جيبونز، أندرو س.؛ جليسون،
جون س.؛ غلينز، إريك؛ جودارد، ستيفن هـ.؛ جرانت،
ديفيد؛ جرانت، جيو. ر.؛ جرين، جون ي.؛ جروفر، توماس؛
هانكوك، جوزيف؛ هانكس، سيدني أ.؛ هانسون، هانز سي.؛
هارمون، أبلتون م.؛ هاربر، تشارلز أ.؛ هنري، ويليام؛ هيود،
سيمون؛ هيجبي، جون س.؛ هولمان، جون ج.؛ آيفوري،
ماثيو؛ جاكمان، ليفي؛ جاكوبس، نورتون؛ جونسون،
أرتيماس؛ جونسون، لوك؛ جونسون فيلو؛ كيلسي، ستيفن؛

كيندال، ليفي ن.؛ كيمبال، إلين س. (زوجة إتش سي كيه)؛
كيمبال، هيبر س.؛ كينج، ويليام أ.؛ كلاينمان، كونراد؛ لارك،
هارك (ملون)؛ لويس، تارلتون؛ ليتل، جيسي س.؛ لوزي،
جون ج.؛ لوفلاند، تشانسي؛ ليمان، أماسا؛ ماربل، صموئيل
هـ.؛ ماركهام، ستيفن؛ ماثيوز، جوزيف؛ ميلز، جورج؛ موراي،
كارلوس؛ نيومان، إيليجاه؛ نورتون، جون دبليو.؛ أوين،
سيلي؛ باك، جون؛ بيرس، إيلي هـ.؛ بومروي، فرانسيس م.؛
باول، ديفيد؛ برات، أورسون؛ ريدين، جاكسون؛
Rappelye، تونس؛ Richards، Willard؛ Rockwell،
Orrin P.؛ Rockwood، Albert P.؛ Rolfe، Benjamin
W.؛ Rooker، Joseph؛ Roundy، Shadrach؛
Schofield، Joseph S.؛ Scholes، George؛
Sherwood، Henry G.؛ Shumway، Andrew P.؛
Shumway، Charles؛ Smith، George A.؛ Smoot،
CAW m: Snow، Erastus؛ Stevens، Roswell؛
Stewart، Benjamin F.؛ Stewart، James W.؛
Stringham، Briant؛ Summe، Gilburd؛ Taft،
Seth؛ Tanner، Thomas؛ Taylor، Norman؛
Thomas، Robert T.؛ Thornton، Horace M.؛
Thorpe، Marcus B.؛ Tippitts، John H.؛ Vance،
William P.؛ Walker، Henson؛ Wardel، George؛
Weiler، Jacob؛ Wheeler، John؛ Whipple،

Orson ،Whitney ؛.Horace K ،Whitney ؛Edson K.؛ ويليامز، ألمن إل؛ وودارد، جورج؛ وودروف، ويلفورد؛ وولسي، توماس؛ وردزوورث، [ص ٢٧٣] ويليام؛ يونغ، بريغهام؛ كلاريسا د. (زوجة بي واي)؛ يونغ، هارييت ب. (زوجة لورينزو د)؛ يونغ، إسحاق بي دي؛ يونغ، لورينزو د.؛ يونغ، لورينزو ز.؛ يونغ، فينياس هـ.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٢٧٥]

الفصل الحادي عشر

في وادي بحيرة الملح الكبرى.

.١٨٤٨

الغذاء والملابس - المنازل - الصناعات المنزلية - الحصن - الحيوانات البرية - مدافع من حصن ساتر - أطفال هنود للبيع - الحصبة - السكان - المطاحن والآلات الزراعية - وباء الصراصير - لقد دمرتها النوارس - ندرة المؤن - عيد الحصاد - الهجرة - خمسة آلاف قديس تجمعوا في الوادي - السياج والزراعة - توزيع القطع - تنظيم حكومة المقاطعة - جمعية إبادة الحيوانات البرية.

في بداية شهر يناير ١٨٤٨، تم إيواء القديسين وإلباسهم وإطعامهم في راحة معتدلة، وساد الرضا العام. [*١] كان الموسم معتدلاً بشكل استثنائي؛ كانت هناك تساقطات خفيفة من الثلوج من حين لآخر، ولكن ليس بالقدر الكافي للتدخل في الحرث والبذر، [*٢] وتم إحاطة مساحة كبيرة من الأرض جزئيًا وزرعها بالقمح والخضروات.

كان هناك الكثير من الناس في الوادي الآن، وعلى الرغم من المحاصيل الوفيرة، أصبح الطعام نادرًا في النهاية. كانت العائلات تزن دقيقها وتسمح لنفسها بكمية محددة في اليوم. تم طحن القمح في مطحنة على سيتي كريك، ولكن نظرًا لعدم وجود قماش للربط، لم يكن من الممكن فصل

السراويل عن النخالة. كان لحم البقر رديئًا للغاية، [*٣] حيث كانت معظم الماشية

[ص٢٧٦]

كان المستوطنون يعملون بجد أثناء نقلهم إلى الوادي وبعد وصولهم، بينما لم يسمن أولئك الذين خرجوا إلى الميدان بسرعة. كانت هناك حاجة إلى الزبدة والشحم. تم إحضار ثور بري مسمن جيدًا من مزرعة جودبير. فوجئ قطيع من الغزلان يعبر من سلسلة جبال إلى أخرى بالعرقلة غير المتوقعة للحصن، وقفز أحدها إلى الحظيرة وقتل. شكلت جذور الساغو البري والجزر الأبيض الغذاء النباتي للمستوطنين. حدثت بعض الوفيات بسبب الجذور السامة. حفز الهواء المنعش والعمل الشاق الشهية مع انخفاض المخزون. تم استخدام الشعير والقمح المجفف للقهوة، ومع نفاد سكرها، حلت محل بعض المنتجات المصنعة محليًا. [*٤] في الربيع، تم تناول قمم الشوك، وأصبحت مادة غذائية مهمة. [*٥]

بدأ القلق يساور الناس بشأن الملابس، وبدأت أنوال النسيج اليدوية تعمل بجد، على الرغم من ندرة الصوف. [*٦] ومع تآكل الأحذية، تم استبدالها بالأحذية الموكاسين، وتم تصنيع جلود الماعز والغزلان والأيائل في الملابس للرجال والنساء، على الرغم من عدم ملاءمة معظمها للاستخدام في المطر والثلج.

في وقت وصول بارلي ب. برات، كانت مدينة بحيرة سولت ليك الكبرى تتكون من حصن يحيط بمساحة عشرة أفدنة، وكانت جدران جزء من المباني مصنوعة من الطوب اللبن والأخشاب. كما كانت هناك بعض الخيام. [*٧] ومع وصول شركات إضافية، قاموا بتوسيع

[ص٢٧٧]

كانت التقسيمات الجنوبية متصلة بالحصن القديم عن طريق بوابات. كما تم وضع صناديق العربات في خط مستقيم، واستخدمت للسكن حتى يتم توفير أماكن إقامة أفضل. كانت المنازل مبنية من جذوع الأشجار، وكانت توضع قريبة من بعضها البعض، وكانت الأسقف مائلة إلى

الداخل، وكانت جميع الأبواب والنوافذ في الداخل، مع وجود ثقب حلقي لكل غرفة في الخارج. ولأن كل شيء يشير إلى مناخ جاف، فقد تم جعل الأسقف مسطحة إلى حد ما، مما أدى إلى إزعاج كبير. في شهر مارس، كانت الأمطار غزيرة للغاية، واستخدمت المظلات لحماية النساء والأطفال أثناء الطهي، وحتى في الفراش. كان الطين الموجود في القيعان بالقرب من الحصن يصنع جصًا ممتازًا، لكنه لم يتحمل التعرض للمطر، وسرعان ما ذاب. تم جمع جميع مواد الخبز بعناية في وسط الغرف، وحمايتها بجلود الجاموس التي تم الحصول عليها من الهنود. كانت الغرف في الخطوط الخارجية متجاورة، وكان لدى العديد من العائلات عدة غرف. على الخطوط المتقاطعة الداخلية، تم بناء غرف على كلا الجانبين، وكان عرض الشوارع ثمانية قضبان.

انقر للتكبير

الحصن، مدينة بحيرة سولت ليك الكبرى، ١٨٤٨.

كانت هناك أعمال نهب خطيرة ارتكبتها الذئاب والثعالب والقطط، وكان هناك إزعاج كبير بسبب عواء بعض هذه الحيوانات. [*٨] كما تسبب عدد لا يحصى من أسراب الفئران في مزيد من الإزعاج. حيث كانت تحفر تجاويف

وتجري تحت الأرضية الترابية، مما تسبب في اهتزاز الأرض، وعندما تسبب المطر في فك أحجار الأسطح،

[ص٢٧٨]

كان أفراد الأسرة يهربون في مجموعات. وكثيرًا ما كان يتعين القبض على خمسين أو ستين منهم وقتلهم قبل أن تتمكن الأسرة من النوم. [*٩]

كان الأثاث مصنوعًا في المنزل، وكان قليلًا جدًا. كانت الطاولة عبارة عن صندوق، وكان السرير مبنيًا في زاوية المنزل، وكان يشكل جانبين من جوانبه، وكانت قضبان أو أعمدة تشكل الجانبين المتقابلين؛ وكانت الأوتاد تُدق في الجدران والقضبان، وكان حبل السرير ملفوفًا بإحكام حولها. [*١٠] كانت المداخن مصنوعة من الطوب اللبن، وفي بعض الأحيان كان هناك مدفأة في الزاوية بها موقد من الطين.

في الجزء الأول من العام، تم شراء مدفعين نحاسيين من حصن سوتر للكنيسة من قبل إخوة الكتيبة. [*١١]

خلال شتاء ١٨٤٧-١٨٤٨، تم إحضار بعض الأطفال الهنود إلى الحصن لبيعهم. في البداية تم عرض طفلين للبيع، لكن المستوطنين رفضوا شراءهما بشكل قاطع. قال الهندي المسؤول إن الأطفال وقعوا في الأسر أثناء الحرب، وسيُقتلون عند غروب الشمس إذا لم يشترهم الرجال البيض. بعد ذلك، اشتروا واحدًا منهم، وأعدموا الطفل الذي لم يبع. لاحقًا، جاء العديد من الهنود ومعهم طفلان آخران، مستخدمين نفس التهديد؛ تم شراؤهم وتربيتهم على نفقة المستوطنين. [*١٢]

ظهرت الحصبة الآن لأول مرة بين السكان الأصليين، الذين لم يعرفوا من أين جاء المرض أو ماذا يفعلون. فتجمعوا بأعداد كبيرة عند الينابيع الدافئة، واستحموا في المياه، وماتوا. [*١٣]

[ص٢٧٩]

كانت الاجتماعات العامة تُعقد عمومًا بالقرب من عمود الحرية في وسط الحصن؛ كما كانت تُعقد الاجتماعات

الدينية والدنيوية في المنازل الخاصة. وفي مارس ١٨٤٨، ورد أن عدد سكان المدينة بلغ ١٦٧١ نسمة، وعدد المنازل ٤٢٣. [*١٤] وتم بناء الجسور فوق ميل كريك ونهر الأردن. وتم تعيين دانييل سبنسر مديرًا للطرق، وتم تفويضه باستدعاء الرجال للمساعدة في شق الطرق. ولكي يقع العبء بالتساوي على الجميع، تم فرض ضريبة الاقتراع والممتلكات.

وسرعان ما بدأت عدة مطاحن في العمل. فقد بنى تشارلز كريسمن طاحونة صغيرة على خور سيتي بالقرب من حديقة الرواد؛ ثم كانت هناك طاحونة تشيس، وطاحونة أرشيبالد وروبرت جاردينر على خور ميل، وطاحونة نيبيكر وريتر ووالاس في وادٍ على بعد عشرة أميال شمال المدينة. كما نصب أماسا راسل آلة تمشيط بالقرب من طاحونة جاردينر، وطاحونة دقيق خلال الصيف بواسطة جون نيف. كما بنى ليفينجويل آلة درس وطاحونة تهوية على خور سيتي، بسعة مائتي بوشل في اليوم. وكانت أحجار الطاحونة المقطوعة من البازلت في الوادي ذات جودة عالية جدًا. وقد جلبت أولى مجموعات المهاجرين في عام ١٨٤٨ الملايين من أحجار الطاحونة، والمطابع، والحروف، والورق، وآلة تمشيط الخشب. [*١٥]

كان الربيع مليئًا بالنشاط، وسرعان ما ازدهرت العديد من الحدائق، التي تحتوي على مجموعة متنوعة من الخضروات. وفي أوائل شهر مارس/آذار، بدأ حرث الأرض. وكان الربيع معتدلاً والأمطار غزيرة، وتوقع الجميع حصادًا وفيرًا. ولكن في الجزء الأخير من شهر مايو/أيار، عندما اكتسبت الحقول لونها الأخضر الزاهي، ظهرت أسراب ضخمة من الصراصير، سوداء اللون وشريرة مثل الجراد في البحر الميت. [*١٦] وفي مسارها، كانت هناك حشرات صغيرة تهاجم الحقول، وكانت تهاجمها من كل جانب.

[ص٢٨٠]

"لم يتركوا وراءهم شفرة أو ورقة، وكان مظهر البلاد التي عبروها في أعداد لا حصر لها وخربة كأرض محروقة بالنار. [*١٧] جاءوا في كتيبة صلبة، من اتجاه تل أرسنال، وأظلموا الأرض في طريقهم. خرج الرجال والنساء والأطفال في مجموعات كبيرة لمحاربة هذه الآفة، ودفعوهم إلى الخنادق

أو على أكوام من القصب، والتي كانوا يشعلون فيها النار، ويكافحون بكل طريقة، حتى استنفدوا قوتهم، لصد جيش الافتراس. ولكن عبثًا عملوا، عبثًا صلوا؛ لم يتوقف عمل التدمير، وهدد الخراب بأن يكون كاملاً مثل ذلك الذي لحق بأرض مصر في الأيام الأخيرة من عبودية إسرائيل. "فكر في حالتهم"، كما يقول السيد كانون . "الطعام الذي أحضروه معهم قد نفد تقريبًا، وحبوبهم وبذورهم الأخرى مزروعة بالكامل، وهم أنفسهم على بعد ١٢٠٠ ميل من مستوطنة أو مكان يمكنهم الحصول منه على الطعام في الشرق، و٨٠٠ ميل من كاليفورنيا، والصراصير تأكل كل شيء أخضر، وكل يوم تدمر وسيلتهم الوحيدة للعيش خلال الأشهر والشتاء القادمين". [*١٨]

لقد قلت لهم عبثًا أنهم صلوا. لم يكن الأمر كذلك. فعندما كان كل شيء محبطًا للغاية وكل الجهود المبذولة، ها هي أعداد لا حصر لها من طيور النورس البيضاء تظهر من فوق البحيرة، أصلها وهدفها غير معروفين على حد سواء للقادمين الجدد! هل كانت هذه آفة أخرى يرسلها الله إليهم بسبب خطاياهم؟ انتظر وانظر. استقرت في جميع الحقول وكل جزء منها، وانقضت على الصراصير، واستولت عليها وابتلعتها. لقد شبعت. حتى بعد أن امتلأت بطونها، استمرت في التهامها. في يوم الأحد، ترك الناس الحقول،

ممتلئين بالامتنان، للطيور، وفي اليوم التالي وجدوا على حواف الخنادق أكوامًا كبيرة من الصراصير الميتة التي ابتلعها وألقاها النمل.

[ص٢٨١]

النوارس الجشعة. حقا، الرب لم ينسى أن يكون كريما!

وللهروب من الطيور، كانت الصراصير تندفع إلى البحيرة أو النهر، وبالتالي كانت تُهلك الملايين. وبحلول المساء، كانت طيور النورس تطير وتختفي وراء البحيرة، ولكنها كانت تعود كل يوم عند شروق الشمس، حتى يمر البلاء. [*١٩] ويبدو أن الجراد في وقت لاحق حل محل الصراصير. وكانوا من النوع الذي يُطلق عليه شعبيًا اسم "الحديد المغلف"، وكانوا يتسببون في الكثير من الأذى. [*٢٠]

ورغم أن محاصيل هذا العام ١٨٤٨ قد أنقذت من الدمار الكامل، فقد سادت مخاوف من عدم وجود ما يكفي من الغذاء لأولئك الذين كانوا موجودين بالفعل في الوادي، وكان يُنظَر إلى وصول أعداد إضافية كبيرة متوقعة على أنه كارثة.

[*٢١] لذلك تم الاحتفاظ بمخزون المؤن بعناية، حيث كان العديد يعيشون بشكل أساسي على الجذور والأعشاب.

[ص٢٨٢]

كان من بين المحاصيل التي كانت تزرعها هذه الأسر نبات الشوك، الذي كان يضاف إليه في بعض الأحيان القليل من الدقيق أو الحليب. ومع ذلك، كان محصول القمح أفضل مما كان متوقعًا، كما كانت القرع والبطيخ والذرة تنتج عائدات جيدة. [*٢٢]

ولكن في العاشر من أغسطس/آب، بعد أن تم جمع الحصاد، أقيمت وليمة في المزرعة، حيث كانت الطاولات مليئة بمجموعة متنوعة من الأطعمة والخضروات ولحوم البقر والخبز والزبدة والجبن، إلى جانب الكعك والمعجنات. وكانت حزم القمح والحبوب الأخرى تُرفع على أعمدة الحصاد؛ ويقول بارلي: "كانت هناك صلاة وشكر وتهنئة وأغاني وخطب وموسيقى ورقص ووجوه مبتسمة وقلوب مرحة".

كان مكان اللقاء للإخوة المتجهين غربًا في ربيع عام ١٨٤٨ هو نهر إلكهورن، وهناك في نهاية شهر مايو جاء الرئيس، الذي نظم الناس وأعطاهم التعليمات التي يجب مراعاتها على طول الطريق. كان من المقرر الحفاظ على النظام الجيد في المخيم؛ يجب ألا يكون هناك صراخ؛ يجب الاهتمام بالصلوات وإطفاء الأنوار في الساعة التاسعة. يجب على سائقي الفرق أن يسيروا بجوار ثيرانهم، وعدم تركها دون إذن. كان بريغهام المشرف العام على الشركات المهاجرة، مع دانيال إتش ويلز كمساعد للمخيم، ومارشال إتش إس إلدريدج، وهوزيا ستاوت قائد الحرس الليلي. في وقت مبكر من شهر يونيو، تعرض المهاجرون لإطلاق نار من قبل الهنود في الرابع عشر من يونيو، وأصيب اثنان. في هذا الوقت أيضًا كان هناك مرض في المخيم. لتأمين العشب والماء، تم تقسيم المهاجرين إلى أقسام، كان منها قسمان رئيسيان

[ص٢٨٣]

بعضها تحت قيادة بريغهام يونغ وHC كيمبال، مع العديد من الأقسام الفرعية. [*٢٣]

وصلت الرسائل الأولى التي وردت إلى مدينة غريت سولت ليك من بريغهام بعد اثني عشر شهرًا من رحيله عن الوادي، وأُرسلت مسبقًا من المعسكرات. كان الإثارة عظيمة عندما ركب تايلور وجرين إلى المدينة وقاموا بتوزيع الرسائل، بدون مظاريف، مربوطة بشكل دائري بأحزمة من جلد الغزال، وحملت الأخبار المبهجة بأن مجموعة كبيرة من الإخوة في طريقهم، ويحملون الكثير من الطعام. [*٢٤]

وفي يونيو ويوليو غادرت مجموعتان صغيرتان المدينة لمقابلة المهاجرين، وأخرى في أغسطس. وفي سبتمبر وصل بريجهام والفرق الأولى؛ وتحت تنظيم الرئيس ومستشاريه ويلارد ريتشاردز وهيبر سي. كيمبال، وصل معظم الإخوة من وينتر كوارترز والمعسكرات الأخرى إلى الوادي خلال أشهر الخريف. [*٢٥]

قبل انتهاء العام، كان هناك ما يقرب من

[ص٢٨٤]

ثلاثة آلاف، [*٢٦] وبما في ذلك الرواد، ورجال الكتيبة، والشركات التي وصلت تحت قيادة بارلي، اجتمع ما لا يقل عن خمسة آلاف من القديسين في الوادي.

وهكذا أصبح ربع المنفيين من نافو في الوقت الحاضر بمنأى عن التحرش. إن حقيقة أن خمسة آلاف شخص، بما في ذلك نسبة كبيرة جدًا من النساء والأطفال، بدون مال تقريبًا، وبدون مؤن تقريبًا، باستثناء حليب أبقارهم والحبوب التي زرعوها بالقرب من معسكراتهم، تمكنوا، دون خسارة حياة تقريبًا، من إتمام هذه الرحلة التي تزيد عن ألف ومائتي ميل، عبر سلسلة جبال تلو الأخرى، وعبروا الأنهار، وعبروا الصحاري، في حين كانوا معرضين في أي لحظة للهجوم من قبل عصابات متوحشة متجولة، هي واحدة من العجائب التي شهدها هذا القرن. بالنسبة لأولئك الذين قابلوهم على الطريق، فإن النظام الصارم لمسيرتهم، وبرودة أعصابهم وسرعتهم في تجميع الصفوف لصد الهجوم، وطريقتهم في نشر الحراس حول المخيم والحظيرة، كانت توحي بحركات جيش منظم جيدًا وليس هجرة شعب؛ وفي الحقيقة، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الجيوش التي كانت منظمة

أو أكثر كفاءة من جيش الرب هذا. [*٢٧] لقد كان من الواجب إنقاذهم بفضل مهارة قادتهم وتنسيقهم في العمل. والآن، أخيرًا، نجحوا في الهروب من أرض عبوديتهم إلى أرض الحرية الموعودة، التي كانوا يفرحون بالعيش فيها، على الرغم من كونها برية.

في رسالة خاصة كتبها في سبتمبر ١٨٤٨، كتب بارلي: "كم نحن هادئون، وكم نحن ساكنون، وكم نحن بعيدون عن الإثارة! إن تشريعات مجلسنا الأعلى، وقرارات بعض القضاة أو المحاكم، لا يمكن أن تكون كافية لإثارة حماسنا".

[ص٢٨٥]

"الكنيسة، أو الاجتماع، أو الرقص، أو الزيارة، أو جولة الاستكشاف، أو وصول مجموعة من الصيادين والتجار، أو قافلة مكسيكية، أو مجموعة وصلت من المحيط الهادئ، [*٢٨] من الولايات المتحدة، أو من فورت بريدجر، أو زيارة الهنود، أو ربما بريد من العالم البعيد مرة أو مرتين في السنة، كل هذا يكسر رتابة حياتنا المزدحمة والهادئة... هنا أيضًا، نحن جميعًا أغنياء - لا يوجد فقر حقيقي؛ يتمتع جميع

الرجال بالقدرة على الوصول إلى التربة، والمرعى، والأخشاب، وقوة المياه، وجميع عناصر الثروة، دون مال أو ثمن." [*٢٩]

عند وصوله في الخريف، حث بريغهام الناس على القيام بأقصى نشاط. نظرًا لندرة مواد السياج، وتم الاستيلاء على جميع أراضي المدينة، فقد تم اقتراح اختيار حقل كبير لأغراض الزراعة مجاور للمدينة وتسييجه بشكل مشترك. بحلول شهر أكتوبر، كان هناك ٨٦٣ طلبًا للحصول على قطع أرض، بلغت مساحتها ١١٠٠٥ فدانًا.

بُذلت جهود متضافرة لتسييج المدينة، وتم ذلك من خلال إحاطة كل جناح بحقل واحد، وإلزام مالك كل قطعة أرض ببناء حصته من السياج. [*٣٠] ولم يُسمح بحجز أي قطع أرض للمضاربة، وكان القصد في الأصل تخصيصها فقط لأولئك الذين سيشغلونها ويحسنونها. تم مسح الأراضي الزراعية الأقرب إلى المدينة في قطع أرض مساحتها خمسة أفدنة لاستيعاب الميكانيكيين والحرفيين؛ وبعد ذلك كانت هناك قطع أرض مساحتها عشرة أفدنة، تليها أربعون وثمانون فدانًا، حيث يمكن للمزارعين البناء والإقامة. كانت

كل هذه المزارع محاطة بسياج مشترك واحد، يشكل ما يسمى "الحقل الكبير"، المذكور سابقًا. [*٣١]

[ص٢٨٦]

ولقد ظلت الشوارع مفتوحة، ولكنها لم تكن واسعة بما يكفي للسير، حيث كان أصحابها يزرعون المساحة أمام منازلهم. وفي اجتماع عقد في الرابع والعشرين من سبتمبر/أيلول، صدر الإذن بالبناء على قطع الأراضي على الفور، على أن تكون جميع المباني على مسافة عشرين قدمًا على الأقل من الرصيف؛ وبعد بضعة أيام، تم التصويت على "ضرورة الاحتفاظ بسجل للأرض، ودفع ١.٥٠ دولارًا لكل قطعة أرض؛ دولار واحد للمساح وخمسين سنتًا للكاتب للتسجيل". وصدر أمر ببناء مبنى للمجلس من خلال عمال العشور؛ واقترح جلب المياه من غابة القطن الكبيرة إلى المدينة؛ وزيادة الرسوم المفروضة على طحن الحبوب، [*٣٢] وتم تمرير قرار ضد بيع أو استخدام المشروبات الكحولية الحارة. ولإرضاء الجميع، كان من المقرر توزيع القطع "بالاقتراع، أو رمي القرعة، كما فعلت إسرائيل في الأيام الخوالي". [*٣٣]

في الأول من أكتوبر، دعا بريغهام إخوة الكتيبة إلى الاجتماع، وباركهم، وشكرهم على الخدمة التي قدموها. وقال: "لقد تم وضع خطة تشكيل كتيبة للزحف إلى كاليفورنيا، بناءً على دعوة من وزارة الحرب، بهدف الإطاحة الكاملة بهذه المملكة، وتدمير كل رجل وامرأة وطفل". [*٣٤]

كان الشتاء على الأبواب، وكانت هناك حاجة ماسة إلى أن يحرك القديسون أنفسهم.

[ص٢٨٧]

وكان آخرون من كبار رجال الكنيسة يعملون بلا كلل مع شعبهم، فيحملون الملاط ويصنعون الطوب، وينقلون الأخشاب وينشرونها. ولم يكن هناك سوى ٤٥٠ كوخًا خشبيًا داخل السور، ووصلت ألف عربة أخرى مليئة هذا الموسم.

تم تنظيم حكومة المقاطعة، وانتخب جون د. باركر شريفًا، وإسحاق كلارك قاضيًا للوصايا، وإيفان م. جرين مسجلًا وخازنًا. [*٣٥] تم تشكيل شركتين للصيد في ديسمبر، تحت قيادة جون د. لي وجون باك، لإبادة الحيوانات البرية. كان هناك أربعة وثمانون رجلاً في المجموع، وكانت جهودهم ناجحة. [*٣٦] من الأول من ديسمبر حتى نهاية فبراير كانت هناك عواصف ثلجية شديدة. في أبرد يوم انخفض الزئبق إلى ما دون الصفر، [*٣٧] وفي أدفأ يوم سجلت ٢١ درجة فهرنهايت. بسبب الثلوج في المدافن كان من الصعب إحضار الوقود اللازم. نظرًا لأن الشتاء السابق كان دافئًا، لم يكن المستوطنون مستعدين لمثل هذا الطقس البارد، وكان هناك الكثير من المعاناة. [*٣٨]

الحواشي

٢٧٥:١٨ يقول بارلي ب. برات: "كانت الحياة هنا حلوة مثل العطلات، ومبهجة كما هي الحال في القصور المسيحية ومنازل أولئك الذين قادونا إلى الجبال".

٢٧٥:٢٨ "كان من الغريب أن نرى أحيانًا أخاديد على أحد الجانبين وثلوجًا على الجانب الآخر. في فبراير، كان الرجال يعملون في الهواء الطلق وهم يرتدون أكمام قمصانهم." s Migrations'Horne، المخطوطة، ٢٤.

٢٧٥:٣٨ "لقد كان الأمر صعبًا للغاية حتى أن الأخ تايلور اقترح أن نقوم بتزييت المنشار حتى نتمكن من تشغيله." s Migrations'Horne، المخطوطة، ٢٦.

٢٧٦:٤٨ "لقد قمنا بتصنيع السكر والدبس بأنفسنا من البنجر وسيقان الذرة والبطيخ، كما قمنا بتحضير مربى الشتاء، والتي كانت ممتازة، عن طريق غلي قشور البطيخ في هذا الدبس." s Migrations'Horne، .MS، ٣٠. "لقد حاولت صنع السكر من الذرة. تم صنع جهاز بدائي لعصر سيقان الذرة، لكن التصنيع لم يكن ناجحًا تمامًا. بعد ذلك، أعقب ذلك دبس البنجر. لقد صنعت المرجل الذي استخدمته هذه المرة من بعض أنابيب الموقد والأخشاب. لقد ساعدتني أنا والأخ كانون في قطع الأخشاب." s 'Taylor Reminiscences، .MS، ١٦.

٢٧٦:٥٨ Geo. Q. Cannon، في Juv. Inst.، xix. no. ٥، ٦٨.

٢٧٦:٦٨ "كانوا يجمعون شعر الجاموس من شجيرات المريمية أثناء سفرهم، كما كانوا يستخدمون شعر الأبقار". كتاب هجرات هورن، المخطوطة ٣٥. ومن هذا الشعر كانت تُنسج البطانيات وتُستخدم في التبادل مع الهنود. وتشير السيدة هورن إلى أنه "كان هناك رجل في نافو يرتدي بدلة مصنوعة من شعر كلبه المجعد، الذي كان يُقص سنويًا".

٢٧٦:٧٨ كان يقع في ما أصبح يُعرف لاحقًا باسم ساحة الجناح السادس.

٢٧٧:٨٨ "في إحدى الليالي بعد وصولنا بفترة وجيزة، قمت بنشر بعض الستركنين، وفي الصباح وجدت أربعة عشر ذئبًا أبيض ميتًا." كتاب لورينزو يونج، المخطوطة رقم ٨.

٢٧٨:٩٨ "كانت إحدى الوسائل المستخدمة في صيد هذه الحشرات دلوًا مملوءًا بالماء، مع لوح مائل عند كل طرف،

ومدهون ومتوازن على الحافة. وكانت الأنثى الأولى وذريتها لا تقدر بثمن. وكانت الأخشاب الخضراء من الجبال مليئة ببق الفراش، وهي مشكلة خطيرة أخرى". هجرات هورن، المخطوطة، ٣١.

٢٧٨:١٠٨ يصف هذا أثاث المنزل الأول الذي سكنته عائلة بريغهام يونغ في الحصن. السيدة كلارا يونغ بايونير إكس، مخطوطة، ٨.

٢٧٨:١١٨ خمسة وأربعون من إخوة الكتيبة ساهموا بمبلغ ٥١٢ دولارًا لهذا الغرض. تاريخ ب. يونج، م.س، ١٨٤٨، ٣٥.

٢٧٨:١٢٨ "اشترى تشارلز ديكر أحد السجناء، وهي فتاة، نشأت فيما بعد في أسرة الرئيس يونج. وتزوجت من زعيم هندي يُدعى كانوش." رواية ويلز، المخطوطة، ٤٨.

٢٧٨:١٣٨ "لقد دفنوا بعضهم، ولكن ليس كلهم. لقد دفننا ستة وثلاثين في قبر واحد. لقد قتلوا كلابهم عندما مات أسيادهم." عدالة نيبيكر المبكرة، مخطوطة، ٢.

٢٧٩:١٤٨ جوف. التأسيس، التاسع. لا. ١، ٩.

٢٧٩:١٥٨ تاريخ ب. يونغ، مخطوطة؛ هجرات هورن، مخطوطة؛ جي. كيو كانون، في معهد جوفين؛ ذكريات تايلور، مخطوطة؛ يوميات وودروف، مخطوطة؛ قصة يونغ السابقة؛ رواية ويلز، مخطوطة؛ رواية ريتشاردز، مخطوطة؛ العدالة المبكرة لنيبيكر، مخطوطة؛ التقدم المادي لجينينج، مخطوطة، إلخ.

٢٧٩:١٦٨ سجلات يوتا المبكرة، مخطوطات، ٢٩-٣٠.

٢٨٠:١٧٨ السيرة الذاتية. PP Pratt، ٤٠٥؛ صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ١٧.

٢٨٠:١٨٨ جوف. التأسيس، التاسع. لا. ٢، ٢٢.

٢٨١:١٩٨ يقول كين إن طيور النورس سرعان ما نمت لتصبح أليفة مثل الدواجن، وأن الأطفال أطلقوا عليها اسم

الحمام. كانت لها عيون صافية داكنة، وأقدام صغيرة، وأجنحة كبيرة تنحني أثناء الطيران. المورمون، ٦٧. "لا يُسمح لأحد بقتل طيور النورس في يوتا، وبالتالي فهي أليفة للغاية". تقدم جينينج المادي، المخطوطة، ٧. "أنا متأكد من أن القمح كان في الرأس، وأن متوسط عدد الصراصير على كل رأس كان اثنين أو ثلاثة، مما أدى إلى ثنيها إلى أسفل. لم يكن من الممكن للمرء أن يخطو دون أن يسحق تحت قدميه أكبر عدد ممكن من الصراصير". تجارب السيدة كلارا يونج مع رائد، المخطوطة، ٩. "تم حفر القنوات وملؤها بالمياه لمنع سفرها، لكنها كانت ترمي بنفسها عبرها؛ كان من المستحيل مقاومتها". "عدالة نيبيكر المبكرة، المخطوطة ٢. "في الربيع، عندما بدأت آلاف الأشجار الصغيرة في النمو وبلغ ارتفاعها عدة بوصات، ظهرت الصراصير. وكان القمح أيضًا في رأسه." هجرات هورن، المخطوطة ٢٨.

٢٨١:٢٠٨ يقول السيد جينينجز: "إنهم يدمرون مئات الأفدنة، وبينما يرتفعون ويطيرون عالياً في الهواء، فإن الهواء يصبح مظلماً بسببهم. ويبدو أنهم يتجمعون معاً، ولا يتخذون سوى اتجاه واحد، فيطيرون ربما ثمانية أو عشرة أميال، ثم يستقرون في حقل آخر... ويبدو أن المبيد الوحيد هو طيور النورس. فهم يشبعون أنفسهم بهذا النظام الغذائي الغني؛ ويظهرون فجأة في أعقاب الجراد، ويبتلعونه،

ويقذفونه، ويبتلعونه مرة أخرى... وفي بعض الأحيان يأتي الجراد مثل سحابة، ويبدو أنه يهبط دون أن يعرف أين؛ وفي إحدى المرات ربما سقط ربع عددهم عبر البحيرة، وحملتهم الرياح إلى الشاطئ، في صفوف يصل عمقها أحياناً إلى قدمين لمسافة ميلين". التقدم المادي، المخطوطات، ٦-٧.

٢٨١:٢١٨ "أُرسِلت رسالة مفادها أنه ربما لا يمكن زراعة أي محاصيل في ذلك العام، ونصحت بعدم حدوث المزيد من الهجرات في ذلك الموسم". تجارب السيدة كلارا يونج مع رائد، المخطوطة ٩. أراد جون يونج إرسال رسالة سريعة إلى شقيقه الرئيس، ينصحه فيها بعدم جلب المزيد من الناس إلى الوادي، حيث كان هناك خطر المجاعة. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة ٣٠-٢. يكتب بارلي ب. برات؛ "لقد حصلت على حصاد جيد من القمح والجاودار دون ري، لكن أولئك الذين رووا حصلوا على ضعف الكمية. بدأ حصاد القمح في وقت مبكر من يوليو ... الشوفان ينمو بشكل جيد للغاية، حيث ينتج ستين بوشلًا للواحد". التاريخ. ب. يونج، المخطوطة، ١٨٤٨، ٥٤.

٢٨٢:٢٢٨ "حصاد القمح جيد. محصول الذرة جيد. أكلت الديدان بعض السنابل. سعر القمح ٢ دولار للبوشل. عدد

السكان ١٨٠٠؛ السياج الرئيسي طوله ١٢ ميلاً. كان هناك فائض من الخبز هذا العام." Hist. B. Young، MS.، ١ Aug. ١، ١٨٤٨، ٥٢. يذكر بارلي أنه وعائلته، مثل كثيرين آخرين، عانوا كثيرًا بسبب نقص الغذاء. لقد حرث وزرع بالحبوب والخضروات ما يقرب من ٤٠ فدانًا، وكانت كل امرأة وطفل تقريبًا في عائلته تعمل في الحقل بقدر ما تسمح به سنهم وقوتهم. Autobiog.، ٤٠٥. "لم يكن لدى إحدى العائلات سوى الحليب لتعيش عليه؛ ... كانوا يتركون جزءًا منه يتكاثف، ثم يخلطونه بالحليب الجديد ويأكلونه كخبز. كانوا يعيشون عليه لمدة ستة أسابيع، وازدهروا." Eliza Snow، في Utah Notes، MS.، ٦.

٢٨٣:٢٣٨ القسم الأول يتكون من ١٢٢٩ شخصا، مع ٣٩٧ عربة، ٧٤ حصانا، ٩١ بغل، ١٢٧٥ ثورا، ٦٩٩ بقرة، ١٨٤ بقرة سائبة، ٤١١ شاة، ١٤١ خنزير، ٦٠٥ دجاجة، ٣٧ رأسا، ٨٢ كلب، ٣ ماعز، ١٠ أوز، ٢ خلايا نحل، ٨ حمامات، وغراب واحد؛ القسم الثاني يتكون من ٦٦٢ شخصا، مع ٢٢٦ عربة، ٥٧ حصانا، ٢٥ بغل، ٧٣٧ ثورا، ٢٨٤ بقرة، ١٥٠ بقرة سائبة، ٢٤٣ شاة، ٩٦ خنزير، ٢٩٩ دجاجة، ١٧ رأسا، ٥٢ كلب، ٣ خلايا نحل، ٣ حمامات، ٥ بط، وسنجاب واحد.

٢٨٣:٢٤٨ كما هو مسجل في مخطوطة السيدة كلارا ديكر يونج القيمة للغاية. وهي تظهر الآن الرسالة الأولى التي تلقتها، وهي لا تزال مربوطة بسلاسل من جلد الغزال.

٢٨٣:٢٥٨ وصلت أولى الشركات تحت قيادة بريغهام في ٢٠ سبتمبر؛ ووصلت مجموعة كيمبول إلى الوادي بعد بضعة أيام. في بداية أغسطس، أُرسل لورينزو سنو، وأيه أو سموت، وآخرون، ومعهم ٤٧ عربة و١٢٤ نيرًا من الثيران، من مدينة سولت ليك لمساعدة المهاجرين. وفي اليوم الثامن والعشرين من نفس الشهر، أُعيدت مجموعة مزودة جيدًا بالعربات والماشية إلى وينتر كوارترز من معسكر الرئيس، الذي كان آنذاك على سويت ووتر. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٣٣. وصلت الشركات تحت قيادة ريتشاردز إلى وجهتها نحو نهاية أكتوبر. رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٣٨. في سرد حوادث رحلته، يذكر ريتشاردز أن مجموعته كانت آخر مجموعة تغادر وينتر كوارترز خلال ذلك الصيف. وكان رجاله مزودين بإمدادات قليلة؛ "كان العلف شحيحًا، وماتت العديد من الماشية بسبب شرب المياه القلوية، حتى أنه اضطر إلى ربط صغاره وأبقاره الحلوب بالعربات. واضطرت العديد من العائلات، بما في ذلك الأطفال، إلى

السير على طول المسافة؛ ومع ذلك لم تحدث حالة وفاة واحدة. نفس المصدر، ٣٤-٥. ""تم إطلاع الشركات الموجودة في الخلف جيدًا على تقدم الشركات الموجودة في المقدمة ... في بعض الأحيان كانت تُكتب نسخة من مجلة المخيم وتُوضع في شق في شجرة ... وأحيانًا في عمود مغروس في الأرض؛ ولكن كلما تم العثور على جمجمة جاموس كبيرة أو عظمة مناسبة أخرى، ... كانت تُكتب عليها بعض التفاصيل"". كانون، في Juv. Inst.، xix. no. ٣، ٣٦.

٢٨٤:٢٦٨ ٢٣٩٣ من البيض و٢٤ من الزنوج، مع ٧٩٢ عربة، و٢٥٢٧ ثورًا، وحوالي ١٧٠٠ بقرة، و١٨١ حصانًا، و١٠٢٣ شاة، ومواشي أخرى. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٤١.

٢٨٤:٢٧٨ "كانت نتائج هذه المنظمة معروفة جيدًا، لدرجة أن مجموعات من الهنود المعادين مرت بمجموعات صغيرة نسبيًا من المورمون لمهاجمة مجموعات أكبر بكثير ولكنها أقل كثافة من المهاجرين الآخرين." كين المورمون، ٣٤.

٢٨٥:٢٨^ "في يوليو ١٨٤٨، جاء ويليام وناثان هوكس وسانفورد جاكوبس وريتشارد سلاتر من كاليفورنيا ومعهم نسخ من صحيفة ستار الصادرة في الأول من أبريل لبرانان، وأخبار تفيد بأن الإخوة في سان فرانسيسكو بخير، وأن أولئك الذين استقروا على نهر سان جواكين قد غادروا لصالح البعوض." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٨، ٤٦.

٢٨٥:٢٩^ نُشرت الرسالة بعد ذلك جزئيًا في مجلة Snow 's Voice of Joseph، ١٦، وتم نسخ أجزاء منها في مجلة Utah Early Pioneers، MS.، ٣٤-٥.

٢٨٥:٣٠^ "يجب على كل رجل أن يساعد في بناء عمود أو خندق أو سياج حجري... بما يتناسب مع مساحة الأرض التي يحفرها، وكذلك قناة على كل جانب لغرض الري". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ص ٥٥.

٢٨٥:٣١^ "سيبلغ طول السياج ١٧ ميلاً و٥٣ قضيبًا، وارتفاعه ٨ أقدام". Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٨، ٦٨-٩؛ Juv. Inst.، ix. no. ٣، ٣٤. وقد قرر المجلس الأعلى في يناير أن يبدأ السياج، وأن تكون الأراضي الزراعية [ص

٢٨٦] قريبة من بعضها البعض قدر الإمكان، وإلى الجنوب مباشرة من المدينة. بدأ خط السياج عند نقطة شديدة الانحدار في المنحدرات جنوب الينابيع الدافئة، ومن ثم مباشرة إلى الزاوية الشمالية الغربية للحصن، ثم من الزاوية الجنوبية الشرقية للحصن، شرق الجنوب، إلى مسافة ما جنوب ميل كريك، ومن ثم شرقًا إلى المنحدرات مرة أخرى، ويبلغ طوله بالكامل، بما في ذلك جانبان من الحصن، ٣٦٣٨ قضيبًا. سجلات يوتا المبكرة، MS.، ٢٠-١. كانت المساحة الإجمالية للأرض ٥١٥٣ فدانًا، منها ٨٧٢ فدانًا مزروعة بالقمح الشتوي، والباقي مخصص لزراعة محاصيل الربيع والصيف.

٢٨٦:٣٢٨ "يطلب تشارلز كريسمن زيادة هذا العدد من ١-١٦ إلى ١-١٠؛ وقد تم قبول الطلب." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٨، ص ٦٤.

٢٨٦:٣٣٨ "لقد تم بالفعل تخصيص قطعة الأرض الخاصة بالمدينة، والعديد من العائلات لا تملك قطع أرض في الوقت الحالي؛ لذلك فقد رأينا أنه من المناسب إضافة جزء من المدينة، بدءًا من الخط الشرقي للمدينة واتجاه الشرق بقدر ما تسمح به طبيعة الأرض لأغراض البناء. ليس هذا

الإضافة ضرورية فحسب، بل إننا سنخصص موقعًا لبناء مدينة على بعد حوالي عشرة أميال إلى الشمال، وموقعًا آخر على بعد حوالي عشرة أميال إلى الجنوب من مدينتنا". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٨، ص ٦٩.

٢٨٦:٣٤٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٨، ٦٥. لم يكن هذا هو الحال. انظر Hist. Cal.، vol. v. chap. xviii.، هذه السلسلة.

٢٨٧:٣٥٨ "جورج كولسون، وأندرو إتش بيركنز، وديفيد دي ييرسلي، مفوضو المقاطعة؛ وجيمس سلون، كاتب المنطقة؛ وجاكوب جي بيجلر، وويليام سنو، وليفي براكن، وجوناثان سي رايت، قضاة". تاريخ ب. يونج، م.س، ٧٧.

٢٨٧:٣٦٨ "أفادت شركتا الصيد اللتان تم تنظيمهما في ديسمبر الماضي أنهما قتلتا دببين، واثنين من الذئاب، واثنين من القطط البرية، و٧٨٣ ذئبًا، و٤٠٩ ثعالب، و٣١ منكًا، و٩ نسور، و٥٣٠ عقعقًا وصقرًا وبومة، و١٠٢٦ غرابًا." تاريخ ب. يونج، م.س.، مارس ١٨٤٩.

٢٨٧:٣٧٨ "إلى ٣٣ درجة تحت نقطة التجمد في الخامس من فبراير". الرسالة العامة للاثني عشر، في Frontier Guardian، ٣٠ مايو ١٨٤٩.

٢٨٧:٣٨٨ "كان الشتاء في فورت بريدجر قاسياً بشكل غير عادي، لدرجة أن التجار، كما ورد، عانوا من المجاعة تقريبًا". وقد تقرر عدم تحويل الذرة إلى ويسكي، وإذا كان أي رجل يستعد لتقطير الذرة إلى ويسكي أو كحول، فيجب أخذ الذرة وإعطائها للفقراء. تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ٤.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٢٨٨]

الفصل الثاني عشر

في وادي بحيرة الملح الكبرى.

١٨٤٩.

إمدادات الغذاء والمأوى - قطع الأراضي المخصصة للبناء - إصدار العملة - الأوراق النقدية والعملات المعدنية - المباني الخاصة والعامة - منطقة واسعة من المدينة - الذكرى الثانية للرواد - المهرجانات والترفيه - العمل كواجب بين القديسين - تأثير اكتشاف الذهب في كاليفورنيا - الهجرة - شركة النقل - المهاجرون المتجهون إلى كاليفورنيا - حركتهم مع المورمون - المنتجات والأسعار - البحث عن الذهب الذي ترفضه الكنيسة.

طوال شتاء ١٨٤٨-١٨٤٩ كان الطعام شحيحًا بين المستوطنين. كان العديد منهم لا يزالون يعيشون على الجذور والنباتات الشوكية وحتى الجلود الخام. [*١] ومع ذلك، تم توزيع الحليب واللحم والكمية الصغيرة المتبقية من الخبز بين الفقراء بكميات كافية لمنع المجاعة الفعلية. في الأول من أبريل ١٨٤٩، طُلب من كل أسرة تحديد أصغر

مخصص من الخبز يكفي حتى الحصاد القادم. تلقى البعض نصف رطل في اليوم، والبعض الآخر أربع أونصات. [*٢]

[ص٢٨٩]

حتى تم حصاد الثمار الأولى، استمرت المجاعة، ولكن حصاد عام ١٨٤٩ كان وفيرًا، [*٣] ولمدة ست سنوات بعد ذلك لم يكن أحد بحاجة إلى الخبز في مدينة سولت ليك. [*٤]

خلال جزء من هذا الموسم، كان العديد من النساء والأطفال بلا مأوى أو وقود. تم منح كل أسرة عند وصولها قطعة أرض في المدينة، حتى استنفد الموقع، كما رأينا؛ ولكن بالنسبة لمعظمهم، كانت العربة تُستخدم للسكن خلال الأشهر الأكثر برودة، وفي وقت لاحق كوخ من الطوب اللبن، مسقوف بأخشاب غير معتقة، ومغطى بالقش أو الطين المتجمد. [*٥] قبل الصيف، تم إيواء الجميع في مساكن خشبية أو من الطوب اللبن، [*٦] الحصن

[ص٢٩٠]

كانت المدينة قد تفككت بسرعة بسبب إزالة المنازل على قطع أراضي المدينة. تم تقسيم المدينة إلى تسعة عشر جناحًا للأساقفة؛ [*٧] تم تقسيم الكتل التي تبلغ مساحتها عشرة أفدنة إلى حصص تبلغ مساحتها فدانًا وربع فدان، وقطع الأراضي التي تبلغ مساحتها خمسة أفدنة بنفس النسبة، حيث يواجه كل مبنى حديقة المبنى المجاور، وتم بعد ذلك زراعة مساحة عشرين قدمًا بين المنازل والسياج المحيط بالأشجار والشجيرات. [*٨]

كانت الحاجة إلى وسيلة تداول محسوسة منذ أن استوطن أهل الوادي. [*٩] وكانت عملتهم هي البطانيات والحبوب والبذور؛ وحتى بعد أن جلب عمال المناجم غبار الذهب، واجهوا إزعاجًا كبيرًا في استخدامه، ورفض الكثيرون تناوله، حيث كان وزنه مضيعة للوقت. ولمواجهة هذه الحالة الطارئة، كانت الأوراق النقدية المصرفية بقيمة دولار واحد

صدرت هذه الأوراق النقدية في الأول من يناير ١٨٤٩، ووقع عليها بريغهام يونغ، وهيبر سي. كيمبال، وتوماس بولوك، كاتب المحكمة. وفي سبتمبر، أحضر بريغهام أربعة وثمانين دولارًا من العملات المعدنية الصغيرة إلى الوادي، والتي تم توزيعها، لكنها لم تعد متداولة. وفي السادس من يناير، أقر المجلس قرارات مفادها أن " أوراق بنك كيرتلاند يجب أن تُطرح للتداول لإيواء الناس، وبالتالي تحقيق نبوءة جوزيف، بأن أوراق كيرتلاند ستكون في يوم من الأيام جيدة مثل الذهب". وكانت الطباعة الأولى مرتبطة بتصنيع النقود الورقية. [*١٠]

قبل إصدار هذه العملة، حاول جون كاي سك غبار الذهب، لكن الأواني انكسرت أثناء المحاولة. تم صنع جميع القوالب وكل شيء مرتبط بالسك في مدينة سولت ليك. [*١١] كانت المحاولات اللاحقة أكثر نجاحًا. كانت العملة مصنوعة من الذهب الخالص، بدون سبيكة، مما جعلها ناقصة الوزن؛ لذلك تم بيعها على أنها سبائك. ثم اقترح بريغهام إصدار العملة الورقية حتى يمكن سك الذهب. [*١٢] كانت هناك أيضًا عملة ورقية أصدرتها بعد بضع سنوات شركة في مدينة سولت ليك تُعرف باسم جمعية ديزيريت للعملة، وكان رأس مالها عبارة عن ماشية، لكن هذا كان مجرد ملاءمة مؤقتة. [*١٣] العملة،

[ص٢٩٢]

سواء كان مصنوعًا من الذهب أو الورق، تم تسميته فيما بعد باسم تان الوادي، وهو اسم مرادف للصناعة المنزلية أو الصناعة في ولاية يوتا، وسيتم شرح أصله لاحقًا. [*١٤]

من بين المنازل التي بنيت في أوائل عام ١٨٤٩، كان عدد قليل منها يحتوي على أكثر من غرفتين، وكان العديد منها يحتوي على نوافذ خشبية فقط، وكان بعضها بدون أبواب. وقد انهارت العديد من منازل الطوب اللبن في الحصن بسبب آثار ذوبان الجليد. وعندما تعلموا أخيرًا كيفية صنع الطوب اللبن، كانوا من أفضل الأنواع. في البداية، كان القلوي يختلط بالطين، والذي كان يتمدد عند تعرضه للمطر ويكسر الطوب. بعد هذا العام، تم تشييد المزيد من المباني المريحة للاستخدام العام والخاص، وتم توفير الوسائل جزئيًا من خلال حركة المهاجرين إلى كاليفورنيا. وكان من بين هذه المباني البارزة مبنى المجلس في شارع إيست تيمبل، وهو مبنى حجري مكون من طابقين، مساحته خمسة وأربعون قدمًا مربعًا، [*١٥] استخدم في الأصل لأغراض الكنيسة، ثم احتلته بعد ذلك الهيئات التشريعية للولاية والإقليم. أمام

مبنى المجلس كان هناك مبنى معبد، وفي الزاوية الجنوبية الغربية منه كان هناك المسكن، الذي بُني في عامي ١٨٥١ و١٨٥٢، على الأرض التي تشغلها الآن قاعة الاجتماع، والتي تتسع لـ ٢٥٠٠ شخص، [*١٦] وتم تكريسه في ٦ أبريل من العام الأخير. [*١٧] أثناء

[ص٢٩٣]

وبعد بناء المعبد، حث القديسون في كل أنحاء العالم على إنكار الذات، وقرروا الاستغناء عن استخدام الشاي والقهوة والسعوط والتبغ، واستخدام المبالغ التي تم توفيرها في بناء المعبد، الذي كان من المقرر أن يقام على نفس القطعة.
وكان من المقرر أن يتم بناء هذا الأخير من الحجارة المستخرجة من الجبال، وتم استئجار خط سكة حديد من قطعة المعبد إلى المحجر لنقل مواد البناء.

كان بجوار المذبح بيت خشبي، يبلغ طوله ١٠٠ قدم وعرضه ٦٠ قدمًا، مصنوعًا من أعمدة وألواح خشبية، وقد اكتمل بناؤه بعد ثلاث أو أربع سنوات، وكان كبيرًا بما يكفي لاستيعاب ٨٠٠٠ شخص، حيث تم تشييد مبنى مؤقت في

عام ١٨٤٨. ومن بين المباني الأخرى التي يمكن ذكرها مكتب العشور، والقاعة الاجتماعية، وقاعة العلوم في السبعينيات. كما تم بناء العديد من الجسور، والتي تم دفع ثمنها من ضريبة الأملاك بنسبة واحد في المائة. [*١٨]

وهكذا، عند القاعدة الغربية لجبال واساتش، وُضِعت مدينة غريت سولت ليك، وكانت مبانيها موزعة على مساحة أكبر من تلك التي كانت المدينة التجارية الكبرى للولايات المتحدة قائمة عليها في عام ١٨٥٠. [*١٩] وكان موقعها على منحدر، بالكاد يمكن إدراكه إلا نحو الشمال، حيث كانت محاطة بسلسلة جبال واساتش وحافز يتجه نحو الغرب. وتقع على الضفة الشرقية لنهر الأردن، وكانت ترويها عدة جداول؛ وكان من المقترح إنشاء قناة بطول اثني عشر ميلاً، تعبر ثلاثة مجاري مائية، لنقل مياه أشجار القطن الكبيرة إلى الأراضي الزراعية الواقعة جنوب المدينة؛ وكان يتدفق عبر كل شارع جدول من المياه النقية، والتي تم تحويلها من هناك إلى حدائق المدينة.

في الرابع والعشرين من يوليو ١٨٤٩، أقيمت الذكرى الثانية لوصول الرواد. [*٢٠] عند شروق الشمس

[ص٢٩٤]

أُطلقت المدافع ومرت فرق الموسيقى عبر المدينة، مما أثار المواطنين للأحداث العظيمة في ذلك اليوم. تم عرض العلم الذي تم إحضاره من ناوفو بشكل بارز، وتم رفع علم أكبر من عمود الحرية. تم تشكيل موكب من الشباب والفتيات، الذين كانوا يرتدون الأزياء المناسبة، ويحملون اللافتات ويغنون، ورافقوا بريغهام إلى بويري. تم استقبالهم بهتافات "هوشعنا لله والحمل!" بينما كان الحاكم وكبار الشخصيات في الكنيسة يمرون في الممر، كانت الهتافات والهتافات "التحية لحاكم ديزيريت!" في استقبالهم من كل جانب. ثم تم قراءة إعلان الاستقلال والدستور، تلا ذلك خطابات وطنية. تم إصلاح الموكب بعد ذلك وسار إلى العيد الذي تم تقديمه على طاولات يبلغ طولها أربعة عشر مائة قدم. "كانت الطاولات مثقلة بكل وسائل الرفاهية المتوفرة في الحقول والحدائق، وبكل خضراوات العالم تقريبًا؛ وكانت المقاعد مليئة مرارًا وتكرارًا بأشخاص حرموا من هذه الوسائل لسنوات، وكانوا يرحبون على مائدتهم بكل غريب

داخل حدودهم." [*٢١] وقد تم توفير تنوع أكبر، حيث استبدل القديسون دقيقهم وزبدهم وبطاطسهم ومنتجاتهم الأخرى بالعديد من وسائل الرفاهية مع المهاجرين العابرين.

ليس فقط في ذكرى الريادة ولكن في الرابع من يوليو، [*٢٢] في أسبوع عيد الميلاد، وفي مناسبات أخرى

[ص٢٩٥]

أقيمت الاحتفالات. [*٢٣] في بعض الأحيان كان الضيوف يساهمون في تكاليف الترفيه، وكان المبلغ الذي كان من المتوقع أن يدفعه كل واحد مذكورًا على بطاقة الدعوة. [*٢٤]

في الشتاء، كانت جمعية ديزيريت الدرامية تقدم عروضًا مسرحية في القاعة الاجتماعية، وفي الصيف في بوويري، حيث كانت الأجزاء مدعومة جيدًا والأوركسترا والديكورات

مجهزة جيدًا. [*٢٥] في السابق، كانت تُقام حفلات خاصة عندما يكون التجمع كبيرًا جدًا بالنسبة لمقر إقامة المضيف؛ في الطابق السفلي كانت هناك أجهزة للطهي، وكان بجوارها غرفة طعام بها مقاعد وطاولات كافية لثلاثمائة شخص. كانت جميع وسائل الترفيه تُفتتح بالصلاة؛ ثم يأتي الرقص والأغاني والموسيقى، يليه العشاء، حيث يتم صرف الضيوف بالبركة في ساعة مبكرة.

كانت الاحتفالات العامة للمورمون تُقام دائمًا تحت رعاية الكنيسة، ولم يُسمح لأي شخص ليس له مكانة جيدة بالانضمام إليها. كان الغناء والرقص والابتهاج أمام الرب يُعَد بمثابة واجب ديني تقريبًا، ولكن فقط أولئك الذين كانت قلوبهم نقية وأيديهم نظيفة يجب أن يفرحوا. وهكذا، في عيد الميلاد من هذا العام، ١٨٤٩، أصدر المجلس الأعلى لوائح للاحتفال بالأعياد القادمة. كان من المقرر أن تبدأ في العشرين من ديسمبر وتستمر حتى يعلن المجلس انتهاءها، وتم تعيين ضباط لرئاسة الرقصات. لم يُسمح لأي شخص تم طرده من الكنيسة بالمشاركة في الاحتفالات.

[ص٢٩٦]

"وكان من حق كل من طرد من الكنيسة أن يذهب إلى الرقص. وكان من حق كل من باع الخمر من أجل الربح، فأفسد بذلك أخلاق المجتمع، أن يستبعد من الرقص. وكان من حق كل من تمنى الخير للمجتمع، وكل من تذكر الفقراء والمحتاجين، أن يشارك في الرقص، ولو لم يكن من أعضاء الكنيسة. ولكن المجلس يعلن: "ويل لمن يرقصون بقلب مكر وخبيث تجاه جارهم! ويل لمن أضروا بجارهم أو ممتلكاته سراً! ويل لمن هم وزراء الفوضى والشر! وإذا ذهب هؤلاء إلى الرقص دون الاعتراف بذنبهم والتخلي عنه، فإن إيمان المجلس هو أنهم بذلك يحكمون على مصيرهم".

وبعد انتهاء احتفالاتهم، عاد الناس، كل إلى دعوته، بحماسة متجددة. وكان من بين مبادئ الإيمان بينهم أن العمل عمل شريف، وكان من المتوقع من كل من لم يكن مبشرًا أن يقوم بدوره. وبموجب الوحي، تم إعفاء جوزيف سميث من هذا الالتزام، لكن بريغهام يونغ عمل نجارًا في مطاحنه الخاصة. وكان العمل يُنظر إليه باعتباره واجبًا لا يقل عن الصلاة أو خدمة المعبد، حيث كان كل شخص يعمل بيديه في أي شيء يجد أنه قادر على القيام به، وكان يساهم بفرح بعشوره في عائدات الكنيسة، التي كانت تُنفق على التحسينات العامة، ودعم البعثات التبشيرية، وإغاثة المرضى والمعوزين. [٢٧*]

[ص٢٩٧]

كان من بين الأسباب التي أدت إلى ازدهار شعب يوتا في هذه الفترة هجرة الباحثين عن الذهب إلى كاليفورنيا. فقد كان مئات المهاجرين الذين هاجروا إلى مدينة سولت ليك، وقد تعبوا وأصابهم اليأس، وتآكلت مواشيهم وتعطلت عرباتهم، سعداء باستبدالها، إلى جانب أدواتهم وأثاث منازلهم وملابسهم الاحتياطية، بالمؤن والحيوانات التي تحمل الأحمال بأسعار زهيدة للغاية. [*٢٨] وكان كثيرون سعداء بالبقاء خلال فصل الشتاء والعمل من أجل كسب رزقهم. ورغم أن التقارير كانت تنتشر بحرية على العكس من ذلك، فهناك أدلة كافية على أنهم كانوا يعاملون معاملة طيبة، ولم يكن قليل منهم قد تخلى عن بحثه عن الذهب ليلقي مصيره مع القديسين. [*٢٩]

كان وصول أول قطار محمل بالبغال من كاليفورنيا في شهر نوفمبر، محملاً بالعديد من الكماليات والضروريات، حدثًا مهمًا. اصطف الناس في طوابير، في انتظار ساعات دورهم لشراء الكمية المحدودة المسموح بها. [*٣٠] عندما تم بيع كيس من البطاطس،

[ص٢٩٨]

تم جلبها إلى الوادي في الربيع، وتم شراؤها بلهفة بأي ثمن. من أربع بطاطس صغيرة، تكلف خمسين سنتًا، تم الحصول على مكيال من البطاطس ذات الحجم الجيد والتي تم حفظها للبذور.

بلغ عدد المهاجرين خلال الموسم حوالي ١٤٠٠ نسمة، والذين أضيفوا إلى المستوطنين في الوادي، [*٣١] والذين، مع العدد المتبقي من أولئك الذين كانوا متجهين في الأصل إلى كاليفورنيا، شكلوا عددًا كبيرًا من السكان لتوفير الملابس والطعام والمأوى.

كما تم تأسيس شركة نقل [*٣٢] في ديسمبر لغرض نقل الركاب والبضائع من نهر ميسوري إلى مناطق الذهب في كاليفورنيا. في نشرتهم، أوضح الملاك أنه نظرًا لإقامتهم في الوادي، وكونهم على دراية بالطريق، فيمكنهم توفير حيوانات طازجة حسب الحاجة وتوفير خسارة مئات وآلاف الدولارات التي تكبدتها الأطراف السابقة بسبب قلة الخبرة.

بالنسبة للركاب إلى حصن سوتر، كان السعر ٣٠٠ دولار، يجب دفع ٢٠٠ دولار منها مقدمًا، والباقي عند الوصول إلى مدينة سولت ليك. بالنسبة للشحن، كانت الشروط ٢٥٠ دولارًا للطن، ويجب أيضًا دفع ثلثي هذا المبلغ مقدمًا.

غادرت شركة صغيرة بقيادة الكابتن لامورو الوادي متوجهة إلى جرين ريفر، وأنشأت هناك عبارة ومركزًا تجاريًا؛ وكان من بينهم صانعو عربات وعمال حدادة، وكانت خدماتهم لا تقدر بثمن.

عندما وصل المهاجرون هذا العام إلى وادي بحيرة الملح الكبرى، كان العديد منهم

[ص٢٩٩]

كان الوادي خاليًا تقريبًا من الملابس، والفراش، وأثاث المنزل، حيث تم استبدال هذه الأشياء التي يمتلكونها بالطعام أثناء رحلتهم. في عام ١٨٤٨، تنبأ هيبر سي. كيمبال بأن السلع، المعروفة بين الإخوة باسم "سلع الولايات"، ستكون رخيصة في مدينة سولت ليك كما هي في نيويورك؛

بينما تنبأ بريغهام يونغ، بعد وقت قصير من انطلاقه من نافو، بنفس الشيء، حيث أعلن أنه في غضون خمس سنوات سيكون شعبه أكثر ازدهارًا مما كانوا عليه في أي وقت مضى. تحققت النبوءتان، عندما تدفقت مجموعة تلو الأخرى خلال السنوات الأولى من حمى الذهب إلى يوتا، والتي يمكن أن نطلق عليها الآن منزل منتصف الطريق للأمة. وصل عدة مئات من المهاجرين المتجهين إلى كاليفورنيا إلى الوادي في عام ١٨٤٩، بعد فوات الأوان لمواصلة رحلتهم على الطريق الشمالي، واقترحوا قضاء الشتاء في الوادي. لم يكن هناك ما يكفي من المؤن لمن كانوا هناك بالفعل، وبما أن جيفرسون هانت من الكتيبة عرض قيادة السرية على الطريق الجنوبي، فقد قرروا القيام بالرحلة، وبدأوا في الثامن من أكتوبر، ووصلوا إلى كاليفورنيا في الثاني والعشرين من ديسمبر. [*٣٥] في الأول من ديسمبر، وصل تسعة عشر رجلاً إلى المدينة سيرًا على الأقدام، وهم جائعون تقريبًا، بعد يومين من عبورهم جبل بيج. تركت عرباتهم على إيكو كريك، وحيواناتهم في ويلو سبرينجز، حيث قالوا إن الثلج كان بعمق ستة أقدام على المستوى. وعلى الرغم من أن العديد من هؤلاء المغامرين كانوا فقراء، إلا أن بعض القطارات كانت محملة ببضائع ثمينة، والتي كان أصحابها يستأجرونها.

[ص٣٠٠]

كان المهاجرون يتوقعون أن يجدوا سوقًا جاهزة عند وصولهم إلى وجهتهم. ولكن أثناء إقامتهم في الوادي، وصلت أخبار تفيد بأن السفن المحملة ببضائع مماثلة قد وصلت إلى سان فرانسيسكو، أو أنها في طريقها بعيدًا، وأن السوق كانت بالفعل مكتظة للغاية. [*٣٦] لذلك كان المهاجرون سعداء بتبادل ملابسهم باهظة الثمن وبضائعهم التجارية بأي شيء يمكنهم الحصول عليه في المقابل، حصان واحد أو بغل، مع مخزون صغير من المؤن، يتم قبوله أحيانًا كمعادل لممتلكات كلفت المالك آلاف الدولارات. تم نقل الماشية التي حصل عليها المستوطنون، بالمقايضة، بعد تسمينها على الأعشاب المغذية في الوادي، إلى كاليفورنيا، حيث تم العثور على سوق مؤكدة ومربحة.

ونتيجة للهجرة المتجهة إلى كاليفورنيا، تبع ذلك ارتفاع هائل في أسعار المواد الغذائية، حيث بيع الدقيق قبل حصاد عام ١٨٥٠ بدولار واحد للرطل، وبعد الحصاد بخمسة وعشرين دولارًا في المائة. [*٣٧] وطوال خريف هذا العام، كانت مطاحن الحبوب تعمل بأقصى طاقتها، حيث كانت تطحن القمح للمهاجرين العابرين، الذين يجب عليهم بأي ثمن

الحصول على ما يكفي لنقلهم إلى مناجم الذهب. وكانت بعض المواد الغذائية الأخرى نادرة بنفس القدر لبعض الوقت، حيث كان السكر يباع بمعدل ثلاثة أرطال مقابل دولارين؛ [*٣٨] على الرغم من وفرة لحم البقر، وكان من الممكن الحصول عليه مقابل عشرة سنتات للرطل. [*٣٩] ومن المحتمل،

[ص٣٠١]

ولكن هذه الأسعار تمثل الأسعار التي فرضت على المهاجرين العابرين، ففي هذه الفترة لم تتجاوز أجور العمال ٢ دولار في اليوم، وأجور الميكانيكيين المهرة ٣ دولارات. وكان القديسون يفتخرون بمعاملاتهم الشريفة مع هؤلاء الغرباء، وكانت الأسعار المعتدلة المطلوبة، رغم أنهم كثيراً ما اتهموا بالاحتيال. [*٤٠] وكانوا قادرين على تحمل تكاليف التخلي عن منتجاتهم، لأنهم تعلموا الاستغناء عن العديد من المواد التي كانت تعتبر ضرورية بين مجتمعات أخرى. وبالنسبة للرجال الذين كانوا يتغذون خلال شتائهم الأول في الوادي على الجلود والجذور، لم يكن من الصعب عليهم الاستغناء عن جزء من مؤنهم، والحبوب، واللحوم، والزبدة،

والقهوة والسكر، في مقابل ذلك حصلوا على مثل هذه القيمة.

ولم يكن من المتوقع بطبيعة الحال أن يتمكن القديسون أنفسهم من النجاة من حمى الذهب تماماً في حين كان آلاف المهاجرين المتجهين إلى كاليفورنيا يمرون كل عام عبر المستوطنات المورمونية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٨٤٨، شقت عدة مجموعات صغيرة من الكتيبة طريقها إلى مدينة سولت ليك، [*٤١] وكان بعضهم يحمل كميات كبيرة من غبار الذهب، الذي وصل إلى حوزتهم على حد قولهم.

في سبتمبر ١٨٤٧ وصل حوالي أربعين من رجال الكتيبة إلى حصن سوتر بحثًا عن عمل، وتم تعيينهم من قبل سوتر لحفر المسارات لمطحنة دقيق على بعد حوالي ستة أميال من الحصن ولمنشرة على بعد حوالي خمسة وأربعين ميلاً. [*٤٢] تم الانتهاء من العمل الأخير في يناير ١٨٤٨، وتم وضع إطار

[ص٣٠٢]

وبعد تشييد المبنى، تم تحويل المياه إلى القناة في اليوم الرابع والعشرين، وكانت نسبة المياه كبيرة، مما أدى إلى جرف حفرة بالقرب من قاعدة الطاحونة عند وصولها إلى مجرى المياه، وعندها قام مارشال، شريك سوتر، والمشرف على المجموعة، بفحص المكان، خوفًا من أن تؤدي المياه إلى تقويض الأساسات. وبينما كان منشغلاً في ذلك، لاحظ وجود قطع من المعدن الأصفر اللامع، فالتقط حفنة منها ووضعها في جيبه، دون أن يعرف ماهيتها، وافترض على الأرجح أنه لم يجد شيئًا أكثر قيمة من البيريت الحديدي.

ولكن ما عثر عليه مارشال لم يكن عبارة عن بيريت حديدي، بل كما ثبت، قطع من الذهب، وكان أكبرها ثمنًا يبلغ نحو خمسة دولارات. وقد كشف عن الاكتشاف سرًا لثلاثة من القديسين، الذين استخرجوا المزيد من العينات، وسرعان ما نقلوها إلى شريط رملي في نهر ساكرامنتو، الذي عُرف منذ ذلك الحين باسم جزيرة مورمون. وهناك كان الذهب بكميات كبيرة، وكان متوسط دخل كل رجل عشرين إلى ثلاثين دولارًا في اليوم. ولكن على الرغم من أن الغبار والكتل المعدنية كانت تُعرض بحرية على الإخوة، إلا أن قِلة من الناس صدقوا حواسهم، ولم يتسبب الأمر في إثارة أي ضجة لأسابيع. ولكن في النهاية، تم الكشف عن السر، الأمر الذي سرعان ما حول الوديان الهادئة في كاليفورنيا إلى معسكرات

تعدين مزدحمة، فغيرت وجه البلاد بالكامل كما لو كان بفعل السحر. لقد تخلى التاجر عن بضاعته، والمحامي عن عملائه، والقس عن قطيعه، والطبيب عن مرضاه، والمزارع عن حبوبه المزروعة في جميع أنحاء المستوطنات على الساحل والنهر - كلهم يندفعون بجنون نحو حقول الذهب، بعضهم على ظهور الخيل، وبعضهم على البغال، وبعضهم على عربات اليد، وبعضهم بملابس باهظة الثمن، وبعضهم بدون ملابس سوى الملابس التي يرتدونها - وهو ما تم توضيحه بالكامل في كتابي تاريخ كاليفورنيا.

عندما وصل الجنود المنفصلون إلى وادي بحيرة الملح الكبرى وعرضوا كنوزهم، ارتفع صراخ بين القديسين، "إلى كاليفورنيا؛ إلى أرض أوفير التي اكتشفها إخوتنا!"

[ص٣٠٣]

[تستمر الفقرة] ولكن من الاثني عشر جاء توبيخ صارم. "إن الاستخدام الحقيقي للذهب هو لرصف الشوارع، وتغطية المنازل، وصنع الأطباق؛ وعندما يكرز القديسون بالإنجيل، ويزرعون الحبوب، ويبنون المدن بما فيه الكفاية، سيفتح

الرب الطريق لإمدادات من الذهب لإرضاء شعبه تمامًا. حتى ذلك الحين، لا ينبغي لهم أن يكونوا قلقين للغاية، لأن كنوز الأرض في مخزن الرب، وسيفتح أبوابها متى وأينما يشاء". [*٤٣]

كتب الرئيس جون سميث إلى القديسين في كاليفورنيا في مارس ١٨٤٨، يحثهم على التجمع في بحيرة الملح الكبرى، "لكي يشاركوا في البركات التي ستُمنح للمؤمنين؛ وحذرهم من الاستقرار في كاليفورنيا مع التركيز نصف التركيز على هذا العالم وخيراته، ونصف التركيز الباهت على صهيون بسبب الجبال العالية والحرمان الذي سيتحمله القديسون".

"إذا ذهبنا إلى سان فرانسيسكو وحفرنا قطعًا من الذهب،" قال بريغهام للكتيبة العائدة في الأول من أكتوبر ١٨٤٨، "أو وجدناها في الوادي، فسوف يدمرنا ذلك". وفي خطاب ألقاه في يوم السبت، قال: "آمل ألا تكون مناجم الذهب أقرب من ثمانمائة ميل... هناك المزيد من الوهم والناس أكثر جنونًا في هذه القارة من أي وقت مضى... إذا أردتم يا شيوخ إسرائيل الذهاب إلى مناجم الذهب، فاذهبوا ولتذهبوا إلى الجحيم. إذا ذهبتم، فلن أعطي أي شيء يذكر لمنعكم من اللعنة". [*٤٤] "أنصح الفاسدين، وكل من يريدون،

بالذهاب إلى كاليفورنيا وعدم العودة، لأنني لن أرافقهم... الرخاء والثروات تضعف مشاعر الإنسان. إذا كان الناس متحدين، فسوف أرسل رجالًا للحصول على الذهب لن يهتموا به أكثر من الغبار تحت أقدامهم، ثم نجمع الملايين في الكنيسة...

[ص٣٠٤]

[تستمر الفقرة] بعض الرجال لا يريدون الذهاب وراء الذهب، ولكنهم هم الرجال الذين سيذهبون إلى هناك. [٤٥*]

وهكذا توقفت الهجرة المهددة؛ ورحلت بضع مجموعات، [٤٦*] وطُلب منها بكل لطف ألا تعود أبدًا. وقال بريجهام: "إذا كان في قلوبهم إله ذهبي، فمن الأفضل لهم أن يبقوا حيث هم". لكن أغلب المستوطنين كانوا راضين تمامًا بالبقاء في الوادي، وبناء المدن، وزراعة المزارع، ورعاية الماشية في أرض الميعاد.

الحواشي

٢٨٨:١٨ "لقد اضطر العديد من الناس إلى أكل الجلود الخام، وحفر جذور نبات الساغو والشوك لتتغذى عليها أفواههم." تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ص ٩٥.

٢٨٨:٢٨ أفادت لجنة الخبز في الثامن من فبراير أن نصيب الفرد من الخبز بلغ ١٠٠/٧٨ رطل خلال الأشهر الخمسة التالية. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٤٥. "في الجزء الأول من فبراير، أجرى الأساقفة جردًا لمخزون الخبز في الوادي، حيث تم الإبلاغ عن أكثر بقليل من ٣/٤ رطل يوميًا لكل روح، حتى التاسع من يوليو؛ وكان من المعروف وجود كميات كبيرة لم يتم الإبلاغ عنها. وبالتالي، بينما كان البعض في حالة بؤس تقريبًا، كان لدى البعض الآخر وفرة. بلغ سعر الذرة منذ الحصاد ٢ دولار؛ تم بيع بعضها مقابل ٣ دولارات؛ في الوقت الحاضر لا يوجد أي منها في السوق بأي سعر. تراوح سعر القمح من ٤ إلى ٥ دولارات، والبطاطس من ٦ إلى ٢٠ دولارًا للبوشل؛ ورغم أنه لا يمكن شراؤها في الوقت الحالي، فمن المتوقع أن يكون هناك إمداد جيد للبذور بحلول عام آخر". الرسالة العامة للاثني عشر، في rdianFrontier Gua، ٣٠ مايو ١٨٤٩. "أولئك الأشخاص الذين قدموا بشكل ملحوظ لأولئك الذين لم يقدموا، بحيث

تم تجنب كل المعاناة من الجوع". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ٩٥.

٢٨٩:٣٨ لم يصبها صرصور الليل. كتاب المورمون لكين، ٦٧. "تنبأ نبينا أنه إذا تحلينا بالصبر في مواجهة الصعوبات التي نواجهها في المستقبل القريب، فسوف يتم توفير ضرورياتنا بأرخص الأسعار في مدينة سانت لويس؛ وقد ثبت أن هذا صحيح، ففي عام ١٨٤٩ قمنا بزراعة محاصيل جيدة". كتاب زوجة سموت المورمونية، المخطوطات، ٥-٦.

٢٨٩:٤٨ أثبتت التكوينات الكيميائية الغريبة في الأرض والماء قيمتها العملية العظيمة عندما تم فهمها. "لمدة عامين تم الحصول على كل الملح المستخدم من بحيرة ساليرتوس، بالقرب من صخرة الاستقلال؛ وأصبح الملح من البحيرة مادة ذات قيمة في الاستخدام المحلي وبين صادراتهم. القلوي الذي اكتسح الجبال، ويتكون من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المكونات، مثل المغنيسيا والصودا والملح، وما إلى ذلك، عندما يتم إخضاعه، فإنه يجعل التربة الأكثر متانة، والتي لا تحتاج إلى إثراء." ريتشاردز، في ملاحظات يوتا، المخطوطة، ٨.

٢٨٩:٥٨ "أما فيما يتعلق ببدايتي في سولت ليك، فقد تم تخصيص قطعة أرض في المدينة لي لأقيم فيها، ووضعت عليها صندوق عربتي أو سرير العربة، الذي كان يحتوي على مؤننا وأغطية فراشنا وكل ممتلكاتنا الأرضية، ووضعتها على الأرض، ثم وجهت مواشينا إلى المراعي الشتوية، ونظرت حولي. وسرعان ما تخلصت من بعض ملابسي وصنعت منها بعض الطوب، ورفعت جدران غرفة صغيرة، غطيناها بخيمة، كانت تفي بحاجتنا خلال فصل الشتاء، إلى أن نتمكن من الحصول على الأخشاب في الربيع التالي". رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٣٨؛ السجلات المبكرة، المخطوطة، ٣٦-٨.

٢٨٩:٦٨ في الثامن عشر من فبراير بدأ الناس في الانتقال من الحصن إلى أراضي مدينتهم. نفس المصدر، ٤٧. وقد اكتمل عدد من المباني الزراعية المؤقتة قبل هذا التاريخ. سيرة برات الذاتية، ٤٠٦؛ ميلينيال ستار، x. ٣٧٠. يعطي مراسل صحيفة نيويورك تريبيون، الذي كتب من مدينة سولت ليك، في الثامن من يوليو ١٨٤٩، وصفًا مبالغًا فيه للمكان، وقد نسخه العديد من الكتاب عن المورمونية. "لم تكن هناك فنادق، لأنه لم يكن هناك سفر؛ ولا محلات حلاقة،

لأن كل شخص اختار حلاقة جاره؛ ولا متاجر، لأنه لم يكن لديهم بضائع لبيعها ولا وقت للتداول؛ ولا مركز أعمال، لأن الجميع كانوا مشغولين للغاية بحيث لم يتمكنوا من إنشاء مركز. كان هناك وفرة من محلات الميكانيكا، وخياطي الفساتين، وصانعي القبعات، والخياطين، إلخ؛ لكنهم لم يحتاجوا إلى لافتة، ولم يكن لديهم الوقت لرسمها أو نصبها، لأنهم كانوا مكتظين بالعمل. "لقد حضرت اليوم العبادة معهم في الهواء الطلق. اجتمع بضعة آلاف من الناس ذوي الملابس الأنيقة والأذكياء، بعضهم على الأقدام، وبعضهم في عربات، وعلى ظهور الخيل. كان العديد منهم يرتدون ملابس أنيقة وحتى عصرية. ذكرني جمال وأناقة السيدات ببعض جماعاتنا في نيويورك." الرسالة موجودة في كتاب ماكاي المورمون، ٢٨٢. ليس من الضروري كشف عبثية هذا الوصف، لأن القارئ يدرك جيدًا أن مئات المهاجرين المتجهين إلى كاليفورنيا مروا عبر الوادي هذا العام. بدأ الحصاد في ٩ يوليو، وحتى ذلك التاريخ كان المورمون [ص ٢٩٠] غالبًا بدون خبزهم اليومي، كما رأينا. ربما يكون ما يلي أقرب إلى الحقيقة: "المنازل صغيرة، ومبنية بشكل أساسي من الطوب (الطين)، ومبنية كمساكن مؤقتة فقط، حتى يتم الاهتمام بالأمور الأكثر إلحاحًا وأهمية من السياج والزراعة؛ ولكنني لم أر قط أي شيء يفوق براعة الترتيب الذي تم تجهيزها به، والنظافة الدقيقة التي يتم الاحتفاظ بها بها.

كان هناك تجار وحرفيون من جميع الأنواع، ولكن لم يكن هناك متاجر أو ورش عمل منتظمة، باستثناء مصانع الحدادة. ومع ذلك، من حدوة الحصان إلى إصلاح الساعة لم تكن هناك صعوبة في إنجازها، رخيصة ومنظمة مثل أي مدينة أخرى في أمريكا. رحلة كيلي إلى كاليفورنيا، ٢٢٦.

٢٩٠:٧٨ كان الأساقفة هم ديفيد فيربانكس، وجون لوري، وكريستوفر ويليامز، وويليام هيكينلوبر، وويليام جيه بيركنز، وأديسون إيفرت، وسيث تافت، وديفيد بيتيجرو، وبنجامين كوفي، وإدوارد هنتر، وجون موردوك، وأبراهام أو. سموت، وإسحاق هيجبي، وجوزيف إل. هيوود، وجيمس هندريكس، وبنجامين براون، وأورفيل إس. كوكس، وجويل إتش جونسون. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ٤٧-٨، ٦٩. يقع الوادي على مسافة ٢٠ ميلاً جنوبًا و٤٠ ميلاً شمالًا، وينقسم إلى ١٩ جناحًا. تاريخ ب. يونج، المخطوطات، ١٨٤٩، ٥٧.

٢٩٠:٨٨ في مجلس عقد في ١٧ فبراير ١٨٤٩، أفادت لجنة السياج أن السياج المسمى بالحقل الكبير سيشمل ٢٩١ قطعة أرض مساحتها عشرة أفدنة، و٤٦٠ قطعة أرض مساحتها خمسة أفدنة، ومزرعة الكنيسة التي تبلغ مساحتها

٨٠٠ فدان، و١٧ فدانًا من القطع الجزئية، ويتطلب الكل ٥٢٤٠ قضيبًا من السياج، وأوصي بأن يكون ٣٢١٦ منها من الطوب اللبن، و٦٦٣ من الطوب اللبن أو الحجر، و١٣٦١ من الخنادق والأعمدة والسور. "عندما وصل المورمون لأول مرة، لم يتشاجروا على أفضل الأراضي، بل زرعوا منطقة كاملة بشكل مشترك، وقسموا الحصاد وفقًا للعمل المنجز، والبذور الموردة، واحتياجات الأسرة. عند تقسيم المدينة إلى قطع، حصل كل شخص على قطعة أرضه، وكذلك الحقول، فإلى الجنوب من المدينة كان هناك حقل مساحته ٦ أميال مربعة، مزروع بشكل مشترك؛ "لقد تم تقسيم هذه الأراضي إلى قطع مربعة مساحتها خمسة أفدنة، وتم توزيعها على رؤساء الأسر، بالقرعة أو التوزيع، في قطع من قطعة إلى ثماني قطع لكل منها. وبعد التوزيع، بدأ البعض في المضاربة بقطعهم، ولكن الكنيسة اعترضت على هذا، قائلة إنه لا ينبغي لأحد أن يبيع أرضه بأكثر من التكلفة الأولية والتحسينات، لأنها ملك لله، ولا يجوز استخدامها إلا من قبل الحائز. ومع ذلك، حدثت مضاربات سرية."
أولسهاوزن مورمونين، ١٦٦-٧.

٩٨:٢٩٠ "نظرًا لعدم وجود عملات معدنية صغيرة، تم توجيه جابي الضرائب بإصدار فواتير مستحقة بمبالغ أقل

من دولار واحد، واستردادها عند تقديمها بمبلغ كافٍ."
تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ٢٣.

٢٩١:١٠٨ تم إصدار عملة ورقية بقيمة خمسين سنتًا ودولارًا واحدًا. تاريخ. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٩، ٣. في اليوم الثاني والعشرين، تم ضبط الطباعة على أوراق بقيمة ٥٠ سنتًا - أول عملية طباعة في المدينة. المصدر السابق، ٤٢-٤٣؛ مساهم SLC، ii. ٢٠٩.

٢٩١:١١٨ "لقد نقش روبرت كامبل الطوابع الخاصة بالعملة المعدنية". رواية ويلز، المخطوطة، ٤٢. يقول بريغهام، "لقد عرضت غبار الذهب على الناس، لكنهم لم يريدوه". تاريخ ب. يونغ، المخطوطة، ١٨٤٩، ١. "كتب إليّ ل. سميث، وهو متسلق جبال، من وادي نهر بير، عارضًا أن يبيعني ٢٠٠ أو ٣٠٠ دولار في شكل عملات معدنية صغيرة... وأن يأخذ عملتنا بنفس القيمة، وأن يتاجر معنا بجلوده وفرائه وملابسه، إلخ". المرجع نفسه، ٧٩.

٢٩١:١٢٨ "لقد سك جون كاي قطعًا بقيمة ٢.٥٠ دولارًا و٥ دولارات و٢٠ دولارًا". Nebeker's Early Justice،

MS.، ٣. يوجد وصف في Inst. Juv. لعملات معدنية عليها خلية نحل ونسر منتشر على أحد الجانبين، مع نقش "Pure Gold ،Deseret Assay Office"، وفي القاعدة "D ٥". يوجد على الجانب الآخر أسد محاط بعبارة "Holiness to the Lord"، بأحرف تُعرف بأبجدية Deseret. المجلد التاسع، رقم ٤، ص ٣٩. في عامي ١٨٤٩ و١٨٥٠، تم شطب عملات معدنية بقيمة ٢٠ دولارًا و١٠ دولارات و٥ دولارات و٢.٥٠ دولارًا. كانت نقاوتها ٨٩٩-١٠٠٠، ولم يتم استخدام أي سبيكة باستثناء القليل من الفضة. مساهم SLC، ii. ٢٠٩. "كان غبار الذهب كافياً من حيث الكمية لجميع الأغراض العادية... وفي التبادل، أودع الإخوة غبار الذهب لدى الرئاسة، التي أصدرت أوراقاً نقدية أو عملة ورقية؛ وأودعه صندوق أمان كيرتلاند على قدم المساواة مع الذهب". المرجع نفسه، ص ٥٦.

٢٩١:١٣٨ انظر ذكريات تايلور، المخطوطة، ص ٢٣.

٢٩٢:١٤٨ انظر الفصل التاسع عشر، ملاحظة، هذا المجلد.

٢٩٢:١٥٨ "تم تعييني مشرفًا على الأشغال العامة في خريف عام ١٨٤٨. كان أول منزل تم بناؤه عبارة عن مكان صغير من الطوب اللبن تم استخدامه لمكتب الكنيسة... كان المكتب الصغير الذي كان أول مكان تم بناؤه مكونًا من طابق واحد، حوالي ١٨ × ١٢ قدمًا، وسقف مائل مغطى بألواح وتراب. وظل هذا مكتب الكنيسة لمدة عامين تقريبًا... تم وضع أساس منزل المجلس في ربيع عام ١٨٤٩، ثم تم وضع الطابق الأول." Wells' Narr.، MS.، ٤١-٢. تم بناؤه بالعشور. Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٩، ٥٥. في اجتماع عقد في ١ أكتوبر ١٨٤٨، تقرر بناء منزل للمجلس، وفي ٧ نوفمبر بدأ البناؤون في وضع الأساس. Utah Early Records، MS.، ٣٦، ٣٨.

٢٩٢:١٦٨ يذكر لينفورث أبعادها عند ١٢٦ قدمًا × ٦٤ قدمًا، ويذكر أن السقف كان مقوسًا، دون أن يكون مدعومًا بأعمدة. الطريق من ليفربول، ١٠٩. في سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ١٢٥، ١٢٧، ورد أن الأبعاد كانت ١٢٠ قدمًا × ٦٠ قدمًا، وأن العمل بدأ في ٢١ مايو. انظر أيضًا Deseret News، ١٧ مايو ١٨٥١؛ المورمون في المنزل، ١١٢-١٣، ١٤٧-١٤٩؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٢٧٠.

٢٩٢:١٧٨ في مؤتمر عام، تم سرد وقائعه في المساهم، ii. ٣٣٣. استمر المؤتمر عدة أيام، وفي ختامه تم جمع الأموال لتوفير الأموال لخدمة الأسرار المقدسة، حيث تم تقديم ١٤٩ دولارًا في شكل عملات معدنية، بالإضافة إلى عدة أرطال من علب الساعات الفضية، والملاعق، والخواتم، والحلي. ومن الفضة تم صنع الكؤوس، والتي لا تزال قيد الاستخدام في المذبح.

٢٩٣:١٨٨ تقرر فرض ضريبة بنسبة سنت واحد سنويًا على الممتلكات المخصصة لإصلاح الطرق العامة. تاريخ ب. يونج، م.س، ١٨٤٩، ٥.

٢٩٣:١٩٨ كتاب المورمون لكين، ٧٤؛ نيويورك تريبيون، ٧ أكتوبر ١٨٤٩.

٢٩٣:٢٠٨ في البداية كان يتم الاحتفال باليوم الرابع والرابع والعشرين من شهر يوليو معًا، ولكن في اليوم الأخير لأن الخبز والخضروات كانت أكثر وفرة في نهاية الشهر مقارنة ببدايته. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة ٩١.

٢٩٤:٢١٨ "لم تقتصر الضيافة في هذه المناسبة على القديسين وحدهم، بل شملت عدة مئات من المهاجرين من كاليفورنيا الذين توقفوا لتجنيد، فضلاً عن ستين هنديًا"، كما تقول إليزا سنو. انظر سيرة سنو، ٩٥-١٠٧، لوصف الاحتفال ؛ انظر أيضًا كتاب كين المورمون، ٨٠-١؛ تاريخ ب. يونج، المخطوطات، ١٠٨-١١٦، ١٤٣؛ الهجرة للسيدة هورن، المخطوطات، ٣٠؛ فرونتير جارديان، ١٩ سبتمبر ١٨٤٩. بعد العشاء، تم شرب أربع وعشرين نخبًا، تلاها نخب تطوعية. أعلن الرئيس يونج أنه لم ير مثل هذا العشاء في حياته. لاحظ أحد الشيوخ أنه كان أمرًا رائعًا تقريبًا أن الجميع كانوا راضين، و... لم يتم النطق بقسم، ولم يكن رجل مخمورًا، ولم يحدث جرة أو اضطراب يفسد الاتحاد والسلام والوئام في ذلك اليوم". حارس الحدود، ١٩ سبتمبر ١٨٤٩. كان من بين الضيوف الزعيم الهندي ووكر، الذي زار المدينة في سبتمبر ١٨٤٨ برفقة سويتي، زعيم يوتا، وعدة مئات من الهنود، رجال ونساء وأطفال. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٣٣.

٢٩٤:٢٢٨ للحصول على وصف لاحتفالات الرابع من يوليو، انظر Frontier Guardian، ١٠ يوليو ١٨٥٠، ٣

أكتوبر ١٨٥١؛ Deseret News، ١٢ يوليو ١٨٥١، ١٠ يوليو ١٨٥٢؛ SLC Contributor، ii. ٢٧١.

٢٩٥:٢٣٨ تم وصف مهرجان عيد الميلاد لعام ١٨٥١ في صحيفة Deseret News، ٢٤ يناير ١٨٥٢. "في اليوم الرابع والعشرين،" يكتب بريغهام فيما يتعلق بمناسبة أخرى، "لقد دعوت زوجات الرسل الاثني عشر، وغيرهم من الشيوخ الذين كانوا في مهمات، مع عدد من أقاربي، لتناول العشاء في منزلي. جلست سبعون سيدة على الطاولة الأولى. استخدمت خمس زلاجات لجمع المجموعة؛ كان اليوم عاصفًا: بالقرب من منزلي انجرفت الثلوج بعمق ثلاثة أقدام." Hist. B. Young، MS.، ١٨٥٠، ٢.

٢٩٥:٢٤٨ كانت المساهمات تُقدَّم غالبًا في هيئة أطعمة، وحفلات نزهة داخل المنزل. كتاب يوتا والمورمون لـ فيريس، ٣٠٦.

٢٩٥:٢٥٨ في مايو ١٨٥١، تم عرض الفصل الثاني من "روبرت ماكير" في باوري، واختتم العرض بمهزلة "الرصاصة الميتة". المساهم، ii. ٢٧١.

٢٩٦:٢٦٨ "أحضروا كل عشوركم وتقدماتكم إلى المكان المناسب للفقراء، حتى لا يكون بيننا أحد جائع، وليفرح الفقراء؛ وحينئذ يمكنكم أن تفرحوا بالرقص على قدر ما تشاءون". لوائح المجلس الأعلى، في صحيفة Frontier Guardian، ٢٨ نوفمبر ١٨٤٩. قال بريغهام، في خطاب ألقاه في دار الولاية عام ١٨٥٢، في حفل أقيم للهيئة التشريعية: "أريد أن يُفهَم بوضوح أن العزف على الكمان والرقص ليسا جزءًا من عبادتنا. عقلي يعمل مثل رجل يقطع الأشجار. هذا هو السبب الذي يجعلني مغرمًا بهذه التسلية؛ فهي تمنحني امتيازًا بالتخلص من كل شيء وهز نفسي، حتى يتمكن جسدي من ممارسة الرياضة ويرتاح عقلي". ومرة أخرى: "يتم التحكم في هذه الشركة مثل السفينة بواسطة الدفة في نسيم لطيف، يمكن تحريكها هنا وهناك بإرادة ورغبة من يأمر". تاريخ. ب. يونغ، م.س، ١٨٥٢، ٢٢.

٢٩٦:٢٧٨ أولسهاوزن مورمونين، ١٦٤-٥. في ٢٨ يوليو ١٨٥٠، كتب الرئيس إلى أورسون هايد، الذي كان آنذاك في كانسفيل. "لقد حضر احتفالنا عددًا كبيرًا من الناس. إنه وقت عام من الصحة مع القديسين، والسلام والكثير من العمل الشاق، حيث كان الجميع مشغولين للغاية لدرجة

أنهم بالكاد يجدون وقتًا لتناول الطعام أو النوم. أنت تتحدث عن العجلة والصخب في كانسفيل؛ ولكن إذا كنت هنا، لترى وتشعر وتدرك الأعباء والأعمال والمسؤوليات، التي تتراكم علينا يوميًا [ص ٢٩٧] كل ساعة، ولحظيًا، وتتدحرج وتتراكم وتتدحرج وتضربنا، فستستنتج على الأقل أنه لا يوجد خطر من إصابتنا بالنقرس بسبب الكسل أو كثرة المرح".
Frontier Guardian، ١٨ سبتمبر ١٨٥٠. ذكر بريغهام الكوليرا على نهري المسيسيبي وميسوري في ربيع عام ١٨٤٩. "مات العديد من الإخوة والأخوات المورمون المهاجرين على هذين النهرين؛ مات ٦٠ منهم وهم في طريقهم من سانت لويس إلى كانسفيل، معظمهم من إنجلترا وويلز، تحت قيادة الكابتن دان جونز". B. Hist. Young، MS.، ١٨٤٩، ٨٥.

٢٩٧:٢٨٨ تم شراء الخيول، وأحزمة الخيول، والعربات، والعربات، وما إلى ذلك، من المهاجرين المتحمسين مقابل خمس تكلفتها في الولايات المتحدة. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ١١٣.

٢٩٧:٢٩٨ في خريف عام ١٨٤٩، كتب العديد من المهاجرين، أثناء استراحتهم في مدينة سولت ليك، رسائل

إلى أصدقائهم، حيث أقروا باللطف والضيافة التي أظهرها لهم القديسون. نُشرت مقتطفات من هذه الرسائل في الصحف في جميع أنحاء الولايات. يقول جونيسون، المورمون، ٦٥، "إن أعمالهم الخيرية العديدة للمرضى والباحثين عن الذهب المنهكين تتحدث بصوت عالٍ لصالحهم، ويجب أن تعود في النهاية إلى مدحهم". انظر أيضًا كتاب كين المورمون، ٧٦-٧؛ رحلة ستانسبيري إلى بحيرة جي إس، ١٣٤. في مارس ١٨٥١، تم تعميد أعداد كبيرة من المهاجرين، وبقي معظمهم في يوتا. يقول دي جي ستابلز، الذي بقي في إس إل سيتي لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع مع مجموعة من بوسطن متجهة إلى كاليفورنيا في عام ١٨٤٩: "أظهر المورمون لطفهم بكل طريقة ممكنة، بتوفير جميع الاحتياجات والعناية بالمرضى". الحوادث والمعلومات، في كاليفورنيا، مسيسيبي، د. ١-٣. انظر أيضًا بيان فان دايك، في نفس المصدر، ١. من بين الأمثلة اللاحقة يمكن ذكر جون سي. فريمونت، الذي وصل مع تسعة رجال بيض واثني عشر هنديًا إلى باروان في ٧ يناير ١٨٥٤، في حالة من الجوع. تم تزويده بالمؤن والحيوانات الطازجة، وانطلق شرقًا في اليوم العشرين.

٢٩٧:٣٠٨ كان سعر رطل السكر البني دولارًا واحدًا؛ وكل شيء آخر متناسبًا. لم يُسمح لأحد بأكثر من رطل واحد من أي شيء. هجرة السيدة هورن، مخطوطة، ٣٠.

٢٩٨:٣١٨ "لقد فرّت ماشيتنا، وعند الممر الجنوبي لنهر بلات فاجأتنا عاصفة شديدة، تجمد فيها ٧٠ حيوانًا. قمنا برحلتنا إلى مدينة سولت ليك، ١٠٣٤ ميلاً، في ١٤٥ يومًا، ووصلنا في ٢٧ أكتوبر". السيرة الذاتية لجيو. أ. سميث، في مجلة تاليدج، يوليو ١٨٨٤. فرّت ماشية شركة كاليفورنيا إنتربرايز، تحت قيادة القاضي توماس ك. أوين من إلينوي، بالقرب من شوك بلات وركضت عائدة ١٣٠ ميلاً في حوالي ٢٦ ساعة؛ وقد رافقتهم شركة الكابتن ألين تايلور، التي تلقت من أصحابها سلسلة من القرارات التي تعبر عن امتنانهم. هيست. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٩، ١٥٧-٨.

٢٩٨:٣٢٨ أطلق عليها اسم شركة Great Salt Lake ey Carrying CompanyVall. وكان أصحابها هم Shadrach Roundy وJedediah M. Grant وJohn S. Fullmer وGeorge D. Grant وRussell Homer. Utah Early Records، MS.، ١٠١؛ Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٩، ١٦٨.

٢٩٩:٣٣٨ يروي بارلي أنه خلال عام ١٨٤٨ اضطر هو وعائلته إلى السير حفاة الأقدام لعدة أشهر، واحتفظوا بأحذيتهم الهندية لمناسبات إضافية. السيرة الذاتية، ٤٠٥.

٢٩٩:٣٤٨ في صيف عام ١٨٤٩، كانت كل السلع تقريباً، باستثناء الشاي والقهوة، تُباع بأسعار أقل بنسبة ٥٠% من الأسعار السائدة في المدن الشرقية. Frontier Guardian، ٥ سبتمبر/أيلول ١٨٤٩.

٢٩٩:٣٥٨ "أصبحت الشركة غير راضية عن الاتجاه الجنوبي المستمر. وفي بيفر كريك، جاء أحد القبطان سميث بمجموعة من العمال، وقال إنه لديه خرائط ومخططات لطريق جديد، يُدعى طريق ووكر. وانضم جميع العمال ومعظم أفراد شركة القبطان هانتر إلى سميث. وبعد التجوال في الجبال لبعض الوقت، عاد العديد منهم واتخذوا الطريق الجنوبي، بينما كافح القبطان سميث وعدد قليل من الآخرين للوصول إلى كاليفورنيا سيرًا على الأقدام". هيست. ب. يونج، م.س.، ١٨٤٩، ١٦٧.

٣٠٠:٣٦٨ "لقد مر آلاف المهاجرين عبر مدينة سولت ليك هذا الموسم، حيث قاموا بتبادل الملابس المنزلية والعربات وما إلى ذلك بالخيول والبغال." تاريخ ب. يونج، مخطوطات، ١٨٤٩، ص ١٤٣.

٣٠٠:٣٧٨ سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ١١٢؛ المساهم، ٢. ٢٤٠. انظر أيضًا Frontier Guardian، ١٨ سبتمبر ١٨٥٠، حيث توجد نسخة من خطاب ألقاه بريغهام يونغ في بويري، إس إل سيتي. "أقول لكم، أيها المزارعون، احتفظوا بقمحكم، لأنني أتوقع أن المجاعة ستلاحقنا إذا لم تنتبهوا". ومع ذلك، لم يكن المقصود حجب الطعام عن المعوزين؛ في خطاب آخر من بريغهام، نُشر في نفس الصحيفة، نقرأ: "أقول لكم، أيها القديسون في الأيام الأخيرة، لا تدعوا أحدًا يجوع من أبوابكم؛ تقاسموا معهم وتوكلوا على الله للحصول على المزيد". "المهاجرون، لا تدعوا أرواحكم تنهار؛ والعار على الباب الذي يضطر فيه الإنسان إلى الجوع".

٣٠٠:٣٨٨ في ٢١ نوفمبر ١٨٤٩، افتتح السيد فاسكيز متجرًا في مدينة سولت ليك، وحقق مبيعات جاهزة للسكر بهذا السعر. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ١٠٠.

٣٠٠:٣٩٨ كان الوقود ومواد البناء باهظة الثمن، حيث بلغ سعر الحطب في عام ١٨٥٠ عشرة دولارات للحبل، والطوب اللبن دولارًا واحدًا لكل مائة قدم، والخشب خمسة دولارات لكل مائة قدم. وبعد عامين، أصبحت "سلع الولايات" نادرة أيضًا في جميع أنحاء الإقليم، حيث كان الكتان يباع بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ سنتًا للياردة، والفلانيل بما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ سنتًا، والمطبوعات بما يتراوح بين ٢٥ و٥٠ سنتًا، والجينز بما يتراوح بين ٧٥ و١.٢٥ دولار؛ بينما كانت زجاجة الحبر تكلف ٢ دولار، ورزمة ورق الكتابة بما يتراوح بين ١٠ و١٢ دولارًا. صحيفة ديزيريت نيوز، ٦ نوفمبر ١٨٥٢، حيث ورد أنه في بعض فئات السلع حقق التجار ربحًا يتراوح بين ٢٠٠ و١٠٠٠٠ في المائة.

٣٠١:٤٠٨ "لقد قمت بتوفير القش في ذلك الربيع وقمت بضفر أربعين قبعة... لقد قمت بصنع واحدة حسب الطلب وبعتها لمهاجر بالسعر المعتاد، دولار واحد. لقد فوجئ برخص ثمنها، ولكن في كل تعاملاتنا مع المهاجرين لم نستغلهم. لقد قمت باستقبال نزلاء مقابل خمسة أو ستة دولارات في الأسبوع." السيدة ريتشاردز ريم، مخطوطة، ٣٦.

٣٠١:٤١٨ وصل آخرون بالفعل في يونيو وسبتمبر من هذا العام. سجلات يوتا المبكرة، م.س، ٣٠-١.

٣٠١:٤٢٨ كان أجرهم ١٢ ونصف سنت لكل ياردة مكعبة، مع حصص ومراعي مجانية لمواشيهم. كتاب تاريخ تايلر. كتيبة المورمون، ٣٣٢.

٣٠٣:٤٣٨ الرسالة العامة الثانية للرسل الاثني عشر، المؤرخة في مدينة سولت ليك، ١٢ أكتوبر ١٨٤٩، في صحيفة فرونتر جارديان، ٢٦ ديسمبر ١٨٤٩.

٣٠٣:٤٤٨ تاريخ. ب. يونج، م.س، ١٨٤٩، ١٠٠-٢، ١٢٣.

٣٠٤:٤٥٨ في السابع من ديسمبر ١٨٤٨، كتب بريغهام في مذكراته: "لقد أصيب عدد قليل من الناس بحمى الذهب؛ لقد نصحت هؤلاء، وجميع القديسين، بالبقاء في وديان الجبال، وإجراء التحسينات، وبناء منازل مريحة، وزراعة الحبوب في مواجهة أيام المجاعة والأوبئة التي ستحل بالأرض".

٣٠٤:٤٦٨ اندلعت حمى الذهب لأول مرة في يونيو ١٨٤٨، حيث جاءت أنباء الاكتشاف عن طريق مجموعة من رجال الكتيبة الذين وصلوا من كاليفورنيا في ذلك الشهر. وفي مارس ١٨٤٩، غادرت حوالي اثنتي عشرة عائلة أو كانت تستعد للمغادرة إلى المناجم. وفي مارس ١٨٥١، تم تجميع حوالي ٥٢٠ من القديسين في بايسون، مقاطعة يوتا، وكان معظمهم لغرض الانتقال إلى كاليفورنيا. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ٣١، ٦٩، ١٢٢.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٣٠٥]

الفصل الثالث عشر

الاستيطان واحتلال البلاد.

١٨٤٧-١٨٥٢.

تأسيس سنترفيل-بونتيفول-أوجدن-لين-إيستون-ماريوتفيل-سان بيت-بروفو-الحرب الهندية-المدن المسورة-إيفانسفيل-ليهي-باتل كريك-بليزانت جروف-أميركان فورك-بايسون-نيفي-مانتي-تشيف ووكر-فيلمور-الموقع المختار للعاصمة-تويلي-جرانتسفيل-كايسفيل-ليتل سولت ليك-باروان-سيدار سيتي-باراجوناه-فورتس ووكر وهارموني-بوك إلدر كريك-بريجام سيتي-ويلارد سيتي-سان برناردينو في كاليفورنيا.

في خريف عام ١٨٤٧ وصل توماس جروفر مع عائلته إلى ضفة مجرى مائي يقع على بعد اثني عشر ميلاً شمال مدينة سولت ليك، ويُطلق عليه الآن اسم سنتيرفيل كريك. كانت نيته رعي الماشية لفصل الشتاء؛ ولهذا الغرض تم اختيار بقعة حيث يشكل المجرى الممتد فوق السطح مساحات من الأراضي المروجية، وكانت التربة طميية سوداء حصوية. هنا، انضم جروفر إلى آخرين في الربيع، وقرر البقاء، على الرغم من أن العديد من مجموعات الهنود عسكروا في الجوار، وهذا على الرغم من أنه لم يكن هناك حتى الآن

مستوطنة بيضاء شمال مدينة سولت ليك. تم حرث الأرض وزرعها بالقمح والخضروات، وكانت المحاصيل أكثر وعدًا من تلك الموجودة في الجنوب. ولكن في مايو من العام التالي، فوجئ المستوطنون، ليس بصيحات الحرب التي أطلقها سكان يوتا، ولكن بجحافل من الصراصير السوداء العملاقة، التي زحفت من أراضي المقاعد، كما حدث في مدينة سولت ليك، وأحدثت الدمار في الحقول والحدائق. خرجوا لخوض معركة مع العدو؛ تم حفر الخنادق حول حقول الحبوب،

[ص٣٠٦]

تحول ماء النهر إليهم، بينما كان الرجال والنساء والأطفال، مسلحين بالهراوات، يوقفون تقدم جيش التهامهم. تم توفير ما يكفي من المحصول لتلبية احتياجات المستوطنين، وطاقتهم، في هذه المناسبة، مقترنة بـ "القوة" المفترضة.

انقر للتكبير

المستوطنات في نهاية عام ١٨٥٢.

زيارة معجزة للطيور النورسية، ربما كانت بمثابة مقدمة لكارثة عام ١٨٤٨. [*١]

كان موقعًا للمدينة

[ص٣٠٧]

تم مسح المكان في خريف عام ١٨٤٩، وتم تسمية المكان باسم سينترفيل.

بالقرب من سينترفيل، في ما كان يُعرف لاحقًا بمقاطعة ديفيس، بدأت عملية الاستيطان في ربيع عام ١٨٤٨ بواسطة بيرجرين سيشينز، حيث أطلق على المكان اسم بونتيفول. [*٢]

في وقت مبكر من عام ١٨٤١، كانت المنطقة المحيطة بالموقع الذي تم تخطيط مدينة أوجدن فيه مملوكة كمنحة إسبانية من قبل مايلز إم جودبير، الذي بنى حصنًا يتكون من سياج وعدد قليل من المنازل الخشبية بالقرب من ملتقى

نهري ويبر وأوجدن. [*٣] في السادس من يونيو ١٨٤٨، اشترى جيمس براون، من الكتيبة، القادم من كاليفورنيا بمبلغ ٥٠٠٠ دولار، معظمها من غبار الذهب، الأرض من جودبير. [*٤] نظرًا لأنها كانت واحدة من أكثر البقع خصوبة في كل تلك المنطقة، حيث كانت الحبوب والخضروات تُزرع بكثرة، لم يستقر هناك أعداد من الإخوة من مدينة سولت ليك فحسب، بل وأيضًا بعد فترة من الوقت غير اليهود من الولايات الغربية. في أغسطس ١٨٥٠، وضع بريغهام يونغ وهيبر سي كيمبال وأورسون هايد وآخرون مدينة أوجدن، التي سميت بهذا الاسم من اسم النهر. [*٥]

[ص٣٠٨]

حث الرئيس الناس على الانتقال فورًا إلى أراضي مدينتهم، وبناء مساكن كبيرة لأنفسهم، ودار اجتماعات، ومدرسة، لتسييج حدائقهم وزراعة أشجار الفاكهة، حتى يصبح المكان مستوطنة دائمة، ومقرًا للجزء الشمالي من الإقليم. قبل نهاية العام، تم الانتهاء من بناء هيكل خشبي، والذي كان بمثابة مدرسة ودار اجتماعات، وبعد ذلك بوقت قصير بدأ المستوطنون في بناء جدار للحماية من الهنود، وأكملوه بعد حوالي ثلاث سنوات بتكلفة بلغت حوالي ٤٠٠٠٠ دولار.

[*٦] كان نمو المدينة سريعًا لدرجة أنه في عام ١٨٥١ تم تحويلها إلى وتد صهيوني، [*٧] مقسمة إلى أقسام، وتم دمجها بموجب قانون تشريعي. [*٨]

في عام ١٨٤٨ استقر إسحاق مورلي ومائتي شخص آخر في الجزء الجنوبي من وادي سان بيت [*٩] - سيتم ذكر التفاصيل فيما يلي.

في ربيع عام ١٨٤٩، تم بناء سياج ومنازل خشبية من قبل المستوطنين الرواد في مقاطعة يوتا، الذين بلغ عددهم حوالي ثلاثين عائلة، [*١٠] بالقرب من نهر تيمبانوجوس أو نهر بروفو، وأسفل النقطة التي ينبع منها جدول صغير يصب في بحيرة يوتا.

[ص٣٠٩]

أطلق على هذه المستوطنة اسم حصن يوتا. وفي المساحة المحاطة بالسور كان هناك تل، سُويت قمته، وعلى منصة كانت مثبتة عليه عدة مدافع زنة اثني عشر رطلاً بغرض ترهيب الهنود. لكن الهنود لم يستسلموا لهذا الترهيب. ففي

الخريف بدأوا يسرقون الحبوب والماشية من الرجال البيض، وبعد مقتل أحد أفرادهم أثناء قيامه بالسرقة، اندلعت أعمال عدائية وسرعان ما أصبح الحصن في حالة حصار.

في الواقع، بدأت مشاعر العداء من جانب الهنود تظهر في العام السابق. كتب فاسكيز وبريدجر إلى بريغهام في السابع عشر من أبريل ١٨٤٩، أن اليوت كانوا سيئي التصرف تجاه الأميركيين، وأن الزعيمين إلك ووالكر كانا يحثان اليوت على مهاجمة المستوطنات في وادي يوتا. ونصح الإخوة بحماية أنفسهم، ولكن إذا كان الهنود ودودين، فعليهم تعليمهم زراعة الحبوب، و"أمرهم بالتوقف عن السرقة". اقتنع بريغهام بأن بريدجر عدوه، وأعرب عن اقتناعه بأنه هو وغيره من متسلقي الجبال مسؤولون عن كل مشاكل الهنود، وأنه كان يراقب كل تحركات المورمون ويقدم تقاريره إلى توماس إتش بينتون في واشنطن. [*١١] تم تفويض ألكسندر ويليامز ودي بي هنتنغتون من قبل المجلس بالتجارة حصريًا مع الهنود نيابة عن المجتمع.

في الحادي والثلاثين من يناير ١٨٥٠، أبلغ إسحاق هيجبي، من فورت يوتا، في سولت ليك أن الهنود في وادي يوتا سرقوا خمسين أو ستين رأسًا من الماشية أو الخيول، وهددوا بمزيد

من النهب، وطلبوا الإذن بمعاقبتهم، وهو ما تم منحه. ثم دعا الجنرال دانيال إتش ويلز متطوعين من الميليشيا، وفي الرابع من فبراير، بدأ الكابتن جورج د. جرانت مع سرية لفورت يوتا، وتبعه بعد فترة وجيزة الرائد أندرو لايتل.

[ص٣١٠]

[تستمر الفقرة] تعرض الهنود للهجوم في اليوم الثامن، ولجأوا إلى منزل خشبي، حيث تم طردهم في اليوم التالي، ودُفِعوا إلى الغابة على طول نهر بروفو. وفي هذا اللقاء قُتل جوزيف هيجبي، وجُرح ألكسندر ويليامز، وصامويل كيرنز، وألبرت مايلز، وجابز نولاند، ورجلان يُدعيان أور وستيفنز.

في اليوم الحادي عشر، فرَّ الهنود من الغابة إلى روك كانون، حيث طاردهم المتطوعون؛ ولكن بعد فشلهم في العثور عليهم، اتجه الرجال البيض إلى الجانبين الغربي والجنوبي من بحيرة يوتا، وأطلقوا النار على كل من تمكنوا من العثور عليهم هناك.

خلال الحملة قُتل سبعة وعشرون محاربًا. ألقت النساء والأطفال بأنفسهم على المستوطنين طلبًا للحماية والدعم، وتم إطعامهم والعناية بهم في مدينة سولت ليك حتى الربيع. وهكذا تخلص وادي يوتا تمامًا من الهنود المعادين. حتى عام ١٨٥٢ لم تحدث أي مشاكل أخرى ذات طبيعة خطيرة معهم؛ [*١٢] وهكذا انتهت الحرب الهندية الأولى في يوتا، والتي كانت مثل كل الحروب الأخرى شأنًا هادئًا إلى حد ما. كانت مهمة المورمون هي تحويل الهنود، الذين كانوا إخوانهم، وليس قتلهم.

في وقت لاحق من العام تأسست مدينة بروفو، [*١٣] إلى الشرق قليلاً من حصن يوتا، بالقرب من القاعدة الغربية لجبال واساتش، في موقع حيث كانت الأخشاب والمراعي وفيرة، [*١٤] وحيث أدى السقوط التدريجي لتيمبانوجوس إلى توفير طاقة مائية ممتازة. في مارس ١٨٥١ تم تنظيمها كحصة صهيون. تم دفع المستوطنة إلى الأمام بالطاقة المميزة للمستوطنين. قبل نهاية عام ١٨٥٠، كان هناك أكثر من عشرين مسكنًا

[ص٣١١]

كان قد تم الانتهاء من تشييده؛ [*١٥] وقبل نهاية عام ١٨٥١ بدأ المكان في ارتداء مظهر المدينة، ومن بين المباني التي كانت قيد الإنشاء طاحونة سياحية وفندقين؛ وبدأت المصانع؛ وكان الجميع مشغولين طوال اليوم في المزرعة أو الورشة، وفي المساء، كتب الشيخ إسحاق هيجبي، في فبراير ١٨٥٢، "لدينا مدرسة غناء يوم الاثنين، ومدرسة ثانوية يوم الثلاثاء، واجتماع السبعينيات يوم الأربعاء، واجتماع صلاة يوم الخميس، ومدرسة تهجئة يوم الجمعة، واجتماع الكهنة الصغار يوم السبت". [*١٦]

في عام ١٨٥١، تم إنشاء مستوطنة على ضفاف دراي كريك، بالقرب من رأس بحيرة يوتا وعلى بعد حوالي ستة عشر ميلاً شمال غرب بروفو، وأطلق عليها اسم إيفانسفيل. [*١٧] تم مسح الأراضي المجاورة في قطع تبلغ مساحتها أربعين فدانًا، وتم منح كل مستوطن جديد عند وصوله قطعة أرض بهذا الحجم حتى استنفد الرقعة. كانت التربة غنية؛ ولكن هنا، كما هو الحال في أماكن أخرى في الجزء الشمالي من مقاطعة يوتا، كانت المياه شحيحة. تم الحصول على إمدادات عن طريق تحويل جزء من مياه خور أميركان فورك، [*١٨] وبعد ذلك ازدهرت شؤون المستوطنة بسرعة كبيرة لدرجة أنه في فبراير ١٨٥٢، تم دمج المكان تحت اسم ليهاي، أو كما يُكتب أحيانًا، ليهاي.

إلى الجنوب الشرقي من ليهاي، على سهل يبعد حوالي ثلاثة أميال شرق بحيرة يوتا، تأسست مستوطنة في عام ١٨٥٠

[ص٣١٢]

عُرفت في البداية باسم باتل كريك، ثم سميت بعد ذلك بليزانت جروف. وفي هذا المكان وقعت أول معركة مع السكان الأصليين. انطلق الكابتن سكوت برفقة مجموعة من ثلاثين أو أربعين رجلاً جنوبًا في مطاردة الهنود الذين سرقوا أربعة عشر حصانًا من قطيع أور، على ويلسون كريك، في وادي يوتا، والعديد من الماشية من وادي تويلي. وعُثر على المجموعة معسكرة على خور وسط الصفصاف والأشجار الكثيفة في واد عميق. وبعد قتال متقطع دام ثلاث أو أربع ساعات، قُتل أربعة هنود، لكن لم يُقتل أي من المستوطنين. وكما كانت عادتهم، تبعت نساء وأطفال القتلى المجموعة المنتصرة إلى معسكرهم. [*١٩]

في جوار بليزانت جروف كانت هناك أراضٍ زراعية جيدة، ومراعي جيدة للماشية، وقوة مائية، وهي الحوافز التي

جذبت المهاجرين بسرعة، وتسببت في ازدهار المكان بسرعة. في عام ١٨٥٣ تم تخطيط الموقع الحالي، [*٢٠] وتم نقل آثار المجتمع، الذي كان يبلغ عدده آنذاك خمسة وسبعين عائلة، إلى هذا المكان في الرابع والعشرين من يوليو من ذلك العام.

بين ليهاي وبليزانت جروف، تأسست قرية أميركان فورك في عام ١٨٥٠، على موقع يضم أراضي زراعية ورعوية ذات جودة جيدة، وقليل من الأخشاب، وينابيع من المياه العذبة، ومجرى يمكن تحويله بسهولة لأغراض الري. [*٢١]

على بعد حوالي عشرين ميلاً جنوب بروفو، تم إنشاء مستوطنة بايسون على ضفاف جدول بيتيتنيت؛ [*٢٢] وعلى بعد بضعة أميال إلى الشمال الشرقي من بايسون، تأسست قرية تسمى بالميرا، والتي كانت تضم، في نهاية عام ١٨٥٢، خمسين عائلة؛ وفي عام ١٨٥١، على جدول سولت،

على بعد خمسة وعشرين ميلاً إلى الجنوب، كان موقع نافي، في مقاطعة جواب، أول من احتله جوزيف إل هيوود. تم مسح نافي في خريف عام ١٨٥٢، وتم اختيار المكان بسبب جماله وراحته. بعد ذلك تم بناء حصن محاط بجدار يبلغ ارتفاعه اثني عشر قدمًا وستة أقدام عند القاعدة. [*٢٣] عبر هذه المدينة يمر الطريق القديم الكاليفورني أو الجنوبي الذي بناه الرواد في عام ١٨٤٩؛ وهنا، في أكواخ مبنية من الطين والصفصاف، عاشت، في نهاية عام ١٨٥٢، أكثر من أربعين عائلة. [*٢٤]

لقد ذكرت أن إسحاق مورلي ومعه مائتي مستوطن ذهبوا إلى منطقة سان بيت في عام ١٨٤٨. وفي الرابع عشر من يونيو ١٨٤٩، انعقد مجلس في مدينة سولت ليك، حضره زعيم قبيلة يوت يدعى ووكر، [*٢٥] واثنا عشر من قبيلته. وبعد أن تم تمرير أنبوب السلام، أعلن ووكر نفسه صديقًا للمستوطنين، وطلب من زعيمهم إرسال مجموعة جنوبًا إلى وادي سان بيت، حيث يمكنهم تعليم شعبه كيفية البناء والزراعة. أجاب بريغهام: "في غضون ستة أشهر، سأرسل لك مجموعة". في ربيع هذا العام، اختارت المجموعة

المرسلة لاستكشاف هذا الوادي بالفعل موقع مدينة مانتي الحالية، على فرع من نهر سان بيت، على الرغم من وجود القليل في المنطقة لدعوة المستوطنين، وشجيرات المريمية وشجيرات الأرانب، والرجل الأحمر والذئب،

[ص٣١٤]

السمات الرئيسية. في نوفمبر تم تخطيط المدينة. [*٢٦] اقترح بريغهام اسم مانتي، وأعلن أنه في هذا المكان يجب أن يتم بناء إحدى المدن المذكورة في كتاب مورمون، وهنا بنى بيديه منزلًا من الطوب اللبن، والذي لا يزال يُشار إليه للزوار في عام ١٨٨٣ باعتباره أحد غرائب المكان. [*٢٧]

في تشالك كريك، في وادي باهفان، جنوب غرب مانتي وعلى بعد حوالي مائة وخمسين ميلاً من مدينة سولت ليك، اختار بريغهام، في أكتوبر ١٨٥١، موقعًا لعاصمة الإقليم، وأطلق عليه اسم فيلمور، تكريمًا للرئيس. [*٢٨] خلال عام ١٨٥٢، تم وضع أسس دار الولاية، وتم تشييد العديد من المباني الخاصة، وبلغ عدد المستوطنة حوالي سبعين عائلة في نهاية العام.

في خريف عام ١٨٤٩، انطلق جون روبيري، وسايروس تولمان، وآخرون من مدينة سولت ليك سيتي لاستكشاف البلاد الواقعة غرب وادي الأردن، بحثًا عن أراضي الرعي التي يمكنهم رعيها. وعند عبور سلسلة الجبال التي تشكل الحدود الغربية لوادي الأرز ووادي الأردن، اكتشفوا بقعة حيث كانت العشب والأخشاب والمياه وفيرة، وخيموا في الشتاء على ضفاف مجرى مائي يسمى الآن خور إيمجرانت كانون. وعند عودتهم في الربيع، قدموا تقريرهم إلى بريغهام، الذي أوصاهم بتكوين مستوطنة في ذلك الحي. وافق الرجال على ذلك. "بأي اسم ستطلقون عليه؟" سأل الرجل.

[ص٣١٥]

الرئيس. اقترح تولمان وادي الأرز، حيث عُثر هناك على حزام كبير من الأرز؛ لكن بريغهام أوصى بتولي، حيث كانت القصب وفيرة في تلك المنطقة. وقد صدر الأمر بذلك؛ ولا تزال هذه الكلمة، التي هجأها توماس بولوك، السكرتير

الخاص للرئيس، تُطلق على المدينة، التي اكتشف موقعها رويبري ورفاقه. [*٣٠]

في شتاء ١٨٤٩-١٨٥٠، انطلق إدوارد فيليبس وجون إتش جرين شمالاً من مدينة سولت ليك، عازمون على الاستقرار في جوار أوجدن. وعندما أصبحا على بعد اثني عشر ميلاً من ذلك المكان، حالت الثلوج دون المزيد من التقدم، وانحرفا إلى ساندي كريك، أو كما أطلق عليه لاحقًا، كاي كريك، حيث كانت الأرض مغطاة بالعشب الكثيف، قررا الاستقرار في ذلك الحي. وبعد أن قضيا الشتاء في مدينة سولت ليك، انطلق الرجلان في ربيع عام ١٨٥٠، برفقة ويليام كاي وآخرين، وأسسا مستوطنة كايزفيل. [*٣١] وفي سبتمبر، تم تنظيمها كجناح، وتم تعيين كاي أسقفًا، مع جرين وفيليبس كمستشارين. [*٣٢]

في شتاء ١٨٤٩-١٨٥٠، أمرت الرئاسة الأولى بارلي ب. برات، برفقة فرقة مكونة من خمسين رجلاً، باستكشاف الجزء الجنوبي من المنطقة في جوار بحيرة ليتل سولت. ووجدوا أن الإخوة في مانتي سعداء بموقعهم، حيث يوجد مقلع جيد للحجارة ووفرة من المواد الخام.

[ص٣١٦]

في نهر سيفير، التقوا تشارلز شومواي، وجيمس ألريد، وإيليا وارد؛ وكذلك ووكر، زعيم حرب يوتا، وشعبه، الذين كان العديد منهم مرضى بالحصبة. شرعوا في استكشاف البلاد لمسافة ما. في الأول من يناير ١٨٥٠، كانوا على نهر فيرجن، ومن هناك مروا بسانتا كلارا، ووصلوا إلى "الوادي الذي أطلق عليه فيما بعد اسم ماونتن ميدوز". استكشفت إحدى فرق المجموعة ليتل سولت ليك. تم إعلان بيفر كريك مكانًا ممتازًا للاستيطان. وصلوا في حالة شبه متجمدة إلى بروفو في الثلاثين من الشهر، وفي اليوم التالي كان بعضهم في سولت ليك.

وبعد أن كانت تقارير بارلي إيجابية، انطلقت مجموعة من نحو مائة وسبعين شخصًا، مزودين جيدًا بالعربات والأدوات والماشية والبذور والمؤن، بقيادة جورج أ. سميث، في السابع من ديسمبر ١٨٥٠، نحو الجنوب؛ وعلى خور سنتر، في وادٍ من سلسلة جبال واساتش، على بعد حوالي مائتين وخمسين ميلاً من مدينة سولت ليك، قاموا ببناء حصن بالقرب من موقع مدينة باروان الحالية. وكانت المراعي والأخشاب وفيرة، وكانت التربة ذات نوعية جيدة، وفي موسم ١٨٥١ تم جمع محصول وفير من حوالي ألف فدان من الأرض. ومع ذلك، كان عامل الجذب الرئيسي هو الرواسب الهائلة من خام الحديد المغناطيسي الموجودة في الجبال المجاورة. وفي مايو، زار بريغهام وآخرون باروان وتحدثوا إلى الناس في الحصن. ثم تم التوصية بالاسم الهندي باروان وتبنيه.

[ص٣١٧]

حث الناس على شراء أطفال اللامانيين بأسرع ما يمكن، وتعليمهم الإنجيل، لأنه على الرغم من أنهم سوف يموتون، إلا أن بقايا من نسل يوسف سوف يتم إنقاذها. [*٣٦]

في سيدار سيتي - أو كما كانت تسمى آنذاك، سيدار فورت - على بعد سبعة عشر ميلاً إلى الجنوب الغربي من باروان، تم بناء فرن في عام ١٨٥٢، ولكن في نهاية العام كان خاملاً بسبب نقص الأيدي العاملة. [*٣٧] هنا، في مايو ١٨٥١، تم اكتشاف الفحم بالقرب مما كان يُعرف آنذاك باسم ليتل مودي، والذي أصبح الآن كول كريك. في نوفمبر من ذلك العام، احتل الموقع [*٣٨] شركة من باروان. مر الشتاء وسط بعض الحرمان، وخاصة بسبب نقص الملابس الدافئة؛ ولكن في الثلاثين من يناير، ظهر بائع بضائع جافة - ربما أول من غامر بالذهاب إلى الجنوب إلى أرض يوتا - سرعان ما ارتدى المستوطنون ملابس مريحة. [*٣٩] في أكتوبر، تقرر نقل المستوطنة إلى نقطة أبعد إلى الغرب والجنوب، وقبل نهاية العام وصل عدد من عمال الحديد والمزارعين من مدينة سولت ليك. [*٤٠]

في عام ١٨٥١، قامت مجموعة بقيادة سيمون أ. كارتر، التي أُرسلت لاستكشاف البلاد شمال أوجدن، بتأسيس مستوطنة صغيرة في بوكس إلدر كريك. [*٤١] كانت التربة من

كانت هذه المنطقة فقيرة، ولكن كانت هناك بالقرب منها بضع بقع من المروج والأراضي الزراعية، والتي يمكن أن تزرع فيها محاصيل جيدة إذا ما تم ريها. وانضم إلى المجموعة عدد من المهاجرين، معظمهم من ويلز وإسكندنافيا، وبعد عامين تم مسح موقع جديد [*٤٢] تحت إشراف لورينزو سنو. وأطلق على المدينة التي تم تخطيطها بعد ذلك اسم مدينة بريغهام.

وبعد بضعة أسابيع، تم تشكيل مستوطنة صغيرة على بعد حوالي خمسة أميال جنوب هذه النقطة، وفي عام ١٨٥٣ تم نقلها إلى الموقع الحالي لمدينة ويلارد. [*٤٣]

على ريد كريك، على بعد حوالي عشرين ميلاً شمال سيدار سيتي، تم تشكيل مستوطنة صغيرة في خريف عام ١٨٥٢، أطلق عليها اسم باراجوناه، وهو الاسم الذي أطلقه شعب باي إيدي على بحيرة ليتل سولت. [*٤٤] وعلى بعد ستة أميال جنوب سيدار سيتي، تم بناء فورت ووكر، الذي احتوى في نهاية عام ١٨٥١ على تسعة رجال فقط قادرين على حمل السلاح؛ وعلى آش كريك، على بعد تسعة عشر ميلاً إلى الجنوب، كان فورت هارموني، أقصى نقطة جنوبية

في الوادي يسكنها الرجال البيض، [*٤٥] حيث أسس جون د. لي مزرعة في عام ١٨٥٢.

[ص٣١٩]

وهكذا نرى أنه في غضون أقل من عامين بعد تأسيس مدينة سولت ليك، أصبح عدد السكان هناك أكبر مما يمكن أن يستوعبه سكان المدينة والأراضي المجاورة لها، وكان من الضروري تشكيل مستوطنات جديدة نحو الشمال والجنوب، حيث تم تفضيل الجزء الأخير من المنطقة، حيث كانت المياه والمراعي والأراضي الصالحة للزراعة أكثر وفرة. وبدلاً من مجرد إضافة ضاحية إلى ضاحية، والتجمع حول المركز الأم، كما كان من الممكن أن تفعل مجتمعات أخرى، أمر كبار رجال الكنيسة، بينما كانت مدينة سولت ليك مجرد قرية، مجموعات من الإخوة، بعضهم ما زال بالكاد يستريح من رحلتهم الشاقة عبر السهول، بالبدء من جديد في أجزاء نائية وغير محمية من بلد غير معروف آنذاك. وعندما كانت هناك حاجة إلى مواقع جديدة، تم إرسال مجموعات استكشاف، وعندما تم اختيار موقع، تم وضع شركة صغيرة، عادة من المتطوعين، تحت إشراف أحد الشيوخ وأمرهم بتجهيز المستوطنة المقترحة. لقد تم

الحرص على أن يتم تمثيل الحرف المختلفة بالتناسب المناسب، وأن يتم تزويد الحملة بالمؤن والأدوات والماشية.

على سبيل المثال، عندما تقرر في نهاية عام ١٨٥٠ تشكيل مستوطنة في جوار ليتل سولت ليك، ظهر إعلان في صحيفة ديزيريت نيوز في السادس عشر من نوفمبر، يذكر أسماء أولئك الذين انضموا إلى المجموعة، ويدعو إلى مائة متطوع إضافي. يجب أن يأخذوا معهم ٣٠٠٠٠ رطل من الخبز، و٥٠٠ بوشل من بذور القمح، و٣٤ محراثًا، و٥٠ حصانًا، و٥٠ بقرة، و٥٠ زوجًا من المسدسات؛ يجب تزويد كل رجل بفأس ومجرفة ومجرفة وفأس، [*٤٦] وبندقية و٢٠٠ طلقة

[ص٣٢٠]

كان من المفترض أن يكون من بين هؤلاء خمسة نجارين ونجارين، ومهندس طواحين، ومساح، واثنان من الحدادين، وصانعي الأحذية، والبنائين. وبفضل هذا التجهيز والاختيار، تمكن المستوطنون، بفضل طاقتهم وحرصهم المذهلين، من تحقيق المزيد من التقدم، وعانوا من حرمان أقل في

استعادة الأراضي القاحلة في براريهم مقارنة بالإسبان في البساتين في المكسيك وأميركا الوسطى، أو الإنجليز في المناطق الأكثر تفضيلاً بالقرب من ساحل المحيط الأطلسي.

في مارس ١٨٥١، تم تأسيس شركة، بناءً على اقتراح بريغهام، للذهاب إلى كاليفورنيا وتشكيل نواة مستوطنة في ممر كاجون، حيث يجب أن يزرعوا الزيتون والعنب وقصب السكر والقطن، ويجمعوا حولهم القديسين، ويختاروا مواقع على خط طريق البريد المقترح. [*٤٧] كانت النية الأصلية أن يكون هناك عشرون في هذه الشركة، مع Amasa M. Lyman وCC Rich في المسؤولية. ومع ذلك، وصل العدد إلى أكثر من خمسمائة، وفشل قلب بريغهام عندما التقى بهم في البداية. "لقد شعرت بالغثيان عند رؤية العديد من القديسين يركضون إلى كاليفورنيا، في الغالب وراء إله هذا العالم، ولم أتمكن من مخاطبتهم:" [*٤٨]

الحواشي

٣٠٦:١٨ بعد هذه الحادثة، بدأ الماء في الجدول يتسرب، مما منع نمو المستوطنة لفترة من الوقت. في عام ١٨٨٠، كان هناك تدفق جيد للمياه، يكفي لاحتياجات أربعين أسرة، مع بساتينها وحدائقها وأراضيها الزراعية. إن تي بورتر، في يوتا سكيتشز، م.س.، ١٧٧.

٣٠٧:٢٨ كانت هناك مستوطنة صغيرة إلى الجنوب قليلاً من سينترفيل، والتي كانت تسمى في البداية مستوطنة كول، ثم أخذت بعد ذلك اسم بونتيفول. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة رقم ١٣٢. في دليل سلون يوتا العام، ١٣٠-١، ورد أنه كانت هناك ثلاث مستوطنات بهذا الاسم - إيست، ووست، وساوث بونتيفول - حيث استوطن جيمس فاكريل وعائلته وست بونتيفول في عام ١٨٤٨، واستوطن جورج مايرز وإدوين بيج ساوث بونتيفول. وكلها الآن على خط سكة حديد يوتا سنترال. في يناير من هذا العام أسس سيشنز أيضًا مستوطنة تحمل اسمه، على بعد حوالي ١٥ ميلاً شمال إس إل سيتي. هاريسون كريت. ملاحظات حول يوتا، مخطوطة رقم ٤٥.

٣٠٧:٣٨ تم وصف المنطقة بأنها تبدأ عند مصب ويبر كانون، وتتبع قاعدة الجبال شمالاً إلى الينابيع الساخنة، ومن

ثم غربًا إلى بحيرة الملح الكبرى، على طول الشاطئ الجنوبي للبحيرة إلى نقطة مقابل ويبر كانون، ومن ثم إلى نقطة البداية. مدينة أوجدن في ستانفورد، مخطوطة، ١؛ مخطوطة ريتشاردز، مخطوطة، في كل مكان.

٣٠٧:٤٨ يقول البعض أن التكلفة ١٩٥٠ دولارًا؛ بينما يقول آخرون أن المبلغ ٣٠٠٠ دولار. انظر كتاب 'Richards Narr.، MS.؛ كتاب Stanford's Ogden City، MS.

٣٠٧:٥٨ سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ١١٢. انظر أيضًا SLC Contributor، ii. ٢٤٠؛ وDeseret News، ٧ سبتمبر ١٨٥٠. مدينة أوجدن في ستانفورد، المخطوطة، ١-٢. تم اختيار الموقع في وقت مبكر من سبتمبر ١٨٤٩، على الجانب الجنوبي من نهر أوجدن، عند نقطة الأرض المسطحة بين شوك نهري أوجدن وويبر، بحيث يمكن استخدام المياه من كلا النهرين للري. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة رقم ٩٤. تم تخطيط نورث أوجدن، التي كانت تسمى سابقًا أوجدن هول، والتي كانت ذات يوم منتجعًا لأحد المجرمين المشهورين، في عام ١٨٥١. آموس مايكوك، في يوتا سكيتشز، مخطوطة رقم ١١٤. "صعد هيبر سي. كيمبال، وويلارد ريتشاردز، وجيه إم جرانت، وبريغهام يونغ،

والعديد من الآخرين تلًا رمليًا، في ٣ سبتمبر، لاكتشاف أفضل موقع لمدينة، والتي قررنا أخيرًا أنها يجب أن تكون على الجانب الجنوبي من [ص ٣٠٨] أوجدن... تم تأسيس رقصة في المساء." هيست. ب. يونغ، مخطوطة رقم ١٨٤٩، ١٢٤.

٣٠٨:٦٨ تم جمعها عن طريق الضرائب. جامعة ستانفورد أوجدن سيتي، ميسيسيبي، ٤.

٣٠٨:٧٨ حيث تم تعيين لورين فار رئيسًا، وتعيين آر. دانا وديفيد ب. ديلي مستشارين. المرجع السابق، ص ٣.

٣٠٨:٨٨ أُجريت أول انتخابات بلدية في ٢٣ أكتوبر، حيث اختير فار عمدة، وجيلبرت بيلناب مارشال، وديفيد مور مسجل، وويليام كريتشيلو قاضي صلح. كما انتُخب أربعة من أعضاء المجلس البلدي واثني عشر مستشارًا. المصدر السابق، ٤. وفقًا لبيان جون براون، أحد سكان أوجدن في عام ١٨٨٤، كان هناك ١٠٠ عائلة في أوجدن في عام ١٨٥٢. جاء براون، وهو من مواليد يوركشاير بإنجلترا، إلى وينتر كوارترز في عام ١٨٤٩، وظل في الكنيسة لمدة ٢١ عامًا، ثم

تم قطعه بناءً على طلبه. في عام ١٨٨٣ أصبح مالكًا للفندق الذي يحمل اسمه. على بعد ميلين شمال أوجدن، تأسست مستوطنة باسم لين في عام ١٨٤٩. مقاطعة ويبر التابعة لستانفورد، مسيسيبي، ١. بالقرب من لين، أسست بضع عائلات مستوطنة باسم سلاترفيل في عامي ١٨٥٢ و١٨٥٣، ولكن بسبب المشاكل مع الهنود، انتقلت إلى لين في عام ١٨٥٤. نفس المصدر، ٣. على بعد ثمانية أميال جنوب شرق أوجدن، في شهر ويبر كانون، على خط السكة الحديدية، تأسست مستوطنة صغيرة باسم إيستون في عام ١٨٥٢، وتم تنظيم فرع من الكنيسة، وعُين أ. وادزورث أسقفًا. على بعد ثلاثة أميال شمال غرب أوجدن، تأسست مستوطنة باسم ماريوتسفيل في عام ١٨٥٠ من قبل ثلاث عائلات. كانت المنطقة مليئة بالذئاب والدببة، وبالقرب منها كانت توجد نزل لـ ٢٠٠ محارب هندي. نفس المصدر، ١٠.

٣٠٨:٩٨ سُميت بهذا الاسم نسبة إلى أحد زعماء الهنود. رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٦٦.

٣٠٨:١٠٨ تحت قيادة جون وإيزاك هيجبي وجيفرسون هانت من الكتيبة. ألبرت جونز، في يوتا سكيتشز، مسيسيبي، ٥٤.

٣٠٩:١١٨ "أعتقد أن بريدجر العجوز هو الموت بالنسبة لنا، وإذا علم أن ٤٠٠ ألف هندي قادمون ضدنا، وإذا أخبرنا أي رجل بذلك، فسوف يقطع رقبته... خطابه كله فقاعة ورغوة... فاسكيز هو نوع مختلف من الرجال". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ٧٧.

٣١٠:١٢٨ "لقد أُمرت بعدم مغادرة هذا الوادي حتى يتم إخلاء كل الهنود منه." رواية ويلز، المخطوطة، ٤٥-٦.

٣١٠:١٣٨ في مؤتمر عام للكنيسة، عقد في أكتوبر ١٨٤٩، صدر أمر بإنشاء مدينة في وادي يوتا، وتسمى بروفو. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ٩٧.

٣١٠:١٤٨ غطت طبقة كثيفة من شجر القطن وشجر البقس قاع النهر، مع حزام كبير من شجر الأرز يمتد على بعد حوالي أربعة أميال شمال النهر وعرضه حوالي نصف

ميل. وكان العشب كثيفًا للغاية. ألبرت جونز، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ٥٥.

^١٥٨ Deseret News ٣١١:١٥٨، ٢٤ يناير ١٨٥٢. بنى روس ر. روجرز أول منزل من الطوب اللبن في عام ١٨٥١. ألبرت جونز، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ٥٣. تم تشييد مبنى كبير في عام ١٨٥٢ لجورج أ. سميث، ابن عم النبي، ورئيس مقاطعة يوتا آنذاك. تم استخدامه بعد ذلك كمدرسة وعُرف باسم المدرسة اللاهوتية. في عام ١٨٥١، بدأ بناء جدار من الطوب اللبن، بارتفاع ١٤ قدمًا وأربعة أقدام عند القاعدة. تم الانتهاء من ثلاثة جوانب منه، مع الحصون والفتحات والبوابات، في عام ١٨٥٥، وكان الطول النهائي آنذاك ميلين ونصف. بقي جزء من هذا الجدار في عام ١٨٨٠. المرجع نفسه، ٥٧. تم بناء هذه الجدران حول العديد من المستوطنات. "كان من المعتاد أن يحمي شعبنا نفسه ببناء ما نسميه الحصن . وهو المكان الذي يستطيع الناس أن يدخلوا إليه في حالة وقوع غارة. وكان جدارنا من نوع من الخرسانة. وفي ماونت بليزانت كانت جدرانهم مبنية من صخور مرصوفة بالحصى، ولا تزال أجزاء منها قائمة حتى الآن. وفي ذلك المكان وضعوا طاحونة حبوب داخلها، حتى لا يتمكن الهنود من عزلهم. وفي نافي عزلهم الهنود عن

طاحونة الحبوب الخاصة بهم." رواية ويلز، المخطوطة، ص ٦٠.

٣١١:١٦٨ رسالة في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢١ فبراير ١٨٥٢.

٣١١:١٧٨ تم بناء عدد قليل من المنازل على موقع مجاور بواسطة ديفيد سافاج وآخرين في عام ١٨٥٠. ديفيد إيفانز، في يوتا سكيتشز، مسيسيبي، ٣٧.

٣١١:١٨٨ بخندق طوله سبعة أميال.

٣١٢:١٩٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٤٩، ٢٤-٥؛ John Brown، in Utah Sketches، MS.، ٣٠. كانت أول مشكلة هندية عبارة عن مناوشة صغيرة بين بعض رعاة الأغنام والهنود. Wells' Narr.، MS.، ٤٣.

٣١٢:٢٠٨ بقلم جورج أ. سميث وإزرا ت. بنسون.

٣١٢:٢١٨ تم تخطيط الموقع بواسطة جورج أ. سميث، بمساعدة إل إي هارينجتون، وأرزا آدامز، وستيفن شيبمان، وويليام جرينوود، وستيفن موت. وكان إيه جيه ستيوارت هو المساح. تم بناء أول منزل بواسطة آدامز وتشيبمان في عام ١٨٥٠؛ وتم بناء أول مطحنة حبوب بواسطة آدامز في عام ١٨٥١؛ وتم افتتاح أول متجر بواسطة توماس ماكنزي في نفس العام. إل إي هارينجتون، في يوتا، اسكتشات، مسيسيبي، ١٢١.

٣١٢:٢٢٨ كان المستوطنون الأوائل هم جيمس بيس، وأندرو جاكسون ستيوارت، وجون سي سيرل، وجوزيف إس. تانر، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ٣.

٣١٣:٢٣٨ كان طوله ٤٢٠ قضيبًا، وتكلفته ٨٤٠٠ دولار. وقد بقي منه أجزاء في عام ١٨٨٠. Geo. Teasdale، في Id.، ١١١.

٣١٣:٢٤٨ كان المستوطن الأول هو تيموثي ب. فوت، الذي انتقل مع زوجته وستة أطفال إلى هذا الحي في خريف عام ١٨٥١. وقبل نهاية العام، انضمت إليه سبع عائلات أخرى.

المصدر نفسه، ص ١٠٧؛ وقبل نهاية عام ١٨٥٢، استقرت ٣٥ عائلة إضافية في نافي. صحيفة ديزيريت نيوز، ١١ ديسمبر ١٨٥٢.

٣١٣:٢٥٨ "كان ووكر زعيم الهنود اليوتيين... كان يوينتا الزعيم الأعظم لهذه المنطقة، وكان أورا الزعيم الرئيسي لأمة اليوتيين... كان مقر ووكر في سيفير، بشكل عام؛ كان يقوم بزيارة سان بيت مرة واحدة في السنة." رواية ويلز، المخطوطة، ٤٨، ٥٦. "اعتاد ووكر الذهاب إلى كاليفورنيا لسرقة الخيول؛ كان لديه مكان للاختباء بين الجبال. في وقت ما، أثناء وجوده هناك، غضب الناس لدرجة أنهم خرجوا للقبض عليه وعلى عصابته. في منتصف الليل استولى بهدوء على خيولهم ومصائدهم ودخل يوتا منتصراً. كان يتباهى بإجراءاته بعد ذلك ببعض الوقت. لم يحضر أبدًا سلعًا مسروقة إلى المستوطنات، بل أخفاها بين شعبه."
ملاحظات يوتا، المخطوطة، ٨.

٣١٤:٢٦٨ بما في ذلك ١١٠ كتل، كل منها ٢٦ قضيبًا مربعًا، مع ثماني قطع أرض لكل كتلة. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ١١١. تم مسح الموقع بواسطة جيسي دبليو

فوكس، تحت إشراف بريغهام. جيه بي ماين، في يوتا سكيتشز، المخطوطة، ١٧٢.

٣١٤:٢٧٨ في يونيو ١٨٥٢، تم الانتهاء من بناء حصن، حيث بلغ ارتفاع الجدران ثمانية أقدام وسمكها قدمين. صحيفة Deseret News، ١٠ يوليو ١٨٥٢.

٣١٤:٢٨٨ في صحيفة Deseret News الصادرة في ٢٤ يناير ١٨٥٢، يوجد خطاب إلى بريغهام من أنسون كول، أحد المستوطنين الأوائل، بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٨٥١. "لقد تمت إضافة ثلاثة إلى معسكرنا منذ أن غادرت؛ وقد بنينا حظيرة وفقًا لتعليماتك، بما في ذلك حوالي فدانين ونصف من الأرض. وجدنا، بعد التجربة، أن الأرض كانت جافة وصلبة للغاية، وصخرية أيضًا، لدرجة أنه كان من المستحيل تقريبًا إقامة سياج أو حواجز في منازلنا بالأدوات التي لدينا للعمل بها؛ لذلك قمنا ببناء منازلنا بشكل متقارب، مع وضع أبوابنا أو نوافذنا في الخارج".

٣١٤:٢٩٨ تسمى الآن جبال أوكيره، وربما تكون كلمة أوكيره كلمة هندية.

٣١٥:٣٠٨ قام جيسي دبليو فوكس بمسح الموقع تحت إشراف رويبري. تم بناء أول منزل بواسطة تولمان، الذي قام بالشراكة مع رويبري ببناء منشرة على بعد تسعة أميال شمال المستوطنة. تم بناء أول مطحنة حبوب بواسطة إزاياس إدواردز، وتم افتتاح أول متجر بواسطة إسحاق لي. جون رويبري وFM ليمان، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ١٥٠. تم الانتهاء من بناء دار اجتماعات مساحتها ٢٤ قدمًا مربعًا في مارس ١٨٥٢. Deseret News، ١٧ أبريل ١٨٥٢. على بعد اثني عشر ميلاً إلى الغرب من تويلي كانت هناك مستوطنة صغيرة تسمى جرانتسفيل.

٣١٥:٣١٨ من ٥ بوشلات من قمح النوادي، المزروعة خلال هذا العام، تم إنتاج ٢٥٠ بوشل. إدوارد فيليبس، في يوتا سكيتشز، ٨١-٢.

٣١٥:٣٢٨ على بعد ميل ونصف جنوب ساندي كريك كان هناك حظيرة قطيع، مملوكة لـ SO Holmes. بالقرب من هذا المكان تم بناء حصن محاط بجدار طيني.

٣١٦:٣٣٨ يقول جون يوري في كتابه "رسومات يوتا"، المخطوطة رقم ٨٨، إنه كان هناك ١١٩ رجلاً و٤٨ امرأة وطفلاً، و١٠١ عربة، و٣٦٨ ثورًا، و١٤٦ بقرة، وحوالي ٢٢ طنًا من البذور؛ وكانوا مزودين جيدًا بالأدوات، وكان نصيب الفرد منهم ٣٠٠ رطل من الدقيق. يذكر ريتشاردز في كتابه "السجلات المبكرة لولاية يوتا"، المخطوطة رقم ١١٧، ١٦٣ نسمة، منهم ٣٠ امرأة.

٣١٦:٣٤٨ جيمس جي. بليك، في رسومات يوتا، المخطوطات، ٦٧-٨. في الزاوية الجنوبية الشرقية من الحصن، بُني بيت اجتماعات على شكل صليب القديس أندرو من جذوع الأشجار المقطوعة. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ١٦٣. تم تهجئة الاسم لأول مرة Paroan. Frontier Guardian، ٨ أغسطس ١٨٥١. تم تقديم منظر للحصن، مع بحيرة ليتل سولت في المسافة، رسمه دبليو ماجورز، بواسطة بريغهام يونغ إلى جامعة ديزيريت في عام ١٨٧٠. المساهم، ii. ٢٧٠.

٣١٦:٣٥٨ في صحيفة Deseret News الصادرة في ٦ مارس ١٨٥٢، يوجد تقرير عن الذكرى السنوية الأولى التي تم الاحتفال بها في باروان في ٢٤ يوليو ١٨٥١.

٣١٧:٣٦٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٥١، ٤٦. في نفس الصفحة تم ذكر أول استخدام في البلاد للفحم الحجري في باروان، المستخدم في أعمال الحدادة.

٣١٧:٣٧٨ جورج أ. سميث، في Frontier Guardian، ٨ أغسطس ١٨٥١، وفي Deseret News، ١١ ديسمبر ١٨٥٢.

٣١٧:٣٨٨ تم استكشاف هذا الوادي منذ وقت مبكر يعود إلى عام ١٨٤٧. وفي ديسمبر من ذلك العام، مرت به مجموعة من الرواد، كما ذكرنا سابقًا، في طريقهم إلى كاليفورنيا لشراء الماشية والمؤن.

٣١٧:٣٩٨ تقدم البناء بسرعة، وخلال الصيف التالي بدأ أحد الحدادين من باروان، ويدعى بور فروست، في تصنيع الحديد، وصنع مسامير كافية لضبط حدوة الحصان. صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ نوفمبر ١٨٥٢.

٣١٧:٤٠٨ جون يوري، في يوتا سكيتشز، م.س، ٩٣-٤. انظر أيضًا ديزيريت نيوز، ٢٤ يوليو ١٨٥٢. أعاق ندرة المسامير البناء. تم جلب العمال من إنجلترا لتصنيعها من خام محلي، لكن التجربة فشلت؛ حيث لم يكن من الممكن القيام بالعمل على نطاق واسع بما يكفي لجعله مربحًا، وتم التخلي عنه. بعد سنوات، عندما أُمر الجنود بالابتعاد عن معسكر فلويد، اشترى المستوطنون الحديد القديم بسعر رخيص، وتم تصنيع المسامير لتحقيق ميزة. كان السعر في السوق آنذاك ٣٠ أو ٤٠ سنتًا للرطل؛ بعد ذلك جلبتها السكك الحديدية وبيعت بما يتراوح بين ٣ إلى ٥ سنتات للرطل.

٣١٧:٤١٨ حوالي ٦٠ ميلاً شمال مدينة سولت ليك. أ. كريستنسن، في يوتا سكيتشز، مسيسيبي، ١٠٢.

٣١٨:٤٢٨ في كتل من ستة أفدنة، كل قطعة أرض نصف فدان.

٣١٨:٤٣٨ كان أول المستوطنين في الموقع القديم هم جوناثان إس ويلز، الذي بنى أول منزل، وكان أول من بدأ الزراعة، وإليشا مالوري، الذي بنى مع شقيقه ليمويل أول

مطحنة حبوب، وم. ماكرياري، وألفريد والتون، وليمان ب. ويلز. جورج دبليو وارد، في يوتا، اسكتشات، م.س، ٤٤-٥. سميت المدينة على اسم ويلارد ريتشاردز. ريتشاردز نار.، م.س، ٦٧.

٣١٨:٤٤٨ في ديسمبر، استقرت ١٥ أو ٢٠ عائلة هناك. Deseret News، ١١ ديسمبر ١٨٥٢. في ١٢ يونيو ١٨٥١، بدأت شركة ببضع عربات في التوجه إلى هذه النقطة من مدينة سولت ليك، يوتا، السجلات المبكرة، MS.، ١٢٨.

٣١٨:٤٥٨ كانت هذه المستوطنة على بعد ٢٠ ميلاً شمال ريو فيرجن. وكان يُعتقد أن الطريق إلى كاليفورنيا قد يُختصر عن طريق الحصن الذي يبعد حوالي ٣٥ ميلاً. Deseret News، ١١ ديسمبر ١٨٥٢. بالإضافة إلى تلك المذكورة في النص، تم إنشاء عدد من المستوطنات الصغيرة في أجزاء مختلفة من الإقليم. فارمنجتون، التي أصبحت الآن مقر مقاطعة ديفيس، وعلى خط سكة حديد يوتا سنترال، تم توطينها لأول مرة في عام ١٨٤٨ من قبل دي إيه ميلر وأربعة آخرين. في عام ١٨٤٩ تم تنظيمها كجناح. تم توطين ميل كريك، في مقاطعة ساوث ليك، في عامي ١٨٤٨ و١٨٤٩ من قبل جون نيف وتسعة آخرين؛ ألباين سيتي وسبرينغفيل، في

مقاطعة يوتا، في عام ١٨٥٠، الأولى من قبل إسحاق هيوستن مع عشرة آخرين، والأخيرة من قبل أ. جونسون وثلاثة رفاق. سانتاكوين، في نفس المقاطعة، تم توطينها في عام ١٨٥٢؛ تم التخلي عنها في عام ١٨٥٣ بسبب الغارات الهندية، وأعيد احتلالها في عام ١٨٥٦ من قبل F.B. Johnson و٢٣ من رفاقه. تم احتلال موقع هاريسفيل، على بعد أميال قليلة شمال أوجدن، في ربيع عام ١٨٥٠ من قبل إيفين ستيوارت، وتم التخلي عنها في نفس الخريف بسبب تفشي الهنود، وأعيد توطينها في عام ١٨٥١ من قبل G.P. Taylor وآخرين. في عام ١٨٨٣ كان تايلور أسقفًا لهذا الجناح. تم توطين سلاترفيل، في مقاطعة ويبر، لأول مرة في خريف عام ١٨٥٠ من قبل أليكس. كيلي، الذي انضم إليه بعد ذلك بفترة وجيزة العديد من العائلات؛ في عام ١٨٥٣ - عام حرب ووكر - تم التخلي عنها، ولجأ السكان إلى حصن بينغهام، ولكن تم احتلالها مرة أخرى في عام ١٨٥٤. تم تحديد موقع ساوث ويبر، في نفس المقاطعة، [ص ٣١٩] في عام ١٨٥١ من قبل روبرت واتس وتسعة آخرين. تم تأسيس يويننتاه، الواقعة عند مصب نهر ويبر، في عام ١٨٥٠ بواسطة دان سميث وعدد قليل من الأشخاص الآخرين. وقد أطلق عليها في البداية اسم إيست ويبر، ثم حصلت على اسمها الحالي في الرابع من مارس عام ١٨٦٧، وهو التاريخ الذي اكتمل فيه بناء خط سكة حديد يونيون باسيفيك حتى

هذه النقطة. دليل سلون يوتا العام، ١٨٨٤، في كل مكان. ومن بين المستوطنات المذكورة أعلاه، سيتم ذكر المستوطنات التي برزت لاحقًا.

٣١٩:٤٦٨ ويجب أن يكون لدى الحزب أيضًا ١٧ مجموعة من أسنان الجر، ومناجل الحبوب والعشب، والمناجل، والمذراة، ٥٠ لكل منها.

٣٢٠:٤٧٨ في Hist. B. Young، MS.، ١٨٥١، ٨٥، ورد أنه في الدورة التالية للكونغرس، كان من المتوقع إنشاء طريق بريد إلى سان دييغو عن طريق باروان. وفي هذا التاريخ، كما سنرى لاحقًا، كان هناك بريد شهري بين SL City وIndependence، بولاية ميسوري. وكان هناك أيضًا بريد إلى ساكرامنتو، حيث كان يتم إرساله من SL City إلى Independence في اليوم الأول من كل شهر، وبريد نصف شهري إلى The Dalles، بولاية أوريغون، وبريد أسبوعي إلى وادي سان بيت، وبريد نصف أسبوعي إلى Brownsville.

٣٢٠:٤٨٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٥١، ١٤. كان الهدف من إنشاء هذه المستعمرة هو تمكين الأشخاص

الذين يتجمعون إلى يوتا من الجزر، وحتى أوروبا، من الحصول على مركز للتجهيز. في عام ١٨٥٣، اختار المهاجرون المتجهون إلى الغرب مدينة كيوكوك في ولاية آيوا، الواقعة على نهر المسيسيبي، كنقطة لقاء ومكان للتجهيز.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٣٢١]

الفصل الرابع عشر.

التعليم، التصنيع، التجارة، الزراعة، المجتمع.

.١٨٥٠-١٨٥٢

حدود ولاية يوتا ونطاقها - تكوين البلاد وخصائصها الطبيعية - أراضيها ومياهها - النباتات والحيوانات - جامعة الولاية - المناهج الدراسية - الأفكار التعليمية - المكتبة - الدوريات - المسكن والمعبد - الحصن الجديد - تقدم الفنون المفيدة - المطاحن والمصانع والصناعات - المنتجات الزراعية - حركة المرور - السكان - الإيرادات - معدل الوفيات - الهواء الصحي والينابيع الطبية.

في عام ١٨٥٠، كانت ولاية يوتا، التي يحدها من الجنوب والشرق نيو مكسيكو وكانساس ونبراسكا، ومن الغرب كاليفورنيا، ومن الشمال أوريجون، التي كانت تشمل آنذاك أيداهو، واحدة من أكبر الأقاليم في الولايات المتحدة. كان طولها من الشرق إلى الغرب ٦٥٠ ميلاً، وعرضها ٣٥٠ ميلاً، ومساحتها ١٤٥.٠٠٠.٠٠٠ فدان. الجزء المعروف باسم الحوض العظيم، والذي لم تكن هناك مستوطنات خارجه في عام ١٨٥٢، يبلغ ارتفاعه من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ قدم، وتحيط به وتتقاطع معه سلاسل جبلية، حيث يبلغ أعلى قمم سلسلة جبال همبولت بالقرب من مركزها أكثر من ٥٠٠٠ قدم، وأعلى قمم سلسلة جبال واساتش في الشرق حوالي ٧٠٠٠ قدم، فوق مستوى الحوض.

على مسافة ٣٠٠ ميل على طول القاعدة الغربية لسلسلة جبال واساتش، يوجد شريط ضيق من الأراضي الطمية. [*١] وفي أماكن أخرى من الوادي، لا تكون التربة خصبة في معظمها حتى يتم توصيل المياه إليها، ويتم غسل بعض القلويات. ونادرًا ما تهطل الأمطار في الربيع

[ص٣٢٢]

أو الصيف، وخلال الشتاء لا يكفي تساقط الثلوج لتوفير مجاري الري بالكمية والحجم الكافيين. في جميع أنحاء الوادي، الغطاء النباتي نادر باستثناء البقع المفضلة. باستثناء نهر سانتا كلارا في الجنوب الغربي، ونهر جرين في الشرق، وجراند وفروع أخرى من نهر كولورادو في الجنوب والشرق، تصب جميع المجاري في البحيرات أو تضيع في التربة القلوية للأراضي المنخفضة. على سفوح التلال، يكون العشب المعمر وفيرًا طوال العام، وفي الشتاء توجد مراعي في الوديان. حول سولت ليك، التربة فقيرة؛ في الشمال والشرق توجد مساحات ضيقة من الأراضي الخصبة؛ نحو وديان الأردن وتولي، المنفصلة عن طريق سلسلة جبال أوكيره، وعلى ضفاف تيمبانوجوس وسان بيت، توجد تربة ذات

نوعية جيدة، والتي تنتج في أماكن من ستين إلى مائة بوشل من الحبوب للفدان.

كان نهر الأردن ونهر تيمبانوجوس يوفران طاقة مائية جيدة، وعلى ضفاف هذا النهر الأخير بُنيت طاحونة صوفية كانت تُعَد أكبر مصنع من نوعه غرب نهر ميسوري. وكان من المعروف وجود رواسب هائلة من الفحم في حوض نهر جرين، وأطلق على جبال الحديد القريبة من بحيرة ليتل سولت هذا الاسم بسبب وفرة الخام الموجود في وسطها. وبعد ذلك اكتُشِفَت معادن قيمة أخرى، من بينها الذهب والفضة والنحاس والزنك والرصاص والكبريت والشبة والبوراكس؛ وكانت مياه بحيرة ليتل سولت مشبعة بكثافة لدرجة أنه كان من الممكن الحصول على مقدار واحد من الملح من خمسة أكواب من المحلول الملحي. [*٢]

في الجداول كانت هناك أسماك من عدة أنواع؛ [*٣] في

[ص٣٢٣]

كانت الجبال تجوبها الغزلان والأيائل والظباء والدببة، وعلى السهول المستنقعية وسط السهول كانت هناك طرائد أصغر حجمًا. [*٤] كانت الأخشاب نادرة ورديئة الجودة، باستثناء الأماكن التي يصعب الوصول إليها؛ [*٥] ولكن باستثناء هذا لم يكن هناك نقص كبير في الموارد في المنطقة التي جعلها القديسون مسكنهم.

خلال السنوات الأولى التي أعقبت هجرتهم، وبينما كانوا لا يزالون منشغلين ببناء المنازل، وتسييج الأراضي، وزراعة المحاصيل، ورعاية القطعان، قدم المورمون بسخاء لقضية التعليم. في الرسالة العامة الثالثة للاثني عشر، المؤرخة في الثاني عشر من أبريل ١٨٥٠، ورد أنه تم تخصيص مبلغ ٥٠٠٠ دولار سنويًا، لمدة عشرين عامًا، لإنشاء جامعة حكومية [*٦] في مدينة سولت ليك، وإنشاء فروع في أماكن أخرى في جميع أنحاء الإقليم حسب الحاجة. كان من المقرر أن تحتل اللغتان الكلتية والتوتونية مرتبة جنبًا إلى جنب مع الرومانية، وأن يتم تضمين جميع اللغات الحية التي يتحدث بها الرجال. كان من المقرر دراسة علم الفلك والجيولوجيا والكيمياء والزراعة والهندسة وفروع العلوم

الأخرى؛ لأنه بعد أن سعوا أولاً إلى ملكوت السماء، أصبح القديسون الآن على يقين من إضافة المعرفة وكل الأشياء الأخرى إليهم. [*٧] كان من المقرر إحداث ثورة في عالم العلوم؛

[ص٣٢٤]

"لقد تم إسقاط نظريات الجاذبية والتنافر والجذب، وتم نسب حركة الذرات، سواء كانت مفردة أو كتلة، إلى الوجود الشامل للروح القدس. وكان من المقرر إعادة ترتيب الأنظمة الكوكبية، وتعديل عددها وعلاقاتها، حيث تم الكشف في كتاب إبراهيم عن أن في مركز الكون كان هناك كرة كولوب العظيمة، وهي أعظم النجوم التي رآها ذلك البطريرك، والتي تدور حول محورها مرة واحدة في ألف عام، والتي تدور حولها جميع الشموس والكواكب الأخرى في دورات لا نهاية لها. [*٨]

في البداية، كان التعليم بين المستوطنين في الأساس من طبيعة ابتدائية. كان هناك العديد من الناس، حتى بين البالغين، لا يستطيعون الكتابة أو التهجئة، وكان هناك عدد

غير قليل لا يستطيع القراءة. لذلك تم إنشاء مدرسة للآباء في مدينة سولت ليك، لرؤساء الأسر وتدريب المعلمين، وكان من بين التلاميذ بريغهام يونغ. [*٩] تم افتتاح مدارس ابتدائية وغيرها في جميع المستوطنات الرئيسية، [*١٠] وبالنسبة لأولئك الذين كانوا متقدمين بما فيه الكفاية، تم تنظيم الفصول الدراسية في وقت مبكر من شتاء ١٨٤٨-١٨٤٩، لدراسة اللغات القديمة والحديثة. [*١١]

[ص٣٢٥]

في عام ١٨٥٠، وبتصويت من الكونجرس، تم تخصيص عشرين ألف دولار لبناء مبنى الولاية، وتم تخصيص مبلغ خمسة آلاف دولار لتأسيس مكتبة في مدينة سولت ليك. وتم تفويض مندوب ولاية يوتا باختيار مجموعة من الكتب، وتم إرسال عدة آلاف من المجلدات من الشرق خلال هذا العام والعام التالي. [*١٢] وتم إعداد الغرف في مبنى المجلس لاستقبالهم، وتمت إضافة العديد من الدوريات، المورمونية وغير المورمونية، إلى مخزون المواد المقروءة. ومن بين الدوريات الأولى كانت Millennial Star، التي سبق ذكرها، وFrontier Guardian، التي نُشرت كل شهرين في كانسفيل، آيوا، بين فبراير ١٨٤٩ ومارس ١٨٥٢،

وبعد ذلك كصحيفة أسبوعية تحت طراز Frontier Guardian وIowa Sentinel. [*١٣]

[ص٣٢٦]

في الخامس عشر من يونيو عام ١٨٥٠، نُشر في مدينة سولت ليك، تحت رئاسة تحرير ويلارد ريتشاردز، العدد الأول من صحيفة Deseret News الأسبوعية، وهي صحيفة كنيسة القديسين. [*١٤] في هذا العدد، الذي لدي نسخة منه أمامي، تقرير عن الحريق الذي وقع في سان فرانسيسكو عشية عيد الميلاد عام ١٨٤٩، ورسالة زاكاري تايلور إلى مجلس النواب فيما يتعلق بقبول كاليفورنيا كولاية.

[ص٣٢٧]

وفي مدينة سولت ليك وفي أماكن أخرى من البلاد بدأت الصناعات تزدهر. وكان هؤلاء المستوطنون المعزولون الفقراء الذين لم يحملوا معهم إلا القليل أو لا شيء على الإطلاق يعتمدون بشكل خاص على أنفسهم في توفير

الضروريات ووسائل الراحة، وعلى ما يستطيعون عمله بأيديهم. وكان من الصعب أن نجد في أي مكان في تاريخ الاستعمار مستوطنين قادرين على القيام بالمزيد. وكان من بينهم العديد من أفضل الحرفيين في أوروبا، والعمال في الخشب والحديد والصوف والقطن، إلى جانب المزارعين وعمال المناجم وجميع أنواع العمال.

في تويلي والعديد من المستوطنات الأخرى، تم إنشاء مطاحن الحبوب ومصانع الأخشاب قبل نهاية عام ١٨٥٢. [*١٥] بالقرب من مدينة سولت ليك، كان هناك مطحنة صوف صغيرة تعمل. [*١٦] في باروان وسيدار سيتي، كانت مصانع الحديد في طور الإنشاء؛ في باراجوناه، تم بناء مدبغة؛ وفي مدينة سولت ليك، بالإضافة إلى فروع أخرى من التصنيع، تم إنتاج الفلانيل، واللينزي، والجينز، والفخار، وأدوات المائدة، [*١٧] وبيعت بأسعار أقل من تلك المطلوبة لسمك القد الشرقي ذي الجودة الرديئة "أنتج ما تستهلكه، يكتب الحاكم بريغهام يونغ في رسالته بتاريخ ٥ يناير ١٨٥٢؛ "استخرج من العناصر المحلية الضروريات الحياتية؛ لا تسمح لأي ذوق فاسد أن يقودك إلى الانغماس في الكماليات الباهظة الثمن التي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال إشراك نفسك في الديون؛ دع الصناعة المحلية

تنتج كل مادة من مواد الاستهلاك المنزلي." [*١٨] هذه النصيحة الممتازة

[ص٣٢٨]

ولم يكن هذا الطلب غير مبال؛ ولكن العرض من السلع المصنعة محليًا لم يكن يواكب الطلب بطبيعة الحال. وكانت السلع التي لم تكن من إنتاج الصناعة المحلية تُحصَل عليها في الغالب عن طريق المقايضة مع المهاجرين العابرين، أو تُجْل في قوافل عربات عبر كانسفيل؛ [*١٩] على الرغم من أن حركة المرور كانت قد فتحت بالفعل مع المناطق البعيدة إلى الغرب على جانبي سييرا نيفادا. [*٢٠]

وفقًا لإحصاءات الولايات المتحدة لعام ١٨٥٠، بلغ عدد سكان وادي بحيرة سولت ليك الكبرى ١١٣٥٤ شخصًا، منهم حوالي ٥٣ في المائة من الذكور، و٦٠٠٠ من سكان مدينة سولت ليك. [*٢١] كان هناك ١٦٣٣٣ فدانًا مزروعة، تم فيها زراعة ١٢٨٧١١ بوشلًا من الحبوب. تم تقدير قيمة الماشية بنحو ٥٤٦٦٩٨ دولارًا، وأدوات الزراعة بنحو ٨٤٢٨٨ دولارًا. في نهاية عام ١٨٥٢، تم تقدير إجمالي

السكان بشكل مختلف من ٢٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠، [*٢٢] ربما كان ١٠٠٠٠ منهم يقيمون في المدينة. القيمة المقدرة لـ

[ص٣٢٩]

بلغت قيمة الممتلكات الخاضعة للضريبة في التاريخ الأخير ١,١٦٠,٨٨٣.٨٠ دولارًا، أو ما يزيد متوسطه عن ٤٠٠ دولار للفرد. وبلغ إجمالي الإيرادات ٢٦,٦٩٠.٥٨ دولارًا، [*٢٣] منها مبلغ ٩,٧٢٥.٨٧ دولارًا تم إنفاقها على التحسينات العامة، أو تشجيع الصناعات، أو الأغراض التعليمية.

لقد مرت خمس سنوات فقط منذ دخول الفرقة الرائدة إلى وادي بحيرة الملح الكبرى، والآن وجد المستوطنون أنفسهم وسط وفرة وراحة في أرض الميعاد، حيث لم يكن من الممكن رؤية أي إنسان حتى وصولهم، باستثناء الهنود الذين كانت ملابسهم جلود الأرانب وطعامهم صراصير مشوية. [*٢٤] لم يكن هناك فقر مدقع بينهم؛ [*٢٥] كان هناك القليل من المرض. [*٢٦] في هذه النواحي وغيرها،

ارتكب بعض الكتاب غير اليهود أفظع التصريحات الخاطئة، ومن بينهم السيد فيريس، الذي، كما سنرى، تم تعيينه سكرتيرًا لولاية يوتا. [*٢٧] في هذا الموضع الخالص، لم يكن هناك أي إنسان، باستثناء الهنود الذين كانوا يرتدون جلود الأرانب وكان طعامهم صراصير مشوية.

[ص٣٣٠]

كان الهواء الجبلي، الذي يعانقه وينعشه، سبباً في استعادة المسنين والضعفاء لمرونتهم التي كانوا يتمتعون بها في شبابهم الثاني. ولم يكن هناك نباتات كثيفة، ولا برك راكدة تولد الأبخرة، ولا أبخرة تفوح منها رائحة الموت، مثل تلك التي كان القديسون يخيمون وسطها على ضفاف نهر ميسوري. وفي الوادي كانت هناك ينابيع معدنية، تتراوح درجة حرارتها بين ٣٦ درجة و١٥٠ درجة فهرنهايت، وكان بعضها ذا قيمة عالية لخصائصه الطبية. ومن الينابيع الدافئة [*٢٨] في محيط مدينة سولت ليك، كانت المياه التي تتراوح درجة حرارتها بين ٩٨ درجة في الصيف و١٠٤ درجات في الشتاء [*٢٩] تنقل بواسطة أنابيب إلى حمام كبير في الجزء الشمالي من المدينة. [*٣٠]

[ص٣٣١]

[ص٣٣٢]

الحواشي

٣٢١:١٨ المورمون لجونيسون، ١٥.

٣٢٢:٢٨ أظهر تحليل للمادة المعدنية قبل أربعين عامًا وجود ٩٧.٨ في المائة من كلوريد الصوديوم، و١.١٢ من كبريتات الجير، و٠.٢٤ من المغنيسيوم، و٠.٢٣ من كبريتات الصودا. طريق لينفورث من ليفربول، ١٠١. أعطى إل دي جيل، في رحلة ستانسبيري إلى بحيرة جي إس، الجاذبية النوعية للمياه عند ١.١١٧. من بين ٢٢.٤٢٢ جزءًا من المادة الصلبة، وجد جيل ٢٠.١٩٦ من ملح الطعام الشائع، و١.٨٣٤ من الصودا، و٠.٢٥٢ من المغنيسيوم، وكمية ضئيلة من كلوريد الكالسيوم. انظر أيضًا Sloan 's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١٧٧-٨؛ Hist. Nev.، ١١، هذه السلسلة. في الفصل الأول من ذلك المجلد. هو وصف

إضافي للحوض الكبير، وتضاريسه، ومناخه، وتربته، وينابيعه وأنهاره، وحيواناته ونباتاته.

٣٢٢:٣٨ "يمكن للصياد أن يختار سمكته إما في السيول السريعة في الوديان، حيث يسعد سمك السلمون المرقط بالعيش، أو في التيارات الأكثر هدوءًا في السهول، [ص ٣٢٣] حيث سيجد وفرة من سمك البايك، والجثم، والباس، والشوب. كتاب المورمون لجونيسون، ٢٠.

٣٢٣:٤٨ كانت البط والأوز البرية وفيرة في عام ١٨٥٢. المصدر نفسه. وكان هناك أيضًا السمان والبلشون. وفي الصيف، كان الصبية يملأون سلالهم بالبيض الموجود بين القصب على ضفاف الجداول أو على الجزر في بحيرة الملح الكبرى.

٣٢٣:٥٨ "تختبئ أشجار الأرز والصنوبر والقيقب القزم وأحيانًا البلوط في الهاويات العميقة وعلى طول الجداول، التي تتدلى أسِرتها بعمق في جوانب الجبال، حيث يبحث سكان الوادي عن الوقود وخشب البناء، ويقومون برحلات

للحصول على هذه الضروريات على بعد عشرين إلى أربعين ميلاً من مساكنهم". المرجع نفسه، ٢١.

٣٢٣:٦٨ تحت إشراف وسيطرة مستشار، واثني عشر وصيًا، وسكرتير، وأمين صندوق. Frontier Guardian، ١٢ يونيو ١٨٥٠.

٣٢٣:٧٨ "ولكن ماذا،" يقول فيلبس في خطاب ألقاه في ٢٤ يوليو ١٨٥١، "هل ستكون كل الأشياء الثمينة للوقت، واختراعات الرجال، والسجلات، من يافث في التابوت إلى يونثان في المؤتمر، التي تضم الذكاء والجوهر، والأزياء والحماقة، والتي تزين مكتبات نخبة الأمم بطريقة منهجية ونحوية ومتعالية، ذات قيمة حقيقية للقديس، عندما يرسل والدنا أوصياءه، الملائكة، من مكتبة صهيون العظيمة أعلاه، مع نسخة من تاريخ الحياة الأبدية، وسجلات العوالم، وأنساب الآلهة، وفلسفة الحقيقة، وأسماء أرواحنا من [ص ٣٢٤] كتاب حياة الحمل، وأغاني المقدسين؟" أخبار ديزيريت، ٢٦ يوليو ١٨٥١.

٣٢٤:٨٨ "رأيت النجوم أنها كانت عظيمة جدًا، وأن أحدها كان الأقرب إلى عرش الله؛ وكان هناك العديد من العظماء الذين كانوا بالقرب منه؛ فقال لي الرب، هؤلاء هم الحكام؛ واسم العظيم هو كولوب، لأنه قريب مني، لأني أنا الرب إلهك؛ وقد جعلت هذا ليحكم كل أولئك الذين ينتمون إلى نفس رتبة ذلك الذي تقف عليه. فقال لي الرب، بالأوريم والتميم، أن كولوب كان على عادة الرب، حسب أوقاته وأوقاته في دورانه، وأن الدورة الواحدة كانت يومًا للرب، حسب طريقة حسابه، أي ألف سنة حسب الوقت المعين لذلك الذي تقف عليه". كتاب إبراهيم لرينولدز، ٢٩. انظر أيضًا محاضرة أورسون برات عن علم الفلك في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ ديسمبر ١٨٥١.

٣٢٤:٩٨ تعمل المدرسة الأم بنجاح في مبنى المجلس، وتم بناء مدارس في معظم الأحياء. تاريخ. ب. يونغ، م.س، ١٨٥١، ٣٢؛ غونيسون المورمون، ٨٠؛ سجلات يوتا المبكرة، م.س، ١١٥. تم تعيين ليونز كولينز مدرسًا من قبل المستشار ومجلس الإدارة.

٣٢٤:١٠٨ قام جيسي دبليو فوكس بتدريس أول مدرسة في مانتي في عام ١٨٥٠. يوتا سكيتشز، مخطوطات، ص ١٧٢.

تم افتتاح أول مدرسة في نافي في عام ١٨٥١. نفس المصدر، ص ١١١. كانت أفضل مدرسة في مقاطعة يوتا في بالميرا؛ في بروفو، افتتح إيفان إم جرين مدرسة مختارة في الجناح الثاني. ديزيريت نيوز، ١١ ديسمبر ١٨٥٢.

٣٢٤:١١٨ "كان هناك عدد كبير من المدارس في الشتاء الماضي، حيث تم تدريس اللغات العبرية واليونانية واللاتينية والفرنسية والألمانية والتاهيتية والإنجليزية [ص ٣٢٥] بنجاح. الرسالة العامة الأولى للاثني عشر، في سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة ٧٤، وحارس الحدود، ٣٠ مايو ١٨٤٩. "تم شراء الكتب الألمانية حتى يتمكن الشيوخ من تعلم تلك اللغة. "تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٤٩، ٣.

٣٢٥:١٢٨ تم تعيين الدكتور بيرنهيسل من قبل رئيس الولايات المتحدة كوكيل خاص لإنفاق مخصصات الولايات المتحدة البالغة ٥٠٠٠ دولار. التاريخ. ب. يونج، م.س.، ٨٠. تم تلقي العديد من التبرعات القيمة من الخرائط والأوراق وما إلى ذلك. المساهم، ٢٧٠؛ The 'Gunnison s Mormons، ٨٣؛ Utah Early Records، م.س.، ١٣٠؛ Millennial Star، xii. ٣٣٠-١. تم تعيين ويليام سي. ستينز أمينًا للمكتبة. Deseret News، ٢١ فبراير ١٨٥٢.

١٣٨:٣٢٥ لقد سبق أن أشرنا إلى صحيفة Frontier Guardian بإيجاز. فالعدد الأول الذي صدر في السابع من فبراير ١٨٤٩، وكان أورسون هايد محررًا ومالكًا لها، يمكن مقارنته بالعديد من الصحف الرائدة في المدن الشرقية أو الأوروبية. وفي نشرة الإصدار، يذكر السيد هايد أن "الصحيفة سوف تكون مخصصة لأخبار اليوم، وعلامات العصر، والدين والنبوة، القديمة والحديثة؛ والأدب والشعر؛ والفنون والعلوم، جنبًا إلى جنب مع كل ما قد تمليه روح العصر". ولأنها نُشرت، مثل صحيفة The Guardian، على الحدود القصوى للولايات، فقد تمكن السيد هايد من تقديم آخر الأخبار من مدينة سولت ليك، وقد تم جمع العديد من العناصر القيمة من صفحاتها. وإذا ألقينا نظرة عليها لأول مرة، فسوف نتساءل: كيف تمكن من إخراج صحيفته في هذا الشكل الجدير بالثناء، في مكان لم يكن قبل عام واحد سوى معسكر للمهاجرين في طريقهم إلى الوادي؟ ولكن خلال هذا العام، أحرزت كانسفيل .التي أصبحت فيما بعد فلورنسا .تقدماً سريعاً للغاية، ويرجع هذا جزئياً إلى الهجرة إلى كاليفورنيا. وإذا ألقينا نظرة سريعة على الأعداد الأولى من صحيفة الغارديان، فسوف نجدها معلنة للبيع عن سلع جافة، وبقالة، ومؤن، وأدوات منزلية، وملابس، ومعظم السلع التي يحتاج إليها المهاجرون. وكان هناك

فندق، وخياط أنيق، ومحام، وطبيب، وبالطبع معبد يستخدم في الحفلات الاجتماعية والعبادة الدينية. وارتفعت أسعار المؤن إلى مستويات مرتفعة للغاية، وإن لم تكن بالأسعار المطلوبة في مدينة سولت ليك. وفي السابع من فبراير/شباط ١٨٤٩، كان سعر الدقيق ولحوم البقر ولحم الخنزير في كانسفيل نحو دولارين لكل ١٠٠ رطل. وفي الأول من مايو/أيار ١٨٥٠، بلغ سعر الدقيق ٦ إلى ٦.٥ دولارات، ولحم البقر ٣.٥ إلى ٤.٥ دولارات، ولحم الخنزير ٥ إلى ٦ دولارات. وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار البطاطس من ٢٥ سنتًا إلى دولار واحد، والذرة من ٢٠ سنتًا إلى ٢.٢٥ دولارًا، والقمح من ٥٠ سنتًا إلى ١.٧٥ دولارًا للبوشل. وفي الرابع من مارس ١٨٥٢، ظهر العدد الأول [ص ٣٢٦] من صحيفة Frontier Guardian وIowa Sentinel، بعد أن انتقلت الصحيفة إلى أيدي شركة Jacob Dawson & Co.

٣٢٦:١٤٨ حتى ١٩ أغسطس ١٨٥١، كانت تصدر في شكل ربع صفحات من ثماني صفحات، وكانت الصفحات بحجم ٨ ١/٢ × ٦ ١/٢ بوصة، وبدون قواعد للأعمدة. بعد ذلك التاريخ تم تعليقها بسبب نقص الورق حتى ١٩ نوفمبر. "لقد نفدت الحروف، وصادف أن كان لدي بعض الألواح النمطية، ... والتي قمنا بإذابتها واستخدامها للحروف. كنا أيضًا نفتقر إلى الورق، وذهبنا جميعًا للعمل لصنعه. جمعنا

كل الخرق التي نستطيع وصنعنا اللب، ونخلناه من خلال منخل، وضغطناه بأفضل ما نستطيع." Taylor's Rem.، MS.، ١٧. كانت الشروط ٥ دولارات سنويًا، يتم دفعها نصف سنويًا مقدمًا، ويتم بيع النسخ الفردية مقابل خمسة عشر سنتًا. يبدو أن هناك بعض الصعوبات في جمع الاشتراكات، ففي العدد الصادر في ١٥ نوفمبر ١٨٥١، ذكر المحرر أن الدفع سيكون مستحقًا في المكتب عند استلام العدد الأول، "ولا يحتاج أحد إلى توقع العدد الثاني حتى يتم الالتزام بهذه الشروط، لأن الائتمان لن يخلق الورق أو الحبر أو المطبعة أو الأيدي العاملة". في نشرته، قال ريتشاردز إن صحيفة Deseret News مصممة "لتسجيل الأحداث العابرة في ولايتنا، وفيما يتعلق بالإشارة إلى الفنون والعلوم، بما في ذلك التعليم العام والطب والقانون والإلهيات والاقتصاد المحلي والسياسي، وكل ما قد يقع تحت مراقبتنا والذي قد يميل إلى تعزيز المصلحة والرفاهية والمتعة والترفيه لمواطنينا ... سنستمتع دائمًا بتوصيل الأخبار الأجنبية كلما سنحت لنا الفرصة؛ في تلقي الاتصالات من أصدقائنا في الداخل والخارج؛ وطلب الزخارف للأخبار من شعرائنا وشاعراتنا". في العدد الأول يوجد ما يلي، ربما بقلم بيتا، الذي كتب بعد ذلك عددًا من الأوراق البحثية تحت عنوان "سجلات يوتا" في مجلة سولت ليك سيتي:

إلى أصدقائي في الوادي.

فليحصل كل من يريد الحصول على ورقة جيدة،
مواهبهم ووقتهم لا يسيئون استعمالها أبدًا؛
كما قال الحكماء وأصحاب الفكاهة،
إن الأفضل في العالم هو الأخبار.

ثم أنتم الذين كنتم تفكرون لفترة طويلة
ما هي الورقة التي ستختارها هذا العام؟
تعالوا في رحلة مرحة إلى المكتب
واشترك في نشرة أخبار Deseret.

والآن، أيها الأصدقاء الأعزاء، سأترككم؛
أرجوك أن لا تخسر هذه النصيحة؛
أفضل نصيحة يمكنني أن أقدمها لك
هل يجب الدفع مقدما للحصول على الأخبار؟

[تستمر الفقرة] لحسن الحظ بالنسبة لآفاق وسمعة الصحيفة، كانت مثل هذه الانتقادات نادرة حتى في صفحاتها الأولى. كانت صحيفة Deseret News في البداية أقل كفاءة في التحرير، وأقل جودة من صحيفة Frontier Guardian من حيث الطباعة والورق. ويبدو أنها كانت تفتقر بالفعل إلى الدعم، حيث لا يوجد في العدد الأول سوى إعلانين، أحدهما من حداد والآخر من جراح أسنان، يدعي أيضًا أنه يعالج مرض الاسقربوط. في نوفمبر ١٨٥١ ظهرت في شكل مطوية ومحسنة بشكل كبير؛ لسنوات كانت الصحيفة الوحيدة، ولا تزال المجلة المورمونية الرائدة، في المنطقة.

٣٢٧:١٥٨ تم تشييد أول طاحونة حبوب في تويلي بواسطة إزاياس إدواردز؛ وفي عام ١٨٤٩ تم تشييد طاحونة حبوب في بروفو بواسطة جيمس بورتر وأليكس ويليامز، وفي عام ١٨٥٠ تم تشييد طاحونة حبوب بواسطة جيمس أ. سميث وإسحاق هيجبي. وفي أمريكان فورك، بنى إزرا آدمز طاحونة حبوب في عام ١٨٥١؛ وفي مانتيا، بنى بريغهام يونغ وإسحاق مورلي طاحونة حبوب، وطاحونة حبوب بواسطة تشارلز شوموای؛ وفي عام ١٨٤٨ بنى صامويل باريش طاحونة حبوب في سينترفيل. يوتا سكيتشز، مسيسيبي، في كل مكان. في مقاطعة سولت ليك، في خريف عام ١٨٥١، كان هناك

أربع طواحين حبوب وخمسة طواحين حبوب. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة رقم ١٥٨. بالقرب من أوجدن، بنى لورين فار مطحنة حبوب ومنشار خشب في عام ١٨٥٠. أوجدن سيتي، جامعة ستانفورد، مخطوطة رقم ٣.

٣٢٧:١٦٨ في مارس ١٨٥١، خصصت الجمعية العامة مبلغ ٢٠٠٠ دولار لهذا الغرض. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة رقم ١٢٣.

٣٢٧:١٧٨ "لقد اكتملت صناعة الفخار لدينا تقريبًا؛... كما اكتملت صناعة أدوات المائدة." تاريخ ب. يونج، م.س.، ٢٦.

٣٢٧:١٨٨ في نفس اليوم، ٦ نوفمبر ١٨٥٢، تُعطى نصيحة مماثلة للقديسين: "لا تشترِ أي سلعة من المتاجر يمكنك الاستغناء عنها. استخدم وسائلنا ومهارتنا وحكمتنا إلى أقصى حد لتصنيع ما نحتاج إليه، بدءًا من [ص ٣٢٨] بثمن زهيد (إذا لم نتمكن من البدء بثمن أعلى)." "عندما نصنع سلعة، بيعها نقدًا أو ما يعادلها، بأقل أو أقل مما يمكن شراؤه به في المتاجر". في الرسالة العامة الخامسة ما يلي: "افتتح بيتش

وبلير منشأة تصنيع عامة؛ ... يصنعان الآن الدبس والخل. تم إنشاء العديد من مطاحن الحبوب والأخشاب في المستوطنات المختلفة، ... الكراسي ومختلف قطع الأثاث تتضاعف، ... تم تشغيل اثنتين أو ثلاث آلات درس بنجاح". تاريخ. ب. يونج، مخطوطة، ١٨٥١، ٢٤. "نحن نتجه على نطاق واسع نحو التصنيع المنزلي. "لقد قامت عائلتي وحدها هذا الموسم بتصنيع أكثر من ٥٠٠ ياردة من القماش، وكثيراً ما تظهر المنتجات المصنوعة منزلياً في شوارعنا" - وهي نعمة عظيمة، "إذا كانت ستحفز الناس على الاعتماد على مواردهم الخاصة في توفير احتياجاتهم". المرجع نفسه، ١٨٥٢، ص ١٦.

٣٢٨:١٩٨ في الأول من مايو ١٨٥١، وصل أول قطار محمل بالبضائع للموسم إلى المدينة، محملاً جزئيًا بالسكر والقهوة والقطن. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ١٢٧.

٣٢٨:٢٠٨ في التاسع عشر من نوفمبر ١٨٤٨، وصل الكابتن جرانت من شركة خليج هدسون من فورت هول مع خيول محملة بالجلود والبقالة وغيرها من السلع. وفي السابع عشر من أبريل ١٨٥١، وصلت مجموعة صغيرة من فورت هول بحثًا عن المؤن والسلع التجارية الهندية. وفي العاشر من

نفس الشهر، أرسل العقيد ريس عشر أو اثنتي عشرة عربة محملة بالدقيق إلى وادي كارسون لأغراض تجارية. المصدر السابق، ٣٩، ١٢٥، ١٢٧.

٣٢٨:٢١٨ تم تقديم الإقرارات تحت إشراف بريغهام يونغ، الذي تم تعيينه وكيلاً للتعداد السكاني. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ١١٢؛ أخبار ديزيريت، ٥ أكتوبر ١٨٥٠.

٣٢٨:٢٢٨ في أوائل عام ١٨٥٣، وضع تقويم Deseret العدد عند ٣٠٠٠٠، بينما في كتاب Seer لأورسون برات، ورد أنه يتراوح بين ٣٠٠٠٠ و٣٥٠٠٠. كتاب Mormonen لـ Olshausen، ١٩٢. وفي هذا التاريخ، قدر غير اليهود عددهم بنحو ٢٥٠٠٠. كتاب Burton's City of the Saints، ٣٥٧. ربما بالغ المورمون، حيث رغبوا في [ص ٣٢٩] إظهار عدد سكان يبلغ ١٠٠٠٠٠ في أقرب وقت ممكن، وهو ما يخولهم الحق في المطالبة بالقبول كولاية.

٣٢٩:٢٣٨ لم يتم تحصيل أكثر من العُشر نقدًا، وكان الدفع يتم عادةً بالحبوب. المساهم، ٣٣٢. "تأمين إيرادات إقليمية بقيمة ٢٣٠٠٠ دولار، بما في ذلك تراخيص التجار والضريبة

على المشروبات الكحولية". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٥٢، ٢.

٣٢٩:٢٤٨ "إن أكثر أجزاء البلاد تعرضًا للخطر تتعرض سنويًا لنيران يشعلها الهنود لقتل الصراصير وتحميصها، والتي يجمعونها في الصيف ليكونوا طعامًا لفصل الشتاء". كتاب المورمون لجونيسون، ٢١.

٣٢٩:٢٥٨ تم مسح البلاد لمعرفة عدد النزلاء الذين سيُسمح لهم بإنشاء دار للفقراء، ثم تم تقدير عددهم. ولم يتم العثور إلا على اثنين، وخلص المورمون إلى أنه لم يحن الوقت بعد لإنشاء مثل هذه المؤسسة. المصدر نفسه، ص ٣٤.

٣٢٩:٢٦٨ بلغ عدد الوفيات في الإقليم خلال العام المنتهي في الأول من يونيو عام ١٨٥٠، ٢٣٩. تعداد الولايات المتحدة، ١٨٥٠، ٩٩٧؛ وفي مقاطعة سولت ليك، والتي تعني عمليًا سولت ليك سيتي، ١٢١؛ وبالتالي كان معدل الوفيات في كليهما أقل من ٢٠ لكل ألف، أو ما يقرب من متوسط معدل الوفيات في سان فرانسيسكو خلال السنوات

الأخيرة. وعلاوة على ذلك، شمل سكان ولاية يوتا نسبة كبيرة جدًا من الرضع. من بين ٦٤ حالة وفاة تم الإبلاغ عنها في صحيفة Deseret News في ٨ مارس ١٨٥١، حدثت ٣٤ حالة بين سن عام وعشرة أعوام.

٣٢٩:٢٧٨ يوتا والمورمون: تاريخ وحكومة وعقائد وعادات ومستقبل قديسي الأيام الأخيرة؛ من ملاحظة شخصية أثناء إقامته لمدة ستة أشهر في مدينة سولت ليك سيتي الكبرى. بقلم بنيامين ج. فيريس، السكرتير السابق لإقليم يوتا، نيويورك، ١٨٥٤. السيد فيريس ليس أول شخص يرى أن إقامته لمدة ستة أشهر في الغرب تبرر كتابة كتاب. كان شتاء ١٨٥٢-١٨٥٣ هو الذي قضاه هناك، وبينما يدعي أنه يكتب بالكامل من وجهة نظر معادية للمورمون، فإنه كقاعدة عامة معتدل نسبيًا في تعبيراته. الرسوم التوضيحية في هذا المجلد هي نفس الرسوم الموجودة في العديد من الأعمال الأخرى. بدءًا من السمات المادية لولاية يوتا، يمر عبر النطاق الكامل لتاريخ المورمون، ويختتم بفصول عن الحكومة والعقائد وتعدد الزوجات والتبشير بكتاب مورمون والمجتمع. رغم أن الكتاب قد يكون مثيرا للاهتمام في بعض الأحيان، إلا أنه يحتوي على القليل من المعلومات الأصلية؛ وبصرف النظر عن ما شاهده المؤلف أثناء إقامته في يوتا، فإن الكتاب ليس له قيمة خاصة.

٣٣٠:٢٨٨ تم تحليل المياه في عام ١٨٥١ بواسطة LD Gale. وجد أن كثافتها النوعية ١.٠١١٢؛ كانت مشبعة بشدة بالكبريت، وأعطت ١٠٠ جزء من الماء ١.٠٨٢ من المادة الصلبة. كانت الكثافة النوعية للينبوع الساخن في نفس المنطقة ١.٠١٣، وأعطت ١٠٠ جزء ١.١٤٥٤ من المادة الصلبة. تم تقديم التحليلات التفصيلية في رحلة Stunsbury إلى GS Lake، i. ٤١٩-٢٠. يختلف تحليل الينبوع الدافئ الذي قدمه جوزيف ت. كينجزبيري في Contributor، iv. ٥٩-٦٠، إلى حد ما عن تحليل Gale. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول هذه الينابيع والمياه المعدنية وغيرها في Id.، iv. ٨٦-٩؛ Hist. Nev.، ١٧، هذه السلسلة؛ Salt Lake Weekly Herald، ٢٩ يوليو ١٨٨٠؛ SLC Tribune، ٥ يناير ١٨٧٨؛ s 'Wheeler Surveys، iii. ١٠٥-١١٧؛ s Resources of 'Hollister Utah، ٨٣-٥؛ and Prairie s Through Cities'Hardy، ١٢١؛ s City of the Saints'Burton، ٢٢٢؛ Sac. Union، ٧ أغسطس ١٨٦٠.

٣٣٠:٢٩٨ المساهم، iv. ٥٩. يقول أحد الإخوة، في رسالة إلى أورسون هايد من مدينة سولت ليك، في ١٠ سبتمبر

١٨٥٠، إن درجة الحرارة، في الشتاء والصيف، تبلغ حوالي ٩٢ درجة. Frontier Guardian، ٨ يناير ١٨٥١.

٣٠٨:٣٣٠ في ٢٧ نوفمبر ١٨٥٠، تم افتتاح حمام المياه الدافئة بالصلاة والمهرجان والرقص. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ١١٦.

لقد تم تجميع المواد الخاصة بالفصول السابقة بشكل أساسي من عدد من المخطوطات التي تم تقديمها على فترات بين عامي ١٨٨٠ و١٨٨٥. وكما ذكرت بالفعل، فأنا مدين بشكل خاص لـ FD Richards لجهوده الدؤوبة في توفير البيانات لهذا المجلد. إن الفترة بين فبراير ١٨٤٦ ونهاية عام ١٨٥١ . أي بين بداية الخروج من نافو وافتتاح الهيئة التشريعية لإقليم يوتا . هي إحدى الفترات التي لا يوجد فيها سوى عدد قليل من السجلات المطبوعة الموثوقة. لقد جمعت القليل من المعلومات من كتاب The Mormons لكين، ومن كتاب Expulsion لفولمر، ومن مصادر أخرى؛ ولكن بقدر علمي، لم يتم نشر أي عمل حتى الآن يقدم، أو يتظاهر بتقديم، تفاصيل ظرفية عن قصة سقوط هذه الحقبة في سجلات المورمونية. في سجلات يوتا المبكرة، تم تزويدي ببيان موجز ولكن كامل لجميع

الحوادث الجديرة بالملاحظة من دخول أورسون برات وإيراستوس سنو إلى وادي بحيرة الملح الكبرى حتى نهاية عام ١٨٥١. في رواية فرانكلين د. ريتشاردز، المخطوطة؛ ذكريات السيدة ف. د. ريتشاردز، المخطوطة؛ الحقائق الداخلية للحياة الاجتماعية في يوتا، المخطوطة، للكاتب نفسه؛ تاريخ بريغهام يونغ، المخطوطة، والذي يعد في الواقع استمرارًا لتاريخ جوزيف سميث، أو تاريخ الكنيسة؛ رواية مارتن، المخطوطة - لقد تم تزويدي بتفاصيل كثيرة كان من المستحيل الحصول عليها في أي مكان آخر. لقد لاحظت بعضها بالفعل، وسأذكر بعضها الآخر بدلاً منها.

في كتاب ذكريات الرئيس جون تايلور، نجد رواية عن الهجرة من نافو إلى وينتر كوارترز، وتنظيم الشركات المختلفة [ص ٣٣١]، والكثير من المعلومات المتنوعة ذات الصلة ببناء المنازل في مدينة سولت ليك، والمصانع الأولى، وموقع المعبد، وغير ذلك من الأمور. كما تذكر المخطوطة زيارته إلى إنجلترا كمبشر في عام ١٨٤٦، برفقة بارلي ب. برات وأورسون هايد.

يقدم لنا كتاب الجنرال دانيال ويلز، الحاصل على ماجستير العلوم، وصفًا للاضطرابات في مقاطعة هانكوك،

والاضطرابات في نافو قبل الخروج، والرحلة إلى مقر الشتاء، وتنظيم فيلق نافو، وولاية ديزيريت؛ ولكن ربما يكون الجزء الأكثر قيمة هو السرد المكثف لجميع حالات تفشي الهنود بين عامي ١٨٤٩ و١٨٦٤، وهي المهمة التي كان الجنرال ويلز، الذي كان خلال هذه الفترة مسؤولاً عن فيلق نافو وساعد في قمع بعض الاضطرابات، مؤهلاً بشكل خاص للقيام بها.

"مذكرات ويلفورد وودروف، المخطوطة، تبدأ بمطالبات سيدني ريجدون بوصاية الكنيسة، في عام ١٨٤٦، وتنتهي بتلخيص لعمليات الرواد في العام التالي. يقدم السيد وودروف بعض التفاصيل القيمة المتعلقة بهذه الفترة الأكثر إثارة للاهتمام في سجلات المورمونية. وباعتباره رائدًا، فإنه يقدم تفاصيل دقيقة عن رحلتهم وأعمالهم المبكرة في الوادي."

في كتاب تجارب امرأة مع فرقة الرواد، للسيدة كلارا ديكر يونج، ماجستير، لدينا أيضًا بعض المعلومات حول العمل الذي تم إنجازه خلال الشهر الوحيد الذي بقي فيه الرواد في الوادي، من بين أمور أخرى بناء الحصن القديم. كما تم تقديم عناصر ذات أهمية تتعلق بأولئك الذين تُركوا

بمفردهم في الوادي بعد رحيل الرواد، حتى وصول شركات بارلي برات. انتقلت كلارا ديكر يونج، وهي من مواليد فريدوم، نيويورك، مع والديها إلى مقاطعة ديفيس، ميسوري، في عام ١٨٣٧، وتم دفع الأسرة، أثناء الاضطهادات في ذلك العام، إلى الغرب الأقصى، حيث انتقلوا إلى كوينسي، ثم إلى نافو. عندما بلغت السادسة عشرة من عمرها أصبحت الزوجة الخامسة لبريغهام يونج.

من كتاب التقدم المادي في يوتا، بقلم ويليام جينينجز، قمت بجمع العديد من التفاصيل حول الحالة الصناعية للمورمون منذ أقدم مستوطنة في مدينة سولت لايك سيتي وحتى تاريخ قريب، ومن بينها العناصر المتعلقة بالصناعات، والزراعة، وتربية الماشية، ووباء الجراد، وتأثير السكك الحديدية على سكان يوتا.

"العدالة المبكرة" لجون نيبكر، ماجستير، بالإضافة إلى وصف معاقبة المجرمين في أيام ١٨٤٧، عندما تم استبدال عمود الجلد بالسجن، كما ذكرت بالفعل، يقدم مادة أخرى ذات قيمة تتعلق بالأوقات المبكرة. بصفته متذمرًا عامًا، قام السيد نيبكر بمحاكمة أحد المجرمين أمام المجلس الأعلى بتهمة السرقة، وقام بنفسه بإدارة الجلد. جاء السيد نيبكر،

وهو من مواليد ديلاوير، إلى ناوفو في شتاء عام ١٨٤٦؛ وعبر السهول مع أولى الشركات، وغادر وينتر كوارترز مع مفرزة بارلي برات.

في كتاب "هجرة واستقرار قديسي الأيام الأخيرة" للسيدة جوزيف إتش هورن، ماجستير العلوم، تروي قصة تحولها إلى المسيحية، وتجاربها في فار ويست، وكوينسي، وناوفو، والصعوبات التي عانت منها أثناء الهجرة. ثم يلي ذلك وصف للسنوات الأولى في مدينة سانت لويس، والطعام والملابس والمساكن التي كان يعيش فيها القديسون، وبدائلهم وظروفهم المعيشية، مع بعض الإشارات إلى كتيبة المورمون، والشعور السيئ الناجم عن انسحاب ٥٠٠ رجل سليم بسبب هذه الأزمة التي كانت تمر بها شؤونهم. انتقلت السيدة هورن، وهي من مواليد رينهام بإنجلترا، مع والديها إلى نيويورك (تورنتو حاليًا بكندا) عندما كانت في العاشرة من عمرها. وفي عام ١٨٣٦، وهو عام زواجها، تحولت إلى المسيحية بفضل وعظ بارلي وأورسون برات، وكان منزلها بعد ذلك مفتوحًا للشيوخ، الذين كانوا يعقدون اجتماعات هناك بشكل متكرر.

لقد جمعت من مخططات يوتا الكثير من المعلومات حول تأسيس المستوطنات المختلفة وتقدمها حتى عام ١٨٨٠، والتي سأذكرها لاحقًا. وقد كتب معظمها أشخاص كانوا من بين أوائل المستوطنين، ولا يزال بعضهم أعضاء بارزين في المجتمعات العديدة التي وقعوا فيها. وفي هذا الصدد، يمكن ذكر المخطط التاريخي الموجز للمستوطنات في مقاطعة ويبر، بقلم جوزيف ستانفورد، والمخطط التاريخي لمدينة أوجدن، بقلم نفس المؤلف.

بالإضافة إلى المخطوطات والمجلات التي تشكل المصادر الأصلية الواسعة [ص ٣٣٢] التي اعتمدت عليها، أود أن أذكر أيضًا المصادر المطبوعة والثانوية التالية: Millen. Star، iv. ١٨٧-٩٠، v. ١٧٤-٧، vi. ٤١-٢، vii. ٧١-٢، ٨٧-٩، ١٠٣-٤، ١٤٩-٥٣، viii. ٦٨-٧١، ٩٧-٨، ١٠٢-٣، ١١٣-٢١، ١٤٩-٥٨، ix. ١١-٢٢، xi. ٤٦-٧؛ Times and Seasons، i. ٣٠-١، ٤٤، ١٨٥-٧، ٥١٧، ii. ٢٧٣-٤، ٢٨١-٦، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢١-٢، ٣٣٦، ٣٥٥-٦، ٣٧٠-١، ٣٧٥-٧، ٣٨٠-٢، ٤١٧-١٨، ٤٣٥، ٥١٧، ٥٦٧-٧٠، ٣. ٦٣٠-١، ٦٦٦، ٦٣٨، ٦٥٤، ٦٨٣-٦، ٧٠٠، ٧١٨، ٧٣٣-٤، ٧٤٣، ٧٦٧-٩، ٧٧٥-٦، ٨٠٦-٧، ٨٣١-٢، ٩٠٢-٣، ٩١٩-٢١، ٩٣٦-٧، ٤. ١٠-١١، ٣٣-٦، ٦٥-٧١، ١٥٤-٧، ١٩٨-٩، ٢٤١-٧٨، المجلد ٣٩٢-٦، ٤١٨-٢٣، ٤٥٥، ٤٧١-٢،

٤٨-٥٣٦، ٧٥-٥٦٠، ٩٩-٥٨٤، ٢٢-٦١٨، السادس ٧٦٢، O٨-٧٧٣، ٩٢٦، ٣-٩٧٢؛ بيدل، الحياة في يوتا، ٩-٥٨، ٦٣-١٢١، ٥٤-١٢٥، ٢-١٦١، ٢٨٠؛ بينيت، مورم. إكسبسود، ٥-١٠، ٦٢-١٤٠، ٢١٤-١٨٨، ٣٠٢-٢٧٨، ٣٠٧-٤٠؛ برتراند، مورم. ٦١، ٦٥-٧٠؛ بونويك، مورم. وسيلف. ماينز، ٣؛ بيرتون، مدينة القديسين، ١٨٣-٤، ٤٣٣، ٦٢٥-٦٧؛ بوش، جيش. مورم.، ٤٣-٥، ٩٧-١١٣، ١٢٥-٣٠، ٢٠٥-١٧، ٢٥٤-٩٨؛ وفاة الأنبياء، مع وثيقة رسمية، رقم ٢٣، في يوتا بامف. ديني؛ أخبار ديزيريت، ١٨٥١، ٨ أبريل، ٢٩ نوفمبر، دي ١٣، ٢٧؛ ١٨٦٧، ٢٤ يوليو؛ ١٨٦٨، ١ يوليو، ١٦ ديسمبر، ٣٠؛ ١٨٦٩، ٧ أبريل، ١ سبتمبر؛ ١٨٧٦، ٢٢ مارس؛ ١٨٧٧، ١٤ نوفمبر؛ هال، مورم. مكشوف، ٧-٨، ١٥-١٦، ٢٤-٧، ٢٨-٣٤، ٥٥-٧٠، ٩١-٩، ١٠٦-٧؛ تاكر، مورم، ٣٧، ١٦٧-٢٠٧؛ تاليدج، حياة الشباب، ٦-١٩١، ٢٠٤؛ نساء مورم، ٢٩٧-٣٠٠، ٤٢٥-٣٢، ٤٤٣-٤، ٤٨٨-٩٥؛ إيدنبورج ريف، أبريل ١٨٥٤، ٣١٩-٨٣؛ فورد (ثوس، حاكم إلينوي)، في يوتا تراكت، رقم ١١؛ فيريس، يوتا ومورمون، ٥١، ٩٢-١٠٧، ١١٤-١١٥، ١٣٧-٤٦، ١٥١-٤، ١٢٠-٣٠؛ جونيسون، مورم، ١٣٣، ١١٥-٣٩؛ ستانسبيري، إكسبيد، ١٣٥-٧؛ جرين، مورم، ٢٨-٩، ٣٦-٧، ٥٤-٦٤؛ هيكمان، ملاك مدمر، ٤١-٥؛ هايد، مورم، ١٤٠، ١٤٤-٦، ١٥٢-٣، ١٥٥-٧، ١٧٢-٥، ١٨٣-٥، ١٨٩-٩٢؛

كيدر، مورم، ١٥٧-٩، ١٨٢-٩٢؛ كانسفيل (آيوا)، الحرس الأمامي، ١٨٤٩، ٧ فبراير، ٢١، ٧ مارس، ٢٧ يونيو، ٨ أغسطس، ١٤ نوفمبر؛ نفس المصدر، ١٨٥٠، ١ مايو، ٢٩، ٢ أكتوبر، ٣٠؛ المرجع نفسه، ١٨٥٢، ١٨، ٢٥ مارس؛ لينفورث، الطريق من ليفربول، ٦١-٩، ٧٢-٥؛ لي، مورم.، ١٠٩-١٢، ١٤٤-٨، ١٥٢-٥، ١٦٧-٨، ١٧٣-٤، ١٧٩-٨٠؛ ماكاي، المورم، ١١٥-٢٠٦؛ سجل نايلز، LXIX. ٧٠، ١٣٤، LXX. ٢٠٨، ٢١١، ٣٢٧، LXXII. ٢٠٦، ٣٧٠، LXXIII. ٦؛ أولشاوزن، جيش. المورمونين، ٥٩-٦٥، ٨٨-٩٠، ١٠٠-٣، ١٤٤-٥١، ٢٠٢-٣٤؛ حضرة. البولينيزية، ثانيا. ١٨٤٦، ٩١؛ برات (ب)، السيرة الذاتية، ٣٧٨، ٣٩٨-٤٠١، ٤٠٥-٦؛ ريمي، رحلة إلى مدينة جي إس إل، ١. ٣٣٦-٤٠٦، ٤٣٤-٨، ٢. ٢٥٨-٦٣؛ سموكر، تاريخ مورم، ١١٩-٣٤، ١٤٨-٢٧٦، في كل مكان؛ سنو (إليزا)، في رواد يوتا، ٣٣د آن، ٤١-٥٠، في الأوقات والفصول، ٤. ٢٨٧؛ سنو (لوريزو)، مع تايلور، حكومة الله، رقم ١٢، ٩-١١؛ ستينهاوس، أخبرني بكل شيء، ٣٠٦؛ جرائم قديسي LD، ١١-١٥؛ دنبار، رومانسية العمر، ٤٥؛ إيبرتس، حياة ترابر، مخطوطة، ١٨؛ فولمر، في رسائل يوتا، رقم. ٩. ١-٤٠؛ Mather، في مجلة Lippincott، أغسطس ١٨٨٠؛ McGlashen، Hist. Donner Party، ٣٤-٥٦؛ Spence، Settler's Guide، ٢٦٨-٩؛ Sala، Amer. Revisited، ii. ٢٨٩؛ Salt Lake City،

الأولى، إلخ، ٦٥-٧٣؛ مارتن (ثوس س.)، رواية، إلخ، مخطوطة، ٤٢؛ سان فرانسيسكو، ألتا كاليفورنيا، ١٨٥١، ٨ أغسطس؛ نفس المصدر، كال ستار، ١٨٤٨، ٢٦ فبراير؛ نفس المصدر، كول، ١٨٦٩، ٥ سبتمبر ١٨٧٧، ٣١ أغسطس؛ نفس المصدر، كرونيكل، ١٨٨١، ٩ يناير؛ نفس المصدر، هيرالد، ١٨٥١، ١٢ أكتوبر ١٨٥٩، ١٥ نوفمبر؛ ساكرامنتو، بلاسر تايمز، ١٨٤٩، ٢٦ مايو؛ نفس المصدر، يونيون، ١٨٥٥، ١٠ سبتمبر ١٨٥٩، ٢٤ أغسطس؛ بورتلاند (أوريغون)، تيليجرام، ١٨٧٩، ١٥ مارس؛ سالم (أوريغون)، أرغوس، ١٨٥٨، ١٣ فبراير، ٢٨ أغسطس؛ نفس المصدر، Statesman، ١٨٥١، ٢٣ ديسمبر؛ Or. City (Or.)، Spectator، ١٨٤٦، ٤ يوليو؛ Ogden (Utah)، Freeman، ١٨٧٩، ٢ مايو؛ Gold Hill (Nev.)، News، ١٨٧٢، ١ مايو، ٢٤ أكتوبر؛ Eureka (Nev.)، Leader، ١٨٨٠، ٢٤ يوليو؛ Carson (Nev.)، State Register، ١٨٧٢، ٢٤ نوفمبر؛ Rae، Westward by Rail، ١٢٥-٧.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على sacred-texts.com

[ص٣٣٣]

الفصل الخامس عشر

المورمونية وتعدد الزوجات.

ما هي المورمونية؟ - مبادئ الكنيسة - الكتب المقدسة والشخصيات - التنظيم - الكهنوت - الرئاسة الأولى - الرسل الاثني عشر - البطاركة - الشيوخ والأساقفة والكهنة والمعلمون والشمامسة - السبعينيات - الأوتاد والأقسام - الزواج - بناء المعبد - المسكن - الجانب السياسي - تعدد الزوجات كعقيدة للكنيسة - الزواج السماوي - موقف وحجج الحضارة - رد تعدد الزوجات - الأخلاق والقانون - تهمة الخيانة - العلاجات المقترحة.

نحن الآن على استعداد لطرح السؤال بقدر من الذكاء، ما هي المورمونية؟ في صياغة الإجابة، يجب علينا أن نضع في اعتبارنا الفكرة السياسية وكذلك الفكرة الدينية. وسوف أتناول الفكرة الدينية أولاً.

المورمونية في جانبها الديني هي ببساطة قبول الكتاب المقدس بأكمله حرفيًا واتباعه إلى استنتاجاته المنطقية.

ومع تقدم العالم المسيحي في الحضارة والذكاء على مدى الألفي عام أو نحو ذلك، فقد ترك وراءه تدريجيًا القليل من دينه، أولاً مبادئ السجل العبري، ثم حتى بعض مبادئ التدبير اللاحق. قبل وقت طويل من أن يبدأ المتدينون في التشكيك في قصص موسى ويونس وأيوب باعتبارها أساطير، كانوا قد نبذوا التضحية بالدم والقرابين المحروقة، وخطايا النجاسة، ورجم منتهكي السبت، وقتل النساء والأطفال والأسرى في الحرب، وإدانة أمم بأكملها بالعبودية الدائمة، والعديد من العادات المثيرة للاشمئزاز الأخرى لبني إسرائيل شبه المتوحشين التي أقرتها الكتب المقدسة.

[ص٣٣٤]

[تستمر الفقرة] لقد فعلوا هذا من تلقاء أنفسهم، ليس لأنهم أُمروا بذلك، ولكن على الرغم من الوصايا، وبسبب ثقافة أعلى وأكثر رقيًا - ثقافة تجاوزت العقائد الأكثر خشونة في

العصور المبكرة. ثم جاء إلغاء العبودية وتعدد الزوجات، الأولى سُمح بها مؤخرًا في هذه الولايات الأمريكية، والثانية موجودة هنا حتى الآن. من بين العادات المرفوضة التي علمها وشجعها العهد الجديد، التحدث بألسنة، والخروج للتبشير بدون كيس أو مزود، ووضع الأيدي لشفاء المرضى، وإقامة الموتى، وطرد الشياطين، وجميع المعجزات الأخرى؛ سيكون هناك المزيد من الرفض مع مرور الوقت، والمزيد من تجاهل أجزاء من الكتاب المقدس من قبل الطوائف الأرثوذكسية، والمزيد من إزالة غير الطبيعي وغير العقلاني من الأشياء الروحية والعبادة.

مبادئ كنيسة المورمون هي التالية:

إن الكتاب المقدس هو السجل الملهم لمعاملات الله مع البشر في نصف الكرة الشرقي؛ وكتاب مورمون هو السجل الملهم لمعاملات الله مع السكان القدامى لهذه القارة؛ ويتألف كتاب المبادئ والعهود لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة من الوحي من الله فيما يتعلق بالعهد الحالي إلى جوزيف سميث، الذي ألهمه الله بترجمة كتاب مورمون وتنظيم كنيسة المسيح من جديد. إن جوزيف سميث بالنسبة للعهد الحالي هو مثل موسى بالنسبة

لإسرائيل؛ فلا يوجد تعارض، سواء في الشخصيات أو الكتب. إن التصريحات والتأكيدات والوعود والنبوءات الموجودة في الكتب، ووصايا وممارسات الشخصيات، مقبولة، كلها، وتعتبر بمثابة الإرادة المعلنة للإنسان من نفس الإله، الذي من واجب شعبه أن ينفذوا إرادته في كل التفاصيل بأفضل ما في وسعهم.

هناك أكثر من إله واحد. هناك مواهب روحية. لا يجب أن يكون هناك إيمان بالمسيح فحسب، بل يجب أيضًا الإيمان بالكهنوت المقدس، والإيمان بالخدمة المستمرة.

[ص٣٣٥]

الوحي. [*١] الإنسان وكيل حر. إن وضع الأيدي للرسامة، ولشفاء المرضى، ينحدر من الرسل الأوائل إلى الرسل اللاحقين. [*٢] ستكون هناك قيامة للجسد ومجيء ثانٍ للمسيح. إسرائيل شعب مختار؛ كان هناك تشتت لإسرائيل، وسيكون هناك تجمع. كان جوزيف سميث هو المحقق ليس فقط لنبوءات الكتاب المقدس، بل وأيضًا لنبوءات كتاب مورمون، ونبوءاته الخاصة. يتم إجراء التعيين المسبق

والانتخاب وتدبير ملء الأزمنة. كان هناك ارتداد للكنيسة البدائية، والآن هناك عودة. كانت هناك أورشليم في نصف الكرة الشرقي؛ وفي قارة أمريكا الشمالية تم زرع أورشليم الجديدة. تحصل المعجزات؛ وكذلك الرؤى والأحلام، والعلامات والعلامات، وملائكة النور والظلام. هناك أرواح حرة وأرواح مسجونة؛ سوف يتم تدمير الأشرار، وسوف يكون هناك حكم ألفي. القديسون هم في الغالب من بيت إسرائيل، وورثة الوعود التي قدمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب. كان السكان الأصليون لأمريكا وجزر المحيط الهادئ هم

[ص٣٣٦]

نسل يوسف، منقسم إلى أمم وقبائل عديدة. وكان اللامانيون من بيت منسى.

"نحن نؤمن بالله الآب، ويسوع المسيح الابن، والروح القدس، كما تقول بنود إيمانهم. وسوف يعاقب البشر بسبب خطاياهم الخاصة، وليس بسبب أي خطيئة ارتكبها آدم؛ ولكن يمكن إنقاذ الجميع، من خلال الكفارة، من خلال

طاعة فرائض الإنجيل، وهي: الإيمان بالمسيح، والتوبة، والمعمودية بالتغطيس، [*٣] ووضع الصليب على الرأس.

[ص٣٣٧]

الأيدي من أجل عطية الروح القدس. نحن نؤمن بنفس التنظيم والقوى التي كانت موجودة في

[ص٣٣٨]

الكنيسة الأولى، أي الرسل والأنبياء والرعاة والمعلمين والمبشرين؛ في موهبة الألسنة، [*٤]

[ص٣٣٩]

النبوة والوحي والرؤى. نجد في الكتب المقدسة قانون العشور، وهو القانون الذي أعيد إحياؤه الآن، وأصبح حفظه أحد الواجبات الأولى للقديسين. الوصايا العشر، وكل الوصايا الأخرى، والأوامر، والإعلانات، والإمكانيات، سارية المفعول

الآن كما كانت في وقت إعطائها. الزواج هو عهد مقدس وأبدي. الزواج المتعدد، الذي أقره النظام القديم وأعيد إحياؤه في النظام الجديد، مفتوح للجميع، وفي بعض الحالات، يُؤمر به، عندما يصبح التزامًا مقدسًا.

نادرًا ما يقف مورمون صالحون في محكمة قانونية ضد أخ مورموني. ولهذا السبب، كما يزعم القديسون، يشعر خمسة وعشرون أو خمسون محاميًا في يوتا، الذين يضطرون إلى الحصول على معيشتهم بالكامل تقريبًا من غير اليهود، بمرارة شديدة ضد القديسين. عندما يختلف اثنان من المورمون، يمثلان نفسيهما أمام رئيس الوتد، الذي يكون مستعدًا مع اثني عشر مستشارًا، ستة يواجهون ستة، بعد أن وافق المتقاضون على اختيارهم، لمحاكمة القضية دون تأخير. يأخذ المدعي والمدعى عليه، كل منهما مع شهوده، مكانه أمام الرئيس، وبين صفوف المستشارين. ثم تُقدم الصلاة، ويُطلب المساعدة القوية في جلب الأمر إلى نتيجة عادلة وودية. يعرض المتقاضون القضية، كل من وجهة نظره الخاصة؛ يتم الاستماع إلى الشهود؛ يقرر المستشارون. تُقدم الصلاة مرة أخرى. يتصافح الخصوم؛ لا يوجد شيء يدفعونه. حتى جاء غير اليهود، لم تكن هناك شرطة أو محاكم شرطة في يوتا؛ لا بيوت للشرب، أو القمار، أو الدعارة.

وسأتحدث بالتفصيل عن إدارة العدل بين القديسين في فصل لاحق.

[ص٣٤٠]

لقد تم غرس مبدأ الكفارة بالدم في وقت مبكر من قبل الكنيسة، باعتباره ذبيحة ضرورية للخلاص، وليس كما ادعى الكثيرون، من أجل إضفاء الشرعية على القتل. كانت هناك مذابح وقرابين العهد القديم، وذبيحة الله والإنسان العظيمة في العهد الجديد. لقد كفّر المسيح عن خطايا العالم بسفك دمه. وفقًا لقوانين البلاد، يجب على من يرتكب جريمة قتل أن يكفر عنها بموته. [*٥] هناك خطايا بدرجات متفاوتة

[ص٣٤١]

إن الجرائم التي ارتكبت في الكنيسة هي جرائم شنيعة؛ بعضها لا يتطلب سوى الاعتراف العلني والوعود بالإصلاح عن طريق التكفير، في حين أن بعضها الآخر يتميز بضخامة هائلة لدرجة أن العفو على الأرض مستحيل. من الدرجة الأولى، كل الجرائم البسيطة التي تنتهك نظام الكنيسة، والتي

اعترف بانتهاكها علنًا كل زعيم تقريبًا، من جوزيف نفسه إلى أدنى مسؤول.

من أجل التنفيذ الصحيح للتعليمات التي كشفت عنها الكتب المقدسة، تم تنفيذ تنظيم في هذه الأيام الأخيرة، بناءً على الكتب والمنظمات السابقة. هناك نوعان رئيسيان من الكهنوت، ملكي صادق وهارون، والأخير يشمل اللاويين. ملكي صادق هو الأعلى، ويضم الرسل والبطاركة والكهنة العظام والسبعينيين والشيوخ. يمتلك حق الرئاسة، مع السلطة لإدارة جميع المناصب والطقوس وشؤون الكنيسة. يحمل مفاتيح جميع البركات الروحية، ويتلقى أسرار ملكوت السماوات، الذي أبوابه مفتوحة على الدوام، ويقيم شركة مع الله الآب، ويسوع المسيح الوسيط، وجوزيف سميث النبي، وجميع القديسين الراحلين. [*٦]

الكهنوت الهاروني هو كهنوت تابع، وهو تابع لملكي صادق، ويعمل تحت إمرته.

[ص٣٤٢]

إن الكهنوت الهاروني هو سلطة إدارية، ويتكون من أساقفة وكهنة ومعلمين وشمامسة يحملون مفاتيح الملائكة الخادمين، ولديهم سلطة الإدارة في بعض المراسيم وفي الشؤون الدنيوية للكنيسة، والتعميد والجلوس كقضاة في إسرائيل. إن الأسقفية هي رئاسة الكهنوت الهاروني. إن منصب الأسقف هو الإدارة في الأمور الدنيوية. إن الأبناء البكر، من نسل هارون، وليس غيرهم، لديهم الحق القانوني في الأسقفية. ولكن رئيس الكهنة من رتبة ملكي صادق قد يتولى جميع المناصب الأقل، بما في ذلك منصب الأسقف، عندما لا يمكن العثور على نسل هارون، وبعد أن يتم تعيينه لهذه السلطة من قبل الرئاسة الأولى. هناك أيضًا الكهنوت الأبوي، [*٧]

[ص٣٤٣]

"إن البطريرك هو أكبر الرجال سناً من نسل يوسف أو من نسل إبراهيم. وعلى نحو مماثل هناك أمهات في إسرائيل."[*٨]

يرأس الجميع رئاسة الكنيسة الأولى، والمعروفة أيضًا باسم رئاسة الكهنوت الأعظم الأولى، وتتكون من رئيس ومستشارين. [*٩] ترأس الرئاسة الأولى وتحكم

[ص٣٤٤]

كل شؤون الكنيسة، الزمنية والروحية؛ والرئيس الأول هو نبي الله والرائي والموحي والمترجم.

يأتي بعدهم في السلطة الاثنا عشر رسولًا، وهم مجلس رئاسي متجول، وعند وفاة رئيس الكنيسة، تنتقل إليه السلطة العليا حتى يتم تنصيب رئيس أول آخر. [*١٠] رئيس الاثني عشر، الذي تم اختياره في

[ص٣٤٥]

في المقام الأول، بسبب الأقدمية أو الرسامة، يصبح عادة رئيسًا للكنيسة. إن وظيفة الاثني عشر هي الوعظ والتدريس

في جميع أنحاء العالم، وتنظيم شؤون الكنيسة في كل مكان تحت إشراف الرئاسة الأولى، واستدعاء مساعدتهم في ذلك.

قد يتولى الرسول إدارة العديد من المناصب في الكنيسة، وخاصة في الأمور الروحية. [*١١] إن منصب البطريرك هو منح البركات البطريركية؛ ومنصب عضو في سبعين كنيسة هو السفر والتبشير بالإنجيل؛ ولكن البطريرك، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة ... الكنيسة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكهنة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس

الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة، أو رئيس الكنيسة،

[ص٣٤٦]

عضو في السبعين، ويمكن للشيخ، بالاشتراك مع الرسول، أن يتولى مناصب روحية أخرى.

يُطلق على جميع الضباط الأعلى رتبةً اسم الشيوخ. وهكذا يكون الرسول شيخًا؛ ويجوز له أن يعمد ويرسم شيوخًا آخرين وكهنة ومعلمين وشمامسة. ومن دعوته أن يقدم الخبز والخمر، أو الخبز والماء، رمزين لجسد ودم المسيح؛ وأن يثبت المعمدين بوضع الأيدي لمعمودية النار والروح القدس؛ وأن يعلم ويشرح ويحث ويقود الاجتماعات كما يقوده الروح القدس.

يجوز للأسقف الذي هو من ذرية هارون أن يجلس كقاضٍ عام في الكنيسة دون مستشارين، إلا في محاكمة رئيس الكهنة الأعظم. ولكن لا يجوز للأسقف من الكهنة الأعظم أن يجلس كقاضٍ دون مستشاريه. وعلى جميع الأساقفة في الكنيسة يوجد أسقف رئيس.

إن واجبات الكاهن هي الوعظ والتعميد وإدارة الأسر والصلاة معهم. وواجبات المعلم هي مراقبة الكنيسة وتقويتها، والتأكد من عدم تسلل أي إثم إليها، وأن كل عضو يؤدي واجباته ويسلك دون غش. وواجبات الشماس هي مساعدة المعلم والأسقف، والاهتمام بالشئون الزمنية للكنيسة، والاهتمام ببيوت العبادة وضروريات الفقراء. يجوز للمعلمين والشمامسة الإرشاد والوعظ، ولكن لا يجوز لهم التعميد أو وضع الأيدي أو إدارة الأسرار. لا يمكن لأحد أن يشغل منصبًا إلا بدعوة ورسامة من سلطة، أو بتعيين خاص من الله.

يتم تنظيم السبعينيات في مجالس مختلفة من سبعين عضوًا، تسمى عادةً النصاب القانوني. كل مجلس من سبعين عضوًا له سبعة رؤساء، يتم اختيارهم من بين السبعين، ويرأس أحد السبعة الأعضاء الآخرين ويرأس السبعين

بالكامل. كما يرأس الرؤساء السبعة للمجلس الأول من السبعينيات جميع المجالس

[ص٣٤٧]

[*١٢] وفقًا للشيخ جون جاك، الذي أدين له بهذه المعلومات في كتابه الصغير عن الكهنوت، فقد عُقد في عام ١٨٨٢ ستة وسبعون مجمعًا للسبعينيات، وكان كل مجمع يضم سبعين عضوًا عند اكتماله. يتم تنظيم الشيوخ في مجالس مكونة من ستة وتسعين عضوًا، ولكل مجمع رئيس ومستشاران. [يتم تنظيم الكهنة في مجالس مكونة من ثمانية وأربعين عضوًا، ولكل منها رئيس - يجب أن يكون أسقفًا - ومستشاران. يتم تنظيم المعلمين في مجالس مكونة من أربعة وعشرين عضوًا، والشمامسة في مجالس مكونة من اثني عشر عضوًا، ولكل منها رئيس ومستشاران. [*١٣]

في مجتمع القديسين، توجد تقسيمات إقليمية إلى ما يسمى بأوتاد صهيون. في ولاية يوتا، تتوافق هذه التقسيمات عادةً، ولكن ليس بالضرورة، مع المقاطعات، حيث تكون كل مقاطعة وتدًا.

[ص٣٤٨]

[تستمر الفقرة] لكل وتد رئيس، مع مستشاريه، ومجلس أعلى، يتألف من اثني عشر رئيس كهنة. [*١٤] يجتمع الكهنة الأعلى في مجلس، مع رئيسه ومستشاريه، في أوقات محددة، عادة مرة واحدة في الشهر، للمؤتمرات والتوجيه. يرأس رئيس الوتد، مع مستشاريه، المجلس الأعلى لذلك الوتد، الذي يتمتع بسلطة قضائية أصلية واستئنافية، وتكون قراراته عادةً، ولكن ليس دائمًا، نهائية. يتم تقديم الاستئنافات إلى جمعية عامة للمجالس المختلفة للكهنوت، ولكن نادرًا ما يتم تقديم مثل هذه الاستئنافات. اختصاص المجالس المختلفة هو كنسي، يؤثر على الزمالة والمكانة فقط، والعقوبة القصوى هي الحرمان الكنسي.

ينقسم كل وتد إلى أقسام، ويعتمد عدد الأقسام على المنطقة وعدد السكان؛ ويرأس كل قسم أسقف ومعه مستشاران. وكقاعدة عامة، يكون لكل قسم وكل قسم دار اجتماعات خاصة به. وهناك نحو خمسة وعشرين قسمًا، مقسمة إلى نحو ثلاثمائة قسم. وتنقسم مدينة سولت ليك إلى واحد وعشرين قسمًا، يحتوي كل قسم منها في الأغلب

على تسعة أقسام تبلغ مساحتها عشرة أفدنة، وإن كانت أكبر في الضواحي. ويعقد كل قسم مؤتمرًا ربع سنويًا؛ وتعقد الكنيسة مؤتمرًا عامًا كل شهر إبريل وأكتوبر.

سيُلاحظ أن ترتيبات الكهنوت وتنظيم الكنيسة منسوخة أساسًا من الكتاب المقدس. وكما ذكرنا سابقًا، يؤمن المورمون ويمارسون ما تعلمه كتبهم المقدسة، وكل ما تعلمه، دون تفسير خاطئ مقصود،

[ص٣٤٩]

وبما أن كتاب مورمون يعتبر استمرارًا للجزء التاريخي من الكتاب المقدس، وكذلك كلمة الله؛ وبما أن الأفكار والتعليمات الواردة في كتاب المبادئ والعقائد مستمدة، في معظمها، من دراسة وتفسير حرفي للكتاب المقدس - وإن كان مع إضافة شيء ما - فمن الآمن أن نقول إن المورمون يؤمنون في الأساس بما يعلمه الكتاب المقدس، وأن المورمونية هي قبول الكتاب المقدس، كله، حرفيًا، واتباعه إلى استنتاجاته المنطقية.

إن العُشر، على الرغم من كونه مفروضًا بأمر إلهي، هو تقدمة طوعية. [*١٥] قانون العُشر في

[ص٣٥٠]

يتطلب الامتلاء دفع العُشر من فائض ممتلكات الأعضاء القادمين إلى صهيون إلى الكنيسة كتقديس، وبعد ذلك عُشر الزيادة أو الأرباح سنويًا. يجب استخدام هذا من أجل الفقراء،

[ص٣٥١]

بناء أو أغراض أخرى للكنيسة، ولدعم أولئك الذين يعملون في أعمال الكنيسة. لا يوجد وعاظ يتقاضون رواتب. يتم دفع العشور عينيًا للأسقف، الذي يقدم حسابًا صارمًا، والكامل المالي

[ص٣٥٢]

إن النظام يكون في أيدي الأسقفية، ولكن يشرف عليه الوصي من خلال مساعدة لجنة تدقيق. ولا يجوز تسجيل أسماء أولئك الذين لا يلتزمون بقانون العشور مع شعب الله؛ ولا يجوز الاحتفاظ بسجل أنسابهم.

إن مبدأ الوحي الإلهي مستمر. إن طرق الله لا تتغير؛ فالماضي والحاضر بالنسبة له شيء واحد؛ وما فعله وما زال يفعله؛ وما كان صحيحًا قبل خمسة آلاف عام هو الصحيح الآن. وإذا كان الله قد تكلم مع إبراهيم وسليمان، وأعطاهما أكثر من زوجة واحدة، حتى أنه أعطى داود زوجات جاره، فلا يوجد سبب يمنعه من فعل الشيء نفسه مع يوسف وبريغهام. لا يوجد شيء فعله الله ووافق عليه من قبل ولا يجوز له أن يفعله ويوافق عليه الآن؛ وإلا فهو ليس كائنًا كلي العلم، وكلي القدرة، وغير قابل للتغيير، وكلي الحكمة، وكلي الكمال. كل عضو في الكنيسة يمكنه أن يتواصل مع الله فيما يتعلق بشؤونه الخاصة؛ والوحي للكنيسة لا يُعطى إلا من خلال رأسها.

وبما أنه من خلال المسيح وحده يمكن خلاص الإنسان، لكي لا تهلك جميع أرواح الملايين من الذين لم يسمعوا عنه، فقد تم الكشف عن معمودية الموتى، وبالتالي الخلاص، كما تم الكشف أيضًا عن الزواج السماوي.

الطبيعة مزدوجة. فالرجل أو المرأة غير المتزوجين مخلوق غير كامل إلى الأبد. وهناك زيجات مؤقتة وزيجات أبدية. والزواج السماوي هو زواج الله، والزواج الذي يدوم إلى الأبد هو زواج الله.

[ص٣٥٣]

"إن الزواج لا يمكن أن ينفصل إلا بقوة الله. فإذا ماتت زوجة رجل فتزوج بأخرى، وماتت هي فتزوج بثالثة، مؤمناً بالقيامة والحياة الطاهرة بعد الموت، رافضاً تعدد الزوجات، فكيف سيتدبر أمره مع تعدد زوجاته في السماء؟ إن المرأة التي تموت غير متزوجة لا تستطيع أن تدخل إلى التمتع الكامل بالله؛ ولكن كما يجوز للرجل أن يعتمد من أجل الموتى وبذلك يخلص أرواحهم، فكذلك يجوز أن يُختم لامرأة بلا زوج في السماء. وهناك فرق بين الزواج والختم؛

فالأول دنيوي، والثاني دنيوي وسماوي، فقد يكون إما لفترة زمنية أو إلى الأبد، شخصياً أو بالوكالة، ومع الأحياء أو مع الأموات. وقد تُختم المرأة لرجل لفترة زمنية ولرجل آخر إلى الأبد، مع كون الأول لا يزال حياً. [*١٦]

[ص٣٥٤]

إن الواجب المقدس هو الجهد المستمر لتحويل جميع الرجال في جميع أنحاء العالم إلى الإيمان بالألوهية

[ص٣٥٥]

من أجل مهمة جوزيف سميث. ولتحقيق هذه الغاية، يتم إرسال وزراء التبشير، شيوخ الكنيسة، الذين يتم اختيارهم من قبل

[ص٣٥٦]

إن اختيار أعضاء البعثة يتم على أساس اختيار السلطات، ويدعوهم القديسون المجتمعون في المؤتمرات العامة نصف السنوية التي تعقد في مدينة سولت ليك. ولا يحكم السن أو الحالة المالية الاختيار. قد يكونون رجالاً أو صبية، أغنياء أو فقراء؛ ولكن يجب أن يتمتعوا بالإيمان والنزاهة، وأن يخرجوا دون كيس أو مزود، معتمدين فقط على يد الله لإطعامهم. كما يتم اختيار شيخ من قبل سلطات الكنيسة لرئاسة كل بعثة. وهكذا تمت زيارة كل جزء تقريبًا من العالم، وفي الوقت نفسه تُرجم كتاب مورمون إلى العديد من اللغات. وتم إنشاء شركة صندوق الهجرة الدائمة، التي قدمت الأموال لجلب الآلاف إلى صهيون، حيث يُسدد المهاجر الأموال بعد وصوله، حيث يتمكن من كسبها.

إن بناء المعابد عمل مميز، وهو مدفوع بالاعتقاد بأن يسوع المسيح سيأتي فجأة إلى هيكله ذات يوم. ومن هنا جاء التفاني والتضحية بالنفس التي مارسها شعب المسيح من أجل إعداد مكان مناسب لاستقباله. وقد تحققت العجائب في هذا الاتجاه على يد شعب فقير متجول، في كيرتلاند، وناوفو، وسولت ليك سيتي، وسانت جورج، ومانتي، ولوغان.

في الزاوية الشمالية الغربية من مبنى المعبد في مدينة سولت ليك، حيث يوجد المسكن ومبنى الكنيسة الأصغر والمعبد الجديد، يقف مبنى بسيط من الطوب اللبن مكون من طابقين يُعرف باسم بيت الوقف. هنا تُقام أكثر أسرار الكنيسة سرية وجلالة، والتي يمكن تسميتها بالطقوس الدينية الماسونية، والتي توضح أصل ومصير الإنسان. هنا أيضًا تُقام طقوس معمودية الموتى، والمسح بالزيت، والزواج، وغيرها من الطقوس، التي يُمنح بها المتحول نعمة الله الخاصة، ويتلقى ميراثه كابن لله، ويصبح مشاركًا في ملء كل بركات الدين. يجب أن تُقام كل هذه الطقوس بشكل صحيح في المعبد، والذي عند اكتماله سيحل محل الوقف

[ص٣٥٧]

المنزل، ويتم بناء شقق خاصة فيه لهذه الأغراض. [*١٧]

[ص٣٥٨]

إن ترتيب التدريبات في المذبح الذي يتسع لسبعة آلاف شخص يشبه إلى حد كبير ما هو الحال في الكنائس الإنجيلية

الأرثوذكسية، حيث يبدأ وينتهي بالصلاة والغناء، وأحيانًا الغناء وإدارة القربان المقدس في منتصف الخطاب. ونادرًا ما يعرف المتحدث أنه سيتحدث حتى يدعوه المنسق، الذي ينظم الخدمات، ويختار تحت الوحي، ويعلن اسم الشخص أحيانًا دون أن يعرف ما إذا كان في المنزل، أو حتى في المدينة. والغناء جيد جدًا، والأورغن، الذي صنعه بالكامل حرفيون مورمون، هو الأكبر حجمًا.

[ص٣٥٩]

كان هذا المبنى هو الأفضل في أمريكا في وقت بنائه. الخصائص الصوتية للغرفة والسقف البيضاويين رائعة؛ حيث يمكن سماع دبوس يسقط في الطرف المقابل عند نقطة معينة. يقف المغنون، الذين يبلغ عددهم ثلاثين أو أربعين، على المسرح الرئيسي، ويواجهون الجمهور أمام الأرغن. وأمامهم مسؤولون الكنيسة، يجلسون على سلسلة من المنصات وفقًا لدرجاتهم الخاصة، أول رئيس أعلى، ثم الرسل الاثني عشر، وأخيرًا المعلمون والكهنة والأساقفة، الذين يتولون إدارة سر عشاء الرب، والذي يتم بانتظام كل يوم أحد. في التنظيم الأول للكنيسة، تم تحديد الخبز والنبيذ كعناصر مناسبة للاستخدام، ولكن سرعان ما تم

الكشف عن أنه لا يوجد فرق في ماهية الرموز، والآن يتم استخدام الخبز والماء. تقام خدمات المسكن بعد ظهر يوم الأحد؛ توجد مدارس الأحد في بيوت الاجتماعات في الأحياء صباح يوم الأحد، ويقام الوعظ في نفس الأماكن في المساء من قبل المسؤولين المرؤوسين، الذين يكررون غالبًا النقاط الرئيسية لخطبة خيمة الاجتماع الصباحية. في خيمة الاجتماع، يتم حجز عدة صفوف من أفضل المقاعد للغرباء غير اليهود، ويشغلها في الغالب المسافرون والسياح، من الأمريكيين والأوروبيين، الذين لا يبذلون أي جهد لإخفاء ازدرائهم لكل ما حولهم، ويردون المجاملة بالابتسامات والسخرية، وهو ما يعتبر، على أقل تقدير، ذوقًا سيئًا للأشخاص الذين يتظاهرون بالثقافة المتفوقة. [*١٨]

[ص٣٦٠]

بعد كل ما يمكن أن يقال عن المورمونية والتعدد في علاقاتهما الاجتماعية أو الأخلاقية، فإنه فقط عندما نأتي إلى النظر إليهما في جانبهما السياسي، في علاقاتهما بالحكومة والحكم،

[ص٣٦١]

إننا نلمس جوهر الأمر. إن أولئك الذين يهاجمون قديسي الأيام الأخيرة وممارساتهم المتعددة الزوجات ليسوا من بين أطهر أبناء شعبنا. إنهم لا يهتمون حقًا.

[ص٣٦٢]

إن عدد زوجات المورمون الستة أكبر من عدد عشيقات عضو الكونجرس الستة. وكما يقول القاضي روزبورو، في إملاء ماهر للغاية لكاتب الاختزال الخاص بي: "عندما أتيت إلى هنا كنت

[ص٣٦٣]

لقد تظاهروا بأنهم ديمقراطيون، ولكنني وجدتهم ديمقراطيين إلى أقصى حد. إنهم ليسوا ديمقراطيين ولا جمهوريين. ولم أهتم بأمور العقيدة، إذا كانوا مواطنين أميركيين.

[ص٣٦٤]

[تستمر الفقرة] ربما كانوا يعبدون الشيطان لو كانوا مواطنين وقاموا بواجباتهم كمواطنين. ولكنني وجدت أنهم يسيطرون على الأمور عسكريًا وسياسيًا وقضائيًا؛ وكان كلهم تقريبًا

[ص٣٦٥]

"إنهم كائنات فضائية. لقد اكتشفت أنني غادرت الولايات المتحدة وجئت إلى يوتا. لم أتمكن من التغلب على هذا الشعور بعد، وأعتقد أنني سأغادر يوتا وأعود إلى الولايات المتحدة مرة أخرى."

[ص٣٦٦]

وهكذا، وعلى الرغم من آثام القديسين، إلى جانب وقاحتهم وغطرستهم، كما اتهمهم أعداؤهم، فإن استحالة عيش الآخرين معهم كأعضاء في مجتمع واحد،

[ص٣٦٧]

إن المشكلة الحقيقية تكمن في كونهم شعباً واحداً، وليس في دينهم، أو تجديفاتهم المزعومة، أو الوحي والمعجزات التي يزعمون أنهم يؤمنون بها، أو كتابهم المقدس الذي يعارضونه، أو نصوصهم الأخيرة، أو غير ذلك؛ ولا في جرائمهم وجنحهم، أو سرقاتهم وقتلهم؛ ولا حتى في طقوسهم السرية، أو هباتهم، أو فرق دانيت، أو الكفارة بالدم، وغير ذلك. إن نسخة أو نظيراً للعديد من هذه الطقوس، بدرجة أكبر أو أقل، يمارسها أو كان يمارسها غير اليهود؛ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن قِلة قليلة من الناس يهتمون بخوض أي منهم للحرب من أجلهم. والمشكلة هي هذه، وستظل هذه المشكلة قائمة، في يوتا أو في أي مكان آخر في الولايات المتحدة، وهي أن القديسين، سواء استمر تعدد الزوجات أم سقط، هم أكثر عزلة من جيرانهم، صناعياً وسياسياً.

إن نظرية الحكم في هذه الجمهورية تقوم على المساواة العددية، حيث يكون كل رجل وكل مائة رجل مساوين لكل رجل آخر أو لكل مائة رجل آخر كعوامل صناعية وسياسية.

ولكن في هذه الحالة، فإن الأمر ليس كذلك، ولا يمكن أن يكون كذلك أبداً. ولا علاقة للمظاهر الروحية والزوجات الروحيات بذلك. إن مائة أو ألف من المورمون يشكلون وحدة اجتماعية وسياسية وتجارية في مجتمع منظم نظرياً على أساس وجود رجل واحد فقط في الوحدة. وإلى أن يتم إعادة تشكيل مبادئ جمهورية الولايات المتحدة، فإن المورمون وغير المورمون لا يستطيعون العيش معاً في سلام وود. ومن الحماقة أن يدخل غير المورمون في مجتمع مورموني.

[ص٣٦٨]

"إن المورمون هم جماعة من الناس الذين يفكرون في الحكم أو المشاركة في الحكومة كما هو قائم الآن، ويتبعون القانون والنظام. وهذا هو السبب الذي دفع أهل ميسوري وإلينوي إلى طردهم . ليس بسبب دينهم أو فسادهم الأخلاقي، لأن دينهم لم يكن شيئاً بالنسبة لغير اليهود، وكانت أخلاقهم جيدة أو أفضل من أخلاق جيرانهم. ومن الممكن أن نفهم ونتفق على أن المورمون، سواء في الولايات المتحدة أو خارجها، كانوا وسيظلون دائماً شعباً مستقلاً ومنعزلاً.

وهكذا تظل المسألة موضع نقاش من جانب العالم أجمع، باعتبارها مسألة لاهوتية أو أخلاقية، وليست مسألة سيطرة سياسية وقضائية نشطة، أو سيطرة منظمة سياسية دينية ذات تطلعات وأهداف مختلفة عن تلك التي يتبناها الشعب الأمريكي عموماً.

إن النظرية والافتراض اللذين تقوم عليهما كنيسة المورمون باعتبارها منظمة سياسية دينية هما أن الكنيسة حكومة الله، وليست مسئولة أمام أي حكومة أخرى على الأرض تتعارض معها، بل إنها ملزمة بحكم الضرورة بإسقاط جميع الحكومات المدنية وإزاحتها. ويكمن هذا الافتراض في الأساس الذي تقوم عليه عقيدة المورمون؛ ومن هذه النقطة، في التطبيق العملي وكذلك في النظرية، هناك تباعد بين هذه المنظمة وحكومة الولايات المتحدة. ولنفترض أن أي رجل يؤمن بما يؤمن به المورمون، كما يقول أعداؤهم، فأين سيكون ولاءه . لحكومة الولايات المتحدة، أم لهذه المنظمة السياسية الدينية التي ينبغي لها، كما يتصورون، أن تحل محل جميع الحكومات الأخرى؟ إن العديد من هؤلاء ولدوا في الخارج، ونتيجة للمعاملة التي يتلقونها لدى وصولهم، تعلموا عدم الثقة في حكومة الولايات المتحدة، والتشبث أكثر فأكثر بمؤسسات طائفتهم.

يقول أورسون برات: "ليس من المنطقي أن ينظم شعب الله نفسه أو يخضع لحكومات من صنع الإنسان. ولو كان الأمر كذلك لما استطاعوا أبدًا أن يفرضوا أنفسهم على العالم".

[ص٣٦٩]

"إن الحكومة الكاملة لا يمكن أن تكون إلا حكومة واحدة كاملة، وهي التي ينظمها الله، حكومة تتألف من الرسل والأنبياء والكهنة والمعلمين والمبشرين؛ وهي نظام الكنيسة الأصلية التي أقرها الله لجميع الكنائس".

ولقد رأينا بوضوح في بداية هذه الرواية، ولاحظنا ذلك أثناء تقدمنا، أن الطابع السياسي والطموحات السياسية للكنيسة كانت السبب الرئيسي وراء كل الصعوبات التي واجهتها في كل مكان . في أوهايو، وميسوري، وإلينوي. كما أن عزلتها واستقلالها لمدة ثلاثين عاماً في ولاية يوتا، والتي لم تتواصل خلالها مع الشعب الأميركي أو مع الحكومة إلا بدرجة محدودة، قد زادت من رغبتها في السيطرة. والطريقة الوحيدة التي يستطيع بها المورمون أن يعيشوا في سلام مع

جيرانهم من غير اليهود هي أن يحذوا حذو إخوتهم، أتباع يوسف. فيتركوا السياسة والحكم خارج إطار أخلاقياتهم، ولا يتحدوا بهدف السيطرة على المقاطعات أو الولايات أو الأقاليم. ولكن هذا يضرب جذور دينهم، الذي منحهم بالفعل ميراثاً لكل المقاطعات والبلدان والشعوب في مختلف أنحاء العالم، كما يزعمون بتواضع.

إن المورمونية هنا تضم أكثر من الوحدة الدينية التي كانت قائمة في إسرائيل القديمة. فكجمعية تعاونية، لا يوجد مثيل لها في تاريخ العالم. ففي كل علاقة أو موقف أو مصلحة أو فكرة يمكن تصورها؛ وفي كل شعور بالأمل والخوف، والفرح والحزن. هناك مساعدة متبادلة وتعاطف. وهي تتدخل في كل الشؤون، سواء كانت دائمة أو أبدية؛ وهناك وحدة مطلقة في الدين والحكومة والمجتمع، وإلى أقصى حد باستثناء الشيوعية، هناك مساعدة داخلية في الزراعة والتجارة والصناعات. وإذا رغب أجنبي في المجيء إلى أميركا، فسوف يُساعد هنا؛ وإذا أراد أرضاً أو أدوات زراعية أو بذوراً أو مواشي، فسوف يُساعد في الحصول عليها؛ فالتجارة والصناعات تعاونية إلى حد كبير. وهذه الرابطة القوية، سواء أطلقنا عليها قداسة القديسين أو غيرها، هي التي توحدنا.

[ص٣٧٠]

إن تعصب المتعصبين يجعل جيرانهم يخشونهم ويكرهونهم.

إن تعدد الزوجات، كعقيدة من عقيدة كنيسة المورمون، يستند إلى مثال الكتاب المقدس، وإذا كان هذا غير قانوني، كما تقول الكنيسة، فإن كل شيء غير قانوني. الزواج أمر من الله، وهو ضروري للخلاص. وتتخذ الطوائف المسيحية من البطاركة قدوة في تعليمهم المقدس، ومع ذلك تدين في هؤلاء الأشخاص ممارسة لم يدينها المسيح في أي مكان. وبينما كان تعدد الزوجات، باركهم الله ونسلهم المتعدد الزوجات، ولم يقل كلمة واحدة عن زوجاتهم المتعددات. كان تعدد الزوجات شائعًا في آسيا في زمن الرسل؛ ومع ذلك لم يكرز أحد منهم ضده، ولا يذكره يوحنا الرائي، عندما كتب إلى الكنائس السبع. وفي أيام جوستين الشهيد، مارس اليهود تعدد الزوجات. صحيح أن الإمبراطور ثيودوسيوس،

حوالي عام ٣٩٣ م، أصدر قانونًا ضد تعدد الزوجات، لكن فالنتينيان ألغاه بعد ستين عامًا. ومع ذلك، وبما أن العالم المتحضر، وخاصة الطوائف المسيحية، ينظر إلى هذه الممارسة باشمئزاز، سأل النبي يوسف الرب عما ينبغي له أن يفعله. فأجابه الرب، وأمره باستعادة كل شيء، وممارسة تعدد الزوجات بين الباقيات. وقد ورد الوحي حول هذا الموضوع بالكامل في ملاحظة [*١٩] من هذا الفصل. إن الترتيب الأدنى للزوجة، والمعروف في الكتب المقدسة باسم السراري، لا تعترف به كنيسة المورمون. فبموجب العهد الزوجي، يصبح الجميع زوجات، ويكون جميع الأطفال شرعيين.

إن الزواج السماوي ونظام تعدد الزوجات، باعتبارهما جزءين متكاملين من الديانة المورمونية، يشكلان ضرورة أساسية لتحقيق الكمال في العالم الأبدي. فالفضاء المحيط بنا، كما يعلن المورمون، مأهول بأرواح عمرها آلاف السنين، تنتظر مساكن في الجسد، والتي لا يمكن توفيرها لها بشكل شرعي إلا بالزواج والإنجاب؛ ولا يمكن الحصول على أجساد لهذه الأرواح بالسرعة الكافية ما لم يكن لدى الرجال أكثر من زوجة واحدة. إنها إرادة الله ومجده.

[ص٣٧١]

أن هذه الأرواح تمتلك أجسادًا بأسرع ما يمكن، حتى تصبح قديسين على الأرض وفي مملكته، أولئك الذين يحفظون هذه الوصية بالتكاثر يكونون مثل الآلهة؛ وإلا فإن هذه الأرواح ستلجأ إلى أجساد غير المؤمنين، وهكذا تنحدر إلى الهلاك.

ولكن الحضارة أعلنت تعدد الزوجات لعنة وجريمة، وتراجعًا، وإساءة إلى المجتمع والأخلاق، ورجاسة وحشية، وفسادًا أخلاقيًا، وسفاحًا للمحارم، ومهينًا، وبقايا من الهمجية، وخطيئة، وعارًا، ورذيلة، وبالتالي فقد تخلت عنه وأصدرت قوانين ضده. والقضية بين تعدد الزوجات والزواج الأحادي مسألة متروكة للحضارة وحدها؛ وليس للمسيحية أي أساس تقف عليه في هذه المسألة.

إن الحضارة لا تهتم بالدين؛ إن ما يؤثر على التقدم هو ما يفعله الإنسان، وليس ما يؤمن به. ولن يكون من المقبول أن يخرق الإنسان القانون باسم الدين. ولنفترض أن دين الإنسان يجيز له ارتكاب جريمة قتل: فهل هذا يجعله على

حق؟ إن الحضارة تسعى إلى تحقيق أسمى الأخلاق؛ وهي تقول إن أسمى الأخلاق ليست أسمى أخلاقيات الكتاب المقدس، أو كتاب مورمون، أو أي كتاب مقدس آخر. إن أسمى الأخلاقيات تستند إلى الطبيعة، وبوسع الإنسان أن يجدها من خلال دراسة قوانين الطبيعة. وقبل المسيح بزمن طويل، أدركت الحضارة شرور هذه العادة، التي لا تتفق مع أخلاقياتها. وكان المصلح الديني بوذا، الذي مات قبل ميلاد المسيح بأربعمائة وسبعين عاماً، والذي يبلغ عدد أتباعه الآن نحو ثلث الجنس البشري بأكمله، يبشر ضد تعدد الزوجات. وعندما كانت اليونان وروما من أكثر الأمم تقدماً في العالم، لم تمارسا تعدد الزوجات، ولم ترحب به أبداً أعلى الحضارات. التعدد في الزواج هو مثل الزواج الأحادي بين اليونان والصين، أو مثل إنجلترا والهند.

إن كل الناس المتدينين، وكذلك المتعصبين للعلم، مصابون بالجنون جزئياً. وقد يكون هذا الجنون سلبياً وغير مؤذٍ، أو عدوانياً ومؤذياً. ولدينا أمثلة لا حصر لها من كلا النوعين في تاريخ الكنيسة المسيحية. ولكن مع تزايد عدد العلماء في العالم، أصبحوا أكثر جنوناً.

[ص٣٧٢]

إن التقدم يجعل الدين أقل تعصباً، ويتخذ الجنون شكلاً أكثر اعتدالاً. وهكذا هو الحال مع المورمون كما هو الحال مع غيرهم؛ فهم لا يشعرون الآن بالتبرير للقيام ببعض الأشياء التي قام بها أسلافهم، تماماً كما لا يرغب المسيحيون غير اليهود في حرق الهراطقة، أو ذبح الملايين باسم المخلص؛ أو تماماً كما لا يقبلون جوزيف سميث كنبي من عند الله، أو يؤمنون بكتابه المعدني عن المورمون، أو بوحيه المزعوم.

ولكن إذا اعترفنا بواجب الإنسان في اتباع تعاليم الكتاب المقدس ومثاله، وهو ما قد يقوده إذا ما تم حرفياً إلى كل أشكال التناقضات والسخافات، تماماً كما يحدث مع المورمون اليوم، فإن الحجة الكتابية التي تدعم تعدد الزوجات لا تكتسب قوة كبيرة. فقد انتشرت هذه العادة بين بني إسرائيل شبه المتوحشين، ولكن مع ازدياد تحضرهم، انقرضت هذه العادة. فلم يكن للرسل الأوائل زوجتان، وكان القديس بولس يؤكد أنه من الأفضل ألا يكون للرجل زوجة ثانية؛ ذلك أن روح العهد الجديد تعارض تعدد الزوجات، ورغم أنها لا تدين النظام في أي مكان من الكتاب المقدس، فإن كتب المورمون والعقائد والعهود تفعل ذلك.

وهكذا نرى أن الكتب المقدسة متناقضة وغير موثوقة، وليست متسقة في ذاتها، ولا تنتج أتباعًا متسقين. إن قواعد الأخلاق التي تعتمد على الإرادة الإلهية لا أساس لها: إنها في الواقع ليست قواعد أخلاقية، والتي لكي تكون حقيقية يجب أن تستند إلى الطبيعة كمشرعة ومعاقبة؛ لأنه بخلاف ذلك فإن كل البشر الذين لم تكشف لهم إرادة الله، أو الذين لا يؤمنون بأي إله أو وحي، سيكونون بدون أي معرفة بالصواب والخطأ، أو أي معيار للأخلاق.

إن الإدراكات الفطرية، والحدس الخارق للطبيعة، أو الضمير الممنوح من الله، بدلاً من الضمير المتطور من تراكم متزايد للخبرات البشرية، ليست أدلة آمنة للسلوك الصحيح، كما تظهر تعاليم وأفعال المورمون بوضوح. فبنتيجة الفعل، وليس بالوحي الخارق للطبيعة، نعرف

[ص٣٧٣]

سواء كان ذلك جيدًا أم سيئًا؛ وهنا، بما أن النتيجة سيئة، فإن الفعل خاطئ وغير أخلاقي.

إن النتيجة سيئة لأن هذا الفعل يؤدي إلى تراجع الحضارة، وتدهور المرأة، وإعاقة تقدم الجنس البشري. إن الزواج الأحادي هو أعلى أنواع الأسرة، وأعلى أنواع المجتمع، رغم تطوره. إن تعدد الزوجات أفضل من العلاقات غير الشرعية أو تعدد الأزواج، ولكنه لا يعادل الزواج الأحادي. إن تعدد الزوجات ينبع من الرغبة في توسيع الإشباع الجنسي على حساب الحس الأفضل لدى الجزء الأفضل من سكان العالم. إنه لا يبعد سوى خطوات قليلة عن الطريقة القديمة بين المتوحشين، حيث كانت النساء ممتلكات، وكان الأزواج يشترونهن لاستخدامهن كعبيد. إن الزواج الأحادي هو الذي يؤدي إلى أقصى درجات التطور للعواطف، والمشاعر العليا، والحنان الأمومي، والرعاية الأبوية، والاحترام الواجب والطاعة من جانب الأطفال. وهنا يتخذ شغف الحب شكله الأكثر رقيًا؛ وهنا نجد في العلاقات الأسرية والاجتماعية والسياسية أعظم الخير لأكبر عدد من الناس.

"فإذا أهينّا المرأة، فإننا بذلك نهين أطفالها وزوجها والمجتمع بأسره. وعلى مر العصور، كان وضع المرأة هو الذي يحدد تقدم الأمة في مقياس الرقي والذكاء. والتعدد في الزوجات لا يجعل المرأة مساوية للرجل ورفيقة له، بل

مرؤوسة له، إن لم تكن عبدة له أو قنّاً له. ويختفي سحر تأثيرها؛ وتصبح الدائرة الأسرية غير متجانسة وأقل تماسكاً؛ وتغيب العلاقات الوثيقة بين الأبوين، والتي استمرت عبر الأجيال المتعاقبة، والتي أدت إلى إنتاج أعلى أنواع المجتمع الذي عرفه التاريخ. فإذا حولتم النساء الأميركيات إلى عبيد شركس، فسوف تحولون الرجال الأميركيين إلى أتراك.

الأمم التي تمتلك أعلى وأفضل الأدب والقوانين والتجارة والدين، الأمم التي تنير العالم بكتبها وبرقياتها وقواربها البخارية وخطوط السكك الحديدية، هي الأمم التي تتمسك بزواج واحد فقط.

[ص٣٧٤]

إن هذا يشجع، إن لم يكن ضرورياً، الاستبداد المحلي، الذي إذا اجتمع مع الاستبداد الديني والسياسي، فإنه يشكل أحد أسوأ الشرور الاجتماعية الممكنة. فهو يزيد من عدد المورمون وقوتهم، ويجمعهم في أخوة غريبة، سياسياً واجتماعياً.

إن النظام ليس عادلاً. فالذكور والإناث يولدون بعدد متساوٍ إلى حد ما، بحيث أنه في ظل هذا الترتيب، حيث يكون للرجل الواحد اثنتي عشرة زوجة، فإن اثني عشر رجلاً أو نحو ذلك لن يكون لهم أي زوجة. ثم فيما يتعلق بالعلاقات بين الأعضاء الأفراد، فإن الظلم ينشأ، وبعضها لا يختلف كثيراً عن العلاقات الموجودة بين الحيوانات. هناك غريزة في كل امرأة تخبرها بأن كونها الثانية أو الثالثة يعني أنها ليست زوجة على الإطلاق. يجب أن يكون هناك إهمال. لا يستطيع رجل واحد أن يعتني بشكل صحيح بالعديد من النساء والأطفال. حتى لو كان ثريًا، فلن يكون لديه الوقت. إن الاختلافات في الأصل والمصالح تولد الغيرة، وتعزز الأنانية، وتضر بالشخصية. ثم عندما يمر سن الإنجاب، لا يبقى للزوجة شيء سوى الشيخوخة الوحيدة البائسة.

"وإذا كان التكاثر هو الحافز الرئيسي لنظام تعدد الزوجات بين المورمون، وإذا كان صحيحًا، كما يُزعم غالبًا، أن الجنسين يولدان متساويين عدديًا كقاعدة، فإن النظام سيهزم في النهاية هدفه، لأن المزيد من الأطفال سيولدون ويعتنون بهم حيث يوجد رجل واحد لكل امرأة مما هو عليه الحال حيث تضطر بعض النساء إلى العيش بدون زوج، أو مع جزء من الزوج. وقد يُطرح السؤال المناسب في هذا الصدد، ما هي الفائدة من مضاعفة عدد السكان؟ هل لا

يوجد عدد كافٍ من الناس في العالم بالفعل؟ أليس من الأفضل تحسين السلالة بدلاً من مضاعفتها بشكل غير ملائم؟ غالبًا ما تُمارس هذه الممارسة الوقائية لدوافع غير لائقة وبطرق ضارة؛ لكن الملايين يفعلون ذلك لأنهم يعتقدون أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف تربية الأطفال، وليس لديهم الحق في إنجابهم.

[ص٣٧٥]

صحيح أن شرور هذه الممارسة ليست بهذا القدر من الجسامة في ظل نظام ثيوقراطي أبوي مثل نظام المورمون، كما قد تكون عليه الحال إذا سُمح لها بأن تنتشر في أنحاء العالم، فتمنح الفاسقين أوسع فرصة لخداع النساء ثم هجرهن؛ وفي هذه الحالة لن تكون هناك حاجة إلى الدعارة لإشباع شهوات الرجال، لأن الحواجز العظيمة التي تفصل بين الفاضل والفاسق سوف تنهار إلى حد كبير. ومن بين المورمون، يمنع الشعور الديني القوي، والنفوذ الأبوي للزعماء، هذا. ولكن أغلب البشر في العالم الخارجي الكبير لا يخضعون لسيطرة الدين أو العقل. إنهم ببساطة ينجرفون في تيارات لاهوتية.

إن المورمون ليسوا مخلصين للحكومة، سواء لهذا السبب أو لأي سبب آخر. والواقع أن المسألة هنا تدور بين الحكم الديني المتعدد الزوجات والجمهورية الأميركية. ولا يوجد أي أساس لمخاوف أنصار الجمهورية الأميركية؛ ذلك أن كنيسة المورمون، كما قال أحد الكتاب، "تعتبر من أفضل الأنظمة تنظيماً في العالم. ولقد امتزجت مكر الشيطان ومغالطة الخطأ بالحقيقة إلى الحد الذي جعلها واحدة من أقوى الوسائل التي تخدع الجهلاء". والحقيقة أن التنظيم الديني أصبح بالفعل مطلقاً. فالمعارضة تحفز الدعاية، والاضطهاد لا يجلب إلا تحدي السلطة الفيدرالية والحس الأخلاقي للأمة. والتشريعات تهزم في كل منعطف. إن تاريخ ولاية يوتا هو تاريخ الكهنوت المورموني في محاولته إخضاع الدولة للكنيسة، وجعل سلطة الكهنوت أعلى من سلطة حكومة الولايات المتحدة.

هكذا تقول الحضارة.

في الإجابة، تؤكد تعدد الزوجات على المثال الكتابي والأمر الإلهي، وتنبذ الحضارة أينما تدخلت في الدين. إن الثقافة

والتقدم، اللذان يتحدان قانون الله، من عمل الشيطان. لا تراجع في حفظ أوامر العلي. بارك الله إبراهيم، وباركه، وباركه، وباركه.

[ص٣٧٦]

[تستمر الفقرة] داود وسليمان؛ تعدد الزوجات ليس لعنة. ولا يمكن أن يكون ذلك خطيئة يأمر بها الله؛ ولا يمكن أن يكون رذيلة لا تهدف إلى تحقيقها إلا إلى تحقيق الأغراض العليا المقدسة للخالق؛ ولا يمكن أن يكون ضد الأخلاق التي يمارسها الصالحون فقط، والتي تهدف إلى تحقيق الرفاهية النقية والأبدية للجنس البشري. [*١٩]

[ص٣٧٧]

أياً كانت النعم التي تصاحب الحضارة، فهي لا تذكر مقارنة بنعم الدين، وحياة الإيمان والقداسة، والعبادة الخالصة لله. إن الحضارة بنظامها الذي يعتمد على الزوجة الواحدة أو عدم الزواج تؤدي إلى الفجور، وتشجع على البغاء،

[ص٣٧٨]

ويجلب الكثير من البؤس على الجنس البشري في هذا العالم، ناهيك عن العالم الآخر. نحن نعرف قوانين الله؛ لكننا لا نعرف قوانين الحضارة. ليس لدى الحضارة ما تفتخر به في العالم الآخر.

[ص٣٧٩]

صحيح أن الزواج الأحادي كان مطبقاً منذ وقت مبكر في اليونان؛ ولكن خارج حدود الزواج، كان هناك انغماس صارخ في كل أشكاله، وكان مسموحاً به وممارساً بحرية كما كان بين الرجال.

[ص٣٨٠]

لقد كان أفلاطون من أشد الشعوب تقدماً في عصرنا هذا. بل إن أفلاطون كان ينادي بتعدد الزوجات، لأسباب وطنية في المقام الأول. وفي روما كان نظام الزوجة الواحدة أكثر

رسوخاً، وإن كان العفة لم تكن تحظى بالاهتمام الكافي في غياب الزواج. والواقع أن كاتب سيرة ماركوس أوريليوس أشاد به لأنه أدخل في كتاباته مبدأ تعدد الزوجات.

[ص٣٨١]

أن يسكن محظية عند وفاة زوجته، بدلاً من أن يفرض على أبنائه زوجة أب.

إذا كان الزواج الأحادي هو الشكل الطبيعي الوحيد للعلاقات الجنسية، فكيف حدث أنه طوال عمر الجنس البشري، كانت هناك ولا تزال أشكال أخرى كثيرة للعلاقات؟ منذ أقدم العصور كان تعدد الزوجات موجودًا، وقد أقرته جميع الأديان. فقد مارسه كل من البراهمة والبارسي والراجبوت. ورغم أنه لم يذكر شيئًا عنه في العهد الجديد، فإننا نتعلم من التلمود أنه كان مشروعًا بين اليهود في وقت مجيء المسيح. وكان بين المتحولين الأوائل إلى المسيحية في سوريا ومصر العديد من تعدد الزوجات الذين ظلوا غير محظورين. لقد حرم حاخامات الغرب هذا الأمر قبل ثمانية أو تسعة قرون، ولكن حاخامات الشرق، حيث تمارسه كل الأمم تقريبًا،

يسمحون به حتى الآن. إنه أمر شائع اليوم في جزء كبير من العالم. خذ كل شعوب الأرض ، في كل العصور والثقافات، والذين حصلوا على تعدد الزوجات أكثر بكثير من غيرهم.

ولم يكن هناك من يذم البغاء قبل الزواج في اليونان أو روما. وقال شيشرون: "إن كان هناك من يعتقد أن الشباب يجب أن يُمنعوا تماماً من حب العاهرات، فهو في الواقع شديد القسوة". وحتى أبكتيتوس، وهو أكثر الفلاسفة الرواقيين صرامة، يميز على نطاق واسع بين ما يعتبره صكوك الغفران قبل الزواج بريئة نسبياً، وتلك التي كانت تعتبر زنا وغير شرعية. ففي حين كان يُسمح للزوج بأقصى درجات الحرية، كانت الزوجة تخضع لقيود صارمة. وكانت العاهرات رفيقات الرجال الحقيقيات، والنساء الوحيدات الحريات في أثينا. وقد رسمهن أبلس، وتغنى بندر وسيمونيدس بهن. وكانت أسبازيا تُعبد أمام بريكليس، ولم يتردد الفلاسفة الحكماء في تقديم الاحترام لها عند ضريحها، وتلقي كلمات الحكمة من شفتيها.

في روما الإمبراطورية، بينما لم تكن طبقة العاهرات

[ص٣٨٢]

ولقد كان الطلاق في اليونان سهلاً ومتكرراً إلى الحد الذي جعل مراسم الزواج باطلة تقريباً. وكانت هناك فترات لم يكن لمصطلح "الزنا" فيها أي أهمية عندما ينطبق على الرجال؛ وكانت النساء فقط هن اللاتي يعاقبن على هذه الجريمة. ولم يكن من غير المألوف أن يتزوج الأشخاص خمس أو عشر أو عشرين مرة ويطلقون. ورغم أن الزواج الأحادي كان سائداً، فإن حياة النساء كانت أقل شأناً هناك مما كانت عليه في إنجلترا في عهد استعادة العرش، أو في فرنسا في عهد الوصاية. وكان ألكسندر سيفيروس، وهو الأكثر إصراراً بين كل الأباطرة الرومان، يشرع بلا جدوى ضد الرذيلة، وكان يوفر لحكامه الإقليميين، إذا كانوا غير متزوجين، محظية فضلاً عن الخيول والخدم.

إن امتياز العائلة المالكة في وجود العديد من العشيقات، والذي تم التسامح معه حتى نهض جميع الناس واغتصبوا الملكية، لم يكن سوى شكل معدل من أشكال تعدد الزوجات، ولا يزال يمارسه الأفراد سراً.

إن مسألة الحسية لا علاقة لها بهذا الموضوع. فالمتعدد الزوجات، كقاعدة عامة، ليس أكثر حسية من المتزوج بزوجة واحدة. فالمحب الحسي الحقيقي لا يتزوج على الإطلاق. فهو يستمتع بالمتعة قدر استطاعته. وهو يتجنب قيود الزواج ومسؤوليات الأبوة. وهو أكثر الكائنات أنانية؛ فهو مستعد للتضحية بالمجتمع، وإذلال الرجولة، وإهدار أعلى الإلهامات وأقدس العواطف في الجنس البشري.

إن الوحشية ليست كلمة مناسبة لتطبيقها على ممارسة الدوافع الحيوانية، أو إشباع الشهوة الحيوانية. فهي كثيراً ما تسيء إلى الخلق الوحشي. فالأكل والنوم وحشيان بمعنى ما؛ في حين أن التدخين وشرب الخمر أسوأ من الوحشية. إن الحيوانات فطرية في كل شيء. وفي كثير من النواحي تكون أقل عرضة لاتهامها بالوحشية، كما نستخدم المصطلح عادة، من البشر؛ فهي أقل إفراطاً؛ وهي شرهة أحياناً، لكنها لا تسكر؛ وإذا لم تنظم الجماع بالأعداد، فإنها تنظمه حسب الفصول. إن عواطفها خاضعة للإرادة الإلهية.

[ص٣٨٣]

إن عواطف الإنسان ليست كذلك. وإذا أخذنا هذه التهمة بالوحشية على محمل الجد، فإن تعدد الزوجات أقل وحشية من الزوج الوحيد، الذي يكون في أغلب الأحوال أكثر وحشية في علاقاته الجنسية من الوحش، لأنه أقل طاعة لقوانين الطبيعة، وأقل مراعاة لصحة وقوة زوجته الوحيدة. لقد قُتلت ملايين النساء اللطيفات غير المتذمرات على أيدي أزواج وحوش أنجبوا لهن أطفالاً أكثر مما ينبغي، ناهيك عن قسوة لا حصر لها من أنواع أخرى. وبقدر ما لا يتوافق أي نظام مع قوانين الطبيعة، فإن الطبيعة ستؤكد حقوقها في الوقت المناسب وتقضي عليه. ويقال إن نساء المورمون شهيدات: وكذلك النساء الأخريات؛ جزء منهن لأنهن متزوجات، وجزء لأنهن غير متزوجات.

يجب على القراء أن يضعوا في اعتبارهم أن هذه هي ادعاءات وحجج تعدد الزوجات، ويجب أن يكونوا مستعدين لقبولها على أنها ذات قيمة، والرد عليها كل واحد وفقًا لضوء عقله الخاص. لقد قدمت بالفعل الحجج الحالية ضد تعدد الزوجات؛ هذه هي آراء وعقائد المورمون أنفسهم، والعقائد التي يبشرون بها ويطبعونها في كل مكان، ويعلمونها لأطفالهم، ويغرسونها في عقول الشباب والفتيات، حتى يستوعبوها تمامًا.

وهكذا يستمر الحال. فكم من النساء العازبات يطيلن العيش في بؤس في محاولة لإعالة أنفسهن دون خطيئة! وكم منهن يسقطن في العار تحت وطأة هذا الجهد! ولا يفرض المجتمع عبئًا أثقل على أي من أعضائه من العبء الذي يفرضه على النساء العازبات الفقيرات، اللاتي ترعرعن في رفاهية، وغير قادرات على إعالة أنفسهن بالعمل.

إذا كنت حساسًا جدًا تجاه المرأة ومكانتها وأخلاقها، فلماذا لا توجه بطارياتك ضد عشرة آلاف من شعبك من جميع الطبقات، بما في ذلك الوعاظ والمشرعين، الذين يتلاعبون بزوجات الرجال الآخرين، ويغوون الفتيات البريئات ويهجرونهن، ويحتفظون بالعشيقات، ويرتادون أماكن الدعارة؟

[ص٣٨٤]

إن القول بأن الجنس البشري يتدهور في ظل نظام تعدد الزوجات ليس صحيحاً. فكثيراً ما يسرع الزوج غير المبال أو القاسي بزوجته الوحيدة إلى القبر قبل أوانها، في حين يكون

النسل الذي تنجبه في هذه الأثناء ضئيلاً وغير ناضج. ومرة أخرى، فإن الطبقة الأفضل من الرجال فقط، الأصحاء والأثرياء، والأقوى عقلياً وجسدياً، هم الذين يتمتعون عادة بتعدد الزوجات؛ وبالتالي، فإنهم يصبحون آباءً لأكبر عدد من الأطفال، وهذا من شأنه أن يحسن النسل.

إن تهمة الفجور التي وجهت إلى المورمون كمجتمع لا يمكن الدفاع عنها. فالأخلاق هي عقيدة الصواب والخطأ، وقاعدة السلوك التي تتضمن الصدق والاعتدال. ويزعم المورمون أنهم يلتزمون بمعايير الصواب والخطأ بكل صدق واعتدال، أكثر من أي شعب آخر. فهم يمارسون رذائل أقل، مثل السُكر والدعارة والمقامرة، كما أنهم يمارسون جرائم أقل. ولا يوجد شيء غير أخلاقي بالضرورة في ممارسة تعدد الزوجات؛ فإذا لم يكن من غير الأخلاقي أن يتخذ الرجل زوجة واحدة، فإنه ليس من غير الأخلاقي أن يتخذ اثنتي عشرة زوجة.

إن المورمون مخلصون لضمائرهم ومعتقداتهم. إنهم في الأساس شعب أخلاقي، أخلاقي بالمعنى الأسمى للكلمة، أكثر من أي شخص أمريكي أو أوروبي عادي، كما يزعمون. إنهم لا يشربون الخمر، ولا يغشون، ولا يسرقون؛ والزنا نادرًا ما يُعرَف بينهم؛ وهم ليسوا كسالى، ولا مسرفين، ولا يميلون

إلى الكذب. إنهم صادقون مع أنفسهم، ومخلصون لمبادئهم، ومخلصون للعالم. عن أي مجتمع آخر يمكنك أن تقول مثل هذا الكلام؟ إنهم صادقون في كل شيء، ومطيعون للقانون عندما لا يمس القانون حقوقهم أو دينهم؛ وعندما يمس القانون حقوقهم أو دينهم، فإن كل من ليس سفاحًا سوف يقاتل. احكم عليهم من خلال ثمارهم؛ إذا كان من المفترض أن ننظر إلى طائفة من منظور عيوبها وتناقضاتها وليس من منظور نتائجها، فماذا نقول عن المسيحية التي ذبحت الملايين من أجل الإيمان، والتي قتلت الملايين من الناس بسبب إيمانهم، والتي قتلت الملايين من الناس بسبب إيمانهم.

[ص٣٨٥]

وقد ارتكب بعد ذلك كل الشرور التي يرثها الجسد، أو التي يستطيع الشيطان أن يتصورها؟

إن وضع تعدد الزوجات على قدم المساواة مع تعدد الزوجات ليس من الصواب. فالأول، دون خداع، وبما يتفق مع المبادئ المعلنة لإيمانه، يتزوج الثانية أو الثالثة أو

العشرين . وكلما زاد عدد الزوجات كان ذلك أفضل للجميع، كما يقال . ويعدها بنفس الرعاية والحماية مدى الحياة التي وعد بها الأول؛ أما الثاني فينقض عقده مع زوجته الأولى ويهجرها من أجل امرأة أخرى. ولا يمكن وضع تعدد الزوجات على قدم المساواة مع الزاني. فالمورمون يكرهون كل شيء من هذا القبيل. فالمراسم المقدسة للزواج تعني لهم أكثر كثيراً مما تعنيه بالنسبة لأولئك الذين يميزون بين الأخلاق والفساد من خلال طقوس تافهة قليلة.

ويؤكد المورمون على حقيقة مفادها أن هناك دائمًا عددًا كبيرًا من النساء اللاتي ليس لديهن أزواج، ولا يستطعن الحصول على أزواج، وذلك لأن النساء يشكلن الغالبية العظمى من السكان. وهم ينكرون أن عدد الرجال أكبر من عدد النساء.

ومهما كان الأمر صحيحاً فيما يتصل بالمساواة العددية بين الجنسين أو عدم المساواة بينهما عند الولادة، فمن المؤكد، منذ البداية تقريباً، أن عدد النساء كان دائماً أكبر من عدد الرجال في العالم. وخاصة في العصور البدائية، بسبب الحرب أو التعرض للعوامل الجوية، كان معدل الوفيات بين الذكور أعلى كثيراً من معدل الوفيات بين الإناث. ولتجنب

الشر. فقد كان من المعترف به منذ وقت مبكر أن يتزاوج الجنسان. كان يتم في بعض الحالات قتل الإناث من الأطفال، ولكن في كثير من الأحيان كان يتم توزيع الفائض من النساء بين الرجال. وفي الأماكن التي كانت فيها الحروب متكررة ومتواصلة، مع تساوي كل شيء آخر، لم يكن بوسع الأمة التي تتمسك بزواج واحد أن تصمد طويلاً أمام جارتها التي تتمسك بتعدد الزوجات.

وإذا نظرنا إلى الأزمنة اللاحقة، فمن الآمن أن نقول إن عدد النساء في المسيحية اليوم أكبر بمليون امرأة من عدد الرجال؛ فهناك هنا خمسة ملايين امرأة يرغبن في الزواج ولكن لا يستطعن ذلك، بسبب حرمانهن من أحد الحقوق الأساسية للإنسانية بموجب القانون الوضعي.

[ص٣٨٦]

[تستمر الفقرة] ترفض فئة كبيرة من الرجال تحمل تكاليف الزواج وهمومه، مفضلين التساهل الأرخص والأكثر حرية. ومن بين العديد من هؤلاء الخمسة ملايين الذين تُرِكوا لأنفسهم، بلا زوجات، ولا معيل، وممنوعين من أن يصبحوا

زوجات متعددات، تجعل الحضارة المسيحية من العاهرات أو الفقراء. وهذه هي الفكرة الأرثوذكسية لرفع مكانة المرأة! اجعل من جزء منهم ملائكة النور والسعادة، بينما يحكم على الباقي، تحت كعب الاستبداد الاجتماعي القاسي، بالوصول إلى أعماق البؤس واليأس. بل وأكثر من ذلك: بينما ينشغل الرجال بالعمل على عواطف النساء، مستغلين وحدتهن وفقرهن، ويزيدون باستمرار من أعداد الضالين عن طريق إغواء الطاهرات عن مسارات الاحترام، تطبق أخواتهن وأمهاتهن وزوجاتهن وبناتهن هذا البلاء بكل قوتهن على هؤلاء التعساء، على أمل كسب المزيد من الود لدى الرجال من خلال إظهار مدى تفوقهن على أخواتهن الأكثر ظلماً.

هؤلاء هم الرجال، وهذه هي المجتمعات، حيث تُرتكب أبشع الأخطاء بحق النساء على نطاق واسع وبشكل مستمر - أخطاء من شأنها أن تجعل المتوحشين، نعم، وكل شياطين الظلام يخجلون؛ هؤلاء هم الرجال الذين يشنون الحرب على نظام تعدد الزوجات، والذين يريدون منح هذه الطبقة وجميع طبقات النساء منزلاً وتحالفًا مشرفًا.

فضلاً عن كل هذا، فإن تعدد الزوجات يزعم أن الرجال أو الحكومات ليس لديهم الحق الطبيعي أو الأخلاقي في منع

هذه الممارسة، وإصدار القوانين ضدها، وفرض العقوبات عليها. إن حقوق الإنسان الجوهرية فوق القانون الوضعي. وليس للحكومات الحق في إصدار قوانين ضد المقامرة، أو الدعارة، أو السُكر، أو أي فعل يقوم به الفرد يؤدي إلى إلحاق الضرر بنفسه فقط. فمن يؤذي غيره يستحق العقاب، وليس من يؤذي نفسه؛ وإلا فمن الذي يحدد ما هو ضار وما هو غير ضار؟ إن جميع الرجال والنساء يفعلون كل يوم أشياء تضر بأنفسهم، ولكن لا أحد يفكر في منعها من خلال التشريعات. ولا يمكن بأي حال من الأحوال وضع تعدد الزوجات في مكانة مناسبة.

[ص٣٨٧]

إن الخمر من الجرائم التي لا يمكن وصفها إلا بالرذيلة. فالسكر ليس جريمة، بل هو رذيلة. ولا يجوز للقانون أن يجرم ما لا يعد في نظر قانون حقوق الإنسان إلا رذيلة. وقد تتمكن الحكومات من قمع الجريمة، ولكنها لا تستطيع أبداً أن تجتث الرذيلة من جذورها؛ وكلما أدرك المشرعون هذه الحقيقة وتصرفوا على أساسها، كلما قل عدد الإخفاقات التي يتعين عليهم تسجيلها. والواقع أن المشاعر العامة والقوة

الأخلاقية هما الوسيلتان الوحيدتان اللتان يمكن الاستعانة بهما ضد هذه الفئة من الشرور بأي أمل في النجاح.

إن الصواب والخطأ في هذه المسألة، كما نوقش عادة، ليسا صواباً وخطأً من الطبيعة والحس السليم، بل هما صواب وخطأ من صنع الله والبشر، مع تفسيرات مختلفة ونظرة مختلفة من وجهات نظر مختلفة. فالكتاب المقدس يحرم البغاء، ولكنه يسمح بتعدد الزوجات؛ أما أنصار الكتاب المقدس وحضارته فيحرمون تعدد الزوجات، ولكنهم يسمحون بالبغاء.

إن المورمون يعتبرون طائفة غير فلسفية على الإطلاق، ومع ذلك فإن المشاعر ضدهم أكثر تطرفاً من عقائدهم أو ممارساتهم. إن الكونجرس الأمريكي ليس مدرسة الأحد، ولا يقع ضمن اختصاص الحكومة وضع وتنفيذ مدونة أخلاقية. وليس للكونجرس الحق في التشريع، ضد موافقتهم، للأقاليم أكثر مما هو له بالنسبة للولايات. ولست أعلم أن كل المورمون يعتنقون هذا الرأي، ولكن الكثيرين منهم يعتنقونه. إن فكرة عدم السن السياسية ليست سوى فكرة؛ إنها ليست حقيقة. إن القتل والسرقة وخرق العقد والفساد في المناصب والاحتكار غير العادل والغش وامتلاك العبيد

والغش وتعدد الزوجات وما إلى ذلك، هي جرائم يجب أن يعاقب عليها القانون. إن السُكر والقمار والدعارة وما شابه ذلك، هي رذائل يجب اقتلاعها من جذورها بالوصايا والمثال. إن الجريمة هي إلحاق الأذى بالجار؛ والرذيلة هي إلحاق الأذى بالنفس. "ليس من حقي أن أؤذي جاري، ولكن من حقي أن أفعل ما أريده بنفسي وبنفسي، مهما كان هذا التصرف أحمقًا. والواقع أن الكونجرس سوف يواجه الكثير من الصعوبات إذا ما تعهد بتمرير قوانين تمنع الرجال من تحويل أنفسهم إلى حمقى. وإذا كان تعدد الزوجات لابد وأن يكون قانونيًا، فإنني سوف أضطر إلى التخلي عن هذا الحق."

[ص٣٨٨]

إن الزواج من امرأة واحدة هو أفضل أنواع الزواج، ولكن هذا لا يعني أن الزواج من امرأة واحدة هو أفضل من الزواج من رجل واحد. فإذا وضعنا هذا الزواج في فئة أو أخرى، فلابد أن نعتبره رذيلة، وليس جريمة. فإذا عقد رجل وثلاث نساء قرانهما على علاقة زوجية، فلا يعتبره الله ولا الطبيعة جريمة. وفي تعدد الزوجات يُفسخ عقد الزواج؛ أما في تعدد الزوجات فيُحفظ العقد. ورغم أن الزواج الأحادي هو

الأفضل، وأن الرجل الواحد لامرأة واحدة يميل إلى أعلى درجات الثقافة، فإن هذا لا يثبت أن الإكراه في الأخلاق أفضل من الوصايا والقدوة. فهل أصبحت المرأة أقل عفة مما كانت عليه في أيام الإقطاع، بعد أن أصبحت أقل رقابة؟ وإذا كان للقانون الحق في تقييد الرجل بزوجة واحدة، فإنه يحق له إن شاء أن يحرمه من أي زوجة، كما أعلنت العديد من الطوائف بين اليونانيين والأرمن، والوثنيين والمسيحيين. وإذا قيد القانون رجلاً واحداً بامرأة واحدة، فإن أقل ما يمكن للقانون أن يفعله في إطار العدالة العامة هو إجبار كل رجل على الزواج من امرأة واحدة. لماذا لا تشن الولايات المتحدة حرباً على القسيس الكاثوليكي أو الفاسق عديم المبادئ، الذي يرفض الزواج من امرأة وينكر قوانين الطبيعة، ويضرب المثل الذي إذا اتبعه الجميع فإنه سيثبت خنق الجنس البشري؟ من الأفضل معاقبة أولئك الذين يجردون أنفسهم من جنسيتهم الأصلية بدلاً من معاقبة أولئك الذين يميلون إلى الطبيعة أكثر من اللازم.

هذا ما تقوله تعدد الزوجات في ولاية يوتا للحضارة. [*٢٠]

[ص٣٨٩]

ردًا على تهمة عدم الولاء، والحفاظ على موقف معادٍ لأمريكا تجاه شعب أمريكا، والسعي بأي وسيلة غير قانونية أو غير مباشرة إلى تقويض مؤسسات البلاد

[ص ٣٩٠]

وفي النهاية، يقول المورمون إن هذا ليس صحيحًا. ليس صحيحًا أن المورمون ليسوا مواطنين صالحين، ومطيعين للقانون ووطنيين. حتى عندما يتم مطاردتهم وسرقتهم وذبحهم من قبل الحكومة،

[ص٣٩١]

إنهم أعداء لإيمانهم، ولم ينتقموا. - في هذه النقطة هم بطبيعة الحال متألمون للغاية. - عندما يحرمون من تلك الحقوق المقدسة الممنوحة لهم بالاشتراك مع جميع المواطنين الأمريكيين، عندما يحرمون من حقهم في التصويت، فإنهم يصبحون أكثر عدائية.

[ص٣٩٢]

لقد هُدمت بيوتهم، وتشتتت أسرهم، وتم القبض على الزوج والأب وتغريمهما وسجنهما، ولم يدافعوا عن أنفسهم بالعنف، بل تركوا قضيتهم لله ولبلادهم.

[ص٣٩٣]

لقد قيل الكثير عن وحدة المورمون وأخائهم، أو كما يطلق عليها في أغلب الأحيان، عزلتهم أو انتمائهم إلى عشائرهم، كما ينطبق ذلك على علاقاتهم الاجتماعية والتجارية والدينية. ويقال إنهم متماسكون، ويتحدون ضد كل المجتمعات والمصالح باستثناء مصالحهم الخاصة؛ وإنهم يسيطرون على كل الأراضي الزراعية، ويتعاونون في التجارة والصناعة، ويصوتون لصالح الجميع، وبالتالي يعملون في أيدي بعضهم البعض بكل الطرق؛ ولا يمكن لأي شعب آخر أن ينافسهم.

[ص٣٩٤]

إنهم يجيبون: هل هذا جريمة؟ ألا يحق للناس أن يعملوا بجدية، وأن يمارسوا التقشف، وأن يعبدوا الله على طريقتهم الخاصة، وأن يصوتوا بالطريقة التي يختارونها؟ هل هذا يتعارض مع التنوير الحر للمؤسسات الأميركية؟

ما الذي يخشاه شعب الولايات المتحدة، الذي يتألف من خمسين مليونًا من الرجال والنساء الأحرار الأذكياء
التقدميين، حتى يعتبروا من واجبهم أن يوجهوا مثل هذا الكراهية الوحشية نحو هذه الحفنة من رجال الدين الفقراء والمحتقرين؟ في تطور المجتمع ككائن حي، من المؤكد أن الأصلح سيبقى. وإذا كان هذا المبدأ صحيحًا، فمن الآمن تمامًا ترك المورمون وشأنهم. ومن المؤكد أن ممارساتهم الشريرة، وكذلك ممارسات أعدائهم، سوف تتبدد في الوقت المناسب من خلال التنوير المتزايد باستمرار من قبل أتباعهم.

[ص ٣٩٥]

الحضارة ستبقى الأفضل، أما الباقي فسوف يدمر.

ولقد تم طرح العديد من الخطط لعلاج شرور المورمون. فقد قالت الجماهير الغافلة: "أرسل جيشاً وامسحهم". لقد أرسل جيش ذات مرة، ولكن عندما وصل الأمر إلى ولاية يوتا لم يكن هناك ما يمكن مسحه. ولكن إذا ذهب جيش ووجدهم هناك، فلن يكون مستعداً لدخول المذبحة الجماعية لمائة وأربعين ألف رجل وامرأة وطفل أثناء ملاحقتهم لمهنهم اليومية. كما تم حث الناس على التعليم. وهذه الوسيلة مستخدمة بالفعل؛ ولكن على الرغم من وجود مدارس غير يهودية، فإن المورمون ما زالوا يعلمون المورمونية، وكلما زاد تعليمهم، كلما أصبح إيمانهم أقوى وأوسع انتشاراً. واقترح السيناتور هوار الاستيلاء على صندوق الهجرة الدائمة، ولكن هذا بدا وكأنه سرقة. وقد قال البعض: "اجعل الزواج عقداً مدنياً، وأعط الزوجة حق المهر، وبالتالي قلل اعتمادها على الزوج". وحث آخرون على تعديل الدستور، ومنع تعدد الزوجات. ولكن إذا فشل التشريع الذي يصدره الكونجرس، فماذا يمكن للتعديل الدستوري أن يفعل؟ "اعترفوا بولاية يوتا، واتركوا الناس ينقسمون إلى أحزاب، وهكذا يتقاتلون بشأن قضاياهم الخاصة. ولكنهم لن ينقسموا إلى أحزاب، هذا هو الرد. لو كانوا مثل غيرهم من الناس، فقد تكون هذه هي النتيجة؛

لكنهم ليسوا مثل غيرهم من الناس. إن اختلاف الناس عن رؤسائهم في أمور الحكم، أو في أي أمور أخرى، من شأنه أن يخرجهم من فئة المورمون. وهذا أمر لا يمكن أن يحدث. إن حكومتهم، سواء كانت كنسية أو مدنية، هي حكومة الله؛ ورئيسهم هو نبي الله ونائبه، وإرادته هي إرادة الله ولا يمكن التشكيك فيها.

بموجب قانون إدموندز، الذي أقره الكونجرس في الثاني والعشرين من مارس عام ١٨٨٢، جعل الكونجرس تعدد الزوجات جريمة يعاقب عليها بالحرمان من حق التصويت، وغرامة لا تزيد على خمسمائة دولار، والسجن لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، مع اعتبار الأطفال غير شرعيين.

[ص ٣٩٦]

ولقد صدرت أحكام عديدة بموجب هذا القانون، مما جلب ضرراً بالغاً على الأفراد، وأثار قلق الجماعة بأكملها. وقد تم طرح العديد من الخطط الأخرى. مثل تقسيم المنطقة وتقسيمها بين الولايات المجاورة؛ والسماح للزوجة بالشهادة ضد زوجها؛ وإجبار الزواج على التسجيل؛ وإدخال المزيد

من السكان غير اليهود إلى المنطقة، وإنشاء متاجر صناع القبعات للنساء ومحلات الويسكي للرجال، حتى يمكن استخدام القوة الكاملة للحضارة ضدهم. ومن الحلول المقترحة أن يتولى الكونجرس السلطات السياسية، وأن يحكم البلاد من خلال لجنة تتألف من تسعة أو ثلاثة عشر عضواً يتم تعيينهم لهذا الغرض، والتي، غالبيتها من غير اليهود دائماً، تتبنى القوانين اللازمة لحكم المنطقة، بدلاً من الكونجرس أو الهيئة التشريعية. وتستمر الشؤون التنفيذية والقضائية بالطريقة المعتادة؛ أما بالنسبة للبلديات، فيمكن للجنة باعتبارها هيئة تشريعية أن تضع اللوائح التي تشاء، مع توفير تعيين رؤساء البلديات من قبل الحاكم إذا لزم الأمر. وفي مثل هذه الحالة، لن تُعقد انتخابات حلف من أي نوع. تم تعيين مجلس مكون من خمسة مفوضين بموجب قانون الكونجرس الصادر في ٢٢ مارس ١٨٨٢، ولكن لم يحدث شيء غير عادي من ذلك.

وفي الختام، لا يكاد يكون من الضروري أن نقول إن العقل الذكي المتوازن، الخالي من التحيز الديني، والذي يعتبر رفاهة الجنس البشري وتهذيبه من أكثر الأمور المرغوبة، لا يستطيع أن ينظر إلى تعدد الزوجات باعتباره وسيلة لتحقيق أعلى مستوى من الثقافة. ومن ناحية أخرى، قد يقال بحق إن الإكراه لا يتفق مع أعلى مستوى من الأخلاق، وأن

الاستبداد الاجتماعي، باسم الحرية والجمهورية الخالصة، قد يصبح أشد أشكال الطغيان قسوة.

الحواشي

٣٣٥:١٨ في عام ١٨٥٣، نشر بنيامين براون، رئيس الكهنة، وراعي مؤتمرات لندن وريدينج وكينت وإسيكس، في ليفربول، رسالة بعنوان "شهادات من أجل الحقيقة؛ سجل لمظاهر قوة الله، المعجزة والعناية الإلهية، التي شهدها في رحلاته وتجاربه. كان المؤلف من مواليد نيويورك، وُلد في عام ١٧٩٤. كان مؤمنًا راسخًا بالوحي الأخير من الله، وأن مواهب الإنجيل القديمة لا تزال باقية، قبل وقت طويل من انضمامه إلى المورمون. عمل لفترة طويلة وفي أماكن مختلفة. كان يمتلك ممتلكات في نافو عندما طُرد القديسون، واضطر إلى أخذ ٢٥٠ دولارًا مقابل ما يساوي ٣٠٠٠ دولار. بعد ذلك، تحمل كل المعاناة والتقلبات في الرحلة البرية إلى سولت ليك. كان السيد براون رجلاً جادًا وصادقًا؛ كتابه هو سجل حياته، وهو بسيط وجذاب في الأسلوب والمضمون.

٣٣٥:٢٨ شفاء المرضى. وضع يوسف في وقت مبكر قاعدة مفادها أن كل الأمراض والأسقام بينهم يجب أن يشفى منها الشيوخ، وباستخدام الأعشاب وحدها. وقد شُجب أطباء العالم باعتبارهم أعداء للبشرية، وحُظِر استخدام أدويتهم. وبعد ذلك، تم اللجوء إلى المسح بالزيت والصلاة ووضع الأيدي بالإضافة إلى ما ذكرناه أولاً. تقول السيدة ريتشاردز: "في كل الأمراض لم نستخدم أي أدوية، باستثناء شاي الأعشاب الذي قمنا بإعداده بأنفسنا، معتمدين فقط على فعالية المسح بالزيت والصلاة". ذكريات، مخطوطة، ٣٤. قال يوسف: "لقد عيّن الله كل الأعشاب الصحية لتكوين الإنسان وطبيعته واستخدامه. كل عشب في موسمه، وكل فاكهة في موسمها". لم يكن استخدام اللحم محظورًا، بل كان مقتصرًا على مواسم البرد والمجاعة. "لقد كان كل الحبوب مفيدة للإنسان، ولكن القمح كان يوصى به بشكل خاص مع الذرة للثيران، والشوفان للخيول، والجاودار للدواجن والخنازير، والشعير لجميع الحيوانات المفيدة، وللمشروبات الخفيفة؛ وكذلك الحبوب الأخرى. الأوقات والفصول، المجلد ٧٣٦."

٣٣٦:٣٨ المعمودية، وهي شرط أساسي لعضوية الكنيسة، وكذلك للخلاص النهائي، لكي تكون مجدية، يجب أن تتم بالتغطيس، وأن يقوم بها أحد أفراد الطائفة. الشخص الذي

دعاه الله، وله سلطة من يسوع المسيح للتعميد، يجب أن ينزل إلى الماء مع الشخص الذي سيتم تعميده، ويقول، منادياً إياه باسمه: "بعد أن تم تكليفي من يسوع المسيح، أعمدك باسم الآب والابن والروح القدس. آمين." المبادئ والعقائد، ١١٥، ١١٨. يتم تسجيل المعموديات في سجلات الكنيسة العامة، مع إعطاء الاسم والمكان وتاريخ الميلاد والنصاب القانوني وتاريخ المعمودية، والمرة الأولى أو إعادة المعمودية، ومن عمد، ومتى ومن ثبت. صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٢ فبراير ١٨٥١. في عام ١٨٤٤، قُدِّمت شكاوى مفادها أن أعضاء الكنيسة الذين طردهم المجلس قد أعيد تعميدهم من قبل شيوخ تم استبعادهم هم أنفسهم، وأعلنوا أن مثل هذه المعموديات غير صالحة. تايمز أند سيزونز، المجلد ٤٥٨-٤٥٩.

في عام ١٨٣٦، قدم جوزيف مراسم المسحة بالزيت المقدس. مسح والده أولاً، الذي باركته الرئاسة الأولى، ثم مسحهم بدورهم، بدءًا من الأكبر سنًا. ثم مسح أساقفة كيرتلاند وصهيون، مع مستشاريهم، وبعد ذلك قام رؤساء كل هيئة بأداء المراسم على مرؤوسيهم، بمساعدة الأخوين سميث في بعض الحالات. يصف جوزيف مراسم تكريس الزيت على النحو التالي: "أخذت الزيت بيدي اليسرى، وكان الأب سميث جالسًا أمامي، وبقية الرئاسة أحاطوا به. ثم

مددنا أيدينا اليمنى نحو السماء، وباركنا الزيت، وكرسناه باسم يسوع المسيح". Mil. Star، xv. ٦٢٠. يستخدم زيت الزيتون بشكل شائع. السيدة ريتشاردز، ذكريات، مخطوطة، ٣٤. تم ذكر العديد من العلاجات الرائعة. لقد أصيب بحار ينتمي إلى سفينة تيرور التابعة لـ HBM بالصمم والبكم بسبب ضربة صاعقة في برمودا. وبعد عدة سنوات، عمده شيوخ في قناة في إنجلترا، واستعاد على الفور قدرته على الكلام والسمع. Frontier Guardian، ٢٣ يناير ١٨٥٠. في عام ١٨٤٠، استعادت امرأة شابة كانت تعيش آنذاك في باتافيا، نيويورك، والتي كانت صماء وبكماء لمدة أربع سنوات ونصف، سمعها لأول مرة بوضع أيدي شيوخ الكنيسة عليها، ومكنتها الخدمة الثانية، بعد ذلك ببعض الوقت، من التحدث. Times and Seasons، ii. ٥١٦-١٧. أثناء بناء نافو، تعرض كل شخص تقريبًا لحمى الملاريا، الناجمة عن تفتيت الأرض الجديدة، وحتى النبي نفسه استسلم لبعض الوقت. ولكن عندما سمع صوت الرب يناديه، قام ومر عبر المخيم يشفي كل من اقترب منه. وودروف (السيدة)، سيرة ذاتية، ٢-٣. ويصرح بريغهام أنه كان من بين عدد الذين شُفيوا في ذلك الوقت. ميل. ستار، ٢٥. ٦٤٦. وبينما كان يوسف في خضم مرضه، جاءه رجل غير مؤمن يعيش على بعد أميال قليلة، يتوسل إليه أن يأتي لشفاء طفليه التوأمين، اللذين كانا على وشك الموت. لم

يتمكن النبي من الذهاب بنفسه، لكنه أرسل ويلفورد وودروف بدلاً منه. يقول الأخير، "لقد أخرج [يوسف] منديلًا حريريًا أحمر من جيبه وأعطاه لي، وأمرني أن أمسح وجوههما بالمنديل [ص ٣٣٧] عندما أعطيهما، ويجب أن يشفيا". وقال لي أيضًا: "طالما أنك ستحتفظ بهذا المنديل، فسيظل فرسخًا بينك وبيني". ذهبت مع الرجل، وفعلت كما أمرني النبي، وشُفي الطفلان. ولا أزال أحتفظ بالمنديل حتى يومنا هذا [١٨٨١]. أوراق من يومياتي، ٦٥. تم تعميد ف.د ريتشاردز، الذي كان مريضًا لعدة أشهر، ومسحه، وثبته؛ وبعد ذلك مباشرة استعاد صحته. بعد ذلك بفترة، وكان شيخًا آنذاك، عالج ألمًا شديدًا في أسنانه عن طريق لمس السن بإصبعه. السرد، المخطوطة، ١٥-١٦. تم رفع شقيق السيدة ريتشاردز، الذي أصبح فيما بعد الشيخ سنيدر، من فراش المرض بعد تعميده وإعطائه العلاج على يد الشيخ جون إي. بيج. أخذ شقيق السيدة ريتشاردز من فراش المرض إلى بحيرة تم إزالة الجليد من سطحها بسمك يزيد عن قدم، وهناك تم تعميدها، حيث تعافت على الفور. يمكن ذكر حالات مماثلة بالعشرات.

لقد أشار النبي إلى معمودية الموتى لأول مرة، حيث أعلن في وحي مؤرخ في ١٩ يناير ١٨٤١، "ليس هناك حوض معمودية على الأرض، حتى يعتمد قديسيّ من أجل الموتى".

وقد أشار إلى أنه سيتم تخصيص وقت معقول لبناء معبد وحوض دائم، وخلال هذا الوقت يمكن استخدام بديل مؤقت للحوض؛ ولكن بعد اكتمال المعبد، لن تكون هناك فائدة من معمودية الموتى ما لم يتم إجراؤها داخل المبنى. انظر المبادئ والعهود، ٣٩٢، ٣٩٥. يقول بريغهام إنه سمع لأول مرة عن العقيدة الجديدة عندما كان في أوروبا (١٨٤٠)، وأنه آمن بها قبل أن يُقال أو يُفعل أي شيء عنها في الكنيسة. الأوقات والفصول، السادس. ٩٥٤. يقول دانييل تايلر إن العقيدة كانت تُدرَّس أولاً في نافو، على الرغم من أن جوزيف أخبر بعض الشيوخ في كيرتلاند أنها جزء من الإنجيل، وستُمارس على هذا النحو. Juvenile Instructor، xv. ٥٦. ويقول أيضًا أنه قبل اتخاذ ترتيبات أخرى، تم تعميد العديد في نهر المسيسيبي. تم تشييد أول خط معمودية، وهو هيكل مؤقت، مخصص للاستخدام فقط حتى اكتمال الهيكل، في قبو ذلك المبنى، وتم تكريسه في ٨ نوفمبر ١٨٤١، وكان جوزيف حاضرًا وألقى بريغهام الخطاب. يصف جوزيف الخط على النحو التالي: إنه مصنوع من أعمدة الصنوبر، مسننة ومُخَددة، وهو بيضاوي الشكل، "طوله ستة عشر قدمًا من الشرق والغرب، وعرضه اثني عشر قدمًا، وارتفاعه سبعة أقدام من الأساس، وعمق الحوض أربعة أقدام؛ تتكون قوالب الغطاء والقاعدة من عمل منحوت جميل على الطراز العتيق. تم الانتهاء من

الجوانب بأعمال الألواح. يؤدي سلم في الجانبين الشمالي والجنوبي إلى الأعلى والأسفل إلى الحوض، ويحرسه سياج جانبي. يقف الخط على اثني عشر ثورًا، أربعة على كل جانب واثنان في كل طرف، وتبرز رؤوسهم وأكتافهم وأرجلهم الأمامية من تحت الخط؛ وقد نُحِتت من ألواح خشب البلوط، وغُرِسَت معًا، ونسخت على غرار أجمل ثور عمره خمس سنوات يمكن العثور عليه في البلاد، وهي تشبه الأصل بشكل رائع ومذهل؛ وقد تم تشكيل القرون هندسيًا على غرار أفضل قرن يمكن الحصول عليه. وقد نُحِتت الثيران والقوالب بواسطة الشيخ إيليجاه فوردهام، من مدينة نيويورك، واستغرق العمل ثمانية أشهر. وقد تم إغلاق المبنى بالكامل في مبنى إطار مؤقت. نجمة الجيش، الثامن عشر. ٧٤٤. في ٦ سبتمبر ١٨٤٢، كتب جوزيف إلى الكنيسة أن جميع المعموديات يجب أن يسجلها شخص معين لهذا الغرض، وسيكون من واجبه ملاحظة كل تفاصيل الحفل في كل حالة. يجب تعيين أحد المسؤولين في كل جناح، ويجب إرسال إقراراته المعتمدة بشكل صحيح إلى المسجل العام، الذي سيسجلها في سجلات الكنيسة، مع أسماء جميع الشهود، إلخ، وأخيرًا يضيف شهادته الخاصة فيما يتعلق بصحة توقيع مسجل الجناح. هذه التفاصيل ضرورية لتحديد الهوية الصحيحة فيما بعد لأولئك الذين تم تعميدهم، من أجل السلطة التي يستشهد بها النبي في سفر

الرؤيا، ٢٠. ١٢. "ورأيت [ص ٣٣٨] الأموات، صغارًا وكبارًا، واقفين أمام الله؛ وانفتحت الكتب"، إلخ. كما يذكر أنه أوحي إليه في ١ سبتمبر ١٨٤٢، أنه يجب تعيين مسجل عام. Mil. tarS، ٢٠. ٥-٦؛ "المبادئ والعقائد، ٤٠٩-١٣. أما بالنسبة للطقوس نفسها، فيجد مبررًا في ١ كورنثوس ١٥: ٢٩. "وإلا فماذا يفعل الذين يعتمدون من أجل الأموات؟ إذا كان الأموات لا يقومون على الإطلاق، فلماذا يعتمدون من أجل الأموات؟"

يأتي التثبيت بعد المعمودية، مع فاصل زمني لعدة أيام في كثير من الأحيان. وقد تتم المعمودية في أي يوم من أيام الأسبوع، وقد يتم تأجيل التثبيت حتى تجتمع الكنيسة في الأحد التالي، أو حتى في وقت لاحق. وعادة ما يحضر اثنان أو أكثر من الشيوخ، ويشاركون جميعًا في الاحتفال. "لقد وصفت السيدة ستينهاوس تأكيدها على هذا النحو: "لقد وضع أربعة شيوخ أيديهم رسميًا على رأسي، وقال أحدهم: "فاني، بحكم السلطة المخولة لي، أؤكدك عضوًا في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة؛ وبما أنك كنت مطيعة لأمر الله، من خلال خدامه، وقد تم تعميدك لغفران خطاياك، فأنا أقول لك إن هذه الخطايا قد غُفرت. وباسم الله أباركك، وأقول لك، بما أنك مؤمنة ومطيعة لتعاليم الكهنوت، وتسعى إلى تقدم المملكة، فلا يوجد شيء صالح

يمكن أن يرغب فيه قلبك ولا يمنحه الرب لك. سيكون لديك رؤى وأحلام، وسيزورك الملائكة ليلًا ونهارًا. ستقفين في الهيكل في صهيون، وتخدمين قديسي الله العلي. ستتكلمين بألسنة ونبوة؛ وسيباركك الرب" "إنني أباركك بوفرة، سواء على المستوى المادي أو الروحي. وأختم هذه البركات على رأسك، بقدر ما تكون مخلصًا؛ وأطلب من السماء أن تباركك؛ وأقول لك: كن مباركًا، باسم الآب والابن والروح القدس. آمين". امرأة إنجليزية في يوتا، ١٩-٢٠.

٣٣٨:٤٨ موهبة الألسنة هي القدرة على التحدث بلغة غريبة، ولكن ليس القدرة على الترجمة. ظهرت لأول مرة حوالي عام ١٨٣٠، عندما تم نطقها من الشيطان. يقول هاو إنها عادت إلى الحياة في الجزء الأول من عام ١٨٣٣، وفي أحد الاجتماعات مر جوزيف حول الغرفة واضعًا يده على كل واحد، وتحدث على النحو التالي: "يا رجل، يا بني، يا رجل، ah ne commene en holle goste en haben en glai hosanne en holle goste en esac milkea jeremiah، ezekiel، Naphi، Lehi، St John،" إلخ. Mormonism Unveiled، ١٣٢-٦. في هذا العام، اقترح أنه "لا ينبغي نشر أي نبوءة تُقال بألسنة، لهذا السبب: كثيرون ممن يتظاهرون بامتلاك موهبة التفسير معرضون للخطأ، ولا يقدمون التفسير الصحيح لما يُقال؛ ... ولكن إذا

تكلم أي شخص بألسنة بكلمة من الوعظ أو العقيدة، أو مبادئ الإنجيل، وما إلى ذلك، فليُفسَّر من أجل بناء الكنيسة". Times and Seasons، ٦. ٨٦٥. لم تكن الموهبة مقتصرة على الرجال؛ فقد اشتهرت العديد من النساء ببلاغتهن عندما أُلهمن بهذه الطريقة. تقول السيدة ستينهاوس عن الأخت إليس: "كانت يداها مشدودتين، وكانت عيناها تحملان ذلك الوهج الجامح والخارق للطبيعة الذي لا يُرى إلا في حالات الجنون أو الإثارة المحمومة الشديدة. كان الجميع ينتظرون بفارغ الصبر، يستمعون لمعرفة ما قد تقوله؛ ربما سمعت صوت سقوط دبوس. "لقد بدت لي [أقوالها] تكرارًا لنفس المقاطع، مثل طفل يردد la، la، la، le، lo؛ ma، ma، ma، mi، ma؛ dele، dele، dele، ahel؛ ربما يتبع ذلك عدد من الأصوات المترابطة معًا، والتي لا يمكن ترجمتها بأي شكل بواسطة القلم." امرأة إنجليزية في يوتا، ٢٧-٨. يقول أورسون هايد: "نحن نؤمن بأن هبة الروح القدس يتمتع بها الناس الآن بقدر ما كانت في أيام الرسل، وأنها تُمنح بوضع أيدي أولئك الذين في السلطة؛ وأن هبة الألسنة، وكذلك هبة النبوة، هي مواهب من الروح، ويتم الحصول عليها من خلال هذه الوسيلة." Frontier Guardian، ١٢ ديسمبر ١٨٤٩. تلاحظ السيدة ستينهاوس أنه "في الأيام اللاحقة، تم تثبيط ممارسة هذه الموهبة من قبل الشيوخ، وخاصة من قبل

بريغهام." في أحد الأيام، ذهبت إلى بيت الأسد، وباركتها إحدى زوجات بريغهام، [ص ٣٣٩] وفسرت زوجة أخرى البركة؛ ومع ذلك، حذرتها الأخيرة من تكرار ما حدث، لأن "الأخ بريغهام لا يحب أن يسمع عن هذه الأشياء". امرأة إنجليزية في يوتا، ٢٩. يذكر تاليدج أسماء العديد من النساء اللاتي تميزن بامتلاك هذه الموهبة، ويروي حالة لمجموعة كانت عربتها محاطة بالهنود، فهربوا بحياتهم وممتلكاتهم؛ تم حث الخاطفين على التخلي عن غنيمتهم من قبل جين جروفر، وهي فتاة تبلغ من العمر سبعة عشر عامًا، والتي خاطبتهم بلغتهم الخاصة. نساء المورمون، ٤٧٤-٨.

٥٨ :٣٤٠ نظرية تكفير الدم هي أنه بالنسبة لبعض الخطايا يجب أن يُسفك دم المذنب لإنقاذ روحه. من بين هذه الخطايا الردة، وسفك دم الأبرياء، وخيانة الزوجة لالتزامات الزواج. يقول بريغهام، في خطاب ألقاه في مدينة سولت ليك: "هناك خطايا يرتكبونها لا يمكنهم الحصول على المغفرة عنها في هذا العالم، أو في العالم القادم، وإذا كانت أعينهم مفتوحة على حالتهم الحقيقية، فسوف يكونون على استعداد تام لسفك دمائهم على الأرض، حتى يصعد دخانها إلى السماء كذبيحة لخطاياهم؛ وسوف يكفر البخور المدخن عن خطاياهم؛ بينما إذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف يلتصقون بها ويظلون عليها في العالم الروحي. أعلم،

عندما تسمع إخوتي يتحدثون عن قطع الناس عن الأرض، أنك تعتبرها عقيدة قوية؛ "ولكنها من أجل إنقاذهم، وليس إهلاكهم... أنا أعلم أن هناك خطايا ارتكبت، من النوع الذي إذا فهم الناس عقيدة الخلاص لارتجفوا بسبب وضعهم. وعلاوة على ذلك، أعلم أن هناك مذنبين، إذا عرفوا أنفسهم والشرط الوحيد الذي يمكنهم من خلاله الحصول على المغفرة، لتوسلوا إلى إخوتهم لسفك دمائهم، حتى يصعد دخانها إلى الله كذبيحة لإرضاء الغضب المشتعل ضدهم، وحتى يأخذ القانون مجراه. سأقول أيضًا: لقد جاءني رجال وقدموا حياتهم للتكفير عن خطاياهم... هناك خطايا يمكن التكفير عنها بقربان على مذبح، كما في الأيام القديمة؛ وهناك خطايا لا يمكن لدم الحمل أو العجل أو اليمام أن يغفرها، ولكن يجب التكفير عنها بدم الإنسان". "وفي وقت آخر: ""كل البشر يحبون أنفسهم، ودع هذه المبادئ تُعرَف من قِبَل فرد، وسوف يسعد بسفك دمه. سيكون هذا حبًا لأنفسهم، حتى إلى الارتفاع الأبدي. هل ستحب إخوتك أو أخواتك أيضًا عندما يرتكبون خطيئة لا يمكن التنبيه إليها دون سفك دمائهم؟ هل ستحب هذا الرجل أو المرأة بما يكفي لسفك دمائهم؟ هذا ما قصده يسوع المسيح ... يمكنني أن أحيلك إلى الكثير من الحالات حيث قُتل الرجال بحق من أجل التكفير عن خطاياهم. لقد رأيت عشرات ومئات الأشخاص الذين كانت لديهم فرصة في القيامة

الأخيرة إذا أُزهقت أرواحهم وسُفك دماؤهم على الأرض كبخور مدخن للرب القدير ... لقد عرفت عددًا كبيرًا من الرجال الذين تركوا هذه الكنيسة ولم تكن لديهم أي فرصة على الإطلاق للارتفاع؛ ولكن لو سُفك دماؤهم لكان ذلك أفضل لهم. هذا هو حب جارنا كما نحب أنفسنا؛ إذا احتاج إلى مساعدة، ساعده؛ وإذا أراد الخلاص، وكان من الضروري أن يسفك دمه على الأرض حتى يخلص، فليسفكه. صحيفة ديزيريت نيوز، ١ أكتوبر ١٨٥٦، ١٨ فبراير ١٨٥٧. باتباع قيادة بريغهام، قام هيبر سي. كيمبول وجيديديا إم. جرانت بتدريس نفس العقيدة أثناء الإحياء الديني، أو ما يسمى بالإصلاح، في يوتا، في عامي ١٨٥٦ و١٨٥٧، والذي سنتحدث عنه لاحقًا، وكان جرانت هو الأكثر عنفًا من بين الثلاثة. سيجد القارئ هذه الخطابات موصوفة بالتفصيل في صحيفة ديزيريت نيوز. تم شرح العقيدة بوضوح شديد في كتاب بنروز [ص ٣٤١] الكفارة بالدم، في كل مكان. انظر أيضًا كتاب لي مورم، ٢٨٢-٣؛ كتاب نبوءة مورم، ١٥٧-٦٠؛ كتاب زوجة يونغ رقم ١٩، ١٨٢-٩٩؛ كتاب لا تور لبادوك، ٣٠٥-٨؛ مذكرات برتراند، ١٣٩-٧٢، ٢٥٠-٨، ٢٩٦-٣١٦.

٣٤١:٦٨ فيما يتعلق بالكهنوتين، ملكي صادق والهرونيين، أو اللاويين، فإن كل سلطة في الكنيسة تابعة للأول، الذي يحمل حق الرئاسة وله سلطة على جميع المناصب في

الكنيسة. رئاسة الكهنة الأعظم من هذا النظام لها الحق في أداء الخدمة في جميع وظائف الكنيسة. الكهنة الأعظمون مخولون لأداء الخدمة في أي مناصب أدنى في الكنيسة، وكذلك في مناصبهم الخاصة. الشيوخ هم من هذا الكهنوت، ومخولون لأداء الخدمة بدلاً من الكهنة الأعظمين، في غياب الأخير. الرسل الاثني عشر مكلفون بمهمة رسامة جميع الضباط التابعين للكنيسة، وكذلك بعملها التبشيري. وهم معًا يشكلون النصاب القانوني الذي تساوي سلطته سلطة الرئاسة الأولى، ولكن يجب أن يكون عمل أي من الجسمين بالإجماع. يجوز للأغلبية تشكيل النصاب القانوني عندما تجعل الظروف من المستحيل تجميع الجسم بأكمله. وهم يشكلون أيضًا مجلسًا أعلى متجولًا، يرأسه رئيس الكنيسة، ومن واجبهم أن يرسموا وزراء في جميع الفروع الكبرى. والسبعونيون أيضًا مبشرون . مساعدون للاثني عشر، وهم متحدون في السلطة مع الاثني عشر.

٣٤٢:٧٨ حوالي عام ١٨٣٤، تلقى جوزيف سميث وحيًا مفاده أن إرادة الرب هي أن يبارك كل أب أولاده، وأن يُخصص البطاركة لمباركة أولئك الذين ليس لهم أب في الكنيسة. كان هذا الوحي بسبب رغبة صريحة من جانب والد بريغهام يونغ في مباركة أولاده قبل وفاته، على غرار البطاركة القدامى. زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٨١. قبل عدة

سنوات من هذا، صدرت توجيهات بأن كل عضو في الكنيسة لديه أطفال يجب أن يحضرهم إلى الشيوخ أمام الكنيسة، الذين كان عليهم أن يضعوا أيديهم عليهم باسم يسوع المسيح، ويباركوهم. المبادئ والعهود، ٧٢. خلال حياة البطريرك الأول - جوس سميث، السناتور - كانت هذه البركات مجانية اسميًا للمتلقين. قرر مجلس أعلى عقد في كيرتلاند في سبتمبر ١٨٣٥ أنه عندما يكون البطريرك مشغولاً بمباركة الكنيسة، يجب أن يُدفع له بمعدل عشرة دولارات في الأسبوع، ونفقاته؛ كما يجب تعيين فريدريك ج. ويليامز لحضور اجتماعات البركة، وتسجيل الإجراءات، ويجب أن يتلقى مقابل هذه الخدمات نفس التعويض.
تسبب دفع اثني عشر دولارًا مقابل كتاب لتسجيل البركات في مناقشة في هذا المجلس، وتم استبعاد الأخ هنري جرين، الذي ألمح إلى أنه يمكن الحصول على كتاب مناسب مقابل مبلغ أقل من المال، من الكنيسة بسبب افتراضه. Mil. Star، xv. ٣٠٨-٩. في يناير ١٨٣٦، تم مسح سميث، عضو مجلس الشيوخ، بالزيت من قبل النبي، وباركه كل من الرئاسة بدوره، ومنذ ذلك الحين عُرف بالأب سميث. ١٠٩. يقول مؤلف كتاب زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٨١، عندما أصبح هيرم بطريركًا، إن الطلب على البركات قد زاد لدرجة أنه تم فرض دولار واحد لكل منها؛ وفي عام ١٨٧٥ ارتفع السعر إلى دولارين. عند وفاة والده في عام ١٨٤٠، خلف هيرم سميث

في منصب البطريرك، وفقًا للوحي الذي استلزم ذلك للابن الأكبر. يرجع تاريخ الوحي إلى يناير ١٨٤١. المبادئ والعهود، ٣٠٥-٦؛ نجمة الجيش، ١٨. ٣٦٣. يظهر الإشعار التالي في Times and Seasons، ١ نوفمبر ١٨٤١: "نعلم الإخوة بموجب هذا أن أخانا الحبيب، هيروم سميث، بطريرك الكنيسة، قد أقام مكتبًا مريحًا مقابل منزله [في نافو]، حيث سيحضر هو، مع كاتبه ومسجله، جيمس سلون، بانتظام كل يوم اثنين وأربعاء وجمعة، طوال اليوم، أو في أي يوم آخر إذا كانت الظروف العاجلة تتطلب ذلك، لأداء واجبات دعوته العليا والمقدسة. يمكن استلام نسخة من البركات فورًا بعد النطق بها، حتى يتمكن الإخوة الذين يعيشون [ص ٣٤٣] على مسافة من أخذها معهم". كان خليفة هيروم أخاه ويليام، الذي طُرد في عام ١٨٤٥، ورُسم جون سميث، شقيق النبي، بطريركًا على الكنيسة، وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته في عام ١٨٥٤. وفي العام التالي، رُسم جون ابن هيروم بطريركًا، ومنذ ذلك التاريخ تم تثبيته في منصبه في كل مؤتمر متعاقب. يُبارك الطفل أولاً عندما يبلغ من العمر ثمانية أيام، ومرة أخرى بمجرد أن تتمكن الأم من تقديم طفلها في يوم صيام منتظم. يُخصص أول خميس من كل شهر للصيام. ذكريات السيدة ريتشاردز، المخطوطة، ٣٤-٥. عادة ما يحضر كلا الوالدين الحفل الثاني، وبالإضافة إلى البركة، يتلقى الطفل اسمه. من المعتاد أن يعقد الوالدان

في كل عيد ميلاد تجمعًا عائليًا، حيث يُبارك الطفل مرة أخرى، وتُقدم الصلوات من أجل سلامته. عندما يبلغ من العمر ثماني سنوات، يُعمَّد الطفل. انظر كتاب "هجرات هوراس"، المخطوطة ٣٧. لا تُنطق البركات فقط، بل تُكتب أيضًا. المرجع نفسه، ٣٤. "هذه البركات أمور رائعة إلى حد ما؛ فهي تعد بكل أنواع الأشياء، بطريقة غامضة وغير محددة، إذا أثبت المتلقي إخلاصه. يُطمأن البعض بأنهم لن يذوقوا الموت أبدًا، بل سيعيشون حتى يأتي المسيح، ويُختطفون لملاقاته في الهواء؛ ويُطمأن آخرون بأنهم سيحظون بامتياز فداء موتاهم في الماضي البعيد بحيث لا يكون هناك حلقة مكسورة في السلسلة. وبقدر ما يبدو كل هذا سخيفًا، فهناك مئات القديسين الذين يعتقدون أن كل كلمة ستتحقق". زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٨١.

٣٤٣:٨٨ يقول هول إن هناك فئة من النساء، الأمهات في إسرائيل، مهمتهن تعليم الإناث واجباتهن في الأمور التي لا تصلح للتدريس من المنصة. المورمونية المكشوفة، ٣٩-٤٤.

٣٤٣:٩٨ في أوائل عام ١٨٣٣، تم تأسيس أول رئاسة، برئاسة جوزيف سميث، وكان زملاؤه في إدارة الشؤون سيدني

ريجدون وفريدريك ج. ويليامز. يرجع تاريخ الوحي الذي أنشأ هذا الثلاثي إلى ٨ مارس، وفيه تم توجيه مساعدي جوزيف أولاً لإكمال ترجمة الأنبياء، وبعد ذلك رئاسة شؤون الكنيسة والمدرسة. Times and Seasons، المجلد ٧٣٦-٧. يذكر ويليام هول، الذي كان عضوًا في الكنيسة لمدة سبع سنوات، خطأً أن الرئاسة كانت تتكون في البداية من سميث وريجدون وويليام لو. رجاسات، ٨. في مؤتمر عقد في سبتمبر ١٨٣٧، ناشد جوزيف الكنيسة التأكد مما إذا كان لا يزال يُنظر إليه على أنه رئيسها، عندما كان التصويت بالإجماع. ثم قدم ريجدون وويليامز كمستشارين له. وفقًا لمحاضر المؤتمر، لم يُقبل ويليامز في البداية، ولكن يبدو أن هذا الإجراء قد أُلغي بعد ذلك. Mil. Star، xvi. ٥٦. تم قبول أوليفر كاودري، وجوس سميث، عضو مجلس الشيوخ، وهيرم سميث، وجون سميث كمستشارين مساعدين، ومن الآن فصاعدًا كان من المقرر اعتبار هؤلاء السبعة رؤساء الكنيسة. في مؤتمر عام لفرع الكنيسة في فار ويست في نوفمبر ١٨٣٧، تم دعم إجراء مؤتمر كيرتلاند فيما يتعلق بسميث وريجدون، ولكن تم رفض ويليامز. تم اختيار هيرم سميث بالإجماع بدلاً من ويليامز. Mil. Star، xvi. ١٠٦-٧. في مؤتمر عقد في فار ويست في أبريل ١٨٣٨، تم تعيين أول رئيس للتوقيع على تراخيص الأعضاء الرسميين للكنيسة. في يناير ١٨٤١، تلقى جوزيف وحيًا مفاده أنه كان رئيسًا

للكنيسة بأكملها، ومترجمًا، وكاشفًا، ورائيًا، ونبيًا؛ وأن مستشاريه هم سيدني ريجدون وويليام لو. وكان من المقرر أن يشكل هؤلاء الثلاثة [ص ٣٤٤] النصاب القانوني والرئاسة الأولى، لتلقي أوراكل الكنيسة بأكملها. وكان اختيار لو لملء الشاغر الناجم عن تعيين هيروم سميث ليكون بطريركًا. Mil. Star، xviii. ٣٦٣. في نفس الشهر، أخطر جوزيف مسجل مقاطعة هانكوك أنه (جوزيف) قد انتُخب وصيًا وحيدًا لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة من قبل الكنيسة في نافو، لتولي المنصب طوال الحياة. Id.، ٣٧٣. استمر سميث وريجدون ولو في مناصبهم من قبل المؤتمر السنوي الذي انعقد في أبريل ١٨٤٣. بعد مقتل سميث في عام ١٨٤٤، انتهت الرئاسة الأولى، ولأكثر من ثلاث سنوات كانت الكنيسة تحكمها هيئة الرسل الاثني عشر، والتي كان بريغهام رئيسًا لها. في اجتماع للرسل الاثني عشر والمجلس الأعلى وكهنة الكنيسة العليا في نوفو في أغسطس ١٨٤٤، عرض سيدني ريجدون نفسه وصيًا على الكنيسة، مدعيًا أن تصرفه كان طاعة للوحي. عارض يونج ادعاءات ريجدون، وقررت الجمعية أن يحكم الاثني عشر الكنيسة، مع يونج على رأسهم. Mil. Star، xxv. ٢١٥-١٧، ٢٦٣-٤. في ديسمبر ١٨٤٧، تم اختيار بريغهام يونغ وهيبر سي كيمبال وويلارد ريتشاردز لتشكيل الرئاسة الأولى. Juv. Inst.، xiv. ١٢٨. توفي يونغ في عام ١٨٧٧، وظلت الرئاسة

شاغرة حتى أكتوبر ١٨٨٠، عندما تم اختيار جون تايلور، مع جورج كيو كانون وجوزيف ف. سميث كمستشارين. مارشال، عبر أمريكا، ١٦١. استمر هذا المؤتمر خمسة أيام. SL Tribune، ١١ أكتوبر ١٨٨٠. عند وفاة الرئيس، يتم حل النصاب القانوني، ولا يتمتع أعضاؤه، كهيئة رئاسية، بأي وضع قانوني. Narr 'Richards.، MS.، ٥١.

٣٤٤:١٠٨ في الرابع عشر من فبراير ١٨٣٥، اجتمعت الكنيسة في كيرتلاند لغرض اختيار ورسامة الرسل الاثني عشر. استغرق العمل عدة أيام. باختصار، كانت المراسم على النحو التالي: وافق المجتمعون على قبول الأسماء التي قدمها الشهود الثلاثة الذين تم تعيينهم لإجراء الاختيار. يقول PP Pratt، في سيرته الذاتية، ١٢٧-٢٨، أن المراسم قام بها سميث وويتمر وكاودري، وأنهم تصرفوا وفقًا للوحي في يونيو ١٨٢٩؛ ولكن في تاريخ Jos. Smith، Mil. Star، مارس وأبريل ١٨٥٣، تم ذكر الشهود الثلاثة فقط. لا يظهر اسم مارتن هاريس في الوحي المشار إليه. انظر المبادئ والعهود، ١٩٠-٢. في مقال بقلم "RA" في Juv. Inst.، xiv. ١٢٨، يُنسب الاختيار إلى الشهود الثلاثة، الذين تم ذكرهم بالاسم. وبما أن برات كان أحد المكرسين، فيبدو أن روايته يجب أن تكون موثوقة. تقدم كل مرشح كما تم استدعاؤه، وفي المقابل حصل على نعمة وتكليف من أحد الثلاثة. كان

ترتيب الرسامة على النحو التالي: في ١٤ فبراير، ليمان إي جونسون، وبريغهام يونغ، وهيبر سي كيمبال. في اليوم التالي، أورسون هايد، وديفيد دبليو باتن، ولوكي جونسون، وويليام إي ماكلين، وجون إف بوينتون، وويليام سميث. في ٢١ فبراير، تمت رسامة بارلي بي برات، وأورسون برات، وثوس بي مارش، الذين كانوا غائبين في مهمة، عند عودتهم إلى كيرتلاند، وهو ما حدث لاحقًا. Mil. Star، xv. ٢٠٦-١٢. وبعد فترة وجيزة، تم ترتيب الأسماء وفقًا للأقدمية، عندما وقفوا، مارش، باتن، يونج، كيمبال، هايد، ماكلين، بي بي برات، لوك جونسون، سميث، أو. برات، بوينتون، و إل إي جونسون. ارتد أربعة من المذكورين أعلاه في عام ١٨٣٨، وهم: ماكلين، وجونسون، وبوينتون؛ وتم تعيين جون تايلور، وجون إي. بيج، وويلفورد وودروف، وويلارد ريتشاردز بدلاً منهم. بعد ذلك بفترة وجيزة، ارتد مارش، رئيس الاثني عشر، وفي عام ١٨٣٨ قُتل باتن، مما ترك يونج على رأس القائمة، وأصبح رئيسًا للاثني عشر. تم تعيين جورج أ. سميث في عام ١٨٣٩، ولم يمض وقت طويل حتى رُسم ليمان وايت. في عام ١٨٤٤، وفقًا للشيخ فيلبس، كانت الأسماء التالية مدرجة في القائمة: يونج، وكيمبال، وبارلي ب. برات، وهايد، وريتشاردز، وتايلور، وويليام سميث، وودروف، وجورج أ. سميث، وأورسون برات، وبيج، ووايت. خلال هذا العام ارتد ويليام سميث وبيج، وحل محلهما أماسا م. ليمان وإزرا ت.

بنسون. في أوائل عام ١٨٤٥، تم اختيار يونج، وكيمبال، وريتشاردز للرئاسة الأولى، وتم طرد وايت بسبب الردة؛ وتم ملء الشواغر الناجمة عن ذلك بتعيين تشارلز سي. ريتش، ولورنزو وإيراستوس سنو، وفرانكلين د. ريتشاردز. في عام ١٨٥٧، تم تعيين جورج. كيو. كانون، نائبًا لب. بي. برات، متوفى. في عام ١٨٦٧، تم إسقاط ليمان وتعيين جوس. ف. سميث. في عام ١٨٦٨، جورج. أصبح أ. سميث أحد أول الرؤساء، وخلفه بريغهام يونغ الابن. تم تعيين ألبرت كارينجتون في عام ١٨٦٩ بدلاً من بينسون المتوفى، وموسى تاتشر في عام ١٨٧٩، نائبًا لهايد المتوفى في عام ١٨٧٨؛ مما ترك الاثني عشر بالترتيب التالي: جون تايلور، ويلفورد وودروف، أورسون برات، تشارلز سي ريتش، لورينزو سنو، إيراستوس سنو، فرانكلين دي ريتشاردز، جورج كيو كانون، بريغهام يونغ، جوزيف إف سميث، ألبرت كارينجتون، موسى تاتشر، وكان برات العضو الوحيد المتبقي من الاثني عشر الأصليين. Juv. Inst.، xiv. ١٢٨-٩. تم شغل الوظائف الشاغرة الناجمة عن ترقية جون تايلور إلى الرئاسة في عام ١٨٣٩، مع جورج كيو كانون وجوزيف إف سميث كمستشارين، جزئيًا بتعيين فرانسيس إم ليمان وجون إتش سميث. SL Tribune، ١١ أكتوبر ١٨٨٠. توفي أورسون برات في أكتوبر ١٨٨١، وبعد عام واحد تم انتخاب جورج تيسديل وهيبر جيه جرانت. andbook of RefH.، ٨٩-

٩٠. حتى عام ١٨٧٧، لم يتلق الاثنا عشر أجرًا مقابل خدماتهم؛ لكن مؤتمر أكتوبر صوت على منح ١٥٠٠ دولار سنويًا لكل رسول. "هذا هو أول مبلغ يتم تخصيصه علنًا لأي مجلس من مجالس الكنيسة لأداء واجباتهم تجاه الناس. عندما ذهبت إلى أوروبا في عام ١٨٦٦، اقترضت الوسائل وأعطيت سندًا؛ وعند عودتي كان علي سداد ديوني". Richards 'Narr.، MS.، ٥٩-٦٠.

٣٤٥:١١٨ في عام ١٨٤٥ صدر في نيويورك وليفربول إعلان الرسل الاثني عشر لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة؛ إلى كل ملوك العالم؛ إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية؛ إلى حكام الولايات المختلفة، وإلى حكام وشعوب كل الأمم، تحية، "اعلموا أن ملكوت الله قد جاء"، إلخ. يستمر المنشور في القول بأن "يهوه قد سُرَّ مرة أخرى بالتحدث من السماء"، وبهذه الطريقة استُعيدت رسولية المسيح، استعدادًا لمجيئه، الذي أصبح الآن قريبًا. ثم تُتلى النقاط الرئيسية للإيمان، مع تلميحات إلى تاريخ الكنيسة، ودعوات للتوبة.

٣٤٧:١٢٨ في فبراير ١٨٣٥، شرع جوزيف سميث، بمساعدة الرسل المعينين حديثًا، في تنظيم مجموعتين من

المجموعات السبعينية، كانت مهمتهما المساعدة في العمل التبشيري للكنيسة. وكان لكل مجموعة سبعة رؤساء، وكان هؤلاء يشكلون مجلسي المنظمتين. جوزيف يونجسن، الذي يقدم رواية عن السبعينيات، يعطي أسماء رؤساء المجموعة الأولى فقط، على النحو التالي: هازن ألدريتش، جوزيف يونج، ليفي دبليو هانكوك، ليونارد ريتش، زيبيدي كولترين، ليمان شيرمان، وسيلفستر سميث. بعد ملاحظة التغييرات في الفترة الفاصلة، يذكر أنه في عام ١٨٧٨ كان الرؤساء هم يونج، السناتور، هانكوك، هنري هيرمان، ألبرت ب. روكوود، هوراس س. إلدريدج، جاكوب جيتس، وجون فان كوت. تاريخ أعضاء السبعينيات، ١-٨. في رواية افتتاح قاعة الاجتماعات في نافو، في عام ١٨٤٤، ورد أنه كان هناك خمسة عشر نصابًا قانونيًا - ألف وخمسون في المجموع، إذا كان كل نصاب قانونيًا كاملاً. Times and Seasons، السادس، ٧٩٤.

٣٤٧:١٣٨ بالنسبة لقانون تأسيس كنيسة المورمون، ١٨٥١، انظر يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١٠٨؛ مساهم SLC، ii. ٢٧٠؛ عدد وثروة الكنائس، تقرير التعداد السابع، ١٨٥١-٢، ٤٥؛ الصلاة في الأسرة، روبنسون الخطاة والبحارة، ٢٤٣-٤؛ ممتلكات الكنيسة، والقانون المنظم لها، ريتشاردز نار، م.س، ٨٣؛ حكومة الكنيسة، زوج

وارد في يوتا، ١٦-١٧؛ نجمة الجيش، ٣. ٦٧؛ مناصب مسؤولي الكنيسة، نفس المرجع، ١٥. ٧٠٩. كما يوضح الترتيب النسبي لكبار الشخصيات في الكنيسة، كما هو منصوص عليه في المؤتمر الذي انتخب تايلور للرئاسة في عام ١٨٨٠. الرسل الاثني عشر ومستشاروهم؛ البطاركة؛ رؤساء الأوتاد ومستشاريهم والمجالس العليا؛ الكهنة العظام؛ السبعينيون؛ الشيوخ؛ الأساقفة ومستشاريهم؛ الكهنة الأصغر - الكهنة والمعلمون والشمامسة. صوت أعضاء كل طائفة واقفين مع رفع اليد اليمنى، وأخيرًا صوتت الجماعة بنفس الطريقة. SL City Tribune، ١١ أكتوبر ١٨٨٠. حول الإيمان والعقيدة، انظر كنيسة يسوع المسيح لجاك، من حين لآخر؛ دليل مرجعي، من حين لآخر؛ تعليم جاك، من حين لآخر؛ كتاب العقيدة والعقائد، من حين لآخر؛ ملخص ريتشاردز وليتل، من حين لآخر؛ مقالات إيماننا، من حين لآخر؛ لؤلؤة الثمن العظيم، من حين لآخر؛ الأوقات والفصول، من حين لآخر؛ نجمة الألفية، من حين لآخر؛ أخبار ديزيريه، من حين لآخر؛ تعليم موفات، من حين لآخر؛ اضطهادات برات، من حين لآخر؛ "صوت برات التحذيري"، في كل مكان؛ و"كتاب رينولدز لإبراهيم"، في كل مكان؛ والعديد من الكتب والكتيبات والدوريات الأخرى التي كتبها مختلف أعضاء وكبار الشخصيات في الكنيسة.

٣٤٨:١٤٨ يشكل المجلس الأعلى الدائم على حصون صهيون هيئة قانونية تساوي في السلطة في شؤون الكنيسة، وفي جميع قراراتها، هيئة الرئاسة، أو هيئة المجلس الأعلى المتجول. يحكم كل نظام على النحو التالي: السبعون، من قبل سبعة رؤساء، يرأس أحدهم الستة الآخرين؛ ويمكن تنظيم عدد إضافي من السبعين حسب ما يتطلبه نمو الكنيسة. يجب أن يرأس رئيس الكهنة الكنيسة بأكملها؛ ويرأس رئيس الشيوخ ستة وتسعين شيخًا؛ ورئيس الكهنوت الهاروني على ثمانية وأربعين كاهنًا؛ ورئيس المعلمين على أربعة وعشرين معلمًا، ورئيس الشمامسة على اثني عشر شماسًا. إذا تجاوز رئيس الكنيسة، فيجب محاكمته أمام المجلس المشترك للكنيسة.

٣٤٩:١٥٨ فيما يتعلق بمسألة العشور، تلقى جوزيف سميث في عام ١٨٣١ ثلاثة رؤى مختلفة، كل منها يحتوي على بند يتطلب تخصيص المال والممتلكات الأخرى للاستخدام العام في الكنيسة. تم تلقي الأول في فبراير، والثاني في مايو، والأخير في أغسطس. انظر Times and Seasons، iv. ٣٦٩؛ v. ٤١٦، ٤٦٦. ولكن لم يتم إنشاء نظام منظم إلا بعد عدة سنوات، من خلال الوحي المؤرخ في فار ويست، ٨ يوليو ١٨٣٨. انظر المبادئ والعهود، ٣٨٢-٣. أثناء تقدم المستوطنات في فار ويست، تم طرح مسألة

الضرائب وأحيلت إلى النبي، الذي سأل الرب، وتلقى إجابة مفادها أنه يجب تسليم جميع الممتلكات الزائدة إلى الأسقف كخطوة أولى، وبعد ذلك يجب دفع حبة واحدة من كل فائدة سنوية. كان من المقرر أن تُخصص هذه المدفوعات لبناء مكان للعبادة، وديون الرئاسة. في Millennial Star، xxv. ٤٧٤، يُنكر أن تتلقى الكهنوت أي دعم من صندوق العشور، ويؤكد أنه يُنفق لأغراض عامة فقط، مثل المباني العامة والطرق ومساعدة الهجرة. يعلن الرسل الإثنا عشر، في رسالة مؤرخة في نافو، ١٣ ديسمبر ١٨٤١، أن العشور المطلوبة هي "عُشر كل ما يمتلكه أي شخص عند بدء بناء المعبد، وعُشر كل زيادة له من ذلك الوقت حتى اكتماله، سواء كان مالًا أو أي شيء يبارك به. كثيرون في هذا المكان يعملون كل يوم عاشر من أجل المنزل، وهذا هو عُشر دخلهم، لأنهم لا يملكون شيئًا آخر". تايمز آند سيزونز، ٣. ٦٢٦. يقول ويليام هول: "عندما أتيت إلى إلينوي، أعطيت، كما هو مطلوب، عُشر مبلغ ممتلكاتي بالكامل المخصص لبناء المعبد. بعد ذلك، أعطيت سنويًا عُشر منتجات مزرعتي؛ حتى الدجاج والملفوف والخضروات الأخرى العينية تم تسليمها، مع حصة مماثلة من الحبوب. المورمونية المكشوفة، ٦. صنعت السيدة ستينهاوس، خلال شتائها الأول في مدينة سولت ليك، قبعات لزوجات بريغهام يونغ، والتي قُدِّمت لها فاتورة بقيمة ٢٥٠ دولارًا،

عندما أصدر الأخير أوامر بأن يُضاف المبلغ إلى عائلة ستينهاوس لدفع العشور. امرأة إنجليزية في يوتا، ١٨٧-٨. هناك مستعمرتان للمورمون في أريزونا معفاة من الضرائب الإقليمية والمقاطعية. وهما معزولتان لدرجة أن تكلفة التحصيل تزيد عن الضرائب. ومع ذلك، فهما لا يفلتان من العشور. إلكو (نيف.) ديلي إندبندنت، ٢٨ يناير ١٨٨٢. أثناء بناء خط السكة الحديدية عبر يوتا، جمع وكلاء المورمون العشور من عمال السكك الحديدية. Salt Lake Reporter، ٩ فبراير ١٨٦٩، في SF Times، ١٩ فبراير ١٨٦٩. إذا كان العامل عاطلاً عن العمل لمدة ثلاثين يومًا، فإن مكتب العشور يطالبه بثلاثة [ص ٣٥٠] أيام، على أساس أنه يجوز له أن يفعل ما يحلو له بسبعة وعشرين يومًا، لكن ليس له الحق في التغيب عن ثلاثة أيام تخص الرب. Vedette، في San Jose Mercury، ١٤ مارس ١٨٦٧. يقول ريتشاردز: "إذا لم يدفعوا عشورهم، فلا يتم فعل أي شيء لإجبارهم على القيام بذلك؛ يتم تذكيرهم فقط بالقضية، كما هو الحال مع إهمال حضور الاجتماع، أو أي واجب آخر". Narr.، MS.، ٦٠-١. في المؤتمر الذي عقد في مدينة سولت ليك في ٦ أبريل ١٨٨٠، ورد أن إجمالي إيصالات العشور للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٨٧٩، بلغ ٤٥٨.٣٣٣ دولارًا؛ وهذا المبلغ الذي كلفته الكنيسة ١٣٩٥٦.٧٥ دولارًا - دفعت للأساقفة - لتحصيله. صحيفة

SLC Tribune، ٧ أبريل ١٨٨٠. يتضمن هذا التقرير فروع الكنيسة في ولاية يوتا فقط. يذكر كوينر، في رسالة إلى مجلة بوسطن التعليمية، بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٨٧٨، أن الكنيسة تكسب دخلًا يبلغ حوالي ١٠٠٠٠٠٠ دولار من العشور. يتم تقديم العديد من الشكاوى من منابر الكنيسة ضد المتخلفين عن الدفع الذين فشلوا في الدفع. في كتاب رحلات بعنوان My First Holiday، Boston، ١٨٨١، تزعم كارولين إتش دال خطأً أن المورمون الإسكندنافيين يرفضون دفع العشور. في أي عدد تقريبًا من Deseret News، قد يجد القارئ إشعارًا يدعو المتخلفين عن الدفع إلى دفع عشورهم. في العدد الصادر في ١٤ مايو ١٨٥٣، تم تذكير الأسقف الذي يعمل في نطاق ولايته مصنع للأخشاب بأن الأخشاب مطلوبة في الساحة العامة؛ وفي العدد الصادر في ٢٠ يوليو ١٨٥٤، دعت الرئاسة الأولى كل أسقف في جميع أنحاء الإقليم إلى تقديم قوائم على الفور توضح من دفع ومن لا يزال مدينًا. في خطاب ألقاه بريغهام في ٧ أبريل ١٨٧٣، قال: "عندما وصلت إلى هنا لم أستطع دفع العُشر، ولم أستطع دفع فائضي، ولم أستطع إعطاء كل ما لدي، لأنني لم يكن لدي شيء". Deseret News، ٢٣ أبريل ١٨٧٣. أخيرًا، في مؤتمر اليوبيل، الذي عقد احتفالاً بالذكرى المئوية نصف لتنظيم الكنيسة، تم تحويل نصف العشور المتأخرة في جميع أنحاء الكنيسة، والتي بلغت قيمتها حوالي

٧٥٩٠٠ دولار. وفي هذه المناسبة، تم تقديم المزيد من المساعدات للفقراء المستحقين من الكنيسة من خلال هبة بلغت ٦٠٠٠ رأس من الأبقار الحلوب والأغنام، وقرضًا بلغ حوالي ٣٤٠٠٠ بوشل من القمح حتى بعد الحصاد، بدون فوائد. نشرات من الرسل الاثني عشر، SL City، ١٦ أبريل ١٨٨٠.

"إذا تم دفع رسوم العشور عن طريق العمل اليدوي، فإن العامل يحصل على أجره من المخازن العامة بمعدلات، على الرغم من أنها ثابتة من وقت لآخر، إلا أنها ربما لا تكون منخفضة أبدًا مثل تلك التي يتم دفعها نقدًا في أماكن أخرى. ينسخ الكابتن بيرتون قائمة الأسعار الحالية لعام ١٨٦٠، وهي طويلة جدًا بحيث لا يمكنني تكرارها هنا، ولكن سيتم الإشارة إليها مرة أخرى في مكان آخر، ويلاحظ أن القمح تم تحديده بسعر ١.٥٠ دولارًا للبوشل، وهو أكثر من ضعف قيمته الحالية في ذلك الوقت في وادي المسيسيبي. مدينة القديسين، ٣٨٩. تذكر السيدة وايت أنه عندما صاح الفقراء، في عامي ١٨٦٢ و١٨٦٣، لأن سعر الدقيق لدى مكتب العشور كان ٦ دولارات لكل مائة، فقد تم التأكيد لهم أنه على الرغم من أن الدقيق سيستمر في الارتفاع بلا شك في السعر، فإن التكلفة بالنسبة لهم لن تكون أعلى. ولكن في الشتاء التالي، عندما ارتفع سعر الدقيق بسرعة بسبب

الطلب من مناطق التعدين في أيداهو وأماكن أخرى، فرض مكتب العشور ١٢ دولارًا لكل مائة. وقد تسبب هذا في إثارة كبيرة لدرجة أن بريغهام رأى أنه من الضروري التدخل، وتم تخفيض السعر إلى ٦ دولارات مرة أخرى. وقد اشتكى في صحيفة Deseret News الصادرة في ١٠ يناير ١٨٥٢ من أن التجار يدفعون ٣٣ في المائة أكثر مقابل الزبدة من أسعار بيت العشور، وأن هذا الإجراء قد جذب القديسين بعيدًا عن بيت العشور، وبالتالي أجبر العمال في المعبد على تناول خبزهم بدون زبدة. كان هذا في منتصف الشتاء، عندما قد لا يكون مثل هذا الإجراء غير متوقع تمامًا؛ لكننا نجد بعد ستة أشهر شكوى أخرى تفيد بأنه من ٢٩ مارس إلى ١١ يوليو لم يتم استلام سوى ٥١١٥ ٣/٤ رطل من الزبدة، و٢٥٣٤ ١/٢ من الجبن، و١١٨٢ ١/٢ دزينة من البيض، واستفسر عن مدى سرعة تقدم العمل بهذا المعدل من العرض. نفس المصدر، ٢٤ يوليو ١٨٥٢. تم اتباع الوحي الذي يؤسس العشور [ص. ٣٥١] بعد عشرة أيام من قبل آخر، حيث أعلن أن صندوق الكنيسة يجب أن يتصرف فيه مجلس يتألف من الرئاسة الأولى، والأسقف ومجلسه، والمجلس الأعلى. هذا الوحي، الذي لم يرد في الطبعات الأولى من المبادئ والعقائد، سوف تجده، مع ذلك، في الصفحة ١١. ٣٨٣ من الطبعة (إذا كان عام ١٨٧٦، وأيضًا في Star .Mil، xvi. ١٨٣. وجه الاثنا عشر، في رسالة مؤرخة في Nauvoo،

١٣ ديسمبر ١٨٤١، أن يتم دفع جميع الأموال والممتلكات الأخرى المخصصة للعشور إلى الرئيس جوزيف سميث، أمين الثقة. Times and Seasons، iii. ٦٢٧. تم اختيار سميث لهذا المنصب قبل ذلك ببعض الوقت من قبل مؤتمر عام، في كوينسي، إلينوي. Id.، ii. ٥٧٩. بعد سميث، شغل كل رئيس المنصب بدوره. يصف دبليو ريتشاردز، محرر Deseret News، نظام الحسابات المستخدم في مكتب العشور العام، في عدده بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٨٥١. تم الاحتفاظ بحساب المدين والدائن في دفتر الأستاذ، مع جميع الأشخاص الذين دفعوا العشور. عندما يتم تسوية الحساب بالكامل، يتم نقل الاسم إلى سجل العشور العام، أو كتاب "شريعة الرب"، ويتم تسجيله في سجل العشور العام. شهادة عدم الديون التي تُعطى للشخص الذي يدفع، والتي كانت بمثابة دليل في حالة طلب من أسقف جناحه. تم إصدار أربعة أنواع من الشهادات في هذا الوقت: واحدة لعشر الممتلكات المستحقة قبل ١٠ سبتمبر ١٨٥١؛ وواحدة لعشر الممتلكات المستحقة وفقًا لفأر مؤتمر في التاريخ المذكور؛ وواحدة لكل من عشور العمل والإنتاج. كانت هذه كلها لعام ١٨٥١، وبعد ذلك لن تكون هناك حاجة إلا إلى عشور العمل والإنتاج حتى يأذن مؤتمر مستقبلي بفرض ضريبة جديدة. تنتمي مهمة تقييم الممتلكات إلى الأسقف الرئيس، ولكن يجوز له إرسال أحد

كتبته لحضور الأمر. وقد اتُهم جوزيف سميث بأنه اكتسب ثروته بالكامل من خلال تحويل العشور. كان النبي، وفقًا لتقديره الخاص، يمتلك ممتلكات بقيمة مليون دولار في وقت وفاته تقريبًا. كان آنذاك على رأس الشؤون في تخطيط وتخطيط مدينة نوفو. ولعل تقديراته، التي استندت إلى إيمانه بازدهار المدينة، لم تكن غير معقولة؛ ولكن مع انهيار جدران معبده المنهارة، لحق الدمار بممتلكاته. وبما أن السلوك العام للكنيسة في عهد بريغهام كان سلمياً، وبالتالي تقدمياً مقارنة بالحكم الكارثي لسلفه، فقد زادت الفرص، ليس فقط لزيادة الثروات الخاصة، بل وأيضاً لتداول الفضائح. ويؤكد كاتب في صحيفة سولت ليك تريبيون في الخامس والعشرين من يونيو/حزيران ١٨٧٩ أن بريغهام تلقى أثناء فترة توليه منصبه نحو ثلاثة عشر مليون دولار في هيئة عشور، "أهدر منها نحو تسعة ملايين دولار على أسرته"، وبعد وفاته ترك الباقي ليتنازع عليه ورثته ومن يعينهم، بما في ذلك الكنيسة. في يوليو ١٨٥٩، زار هوراس جريلي بريغهام، الذي قال: "أنا الشخص الوحيد في الكنيسة الذي ليس لديه دعوة منتظمة بعيدًا عن خدمة الكنيسة، ولم أتلقَ فلسًا واحدًا من خزينتها. إذا حصلت على أي شيء من بيت العشور، فأنا مسؤول وأدفع ثمنه، تمامًا كما يفعل أي شخص آخر ... أنا أدعى غنيًا، وأعتبر نفسي أستحق ٢٥٠.٠٠٠ دولار؛ لكن لم تدفع لي الكنيسة دولارًا واحدًا منه

أبدًا، ولا مقابل أي خدمة كوزير للإنجيل الأبدي. لقد فقدت كل ما أملك تقريبًا عندما انفصلنا عن ميسوري وطُرِدنا من تلك الولاية. كدت أفقد كل ممتلكاتي مرة أخرى عندما قُتل جوزيف سميث، وطُرِدنا من إلينوي؛ لكن لم يعوضني الكنيسة، ولا أي شخص آخر، عن أي شيء. أعتقد أنني أعرف كيف أحصل على الممتلكات، وكيف أعتني بها". رحلة برية إلى كاليفورنيا، ٢١٣-٢١٤. في رسالته إلى الهيئة التشريعية في عام ١٨٨٢، ذكر الحاكم أن العشور يجب أن تُحظر. وأُحيلت الرسالة إلى لجنة، أفادت بأن المسألة ذات طابع ديني بحت ولا تستدعي اتخاذ إجراء تشريعي. "إن دفع العشور، مثل المساهمات في الأغراض التبشيرية والخيرية [ص ٣٥٢] وغيرها من أغراض الكنيسة، من قبل أعضاء الهيئات الدينية الأخرى، هو بوضوح مسألة كنسية، وليس لدينا، بصفتنا مشرعين، أي علاقة بها، طالما أن الممارسة الحرة لها لا تتعارض مع حقوق وحريات الآخرين. إن العشور ليست، كما نفهمها، عقيدة جديدة، لأنه كامتياز وواجب ديني، دفع إبراهيم العشور لملكي صادق منذ حوالي أربعة آلاف عام. ومع ذلك، فإننا لا ندرك أن فرض العشور يتم في هذه المنطقة، حتى من قبل السلطة الكنسية؛ ولكن إذا افترضنا أن الأمر كذلك، فلا يوجد قانون يمكن بموجبه فرض الدفع، ومن غير المرجح أن يكون هناك قانون على الإطلاق، لأن هذه مسألة لا تدخل ضمن اختصاص

التشريع الدستوري. وإذا شعر أي مواطن في الإقليم بالظلم بسبب دفع العشور أو غيرها من التبرعات الكنسية، فإنه يملك الحل بين يديه ببساطة بالتخلي عن الارتباط بأي هيئة دينية تتطلب مثل هذه التبرعات.

٣٥٣:١٦٨ لا تعترف الكنيسة المورمونية بزواج وطلاق غير اليهود على أنهما شرعيان. في أيامها الأولى، لم يكن للكنيسة قوانين زواج خاصة بها، وكانت المتطلبات والشروط والطقوس المرتبطة بالطقوس مماثلة لتلك الخاصة بالطوائف البروتستانتية المختلفة. ولم يكن لدى مسؤوليها أي مؤهلات قانونية للزواج، ربما باستثناء عدد قليل من الرجال مثل سيدني ريجدون، الذي تم تعيينه بشكل صحيح لرئاسة كنائس الطوائف الأخرى، وكان لا يزال مؤهلاً للانضمام إلى الزواج القانوني. في عام ١٨٣٦، عندما كانت الكنيسة في الثالثة من عمرها وكان معبد كيرتلاند على وشك الافتتاح، نجد جوزيف يلتمس من محكمة مقاطعة ميدينا بولاية أوهايو الحصول على تراخيص تسمح لشيوخه بإجراء مراسم الزواج، وهي السلطة التي رفضتها محكمة مقاطعة جوجا. Mil. Star، xv. ٧٠٨.

وفي وقت لاحق، عندما اكتسبت الكنيسة السلطة نتيجة لتنظيم أكثر اكتمالاً، أعلن جوزيف، كعقيدة فيما يتعلق بالزواج، أنه "يجب أن يتم الاحتفال به في اجتماع عام، أو وليمة، يتم إعدادها لهذا الغرض"، وأن المحتفل يجب أن يكون "رئيس كهنة أو أسقف أو شيخ أو كاهن". ولكن لم تصدر أي سلطة أخرى حظراً على الزواج. كما لم يُحظر على أعضاء الكنيسة الزواج من خارج الكنيسة، على الرغم من أن أي فعل من هذا يعتبر ضعفاً في الإيمان. في طبعة المبادئ والعهود، التي نُشرت في SL City في عام ١٨٧٦، تم تفسير وحي للنبي يزعم أنه يفسر ١ كورنثوس ٧: ١٤، على أنه يحظر الزواج بين المؤمنين وغير المؤمنين. آن إليزا ويب، التي تزوجت مرتين وفقًا للعرف المورموني، مرة من بريغهام، ثم من بريغهام نفسه، تصف المراسم على النحو التالي: بعد التسجيل، الذي يتضمن الاسم والعمر ومكان الميلاد والمقاطعة والولاية أو البلد، "ذهبنا إلى بريغهام يونغ، الذي كان ينتظرنا"، والذي سأل، "هل أنت، الأخ جيمس دي، تأخذ الأخت آن إليزا ويب باليد اليمنى، لتستقبلها لنفسك، لتكون زوجتك الشرعية والمتزوجة، وتكون أنت زوجها الشرعي والمتزوج، إلى الأبد، بعهد ووعد من جانبك بأنك ستفي بجميع القوانين والحقوق والطقوس المتعلقة بهذا الزواج المقدس، في العهد الجديد والأبدي، وتفعل ذلك في [ص ٣٥٤] حضور الله والملائكة وهؤلاء الشهود، بمحض

إرادتك ورضاك؟" "نعم". "هل تأخذين يا أخت آن إليزا ويب الأخ جيمس دي باليد اليمنى، وتسلمين نفسك له، لتكوني زوجته الشرعية والمتزوجة، إلى الأبد وإلى الأبد، مع عهد ووعد من جانبك بأنك ستفي بجميع القوانين والحقوق والأنظمة المتعلقة بهذا الزواج المقدس، في العهد الجديد الأبدي، وتفعلين هذا في حضور الله والملائكة وهؤلاء الشهود، بإرادتك الحرة وموافقتك؟" "نعم". "باسم الرب يسوع المسيح، وبسلطة الكهنوت المقدس، أعلنكما زوجًا وزوجة قانونيًا وشرعيًا، إلى الأبد وإلى الأبد. وأختم عليك بركات القيامة المقدسة، بقوة لتخرج في صباح القيامة الأولى، مرتديًا المجد والخلود والحياة الأبدية؛ "وأنا أختم عليكم بركات العروش والسلاطين والرئاسات والقوات والارتفاعات مع بركات إبراهيم وإسحق ويعقوب. وأقول لكم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض لكي يكون لكم فرح وابتهاج في رخائكم في يوم الرب يسوع. كل هذه البركات، مع كل البركات الأخرى المتعلقة بالعهد الجديد والأبدي، أختمها على رؤوسكم، من خلال أمانتكم إلى النهاية، بسلطة الكهنوت المقدس، باسم الآب والابن والروح القدس. آمين". "ثم سجل الكاتب تاريخ الزواج، مع أسماء والدتي والصديق أو الصديقين اللذين رافقانا". عندما يكون الزواج متعدد الزوجات، تقف الزوجة على يسار زوجها، والعروس على يسارها. "ثم يطرح الرئيس هذا السؤال على الزوجة:

""هل أنت على استعداد لمنح هذه المرأة لزوجك، لتكون زوجته الشرعية والمتزوجة إلى الأبد؟ إذا كنت على استعداد لذلك، فسوف تظهر ذلك بوضع يدها اليمنى في يد زوجك اليمنى."" وبعد أن تلتحم اليد اليمنى للزوج والعروس، تمسك الزوجة بذراع زوجها الأيسر، كما لو كان يمشي، ثم يستمر الاحتفال بالطريقة المذكورة أعلاه. زوجة يونغ رقم ١٩، ٣٨٨. تقول السيدة ستينهاوس، التي وهبت زوجة متعددة الزوجات لزوجها، أنه في حالتها تم إجراء الاحتفال عند المذبح، حيث ركع زوجها على أحد الجانبين، ووقفت المرأتان أمامه؛ وكان مطلوبًا من الزوجة أن تلتحم يدي الطرفين المتعاقدين كما في الحالة الأخرى؛ ولكن لا يبدو أنها أمسكت بذراع زوجها بعد ذلك. والواقع أن وضع الثلاثة من شأنه أن يجعل هذا غير عملي. انظر Tell It All، ٣-٤٥٤." وبطبيعة الحال، بما أن هذه الاحتفالات كانت تقام في بيت الوقف، فقد كان يتم ارتداء ثياب المعبد.

ولكن بصرف النظر عن الزواج العادي كما هو معروف بين غير اليهود، وإعادة زواج المتحولين والاتحادات المتعددة الزوجات، فإن الكنيسة في إحسانها، من خلال طقوس زواج إضافية، تضمن لأطفالها الخلاص الأبدي مصحوبًا بمراكز رتبة دائمة. يتم ذلك من خلال الحفل المعروف باسم الزواج الروحي، والذي يستند إلى المبادئ التالية: لا يمكن

لأي رجل أو امرأة غير متزوجين أن يخلصوا إلى الأبد. يمكن لامرأة واحدة أن تخلص رجلاً واحدًا فقط؛ لكن يمكن للرجل أن يكون أداة في خلاص عدد غير محدد من النساء. قد يكون التسلق إما للموتى، أو لأولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة. لا يلزم الأشخاص المختومون على الأرض أن يعيشوا معًا بالضرورة. يعلن بريغهام، في خطاب ألقاه في نافو، في ٦ أبريل ١٨٤٥، العقيدة باللغة التالية: "وأنا أقول، كما لا يمكن لأي رجل أن يكون كاملاً بدون المرأة، فلا يمكن لأي امرأة أن تكون كاملة بدون رجل يقودها. أقول لك الحقيقة كما هي في حضن الأبدية؛ "وأنا أقول هذا لكل رجل على وجه الأرض: إذا أراد أن يخلص، فلا يمكن أن يخلص بدون امرأة بجانبه. هذه هي الزوجية الروحية، أي عقيدة الزوجات الروحيات". الأوقات والفصول، السادس. ٩٥٥. "لا يمكن ربط أي امرأة بزوجين؛ يجب أن تختار من ستتزوجه إلى الأبد. يمكن ربط الرجل بأكبر عدد من الزوجات يشاء. إذا كان الزوج سيُعمَّد من أجل زوج سابق ربما مات خارج الكنيسة، فإن ذلك يترك للزوجة حرية الاختيار. إذا شعرت أن زوجها الثاني هو تفضيلها، فيمكن تعميدها من أجل أنثى ميتة، وختمها لزوجها الميت، لضمان سعادته الزوجية إلى الأبد". "حقائق السيدة ريتشاردز الداخلية، المخطوطة، ٥. "إذا فقد الزوج زوجته بالموت، قبل أن تتاح له الفرصة لحضور هذا الأمر المقدس، وتأمينها كزوجة شرعية له إلى

الأبد، فمن واجب الزوجة الثانية، أولاً، أن تُختم أو تتزوج من الزوج، باسم الزوجة المتوفاة، إلى الأبد؛ وثانيًا، أن تتزوج هي نفسها إلى الأبد من نفس الرجل. وبالتالي، بموجب هذا الأمر المقدس، ستكون الزوجة الميتة والحية له في العوالم الأبدية. ولكن إذا فقدت امرأة زوجها بالموت قبل الزواج إلى الأبد، وتزوجت من ثانٍ، وإذا كان زوجها الأول رجلاً صالحًا، فمن واجب الزوج الثاني أن يتزوج منها إلى الأبد، ليس لنفسها، ولكن باسم زوجها المتوفى، بينما لا يمكن أن يتزوجها هو نفسه إلا لفترة زمنية؛ "ويكون ملزماً بالدخول في عهد لتسليمها، وجميع أطفالها، لزوجها المتوفى، في صباح القيامة الأولى". نبي المورمون وايت، ١٧٣. "يمكن للرجل أن يختم له امرأة كنوع من الأبقار لهذا العالم فقط، أو يمكن أن يختمها له لكل من هذا العالم وكذلك للعالم القادم - فهي زوجة أ. أثناء وجودها على الأرض، لكنها تصبح زوجة ب. بمجرد وصولها إلى السماء. أو مرة أخرى، يمكن للمرأة - عانس، على سبيل المثال - التي لديها إعجاب خاص بأي قديس متوفى، وترغب في أن تصبح زوجته في العالم القادم، أن تُختم له بالوكالة بأن تصبح زوجة لبعض القديسين الأحياء. يجب أن تُختم أولاً على الأرض قبل أن تتمكن من الحصول على المقدمة اللازمة إلى السماء. عندما يقال إن المرأة مختومة لرجل، فهذا لا يعني بالضرورة أنها متزوجة منه. قد يعني الزواج، أو قد يكون مجرد ترتيب للزواج، ليتم

إتمامه في العالم الآخر، إما مباشرة بين الطرفين، أو بالوكالة من قبل طرف آخر بدلاً من أحد الطرفين المهتمين المتوفى، ... حتى لو فضلت أن تكون زوجة إبراهيم وإسحاق وموسى وأيوب، إلخ، لأن عقيدة الزوجة الروحية المورمونية تجرؤ على الذهاب إلى حد هذا! مارشال، عبر أمريكا، ١٨٦. تقول السيدة ستينهاوس أن الرئيس هيبر سي. كيمبال قدمها في إحدى المناسبات إلى خمس من زوجاته على التوالي، وعندما سُئلت، "هل هذه كل ما لديك؟" أجابت، "يا إلهي! لا. لدي بضع زوجات أخرى في المنزل، وحوالي خمسين أخرى متناثرة في جميع أنحاء الأرض في مكان ما. لم أرهم أبدًا منذ أن تم ختمهم لي في نافو، وآمل ألا أراهم مرة أخرى". فضح تعدد الزوجات في يوتا، ٩١-٢. انظر أيضًا، في هذا الصدد، مورمونية جرين، ١٨٠-٩٢؛ كشف المورمونية عند لي، ١٦٦-١٧٢.

"باعتباره رئيس الكنيسة، ادعى بريغهام السلطة ليس فقط للزواج، ولكن أيضًا للطلاق حسب الرغبة. لم يكن هناك حاجة لتأخير القانون، أو تقديم الفواتير، أو استدعاء الشهود، أو قرار علمي يمنح الانفصال المطلق أو الجزئي، مصحوبًا بمنح جزئي أو محايد للممتلكات وحضانة الأطفال. بشرط موافقة الرئيس، وتبع ذلك بقية الإجراءات بأسرع ما يمكن للكاتب أن يكتب الشهادة ويستلم الرسوم. في منطقة

بعيدة عن العاصمة، لا يلزم سوى موافقة الأسقف، ووثيقة الطلاق عبارة عن كتابة بسيطة للغاية. "١٨ مارس ١٨٧١. لمن يهمه الأمر. هذا للشهادة، في بداية عام ١٨٦٩ عندما قدمت وثيقة طلاق إلى سارة آن لوري، أعطيتها لصالح أطفالها الأربعة الممتلكات التالية، وهي: قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي تسعة أفدنة محاطة بالكامل، مع منزل من غرفتين وبقرة واحدة وعجلة. ويليام سي ريتر." الرسوم المعتادة هي عشرة دولارات، وتروي السيدة وايت حالة حيث أخبر بريغهام امرأة حصلت على الطلاق أن الفعل لاغٍ حتى يتم دفع المال. النبي المورمون، ٢٣٩. تم نسخ ما يلي من الملاحظة G، الملحق. إلى مدام لا تور بادوك: "امرأة إنجليزية تخلت عن زوجها وأطفالها لغرض الاجتماع مع القديسين في صهيون طُلقت وتزوجت مرة أخرى خمس مرات منذ أن أتت إلى يوتا. عاش كاتب هذا المقال على بعد نصف مبنى من امرأة، بعد طلاقها من خمسة أزواج، تعيش الآن في تعدد الزوجات مع الزوج السادس؛ ويذكر أحد قضاة منطقتنا حالة قديسة مسنة، تعيش بالقرب من المكان الذي يعقد فيه المحكمة، طُلقت أربع عشرة مرة".

٣٥٧:١٧٨ تستغرق مراسم الهبة، أو كما يطلق عليها، المرور عبر دار الهبة، عادة حوالي ثماني ساعات. وقد وصفها بالتفصيل العديد من الأشخاص الذين عاشوا هذه المراسم،

وأقدم هنا ملخصًا لأكثر الروايات موثوقية. لقد تم إدخال تغييرات طفيفة منذ أيام جوزيف سميث، ولكن في الأساس، تظل الطقوس كما كانت في البداية. يتم تخصيص أيام معينة في كل أسبوع، طوال العام، حيث يقدم المرشحون أنفسهم في دار الهبة، في وقت مبكر من الساعة السابعة صباحًا. يُطلب من كل منهم إحضار زجاجة من أفضل زيت زيتون، ويُفترض أن يحضر أرديته أيضًا، على الرغم من أنه من الشائع استعارة الأخيرة من الأصدقاء، للظهور الأول، وبعد ذلك يمتلك كل مورمون صالح أرديته الخاصة. يتم وصف هذه الملابس على النحو التالي: رداء المعبد، على حد سواء لكلا الجنسين، هو ثوب طويل فضفاض فضفاض، مصنوع من الكتان الأبيض أو الشاش المبيض، ويصل إلى الكاحل. إن غطاء الرأس هو عبارة عن شريط طويل بما يكفي ليدور حول الجسم من الكتف الأيمن تحت الذراع الأيسر، وبالتالي يترك الأخير حرًا. ويثبته حزام من الكتان في مكانه. وترتدي النساء غطاء رأس مصنوع من مربع كبير من الشاش السويسري، مجمع في أحد الأركان بحيث يشكل نوعًا من القبعة لتناسب الرأس، ويسقط التذكير كحجاب. أما بالنسبة للرجال، فيستخدمون قطعة دائرية من الكتان، مشدودة بخيط وقوس في المقدمة، وهو شيء على غرار قبعة سكوتش. أما الملابس الداخلية، والتي تتشابه أيضًا لكلا الجنسين، فهي عبارة عن نوع من السترة والسراويل معًا، شيء يشبه فساتين

النوم المصنوعة للأطفال؛ ويرتدونها ليلًا ونهارًا. وعند تغييرها، يجب إزالة ذراع أو ساق فقط في الحال، وبالتالي يتم ارتداء الثوب الجديد بينما يتم خلع الآخر. يحمي هذا الثوب من المرض، وحتى الموت، لأن رصاصة العدو لن تخترقه. لقد ترك النبي يوسف هذا الثوب بلا مبالاة في يوم وفاته، ولولا ذلك، لكان قد نجا دون أن يصاب بأذى. يرتدي الرجال قميصًا عاديًا فوق الثوب الداخلي، والنساء تنورة بيضاء. وتكتمل الزي بالجوارب البيضاء وزوج من النعال الكتانية البيضاء. عند دخول المبنى، يتم تسجيل اسم المرشح وعمره، وكذلك أسماء الوالدين. يسلم المرشحون زيتهم، ويخلعون أحذيتهم، ويمرون بحزم ملابسهم إلى غرفة الاستحمام المقسمة في المنتصف بستارة ثقيلة تفصل بين الجنسين. هنا يتم إجراء مراسم التطهير، حيث تغسل النساء من قبل النساء، والرجال من قبل الرجال. يتم إخبار الشخص المغسول أنه قد تطهر الآن من دم هذا الجيل، وإذا كان مخلصًا، فلن يخضع أبدًا للأوبئة والبؤس الذي على وشك أن يأتي على الأرض. يلي ذلك المسح. يُسكب الزيت من قرن كبير في يد الشخص الذي يقوم بالخدمة، ويوضع على تاج رأس المرشح وعينيه وأذنيه وفمه وقدميه. تُلمس العيون حتى تكون سريعة الرؤية؛ والأذنين حتى يكون السمع حادًا؛ "الفم ليمنح الكلام الحكمة؛ والأقدام لتكون سريعة الجري في طرق الرب. ثم يتم همس اسم جديد، نادرًا ما يتم

ذكره، في الأذن، ويتم اصطحاب الجميع إلى الغرفة رقم ٢، حيث يجلسون، على جانبي الغرفة المتقابلين، ويواجه كل منهما الآخر. هنا يخبرهم الكاهن أن أي شخص ليس قويًا بما يكفي للمضي قدمًا يمكنه التقاعد؛ ولكن إذا تم الكشف عن أي جزء من الحفل، فسيتم قطع حلق الشخص المذنب من الأذن إلى الأذن. أولئك الذين يتراجعون، إن وجدوا، يتم نقل الباقي إلى الغرفة رقم ٣، حيث يتم تقديم تمثيل للخلق والإغراء والسقوط. ثم يرتدي كل مرشح فوق ردائه مئزرًا من الكتان الأبيض، عليه قطع من الحرير الأخضر تمثل أوراق التين، وكذلك القبعة أو الحجاب. يتم دفن جميع المورمون الصالحين في أردية الهبة الخاصة بهم، ويغطي الحجاب الذي ترتديه النساء وجوههن عندما يتم إرسالهن إلى القبر. في صباح يوم القيامة، يجب أن يرفع الزوج هذا الحجاب؛ وإلا فلن تتمكن أي امرأة من رؤية وجه الله القدير في العالم الآخر. وبهذا تنتهي الدرجة الأولى؛ ويُطرد المبتدئون الآن من عدن إلى الغرفة رقم ٤، [ص ٣٥٨] التي تمثل العالم، حيث يواجهون العديد من الإغراءات، وأهمها الإنجيل الكاذب الذي يبشر به الميثوديون والمعمدانيون، إلخ. وأخيرًا يظهر القديس جيمس والقديس يوحنا ويعلنان الإنجيل الحقيقي للمورمونية، والذي يقبله الجميع بسرور. بعد ذلك يتلقون بعض القبضات وكلمات المرور، ويصطفون جميعًا في دائرة، ويركعون، وتخفض النساء حجابهن. ثم، مع رفع

اليد اليمنى، يؤدى اليمين بالانتقام لموت جوزيف سميث الابن، من غير اليهود الذين تسببوا في مقتله، وتعليم أطفال الكنيسة أن يفعلوا الشيء نفسه، وأن يطيعوا ضمناً ودون تذمر أو سؤال جميع أوامر الكهنة، وأن يمتنعوا عن الزنا، وأخيراً، يُوعد بالسرية الأبدية فيما يتعلق بكل ما حدث في بيت الوقف. ثم يأتي خطاب، وبعد ذلك يتم الدخول إلى غرفة أخرى، تؤدي منها إلى باب به ثقب، مغطى بقطعة من الشاش. يقترب الرجال من هذا الباب بدورهم ويطلبون الدخول. ثم يمد شخص خلف الباب يده من خلال الفتحة، ويقطع سكينًا في يده علامة معينة على صدر القميص الأيسر، وأخرى فوق البطن، وواحدة فوق الركبة اليمنى، وهي العلامات التي تقلدها النساء بأمانة في ملابسهن بعد عودتهن إلى منازلهن. ثم يذكر الرجل اسمه الجديد، ويعطي قبضة الدرجة الثالثة، ويُسمح له بالمرور. يُطلق على هذا الذهاب خلف الحجاب. عندما يكون الرجال جميعًا في الداخل، تمر كل امرأة من خلال زوجها، أو إذا لم يكن لديها أي زوج، يمر بها أحد الإخوة. وبهذا تنتهي المراسم، باستثناء الزواج، والذي سيتم ملاحظته في مكان آخر. تقول السيدة ستينهاوس، التي استُمد ما سبق جزئيًا من روايتها، عن هذه المراسم: "لا يمكنني التحدث عن ما تم في نافو إلا من خلال الإشاعات، ولكن تم إخباري بالعديد من القصص الغريبة والمثيرة للاشمئزاز حول المراسم التي أقيمت هناك. أما عن

الأوقاف في يوتا، فكان كل شيء أنيقًا ونظيفًا بشكل جميل، وأود أن أقول بكل وضوح أنه على الرغم من أن التنشئة تبدو الآن في ذهني كقطعة من أكثر العبث سخافة، إلا أنه لم يكن فيها، مع ذلك، أي شيء غير لائق أو غير أخلاقي. امرأة إنجليزية في يوتا، ١٩٠-٢. لمزيد من المعلومات حول مراسم الأوقاف، انظر Morm. at Home، ٢٠٩؛ Stenhouse 's Englishwoman، ١٥٥-٢٠١؛ أخبر كل شيء، ٢٣٣-٦، ٥١٤-١٥؛ حياة بيدل في يوتا، ٤٨٦-٥٠٢؛ مورم هايد، ٨٩-١٠١، ١٠٨-٩؛ امرأة في المعركة لورثينجتون، ٥٩١-٢؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٢٧١-٢؛ زوجة يونج رقم ١٩، ٣٠٦-72؛ SL Herald، ٣١ مارس ١٨٨١؛ Tribune، ١٦ نوفمبر ١٨٧٨؛ ٢٨ سبتمبر ١٨٧٩؛ .Utah Rev، ١٢ ديسمبر ١٨٧١؛ نشرة SF، ١٨٧٨، ١٦ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٥ مايو، ٢٥ أكتوبر؛ هيرالد، ٢٧ يوليو ١٨٥٢؛ ريد بلاف سنتينل، ٣٠ نوفمبر ١٨٧٨؛ ساك. يونيون، ٢٥ سبتمبر ١٨٥٨؛ ريك-يونيون، ١ أكتوبر ١٨٧٩؛ سان خوسيه أرغوس، ١٥ سبتمبر ٢٢ ١٨٧٧؛ محكمة سانتا كروز، ١٠ مايو ١٨٧٨؛ ستوكتون إنديب، ٦ مايو ١٨٧٩؛ تيهاما توكسين، ١ نوفمبر ١٨٧٩؛ يريكا يونيون، ٢٢ نوفمبر ١٨٧٩؛ سالم (أوريجون) ستيتسمان، ٧ نوفمبر ١٨٧٩؛ كارسون سيتي (نيفادا) تريبيون، ٦ أكتوبر ١٨٧٩؛ إلكو إنديب، ١٢ ديسمبر ١٨٧٨؛ جولد هيل نيوز، ١٨٧٨، ٢٩-٣١ أكتوبر.

١٨٨:٣٥٩ هناك أمران آخران من أمور الإيمان يمكنني أن أذكرهما هنا. كان هناك في وقت مبكر نظام أخنوخ. لم يؤيد النبي يوسف الرواية التوراتية لترجمة أخنوخ فحسب، بل أضاف إليها أيضًا. لم يكن هناك أخنوخ واحد فقط، بل كانت هناك مدينة كاملة. كانت مدينة أخنوخ تقع حيث توجد الآن مياه خليج المكسيك، وكان سكانها كاملين تمامًا. سعى كثيرون للوصول إلى هذا المكان، لأن شهرته انتشرت في الخارج؛ لكن لم ينجح أحد، بسبب التجوال والمشاحنات على طول الطريق. كانت كل الأشياء مشتركة داخل أبوابها، وكانت السعادة الخالصة تسود. وبما أن شعب أخنوخ لم يكونوا مؤهلين بتفوقهم الأخلاقي للاختلاط بسكان الأرض الآخرين، فقد نُقلوا إلى العوالم السماوية. يبدو أن فكرة يوسف في هذا الوقت كانت حث أتباعه على التنازل عن جميع الحقوق، بما في ذلك حقوق الملكية، في أيدي الكنيسة. في مايو ١٨٣١ تم الكشف عن "ومرة أخرى، ليعين الأسقف مخزنًا لهذه الكنيسة، ودع كل الأشياء [ص ٣٦٠]، سواء من المال أو من اللحوم، التي تزيد عن احتياجات هذا الشعب، تُحفظ في يدي الأسقف". Times and Seasons، العدد ٤١٦. كان هذا الكشف لإعلام وتوجيه الأسقف الأول، بارتريدج، الذي خوَّله هذا الكشف أن يأخذ ما يريد لنفسه ولأسرته. إن الوحي الذي قدمه النبي بشأن

رتبة أخنوخ لا تاريخ له، وهو بعنوان "الوحي المعطى لأخنوخ بشأن رتبة الكنيسة لصالح الفقراء". وقد نص على أنه سيكون هناك خزانتان: الأولى تسمى "الخزانة المقدسة للرب"، ولا يمكن أخذ أي شيء إلا بصوت الرتبة أو بأمر؛ وفي الخزانة الثانية يجب إلقاء جميع الأموال باستثناء تلك المخصصة لأغراض مقدسة. كما ينص على أن الموافقة العامة ضرورية لسحب الأموال من هذا، كما في حالة المستودع الأول، ولكن الموافقة العامة في هذه الحالة تُفسَّر على أنها، إذا قال أي رجل لأمين الصندوق، "أنا بحاجة إلى مبلغ معين"، فإنه سيحصل عليه، بشرط أن يكون السائل في زمالة كاملة. ستجد الوحي بالكامل في المبادئ والعهود، ٢٨٣-٩. كان أحد أسباب الشكوى التي رفعها الميسوريون ضد القديسين في مقاطعة كالدويل، هو أن الأولين كانوا شيوعيين، كما روى بالفعل. تقول صحيفة سولت ليك تريبيون في ٩ مايو ١٨٧٤: "دفع المورمون للسلطات الأمريكية ٣١٨٠٠٠ دولار مقابل الأراضي العامة في ميسوري، لكن لم يُسمح لهم بالاستمتاع بفدان واحد من شرائهم". انظر أيضًا Deseret News، ١٣ مايو ١٨٧٤. في نافو، عين جوزيف نفسه وصيًا على الكنيسة بأكملها، وبعد ذلك لم نسمع المزيد عن رهبنة أخنوخ حتى بعد بضع سنوات من إنشاء مستعمرات ديزيريت. بعد وفاة جوزيف بفترة وجيزة، نجد بريغهام الوصي الوحيد على الشؤون.

خلال المشاهد التي أعقبت مقتل عائلة سميث، والطرد من إلينوي، وحتى استقرار القديسين المهاجرين في يوتا، لم يكن هناك سوى القليل من الممتلكات التي يجب الاعتناء بها؛ ولكن بعد ذلك، تحول الاهتمام مرة أخرى إلى الأمر. يقدم روبنسون في كتابه "الخطاة والقديسون" نسخة من صك الملكية: "ليكن معلومًا من هذه الهدايا أنني، جيسي دبليو فوكس، من مدينة غريت سولت ليك، في مقاطعة غريت سولت ليك، وإقليم يوتا، مقابل مبلغ مائة دولار (١٠٠ دولار) وحسن النية الذي لدي تجاه كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، أعطي وأنقل إلى بريغهام يونغ، الوصي على الكنيسة المذكورة، وخليفته في المنصب، جميع مطالباتي وملكيتي للممتلكات الموصوفة التالية، وهي: منزل واحد وقطعة أرض، ١٠٠٠ دولار؛ قطعة أرض واحدة في المدينة، ١٠٠ دولار؛ النصف الشرقي من القطعة ١، القطعة ١٢، ٥٠ دولارًا؛ القطعة ١، القطعة ١٤، ٧٥ دولارًا؛ بقرتان، ٥٠ دولارًا؛ عجلان، ١٥ دولارًا؛ فرس واحدة، ١٠٠ دولار؛ مهر واحد، ٥٠ دولارًا؛ ساعة واحدة، ٢٠ دولارًا؛ ساعة واحدة، ١٢ دولارًا؛ "الملابس، ٣٠٠ دولار؛ الأسرة والفراش، ١٢٥ دولارًا؛ موقد واحد، ٢٠ دولارًا؛ أثاث منزلي، ٢١٠ دولارات؛ المجموع، ٢١٢٧ دولارًا؛ مع جميع الحقوق والامتيازات والملحقات المتعلقة بها أو المرتبطة بها. كما أتعهد وأوافق على أنني المدعي الشرعي والمالك لهذه

الممتلكات، وسأضمن وأدافع عنها إلى الأبد أمام الوصي المذكور في الثقة وخليفته في المنصب والمحال إليهم، ضد مطالبات ورثتي أو المحالين إلي أو أي شخص مهما كان". ثم يتبع ذلك شهادة الشاهد والشهادة الرسمية لقاضي محكمة الميراث بأن الموقع على النقل المذكور أعلاه حضر شخصيًا أمامه في ٢ أبريل ١٨٥٧، وقدم الإقرار المعتاد. كما يقدم روبنسون قائمة بالقواعد، والتي ليس لدي مساحة لتفاصيلها، ولكن قد يجدها القارئ في الصفحات ٢٢٣-٢٢٥، في العمل المقتبس بالفعل. يقول ويليام هول، الذي كان عضوًا في الكنيسة من عام ١٨٤٠ حتى عام ١٨٤٧، إنه في وقت الخروج من نافو، تم تعيين شركة تجارية للعمل كأمناء، ليس فقط على ممتلكات الكنيسة، بل وأيضًا على الأفراد. وكان على هؤلاء الأمناء بيع الممتلكات [ص ٣٦١] التي تركوها وراءهم، وتقديم التقارير لأصحابها الحقيقيين. المورمونية المكشوفة، ٦٦-٧٠. يقول الشيخ السابق جون هايد، الابن: "في عام ١٨٥٤ أمر بريغهام يونغ الناس بتكريس كل الحقوق والملكية لجميع الممتلكات الشخصية عن طريق النقل القانوني. وتم إعداد صكوك التنازل، ومن أراضيهم إلى ملابسهم، نقلت الأغلبية كل شيء إلى بريغهام أو خليفته كوصي على قديسي الأيام الأخيرة؛ وبعضهم، في حماسة شديدة، ألقوا بزوجاتهم وأسرهم". المورمونية، ٣٧-٩. وقد شرعت الهيئة التشريعية، بموجب قانون أقرته في

١٨ يناير ١٨٥٥، هذه التحويلات، ووفرت نموذجًا فارغًا لذلك. انظر قوانين يوتا (المحررة عام ١٨٥٥)، ٢٦٨-٩؛ (المحررة عام ١٨٦٦)، ٩٢-٣. وفي المؤتمر نصف السنوي الذي عقد في أكتوبر ١٨٧٣، تم إثارة موضوع إحياء النظام مرة أخرى. وتطرق الشيخ ديفيد ماكنزي إلى التأسيس النهائي لنظام أخنوخ بطريقة حاسمة للغاية. صحيفة ديزيريت نيوز، ١٥ أكتوبر ١٨٧٣. ونقلت صحيفة سولت ليك تريبيون في ٢١ مارس ١٨٧٤ عن الشيخ ما يلي: "ينبغي لنا أن نشكر الله القدير ونحمده على وجود فرصة، وباب مفتوح، يمكننا من خلاله اتخاذ خطوة نحو تأسيس نظام أخنوخ". تقول السيدة ستينهاوس إن الجهود بُذلت لإحياء النظام قبل اكتمال السكك الحديدية، والتي لم تكتمل حتى عام ١٨٦٩. امرأة إنجليزية في يوتا، ٣٧١-٢. يذكر القس كلارك سميث، مؤلف كتيب صدر قبل ١٢ شهرًا بعنوان "الغموض والجريمة في أرض اليوت"، أن خطة إحياء النظام نضجت خلال شتاء ١٨٧٣-١٨٧٤ في سانت جورج، حيث كان بريغهام وعدد قليل من قادته في ذلك الوقت. خلال الجزء الأول من عام ١٨٧٤، لم تكن تُلقى عظة تقريبًا دون الإشارة إلى النظام والتأكيد على أن جميع المنضمين سيستفيدون روحياً ودنيويًا. في ٩ مايو، أُجري انتخاب الضباط. تم اختيار بريغهام رئيسًا؛ وجيو. سميث، ودانل إتش ويلز، والرسل الاثني عشر، نوابًا للرئيس؛ وديفيد ماكنزي، وجورج جودارد،

ودكتور كالدر، ومساعد الطبيب شيتلر، وجون تي كين، وجيمس جاك، سكرتيرين؛ توماس دبليو. إلربيك، المحاسب العام؛ وإدوارد هانتر، أمين الصندوق؛ وهوراس جيه. إلدريدج، وجون شارب، وفيريزمور ليتل، وجيمس فان كوت، وموسى تاتشر، وثوس دينويدي، وإيليجاه شيتس، المديرون. صحيفة سولت ليك سيتي تريبيون، ١٦ مايو ١٨٧٤.

نشأت عقيدة التبني إلى الأبد بعد زمن جوزيف. يقول هول إنه سمع عنها لأول مرة في تاريخ الطرد من نافو. المورمونية المكشوفة، ٧٠. تم التأكد من أن العديد من القديسين تزوجوا من أصول غير يهودية، وبالتالي حُرموا من التمتع الكامل بحقوق وامتيازات بيت إبراهيم ونسبه. لكن هذه البركات المفقودة يمكن استعادتها من خلال تطعيم أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر، الذين يمثلهم الرسل الاثني عشر، الذين اعتبر كل منهم في نسل مباشر من إبراهيم، حيث يرجع قرابة دمه إلى إسحاق ويعقوب، ومن ثم إلى نفسه كرئيس لإحدى القبائل. يُقتبس من رسالة رومية، ١١: ١٦، أنها تفوض العقيدة، التي تتطلب من كل عضو في الكنيسة، باستثناء الاثني عشر، اختيار أب جديد من الأخير. قد يكون الأب أصغر أو أكبر من الابن، لكنه في كل الأحوال يتولى شخصية الوصي، مع السيطرة الكاملة على عمل وممتلكات الابن المتبنى. يسلم العديد من الشباب أنفسهم

للزعماء باعتبارهم "أبناء أبديين"، على أمل مشاركة شرف والديهم المتبنين. كان دبليو سي ستاتس هو الابن المتبنى لبريغهام، ود. كاندلاند، هيبر سي. كيمبال. هايد، المورمونية، ١١٠. كما تم ذكر ويتبرت إيرلز باعتباره ابن كيمبال. هول، المورمونية المكشوفة، ٧٠.

حوالي عام ١٨٤٠، طاعةً لكشف خاص، أنشأ جوزيف سميث جمعية سرية تُعرف باسم محفل النظام. لم يكن يُسمح لأحد سوى الأشخاص ذوي المكانة العالية في الكنيسة بالانضمام إلى الجمعية، وكان الهدف المعلن للمنظمة هو إدخالهم في الأسرار العليا للكهنوت. كتب جيه سي بينيت ما يلي عن هذه الجمعية: "يتم إعداد غرفة المحفل بعناية وتكريسها [ص ٣٦٢]؛ ويتم ترتيب من ١٢ إلى ٢٤ غصنًا من الكاسيا أو أغصان الزيتون أو أغصان الأرز أو غيرها من الأشجار دائمة الخضرة بشكل أنيق حولها. والمقصود من هذه الأشجار تمثيل الحياة الأبدية والنعيم الخالص، والذي سيتمتع به في المملكة السماوية كل من يستمر في زمالة كاملة".... يتم تجريد المرشح من ملابسه وتعصيب عينيه، وفي هذه الحالة يسير حول غرفة المحفل، ويكرر المعلم الأعظم الممتاز: "سأقود العميان في طريق لا يعرفونه؛ سأقودهم في مسارات لم يعرفوها؛ "سأجعل الظلمة أمامهم نورًا، والأشياء الملتوية مستقيمة. هذه

الأشياء سأفعلها لهم، ولن أتخلى عنهم". بعد أن ركع المرشح أمام المذبح، يتم أداء القسم التالي: "باسم يسوع المسيح، ابن الله، أعد الآن وأقسم، بصدق وإخلاص ودون تحفظ، أنني سأخدم الرب بقلب كامل وعقل راغب، مكرسًا نفسي بالكامل وبلا تحفظ، في شخصيتي وأفعالي، لبناء مملكته على الأرض، وفقًا لإرادته المعلنة. علاوة على ذلك، أعد وأقسم أنني سأعتبر أول رئيس لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة هو الرئيس الأعلى للكنيسة على الأرض، وسأطيعه بنفس الطريقة التي يطيع بها الله الأعلى، في جميع الوحي المكتوب، المعطى تحت مراسيم "هكذا قال الرب"، وأنني سأحافظ دائمًا على الرئاسة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة. علاوة على ذلك، أعد وأقسم أنني لن ألمس ابنة آدم أبدًا ما لم تُمنح لي من الرب. "أعد وأقسم أيضًا أنه لن يُسمح لأي غير يهودي أبدًا بالاطلاع على أسرار هذه المؤسسة المقدسة أو المشاركة في بركاتها. وأعد وأقسم أيضًا أنني سأساعد ابنة صهيون في التدمير الكامل للمرتدين، وأنني سأساعد في إقامة مملكة دانيال في هذه الأيام الأخيرة، بقوة العلي وسيف قوته. وأعد وأقسم أيضًا أنني لن أخبر أي شخص في العالم المعروف بأسرار هذه الدرجة، إلا إذا كان ذلك لأخ حقيقي وشرعي، وألزم نفسي بعقوبة لا تقل عن عقوبة سكب الرصاص المذاب في أذني. لذا ساعدني يا الله واحفظني مخلصًا". تاريخ القديسين، ٢٧٥-٢٧٦.

لدي آلاف المراجع لمقالات مكتوبة وخطب ألقيت حول عقائد الكنيسة. وقد تم الإبلاغ عن خطب خيمة الاجتماع والكنيسة ونشرها في صحيفة Deseret News، منذ نشرها لأول مرة حتى عام ١٨٦٠. بالإضافة إلى الرئيس يونج، كان المتحدثون البارزون هم بارلي ب. برات، وأورسون هايد، وأورسون برات، ولورينزو سنو، وهيبر سي. كيمبال، وجورج أ. سميث، وجون تايلور، وفرانكلين د. ريتشاردز، وديفيد فولمر، وجيه دبليو كومينجز، وجون يونج، وويلفورد وودروف، وجون د. ماكاليستر، وجوزيف يونج، ودانييل إتش ويلز، وسايروس إتش. ويلوك، وروبرت تي. بيرتون، وجاكوب جيتس، وتشارلز إتش. باسيت، والعديد من الآخرين.
لمعرفة واجبات الأساقفة، انظر صحيفة Deseret News، ١٠ أغسطس ١٨٥٠؛ الإشعار البطريركي، ٢١ سبتمبر؛ الوحي، ٢٨ ديسمبر؛ ١٨٥١، للأسئلة والأجوبة الدينية، ١١ يناير؛ محاضر المؤتمر الخاص للسبعينيات، ٢٥ يناير؛ رئاسة الاستئناف والرسالة، ٨ مارس؛ الاجتماع العام للمؤتمر، ١٩؛ رسالة البطريرك سميث إلى القديسين في جميع أنحاء العالم، ورسالة من بي بي برات إلى بريغهام يونغ، ٢٩ نوفمبر؛ رسالة من ثوس بولوك، رئيس السبعينيات، ٢٧ ديسمبر؛ ١٨٥٢، رسالة من أو. جونز إلى الرئيس يونغ، ١٠ يناير؛ المناصب في الكنيسة، شرح السلطة، ٢٤ يناير؛

علامات الأزمنة، ونصيحة للقديسين، ٧ فبراير؛ قرص من بريغهام، ٩ فبراير؛ رسالة البطريرك سميث، ٢٠ فبراير؛ آراء حول المورمونية (من مجلة هاربر)، ٢١ فبراير؛ الاجتماع العام للمؤتمر الجديد، ١٧ أبريل؛ سؤال مورموني (نيويورك تريبيون وهيرالد)، ١ مايو؛ خطاب الدفاع (في نيويورك هيرالد)، ١٥ مايو؛ تأملات، أو. برات، ٢٦ يونيو؛ قرص كيمبال، ١٥ أغسطس؛ عظة جنازة عامة من تأليف أو. برات، ٢١ أغسطس؛ بريغهام عن الرسل، أخبار إضافية، ص. ٢٥؛ ملاحظات تايلور وكيمبال، ٤ سبتمبر؛ خطاب كيمبال، ١٤ سبتمبر؛ مؤتمر خاص، [ص. ٣٦٣] ١٨ سبتمبر؛ قرص بريغهام، ٢ أكتوبر؛ مؤتمر عام صغير، ١٦ أكتوبر و٦ نوفمبر؛ رسالة يونغ، ١٦ أكتوبر؛ المورمون المسلمون في القرن التاسع عشر (نيويورك هيرالد)، ٢ نوفمبر؛ ملاحظات يونغ، ٢٦ أغسطس، ٦ نوفمبر؛ ١٨٥٣، عظة من تأليف بي بي برات، ١٩ يناير؛ خطاب تايلور، ١٩ يناير؛ قرص بينسون، ١ فبراير؛ عظة، برات، ٢ مارس؛ بريغهام وبرات، الخطاب، ٢ أبريل؛ بريغهام، الاجتماع، ١٣ أبريل؛ الاجتماع العام، ١٦ أبريل، ٣٠؛ رئاسة الرسالة، تقرير النصاب القانوني السبعين، ١٦ أبريل؛ الاجتماع الإضافي، هايد، ١٤ مايو؛ الاجتماع الإضافي، بريغهام، ١٤ مايو؛ الاجتماع، بريغهام، ٦ و٢٠ يوليو؛ الخطاب، هايد، ٣٠ يوليو؛ الاجتماع، بريغهام، ٢٤ أغسطس، ٣١، و١ أكتوبر؛

الاجتماع العام، ١٥ و٢٩ أكتوبر؛ رئاسة الرسالة، ١٥ أكتوبر؛ الاجتماع، بريغهام، ٧ سبتمبر؛ الاجتماع الإضافي، إتش كيمبول، ١٢ نوفمبر؛ الاجتماع الإضافي، خيمة الاجتماع، ٢٤ نوفمبر؛ المورمون ضد غير اليهود، ٢٤ نوفمبر؛ الاجتماع الإضافي، بريغهام، ٨ ديسمبر؛ المورمونية، ٨ ديسمبر؛ الخطبة، تايلور، ٢٢ ديسمبر؛ ١٨٥٤، محاضرة، إتش كيمبال، ٤ يناير؛ سميث، ١٨ يناير؛ الحوار العادي، والفن بشأن الاسترداد، ١٢ يناير؛ الكتاب المقدس والمورمونية، ١٩ يناير؛ تقارير هيئات السبعينيات، ٢ مارس، ١٣ أبريل، ٢٧ أبريل؛ الأساقفة العامة، ١٣ أبريل؛ المؤتمر العام، ١٣ أبريل؛ الخطاب، هايد، ٢٧ أبريل؛ المحاضرة، برات، ٢٧ أبريل؛ الخطاب، كيمبال، ٢٧ أبريل؛ المحاضرة، تايلور، ١١ مايو؛ بريغهام، ١١ مايو؛ سميث، ١١ مايو؛ جرانت، ٨ يونيو؛ بريغهام، ٢٧ يوليو؛ جرانت، ٢٧ يوليو؛ بريغهام، ٣ أغسطس؛ كيمبال، ١٧ أغسطس؛ الأساقفة الرئاسية، ١٤ سبتمبر؛ قرص، كيمبال، ١٤ سبتمبر؛ زعيم مورموني (من سيم واي جور، تكساس)، ٢١ سبتمبر؛ قرص، جرانت، ٢١ سبتمبر؛ رسالة ضد التقاضي، ٢١ سبتمبر؛ ملاحظات، جرانت، ٢٨ سبتمبر؛ قرص، كيمبال، ٢٨ سبتمبر؛ هايد، ٥ أكتوبر، ١٩ أكتوبر؛ كيمبال، ١٩ أكتوبر؛ بينسون، ١٩ أكتوبر؛ سميث، ٢٦ أكتوبر؛ برات، ٢٦ أكتوبر؛ بريغهام، ٢٦ أكتوبر؛ هايد، ٩ نوفمبر؛ جرانت. ٢ نوفمبر؛ كيمبال، ٢٣

نوفمبر؛ برات، ٣٠ نوفمبر؛ جرانت، ٧ ديسمبر؛ كيمبال، ١٤ ديسمبر؛ برات، ٢١ ديسمبر؛ الاعتراف المحلي لمورمون (من الديمقراطية)، ٢١ ديسمبر؛ قرص، برات، ٢٨ ديسمبر؛ ١٨٥٥، جرانت، ٢٥ يناير؛ شهادة، كيمبال، ٢٥ يناير؛ جلسة، بريغهام، ٨ فبراير؛ تقرير الجلسة ٢٧، ١١ يناير؛ جلسة حول النبوءات، برات، ٢٢ فبراير؛ دنيوية المورمون، إلخ، هاريسون؛ خطاب، بريغهام، ١ مارس؛ الإيمان بالتفوق، هايد، ١٤ مارس؛ عظة، وودروف، ٢١ مارس؛ هايد، ٢٨ مارس؛ سميث، ٤ أبريل؛ الشهادة والإيمان والثقة؛ مؤتمر عام، ١١ أبريل؛ عظة، جرانت، ١١ أبريل؛ رسالة عامة، ٢٥ أبريل؛ جلسة، بريغهام، ٢٥ أبريل، ٩ مايو؛ ملاحظات، برات، ٢ مايو؛ مقابلة الشيوخ، ١٦ مايو؛ جلسة، برات، ١٦ مايو؛ عند التفتيش، بريغهام، ٢٣ مايو؛ مقابلة الشيوخ، ٢٣ مايو، ٣٠ مايو؛ ملاحظات، بريغهام، ٦ يونيو؛ محاضرة، بريغهام، ٢٠ يونيو؛ كلمة الحكمة (في العقائد والعقائد)، ٢٧ يونيو؛ عظة سميث، ١١ يوليو؛ مورم، ١٨ يوليو؛ محاضرة، بريغهام، ١٨ يوليو؛ محاضرة، جرانت، ٢٥ يوليو؛ محاضرة. بريغهام، ١ أغسطس؛ سميث، ٢٢ أغسطس؛ بينسون، ٢٢ أغسطس؛ سميث، ٢٩ أغسطس؛ تعليقات (نيويورك بيبرز)، ١٢ سبتمبر؛ ملاحظات، بينسون، ١٢ سبتمبر؛ محاضرة، برات، ١٢ سبتمبر؛ ملاحظات، برات، ١٩ سبتمبر؛ محاضرة، بريغهام، ٢٦ سبتمبر؛ سميث، ١٠ أكتوبر؛ المؤتمر

العام، ١٠ أكتوبر؛ محاضرة، ١٠ أكتوبر؛ اجتماع بويري، ١٧ أكتوبر؛ مؤتمر، ١٧ أكتوبر، ٢٤؛ اجتماع خيمة الاجتماع، ٢٤ أكتوبر، ٣١؛ رسالة عامة، ٣١ أكتوبر؛ عظة، بريغهام، ٣١ أكتوبر؛ إلى محبي الحقيقة، ٧ نوفمبر؛ جلسة، ٧ نوفمبر؛ ملاحظات، جرانت، ٧ نوفمبر؛ اجتماع خيمة الاجتماع، ٧ نوفمبر؛ ملاحظات، كيمبال، ٧ نوفمبر؛ عظة، بريغهام، ٢١ نوفمبر؛ جلسة، كيمبال، ٤ ديسمبر؛ برات، ١٢ ديسمبر، ١٩؛ ليمان، دي. ١٩، ٢٦؛ ١٨٥٦، جلسة، ليمان، ٢ يناير؛ برات، ٣٠ يناير؛ كيمبال، ٦ فبراير؛ بريغهام، ٦ فبراير؛ جرانت، ٦ فبراير؛ ليمان، ٢٠ فبراير؛ بريغهام، ٢٧ فبراير؛ ملاحظات، كيمبال، ٥ مارس؛ بريغهام، ٥ مارس، ١٢؛ خطاب كنيسة القيامة إلى رابطة رئيس الكهنة، ١٢ مارس؛ خطاب كيمبال، ١٢ مارس؛ خطاب جرانت، ١٢ مارس؛ خطاب الطقس الجيد، ١٢ مارس؛ خطاب ويلز، ١٩ مارس؛ كيمبال، ١٩ مارس؛ بريغهام، ٢٦ مارس؛ فيرنون، ٢٦ مارس؛ خطاب بريغهام، ٢٦ مارس؛ خطاب جرانت، ٢ أبريل؛ بريغهام، ٢ أبريل؛ كيمبال، ٢ أبريل؛ مؤتمر عام، ٩ أبريل؛ خطاب كيمبال، ٩ أبريل؛ التضحية، ٩ أبريل؛ خطاب سميث، ١٦ أبريل؛ الطاعة، ٢٣ أبريل؛ خطاب برات، ٢٣ أبريل؛ بريغهام، ٣٠ أبريل؛ برات، ١٤ مايو؛ العالم والقديسين ٢٨ مايو؛ ملاحظات بريغهام ١٨ يونيو، بريغهام، ٢٥ يونيو؛ المشورة، ٩ يوليو؛ الطاعة، ١٦ يوليو؛ جلسة،

برات، ١٦ يوليو؛ كيمبال، ٢٠ أغسطس؛ عظة بريغهام ٢٧ أغسطس؛ مؤتمر في كايفيل. ٢٤ سبتمبر؛ جلسة، برات، ٢٤ سبتمبر؛ عظة، بريغهام، ٢٧ سبتمبر؛ جلسة، جرانت، ٢٧ سبتمبر؛ جلسة، [ص. ٣٦٤] بريغهام، ١ أكتوبر؛ الاجتماعات، ١ أكتوبر؛ جلسة، كيمبال، ١ أكتوبر؛ بريغهام، ١ أكتوبر؛ ملاحظات، جرانت، ١ أكتوبر؛ مؤتمر، ٨ أكتوبر؛ ملاحظات، كيمبال، ٨ أكتوبر؛ بريغهام، ٨ أكتوبر، ١٥؛ جلسة، ريتشاردز، ١٥ أكتوبر؛ مؤتمر، ١٥ أكتوبر؛ ملاحظات، سبنسر، ١٥ أكتوبر؛ حالة القديسين، ٢٢ أكتوبر؛ ملاحظات، كيمبال، ٥ نوفمبر؛ قرص، جرانت، ٥ نوفمبر؛ مؤتمر خاص، ٥ نوفمبر؛ مؤتمر ربع سنوي، ١٢ نوفمبر؛ ملاحظات، ١٢ نوفمبر؛ قرص، بريغهام، ١٢ نوفمبر؛ جرانت، ١٢ نوفمبر؛ التعيينات، ١٢ نوفمبر؛ قرص، جرانت، ١٩ نوفمبر؛ كيمبال، ١٩ نوفمبر؛ ملاحظات، بريغهام، ١٩ نوفمبر؛ يونغ (جوس. أ.)، ١٩ نوفمبر؛ وودروف، ٢٨ نوفمبر؛ بريغهام، ٢٦ نوفمبر؛ كيمبال، ٢٦ نوفمبر؛ خطاب، برات، ١ ديسمبر؛ ملاحظات، بريغهام، ١٠ ديسمبر؛ رسالة عامة، ١٠ ديسمبر؛ قرص، برات. ٢٤ ديسمبر؛ اجتماع رئيس الكهنة، ٣١ ديسمبر؛ الخطبة، كيمبال، دي. ٣١؛ ملاحظات، وودروف، ٣١ ديسمبر؛ ١٨٥٧، قرص، كيمبال، ٧ يناير: ملاحظات، جرانت، ٧ يناير؛ قرص، سنو، ١٤ يناير؛ ريتشاردز، ٢١ يناير؛ كيمبال، ٢١ يناير؛ سنو، ٢٨ يناير؛

ملاحظات، وودروف، ٤ فبراير؛ التسامح، ٤ فبراير؛ ملاحظات، جرانت، ٤ فبراير؛ الأخلاق، ١١ فبراير؛ قرص، بريغهام، ١١ فبراير؛ كيمبال، ١١ فبراير؛ كومينغز، ١٨ فبراير؛ بريغهام، ١٨ فبراير؛ ملاحظات، كيمبال، ٢٥ فبراير؛ هايد، ٤ مارس؛ قرص، ريتشاردز، ٤ مارس؛ وودروف، ٤ مارس؛ ملاحظات، ويلز، ٤ مارس؛ قرص، بريغهام، ١١ مارس؛ كيمبال، ١١ مارس؛ سنو، ١١ مارس؛ ملاحظات، ويلز، ١١ مارس؛ قرص، بريغهام، ١٨ مارس؛ يونغ (جوس)، ١٨ مارس؛ بريغهام، ٢٥ مارس؛ كيمبال، ٢٥ مارس؛ جرانت، ٢٥ مارس؛ ملاحظات، ماكاليستر، ٢٥ مارس؛ كيمبال، ١ أبريل؛ ريتشاردز، ١ أبريل؛ قرص. وودروف، ١ أبريل؛ عظة، بريغهام، ٨ أبريل؛ ملاحظات، بيرتون، ٨ أبريل؛ مؤتمر عام، ١٥ أبريل؛ ملاحظات، ويلز، ١٥ أبريل؛ ستاوت، ١٥ أبريل؛ ويلز، ١٥ أبريل؛ قرص، كيمبال، ٢-٢ أبريل؛ بريغهام، ٢٢ أبريل، ٢٩؛ ملاحظات، هيرمان، ٢٩ أبريل؛ ويلوك، ٢٩ أبريل؛ ملاحظات، سنو، ٦ مايو؛ بريغهام، ٦ مايو؛ وودروف، ١٣ مايو؛ قرص، بريغهام، ١٣ مايو؛ قرص، ٢٠ مايو؛ الكتاب المقدس، ٢٠ مايو؛ ملاحظات، بريغهام، ٢٠ مايو؛ فيرجسون، ٢٩ مايو؛ فولمر، ٢٠ مايو؛ ديفيس، ٢٠ مايو؛ ماكنيت، ٢٠ مايو؛ باسيت، ٢٧ مايو؛ قرص، جيتس، ٢٧ مايو؛ ملاحظات، وودروف، ٢٧ مايو؛ قرص، وولي، ٣ يونيو؛ ميلز، ٣ يونيو؛ ملاحظات، بريغهام، ١٠ يونيو؛ سميث، ١٠

يونيو؛ كيمبال، ١٠ يونيو؛ قرص، كيمبال، ١٧ يونيو؛ ملاحظات، بريغهام، ١٧ يونيو، ٢٤؛ ريتش، ٢٤ يونيو؛ بريغهام، ٢٤ يونيو؛ هايد، ٢٤ يونيو؛ ليمان، ٢٤ يونيو؛ قرص، كيمبال، ٢٤ يونيو؛ تشيسليت، ٨ يوليو؛ ملاحظات، بريغهام، ٨ يوليو؛ كومينغز، ٨ يوليو؛ بريغهام، ١٥ يوليو؛ كيمبال، ١٥ يوليو؛ كارن، ١٥ يوليو؛ ليمان، ٢٢ يوليو؛ إلسورث، ٢٢ يوليو؛ بريغهام، ٢٢ يوليو؛ مؤتمر، ليمان، ٢٩ يوليو؛ تحرك سياسي ضد يوتا، ٢٩ يوليو؛ ملاحظات، بريغهام، ٥ أغسطس؛ سموت، ٥ أغسطس؛ سميث، ٥ أغسطس؛ مؤتمر، هايد، ٥ أغسطس؛ سميث، ١٢ أغسطس؛ كيمبال، ١٢ أغسطس؛ سميث (إي)، ١٢ أغسطس؛ ملاحظات، بريغهام، ١٢ أغسطس؛ كيمبال، ١٢ أغسطس؛ تايلور، ١٩ أغسطس؛ بريغهام، ١٩ أغسطس؛ كيمبال، ٢٦ أغسطس؛ بريغهام، ٢٦ أغسطس؛ مؤتمر، هايد، ٢٦ أغسطس؛ تايلور، ٢ سبتمبر؛ ملاحظات، بريغهام، ٩ سبتمبر؛ ستيوارت، ٩ سبتمبر؛ قرص، كيمبال، ٩ سبتمبر، ١٦؛ تايلور، ١٦ سبتمبر، ٢٣؛ ملاحظات، سميث، ٢٣ سبتمبر؛ بريغهام، ٢٣ سبتمبر؛ كيمبال، ٣٠ سبتمبر؛ بريغهام، ٣٠ سبتمبر؛ قرص، تايلور، ٣٠ سبتمبر؛ ملاحظات، وودروف، ٧ أكتوبر؛ قرص، كيمبال، ٧ أكتوبر؛ مؤتمر الفصل الدراسي السنوي، ١٤ أكتوبر؛ ملاحظات، بريغهام، ١٤ أكتوبر؛ سبنسر، ١٤ أكتوبر؛ سنو، ١٤ أكتوبر؛ قرص،

هايد، ١٤ أكتوبر؛ كيمبال، ١٤ أكتوبر؛ سنو، ٢١ أكتوبر؛ عظة، ليمان، ٢١ أكتوبر؛ ملاحظات، سبنسر، ٢١ أكتوبر؛ ملاحظات، بريغهام، ٢١ أكتوبر؛ ريتش، ٢١ أكتوبر؛ يونغ، ٢١ أكتوبر؛ سنو، ٢١ أكتوبر؛ بريغهام، ٢٨ أكتوبر؛ من قبل الأساقفة والشيوخ، ٢٨ أكتوبر؛ بريغهام، ١١ نوفمبر، ٢٥، ٢ ديسمبر، ٩، ٣٠؛ ١٨٥٨، مؤتمر، ١٤ أبريل؛ ١٨٥٩، ٩ مارس، ١٣ أبريل، ١٢ أكتوبر، ٢٨ ديسمبر؛ قرص، ١٨٥٨، ٢٧ يناير، ١٧ فبراير، ١٤ أبريل، ١٤ يوليو، ٢٨؛ ١٨٥٩، ٢٥ مايو، ١ يونيو، ٨، ١٥، ٦ يوليو، ١٠ أغسطس، ١٧، ١٠ نوفمبر، ٢٣، ٣٠؛ ١٨٦٠، ملاحظات، بريغهام، ١٤ مارس، ٤ أبريل، ٢٥، ٢ مايو، ١٦، ٣٠، ٦ يونيو، ٢٧، ١٨ يوليو، ٢٥، ١ أغسطس، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٥ سبتمبر؛ ١٨٦٤، ١٥ يونيو؛ ١٨٦٥، ٤ يناير؛ ١٨٦٦، ١٥ مارس؛ ١٨٦٧، ٣ فبراير؛ ١٨٦٨، ١٥ يناير؛ ١٨٦٩، ٢٠ يناير، ٢ فبراير، ١٠ ديسمبر؛ ١٨٧٠، ٣٠ مارس؛ ١٨٧١، ١٩ أبريل؛ ١٨٧٩، ١٢ فبراير؛ مؤتمر، ١٨٦٠، ٨ فبراير، ١١ أبريل، ١٠ أكتوبر؛ ١٨٦١، ١٠ أبريل، ٢٣ أكتوبر؛ ١٨٦٢، ٩ أبريل، ١٦، ٢٩، ١٥ أكتوبر؛ ١٨٦٣، ١٥ أبريل، ٢٢؛ ١٨٦٤، ١٣ أبريل، ٢٥ مايو، ١٢ أكتوبر، ١٤ ديسمبر؛ ١٨٦٥، ١٢ أبريل، ١٢ أكتوبر؛ ١٨٦٦، ٨ مارس، ١٢ أبريل، ١٠ أكتوبر؛ ١٨٦٧، ١٠ أبريل، ٩ أكتوبر؛ ١٨٦٨، ٨ أبريل، ١٥، ١٤ أكتوبر؛ [ص. ٣٦٥] ١٨٦٩، ١٤ أبريل، ٧ يوليو، ١٣ أكتوبر؛ ١٨٧٠، ١٣ أبريل،

١١ مايو، ١٢ أكتوبر، ٢ نوفمبر؛ ١٨٧١، ١٢ أبريل، ٢٤ مايو، ١١ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ١٠ أبريل، ١٧، ٢٤، ١ مايو، ٢٨ أغسطس، ٩ أكتوبر، ١٦؛ ١٨٧٣، ٩ أبريل، ١٦، ٧ مايو، ١٣ أغسطس، ٨ أكتوبر؛ ١٨٧٤، ٨ أبريل، ١٣ مايو، ١٤ أكتوبر؛ ١٨٧٥، ٣ مارس، ١٤ أبريل، ٢١ أكتوبر، ١٣ أكتوبر؛ ١٨٧٦، ١٢ أبريل، ١١ أكتوبر؛ ١٨٧٧، ١٦ مايو، ٦ يونيو، ١٣ أكتوبر، ١٠ أكتوبر؛ ١٨٧٨، ٩ مارس، ١٠ أبريل، ٩ أكتوبر، ١٦؛ ١٨٧٩، ٩ أبريل، ١٦؛ ١٥ أكتوبر؛ ١٨٨٤، ٧ أبريل؛ المجلس الأعلى، ١٨٧٧، ٢٤ أكتوبر؛ اجتماعات الكهنة، ١٠ أكتوبر، ٥ ديسمبر ١٨٧٧؛ ٦ فبراير ١٨٧٨؛ ١٢ مارس ١٨٧٩؛ الرسائل، ٢ أبريل ١٨٧٩؛ مؤتمر الشيوخ، ٢٤ يناير ١٨٧٢؛ ٢٢ يناير ١٨٧٣، ١٦ أبريل ١٨٧٤، ٢١ يناير، ٢٢ أبريل، ٦، ٢٧ مايو ١٨٧٦؛ ٣ مايو، ١١ أكتوبر ١٨٧٧؛ ١٦، ٢٣ مايو ١٨٧٨؛ ١٣ فبراير ١٨٧٨؛ تاريخ مورم (من سانت لويس ويكلي يونيون)، ٢٧ ديسمبر ١٨٥١؛ متفرقات (من سانت لويس ريبابليكان)، سان فرانسيسكو هيرالد، ٢٥ سبتمبر ١٨٥١.

بالنسبة للخطب والخطابات، انظر أيضًا Millennial Star، في كل مكان؛ الخطاب، Kimball، Young' s Journal of Discourses، ii. ٣٥٤-٧؛ الخطب، Ferris، Utah and the Mormons، ٢١٧-٣٢، ٣٠٢-٣؛

الخطبة، Brigham، Statesman (.Or)Salem، ٥ فبراير ١٨٥٦؛ تقارير المؤتمر، من بين آخرين، Frontier Guardian، ١٨٥١، ١٣ يونيو، ٣١ أكتوبر، ٢٨ نوفمبر؛ الرسالة العامة، في نفس اليوم، ١٤ نوفمبر؛ خطب مختلفة، Young'Jour s. Disc of.، ii. في كل مكان؛ خطاب، Pratt، Ward's Husband in Utah، ٧٩-١٠٣؛ الخطب، Brigham، Sac. Union، ١٨٥٥، ٢٥ أكتوبر، ١٣ ديسمبر؛ ١٨٥٧، ١٦ يونيو؛ عظات بريغهام وكيمبال وآخرين، aSF Alt، ١٨٥٤، ١٦ مايو؛ S١٥٥، ٦ أبريل، ١ مايو؛ ١٨٥٧، ١٢ يناير، ٤ يونيو، ١٤ أكتوبر؛ نشرة SF، ١٨٥٧، ٢ مايو؛ ١٨٦٦، ١٨ أبريل؛ محاضرة، هايد، SF Herald، ١٨٥٧، ١٤ أبريل؛ الطقوس والاحتفالات، فيريس، يوتا والمورمون، ٣١١-١٧؛ المورمون في كتاب جونيسون، ٣٧-٨؛ رحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل، ii. ٤-٨٢؛ ديربي، طريق أوفرلاند، ٣٠-٢؛ راي غربًا بالسكك الحديدية، ١٢٣-٤؛ حياة بيدل في يوتا، ٢٥٥-٩؛ Rusling' s Across America، ١٦٦-٩؛ Life among the Mormons، ١٧٣-٩؛ Boller's Among the Indians، ٤٠١-٣؛ Bowles' Our New West، ٢٤٢-٧؛ Stenhouse، Tell It All، ٢٥١، ٣٨٧-٩؛ Ward' s Husband in Utah، ٢٠٤-٨؛ Schiel، Reise dutch Felsengeb، ١٠٣-٢٤؛ Smith's Rise، Progress and

s City 'Burton ؛١٦ ،٥ ،Utah Scraps ؛٥-٦٤ ،Travels
of Saints، ٣٦٥-٧٥. حول الإيمان والعقائد، انظر
Smith، Doc. and Cov.، passim؛ Gol .SF Era،
ecD. ١، ١٨٦٧: Des. News، Sept. ١٤، ١٨٦٤؛
Mackay's The Morm.، ٥١-٤؛ فيريس، يوتا ومورم،
٢٠١-١٦؛ مورم غونيسون، ٣٩-٦٣؛ فرونتير غارديان، ٢٠
فبراير ١٨٥٠؛ بوش، مورم، ٧٢-١٠٥؛ دي روبرت، كاليفورنيا
ومورم، ١٣٨-٤٦؛ تايمز آند سيزونز، السادس. ٩٧١؛ مورم
تاكر، ١٧٤-٩؛ مساهم إس إل سي، الثاني. ١٩٢-٣٢٤؛
حكومة الكنيسة، تاليدج، تاريخ إس إل سيتي، ٥٧-٨؛ تود،
أرض غروب الشمس، ١٨٥-٩٣؛ إس إل ديريك، ١٨٦٩،
٥٨؛ رئيس، في أوفرلاند مونثلي، المجلد ٢٧٥-٧؛ يوتا
سيرابس، ٨-٩؛ ماكاي، مورم، ٢٩٨-٣٠٥؛ فيريس، يوتا
ومورم، ١٧١-٧؛ إكسبوري إكسبرس، ١٣٥-٩؛ ريتشاردز نار،
مخطوطة، ٤٢؛ سميث رايز، بروغ، إلخ، ١٧-١٨، ٢٧-٨؛
جرين مورم، ١٥٠-٦٦، ٣٠٨-١٩؛ هايد وورم، ١٨، ٢٥،
١٠١-٢، ١٨٨-٩؛ نبوءة مورم، ١٢٠-١، ١١٤-١٩؛ حياة
بيدل في يوتا، ٣٨١-٩؛ رحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل،
٢٢٩-٣٤؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٧٧؛ جونيسون مورم، ٢٣-
٥، ٥٧-٦١، ٧٨-٩؛ ساك. الاتحاد، ٢٦ يونيو ١٨٥٧؛ نظرية
الخلق، قديسي ستينهاوس، ٤٨٥-٩٤؛ وسام أخنوخ، ١،
٤٩٥-٥٠٣؛ قانون التبني، ١، ٥٠٣-٦؛ كتاب إبراهيم، ١،

٥٠٧-٢٠؛ قانون الأطفال، ٤٨٣-٤؛ واشنطن المعمدانية بالوكالة، ١، ٤٧٥-٨٢؛ طرد هايد، ١، ٦٤٠؛ المورمون الزنوج، نشرة سان فرانسيسكو، ١٤ نوفمبر ١٨٨٤؛ منشور. ناقش.، برات، سلسلة بامفيث، رقم ١٠، ١-٤٦، رقم ١١، ١-٤٦؛ حكومة تايلور لله، في كل مكان؛ مؤيد ومعارض المورمون، زيارة شاندلس إلى ساوث ليك، ١٥٦؛ زوج وارد في يوتا، ١٤٠-٢٨٣؛ مورم غونيسون، ٣٥، ١٦٤؛ سالم (أوريجون) ستيتسمان، ٥ ديسمبر ١٨٥٤؛ سان فرانسيسكو هيرالد، ١٨٥٤، ٢٦ يناير، ٢٣ أغسطس، ٢٧ سبتمبر؛ ألتا، ١٨٥١، ٢٤ يوليو، ٦ أغسطس، ٧؛ ١٨٥٢، ٢١ ديسمبر؛ ١٨٥٣، ٢٦ نوفمبر؛ ١٨٥٤، ٢٥ يونيو، ٢٦؛ ١٨٥٦، ١٠ مايو، ١٥، ١٣ يونيو، ١٥ سبتمبر، ١٧ ديسمبر؛ ١٨٥٨، ٢٢ يناير؛ كاليفورنيا كريس أدفوك، ٦ أبريل ١٨٦٥؛ النشرة، ١٨٥٦، ٢١ أغسطس؛ ١٨٧٧، ٨ سبتمبر؛ ساك. يونيون، ١٨٥٥، ١٦ مارس، ١٧ يوليو، ١٣ ديسمبر؛ ١٨٥٦، ١٤ يونيو؛ مورم. في المنزل، ٦٥، ١٢٢-٣، ١٤٢-٥، ٢٢٠-١؛ نيويورك جور. كوم.، في بان ستار آند هير، [ص. ٣٦٦] ١٨ فبراير، ١٨٦٩؛ سموكر هيست. مورم.، ٣٢٣-٩٩؛ يونغ زوجة رقم ١٩، ٣٣٣-٤٠؛ أولسهاوزن، مورم.، ١٧٠-٥؛ جونفو، أمريكا، ٢٣٥-٦، ٢٤٤-٨؛ ماكاي مورم.، ٢٧١-٣٢٦؛ فيريس، يوتا ومورم.، ١٧١-٧؛ يونغ إحياء، ١١؛ بعثات سميت الغربية، ٣٩٠-٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثاني

والثلاثين، ديس. إكس.، ١٩-٢٠؛ حارس الحدود، ١٨٥٠، ٦ فبراير، ٢٠، ٦ مارس، ٢٠، ١٢ يونيو، ١٠ يوليو، ٤ سبتمبر، ٣٠ أكتوبر، ٢٥ ديسمبر؛ ١٨٥١، ٨ يناير، ٢١ مارس، ١٨ أبريل، ١٦ مايو، ٣٠، ١٣ يونيو، ٢٧، ٢٥ يوليو، ٨ أغسطس، ٥ سبتمبر، ٣١ أكتوبر، ١٢، ٢٦ ديسمبر؛ ١٨٥٢، ٩ يناير، ٢٣، ٦ فبراير، ٢٠؛ زوج وارد في يوتا، ٢٨٣-٩؛ هايد مورم، ٥٠، ١٧٩-١٨١، ٣٠٦-٣٠؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٤٣٧-٩٧؛ ملاك القدر لهيكمان، ١٠-١٥.

بالإضافة إلى هذه السلطات، فمن الآمن أن نؤكد أن كل صحيفة غير يهودية ذات أهمية في الولايات المتحدة قد استخرجت في وقت ما من صحف سولت ليك، وعلقت عليها بحرية. أثناء وجود صحيفة Kanes- ville(Iowa) Frontier Guardian، ١٨٤٩-٥٢، احتوت كل نسخة تقريبًا على مقالات تشرح عقائد الكنيسة، وقد أشرت إلى بعض منها. أما صحيفة Millennial Star، على الرغم من تكريسها بشكل خاص للجهود التبشيرية في الخارج، فقد كانت دائمًا تنسخ بحرية من المنشورات المحلية. أضيف بعض السلطات الإضافية، على النحو التالي: On religion، SF Alta، ١٩ يناير ١٨٦٠؛ Bulletin، ١٩ يونيو ١٨٧١؛ SL Rev.، ٢٢ سبتمبر ١٨٧١؛ Utah .Gaz، ١٨٧٤؛ SL Trib.، ٢٩ يناير ١٨٧٦، ١٩ مايو ١٨٧٧؛ Juv. Inst.، xv.؛ دكتور،

برات، مفتاح العلوم اللاهوتية، في كل مكان؛ بونويك، مورم. وسيلف. ماينز، ٣٤-٦١؛ SL Trib.، ٢٥ يناير ١٨٧٢، ٢٨ مارس ١٨٧٤؛ مساهم SLC، ii. ٣٩، ٧٠، ١٣٥؛ الكتاب المقدس وكتاب مورم، SL Trib.، ١٦ مايو ١٨٧٤؛ القس، يوريكا سنت، ١٦ أبريل ١٨٧٥؛ سيلف. سيتي أفالان، ٣١ مارس ١٨٧٦؛ SL Trib.، ٢ يونيو، ٢٠ أكتوبر ١٨٧٧؛ ٢٤ سبتمبر، ٢٦ أكتوبر ١٨٧٩؛ سيلف. ريف مينر، ١١ يونيو ١٨٧٩؛ ستينهاوس، امرأة إنجليزية في يوتا، ٣٤، ٧٤؛ تقرير مخزون سان فرانسيسكو، ١ يناير ١٨٨٠؛ الكنيسة، ساك. يونيون، ٤ فبراير، ١ سبتمبر ١٨٦٠؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٢٢ ديسمبر ١٨٦٨، ١٠ أكتوبر ١٨٧٠؛ كرونيكل، ٧ أكتوبر ١٨٨٣؛ الكهنوت، ساك. يونيون، ٢٠ أكتوبر ١٨٦٠؛ SL Trib.، في يونيونفيل سيلف ستيت، ٢٣ مارس ١٨٧٢؛ يوريكا سنت، ١٥ أبريل ١٨٧٣؛ SF Alta، ١٤ أبريل ١٨٧٣؛ SL Trib.، ٤ يوليو ١٨٧٤، ١٠ يوليو ١٨٧٥؛ أخبار جولد هيل، ١٤ ديسمبر ١٨٧٥؛ لغز سميث وجريمة، ١٦-٢٣، ٢٧-٣٠؛ نشرات الرئيس الأول، ١٨٧٧؛ نبوءة برات، أوستن، ريس ريف. ريف.، ٢٣ أبريل ١٨٨٠؛ العبادة والوعاظ، بيرتون، مدينة القديسين، ٣١٦؛ الخطب، يونج، ١٨٦٠؛ بيرتون، مدينة القديسين، ٣٢٠؛ ساك. يونيون، ٣٠ مايو، ٩ أكتوبر؛ مورم. إكسبوز، ١. رقم ١؛ نداء سان فرانسيسكو، ١١ مايو ١٨٦٥؛ النشرة، ١٧ أكتوبر ١٨٦٧؛ ألتا، ١٩ يوليو

١٨٦٠؛ SL Rev.، ٧ ديسمبر ١٨٧١؛ هوبنر حول العالم، ١٠٩؛ ذا ريسور، SL سيتي، ١٨٧٥؛ بريسكوت ماينر، ١٧ أغسطس ١٨٧٧؛ بواسطة شيوخ، SL Tel.، ١٥ يونيو ١٨٦٩؛ Corinne Reptr.، في Elko Indpt، ٢١ أغسطس ١٨٦٩؛ Greenwood's New Life، ١٤٤-٧؛ Taylor 's Summer Savory، ٢١-٥؛ SL Herald، ١٨٧٨، ٢ سبتمبر، ١٧، ٢٤، ١ أكتوبر، ٢٢، ٢٩، ٥ نوفمبر، ١٢، ١٩؛ Marshall's Through Amer.، ١٩٨-٢٠٥؛ Silver Reef Min.، ١٨ يونيو ١٨٧٩؛ شخصية، Sala's Amer. Revis.، ٢٩٦؛ Richardson's Beyond Miss.، ٣٥٦-٧؛ Sac. Union، ٢٨ فبراير ١٨٦١؛ الحرية الدينية، كانون، قس المحكمة العليا؛ مؤتمر، SF Alta، ١٨٦٩، ٩ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٢٩ أبريل؛ نشرة، ١٨٧٠، ١٢ أبريل؛ ١٨٧١، ٦ أكتوبر، ٧؛ ١٨٧٢، ٩ أبريل، ٢٩؛ ١٨٧٣، ٧ أبريل، ٩؛ ١٨٧٤، ٧ أكتوبر؛ ١٨٧٦، ٣ نوفمبر؛ ١٨٧٧، ١١ أبريل، ٨ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ٩ أبريل؛ ١٨٨٣، ٦ أكتوبر، ١٥؛ كول، ١٨٦٤، ٧ أبريل؛ ١٨٧١، ١١ أبريل؛ ١٨٧٢، ٩ أبريل؛ ١٨٧٣، ٧ أبريل؛ كرونيكل، ١٨٨٣، ٦ أكتوبر؛ بوست، ١٨٧٥، ١٢ أبريل؛ ١٨٧٧، ٦ أبريل؛ تايمز، ١٨٦٨، ٢١ أبريل؛ ساك يونيون، ١٨٦٠، ٢٠ أكتوبر؛ كارسون يونيون، ١٢ أبريل ١٨٧٣؛ جاكسون (أمادور) ليدجر، ٢٩ ديسمبر ١٨٧٧؛ إس إل هيرالد، ١٨٧٨، ٨ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ٩ أبريل،

١٢، ٢٢، ٢٠ مايو، ١٠ يونيو، ٢٤، ٧ أكتوبر؛ ١٨٨٠، ٦ يناير؛ تيليغراف، ١٨٦٩، ٦ أبريل، ٧، ٨، ٩؛ ١٨٧٠، ٧ مايو، ٨، ٩؛ تريبيون، ١٨٧٣، ١٠ مايو؛ ١٨٧٤، ٤ أبريل؛ ١٨٧٥، ١٧ أبريل، ٦ أغسطس، ٩ أكتوبر، ١٠، ١٢؛ ١٨٧٦، ٨-١٥ أبريل، ٧ أكتوبر؛ ١٨٧٧، ١٩ مايو، ٢٦، ١٣ أكتوبر؛ ١٨٧٨، ١٣ أبريل، ١٣ يوليو، ١٢ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ٥ أبريل، ٨، ٧ أكتوبر؛ ١٨٨٠، ١٠ أبريل، ٢٣ سبتمبر؛ محاكمات مورم لتاونسند، ٤٤؛ حياة بيدل في يوتا، ٢٧٨:-٨٩؛ روبنسون الخطاة والقديسون؛ الأساقفة، ديس نيوز، ٢٩ نوفمبر، ١٨٥١؛ كتاب [ص ٣٦٧] إبراهيم، لؤلؤة جيت برايس لسميث، ٢٥-٣٠؛ نجمة الجيش، ١٥. ٥٤٩-٥٥٠، في كل مكان. لمزيد من الخطب عن اللاهوت، انظر نجمة الجيش، ١. في كل مكان، ٦. ٣٣-٨، ٤٩-٥٦، ٦٥-٧٠، ٩٧-٩، viii. ٣٥-٨؛ Times and Seasons، ii.، iii.، iv.، وv. passim، vi. ٨٠٨-٩، ٨٢٣-٥، ٩٥٧-٨، ١٠٠١-٥؛ تحليل، حياة بيدل في يوتا، ٣١١-٣١؛ محاكمات مورم تاونسند، ٤٠؛ عن العقيدة والإيمان، Times and Seasons، ١. ٦٨-٧٠، iii. ٨٦٣-٥، ٩٣١-٣؛ رسائل سبنسر، إلخ، ١-٢٥٢؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٨-٦٠؛ تاريخ القديسين لبينيت، ١٠٣-٣٢، ٣٠٢-٧، ٣٤٠-١؛ Eden Rev.، أبريل ١٨٥٤، ٣٥٢؛ Pratt، Inter. tAcc، ٢٧-٣٦؛ Id.، سلسلة الكتيبات، الأرقام ٢-٦؛ Tucker's Morm.، ١٣٩-٥٢؛ Vetromile،

A Tour، ٧٠-١؛ Ferris' Utah and Morm.، ٢١١-١٣، ٢٩٩-٣٠٠؛ Sten-house's Tell It All، ٢٩٥-٣٠٠؛ Reynolds' Bk of Abraham، ١٥؛ Grass Valley، Foothill Tidings، ٥ يوليو ١٨٧٩؛ Pratt، في .De's News، ٢١ أغسطس ١٨٥٢؛ Smith، في Times and Seasons، iii. ٧٠٩؛ .Id.، Pearl of Gt Price، ٦٣؛ Smucker's Morm.، ٦١-٦؛ Pratt's Persecutions، iii.-v.؛ نفس المصدر، صوت التحذير، في كل مكان؛ ديكسون، الفتح الأبيض، ١٨٢-٨، ١٩٣-٧، ٢٢٣-٨؛ الوعاظ والوعظ، مجلة جريلي أوفرلاند جور، ٢١٨-٢٢؛ السبعينيات، ميل ستار، ٣٦٩-٧٢؛ ميثاق الكنيسة، نشرة سان فرانسيسكو، ٢٦ نوفمبر ١٨٥٨؛ صدق المورمون، سان فرانسيسكو ألتا، ٣٠ مارس ١٨٥٨.

٣٧٦:١٩٨ لفترة من الوقت، وبقدر الإمكان، كانت ممارسة تعدد الزوجات في إلينوي ويوتا سرية من قبل المبشرين في إنجلترا وأوروبا. يقول بارلي ب. برات في مانشستر، وفي مجلة ميلينيال ستار لعام ١٨٤٦، "إن مثل هذه العقيدة لا يتم اعتناقها أو معرفتها أو ممارستها كمبدأ لقديسي الأيام الأخيرة". ويقول جون تايلور في مناقشة بولون، في فرنسا، في يوليو ١٨٥٠، "نحن متهمون هنا بتعدد الزوجات وأفعال غير لائقة ووقحة ومقززة، لا يمكن لأحد إلا أن يتصورها

قلب فاسد. هذه الأشياء شنيعة للغاية بحيث لا يمكن تصديقها".

في صباح يوم ٢٩ أغسطس ١٨٥٢، أمام مؤتمر خاص في دورة انعقاد في إس إل سيتي، ألقى أورسون برات عظة حول موضوع الزواج، حيث ذكر في هذه المحاضرة: "من المعروف جيدًا، مع ذلك، لدى الجماعة أمامي، أن قديسي الأيام الأخيرة تبنوا عقيدة تعدد الزوجات كجزء من إيمانهم الديني". في المساء، بينما كان يتم تمرير السر، خاطب بريغهام الحضور، قائلاً في سياق ملاحظاته: "على الرغم من أن هذه العقيدة [تعدد الزوجات] لم يبشر بها الشيوخ، إلا أن هذا الشعب يؤمن بها لسنوات عديدة". في ختام خطاب بريغهام، قرأ الشيخ توماس بولوك الوحي الصادر في ١٢ يوليو ١٨٤٣. وقد نشرت وقائع هذا المؤتمر كاملة في كتيب من ٤٨ صفحة، أصدرته صحيفة Deseret News كإضافة، في الرابع عشر من سبتمبر ١٨٥٢، عندما رأى الوحي النور لأول مرة. ثم ظهر بعد ذلك في مجلة Millennial Star، ويمكن العثور عليه الآن في كتاب المبادئ والعقائد. وفيما يلي أقدم الوحي كاملاً.

"الرؤيا التي أُعطيت لجوزيف سميث، في نافو، ١٢ يوليو ١٨٤٣: ""الحق، هكذا قال الرب لك، يا عبدي يوسف، بما أنك طلبت من يدي أن تعرف وتفهم ما بررت به أنا الرب عبيدي إبراهيم وإسحق ويعقوب، وكذلك موسى وداود وسليمان، عبيدي، فيما يتعلق بمبدأ وتعليم وجود العديد من الزوجات والسراري: ها أنا الرب إلهك، وسأجيبك فيما يتعلق بهذا الأمر؛ لذلك، أعد قلبك لتلقي وإطاعة التعليمات التي سأقدمها لك؛ لأن كل أولئك الذين أُعلن لهم هذا القانون يجب أن يطيعوه؛ لأنه ها أنا أكشف لك عهدًا جديدًا وأبديًا، وإذا لم تلتزم بهذا العهد، فأنت ملعون؛ لأنه لا يمكن لأحد أن يرفض هذا العهد ويُسمح له بالدخول إلى مجدي؛ "فإن كل من ينال بركة من يدي يجب أن يلتزم بالناموس الذي وضع لتلك البركة وشروطه، كما وضعت منذ قبل تأسيس العالم؛ وأما فيما يتعلق بالعهد الجديد الأبدي، فقد وضع لملء مجدي؛ ومن ينال ملء ذلك العهد يجب عليه أن يلتزم بالناموس، وإلا فإنه سيُدان، يقول السيد الرب." "والحق أقول لكم إن شروط هذا القانون هي هذه: كل العهود والعقود والسندات والالتزامات والأيمان والنذور والأداءات والعلاقات والجمعيات أو التوقعات التي لم تُبرم ولم تُختم بروح الوعد القدس، من جانب الممسوح، سواء في الوقت المناسب أو إلى الأبد، وهذا أيضًا، وهو الأقدس، بالوحي والوصية، من خلال وسيط ممسوحى، الذي عينته

على الأرض ليحمل هذه السلطة (وقد عينت لعبدي يوسف ليحمل هذه السلطة في الأيام الأخيرة، ولا يوجد سوى واحد على الأرض في وقت ما يُمنح فيه هذه السلطة ومفاتيح هذا الكهنوت)، ليس لها أي فعالية أو فضيلة أو قوة في القيامة من بين الأموات وبعدها: لأن جميع العقود [ص ٣٧٧] التي لم تُبرم لهذه الغاية لها نهاية عندما يموت الرجال. هوذا بيتي بيت نظام، يقول الرب الإله، وليس بيت اضطراب. "هل أقبل تقدمة لم تُصنع باسمي، يقول الرب؟ أم أقبل من أيديكم ما لم أعينه؟ وهل أعين لكم، يقول الرب، ما لم يكن ذلك بموجب ناموس، كما عينتكم أنا وأبي قبل أن يكون العالم؟ أنا الرب إلهكم، وأعطيكم هذه الوصية أنه لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي أو بكلمتي التي هي ناموسي، يقول الرب؛ وكل ما هو في العالم، سواء كان مرتبًا من قبل الناس، أو بعروش، أو رئاسات، أو سلاطين، أو أشياء ذات أسماء، مهما كانت ليست مني أو بكلمتي، يقول الرب، فسوف يهدم ولن يبقى بعد موت الناس، لا في القيامة ولا بعدها، يقول الرب إلهكم؛ لأن كل ما بقي فهو مني، وكل ما ليس مني سوف يهتز ويهلك." "لذلك، إذا تزوج رجل امرأة في العالم، وتزوجها ليس بإرادة الله ولا بكلمتي، وقطع عهدًا معها طالما هو في العالم، وتزوجتها معه، فإن عهدهما وزواجهما لا يكونان ساريين عندما يموتان وعندما يكونان خارج العالم؛ لذلك، لا يلتزمان بأي قانون عندما يكونان خارج العالم؛ لذلك، عندما

يكونان خارج العالم، لا يتزوجان ولا يتزوجان، بل يتم تعيينهما كملائكة في السماء، وهم ملائكة خدم، لخدمة أولئك الذين يستحقون ثقلًا أعظم وأعظم وأبديًا من المجد؛ لأن هؤلاء الملائكة لم يخضعوا لشريعتي، لذلك لا يمكن تكبيرهم، بل يظلون منفصلين وفرادى، دون تمجيد، في حالتهم الخلاصية إلى الأبد، ومن الآن فصاعدًا ليسوا آلهة، بل هم ملائكة الله إلى أبد الآبدين." "وأيضاً الحق أقول لكم: إذا تزوج رجل امرأة، وقطع معها عهداً إلى الأبد، إذا لم يكن هذا العهد من قبلي أو من خلال كلمتي التي هي شريعتي، ولم يُختم بروح الوعد القدس، من خلال الذي مسحته وعينته لهذه السلطة، فعندئذ لا يكون صالحاً ولا قوياً عندما يكونون خارج العالم، لأنهم ليسوا معي، يقول الرب، ولا بكلمتي. عندما يكونون خارج العالم، لا يمكن قبوله هناك لأن الملائكة والآلهة معينون هناك، ولا يمكنهم المرور بواسطتهم؛ لذلك لا يمكنهم أن يرثوا مجدي، لأن بيتي هو بيت النظام، يقول الرب الإله. "وأيضًا، الحق أقول لكم إذا تزوج رجل امرأة بكلمتي، التي هي شريعتي، والعهد الجديد الأبدي، وخُتم لهم بروح الموعد القدس، من قبل الممسوح، الذي عينت له هذه السلطة ومفاتيح هذا الكهنوت، وقيل لهم: ستخرجون في القيامة الأولى؛ وإذا كان بعد القيامة الأولى، في القيامة التالية؛ ويرثون عروشًا وممالك ورئاسات وسلاطين وسيادات وكل المرتفعات والأعماق؛ فحينئذٍ

يُكتب في سفر حياة الخروف أنه لن يرتكب جريمة قتل عمد لسفك دم بريء، وإذا أقام في عهدي ولم يرتكب جريمة قتل عمد لسفك دم بريء، فسيُفعل بهم في كل ما يضعه عبدي عليهم، في الوقت وإلى الأبد؛ "وسوف يكونون بكامل قوتهم عندما يخرجون من العالم، وسوف يمرون بالملائكة والآلهة الذين وضعوا هناك، إلى تمجيدهم ومجدهم في كل شيء، كما تم ختمه على رؤوسهم، وهذا المجد سيكون اكتمالًا واستمرارًا للبذور إلى الأبد. حينئذٍ سيكونون آلهة، لأنه ليس لهم نهاية؛ لذلك سيكونون من الأزل إلى الأبد لأنهم يستمرون؛ حينئذٍ سيكونون فوق كل شيء، لأن كل الأشياء [ص ٣٧٨] خاضعة لهم. حينئذٍ سيكونون آلهة، لأن لديهم كل القوة، والملائكة خاضعة لهم.

"الحق الحق أقول لكم: إن لم تثبتوا في ناموسي لا يمكنكم أن تبلغوا هذا المجد؛ لأن الباب مستقيم والطريق ضيّق الذي يؤدي إلى التمجيد واستمرار الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه، لأنكم لم تقبلوني في العالم ولا تعرفونني. ولكن إن قبلتموني في العالم، فحينئذ تعرفونني وتقبلون تمجيدكم، حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضًا. هذه هي الحياة الأبدية: أن تعرفوا الإله الحكيم والحقيقي الوحيد ويسوع المسيح الذي أرسله. أنا هو. فتقبلوا ناموسي. واسع هو الباب وواسع الطريق الذي يؤدي إلى الموت، وكثيرون هم الذين يدخلون

منه، لأنهم لم يقبلوني ولا يثبتون في ناموسي. "الحق الحق أقول لكم: إذا تزوج رجل امرأة حسب كلمتي، وخُتم بروح الوعد القدس، حسب تعييني، وارتكب أي خطيئة أو تجاوز للعهد الجديد الأبدي مهما كان، وكل أنواع التجديف، وإذا لم يرتكب جريمة قتل حيث سفك دمًا بريئًا، فإنه سيخرج في القيامة الأولى ويدخل في تمجيده؛ لكنه سيُهلك في الجسد، وسيُسلم إلى ضربات الشيطان، إلى يوم الفداء، يقول الرب الإله. التجديف على الروح القدس، الذي لن يُغفر في العالم ولا خارج العالم، هو أن ترتكب جريمة قتل حيث سفك دمًا بريئًا، وتوافق على موتي، بعد أن تستلم عهدي الجديد الأبدي، يقول الرب الإله؛ ومن لا يلتزم بهذا القانون لا يستطيع بأي حال من الأحوال أن يدخل مجدي، بل سيُدان، يقول الرب. "أنا الرب إلهك، وأعطيك ناموس كهنوتي المقدس كما رتبته أنا وأبي قبل أن يكون العالم. لقد تلقى إبراهيم كل ما تلقاه بالوحي والوصية بكلمتي، يقول الرب، ودخل في تمجيده وجلس على عرشه. تلقى إبراهيم وعودًا بخصوص نسله وثمرة صلبه -الذي أنتم من صلبه، أي عبدي يوسف- والتي ستستمر طالما كانت في العالم؛ وأما فيما يتعلق بإبراهيم ونسله خارج العالم، فيجب أن يستمروا؛ سواء في العالم أو خارج العالم إذا استمروا بلا عدد مثل النجوم، أو إذا كنت تحسب الرمل على شاطئ البحر، فلن تتمكن من إحصائها. هذا الوعد لك أيضًا، لأنك من

إبراهيم، والوعد كان لإبراهيم، وبهذه الناموس هي استمرار لأعمال أبي، التي يمجد نفسه بها. اذهبوا إذن واعملوا أعمال إبراهيم. "ادخلوا في شريعتي فتخلصوا. ولكن إن لم تدخلوا في شريعتي فلن تستطيعوا أن تنالوا وعد أبي الذي قطعه لإبراهيم. أمر الله إبراهيم، وأعطت سارة هاجر لإبراهيم زوجة. ولماذا فعلت ذلك؟ لأن هذا كان الناموس، ومن هاجر نشأ أناس كثيرون. وبالتالي، كان هذا تحقيقًا للوعود، من بين أمور أخرى. فهل كان إبراهيم تحت الدينونة إذن؟ الحق أقول لكم: كلا، لأني أنا الرب أمرت بذلك. أُمر إبراهيم بتقديم ابنه إسحق؛ ومع ذلك فقد كُتب لا تقتل. لكن إبراهيم لم يرفض، فحسب له ذلك برا.

"إبراهيم أخذ محظيات، فولدن له بنين، وحسب له ذلك برا، لأنه أعطي له وثبت في شريعتي. كما أن إسحق ويعقوب لم يفعلا غير ما أُمرا به؛ ولأنهما لم يفعلا غير ما أُمرا به، فقد دخلا في تمجيدهما، حسب الوعود، وجلسا على عروش، وليسا ملائكة، بل آلهة. كما أخذ داود العديد من الزوجات والمحظيات، وكذلك سليمان وموسى، خادمي، وكذلك العديد من عبيدي الآخرين، من بداية الخليقة إلى هذا الوقت، ولم يخطئوا في شيء إلا في الأشياء التي لم يأخذوها مني. أعطيت له زوجات داود ومحظياته مني عن طريق ناثان، خادمي، وآخرين من الأنبياء الذين كانت لديهم مفاتيح

هذه القوة؛ ولم يخطئ ضدي في أي من هذه الأشياء، إلا في قضية أوريا وزوجته. "ولذلك سقط من علوه ونال نصيبه، ولن يرثها من العالم، لأني أعطيتها لآخر، يقول الرب. أنا الرب إلهك، وقد أعطيتك يا عبدي يوسف موعدًا، وأعيد كل شيء؛ اطلبوا ما تريدون، فيعطى لكم، حسب قولي؛ وكما سألتم بشأن الزنا، الحق الحق أقول لكم، إذا أخذ رجل زوجة في العهد الجديد والأبدي، وإذا كانت مع رجل آخر، ولم أعينها لها بالمسحة المقدسة، فقد زنت، وستهلك. إذا لم تكن في العهد الجديد والأبدي، وكانت مع رجل آخر، فقد زنت؛ وإذا كان زوجها مع امرأة أخرى، وكان تحت نذر، فقد حنث بنذره وارتكب الزنا؛ وإن لم تزن بل كانت بريئة ولم تحنث بنذرها وعرفت ذلك وكشفته لك يا عبدي يوسف فحينئذ يكون لك سلطان بقوة كهنوتي المقدس أن تأخذها وتعطيها لمن لم يزن بل كان أمينا لأنه يصير حاكما على كثيرين لأني قد أعطيتك مفاتيح وسلطان الكهنوت حيث أستعيد كل شيء وأعرفك بكل شيء في حينه والحق الحق أقول لكم إن كل ما تختمونه على الأرض يختم في السماء وكل ما تربطونه على الأرض باسمي وبكلمتي يقول الرب يكون مربوطا إلى الأبد في السماء وكل من تغفرون خطاياه على الأرض تغفر إلى الأبد في السماء وكل من تحتفظون بخطاياه على الأرض تبقى في السماء وأقول أيضا الحق أقول من تباركونه أباركه "ومن تلعنه ألعنه، يقول الرب، لأني أنا

الرب إلهك. وأيضاً، الحق أقول لك يا عبدي يوسف، أن كل ما تعطيه على الأرض، وكل ما تعطيه لأي شخص على الأرض، بكلمتي ووفق شريعتي، يُزار بالبركات، لا باللعنات، وبقدرتي، يقول الرب، ويكون بلا دينونة على الأرض وفي السماء؛ لأني أنا الرب إلهك، وسأكون معك حتى نهاية العالم وإلى الأبد؛ لأني حقاً أختم عليك تمجيدك وأعد لك عرشاً في مملكة أبي، مع إبراهيم أبيك. ها أنا قد رأيت ذبائحك، وسأغفر جميع خطاياك؛ لقد رأيت ذبائحك، طاعةً لما قلته لك؛ فاذهب إذن، فأجعل لك طريقاً للنجاة، كما قبلت تقدمة إبراهيم، تقدمة ابنه إسحق."

"الحق أقول لكم، إني أعطي وصية لأمتي إيما سميث، زوجتك، التي أعطيتك إياها، أن تبقى هي نفسها ولا تشارك في ما أمرتك بتقديمه لها؛ لأني فعلت ذلك، يقول الرب، لأختبركم جميعًا، كما فعلت مع إبراهيم، ولأطلب قربانًا من يدك بالعهد والذبيحة؛ ولتستقبل أمتي إيما سميث كل ما أعطي لعبدي يوسف، والذين هم فاضلون وطاهرون أمامي؛ وأولئك الذين ليسوا طاهرين، وقالوا إنهم طاهرون، سيهلكون، يقول الرب الإله؛ لأني أنا الرب إلهكم، وعليك أن تطيعوا صوتي؛ وأعطي لعبدي يوسف أن يكون حاكمًا على أشياء كثيرة، لأنه كان أمينًا على أشياء قليلة، ومن الآن فصاعدًا سأقويه. وأنا أوصي أمتي [ص ٣٨٠] إيما سميث أن

تبقى وتلتصق بعبدي يوسف ولا تلتصق بأحد غيره. ولكن إن لم تحفظ هذه الوصية فإنها تهلك، يقول الرب، لأني أنا الرب إلهك، وسأهلكها إن لم تحفظ شريعتي. ولكن إن لم تحفظ هذه الوصية، فإن عبدي يوسف سيفعل لها كل شيء كما قال، وسأباركه وأكثره، وأعطيه مائة ضعف في هذا العالم، من الآباء والأمهات والإخوة والأخوات والبيوت والحقول والزوجات والأولاد وتيجان الحياة الأبدية في العوالم الأبدية. وأيضًا، الحق أقول، فلتغفر أمتي لعبدي يوسف خطاياه، وحينئذٍ تُغفر لها خطاياها التي أخطأت بها ضدي، وأنا الرب إلهك أباركها وأكثرها وأفرح قلبها. "وأقول أيضاً لا يسلم عبدي يوسف ممتلكاته من يديه لئلا يأتي عدو ويهلكه لأن الشيطان يطلب الهلاك لأني أنا الرب إلهك وهو عبدي وها أنا معه كما أنا مع إبراهيم أبيك حتى ارتفاعه ومجده. وأما ناموس الكهنوت ففيه أشياء كثيرة. حقاً إن دُعي أحد من أبي كما هرون بصوتي وبصوت الذي أرسلني وأعطيته مفاتيح قوة هذا الكهنوت فإن عمل شيئاً باسمي وحسب ناموسي وبكلمتي فلن يخطئ وأنا أبرره. فلا يقف أحد على عبدي يوسف لأني أنا أبرره لأنه سيقدم الذبيحة التي أطلبها من يديه عن معاصيه يقول الرب إلهكم" "ومرة أخرى، فيما يتعلق بقانون الكهنوت؛ إذا تزوج أي رجل عذراء، وأراد أن يتزوج أخرى، ووافقت الأولى، إذا تزوج الثانية، وكانا عذراء، ونذرا أن يتزوجا برجل آخر، فعندئذ

يكون مبررًا؛ لا يستطيع أن يرتكب الزنا، لأنهن أعطين له؛ لأنه لا يستطيع أن يزني بما ينتمي إليه، وليس لأي شخص آخر؛ وإذا أعطيت له عشر عذارى بموجب هذا القانون، فلا يستطيع أن يرتكب الزنا، لأنهن ينتمين إليه وقد أعطين له؛ لذلك فهو مبرر. ولكن إذا كانت واحدة أو أي من العذارى العشر بعد خطبتها مع رجل آخر، فقد ارتكبت الزنا وستهلك؛ لأنهن أعطين له لتكاثر وتجديد الأرض، وفقًا لوصيتي ولإتمام الوعد الذي أعطاه أبي قبل تأسيس العالم، ولإعلاءهن في العوالم الأبدية، حتى يحملن أرواح البشر؛ "لأنه في هذا يستمر عمل أبي لكي يتمجد. ومرة أخرى، الحق الحق أقول لكم: إذا كان لأي رجل زوجة تحمل مفاتيح هذا السلطان، ويعلمها ناموس كهنوتي فيما يتعلق بهذه الأشياء، فهل تؤمن وتخدمه، أو تهلك، يقول الرب إلهكم؛ لأني سأهلكها؛ لأني سأعظم اسمي على كل من يقبل ناموسي ويثبت فيه. لذلك سيكون من حقي، إذا لم تقبل هذا الناموس، أن يأخذ كل ما أعطيه أنا الرب إلهه، لأنها لم تعالج له حسب كلامي؛ وتصبح حينئذٍ متعدية، وتكون معفاة من ناموس سارة، التي عالجت إبراهيم حسب الناموس، عندما أمرت إبراهيم أن يأخذ هاجر زوجة. والآن، فيما يتعلق بهذا الناموس، الحق الحق أقول لكم، سأكشف لكم المزيد فيما بعد؛ "لذا يكفينا هذا في الوقت الحاضر. ها أنا الألف والياء. آمين."

٣٨٨:٢٠٨ إن مراجعي للمقالات، المطبوعة والمخطوطة، المتعلقة بتعدد الزوجات، ليست أقل حجمًا من تلك التي تتناول أمورًا أخرى في الكنيسة. ألاحظ ما يلي: تعدد الزوجات الأوائل، يوتا ومورم لفيريس، ١١٧؛ تاريخ مورم لسمكر، ١٦١-٢؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ١٥٠-٥؛ إكسبوز لستنهاوس، ٨٥-٩٣؛ أتلانتيك مونثلي، ١٨٥٩، ٥٧٦-٧؛ إنكار الوجود، أخبر كل شيء لستنهاوس، ١٠٣-٤، ٤٩٩-٥٠٠؛ برات، في ميلينيال ستار، السادس ٢٢؛ مورم لي، ١٦٧؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٣٢٩-٣١؛ مفضلة لدى النساء، ديس نيوز، ١٨٧٠، ١٢ يناير ١٩؛ ١٨٧١، ٨ نوفمبر، ٢٠ ديسمبر؛ SF Gol. Era، ١٣ يونيو ١٨٦٨؛ سيرة وودروف الذاتية، المخطوطة، ٤-٦؛ المورمون في المنزل، ١٤٥-٧، ١٥٩؛ SL Herald، ١ فبراير ١٨٧٩؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٥٢٥-٣٤؛ زوج وارد في يوتا، ١٣٠-٤، ٢١٦-٢٢٢؛ رسالة تانر، المخطوطة، في كل مكان؛ تجربة سموت، إلخ، المخطوطة، ٤، ٨-٩؛ رواية تريسي، المخطوطة، ٣٠-٢؛ إحياء ريتشاردز، المخطوطة، ١٨-١٩، ٣٦-٧، ٤٨-٩؛ برات (بليندا م.)، في يوتا بامف. ديني، رقم ٣، ٢٧-٣٣؛ مارشال عبر أمريكا، ١٨٥-٨؛ نجمة الألفية، ١٧. ٣٦-٧؛ رسالة براون، مخطوطة، في كل مكان؛ نقاش لصالح، صعود سميث، تقدم، إلخ، ٤٨-٥٦؛ نجمة الألفية، ١٩. ٦٣٦-٤٠، ٣٧.

٣٤٠-١؛ حياة بيدل في يوتا، ٢٥٢-٤؛ لا تور لبادوك، ٣٢٤-٥؛ يوتا ومورم لفيريس، ١١٥-١١٧؛ جونسون، في يوتا تراكت، رقم ١٠؛ ريتشاردسون، مع حكومة تايلور الإلهية، رقم ١٩؛ سبنسر، مع نفس المرجع، رقم ١٨؛ تايلور ضد هولستر، محكمة الاستئناف، رقم ٢، في كتيب مورم؛ قس ديسيس لكانون، رقم ١١، في نفس المرجع؛ روبنسون الخطاة والقديسون، ٨٢-١٠٩؛ ديلك بريطانيا العظمى، ١٣٠؛ ستينهاوس فضح، ٢١٨-٢٢١؛ أخبرني بكل شيء، ٢٥٦-٨؛ ريتشاردز نار، مخطوطة، ٧٩-٨١؛ وورثينجتون نساء، إلخ، ٥٩٢-٣؛ بوش، جيش. مورم، ٣٤٠-٥٢، ٤٠٧-٤٤؛ تايمز و[ص ٣٨٩] مواسم، السادس ٧٩٨-٩؛ توليدج نساء، إلخ، ٣٦٧-٧٨؛ بويزي سيتي ستيتسمان، ٣٠ سبتمبر ١٨٧٩؛ إس إف ألتا، ١٣ نوفمبر ١٨٥٧؛ كرونيكل، ١٨٨٠، ١٢ ديسمبر؛ ١٨٨٢، ١٥ فبراير، ٢٩ يوليو؛ تقرير الأسهم، ٨ يناير ١٨٨٠؛ News .Des، ١٨٥٧، ١٣ مايو، ١٦ يوليو؛ ١٨٦٦، ١٥ مارس؛ ١٨٦٧، ١٧ أبريل، ٢٤؛ ١٨٧١، ١١ أكتوبر؛ SL Contrib.، ii. ٢١٣؛ Tribune، ١٨٧٥، ١٧ يوليو؛ ١٨٧٩، ١٠ أكتوبر، ١١؛ SF Herald، ١٨٥٢، ١٧ سبتمبر؛ ١٨٥٣، ١ مارس؛ ١٨٦٩، ٢٨ أغسطس؛ ١٨٨٠، ٦ يناير، ١٨؛ الخطب، يونغ، ديلكه، بريطانيا العظمى، ١٢٩؛ يونغ، يوميات القرص، ii. ٧٥-٩٠؛ النشرة الرابعة، ١٨٥٦، ١٦ سبتمبر؛ ١٨٦٢، ١٠ سبتمبر؛ ١٨٦٦، ٢٦ أكتوبر؛

١٨٦٩، ٣ مارس؛ ١٨٧٤، ١٣ نوفمبر؛ كول، ١٨٦٧، ١١ سبتمبر؛ ١٨٦٨، ٥ سبتمبر؛ أوكسيدنت، ١٠ يوليو ١٨٧٣؛ ساك يونيون، ١٢ يناير ١٨٥٦؛ إلكو إندبت، ٦ سبتمبر ١٨٧٣؛ بان ستار آند هير، يناير ١٨٦٧؛ بويسي سيتي ستيتسمان، ٢٤ يوليو ١٨٦٩؛ سالم (أور) ستيتسمان، ٥ مايو ١٨٥٧؛ إس إل هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧؛ زوج وارد في يوتا، ١٠٤-٣٠، ٢٤٥-٦، ٣٠٣-٧؛ ديس نيوز، ٢٥ مايو ١٨٧٠؛ برات، سميث، وكانون، الخطابات، في كل مكان؛ القرص، برات، أخبار ديس، ٢٠ أكتوبر ١٨٦٩؛ هايد، سان فرانسيسكو هيرالد، ٢٣ نوفمبر ١٨٥٤؛ أخبار ديس، ٩ مايو ١٨٦٠؛ يونج (جون)، المصدر نفسه، ٢٢ أبريل ١٨٥٧؛ الأصل والتطور، نشرة سان فرانسيسكو، ١٨٥٨، ٢٣ يوليو؛ ١٨٥٩، ١٦ أبريل؛ ١٨٦٨، ١٨ يوليو؛ ١٨٦٩، ١ مارس؛ ١٨٧٠، ١٢ نوفمبر؛ ١٨٧١، ٦ يوليو؛ ١٨٧٢، ٢١ فبراير، ٢٥ يونيو؛ ١٨٨٢، ٣ مارس؛ كول، ١٨٦٥، ٢ أغسطس؛ ١٨٦٨، ٢٩ أغسطس؛ ١٨٦٩، ٢٨ فبراير؛ ١٨٧٤، ١٥ يوليو، ٢١ أكتوبر؛ جول. إيرا، ٣ يوليو، ١٨٦٩؛ بلاكس. تايمز، ٢ فبراير، ١٨٥٠؛ نيويورك هير.، في واتسونفيل باجار.، ٦ يونيو، ١٨٧٢؛ كاليفورنيا كريس. أدفوك.، ١٥ أكتوبر، ١٨٧٤؛ كاليفورنيا فارم.، ١٦ يونيو، ١٨٧٠؛ ديس. نيوز، ١٨٦٦، ٢٢ مارس، ١٩ أبريل، ١٧ مايو؛ ١٨٧٩، ٧ مايو، ١٤؛ إس إل كونتريب.، ٣. ٦١؛ هيرالد، ٢٣ مايو، ٧٧؛ ريفيو، ١٨٧١،

دي. ١١، ١٩؛ تيليغراف، ٢٦ مايو، ١٨٦٨؛ تريبيون، ١٨٧٤، ١٦ مايو؛ ١٨٨٣، ٢٠ أكتوبر؛ ساك. يونيون، ٢٦ نوفمبر، ٥ ديسمبر، ١٨٥٦؛ إس إل هيرالد، في هيلينا غاز، ٢٧ أبريل، ١٨٧٢؛ كول، كاليفورنيا، ١٨؛ رسالة بيدل، ١ يناير، ١٨٦٩؛ الحياة في يوتا، ٣٤٦-٧؛ مورم. في المنزل، ٩٤-٥، ١٠٢، ١١١-١٢؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ١٢٤-٦، ١٣٥-٥٩؛ أولسهاوزن، جيش. مورم، ١٧٥-٨٤؛ سموكر، هيست. مورم، ٤٠٢-٢٤؛ برتراند، ميم. مورم، ١٧٣-٢١٧؛ بوش، جيش. مورم، ١٠٥-٣٣، ٣١٣-١٧؛ مارشال، عبر أمريكا، ٢٢١؛ Stenhouse's Englishwoman in Utah، ٣٨-٩، ٧٦-٨٧، ١٥٣-٤؛ Slater، Mor.، ٨٥-٦؛ Burton's City of Saints، ٢١٧، ٣٠١-٢؛ The Morm. Proph.، ٢١١-١٤؛ Ferris' Utah and Morm.، ٢٣٩، ٢٤٨-٦٤، ٣٠٩-١١؛ Mackay's The Morm.، ٢٨٧؛ Olympia، Pion. and Dem.، ٦ فبراير ١٨٥٧؛ Women's Exhibition، Stenhouse's Expose، ٣٤-٤١، ٧٢-٨٤؛ Tell It All، ٣٩٣-٤٠٤، ٤٢٠-٥٨.

بالنسبة للحجج ضد تعدد الزوجات، انظر Ward's Husband in Utah، ١٨٠، ٣٠٣-٥؛ Beadle's Life in Utah، ٢٦٢-٤، ٣٥٤-٨٠؛ Nouv. Ann. Voy.، cxliii. ١٨٣-٤؛ Carvallo's Inc. of Travel، ١٥١-٤، ١٦٦-٧١؛

،Overland Monthly ؛٥-٥٢ ،.Exp .s Morm'Hall
.vii ٥٥١-٨؛ De Rupert، Cal. and Morm.، ١٥٣-٦٢؛
s Greater 'Dilke ؛٢١٢-١٦١ ،s Sunset Land'Todd
-١٣٧ .ii ،.etc ،s Journey'Remy ؛٥٢-١٤٤ .i ،.Brit
٧٢؛ Young'No Wife s. ١٩، ٩٨-١٠٩، ٥٩١-٧؛ Pop.
شهر العلوم، ٥٧٩-٩٠، ٥٦٠-٥؛ رحلة ذهاب وعودة
لكودمان، ١٧٣-٢٧٧؛ نساء فرويزث، إلخ، في كل مكان؛
جونفو، لامير، ٢٣٠-٤٩؛ نبوءة وايت، ٢١٦-٦٠؛ كتاب
مورم، ٨٣، ١٣٢؛ الوثائق والكتاب، ٢١٨، ٣٣٠؛ مورم
لتوككر، ١٨٤-٦، ٢٦٧، ٢٨٣؛ الأوقات والفصول، الرابع
٣٦٩؛ يوتا ومورمون فيريس، ٣٠٩-١٠؛ عبر أمريكا لمارشال،
١٧٨-٩؛ مجلة هاربر، ٥٣. ٦٤٧-٥١؛ استكشاف
ستانسبيري، ٤-٥؛ الحياة بين المورمون، ١٢٣-١٥٩؛
قصاصات يوتا، ١٥-١٧؛ محاكمات المورمون لتاونسند،
٤٢-٣؛ حياة جرينوود الجديدة، ١٣١-١٧١، ١٦١-٣؛ رامبل
هوبنر، ٩٠، ١١٦؛ أولسهاوزن، المورمون، ١٧٥-٨٢؛ ثلاثة
آلاف ميل، إلخ، لمكلور، ١٥٨-٩؛ كاليفورنيا لنوردوف، ٤٣؛
مدينة القديسين لبرتون، ٥١٧-٥٢٥؛ جرائم قديسي LD،
٣٠-٤؛ المورمون لهايد، ٢٨٤-٥؛ ديكسون وايت كونق، ١.
٢٠٠-١٤؛ فضح ستينهاوس، ٤٧-٥١، ١٤٦-٥٣؛ المورمون
لتايلدر، ١٤٨-٨٣؛ Barnes' Atlan. to Pac.، ٥٦-٨؛
s 'Howitt ؛٤١-٢٣٨ ،.s Overland Jour'Greeley

s Beyond 'Richardson ؛٣٥٦ .ii ،.Amer .Hist
.Miss، ٣٦٠-٢؛ SF Advocate، ٤ أغسطس ١٨٧٠؛
Alta، ٢٦ مارس ١٨٧٧؛ ٧ فبراير ١٨٨٢؛ Bulletin، ١٨
أغسطس ١٨٥٦؛ ١٨٦٠، ٢٨ أبريل ١٨٦٤، ١٨ يناير
١٨٦٥، ٢٤ أغسطس ١٨٦٧، ٢٥ أكتوبر ١٨٧٠، ٢٢ أبريل
١٨٧٠، ٢ سبتمبر ١٨٧١، ٦ نوفمبر ١٨٧٢، ٢٥ سبتمبر
١٨٧٣، ١٧ يناير ١٧ ديسمبر ١٨٧٣؛ [ص. ٣٩٠] ١٨٧٥، ٩
أبريل؛ ١٨٧٧، ١ يونيو، ٣ أغسطس؛ ١٨٧٨، ٨ يناير، ١
نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٧ يناير، ١٠، ٢١؛ ١٨٨١، ٢٢ أغسطس؛
كول، ١٨٧٠، ٢٧ مارس؛ ١٨٧١، ٣٠ يونيو، ٩ أغسطس،
١٨؛ ١٨٧٢، ٢١ فبراير، ٦ سبتمبر؛ ١٨٧٣، ١١ فبراير؛
١٨٧٤، ١٤ يناير؛ ١٨٧٩، ١١ أغسطس؛ كاليفورنيا فارم،
١٧ أبريل ١٨٦٣؛ كرونيكل، ١٨٦٩، ٢٦ يونيو، ٢٨ يوليو،
١١ أغسطس، ١٧، ١٨، ٢٢، ١٢ نوفمبر، ٢٨، ١٤ ديسمبر؛
١٨٧٠، ٢٨ يناير، ٢٧ فبراير، ٨ مايو، ١٧؛ ١٨٧١، ٢١
سبتمبر، ٤ أكتوبر، ٨ أكتوبر، ١٤ أكتوبر، ١٧ أكتوبر، ٣١
نوفمبر، ٥ ديسمبر؛ ١٨٧٢، ٣ فبراير، ١٠ أبريل، ٢٠ أبريل،
١٠ أكتوبر؛ ١٨٧٣، ١١ أبريل، ١٢ أبريل، ١٧ يوليو، ٢٧
يوليو، ٣١ يوليو، ١ أغسطس، ٦ أغسطس، ٤ مارس؛
١٨٨٠، ١٤ أكتوبر، ٢٤ أكتوبر، ٦ نوفمبر، ١٤ أكتوبر، ٢٨؛
١٨٨١، ٩ يناير؛ جول. إيرا، ٢٦ سبتمبر ١٨٦٩؛ نيوز ليتر،
١٦ مارس ١٨٦٧؛ باسيفيك أوبزرڤ، ١٠ نوفمبر ١٨٧١؛

بايونير، ١٥ سبتمبر ١٨٧٣؛ بوست، ١١ سبتمبر ١٨٧٩، ٥ ديسمبر؛ تايمز، ٥ يناير ١٨٦٩، ٢٥ مارس؛ تاون توك، ٢٦ نوفمبر ١٨٥٦؛ ساك يونيون، ١١ مايو ١٨٥٩؛ سان خوسيه هيرالد، ٢٠ أبريل ١٨٧٧؛ جاكسون (أم) ليدجر، ١٥ ديسمبر ١٨٧٧؛ سانتا باربرا إندكس، ٨ مارس ١٨٧٧؛ سان رافائيل جور، ١٦ أكتوبر ١٨٧٩؛ ٢٠ مايو ١٨٨٠؛ ريد بلاف سنتينل، ١٦ نوفمبر ١٨٧٨؛ ١٨ يناير ١٨٧٩؛ يوكيا ديموك، ٦ سبتمبر ١٨٧٩؛ كريس سيتي كور، ١٥ أكتوبر ١٨٧٩؛ Roseburg Plaindealer، ٢٠ ديسمبر ١٨٧٩؛ Marin Co. Jour.، ١٦ أكتوبر ١٨٧٩؛ Monterey Cal.، ٤ فبراير ١٨٧٩؛ Antioch Ledger، ٢٣ نوفمبر ١٨٧٨؛ Healdsburg، Russ. Riv. Flag، ٢٢ أغسطس ١٨٧٢؛ Ogden (Utah) Freeman، Max. ٢٨، ١٨٧٩؛ SL Anti-Polyg. Standard، يونيو ١٨٨٠؛ Contributor، iii. passim؛ Des. News، ١٨٥٤، ٢٤ أغسطس، ٥ أكتوبر؛ ١٨٥٨، ١١ أغسطس، ٢٥؛ ١٨٦٦، ٢٩ مارس؛ ١٨٦٧، ٣ يوليو؛ ١٨٦٩، ٥ أغسطس، ٢٢ سبتمبر؛ ١٨٧٠، ٢ فبراير؛ ١٨٧١، ١ نوفمبر؛ ١٨٧٨، ٢٠ نوفمبر؛ ١٨٨٤، ١٠ سبتمبر؛ يوتا ريف، ١٨٧١، ١٨ أغسطس، ٥ ديسمبر؛ ١٨٧٢، ١٢ يناير، ٢٦؛ تريبيون، ١٨٧٢، ٢٥ مايو، ١ يونيو؛ ١٨٧٤، ٢١ مارس، ٤ أبريل، ٢٤ أكتوبر؛ ١٨٧٥، ٢١ أغسطس؛ ١٨٧٦، ٥ يناير، ١٩ نوفمبر؛ ١٨٧٧، ١٤ أبريل،

٢٥ أغسطس؛ ١٨٧٨، ١ أكتوبر، ٢٢ نوفمبر، ٢١ ديسمبر؛ ٢٠ أبريل، ٩ مايو، ٢٥ يونيو، ٢٩ يوليو، ٢٣ أغسطس، ٢٤ سبتمبر، ٣ أكتوبر، ١٠، ٢٩، ١٦ نوفمبر؛ ١٨٨٣، ٧ يونيو؛ ١٨٨٤، ٧ سبتمبر، ١٤؛ أوستن (نيفادا) ريس ريفيل، ١٥ فبراير، ١٨٦٦، ٥ مارس، ١٨٧٢؛ كارسون ستيت ريجيس، ٢٤ أكتوبر، ١٨٧١؛ إلكو إنديب، ١١ أغسطس، ١٨٧٩؛ يوريكا سنتينل، ٢٨ أغسطس، ١٨٧٩؛ جولد هيل نيوز، ٦ ديسمبر، ١٨٧٨؛ توسكارورا تايمز ريف، ٢٢ نوفمبر، ١٨٧٨؛ فيرجن سيتي كرون، ١٢ ديسمبر، ١٨٧٧؛ وينيموكا، سيلف ستيت، ٢٦ أبريل، ١٨٨٠؛ بريسكوت (أريزونا) ماينر، ١٥ أغسطس، ١٨٧٩؛ هيلينا (مونت) إنديب، ١٢ مارس، ١٨٧٥؛ بويسي (ايداه) نيوز، ٢٧ أغسطس ١٨٦٤؛ سيتي ستيتسمان، ٢٤ مايو ١٨٧٩؛ أكسفورد (ايداه) إنتربرايز، ٩ أكتوبر ١٨٧٩؛ بورتلاند (اور.) بي، ٣٠ أكتوبر ١٨٧٨؛ أوريجونيان، ٢٨ يوليو ١٨٦٥؛ إيف تيليجرام، ١ مايو ١٨٧٩؛ أستوريا، أستوريان، ١٩ يناير ١٨٧٨؛ يوجين سيتي جارد، ١ فبراير ١٨٧٩؛ سالم ميركوري، ٢٩ أكتوبر ١٨٧٠؛ دي توك، ٧ نوفمبر ١٨٧٩؛ الاشتراكية، وودز (جو)، في نيويورك كنيست يونيون، ١٥ أغسطس ١٨٨٤؛ مقترح. لقمع. بوليج، كولفاكس، في فريزيث، النساء، ٣٦٠-٢؛ بليس في أيداهو، ٣٦٧-٧١؛ زوج وارد في يوتا، ٥٥-٦٢؛ جرائم القديسين إل.دي، الأول والثالث؛ روسلينج، عبر أمريكا،

١٩١-٥؛ إس إف ألتا، ٨ يناير ١٨٨٠؛ النشرة، ٨ فبراير ١٨٥٩؛ ٢٩ نوفمبر ١٨٨٣؛ إنيو إنديب، ٢٧ يوليو ١٨٧٢؛ الخطب ضد سميث (TW)، في نيويورك هيرالد، ٢٠ فبراير ١٨٨٢؛ هيجبي، خطاب، وما إلى ذلك، في كل مكان؛ ساك. يونيون، ١٢ مايو ١٨٥٥؛ ١٥ نوفمبر ١٨٥٦؛ إس. إل ريفيو، ١٥ سبتمبر ١٨٧١؛ إس إف ألتا، ٨ نوفمبر ١٨٧٨؛ أوجدن فريمان، ٣٠ مايو ١٨٧٩؛ الزواج والآثار الاجتماعية والأخلاقية، زوجة يونغ رقم ١٩ ، ٣٨٨-٩؛ SF Alta، ١٤ أكتوبر ١٨٥٧؛ برات، في Des. News، ١٦ يناير ١٨٥٦؛ الختم للأبدية، Chandless، زيارة إلى SL، ١٦١-٢؛ Stenhouse's Expose، ٦٩-٧٠؛ Rocky Mtn Saints، ٥٨٦-٨؛ .Englishwoman in Utah، ١٢٠-١؛ Tell It All، ٤٠٥-١٩، ٥٥٠، ٦٠٧؛ SF Bulletin، ٢٧ يناير ١٨٧٢؛ ٢٩ أكتوبر ١٨٧٨؛ Ferris' Utah and Mormons، ٢٣٣-٤٦؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٣١٠-١٨؛ زوج وارد في يوتا، ١٢-٣٨، ٢٠٨-١٢؛ هايد مورم، ٨٣-٩؛ تاكر مورم، ٢٧٠-٥؛ سان خوسيه هيرالد أرغوس، ٢٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ دال، أول عطلة لي، ٩١؛ أول زواج أحادي، سان فرانسيسكو كول، ٨ فبراير ١٨٦٥؛ الطلاق، قوانين يوتا، ١٨٧٨، ١-٢؛ يوتا سكرابس، ١٩؛ ستينهاوس تيل إت أول، ٣٩٠-١، ٥٥٤-٨؛ سان فرانسيسكو ألتا، ١٨٧٣، ٣١ يوليو، ٩ أغسطس، ٢٣؛ النشرة، ١٨٧٧، ٢٧ سبتمبر، ١١

أكتوبر؛ كاليفورنيا فارم، ١٢ مايو ١٨٧٠؛ بوست، ١٣ فبراير ١٨٧٣؛ بورصة الأوراق المالية، ٢٣ فبراير ١٨٧٨؛ سانتا روزا تايمز، ١ نوفمبر ١٨٧٧؛ SL Tribune، ١٨٧٤، ٢٨ مارس؛ ١٨٧٧، ٩ يونيو، ١٤ يوليو، ٢٩ سبتمبر؛ City .Virg Chron.، ٢٧ سبتمبر ١٨٧٧؛ dower، Paddock' s La Tour، ٢٩٣؛ [ص. ٣٩١] Utah، Gov. Mess.، ١٨٨٢، ١٤؛ الزنا، Dilke' s Greater Brit.، i. ١٢٧؛ Kanesville (Iowa) Front. Guard.، ١٣ يونيو ١٨٥١؛ Crimes of LD Saints، ٢-٦؛ حالة النساء، Hardy-Duffus' s Through Cities، إلخ، ١٠٣-٤؛ Leslie، California، إلخ، ٧٦-١٠٢؛ PutnamMag' s.، ١٤٤-٦٠٧، في كل مكان؛ Utah Scraps، ١٨-١٩؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٢٢٤-٥٣١، في كل مكان؛ كرادلباو، خطاب، ٤-٧؛ بولز، غربنا الجديد، ٢٤٩-٥٣؛ زوج وارد في يوتا، ٢٣-٣٠٣، في كل مكان؛ نبوءة المورمون، ٢١٨-٧٧؛ الحياة بين المورمون، ١٨٣-١٨٦؛ برايم حول العالم، ٣١-٢؛ ديلك، بريطانيا العظمى، ١٢٩؛ هايد، المورمون، ٥١-٨٢، ١٥٨-١٦٧؛ هال، المورمون، ١١٣؛ تاكر، المورمون، ١٧٣-٨٢، ٢٧٥-٦؛ أبلتون جور، الحادي عشر ٥٤٧-٨؛ المورمون في المنزل، ١١٦-٨٥؛ مشاهد كلارك، المخطوطة، ٧-١١؛ كتاب The Morm. لماكاي، ٢٩٨، ٣٠٣؛ كتاب Mys. and Crimes لسميث، ٣٨-٤٣؛ كتاب Morm. and Silv. Mines لبونويك،

١١٠-١٤٠؛ كتاب at Home .Bits of Trav لجاكسون، ٢٢-٧؛ كتاب New Life لجرينوود، ١٦٠-١؛ كتاب Morm. لجونيسون، ٧٥، ١٥٩-١٦١؛ كتاب Englishwoman لستينهاوس، ٢٠٢-٣٣٩؛ كتاب Expose، ٩٦-١٩٠؛ كتاب Tell It All، في كل مكان؛ مجلة SF Alta، ١٧ يوليو ١٨٧٣؛ مجلة Call، ٨ أكتوبر ١٨٧٦؛ مجلة Bulletin، ١٨٥٦، ٢٤ نوفمبر؛ ١٨٥٨، ١٧ نوفمبر؛ ١٨٧١، ٤ مايو، ٢٥ يوليو؛ ١٨٧٢، ٣٠ سبتمبر؛ ١٨٧٢، ٢٠ أغسطس؛ ١٨٧٧، ١٩ يوليو؛ هيرالد، ٢٤ نوفمبر ١٨٥٦؛ ميل، ٤ يناير ١٨٧٦؛ باسيفيك بابتيست، ١٧ سبتمبر ١٨٧٤؛ بوست، ١٨ نوفمبر ١٨٧٢؛ يوريكا سنتينل، ٢٢ يناير ١٨٧٥؛ بلاسر هيرالد، ٤ نوفمبر ١٨٧١؛ ريد بلاف إنديبت، ٣ أبريل ١٨٦٧؛ ساك يونيون، ٢٥ أغسطس ١٨٥٥؛ ١٩ أغسطس ١٨٥٧؛ بي، ٩ نوفمبر ١٨٧٨؛ إس إل أوبيسبو تريبيون، ٥ مايو ١٨٧٧؛ ستوكتون إنديبت، ٨ مارس ١٨٧٩؛ إس إل ديس نيوز، ٥ أكتوبر ١٨٥٠؛ ١٥ يناير ١٨٦٨؛ ٢٧ أبريل ١٨٧٠؛ هيرالد، ١٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ ٢٥ يونيو ١٨٧٩؛ يوتا ريف، ١٨٧١، ٢١ أغسطس، ٧ أكتوبر، ٧ ديسمبر ١٩؛ ١٧ يناير ١٨٧٢، ٢٠، ٢٤؛ تريبيون، ١٨٧٧، ٢٨ أبريل، ١٩ مايو، ٢٦، ٩ يونيو؛ كانسفيل (أيوا) فرونت جارد، ١٣ يونيو ١٨٤٩؛ بلمونت (نيفادا) كور، ١٢ يناير ١٨٧٨؛ بورتلاند (أوريجونيان) أوريجونيان، ٢٤ ديسمبر ١٨٦٣؛ إيف

تيليجرام، ٥ مايو ١٨٧٩؛ زوجات يونغ، ستينهاوس إنجليش ووومان، ١٦٨-١٧٨؛ إكسبوز، ١٥٤-١٩٧؛ أخبرني بكل شيء، ٥١٠-١٤؛ زوج وارد في يوتا، ٢٤٣-٤؛ مورم. في المنزل، ١٣٠-١؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٥٩٨-٦٠٥؛ إس إل تريبيون، ١٨٧٤، ٢٥ أبريل، ٢٣ مايو، ١٨ يوليو؛ إس إف كول، ١٨٧٤، ٢٧ أغسطس، ٤ أكتوبر؛ ١٨٦٦، ٢٩ مارس، ٢ أغسطس؛ ١٨٦٧، ١ فبراير؛ دير لودج (مونت.) نيو إن ويست، ٣١ يناير ١٨٧٤. للإشارة إلى تعدد الزوجات في الرسائل الرئاسية، انظر إس إف تايمز، ٢٧ يونيو ١٨٦٩؛ وثيقة إس إتش إكس.، الأولى، الكونجرس ٤٢، الدورة الثانية؛ إس إف بوليتين، ١ أغسطس ١٨٧٢؛ بوست، ١٥ فبراير ١٨٧٣؛ إلكو إنديبت، ١٨ ديسمبر ١٨٧٥؛ إس إل هيرالد، ٨ ديسمبر ١٨٨١؛ نيويورك ذا نيشن، ١٥ ديسمبر ١٨٨١.

في رسالته إلى الكونجرس في عامي ١٨٨٣ و١٨٨٤، فضل الرئيس إلغاء القانون العضوي، وأوصى بتشكيل لجنة فيدرالية كبديل. وفي تعليقه على هذا، أعلن ديس نيوز أن تدمير الحكومة المحلية لن ينجح في تدمير تعدد الزوجات، ولا تستطيع "اللجان أو المراسيم أو الجيوش أو أي سلطات أرضية أخرى" أن تفعل ذلك أيضًا، لأن الزيجات المتعددة للمورمون هي زيجات كنسية ودائمة وأبدية. يقول دبليو إس

جودبي، الكاتب المعروف في المورمونية، في رسالة إلى صحيفة إس إل تريبيون في ٩ ديسمبر ١٨٨٣، بعد أن استشهد أولاً بجورج كيو كانون وهو يعظ في خيمة الاجتماع "ليس صوت الشعب صوت الله"، بل "صوت الله صوت الشعب"، "إن جوهر قضية يوتا برمتها يكمن في هذه الكلمات المؤثرة التي قالها عضو الكنيسة والرسول الرائد".

بالنسبة لرسائل حكام ولاية يوتا فيما يتعلق بتعدد الزوجات، انظر Utah Jour. Legis.، ١٨٦٢-٣، app. v.-viii.؛ ١٨٧٢، ٣٢-٤؛ ١٨٧٦، ٣١-٣، ٣٤، ٢٤٠؛ ١٨٧٨، ٤٣، ٤٤-٥، ٤٧-٩؛ Utah، Gov. Mess.، ١٨٨٢، ١١؛ SF Call، Jan. ٢٨، ١٨٧٢؛ Jan. ١٧، ١٨٧٨؛ Prescott Miner، Apr. ٣٠، ١٨٧٥؛ Morm. Prophet، ٧٩-٨٤؛ Hazen' s report، Hayes 'in Scraps، iii RR. ٢١٢؛ discussions in congress، SF Bulletin، Mar. ٢٣، ١٨٧٠؛ Call، ١٨٧٠، ١٩ فبراير، ٢٤ مارس، ١٦ أغسطس؛ Chronicle، ١٦ فبراير ١٨٨٢؛ Deer Lodge New N. West، ٢٩ أبريل ١٨٧٠؛ S. L.Dy Teletgraph، ٢٣ و٢٤ مارس ١٨٧٠؛ Des. News، ١٦ مايو ١٨٦٠؛ ٢٦ أبريل ١٨٦٦؛ ٣ أبريل ١٨٦٧؛ ٩ مارس ١٨٧٠؛ ٦ أبريل ١٨٧٠؛ ٢٩ نوفمبر ١٨٧١؛ ٦ مارس ١٨٧٢؛ Tribune، ١٥ مايو ١٨٧٥؛ Millennial Star، xxxiv. ٢٥٧-٢٦٣، ٢٦٨-

٢٧١؛ [ص. ٣٩٢] Antioch Ledger، ١٧ يناير ١٨٧٤؛ خطاب جوتش، أبريل ١٨٦٠؛ جرين، مورم، ٤٥٧-٦٥؛ حياة بيدل في يوتا، ٥٢٣-٦؛ يوتا بامف، بوليت، رقم ٢؛ نفس المصدر، ديني، رقم ٧؛ كولفاكس مورم كويست، في كل مكان؛ بريسكوت ماينر، ٣٠ أبريل ١٨٧٥؛ أيضًا الكونجرس جلوب، في كل مكان؛ مشاريع القوانين المقدمة في الكونجرس، مجلة اتحاد هونج كونج، الكونجرس ٣٤، الدورة الأولى والثانية، ١١١٧-١١١٨؛ قوانين الولايات المتحدة، الكونجرس ٣٧، الدورة الثانية، ٢٠٨-٩؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١ أبريل ١٨٧٠؛ إس إل دي تيليغراف، ٢٥ مارس ١٨٧٠؛ الكونجرس جلوب، ١٨٧٠-١، ٩٦٦؛ نيويورك هيرالد، ٢٧ يناير ١٨٧٢؛ يوتا، جور. ليجيس.، ١٨٧٢، ٨٤؛ ١٨٧٨، ٢٠٣-٤؛ نات. كوارت. ريف.، يوليو ١٨٧٩، ٩١-٢؛ المدعي العام لمنطقة الولايات المتحدة، في كتاب فرويزيث للنساء، إلخ، ٣٣٤-٥، ٣٤٦-٥١، ٣٥٥؛ إس إل هيرالد، ١٥ ديسمبر ١٨٨١؛ روبنسون الخطاة والقديسون، ٧٤-٨١؛ إس إل كونترابنات، ٣. ٢٠٤-١٣؛ إس إف ألتا، ١٨٧٤، ١ مارس، ٣ يونيو، ٦ ديسمبر؛ إس إف بوليتين، ١٤ ديسمبر ١٨٨١؛ كول، ٩ يناير ١٨٧٩؛ ١٧ فبراير ١٨٨٢؛ كرونيكل، ١٨٨١، ١٣ ديسمبر؛ ١٨٨٢، ٢٥ يناير، ١٧ فبراير؛ ١٨٨٤، ١٨ يونيو؛ بوست، ٢٧ فبراير ١٨٧٣؛ ٣ يونيو ١٨٧٤؛ إس. خوسيه ميركوري، ديسمبر ١٨٧٨؛ أوستن، ريس ريفيل

ريفيل، ١٢ أغسطس ١٨٧٩؛ يوريكا سنتينل، ٢٨ يناير ١٨٧٩؛ جولد هيل نيوز، ٣ يناير ١٨٧٨؛ إس إل تريبيون، ٢ فبراير ١٨٧٨؛ قوانين الولايات المتحدة وقراراتها، في كل مكان.

يشير آرثر جي. سيدجويك، في مجلة سينتشري لشهر يناير ١٨٨٢، تحت عنوان الجوانب الرئيسية لمشكلة المورمون، إلى مشاريع القوانين المختلفة المقدمة، ويذكر أهم الملاحقات القضائية ونتائجها: قرار المحكمة العليا للولايات المتحدة، إس إل هيرالد، ١٨٧٩، ٨ يناير، ٢٣ مايو؛ تريبيون، ٢ أغسطس ١٨٧٩؛ نشرة إس إف، ١٨٧٩، ٧ يناير، ٨، ٢٤ فبراير؛ يوريكا سنتينل، ١٦ يناير ١٨٧٩؛ التهرب من قانون إدموندز، نشرة إس إف، ١٨٨٣، ٣٠ أبريل، ٢٩ سبتمبر؛ هيئات المحلفين الكبرى، التهم الموجهة إلى، نشرة إس إف، ٩ ديسمبر ١٨٥٨؛ أرغوس سالم (أوريجون)، ٢٨ أغسطس ١٨٥٨؛ ساك. يونيون، ٢٠ أبريل، ٢٢، ١٨٦٧؛ نداء سان فرانسيسكو، ١٤ أكتوبر، ١٨٧٥؛ كفاءة المتعددين الزوجات كمحلفين، قس يوتا، ١٨٧١، ١٩ سبتمبر، ٢٧؛ تقرير، أخبار ديزيريت، ٣ أكتوبر، ١٨٧٧؛ تقرير اللجنة، يوتا، تقرير عن ميس الحاكم، ٩-١٣؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٧ ديسمبر، ١٨٨٢؛ كرونيكل، ٣ أكتوبر، ١٨٨٢؛ سبب المشاكل مع الولايات المتحدة، رواية ريتشاردز، مخطوطة، ٧٤؛

مناقشة. بين كولفاكس ومور، بولز أور نيو ويست، ٢٣٨-٤١؛ ديس. نيوز، ٩ فبراير، ١٨٧٠؛ القس نيومان وآخرون، برات ونيومان، إلخ، ٣-٦٧؛ حياة يونغ لتوليدج، ٤٠٣-٦؛ نيومان، عظة، في كل مكان؛ ديس نيوز، ١٧ أغسطس ١٨٧٠؛ على نحو مماثل نيومان ويونغ، نفس المصدر، ١٨٧٠، ١٠ أغسطس ١٧؛ الاجتماعات الجماهيرية، والنصب التذكارية، والعرائض، والاحتجاجات، حياة يونغ لتوليدج، ٣٨٩-٤١٣؛ نساء المورمون، ٣٧٩-٤٠٢، ٥٢٨-٣١؛ رسائل كوينر، إلخ، ٧؛ المرأة الإنجليزية لستينهاوس، إلخ، ٣٧٣-٤؛ أخبرني بكل شيء، ٦٠٦-٧؛ وثيقة USH Ex. Doc.، ٥٨، ٤٥ Cong.، الدورة الثالثة، ١-٦؛ كراسات يوتا الدينية، رقم ١٨؛ مشروع قانون كولوم، في كراسات المورمون، رقم ٦؛ SF Alta، ٢٢ أبريل ١٨٧٢؛ Bulletin، ١٨ يناير ١٨٧٠؛ ٩ نوفمبر ١٨٧٨؛ ٢١ يناير ١٨٧٩؛ ١٧ و٢٣ فبراير ١٨٨٢؛ Call، ٨ نوفمبر ١٨٧٨؛ Chronicle، ٣ فبراير ٢٧، ١٨٨٢؛ Petaluma Argus، ٢٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ Sac. Bee، ١٦ نوفمبر ١٨٧٨؛ Stockton Indept، ٢١ يناير ١٨٧٨؛ Elko Indept، ١٥ نوفمبر ١٨٧٨؛ Eureka Sentinel، ١٧ نوفمبر ١٨٧٨؛ Gold Hill News، ٨ نوفمبر ١٨٧٨؛ Reno Gazette، ٢١ نوفمبر ١٨٧٨؛ SL orContribut، iii. ١٥٥-٦؛ Des. الأخبار، ١٦ يناير ١٨٦٧؛ ٦ أبريل ١٨٧٠؛ ٢٢ مايو ١٨٧٢، ٢٩؛ هيرالد، ١٤

يونيو ١٨٧٩؛ تيليغراف، ١ أبريل ١٨٧٠؛ تريبيون، ١٦ نوفمبر ١٨٧٨، ٢٣؛ قضية رينولدز، نساء فرويسيث، ٤٠١-١٢؛ يوتا بامف، بوليت، رقم ١٧، ٢٠؛ مراجعة الرأي، إلخ، في مورم بامف، رقم ١؛ نشرات سان فرانسيسكو، ٢١ أغسطس ١٨٧٤؛ كول، ٢٢ ديسمبر ١٨٧٥؛ ١٠ ديسمبر ١٨٧٨؛ إلكو إنديبت، ١٨٧٨، ٣٠ أكتوبر، ١٣ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٨ يناير؛ يوريكا سنتينل، ٦ أغسطس ١٨٧٩؛ جولد هيل نيوز، ١٥ نوفمبر ١٨٧٨؛ توسكارورا تايمز-ريف، ٢١ نوفمبر ١٨٧٨؛ إس إل كوتريبوتور، ii. ١٥٤-٧، ١٨٨-٩٠؛ ديس نيوز، ١٨٧٤، ٢٨ أكتوبر؛ ١٨٧٥، ٧ أبريل؛ ١٨٧٨، ٩ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ١٥ و٢٩ يناير و٣ ديسمبر؛ هيرالد، ١٩ يوليو ١٨٧٩؛ قضية مايلز، نشرة سان فرانسيسكو، ٧ مايو ١٨٧٩؛ كول، ٣١ أكتوبر ١٨٧٨؛ ساك. ريك.-يونيون، ٥ و٧ مايو ١٨٧٩؛ إلكو إنديبت، ٥ يونيو ١٨٧٩؛ فيرج. سيتي إيف. كرون، ٣٠ و٣١ أكتوبر، ٨ نوفمبر ١٨٧٨؛ إس إل ديس نيوز، ١٨٧٨، ٦ و١٣ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٧ و١٤ مايو، ٤ يونيو؛ هيرالد، ١٨٧٨، ٢٧ و٢٩ أكتوبر، ٥ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٢٩ و٣٠ أبريل، ١-٤ مايو، ٦ و٧.

في ١٠ مارس ١٨٦٣، ألقي القبض على رئيس الكنيسة، كما سنرى لاحقًا، وكانت التهمة هي تعدد الزوجات، وتم تقديمه بموجب قانون ١ يوليو ١٨٦٢؛ تم وضع المتهم تحت كفالة

بمبلغ ٢٠٠٠ دولار للمثول [ص ٣٩٣] في الجلسة التالية للمحكمة الأمريكية للمنطقة القضائية الثالثة. في ٢ أكتوبر ١٨٧١، ألقي القبض عليه مرة أخرى بناءً على لائحة اتهام من هيئة المحلفين الكبرى، بموجب قوانين ولاية يوتا؛ انظر قوانين ولاية يوتا، ٥٨، القسم ٣٢، الذي يحظر العيش المشترك بين الأشخاص غير المتزوجين من بعضهم البعض. في الثاني من يناير عام ١٨٧٢، ألقي القبض على بريغهام للمرة الثالثة، وكانت التهمة في هذه المناسبة هي التواطؤ في قتل ريتشارد ييتس في إيكو كانون عام ١٨٥٧. ونظرًا لعدم وجود سجن حكومي، وكان السجين عجوزًا وضعيفًا، فقد سُمح له بالبقاء في منزله تحت إشراف المارشال الأمريكي. ولا يبدو أن بريغهام عانى نتيجة لأي من هاتين التهمتين، باستثناء الإزعاج الناجم عن تقييد حريته. للحصول على تفاصيل الاعتقالات، أشير إلى Millennial Star، xxv. ٢٧٣-٤، xxxiii. ٦٩٦-٧٠٠، ٧٠٨-١٤، ٧٢٨، xxxiv. ٥٨-٦٠، ٧٠-١، ١٢٠-٣، ٢٠٩-١٥؛ SF Alta، ١٨٧١، ٣ أكتوبر، ٤، ٨، ١٣، ٢٨، ٢٩، ١ نوفمبر، ٢٢، ٢٤، ١٨٧٢، ٢٦ أبريل؛ Bulletin، ١٨٧١، ٣ أكتوبر، ٩، ١٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٢١ نوفمبر، ٢٨؛ ١٨٧٢، ٣ يناير، ٨، ٢٦ أبريل؛ Call، ١٨٧٠، ٣ يناير؛ ١٨٧١، ٣ أكتوبر، ٥، ١١، ١٧، ٢٢ نوفمبر، ٢٨؛ ١٨٧٢، ٢٦ أبريل؛ Examiner، ١٨٧١، ٦ أكتوبر، ٩، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٥، ٢ نوفمبر، ٢٢، ٢٨؛ ١٨٧٢،

٣ يناير، ١٤ فبراير؛ جول. إيرا، ١٢ نوفمبر ١٨٧١؛ اتحادات ساك، ١٨٧١، ٦ أكتوبر ١٨؛ إس إل ديس نيوز، ١٨٧١، ١١ أكتوبر ١٨، ١ نوفمبر ٨، ٢٢؛ ١٨٧٢، ١ مايو؛ تريبيون، ١٨٧٢، ١ فبراير، ٢٧ أبريل؛ يوتا ريفيو، ١٨٧١، ١٢ أكتوبر، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٥ نوفمبر، ٢٧، ١ ديسمبر، ٤؛ ١٨٧٢، ١٦ يناير، ١٠ فبراير؛ كارسون ستيت ريجيس، ١٤ أكتوبر ١٨٧١؛ إلكو إنديبت، ٦ يناير ١٨٧٢؛ سيلفر سيتي (نفسه) أفالانش، ٧ أكتوبر ١٨٧١؛ بورتلاند (أو.) دويتشه تسايت، ٤ نوفمبر ١٨٧١.

في ٢٨ أكتوبر ١٨٧١، حُكم على توماس هوكينز، من مدينة سولت ليك، بعد إدانته بالزنا مع امرأتين، بموجب قانون إقليمي أقره الحاكم يونج في ٦ مارس ١٨٥٢، بالسجن لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار؛ انظر SF Alta، ٤ أكتوبر ١٨٧١؛ Bulletin، ٣ نوفمبر ١٨٧١؛ Sac. Unions، ١٨٧١، ٢٤ أكتوبر، ٣٠، ١ نوفمبر. في ٦ مارس ١٨٧٩، سُجن دان. هـ. ويلز لمدة يومين وغُرِّم ١٠٠ دولار بتهمة ازدراء المحكمة لرفضه الإدلاء بشهادته بشأن الملابس التي ارتداها أثناء مراسم الهبة. Juv. Inst.، xiv. ١١٤-١١٥؛ McClellan، Golden State، ٥٨٧-٩. في عام ١٨٧٣، رفعت آن إليزا يونج، المعروفة باسم الزوجة رقم ١٩، دعوى قضائية ضد بريجهام للطلاق، مع دفع

نفقة. وبعد عامين تقريبًا، حُكِم لها بمبلغ ٥٠٠ دولار شهريًا، وهو القرار الذي تم إلغاؤه بعد ذلك، ولكن ليس، كما يقول تاليج، حتى سُجِن بريجهام بتهمة ازدراء المحكمة، ودفع نفقة شهرين ورسوم محاماة قدرها ٤٠٠٠ دولار؛ انظر زوجة يونج رقم ١٩، ٥٥٣-٦٥؛ حياة يونج لتوليدج، ٤٣١-٣؛ هيلينا (مونت.) إنديبت، ٢٥ نوفمبر ١٨٧٥؛ فيرجينيا ماديسونيان، ٩ يونيو ١٨٧٧؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١٨٧٣، ٢٩ يوليو ٣١؛ ١٨٧٥، ٢٦ فبراير، ١١ مايو؛ ١٨٧٦، ١ نوفمبر ٨؛ كول، ١٠ يوليو ١٨٧٥؛ لوس أنجلوس ستار، ٥ مايو ١٨٧٧؛ دايتون (مقاطعة ليون) تايمز، ٢ مايو ١٨٧٧؛ يوريكا سنتينل، ١٠ يناير ١٨٧٩؛ جولد هيل نيوز، ٢٨ أبريل ١٨٧٧؛ إس إل ديس نيوز، ٢٤ أبريل ١٨٧٢؛ ٢ سبتمبر ١٨٧٤؛ ٣ مارس، ٣ نوفمبر ١٨٧٥؛ ٢ أغسطس، ٨ نوفمبر ١٨٧٦؛ تريبيون، ١٦ نوفمبر ١٨٧٥؛ ٢٢ يوليو ١٨٧٦؛ ٢٨ أبريل ١٨٧٧.

فيما يلي أقدم جدولاً، تم تجميعه ليشمل عام ١٨٨٢، تم تجميعه من تعداد عام ١٨٨٠، وإحصاءات الشرطة والسجون، وتقرير المفوضين المعينين بموجب مشروع قانون إدموندز، ومقارنة توزيع المجرمين [ص ٣٩٤] بين المورمون وغير المورمون. يتضمن الجدول مستوطنات المورمون في أيداهو.

المورمون

غير مورموني

القتل والقتل غير العمد وكل الاعتداءات التي تعرض الحياة للخطر

٤١

٣١٧

اغتصاب

١

٥

بغاء

--

٩٥

الحفاظ على بيوت الدعارة

--

٢٧

السلوك الفاحش، وإهانة المرأة، وتعريض الشخص للخطر، والإزعاج، واللغة البذيئة والنابية

٤

٤٧

التزوير والتزييف

--

٨

السُكر، وما إلى ذلك

١٠٩

٥٩٤

انتهاك قانون الخمور

--

١٨

المقامرة

--

٥٢

السرقة والسطو

٤

٦٢

الإخلال بالسلام

٣٤

١١١

تعدد الزوجات

--

١

تدمير الممتلكات

١٥

٢٦

حرق متعمد

--

٢

الحصول على الممتلكات بحجج كاذبة

--

٢٥

تدخين الأفيون وما إلى ذلك

--

١٦

سرقة رحلات السكك الحديدية

--

١٩

التشرد

--

١٤٧

انتهاك قواعد السجن

--

٦

٢٠٨

١,٥٧٨

المورمون

غير مورموني

محتجز في سجن يوتا

٦

٢٢

محتجز في سجن مقاطعة SL

١٤

٩٧

محتجز في سجن مقاطعة أونيدا

١

٣٠

محتجز في سجن أيداهو

--

٦

محتجز في سجن مقاطعة بير ليك

--

١

العاهرات المذكورات هن فقط اللاتي يعشن في مدينة إس إل؛ ومن الآمن أن نضيف إلى هؤلاء المزيد من العاهرات اللاتي يعشن في المدن الخارجية ومعسكرات التعدين. في عام ١٨٨٠، بلغ عدد سكان ولاية يوتا ١٤٣.٩٦٣ نسمة، وكان عدد سكان مقاطعة أونيدا، أيداهو ٦.٩٦٤ نسمة، وكان عدد سكان مقاطعة بير ليك ٣.٢٣٥ نسمة. وفي عام ١٨٨٥، كان هناك حوالي ٧.٠٠٠ امرأة تعيش في تعدد الزوجات في ولاية يوتا. انظر كتاب ريتشاردز "الجريمة في يوتا، ميسيسيبي، في كل مكان".

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٣٩٧]

الفصل السادس عشر.

البعثات والهجرة.

١٨٣٠-١٨٨٣.

المبشرون المورمون - بارلي برات وزملاؤه - العمل التبشيري في كندا - في بريطانيا العظمى - المبشرون في أوروبا - وفي أجزاء أخرى من العالم - صندوق الهجرة الدائمة - رسالة عامة للاثني عشر - من ليفربول إلى سولت ليك سيتي مقابل خمسين دولارًا - سفن المهاجرين - تقرير مدير ليفربول - الممر إلى نيو أورليانز - السفر البري - فئات المهاجرين - شركات جورج أ. سميث في ساوث باس - هجرة عربة اليد - السيرة الذاتية.

من بين خمسة وعشرين أو ثلاثين ألفًا من قديسي الأيام الأخيرة الذين تجمعوا في وادي بحيرة الملح الكبرى في نهاية عام ١٨٥٢، جاء أقل من ثلثهم من نافو؛ ووصل ما يقرب من سبعة آلاف من المهتدين من أجزاء مختلفة من أوروبا، وكان الباقي يتألف بشكل أساسي من المتحولين الذين تم

تحويلهم في الولايات المتحدة. [*١] أما بالنسبة لعدد أولئك الذين

[ص ٣٩٨]

وقد تم تعميد العديد من المسيحيين في مختلف مدن العالم، وكانوا ينتظرون الوسائل أو الفرصة للهجرة، ولا توجد بيانات موثوقة عنهم؛ ولكن من المحتمل أن عددهم لا يقل عن ١٥٠ ألفًا، وربما يكون عددًا أكبر.

وهكذا، في غضون ما يزيد قليلاً على عشرين عامًا، نمت كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة من حفنة إلى جيش. وكان لديهم دين جديد، وحي جديد، وليس إيمانًا قديمًا؛ لقد اختاروا لجهودهم التبشيرية الحقول المتحضرة بدلاً من الحقول البرية. في مغامراتهم التبشيرية لم تكن أي طائفة أكثر تفانيًا، أو تضحية بالنفس، أو أكثر نجاحًا. لم يكن الرهبان الكاثوليك في رحلاتهم إلى العالم الجديد أكثر لامبالاة بالحياة والثروة والصحة والراحة، ليسوا أقل لامبالاة بالازدراء والإهانة، ليسوا أكثر امتلاءً بالشجاعة العالية والحماسة العالية، من شيوخ المورمون في مشاريعهم في

العالم القديم. كانوا في جميع تحركاتهم حذرين، معتدلين، يدرسون خصوصيات الأمم المختلفة التي عملوا فيها، ويحرصون على عدم مواجهة تحيزاتهم بشكل غير ضروري.

وعندما وصل المبشر إلى مكان عمله، كان يكسب قوته اليومي من خلال بعض الحرف أو الحرف اليدوية، ولم يرفض حتى الخدمة المنزلية، وذلك من أجل توفير احتياجاته، وفي الوقت نفسه كان يدرس لغة الناس الذين يعيش بينهم. وقد أُلقي العديد منهم في الزنازين، حيث أُجبروا على العيش على الخبز والماء؛ وكان العديد منهم يسافرون سيرًا على الأقدام من منطقة إلى أخرى، وليس لديهم أي طعام سوى الجذور التي يحفرونها بالقرب من جانب الطريق؛ وكان العديد منهم يسافرون تحت أشعة الشمس الاستوائية، حيث كانت المياه تتساقط من الصخور والتوت المعلق من الشجيرات يشكل في بعض الأحيان قوتهم الوحيد. [*٢]

لم تكن مدة عملهم محدودة بشكل معين، وكانت تعتمد بالكامل على إرادة الرئاسة الأولى. أما بالنسبة للبعثات البعيدة، فكانت المدة نادراً ما تقل عن عامين أو تزيد عن ستة أعوام. وكان لزاماً عليهم أن يبقوا في مناصبهم.

[ص ٣٩٩]

لقد ظلوا في مناصبهم حتى صدر أمر بالعودة إلى ديارهم، وعندما تم استدعاؤهم، كانوا في كثير من الأحيان مجبرين على كسب المال من عملهم الخاص لاجتياز البحار والصحاري. وبعد أن عادوا أخيرًا إلى أسرهم، كانوا على استعداد للانطلاق في غضون يوم واحد إلى حقول عمل جديدة؛ ولم يسعوا مقابل كل هذا الحرمان من الذات إلى الحصول على مكافأة أرضية، معتبرين أنه من أعظم امتيازاتهم أن يقدموا دليلاً على تفانيهم الدؤوب للكنيسة.

كانت إحدى أولى البعثات المورمونية التي لدينا أي سجل عنها قد أُرسِلت في أكتوبر ١٨٣٠، وفي ذلك العام، كما سنذكر، صدر الأمر بأن يذهب برات، وكاودري، وويتمير، وبيترسون للتبشير بالإنجيل بين أهل لامان. وخلال مسيرتهم عملوا لمدة موسم بين أهل وايندوتس في غرب أوهايو. ومن ثم سافروا إلى سينسيناتي، ولكنهم لم يلتقوا هناك إلا قليلاً من النجاح، فواصلوا طريقهم إلى سانت لويس، حيث بشروا في عدة نقاط في طريقهم إلى جماعات كبيرة. وانطلقوا غربًا في أوائل الربيع، وسافروا لمسافة ٣٠٠ ميل عبر الثلوج،

وأحيانًا كانت الثلوج تغطيهم حتى الركبتين، وكان طعامهم خبز الذرة ولحم الخنزير المجمد النيء. وبعد رحلة قطعوا فيها ١٥٠٠ ميل، استغرقت حوالي أربعة أشهر، وصلوا إلى إندبندنس، بعد أن بشروا بالإنجيل لآلاف من غير اليهود، وعمدوا وثبتوا مئات عديدة، وأنشأوا العديد من الكنائس. [*٣]

[ص ٤٠٠]

لمدة خمسة وعشرين عامًا عمل بارلي على فترات متقطعة كمبشر في أجزاء مختلفة من الاتحاد، [*٤] وفي عام ١٨٤٥ تم تعيينه رئيسًا للكنائس في نيو إنجلاند والولايات الوسطى. أثناء عمله

[ص٤٠١]

لقد صنع خلال مسيرته المهنية عدة آلاف من المهتدين، وحيثما وضع قدميه، نادرًا ما فشل في تحقيق النجاح.

"من بين كل الأماكن التي يتحدث الناس فيها باللغة الإنجليزية،" يكتب بارلي في عام ١٨٣٨، "أجد مدينة نيويورك هي الأصعب من حيث الوصول إلى عقول الناس أو انتباههم. من يوليو إلى يناير كنا نكرز، ونعلن، ونطبع، وننشر، [*٥] ونشهد، ونزور، ونتحدث، ونصلي، ونبكي بلا جدوى." كان إيليا فوردهام معه، ولعدة أسابيع لم يكن هناك سوى ستة من المهتدين، وكان اثنان أو ثلاثة منهم يجتمعون أحيانًا في غرفة صغيرة عليا في شارع غير معروف.

"وبسبب الإحباط الشديد، دعا الشيخان أتباعهما إلى اجتماع صلاة أخير، وكانا يعتزمان الانطلاق إلى نيو أورليانز. وصلى كل واحد بدوره، وفجأة امتلأت الغرفة بالروح القدس، وبدأ الجميع في النبوءة والتحدث بألسنة. ""يجب عليهم أن يمكثوا في المدينة ولا يغادروا منها بعد؛ لأن الرب كان له أناس كثيرون في تلك المدينة، وقد أتى الآن بقوة روحه القدس ليجمعهم في حظيرته""."

كان من بين المتحولين صانع كراسي يُدعى ديفيد روجرز، الذي قام الآن بتجهيز غرفة كبيرة على نفقته الخاصة ودعا الشيوخ للوعظ. كانت الغرفة مزدحمة في الاجتماع الأول، وبعد ذلك بقليل كان الشيوخ يخدمون في خمسة عشر مكانًا

مختلفًا في جميع أنحاء المدينة، وكانت جميعها مزدحمة، وأحيانًا كانوا يوعظون مرتين في اليوم تقريبًا كل يوم في الأسبوع، بالإضافة إلى الزيارات من منزل إلى منزل. [*٦]

لقد تم بالفعل ذكر أعمال بريغهام يونغ وغيره من المبشرين في مختلف

[ص٤٠٢]

أجزاء من الولايات المتحدة. إن سردها بالتفصيل لكل سنة لاحقة سوف يشغل أكثر من المساحة المخصصة لهذا المجلد، وللمزيد من التفاصيل أحيل القارئ إلى الملاحظة المرفقة. [*٧]

[ص٤٠٣]

لا يتبقى إلا أن نضيف أنه في مختلف أنحاء الاتحاد، كان المورمون أقل نجاحاً في صنع المتحولين مقارنة بأجزاء

أخرى من العالم، وخاصة في بريطانيا العظمى وشمال أوروبا.

في عام ١٨٣٣، أُرسِل أورسون برات كمبشر إلى جنوب كندا، وفي نفس التاريخ تقريبًا، قام جوزيف سميث وسيدني ريجدون بتنظيم كنيسة بالقرب من هاملتون. وفي عام ١٨٣٦، أُرسِل بارلي برات، شقيق أورسون، وكان آنذاك أحد الإثني عشر، إلى كندا العليا للتبشير وتأسيس كنيسة؛ ومن خلال هذه الخدمة تنبأ بأن الإنجيل سينتشر في إنجلترا. وذهب معه الأخ نيكرسون، الذي افترقت عنه رفقته في هاملتون. فماذا كان عليه أن يفعل إذا تُرِك وحيدًا، لا يعرف أحدًا، ولا يملك مالًا؟ كانت وجهته تورنتو؛ وكانت الأجرة بالباخرة دولارين؛ وكانت رحلة شاقة سيرًا على الأقدام. دخل خزانته وصلى إلى الرب، ثم خرج إلى الشارع وبدأ في الدردشة مع الناس. وسرعان ما اقترب منه غريب وسأله عن اسمه، وإلى أين هو ذاهب، وما إذا كان لا يريد نقودًا. أجاب بارلي موضحًا موقفه، وعندها أعطاه الغريب عشرة دولارات ورسالة تعريف إلى جون تايلور، وهو تاجر من تورنتو، حيث

وصل في نفس اليوم. وقد استقبله السيد والسيدة بكل لطف.

[ص٤٠٤]

[تستمر الفقرة] تايلور، لكنهم لم يتمكنوا من تقديم أي تشجيع مباشر له؛ تناول الشاي معهم، ثم بحث عن سكن في حانة عامة. وفي الصباح زار رجال الدين في المكان، ولم يفتح أي منهم له مسكنه أو أماكن العبادة. ثم تقدم بطلب إلى الشريف لاستخدام قاعة المحكمة، ثم إلى السلطات للحصول على غرفة عامة في السوق، ولم تكن النتيجة أفضل. كان الاحتمال قاتمًا، بالنظر إلى النبوءات المتعلقة بهذه المهمة. حاول مرارًا وتكرارًا دون نجاح أفضل.
استنفدت موارده؛ لم يعد بإمكانه فعل أي شيء آخر؛ يجب أن يرحل.

"وتقاعد إلى بستان خارج البلدة مباشرة وصلى. كان قلبه مثقلاً للغاية. عاد إلى منزل جون تايلور، حيث ترك حفنة من أمتعته، وودع أصدقاءه. تأثر السيد تايلور بالشفقة، وتحدث معه للحظة، وخلال ذلك دخلت السيدة والتون وبدأت

تتحدث في غرفة مجاورة مع السيدة تايلور، التي تحدثت عن فشل بارلي، قائلة: "قد يكون رجلاً من رجال الله، وأنا آسفة لرحيله". كانت الزائرة مهتمة على الفور. قالت: "في الواقع، أشعر أن الأمر كذلك، وأن روح الرب وجهتني إلى هنا. أنا أرملة؛ لكن لدي غرفة إضافية وسرير، وطعام بكثرة. سيأتي ابني ويرشده إلى منزلي، الذي سيكون منزله؛ وهناك غرفتان كبيرتان للتبشير فيهما". قبل بارلي العرض بسرور. ومنذ ذلك الحين، كانت أعماله ناجحة. سرعان ما نالت السيدة والتون المعمودية؛ لقد شُفيت إحدى صديقاتها، وهي أرملة فقيرة، من العمى بأعجوبة، ونتيجة لذلك آمن كثيرون.

كان هناك السيد باتريك، رجل ثري وذو نفوذ، وكان من عادته أن يعقد اجتماعًا في منزله كل سبت، حيث تتم مناقشة مسائل تتعلق بالخلاص، دون مراعاة العقيدة أو العقيدة. وكان كل من جون تايلور والسيدة والتون معتادين على حضور هذه الاجتماعات، وكان الأول يشارك في المناقشات بشكل متكرر. وفي إحدى المناسبات

[ص٤٠٥]

[تستمر الفقرة] حضر بارلي، ودُعي للتحدث، لكنه رفض، مفضلاً إلقاء دعوة خاصة، وهو ما فعله. وفي الوقت المحدد، امتلأت الغرف؛ وفي ختام خطاب قوي، تمت الدعوة إلى اجتماع آخر، ثم آخر. أصبح تايلور مهتمًا أكثر فأكثر؛ فقد رافق بارلي ذات مرة إلى الريف حيث وعد بالتبشير؛ وفي النهاية، تم تعميده مع السيدة تايلور. وهكذا تم جلب نور ساطع إلى الكنيسة، التي تم تأسيس فرع منها الآن في تورنتو، وكان رائدًا لعمل البعثة في بريطانيا العظمى. [*١٠]

خلال عام ١٨٣٧، تم تعيين هيبر سي. كيمبال وأورسون هايد، من هيئة الاثني عشر، برفقة ويلارد ريتشاردز، على رأس بعثة إلى إنجلترا، وكان أعضاؤها من شيوخ الكنيسة في كندا، وكان العديد منهم إنجليزًا أو لديهم أصدقاء في إنجلترا. وكان الشيوخ المختارون هم جوزيف فيلدينج وإسحاق راسل وجون جودسون وجون سنيدر. [*١١] بعد أن ركبوا السفينة إلى ليفربول، حيث وصلوا في العشرين من يوليو، [*١٢] نزل الرسل كيمبال وهايد وويلارد ريتشاردز دون وسيلة لدفع تكاليف إقامتهم في الليلة الأولى؛ لكن بقية المجموعة التي قدمت الأموال، حصلوا جميعًا على شقق في نفس المسكن، وبعد يومين استقلوا الحافلة إلى بريستون. هنا في كنيسة فوكسهول، تحت إشراف القس جيمس

فيلدينج، شقيق الشيخ فيلدينج، تم إعلان مبادئ المورمونية لأول مرة في بريطانيا العظمى، حيث قدم كيمبال وصفًا موجزًا لأصل الكنيسة، وتعاليم كتاب مورمون.

[ص٤٠٦]

ولقد ازدهر العمل، وفي غضون بضعة أشهر تم تحويل نحو ١٥٠٠ شخص إلى المسيحية، [*١٣] ليس فقط في بريستون، بل وأيضًا في مانشستر، وليدز، وبرمنغهام، وكما سنرى لاحقًا، في غلاسكو وجنوب ويلز. وفي إبريل/نيسان ١٨٤٠، عندما انعقد أول مجمع للاثني عشر في أرض أجنبية في بريستون، انتخب بريغهام يونغ، الذي وصل إلى إنجلترا خلال هذا العام، [*١٤] رئيسًا لهم، وأعلنت الكنيسة في الجزر البريطانية أن لديها ما يقرب من ٢٠٠٠ من المهتدين، [*١٥] وفي إبريل/نيسان ١٨٤١ أكثر من ٦٠٠٠، [*١٦] وفي نهاية عام ١٨٥٢ أكثر من ٣٢٠٠٠. وفقًا لتقرير إحصائي للكنيسة في جميع أنحاء المملكة المتحدة للنصف الأول من العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٨٥٢، كان هناك في ذلك التاريخ ٧٤٢ فرعًا، و١٧ من هيئة السبعين، و١٠ من رؤساء الكهنة، و١٩١٣ كاهنًا، و٢٧٥٢ شيخًا، و١٤٤٦ معلمًا، و٨٥٦ من الأساقفة.

[ص٤٠٧]

[*١٧] ومن الجدير بالذكر أن عدد الأعضاء في هذا التاريخ كان تقريبًا نفس العدد المذكور في التقرير المؤرخ في الأول من يونيو ١٨٥١، [*١٨] ولم تحدث من قبل فترة بهذا الطول لم يزداد خلالها عدد المهتدين إلى الكنيسة بشكل كبير. ومع ذلك، في غضون ذلك، زاد عدد الفروع بمقدار ١٠٠، وخلال النصف الأخير من عام ١٨٥٢ هاجر أكثر من ٢٠٠٠ عضو.

إن مؤتمر مانشستر، بعماله الجائعين في المصانع، يتصدر القائمة بـ ٣٢٨٢ عضوًا، وأولئك الذين زاروا أيًا من مدن التصنيع الكبرى في لانكشاير، حيث يمكن رؤية الرجال والنساء والأطفال في الشتاء يسارعون من أكواخهم الفقيرة عبر الثلوج والطين في الشوارع المظلمة إلى مصنع القطن، ويعودون منهكين من العمل الشاق إلى عشائهم المكون من الخبز والشاي، لن يتعجبوا من أن هؤلاء البشر التعساء كانوا سعداء باستبدال مصيرهم الصعب بوفرة الأرض الموعودة. في لندن، بلغ عدد المتحولين ٢٤٦٤، وفي برمنغهام ١٨٨٣، وفي نورويتش ١٠٦١، وفي ليفربول ١٠٤١. وفي أي بلدة أو

مدينة أخرى لا يصل العدد إلى ألف، على الرغم من أن معظم مقاطعات إنجلترا ممثلة في قائمة الفروع.

في هذه الفترة، كانت الجزر البريطانية تُعرف بحق بأنها معقل المورمونية؛ وقد ترك المبشرون المورمون انطباعًا عميقًا ودائمًا في تلك البلاد، ويتضح ذلك من حقيقة أن ٣٢٠٠٠ من المهتدين، والذين كان جميعهم تقريبًا من الميكانيكيين أو العمال أو العاملين في المصانع، أنفقوا من دخولهم الضئيلة ما يقرب من دولار واحد للفرد في السنة لشراء الكتب والدوريات والشعارات المورمونية. [*١٩]

[ص٤٠٨]

[تستمر الفقرة] في السنوات اللاحقة، بدأ رد فعل قوي، حيث بلغ عدد أعضاء الكنيسة في نهاية عام ١٨٧٨ ٢٩٠٤ فقط، وانخفض عدد الفروع إلى

[ص٤٠٩]

[تستمر الفقرة] ٩٨، من الكهنة إلى ١٨٢، من الشيوخ إلى ٥٢١، من المعلمين إلى ١٠٥؛ ومن الشمامسة إلى ١٢٨. [*٢٠]

في ويلز واسكتلندا لم يكن المورمون أقل نجاحًا في البداية، حيث بلغ عدد المتحولين في نهاية عام ١٨٥٢ في ويلز ما يقرب من ٥٠٠٠، [*٢١] وفي اسكتلندا أكثر من ٣٠٠٠؛ [*٢٢] ولكن في هذه البلدان أيضًا حدث رد فعل، حيث انخفض عدد الأعضاء الويلزيين في نهاية عام ١٨٧٨ إلى ٣٢٥، وفي اسكتلندا إلى ٣٥١. [*٢٣] في أيرلندا، كما هو الحال في البلدان الكاثوليكية الأخرى، لم يُنظر إلى المبشرين لديهم بقدر كبير من التفضيل، حيث حشد المتحولون في عام ١٨٥٢ ٢٤٥ فقط، على الرغم من أن أيرلندا كانت تمر بين عامي ١٨٤٦ و١٨٥٢ بسنوات أشد محنتها، وكان أولئك من شعبها الذين قبلوا المورمونية في حالة من الركود.

[ص٤١٠]

كانت لديهم الفرصة، كما سنرى لاحقًا، لتحسين حالتهم. [*٢٤]

وفي الهند البريطانية، [*٢٥] وسيلان، وغويانا البريطانية، وفي رأس الرجاء الصالح، وفي جزر الهند الغربية، [*٢٦] وفي أستراليا، وتسمانيا، ونيوزيلندا، [*٢٧] ومالطا، وجبل طارق، كانت هناك أيضًا فروع للكنيسة، على الرغم من أنه لم يتم استقبال المبشرين في أي من المستعمرات البريطانية بمثل هذا القدر من الود كما حدث في البلد الأم.

[ص٤١١]

وفي فرنسا وألمانيا لم يتم تحويل سوى عدد قليل من المتحولين. وفي فرنسا كانت هناك في يونيو/حزيران ١٨٥٠ فروع للكنيسة في باريس وبولون وكاليه وهافر؛ ولكن العدد الإجمالي للأعضاء لم يتجاوز المائة على الأرجح. [*٢٨] وفي ألمانيا كان المورمون أقل نجاحاً. ففي عام ١٨٥٣ تقدم الشيخ كارن، الذي سُجن قبل عامين وطُرد بعد ذلك من الاتحاد بسبب تبشيره بالمورمونية، بطلب إلى برلين للحصول على إذن بعقد اجتماعات. وكانت الإجابة أنه يجب عليه مغادرة المدينة على الفور تحت طائلة النقل. [*٢٩] وفي هولندا، [*٣٠] والدنمرك، [*٣١] وإسكندنافيا، [*٣٢]

[ص٤١٢]

[تستمر الفقرة] أيسلندا، [*٣٣] حيث نُشر صوت يوسف، [*٣٤] في إيطاليا، وسويسرا، [*٣٥] في المكسيك، [*٣٦] في تشيلي، وفي الصين، وفي سيام، [*٣٧] في جزيرتي ساندويتش وسوسيتي، [*٣٨]

[ص٤١٣]

وحتى في القدس، تم تبشير الإنجيل المورموني. [*٣٩]

إن نجاح التبشير المورموني كان أكثر وضوحاً في البلدان التي تتسم بقسوة المناخ، وانخفاض الأجور، وقسوة ظروف الحياة، ووجود حرية الضمير، ووجود طبقة كبيرة من الرجال والنساء الأميين، المعرضين للخرافات والتعصب. أما في أماكن أخرى فلم يكن لهذا التبشير أي أثر دائم. وهكذا ظلت

معقل المورمونية لسنوات عديدة، كما رأينا، في إنجلترا، بينما لم يلق المبشرون في المستعمرات البريطانية، حيث الغذاء رخيص في الغالب، والعمالة مطلوبة بمعدلات معيشية، وحيث يتمتع الناس بقدر أكبر من التنوير مقارنة ببلد الأم، سوى القليل من التشجيع. وفي النرويج والسويد والدنمرك، تم تعميد أعداد كبيرة من المهتدين؛ ولكن في وسط وجنوب أوروبا، باستثناء سويسرا ربما، كانت النتائج هزيلة، وتم تحقيقها بجهد كبير. وفي نهاية عام ١٨٧٨، ادعت البعثات الإسكندنافية والبريطانية، بما في ذلك الأولى الدنمرك، أن عدد أعضاء الكنيسة بلغ نحو ٨٠٠٠ عضو؛ [*٤٠] ومن المحتمل أنه في أجزاء أخرى من أوروبا لا يمكن أن يكون هناك

[ص٤١٤]

لقد وجدنا أكثر من ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ عضو إضافي. وإذا أضفنا إلى هذه الأرقام ١٥٠٠٠ من المتحولين المنتشرين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، و٤٠٠٠ في أمريكا البريطانية، و٣٠٠٠ في جزر ساندويتش وسوسيتي، وربما ٢٠٠٠ في أماكن أخرى من العالم، فإن لدينا ما مجموعه ٣٥٠٠٠ من قديسي الأيام الأخيرة المنتشرين بين غير اليهود؛

وإذا قدرنا عدد سكان ولاية يوتا بنحو ١٤٠٠٠٠ نسمة، فإن إجمالي عدد من يعتنقون العقيدة المورمونية يبلغ ١٧٥٠٠٠. [*٤١]

من بين سكان ولاية يوتا الحاليين، حوالي ثلثهم من مواليد الخارج، وثلث آخر على الأقل من أبوين أجنبيين، حيث تم جمع المتحولين إلى صهيون بأسرع ما يمكن، منذ الأيام الأولى للتبشير المورمون.

في الفترة ما بين عامي ١٨٣٧ و١٨٥١، أبحر نحو ١٧ ألف مهتدي من إنجلترا، [*٤٢] من بينهم نسبة كبيرة تنتمي إلى جنسيات أخرى. وفي العام الأخير، لم يصل أكثر من ٣٠٠٠ شخص إلى وادي بحيرة الملح الكبرى، بما في ذلك المهتدون من الولايات المتحدة؛ على الرغم من أنه في ذلك الوقت نُشر في الصحف الأمريكية ونسخ في الصحف الأوروبية أن مئات الآلاف من المهتدين كانوا في طريقهم. وفي عام ١٨٥٢ كانت الهجرة على نطاق أوسع إلى حد ما. [*٤٣] خلال شهر واحد، تم تحويل ٣٥٢ شخصًا إلى المسيحية.

[ص٤١٥]

[*٤٤] ومن إجمالي المهاجرين بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٤، قُدِّر أن ٢٨% كانوا عمالاً، و١٤% من عمال المناجم، وحوالي ٢٧% من الميكانيكيين، ومن بين كل مائتي مهاجر كان هناك خادم منزلي، وراعي، وطابع، ومن بين كل خمسمائة مهاجر كان هناك مدرس، ومن بين كل خمسمائة مهاجر كان هناك خريج جامعي هنا وهناك، وهو ليس من أصحاب المهن عادةً، ومعلم رقص، وطبيب، وطبيب أسنان، وضابط جيش متقاعد أو أمين صندوق. [*٤٥] كان يتم تخصيص حصة من الأرض لكل مهاجر عند وصوله، وبالتالي أصبح الجميع من أصحاب الأراضي؛ على الرغم من أن قِلة منهم جلبوا معهم رأس المال، باستثناء القدرة على العمل، ولم يكن لدى الكثيرين الوسائل اللازمة لدفع تكاليف سفرهم.

في ٦ أكتوبر ١٨٤٩، تم تأسيس شركة صندوق الهجرة الدائمة في مدينة سولت ليك، بهدف مساعدة الفقراء على الهجرة من أوروبا والولايات المتحدة. [*٤٦] وواصلت الشركة

[ص٤١٦]

في الخدمة منذ ما يقرب من أربعين عامًا، ومن خلالها تم مساعدة خمسين ألف شخص في الانتقال إلى يوتا. "لقد تم جمع الأموال"، كما يقول وودروف، "وفقًا لمبدأ الخلافة الدائمة، للاستمرار في الزيادة بشرط أن يتصرف الناس بأمانة، ووفقًا لتعهداتهم بسداد المبالغ... التي تم تقديمها. [*٤٧] وكان المبلغ المقترض بهذه الطريقة يُسترد عادةً في أسرع وقت ممكن، لأن هذا الالتزام كان مقدسًا لدى معظم القديسين، وكان بعضهم يعمل على سداد ديونه في ورش العمل العامة لمكتب العشور، ويحصلون في الوقت نفسه على نصف قيمة عملهم، بالإضافة إلى تزويدهم بالطعام. ومع ذلك، كان هناك العديد ممن أهملوا أو عجزوا عن سداد السلفة، وكان المبلغ المستحق للأموال يتزايد تدريجيًا، حتى وصل في عام ١٨٨٠، مع الفائدة، إلى ١.٦٠٤.٠٠٠ دولار. وفي مؤتمر اليوبيل، الذي عقد في أبريل من هذا العام، تم إسقاط نصف الدين لصالح أكثر المهاجرين المستحقين للمساعدات جدارة واحتياجًا. [*٤٨]

في الأول من مايو ١٨٥٢، عُيِّن صموئيل دبليو ريتشاردز مسؤولاً عن البعثة البريطانية، وفي الثلاثين من سبتمبر عُيِّن وكيلًا لشركة الهجرة. وخلال هذا العام والعام التالي، تم تنظيم فرق الهجرة بنظام أفضل، وامتدت فوائد الصندوق إلى أعداد أكبر من أي فترة سابقة. في السابع عشر من يوليو ١٨٥٢، نُشرت الرسالة العامة السابعة للاثني عشر في صحيفة ميلينيال ستار. "وأخيرًا، أيها الإخوة، اتقوا الله؛

[ص٤١٧]

"اعملوا البر، وعودوا إلى دياركم سريعًا. استعدوا لموسم آخر قادم بعشرات الآلاف؛ ولا تظنوا أن طريقكم سوف يُفتح لكم لتأتوا في مركبات، تتلذذون بدهون كل الأراضي. لقد كنا على استعداد للعيش على الخبز والماء، وفي كثير من الأحيان القليل جدًا من الخبز أيضًا، لسنوات، حتى نتمكن من البحث عن القديسين وزرعهم في أرض جيدة. لقد أنجزنا ذلك، من خلال نعمة أبينا السماوي؛ ونحن ندعوكم الآن إلى وليمة من الأشياء الدسمة، إلى أرض ستلبي جميع احتياجاتكم بالعمل المعقول؛ لذلك، فليكن كل من يستطيع الحصول على قطعة خبز وثوب واحد على ظهره على يقين

من وجود الكثير من الماء النقي على الطريق، ولا تشكوا بعد الآن، بل تعالوا في العام القادم إلى مكان التجمع، وحتى في قطعان، كما تطير الحمائم إلى نوافذها قبل العاصفة".

وقد كرر مئات الشيوخ هذه الكلمات في مختلف أنحاء المملكة المتحدة، ولم تكن هناك حاجة إلى دعوة ثانية. فقد عرض الرجال أنفسهم بالآلاف، متوسلين بالمرور إلى أرض القديسين، ووعدوا بالسير طوال الطريق من سانت لويس إلى مدينة سولت ليك، والمساعدة في نقل المؤن والأمتعة. ولتلبية هذا الطلب، تقرر إرسال المهاجرين للموسم التالي بسعر منخفض قدره ١٠ جنيهات إسترلينية للفرد الواحد للرحلة بأكملها، بما في ذلك المؤن، واستغل ما يقرب من ألف شخص هذه الفرصة. وكان هناك الآن أربع فئات من المهاجرين: أولاً، أولئك الذين تم مساعدتهم من الصندوق بأمر من مدينة سولت ليك؛ وثانيًا، المهاجرون الذين تم مساعدتهم في بريطانيا العظمى؛ وثالثًا، المهاجرون الذين تم اختيارهم من بريطانيا العظمى؛ ورابعًا، المهاجرون الذين دفعوا جميع نفقاتهم بأنفسهم وأرسلوا الأموال مقدمًا لتأمين الفرق. [*٥٠] وقد بلغت النفقات الإجمالية ١٠ جنيهات إسترلينية للفرد الواحد.

[ص٤١٨]

ولم يكن الحد الأدنى للرسوم المفروضة على الهجرة خلال الموسم أقل من ٣٠ ألف جنيه إسترليني. وبعد مرور عام أو عامين، تبين أنه من الضروري زيادة الحد الأدنى للرسوم من ١٠ جنيهات إسترلينية إلى ١٣ جنيهاً إسترلينياً، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المؤن والعربات والماشية، بسبب الهجرة من كاليفورنيا.

إننا نملك سجلات مثيرة للاهتمام عن رحلات المهاجرين بحراً وبراً. فباستثناء بعض أجزاء من السودان، لم تكن هناك في ذلك الوقت سوى أماكن قليلة في العالم يصعب الوصول إليها أكثر من وادي بحيرة الملح الكبرى. فبعد الوصول إلى نيو أورليانز، كانت تنتظر المهاجرين رحلة تزيد عن ثلاثة آلاف ميل عبر سانت لويس وكونسل بلافز، ومن هذه النقطة الأخيرة كان عليهم أن يواصلوا الرحلة في عربات أو سيراً على الأقدام عبر البرية، ويسافرون بهذه الطريقة البدائية لمدة ثلاثة أشهر متعبة قبل الوصول إلى وجهتهم. ومن بين كل الآلاف الذين انطلقوا في هذه الرحلة الشاقة، فشل عدد قليل في الوصول إلى مدينة القديسين، وكانت الخسائر في الأرواح، سواء من البشر أو الحيوانات، أقل كثيراً

من الخسائر التي تكبدتها المجموعات المتجهة إلى حقول الذهب في كاليفورنيا. وفي أثناء وجودهم في البحر، تم توفير كل ما يلزم لصحتهم وراحتهم، وبعد الوصول إلى كونسل بلافز لم يُسمح لأي منهم بالانطلاق حتى يكتمل تجهيزهم وتنظيم مجموعتهم بالكامل.

ويتحدث مدير أحد خطوط النقل الجماعي في نيو أورليانز في ليفربول بأعلى درجات التهذيب عن تعامله مع المورمون خلال عام ١٨٥٠. فيقول إنهم كانوا أذكياء وحسني السلوك بشكل عام، وكان العديد منهم محترمين للغاية. وبعد أن ذكر مهن المهاجرين، أعلن أن الاحتياطات المتخذة للحفاظ على النظام واللياقة والنظافة على متن السفن كانت رائعة، وتستحق التقليد؛ وأنه من خلال ملاحظته للعادات القذرة والفوضوية لفئات أخرى من المهاجرين، فإن ذلك لن يؤدي إلى راحتهم وصحتهم فحسب، بل إنه سينقذ حياة الكثيرين بالتأكيد إذا تم إدخال قواعد مماثلة. [*٥١]

[ص٤١٩]

كان المورمون يعترضون على السفر في السفن التي تحمل مهاجرين آخرين؛ وإذا ركبوا مثل هذه السفن، كان من المعتاد دائمًا أن يتم بناء حاجز يفصلهم عن غير اليهود. وكان الطعام المقدم لهم على نطاق [*٥٢] يمنح معظمهم طعامًا أفضل مما اعتادوا عليه من قبل. وكانت العديد من السفن المستأجرة لنيو أورليانز ذات حمولة كبيرة، وكان بعضها يحمل ما يصل إلى ألف راكب. وعندما كانوا على متن السفينة، كان الإخوة يقسمون إلى أقسام، ولكل قسم أسقفه ومستشاران، وكانوا يطيعون ضمناً. وكان مركز السفينة يشغله الأزواج المتزوجون، وكان الرجال العزاب يوضعون في المقدمة والنساء العزاب في المؤخرة. وكان يتم فرض الانضباط الصارم أثناء الرحلة. [*٥٣] وكانت الخدمة الإلهية تقام كل يوم، صباحًا ومساءً، عندما يكون الطقس مناسبًا، وفي أيام الأحد كانت تُنشر مظلة فوق السطح الرئيسي، وتُرتب أعمدة احتياطية لتوفير المقاعد. ومن بين العديد من الشركات كانت هناك جوقات ممتازة، قدمت موسيقى الكنيسة؛ وخلال الرحلة كانت هناك ترفيهات متكررة وحفلات موسيقية وحفلات رقص، شارك فيها القبطان وضباط السفينة.

بعد النزول، تم الحفاظ على نفس التنظيم. وبعد أن مكثوا بضعة أيام في نيو أورليانز، تم نقل المهاجرين في مجموعات

على متن سفن بخارية إلى سانت لويس، ومن هناك توجهوا إلى كاونسل بلوفس. [*٥٤] هنا

[ص٤٢٠]

فقد استراحوا لبعض الوقت لتجنيد أنفسهم وماشيتهم، أما أولئك الذين لم يكن لديهم أموال فقد عملوا للحصول على الوسائل التي تمكنهم من مواصلة رحلتهم، أو انتظروا حتى تم تزويدهم بالمال من صندوق الهجرة.

عندما كان الإخوة على استعداد للانطلاق إلى مدينة سولت ليك، تم تقسيمهم إلى مجموعات من عشرة وخمسين ومائة، وكان ترتيب المسيرة هو نفسه الذي تم اعتماده في عام ١٨٤٨، أثناء الهجرة من نافو. لكل مجموعة من عشرة، تم توفير عربة وثورين وبقرتين حلوب وخيمة. تم فحص كل عربة من قبل أحد الأساقفة، ولم يُسمح لأي منها بالانطلاق إذا لم تكن تحتوي على الكمية المطلوبة من المؤن [*٥٥] والذخيرة. كان مطلوبًا من كل من كان قادرًا على حمل السلاح أن يحمل بندقية أو بندقية. تم استثمار أي فائض قد يمتلكه

الأعضاء في الخبز أو البقالة أو السلع الجافة أو الملابس أو الماشية أو البذور أو الأدوات.

ولم يتبق الكثير مما يمكن قوله عن رحلة قطارات المهاجرين من كونسل بلوفس إلى مدينة القديسين، حيث تم ذكر هذه المسألة في فصل سابق. فكل مهاجر أثناء سفره كانت عربته بمثابة غرفة نوم وصالة ومطبخ، وأحيانًا حتى قارب لنقل أغراضه عبر النهر أو المستنقع. ولم تتجاوز رحلة اليوم العادي ثلاثة عشر ميلاً، على الرغم من أن القطارات كانت تتحرك تقريبًا من شروق الشمس حتى مساء الخريف، وكانت تتوقف لتناول وجبة منتصف النهار، ولإعطاء الماشية الوقت للرعي. وكانت العديد من القوافل تتألف من عدة مئات من العربات، بعضها يجرها ستة أو ثمانية ثيران، ومع كل مجموعة كانت تسير قطعان كبيرة من الماشية. [*٥٦] وكان الموكب، أثناء تحركه،

[ص٤٢١]

كان هذا التجمع الذي لا ينتهي من المركبات ومئات الأبقار والأغنام والخيول والبغال يشكل مشهدًا خلابًا ومتنوع

الألوان. وكان من بين أعضاء المجموعة رجل نيو إنجلاند مع مخزونه من السلع التجارية، والجنوبي مع خادمه الملون، والإنجليزي مع صندوق أدواته الميكانيكية، والدنمركي، والسويسري، والإسكندنافي مع أدواتهم الزراعية. ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الحرف والجنسيات غير الممثلة، وقليل من المهن باستثناء مهنة المحامي. وكان من بين المتحولين خريجو الجامعات والأطباء والوزراء وضباط الجيش والبحرية ومعلمي المدارس والتجار وأصحاب المتاجر وحتى أصحاب محلات الرهن. ومع ذلك، وسط كل هذا التجمع غير المتجانس، وعلى الرغم من كل المصاعب والحرمان في المسيرة، لم يكن هناك صراع أو خلاف يذكر؛ ولم يحدث قط، كما كان الحال غالبًا مع المجموعات المتجهة إلى حقول الذهب، أن انقسمت مجموعة مورمونية إلى أجزاء بسبب الخلافات بين أعضائها. [*٥٧]

كان أولئك الذين ينطلقون في وقت مبكر من الموسم . وليس بعد منتصف يونيو . نادراً ما يواجهون أي كارثة خطيرة؛ وكان يُنصح بعدم مغادرة أي شخص لكونسل بلوفس بعد ذلك الوقت من العام، بسبب العواصف الثلجية الشديدة التي كانت تسود الجبال أحياناً خلال فصل الخريف. ففي أكتوبر ١٨٤٩، على سبيل المثال، أثناء عبور روكي ريدج، بالقرب من قمة ساوث باس، واجهت مجموعة بقيادة جورج أ.

سميث، ابن عم النبي، عاصفة، نفق فيها أكثر من ستين من ماشيتهم. وفي ليل اليوم الثاني، هبت رياح قوية من الشمال الشرقي، مصحوبة بثلوج كثيفة. وخيمت المجموعة على فرع من نهر سويتووتر،

[ص٤٢٢]

كان من المستحيل أن يبني القديسون حظيرة للماشية. ثم عادت الرياح إلى عاصفة، ثم إلى إعصار، عوي بلا انقطاع لمدة ست وثلاثين ساعة، وجرفت الثلوج في كل اتجاه. وطوال ليلتين، ظلت النساء والأطفال تحت غطائهم الهش، معرضين للانفجار، بلا طعام سوى لقمة من الخبز أو البسكويت. وطار الثلج بالخيام وقمم العربات، ودُفنت العربات حتى قمم عجلاتها تقريبًا في الثلوج. ولم يتمكنوا من إشعال النيران؛ ولم يكن بالإمكان الحصول على سوى القليل من الطعام؛ ولم تكن هناك مساعدة قريبة؛ والآن، في هذا العزلة الشتوية، على الرغم من أنه على بعد بضعة أيام من الوادي، لم يتوقع القديسون مصيرًا آخر سوى ترك أجسادهم فريسة للذئاب والنسور.

في النهاية هدأت العاصفة، وفي طريقهم نحو غابة الصفصاف، وجد الرجال ما يقرب من نصف ماشيتهم ملقاة جامدة وسط أكوام الثلج، بينما ماتت أخرى بسبب آثار العاصفة. ومع ذلك، لم تهلك حياة بشرية، على الرغم من أن العديد من القبور في هذا الحي قد مرت، بعضها لأصدقاء مقربين وأعزاء، وبعضها لباحثين عن الذهب، تم نبش جثثهم والتهمها الذئاب، وبعض مضطهديهم في إلينوي وميسوري، الذين رقدت عظامهم مبيضة في الشمس، ولم يتبق سوى لوح رأسي عليه الاسم والعمر وتاريخ الوفاة لتحديد مكان راحتهم. [*٥٨]

حتى عام ١٨٥٦، كانت الطبقات الفقيرة من المهاجرين تُزوَّد بعربات تجرها الثيران للجزء البري من الرحلة، ولم تتجاوز التكلفة الإجمالية للرحلة من ليفربول، بما في ذلك المؤن، ستين دولارًا. ومع ذلك، كان هناك آلاف من المتحولين في أوروبا،

[ص٤٢٣]

"كان هناك عدد كبير من الناس الذين كانوا حريصين على الالتقاء في صهيون، لكنهم لم يتمكنوا من جمع هذا المبلغ، وتم النظر في التدابير التي يمكن من خلالها تقليل النفقات. وبعد الكثير من المناقشات، تقرر أن تعبر المجموعات السهول بعربات يدوية، حيث كان عليهم حمل أمتعتهم، حيث تم توفير العربات فقط للخيام والمؤن الإضافية وأولئك الذين لم يتمكنوا من المشي. صدرت تعليمات بهذا الشأن من بريغهام يونغ في ٣٠ سبتمبر ١٨٥٥، وفي رسالة عامة للاثني عشر، بتاريخ ٢٩ أكتوبر، نُشرت نشرة دورية في ليفربول بعد حوالي أربعة أشهر من قبل رئاسة الجزر البريطانية، حيث تم تحديد سعر المرور عند ٩ جنيهات إسترلينية للفرد. [*٥٩] "يقول الرب، من خلال نبيه، عن الفقراء،" دعهم يأتون سيرًا على الأقدام، بعربات يدوية أو عربات يدوية؛ دعهم يحزمون أحقائهم ويمشون، ولن يعيقهم شيء ".

تم اختيار مدينة آيوا كنقطة للتجهيز، وهناك تم بناء عربات اليد. كانت من الطراز البدائي إلى حد ما، حيث بلغ طول الأعمدة حوالي خمسة أقدام ومصنوعة من خشب الهيكوري أو البلوط، مع قطع متقاطعة، واحدة منها تعمل

كمقبض، وتشكل سرير العربة، تحت مركزها شجرة محور خشبية، وكانت العجلات أيضًا من الخشب، مع شريط حديدي خفيف، وكان الوزن الإجمالي للمركبة حوالي ستين رطلاً. [*٦٠] تم توفير عربات أفضل في السنوات اللاحقة. عندما انطلق المهاجرون من عربات اليد، الذين بلغ عددهم حوالي ثلاثة عشر مائة، من ليفربول، تم التأكيد لهم على أنه سيتم توفير كل شيء لهم عند وصولهم إلى مدينة آيوا؛ ولكن عند الوصول إلى تلك النقطة تأخر العديد منهم لأسابيع حتى يتم بناء العربات. بدأت ثلاث شركات في وقت مبكر من الموسم وقامت بالرحلة دون أي حوادث. [*٦١] الشركة التالية، تحت قيادة الكابتن جيمس جي ويلي،

[ص٤٢٤]

ولم تكن القافلة في حركة حتى منتصف يوليو، وآخر القافلة في ذلك الموسم، بقيادة الكابتن إدوارد مارتن، لم تكن في حركة حتى نهاية ذلك الشهر. وقد تم تقسيمهم، كما هي العادة، إلى مئات، وكانت فرقة ويلي أقل من ذلك العدد إلى حد ما؛ وتم تزويد كل مائة بعشرين عربة يدوية، وخمس خيام، وثلاث أو أربع بقرات حلوب، وعربة بثلاثة نير من الثيران لنقل المؤن والخيام، وكانت كمية الملابس والفراش

محدودة بسبعة عشر جنيهًا للفرد، وكانت تكلفة شحن كل عربة، بما في ذلك أدوات الطهي، حوالي مائة جنيه.

وصلت مجموعة ويلي إلى منطقة وينتر كوارترز، أو فلورنسا، كما كانت تسمى الآن، في منتصف أغسطس/آب، وهناك عقد اجتماع لتقرير ما إذا كان ينبغي لهم مواصلة رحلتهم أو التخييم لفصل الشتاء. كان لا يزال أمامهم أكثر من ألف ميل للسفر، وبأقصى جهدهم لم يكن بوسعهم أن يتوقعوا الوصول إلى الوادي حتى أواخر نوفمبر/تشرين الثاني. ترك الأمر لكبار السن، الذين نصحوهم جميعًا، باستثناء واحد يُدعى ليفي سافاج، بالمضي قدمًا والثقة في الرب، الذي سيحمي شعبه بالتأكيد. أعلن سافاج أنه يجب عليهم أيضًا أن يثقوا في الفطرة السليمة التي منحهم إياها الرب. ومن معرفته المؤكدة، لم تتمكن المجموعة، التي تضم عددًا كبيرًا من المسنين والضعفاء والنساء والأطفال، من عبور الجبال في وقت متأخر من الموسم، دون الكثير من المعاناة والمرض والموت. وقد رُفِض أمره ووبخه لعدم إيمانه. فأجابهم: «أيها الإخوة والأخوات، إن ما قلته صحيح، ولكن بما أنكم سوف تتقدمون، فسوف أذهب معكم. فليحفظنا الله برحمته».

انطلقت المجموعة من فلورنسا في اليوم الثامن عشر، وكان على كل عربة يدوية كيس دقيق يزن ثمانية وتسعين رطلاً، حيث لم تكن العربات قادرة على حمل الحمولة بالكامل. في البداية، كانوا يسافرون حوالي خمسة عشر ميلاً في اليوم، على الرغم من التأخيرات التي حدثت بسبب كسر العجلات والمحاور، والحرارة والجفاف في السهول والمناطق الجبلية التي جعلت العديد من عجلات العربات متهالكة بسرعة، وغير قادرة على تحمل الأحمال الثقيلة.

[ص٤٢٥]

"وكانوا يستعملون في ذلك الوقت آلات ثقيلة لا تحتاج إلى إصلاحات متكررة. وكان بعضهم يلبسون عجلات عرباتهم جلداً قديماً، وبعضهم الآخر يلبسونها صفيحاً من الأطباق والأباريق التي كانوا يستخدمونها في طعامهم؛ وكانوا يستخدمون في دهن عرباتهم لحم الخنزير المقدد، بل وحتى الصابون الذي لم يكن لديهم منه إلا القليل. وعند وصولهم إلى نهر وود، هرع الماشية، وفقد ثلاثون رأساً، ولم يكن الباقي كافياً إلا لربط نير واحد بكل عربة. وكانوا يستخدمون أبقار اللحم، والأبقار الحلوب، والعجول كحيوانات جر، ولكنها لم تكن ذات فائدة كبيرة، وكان من الضروري وضع

كيس آخر من الدقيق على كل عربة يدوية. ثم توقف توزيع لحم البقر، ولم تدر الأبقار حليباً، وتقلصت الحصة اليومية إلى رطل من الدقيق، مع القليل من الأرز والسكر والقهوة ولحم الخنزير المقدد، وهو البدل الذي لم يوفر سوى وجبة الإفطار لبعض الرجال، الذين كانوا يصومون بقية اليوم.

وبينما كانوا يخيمون على الشوكة الشمالية لنهر بلات، لحق بالمهاجرين ف.د. ريتشاردز، و.هـ. كيمبال، وجي.دي. جرانت، ومجموعة من الشيوخ العائدين من البعثات الأجنبية، الذين قدموا لهم ما استطاعوا من تشجيع. "ورغم أن العاصفة قد تهب على يمينهم وعلى يسارهم، فإن الرب سيبقي طريقهم مفتوحًا أمامهم، وسيصلون إلى صهيون بأمان". وبعد التخييم معهم لليلة واحدة، واصل الشيوخ طريقهم، ووعدوا بترك المؤن لهم في حصن لارامي إذا أمكن، وإرسال المساعدة من مدينة سولت ليك. وعند الوصول إلى لارامي لم يتم العثور على أي مؤن، وتم تخفيض الحصص مرة أخرى، حيث كان الرجال القادرون على العمل يتلقون اثني عشر أونصة من الدقيق يوميًا، والنساء والشيوخ تسعة أونصات، والأطفال من أربع إلى ثماني أونصات.

وبينما كان المهاجرون يسافرون على طول ضفاف نهر سويتووتر، أصبحت الليالي شديدة البرودة، ولم تعد أغطية فراشهم كافية. وكانت الجبال أمامهم مغطاة بالثلوج حتى القاعدة تقريبًا، حيث كانت عواصف الشتاء تتجمع بالفعل. وبدأ كبار السن والضعفاء يتراجعون تدريجيًا، وسرعان ما أصبحت الوفيات متكررة، ونادرًا ما كانت المجموعات تغادر

[ص٤٢٦]

كان من المفترض أن ينزلوا إلى معسكرهم دون دفن واحد أو أكثر من المجموعة. ثم بدأ الرجال الأصحاء يستسلمون، واستمر بعضهم في سحب عرباتهم حتى اليوم السابق لوفاتهم، وحتى واحد أو اثنان في يوم وفاتهم. في الصباح الذي حدثت فيه العاصفة الثلجية الأولى، تم توزيع آخر حصة من الدقيق، وكان أمامهم مسيرة ستة عشر ميلاً إلى أقرب معسكر على نهر سويتووتر. بدت المهمة ميئوسًا منها؛ ولكن في الظهيرة، وصلت عربة، تقل جوزيف أ. يونج وستيفن تايلور، من مدينة سولت ليك، وأخبروهم أن قطارًا من الإمدادات في طريقه، وسيصل إليهم في غضون يوم أو يومين. ذهب يونج وتايلور على الفور لمقابلة شركة مارتن، التي كان يُخشى أنها كانت في وضع أسوأ من وضع الكابتن

ويلي. وبفضل هذا التشجيع، تمكن المهاجرون من المضي قدمًا، وبمضاعفة فرقهم، بينما ساعد الأقوى في المجموعة الضعفاء على جر عرباتهم، وصل الجميع إلى أرض المخيم، على الرغم من أن بعض الماشية قد هلكت، وخلال الليل توفي خمسة أشخاص من البرد والإرهاق.

في الصباح كان الثلج بعمق قدم واحدة؛ ولم يتبق الآن سوى برميلين من البسكويت، وبضعة أرطال من السكر والتفاح المجفف، وربع كيس من الأرز. تم ذبح اثنين من الماشية المعوقة، وتم توزيع جثثهم على لحوم البقر، وتم إخبار المهاجرين على هذا وعلى حصة صغيرة من البسكويت أنه يجب عليهم البقاء حتى تصل إليهم الإمدادات، وتم الاحتفاظ بالبقايا الصغيرة من المؤن للأطفال الصغار والمرضى. تقرر الآن البقاء في المخيم، بينما ذهب الكابتن ويلي مع أحد الشيوخ بحثًا عن قطارات الإمدادات. تم استهلاك الحصة الصغيرة من اللحم البقري والبسكويت في اليوم الأول، وفي اليوم الثاني تم ذبح المزيد من الماشية وأكلها بدون بسكويت. في اليوم التالي لم يكن هناك ما يؤكل، حيث لم يعد من الممكن توفير المزيد من الماشية، ومع ذلك لم تصل الإمدادات، حيث تأخرت بسبب نفس العاصفة التي واجهها المهاجرون. خلال هذه الأيام الثلاثة،

كان من الصعب جدًا على المهاجرين أن يأكلوا، لكنهم لم يتمكنوا من تناول أي شيء.

[ص٤٢٧]

أيام مات فيها كثيرون ومرض كثيرون، وبعضهم مات بين أحضان أولئك الذين كانوا على وشك الموت، وأمهات يمسكن بقبضاتهن المحتضرة بقايا ملابسهن الممزقة حول الأشكال الشاحبة لأطفالهن الرضع المهلكين، والمنظر الأكثر إثارة للشفقة على الإطلاق، رجال أقوياء يتوسلون للحصول على لقمة الطعام التي تم تخصيصها للمرضى والعاجزين.

كان ذلك مساء اليوم الثالث، وكانت الشمس تغرب خلف الجبال المغطاة بالثلوج، والتي يمكن تتبعها بعيدًا إلى الغرب وسط الجو الصافي البارد للصحراء. كان هناك الكثير ممن، بينما كانوا يتأملون هذا المشهد، لم يتوقعوا رؤية ضوء يوم آخر، وكان هناك الكثير ممن لم يعودوا يهتمون بالحياة، بعد أن فقدوا كل ما يجعل الحياة ثمينة. اعتكفوا في خيامهم، وأوصوا أنفسهم لخالقهم، واستلقوا للراحة، ربما للموت. ولكن سرعان ما ارتفعت صيحة فرح، حيث شوهدت

عربات مغطاة تقترب من مرتفع بالقرب من الجزء الغربي من المخيم، وعلى رأسها ويلي. كان كيمبال وجرانت مسؤولان عن القافلة، اللذان وزعا على الشركات حوالي نصف مؤنها، إلى جانب كمية من الملابس الدافئة والبطانيات وأردية الجاموس، وتم إرسال الباقي تحت إشراف جرانت لاستخدام شركة مارتن، بينما تولى كيمبال الآن قيادة مفرزة ويلي.

ولكن متاعب المهاجرين الذين يجرون عربات اليد لم تنته بعد. فقد كان بعضهم قد أصبح بالفعل خارج نطاق كل مساعدة بشرية؛ وفقد بعضهم عقله، وتجمع حول آخرين ظلام اليأس، ولم تفلح كل المحاولات لإيقاظهم من غيبوبة. وفي كل يوم كان الطقس يزداد برودة، وأصيب كثيرون بقضمة الصقيع، ففقدوا أصابعهم أو أقدامهم أو آذانهم، وكان أحد الرجال المرضى الذي تمسك بقضبان العربة لتجنب الاهتزاز، قد تجمدت كل أصابعه. وفي أحد المخيمات على ويلو كريك، أحد روافد نهر سويتووتر، دُفنت خمس عشرة جثة، ثلاث عشرة منها كانت من بين الجثث التي دفنت في مقبرة جماعية.

"ومنذ ذلك الوقت، تجمدت أجسادهم حتى الموت. وبالقرب من ممر الجنوب، التقت بهم فرقة أخرى من الإخوة، وكانت تحمل إمدادات من مدينة سولت ليك، وكانت الأشجار القريبة من معسكرهم معلقة بها أرباع من لحم البقر السمين . ""كانت الصورة،"" كما يقول تشيسليت، الذي كان مسؤولاً عن إحدى الفرق، ""تتفوق كثيراً على لوحات الأساتذة القدماء"". ومن هذه النقطة ساد الطقس الدافئ، وكانت فرق جديدة من الوادي تلتقي بهم باستمرار، وتوزع عليهم المؤن الكافية لاحتياجاتهم، ثم تسافر شرقاً للقاء فرقة مارتن."

وعند الوصول إلى مدينة سولت ليك في التاسع من نوفمبر، تبين أن سبعة وستين من إجمالي أربعمائة وعشرين شخصًا قد لقوا حتفهم أثناء الرحلة. ومن بين ستمائة مهاجر كانوا ضمن مفرزة مارتن، والتي وصلت بعد ثلاثة أسابيع، هلك عدد قليل منهم، حيث وصلت إليهم العاصفة التي ضربت مجموعة ويلي على نهر سويتووتر على نهر نورث بلات. وهناك خيموا وانتظروا حوالي عشرة أيام حتى تهدأ الأحوال الجوية. وتم تخفيض حصصهم إلى أربع أونصات من الدقيق لكل فرد يوميًا، لبضعة أيام، حتى جاء الإغاثة. وعند

وصولهم إلى سولت ليك، تم استقبال الناجين بأقصى درجات اللطف، وتم اتخاذ الترتيبات مع أساقفة الأقسام لتوفير الطعام لأولئك الذين ليس لديهم أقارب في المنطقة؛ وفي جميع المستوطنات، حيث عُرف أن عائلة عبرت السهول مع شركات عربات اليد، كان هذا وحده كافيًا لضمان حصولهم على مساعدة كبيرة من الإخوة. [*٦٣]

[ص٤٢٩]

ولكن هناك حادثة أخرى تبقى في قصة هجرة العربات اليدوية. فعند وصولهم إلى بوابة الشيطان على نهر سويتووتر، ترك عشرون رجلاً من جماعة مارتن مسئولين عن المواشي والبضائع والأمتعة، مع أوامر بتنفيذ أوامرهم في الربيع. وتساقطت الثلوج بكثافة، وأكلت الذئاب العديد من الماشية، بينما هلكت أخرى من البرد. وذبحت البقية، وعاش الرجال على جثثها المجمدة، بعد أن استنفد مخزونهم الصغير من الدقيق والملح. وكانت الطرائد نادرة في المنطقة، ومع عنايتهم الفائقة لم يكن من الممكن أن يصمد مخزون الطعام حتى الربيع. فأرسل اثنان من الرجال، مع الخيول الوحيدة المتبقية، إلى جسر بلات للحصول على الإمدادات؛ ولكن الحيوانات ضاعت، وعادوا خاليي

الوفاض. وسرعان ما استهلكت اللحوم بالكامل؛ ثم أصبح موردهم الوحيد هو الجلود، التي قطعوها إلى قطع صغيرة ونقعوها في الماء الساخن، بعد إزالة الشعر. وعندما أكلوا آخر جلودهم، لم يبق شيء سوى أغطية أحذيتهم وقطع الجلد حول عرباتهم، حتى قطعة جلد الجاموس التي كانت تستخدم كسجادة للباب كانت تستخدم كطعام. وهكذا ظلوا على قيد الحياة حتى الربيع، حيث عاشوا على جذور الشوك والثوم البري، حتى جاء الإغاثة أخيرًا من مدينة سولت ليك.

حتى ألد أعداء بريغهام يونغ يعترفون بأنه لم يكن مسؤولاً بأي حال من الأحوال عن هذه الكارثة، وأنه لم يدخر أي جهد لمنعها. وعندما وصلت أنباء حالة المهاجرين إلى مدينة سولت ليك، أوقف على الفور كل الأعمال الأخرى، [*٦٤] وأعلن أنه لن يفعل أي شيء آخر حتى يتم إرسال كل فريق متاح لنجدتهم. وقد وضع بنفسه خطة عمل.

[ص٤٣٠]

ولقد كان هذا مثالاً على إرسال العديد من أفضل فرقه محملة بالمؤن والملابس، بينما أرسل هيبر سي. كيمبال وأثرياء كبار السن إمدادات كبيرة أخرى. وقد ساهم كل واحد منهم حسب إمكانياته، أما أولئك الذين لم يكن لديهم فرق فقد قدموا الملابس والفراش والطعام، وكان ذلك في وقت كانت فيه المنطقة، كما سيتضح قريبًا، في حالة مجاعة تقريبًا، بسبب وباء الجراد الثاني.

كانت الكارثة راجعة في الأساس إلى الخطأ الذي وقع في البدء في وقت متأخر من الموسم من مدينة آيوا، وإلى حقيقة مفادها أن الشركات لم تكن تضم عددًا كافيًا من الرجال الأصحاء بما يتناسب مع المرضى والنساء والأطفال. [*٦٥] وعلاوة على ذلك، كان الشتاء واحدًا من أوائل وأشد فصول الشتاء التي عرفتها ولاية يوتا على الإطلاق. كان مخطط عربة اليد ممكنًا تمامًا، إذا تم تنفيذه تحت إدارة مناسبة، كما أثبت نجاح الشركات الأولى، وفي ربيع عام ١٨٥٧، من خلال مجموعة من أربعة وسبعين مبشرًا، تمكنوا من إتمام الرحلة إلى ميسوري في ثمانية وأربعين يومًا، أو أقل من نصف الوقت اللازم عندما كانت الرحلة تتم بالعربة. [*٦٦]

بعد كارثة عربة اليد، وربما يرجع ذلك جزئيًا إلى التقارير التي أرسلها الناجون إلى ديارهم، كان هناك انخفاض تدريجي في معدل الهجرة، وإن كان مع العديد من التقلبات. في عام ١٨٧٦، تم إرسال ١١٨٤ من المهتدين فقط من ليفربول، وكانت هذه واحدة من أصغر التحركات المسجلة. في عام ١٨٧٧، زاد العدد إلى ١٤٧٩، وفي عام ١٨٧٨ إلى ١٨٦٤، ولكن في عام ١٨٧٩ انخفض إلى ١٤٥٦، وكان حوالي ٥٥ في المائة من المهاجرين في آخر هذه السنوات من أصل ١٨٠٠٠ مهاجر.

[ص٤٣١]

الجنسية البريطانية، و٣٥ في المائة من السويد والنرويجية والدنمركية. [*٦٧] في سجلات الكنيسة، تم ذكر إجمالي الهجرة من البلدان الأجنبية، بين عامي ١٨٤٠ و١٨٨٣، عند ٧٨٢١٩ روحًا، أو بمعدل ٢٠٠٠ شخص تقريبًا في السنة، حيث كان المهتدون يسافرون في مجموعات من ١٢ إلى ٨٠٠ في ٢٤٣ سفينة مختلفة، وصلت جميعها إلى وجهتها بأمان. [*٦٨] ربما كان السبب الرئيسي لانخفاض الهجرة خلال السنوات اللاحقة هو التقدم في سعر الأجرة، الذي تم

تحديده في عام ١٨٧٨ عند ١٤-١٤ جنيهًا إسترلينيًا، وهو مبلغ يمكن تأمين المرور به إلى أي جزء من العالم تقريبًا.

ويبدو أن الحركة قد بلغت ذروتها بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٦، حيث تم جمع المهتدين بالآلاف إلى الأرض الموعودة، واستعد الآلاف غيرهم لاتباعهم. وحث الشيوخ على "إطلاق كلمة الله القدير إلى القديسين ليقوموا ويأتوا إلى صهيون". [*٦٩] وأمر الإخوة بأن ينفضوا غبار بابل عن أقدامهم ويسرعوا إلى المدينة المقدسة. تقول الرسالة العامة السادسة للاثني عشر: "كل قديس لا يعود إلى بيته، [*٧٠] سوف يبتليه الشيطان". ويعلق الشيخ إيراستوس سنو: "كل ذرة من وسائلنا التي نستخدمها في بابل، [*٧١] هي خسارة لنا؛ والوسائل الكثيرة التي أنفقناها على بابل هي التي سوف تهلك". "يا أيها القديسون الفقراء المضطهدون!" يكتب الشيخ صموئيل ريتشاردز، "وأنتم أيها الأغنياء أيضًا، في هذه الأراضي، لا تحترق صدوركم بروح الله الصالح، الذي يملأ قديسيه دائمًا برغبة في التجمع معًا، وأن يصبحوا قديسين ومؤمنين".

[ص٤٣٢]

"هل أنتم شعب غريب؟ ألا تتوقون إلى التجمع مع إخوتكم وأخواتكم في مرتفعات صهيون، حيث لا يستطيع الخطاة أن يسكنوا؟ ألا ترغبون بشدة في الاجتماع مع شيوخ إسرائيل في الأماكن المقدسة لراحة كبار الأرض، وهناك ترثون الأرض وتتمتعون بالبركات الوفيرة من الخالق الكريم؟"

ولم تكن مثل هذه الأقوال، التي انتشرت بحرية بين الملايين من العمال في أوروبا، حيث كان الرجال يعملون لمدة اثنتي عشرة وخمس عشرة ساعة في اليوم مقابل أجر لا يكاد يكفي لتلبية احتياجاتهم، بلا تأثير. وفي ظل هذه الظروف، كان من الممكن أن تلقى ديانة جديدة، وعدت باستبدال الفقر والشقاء الذي يعاني منه المتحولون إليها بالوفرة والعمل المعتدل، آذاناً صاغية. فضلاً عن ذلك، كانت قصة اغتيال النبي وطرده من إلينوي لا تزال حاضرة في أذهان الناس. وكان الناس لا يزالون ينظرون إلى القديسين باعتبارهم شهداء، وشهداء انطلقوا بجرأة إلى برية غير مطروقة، وأقاموا لأنفسهم أخيراً مسكناً، ومدوا الآن يد الرفقة المسيحية إلى المتعبين والمثقلين بالأعباء في كل أنحاء الأرض. ولم يسبق منذ تأسيس الطائفة أن حظيت قضيتهم بقدر أعظم من التقدير والاحترام؛ لم يسبق لهم قط أن عاشوا معًا في انسجام تام، أو أقل اضطرابًا بسبب التأثيرات الخارجية، أو أقل وعيًا بالأحداث التي كانت تجري في العالم العظيم

الآخر. لقد شهدت السنوات التي انقضت منذ رحيلهم من نافو صعود وسقوط إمبراطورية، وانهيار عرش، والثورات العظيمة في عالم العلم وعالم التجارة. ولكن، باستثناء ما بدا أنهم يحققون تنبؤات رائيهم، فإن كل هذه الأمور كانت تهمهم أقل من بناء منشرة أو مصنع مسامير في الأرض التي تنبأ عنها نبيهم: "سيأتي أولئك الذين في بلدان الشمال للذكر أمام الرب، ... وسيتم إنشاء طريق سريع في وسط الغمر العظيم، ... وفي الصحاري القاحلة سيكون هناك

[ص٤٣٣]

"تخرج برك من الماء الحي، والأرض الجافة لن تكون عطشانة بعد الآن." [*٧٢]

[ص٤٣٤]

[ص٤٣٥]

[ص٤٣٦]

[ص٤٣٧]

[ص٤٣٨]

الحواشي

٣٩٧:١٨ ضمت الفرقة الرائدة، كما رأينا، ١٤٣ عضوًا. وحشدت سرايا بارلي برات، التي وصلت في سبتمبر ١٨٤٧، ١٥٤٠ فردًا. وفي أغسطس ١٨٤٨، قُدِّر عدد سكان مدينة سولت ليك سيتي بنحو ١٨٠٠ فرد، ولم تكن هناك في هذا التاريخ أي مستوطنات أخرى بها أي عدد كبير من السكان. وبلغ عدد المهاجرين من وينتر كوارترز خلال خريف هذا العام ٢٣٩٣ فردًا، وفي عام ١٨٤٩، ١٤٠٠ فرد. وكانت تصل فرق أصغر حجمًا من وقت لآخر، ولكن مع نهاية العام الأخير، انتهت الهجرة من ناوفو عمليًا. ويمكن تقدير عدد المورمون من ناوفو الذين تجمعوا في الوادي في هذا التاريخ بما لا يزيد عن ٨٠٠٠ فرد تقريبًا، حيث كانت هناك أعداد كبيرة متناثرة في جميع أنحاء الولايات الغربية. وفقًا لإحصاءات الهجرة من بريطانيا العظمى وأوروبا، في مسار

لينفورث من ليفربول، ١٤-١٥، غادر المملكة المتحدة ٢٨٧٧ من المهتدين بين عامي ١٨٤٦ و١٨٤٩. وهذا يعني أن العدد الإجمالي بلغ ١٠٨٧٧. وكما سيتذكر القارئ، فإن إجمالي عدد السكان يبلغ ١١٣٨٠ في تقرير تعداد الولايات المتحدة لعام ١٨٥٠. أضف إلى هذا الرقم ٣٧١٤ مهاجرًا وصلوا من بريطانيا العظمى وأوروبا بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٢، كما ورد في جداول لينفورث، لدينا إجمالي ١٥٠٩٤. ولم يكن الباقون جميعًا من المتحولين من الولايات المتحدة، حيث كان هناك عدد كبير من الأشخاص الذين لم يكونوا من المورمون، ربما ٥٠٠ في المجموع.

٣٩٨:٢٨ ريمي، جور. إلى مدينة جي إس إل، الجزء الثاني، ١٩٩.

٣٩٩:٣٨ السيرة الذاتية لبارلي باركر برات، أحد الرسل الاثني عشر لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، والتي تتضمن حياته وخدمته ورحلاته، مع مقتطفات نثرية وشعرية من كتاباته المتنوعة، التي حررها ابنه بارلي ب. برات، نيويورك، ١٨٧٤، هي واحدة من أكثر الأعمال قيمة التي لا تزال باقية حول موضوع البعثات المورمونية. يروي المؤلف بعبارات بسيطة المصاعب والاضطهادات

والمغامرات التي واجهها هو وغيره من المبشرين في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة، ورغم أنه ربما يستغلها إلى أقصى حد، فلا شك أن روايته حتى الآن موثوقة في الأساس. اختير عضوًا في أول هيئة في عام ١٨٣٥، وكان على علاقة حميمة مع جوزيف وهيرم سميث، وبريغهام يونغ، وهيبر سي. كيمبال، وغيرهم من كبار الشخصيات في الكنيسة، وكما يلاحظ المحرر، فإن تاريخه كان متشابكًا جدًا مع تاريخ الكنيسة، بحيث ستجد فيه العديد من أكثر الرسومات إثارة للاهتمام لتاريخ الكنيسة. في السيرة الذاتية، التي تغطي فترة عشرين عامًا، من طفولته المبكرة إلى خيانته في أيدي أعدائه، والتي ستتناول المزيد فيما بعد، حياته وأسفاره، وأعماله التبشيرية، وأعمال أولئك الذين ارتبط بهم، إلى جانب بعض كتاباته المتنوعة في النثر والشعر. الأعمال الأخرى لهذا المؤلف هي: نداء إلى سكان ولاية نيويورك، وهو كتيب [ص ٤٠٠] من ست صفحات يدعو للمساعدة والخلاص من اضطهاد شعب الولايات المتحدة، وخاصة من أعدائهم في ميسوري؛ الرسالة إلى الملكة فيكتوريا هي أطروحة حول المبادئ الأساسية للإيمان، مؤرخة في مانشستر، ٢٢ مايو ١٨٤١. نافورة المعرفة هي مقالة قصيرة عن الكتب المقدسة. الخلود والحياة الأبدية للجسد المادي هي محاولة لإثبات الاقتراح كما هو مذكور. الذكاء والعاطفة يتألف من بضع صفحات حول هذه الصفات في الإنسان،

وخاصة فيما يتعلق بخلودهم. تم إصدار الكتيبات الخمس أعلاه، بالإضافة إلى نشرها بشكل منفصل، ككتيب واحد في ناوفو. الابن الثالث لجاريد وشاريتي برات، بارلي، ولد في بيرلينجتون، مقاطعة أوتسيجو، نيويورك، وكان أسلافه من أوائل المستوطنين في هارتفورد، كونيتيكت، في عام ١٨٣٩، وربما من بين المجموعة التي رافقت توماس هوكر من نيوتاون، كامبريدج، ماساتشوستس، في عام ١٨٣٦. لقد تحدثت بالفعل عن تحوله إلى المورمونية، وتم ذكر الأحداث الرئيسية في حياته وطريقة وفاته في مكان آخر. كان بارلي أحد أولئك الذين انطلقوا من نافو في فبراير ١٨٤٦، وقد أُرسِل من وينتر كوارترز، كما سيذكر، خلال نفس العام، في مهمة إلى إنجلترا. ولولا هذه الظروف لربما تضمنت سيرته الذاتية رواية كاملة وموثوقة عن خروج المورمون العظيم، وهي الرواية التي كانت لتشكل إضافة قيمة للغاية إلى سجلات قديسي الأيام الأخيرة. كان بارلي رجلاً ذا معجزات ورؤى كثيرة. والواقع أن كل شيء معه كان معجزياً؛ فكان صوت الطبيعة هو صوت الله، وفي تيار واحد كان يجري الوحي والأحداث البشرية. وقد تم توجيهه في المقام الأول بأعجوبة إلى كتاب مورمون وجوزيف سميث. وبخه عددًا لا يحصى من الأرواح الزائفة ودفعها إلى الظلام. وأثناء مرضه رأى حلمًا يقول فيه: "اعتقدت أنني رأيت نفسي مرتديًا رداءً من الكتان النظيف والجميل، أبيض كالثلج"،

مكتوبًا عليه كلمتي "النبي المقدس" و"القدس الجديدة". في مؤتمر الشيوخ في ميسوري، في فبراير ١٨٣٢، اضطر إلى البقاء في فراشه، لأنه لم يكن قد تعافى بعد من مرضه. وفي ختام المؤتمر، قال: "طلبت من الشيوخ أن يضعوا أيديهم علي ويصلوا. فعلوا ذلك. وشُفيت على الفور". ومرة أخرى، عندما أصيب بحمى شديدة، همس للأخ موردوك أن يضع يديه عليه دون أن يلاحظه أحد بينما يعطيه الماء. وقال: "شربت منه، وقفزت على قدمي، وارتديت ملابسي، وارتديت حذائي وقبعتي، وأخبرته أنني مستعد للبدء". وما زال مسافرًا مع موردوك، فمرض مرة أخرى، وشُفي مرة أخرى بأعجوبة. وبينما كان مشغولاً بسياج وحرث ستة أفدنة لزراعة القمح، سمع صوتًا في الليل يقول: "اقترض،اقترض!" فأجبته: "ها أنا ذا". قال الصوت: "كف عن شق القضبان، فقد أعدك الرب لعمل أعظم". في إحدى الليالي، أثناء الاضطرابات التي شهدتها ولاية ميسوري، رأى حلمًا بهجوم من جانب الأعداء من بعيد، وعلم بعد ذلك أن الرؤية كانت صادقة. كان على وشك الانطلاق من كيرتلاند في مهمة إلى كندا في أبريل ١٨٣٦، وكان مدينًا ومكتئبًا بشدة، وكانت زوجته مريضة وليس لديها أطفال، فدخل هيبر سي. كيمبال وشيوخ آخرون، ممتلئين بروح النبوة، إلى منزله في وقت متأخر من الليل وقالوا: "الأخ بارلي، ستشفى زوجتك من هذه الساعة، وستلد ابنًا، وسيُحل اسمه بارلي، وسيكون أداة مختارة في

يدي الرب ليرث الكهنوت ويسير على خطى والده". يمكن مضاعفة الأمثلة. قامت عشرات النساء والأطفال المرضى طاعة للأمر، "باسم يسوع المسيح، كن سليمًا"، وساروا.

٤٠٠:٤٨ في عام ١٨٣١ بين أهل ديلاوير؛ وفي عام ١٨٣٢ في ولايات أوهايو وإنديانا وإلينوي وميسوري؛ وفي عام ١٨٣٣، بعد الخروج من الاستقلال، في نيويورك؛ وفي عام ١٨٣٥ في نيو إنجلاند ونيويورك وبنسلفانيا؛ وفي عامي ١٨٣٧ و١٨٤٥ في مدينة نيويورك، حيث بدأ في العام الأخير نشر كتاب النبي؛ وفي عام ١٨٥٦ في سانت لويس، فيلسوف، نيويورك، وأماكن أخرى. سيرة ذاتية، في كل مكان.

٤٠١:٥٨ "كان أول إنتاج لي في تلك المدينة كتابًا يتجاوز عدد صفحاته مائتي صفحة، بعنوان "صوت الإنذار". وكانت الطبعة الأولى من هذا العمل تتألف من أربعة آلاف نسخة؛ ثم نُشِر وأُعِيد نشره في أميركا وأوروبا حتى لم يعد هناك ما يكفي من أربعين أو خمسين ألف نسخة لتلبية الطلب". المرجع نفسه، ص ١٨٤.

٤٠١:٦٨ تم تشكيل فروع للكنيسة خلال عام ١٨٣٨ في سنغ سنغ وفي نيوجيرسي، وأيضًا في بروكلين وأماكن أخرى في لونغ آيلاند. المصدر نفسه، ١٨٨. في صحيفة SL Herald، ١٦ يونيو ١٨٧٧، رسم تخطيطي لبعثة المورمون في نيويورك في ذلك التاريخ.

٤٠٢:٧٨ في يناير ١٨٣٨، غادر ب. وينشستر أوهايو في جولة تبشيرية، وخلالها قام بالتبشير في ماريلاند وبنسلفانيا ونيوجيرسي. وفي هذا الوقت كان أورسون برات في مدينة نيويورك، وكان ل. بارنز وهـ. سايرز في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا. تايمز آند سيزونز، ١. ٩-١١. وفي حوالي الأول من أبريل ١٨٣٩، بدأ جوناثان د. لي وليفي ستيوارت رحلتهما سيرًا على الأقدام من فانداليا بولاية إلينوي، وأثناء تبشيرهما، مرا عبر عدة بلدات في أوهايو، وعادا إلى نقطة انطلاقهما في أكتوبر. وخلال هذه الرحلة، اعتمدا بالكامل على التبرعات من أجل البقاء. مورمونية لي، ٩٧-١٠٨. خلال عام ١٨٣٩، قام لورينزو بارنز، وهـ. سايرز، وإد وولي، وإليشا إتش ديفيس، وجيه هيوستن، وهنري دين، وبنجامين وينشستر، وجاس بلاكسلي، وسام جيمس بالوعظ في أونتاريو، وفيرجينيا، وديلاوير، وبنسلفانيا، ونيوجيرسي، ونيويورك؛ وأيه. بيتي، وجي. إتش براندون، وجيه. دي. هنتر، وبنجامين كلاب، وجيرميا ماكلي، وجيه. إي. بيج، ودانيال ونورمان بي.

شيرر، في ميزوري، وتينيسي، وإلينوي؛ وألمون بابيت، وجاكوب ك. تشابمان، وأورسون هايد، في إنديانا؛ وستيفن بوست، وجوليان موسيس، وم. سيرين، في ميشيغان؛ وناثان هولمز، في ماساتشوستس؛ وليساندر إم. ديفيس، في مجلة SC Times and Seasons، الصفحات ٢٥-٩، ٣٩-٤٠، ٥٩-٦٣، ٧١-٤. يكتب فرانسيس جي بيشوب، بتاريخ ٤ فبراير ١٨٤٠، أنه منذ عام ١٨٣٢، عندما انضم إلى الكنيسة، كان يبشر في أربع عشرة ولاية، وقضى عامين في فرجينيا وكارولينا الشمالية. قام جوس سميث الابن بزيارة تفقدية للولايات الوسطى في هذا الوقت وترأس العديد من الجمعيات. وعظ إدوارد إم ويب وآخرون في إلينوي وفي؛ ودنكان ماك آرثر وآخرون في مين ونيوهامبشاير؛ وأورسون هايد في فيلادلفيا ونيوجيرسي؛ وجورج جيه آدامز في فيلادلفيا ونيويورك وبروكلين. نفس المصدر، الصفحات ٧٧-٨٠، ٨٧-٩، ١٠٨-١٠، ١١٦-٢٣، الصفحات ٢٠٤-٥، ٢٢٠-١؛ ميلينيال ستار، الصفحات ٢٧٤-٦. في عامي ١٨٤٠-١٨٤١، أسس الشيخ سنايدر وآخرون كنيسة، وعمدوا حوالي ١٠٠ شخص، في لابورت، إنديانا؛ في عام ١٨٤٠، تم تلقي تقارير من كنائس مختلفة في نيويورك ونيوجيرسي وبنسلفانيا، أظهرت أن عدد أعضائها بلغ ٨٩٦ (التفاصيل مذكورة). في عامي ١٨٤٠ و١٨٤١، كان بنج سي إلسورث وتشاس تومسون وإسحاق سي هايت يبشرون في

نيويورك؛ وإيراستوس سنو في بنسلفانيا ورود آيلاند؛ وجوس بول وفينياس ريتشاردز وساموئيل بنت في ماساتشوستس وكونيتيكت؛ وزادوك باركر وبي براون في فيرمونت؛ ونورويل إم هيد ودانيل تايلر وآخرون في تينيسي ومسيسيبي؛ وإي لودينجتون وآخرون في نيو أورليانز؛ AJ Lumereaux، في أوهايو؛ وJM Adams، وAmasa Lyman، وWO Clark، في Ill. Times and Seasons، ii. ٢١٥-١٧، ٢١٩-٢١، ٢٥٣-٤، ٣٣٩-٤٠، ٣٤٨-٥٠، ٣٨٤-٦، ٣٩٩-٤٠٢، ٤١٥-١٦، ٤٥١-٢، ٤٦٨، ٥١٥-١٦. في عامي ١٨٤١-١٨٤٣، كان Erastus Snow وآخرون في Mass.؛ وJoshua Grant، في فرجينيا وكارولينا الشمالية؛ وJacob Gates، في إنديانا؛ وJas Blakeslee، في نيويورك؛ وA. Young وSaml B. Frost، في تينيسي. Id.، iii. ٦٠٢-٦، ٦٢٠، ٦٩٦-٧، ٧٩٢-٨، ٨٢٠-١. في عامي ١٨٤٢ و١٨٤٣، كان AL Lamareaux يخطب في إنديانا؛ وEM Webb، وM. Serrine، وعدة آخرين، في ميشيغان؛ وEdwin D. Woolley و LA Shirtlift، في ماساتشوستس؛ وWesley Wandell، في كونيتيكت؛ وFM Edwards، في تينيسي؛ و RH Kinnamon وO. teWhi، في كنتاكي. Id.، iv. ٨٩، ١٦٦-٧، ١٩٤-٥، ٢٢٦-٧، ٢٨٠-١، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٥٤، المجلد ٥٠٨. في عامي ١٨٤٣ و١٨٤٤، كان GJ Adams يخطب في بنسلفانيا؛ وBenj. Brown وJesse W. Crosby، في

نيويورك؛ وAlfred Hall وS. Brainan، في إنديانا؛ وBenj. L. Clapp، وW. Huitt، وS. Gully، وHW Church، في ميسيسيبي؛ دانل بوتسفورد، وجوس. كون، وليفي ستيوارت، ودبليو. أو. كلارك، في إلينوي؛ ودبليو. أو. كلارك، في آيوا؛ وآر. إتش. كينامون، في فرجينيا وكارولينا الشمالية؛ وبي. هوز وجون براون، في ألاباما. نفس المصدر، المجلد ٣٨٧-٨، ٤٤٤، ٤٦٠-١، ٤٦٨-٩، ٤٨٤-٥، ٥٠٧-٨، ٥٢٠-٢، ٧٠٢-٣. في صحيفة فرونتر جارديان، ٢٥ يوليو و١٧ أكتوبر ١٨٥١، وفي صحيفة ديزيريت نيوز، ١٣ ديسمبر ١٨٥١، توجد تقارير أخرى من المبشرين في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة. بين تاريخ اغتيال جوزيف سميث واستقرار القديسين في وادي بحيرة الملح الكبرى، تم تعليق العمل التبشيري جزئيًا. لمزيد من العمل التبشيري في نيويورك، انظر صحيفة إس إل هيرالد، ١٦ يونيو ١٨٧٧؛ SF Alta، [ص. ٤٠٣] ٦ نوفمبر ١٨٦٩؛ في بوسطن، SF Bulletin، ١٦ أغسطس ١٨٧٠؛ في واشنطن، Deseret News، ٣٠ أبريل ١٨٥٣؛ في بنسلفانيا، SF Bulletin، ٢٢ يوليو ١٨٨١؛ في فرجينيا، Juvenile Instructor، xv. ١٢٨-٩؛ في كارولينا الشمالية، أيداهو، xv. ٢١-٢؛ في جورجيا، SF Bulletin، ١٢ أغسطس ١٨٨١؛ في تكساس، Millennial Star، xxxviii. ٥٨٨-٩؛ في الولايات الجنوبية عمومًا، Juvenile Instructor، xv. ٦٣؛ في آيوا،

Millennial Star، xxxviii. ٣٨١؛ Deseret News، ٨ أغسطس ١٨٧٧؛ في أركنساس، Millennial Star، xxxviii. ٣٨٠-١؛ في Col.، SF Bull.، Nov. ١١، ١٨٦٤؛ in Ar.، SF Bulletin، Apr. ١٢، ١٨٧٣؛ SF Call، July ١٤، ١٨٧٣؛ Prescott Miner، Aug. ٩، ١٨٧٣؛ Millennial Star، xxxviii. ١٧٠-١؛ in Cal.، SF aldHer، June٢٦، ١٨٥٤، Feb. ٩، June٤، ١٨٥٥؛ in Or.، SF Alta، Jan. ٢١، ١٨٥٨؛ Sac. Union، Aug. ١٢، ١٨٥٧. في عام ١٨٨٢ كان هناك حوالي ١١٠ مبشرين مورمون في الولايات المتحدة. المساهم، iii. ١٢٨.

٤٠٣:٨٨ الوعظ في بوتن، كندا، شمال فيرمونت، أول عظة، على حد علمنا، تم إلقاؤها في الأراضي البريطانية. رواد يوتا، ٣٣ يوم، ٢٥.

٤٠٣:٩٨ بعد أن تقاعد للراحة في إحدى الأمسيات في أبريل ١٨٣٥، أيقظه هيبر سي. كيمبال، الذي امتلأ بروح النبوة، فقال: "ستذهب إلى كندا العليا، حتى مدينة تورنتو، العاصمة، وهناك ستجد أناسًا مستعدين لاكتمال الإنجيل، وسيقبلونك". سيرة برات الذاتية، ١٤١-٢.

٤٠٥:١٠٨ بعد أن خدم في تورنتو والمناطق المجاورة لها لمدة شهرين تقريبًا، أعلن الرسول أنه يجب أن يعود إلى كيرتلاند، وكما يروي، فقد تم وضع عدة مئات من الدولارات في يديه عشية رحيله، على الرغم من أنه لم يطلب المال من أحد، ولم يكن أحد يعلم أن السبب الرئيسي للعودة هو ترتيب سداد ديونه. زار بارلي تورنتو مرة أخرى في أبريل ١٨٣٦، وعمل هناك حتى ربيع العام التالي. نفس المصدر، ١٦٦. في عام ١٨٤١، كان الشيخان موريسون وبيتس يبشران بالقرب من كينغستون. تايمز آند سيزونز، ٢. ٤١٥. بعد حوالي عامين، بشر بن براون وجيسي دبليو كروسبي في مونتريال وكيبيك. نفس المصدر، ٦. ٧٦٦-٧.

٤٠٥:١١٨ رواد يوتا، th Ann٣٣.، ٢٦؛ سيرة ذاتية لـ Pratt، ١٨٣؛ Times and Seasons، iii. ٨٧٩.

٤٠٥:١٢٨ على متن السفينة جاريك.

٤٠٦:١٣٨ سميث، الصعود والتقدم والسفر، ٣٠-١. في كتاب نساء تاليدج، ٢٤٦، ورد أن ٢٠٠٠ شخص تم تعميدهم في غضون ثمانية أشهر. ربما يكون هذا مبالغًا فيه.

تم تعميد أول المتحولين، وعددهم تسعة، في ريبل، في ٣٠ يوليو ١٨٣٧. الأسماء مذكورة في نفس المصدر، ٢٤١.

٤٠٦:١٤٨ على متن السفينة باتريك هيرتي، برفقة بارلي وأورسون برات، وجيو. أ. سميث، وهيبر سي. كيمبال، وريوبين هودلوك. غادر بريغهام منزله في مونتروز في الرابع عشر من سبتمبر عام ١٨٣٩. ولأن صحته كانت ضعيفة، فقد تم نقله إلى منزل هيبر سي. كيمبال، حيث بقي حتى الثامن عشر من سبتمبر، عندما انطلقوا معًا. تُركت السيدة ماري آن يونغ مع طفل رضيع يبلغ من العمر عشرة أيام فقط، وكان أصغر أطفال السيدة كيمبال، الذي كان مريضًا آنذاك بالقشعريرة والحمى، يبلغ من العمر ثلاثة أسابيع فقط. يروي هيبر، الذي كان يعاني أيضًا من الملاريا، أنه عندما ودع عائلته، بدا الأمر وكأن قلبه سيذوب بداخله. قال لبريغهام: "هذا صعب جدًا، أليس كذلك؟". "دعنا ننهض ونشجعهم". لقد نهضا ولوحوا بقبعاتهم وهتفوا "يا هلا، يا هلا، يا هلا لإسرائيل!" لم يكن أي منهما في حالة تسمح له بالسفر، وكلاهما كانا بلا مال تقريبًا. عند وصولهما إلى كيرتلاند، المكان الذي زاراه في طريقهما، كان لدى بريغهام شلن واحد من نيويورك متبقي، ويزعم هيبر أنه في غضون ذلك تم توفير الأموال اللازمة من قبل أحد الرسل السماويين. أبحرت السفينة في التاسع عشر من مارس،

ووصلت إلى ليفربول في السادس من أبريل، الذكرى السنوية العاشرة لتنظيم الكنيسة. غادر بريغهام السفينة برفقة هيبر وبارلي، وعندما هبط صاح بصوت عالٍ "هوشعنا!" في اليوم التالي ذهبوا إلى بريستون بالقطار. تاريخ. ب. يونغ، مخطوطة؛ يونغ جور.، في ميلينيال ستار، الخامس والعشرون. ٧١١-١٢؛ تايمز آند سيزونز، الثاني. ٢٢٣؛ ويتني وومن إكسبر.، مخطوطة. توجد ترنيمة وداع ألفها بارلي قبل أيام قليلة من إبحار السفينة، في سيرة برات الذاتية، ٣٣٢، والأوقات والفصول، ١١١. في ٨ ديسمبر ١٨٣٩، وصل الشيوخ هيرام كلارك وأليكس رايت وسام مولينر إلى بريستون، وفي ١٣ يناير ١٨٤٠، وصل الشيوخ ويلفورد وودروف وجون تايلور وثيودور تورلي. نفس المصدر، ٣٨٨٤.

٤٠٦:١٥٨ في Millennial Star، i. ٢٠، توجد قائمة بأغلب المدن التي تم فيها إنشاء فروع، مع عدد الأعضاء في كل منها.

٤٠٦:١٦٨ في نفس المصدر، الصفحة ٣٠٢، ورد الرقم عند ٥٨١٤، بالإضافة إلى ٨٠٠ شخص هاجروا إلى أمريكا خلال

ذلك الموسم. وتشمل هذه الأرقام المتحولين الويلزيين والأيرلنديين والاسكتلنديين والمانكس.

٤٠٧:١٧٨ خلال تلك الفترة، تم تعميد ٣٤٠٠ شخص، وهاجر ٨٥، وتوفي ٢٣٤. المرجع نفسه، ١٥، ٧٨.

٤٠٧:١٨٨ توجد نسخة منها في Id.، xiii. ٢٠٧، وبشكل مختصر في Mackay، The Mormons، ٢٤٦-٧.

٤٠٧:١٩٨ في Millennial Star، xiii. ٢٠٨، ورد أنه في الفترة ما بين ٣٠ مايو و١٦ يونيو ١٨٥١، تم استلام مبلغ ٢٥٥-٨-١ جنيه إسترليني، أو بمعدل حوالي ٨٠ سنتًا للفرد في تلك الفترة. في المرجع نفسه، لدينا قائمة بمبلغ ١٩٦٥-٢-١ ٣/٤ جنيه إسترليني مستحقة من المؤتمرات المختلفة مقابل الكتب والشارات وما إلى ذلك.

نُشر العدد الأول من صحيفة Millennial Star في مايو ١٨٤٠، بعد بضعة أسابيع من وصول بريغهام يونغ وحزبه، وكان بارلي ب. [ص ٤٠٨] برات أول محرر. صدرت في الأصل كشهرية، وبعد ذلك كشهرية ثنائية الشهر ثم كدورية

أسبوعية، وكان التوزيع في وقت ما ٢٢٠٠٠ نسخة. مراجع ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ٨-٩. لولا هذا المنشور وصحيفة Frontier Guardian، لكان من المستحيل سد الفجوة التي حدثت في سجلات شعب المورمون بين ١٥ فبراير ١٨٤٦، تاريخ العدد الأخير من Times and Seasons، و١٥ يونيو ١٨٥٠، عندما ظهر العدد الأول من Deseret News. للمؤتمرات التي وردت فيها تقارير عن حالة فروع الكنيسة في مانشستر وأماكن أخرى في ١٨٤٠-١٨٤١، انظر Millennial Star، i. ٦٧-٧١، ٨٤-٩، ١٦٥-٨، ٣٠١-٥؛ Times and Seasons، ii. ٤٠٤، ٤٦٣؛ سيرة برات الذاتية، ٣٤١-٢، ٣٤٤، ٣٤٨-٥٠؛ في عام ١٨٤٢، Millennial Star، iii. ٢٨-٣٢؛ Times and Seasons، vi. ٧٦-٨٠؛ في عام ١٨٤٣، Millennial Star، iv. ٣٢-٦، ٨١-٥؛ في عام ١٨٤٥، Id.، v. ١٦٦-٧؛ في عامي ١٨٤٦-٧، Id.، vii. passim. لتقارير عن تقدم الكنيسة، مع إعطاء تفاصيل بسيطة لا قيمة لها بشكل خاص بين عامي ١٨٤٠ و١٨٤٦، انظر Times and Seasons، ii. ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٥٧؛ iii. ٥٩٦-٩، ٦١٨، ٦٣٦-٧، ٦٨٢-٣، ٧٨٩-٩٠، ٨٤٣، ٩٢٤-٥؛ Millennial Star، iv. ١٢٩-٣٠، ١٤٥-٨، ١٦١-٢، ١٧٤-٥، ٢٠٣-٤؛ v. ٢٥-٦، ١٩٥؛ vi. ٦-٧، ١٣-١٤، ٢٣-٤، ٢٨-٩، ٣٩-٤٠، ٧٣-٥. لتقارير مكثفة توضح التقدم خلال النصف الأخير من عام ١٨٤٠ وربيع عام

١٨٤١، انظر Kidder's Mormonism، ١٩١-٢٠٠.
للعمل التبشيري في مدن مختلفة في عامي ١٨٤٠-١٨٤١، انظر Millennial Star، i. ٧١-٢، ٩٠-٣، ١٨٤-٥، ٢١٢-١٥، ٢٣٨-٤٠، ٢٥٥-٦، ٢٨٣-٦، ٣٠٥-٩. مع مؤتمر ٦ أبريل ١٨٤١، انتهت مهمة بريغهام يونغ ورفاقه في إنجلترا، وسرعان ما عادوا إلى ديارهم، فأرسلوا أولاً رسالة إلى الكنيسة في بريطانيا العظمى، وتركوا بارلي مسؤولاً. لنص الرسالة، انظر Millenial Star، i. ٣٠٩-١٢. غادر بريغهام، وهيبر، وأو. برات، وودروف، وتايلور، وسميث، وريتشاردز إلى نيويورك على متن السفينة روتشستر، في ٢٠ أبريل ١٨٤١. وصل يونغ إلى نافو في الأول من يوليو. حياة يونغ لتوليدج، ٩٩-١٠٠. ظل بارلي على رأس الشؤون حتى ٢٩ أكتوبر ١٨٤٢، عندما أبحر إلى الولايات المتحدة على متن السفينة إيميرالد، ووصل إلى نيو أورلينز في أوائل يناير ١٨٤٣، تاركًا توماس وارد ليخلفه، مع لورينزو سنو وهيرام كلارك كمساعدين. أثناء إدارة بارلي، تم إرسال العديد من مجموعات المهاجرين إلى الولايات المتحدة. السيرة الذاتية لـ Pratt، ٣٥٩، ٣٦١. أعلنت صحيفة Times and Seasons الصادرة في ١ فبراير ١٨٤٣ عن وصول برات إلى ناوفو. في يونيو ١٨٤٣، تم تعيين الشيخ روبن هادلوك رئيسًا للبعثة الإنجليزية، Id.، iv. ٢٣٢؛ ومرة أخرى في عام ١٨٤٦، Millennial Star، vii. ٤٢، حيث يتم تهجئة الاسم

Hedlock. ارتبط وارد بهيدلوك في الرئاسة. نفس المصدر، المجلد ١٤٠، ١٤٢. في عامي ١٨٤٦ و١٨٤٧ كان أورسون هايد رئيسًا للبعثة الأوروبية. رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٢٧. في عام ١٨٧٩، تم تعيين ٣٢ مبشرًا للولايات المتحدة. توجد قائمة في Millennial Star، xli. ٦٩٢. يمكن العثور على مزيد من الإشارة إلى العمل التبشيري في إنجلترا في صفحات Millennial Star، Frontier Guardian، ٤ أبريل، ٢٥ يوليو، ١٩ سبتمبر ١٨٤٩، ٢٤ يوليو، ١١ ديسمبر ١٨٥٠، ١٣ يوليو، ٨ أغسطس ١٨٥١؛ rp of s Ha'Lyon Zion، ٦٤-٦؛ أخبار ديزيريت، ٢٩ نوفمبر، ٢٧ ديسمبر ١٨٥١، ٢٤ يوليو ١٨٥٢، ٥ فبراير ١٨٥٣، ٥ أكتوبر ١٨٥٤، ٢٥ يوليو ١٨٥٥، ٢٦ فبراير ١٨٦٢، ٩ سبتمبر ١٨٦٣، ٩ مارس، ٧ ديسمبر ١٨٦٤، ٢٢ مارس ١٨٦٥، ٧ يونيو ١٨٦٥، ٨ مايو، ٢٠ نوفمبر ١٨٦٧، ١٥ مارس ١٨٧١، ١٥ يوليو ١٨٧٤، ٣٠ يونيو ١٨٧٠، ١١ سبتمبر ١٨٧٨؛ يوتا سكرابس، ٥؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١١ يونيو، ٢٤ نوفمبر ١٨٨٣؛ ساك. يونيون، ٢ يوليو ١٨٥٥، ١٤ مايو ١٨٦٩. في خريف عام ١٨٤٦، أُمر جون تايلور وبارلي برات وأورسون هايد بالتوجه إلى إنجلترا، حيث كان القديسون معسكرين في كاونسل بلافز. وبعد الحصول على قارب مسطح القاع، سافروا على طول نهر ميسوري إلى فورت ليفنوورث، حيث التقوا ببعض رجال الكتيبة، ومن ثم استقلوا الباخرة إلى

سانت لويس. ومن تلك المدينة وصلوا إلى إنجلترا عن طريق نيويورك، إلا أن بارلي عاد إلى كاونسل بلافز ومقر وينتر كوارترز بأموال تبرع بها القديسون في الولايات الشرقية لمساعدة أسرهم وإخوانهم، وانضم إلى رفاقه لاحقًا. زار المبشرون الكنائس المختلفة في إنجلترا [ص ٤٠٩]
واسكتلندا وويلز، وحظوا باستقبال جيد. يروي تايلور أن المتحولين كانوا معتادين على إقامة حفلات شاي، وكان يُطلب منه في كثير من الأحيان الغناء فيها، وكانت إحدى الأغاني التي ألفها بنفسه هي "كاليفورنيا العليا، أوه تلك هي الأرض التي أريدها!". كما يذكر أن الشعور الملحوظ بين الإنجليز كان الرغبة في الهجرة. ذكريات، مخطوطة، ١٨-١٩.

٤٠٩:٢٠٨ نجم الألفية، الحادي والأربعون. ١١٠.

٤٠٩:٢١٨ lennial StarMil، xv. ٧٨. في ٦ يوليو ١٨٤٠، تم تعيين هنري رويل وفريدريك كوك في فلينتشاير، وفي ٣٠ أكتوبر تم إنشاء كنيسة تضم ٣٢ عضوًا هناك. أفاد جاس بيرنهول في ريكسهام في ٢٣ ديسمبر ١٨٤٠، أنه كان هناك حوالي ١٠٠ قديس في ذلك الحي. في ١٠ فبراير ١٨٤١، بلغ إجمالي عضوية الكنيستين ١٥٠. Utah Pioneers، ٣٣ d Ann.، ٢٦. في عام ١٨٤٤، كان الشيخ هينشو في جنوب

ويلز وحقق نجاحًا كبيرًا. Millennial Star، iv. ٢٠٣. في عام ١٨٤٥، كان ستراتون وهينشو في ويلز، وكان الأخير يبشر في الجنوب بلغة البلاد. كان الكابتن دان جونز يبشر في ريكسهام. s and SeasonsTime، vi. ٩٨٨-٩. يكتب جونز من ريد-ي-بونت، ٧ فبراير ١٨٤٦، أنه لديه أماكن أكثر للوعظ فيها مما يمكنه الاهتمام به. Millennial Star، vii. ٦٣. لعدة سنوات، تم نشر دورية بعنوان The Udgorn Scion في Merthyr Tydvil، واستمرت حتى أدت الهجرة إلى تقليل الأعداد بشكل كبير في البعثة الويلزية. s'Richard' Bibliog. of Utah، MS.، ٩.

٤٠٩:٢٢٨ أُرسل ألكسندر رايت وصامويل مولينر إلى اسكتلندا في ديسمبر ١٨٣٩، بعد وقت قصير من وصولهما إلى إنجلترا. وفي بداية مارس، عمدا عددًا قليلًا من المتحولين في بيزلي. تايمز آند سيزونز، ١. ١١٠؛ أو. برات، في رواد يوتا، ٣٣ آن، ٢٦. وفي مؤتمر عام عُقد في ١٧ أبريل ١٨٤٠، ورد أن فرع اسكتلندا كان يضم ٣ شيوخ و٢١ عضوًا. تايمز آند سيزونز، ١. ١٢٠. غادر الشيخ إتش كلارك ليفربول إلى اسكتلندا في ٢٧ يوليو ١٨٤٠. نفس المصدر، ٢. ٢٢٩. وفي حوالي الأول من مايو ١٨٤٠، أُرسل الشيخ أورسون برات إلى إدنبرة. نفس المصدر، ٢. ٩١. وفي مؤتمر عُقد في غلاسكو في ٦ أبريل ١٨٤١، بلغ عدد الأعضاء ٣٦٨. وفي عام ١٨٤٢،

أصبح عدد الأعضاء ٣٦٨. كان ماكولي متمركزًا هناك. في عام ١٨٤٣، تم تعيين الشيخ جون كيرنز في اسكتلندا، وفي مؤتمر غلاسكو في ٥ نوفمبر ١٨٤٣، زاد عدد الأعضاء إلى ٧٦٨. Id.، ii. ١٩١، iv. ١٢٩-٣٠؛ Times and Seasons، iv. ٢٣٢. في عام ١٨٤٥، كان بيتر ماكيو رئيسًا لمؤتمر غلاسكو وجون بانكس رئيسًا لمؤتمر إدنبرة. Millennial Star، المجلد ١٨٢-٣. في عام ١٨٤٦، تم تعيين فرانكلين د. ريتشاردز لرئاسة الكنيسة في اسكتلندا، بمساعدة شقيقه صموئيل. Narr 'Richards.، MS.، ٢٧.

٤٠٩:٢٣٨ نجم الألفية، الحادي والأربعون. ١١٠.

٤١٠:٢٤٨ في ٢٧ يوليو ١٨٤٠، أبحر الرسول جون تايلور والشيخ ماكجاف والقس بلاك من ليفربول إلى أيرلندا، حيث مكثوا حوالي أسبوع في نيوري وليزبورن. وتبعهم في سبتمبر الشيخ ثيودور كورتيس. رواد يوتا، ٣٣ آن، ٢٦. في ٢٩ مايو ١٨٤٣، تم تعيين الشيخ جاس سلون في أيرلندا. تايمز آند سيزونز، الرابع. ٢٣٢. يقول ماكاي، المورمون، ٢٤٧، أن المورمونية لم تُبشَّر في دبلن حتى عام ١٨٥٠، لكن هذا البيان مشكوك فيه. في سبتمبر ١٨٤٠، زار تايلور جزيرة مان، برفقة هيرام كلارك وواحد أو اثنين من الإخوة من ليفربول.

رواد يوتا، ٣٣ آن، ٢٦. بقي تايلور لفترة قصيرة، وحل محله ج. بلاكسلي في نوفمبر. تم تنظيم كنيسة في دوغلاس. عاد كلارك إلى ليفربول في ٨ يناير ١٨٤١، وبليكسلي في ١٦ فبراير، تاركًا عضوية قدرها ٧٠ عضوًا. تايمز آند سيزونز، المجلد الثاني، ص ٤٨٤؛ ميلينيال ستار، المجلد الرابع، ص ١٤٧.

٢٥٨:١٠:٤ أبحر ويليام دونالدسون من إنجلترا إلى كلكتا في أوائل أغسطس ١٨٤٠. Times and Seasons، ii. ٢٢٩. هبط ويليام ويلز في كلكتا في ٢٥ ديسمبر ١٨٥١، وخلال إقامته عمّد حوالي ٣٠٠ مواطن أصلي وأسس كنيسة تضم حوالي ٤٠ أوروبيًا. رواد يوتا، ٣٣ آن. ٢٦. كان جوس ريتشاردز أيضًا في كلكتا في عام ١٨٥١. Id.، ٢٨. وصل الشيوخ ناثانيال في. جونز، وروبرت سكيلتون، وصامويل أ. وولي، وويليام فوثرينغهام، وريتشارد بالانتين، وترومان ليونارد، وأموس ميلتون موسير، وروبرت أوين، وويليام ف. كارتر إلى كلكتا وعقدوا مؤتمرًا في أبريل ١٨٥٣. صعود سميث وتقدمه وسفره، ٣٤-٥. لمزيد من المعلومات، راجع Deseret News، ١٤ مايو ١٨٥٣، ٥ يناير، ١٩ أكتوبر ١٨٥٤، ٨ مارس ١٨٥٥؛ Sac. Union، ١٧ مايو ١٨٥٦.

٤١٠:٢٦٨ وصل الشيوخ آرون ف. فار، وداروين ريتشاردسون، وجيسي تورين، وأيه بي لامبسون إلى جامايكا في العاشر من يناير ١٨٥٣. وقد اتصلوا بالقنصل الأمريكي، الذي أخبرهم أن القانون يوسع نطاق التسامح ليشمل جميع الطوائف الدينية، وسرعان ما عقدوا اجتماعًا بعد ذلك؛ لكن حشدًا تجمع حول القاعة التي أقيمت فيها الخدمة وهددوا بهدمها، لأنهم سمعوا أن الشيوخ كانوا متعددي الزوجات. وقد أُطلِق النار على اثنين من المبشرين أثناء هروبهما من الجزيرة. سميث، الصعود والتقدم والسفر، ٣٦.

٤١٠:٢٧٨ أرسل جورج أ. سميث ويليام باريت إلى أستراليا من بورسليم بإنجلترا في يوليو ١٨٤٠. صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ٣٤. في عام ١٨٤٥، نظم أندرو أندرسون كنيسة تضم ٩ أعضاء في بلدة مونتيبير. تايمز آند سيزونز، السادس. ٩٨٩. في مارس ١٨٥٢، نظم جوناثان موردوك وتشاس دبليو وانديل كنيسة تضم ٣٦ عضوًا في سيدني. في أوائل عام ١٨٥٣، نزل أوغسطس فارنهام، وويليام هايد، وبور فروست، وجوزايا دبليو فليمنج، وآخرون في سيدني، وبعد ذلك امتدت أعمالهم إلى أرض فان ديمان ونيوزيلندا. رواد يوتا، ٣٣ آن، ٢٦. صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ٣٤. في أغسطس من هذا العام، نشر فارنهام العدد الأول من Zion's Watchman في سيدني. واستمرت حتى أبريل

١٨٥٥. ببليوغ ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ١٣. ويرد وصف موجز للعمل في البلدان المذكورة أعلاه في يوتا بايون، ٢٦، ونهضة سميث، وتقدمه، وسفره، ٣٤-٦. في عام ١٨٥٢ كانت البعثات الأسترالية مزدهرة. أخبار ديزيريت، ٢٨ مايو ١٨٥٣. وفي السنوات اللاحقة كانت أقل نجاحًا. في السادس من أبريل ١٨٧٦، كتب الشيخ كروكسال من سيدني أن الإخوة يعملون بأمانة في أستراليا، لكنهم لا يلقون سوى القليل من التشجيع. نجمة الألفية، xxxviii. ٣٨١. في هذا العام كان هناك أربعة مبشرين مورمون في كنيسة المسيح، وواحد في ويلينجتون، نيوزيلندا وكان هناك أيضًا اثنان أو أكثر في مدينة هوبارت، تسمانيا. المرجع نفسه، ٣٧٩، ٥٠٩.

٤١١:٢٨٨ كان أحد القساوسة، لم يُذكر اسمه، في فرنسا عام ١٨٤٥ وعُمِّد مرتين. Times and Seasons، السادس. ٩٨٩. غادر جون باك وكيرتس إي. بولتون مدينة سولت ليك سيتي بصحبة الرسول يوحنا تايلور، في ١٩ أكتوبر ١٨٤٩، ووصلا إلى باريس في يونيو ١٨٥٠، بعد أن انضم إليهما في إنجلترا فريد بيرسي وآرثر ستاينر وويليام هاويل، وكان آخرهم قد زار فرنسا من قبل. للحصول على معلومات عن النجاح وما إلى ذلك، انظر Utah Pioneers، and ،Progress ،s Rise'Smith ؛٢٧ ،.d Ann٣٣ velsTra، ٣٢. يمكن العثور على مزيد من المعلومات

المتعلقة بالفروع في فرنسا في Frontier Guardian، ٦ فبراير، ٢١ أغسطس ١٨٥٠، ١٣ يونيو، ١٩ سبتمبر ١٨٥١؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ١٠ يناير، ٢ أكتوبر ١٨٥٢. في عام ١٨٦١، قُدِّمت عريضة إلى نابليون الثالث، تطلب منحه امتياز التبشير بالإنجيل. نجمة الألفية، ٢٣. ٢٢٠-١.

٤١١:٢٩٨ بالنسبة للشؤون في ألمانيا وبروسيا، انظر Deseret News، ١٧ أبريل ١٨٥٢، ٢٨ مايو ١٨٥٣، ١٤ أغسطس ١٨٦٧، ١١ أكتوبر ١٨٧٠؛ سبنسر أورسون، في Taylor's Tracts's Govt of God، رقم ٢٠؛ برتراند، ميم. مورم، ٢٨٥-٦. في نهاية عام ١٨٧٨، ادعت البعثة الألمانية أن لديها ١٥٢ عضوًا من الكنيسة. Millennial Star، xli. ١١١.

٤١١:٣٠٨ بعد عدة أشهر من العمل، تم تأسيس كنيسة في أمستردام، بلغ عدد أعضائها ١٤ عضوًا. رواد يوتا، ٣٣ سنة، ٢٨. في عام ١٨٦٦ كانت البعثة الهولندية مزدهرة إلى حد ما. انظر رسالة الشيخ جوزيف ويلر، في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٤ أكتوبر ١٨٦٦. في عام ١٨٧٧ كان عدد أعضاء الكنيسة في أمستردام ٧٢ عضوًا. ميلينال ستار، إكس إل ٩١.

٤١١:٣١٨ وصل الرسول إراستوس سنو وثلاثة شيوخ، تم تعيينهم من قبل مؤتمر سولت ليك في أكتوبر ١٨٤٩، إلى كوبنهاجن في ١ يونيو ١٨٥٠. لمعرفة نتائج البعثة الدنماركية المبكرة، انظر Utah Pioneers، ٣٣d Ann.، ٢٧؛ s Rise'Smith، Progress، and Travels، ٣٢-٣؛ Deseret News، ١ مايو، ١١ ديسمبر ١٨٥٢؛ Frontier Guardian، ١٨ سبتمبر، ١٦ أكتوبر ١٨٥٠، ٧ مارس، ١٦ مايو، ١١ يوليو ١٨٥١، ١٠ يناير، ٦ نوفمبر ١٨٥٢. في عام ١٨٥١، تُرجم كتاب مورمون إلى اللغة الدنماركية، ثم تُرجم لاحقًا إلى العقيدة والعقائد. مكتبة ريتشاردز. في عام ١٨٥١، كان هناك ٢٦١ متحولًا في الدنمارك، منهم ١٥٠ في كوبنهاجن. Frontier Guardian، ٢٢ أغسطس ١٨٥١. ويزعم أن حوالي ٦٠٠ منهم في oneersUtah Pi، ٣٣ d Ann.، ٢٧. في يوليو ١٨٧٧، نُشر الفصلان الأولان من كتاب جوزيف سميث النبي باللغة الدنماركية، مما أدى إلى تاريخه حتى وقت النشر الأول لكتاب مورمون.

٤١١:٣٢٨ بأمر الرسول سنو، الذي كان مسؤولاً عن البعثة الإسكندنافية، سافر الشيخ جون فورسجرين إلى شمال السويد في عام ١٨٥٠، حيث عمّد في جيفي عشرين شخصًا، لكن السلطات أرسلته خارج البلاد. في عام ١٨٥١ أُمر الشيخ بيترسون بالذهاب إلى النرويج، ونظم فرعًا في بيرغن. رواد

يوتا، ٣٣ آن، ٢٧. في عام ١٨٧٩، زاد العمل بشكل كبير لدرجة أنه تم تعيين ٢٣ مبشرًا لإسكندنافيا. توجد قائمة بهم في Millennial Star، xli. ٦٩٢-٣. في نهاية عام ١٨٧٨، كان هناك في هذه البعثة ٤٠ فرعًا، و٤٦٧ شيخًا، و٤١٥٨ عضوًا في الكنيسة، وتم تعميد ١٢٥٥ شخصًا خلال العام. Id.، III. لمزيد من التفاصيل، انظر [ص. ٤١٢] Deseret News، ١٩ يوليو ١٨٦٥، ٣ مايو ١٨٦٦؛ e Juvenil Instructor، xv. ٩٢-٣؛ Carson State Register، ٢٦ يونيو ١٨٧٢. نُشرت عدة كتيبات باللغة السويدية، وفي عام ١٨٥٣ تأسست صحيفة Scandinavien Stjerne في كوبنهاجن، والتي ظلت بعد ٣٠ عامًا بمثابة أورغن كنيسة المورمون وكانت مدعومة جيدًا. مكتبة ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ٩.

٤١٢:٣٣٨ رواد يوتا، th Ann٣٣.، ٢٧؛ Deseret News، ٢١ يوليو ١٨٧٥، ٢٠ سبتمبر ١٨٧٦.

٤١٢:٣٤٨ انظر رسالة فرانسوا ستوديمان، في صحيفة ديزيريت نيوز، ١٦ أكتوبر ١٨٥٢. وصل لورينزو سنو، مع ثلاثة من الشيوخ، إلى لا تور في ١٩ سبتمبر ١٨٢٠. للحصول على النتائج، انظر هو نفسه، ٢٧؛ ميلينيال ستار xii. ٣٧٠-

٤؛ سميث رايز، تقدم، وسفريات، ٣٢؛ فرونتر جارديان، ٢١ فبراير ١٨٥٠. ستجد المزيد من المواد التبشيرية في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢ أبريل ١٨٥٣، ٨ مارس ١٨٥٥، ١٤ أغسطس ١٨٦٧. تُرجم كتاب مورمون وأعمال أخرى إلى الإيطالية في عام ١٨٥٢. صوت جوزيف: رواية موجزة عن صعود وتقدم واضطهاد كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة؛ مع وضعهم الحالي وآفاقهم في إقليم يوتا، جنبًا إلى جنب مع النصب التذكاري للمنفيين الأمريكيين أمام الكونجرس، بقلم لورينزو سنو، أحد الرسل الاثني عشر، ليفربول ولندن، ١٨٥٢، المختصر من النسخة الإيطالية، نُشر للتداول العام بالعديد من اللغات، وهو عبارة عن رسم تاريخي مكتوب جيدًا، ومُكيف بشكل رائع للغرض. بالإضافة إلى الطرد من ميسوري وإلينوي، تم تقديم نظرة عامة على "موقعهم ومستوطناتهم وحكومتهم في كاليفورنيا العليا" بشكل جيد. هناك أيضًا سرد للأعمال التبشيرية لصانعي عصير التفاح في الولايات المتحدة وكندا وإنجلترا وويلز واسكتلندا وأماكن أخرى.

٤١٢:٣٥٨ تأسست فروع للكنيسة في سويسرا، تحت إشراف لورينزو سنو، حوالي عام ١٨٥٠. رواد يوتا، ٣٣ يوم، ٢٨. بعد فترة وجيزة نشر الشيخ تي بي إتش ستينهاوس في جنيف مجلدًا بعنوان Le Reflecteur، ونظم فرعًا للكنيسة في

الحي الفرنسي من تلك المدينة. مكتبة ريتشاردز. يوتا، مسيسيبي، ١١. في عامي ١٨٥٦ و١٨٥٧ نشر الشيخ جون إل سميث مجلدين من دورية شهرية بعنوان Der Darsteller der Heiligen der Letzen tage. نُشرت كتب وكتيبات أخرى لا حصر لها في سويسرا وأماكن أخرى في أوروبا. مكتبة ريتشاردز. يوتا، مسيسيبي، ١١. لمزيد من الإشارة إلى البعثة السويسرية، انظر أخبار ديزيريه، ٢١ سبتمبر ١٨٥٤، ١٤ أغسطس ١٨٦٧، ١١ أكتوبر ١٨٦٧. في نهاية عام ١٨٧٨ كان هناك في سويسرا ١٧ فرعًا و٣١ شيخًا و٤٩٤ عضوًا في الكنيسة، وتم تسجيل ١٢٧ معمودية خلال ذلك العام. نجمة الألفية، xli. ١١١.

٤١٢:٣٦٨ رسالة من الشيخ د.و. جونز، مؤرخة في كونسيبسيون، شيواوا، المكسيك، ٢١ أبريل ١٨٧٦، تنص على أنه وزملاءه المبشرين كانوا يعملون بجد. وفي ذلك الوقت تقريبًا، كان جونز يبشر في المسرح في مدينة شيواوا، لكنه لم يلق استحسانًا. Millennial Star، xxxviii. ٣٨١، ٥٠٩. تمت ترجمة أجزاء من كتاب مورمون إلى الإسبانية لاستخدام المكسيكيين، وتمت تسميتها Trozos Selectos del Libro de Mormon (SL City، ١٨٧٥).

٤١٢:٣٧٨ صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ٣٣، ٣٥. كانت البعثة الصينية فاشلة. انظر Deseret News، ٢٩ أكتوبر. ٢٢ ديسمبر ١٨٥٣.

٤١٢:٣٨٨ Deseret News، ٢٩ نوفمبر ١٨٥١، ١ مايو ١٥، ٢٤ يوليو، ٢٧ نوفمبر ١٨٥٢. في عام ١٨٥٦، نشر جورج كيو كانون كتاب مورمون باللغة الهاوايية. انظر Honolulu Friend. يرد وصف لمهمة كانون إلى جزر ساندويتش في عامي ١٨٥٣ و١٨٥٤ في عمله بعنوان مهمتي الأولى. لمزيد من الأعمال التبشيرية في هذه الجزر، انظر Deseret News، ٢ أبريل، ٣٠ يوليو، ٢٩ أكتوبر، ١٥ ديسمبر ١٨٥٣، ٦ أغسطس ١٨٥٦، ٢١ يناير، ٩ ديسمبر ١٨٥٧، ١ يونيو، ١٧ أغسطس، ٣٠ نوفمبر ١٨٦٤، ١٢ يونيو ١٨٦٧، ١٩ أغسطس ١٨٦٨، ٣ يوليو ١٨٧٤؛ نجم الألفية، xxxviii. ٣٨٠؛ المساهم، المجلد ٢٤٠؛ المرشد الشبابي، المجلد الخامس عشر. ٢١. في عام ١٨٤٤، تم تعيين أديسون برات في جزيرة توبوي، وهي مجموعة مجتمعية، حيث نظم كنيسة تضم حوالي اثني عشر عضوًا. في الوقت نفسه، تم تعيين نوح روجرز وبنج. ف. جروارد في تاهيتي، لكنهما لم يحققا نجاحًا كبيرًا. في أكتوبر، ذهب روجرز إلى جزيرة هواهيا. نجم الألفية، المجلد ١٧٨-٩، السادس. ٥-٦، [ص ٤١٣] ٥٧-٦٠، السابع. ١٤؛ الأوقات

والفصول، السادس. ٨١٢-١٤، ٨٣٥-٨، ٨٨٢، ١٠١٩. بدأ هؤلاء الشيوخ في أكتوبر ١٨٤٣، ودفع بي بي لويس ثمن رحلتهم كتبرع للبعثة. توفي أحدهم، كيه إف هانكس، في الرحلة ودُفن في البحر. وقد عمدوا أكثر من ١٢٠٠ مواطن أصلي. وكان من بين المبشرين الآخرين في هذه الجزر جاس إس براون، وألفا هانكس، وويتاكر؛ ولكن الفرنسيين طردوهم جميعًا في عام ١٨٥١. كتاب سميث "صعود وتقدم وسفر"، ص ٣١. انظر أيضًا سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ص ٣٥، ٣٧، ٨٤.

٤١٣:٣٩٨ عُيِّن أورسون هايد من قِبَل مؤتمر عام عُقِد في نافو في ٦ أبريل ١٨٤٠، في مهمة لليهود في لندن وأمستردام والقسطنطينية والقدس. وصل إلى المدينة المذكورة في ٢٤ أكتوبر ١٨٤١، وعاد إلى نافو في عام ١٨٤٢. رواد يوتا، ٣٣ آن.، ٢٦. وبجهوده الخاصة، جمع الأموال اللازمة لرحلته، وكان يعاني غالبًا من الحرمان الشديد أثناء أعماله، وكان طعامه الوحيد في بعض الأحيان هو القواقع. ولأنه من أصل يهودي، فقد أثار عرقه غير المؤمن في المدن التي أُرسِل إليها إيمانًا أكثر حيوية بوعود تجمعهم، وكرس أرضهم من جديد لاستعادتهم، عندما يكون مجد منزلهم الأخير أعظم من مجد منزلهم السابق. ريتشاردز يوتا ميسلي، مخطوطة، ١٨. انظر أيضًا سميث نهضة وتقدم وسفر، ٣١؛ نجمة الألفية،

الجزء الثاني، ص ١٦٦-٩. بالنسبة للبعثة إلى فلسطين في عام ١٨٧٢، انظر تصحيح السياح الفلسطينيين، في كل مكان.

٤١٣:٤٠٨ تم تقديم تقرير إحصائي في Millennial Star، xli، ١١٠-١١١.

٤١٤:٤١٨ يقدم ريمي، في مقاله "يوميات مدينة جي إس إل"، الجزء الثاني، الصفحات ٢١٢-٢١٣، جدولاً بالعدد التقريبي للمورمون في كل دولة في عام ١٨٥٩. ويبلغ العدد الإجمالي ١٨٦ ألفًا، منهم ٨٠ ألفًا في يوتا، و٤٠ ألفًا في ولايات وأقاليم أخرى، و٣٢ ألفًا في إنجلترا واسكتلندا، و٨ آلاف في أمريكا البريطانية، و٥ آلاف في النرويج والسويد والدنمرك، و٧ آلاف في جزيرتي ساندويتش وسوسيتي. والأرقام التي ذكرها أعلى من ذلك بنحو ٢٠% على الأقل. على سبيل المثال، لم يتجاوز إجمالي عدد سكان يوتا ٦٠ ألفًا في هذا التاريخ. ويضع كاتب في مجلة هيست. ماج، عدد مارس ١٨٥٩، ص ٨٥، العدد الإجمالي عند ١٢٦ ألفًا، منهم ٣٨ ألفًا من سكان يوتا. وإذا أضفنا عشرين ألفًا آخرين إلى ولاية يوتا، فسوف نحصل على إجمالي ١٤٦ ألفًا، وهو ما يمكن قبوله تقريبًا باعتباره الرقم الصحيح. وتختلف

التقديرات الأخرى اختلافًا كبيرًا، فقد زعم المورمون أنفسهم في بيان رسمي نُشر في صحيفة Deseret News في عام ١٨٥٦ أن عدد أعضاء الكنيسة يبلغ ٤٨٠ ألفًا في جميع أنحاء العالم. انظر erican AlmanacAm، ١٨٥٨، ٣٣٨.

٤١٤:٤٢٨ يذكر لينفورث أن عدد السفن التي أرسلتها الوكالة البريطانية بين عامي ١٨٤٠ و١٨٥٢ بلغ ١١٢٩٦ سفينة. الطريق من ليفربول، ١٥ سفينة. كانت أول سفينة أرسلت من إنجلترا هي سفينة أمريكا الشمالية، التي أبحرت في ١٦ يونيو ١٨٤٠. وبدأت السفينة رحلة أخرى في ٨ سبتمبر من نفس العام. في كتاب بيرتون "مدينة القديسين"، ٣٦١-٢، توجد قائمة بالسفن التي أبحرت بين عامي ١٨٥١ و١٨٦١.

٤١٤:٤٣٨ قدر عزرا ت. بنسون عدد سكان المنطقة بعشرة آلاف نسمة. وربما كان العدد أقل من نصف هذا العدد. وتشير إحصاءات عام ١٨٥٠ إلى أن عدد سكان المنطقة يزيد قليلاً عن ١١ ألف نسمة؛ وتشير تقارير أساقفة الدوائر في مؤتمر أكتوبر عام ١٨٥٣، كما ورد في كتاب ريتشاردز "تاريخ حوادث يوتا"، المجلد ٣٩، في ١٨٢٠٦ صفحة.

٤١٥:٤٤^ Mayhew، The Mormons، ٢٤٥؛
Edinburgh Review، Apr. ١٨٥٤، ٣٥١. في كتاب
rthLinfo's Route from Liverpool، ص ١٦-١٧،
يوجد جدول يوضح مهن المهاجرين الذين تم إرسالهم عبر
الوكالة البريطانية بين عامي ١٨٤٩ و١٨٥٤.

٤١٥:٤٥^ رحلة ريمي إلى SL City، الجزء الثاني، ص ٢٢٤-٥.

٤١٥:٤٦^ صندوق الهجرة الدائم في يوتا، ميسيسيبي. في يوم الأحد ٩ سبتمبر ١٨٤٩، تم التصويت على إنشاء صندوق دائم لمساعدة الفقراء بين قديسي الأيام الأخيرة، وتعيين ويلارد سنو، وجون د. لي، ولورنزو سنو، وفرانكلين د. ريتشاردز، وجون س. فولمر في لجنة. وفي مؤتمر عام للكنيسة، عقد في السادس والسابع من أكتوبر، صدر أمر بأن تقوم اللجنة بجمع الأموال لهذا الغرض، وأن يتم وضعها تحت إشراف إدوارد هانتر، وأن تكون إدارة الأموال تحت إشراف الرئاسة الأولى. في ١٥ سبتمبر، تم اختيار بريغهام يونغ رئيسًا وتم تعيين ويلارد ريتشاردز بعد ذلك سكرتيرًا.
سجلات يوتا المبكرة، MS.، ٩٥، ٩٧، ١١٣، ١١٤.
تأسست الشركة من قبل الحكومة المؤقتة لولاية ديزيريت،

في ١٤ سبتمبر ١٨٥٠، وتم إضفاء الشرعية على قانون التأسيس في ٤ أكتوبر ١٨٥١، وتم تعديله وتأكيده من قبل نفس الهيئة في ١٢ يناير ١٨٥٦. بدأت الشركة في تقديم المساعدة المادية في ١٣ مارس ١٨٥٠. في ٣ سبتمبر ١٨٥٢، وصلت أول شركة من المهاجرين بمساعدة هذا الصندوق إلى مدينة SL تحت إشراف إبراهيم أو. سموت. تاريخ ريتشاردز. حوادث يوتا، MS.، ١٨؛ أخبار ديزيريت، ١٨ سبتمبر ١٨٥٢؛ [ص. XXX] صندوق المهاجرين في يوتا، MS. لمزيد من التفاصيل حول الصندوق، انظر Snow' s Voice of Joseph، ١٦؛ Frontier Guardian، ٣ أبريل ١٨٥٦؛ Deseret News، ١٨ سبتمبر ١٨٥٢، ١ ديسمبر ١٨٥٣؛ Contributor، ii. ١٧٧؛ Ferris' Utah and the Mormons، ١٦٣-٤؛ Mackay's The Mormons، ٢٦٠-٢؛ Olshausen، Mormonen، ١٦٧؛ Bertrand، Mem. d'un Mormon، ٧٣-٤؛ Hist. B. Young، MS.؛ Linforth's Route from Liverpools، ١٣؛ Young's Jour. of Disc.، ii. ٤٩-٧٤؛ Todd's Sunset Land، ١٨٢-٤.

٤١٦:٤٧٨ رواد يوتا، ١٨٨٠، ص. ٤٧. في رسالة إلى أورسون هايد، يقول بريغهام: "عندما يصل القديسون إلى هنا بهذه الطريقة، فإنهم سيعطون التزاماتهم للكنيسة لإعادة المبلغ

الذي تلقوه بمجرد أن تسمح الظروف بذلك، ... الأموال التي سيتم تخصيصها كقرض وليس هدية". هيست. ب. يونغ، م.س، ١٨٤٩، ١٥٢-٣. جاء جميع المهاجرين تقريبًا إلى سولت ليك وتم توزيعهم من هذه النقطة.

٤١٦:٤٨٨ صندوق الهجرة في يوتا، مخطوطة من الرسل الاثني عشر، في منشورات المورمون، رقم ٣.

٤١٧:٤٩٨ طريق لينفورث من ليفربول، ١٢. في ميلينيال ستار، xv. ٦١٨، يوجد إشعار بأن أول سفينة للموسم ستبحر في وقت مبكر من يناير ١٨٥٣. يجب أن يكون كل طلب مصحوبًا ببيان باسم وعمر ومهنة وموطن مقدم الطلب، بالإضافة إلى وديعة ١L. كان على الأطراف توفير الفراش وأدوات الطهي الخاصة بهم. يلاحظ ريتشاردز، نار، MS.، ٣٢، أنه يمكن استئجار السفن من نيو أورليانز بأسعار منخفضة، حيث نادرًا ما يمكنهم الحصول على شحن العودة.

٤١٧:٥٠٨ في هذا التاريخ كان سعر الفريق، بما في ذلك العربة، واثنين من ثيران البقر، وبقرتين حلوب، حوالي ٤٠ جنيهًا إسترلينيًا. طريق لينفورث من ليفربول، ١٢.

٤١٨:٥١٨ ماكاي، المورمون، ٢٧٠-٣. "كان يُعتقد أن النظافة الأكثر دقة ضرورية؛ والتطهير المتكرر والرش بالجير؛ وفي الأيام الدافئة، كان يتم إخراج جميع المرضى، سواء كانوا راغبين أم لا، إلى الهواء الطلق وأشعة الشمس". طريق لينفورث من ليفربول، ٢٥. "تم تعيين حراس (أو أعضاء لجنة) لكل مجموعة للتأكد من عدم حدوث أي مخالفات بين الناس، أو بين شعبنا والبحارة". رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٣١. في عام ١٨٥٥ تم تغيير خط الطريق إلى فيلادلفيا ونيويورك، ومن ثم إلى سينسيناتي. حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، المخطوطة، ٦.

٤١٩:٥٢٨ لكل شخص بالغ، أسبوعيًا، ٢ ١/٢ رطل من الخبز أو البسكويت، ١ رطل من دقيق القمح، ٥ أرطال من دقيق الشوفان، ٢ رطل من الأرز، ١/٢ رطل من السكر، ٢ أونصة من الشاي، ٢ أونصة من الملح. كان يُسمح بثلاثة أرباع من الماء يوميًا. طريق لينفورث من ليفربول، ٢٠. قدم المشرف المورموني عشرين رطلاً من الخبز للفرد وبدلًا من

الزبدة والجبن. ماكاي، المورمون، ٢٧٠. غالبًا ما كان يتم توزيع اللحوم بدلاً من الوجبة أو الخبز.

٤١٩:٥٣٨ كان لزامًا على الجميع أن يكونوا في أسرّتهم في الساعة الثامنة، وقبل الساعة السابعة كان يتم تجهيز الأسِرَّة وكنس الأسطح. ماكاي، المورمون، ٢٧٢.

٤١٩:٥٤٨ في صحيفة Deseret News، ٢٩ مايو، و١٢ يونيو ١٨٥٢، وفي Juvenile Instructor، xiv. ١٤٣، يوجد تقرير عن انفجار مرجل حدث على متن باخرة من سانت لويس، مع قائمة بأسماء أولئك الذين لقوا حتفهم في الحادث.

٤٢٠:٥٥٨ بالنسبة لأولئك الذين ساعدتهم أموال الهجرة في عام ١٨٥٣، تم توفير ١٠٠٠ رطل من الدقيق لكل عربة، و٥٠ رطلاً من السكر والأرز ولحم الخنزير المقدد، و٣٠ رطلاً من الفاصوليا، و٢٠ رطلاً من التفاح المجفف أو الخوخ، و٢٥ رطلاً من الملح، و٥ رطلاً من الشاي، وغالون من الخل، و١٠ قطع من الصابون. طريق لينفورث من ليفربول، ١٩.

٤٢٠:٥٦٨ في وصفه لأحد هذه القطارات التي صادفها في وادي ويبر في الثاني من سبتمبر ١٨٥٠، يقول الكابتن ستونسبيري: "لقد استقبلنا اليوم خمسة وتسعين عربة تحمل تقدم هجرة المورمون إلى وادي بحيرة الملح. وقد تم دفع قطيعين كبيرين من الأغنام أمام القطار؛ وتم نقل الأوز [ص. XXX] والديوك الرومية في أقفاص على طول المسافة دون أي ضرر واضح... كان مظهر هذا القطار جيدًا، حيث كانت معظم العربات تحتوي على ثلاثة إلى خمسة نير من الماشية، وكلها في حالة جيدة. كانت العربات مليئة بالنساء والأطفال، وقد قدرت عدد القطار بألف رأس من الماشية، ومائة رأس من الأغنام، وخمسمائة روح بشرية". الرحلة إلى بحيرة جي إس، ٢٢٣.

٤٢١:٥٧٨ بالنسبة للرسائل والأخبار من المهاجرين في طريقهم عبر السهول والمسائل المتعلقة بتنظيم مجموعات المهاجرين، انظر r GuardianFrontie، ١٦ ديسمبر ١٨٤٩، ١٢ يونيو، ١٠ و٢٤ يوليو، ٤ سبتمبر، ٢ أكتوبر ١٨٥٠، ٢٢ يناير، ٢١ مارس، ١١ يوليو، ٨ أغسطس ١٨٥١.

٤٢٢:٥٨^ في رسالة مؤرخة في مودي فورك - ٩٣٠ ميلاً من وينتر كوارترز - ١٨ أكتوبر ١٨٤٩، ونُشرت في فرونتير جارديان، ٢٦ ديسمبر من ذلك العام، كتب جورج أ. سميث: "من بين أمور أخرى لاحظنا في ممر الجنوب لجبال روكي قبر شخص يدعى إي. دود، من جالاتين، ميسوري، توفي في التاسع عشر من يوليو الماضي بسبب حمى التيفوس. لقد نبش الذئاب قبره بالكامل. كانت الملابس التي دفن بها مبعثرة في كل مكان. وترقد عظمة فكه السفلية في القبر، مع أسنانه كاملة، وهي البقايا الوحيدة التي يمكن تمييزها منه. يُعتقد أنه كان نفس دود الذي لعب دورًا نشطًا، وزعيمًا بارزًا في عصابة، في قتل القديسين في هاونز ميلز، ميسوري. إذا كان الأمر كذلك، فهو انتقام عادل".

٤٢٣:٥٩^ الرسالة والرسالة والنشرة الدورية موجودة في Millennial Star، xvii. ٨١٢-١٥، xviii. ٤٩-٥٥، ١٢١-٣.

٤٢٣:٦٠^ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٣١٤. يمكن رؤية بناء العربة في القطع المواجه لهذه الصفحة.

^٤٢٣:٦١٨ وصل أول وفد في ٢٦ سبتمبر، واستقبله الرئيس الأول وعدد كبير من المواطنين، برفقة حرس من سلاح الفرسان وفرق من فيلق ناوفو. صحيفة ديزيريت نيوز، ٦ أكتوبر ١٨٥٦.

^٤٢٥:٦٢٨ في هذه المرحلة كانت البلاد مليئة بالجواميس.

^٤٢٨:٦٣٨ روايتي عن هجرة العربات اليدوية مأخوذة بشكل أساسي من رواية السيد تشيسليت في كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي"، الصفحات ٣١٢-٣٣٨. القصة كما وردت في كتاب ستينهاوس "أخبرني بكل شيء"، الصفحات ٢٠٦-٢٣٦، على الرغم من أنها تزعم أنها كتبت بواسطة إحدى نساء المجموعة، وربما كتبت على هذا النحو، فهي مجرد اقتباس لما سبق. توجد نسخة أخرى في كتاب زوجة يونغ رقم ١٩، الصفحات ٢٠٦-٢٢١. لمزيد من المعلومات عن هجرة العربات اليدوية، انظر Siskiyou Co. Affairs، MS.، ١٨؛ Paddock's La Tour، ٣٤٥؛ Deseret News، Nov. ١٢، ١٩، ٣٠، ١٨٥٦؛ SL Herald، Jan. ٤، ١٨٧٩؛ SL Alta، Nov. ١٢، ١٣، ١٨٥٦؛ "نشرة سان فرانسيسكو، ١٢ يناير ١٨٥٧. ظهرت في مئات الصحف والمجلات أوصاف مبالغ فيها لهذه الكارثة،

ويمكن أن يكون المثال التالي، المأخوذ من أور ستيتسمان، ١٥ يونيو ١٨٥٧، بمثابة عينة: "من بين ٢٥٠٠ شخص انطلقوا من الحدود، لم ينجُ سوى حوالي ٢٠٠ شخص مصابين بقضمة الصقيع والجوع والهزال ليرووا قصة معاناتهم. أما الباقون وعددهم ٢٣٠٠ فقد هلكوا في طريقهم من الجوع والبرد والإرهاق". كان المهاجرون [ص XXX] سعداء وراضين، حتى فاجأهم الشتاء في الجبال، وغنوا أثناء رحلتهم، وبدأت إحدى أغانيهم:

"نحن ذاهبون إلى صهيون بعرباتنا،

"وروح الله في قلوبنا"

جوقة أخرى، تغنى على لحن "القليل من عصير التفاح":

تحية لمعسكر إسرائيل!

مرحباً بمشروع عربة اليد!

يا هلا! يا هلا! إنه أفضل بكثير

"من عربة وفريق الثور."

٤٢٩:٦٤٨ وكان المؤتمر في أكتوبر منعقدا آنذاك.

٤٣٠:٦٥٨ لقد بدأت هذه الحركة المتأخرة من مدينة آيوا. ويستمتع ستينهاوس وآخرون بتصوير شيء فظيع في تجارة عربات اليد، ولا يختلف القادة عن أشد المجرمين دناءة. لقد كانت حادثة مؤسفة، عانى فيها القادة مع البقية، ولكن لا يمكن تحميل أي شخص مسؤولية أي شيء أكثر من هذا. Rocky Mountain Saints، ٣٤١-٢. يمكن العثور على إشعار سيرة سبنسر وخطبة جنازته، التي ألقاها بريغهام، في S. Lake Tel.، ٩ و١٠ ديسمبر ١٨٦٨.

٤٣٠:٦٦٨ Sloan's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٦. وفي صحيفة Deseret News، ٢٩ أبريل ١٨٥٧، ورد أنهم كانوا يأملون في إتمام الرحلة في ٤٠ يومًا.

٤٣١:٦٧٨ Millennial Star، xli. ٦٨٠؛ Deseret News، ١٩ نوفمبر ١٨٧٩. وكان هناك أيضًا ٩٠ سويسريًا، و٣٤ ألمانيًا، و٨ من جنسيات أخرى.

٤٣١:٦٨٨ على الرغم من أن البعض قد تم إعادتهم إلى الميناء، وتم نزع صاري أحدهم في الرحلة إلى نيو أورليانز، مهاجر ريتشاردز إلى يوتا، مسيسيبي، ١.

٤٣١:٦٩٨ نجمة الألفية، xiv. ٢٠١.

٤٣١:٧٠٨ نُشر في ١٥ يوليو ١٨٥٢، في المجلد الأول، ص ٢٠.

٤٣١:٧١٨ في مجلس خاص، عقد في ٢٣ Ratcliffe Terrace، Islington، London، في ٦ و٧ و٨ و٩ أبريل. يمكن العثور على تقرير عن الإجراءات في Id.، xiv. ٢٠٩-١٢، ٢٢٥-٢٢٨، ٢٤٣-٢٤٧. في ختام المؤتمر، تم تقديم نصب تذكاري إلى فرانكلين د. ريتشاردز، الذي كان على وشك العودة إلى مدينة سولت ليك.

٤٣٣:٧٢٨ رؤيا جوزيف سميث، في المبادئ والعقائد، ٣٢٧.

ومن بين الأعمال المورمونية التي انتشرت على نطاق واسع في مختلف أنحاء الجزر البريطانية وأوروبا، كتاب نُشر في عام ١٨٥٢، بعنوان "حكومة الله"، لجون تايلور، أحد الرسل الاثني عشر لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. وفي مقدمة كتبها جيمس لينفورث، يذكر الكاتب أن المؤلف كان ينوي الإشراف على نشر هذا العمل، وهو مجلد من ١١٨ صفحة، شخصيًا؛ ولكن الاهتمامات المتعلقة بأعماله التبشيرية وعمله الأدبي، الذي كان في أمس الحاجة إليه آنذاك، منعته من ذلك. ولذلك، عندما سافر إلى مدينة سولت ليك في ربيع عام ١٨٥٢، ترك للسيد لينفورث المخطوطة، التي أشرف على طباعتها. وباعتبارها أطروحة حول موضوع عام ومجرد، فربما لا يوجد لها مثيل من حيث القدرة ضمن نطاق الأدب المورموني بأكمله. فالأسلوب رفيع وواضح، وكل صفحة تدل على معرفة المؤلف العظيمة. وباعتباره طالبًا للتاريخ القديم والحديث، وعالمًا في اللاهوت، وفيلسوفًا أخلاقيًا، فإن الرئيس تايلور يستحق بجدارة أن يكون في الصف الأمامي؛ في حين أن إتقانه للغات الأجنبية ومعرفته بالرجال والشؤون العملية جعلت خدماته لا تقل أهمية كمدير في الخارج عن كونه ضابطًا تنفيذيًا في الداخل.

سأبدأ هنا بذكر سيرة حياة كبار رجال ولاية يوتا، وبعض روادها، وسأستمر في كتابة الملاحظات حتى نهاية المجلد كما فعلت في حالات أخرى في أعمالي التاريخية. لقد تم بالفعل ذكر حياة البعض بالكامل؛ وفيما يتعلق ببعض الآخرين الذين لم ينتهوا بعد من لعب دورهم في تاريخ البلاد، فسوف أقدم هنا سيرة حياتهم بشكل جزئي، وسوف أنتهي منها مع تقدم العمل.

أولاً، بعد جوزيف سميث وبريغهام يونغ، يجب ذكر جون تايلور، الرئيس الثالث للكنيسة بأكملها. كان تايلور من مواليد ميلنثورب بإنجلترا، حيث ولد في نوفمبر ١٨٠٨، وهاجر في عام ١٨٢٩ إلى تورنتو بكندا، وهي المدينة التي انتقل إليها والده قبل عامين. وهناك، انضم إلى جمعية ميثودية، وبحث في الكتب المقدسة بجدية، وأصبح مقتنعًا بأن الكنائس قد سقطت من النعمة وأصبحت فاسدة. بالصلاة والصوم، توسل إلى الرب أنه إذا كانت هناك كنيسة حقيقية على الأرض، فسيرسل إليه رسولًا. بعد فترة وجيزة، زاره بارلي ب. برات، الذي استقبله ببرود، حيث كانت هناك العديد من التقارير الشريرة حول المورمونية في ذلك الوقت. ولكن بعد التدقيق الدقيق، آمن هو والعديد من أصدقائه واعتمدوا. في عام ١٨٣٨ صدر أمر بتعيينه رسولاً، وبعد الانشقاق الذي حدث في ذلك العام ملأ المنصب الشاغر في

النصاب القانوني بسبب ارتداد جون بوينتون. وفي عام ١٨٤٠ وصل إلى إنجلترا كمبشر، وامتدت أعماله إلى أيرلندا وجزيرة مان، حيث كان أول من بشر بعقائد المورمونية. وأثناء زيارته إلى اسكتلندا، صحح أوراق إثبات كتاب مورمون، وساعد في إعداد كتاب ترانيم لاستخدامه من قبل المتحولين في الجزر البريطانية. كما كتب العديد من الكتيبات ردًا على الاتهامات الموجهة إلى الكنيسة. وعاد إلى أمريكا في عام ١٨٤١، برفقة بريغهام يونغ، وتوجه إلى ناوفو، حيث تم اختياره كعضو في لجنة لتقديم التماس إلى الكونجرس لتصحيح الأخطاء، وقد قدم الالتماس. كما اشترى مجلة Times and Seasons وتولى إدارتها بناءً على طلب النبي، ونُشرت المجلدات الثلاثة الأخيرة تحت إشرافه، واختير عضوًا في مجلس المدينة، ووصيًا على الجامعة، وقاضيًا مدافعًا عن فيلق ناوفو. كان مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالنبي، وفي سجن قرطاج، كما رأينا، كاد يفقد حياته في محاولة لإنقاذه. بعد الطرد، ذهب مع آخرين من الاثني عشر إلى Winter Quarters، حيث ساعد في تنظيم كتيبة المورمون. في هذه المرحلة، أُمر مرة أخرى بالذهاب إلى إنجلترا، برفقة بارلي ب. برات وأورسون هايد، وعاد في الربيع التالي، ورافق شركات برات إلى مدينة سولت ليك. في أكتوبر ١٨٤٩، أُرسل كمبشر إلى فرنسا، حيث نشر صحيفة شهرية بعنوان [ص ٤٣٤] Etoile du Deseret'L. قبل مغادرته

أوروبا، ترجم كتاب مورمون إلى اللغة الفرنسية، وبشر بإنجيل القديسين في هامبورج، حيث تُرجم نفس العمل إلى الألمانية تحت إشرافه، وحيث نشر أيضًا صحيفة شهرية باسم Zion's Panier. عاد إلى مدينة سولت ليك في عام ١٨٥٢، وانتخب بعد عامين عضوًا في الهيئة التشريعية، لكنه استقال من هذا المنصب وذهب كمبشر إلى نيويورك، حيث أشرف على شؤون الكنيسة في الولايات الشرقية، وأنشأ مجلة، ظهر العدد الأول منها في ١٧ فبراير ١٨٥٥، تحت عنوان The Mormon، وتوقفت الصحيفة عن الصدور في عام ١٨٥٧، عندما تم استدعاء تايلور عند اندلاع حرب يوتا. بعد ذلك التاريخ، اقتصرت أعماله بشكل أساسي على المنطقة، حيث كان منخرطًا جزئيًا في العمل الأدبي للكنيسة، وخدم أيضًا لفترة وجيزة كقاضي وصايا في مقاطعة يوتا، ولعدة فترات كعضو في الهيئة التشريعية لولاية يوتا ورئيس مجلس النواب. في أكتوبر ١٨٨٠، تم تعيينه، كما سنرى لاحقًا، رئيسًا لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول حياته المهنية المبكرة في Hist. B. Young، MS.؛ Woodruffs Journal، MS.؛ Richards' Narr.، MS.، والعديد من المخطوطات والكتب الأخرى.

جورج كيو كانون، وهو من مواليد ليفربول بإنجلترا، تلقى تدريبه على العقيدة المورمونية، حيث اعتنق والداه العقيدة المورمونية في عام ١٨٣٩، عندما كان في الثانية عشرة من عمره، من خلال وعظ جون تايلور، الذي تزوج أخت والده قبل ذلك بفترة. وقبل وقت قصير من اغتيال جوزيف سميث، وصلت الأسرة إلى ناوفو، حيث وجد جورج عملاً كطابع في مكتب صحيفة تايمز أند سيزونز وناوفو نيبور. وفي عام ١٨٤٧، انطلق إلى إس إل سيتي مع شركات بارلي برات، وظل لمدة عامين منخرطًا في الزراعة وبناء المنازل وغير ذلك من الأعمال المتعلقة بالمستوطنات الجديدة. وفي خريف عام ١٨٤٩، ذهب إلى كاليفورنيا برفقة تشارلز سي ريتش، وعمل هناك في مناجم الذهب حتى صيف عام ١٨٥٠، عندما أُرسل في مهمة إلى جزر ساندويتش. وعند وصوله إلى هونولولو، بدأ في دراسة اللغة الهاوائية، التي أتقنها في ستة أسابيع، ثم سافر ووعظ بين السكان الأصليين، ونظم عدة فروع للكنيسة. في عام ١٨٥٤ عاد إلى مدينة سولت ليك، وفي العام التالي ذهب كمبشر إلى كاليفورنيا، حيث أسس وحرر صحيفة تسمى ويسترن ستاندارد. وعندما وصلت أنباء حرب يوتا، عاد مرة أخرى إلى الوادي، وخلال هجرة عام ١٨٥٨ تولى مسؤولية الصحافة ومواد الطباعة لصحيفة ديزيريت نيوز، والتي تم نقلها إلى مدينة فيليمور. في أكتوبر ١٨٥٩ تم اختياره رسولاً لملء

الشاغر الناجم عن وفاة بارلي برات، وتم تعيينه بعد ذلك رئيسًا للبعثة الأوروبية. في عام ١٨٦٢ أُمر بالذهاب إلى واشنطن لدعم مطالبات يوتا بالقبول كولاية، والتي سنتحدث عنها لاحقًا. بعد تأجيل الكونجرس، توجه إلى إنجلترا، حيث عمل حتى أغسطس ١٨٦٤، حيث تم إرسال ١٣٠٠٠ متحول إلى صهيون خلال هذه الفترة. بعد استدعائه إلى الوطن، انتُخب عضوًا في المجلس التشريعي، وكان لمدة ثلاث سنوات سكرتيرًا خاصًا لبريغهام يونغ. في عام ١٨٦٧ أصبح محررًا وناشرًا لصحيفة Deseret News، التي كانت آنذاك صحيفة نصف أسبوعية، وبدأ في إصدار صحيفة Deseret Evening News، التي كانت تصدر يوميًا، واستمرت علاقته بالأخيرة حتى خريف عام ١٨٧٢، عندما تم اختياره مندوبًا للكونجرس. في عام ١٨٨٠، تم تعيين السيد كانون أول مستشار للرئيس جون تايلور. لمزيد من التفاصيل، راجع المصادر المذكورة سابقًا؛ وأيضًا Sala's America Revisited، ٣٠٢؛ Reno Daily Gazette، ٢٤ يناير ١٨٨٢.

وُلِد جوزيف ف.، ابن هيرم سميث، الذي اغتيل مع أخيه النبي في سجن قرطاج، في فار ويست بولاية ميسوري عام ١٨٣٨. وبعد أن أمضى شبابه المبكر وسط التقلبات التي صاحبت الطرد من نافو واستعمار يوتا، أُمر وهو في السادسة

عشرة من عمره بالمضي قدمًا كمبشر إلى جزر ساندويتش، حيث عمل بجد وبنجاح ملحوظ. ويكتب: "بفضل نعمة الله القدير، تعلمت لغة سكان الجزيرة، وبدأت أعمالي، والتبشير، والتعميد، وما إلى ذلك، بين السكان الأصليين، في غضون مائة يوم من وصولي إلى هونولولو". وفي بداية حرب يوتا، عاد إلى مدينة ساندويتش وخدم في الميليشيا حتى الوقت الذي دخل فيه جيش جونستون [ص ٤٣٥] الوادي. في عام ١٨٦٠، أُرسل في مهمة تبشيرية إلى إنجلترا، حيث بقي هناك حتى عام ١٨٦٣، ثم أُمر مرة أخرى في العام التالي بالذهاب إلى جزر ساندويتش برفقة أ.ل. سميث، و.ل. سنو، و.ت. بنسون، و.و. كلوف. وبعد عودته في عام ١٨٦٥، انتُخب بعد فترة وجيزة رسولاً وعضواً في الهيئة التشريعية، وخدم في هذه الوظيفة الأخيرة حتى عام ١٨٧٢. وفي عامي ١٨٧٤ و١٨٧٥، ترأس البعثة البريطانية، وفي عام ١٨٨٠ اختير مستشاراً ثانياً للرئيس تايلور. لمزيد من المعلومات، راجع المصادر المذكورة أعلاه.

وُلِد ويلفورد، الابن الثالث لأفيك وبيولا تومسون وودروف، في فارمنجتون (أفون الآن)، كونيتيكت، في مارس ١٨٠٧، وكان أسلافه لثلاثة أجيال على الأقل من سكان ذلك الحي. وفي عام ١٦٣٢ اعتنق المورمونية، مع شقيقه أزمون، وسرعان ما ألقى قرعته في كيرتلاند، حيث كان ضيفًا على

جوزيف سميث لفترة من الوقت. وبعد عامين بدأ في رحلة تبشيرية برفقة أحد الشيوخ يُدعى براون، فسافر سيرًا على الأقدام عبر جنوب ميسوري وشمال أركنساس وغرب تينيسي. وفي عام ١٨٣٧ عُيِّن عضوًا في أول هيئة نصاب في السبعينيات، وفي أبريل من هذا العام تزوج من فيبي دبليو كارتر في منزل جوزيف سميث. في عام ١٨٣٩ اختير رسولاً، وبعد فترة وجيزة أُرسل في مهمة إلى إنجلترا، حيث عمَّد هو وزملاؤه المبشرون في غضون بضعة أشهر أكثر من ١٨٠٠ من المهتدين، وكان نجاحهم ملحوظًا لدرجة أنه أثار قلق رجال الدين الأرثوذكس، الذين عرضوا الأمر على البرلمان. في عام ١٨٤١ تحطمت سفينته في بحيرة ميشيغان أثناء توجهه إلى نافو، لكنه نجا بحياته ووصل إلى تلك المدينة في أكتوبر. قبل أسابيع قليلة من اغتيال جوزيف وهيرم سميث، أُمر مرة أخرى بالذهاب إلى إنجلترا كمبشر، وعاد في عام ١٨٤٦، عندما عبر السهول مع فرقة الرواد. في عام ١٨٤٨ نجده مبشرًا مرة أخرى، هذه المرة في الولايات الشرقية، حيث عاد إلى سولت ليك سيتي في عام ١٨٥٠، وانتخب في ديسمبر من ذلك العام عضوًا في مجلس الشيوخ عن ولاية ديزيريت المؤقتة. بعد ذلك التاريخ أصبح واحدًا من أبرز الرجال في ولاية يوتا، حيث تم تجميع سجلات الكنيسة إلى حد كبير من سجلاته. وفي حياته العامة يُنظر إليه باعتباره أحد مؤسسي الإقليم؛ وقد أكسبته أعماله الرسولية لقب

"ويلفورد المؤمن" بين القديسين. Woodruff' s Leaves from Journal، ١-٩٦؛ Millennial Star، xxvii. passim؛ Times and Seasons، v. ٦٩٢؛ De seret News، July٧، ١٤، ١٨٥٨.

كان من بين رواد هذه الحركة ويلارد ريتشاردز، الذي ولد في هوبكنتون، مقاطعة ميدلسكس، ماساتشوستس، في الرابع والعشرين من يونيو عام ١٨٠٤. وتحت إشراف والديه جوزيف ورودا ريتشاردز، كرس نفسه في شبابه لدراسة اللاهوت، لكنه لم يستطع أن يتبين في عقائد أي من الطوائف المحيطة به كمال الحقيقة. وفي عام ١٨٣٥ حصل على نسخة من كتاب مورمون، وبعد قراءته مرتين في عشرة أيام، أصبح مقتنعًا بصحته الإلهية. وفي هذا التاريخ كان يمارس الطب في بوسطن، لكنه قرر على الفور الانتقال إلى كيرتلاند، حيث تعمد بعد عام ورُسم شيخًا على يد ابن عمه بريغهام يونغ. وبعد أن ذهب في مهمة إلى إنجلترا، نجح في العمل، وفي أبريل عام ١٨٤٠ اختير بالوحي واحدًا من الاثني عشر. وبعد عودته إلى أميركا، عُيِّن مؤرخاً ومسجلاً عاماً للكنيسة، وظل يشغل هذين المنصبين حتى وفاته في مارس/آذار ١٨٥٤. وكان صديقاً حميماً للنبي، وكما سيذكر الجميع، كان حاضراً عند اغتياله في سجن قرطاج. وفي عام ١٨٤٨، بعد عودة فرقة الرواد، عُيِّن مستشاراً ثانياً للرئيس.

وكان أيضاً محرراً لصحيفة ديزيريه نيوز، وهي الصحيفة الرسمية للكنيسة، وكتب أغلب الرسائل العامة التي وجهها الاثني عشر إلى الإخوة في مختلف أنحاء العالم. وبعد تنظيم ولاية ديزيريه عُيِّن سكرتيراً للولاية، ثم ترأس مجلس الجمعية التشريعية. وكانت آخر مناسبة غادر فيها منزله لغرض مخاطبة المجلس في ختام دورته. وقال: "سأذهب وأقوم بهذا الواجب، إذا مت في المحاولة، مثل جون كوينسي آدامز؛ ولكن لا أحد يعرف مدى خطورة مرضي الجسدي". "الموت يحدق في وجهي، ينتظر فريسته."
يمكن العثور على مزيد من التفاصيل في The Millennial Star، xxvii. ١١٨-١٢٠، ١٣٣-٦، ١٥٠-٢، ١٦٥-٦؛ [ص. ٤٣٦] Linforth's Route from Liverpool، ٧٥-٦؛ Deseret News، ١٦ مارس ١٨٥٤، ٢٣ يونيو ١٨٥٨، ٩ ديسمبر ١٨٧٤؛ Richards' Narr.، MS.، ١٠٧-٨.

وُلِد فرانكلين ديوي ريتشاردز، ابن شقيق ويلارد، في ريتشموند، مقاطعة بيركشاير، ماساتشوستس، في الثاني من إبريل عام ١٨٢١. وبعد أن تلقى تعليمه في مدرسة عامة، عمل في مزرعة، أو في مهنة والده. نجارة. وقد لفت انتباهه المورمونية لأول مرة أثناء زيارة بريغهام لمنزل جده، جوزيف ريتشاردز. وفي الثالث من يونيو عام ١٨٣٨، روى أنه بعد تعميده ومسحه بالزيت، شُفي، بفضل فعالية الصلاة، من

مرض خطير. وفي أكتوبر التالي، انطلق إلى الغرب الأقصى، ولكن عندما وجد أن الجنرال كلارك أصدر أمرًا يطلب من جميع المورمون مغادرة الولاية، ذهب إلى سانت لويس، حيث وجد عملاً. وفي ربيع عام ١٨٤٠، حضر مؤتمرًا في ناوفو، وسرعان ما أُرسل بعد ذلك كمبشر إلى إنديانا، حيث أسس كنيسة. وبعد بعض الأعمال التبشيرية الإضافية في الولايات المتحدة، توجه إلى نافو حيث تزوج، وبفضل نكران الذات الشديد حصل على الوسائل اللازمة لبناء منزل من الطوب في الجزء الشرقي من المدينة. وقد باع هذا المنزل قبل طرده مقابل نير من الثيران وعربة قديمة. وفي ربيع عام ١٨٤٤، أُمر مع العديد من الآخرين بالذهاب في مهمة إلى إنجلترا، ولكن بعد وصوله إلى نيويورك سمع عن اغتيال النبي، فعاد إلى نافو. وفي عام ١٨٤٥، ساعد في إكمال بناء المعبد، وعمل نجارًا ورسامًا. وعندما عبرت أولى مجموعات القديسين نهر المسيسيبي في فبراير ١٨٥٦، رافقهم السيد ريتشاردز حتى معسكرهم على نهر شوغر، حيث ودع زوجته وعائلته، وبعد ذلك بفترة وجيزة أبحر إلى ليفربول برفقة بارلي ب. برات وآخرين. وسأتحدث عن المزيد من الحوادث في حياته في مكان آخر.

كان هيبر تشيس كيمبال من مواليد شيلدون، فيرمونت، حيث ولد عام ١٨٠١. عندما بلغ العاشرة من عمره، انتقلت

عائلته إلى ويست بلومفيلد، نيويورك، حيث عمل بعد ذلك حدادًا في متجر والده. في عام ١٨٢٠، بعد أن فقد والده ممتلكاته، اضطر إلى البحث عن سبل عيشه الخاصة، وبعد أن عانى كثيرًا من المشقة، وجد عملاً مع أخيه، الذي كان خزفًا من حيث المهنة، وانتقل معه إلى ميندون. اعتنق المورمونية من خلال وعظ فيياس إتش يونج، وفي عام ١٨٣٢ تم تعميده، وسرعان ما تم تعيينه قسيسًا. في سبتمبر من هذا العام، ذهب إلى كيرتلاند مع بريغهام وجوزيف يونج، وهناك التقى بالنبي. في عام ١٨٣٥ تم اختياره عضوًا في أول هيئة من الاثني عشر، ومنذ ذلك التاريخ وحتى طرده من نافو، قضى وقته بشكل أساسي في الأعمال التبشيرية في الولايات الشرقية وفي إنجلترا. وبعد عودته من مدينة سولت ليك إلى وينتر كوارترز مع الهيئة الرئيسية من الرواد، عُيِّن أول مستشار للرئيس، وهو المنصب الذي شغله حتى وفاته في يونيو ١٨٦٨. وفيما يتعلق بتنظيم ولاية ديزيريت، انتُخب نائبًا للحاكم ورئيسًا للقضاة، ثم أصبح فيما بعد رئيسًا لمجلس الجمعية التشريعية. وبصفته رجلًا يتمتع بكرم فريد من نوعه ونزاهة ونقاء قلب، فهناك قِلة من الأشخاص الذين تُعَد أسماؤهم أكثر تقديرًا بين قديسي الأيام الأخيرة من اسم الرئيس كيمبال.

في مارس ١٨٥٠ توفي أوليفر كاودري في ريتشموند، مقاطعة راي، ميسوري. وقد سبق ذكر ارتباطه بالكنيسة منذ أيامها الأولى، والدور الذي لعبه في ترجمة كتاب مورمون. وقد انقطع عن الكنيسة، كما رأينا، في عام ١٨٣٨، ولكن في عام ١٨٤٨ أعيد تعميده. ويلاحظ س. و. ريتشاردز أن "روايته للأحداث لم تكن عادية، فقد حافظت بشكل لا لبس فيه على كل تلك الشهادات المكتوبة التي قدمها للكنيسة في الأيام السابقة. وكان يتحدث عن موروني، وبطرس، ويعقوب، ويوحنا، وغيرهم من الرسل السماويين الذين خدموه فيما يتصل بالنبي جوزيف سميث، بشكل مألوف ولكن مقدس". وبعد اعتناقه المسيحية للمرة الثانية، كرس بقية حياته القصيرة بالكامل لقضية الكنيسة، معلنًا استعداده للخروج بين الأمم والإدلاء بشهادة عما أوحي إليه - وهي شهادة لا يستطيع أحد غيره أن يقدمها. مساهم، ١٨٨٤، ص. ٤٤٦.

بالإضافة إلى المراجع التي سبق ذكرها في موضوع البعثات والهجرة، أضيف ما يلي: Millennial Star، i. ٣٠٢، iv. ١٧-١٩، ٣٣-٦، viii. ١٤٢، ix. ٢٤٤-٥، x. and xi. passim، xiv. ٦١٨، xxi. ٦٣٨، xxii. ١٨. xxiii. [ص. ٤٣٧] ٢٢٠-١، xxiv. ٥١٠، xxv. ٦٤٠، ٧٤٤، ٧٦٠، ٨٠٧، xxix. ٦٤، xxxvi. ٦٦٦، xli. ٥٤٥-٦٨٠، passim؛

Times and Season، i. passim، ii. ٢٧٣-٧، iii. ٥٩٣-٦، ٦٨٢-٣، ٨٩٥-٦، iv. passim، المجلد ٥٥٦، ٥٥٨-٩؛ SL Deseret News، ١٨٥٠، ١٠ أغسطس، ٥ أكتوبر، ١٤ ديسمبر؛ ١٨٥١، ٢٢ مارس، ١٤ يونيو، ١٥ نوفمبر، ٢٩، ١٣ ديسمبر، ٢٧، ١٨٥٢، passim؛ ١٨٥٣، ٥ فبراير، ١٩، ١٩ مارس، ١٤ مايو، ٩ يوليو، ٢٩ أكتوبر، ١ ديسمبر، ٨؛ ١٨٥٤، ٥ يناير، ٢ مارس، ١١ مايو، ٢٢ يونيو، ١٠ أغسطس، ٢١ سبتمبر، ٥ أكتوبر؛ ١٨٥٥، ٤ يناير، ٢٢ فبراير، ٤ أبريل، ٩ مايو، ٢٥ يوليو، ١٧ أكتوبر، ١٩ ديسمبر؛ ١٨٥٦، ٢٧ فبراير، ١٦ أبريل، ١٤ مايو، ٤ يونيو، ٢ يوليو، ٦ أغسطس، ٨ أكتوبر؛ ١٨٥٧، ٢١ يناير، ١٨ مارس، ١٥ أبريل، ١٣ مايو، ٢٦ أغسطس، ٩، ٢٣ ديسمبر؛ ١٨٥٨، ١٩ مايو، ٩ يونيو، ٧ يوليو، ٢٧ أكتوبر؛ ١٨٥٩، ٣٠ مارس، ١١ مايو، ٢٩ يونيو، ٣ أغسطس، ٢١ سبتمبر؛ ١٨٦٠، ٣٠ مايو، ١٣ يونيو، ٤ يوليو، ١٥ أغسطس، ٢٤ أكتوبر، ٢١ نوفمبر؛ ١٨٦١، ٢ يناير، ٦ مارس، ٣ أبريل، ١٥ مايو، ١١ سبتمبر؛ ١٨٦٢، ٢٦ فبراير، ٢ يوليو، ١٧ سبتمبر؛ ١٨٦٣، ١٨ مارس، ٦ مايو، ١٥ يوليو، ١٦ سبتمبر؛ ١٨٦٤، ٩ مارس، ١ يونيو، ١٧ أغسطس، ١٩ أكتوبر، ٣٠ نوفمبر، ٧ ديسمبر؛ ١٨٦٥، ٢٢ مارس، ٧ يونيو، ١٢ يوليو، ١٢ أكتوبر؛ ١٨٦٦، ٨ مارس، ١٢ أبريل، ٣ مايو، ٣٠ أغسطس، ٣ أكتوبر، ٢٤؛ ١٨٦٧، ٢٣ يناير، ١٣ فبراير، ٨ مايو، ١٢ يونيو، ٧

أغسطس، ٢٥ ديسمبر؛ ١٨٦٨، ١٢ فبراير، ١ يوليو، ١٩ أغسطس، ٢٣ ديسمبر؛ ١٨٦٩، ١٠ فبراير، ٢٨ أبريل، ٢ يونيو، ٢٩ سبتمبر، ١٣ أكتوبر؛ ١٨٧٠، ٢٦ يناير، ٨ يونيو، ١٠ أغسطس؛ ١٨٧١، ١٥ مارس، ١٤ يونيو؛ ١٨٧٢، ٢٤ يناير، ٦ مارس، ١٢ يونيو، ٣١ يوليو؛ ١٨٧٣، ١٢ فبراير، ٢٧ أغسطس، ١٥ أكتوبر، ١٩ نوفمبر؛ ١٨٧٤، ٤ فبراير، ٣ يوليو، ١٥؛ ١٨٧٥، ٣ فبراير، ٣٠ يونيو، ٢١ يوليو، ٢٠ أكتوبر؛ ١٨٧٦، ٢ فبراير، ١٩ يوليو، ٢٠ سبتمبر، ١١ أكتوبر، ٢٩ نوفمبر؛ ١٨٧٧، ١٤ فبراير، ١١ أبريل، ٤ يوليو، ٨ أغسطس، ٢٦ سبتمبر؛ ١٨٦٨، ١٣ مارس، ١١ سبتمبر، ١٣ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ١٢ مارس، ١٠ سبتمبر، ١٩ نوفمبر؛ مذكرات تايلور، المخطوطة، ١٨-١٩؛ سجل وودروف، المخطوطة، ١؛ سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، من حين لآخر؛ مكتبة ريتشارد، يوتا، المخطوطة، ٨-١٤؛ أذن ريتشاردز. مهاجر إلى يوتا، المخطوطة، ١-٢؛ مسرح كوك والشؤون الاجتماعية في يوتا، المخطوطة، ١٠-١١؛ سيرة هايد الذاتية، المخطوطة، ٢؛ نيفر نيف، المخطوطة، ١-٢؛ حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، المخطوطة، ٨٢؛ كانسفيل (أيوا) فرونتير جارديان، ١٨٤٩-٥١، من حين لآخر؛ ١٨٥٢، ٩ يناير؛ طريق لينفورث من ليربول، ١-٢٢، ٨١-١٠٨، ١١٧-٢٠؛ كشف المورمونية لهول، ١٠٣-٥؛ صعود سميث وتقدمه ورحلاته، إلخ، ٣١، ٣٣-٧؛ برات (O.)، في رواد يوتا،

-٢٤٤ .x ،Millennial Star ؛ نفسه، في ٨-٢٧ ،.d Ann٣٣
٥؛ نفسه، سلسلة الكتيبات، رقم ٧، ١-١٦؛ سيرة برات
(PP) الذاتية، ٣٤٨-٦٢، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤١٤-٢٦، ٤٢٨-٥٥،
٤٥٨-٦٥؛ كتيبات يوتا، الأديان، رقم ١، ٩-١٤؛ يوتا،
صندوق الهجرة الدائمة، MS.، في كل مكان؛ هونولولو
(هاواي) فريند، الرابع. ١٣٣، ١٥١؛ أولسهاوزن مورمونين،
١٦٥-٧، ١٩٢؛ بوش جيش. مورمونين، ٣٢٠-٣٦؛ برتراند م.
مورمونين، ٧٣-٤، ٢٨٤-٩٠؛ ريتشاردز سرد، مخطوطة،
٣٠-٨؛ ريتشاردز (السيدة) ذكريات، مخطوطة، ٣٤-٥؛ سنو
(لورينزو)، في ميلينيال ستار، ١٢. ٣٧٠-٤؛ ماكاي المورمون،
١١٦، ٢٤٦-٧، ٢٦٠-٧٥؛ سموكر تاريخ المورمون، ٣٠٢-٣؛
ستينهاوس (السيدة تي بي إتش) فضح تعدد الزوجات، ١٩-
٢٥، ٢٧-٣٢؛ نفس المصدر، أخبرني بكل شيء، ٩١، ١٠١-
٢، ١٠٥-٦، ١١٨-١١٩، ١٧١-٩٦، ٢١٦-١٨؛ جونيسون،
المورمون، ٦٤-٧، ١٤٣-٤؛ بيرتون، مدينة القديسين، ٥-٧،
١٦٩-٧٠، ٢٧٥-٩، ٣٥٩-٦٦؛ حياة بيدل في يوتا، ١٥٩-٦٧،
٢٣٣-٧٠، ٥٢٧-٣٢؛ يوتا والمورمون فيريس، ٣٨-٩، ١٦٣-
٤، ١٧٨، ٣١٨-٢٢؛ وايت (السيدة سي في)، النبي المورمون،
إلخ، ١٤٤-٥٢؛ كيدر، المورمونية، إلخ، ٢٠٠؛ تاريخ
سموكر. المورمون، ١٣١، ٢٩٧-٣٠٢، ٤٣٨-٩؛ تاكر،
المورمونية، ١٦٨، ٢١٣-٢٢١، ٢٧٧؛ قصاصات يوتا، ٥،
١٣، ١٧؛ قيثارة صهيون لليون، ١٧-١٩، ٤١-٢، ٦٤-٦؛

سنو (إليزا)، قصائد، ١. ٢١٩، ٢٦٠-٧٠؛ راي غربًا بالسكك الحديدية، ١١٨--٤٣؛ مساهم SL City، ٢. ٥٩-٦١، ١٤٧-٨، ١٧٧، ٣. ١٢٨؛ فيريس (السيدة GB) المورمون في المنزل، ٦٩-٧٠، ١٦٣، ١٧٢-٢١٥؛ روبنسون الخطاة والقديسون، ١٦٧، ١٨١، ١٩٦-٢٠٥؛ هيدلوك (ر.)، في ميلينيال ستار، المجلد ١٥٤-٥؛ رواد يوتا، المجلد ٣٣، المجلد ١٤٣، المجلد ١٥، المجلد ٢١-١٢٩، المجلد ١٤، المجلد ١٥، المجلد ٢١-١٢٩، المجلد ١٩، المجلد ١٦٦-١٨٠؛ ريمي ورينتشيلي، رحلة إلى (GSL City، it. ١٩٤-٢٢٦، ٣١٤-١٥؛ Sac.، Placer Times، ١ أغسطس ١٨٤٩؛ لي (Jno. D.)، Morm. Unveiled، ٩٧-١٠٨؛ فيتروميل، جولة، إلخ، ٧١-٢؛ التقويم الأمريكي، ١٨٥٧، ٣٣٨؛ ١٨٥٨، ٣٣٨؛ ماكلور، ثلاثة آلاف ميل، إلخ، ١٨٤-٦؛ مكتب الإحصاء الأمريكي، رقم ٢، ١٧٩--٨٠، ١٨٨؛ رسائل كوهير، passim .it؛ تود's Sunset Land، ١٨٢-٤؛ سبنسر (O.)، في حكومة الله لتايلور، passim؛ نشرة من الاثني عشر، إلخ، ١، ٣؛ يونج's Jour. من القرص، ٢. ٤٩-٧٤؛ سلسلة من اللآلئ، في كل مكان؛ أعمال سبنسر في الكرم، ٩-٦١؛ جواهر كيمبال للشباب، ٢٦-٩؛ تقرير الشؤون الداخلية للمفوضية الأمريكية، ١٨٥٦، ٢٢٩--٣٠؛ ١٨٧١، ١٧٣، ١٨٨، ١٩١-٢؛ يوتا، جور. التشريع، ١٨٥٤-٥، ١٠٢-٣؛ القوانين، ١٨٥٥-٦، ٣٨-٤١؛ ١٨٦٦، ١١١-١١٢؛

مارشال عبر أمريكا، ٢٢٥-٧؛ مجلة التاريخ، ٣. ٨٥؛ هايد مورمون، ١٩١-٢؛ تقرير الدولة أوتاد صهيون، م.، في كل مكان؛ قس أمريكا الشمالية، xcv. ١٩١-٢؛ أول عطلة لدال، ٩٩-١٠٤؛ غربنا الجديد لبولز، ٢١١-١٢؛ الحياة بين المورمون، ١٥٩-٧٣؛ [ص. ٤٣٨] جونفو، أمريكا، ٢٤٢-٣؛ ذكرى السفر لكارفالو، ١٤٤-٥؛ حول العالم لهوبر، ١٠٠-٥؛ حضارة مجهولة لكوميتانت، ٢٠-٥؛ مناجم المورمون والفضة لبونويك، ١٠٦؛ رحلة ذهاب وعودة لكودمان، ٢٧٤؛ مصير السيدة لاتور لبادوك، ٣٥٠-٢؛ زوج وارد في يوتا، ٣٦، ١١١-٢٣، ٢٧٨؛ رسائل سياح فلسطين، في كل مكان؛ إس إل هيرالد، ١٨٧٧، ١٦ يونيو؛ ١٨٧٨، ٣١ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ٢٢ مارس، ٢ أبريل، ١٠ أغسطس، ١٣ نوفمبر؛ ١٨٨٠، ٦ فبراير، ١٧ يونيو؛ تيليجراف، ١٨٦٨، ٥ أغسطس، ١٧، ١٨، ١٥ سبتمبر، ٢٥؛ تريبيون، ١٨٧٦، ٢٩ أبريل؛ ١٨٧٧، ٢ يونيو، ٦، ٣١ أغسطس، ٢٥ أكتوبر، ٢ نوفمبر؛ SF Alta، ١٨٥٤، ١٠ مارس، ٢٧ أبريل؛ ١٨٥٦، ١٧ نوفمبر، ٩ ديسمبر؛ ١٨٥٧، ١٥ مايو، ١٤ يونيو، ٧ سبتمبر، ١٣ أكتوبر؛ ١٨٥٨، ٦ يناير، ٢١، ١٣ أبريل، ٢٩ مايو، ١٣ يونيو، ٢٧ أغسطس، ٣ أغسطس، ١٠؛ ١٨٦٣، ٦ يوليو؛ ١٨٦٧، ٢٥ يونيو؛ ١٨٦٨، ٤ أغسطس؛ ١٨٦٩، ١٤ مايو، ٦ نوفمبر؛ ١٨٧٠، ٩ أكتوبر؛ ١٨٧٣، ٢١ سبتمبر؛ ١٨٧٨، ١ يوليو؛ نشرة، ١٨٥٦، ٣١ يوليو؛ ١٨٥٧، ١٥ مايو،

٢١ أكتوبر؛ ١٨٦١، ٣ أكتوبر؛ ١٨٦٣، ٢٩ يونيو، ٩ يوليو، ١١ أغسطس؛ ١٨٦٤، ٢٢ أغسطس، ١١ نوفمبر؛ ١٨٦٥، ٢٩ يوليو؛ ١٨٦٦، ١٤ مايو؛ ١٨٦٧، ١٣ سبتمبر؛ ١٨٦٨، ٢٥ مايو؛ ١٨٧٠، ١٦ أغسطس؛ ١٨٧٢، ١٣ يونيو، ٢٠ نوفمبر؛ ١٨٧٣، ١٢ أبريل؛ ١٨٧٧، ١٥ يونيو، ١٧ يوليو؛ ١٨٨١، ٤ مايو، ٨ يوليو، ٢٢ يوليو، ١٢ أغسطس، ٣ نوفمبر؛ ١٨٨٣، ١١ يونيو، ٢ يوليو، ٥ سبتمبر، ١٤ نوفمبر، ٢٤؛ نداء، ١٨٦٣، ١ ديسمبر؛ ١٨٦٤، ٨ يوليو، ٢٣؛ ١٨٦٥، ٢١ فبراير، ٢١ يونيو، ١٣ يوليو؛ ١٨٦٧، ١٥ فبراير، ٣١ مارس؛ ١٨٦٨، ١٤ يوليو، ٥ سبتمبر؛ ١٨٦٩، ٢١ أغسطس؛ ١٨٧٠، ٦ أكتوبر؛ ١٨٧١، ٦ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٢ مايو؛ ١٨٧٣، ١٤ يوليو؛ ١٨٧٥؛ كرونيكل، ١٨٧٩، ٦ أغسطس، ٢٠؛ ١٨٨٤، ٢٢ يونيو؛ إكزامينر، ١٨٧٨، ٢٢ يوليو؛ جولد إيرا، ١٨٦٥، ١٨ يونيو، ٢٥ يوليو؛ هيرالد، ١٨٥٠، ١ أغسطس؛ ١٨٥١، ٢٥ يوليو؛ ١٨٥٢، ٤ يونيو؛ ١٨٥٣، ١٢ فبراير؛ ١٨٥٤، ٢٦ يونيو، ٦ أغسطس؛ ١٨٥٥، ٩ فبراير، ٤ يونيو؛ باك تشرشمان، ١٨٦٨، ٥ نوفمبر؛ ١٨٧٠، ٢٤ نوفمبر؛ بوست، ١٨٧٦، ٣ يونيو؛ تايمز، ١٨٦٧، ١٦ يوليو؛ ١٨٦٨، ٦ أغسطس، ١٤، ٢ سبتمبر؛ ١٨٦٩، ٨ أبريل، ١٣، ٣ يوليو، ١٧ سبتمبر؛ ساك يونيون، ١٨٥٥، ٢ يوليو، ٢٠ سبتمبر؛ ١٨٥٦، ١٧ مايو، ٢٤ يونيو؛ ١٨٥٧، ٢٦ يونيو، ١ يوليو، ١٤، ١٥، ١ أغسطس، ١٢، ٢١ سبتمبر، ٥ أكتوبر، ٥

نوفمبر؛ ١٨٥٨، ١٥ مارس؛ ١٨٥٩، ٢١ يونيو، ٢ نوفمبر؛ ١٨٦٠، ٢٤ سبتمبر، ٦ أكتوبر؛ ١٨٦١، ٢٢ أغسطس، ١٧ مايو؛ ١٨٦٧، ٥ أغسطس؛ إس. خوسيه ميركوري، ٣١ أغسطس، ١٨٧١؛ بريسكوت (أريزونا) ماينر، ١٨٧٣، ٩ أغسطس؛ ١٨٧٩، ٤ أبريل؛ روزبرج (أوريجون) بلايندلر، ٢ أغسطس ١٨٧٩؛ أستوريا أستوريان، ١٢ أكتوبر ١٨٧٨؛ أور سيتي أرغوس، ١ سبتمبر ١٨٥٥؛ سالم (أوريجون) ستيتسمان، ١٨٥٤، ٢٦ سبتمبر؛ ١٨٥٦، ٢ ديسمبر؛ ١٨٥٧، ١٥، ٢٩ سبتمبر، ٣ نوفمبر؛ ١٨٥٨، ٥ يناير؛ هيلينا (مونت) ريبابليكان، ٦ سبتمبر ١٨٦٦؛ أوليمبيا (واشنطن) ستاندارد، ٢٥ أكتوبر ١٨٦٢؛ جولد هيل (نيفادا) نيوز، ١٨٦٣، ٢٨ أكتوبر؛ ١٨٦٦، ٣ مارس؛ ١٨٧٨، ٣٠ أكتوبر؛ ١٨٨٠، ١٥ يونيو؛ ١٨٨١، ١٤ يوليو؛ أوستن ريس ريبابليك. ريفيل، ٨ سبتمبر ١٨٦٧؛ كارسون ستيت ريجيس، ١٨٧١، ٣٠ مارس؛ ١٨٧٢، ٢٦ يونيو؛ يوريكا سنتينل، ١٨٧٨، ١٣ يناير.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٤٣٩]

الفصل السابع عشر.

يوتا كإقليم.

١٨٤٩-١٨٥٣.

الحاجة إلى حكومة مدنية - تنظيم ولاية ديزيرت - النصب التذكارية للقبول في الاتحاد - اقتراح توحيد الولاية مع كاليفورنيا - إدارة العدل - إجراءات الهيئة التشريعية - حفل استقبال بابيت في واشنطن - ولاية ديزيرت أمام الكونجرس - قانون إنشاء حكومة إقليمية - تعيين المسؤولين - مشاعر سيئة بينهم وبين المورمون - مغادرة المسؤولين إلى واشنطن - تدابير الهيئة التشريعية - مسح ستانسبري - مذبحة جونيسون - تفشي الأمراض بين الهنود - حرب ووكر-تجار الرقيق المكسيكيون.

حتى عام ١٨٤٩ كان المورمون تحت سيطرة قادتهم الكنسيين بالكامل، ولم يعتبروا الرئاسة مجرد رأسهم الروحي، بل اعتبروها أيضًا مصدر القانون في الأمور الدنيوية. وكانت النزاعات تُسوى بواسطة الأساقفة، أو كما كانوا يُطلق عليهم أيضًا قضاة الأجنحة، الذين تعينهم الرئاسة. وكانت الجماعة ترفض التقاضي، كما ذكرنا من قبل، ولكن السكان لم يكونوا يتألفون بالكامل من أعضاء الكنيسة. كان هناك بالفعل في وسطهم نسبة صغيرة من المواطنين غير اليهود، الذين تم جمعهم، كما رأينا، من كل الأمم المتحضرة تقريبًا في العالم. وكان من المحتمل أنه مع تطور موارد الإقليم، سيزداد هذا العدد بنسبة أكبر، ولم يكن من المتوقع أن يظلوا راضين دائمًا عن عدم وجود شكل من أشكال الحكومة المدنية. لم يكن من غير المألوف أن تنشأ التقاضي بين غير اليهود، أو بين المورمون وغير اليهود؛ ورغم أن الأساقفة ربما كانوا يطبقون العدالة الصارمة، إلا أنه كان من غير الممكن أن يفرضوا العدالة على غيرهم.

[ص ٤٤٠]

كان من الصعب على هؤلاء أن يصدقوا أن الأمر كذلك. فعندما يستأنف الخاسر أمام الرئاسة، كان حكمهم يؤكد

دائمًا قرار الأساقفة، ومن ثم كان ذلك سببًا آخر لعدم الرضا. كان القديسون ينظرون إلى محاكمهم باعتبارها محاكم مُفوضة ومُلهمة من الله؛ ولكن لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لغير اليهود، الذين كانت تقاريرهم تتداول بحرية عما أسموه القمع غير القانوني للمورمون. وبالتالي أصبح من المستحسن إنشاء سلطة قضائية لصالح الجميع لا يمكن التشكيك فيها من قبل أي شخص، سواء كان عضوًا في الكنيسة أم لا، ويجب أن تكون هذه السلطة، إذا اعترفت بها حكومة الولايات المتحدة، مدعومة بقوانينها ودرع حمايتها. علاوة على ذلك، إذا أهمل المورمون إنشاء مثل هذه الحكومة، فإن غير اليهود القادمين سوف يفعلون ذلك بعد فترة وجيزة.

في أوائل عام ١٨٤٩، عُقد مؤتمر لسكان ذلك الجزء من كاليفورنيا العليا الواقع شرق جبال سييرا نيفادا، وفي الرابع من مارس اجتمعوا في مدينة سولت ليك. وتم تعيين لجنة [*٢] لصياغة دستور، يمكن بموجبه للشعب أن يحكم نفسه حتى يقرر الكونجرس خلاف ذلك بموجب القانون. وبعد بضعة أيام، تم اعتماد الدستور، وتم تنظيم حكومة مؤقتة، تحت اسم ولاية ديزيريت. [*٣] وتم المطالبة بمساحة هائلة من البلاد، تمتد من خط عرض ٣٣ درجة إلى حدود ولاية أوريجون، ومن جبال روكي إلى سييرا نيفادا، جنبًا

إلى جنب مع قسم من الأراضي المضمنة الآن في جنوب كاليفورنيا، وشريط من المحيط الأطلسي.

[ص٤٤١]

كان ساحل الولاية يقع بين كاليفورنيا السفلى وخط طول ١١٨ درجة و٣٠ دقيقة غربًا. [*٤] وكان مقر الحكومة في مدينة سولت ليك، وكان من المقرر تقسيم سلطاتها، كما هو الحال في الولايات الأخرى، إلى ثلاثة فروع، وهي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية. وكان من المقرر أن تُوكل السلطة التشريعية إلى جمعية عامة تتألف من مجلس الشيوخ ومجلس النواب، وكلاهما ينتخبهما الشعب. [*٥] وكانت السلطة التنفيذية توضع في أيدي حاكم، يُنتخب كما هو الحال في أي مكان آخر لمدة أربع سنوات؛ [*٦] ونائب حاكم، يُختار لمنصب نائب الحاكم، الذي يُنتخب لمنصب نائب الحاكم.

[ص٤٤٢]

في نفس الفترة، أصبح بحكم منصبه رئيسًا لمجلس الشيوخ؛ ووزيرًا للدولة؛ ومراقبًا للحسابات؛ وأمينًا للخزانة. [*٧] وكان من المقرر أن تتكون السلطة القضائية من محكمة عليا، ومحاكم أدنى قد تنشئها الجمعية العامة. وكان من المقرر انتخاب رئيس قضاة وقاضيين مساعدين بتصويت مشترك من مجلس الشيوخ ومجلس النواب. [*٨]

سُمح لجميع الذكور البيض الأحرار المقيمين في الولاية الذين تزيد أعمارهم عن واحد وعشرين عامًا بالتصويت في الانتخابات الأولى، [*٩] وكان من المقرر تسليح وتجهيز وتدريب جميع من تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشر وخمسة وأربعين عامًا، باستثناء أولئك المعفيين بموجب قوانين الولايات المتحدة وولاية ديزيريت، كميليشيا تابعة للولاية، والتي تجسدت بعد بضعة أسابيع في فيلق نافو، الذي أعيد تنظيمه الآن وتقسيمه إلى مجموعتين، كل مجموعة تحتوي على أربعة أفواج، وكل فوج كتيبتان، وكل كتيبة خمس شركات، وكان دانيال إتش ويلز لواءً، وجيديدياه إم جرانت وهوراس إس إلدريدج لواءين. [*١٠]

[ص٤٤٣]

في الثاني عشر من مارس، أُجريت انتخابات عامة في باوري في مدينة سولت ليك، وكانت هذه هي المناسبة الأولى التي اجتمع فيها القديسون لهذا الغرض. وقد تم التصويت على البطاقة الناجحة بـ ٦٢٤ صوتًا، حيث تم اختيار بريغهام يونغ حاكمًا؛ وويلارد ريتشاردز سكرتيرًا؛ وهوراس إس. إلدريدج عمدة؛ ودانيال إتش ويلز النائب العام؛ وألبرت كارينجتون مقيمًا وجامعًا؛ ونيويل ك. ويتني أمينًا للصندوق؛ وجوزيف إل. هيوود مشرفًا على الطرق. ونظرًا لعدم انعقاد جلسة للجمعية بعد، فقد انتخب الشعب أيضًا السلطة القضائية، حيث تم اختيار هيبر سي. كيمبال رئيسًا للقضاة، وجون تايلور ونيويل ك. ويتني قاضيين مساعدين. [*١١]

انعقدت الجمعية العامة لأول مرة في الثاني من يوليو، وفي اليوم الثالث من يوليو، قام ويلارد سنو، بعد تعيينه رئيسًا لمجلس النواب، بأداء القسم أو التأكيد للمسؤولين التنفيذيين.

وهكذا أسس الإخوة في وادي بحيرة الملح الكبرى ولاية ديزيريت. وكانت هذه بالتأكيد تجربة جديدة وجريئة إلى حد ما من جانب القديسين، الذين لم يحشدوا آنذاك سوى سدس العدد المطلوب لقبولهم كدولة، وبالتالي أصبحوا

شعبًا ذا سيادة واستقلال، يتمتع بمساحة شاسعة من الأراضي، وينتظرون بهدوء إجراءات الكونجرس في هذا الأمر. وسوف نتذكر أنهم قدموا مساعدتهم، مهما كانت ضئيلة، في انتزاع جزء من هذه الأراضي من المكسيك، ولم يطالبوا بأكثر مما اعتقدوا أنهم قادرون على إخضاعه واحتلاله في الوقت المناسب. لقد شعروا بالفعل بالثقة في أن المهتدين سوف ينتصرون.

[ص٤٤٤]

ولم يكن تأكيدهم بلا أساس؛ فكما رأينا، وصل ما لا يقل عن خمسة عشر ألفًا إلى الوادي قبل نهاية عام ١٨٥٢، وكانوا راضين بالبقاء هناك، معتقدين أنهم وجدوا آفاقًا أفضل من تلك التي كانت لتتاح لهم حتى في حقول الذهب في كاليفورنيا، التي تقع على بعد بضعة أسابيع فقط من هناك.

ولكن المورمون لم يأملوا في البقاء جمهورية مستقلة، ولا يبدو أنهم كانوا يرغبون في ذلك. فقد كانوا يدركون جيداً أن موجة الهجرة باتجاه الغرب، والتي سوف تزداد قريباً نتيجة لإنشاء خط سكة حديد وربما بناء خط سكة حديد، وهو ما

كان مخططاً له بالفعل كما سنرى لاحقاً، سوف تزعزع السلام في موطنهم الجبلي إلى حد كبير ما لم تعترف الولايات المتحدة بمطالبهم. وفي الثلاثين من إبريل/نيسان وقع أكثر من ألفي شخص على مذكرة يطالبون فيها بـ "حكومة إقليمية تتمتع بأكبر قدر من الليبرالية وفقاً لدستورنا الفيدرالي الممتاز، وبأقل قدر ممكن من التأخير". [*١٢] وفي الخامس من يوليو/تموز انتُخِب ألمن دبليو بابيت مندوباً في الكونجرس في جلسة مشتركة لمجلس الشيوخ والنواب، وفي اليوم السادس تبنى النواب مذكرة وافق عليها مجلس الشيوخ بعد ثلاثة أيام، مطالبين بقبولها كولاية.

إن النصب التذكاري الأخير وثيقة جديرة بالملاحظة إلى حد ما، وهو يوضح مدى التقدير الطفيف الذي يكنه المورمون للهيئة التشريعية للولايات المتحدة، والثقة اللامحدودة التي وضعوها في أنفسهم. ويذكر هذا النصب التذكاري الكونجرس بأنه فشل في تحقيق أهدافه.

[ص٤٤٥]

"إن النصب التذكاري يؤكد أن ولاية ديزيريت قد تنازلت عن جزء من أراضيها لصالح جمهورية المكسيك، وأن المسدس والسكين كانا حتى الآن القانون المعمول به في البلاد، وأنه منذ اكتشاف الذهب هاجر آلاف عديدة إلى كاليفورنيا، وكل منهم مزود بأدوات الحرب والذخائر. ويعرب النصب التذكاري عن مخاوفه من أن يؤدي فشل الحكومة في توفير القضاء المدني إلى تعريضها لخسارة كبيرة في الأرواح والأموال في محاولة لبسط سلطتها على هذا الجزء من الأراضي الوطنية. ويعلن النصب التذكاري أنه من أجل أمنهم، ومن أجل الحفاظ على حقوق الولايات المتحدة، نظم سكان ولاية ديزيريت حكومة مؤقتة، يتم بموجبها الحفاظ على السياسة المدنية للأمة على النحو اللائق؛ [*١٣] كما يعلن أن هناك الآن عددًا كافيًا من الأفراد لدعم حكومة الولاية، وأنهم أقاموا على نفقتهم الخاصة قاعة تشريعية يمكن مقارنتها بتلك الموجودة في الولايات الأقدم."

"لذلك يطلب المذكرون من هيئتكم الموقرة النظر في مصالحهم بشكل إيجابي؛ وإذا كان ذلك متوافقًا مع الدستور وعادات الحكومة الفيدرالية، فيجب التصديق على الدستور المرفق بهذا المذكرة، ويجب قبول ولاية ديزيريت في الاتحاد على قدم المساواة مع الولايات الأخرى، أو في أي شكل آخر من أشكال الحكومة المدنية التي قد تمنحها حكمتكم وكرمكم لشعب ديزيريت؛ وعند اعتماد أي شكل من أشكال

الحكومة هنا، يجب استقبال مندوبهم، وتمثيل مصالحهم بشكل صحيح ومخلص في كونغرس الولايات المتحدة."
[*١٤]

[ص٤٤٦]

إن الملاحظات الواردة في هذه المذكرة حول خطورة الفشل في توفير حكومة مدنية، في وقت احتلت فيه آلاف الرجال المسلحين والحازمين كاليفورنيا، تبدو أكثر ملاءمة عندما نتذكر أنه بين عامي ١٨٤٦ و١٨٤٩، حدث الصراع الكبير في الكونجرس بشأن مسألة العبودية أو عدم وجودها في الأراضي المتنازل عنها. وعندما انفض الكونجرس في الرابع من مارس ١٨٤٩، كان كل ما تم القيام به لإنشاء شكل من أشكال الحكومة للمنطقة الشاسعة التي اكتسبتها بموجب المعاهدة مع المكسيك هو توسيع نطاق قوانين الإيرادات عليها، وجعل سان فرانسيسكو ميناء دخول. وبالتالي، كان "كاليفورنيا العليا"، كما كان يُطلق على المنطقة بأكملها، في هذا الوقت تتمتع بنفس الوضع السياسي الذي كانت تتمتع به ألاسكا بين عامي ١٨٦٧ و١٨٨٤، وفي ذلك التاريخ الأخير وضع المجلس التشريعي الوطني تلك المنطقة ضمن نطاق القانون.

ومن الجدير بالذكر أيضًا أنه في سبتمبر ١٨٤٩، حذا شعب كاليفورنيا حذو المورمون في صياغة دستور خاص بهم، وذلك بعد أن أغضبهم تباطؤ الكونجرس. وفي السادس من ذلك الشهر، وبأمر من الرئيس تايلور، عقد الجنرال جون ويلسون، وكيل الولايات المتحدة للهنود آنذاك، مشاورة مع بريغهام يونغ، وهيبر سي. كيمبال، وويلارد ريتشاردز، وآخرين، بهدف دمج ولايتي كاليفورنيا وديزيريت مؤقتًا، من أجل تجنب الصعوبات المحتملة بشأن قضية العبودية. وتم الاتفاق على إعداد مذكرة، مطالبين بعقد مؤتمر يضم جميع سكان كاليفورنيا العليا، شرق وغرب سييرا نيفادا، بغرض توحيد الولايتين في ولاية واحدة تشمل كل الأراضي المكتسبة من المكسيك. وفي بداية عام ١٨٥١، تقرر حل الاتحاد، مع احتفاظ كل ولاية بدستورها الخاص، والسماح للناس بتحديد الولاية التي ينتمون إليها بأنفسهم. تم إرسال جون ويلسون وأميسا ليمان كمندوبين

[ص٤٤٧]

ولقد أرسل حاكم الولاية إلى كاليفورنيا، وقدم النصب التذكاري إلى الهيئة التشريعية؛ ولكن حاكم تلك الولاية، بعد

أن استعرض المقترحات الواردة في رسالته، واحداً تلو الآخر، أدانها جميعاً. فقد أعلن أن "المجتمعين بعيدان للغاية عن بعضهما البعض، ولا يمكن دمجهما حتى مؤقتاً، وكان من الممكن أن تصبح تكساس وماين ولاية واحدة مثل ديزيريت وكاليفورنيا". وعلى هذا فقد رفض المجلس التشريعي النظر في النصب التذكاري، ولم يتم إنجاز أي شيء. [*١٥]

وبينما يقوم بابيت وزملاؤه [*١٦] بتنفيذ مهمتهم في واشنطن، فلنبحث في كيفية تطبيق العدالة وإدارة شؤون الناس في ولاية ديزيريت التي أعلنت نفسها ولاية مستقلة، والتي تمر عبرها الطرق الرئيسية المؤدية إلى حقول الذهب في كاليفورنيا. لقد وصل بعض المهاجرين إلى مدينة سولت ليك سيتي بلا أي ممتلكات باستثناء ماشيتهم المنهكة وعرباتهم وعتادهم الضئيل، بينما أحضر آخرون معهم بضائع ثمينة، وكانوا يأملون في إيجاد سوق لها في معسكرات التعدين. وعندما قسموا ممتلكاتهم، كما حدث كثيرًا عند وصولهم إلى الوادي، نشأت بينهم صعوبات، وتقدم الأطراف الساخطون بطلبات للتعويض إلى محاكم ديزيريت. وفي هذه الحالات، هناك أدلة كافية على أن العدالة

المحايدة قد صدرت، [*١٧] وأيًّا كان القرار، فإن الاستئناف إلى محكمة أعلى كان بلا فائدة، لأن الحكم كان يُؤكَّد دائمًا. إذا تمرد الطرف الخاسر، أو عبر بلغة غير لائقة عن رأيه في العدالة المورمونية، كان يتم تغريمه بشدة، أو في بعض الأحيان سجنه لفترة كافية لتعليمه احترام القانون المدني.

تعدي مواشي المهاجرين على الأراضي الزراعية غير المستغلة

[ص٤٤٨]

كانت الأراضي المسورة التي يملكها المورمون سبباً متكرراً للمشاكل بين القديسين وغير القديسين. ولهذا السبب فرضت غرامة، وكان لابد من تعويض الطرف المتضرر بالكامل. وكثيراً ما احتج الناس على ذلك، وحُوِّلت القضية إلى الأساقفة، ولكن النتيجة الوحيدة كانت إضافة التكاليف إلى الطلب الأصلي. ومن حكم الأسقف، الذي كان يتصرف إلى حد ما بصفته قاضي محكمة المقاطعة، كان يُقدَّم أحياناً استئناف إلى هيئة الأساقفة؛ ولكن نادراً ما كان ذلك لأي غرض. ومع ذلك، كان من الممكن تقديم استئناف أخير إلى

بريغهام، الذي كان يطبق العدالة العملية على الطريقة الأبوية، وكان رأيه في الأساقفة عكس التملق. فقد قال ذات مرة: "إنهم غير مؤهلين للفصل في قضية بين امرأتين عجوزتين، ناهيك عن رجلين"، وفي الوقت نفسه هدد بحل هيئة الأساقفة بأكملها إذا لم يتحسنوا.

كان الهدف من تنظيم الحكومة المدنية هو تحسين السيطرة على الأمم، [*١٨] حيث كانت سلطة الكنيسة كافية لأعضائها. كان النظام القضائي للقديسين قائمًا على عقائد كتاب مورمون وليس على القانون العام، وفي وقت لاحق، كما سنرى، أصبح بغيضًا للقضاة والمحامين الفيدراليين، ولم ينجح أي منهم في إحداث تأثير كبير على جيوب المجتمع. ولأسباب أخرى، كان قانون المورمون مثيرًا للاشمئزاز، وخاصة فيما يتعلق بالنساء. كان الزواج من خارج الكنيسة جريمة. وكان يُنصح أولئك الذين تم ختمهم بعدم إلقاء نصيبهم مع الأمم؛ [*١٩] يجب أن يُقتل أي شخص يُدان بإغواء زوجة مورموني. [*٢٠]

[ص٤٤٩]

وكما كان الحال مع السلطة القضائية كذلك الحال مع السلطة التشريعية. فقد تلقى الشعب تعليمات من المشرعين الروحيين الذين ينتخبونهم كمشرعين في الأمور الدنيوية، وكان هؤلاء دائمًا من كبار رجال الكنيسة. وكان التصويت بالاقتراع يُنتَج بالاسم، ولكن حرية الانتخاب كانت معدومة عمليًا، ونادرًا ما كان هناك مرشحون معارضون، وكان الصراع بين الأحزاب السياسية، الجمهورية والديمقراطية، شيئًا غير معروف بينهم. وهذا هو ما يعيبه غير اليهود؛ ورغم أن المورمون كانوا يفتخرون، كما يقولون، ولا يزالون يفتخرون، بهذه السمة في سياستهم، باعتبارها تُظهر الانسجام الذي يسود بينهم، إلا أن هذا في الواقع طغيان، وطغيان من أسوأ الأنواع . حكم الأقلية الحاكمة في شكل المؤسسات الجمهورية ولكن دون أي روح. وهنا نجد واحدة من أسوأ مراحل المورمونية. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن الغالبية العظمى من المورمون كانوا أجانب أو من أصول أجنبية، ومعظمهم من الرجال الذين لم يتمتعوا قط بحقوق سياسية، وبالتالي لم يفتقدوا هذه الحقوق في أرض تبنيهم.

في وقائع الجمعية العامة لولاية ديزيريت، لا يوجد سوى القليل مما يستحق التسجيل، وهذا القليل يتعلق بشكل أساسي بالشؤون البلدية، وإنشاء محاكم العدل، ولم يتم

تكبد أي نفقات لهذا الفرع أو غيره من فروع الحكومة. [*٢١] خلال شتاء ١٨٤٩-١٨٥٠، تم تقسيم جزء من الإقليم إلى مقاطعات، والتي تم تسميتها سولت ليك، ويبر، يوتا، سان بيت، تويلي، وجواب. [*٢٢] أضيفت إلى هذه المقاطعات في عام ١٨٥٠ مقاطعة آيرون؛ وفي عام ١٨٥١، ميلارد

[ص ٤٥٠]

ومقاطعات بوكس إلدر؛ وفي عام ١٨٥٢، مقاطعة واشنطن. تم تحديد حدود مقاطعة ديفيس في وقت مبكر من عام ١٨٤٨، وتم تحديد حدود العديد من المقاطعات الأخرى، جنبًا إلى جنب مع مقاعد المقاطعة، في عام ١٨٥٠. [*٢٣] تم تمرير القوانين التي أمرت بإنشاء محاكم المقاطعات، وتعيين قضاة وكتاب وعمداء لكل منها، جنبًا إلى جنب مع قضاة وشرطيين لمختلف الدوائر. في مدينة سولت ليك، كان من المقرر أن تعقد المحكمة العليا جلسات سنوية، وتم تأسيس نظام قضائي، حيث يمكن لكل قضية، سواء كانت مدنية أو جنائية، أن تتلقى جلسة استماع أمام الضباط المناسبين، وأن يتم تحديدها دون تأخير، وفقًا للقانون والإنصاف.

في يناير ١٨٥١، تم دمج مدينة سولت ليك سيتي [*٢٤] بموجب ميثاق الجمعية العامة، وتم منح السلطات لفرض وجمع الضرائب؛ وإنشاء نظام للمدارس العامة؛ وتوفير إمدادات المياه؛ وفتح الشوارع وإضاءتها والحفاظ عليها في حالة إصلاح؛ وتنظيم الشرطة؛ وفرض الضرائب وتنظيمها وتقييدها أو قمع بيوت القمار وبيوت السمعة السيئة وبيع المشروبات الروحية والمخمرة. [*٢٥] كما تم تمرير قوانين الدمج، بين هذا التاريخ وعام ١٨٦٥، لبايسون وتولي وبالميرا وباروان ونفي وسبرينغفيل وليهي ومانتي وأمريكان فورك وبليزانت جروف وسبانيش فورك وفيلمور وسيدار سيتي وأوجدن وبروفو، [*٢٦] وكانت الامتيازات الممنوحة مماثلة لتلك الممنوحة للعاصمة.

[ص٤٥١]

ولعل أبرز ما يميز أعمال الجمعية هو السخاء الذي تم به منح الأخشاب الثمينة وأراضي المراعي وامتيازات المياه لأفراد مفضلين. فبموجب قانون ٩ ديسمبر ١٨٥٠، مُنِح بريغهام يونغ السيطرة على سيتي كريك والكانون، وكان مطلوبًا منه أن يدفع مقابل ذلك مبلغ خمسمائة دولار.

وبعد شهر، مُنِح جورج أ. سميث الحق في الأخشاب في أكوام سلسلة الجبال التي تقع إلى الغرب من نهر الأردن. ومُنِح عزرا ت. بنسون السيطرة على الأخشاب في الأكوام والجبال عند مدخل وادي تويلي، والغابات بين تلك النقطة ووادي سولت ليك، ومياه توين وروك سبرينجز في وادي تويلي. ومُنِح هيبر سي. كيمبال مياه كانون نورث ميل كريك - كل هذه المنح، باستثناء المنحة الأولى، كانت تُمنح دون مقابل. [*٢٧]

عند وصوله إلى واشنطن، استقبل بابيت باستقبال فاتر إلى حد ما. أن يطلب المورمون، الذين لم يتنازلوا عن المرور عبر سنوات أقليتهم السياسية، الآن القبول كولاية، وفي الوقت نفسه يشكلون أنفسهم مجتمعًا حرًا ومستقلًا، إمبراطورية في إمبراطورية، يصدرون كامل الأهلية، كما فعلت مينيرفا من جمجمة جوبيتر، إلى مجتمع الجمهوريات، كان إجراءً فشل بالطبع في الحصول على موافقة الكونجرس. تم تقديم النصب التذكاري، مصحوبًا بدستور ولاية ديزيريت، إلى مجلس الشيوخ في السابع والعشرين من ديسمبر ١٨٤٩،

بواسطة ستيفن أ. دوغلاس، الذي اقترح إحالته إلى لجنة الأراضي، [*٢٨] وبعد حوالي شهر واحد تم ذلك.

[ص٤٥٢]

[*٢٩] في الثامن والعشرين من يناير ١٨٥٠، أمر مجلس النواب بإحالة مذكرة قدمها المندوب طالبًا قبوله في مقعد في ذلك المجلس إلى لجنة الانتخابات. [*٣٠] أوصت اللجنة بالإجماع بتبني القرار التالي: "أنه من غير المناسب قبول السيد ألمان دبليو بابيت في مقعد في هذا المجلس، بصفته مندوبًا عن ولاية ديزيريت المزعومة". وفي لجنة من جميع الأعضاء، قرأ تقرير اللجنة المعنية بالانتخابات، ومن بين الأسباب التي ساقها المجلس ضد قبول بابيت ما يلي: "يأتي صاحب النصب التذكاري بصفته ممثلاً لولاية؛ ولكن لولاية ليست من أعضاء الاتحاد، وبالتالي لا يحق لها أن تكون ممثلة هنا؛ إن قبول السيد بابيت سيكون بمثابة اعتراف شبه كامل بالوجود القانوني لولاية ديزيريت؛ ولا ينبغي لهذا المجلس أن يقوم بأي عمل من شأنه، ولو ضمناً، أن يعطي قوة وحيوية لمنظمة سياسية خارجة عن الدستور ومستقلة عن قوانين الولايات المتحدة". وبعد مناقشة مطولة، تم اعتماد التقرير بأغلبية ١٠٨ صوتاً مقابل ٧٧

صوتاً، وبالتالي فشلت ولاية ديزيريت في الحصول على اعتراف من الكونجرس. [*٣١]

[ص٤٥٣]

ولكن لابد من اتخاذ بعض الإجراءات في هذا الشأن، فبينما كان الصراع على العبودية في أشد حالاته، كان سكان الإقليم الذي تنازلت عنه المكسيك قد شكلوا دولتين منفصلتين، لكل منهما دستورها الخاص، حيث أعلن شعب كاليفورنيا معارضته للعبودية، وأخذ شعب ديزيريت زمام الأمور بأيديهم. وأخيراً، في السابع من سبتمبر/أيلول ١٨٥٠، وهو التاريخ الذي أصبحت فيه التدابير التوفيقية الشهيرة قانوناً وكان من المفترض أن تحسم مسألة العبودية إلى الأبد، أقر مجلس الشيوخ مشروع قانون يقضي بقبول كاليفورنيا كولاية خالية من العبودية، بينما تم تقليص ولاية ديزيريت التي أعلنت نفسها كولاية إلى حد ما، لتصبح ولاية نيو مكسيكو، تحت اسم إقليم يوتا، مع شرط مفاده أنه "عند قبولها كولاية، يجب قبول الإقليم المذكور، أو أي جزء منه، في الاتحاد، مع أو بدون عبودية، وفقاً لما قد ينص عليه دستورها وقت قبولها". وبعد يومين، أقر مجلس النواب مشروعي القانونين، ثم وقع عليهما الرئيس. ومن الجدير

بالذكر أن المناقشة النهائية لمشروع القانون الخاص بضم يوتا إلى الولايات المتحدة دارت بالكامل حول مسألة السماح بالعبودية في تلك المنطقة، وذلك لأن الفرصة الوحيدة المتبقية الآن في الجنوب كانت في الجزء الصحراوي من حوض نهر المسيسيبي العظيم، والذي "تخلى عنه المورمون لعدم جدواه"، على حد تعبير السيناتور سودن من ولاية فرجينيا.

قانون إنشاء حكومة إقليمية لـ

[ص٤٥٤]

[تستمر الفقرة] وضعت ولاية يوتا [*٣٢] الحدود الجنوبية عند خط العرض السابع والثلاثين، وكان القسم الواقع بين هذا الحد وخط العرض الثالث والثلاثين مشمولاً في أراضي ولاية نيو مكسيكو، باستثناء الجزء الذي انتقل إلى كاليفورنيا، والذي كانت الولاية ستحده من الغرب. ومن الشمال، كان من المقرر أن تظل ولاية أوريجون هي الحدود، ومن الشرق جبال روكي. وتختلف الأحكام المتبقية من القانون الأساسي قليلاً عن الأحكام التي وضعت لأقاليم

أخرى، مثل نيو مكسيكو، التي تم قبولها في نفس التاريخ الذي تم فيه قبول ولاية يوتا، أو نيفادا، التي تم قبولها في عام ١٨٦١.

وهكذا أصبح المورمون محاصرين بين أسوار الجبال المحيطة بالحوض العظيم، حيث حُرموا من الشريط الساحلي الذي كان من المفترض أن يضم ميناء سان دييجو بموجب دستور ولاية ديزيريت. ومن المحتمل أنهم لو كانوا قد تمكنوا من التنبؤ بكل نتائج الحرب مع المكسيك، ومعاهدة غوادالوبي هيدالغو، واكتشاف الذهب، الذي هدد بوضعهم الآن في قلب الولايات المتحدة تقريبًا، وليس في عزلة نائية غير مطروقة كما كانوا يقصدون، لكانوا قد اختاروا موقع صهيون الجديد في مكان آخر غير وادي بحيرة الملح الكبرى.

في الخامس من أبريل عام ١٨٥١، تم حل الجمعية العامة لولاية ديزيريت، [*٣٣] على الرغم من أنها كانت

[ص٤٥٥]

ولم يتم دمج الولاية رسميًا في إقليم يوتا إلا بعد مرور عام واحد. ولم يتم قبول الشكل الإقليمي للحكومة إلا كإجراء مؤقت، حيث تم تقديم الطلبات إلى الكونجرس لقبولها كولاية، على فترات، كما سنرى لاحقًا، حتى عام ١٨٨٢. وفي غضون ذلك، ولعدة سنوات، تم الحفاظ على ظل حكومة الولاية، حيث كان أعضاء الجمعية التشريعية المثالية للولاية، بعد كل دورة، يعيدون سن القوانين التي أقروها سابقًا كهيئة تشريعية إقليمية، ويوافقون عليها بالتصويت وفي الشكل المناسب.

في الأول من يوليو أصدر الحاكم إعلانًا يأمر فيه بإجراء انتخابات لأعضاء الجمعية ومندوب إلى الكونجرس في جميع أنحاء الإقليم في أول يوم اثنين من شهر أغسطس. وفي الحادي والعشرين من يوليو تم إنشاء ثلاث وكالات هندية، [*٣٤] وكيل ووكيلان فرعيان، وقد وصل الأخير بالفعل، وتم تعيينهما الآن في مناطقهما، بعد أن عينتهما الحكومة. وفي الثامن من أغسطس تم تحديد ثلاث مناطق قضائية. وتم تعيين قضاة لكل منها، وتم تحديد الأوقات والأماكن لعقد المحاكم في المقاطعات المختلفة، [*٣٥] وقد مُنحت هذه الصلاحيات مؤقتًا للحاكم بموجب القانون الأساسي.

تعيين المحافظ والمدير العام

[ص٤٥٦]

[تستمر الفقرة] تم تسليم الشؤون الهندية إلى بريغهام، [*٣٦] ومن المحتمل أنه لم يكن من الممكن إجراء اختيار أفضل. ومن المؤكد على الأقل أنه لو تم إجراء أي اختيار آخر، لكان من الممكن التعجيل بالقطيعة التي حدثت بعد بضع سنوات بين المورمون وحكومة الولايات المتحدة. تم اختيار بي دي هاريس من فيرمونت سكرتيرًا؛ وجوزيف بوفينجتون من بنسلفانيا رئيسًا للقضاة؛ ويبري إي. بروكوس من ألاباما وزربابيل سنو من أوهايو قاضيين مساعدين؛ وسيث إم. بلير من ديزيريت محاميًا للولايات المتحدة؛ وجوزيف إل. هيوود من ديزيريت مشيرًا للولايات المتحدة. وبما أن بوفينجتون رفض الخدمة، فقد تم اختيار ليمويل إتش. براندبري ليحل محله. [*٣٧] ولأن سنو وهيوود وبلير من المورمون، فقد تم توزيع رعاية الحكومة بشكل عادل بين القديسين وغير اليهود. ورغم أن هذه التعيينات تمت في العشرين من سبتمبر/أيلول عام ١٨٥٠، إلا أن أياً من المسؤولين غير اليهود لم يصل إلى مدينة سولت ليك حتى

الصيف التالي، ولم يجتمعوا جميعاً حتى الأسبوع الأول من أغسطس/آب. وقد جاء معهم ألمان دبليو بابيت، الذي عُهد إليه بمبلغ ٢٠ ألف دولار خصصه الكونجرس لبناء مجلس الولاية. كما أحضر هاريس معه ٢٤ ألف دولار لتغطية نفقات الهيئة التشريعية.

لقد استقبل القديسون السلطات بحفاوة، ولو كانوا رجالاً يتمتعون بالقدرة والحكمة، ويكتفون بأداء واجباتهم دون التدخل في الخصوصيات الاجتماعية والدينية للشعب، لكان كل شيء على ما يرام؛ ولكن هذه لم تكن شخصيتهم أو سياستهم. وكان القاضي بروكوس على وجه الخصوص رجلاً مغروراً وطموحاً، مليئاً بالأهمية الذاتية، ومولعاً بالمكائد، وفاسداً، وانتقامياً، ومنافقاً.

[ص٤٥٧]

وفي السابع والعاشر من سبتمبر/أيلول، انعقد مؤتمر عام للكنيسة، حيث حصل القاضي على إذن بمخاطبة الجمعية. وخلال كلمته انحرف إلى موضوع تعدد الزوجات، موجهًا هذا الجزء من خطابه إلى النساء، وحثهن على حياة

الفضيلة. [*٣٨] كما انتقد بعض زعماء المورمون، الذين تحدثوا في مناسبة سابقة بشكل غير محترم عن الحكومة، حتى أن أحدهم ذهب إلى حد إرسال الرئيس الراحل زاكاري تايلور إلى المناطق السفلى.

"لقد كان المورمون غاضبين للغاية، ولولا أن بريجهام كان يقيدهم، لكانوا قد مارسوا العنف مع القاضي. قال الأول: "لو أنني لو ثنيت إصبعي الصغير لكان قد استُنفِد؛ لكنني لم أثنيه. ولو فعلت ذلك، لشعرت الأخوات وحدهن بالغضب الكافي لتقطيعه إربًا". [*٣٩] واكتفى الحاكم بتوبيخ القاضي، الذي قال إنه لابد أن يكون إما جاهلاً تمامًا أو شريرًا بشكل منحرف. لقد أصبح من الأمور التاريخية في جميع أنحاء العالم المستنير، كما قال، أن حكومة الولايات المتحدة كانت تنظر إلى اضطهاد القديسين بلا مبالاة، وبصمتها أعطت الضوء الأخضر لمثل هذه الإجراءات. ونتيجة لذلك، ذهب مئات النساء والأطفال إلى قبورهم قبل الأوان، وصرخت دماؤهم إلى السماء ضد أولئك الذين تسببوا في موتهم أو وافقوا عليه. ومع ذلك، فقد أحب حكومة الولايات المتحدة ودستورها؛ لكنه لم يحب وزراء الحكومة الفاسدين. كان غاضبًا من أن رجالًا مثل بروكس جاءوا إلى هناك ليحاضروا الناس عن الأخلاق والفضيلة، وأنهم أطلقوا مثل هذه التلميحات التي أطلقها هو؛ وكرر البيان بأن زاكاري

تايلور كان في ذلك الوقت في حالة ذهول. عند هذه الملاحظة الأخيرة، قفز بروكس على قدميه واحتج بغضب، وعندها قال هيبر سي. كيمبال:

[ص٤٥٨]

لمسته برفق على كتفه، وأخبرته أنه لا داعي للشك في ذلك، لأنه سوف يراه عندما يذهب إلى هناك.

وبعد بضعة أيام دعا بريغهام القاضي لحضور اجتماع عُقد في التاسع عشر من الشهر، لشرح سلوكه أو الاعتذار عنه. فأعلن القاضي أنه لم يعتذر أو يعتذر؛ وأنه لم يقصد أي إهانة، وخاصة للنساء، ولكن ملاحظاته كانت متعمدة ومدروسة، وأن هدفه كان تبرئة الحكومة . ثم أعقب ذلك رد مطول من الحاكم، حيث عومل بروكوس بقسوة، وحُكِم على القاضي وزملائه بالنبذ الاجتماعي.

وبعد فترة وجيزة، أُبلغ بريغهام أن السكرتير، برفقة بروكوس ورئيس المحكمة العليا، يعتزمون العودة إلى واشنطن، وعندها استدعاهم الحاكم للتأكد من صحة هذا. وأُكِّد له أن

هذا هو هدفهم، وأن السكرتير سيأخذ معه أيضًا الأموال الموضوعة بين يديه، والختم والسجلات والوثائق المتعلقة بمكتبه. اعتبر الحاكم هذا المسار غير قانوني، وأصدر على الفور إعلانًا يعلن نتيجة الانتخابات، [*٤٠] وأمر الجمعية بالانعقاد في الثاني والعشرين من سبتمبر، بعد أربعة أيام فقط. [*٤١] وفي الرابع والعشرين من سبتمبر، أُعلن عن موعد الانتخابات في اليوم التالي.

[ص٤٥٩]

وقد صدر قرار يأمر المارشال الأمريكي بوضع جميع أموال الحكومة وغيرها من الممتلكات العامة في حيازة السكرتير في عهدته. [*٤٢] وقد تم تقديم هذا القرار إلى هاريس، مع أمر بدفع ٥٠٠ دولار لتغطية النفقات الطارئة للجمعية.
وتجاهل السكرتير القرار ورفض دفع الأمر، بحجة أن الأعضاء لم يتم انتخابهم بشكل قانوني.

ومن بين الأسباب التي أعلن السكرتير على أساسها أن الانتخابات غير قانونية، أن الحاكم فشل قبل الإدلاء بالأصوات في إجراء إحصاء سكاني للمنطقة، كما هو

منصوص عليه في القانون الأساسي؛ وقد عزا الأخير هذا إلى خطأ في التعليمات والأوراق الفارغة، التي لم تصل بعد.

[*٤٣] من ناحية أخرى، كان من الواضح أن واجب السكرتير، كما هو منصوص عليه في ذلك القانون، هو البقاء في المنطقة أثناء فترة ولايته. وعلاوة على ذلك، نظم القضاة وعقدوا جلسة للمحكمة العليا قبل تحديد أي وقت أو مكان لهذه الجلسة من قبل السلطات التنفيذية أو التشريعية، ويبدو أن الغرض من ذلك هو حماية السكرتير. في السادس والعشرين من الشهر، وجه بريغهام خطابًا إلى المحكمة، طالبًا رأيهم بشأن واجبه فيما يتعلق بالقانون الأساسي، الذي يتطلب من الحاكم أن يحرص على تنفيذ القوانين بأمانة، وأن يقيم السكرتير داخل المنطقة. لم يتم الرد؛ وبعد أن تم استدعاء المدعي العام، تم إرسال خطاب إلى المحكمة العليا.

[ص ٤٦٠]

وبعد أن أمرت المحكمة بتقديم التماس، صيغ الطلب فيه بصيغة وصيغة قانونية، لم يتم اتخاذ أي إجراء آخر. وأخيرًا، في الثامن والعشرين من سبتمبر، انطلق السكرتير والقاضيان

براندیبري وبروكوس إلى واشنطن، حاملين معهم الختم الإقليمي والسجلات والوثائق والأموال، والتي أعيدت إلى السلطات المختصة. [*٤٤] وفيما يلي نص الالتماس:

انقر للتكبير

ختم إقليمي.

[ص٤٦١]

في اليوم التالي، وقعت الجمعية التشريعية على مذكرة تدعو إلى شغل الوظائف الشاغرة في أسرع وقت ممكن من سكان الإقليم. [*٤٥] وفي الوقت نفسه، ولمنع المزيد من الفوضى، وللحفاظ على السجلات الإقليمية، تم تعيين ويلارد ريتشاردز سكرتيرًا مؤقتًا.

كان خلفاء المسؤولين الهاربين لازاروس إتش ريد من نيويورك، الذي عُين رئيسًا للقضاة؛ وليونيداس شايفر، الذي خلف بروكوس؛ وبنجامين جي فيريس كسكرتير. لم يتمتع المسؤولون الجدد إلا بفترة وجيزة في المنصب. بعد إقامته في يوتا لمدة عام تقريبًا، عاد ريد إلى نيويورك، حيث توفي في

عام ١٨٥٥. [*٤٦] تقاعد شايفر للراحة في إحدى الليالي، بعد وصوله بفترة وجيزة، وُجِد ميتًا في غرفته في صباح اليوم التالي، مما أدى إلى ظهور شائعة لا أساس لها من الصحة مفادها أنه قد تم تسميمه بسبب مشكلة مزعومة مع الحاكم. [*٤٧] بعد ستة أشهر من الإقامة، شرع السكرتير فيريس في

[ص٤٦٢]

إلى كاليفورنيا. كانت الدفعة التالية من المسؤولين، كرئيس قضاة، جون ف. كيني؛ والقضاة المساعدين، جورج ب. ستايلز و دبليو دبليو دراموند؛ والسكرتير، ألمن دبليو بابيت، الذين تم تعيينهم في عامي ١٨٥٤ و١٨٥٥. من بين هؤلاء، كان ستايلز وبابيت من المورمون، على الرغم من أن الأول لم يكن متوافقًا مع الكهنوت، وكما سنرى، فإن كيني ودراموند يلعبان دورًا بارزًا في تاريخ القديسين.

ورغم عدم وجود أموال كافية لدفع رواتب الأعضاء، فقد استمرت جلسات المجلس التشريعي، مع تأجيلها من حين لآخر، حتى فبراير ١٨٥٢، عندما أمر الحاكم بعقد جلسة

خاصة، [*٤٨] واستمرت حتى السادس من مارس. وأعلن أن القوانين التي أقرتها جمعية ولاية ديزيريت سارية المفعول، ما دامت لا تتعارض مع القانون الأساسي. [*٤٩] كما صدرت قوانين أخرى تتعلق بمعاقبة الجريمة، وتنظيم المحاكم، وإدارة العقارات، وتدريب الميليشيات، ودمج المدن، وتوزيع الأراضي، وبناء الطرق والجسور والقنوات، وغير ذلك من الأمور التي تقع ضمن نطاق التشريعات الإقليمية. [*٥٠] وقد تقرر نقل موقع العاصمة من مدينة سولت ليك [*٥١] إلى نقطة ما في وادي باهفان، وقد اختارت لجنة تم تعيينها لهذا الغرض مدينة فيلمور.

كما تم اعتماد المذكرات المقدمة إلى الكونجرس، والتي طلب أحدها توفير الترتيبات اللازمة لبناء "خط سكة حديد مركزي وطني من بعض النقاط المؤهلة على نهر المسيسيبي أو ميسوري إلى سان دييغو أو سان فرانسيسكو أو ساكرامنتو أو أستوريا أو أي مدينة أخرى في البلاد".

[ص٤٦٣]

"في عام ١٨٥٤، تم تقديم نصب تذكاري ثانٍ، يوضح رأي المورمون فيما يتعلق بأفضل طريق للسكك الحديدية البرية، وتم تنظيم مظاهرة لصالح المشروع، حضرها السكان، من الذكور والإناث، بأعداد كبيرة. في العام السابق، تم تقديم عريضة إلى الكونجرس لتوفير بناء خط تلغراف من نقطة مناسبة على نهر المسيسيبي أو ميسوري إلى ميناء مناسب على المحيط الهادئ.

في وقت مبكر من أبريل ١٨٤٩، أُمر الكابتن هوارد ستونسبيري، من المهندسين الطبوغرافيين، بالتوجه إلى فورت ليفنوورث، بغرض إجراء مسح لبحيرة الملح الكبرى واستكشاف واديها، بهدف إنشاء خط سكة حديد عبر القارات. وكان من بين فريقه الملازم جيه دبليو جونيسون، الذي تم تعيينه مسؤولاً عن القسم الفلكي. قبل الوصول إلى مدينة سولت ليك سيتي، أُبلغ الكابتن أنه لن يُسمح له بإجراء أي مسح، بل وتم التلميح حتى إلى أن حياته ستكون في خطر إذا حاول القيام بذلك. لم يلتفت إلى هذه التحذيرات، وذهب على الفور إلى بريغهام، مدركًا أنه إذا لم تكن حسن نية الحاكم

[ص٤٦٤]

في البداية، اعترض بريغهام، وقال إنه فوجئ بغزو الوادي بهذه الطريقة بعد فترة وجيزة من إنشاء المورمون لمستوطناتهم؛ فقد سمع عن الحملة منذ مغادرتها فورت ليفنوورث، وكان المجتمع بأكمله حريصًا على معرفة الغرض من الحكومة. علاوة على ذلك، كان ملحق الجنرال ويلسون، الوكيل الهندي المعين حديثًا لكاليفورنيا، والذي مر قطاره عبر المدينة قبل بضعة أيام، قد تباهى بأن الجنرال مُخول بطرد المورمون من المنطقة. لذلك، افترضوا أن وصول الطرفين كان حركة منسقة، وأن ستانسبيري أُرسل لغرض تقسيم الأرض إلى بلدات وأقسام، وإثبات مطالب الحكومة عليها. لم يخدع بريغهام بشأن كل هذه الموضوعات، وبعد أن أوضح الغرض الحقيقي من الحملة، عرض الأمر على المجلس. وأُبلغ ستانسبيري بعد ذلك أن السلطات كانت راضية تمامًا عن الاستكشاف المقترح، وأنها فكرت بنفسها في مثل هذا الإجراء، لكنها لم تتمكن بعد من تحمل التكاليف، وأنها ستقدم بكل سرور كل المساعدة في حدود سلطتها. [*٥٣]

بعد استكشاف طريق إلى فورت هول، وإجراء استطلاع لوادي كاش والضفة الغربية للبحيرة، عاد ستانسبيري ورجاله إلى مدينة سولت ليك، وقضوا هناك شتاء ١٨٤٩-١٨٥٠. وخلال هذا الشتاء جمع الملازم جونيسون معظم المواد اللازمة لكتابه الشهير عن المورمون، وهو أحد أكثر الأعمال قيمة وحيادية التي نشرها كاتب غير يهودي حتى الآن. [*٥٤]

[ص ٤٦٥]

في وقت مبكر من الربيع، عاد القبطان وطاقمه إلى الميدان مرة أخرى، وفي السادس عشر من أبريل، كانوا منخرطين في مسح جانبي خليج نهر بير، وكان جونيسون مع العديد من الرجال في عاصفة طوال الوقت.

[ص٤٦٦]

في الليل في السهول الطينية على الشاطئ الشرقي. في الثاني عشر من أغسطس، أكمل ستانسبيري مسحه، الذي شمل بحيرة الملح الكبرى بجزرها، وبحيرة يوتا، ونهر الأردن،

والعديد من روافده، وامتدت ملاحظاته على مساحة تزيد عن خمسة كيلومترات مربعة.

[ص٤٦٧]

ثم قرر أن يبحث في رحلة عودته عن طريق عملي إلى الجنوب من ممر الجنوب، على الرغم من أن جزءًا منه يمر عبر الأراضي التي اعتادت قبائل السيوكس، والبلاكفوت، والسنايك، ويوتا على الالتقاء فيها في صراع. وبعد أن تخلص من عرباته وأدواته الاحتياطية لصالح المورمون، الذين زودوه بحراسة كافية، ودعهم بلطف، وعاد عبر ممرات بريدجر وشايان إلى فورت ليفنوورث.

كان الطريق الذي أوصى به ستانسبيري لجزء من خط السكة الحديدية العابر للقارات بين ميسوري، بالقرب من إندبندنس، وسولت ليك سيتي، يمر عبر شوكة الجمهوريين والشوكة الجنوبية لنهر بلات؛ ومن ثم عبر لودج بول كريك، ويدور حول الطرف الجنوبي من بلاك هيلز إلى سهول لارامي؛ ومن ثم عبر الشوكة الشمالية لنهر بلات إلى ممر الجنوب؛ ومن ثم عبر وادي بير ريفر إلى فورت بريدجر؛ ومن

تلك النقطة عبر بلاك فورك والانعطاف في سلسلة جبال يوينتا إلى مرج كاماس، ومن هناك يمر الطريق إلى العاصمة عبر وادي تيمبانوجوس. [*٥٦]

في عام ١٨٥٣، أُمر جونيسون، الذي تمت ترقيته الآن إلى رتبة نقيب، بمسح طريق أبعد إلى الجنوب، عبر نهر هويرفانو وممر كوتشيتوبا؛ ومن ثم عبر وديان نهري جراند وجرين؛ ومن ثم إلى فيجاس دي سانتا كلارا ونهر نيكوليت؛ ومن ثم شمالاً على طريق العودة إلى بحيرة يوتا، حيث كان من المقرر أن يستكشف من هذه النقطة أكثر المناطق المتاحة.

[ص٤٦٨]

ممرات ومدافع سلسلة جبال واساتش وممر الجنوب. ضمت المجموعة الملازم إي جي بيكويث، وآر إتش كيرن كطبيب تضاريس وفنان، وعالم فلك شيبرد هومانز، والدكتور جيمس شيل الجراح والجيولوجي، وعالم النبات إف. كروتزفيلدت، ومساعد جيوجرافي جيه إيه سنايدر، وعدد من الموظفين، ومرافقة من رماة الفرسان تحت إمرة

الكابتن آر إم موريس. في الرابع والعشرين من أكتوبر، خيمت المجموعة على نهر سيفير، على بعد خمسة عشر أو ثمانية عشر ميلاً من النقطة التي يصب فيها في البحيرة التي تحمل الاسم نفسه، وفي اليوم التالي انطلق جونيسون لاستكشاف البحيرة، برفقة كيرن، وكروتزفيلدت، والمرشد، وعريف مع ستة رجال من المرافقة، وبقية المجموعة، تحت قيادة الكابتن موريس، تقدموا على طول النهر في اتجاه الشمال الشرقي. في اليوم التالي، أُرسِل العديد من رجال مفرزة موريس للتأكد من إمكانية اتخاذ طريق عملي شمالاً من تلك النقطة إلى بحيرة الملح الكبرى. وبينما كان الرجال لا يزالون على بعد مائة ياردة من المخيم، ركض العريف نحوهم، لاهثًا ومنهكًا، وسقط على الأرض، وتلفظ ببعض الجمل المكسورة، وكان مضمونها أن جونيسون ورفاقه قد تعرضوا لمذبحة على يد الهنود، وأنه، على حد علمه، كان الناجي الوحيد. أمر موريس رجاله على الفور بتسليح أنفسهم وركوب خيولهم، وفي غضون نصف ساعة كان في طريقه إلى موقع الكارثة؛ وفي غضون ذلك، وصل عضو ثانٍ من مرافقي جونيسون إلى المخيم على ظهور الخيل، ووصل اثنان آخران من الناجين لاحقًا.

كان جونيسون قد خيّم، دون أن يخطر بباله أي خطر، في ركن محمي تحت ضفة النهر، حيث كان الخشب والمراعي

وفيرة. كان على علم بوجود مجموعة كبيرة من سكان باه يوت في الجوار، وكانوا يرون نيران معسكراتهم توقد يوميًا منذ دخولهم وادي سيفيير. وقد أسفر شجار حديث مع مجموعة مهاجرة عن مقتل أحد السكان الأصليين وإصابة اثنين آخرين، لكنهم لم يقوموا بأي غارات على المستوطنات المورمونية، وتم تأكيد السلام مؤخرًا في مفاوضات عقدت في ١٢ فبراير ١٩٤٥.

[ص٤٦٩]

"ومع بزوغ الفجر، نهض الجميع واستعدوا لعملهم اليومي، ولكن بينما كانوا جالسين في هدوء لتناول الإفطار، فوجئ الرجال بوابل من البنادق، ورحلة من السهام، وصراخ مجموعة من سكان باه يوت، الذين تسللوا، تحت غطاء من الشجيرات، إلى مسافة خمسة وعشرين ياردة من المكان. كانت المفاجأة كاملة. عبثًا، ركض جونيسون من خيمته، ونادى عليهم أنه صديقهم. سقط، مخترقًا بخمسة عشر سهمًا، ومن الباقين نجا أربعة فقط، بعد أن طاردهم الهنود لعدة ساعات. [*٥٧]

انقر للتكبير

موقع مذبحة غونيسون.

عندما وصل الكابتن موريس إلى مكان المذبحة لم يتم العثور على أي جثث. لذلك كان هناك أمل في أن يكون هناك آخرون ما زالوا على قيد الحياة، وأُشعلت نيران الإشارة لطمأنتهم؛ ولكن طوال الليل لم يُسمع أي رد، ولا أي صوت سوى عواء الذئاب. ومع ذلك ظل الرجال في مواقعهم، وإن لم يكن عددهم أكبر من المجموعة التي تعرضت للمذبحة. وعند شروق الشمس تم اكتشاف الجثث، ورغم عدم وجود فروة رأس لأي منها، فقد تم تشويهها بكل الفظائع الشائعة في أكثر القبائل وحشية. تم قطع أذرع بعضهم، ومن بينهم الكابتن جونيسون، في ١١ سبتمبر ١٩٤٥.

[ص ٤٧٠]

وقد تم قطع أحشائهما ومزقتهما الذئاب، وكانتا في حالة جعلتهما تُدفنان حيث رقدا. ويُقال إن قلب جونيسون قد انتُزع وهو لا يزال على قيد الحياة، وكان مليئًا بالدماء لدرجة أنه قفز على الأرض.

ولقد نسب كثيرون مذبحة جونيسون إلى المورمون، بل وزعموا أن المورمون، المتنكرين في هيئة الهنود، كانوا من بين الذين ارتكبوا هذه الجريمة. وهنا نجد عينة عادلة من مئات القصص التشهيرية التي حُكِيت عن المورمون منذ البداية. وفي هذه الحالة ليس هناك دليل صالح ضدهم فحسب، بل إن هناك العديد من الظروف التي تشير إلى الاتجاه المعاكس، [*٥٨] ومن بينها أن أحد القتلى كان مرشدًا مورمونيًا. لقد ارتكبت مذبحة جونيسون على يد غير اليهود؛ وكانت النتيجة المباشرة لمقتل أحد أفراد قبيلة باه يوت على يد المهاجرين من كاليفورنيا. ولأن قبيلته لم تحصل على أي تعويض، فقد انتقموا لأنفسهم، كما كانت عادتهم، من الأميركيين الأوائل. لأنهم أطلقوا على كل الرجال البيض، باستثناء المورمون. الذين وجدوهم في أراضيهم. [*٥٩]

[ص٤٧١]

تم إكمال المسح الذي تم تعيين جونيسون مسؤولاً عنه من قبل بيكويث والناجين الآخرين من المجموعة، الذين وصلوا إلى سولت ليك سيتي عن طريق نافي، وبايسون، وبروفو.

كانت القاعدة المورمونية فيما يتعلق بالهنود هي أن إطعامهم أرخص من محاربتهم. ومن ثم كانت علاقاتهم مع اليوتيين والشوشونيين سلمية بشكل عام. [*٦١] لقد علموهم

[ص٤٧٢]

لقد كان الهنود الحمر يخشون أن يستغلوا أراضيهم ويعاقبوهم إذا ارتكبوا أي ظلم. ولكنهم كانوا يحذرونهم من أن الظلم سوف يلحق بهم. ومع ذلك، عندما بدأت موجة الهجرة غير الشرعية تتجه نحو كاليفورنيا، كانت حالات تفشي الأمراض بين الهنود الحمر تحدث بشكل متكرر. وقد سبق أن ذكرنا المشاكل التي لحقت بالمستوطنين الأوائل في وادي يوتا في عامي ١٨٤٩ و١٨٥٠. ففي خريف العام الأخير، وقع اضطراب في الجزء الشمالي من الإقليم، بسبب قيام مجموعة من المهاجرين، الذين كانوا يخيمون على نهر مالاد، بإطلاق النار على امرأتين من قبيلة شوشون أثناء عبورهما

النهر على ظهور الخيل، وسرقوا خيولهما، ثم انطلقوا في رحلتهم. وعلى هذا فقد بدأ محاربو القبيلة في ارتكاب أعمال نهب على المستوطنات الشمالية، فقتلوا مورمونيًا يُدعى كامبل، كان يعمل في بناء منشرة بالقرب من أوجدن، وهددوا بمذبحة سكان تلك القرية. الجنرال إلدريدج من فيلق ناوفو، الذي أُرسل مع مفرزة إلى مسرح الأحداث، وجد أن الشوشون قد تحركوا شمالاً، حاملين معهم عددًا من الخيول

[ص٤٧٣]

وكان هناك عدد من سكان يوتا على الأرض، وتم أسر جزء منهم واحتجازهم كرهائن، وتم نصح القبيلة بالانتقال جنوبًا إلى مكان إقامتهم المعتاد وتجنب أي اتصال آخر بالشوشون. وبالتالي تم تسوية الأمر دون مزيد من إراقة الدماء. [*٦٢]

لم تحدث أي فاشيات خطيرة بين القبائل الهندية خلال عامي ١٨٥١ و١٨٥٢، على الرغم من تعرض مجموعات المهاجرين، من المورمون وغير المورمون، للتحرش في بعض الأحيان، [*٦٣] وفي أكتوبر من العام السابق، تم الاستيلاء

على البريد المتجه إلى كاليفورنيا في غضون أيام قليلة من مغادرة مدينة سولت ليك. [*٦٤]

خلال عام ١٨٥٣ وجزء من العام التالي، حدثت ما عُرف بحرب ووكر، والتي عانى فيها المورمون من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات في جميع أنحاء أراضيهم. كان ووكر، الزعيم المفضل لدى أهل يوتا، في ذلك الوقت رجلاً في ريعان شبابه، متمكناً من جميع التمارين الرجولية، وراميًا ممتازًا، وقاضيًا بارعًا في لحوم الخيول. بالإضافة إلى العديد من اللهجات المحلية، كان قادرًا على التحدث بطلاقة باللغة الإسبانية، وجعل نفسه مفهومًا باللغة الإنجليزية. قبل وقت طويل من ظهور المورمون، قام بغارات متكررة على الولايات المكسيكية، حيث وضع الناس تحت التبرعات، وأسر أشخاصًا من ذوي المكانة والمكانة الاجتماعية ليطلب منهم فدية. عندما انطلق في إحدى هذه الغزوات، كان يرتدي بدلة من أجود أنواع القماش العريض، مقطوعة من قماش شبكي، وقميصًا من قماش شبكي، وقميصًا من قماش شبكي، وقميصًا من قماش شبكي، وقميصًا من قماش شبكي.

كان يرتدي قميصًا من قماش قطني مزخرف وقبعة قندس. وفوق هذا الزي كان يرتدي ملابسه الهندية البراقة، وبينما كان يمتطي جواده على رأس شجعانه، بجيادهم المزينة بشكل مبهج وسروجهم المطرزة المتلألئة بالزخارف المعدنية، كان من الممكن أن يظنه الناس جنديًا بين أهل البابنيمز الغامقين في الغرب. [*٦٥]

في البداية، استقبل ووكر القديسين المنفيين بأذرع مفتوحة، وأعطاهم معلومات عن طبيعة البلاد، ونصحهم بالأماكن التي يمكنهم فيها إقامة المستوطنات، وحمايتهم من النهب. ولكن عندما رأى أنهم احتلوا أفضل أراضيه؛ واختفت الطرائد من المدافن وجوانب الجبال؛ وقُتِل شعبه دون استفزاز، وسُرقت ماشيتهم من قبل مجموعات من المهاجرين، تحولت صداقته إلى كراهية، وتوق إلى التخلص من الرجل الأبيض. وفي السابع عشر من يوليو ١٨٥٣، اندلعت الأعمال العدائية، واستمرت دون انقطاع حتى الشتاء. وخلال هذا العام، قُتل اثنا عشر مورمونيًا وجُرِح عدد آخر؛ وسُرقت حوالي أربعمائة رأس من الماشية والخيل، وبلغت النفقات التي تكبدها في بناء الحصون وإزالة المستوطنات ٢٠٠ ألف دولار. [*٦٦] ولم تكن الخسارة أكبر من ذلك بسبب يقظة المورمون.

[ص٤٧٥]

الحاكم، لأنه في الربيع كان قد تم بالفعل تهديد أحد الهنود، ولم يتم منعه إلا من خلال التدابير السريعة التي اتخذها بريغهام، الذي زار المعسكرات الهندية شخصيًا، ونجح لفترة من الوقت في منع تفشي المرض.

من بين الأسباب التي أدت إلى الاضطرابات مع أهل يوتا كان وجود مجموعات تجارية من نيو مكسيكو، والتي زودت الهنود بالخيول والأسلحة النارية والذخيرة، وغالبًا ما كانت تأخذ في المقابل النساء والأطفال الهنود، الذين تم بيعهم بعد ذلك كعبيد. [*٦٧] لعلاج هذا الشر، أقر المجلس التشريعي في يوتا قانونًا في عام ١٨٥٢، يشرع التلمذة القسرية لأطفال الهنود، ولكن فقط لغرض حث الإخوة على شراء أولئك الذين كانوا ليُباعوا للمكسيكيين أو يتخلى عنهم آباؤهم. [*٦٨] كان من الشائع جدًا أن يتم بيع الأطفال الهنود إلى المكسيكيين أو التخلي عنهم.

[ص٤٧٦]

زيارات تجار الرقيق، حيث أصدر الحاكم إعلانًا في أبريل ١٨٥٣، يأمر فيه باعتقال جميع المجموعات المتجولة من المكسيكيين، ومنع أي مكسيكي من مغادرة المنطقة حتى إشعار آخر. [*٦٩]

بين عامي ١٨٥٤ و١٨٥٦ كانت المشاكل مع الهنود أقل تواترا، [*٧٠] وكانت هذه المشاكل بشكل رئيسي مع

[ص٤٧٧]

[تستمر الفقرة] يوتا. في السابع من أغسطس ١٨٥٥، تفاوض الوكيل الهندي مع شعب الشوشون على معاهدة، بموجبها، مقابل ٣٠٠٠ دولار، سيتم تأكيد السلام والصداقة مع الولايات المتحدة، وضمان مرور مواطني الولايات المتحدة عبر أراضيهم دون مضايقات. [*٧١] في يناير من هذا العام توفي الزعيم ووكر، [*٧٢] في سلام، كما يبدو، مع المورمون،

[ص٤٧٨]

وخلفه أخوه أرابين. [*٧٣] وهكذا تم انتزاع الروح القيادية لليوتا من بينهم، ورغم أن الهنود كانوا يعانون من المجاعة، [*٧٤] إلا أنهم توقفوا لفترة من الوقت عن العداء العلني، واكتفوا بالغارات العرضية على ماشية وخيول المورمون، وقبلوا بامتنان مثل هذه الهدايا الصغيرة التي كان عملاء الهنود سعداء بتقديمها لهم. [*٧٥]

ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة كان ينبغي لها أن تعتبر ولاية يوتا مناسبة لتنظيمها كإقليم، وكان ينبغي لها مع ذلك أن تعتبر مبلغ ٣٠٠٠ دولار تعويضاً عادلاً للقبائل الهندية عن احتلالها لها. ورغم أن المعاهدة غير الرسمية مع قبيلة شوشون لم تسفر بالطبع عن اكتساب أي إقليم، فإن ولاية يوتا كانت في ذلك الوقت موطناً لأكثر من أربعين ألف شخص.

[ص٤٧٩]

"في الفترة من يوليو ١٨٥٣ إلى أغسطس ١٨٥٦، أنفقت الحكومة أكثر من ١١ مليون دولار على احتلال أو الاستيلاء

على الأراضي الهندية. [*٧٦] ومن هذا الإجمالي، لم يُدفع سوى جزء من ثلاثمائة جزء من واحد في المائة إلى شعب الشوشون، ولم يُدفع إلى شعب يوتا أي شيء. وعلى مدى السنوات الخمس التي انتهت في الثلاثين من يونيو ١٨٥٥، كان المبلغ المدفوع للمورمون عن الخسائر التي تكبدوها بسبب النهب الهندي، وعن تكاليف قمع ثورات الهنود، والتفاوض على المعاهدات، والذي بلغ على الأرجح ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف دولار، ٩٥٩٤٠.٦٥ دولارًا؛ وعلى الرغم من صغر هذا المبلغ، إلا أنه عندما تم تقديم الكمبيالات إلى الخزانة، تم إيجاد أعذار لعدم دفعها. [*٧٧]

كان احتلال الأراضي في ظل هذه الظروف أمرًا مستاءً بطبيعة الحال من جانب أصحاب الأرض الأصليين، وليس من المستغرب أن تخسر المفارز الصغيرة من قوات الولايات المتحدة عددًا أكبر بين عامي ١٨٥٣ و١٨٥٦ مقارنة بما خسره المورمون. [*٧٨] نادرًا ما استخدم القديسون بنادقهم

[ص ٤٨٠]

إلا في حالة الضرورة، وعاملوا جيرانهم الهنود كبشر. أما المهاجرون فلم يكن لديهم مثل هذه الشكوك.

الحواشي

١٨:٤٤٠ لم يكن الرئيس يرغب في أي نزاع بين أفراد شعبه. وقال: "لقد تعلم معظمهم أن هذا تنازل أدنى منهم بكثير، وأنه يفتح بابًا واسعًا، إذا تم الاستسلام له، لقبول كل روح نجسة". تاريخ ب. يونج، ١٨٥٢، مخطوطة، ١٥.

٢٨:٤٤٠ ألبرت كارينجتون، جوزيف إل. هيوود، ويليام دبليو. فيلبس، ديفيد فولمر، جون إس. فولروير، تشارلز سي. ريتش، جون تايلور، بارلي بي. برات، جون إم. بيرنهيسل، وإيراستوس سنو. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة ٥١.

٣٨:٤٤٠ كلمة "Deseret" مأخوذة من كتاب مورمون، وتعني نحلة العسل. كما هو مكتوب في كتاب إيثر عن الناس الذين عبروا المياه العظيمة من العالم القديم إلى العالم

الجديد: "وحملوا معهم أيضًا كلمة "deseret"، والتي تعني، حسب التفسير، نحلة العسل".

٤٤١:٤٨ بعد المقدمة التي تنص على أنه منذ إبرام المعاهدة مع المكسيك، تم إلغاء جميع التنظيمات المدنية التي نشأت مع تلك الجمهورية، وأن الكونجرس فشل في توفير الحكومة المدنية للإقليم الواقع في حوض كاليفورنيا العليا الداخلي الكبير، أو أي جزء منه، يعلن الدستور: "نحن الشعب، ممتنون للكائن الأعلى على النعم التي تمتعنا بها حتى الآن، ونشعر باعتمادنا عليه لاستمرار تلك النعم، نأمر وننشئ حكومة حرة ومستقلة باسم ولاية ديزيريت، بما في ذلك جميع أراضي الولايات المتحدة ضمن الحدود التالية، وهي: تبدأ عند درجة ٣٣ من خط العرض الشمالي، حيث تعبر درجة ١٠٨ من خط الطول غرب جرينتش؛ ومن ثم تسير جنوبًا وغربًا إلى الحدود الشمالية للمكسيك؛ ومن ثم غربًا إلى أسفل القناة الرئيسية لنهر جيلا، على الخط الشمالي للمكسيك، وعلى الحدود الشمالية لكاليفورنيا السفلى إلى المحيط الهادئ؛ ومن ثم على طول الساحل باتجاه الشمال الغربي إلى ١١٨ درجة و٣٠ دقيقة من خط الطول الغربي؛ ومن ثم شمالاً إلى حيث يتقاطع الخط المذكور مع سلسلة جبال سييرا نيفادا الفاصلة؛ ومن ثم شمالاً على طول قمة جبال سييرا نيفادا إلى سلسلة الجبال

الفاصلة التي تفصل المياه المتدفقة إلى نهر كولومبيا عن المياه المتدفقة إلى الحوض العظيم؛ ومن ثم شرقاً على طول سلسلة الجبال الفاصلة التي تفصل المياه المتدفقة إلى نهر كولومبيا في الشمال عن المياه المتدفقة إلى الحوض العظيم في الجنوب، إلى قمة سلسلة جبال ويند ريفر؛ ومن ثم إلى الجنوب الشرقي والجنوب عن طريق سلسلة الجبال الفاصلة التي تفصل المياه المتدفقة إلى خليج المكسيك عن المياه المتدفقة إلى خليج كاليفورنيا، إلى مكان البداية، كما هو موضح في خريطة رسمها تشارلز برويس، ونشرت بأمر من مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة في عام ١٨٤٨.
"المرجع نفسه، ٥٢-٤؛ التاريخ. ب. يونغ، MS.، في كل مكان؛ مدينة القديسين لبرتون، ٣٥٠-٣٥١؛ المورمون لماكاي، ٢٥٨-٢٥٩.

٤٤١:٥٨ كان من المقرر عقد دورات سنوية للجمعية العامة، وكان من المقرر أن تعقد أول دورة يوم الاثنين الأول من شهر يوليو ١٨٤٩، ثم يوم الاثنين الأول من شهر ديسمبر، ما لم يستدعها حاكم الولاية خلال الفترة الانتقالية. وكان يتم انتخاب أعضاء مجلس النواب كل سنتين. وكان لابد أن يكونوا في سن الخامسة والعشرين على الأقل، وأن يكونوا من مواطني الولايات المتحدة الذكور البيض الأحرار، وأن يكونوا مقيمين في الولاية لمدة عام واحد قبل انتخابهم،

وأن يكونوا مقيمين في المنطقة أو المقاطعة لمدة ٣٠ يومًا قبل انتخابهم. وكان يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ لمدة أربع سنوات، ويجب أن يكونوا في سن الثلاثين على الأقل، وأن يتمتعوا، فيما يتعلق بالإقامة والمواطنة، بنفس المؤهلات التي يتمتع بها النواب. ولا يجوز أن يقل عدد أعضاء مجلس الشيوخ عن ثلث عدد النواب، ولا يزيد عن نصف عددهم. وكان على كل مجلس أن يختار مسؤوليه، وكان من المفترض أن تشكل الأغلبية في كل مجلس النصاب القانوني اللازم لإجراء الأعمال. يجب على كل عضو في الجمعية أن يقسم اليمين أو يؤكد على دعم دستور الولايات المتحدة وولاية ديزيريت، ويجب أن يؤدي الأعضاء هذا القسم لبعضهم البعض. وقد مُنح الحاكم سلطة النقض المعتادة. سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ٥٤-٦.

٤٤١:٦٨ كانت مؤهلات وصلاحيات وواجبات الحاكم مماثلة لتلك التي يتمتع بها حكام الولايات الأخرى.

٤٤٢:٧٨ كان من المقرر أن تُختم نتائج كل انتخابات للمسؤولين التنفيذيين وتُرسل إلى رئيس مجلس النواب، الذي يتعين عليه خلال الأسبوع الأول من الدورة أن يفتحها وينشرها بحضور المجلسين. وكان لزامًا عليه أن يؤدي نفس

القسم أو التأكيد الذي يؤديه أعضاء الجمعية. المرجع نفسه، ص ٦٠.

٤٤٢:٨٨ وكان من المقرر أن يشغل القضاة مناصبهم لمدة أربع سنوات، أو حتى يتم انتخاب خلفائهم.

٤٤٢:٩٨ لم يكن من الممكن اعتبار أي شخص يعمل في خدمة حكومة الولايات المتحدة مقيمًا بسبب وجوده داخل الإقليم، ما لم ينص القانون على خلاف ذلك. كان التصويت يتم بالاقتراع السري بالطبع. يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٥٣.

٤٤٢:١٠٨ تم تنظيم المناطق العسكرية، واحدة في كل مقاطعة. في البداية كان هناك عدد كافٍ من الرجال في كل منطقة لشركة أو كتيبة. ومع زيادة العدد، تم تشكيل لواء، بقيادة عميد، وبعد ذلك فرقة، تحت قيادة لواء. قدمت كل منطقة عائدات مباشرة إلى مكتب المساعد العام. 'Wells Narr.، MS، ١٠. في مايو، أفاد تشارلز سي ريتش ودانييل إتش ويلز من لجنة الشؤون العسكرية أنهما نظما الفيلق. كان جرانت عميدًا للكتيبة الأولى، وكان جون إس فولمر

عقيدًا للفوج الأول، وويلارد سنو رائدًا للكتيبة الأولى، وجورج دي جرانت قائدًا للشركة الأولى، الكتيبة الأولى. كان الفوج الأول يتألف بالكامل من سلاح الفرسان، وكانت السرية الأولى، الكتيبة الأولى - والتي يطلق عليها حراس الإنقاذ - من رجال مختارين، كانت مهمتهم حماية مدينة سولت ليك ومحيطها من هجمات الهنود. وكان إلدريدج قائدًا للفوج الثاني، وكان جون سكوت عقيدًا للفوج الأول، وأندرو ليتل رائدًا للكتيبة الأولى، وجيسي بي هارمون قائدًا للسرية الأولى، الكتيبة الأولى، والتي تسمى الرمادي الفضي، وتتكون من رجال تزيد أعمارهم عن ٥٠ عامًا. كانت السريتان الثانية والثالثة من هذه الكتيبة من المدفعية. كانت السرية الثانية، الكتيبة الثانية، من هذا الفوج تسمى سرية البنادق للأحداث، وتتكون من شباب تحت سن الثامنة عشرة. تاريخ. ب. يونج، مخطوطة، ٧٩؛ [ص. ٤٤٣] SL City Contributor، ii. ١٧٧. في صحيفة Deseret News في ١٩ أكتوبر ١٨٥٠، يوجد تقرير عن حشد لمدة ثلاثة أيام للفيلق. في نفس اليوم، ١٤ و٢٤ سبتمبر ١٨٥٠، ٢٢ فبراير ١٨٥١، ٣٠ يوليو ١٨٥٣، توجد نسخ من الأوامر العامة الصادرة للفيلق أثناء بعض الاضطرابات الهندية، والتي سنتناولها بمزيد من التفصيل لاحقًا. يمكن العثور على أوامر عامة أخرى في نفس اليوم، ٨ ديسمبر ١٨٥٣، ٢٦ يناير ١٨٥٤، ٣ أكتوبر ١٨٥٥، ١١

يوليو، ١٠ سبتمبر ١٨٥٦، ١ و١٥ أبريل، ١٧ يونيو ١٨٥٧. لمزيد من المعلومات حول الفيلق، انظر نفس اليوم، ٢٥ يناير، ٢١ مارس، ٤ أبريل ١٨٥٥؛ SF Herald، ٢٢ فبراير ١٨٥٤؛ Sen. Doc.، ٣٢Cong d. ٢d Sess.، no. ٣٣؛ Fisher'Am s. Star. آن، ١٨٥٤، ١٢٠؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٤٠٨.

١١٨:٤٤٣ سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٦٦؛ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، المخطوطة، ٥-٦؛ مساهم مدينة إس إل، الجزء الثاني، ١٧٧؛ صعود سميث وتقدمه وسفره، ١٩. وفي نفس الانتخابات انتُخب ٢٥ قاضيًا أو أساقفة للمناطق. وكان عدد الأصوات التي تم الحصول عليها ٦٧٤. تاريخ ب. يونغ، المخطوطة، ١٨٤٩، ص ٣٨.

١٢٨:٤٤٤ نقرأ في المقدمة: "نظرًا لأننا بعيدون جدًا عن كل مجتمع متحضر وحكومة منظمة، وأيضًا بسبب الحواجز الطبيعية من الصحاري غير الممهدة، والجبال الثلجية الدائمة، والمتوحشين الأكثر دموية من أي منهما، بحيث لا يمكننا أبدًا أن نتحد مع أي جزء آخر من البلاد، في الهيئة التشريعية الإقليمية أو الولائية، مع ميزة لأنفسنا أو للآخرين؛

... ونظرًا لأننا فعلنا أكثر من أي عدد مماثل من المواطنين بأسلحتنا ونفوذنا للحصول على هذه البلاد وتأمينها لحكومة الولايات المتحدة؛ ... ونظرًا لأن جزءًا كبيرًا من هذه المنطقة تم التنازل عنه مؤخرًا للولايات المتحدة" - ثم يتبع ذلك نص العريضة، التي وقعها بريغهام في الثلاثين من الشهر، وتم إضافة ٢٢٧٠ توقيعًا في ذلك التاريخ. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطات، ٧٥-٧.

٤٤٥:١٣٨ ثم يأتي بعد ذلك فقرتان في المقدمة، حيث يتم ذكر الحواجز الطبيعية بين ولاية ديزيريت وأجزاء أخرى من الاتحاد، وأهمية تحديد حدود الولايات والأقاليم بطريقة تمكن رؤساء الإدارات من الاتصال بجميع أجزاء أراضي الولايات المتحدة بأقل قدر ممكن من التأخير. ثم تأتي بعد ذلك عظة موجزة عن علم الحكومة وتطبيقه على ولاية ديزيريت. توجد نسخة من النصب التذكاري في نفس الصفحة، ٨٧-٩٠.

٤٤٥:١٤٨ قررت الجمعية في مدينة إس إل طباعة ٢٠٠٠ نسخة من النصب التذكاري، بالإضافة إلى نسخ من الدستور، وملخص لجميع السجلات والمجلات [ص ٤٤٦]

والوثائق الأخرى المتعلقة بتنظيم الدولة، وتقديمها إلى أعضاء الكونجرس. المرجع نفسه، ٩٠-١.

٤٤٧:١٥٨ Cal. Sen. Jour. ١٨٥٠، ٤٢٩-٤٢، ١٢٩٦؛ Frontier Guardian، ٢٩ مايو ١٨٥٠؛ Deseret News، ٦ يوليو ١٨٥٠؛ Utah Early Records، MS.، ٩٤-٥؛ Hist. B. Youn g، MS.، ١٨٥٠-١.

٤٤٧:١٦٨ Campbell RL، G Oliver. Workman، وEdgar Blodgett. Utah Early Records، MS.، ٩٣.

٤٤٧:١٧٨ يصرح الملازم جونيسون والكابتن ستانسبيري، اللذان يمكن اعتبارهما مراقبين محايدين، بأن هذا هو الحال. يقول الأول: "كان هناك كل مظهر من مظاهر الحياد والعدالة الصارمة لجميع الأطراف". المورمون، ٦٥. ويعلق الأخير: "كانت العدالة تُدار بالتساوي بين القديسين وغير القديسين". بعثة إلى وادي بحيرة جي إس. ١٣٠.

٤٤٨:١٨٨ على الرغم من أننا نقرأ في المبادئ والعقائد، ٣٣٢، "نحن نعتقد أن جميع الحكومات تتطلب بالضرورة من الموظفين المدنيين والقضاة إنفاذ قوانينها".

٤٤٨:١٩٨ يروي جونيسون حالة حيث أخذ مهاجر في طريقه إلى كاليفورنيا في قطاره، بناءً على طلبها، امرأة قالت إن الشخص الذي ختمت له لم يزرها أو يوفر لها الرعاية لمدة ثلاث سنوات، وأنها ترغب في الانضمام إلى شاب في كاليفورنيا كانت مخطوبة له. وعندما كان على بعد حوالي ١٠٠ ميل من مدينة سولت ليك، فاجأته مجموعة من المورمون وأجبروه على تسليم المرأة. المورمون، ٧٢.

٤٤٨:٢٠٨ في محاكمة رجل يدعى إيجان لقتله مغوي امرأة مورمونية [ص ٤٤٩]، أثناء غياب الزوج، أعلن القاضي: "المبدأ الوحيد الذي يدق وينبض في قلوب سكان هذه المنطقة بالكامل، هو ببساطة هذا: الرجل الذي يغوي زوجة جاره يجب أن يموت، ويجب على أقرب أقربائها أن يقتله". نفس المصدر، ٧٢. انظر أيضًا سجلات يوتا المبكرة، المخطوطات، ١٥٩-١٦٠.

٤٤٩:٢١٨ سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ١١٧.

٤٤٩:٢٢٨ الرسالة العامة الثالثة للاثني عشر، في Frontier Guardian، ١٢ يونيو ١٨٥٠، حيث تم تهجئة الاسمين الأخيرين Yoab و Tuille. في كتاب s Rise'Smith، Progress، and Travels، ٢٠، ورد أن مقاطعة Juab لم يتم تنظيمها حتى عام ١٨٥٢. نفس البيان وارد في Utah Sketches، ١٠٦. Juab هي كلمة Ute، وتعني مسطحة أو مستوية. San Pete، التي تسمى أحيانًا Sanpitch، كانت اسم زعيم هندي. تم تسمية Weber على اسم مستكشف على طول النهر الذي يحمل نفس الاسم. 'Richards Utah Miscell، MS.، ١.

٤٥٠:٢٣٨ يوتا، القوانين الموجزة، ١١٣-١٨. لتنظيم مقاطعة ميلارد، انظر يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٢٢٤. كانت تسمى على اسم ميلارد فيلمور؛ مقاطعة ديفيس على اسم الكابتن ديفيس من كتيبة مورم؛ مقاطعة آيرون، بالطبع، من رواسب خام الحديد الموجودة هناك؛ وبوكس إلدر من الأشجار على خور بوكس إلدر. ريتشاردز يوتا ميسلي، مخطوطة، ٧.

٤٥٠:٢٤٨ تم تعيين Jedediah M. Grant عمدة؛ وNathaniel H. Felt وWilliam Snow وJesse P. Harmon وNathaniel V. Jones، أعضاء مجلس المدينة؛ وVincent Shirtleff وBenjamin L. Clapp وZera Pulsipher وWilliam G. Perkins و Lewis Robinson وHarrison Burgess وClinton Jeter وJohn L. Dunyon وSamuel W. Richards، أعضاء المجلس. Deseret News، ١١ يناير ١٨٥١. انظر أيضًا تاريخ Tullidge. SL City، ٧٧، حيث لا يظهر اسم Lewis Robinson في قائمة أعضاء المجلس.

٤٥٠:٢٥٨ يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٦٤-٧٢؛ تاريخ توليدج، مدينة سولت ليك سيتي، ٧٢-٧. في عام ١٨٦٠، تم إلغاء هذا الميثاق، وتم إقرار قانون تأسيس جديد. في عام ١٨٦٤، أقر المجلس التشريعي "قانونًا لتعديل ميثاق مدينة سولت ليك سيتي الكبرى"، ووافق عليه الحاكم. يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١١٣-٢٠.

٤٥٠:٢٦٨ نفس المصدر (محرر ١٨٥٥)، ٧٤-١٠٢، ٣٢١-٥٧؛ (محرر ١٨٦٦)، ١٢٠-٧٢؛ قوانين يوتا المقارنة، ٧٧٠، ٨٢٣-٤٢؛ أخبار ديزيريت، ١٩ فبراير ١٨٥٣.

٤٥١:٢٧٨ يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٦٣-٤، ٧٢-٣.

٤٥١:٢٨٨ في الحادي والثلاثين من ديسمبر، قدم جوزيف ر. أندروود من كنتاكي نصبًا تذكاريًا من ويليام سميث وإسحاق شين - الأول شقيق النبي - يمثلان نفسيهما كرئيسين شرعيين لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، ومن اثني عشر عضوًا من تلك الكنيسة. وقد ورد في النصب التذكاري أنه قبل الهجرة من نافو، أقسم ١٥٠٠ من المورمون اليمين التالي: "تقسمون رسميًا، في حضور الله القدير وملائكته القديسين وهؤلاء الشهود، أنكم ستنتقمون لدم جوزيف سميث على هذه الأمة، وأنكم ستعلمون أطفالكم ذلك؛ وأنكم [ص ٤٥٢] ستبدأون من هذا اليوم فصاعدًا وإلى الأبد في ممارسة العداء ضد هذه الأمة، وستبقون ذلك سرًا عميقًا الآن وإلى الأبد. فليعيننا الله". وقد أحيل النصب التذكاري إلى لجنة الأراضي. الكونجرس جلوب، ١٨٤٩-٥٠، الحادي والعشرون. ٩٢. وفي الرابع عشر

من مارس/آذار ١٨٥٠، قُدِّمت مذكرة ثانية من نفس الأحزاب إلى السيد أندروود، فضَّلت تقديم شكاوى خطيرة ضد سكان ديزيريت، وذكرت أن المورمون حول مجلس بلوفس كانوا يسيطرون على مكتب البريد في تلك المنطقة ويعرقلون التوزيع الحر للصحف. وقد أحيلت المذكرة إلى لجنة مكاتب البريد وطرق البريد. المرجع نفسه، ص ٥٢٤.

٤٥٢:٢٩٨ في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني، وفي نفس التاريخ، تم إحالة مشروع قانون قدمه هنري س. فوت من ولاية ميسيسيبي لإنشاء حكومات إقليمية مناسبة لولاية كاليفورنيا، وديزيريت، ونيو مكسيكو، ولأغراض أخرى، إلى لجنة الأقاليم. المصدر السابق، ص ٢١٢-٢١٣.

٤٥٢:٣٠٨ مجلة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ٤١٤.

٤٥٢:٣١٨ يمكن العثور على تقرير عن المناقشات التي دارت في مجلس الشيوخ ومجلس النواب فيما يتعلق بقبول ولاية يوتا كولاية أو إقليم في Globe .Cong، ١٨٤٩-٥٠، في كل مكان. في Id.، xxi. ١٢٢١، توجد نسخة من مذكرة

أعدها جيمس جيه سترونج وجورج جيه آدامز وويليام ماركس، وقدمت إلى مجلس الشيوخ. تنص على أن عشرة آلاف رجل وامرأة وطفل طردوا بشكل غير قانوني من ميسوري، ونهبوا ممتلكاتهم، ونفوا من منازلهم، ودفعوا في فقر وجوع وفقر في منتصف الشتاء إلى أرض بعيدة، وساروا في معظم الطريق وسط أعداء لم يرفضوا لهم المأوى والطعام فحسب [ص XXX] بل أبقوهم في خطر مستمر. "إذا أخبرتنا، كما أخبر بعض أسلافك أنبياءنا الشهداء وهم على قيد الحياة، أنك لا تملك القدرة على تصحيح أخطائنا، فهذا يعني أنك تقدم للعالم مشهدًا حزينًا لأعظم جمهورية على وجه الأرض، وهي أمة مسيحية تعترف بأنها عاجزة عن الحكم؛ عاجزة عن حماية الحق؛ أمة يعتمد نصف سكان الأرض على برها وآمال الإنسان، وتعترف بوجود قوة فوق القانون". يتوسل أصحاب المذكرات إلى الكونجرس لإقرار قانون يمنح القديسين الحق في الاستقرار والاحتلال إلى الأبد للأراضي غير المأهولة في جزر بحيرة ميشيغان. ورغم أنه ربما لم تكن هناك أراض غير مأهولة في هذه الجزر في عام ١٨٥٠، فقد أحيلت العريضة إلى لجنة الأراضي العامة.

٤٥٤:٣٢٨ يمكن العثور على نسخ منه في القوانين العامة للولايات المتحدة، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ٤٥٣-٨؛ مواثيق الولايات المتحدة والدستور، الجزء الثاني،

١٢٣٦-٤٠؛ القوانين والقرارات الأمريكية، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ٥٣-٨؛ يوتا، القوانين التشريعية. (حرره عام ١٨٦٦)، ٢٥-٨؛ (حرره عام ١٨٥٥)، ١١١-١١٩؛ ديزيريت نيوز، ٣٠ ديسمبر ١٨٥٠؛ فرونتر جارديان، ١٦ أكتوبر ١٨٥٠.

٤٥٤:٣٣٨ قبل عشرة أيام، أخطر الحاكم الجمعية رسميًا، في رسالة خاصة، بتمرير القانون العضوي. يقول: "عند حل هذا المجلس التشريعي، اسمحوا لي أن أضيف أن العمل الدؤوب والإجماع الذي ميز جهودكم دائمًا، وساهم كثيرًا في النجاح الباهر لهذه الحكومة، سيكون في كل وقت مستقبلي مصدرًا للرضا للجميع؛ ومهما كانت مهنة ومصير هذه الجمهورية الشابة ولكن المتنامية، فيمكننا دائمًا أن نحمل معنا الرضا الفخور بإقامة وتأسيس وصيانة حكومة سلمية وهادئة ولكنها نشطة، تحت رعاية حميدة أمطرت الرخاء الذي لا مثيل له ببركاتها على كل مصلحة". طريق لينفورث من ليفربول، ١٠٧-٨؛ تاريخ تاليدج. SL City، ٧٩. في ٢٨ مارس، أقر المجلس التشريعي، في جلسة مشتركة، قرارات بقبول تشريع الكونجرس وتخصيص ساحة الاتحاد للمباني العامة. نفس المصدر، ٨٠.

٤٥٥:٣٤٨ شملت الوكالة الأولى أو البارفان كل ما يقع ضمن حدود الإقليم الواقع شمال وادي البارفان وغرب الشوشون. وشملت الوكالة الثانية أو الوكالة اليونتاه الشوشون، والإوينتي أو اليونتاه، واليامبا، "وكل القبائل الأخرى الواقعة جنوبًا داخل الإقليم المذكور، وشرق الحافة الشرقية للحوض العظيم". وشملت الوكالة الثالثة أو الباروان "كل البلاد الواقعة غرب الحافة الشرقية للحوض العظيم، وجنوب الخط الجنوبي لوادي البارفان، إلى الحدود الغربية للإقليم". إعلان الحاكم يونغ، في يوتا، جور. ليجيسل.، ١٨٥١-٢، ١٦٠.

٤٥٥:٣٥٨ شملت الدائرة القضائية الأولى مدينة ومقاطعة جي إس ليك، ومقاطعة توتل، والمنطقة الواقعة شرقًا وغربًا حتى حدود الإقليم. وكان من المقرر عقد فترتين كل عام في إس إل سيتي، بدءًا من ثاني يوم ثلاثاء من أبريل وأكتوبر. وشملت الدائرة الثانية مقاطعتي ديفيس وويبر، والمنطقة الشرقية والغربية والشمالية. وكان من المقرر عقد فترات نصف سنوية في أوجدن، بدءًا من ثاني يوم ثلاثاء من مايو وديسمبر. وشكلت مقاطعات يوتا وسان بيت وآيرون، مع الريف الشرقي والغربي والجنوبي، الدائرة القضائية الثالثة، وكان من المقرر عقد الجلسات مرتين في السنة في بروفو، بدءًا من ثاني يوم ثلاثاء من أغسطس وفبراير. وكان من

المقرر أن تستمر كل فترة في الدوائر المختلفة لمدة أسبوع واحد، إذا لزم الأمر، وبعد ذلك يجوز للمحكمة تأجيل جلساتها إلى أي مقاطعة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك. المرجع السابق، ١٦٠-١.

٤٥٦:٣٦٨ يقول ستينهاوس، كتاب "القديسون في جبال روكي"، ص ٢٧٥، إن بريغهام كان مدينًا بتعيينه لتوصية كين. وقد أدى اليمين الدستورية في ٣ يناير ١٨٥١. وفي نفس اليوم، عقدت جلسة خاصة لمحكمة المقاطعة، وتم تشكيل هيئة محلفين كبرى لأول مرة. وأدين السجناء، الذين كانوا مهاجرين في طريقهم إلى كاليفورنيا، بالسرقة وحُكِم عليهم بالأشغال الشاقة، ولكن تم العفو عنهم بعد ذلك من قبل السلطة التنفيذية، وأُرسلوا إلى خارج البلاد. هيست. ب. يونغ، م.س.، ١٨٥١، ص ٢٨.

٤٥٦:٣٧٨ تم تعيين براندبري في المنطقة الأولى، وسنو في المنطقة الثانية، وبروكوس في المنطقة الثالثة. يوتا، المجلة التشريعية، ١٨٥١-٢، ١٦١.

٤٥٧:٣٨٨ سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة، ١٣٤-٥؛ قديسي جبال روكي لـ ستينهاوس، ٢٧٦.

٤٥٧:٣٩٨ Journal of Discourses، ii. ١٨٦-٧. بعد هذه الواقعة، حذر بريغهام مرارًا وتكرارًا المشاغبين من الخطر الذي قد يتعرضون له إذا ما حرك إصبعه. كتاب Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٢٧٧.

٤٥٨:٤٠٨ كان أعضاء المجلس هم: هيبر سي. كيمبال، ويلارد ريتشاردز، دان. إتش. ويلز، جيديديا إم. جرانت، عزرا تي. بينسون، وأورسون سبنسر عن مقاطعة سولت ليك؛ وجون إس. فولمر عن مقاطعة ديفيس؛ ولورين فار وتشاس آر. دانا عن مقاطعة ويبر؛ وأليكس ويليامز وآرون جونسون عن مقاطعة يوتا؛ وإيزاك مورلي عن مقاطعة سان بيت؛ وجيو. إيه. سميث عن مقاطعة آيرون. الممثلون: ويلفورد وودروف، وديفيد فولمر، وودان. سبنسر، وويلارد سنو، ودبليو دبليو فيلبس، وألبرت بي. روكوود، وناثانيال إتش. فيلت، وإدوين دي. وولي، وفينيهاس ريتشاردز، وجوس. يونج، وهنري جي. شيروود، وبن. إف. جونسون، وهوزيا ستاوت عن مقاطعة سولت ليك؛ وأندرو إل. لامورو، وجون ستوكر، وويل. إم. كاي عن مقاطعة ديفيس؛ جاس براون،

ديفيد ب. ديل وجاس ج. براوننج عن مقاطعة ويبر؛ جون روبيري عن مقاطعة تويلي؛ ديفيد إيفانز، وويليام ميلر، وليفي دبليو هانكوك عن مقاطعة يوتا؛ تشارلز شوموای عن مقاطعة سان بيت؛ وإليشا إتش جروفز عن مقاطعة آيرون. يوتا، المجلة التشريعية اليومية، ١٨٥١-٢، ١٦٢. وبالتالي، سيتضح أن المجلس كان يتألف من ١٣ عضوًا و٢٥ ممثلاً. وفي القانون الأساسي، نص القانون على أن يكون عدد الممثلين ٢٦، وكان عدد الأعضاء في أي من المجلسين يعتمد على تعداد عام ١٨٥٠. انتُخب جورج بريمهال، العضو المتبقي عن مقاطعة آيرون، في ١٥ نوفمبر ١٨٥١.

٤٥٨:٤١٨ لم يتعارض هذا الإجراء مع القانون الأساسي، الذي ينص - القسم الرابع - على أن الانتخابات الأولى يجب أن تُعقد وأن يجتمع الأعضاء المنتخبون [ص. XXX] في الأماكن واليوم الذي يحدده الحاكم، ولكن بعد ذلك يتم تحديد الوقت والمكان وطريقة إجراء الانتخابات، ويوم افتتاح الدورات العادية، بموجب القانون.

٤٥٩:٤٢٨ Hist. B. Young، MS.، ١٨٥١، p. ٩٩.

٤٥٩:٤٣٨ في رسالة إلى ويلارد ريتشاردز، رئيس المجلس، و دبليو دبليو فيلبس، المتحدث باسم الممثلين، بتاريخ ٢٥ سبتمبر ١٨٥١، أعلن هاريس أن الانتخابات غير قانونية على أساس--أولاً. أنه لم يتم إجراء أي تعداد سكاني؛ ٢ بنس. أن إعلان الحاكم كان معيبًا في الشكل والمضمون؛ ٣ بنس. أن "الأجانب صوتوا بلا تمييز مع المواطنين الأمريكيين، وأولئك الذين تم الاعتراف بهم على هذا النحو بموجب المعاهدة مع المكسيك"؛ ٤ بنس. أن "الأجانب عملوا كمسؤولين في صناديق الاقتراع، وانتُخبوا لمنصبهم"؛ ٥ بنس. أن "المسؤولين غير المصرح لهم بالانتخاب تم التصويت عليهم وانتخابهم"؛ ٦ بنس. أن الإخطار القانوني وفي الوقت المناسب بالانتخابات لم يتم تقديمه؛ ٧ بنس. أن الوقت والمكان للاجتماع الأول لم يتم تحديدهما بشكل صحيح. وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية والثلاثون للكونغرس، الدورة الأولى، رقم ٢٥، ص ٢٥-٦. تم اختيار ألبرت كارينجتون كاتبًا للممثلين، وجيمس كراجون رقيبًا عسكريًا، وهوارد كوري أمينًا للمجلس، وويليام إتش كيمبال رقيبًا عسكريًا. يوتا، المجلة التشريعية، ١٨٥١-٢، ص ٥، ٤٦.

٤٦٠:٤٤٨ رسالة يونج إلى فيلمور في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الثاني والثلاثين، المجلد رقم ٢٥، الصفحات ٢٨-٣٢. انظر أيضًا سجلات يوتا المبكرة،

المخطوطات، الصفحات ٢٤٩-٥١. يقول ستينهاوس إنه عند عودتهم نشر هاريس وزملاؤه تقريرًا عن الأمر، مشيرين إلى أن "تعدد الزوجات احتكر جميع النساء، مما جعل من غير الملائم للغاية للضباط الفيدراليين الإقامة هناك". أثارت هذه الملاحظة اشمئزاز السلطات، ولقي المسؤولون استقبالًا فاترًا في واشنطن. قديسي جبال روكي، الصفحات ٢٧٧-٨. يمكن العثور على تقريرهم الرسمي في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الثاني والثلاثين، المجلد رقم ٢٥، الصفحات ٨-٢٢. كانت التهمة الرئيسية التي وجهت إلى المورمون هي أن أحد القديسين قتل مواطنًا من يوتيكا، نيويورك، يُدعى جيمس مونرو، أثناء توجهه إلى مدينة إس إل، وأن رفاته نُقِلَت إلى المدينة ودُفِنَت دون تحقيق، وأن القاتل لم يُلق القبض عليه. ولا يوجد دليل على هذا البيان. في سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة ١٦١-٣، لدينا ملخص لتقريرهم، والذي تم تداوله بعد ذلك بين الناس. لقد زعموا أنهم اضطروا إلى الانسحاب نتيجة للأعمال الخارجة عن القانون والميول التحريضية التي قام بها بريغهام يونغ وأغلبية السكان، وأن كنيسة المورمون طغت على آراء أعضائها وأفعالهم وممتلكاتهم وحياتهم، وتصرفت في الأراضي العامة وفقًا لشروطها الخاصة، وسكّت وصدرت النقود حسب إرادتها، وسمحت علنًا بتعدد الزوجات، وفرضت العشور على الأعضاء والضرائب الباهظة على غير

الأعضاء، واختراق الدوائر الاجتماعية والتجارية والإشراف عليها، وفرضت الطاعة الضمنية لمجلس الكنيسة كواجب أساسي لجميع التزامات الأخلاق والمجتمع والولاء والقانون. ومن ناحية أخرى، لدينا في نفس المرجع، ص ١٤٨-١٥٨، نسخة من الرسالة التي وجهها بريغهام إلى الرئيس. بعد مراجعة إجراءاته وسياساته منذ أداء اليمين الدستورية، يقول الحاكم: "أبلغني السيد هاريس، في محادثة أجريتها معه، أنه تلقى تعليمات خاصة لا يراها غير عينه، بمراقبة كل حركة وعدم صرف أي أموال ما لم تكن قانونية تمامًا، وفقًا لتقديره الخاص". ويذكر أنه لا يوجد أحد أكثر ودًا [ص ٤٦١] تجاه الحكومة من شعب يوتا، وأنهم يوقرون الدستور، ويسعون إلى احترام القوانين، ولا يشكون إلا من عدم تنفيذها، وإساءة استخدام السلطة على أيدي أولئك الذين عُهد إليهم بها. ويذكر أن بروكوس لم يكن حتى في منطقته، وأنه فيما يتعلق بالمصلحة العامة، كان من الأفضل ألا يكلف القضاة أو السكرتير أنفسهم عناء عبور السهول. "ما هو السبب الجيد والحقيقي الذي يمكن تقديمه لحرمان شعب هذه المنطقة، على الأرجح لمدة عام تقريبًا، من محكمة عليا، والختم الرسمي لوزير الخارجية، والنشر الرسمي للقوانين، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بمكتب الوزير؟ هل صحيح أن الموظفين القادمين إلى هنا بموجب أي تعيين من قبل الرئيس لديهم تعليمات خاصة

تتحكم في تصرفاتهم إلى حد كبير بحيث تحث على الاعتقاد بأن هدفهم الرئيسي ليس الأداء الصارم والقانوني لواجباتهم، بل مراقبة الظلم، وضبط الظلال، واعتبار الرجل "مذنبًا بكلمة واحدة"، والتجسس على حرياتنا، والسعي من خلال التحريفات المتعددة إلى التحامل على عقول الناس ضدنا؟ إذا كانت هذه هي الحالة، فمن الأفضل لنا، بل والأفضل بكثير، أن نعيش في ظل تنظيم حكومتنا المؤقتة، ونعتمد كليًا على مواردنا الخاصة، كما فعلنا حتى الآن، حتى يحين الوقت الذي يمكن فيه قبولنا كولاية". توجد نسخة من التقرير في وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية والثلاثون للكونغرس. st Seas١.، المجلد رقم ٢٥، ص ٢٨-٣٢. كما ورد ذكره في Hist. B. Young، MS.، ١٨٥١، ص ١٣٦.

٤٦١:٤٥٨ مجلة يوتا التشريعية، ١٨٥١-٢، ص ٥٣؛ تاريخ ب. يونج، م.س، ١٨٥١، ص ١٠٩.

٤٦١:٤٦٨ في منزله في باث، مقاطعة ستوبن، كتاب وايت "النبي المورمون"، ٢٥؛ في عامه الأربعين. كتاب ريتشاردز "الحوادث في تاريخ يوتا"، مخطوطة رقم ٥.

٤٦١:٤٧٨ Stenhouse S'Rocky Mountain aintss،
٢٧٩. قال بريغهام عنه: "كان أحد قضاتنا، القاضي شايفر، هنا أثناء الشتاء، وبقدر ما هو معروف عنه، فهو رجل مستقيم، حكيم، مستقيم". بذل رؤساء الكنيسة جهودًا كبيرة للتحقيق في الأمر، وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أنه "مات بسبب مرض في الرأس". انظر ريتشاردز، الحوادث في تاريخ يوتا، مخطوطة، ٧٨. يقول بيدل، الحياة في يوتا، ١٧٠، أن المورمون كانوا يعتقدون أنه كان من آكلي الأفيون، وأنه مات بسبب حرمانه فجأة من ذلك العقار.

٤٦٢:٤٨٨ نظرًا لأن الأربعين يومًا المسموح بها بموجب القانون العضوي كانت على وشك الانتهاء، فقد كان هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لإكمال الأعمال الضرورية للدورة. للحصول على نسخة من الإعلان، انظر Utah، Jour. Legisl.، ١٨٥١-٢، ١٦٦.

٤٦٢:٤٩٨ بموجب قرار مشترك، تمت الموافقة عليه في ٤ أكتوبر ١٨٥١. يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١٠٨.

٤٦٢:٥٠٨ يمكن العثور عليها في يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ١٢٠-٢٣٢. يقول ريتشاردز في تاريخ حوادث يوتا، المجلد ٨، "من المشكوك فيه ما إذا كانت أي من الأقاليم الشقيقة لديها مجموعة قوانين وضعها مجلسها التشريعي الخاص والتي من شأنها أن تقارن بشكل إيجابي مع تلك التي تم سنها خلال هذه الدورة".

٤٦٢:٥١٨ وُضع الأساس لمبنى حكومي في مدينة إس إل في الأول من سبتمبر عام ١٨٥١. سجلات يوتا المبكرة، مخطوطة رقم ١٣٣.

٤٦٣:٥٢٨ يمكن العثور على نسخة من النصب التذكاري في كتاب حياة يونغ لتوليدج، ص ٢١٣-٢١٤؛ كتاب صعود سميث وتقدمه وسفره، ص ٢٢. وبالنسبة للنصب التذكارية الأخرى التي صدرت خلال جلسات ١٨٥١-١٨٥٢، انظر يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ص ٤٠١-٤٠٥.

٤٦٤:٥٣٨ رحلة ستانسبيري إلى وادي بحيرة جي إس، ٨٤-٦.

٤٦٤:٥٤٨ المورمون أو قديسي الأيام الأخيرة في وادي بحيرة الملح الكبرى: تاريخ صعودهم وتقدمهم، عقائد غريبة، وحالتهم الحالية، وآفاقهم، مستمدة من الملاحظة الشخصية أثناء إقامتهم بينهم. بقلم الملازم جيه دبليو جونيسون من المهندسين الطبوغرافيين. فيلادلفيا، ١٨٥٧. [ص. ٤٦٥] تُخصص الفصول الستة الأولى من هذا العمل بشكل أساسي لوصف وادي بحيرة الملح الكبرى، والنظام المدني والديني للمورمون، ومبادئ كنيسة المورمون. في الفصلين السادس والسابع، اللذين يكملان الجزء الأول، لدينا وصف مثير للاهتمام للحالة الاجتماعية للمستوطنين، وتأثير الكهنوت. يحتوي الجزء الثاني على رسم تخطيطي لظهور المورمونية وتقدمها المبكر. على عكس معظم الكتاب حول هذا الموضوع، يبدو أن السيد جونيسون قد أعطى الموضوع بعض التفكير. "يقول إن هذه الرسالة عن إيمان المورمون وحالتهم، جاءت نتيجة لملاحظة دقيقة لهذا الشعب الغريب المثير للاهتمام خلال أكثر من عام من الإقامة بينهم بصفة رسمية. ولم يقم الكاتب بمهمة النقد أو الجدل. ولا يهدف إلى "إلقاء اللوم على الحماقة كما هي"، بل إلى ترك الحماقة تتعب من تلقاء نفسها، واستعادة العقل سيطرته على المشاعر المتقلبة، عندما تتبدد ضباب التحيز من جانب والتعصب من جانب آخر بنور المعرفة.

وبالنسبة لأولئك الذين يرغبون في الحصول على حقائق في تاريخ البشرية للتأمل فيها، فهذا هو الكتاب الذي نقدمه". والكتاب مهدى إلى الكابتن ستانسبيري.

رحلة استكشافية إلى وادي بحيرة الملح الكبرى في يوتا، بما في ذلك وصف جغرافيتها وتاريخها الطبيعي ومعادنها وتحليل لمياهها؛ مع رواية حقيقية عن مستوطنة المورمون. موضحة بالعديد من اللوحات الجميلة من الرسومات الملتقطة في الموقع. كما يوجد استطلاع لطريق جديد عبر جبال روكي، وخريطتان كبيرتان ودقيقتان لتلك المنطقة. بقلم هوارد ستانسبيري، مهندس طبوغرافي في سلاح الكابتن، جيش الولايات المتحدة. فيلادلفيا، ١٨٥٥. تحتوي الفصول الستة الأولى من هذا العمل على رواية لرحلة القبطان إلى وادي بحيرة جي إس، والاستكشافات المذكورة أعلاه. نظرًا لأنه سافر، كما فعل، خلال الأيام الأولى من حمى الذهب، فإن روايته مليئة بالاهتمام. عند مغادرته وادي وورم سبرينج برانش بالقرب من حصن لارامي في ١٩ يوليو ١٨٤٩، كتب: "مررنا اليوم بشظايا مستهلكة تقريبًا من حوالي اثنتي عشرة عربة تم تفكيكها وحرقها من قبل أصحابها؛ "وكان بالقرب منهم كومة من لحم الخنزير المقدد تزن من ستمائة إلى ثمانمائة رطل، ألقيت بعيدًا

لعدم وجود وسيلة لنقلها إلى مسافة أبعد. تم العثور على الصناديق والأغطية والصناديق وعجلات العربات وأجسام العربات الكاملة وأدوات الطهي وفي الواقع تقريبًا كل قطعة من أثاث المنزل، من مكان إلى آخر على طول البراري، مهجورة لنفس السبب. "بعد يومين وجد الطريق متناثرًا بكميات هائلة من الفاصوليا البيضاء، والتي يبدو أن أصحابها قد ألقوها من العربات، حيث سئموا من حملها لمسافة أبعد، أو خائفين من أكلها من خطر الكوليرا. يقول وهو يعبر نتوءًا من التلال الحمراء في اليوم السابع والعشرين: "اليوم نجد أدلة إضافية وكئيبة على الصعوبات التي يواجهها أولئك الذين سبقونا. ... قضبان الحديد والصلب، وسندانات ومنفاخات الحداد الكبيرة، والمخلات، والمثاقب، والمثاقب، وغسالات الذهب، والأزاميل، والفؤوس، والرصاص، والجذوع، والمجارف، والمحاريث، وأحجار الشحذ الكبيرة، وأفران الخبز، ومواقد الطهي التي لا تعد ولا تحصى، والبراميل، والبراميل، والسروج، والملابس، ولحم الخنزير المقدد، والفاصوليا، تم العثور عليها على طول الطريق بالترتيب الذي تم تعدادها به هنا. في الفصل السابع يوجد وصف للمستوطنات والحالة الصناعية للمورمون في شتاء ١٨٤٩-١٨٥٠، إلى جانب بعض الملاحظات الممتازة حول سياسة ولاية ديزيريت. في بقية المجلد لدينا سرد للاستكشافات والمغامرات المختلفة في الوادي وفي رحلة

العودة. في الملاحق توجد جداول المسافات، وأوراق عن علم الحيوان، وعلم النبات، والجيولوجيا، وعلم الحفريات، والملاحظات الجوية، والتحليلات الكيميائية للمياه المعدنية. العمل مكتوب بشكل جيد، ورسمي وممتع من حيث الأسلوب، ومحايد في تعليقاته على المورمون. نُشرت طبعة ألمانية منه على نطاق أصغر في شتوتغارت عام ١٨٥٤ بعنوان [ص. ٤٦٦] Die Mormonen--
die Felsengebirge und der ،Ansiedlungen
nebst einer Beschreibung der ،Grosse Salzsee
anter Stratze und der interess--Auswanderer
Abenteuer der Auswanderungen nach jeuen
Gegenden Geschildert auf einer Unter
.suchungs Expedition

ومن بين الأعمال الأخرى التي تغطي نفس الفترة تقريبًا التي يغطيها كتاب الملازم جونيسون، يمكن ذكر ما يلي:
المورمون، أو قديسي الأيام الأخيرة؛ مع مذكرات عن حياة وموت جوزيف سميث، الماهوميت الأمريكي. حرره تشارلز ماكاي. الطبعة الرابعة، لندن، ١٨٥٦. نُشرت الطبعة الأولى من هذا العمل في عام ١٨٥١. ويزعم أنه كان، كما كان بالفعل، أول عمل حول هذا الموضوع يمكن تسميته ببيان تاريخي للقضية. إنه عمل مليء بالمعلومات القيمة،

ومعظمها ذو طابع أصلي ولا يوجد في أي مكان آخر. وقد كتب بقدرة ملحوظة، وبروح من الإنصاف المفرط، على الرغم من اتخاذ وجهة نظر معادية للمورمون بشكل قاطع. ومع ذلك يقول المؤلف: "إنه يعرض تاريخ جوزيف سميث، المحتال العظيم أو صاحب الرؤية العظيمة، ربما كلاهما، ولكن في كلتا الحالتين أحد أكثر الأشخاص شهرة الذين ظهروا على مسرح العالم في العصر الحديث". في الطبعة الرابعة، "تم استبعاد الفصل العقائدي بأكمله، والذي شكل خاتمة العمل في الطبعات السابقة، في الحالة الحالية لإفساح المجال لموضوع ذي طابع تاريخي أكثر. إن تعدد الزوجات، الذي حاول المورمون إنكاره، أو تفسيره باستخدام تعبير ملطف لعقيدة الزوجة الروحية، قد تم الاعتراف به الآن دون خجل؛ وقد حظيت هذه الممارسة، التي أصبحت الأكثر تميزًا، كما هي الأكثر بغيضة، باهتمام أكبر في هذه الطبعة مما حظيت به في النشر الأصلي".

التاريخ الديني والاجتماعي والسياسي للمورمون، أو قديسي الأيام الأخيرة، من نشأتهم إلى الوقت الحاضر؛ يحتوي على بيانات كاملة عن عقائدهم وحكومتهم وحالتهم، ومذكرات مؤسسهم جوزيف سميث؛ حرره صمويل م. سموكر مع إضافات مهمة. نيويورك، ١٨٦٠. لا يظهر ما حرره السيد سموكر، وما أضاف إليه، لكن الطالب الذي يحمل هذا

الكتاب وكتاب ماكاي أمامه سرعان ما يكتشف أن الأول مأخوذ حرفيًا تقريبًا من الثاني، ودون كلمة اعتماد. من الواضح أن سموكر عمل كثيرًا في اليوم للناشرين، الذين أرادوا شيئًا بهذا الاسم لبيعه. بالنظر إلى الظروف، فإن العمل تم بشكل عادل؛ لقد أساء سموكر معاملة القديسين باعتدال ولين، وربما حقق الناشرون أرباحًا من ذلك.

أصل ونشأة وتطور المورمونية. سيرة مؤسسيها وتاريخ كنيستها. ذكريات شخصية ومجموعات تاريخية لم تكتب حتى الآن. بقلم بومروي تاكر. بالميرا، نيويورك، ١٨٦٧. يزعم هذا المؤلف أنه يعرف جوزيف سميث وعائلة سميث شخصيًا منذ وصولهم إلى بالميرا، مسقط رأس الكاتب، في عام ١٨١٦. كما كان يعرف مارتن هاريس وأوليفر كاودري وآخرين من المتحولين الأوائل. كان مرتبطًا تحريريًا بصحيفة واين سنتينل عندما تم طباعة كتاب مورمون في مكتب تلك المجلة. نُشر كتابه بغرض إثبات أن جوزيف سميث محتال وأن كتاب مورمون احتيالي. يتمتع المؤلف بالقدرة، وهو معتاد على الكتابة؛ لقد أنجز عمله جيدًا. إنه يستخدم بمهارة ونجاح ليسا بالقليلين أقوى الأسلحة في يد الكاتب المستعد - السخرية. يخصص مساحة كبيرة لدعم نظرية سبولدينج. من الناحية التاريخية، لم يعد للكتاب أي قيمة بعد رحيل المورمون عن جوار منزل الكاتب؛ ولكن حتى تلك

النقطة، ودون أن ننسى أن الكتاب هو دفاع عن محامٍ وليس قرار قاضٍ، فيمكن أن نطلق عليه سلطة من الدرجة الأولى.

٤٦٧:٥٥٨ يمكن تلخيص العمل الميداني الذي قام به ستانسبيري على النحو التالي: ١. اختيار وقياس خط الأساس بطول ٦ أميال؛ ٢. إنشاء ٢٤ محطة مثلثية رئيسية؛ ٣. مسح بحيرة جي إس، التي يبلغ طول شاطئها ٢٩١ ميلاً؛ ٤. مسح الجزر، ٩٦ ميلاً؛ ٥. مسح بحيرة يوتا، ٧٦ ميلاً؛ ٦. مسح نهر الأردن وبعض روافده، ٥٠ ميلاً، ليصبح المجموع ٥١٣ ميلاً؛ ٧. الملاحظات من محطات مثلثية مختلفة تمتد من الطرف الشمالي لبحيرة جي إس إلى الحدود الجنوبية لوادي بحيرة يوتا. رحلة استكشافية إلى وادي بحيرة جي إس، ٢١٦.

٤٦٧:٥٦٨ Id.، ٢٢٧، ٢٦١-٣؛ The 'Gunnison s Mormons، ١٥٢. هناك اختلاف بسيط في خط الطريق الذي حدده كل منهما. يقترح Stansbury أنه من مرج كاماس قد يتشعب الطريق، حيث ينحدر أحد الفروع من سلسلة جبال Wasatch عبر Golden Pass، ويتبع الفرع الآخر وادي Timpanogos.

٤٦٩:٥٧٨ تم إلقاء أحد الناجين من فوق جواده في إحدى الشجيرات، حيث ظل يرقد هناك لعدة ساعات، وكان الهنود يمرون به من كل جانب. Explor .in Rept ،kwithBec. and Surveys، ii. ٧٤.

٤٧٠:٥٨٨ يمكن العثور على وصف كامل للمسح الذي أجراه جنيسون، والذي أعده بنفسه بشكل أساسي، وللمذبحة في تقارير بيكويث، في نفس الصفحة، الجزء الثاني. يكتب الملازم بيكويث: "إن البيان الذي ظهر من وقت لآخر أو نُسخ في صحف مختلفة في البلاد، منذ وقوع هذه الأحداث الحزينة، والذي يتهم المورمون أو السلطات المورمونية بتحريض الهنود على، إن لم يكن مساعدتهم بالفعل، على قتل الكابتن جنيسون ورفاقه، هو، في اعتقادي، ليس فقط كاذبًا تمامًا، ولكن لا توجد ظروف عرضية مرتبطة به توفر أدنى أساس لمثل هذه التهمة". لا يذكر الكابتن موريس، في تقريره الرسمي إلى المساعد العام، شيئًا عن تورط المورمون في الأمر. انظر وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للكونغرس الثالثة والثلاثين، رقم ١٨، ص ٥-٦. كانت أسماء القتلى، إلى جانب الكابتن جونيسون، هي: آر إتش كيرن، وإف. كروتزفيلدت، وويليام بوتر، وهو مرشد مورموني، والجنود كالفيلد، وليبتويت، وميهرتينز، وهم من فرسان البنادق، وموظف يُدعى جون بيلوز. وثيقة مجلس

النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والثلاثين، رقم ١٨، ص ٦. للاطلاع على روايات وتعليقات أخرى حول مذبحة جونيسون، انظر كتاب مولهاوزن، تاجلبوش، ٤٢٩-٤٣٠؛ حوادث سفر كارفالو، ١٩٦-١٩٩؛ إس إف ألتا، ٢٥ يونيو ١٨٥٤، ١١ نوفمبر ١٨٥٧؛ إس إف هيرالد، ٧ مايو ١٨٥٥.

٤٧٠:٥٩٨ عند سماعه بالمذبحة، اتخذ بريغهام التدابير اللازمة لاستعادة الممتلكات والتخلص من الجثث. كان جونيسون إلى حد ما من المفضلين بين المورمون. في صحيفة ديزيريت نروز الصادرة في ١٢ نوفمبر ١٨٥٣، حيث توجد نسخة من تقرير بيكويث عن المذبحة، ما يلي: "نشعر بالتعاطف العميق مع أصدقاء أولئك الذين انقطعت بهم السبل فجأة وبشكل غير متوقع، ولكن بشكل خاص مع زوجة وأطفال الكابتن جونيسون، الذي أصبح عزيزًا علينا من خلال أحد معارفنا السابقين الذين كنا نعزهم بشدة في عامي ١٨٤٩ و١٨٥٠، عندما كان يعمل مع الكابتن هوارد ستونسبيري في مسح بحيرات سولت الكبرى ويوتا". ما يلي هو [ص. ٤٧١] بيان تحت القسم من المجلة الخاصة لأنسون كول، وهو مورموني يقيم في مدينة فيلمور عام ١٨٥٣، وفي عام ١٨٨٣ أحد أبرز مواطني إيست باونتيفول، مقاطعة ديفيس: "تبلغ المسافة من فيلمور إلى موقع مذبحة جونيسون حوالي ٣٥ ميلاً. كانت المستوطنات في

حالة من الذعر بسبب "حرب ووكر"، وقبل المذبحة مباشرة، جاءت مجموعة من المهاجرين من ميسوري، في طريقهم إلى كاليفورنيا، إلى فيلمور. أثناء إقامتهم، وجهوا العديد من التهديدات بشأن الهنود، وأعلنوا مرارًا وتكرارًا أنهم سيقتلون أول من يدخل معسكرهم. احتججت عليهم وحذرتهم. بعد أن غادرت هذه المجموعة، علمت أن بعض الهنود الموجودين في الجوار دخلوا معسكرهم، وأنهم قتلوا اثنين منهم وجرحوا ثلاثة آخرين. أثار هذا غضب الهنود لدرجة أن لا شيء أقل من الدم يمكن أن يهدئ غضبهم. في هذا الوقت، جاء الكابتن جونيسون ومجموعته المستكشفة. "لقد أخبرته بما حدث، وتحدثت عن استياء الهنود. وأعرب عن أسفه العميق، وقال: ""من المؤكد أن الهنود سينتقمون""." ثم يلي ذلك وصف للمذبحة، ودفن القتلى. يذكر كول أن رفات الكابتن جونيسون دُفنت في فيلمور. بناءً على طلب الملازم بيكويث، زود رجالاً برسالة سريعة إلى بريغهام بأخبار المذبحة. يوتا كاونتي سكيتشز، مخطوطات، ١٦٣-٨. أكد ويلز بيان كول في روايته، مخطوطات، ١٥-١٩. يذكر ويلز أن شقيق الكابتن جونيسون صدق في البداية التقرير الذي يفيد بتورط المورمون، والتقى بكال عن طريق الموعد في إس إل سيتي. قدم الأخير مذكراته، التي قرأ منها مقتطفات، وبعد تحقيق كامل، أعلن عن اقتناعه بأن المورمون ليس لهم أي علاقة بالمذبحة، ويقول ف.د

ريتشاردز إنه وإيراستوس سنو أنقذا أربعة من الناجين بالقرب من سيدار سبرينجز. تاريخ حوادث ولاية يوتا، مسيسيبي، ٤٢-٣.

٤٧١:٦٠٨ على الرغم من أن القبائل الهندية في يوتا كانت كثيرة العدد في هذه الفترة، إلا أن كلمة "يوتا" كانت تُطلق عادةً على أولئك الذين يعيشون جنوب بحيرة جي إس، و"شوشون" أو "سنيكس" على أولئك الذين يعيشون شمال وغرب البحيرة، وخاصة في وادي نهر همبولت. كانت قبيلتا سنيكس ويوتا من قبائل شوشون. انظر مقالتي "الأعراق الأصلية"، في كل مكان.

٤٧١:٦١٨ رواية ريتشاردز، المخطوطة، ٤٧؛ رواية ويلز، المخطوطة، ٢٣؛ تجارب يونغ المبكرة، المخطوطة، ٥-٦. في المخطوطة الأخيرة، يُروى أنه عندما دخل المستوطنون الوادي كان الهنود كثيرين جدًا، لكن المشكلة الوحيدة التي حدثت في العصور المبكرة كانت مع رجل متوحش أعرج شرس أطلق عليه المورمون اسم "المقعد العجوز". ذات يوم دخل هذا الرجل كوخ السيدة يونغ أثناء غياب زوجها، وطلب بعض البسكويت. أعطته كل ما استطاعت أن توفره، وعندما طلب المزيد أجابت بأنها لا تملك شيئًا. ثم شد

الهندي قوسه وهددها بإطلاق النار عليها. قالت السيدة يونغ: "انتظري لحظة"، وسأحضر المزيد من البسكويت. دخلت إلى حظيرة مجاورة، وأطلقت عليه كلبًا ضخمًا، أمسك به من ساقه، مما تسبب في عواءه من الألم. الآن سلم المتوحش سهامه، وبعد ذلك تم تضميد جرحه وأرسله للقيام بعمله. ولم يره أحد بعد ذلك في تلك المنطقة. وقد روت هذه الحادثة أيضًا في كتاب "نساء المورمون" لتوليدج، ٤٤٢.

وصل لورينزو دو يونج، شقيق بريغهام، الذي قدم لي هذه المخطوطة، إلى الوادي في الرابع والعشرين من يوليو عام ١٨٤٧، مع فرقة الرواد [ص ٤٧٢]، وخيم بالقرب من الموقع الحالي لشارع ماين، إس إل سيتي. وخلال زيارتي لولاية يوتا، في أغسطس عام ١٨٨٤، وصف لي الكوخ الذي بناه بعد وصوله بفترة وجيزة بالقرب من المكان الذي وقف فيه "خلية النحل" فيما بعد. كان سقفه من التراب، وأرضيته من الألواح الخشبية، التي منشورها بيديه. كان هذا أول منزل يُبنى في المدينة، ولأنه كان يحتوي على زجاج للنوافذ، فقد اعتُبر لفترة طويلة أحد أكثر المنازل راحة. وقد زرعت حول هذا المسكن أشجار الجراد، ولكن لم يتم إنقاذ سوى تلك الأشجار التي كانت مغطاة بالدلاء. في وقت زيارتي وجدت السيد يونج يعيش في منزله الريفي، على بعد ميلين أو

ثلاثة أميال من العاصمة، برفقة أكبر زوجاته الثلاث، هارييت بيج ويلر يونج، وهي من مواليد هيلزبورو، نيو هامبشاير، والتي عُمِّدَت في الإيمان في فبراير ١٨٣٦، وتزوجت من لورينزو في ناوفو في عام ١٨٤٤، قبل أسابيع قليلة من اغتيال جوزيف سميث. كان المنزل طويلًا وضيِّقًا، ومبنيًا ومؤثثًا بشكل بسيط، مما يشير إلى عدم وجود فائض من سلع هذا العالم. السيدة هارييت يونج هي بطلة القصة المذكورة أعلاه. في منزل من الطوب المزدوج بالقرب من المنزل، عاشت زوجات السيد يونج الأخريات. كنّ صادقات، وطيبات الطبع، وساذجات، وراضيات تمامًا عن نصيبهن. تم توفير جميع احتياجاتهن البسيطة؛ كان حظيرتهن مليئة بالتبن، والفناء مليئًا بالدواجن. كانت كل الزوجات تنادي لورينزو بـ "الأب"، وبدا أن المجموعة بأكملها تشكل عائلة أبوية واحدة، تعيش في هدوء وسعادة، ووفقًا لإيمانها. في هذا التاريخ، كان السيد يونج يبلغ من العمر ٧٧ عامًا؛ كان رجلاً متوسط القامة، أحمر اللون، مبتهج الوجه، ذو عيون زرقاء لطيفة، وشعر نحيف أبيض مجعد، وباستثناء صمم طفيف، لم يظهر عليه أي أثر للشيخوخة. قال إنه في عيد ميلاده الخامس والسبعين أحصى ١٢٢ من أحفاده الأحياء، لكنه فقد منذ ذلك الحين عدد أحفاده. أعرب عن رغبته في دراسة مبدأ تعدد الزوجات في ضوء

العهد القديم، والحقائق التي يكشفها بعض المحققين الصادقين والمحايدين.

٤٧٣:٦٢٨ Deseret News، ٢١ سبتمبر ١٨٥٠؛ Smith's Rise، Progress and Travels، ٢٨. يذكر سميث أنه عند وصوله إلى الموقع، تأكدت المفرزة من سبب اندلاع المرض من بعض الهنود الودودين، وأعادت السلام من خلال تعويض الشوشون.

٤٧٣:٦٣٨ عندما اقترب أورسون هايد ورفاقه من فرع من فرع نهر لووب في بلات، تعرضوا للسرقة من قبل عصابة مكونة من ٣٠٠ من البوني، وبلغت قيمة الغنائم حوالي ١٠٠٠ دولار. Frontier Guardian، ٢٢ أغسطس ١٨٥١. في عام ١٨٥٢، كانت هناك أيضًا بعض المشاكل في مقاطعة تويلي بين المستوطنين والهنود، وتم إرسال سرية من الفيلق إلى هناك، لكن الهنود استغلوا الأمر بشكل أفضل، وسرقوا ماشية المورمون. Wells' Narr.، MS.، ١٣.

٤٧٣:٦٤٨ غادرت المجموعة التي تحمل البريد مدينة SL في الأول من أكتوبر، ووصلت إلى Goose Creek في اليوم

السادس. هنا خيموا وأشعلوا النار لأول مرة. في الصباح، عندما كانوا على استعداد للانطلاق، ظهر ٢٠٠ أو ٣٠٠ هندي، وضغطوا بقوة على عربة البريد لدرجة أن الرجال أُجبروا على التخلي عنها والتراجع، بعضهم على البغال وبعضهم سيرًا على الأقدام، واستمروا في القتال مع الهنود لعدة أميال. قُتل ما لا يقل عن خمسة من المهاجمين. SF Alta، ٢ نوفمبر ١٨٥١. في Id.، ٢ يونيو ٥، ١٨٥٢، توجد تقارير عن جرائم قتل ارتكبها الهنود.

٤٧٤:٦٥٨ يذكر ريتشاردز وآخرون أنه حتى بعد اكتشاف الذهب، قام ووكر بغارات على كاليفورنيا، وفي إحدى المرات، حوالي عام ١٨٤٩، خرج الناس بأعداد كبيرة للقبض عليه وعلى عصابته في مكانهم المختبئ بين الجبال. قام الزعيم بتأمين خيولهم ومصائدهم بهدوء في منتصف الليل وعاد معهم إلى يوتا. ملاحظات يوتا، المخطوطة ٨. يقول ويلز، المخطوطة ١٧، أن ووكر لم يرث الزعامة، لكنه حصل عليها من خلال نجاح غاراته على كاليفورنيا. عندما يمتلك الهنود ما يكفي من الماشية والخيول لركوبها وإطعام الآخرين، يُنظر إليه على الفور كرجل كبير بين سكان يوتا، وبالتالي حصل ووكر على مكانته. كان أورا، الذي توفي الآن، الزعيم الرئيسي لأمة يوتا، وكان يوينتاه زعيمًا عظيمًا بين سكان يوتا.

٤٧٤:٦٦٨ رسالة الحاكم، في يوتا، المجلة التشريعية، ١٨٥٣-٤، ١٢١-٢. في ١٧ يوليو، شن اليوتا غارة على سبرينغفيل، ولكن السكان كانوا على علم مسبق، ولم يحدث أي ضرر. في اليوم الثامن عشر، قُتل ألكسندر كيلي، الذي كان حارسًا بالقرب من بايسون، برصاص أرابين، شقيق ووكر. ثم تحرك الهنود نحو مدفع بيتيتنيت، وأطلقوا النار على المستوطنين أثناء مرورهم. في اليوم التاسع عشر، انطلق العقيد كونوفر من بروفو مع ١٥٠ رجلاً لمساعدة المستوطنات الأصغر. في نفس اليوم، حاول المتوحشون مفاجأة المستوطنة في بليزانت كريك، والخيول والماشية الصامدة في مانتي ونفي. في اليوم العشرين، تعرض الحارس في نافي لإطلاق النار. في اليوم الرابع والعشرين، أصيب كلارك روبرتس وجون بيري في بليزانت كريك، أثناء توجههما إلى بروفو، وكانا مسؤولين عن قطار سريع. في الثالث والعشرين من أغسطس، أرسل كونوفر فرقة استطلاعية[ص ٤٧٥] واجهت مجموعة من ٢٠ أو ٣٠ هنديًا بالقرب من بليزانت كريك، وقتلت ستة منهم. وفي ليلة العاشر من أغسطس، هوجمت فرقة بقيادة الملازم بيرنز، كانت معسكرة على كلوفر كريك، وأصيب أحدهم، وفقدت العديد من الحيوانات. وفي السابع عشر، أُطلِق النار على أربعة رجال كانوا ينقلون الأخشاب بالقرب من بارلي بارك، وقُتل اثنان

منهم. صحيفة ديزيريت نيوز، ٣٠ يوليو، ٢٥ أغسطس، ١٨٥٣؛ ويلز نار، م.س، ٥٦. وفي الثلاثين من سبتمبر، قُتل أربعة رجال كانوا في طريقهم إلى مانتي مع فرق الثيران المحملة بالقمح، وتعرضوا للتمثيل بهم في يوينتا سبرينجز. وفي الثاني من أكتوبر، قُتل ثمانية هنود وأُسر آخرون في مناوشة في نافي. في الرابع من أكتوبر، قُتل اثنان من المورمون يُدعيان جون إي وارنر وويليام ميلز في مطحنة الحبوب بالقرب من مانتي. نفس المصدر، ١٥ أكتوبر ١٨٥٣. في الحادي والثلاثين من أكتوبر، وردت أنباء مذبحة غونيسون إلى مدينة سولت ليك سيتي برسالة من الكابتن موريس. نفس المصدر، ١٢ نوفمبر ١٨٥٣. للاطلاع على روايات أخرى عن الاضطرابات الهندية، انظر SF Herald، ٣٠ سبتمبر، ٢٤ ديسمبر ١٨٥٣؛ SF Alta، ٢٧ أغسطس، ٣٠ سبتمبر ١٨٥٣؛ s Mormonen'Olshausen، ١٨٦-٧.

٤٧٥:٦٧٨ في صحيفة Deseret News الصادرة في ١٥ نوفمبر ١٨٥١، ورد أنه تم عرض نسخة من الترخيص الممنوح لشخص يدعى بيدرو ليون، بتاريخ سانتا في، ١٤ أغسطس ١٨٥١، وموقع من قبل جيمس إس. كالهون، المشرف على الشؤون الهندية، على ويلارد ريتشاردز، الذي ذكر أنه في اليوم الثالث من ذلك الشهر، كان ليون برفقة ٢٠ مكسيكيًا في مانتي، لغرض تجارة الخيول مقابل أطفال

الهنود، وأن شركتين أخريين كانتا على وشك اللحاق به. ويذكر ويلز، نار.، م.س.، ٢٣، وريتشاردز، هيست. إنديكتيدس أوف يوتا، م.س.، ٢٥-٦، أن أهل يوتا كانوا معتادين على سرقة الأطفال من بيوت وبيعهم للتجار المكسيكيين. يروي الأخير أن أرابين كان لديه طفل مسروق أصيب بالمرض، وبما أن المتوحش لم يستطع بيعه، أمسكه من كعبيه، ولوح به حول رأسه، وحطم دماغه. وقد شهد على هذا الفعل العديد من المورمون، الذين لم يمنعهم من إطلاق النار عليه على الفور إلا خوفًا من إثارة انتفاضة عامة. وبحكم سلطته كحاكم ومشرف على شئون الهنود، حظر بريغهام يونغ كل تجارة من هذا النوع، وأخبر المكسيكيين أن ترخيصهم غير صالح. تاريخ ب. يونغ، مخطوطة، ١٨٥١، ١١٥.

٤٧٥:٦٨٨ في المقدمة ورد أن شراء النساء والأطفال الهنود من قبل التجار المكسيكيين كان مستمرًا منذ زمن سحيق؛ وأن من الممارسات الشائعة بين الهنود المقامرة بنسائهم وأطفالهم؛ وأن الأسرى الذين تم الحصول عليهم بهذه الطريقة، أو الذين تم الحصول عليهم بالحرب أو السرقة، كانوا غالبًا ما يُنقلون من مكان إلى آخر، ويُحملون على الخيول أو البغال، ويُجبرون على العيش على العشب أو الجذور، ويُربطون بأربطة من الجلد الخام، حتى تتورم

أقدامهم وأيديهم [ص ٤٧٦]؛ وعندما يمرضون، يُقتلون في كثير من الأحيان على يد أسيادهم. ولقد صدر قانون يقضي بأن أي شخص أبيض داخل الإقليم يمتلك سجيناً هندياً، سواء بالشراء أو غير ذلك، عليه أن يأخذ أسيره على الفور أمام قاضي الوصايا أو أحد أعضاء المجلس المحلي، وإذا كان مقدم الطلب في نظرهم شخصاً مناسباً للاحتفاظ به وتعليمه، فإنه يصبح ملزماً بعقد عمل لمدة لا تتجاوز عشرين عاماً، وخلال هذه الفترة يجب أن يرتدي ملابس لائقة على نفقة المالك، وأن يذهب إلى المدرسة لمدة ثلاثة أشهر في كل عام. وكان المجلس المحلي مخولاً بالحصول على مثل هؤلاء السجناء وتدريبهم على مهن مفيدة. ويمكن العثور على نسخة من القانون في قانون ولاية يوتا (المحرر عام ١٨٦٦)، ص ٨٧-٨، وكتاب مدينة القديسين لبيرتون، ص ٢٩٧-٩، ملاحظة. في رسالة إلى الهيئة التشريعية، بتاريخ ٦ يناير ١٨٥٢، استعرض بريغهام بالتفصيل السياسة الداخلية للإقليم، وقال إن نظام العبودية بغيض للبشرية، ولكن يجب على الزنجي أن يخدم نسل إبراهيم، وألا يكون حاكمًا ولا يصوت لرجال يحكمونه. "إن مشاعري هي أنه لا يمكن أو ينبغي الاعتراف بوجود أي ممتلكات في العبيد، سواء كانوا هنودًا أو أفارقة". يوتا، المجلة التشريعية، ١٨٥١-٢، ص ١٠٨-١٠١. ومع ذلك، بعد بضع سنوات، كان هناك عبيد في يوتا. سأل هوراس جريلي، أثناء مقابلة مع بريغهام،

في عام ١٨٥٩، "ما هو موقف كنيستك فيما يتعلق بالعبودية؟" أجاب: "نحن نعتبرها مؤسسة إلهية". "هل يوجد أي عبيد الآن في هذه المنطقة؟" "هناك". "هل تدعم قوانينك الإقليمية العبودية؟" "هذه القوانين مطبوعة . ويمكنك أن تقرأها بنفسك. وإذا كان العبيد قد أحضروا إلى هنا من قبل أولئك الذين كانوا يمتلكونهم في الولايات المتحدة، فإننا لا نؤيد هروبهم من خدمة هؤلاء الملاك". رحلة جريلي البرية، ٢١١-٢١٢. "دستور ديزيريت صامت بشأن هذا؛ ونحن نعني أنه ينبغي أن يكون كذلك. لا يمكن لذرية كنعان أن تتولى أي منصب، مدني أو كنسي. إنهم لا يتمتعون بالحكمة للتصرف مثل الرجال البيض... سيأتي اليوم الذي يتم فيه خلاص نسل كنعان". تاريخ ب. يونج، مخطوطة، ١٨٥٢، ص ٢.

٤٧٦:٦٩٨ يمكن العثور على نسخة من الإعلان في صحيفة Deseret News الصادرة في ٣٠ أبريل ١٨٥٣.

٤٧٦:٧٠٨ في الأول من يناير ١٨٥٤، هاجم الهنود قافلة عربات كانت في طريقها من مدينة سان برناردينو إلى كاليفورنيا للإمدادات، وأصيب ثلاثة من المورمون. وعندما وصلت المجموعة إلى سان برناردينو، لم يتبق لديهم سوى

٣٠ رأسًا من الماشية من أصل ١٠٠ رأس تقريبًا. SF Alta، ٢٢ فبراير ١٨٥٤. في سبتمبر، تم القبض على بعض الهنود لقتلهم صبيين، يُدعيان ويليام ووارن ويكس. في الرابع من سبتمبر، عاد بريغهام من زيارة رسمية إلى قبيلة شوشون. أعلن الهنود أنهم يرغبون في السلام، وأنهم كانوا يفعلون ذلك دائمًا، إلا عندما أساء المهاجرون المارة معاملتهم. Deseret News، في آيداهو، ١٩ أكتوبر ١٨٥٤. خلال هذه الرحلة، التقى بريغهام بالزعيم ووكر في تشيكن كريك، وعقد هدنة معه، وأعطاه هدايا. أصبح ووكر بعد ذلك ودودًا للغاية مع المورمون. أثناء المفاوضات، قال ووكر، من خلال مترجم، إن بريغهام كان زعيمًا عظيمًا، وأنه كان هو نفسه عظيمًا - ورفع إبهاميه للإشارة إلى أن كلاهما عظيم بنفس القدر. وبموجب شروط الهدنة، وافق ووكر على التخلي عن جميع الخيول المسروقة، أو كل ما يمكن العثور عليه. رواية ويلز، المخطوطة، ٢١. في السابع عشر من أغسطس، بينما كانت قطار من المهاجرين المورمون يمر بمعسكر سيوكس بالقرب من حصن لارامي، ضل أحد ماشيتهم طريقه إلى معسكر الهنود وقتل. اشتكى المورمون إلى القائد، الذي أمر الملازم جيه إل جراتان [ص ٤٧٧] بالتوجه إلى المخيم بمدفعين هاوتزر و٢٩ رجلاً من فوج المشاة السادس، واعتقال الجاني، إذا كان من الممكن القيام بذلك دون مخاطرة غير ضرورية. هذا بناءً على طلب زعيم سيوكس

يُدعى ذا بير، الذي صرح بأن الجاني سيتم تسليمه بلا شك. وعند وصوله إلى مشارف المخيم، أرسل جراتان في طلب الدب، الذي قال إن شعبه قد قرر عدم تسليم المتهم؛ وعندها قرر الملازم دخول المخيم واعتقاله مهما كلف الأمر من مجازفة. وحتى الآن تتفق أقوال الشهود، ولكن من هذه النقطة هناك تضارب في الشهادات. ولا يمكن إلا أن نقول على وجه اليقين أن قتالاً نشب، قُتل فيه الملازم وقيادته بالكامل. ويبدو الأمر برمته وكأنه محاولة مخططة جيدًا من جانب الهنود للاستيلاء على حصن لارامي، ومستودعات شركة تجارية قريبة، حيث كان السيوكس ينتظرون وصول الوكيل الهندي لتوزيع سلعهم السنوية. وفي المحاولة الأخيرة نجحوا. يمكن العثور على تقارير مختلفة عن المذبحة في House Ex. Doc.، ٣٣d Cong. ٢d Sess.، viii. no. ٦٣. انظر أيضًا Rept of Sec. of Inter.، في Id.، i. pt i. ٢٢٤-٥. نحو نهاية العام، استولى فريق من الغربان على البريد من SL City، ودمر أكياس البريد، وحصل على غنائم بلغت قيمتها ١٢٠٠٠ دولار. SF Alta، ١ يناير ١٨٥٥. في سبتمبر، قُتل ثلاثة من المورمون بالقرب من جبال إلك. لمزيد من التفاصيل، انظر Deseret News، ١٠ أكتوبر ١٧، ١٨٥٥؛ SF Alta، ٨ نوفمبر ١٨٥٥؛ SF Bulletin، ٩ نوفمبر ١٨٥٥. في فبراير ١٨٥٦، كانت هناك بعض المشاكل مع الهنود في وادي يوتا وسيدار، حيث

أصيب مورموني يدعى جورج كارسون بجروح قاتلة، وقتل اثنان من الرعاة. Deseret News، ٢٧ فبراير، ٥ مارس ١٨٥٦. في مايو من هذا العام، قُتل كارلوس موراي وعائلته في Aff .Ind .Thousand Spring Valley. "تقرير، ١٨٥٦، ٢٢٧-٣٠. من المحتمل أن تكون هذه المذبحة ناجمة عن سوء سلوك المهاجرين المتجهين إلى كاليفورنيا. في وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الأولى للكونغرس الرابعة والثلاثين، الجزء الأول، ٥١٩، يقول جارلاند هيرت، وكيل الهنود آنذاك، في تقريره إلى بريغهام بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٨٥٥: ""في رحلة عودتنا كنا حريصين للغاية على مقابلة بعض الهنود الذين كان لدينا سبب للاعتقاد بأنهم يطاردون الطريق بين هومبولت ونهر بير. في وادي ثاوزند سبرينج، رأينا واحدًا فقط، واضطررنا إلى مطاردته على ظهور الخيل قبل أن نصل إليه. سألته لماذا كان هو وشعبه متوحشين للغاية عندما وصلت إلى هذه المسافة فقط لرؤيتهم وإعطائهم الهدايا. قال إنهم كانوا خائفين من أننا كاليفورنيون وأن يقتلوهم""."

٤٧٧:٧١٨ المرجع نفسه، ص ٢٦٧. لم يتم التصديق على المعاهدة، ولم يتم تلقي سوى نسخة منها في واشنطن.

٤٧٧:٧٢٨ في ميدو كريك، بالقرب من فيلمور. في رسالة إلى بريغهام، مؤرخة في مدينة فيلمور، ٢٩ يناير، يقول ديفيد لويس إنه في اليوم السابق التقى ووكر، الذي كان ضعيفًا لدرجة أنه اضطر إلى الاعتماد على حصانه. سأل عما إذا كان بريغهام "يتحدث جيدًا". أجاب لويس أنه يتحدث جيدًا جدًا، وأعطاه رسالة وعددًا من الهدايا من الحاكم. ثم ذهب الزعيم في طريقه، وطلب من لويس زيارته في ميدو كريك في صباح اليوم التالي. قبل الفجر، جاء عدد من الهنود راكضين إلى الحصن (في فيلمور) حاملين أخبار وفاة ووكر. طلب ووكر، في كلماته الأخيرة، من شعبه عدم قتل ماشية المورمون أو سرقتها. أخبار ديزيريت، ٨ فبراير ١٨٥٥. لسيرة ذاتية وصور لوكر، انظر طريق لينفورث من ليفربول، ١٠٤-١٠٥؛ لذكر وفاته، حوادث في [ص. ٤٧٨] تاريخ يوتا، م.س.، ٦٣؛ ميلينيال ستار، ٢٦٩-٧٠؛ إس إف ألتا، ٦ أبريل ١٨٥٥؛ ساك يونيون، ٩ أبريل ١٨٥٥.

٤٧٨:٧٣٨ كان لدى ووكر ثلاثة إخوة، هم أرابين، وسانبيتش، وتابي. خلف سانبيتش أرابين، وأصبح تابي بعد ذلك زعيمًا لقبيلة يوتا. رواية ويلز، مخطوطة، ٢٢. في ملخصه لحرب ووكر، يذكر ريتشاردز أخًا اسمه أمون. حوادث في تاريخ يوتا، مخطوطة، ٣٠.

٤٧٨:٧٤٨ في تقريره إلى بريغهام يونغ، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الرابع والثلاثين، الجزء الأول، الجزء الأول، ٥١٨، يذكر جارلاند هيرت أنه أثناء وجوده في وادي همبولت، جاء ٤٠٠ هندي إلى معسكره في غضون ثلاثة أيام، وأن العديد منهم سافروا ١٠٠ ميل دون طعام. ومرة أخرى، في الصفحة ٥٢٠، يذكر أن مجموعة من سكان يوتا تم تكليفهم بالعمل في مزرعة في نافي، لكن لم يكن لديهم ما يأكلونه، واضطر معظمهم إلى اللجوء إلى الجبال والجداول، حيث كانت الأسماك والصيد.

٤٧٨:٧٥٨ في عام ١٨٤٩، عُيِّن جون ويلسون وكيلًا للهنود في سولت ليك. في وثيقة مجلس النواب، ١٧، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ص ١٨٢-٤، توجد نسخة من تعليماته. كان المبلغ الإجمالي المسموح له به للهدايا للهنود، والإيجار، والوقود، والقرطاسية، والأعلاف، وشراء حصانين، ونفقات السفر والنفقات العرضية، ١٥٠٠ دولار. سيحكم القارئ بنفسه على الجزء من هذا المبلغ الذي من المحتمل أن يتلقاه الهنود في شكل هدايا. في المرجع نفسه، رقم ١٧، ص ١٠٤-١١١، توجد نسخة من تقرير الوكيل، الذي يحتوي على الكثير مما كان معروفًا بالفعل عن جغرافية

البلاد، ولكن القليل جدًا عن القبائل الهندية. يذكر ويلسون أن اكتساب أي شيء مثل المعرفة الشخصية بالوضع الفعلي لهذه القبائل يتطلب خمس سنوات من السفر. قد يظن المرء أنه ربما تعلم شيئًا على الأقل من المورمون. في عام ١٨٥١، عُيِّن جاكوب إتش هولمان وكيلًا للهنود، وهنري آر داي وستيفن بي روز وكيلين فرعيين. التقويم الأمريكي، ١٨٥٢. تمت إزالة داي في عام ١٨٥٢. في عام ١٨٥٤، خلف جارلاند هيرت هولمان، كما عُيِّن إدوارد إيه بيديل وكيلًا أيضًا. في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٥٦، كان الوكلاء هم جارلاند هيرت و جي دبليو أرمسترونج، وكان بريغهام لا يزال مشرفًا على الشؤون الهندية. نفس المصدر، ١٨٥٤-١٨٥٧. يمكن العثور على تقارير الوكلاء المختلفين والمشرف في تقارير الشؤون الهندية، في كل مكان. في تقريره إلى وزير الداخلية، المؤرخ ٢٢ نوفمبر ١٨٥٦، يقول جورج دبليو مانيبيني، مفوض الشؤون الهندية: "استمر الهنود في إقليم يوتا، باستثناءات قليلة، في الهدوء والسلام". ومع ذلك، في فبراير من هذا العام كان هناك عدد قليل من فرق الحرب في الميدان. انظر إعلان بريغهام يونغ في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ فبراير ١٨٥٦.

٤٧٩:٧٦٨ تقارير الشؤون الهندية، ١٨٥٦، ٢٦٤-٧.

٤٧٩:٧٧٨ طريق لينفورث من ليفربول، ١٠٨. يذكر الجنرال ويلز أن تكلفة حرب ووكر، بصرف النظر عن الخسائر التي تكبدتها، كانت ٧٠٠٠٠ دولار؛ وأن هذا المبلغ انخفض إلى ٤٠٠٠٠ دولار، بعد إرسال عملاء خاصين للتحقيق، ولم يتم دفعه إلا بعد عشر سنوات. نار.، م.، ٢٥. في ٥ يناير ١٨٥٣، نقلت لجنة الأراضي إلى لجنة الشؤون العسكرية مذكرة من الهيئة التشريعية في ولاية يوتا لتخصيص مبلغ لنفقات البعثات الهندية. مجلة مجلس النواب الأمريكي، الدورة الثانية والثلاثون، الدورة الثانية، ١٠٤. في ٢٩ يناير ١٨٥٥، أفادت لجنة الشؤون العسكرية أنها لا تملك بيانات كافية لتقديم المشورة بشأن إعادة نفقاتها إلى يوتا في قمع تفشي الهنود. تقارير لجنة مجلس النواب الأمريكي، الدورة الثالثة والثلاثون. الدورة الثانية، ٣٩. في ٢ مارس ١٨٥٧، صوت مجلس الشيوخ الأمريكي ضد اقتراح يخول وزير الحرب تسوية حسابات إقليم يوتا مقابل الأموال المقدمة لقمع الأعمال العدائية الهندية في عام ١٨٥٣. مجلة مجلس الشيوخ الأمريكي، الدورة الرابعة والثلاثون، الدورة الثالثة، ٢٩٨. للحصول على نسخ من المذكرات، والتي تم إرسال اثنتين منها إلى الكونجرس، انظر يوتا، القوانين التشريعية (محرر ١٨٥٥)، ٤٠٩-١٠، ٤١٦-٤١٧.

٤٧٩:٧٨٨ يقول جارلاند هيرت، بتاريـخ ٢ مايو ١٨٥٥، في تقارير الشؤون الهندية، ١٨٥٧، ٣٠٥، إنه أصبح مقتنعًا بأن القديسين قد خلقوا عن قصد أو عن غير قصد تمييزًا في أذهان القبائل الهندية في هذه المنطقة بين المورمون وشعب الولايات المتحدة الذي لا يمكنه التصرف بخلاف التحيز للأخير. ويوصي بتطبيق القسمين الثالث عشر والرابع عشر من "قانون تنظيم التجارة والتواصل مع القبائل الهندية، والحفاظ على السلام على الحدود"، بشكل صارم. صحيح أن الهنود ميزوا بين المورمون وغير اليهود، حيث أطعمهم الأولون وكسوتهم، بينما أطلق عليهم الآخرون النار. يقول ريتشاردز، ن.، م.، ٤٧، أنه عندما وصل القديسون لأول مرة إلى الوادي، أكد بريغهام للهنود أنهم سيعاملون بشكل جيد، وأخبرهم أنه يجب ألا يتصرفوا مع شعبه كما فعلوا مع الأميركيين. في Indian Aff. [ص. ٤٨٠] Repts، ١٨٣٧، ٣١١، يلاحظ الحاكم أنه يجب إجراء تخصيصات أكثر سخاءً، وأنه يجب إبعاد القوات، "لأنه من الحقائق السائدة أنه حيثما يوجد معظم هؤلاء، يمكننا أن نتوقع العثور على أكبر عدد من الهنود المعادين، وأقل قدر من الأمن للأشخاص والممتلكات". تحمل معظم تقارير بريغهام طابع الفطرة السليمة، لكنه لم يكن بين يديه تخصيص أموال الحكومة أو تعيين وكلاء الهنود. لمزيد من الإشارة إلى الأمور المتعلقة بالشؤون الهندية، انظر House

Ex. Doc.، i. ٣٢Cong. d ٢Sess. d، pt. ١. ٢٩٩-٣٠٠،
٣٣Cong. d. الدورة الأولى، الجزء الأول، ١. ٤٤٥-٤٨٧
١-٤٤٧؛ يوتا، الدورة التشريعية المشتركة، ١٨٥٤-٥، ص
٩٤-٧، ١٠٢؛ Deseret News، ١ مايو ١٨٥٢، ٢ أبريل
١٨٥٣، ١١ مايو، ٢٢ يونيو، ٧ سبتمبر، ١٥، ٢٦ أكتوبر، ١٦
نوفمبر ١٨٥٤، ١٥ أكتوبر ١٨٥٦؛ Front. Guardian، ٣
أكتوبر ١٨٤٩؛ Tullidge'Quart. s Mag.، يوليو ١٨٨٤،
٢٣٥-٢٤١؛ The Mormons لماكاي، ٢٣٣، ٢٣٨-٢٤٠؛
Gesch لأولسهاوزن. Morm de.، ١٨٤-٧؛ Carvalho' s
Incidents of Travel، ١٨٨-٩٤؛ Ward' s Husband in
Utah، ٣٩-٦٠، ٦٤-٧؛ Marshall's Through Amer.،
١٩٢؛ Hunt's Merchants' Mag.، xxx. ٦٣٩؛ Pacific
RR Rept، ii. ٢٦-٧؛ Sac. Union، ١٦ يونيو ١٨٥٥؛ SF
Bulletin، ١١ ديسمبر ١٨٥٥؛ SF Alta، ٤ يوليو ١٨٥٤،
٩ ديسمبر ١٨٥٦؛ San Jose Times، ٢٣ نوفمبر ١٨٧٩؛
SF Herald، ٢٥ يونيو ١٨٥٤.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو
بانكروفت، [١٨٨٩]، على sacred-texts.com

[ص٤٨١]

الفصل الثامن عشر

الحكومة في السلاح.

١٨٥٣-١٨٥٧.

بريغهام كدكتاتور - يوتا تسعى إلى القبول كولاية - عدم الرضا بين القديسين - السلطات القضائية المتضاربة - المسؤولون الفيدراليون الجدد - النزاعات مع القاضي دراموند - العقيد ستيبتو - أمر برحلة استكشافية إلى يوتا - أخطاء رسمية - تجمع القوات في فورت ليفنوورث - عقد بريد هوكاداي وماجرو - قطار بريغهام يونغ السريع - الاحتفال بالذكرى السنوية للرواد - أخبار الغزو القادم - تأثيره على المورمون - وصول الرائد فان فليت - نوفو الفيلق--تكتيكات المورمون.

"أنا حاكم وسأكون كذلك، ولا يمكن لأي قوة أن تمنعني من ذلك"، هكذا أعلن بريغهام في خطاب السبت في خيمة

الاجتماع في يونيو ١٨٥٣؛ "حتى يقول الرب القدير، 'بريغام، لست بحاجة إلى أن تكون حاكمًا بعد الآن'". [*١] بعد رحيل المسؤولين الهاربين في سبتمبر ١٨٥١، لم يكن هناك من يجادل في سلطة الحاكم، ولعدة سنوات كانت إرادته قانونًا. عند افتتاح الجلسات المشتركة للجمعية، تم تعيين لجنة لمرافقته إلى قاعة الممثلين، حيث جلس أمام كرسي المتحدث، ووقف الأعضاء والمتفرجون في هيئة واحدة عند دخوله. ثم قرأ سكرتيره الخاص الرسالة؛ وأمر بطباعة ألف نسخة منها لاستخدام كلا المجلسين، ونشرها في صحيفة ديزيريت نيوز لصالح الشعب. ثم رفعت الجمعية جلستها، وفي الاجتماعات التي تلت ذلك،

[ص٤٨٢]

"ولم يتخذوا إلا التدابير التي اقترحتها الرسالة، أو تلك التي عرفوا أنها ستحظى بقبول الحاكم. [*٢] وعلق بريغهام في رسالته في ديسمبر ١٨٥٣ قائلاً: "يجب أن تكون القوانين بسيطة وواضحة، ويسهل فهمها من قبل أكثر الناس جهلاً، وخالية من الغموض، وقليلة العدد". [*٣] إنها نصيحة معقولة للغاية.

خلال عامي ١٨٥٢ و١٨٥٣ لم يحدث الكثير من الأمور المهمة في التاريخ السياسي لولاية يوتا. وبموجب قانون تمت الموافقة عليه في ٣ يناير ١٨٥٣، صدر أمر بعقد انتخابات عامة سنويًا في كل دائرة انتخابية في أول يوم اثنين من شهر أغسطس، [*٤] وفي القسم الخامس من هذا القانون، كان مطلوبًا من كل ناخب أن يقدم لنفسه تصويتًا يحتوي على أسماء الأشخاص الذين يرغب في انتخابهم، والمناصب التي يريد أن يشغلوها، وتقديمه مطويًا إلى قاضي الانتخابات، الذي يجب أن يرقمه ويضعه في صندوق الاقتراع؛ ثم كتب الكاتب اسم الناخب، وأمامه رقم التصويت. هذا الإجراء،

[ص٤٨٣]

ولقد كان هذا القانون الذي ألغى التصويت بالاقتراع العام سبباً في إثارة الكثير من الشكاوى لدى معارضي المورمون. ويكتب بنيامين جي فيريس، الذي حل محل ويلارد ريتشاردز في منصب السكرتير في شتاء عامي ١٨٥٢ و١٨٥٣: "في إقليم يحكمه هذا القانون، لن يكون من المستغرب أن تقع حالات ابتزاز وسرقة وقتل وجرائم أخرى تتحدى كل سبل الانتصاف القانونية، أو أن يصبح القانون أداة للجريمة". ولكن هذه

الملاحظة غير عادلة. فإذا لم تتم معاقبة الجريمة، فإن ذلك لم يكن نتيجة لخطأ من جانب الهيئة التشريعية، ولكن كما سنرى لاحقاً، كان ذلك نتيجة لعدم الانسجام بين القضاء الفيدرالي والقضائي الإقليمي.

في يناير ١٨٥٤ [*٥] سعت يوتا مرة أخرى إلى الحصول على القبول كولاية، وتم اعتماد مذكرة إلى الكونجرس من قبل الجمعية التشريعية التي تطالب بمنح السكان تفويضًا لعقد مؤتمر لغرض

[ص ٤٨٤]

[*٦] وبما أنه لم يتم الالتفات إلى هذا الطلب، فقد اجتمع المؤتمر في مارس ١٨٥٦، واعتمد الشعب مرة أخرى دستورًا خاصًا بهم، على غرار ولاية ديزيريت، يشبه، وإن كان مع بعض الإضافات، الدستور الذي تم صياغته في عام ١٨٤٩. [*٧] وقد وقع عليه كل عضو في المؤتمر، وقدمه جون م. بيرنهيسل، الذي شغل منصب المندوب الإقليمي بين عامي ١٨٥١ و١٨٥٩، مع مذكرة تذكارية ثانية. وقد تم تجاهل كليهما مرة أخرى، [*٨] ربما بسبب تعدد الزوجات، لأنه

بخلاف ذلك كان هناك العديد من الحجج لصالح المورمون. إذا لم يكن عدد سكانهم كبيرًا بما يكفي لمنحهم الحق في القبول، فقد كان أكبر من عدد سكان العديد من الولايات الأصغر سنًا عندما تم قبولهم لأول مرة. [*٩] لقد كانوا مجتمعًا مزدهرًا وذكيًا إلى حد ما؛ فقد خاضوا حروبهم مع القبائل الهندية بنجاح، وعلى نفقتهم الخاصة؛ ولقد قاموا على نفقتهم الخاصة ببناء المباني العامة والطرق والجسور؛ كما غزوا الصحراء، وأسسوا المدن في وسط صحراءها؛ ولم يكن هناك شك في قدرتهم على الحفاظ على حكومة الدولة؛ وحتى ذلك الوقت على الأقل لم يكن هناك سبب وجيه للتشكيك في ولائهم. وفي ظل هذه الظروف كان من الطبيعي أن يُعامَل ذكراهم بازدراء، وهو ما كان سبباً في إثارة غضب القديسين. [*١٠]

[ص٤٨٥]

كان هناك سبب آخر للشكوى من المورمون وهو استحالة الحصول على ملكية آمنة للأرض. ففي ديسمبر ١٨٥٣ أوصى رئيس الولايات المتحدة في رسالته بتوسيع نظام الأراضي ليشمل ولاية يوتا، مع إدخال التعديلات التي قد تتطلبها خصوصيات تلك المنطقة. وبعد حوالي عام، صدر قانون

يجيز تعيين مساح عام لولاية يوتا، وبعد ذلك بوقت قصير تم مسح مساحات كبيرة. ولكن الملكية الهندية لم تكن قد انتهت بعد؛ فلم تكن الأقسام مفتوحة للتقدم على غيرها، وبالتالي وجد القديسون أنفسهم في حالة من القاطنين غير الشرعيين في أرض صهيون. كانوا مستعدين للشراء، لكن القانون العضوي منع التخلص الأولي من التربة، وكما يبدو، كانت الحكومة، التي كانت تعلم بقدرتهم وحرصهم على الشراء، لا تزال مترددة في منحهم ملاكها الدائمين. ومع ذلك، قبل بضع سنوات، تم التنازل لهم عن هذا الجزء من المجال العام باعتباره لا قيمة له.

كان هناك سبب آخر لعدم الرضا وهو فشل الكونجرس في تخصيص مثل هذه المخصصات التي مُنحت لأقاليم أخرى. باستثناء حوالي ٩٦٠٠٠ دولار مُنحت، والتي سيُذكر أنها كانت بمثابة تعويض جزئي عن نفقات بلغت ٣٠٠٠٠٠ دولار لقمع ثورات الهنود، و٢٠٠٠٠ دولار لبناء مجلس الولاية، و٥٠٠٠ دولار لبناء مكتبة، لم يتم التصويت على أي أموال خاصة لصالح يوتا بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٧؛ لأن المبالغ التي أنفقت على مسح وبناء الطرق التي تربط تلك الإقليم بأجزاء أخرى من الاتحاد لا يمكن اعتبارها كذلك بالطبع. في عام ١٨٥٥، تم التصويت على تخصيص ١٠٠٠٠ دولار أخرى لصالح ولاية يوتا.

[ص٤٨٦]

تم نقل مقر الجمعية التشريعية والمحكمة العليا إلى فيلمور، وفي عام ١٨٥٦ تم نقله مرة أخرى إلى سولت ليك سيتي. [*١٣] في العام الأخير تم طلب تخصيص إضافي لإكمال مبنى الولاية، لكن الطلب رُفض، وحتى نفقات الجمعية والبنود الضرورية الأخرى لم يتم دفعها على الفور. [*١٤]

وفي الوقت نفسه، كان أغلب المسؤولين غير اليهود الذين عينتهم السلطات، وفقاً للروايات المورمونية، من المغامرين السياسيين من أدنى الدرجات. رجال كانوا سعداء بقبول فتات الرعاية الحكومية، فأرسلوا إلى مستنقع الولايات المتحدة. وبطبيعة الحال، رد المسؤولون باتهامات مضادة، من بينها أن المورمون اجتمعوا لعرقلة إدارة العدالة. وزعموا أن محاولة تنفيذ القوانين كانت مهمة يائسة، في مجتمع تسيطر عليه غرفة كنسية سرية، تعمل في الظلام على تنفيذ قانون طائفي، ويرأس لاما عظيم حقهم في التصويت. ومن هنا نشأت التعقيدات، ونشأ الصراع المعروف باسم حرب المورمون.

كان من بين الأسباب الرئيسية للقطيعة النزاعات المتكررة بين الهيئات القضائية المتضاربة. وبموجب قانون عام ١٨٥٢، صدر أمر بأن تمارس المحاكم الجزئية الاختصاص الأصلي، سواء في القضايا المدنية أو الجنائية، عندما لا ينص القانون على خلاف ذلك، وأن يكون لها إشراف عام على جميع المحاكم الأدنى، لمنع وتصحيح الانتهاكات حيث لا يوجد علاج آخر. وبموافقة المحكمة،

[ص٤٨٧]

كان من الممكن اختيار أي شخص ليعمل قاضياً في قضية أو مسألة معينة، وفي أثناء هذه الصفة كان يتمتع بجميع سلطات قاضي المقاطعة. كان قضاة المحكمة الجزئية، بطبيعة الحال، قضاة اتحاديين. وبموجب نفس القانون، كان من المقرر أن يكون هناك قضاة للوصايا لكل مقاطعة داخل الإقليم؛ وأن يتم انتخابهم لمدة أربع سنوات بتصويت مشترك من الجمعية التشريعية؛ وأن يعقدوا أربع جلسات منتظمة كل عام؛ وأن تعتبر محاكمهم مفتوحة قانونًا دائمًا. بالإضافة إلى السلطات المتعلقة بمثل هذه المحاكم، كان لديهم إدارة العقارات، ووصاية القُصَّر، والأغبياء، والمجانين، و"سلطة ممارسة الاختصاص الأصلي،

سواء المدني أو الجنائي، وكذلك في المحكمة العليا أو في القانون العام، عندما لا يحظرها التشريع". [*١٥] كان قضاة محكمة الوصايا، بطبيعة الحال، من المورمون؛ لكن الاستئناف من قراراتهم كان يقع على المحاكم الجزئية. كانت المحاكم البلدية، وقضاة الصلح، و"المختارون" الثلاثة المعينون لكل مقاطعة خاضعين لمراجعة محاكم الوصايا، وكانت واجباتهم الإشراف على الفقراء وتوفير سبل العيش لهم، والاعتناء بأشخاص وممتلكات المجانين، وربط المتدربين، والأيتام، والأطفال المشردين. [*١٦]

وهكذا أصبحت محاكم الوصايا، التي كانت ولايتها القضائية تقتصر على ممتلكات الموتى، قضاة للأحياء، بصلاحيات تكاد تكون مساوية لتلك التي تتمتع بها المحاكم العليا والمحاكم الجزئية. وقد مُنحت هذه الصلاحيات، كما زعم غير اليهود، من أجل إبطال سلطة المحاكم المدنية بقدر الإمكان.

[ص٤٨٨]

ولقد كان هذا هو السبب وراء زعم المورمون، لأن العدالة لم تكن لتتحقق على أيدي المسؤولين الفيدراليين، الذين كانوا

صغاراً في السن، وفي أوقات غير مستقرة إلى الحد الذي جعلهم، باستثناء محاكم الوصايا، يصبحون عملياً بلا سلطة قضائية مدنية وجنائية. ولقد نسب القديسون إلى التمثيلات الخبيثة التي قدمتها محاكم الوصايا، بشكل رئيسي، الحرب المورمونية، وكما سيتضح فيما بعد، انتهاك بعض حقوقهم وامتيازاتهم العزيزة.

وبعد أن انطلق سيريتاري هاريس والقاضيان بروكوس وبراندبري إلى واشنطن، حاملين معهم الختم الإقليمي والأموال الإقليمية، تولى زربابل سنو رئاسة المحكمة، [*١٧] مع قليل من الاهتمام بالقانون العشائري، حتى خلفه في عام ١٨٥٤ جورج ب. ستايلز، وتم تعيين دبليو دبليو دراموند قاضيًا مشاركًا، كما سنذكر لاحقًا، وتعيين جون ف. كيني رئيسًا للقضاة، في نفس الوقت تقريبًا.

كان ستايلز، المورموني المارق، الذي كان مستشارًا لجوزيف سميث وبلدية نافو في الوقت الذي صدر فيه أمر بمنع نشر صحيفة نافو إكسبوزيتور باعتبارها مصدر إزعاج، قد عُين في منطقة كارسون، لكنه عاد بعد فترة وجيزة إلى سولت ليك

سيتي، حيث عقد عدة جلسات للمحكمة. والآن بدأت المشاكل. فقد عين المجلس التشريعي مشيرًا إقليميًا، كان من المفترض أن يحل محل مشير الولايات المتحدة، ويعين المحلفين، وينفذ أوامر المحكمة عندما تعقد المحاكم جلساتها كمحاكم إقليمية؛ في حين ادعى مشير الولايات المتحدة الحق في تولي مهام القضاء في جميع محاكم الولايات المتحدة، سواء كانت تعقد جلساتها كمحاكم إقليمية أو محاكم فيدرالية. وكان القاضي يصدر أوامر معينة إلى الأخيرة، والتي تبين أنه من المستحيل تنفيذها، وعندما طرحت مسألة الاختصاص أمام المحكمة، دخل العديد من المحامين المورمون وطعنوا في قرار المحكمة.

[ص٤٨٩]

وقد أهان القاضي وهدده بالعنف ما لم يحكم لصالحهم. [*١٨] وقد استأنف ستايلز الحكم لدى الحاكم، ولكن قيل له إنه إذا لم يتمكن من دعم وإنفاذ القوانين، فإن تأجيل محاكمته في أقرب وقت ممكن سيكون أفضل. وبعد فترة وجيزة، تم أخذ سجلات محاكم المقاطعات الأمريكية من مكتب القاضي أثناء غيابه، وقبل لحظات قليلة من عودته، أشعلوا النار في الكتب والأوراق الموجودة في مكتبه.

وبطبيعة الحال، افترض أن السجلات قد تم حرقها أيضًا، ولذلك أدلى ببيان خطي عند عودته إلى واشنطن في ربيع عام ١٨٥٧. وفي غضون ذلك، تم تعليق أعمال المحاكم. لقد تم بالفعل إزالة السجلات، وتم حفظها بأمان؛ ولكن هذا الغريب الأحمق كان يُذاع في جميع أنحاء البلاد مع العديد من المبالغات، وأثار الكثير من التعليقات المعادية.

كان رئيس القضاة قاضياً أكثر شعبية من أي من زملائه. وفي ولاية آيوا، حيث كان يقيم قبل أن يتسلم منصبه، كان معروفاً بأنه تاجر أكثر منه قاضياً، وبسبب تعامله مع القديسين في كانسفيل كان يُطلق عليه لقب المورموني المتعجرف. وعند وصوله إلى مدينة سولت ليك، أضاف إلى وظائفه القضائية وظائف بائع مخازن ومالك نزل. ولم يفقد أبداً حسن نية رعاته، ولم يرفض الشرب معهم قط. وكان رجلاً ممتلئ الجسم، ومتوسط القامة، وغبياً في سلوكه، ومتغطرساً في مظهره، وكان بريغهام يعرف جيداً كيف يستخدمه؛ وقبل أن يودع المورمون أصبح مدافعاً صريحاً عن تعدد الزوجات. وظل في المنطقة حتى عام ١٨٥٦،

[ص ٤٩٠]

وبعد أربع سنوات أعيد تعيينه. وسوف نسمع عنه لاحقًا.

كان القاضي المساعد دبليو دبليو دروموند هو المسؤول الذي بذل أكثر من أي شخص آخر، وربما أكثر من كل الآخرين، جهوداً في إشعال حرب المورمون. فقد ترك زوجته وأسرته في إلينوي دون وسيلة للإعالة، فأحضر معه عاهرة كان قد التقطها في شوارع واشنطن، وقدمها باسم السيدة دروموند، وأجلسها إلى جانبه على منصة القضاء. وكان مقامراً ومتسلطاً، واعترف علناً بأنه جاء إلى يوتا لكسب المال، وأعلن في حضور رئيس القضاة: "المال هو إلهي" [*١٩] وعندما مثل لأول مرة أمام المحكمة أهان المجتمع بالسخرية من قوانينه ومؤسساته، وخاصة مؤسسة تعدد الزوجات. كما أعلن أنه سوف يلغي قرار محاكم الوصايا في جميع القضايا بخلاف تلك التي تقع ضمن اختصاصها. وكانت هذه قضية مباشرة، وقد تم تناولها على الفور، لأنه حتى الآن لم يعلن أي من القضاة الفيدراليين أن السلطات الممنوحة لهذه المحاكم بموجب قانون عام ١٨٥٢ لا قيمة لها. [*٢٠] ولم يتم التعبير عن مثل هذه النظرة في هذا الشأن من قبل السلطات في واشنطن.

عند التقدم بطلب القبول كدولة أو إقليم، لم يفترض المورمون أن جلالة

[ص٤٩١]

"كان القانون ممثلاً بمقامر [*٢١] وبجانبه عاهرة. وسرعان ما أصبح دراموند أقل شعبية من القاضي بروكوس، وبعد أن أدار العدالة لفترة وجيزة في فيلمور وكارسون، عاد إلى منزله عن طريق كاليفورنيا. وعند تقديم استقالته، وجه رسالة إلى النائب العام، تضمنت العديد من الاتهامات التي لا أساس لها وبعض الحقائق. ويشكو "من أن الضباط الفيدراليين مجبرون يوميًا على سماع تشويه صورة الحكومة الأمريكية، وتشويه سمعة الرؤساء التنفيذيين للأمة، الأحياء والأموات، وإساءة معاملتهم من قبل الجماهير، وكذلك من قبل الأعضاء القياديين في الكنيسة، بأكثر الطرق ابتذالًا وبغضًا وشرًا التي يمكن أن تتصورها العواطف الشريرة للبشر".
ويشعر بالألم عندما يقول إنه لم يحقق سوى القليل من الخير أثناء وجوده هناك، وأن القضاء ليس سوى دمية.
ويذكر أن سجلات وأوراق المحكمة العليا قد تم تدميرها بأمر من الكنيسة، وأن بريغهام عفا عن المجرمين المورمون، وسجن الأبرياء الذين لم يكونوا من المورمون حسب إرادته.

[*٢٢] وينسب إلى القديسين مذبحة جونيسون، ووفاة القاضي شايفر والسكرتير ألمن دبليو بابيت، [*٢٣] الذي قُتل في الواقع على يد الهنود خلال عام ١٨٥٦، ويقول إن المسؤولين "أُهينوا، ومُضايقوا، وقتلوا بسبب قيامهم بواجبهم، وعدم إدراكهم لحقيقة أن هذه الجرائم لا يمكن أن تُرتكب إلا من قبل حكام الولايات المتحدة".

[ص ٤٩٢]

"بريغام يونغ هو المشرع والمشرع الوحيد على وجه الأرض."

وقد أنكرت السلطات المورمونية هذه المزاعم في رسالة رسمية من نائب كاتب المحكمة العليا في ولاية يوتا إلى النائب العام، [*٢٤] باستثناء تلك المتعلقة بمعاملة المسؤولين الفيدراليين، ومذبحة جونيسون، وموت شايفر، ومقتل بابيت، والتي لم تكن بحاجة إلى إنكار. وإذا كان صحيحًا أن القضاة الذين عينتهم الولايات المتحدة كانوا يُحتقرون، فقد كان هناك استفزاز كافٍ. فقد هجر اثنان

منهم، كما رأينا، منصبهما، وربما كان الثالث مدمنًا على الأفيون، والرابع سكيرًا، والخامس مقامرًا وفاسقًا.

وبعد رحيل دروموند، كان المسؤول غير اليهودي الوحيد المتبقي في الإقليم هو جارلاند هيرت، الوكيل الهندي، ولم يكن أحد منهم على استعداد لقبول منصب في إقليم كان يُعتقد أنه لا يمكنهم فيه أداء واجبهم إلا على حساب حياتهم. ولم يعد للقديسين الآن سوى عدد قليل من المدافعين في واشنطن. حتى السيناتور دوغلاس، الذي كان في السنوات السابقة أقوى مناصريهم، هجرهم، وفي خطاب ألقاه في سبرينغفيلد بولاية إلينوي، في أوائل عام ١٨٥٦، ندد بالمورمونية باعتبارها "القرحة البغيضة التي تصيب الجسم السياسي". وقبل عامين على الأقل من هذا التاريخ، كان من الواضح أن الأمور في يوتا كانت تتجه نحو الأزمة، رغم أنه لم يتم اتخاذ أي تدابير حتى الآن باستثناء جهد ضعيف لاستبدال بريغهام كحاكم للإقليم. وفي الحادي والثلاثين من أغسطس/آب ١٨٥٤، وصل المقدم إي جيه ستيبتو إلى مدينة سولت ليك، في طريقه إلى كاليفورنيا برفقة مجموعة من القوات. وبما أن فترة ولاية بريغهام كانت على وشك الانتهاء، فقد عرض الرئيس بيرس منصب حاكم ولاية يوتا على العقيد. ومع ذلك، مع العلم أن العقيد السابق

[ص ٤٩٣]

كان اختيار الشعب هو الذي دفعه إلى رفض المنصب، وتم توجيه مذكرة موقعة من قبله ومن قبل المسؤولين الفيدراليين وضباط الجيش وجميع المواطنين البارزين إلى الرئيس، مطالبين بإعادة تعيين بريغهام حاكمًا ومديرًا للشؤون الهندية. [*٢٥] تم قبول الطلب، وظل العقيد وقيادته في الوادي حتى الربيع التالي، وكانوا على علاقة جيدة بالمورمون، باستثناء مشاجرة حدثت بين الجنود والقديسين في يوم رأس السنة الجديدة. [*٢٦]

صدرت الأوامر للعقيد ستيبتو بإلقاء القبض على مرتكبي مذبحة غونيسون وتقديمهم للمحاكمة، وبعد إنفاق الكثير من المال وممارسة قدر كبير من اللباقة والحكمة، تم القبض على معظمهم وتوجيه الاتهام إليهم بالقتل. تم تقديم ثمانية من الجناة، بما في ذلك زعيم يُدعى كانوش، للمحاكمة في مدينة نافي؛ ورغم أن القاضي وجه إلى هيئة المحلفين بشكل واضح أنه يجب عليهم إيجاد السجناء مذنبين أو غير مذنبين بالقتل، فقد صدر حكم بالقتل الخطأ ضد ثلاثة من

المتهمين، وتم تبرئة الباقين. كانت العقوبة هي السجن لمدة ثلاث سنوات في سجن يوتا، وهي أشد عقوبة.

[ص ٤٩٤]

العقوبة المنصوص عليها في القانون؛ ولكن بعد فترة سجن قصيرة، تمكن الجناة من الفرار، أو كما يزعم البعض، سُمح لهم بالفرار. [*٢٧]

في يوم السبت الذي أعقب رحيل العقيد، كرر بريغهام في المذبح الملاحظة التي أدلى بها قبل عامين، حيث بدأ بقوله: "أنا حاكم وسأظل كذلك"، وأضاف في هذه المناسبة: "لا أعرف ماذا سأقول في الشتاء القادم إذا ظهر مثل هؤلاء الرجال هنا كما فعل البعض في الشتاء الماضي. أعرف ما أعتقد أنني سأقوله: إذا لعبوا نفس اللعبة مرة أخرى، فليساعدني الله، سنقتلهم". [*٢٨]

إن مثل هذه العبارة، التي نطق بها الناس عمداً في المكان وفي يوم العبادة العامة، في الوقت الذي كانت فيه ولاية يوتا تسعى إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة، كانت بلا شك غير

حكيمة، وتنذر بالسوء للقديسين. ففي تلك الفترة كانت قضية العبودية تشكل موضوعاً شاملاً في مختلف أنحاء البلاد. ولقد مرت الفتنة في ولاية يوتا، على الرغم من خطورتها، دون أن يبالي بها أحد لفترة من الوقت، باستثناء قسم من الحزب الجمهوري، الذي انتقد نظريات السيناتور دوغلاس، ولكنه أضاف إلى سم لدغتها بربط العبودية وتعدد الزوجات باعتبارهما من بقايا البربرية. ولكن بعد الانتخابات الرئاسية في عام ١٨٥٦، اتخذت الأمور مرحلة مختلفة. فقد هدأت العاصفة التي اجتاحت بعد بضع سنوات بكل عنف إعصار على أجمل أجزاء الاتحاد، وحظيت الأمة بفرصة لتحويل انتباهها إلى قضية المورمون.

[ص ٤٩٥]

ولقد ثبت الآن، كما كان من المفترض، استناداً إلى أدلة كافية، أن المورمون رفضوا الانصياع لقانون غير اليهود، وأن المسؤولين الفيدراليين طُردوا فعلياً من ولاية يوتا، وأن واحداً على الأقل من القضاة الفيدراليين تعرض للتهديد بالعنف أثناء انعقاد جلسات المحكمة، وأن سجلات المحكمة قد دمرت أو أخفيت. وبناءً على نصيحة مجلس وزرائه، وربما استجابة لصرخة الحزب الجمهوري، قرر الرئيس بوكانان أن

يحل محل بريغهام كحاكم، وأن يتم إرسال قوة إلى الإقليم، في ظاهر الأمر كقوة مشتركة، لدعم سلطة خليفته. [*٣٠]

[ص ٤٩٦]

في تقرير لوزير الحرب، بتاريخ ٥ ديسمبر ١٨٥٧، ورد أن ولاية يوتا كانت مأهولة حصرياً بالمورمون؛ وأن الناس كانوا يطيعون نبيهم ضمناً، الذي لم يكن هناك أي اعتراض على أحكامه؛ وأنهم منذ اليوم الذي استقروا فيه في المنطقة كان هدفهم الانفصال عن الاتحاد؛ وأنهم لم يحافظوا لسنوات حتى على مظهر الطاعة للسلطة، إلا إذا كان ذلك من أجل تحقيق منفعة لأنفسهم؛ وأنهم شجعوا وربما حرضوا عصابات بدوية من المتوحشين على نهب المهاجرين وقتلهم؛ وأنهم وقفوا كأسد في طريق المجتمعات غير اليهودية التي تأسست على ساحل المحيط الهادئ.
وباستثناء أن الحكومة الداخلية للقديسين كانت ثيوقراطية ظاهرياً واستبدادية عملياً، فإن هذه التصريحات غير عادلة إلى حد كبير، ولكنها ليست أكثر من الظلم الذي قد يتوقعه المرء من مسؤول متحيز وغير مطلع، ولم يكن حتى على علم بأن سكان ولاية يوتا كانوا يضمون نسبة كبيرة من غير اليهود. عندما سكن المورمون أرضهم الصحراوية لأول مرة،

رفعوا علم الاتحاد بكل احترام، وباعتبارهم مواطنين من الأمة، طالبوا باسم الأمة بالمنطقة كحق للأمة؛ ولكن الآن، في الرابع والعشرين من يوليو ١٨٥٧، أثناء الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لوصول الرواد، سمعوا لأول مرة عن اقتراب جيش الولايات المتحدة، وكما افترضوا، طُردوا من منازلهم تحت تهديد الحراب.

ولكن لم يزعم أحد، باستثناء المورمون، أن الرئيس كان لديه أي رغبة في تقييد حرية القديسين بالمعنى الدستوري الأوسع عندما أمر بحملة يوتا. ومهما بدت حقوقهم مروعة في نظر غير اليهود، ومهما كانت عقائدهم دنيئة، ومهما كان حكامهم متعصبين، فلم يقترح التدخل في شؤونهم حتى ظهرت هذه الفكرة في تقارير دروموند.

[ص ٤٩٧]

"وكان من بين هؤلاء القادة العسكريين من زعموا أنهم دخلوا في صراع مع السلطات العلمانية، وحتى في هذه الحالة كان يتم اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لتجنب إراقة الدماء، إن أمكن. ويكتب وزير الحرب: ""كانت تعليمات القائد

مدروسة بعناية، وكان مكلفاً بعدم السماح بحدوث أي صراع بين القوات وشعب الإقليم، إلا إذا طلب منه الحاكم أن يتصرف الجنود كقوة مشتركة في فرض الطاعة للقوانين"".''

قبل رحيل القوات، طُلب رأي الجنرال وينفيلد سكوت بشأن احتمالات القيام بحملة خلال عام ١٨٥٧. وكان قرار الجنرال معارضًا بشدة لإرسال جيش حتى الموسم التالي، نظرًا للمسافة والوقت المطلوب لتركيز الأفواج. وكان من الأفضل لو تم الأخذ بنصيحته، لكن النصائح الأخرى سادت، وفي نهاية شهر مايو صدرت أوامر بأن تتجمع قوة تتألف من فوجي المشاة الخامس والعاشر، وفوج الفرسان الثاني، وبطارية من فوج المدفعية الرابع، في أقرب وقت ممكن في فورت ليفنوورث. [*٣١] تم إرسال العديد من التعزيزات إلى الأمام خلال العام، وفي يونيو ١٨٥٨ كان هناك أكثر من ستة آلاف جندي في يوتا، أو في طريقهم إلى تلك المنطقة. [*٣٢] أعطيت القيادة للعميد هارني، وهو رجل يتمتع بقوة شخصية كبيرة، وطموح، وضابط قادر، لكنه غير مؤهل لإدارة حملة تحتاج إلى صفات الدبلوماسي أكثر من صفات الجندي.

من المحتمل أنه لم يتم إرسال أي بعثة من قبل الولايات المتحدة مجهزة ومؤنها بشكل أفضل من جيش يوتا، [*٣٣] الذي كان الجزء منه

[ص ٤٩٨]

"وبعد ذلك، حشدت القوات نحو خمسة وعشرين مائة رجل تحت الأوامر. وأرسلت ألفي رأس من الماشية، إلى جانب قافلة ضخمة وصعبة الإدارة، وكانت القطارات أكبر مما كانت لتتطلبه الحرب العادية لقوة قوامها عشرة آلاف جندي. وكان الثمن الذي يتعين دفعه لنقل المؤن والذخائر والذخائر الحربية اثنين وعشرين سنتًا للرطل؛ وبالتالي، سيتضح أنه إذا لم تخدم حرب يوتا أي غرض آخر، فقد صنعت ثروات لأولئك الذين حصلوا على عقود الحكومة. ومن خلال القليل من التلاعب البارع في واشنطن، تم منح الرجل الذي حصل على عقد الدقيق الإذن بتزويد يوتا بالدقيق، وقد فعل ذلك بتكلفة سبعة سنتات للرطل، وحصل بالطبع في غضون ذلك على الأموال المسموح بها للشحن، وحقق في عام واحد مبلغ مائة وسبعين ألف دولار. [*٣٤] بقيت القوات في المنطقة لمدة أربع سنوات تقريبًا، ولا عجب أنهم سألوا بعضهم البعض كثيرًا، "لماذا أرسلنا إلى

هنا؟ لماذا نبقى هنا؟ ما هي الدعوة الطيبة التي نقوم بها بالبقاء هنا؟" ولا عجب أيضًا أن يسأل الناس، "هل تم الاحتفاظ بهم في يوتا من أجل ملء جيوب المقاولين؟" [*٣٥]

لحسن الحظ بالنسبة لمصلحة البعثة، حدث أن حصاد عام ١٨٥٧ كان وفيرًا، وعلى الرغم من أن محصول عام ١٨٥٦ كان فشلاً جزئيًا، ومحصول عام ١٨٥٥ كان فشلاً كليًا تقريبًا، [*٣٦] إلا أنه كان هناك الكثير من العمل الذي كان من الممكن أن ينجزه المحصول.

[ص ٤٩٩]

كان هناك الآن وفرة في إمدادات الحبوب. ومع ذلك، يبدو أن السلطات في واشنطن لم تكن على علم بالمجاعة أو الحصاد الوفير الذي أعقب ذلك. كان شتاء ١٨٥٦-١٨٥٧ قاسياً بشكل غير عادي. لمدة ستة أشهر، تم إغلاق الإقليم عن بقية العالم، ولم يصل أي بريد إلى الولايات الشرقية. ولإضافة إلى محنتهم، اضطر المورمون إلى إطعام أعداد كبيرة من المهاجرين، الذين وصلوا في هذه الفترة في حالة

من الجوع في شركات عربات اليد. في الوقت الذي أمرت فيه الحملة، كان هناك الآلاف في الإقليم الذين، لأكثر من عام، لم يتناولوا وجبة كاملة؛ وكان هناك الآلاف من الأطفال الذين تحملوا لدغات الجوع حتى أصبح الجوع طبيعة ثانية لهم. ولكن في الأوامر التي صدرت إلى هارني بينما كانت المجاعة في أشد حالاتها، نقرأ: "لا شك أن هناك فائضًا من المؤن والأعلاف، يتجاوز احتياجات السكان المقيمين، في وادي يوتا، وأن السكان، إذا ما تأكدوا من قدرتهم على العمل والعدالة، سيكونون على استعداد لبيعها للقوات. وبالتالي، لم تُعطَ لك أي تعليمات بشأن الحدث الأقصى المتمثل في احتياج القوات المطلق إلى مثل هذه الإمدادات، وامتناع السكان عن توفيرها. إن ضرورات مثل هذه المناسبة من شأنها أن توفر لك قانونًا لتوجيهك". [*٣٧]

ولكن الجزء الثاني من الفيلم سوف يظهر أنه بدلاً من أن تعيش القوات على حساب المورمون، فإن المورمون كانوا يعيشون على حساب القوات، وينهبون ماشيتهم، وينهبون أو يدمرون قطارات مؤنهم، وبعد إزالة كل مخاوفهم من الأعمال العدائية النشطة، يبيعون لهم الحبوب الزائدة بأسعار باهظة.

[ص ٥٠٠]

قبل نهاية يونيو ١٨٥٧، تم تجميع الفرقة الأولى من جيش يوتا في فورت ليفنوورث، وقبل نهاية يوليو كانت في طريقها إلى مدينة سولت ليك، بينما بقي هارني في هذه الأثناء مع بعض أسراب الفرسان الثانية في كانساس، حيث كان من المتوقع حدوث مشاكل في الانتخابات القادمة في أكتوبر. في التعليمات الصادرة للجنرال، ورد أنه على الرغم من أن تأخر الموسم وصغر حجم القوة يمثلان صعوبات، إن لم يكن خطرًا، فقد كان من المعتقد أن هذه العقبات يمكن التغلب عليها بالعناية في تجهيزها والحكمة في إدارتها. لم يتم توفير أي نفقات من شأنها أن تضمن كفاءة القوات وصحتها وراحتها؛ سُمح بتقدير كبير في شراء الإمدادات، ولم يتم وضع حد معقول لعدد المرشدين والمترجمين والجواسيس والعمال الذين سيتم توظيفهم. كان من المقرر أن يكون الرجال مجهزين تجهيزًا كاملاً بحيث يعملون، لفترة من الوقت، كآلة مكتفية ذاتيًا، وأن يتم الاحتفاظ بهم في مجموعات جيدة وفي متناول اليد. ولم يكن من المقرر أن يتم إرسال المفارز بسهولة، بل كان من المقرر أن تتحرك قوة صغيرة، وإن كانت كافية، بشكل منفصل، لتتولى مسؤولية الجزء الأكثر ثقلاً من القافلة، وتتقدم على بقية القافلة، حتى تلحق بها القوة الرئيسية، لتتولى تشكيل

مؤخرة القافلة. وعلى هذا لم يتم إغفال أي احتياطات قد تخدم في ضمان نجاح الحملة، وكان من المأمول أن يتم تحقيق هدفها دون خسارة حياة واحدة.

وفي غضون ذلك، وقعت أحداث ذات أهمية في واشنطن. ففي يوليو/تموز، قُبِل ألفريد كومينج، الذي كان يشغل منصب المشرف على شؤون الهنود في ولاية ميسوري العليا، منصب حاكم ولاية يوتا، بعد أن رفضه العديد من الأشخاص، وقد أظهر في منصبه لباقة وقدرة تنفيذية. وفي نفس الوقت تقريبًا، عُيِّن الدكتور إيكلز رئيسًا للمحكمة العليا، وعُيِّن جون كرادلباو وتشارلز إي. سينكلير قاضيين مساعدين.

خلال شهر يونيو أيضًا، تم منح عقد لشركة هيرام كيمبال لنقل سفينة الشحن التابعة لشركة يونايتد إيرلاينز.

[ص ٥٠١]

تم إلغاء البريد بين سولت ليك سيتي وإندبندنس بولاية ميسوري، ظاهريًا بسبب عدم وصوله في الوقت المحدد.

[*٣٨] بين عامي ١٨٥١ و١٨٥٦، تم تنفيذ الخدمة بانتظام، حيث تم عقد العقد في خريف عام ١٨٥٦ من قبل شركة هوكاداي وميجرو غير الرسمية، [*٣٩] وكانت الأخيرة

[ص ٥٠٢]

ولقد أشار ماجراو في خطابه إلى أن هذه الجائزة قد منحت لأحد المورمون، وأنه وجه رسالة خبيثة إلى الرئيس. وقال: "لا شك لدي في أن الوقت قد اقترب وأن العناصر تتجمع بسرعة لتؤدي إلى حالة من الأمور من شأنها أن تؤدي إلى سفك الدماء بلا تمييز، والسطو، والنهب، والتي سوف تؤدي في غضون فترة وجيزة إلى تحويل هذه البلاد إلى صحراء عواء". أما بقية رسالة ماجراو، [*٤٠] على الرغم من أنها لا تحتوي على اتهامات محددة، فإنها تسير على نفس المنوال.

ربما كان هذا الإرسال هو السبب الفعلي الذي أدى إلى سحب عقد البريد، وبالتأكيد من بين الأسباب التي أدت إلى حرب يوتا؛ ففي رد على قرار يطلب تفاصيل حول سبب الحملة، أفاد وزير الخارجية أن الوثيقة الوحيدة المسجلة أو

الموجودة في ملفات وزارته كانت رسالة السيد ماجراو إلى الرئيس. [*٤١]

كان المبلغ السنوي المستحق بموجب عقد هيرام كيمبال لا يتجاوز ٢٣٦٠٠ دولار في العام، وهو مبلغ بالكاد يكفي لتغطية النفقات؛ ولكن مثل هذا الفضل، على صغره، لم يُمنح من قبل لمواطن مورموني. لذلك، قرر بريغهام أن يبذل كل جهد ممكن في الوفاء بالعهد مع الحكومة، ولصالحه الخاص، أنشأ شركة BY Express Carrying Company لخدمة البريد. في أوائل ربيع عام ١٨٥٧، كان الثلج لا يزال كثيفًا في السهول والجبال، ولم يكن بناء المحطات وتوفير الحيوانات التي تجرها الأغنام، والبحث عن الطعام لمسافة تزيد عن ألف ومائتي ميل مهمة سهلة. لكن بريغهام كان قد استدعى المجتمع بأكمله. واستدعى أكثر الإخوة نشاطًا، وعرض عليهم خطته، وأقنعهم بأن شركة BY Express ستتطور.

[ص ٥٠٣]

كان هذا المشروع بمثابة مشروع مربح، وكان من شأنه أن يجعل ولاية يوتا على تواصل دائم مع العالم قبل وقت طويل من اكتمال خط السكة الحديدية البري. وعلاوة على ذلك، اقترح البعض إنشاء مستوطنات مورمونية على طول خط السكة الحديدية، وتم على الفور تنظيم وتجهيز مجموعات لهذا الغرض. [*٤٢]

في الثاني من يونيو ١٨٥٧، انطلق أبراهام أو. سموت، عمدة مدينة سولت ليك آنذاك، [*٤٣] في مهمة الإشراف على البريد المتجه شرقًا وعلى شركة BY Express. بين فورت لارامي وفورت كيرني، واجه الحرس المتقدم لجيش يوتا، وكما يروي، أبلغه الضابط القائد أن القوات "كانت تستكشف البلاد بحثًا عن الهنود المعادين". وعندما وصلت فرق الشحن على بعد حوالي مائة ميل غرب إندبندنس، كانت متجهة، كما قال السائقون، إلى موقع غربي، لكنهم لم يعرفوا إلى أي موقع على وجه التحديد. عند الوصول إلى مدينة كانساس، توجه سموت مع نيكولاس جروسبيك، الذي تولى مسؤولية البريد في تلك المرحلة، إلى مكتب ويليام إتش راسل، وهناك

تأكد سموت من أن قطارات الشحن كانت متجهة إلى مدينة سولت ليك، وأن كومينج قد عُين حاكمًا، وأن الأوامر صدرت بعدم تسليم المزيد من البريد إلى المورمون في الوقت الحالي. وربط سموت أسرع حيواناته بعربة خفيفة، وانطلق على الفور عائدًا إلى الوطن، وقطع المسافة من حصن لارامي في حوالي خمسة أيام، ووجد الإخوة يحتفلون بذكرى ميلادهم الرائد في ليتل كوتونوود كانون. [*٤٤]

وهكذا، جزئيًا من خلال عناد المورمون، ولكن أيضًا جزئيًا من خلال حقد قاضٍ فاسد ظالم، وكراهية مقاول بريد محبط، وسحب الأسلاك للطيور الجارحة في واشنطن، وربما وفقًا لسياسة الرئيس، الذي احتفظ في وادي بحيرة الملح العظمى بكل القوات المتاحة تقريبًا في جيش الاتحاد ومخزون من الذخائر الحربية الكافية لتزويد ترسانة، حتى تم رفع العلم الكونفدرالي في فورت سمتر، كل هذا أدى إلى اندلاع حرب يوتا.

"امنحونا عشر سنوات من السلام، ولن نطلب أي شيء من الولايات المتحدة"، هكذا أعلن بريغهام عندما دخل الرواد الوادي لأول مرة. والآن مرت السنوات العشر، وعلى حافة

بحيرة جبلية، على ارتفاع سبعة آلاف قدم فوق مستوى سطح البحر، وتحت أكواخ من أشجار الصنوبر والتنوب العطرة، اجتمع ما يقرب من ألفين وخمسمائة من القديسين في الرابع والعشرين من يوليو ١٨٥٧. كان يومًا للاحتفال والترفيه. يدا بيد مع الأطفال الصغار، الذين لم يروا شيئًا من العالم العظيم خارج واديهم الأصلي، سار الشيوخ والرسل ذوو الشعر الفضي، الذين مروا بكل محن كيرتلاند وناوفو. ومن الباقين، كان بعضهم يتجول بين الأشجار، وكان بعضهم يصطاد في البحيرة، وكان بعضهم يرقص، وكان بعضهم مشغولًا بالألعاب. امتزجت الضحكات وضجيج المرح بأغاني صهيون. كان الوقت يقترب من المساء، وكانت الشمس الغربية قد أضفت بالفعل اللون القرمزي على القمم المتجمدة، عندما ظهر رسولان ملطخان بالغبار

[ص ٥٠٥]

ركب بسرعة شديدة حتى وصل إلى الوادي، وأعلن للإخوة اقتراب جيش يوتا.

لقد تحولت كل الأنظار في آن واحد نحو بريغهام. ففي أوقات مثل الحاضر، عندما تهبط قلوب الآخرين في داخلهم، كانت عبقريته تتفوق على كل العقبات، وتثبت أنه الزعيم الفطري الذي أقر به الجميع. فجمع الناس حوله، وكرر الكلمات التي نطق بها قبل عشر سنوات، وتنبأ حتى الآن أنه سيصبح رئيسًا للولايات المتحدة في يوم ليس ببعيد، أو يملي من ينبغي أن يكون الرئيس. ثم تجددت الاحتفالات، وعندما انقضى اليوم عاد الناس إلى منازلهم وهم واثقون في بريغهام وإله يوسف.

ثم أصبحت الحرب هي الموضوع العالمي. فتم تصنيع الأسلحة النارية أو إصلاحها؛ وتحويل المناجل إلى حراب؛ وصقل السيوف التي لم تستخدم منذ زمن طويل وشحذها؛ وتم استدعاء القديسين من جميع أنحاء العالم للدفاع عن صهيون. وأمر الرسولان ليمان وريتش، اللذان كانا مسؤولين عن القديسين في سان برناردينو، وأورسون هايد، الذي أسس، كما سنرى، مستعمرة مزدهرة في وادي كارسون، بتفكيك مستوطناتهم والتجمع للدفاع عن صهيون. وأُرسل الرسل إلى الولايات الأطلسية وأوروبا لاستدعاء الشيوخ والرسل، [*٤٥] ولو كان ذلك ممكنًا، لكان الآلاف من المتحولين من جميع أنحاء العالم قد حشدوا هذا العام حول راية النبي.

في الثامن من سبتمبر وصل الكابتن فان فليت إلى مدينة سولت ليك، [*٤٦] بأوامر لشراء الأعلاف والأخشاب، ولطمأنة المورمون بأن

[ص ٥٠٦]

ولم يزعج الجنود أو يتدخلوا في شؤونهم. ورغم إبلاغه من قِبَل الأطراف التي التقى بها في الطريق بأنه لن يُسمح له بدخول المنطقة، أو أنه سيفعل ذلك على حساب حياته، فقد استقبله القبطان باستقبال ودي. زاره بريغهام وويلز وبرنهيسل وغيرهم من المواطنين البارزين في مقر إقامته في مساء يوم وصوله، وتم تحديد موعد لمقابلة رسمية في اليوم التالي [*٤٧] في القاعة الاجتماعية، عندما تم تقديم فان فليت إلى عدد كبير من المورمون البارزين، وقدم لبريغهام رسالة رسمية من هارني، وأعلن عن الغرض من مهمته. ثم تقاعد الحاكم والقبطان مع عدد قليل من الآخرين إلى مكتب خاص، حيث دارت محادثة، والتي أقدم منها بعض المقتطفات التي قد تكون ذات فائدة للقارئ.

"نحن لا نريد أن نحارب الولايات المتحدة"، هكذا علق بريغهام، "ولكن إذا دفعونا إلى ذلك، فسوف نبذل قصارى جهدنا؛ وسأخبرك، كما يحيا الرب، أننا سننتصر. إن الولايات المتحدة ترسل جيوشها إلى هنا لمجرد احتجازنا حتى يأتي الغوغاء ويذبحونا، كما حدث من قبل. نحن من أنصار دستور الولايات المتحدة، ونحن نحب هذا الدستور ونحترم قوانين الولايات المتحدة؛ ولكن الإدارة الفاسدة لتلك القوانين هي التي جعلتنا نعاني. إن معظم ضباط الحكومة الذين تم إرسالهم إلى هنا لم يبدوا أي اهتمام بنا، بل على العكس من ذلك، حاولوا عدة مرات تدميرنا".

"هذه هي الحال مع أغلب الرجال الذين يتم إرسالهم إلى الأقاليم"، رد فان فليت. "إنهم يتسلمون مناصبهم كمكافأة سياسية، أو كحجر أساس للوصول إلى منصب عضو مجلس الشيوخ؛ ولكن ليس لديهم أي مصلحة مشتركة مع الشعب. إن أعظم قبضة للحكومة عليك الآن تتلخص في اتهامك بأنك أحرقت سجلات الولايات المتحدة".

[ص ٥٠٧]

قال بريغهام: "أنكر أن أيًا من كتب الولايات المتحدة قد أُحرقت. لم أخالف أي قانون؛ وفي ظل الوضع الحالي، لن أسمح لأي ضابط من ضباط الولايات المتحدة بأن يأخذني إلى الموت كما قتلوا جوزيف سميث".

"لا أعتقد أن الحكومة تنوي اعتقالك"، قال فان فليت، "بل تعيين حاكم جديد في الإقليم".

"أعتقد أنك تقول الحقيقة"، رد بريجهام، "أنك تؤمن بهذا - لكنك لا تعرف نواياهم جيدًا كما أعرفها. إذا تجرأوا على فرض الأمر، فلن أمسك الهنود من معصمهم بعد الآن حتى يطلق عليهم البيض النار؛ سوف يمضون قدمًا ويفعلون ما يحلو لهم. إذا جاء الأمر، فيمكنك إخبار الحكومة بوقف جميع الهجرة عبر القارة، لأن الهنود سيقتلون كل من يحاول ذلك. وإذا نجح جيش في اختراق هذا الوادي، فأخبر الحكومة أن تتأكد من وجود علف ومؤن في المخزن، لأنهم لن يجدوا هنا سوى أرض قاحلة محترقة. لدينا الكثير مما تريد هنا، لكننا لن نبيع لك شيئًا. علاوة على ذلك، لن يدخل جيشك هذا الوادي ". [*٤٨]

ولكن دون جدوى احتج فان فليت، مؤكداً أنه على الرغم من إمكانية الدفاع عن ممرات الجبال ضد الجيش الصغير الذي يقترب من يوتا آنذاك، فإن قوة ستُرسل بالتأكيد خلال العام التالي للتغلب على كل المعارضة. وعلى هذا التحذير، الذي تكرر عدة مرات، لم يتلق سوى إجابة واحدة: "نحن ندرك أن هذا سيكون الحال؛ ولكن عندما تصل هذه القوات، ستجد يوتا صحراء قاحلة؛ وسوف تُحرق كل المنازل، وتقطع كل الأشجار، وتدمر كل الحقول. لدينا مؤن تكفينا لمدة ثلاث سنوات، وسنقوم بتخزينها، ثم نأخذها إلى هناك".

[ص ٥٠٨]

"إلى الجبال وتحدي كافة سلطات الحكومة."

"خلال زيارة القائد، طلب منه بريغهام، مع الرسل والجنرال ويلز من فيلق نافو، وآخرين، أن يتجول في أراضيهم، وقدموه إلى بعض النساء المورمونيات، وأظهروا له بقع الحدائق التي نحتوها بأيديهم من البرية. صاح لإحدى الأخوات: ""ماذا، سيدتي، هل توافقين على رؤية هذا المنزل الجميل في الرماد

وهذا البستان المثمر مدمرًا؟"" كانت الإجابة: ""لن أوافق على ذلك فحسب، بل سأشعل النار في منزلي بيدي، وأقطع كل شجرة، وأقتلع كل نبات."" في السبت التالي، حضر القائد الخدمة الإلهية في المسكن، عندما أشار جون تايلور في خطابه إلى اقتراب القوات، وكرر أنه لا ينبغي السماح لهم بدخول المنطقة، وطلب من كل من يشعلون المشاعل في مساكنهم، ويقطعون أشجارهم، ويخربون مزارعهم أن يرفعوا أيديهم." "لقد رفعت كل يد في جماعة يزيد عددها على أربعة آلاف شخص. وقال بريغهام في عظة ألقاها في نفس اليوم: ""عندما يحين وقت حرق وتدمير تحسيناتنا، إذا تعهد أي رجل بحمايتها فسوف يعامل كخائن... الآن يمكن للضعفاء أن يرحلوا بسلام؛ ولكن إذا حان ذلك الوقت، فلا ينبغي لهم التدخل. قبل أن أعاني مرة أخرى، كما فعلت في الأوقات الماضية، لن يكون هناك مبنى واحد، أو قدم واحدة من الخشب، أو سياج، أو شجرة، أو ذرة من العشب أو القش، تحترق، في متناول أعدائنا. لقد أقسمت، إذا دفعت إلى التطرف، أن أدمر هذه الأرض تمامًا باسم إله إسرائيل، وسيجد أعداؤنا أنها قاحلة كما كانت عندما أتينا إلى هنا "".

لقد ذهل الكابتن فان فليت. لقد كان يتوقع أن يجد مجتمعًا مثيرًا للفتنة ومليئًا بالكهنة، شجاعًا وقليل العدد، والذي من

الممكن أن يخضعه مجرد اقتراب القوات. لكنه وجد بدلاً من ذلك هذه المجموعة الصغيرة من المتحمسين،

[ص ٥٠٩]

لقد كان من أشد المعارضين لقوة أمة عظيمة. وقد أعلن، كما يروي المورمون، أنه إذا شنت الولايات المتحدة حربًا عليهم، فسوف ينسحب من الجيش. وبعد بضعة أيام غادر سولت ليك سيتي، ووصل إلى واشنطن في نوفمبر، وسلم تقريره إلى وزير الحرب. [*٤٩]

في اليوم التالي لرحيل القبطان، أصدر بريغهام إعلانًا يعلن الأحكام العرفية في يوتا، ويحظر على جميع القوات المسلحة دخول الإقليم تحت أي ذريعة، ويأمر ميليشيا المورمون بالاستعداد للزحف في أي لحظة. [*٥٠] من المحتمل أن فيلق نافو، الذي كان يضم الآن قوة الميليشيا بأكملها في الإقليم، حشد في هذا التاريخ من أربعة إلى خمسة آلاف رجل. [*٥١] على الرغم من عدم تسليحهم وتجهيزهم بشكل كامل، وبالطبع عدم قدرتهم على مواجهة القوات النظامية، لم يكن من الممكن ازدراؤهم. في يوليو ١٨٥٧

أعيد تنظيم الفيلق، حيث كان لكل من الفوجين، اللذين يُطلق عليهما الآن الفرق، قوة اسمية تبلغ ألفي رجل. كانت الفرق تتألف من لواءين، لواء من فوجين، وأفواج من خمس كتائب، كل منها مكون من مائة رجل، [*٥٢] حيث تم تقسيم الكتيبة إلى سرايا مكونة من خمسين رجلاً، والسراية إلى فصائل مكونة من عشرة رجال. وكانت كل فصيلة تحت قيادة ملازم، وكانت مهمته هي تفتيش الكتائب بعناية.

[ص ٥١٠]

الأسلحة والذخيرة والعتاد. وكان أولئك الذين فشلوا في توفير معداتهم يتعرضون للغرامات، وأولئك الذين تخلصوا منها كانوا يحاكمون أمام محكمة عسكرية ويغرمون مرتين. كما كانت تُفرض عقوبات على عدم الحضور إلى التجمع والتدريب. [*٥٣] تم إلغاء سلاح الفرسان لفترة من الوقت [*٥٤] لأنه غير مناسب للحرب الجبلية، وتم تنظيم فيلق من المهندسين الطبوغرافيين، جنبًا إلى جنب مع فيلق الأسلحة.

ولقد كان كل الذكور الأصحاء في المنطقة، باستثناء المعفيين بموجب القانون، خاضعين للخدمة العسكرية، كما رأينا، ومن المحتمل أن المورمون كانوا قادرين على إرسال ما لا يقل عن سبعة آلاف جندي خام إلى الميدان، نصفهم منضبطون بالفعل، ولكنهم معتادون على المشقة، ومعظمهم من الرماة الممتازين. ولو نفذ بريغهام الآن تهديده بإطلاق العنان للقبائل الهندية في يوتا، لكانت قوات الولايات المتحدة قد تفوقت عليها عدداً بشكل لا يطاق. وقد تم توريد الأسلحة والذخيرة جزئياً من سان برناردينو، [*٥٥] على الرغم من عدم وصول تعزيزات كبيرة من جنوب كاليفورنيا حتى بعد انتهاء الأزمة، ولم يتجاوز عدد التعزيزات القادمة من وادي كارسون مائة رجل قادر على حمل السلاح. [*٥٦]

لم يكن من نية القديسين بالطبع مواجهة جيش يوتا في الحقل المفتوح، أو حتى خلف المتاريس، إذا كان من الممكن تجنب ذلك.

[ص ٥١١]

"ولكي أشرح تكتيكاتهم، لا أستطيع أن أفعل أفضل من أن أقتبس بضعة أسطر من رسالة وجهها بعد فترة وجيزة الملازم العام لفيلق ناوفو إلى الرائد جوزيف تايلور، ووقع عليها "أخوك في المسيح، دانيال إتش ويلز". "بعد التأكد من موقع أو مسار القوات، قم على الفور بإزعاجهم بكل طريقة ممكنة. استخدم كل جهد ممكن لطرد حيواناتهم وإشعال النار في قطاراتهم. أحرق البلاد بأكملها أمامهم وعلى جوانبهم. امنعهم من النوم، من خلال المفاجآت الليلية؛ حاصر الطريق بقطع الأشجار أو تدمير مخاضات الأنهار حيثما أمكن. راقب الفرص لإشعال النار في العشب في مواجهتهم للريح، حتى تغلف قطاراتهم، إذا أمكن. لا تترك أمامهم عشبًا يمكن حرقه. حافظ على رجالك مختبئين قدر الإمكان، واحذر من المفاجآت". [*٥٧]

الحواشي

٤٨١:١٨ مجلة الخطابات، المجلد ١٣٥.

٤٨٢:٢٨ كما تم انتخاب المسؤولين الذين رشحهم الحاكم من قبل الجمعية، بتصويت بالإجماع. وفي جلسة مشتركة

عقدت في ١٧ يناير ١٨٥٤، قدم المستشار تايلور قائمة بالترشيحات، بما في ذلك مراجع حسابات، وأمين صندوق، ومفوض إقليمي، ومساح عام، وأمين مكتبة، وعضو في لجنة القانون، ومدعي عام، وقاضي وصايا، والعديد من الموثقين العموميين. تم التصويت على كل ترشيح، وتمت الموافقة عليها جميعًا بالإجماع. يوتا، المجلة التشريعية، ١٣٤.

٤٨٢:٣٨ يمكن العثور على نسخ من الرسالة في Id.، ١٨٥٣-٤، ١١١-٢٣؛ Deseret News، ١٥ ديسمبر ١٨٥٣.
تحتوي الرسالة على بيان بإيرادات ونفقات الإقليم للسنة الحالية آنذاك. كان التقييم لعام ١٨٥٣ بمعدل واحد في المائة، وكان من المفترض أن يسفر، بما في ذلك المتأخرات في تحصيلات العام السابق، عن ٢٤١٢١.٠٩ دولارًا. كانت النفقات ١٤١٨١.٢٣ دولارًا فقط، منها ١٢٣٠١.٣٧ دولارًا للتحسينات العامة؛ ولكن خلال العام صدرت أوامر على الخزانة بلغت قيمتها ١٤٨٣٤.٩٢ دولارًا، وكانت هناك أوامر سابقة لم يتم استردادها بعد، بلغت قيمتها ٢٨٩٦.٦٦ دولارًا، إلى جانب الديون المستحقة المقدرة بنحو ٦٠٠٠ دولار، مما يجعل المجموع ٢٣٧٣٣.٥٨ دولارًا. ومن هذا المبلغ تم استرداد ١٠٠٠٣.٦٦ دولار، وكان الرصيد في يد أمين الصندوق ١٢٩٨.٤١ دولار، مما ترك دينًا بقيمة ١٢٤٣١.٥٧ دولار، ولم تكن هناك أموال متاحة لسداده. أما

المتأخرات المتبقية لعام ١٨٥٢، عندما كان التقييم ٢%، فكانت ٦٤٦٣ دولارًا، وبالنسبة لعام ١٨٥٣، ١٠٥٢٣ دولارًا. وإذا تم تحصيل هذه المتأخرات، فسيكون هناك رصيد قدره ٤٥٥٤.٤٩ دولارًا في الخزانة. ونحث القديسين على سداد تقييماتهم في أسرع وقت، ونحث الضباط على أن يكونوا أكثر نشاطًا في تحصيلهم. ويمكن العثور على نسخ من رسائل الحاكم لعامي ١٨٥١-١٨٥٢ في Utah، Jour. Legisl.، ١٨٥١-١٨٥٢، ١٠٠-١٣؛ Deseret News، Jan. ١٠، ١٨٥٢.

٤٨٢:٤٨ توجد نسخ من القانون في Utah، Acts Legisl. (ed. ١٨٥٥)، ٢٣٢-٤؛ Utah Pamphlets، Polit.، xiv. ٦-٧. تم تقديم نتيجة الانتخابات لعام ١٨٥٣ في ملحق لصحيفة Deseret News، ٢٥ أغسطس ١٨٥٣، وسيتم العثور عليها في نفس الصحيفة لكل عام لاحق.

٤٨٣:٥٨ يمكن العثور على بقية قوانين الهيئة التشريعية لعامي ١٨٥٢-١٨٥٣ في يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٢٣١-٥٢، (المحررة عام ١٨٦٦)، ٦٤-٦. في ٣ مارس ١٨٥٢، تمت الموافقة على قانون جعل من غير القانوني "استخدام اسم الإله بغير احترام"، أو "السكر علنًا

بحيث يعرض السلام والهدوء في المجتمع للخطر". بالنسبة للجريمة الأولى، كانت العقوبة غرامة تتراوح من ٢ إلى ١٠ دولارات، أو من يوم إلى خمسة أيام عمل على الطريق العام، وفقًا لتقدير المحكمة؛ وبالنسبة للجريمة الثانية، غرامة تتراوح من ١ إلى ١٠ دولارات. في ١٧ يناير ١٨٥٣، تمت الموافقة على قانون يضم شركة Deseret Iron Co.، وإيراستوس سنو، وفرانكلين د. ريتشاردز، وجيو. أ. سميث من بين أعضاء الهيئة القانونية. كما تم تمرير قوانين لدمج شركة قناة وري بروفو، والتي كان أورسون هايد، وجورج أ. سميث، وجورج دبليو أرمسترونج هم مؤسسيها، حيث مُنحت السلطة لتحويل جزء من مياه نهر بروفو. يمنح قانون آخر يحمل هذا التاريخ دان إتش ويلز الحق في بناء والتحكم في العبارات على نهر جرين، حيث تكون أسعار الرسوم ٣ دولارات لكل مركبة لا يزيد وزنها عن ٢٠٠٠ رطل، و٤ دولارات لأي مركبة بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠، و٥ دولارات لتلك التي بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠، و٦ دولارات لتلك التي تزيد عن ٤٠٠٠ رطل؛ لكل حصان أو بغل أو ثور أو بقرة ٥٠ سنتًا، ولكل شاة أو عنزة أو خنزير ٢٥ سنتًا. كان ويلز ملزمًا بدفع عشرة في المائة من العائدات إلى صندوق الهجرة. في ٢١ يناير ١٨٥٣، صدر قانون لدمج شركة Provo Manufacturing Co.، والتي كان أورسون هايد وجيو. أ. سميث وآخرون أعضاء فيها. وبموجب قوانين أخرى صادرة

في هذا التاريخ، تم تأسيس جمعية Great SL City Water Works Association، حيث أصبح بريغهام يونغ وهيبر سي. كيمبال وإزرا تي. بينسون وجيديا إم. جرانت وجيسي سي. ليتل وفينياس دبليو. كوك الهيئة الاعتبارية؛ وقد مُنح تشارلز هوبكنز وآخرون الحق في بناء جسر برسوم عبر نهر الأردن، وجوس. باسبي امتياز إنشاء عبارات على هام فورك من نهر جرين، وجوس. يونغ وديفيد فولمر واثنان آخران امتياز إنشاء عبارات في نهر بير وبناء جسر برسوم عبر مالاد. وفي نفس التاريخ، صدر قانون ينظم طريقة الإجراءات في القضايا الجنائية. وبموجب قانون صادر في ٤ يونيو ١٨٥٣، مُنح أبياه واردزوورث واثنان آخران الحق في بناء جسر برسوم عبر نهر ويبر. نُشرت القوانين والقرارات والمذكرات الصادرة عن الهيئة التشريعية في صحيفة Deseret News. وفي إصدارات ١٨ يونيو ١٨٥٣ و١١ يناير ١٨٥٥، يوجد وصف للاحتفالات التي أقامها الأعضاء، والتي تمت دعوة المسؤولين الفيدراليين إليها. ثم أقيمت هذه الاحتفالات بعد ذلك مرتين في كل عام.

٤٨٤:٦٨ يمكن العثور على نسخة منه في يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٤١٤-١٥.

٤٨٤:٧٨ النص الكامل موجود في Sen. Misc. Doc.، ٣٥th Cong. ١st Sess.، iii. no. ٢٤٠، Utah Acts، ١٨٥٥-٦؛ Deseret News، April. ٢، ١٨٥٦.

٤٨٤:٨٨ وقد تم تقديمها إلى مجلس الشيوخ في العشرين من أبريل ١٨٥٨.

٤٨٤:٩٨ في عام ١٨٥٤، قدر دبليو ريتشاردز عدد سكان ولاية يوتا بحوالي ٤٠.٠٠٠ إلى ٥٠.٠٠٠ نسمة. وفي فبراير ١٨٥٦، ذكر ليونارد دبليو هاردي، وكيل التعداد، أن عدد السكان بلغ ٧٦.٣٣٥ نسمة، منهم ٣٧.٢٧٧ من الذكور و٣٩.٠٥٨ من الإناث. وأبلغ مفوضو السلام الذين أُرسلوا إلى المنطقة في عام ١٨٥٨، بعد حرب يوتا، عن عدد سكانها بالأرقام التي قدمها ريتشاردز. وأُجري تعداد عام ١٨٦٠ في ظل بعض العيوب. وقد عُيِّن الجنرال بور في تلك المهمة من قبل المارشال دوتسون، وهو معادٍ قوي للمورمون، ولكن كما تذمر القديسون عند هذا الاختيار، تم اختيار كاتب في متجره بدلاً منه. وأعطت النتائج ٤٠.٢٩٥ روحًا، بما في ذلك ٢٩ متدربًا، أو ما يسمى بالعبيد، وربما تكون ضمن الأرقام الفعلية. في هذا التاريخ، ادعى المورمون أن عدد سكانهم يتراوح بين ٩٠ ألفًا و١٠٠ ألف نسمة، وهو رقم مبالغ فيه بلا

شك. ولإظهار العدد الذي يخولهم حق القبول كولاية، اتُّهِموا بحساب الماشية والأجنة كأرواح. مدينة القديسين لبيرتون. ٣٥٦-٨. ومن المحتمل أن عدد السكان الفعلي في عام ١٨٦٠ كان نحو ٦٥ ألف نسمة.

٤٨٤:١٠٨ للتعليقات على قبول ولاية يوتا كولاية في هذه الفترة، انظر [ص. XXX] t NewsDesere، ٢ أبريل، ٢١ مايو ١٨٥٦؛ مجلة بوتنام، المجلد ٢٢٥-٣٦؛ نشرات سان فرانسيسكو، ٢٣ أغسطس ١٨٥٦.

٤٨٥:١١٨ وأيضًا بشأن نيو مكسيكو. وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الأولى للكونغرس رقم ٣٣، الجزء الأول، ص ١٢.

٤٨٥:١٢٨ قوانين الولايات المتحدة العامة، الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والثلاثين، ٦١١؛ وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الثالثة للمؤتمر السادس والأربعين، الصفحة السادسة والعشرون، ص ٩٧١. وقد تم تعيين ديفيد إتش بور، الذي واجه، وفقًا لكاتب في مجلة إنترنات ريف، فبراير ١٨٨٢، ص ١٩٢، معارضة شديدة أجبرته على الفرار لإنقاذ

حياته. لا أجد تأكيدًا لهذا البيان، ولا يذكر السيد بور أي خلاف مع السلطات المورمونية في تقريره، في وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الثالثة للقرن الرابع والثلاثين، الجزء الأول، ص ٥٤٢-٩.

٤٨٦:١٣٨ Taylor's Narr., MS.; Wells' Narr., MS.; Hist. B. Young, MS.; Utah Notes, MS.; Olshausen, Mormonen، ١٦٣؛ Utah, Legisl. Acts (ed. ١٨٦٦)، ١٠٦. في Richards' Narr., MS.، ٦٩، ورد أن النفقات الإضافية التي تكبدها معظم الأعضاء كانت سبب الإزالة الثانية. تقع مدينة فيلمور على بعد حوالي ١٠٥ أميال جنوب مدينة SL. في صحيفة Deseret News الصادرة في ١١ يناير ١٨٥٥، يوجد وصف لمبنى مجلس النواب في فيلمور، حتى الآن بعد اكتماله.

٤٨٦:١٤٨ تم تقديم مطالب إلى الكونجرس لتغطية نفقات الجمعية في عام ١٨٥٦، وإجراء مسح لحدود ولاية أوريجون في نفس العام. قوانين ولاية يوتا، ١٨٥٥-٦، ص. ٤٧؛ ١٨٥٨-٩، ص. ٣٨. لم يتم الموافقة على أي منهما. في عام ١٨٥٢، أقر مجلس النواب في الكونجرس مشروع قانون يمنح الهيئات التشريعية للأقاليم السيطرة على المخصصات

لنفقاتها. وأضيف إلى هذا تعديل "بأن أحكام هذا القانون لا تنطبق على ولاية يوتا". مجلة مجلس النواب الأمريكي، الدورة الثانية والثلاثون للكونغرس، الدورة الأولى، ٧٨٠. رفض مجلس الشيوخ مشروع القانون.

٤٨٧:١٥٨ يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ١٢٠-١، ١٢٣-٤. إن المادة ٨ من هذا القانون، المتعلقة بالمرافعات، جديرة بالملاحظة، لأنها تُظهر ميل المورمون إلى تبسيط نظامهم للإجراءات القانونية. "أي مرافعة تمتلك المتطلبات التالية تعتبر كافية: أولاً، عندما تنقل إلى الفهم العام يقينًا معقولاً من المعنى. ثانيًا، عندما تُظهر من خلال تفسير عادل وطبيعي سببًا جوهريًا للدعوى أو الدفاع. إذا كان هناك عيب في الأول، فيجب على المحكمة توجيه بيان أكثر تحديدًا. إذا كان في الثاني، فهو سبب للاعتراض؛ يتم إلغاء الاعتراضات بسبب العيوب الشكلية."

٤٨٧:١٦٨ يمكن العثور على قانون إنشاء منصب أعضاء المجلس المنتخبين، وتحديد واجباتهم، الذي تمت الموافقة عليه في ٥ فبراير ١٨٥٢، في يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ١٣٦-٧.

٤٨٨:١٧^ وفقًا لأحكام "قانون يتعلق بالقضاء ولأغراض قضائية"، تمت الموافقة عليه في ٤ أكتوبر ١٨٥١. توجد نسخة منه في كتاب Tullidge's Hist. SL City، ٩٣-٤. ومن بين الإجراءات الأخرى، حاكم سنو وأدان العديد من المكسيكيين لشراء العبيد الهنود. تم مصادرة العبيد وتسليمهم إلى المورمون. كتاب Waites' Mormon Prophet، ٢٣.

٤٨٩:١٨^ كانت أسماء المحامين هي جيمس فيرجسون، وهوزيا ستاوت، وجاي سي ليتل. نفس المصدر، ص ٣٧. في ديسمبر ١٨٥٨، وجدت هيئة محلفين كبرى مورمونية أن "جيمس فيرجسون من مدينة سولت ليك استخدم لغة وتهديدات محسوبة لترهيب القاضي جورج ب. ستايلز". بذل إس إي سينكلير، الذي خلف ستايلز بعد وصول القوات تحت قيادة جونستون، قصارى جهده لتقديم أولئك الذين أرهبوا سلفه إلى العدالة. ملاحظة Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ص ٢٨٣. يذكر بيدل أن توماس ويليامز، وهو محامٍ مورموني أيضًا، احتج على الإهانة التي وجهت إلى القاضي، وأن حياته تعرضت للتهديد نتيجة لذلك، وأنه قُتل أثناء محاولته الفرار إلى كاليفورنيا. الحياة في يوتا، ص ١٧٥.

٤٩٠:١٩٨ إضافة، "ويمكنك تدوين هذا في يومياتك إذا أردت." رحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل، ١. ٤٦٩. يذكر ريمي أنه كان حاضرًا عندما تم الإدلاء بالملاحظة.

٤٩٠:٢٠٨ اعترف القاضي شافير ضمناً باختصاص محاكم الوصايا، لكن رئيس القضاة كيني كان أول من أصدر قرارات من على المنصة تؤكد اختصاصها. وتفسيره للقانون الأساسي جدير بالملاحظة: "تقرر المحكمة أنه بموجب تلك الفقرة من القانون الأساسي التي تنص على أن "اختصاص المحاكم المختلفة المنصوص عليها"، بما في ذلك محاكم الوصايا، "يجب أن يكون محدودًا بالقانون"، فإن الهيئة التشريعية كان لها الحق في النص بموجب القانون على ممارسة محاكم الوصايا للاختصاص في القضايا المدنية والجنائية". مدينة القديسين لبيرتون، ٣٧٩. تنص الفقرة في المادة ٩ من هذا القانون التي يشير إليها كيني على أن "اختصاص المحاكم المختلفة المنصوص عليها هنا، سواء الاستئنافية أو الأصلية، واختصاص محاكم الوصايا، وقضاة الصلح، يجب أن يكون محدودًا بالقانون". إذا تم تفسير عبارة "محدود بالقانون" على هذا النحو بحيث يمتد حق إثبات الوصايا إلى الاختصاص في جميع الأمور الأخرى، فإن

المرء يفشل في رؤية الحاجة إلى القضاة الفيدراليين. كما هو الحال مع توجيه الاتهام إلى رجل بتهمة القتل أمام قاضي الصلح.

٤٩١:٢١٨ يذكر ريمي أنه بعد مشاجرة قمار أمر دروموند الزنجي كاتو بالاعتداء على يهودي يُدعى ليفي أبراهامز، والذي تحول إلى المورمون. رحلة إلى مدينة جي إس إل، ١. ٤٦٩-٧٠. تقول السيدة وايت في رواية الأمر أنه عندما كانت المحكمة على وشك الافتتاح في فيلمور، تم تعيين يهودي للتشاجر مع القاضي وضربه. وبدلاً من ضربه، أرسل اليهودي رسالة مهينة من زنجي ينتمي إلى دروموند. وللإجابة، أمر القاضي الزنجي بأخذ جلد خام ووضعه بقوة على ظهر اليهودي. تم القبض على الزنجي والقاضي. النبي المورمون، ٣٩. انظر أيضًا ملاك هيكمان المدمر، ١١١-١١٢.

٤٩١:٢٢٨ يذكر حالات موروني جرين، الذي أدين أمام القاضي كيني بالاعتداء بقصد القتل، ورجل يُدعى بيكر، الذي قتل صبيًا أخرس. وحُكم على بيث بالسجن، لكن تم العفو عنهما عند وصولهما إلى هناك. يذكر دروموند أنه في يوم السبت بعد العفو عنه، رافق بريغهام أحدهما إلى الكنيسة. وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الأولى

للكونغرس الخامس والثلاثين، رقم ٧١، ص ٢١٢. كما يزعم أن خمسة أو ستة رجال من ميسوري وأيوا، لم ينتهكوا أي قانون جنائي في أمريكا، كانوا في السجن.

٤٩١:٢٣٨ الذي يقول إنه قُتل على يد المورمون بأمر من بريغهام يونغ، وهيبر سي. كيمبول، وجيه إم. جرانت. المرجع السابق، ص ٢١٣.

٤٩٢:٢٤٨ Id.، ٢١٤-١٥. يعلن كيرتس إي بولتون، نائب كاتب المحكمة (في غياب كاتب المحكمة الرئيسي)، رسميًا أن السجلات والأوراق وما إلى ذلك محفوظة بأمان. ويذكر أن جرين، وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا، أخرج مسدسًا دفاعًا عن النفس، لكنه لم يوجهه، وتم العفو عنه بناءً على عريضة من المسؤولين الأمريكيين والمواطنين المؤثرين في مدينة SL، وأن البيان المتعلق بسجن خمسة أو ستة رجال من ميسوري وأيوا دون سبب وجيه كاذب تمامًا.

٤٩٣:٢٥٨ في الرابع من يناير ١٨٥٥، كتب بيرنهيسل من واشنطن إلى ف. د. ريتشاردز: "يؤسفني أن أبلغك أن القس بيرس رفض أخيرًا إعادة تعيين الحاكم يونغ. المقدم ستيبتو

هو المعين". حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، م.س. تنص النصب التذكاري على أن بريغهام يونغ يتمتع بثقة شعب الإقليم دون تمييز بين حزب أو طائفة، وأنه مؤيد قوي لدستور الولايات المتحدة، وأن إعادة تعيينه من شأنها أن تخدم مصالح الإقليم بشكل أفضل من مصالح أي رجل آخر، في حين أن إقالته من شأنها أن تسبب أعمق شعور بالندم. توجد نسخة من هذا الكتاب في كتاب حياة يونغ لتوليدج، ص ٢٣٩-٢٤٠، وفي كتاب الدفاع عن المورمونية لسكيلتون ومايك، ص ٢٢. يذكر بيدل أن العقيد ستيبتو وقع في فخ اثنتين من "نساء الخداع" لبريغهام، ولتجنب فضحه استقال من منصبه كحاكم. الحياة في يوتا، ص ١٧١؛ انظر أيضًا كتاب وايت "النبي المورموني"، ص ٢٧-٨. لا يوجد أي أساس لمثل هذا البيان. في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢١ مارس ١٥٥٥، وفي كتابات أخرى من المورمون، يتحدث أورسون هايد عن العقيد بأسمى العبارات. كما تبنى المجلس التشريعي النصب التذكارية لإعادة تعيين بريغهام، والتي انظر إليها يوتا، القوانين التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ص ٤١٩-٤٢١.

٤٩٣:٢٦٨ اندلع شجار بين القوات والمورمون في بعض الصالونات؛ واستُخدمت الأسلحة النارية، وأصيب عدة رجال، اثنان من الجنود بجروح خطيرة. وخرج الفيلق بأكمله

وهدد بإبادة شركات ستيبتو، وإجبارهم على التحصن والبقاء تحت السلاح لمدة ثلاثة أيام. وتم تسوية الأمر بالوساطة. Olshausen's Mormonen، ١٨٩. انظر أيضًا SF Herald، ١٤ مارس ١٨٥٥، وHickman's Destroying Angel، ١٠٧، حيث ورد أن الشجار وقع في يوم عيد الميلاد. لم يتم ذكر هذا الأمر في التقارير الرسمية للضباط.

٤٩٤:٢٧٨ يقول القاضي دراموند في رسالته إلى السيدة جونيسون في كتاب جونيسون المورمون، ix.-x.، إن أولئك الذين أدينوا كانوا كبارًا في السن، ومقعدين، وعميان جزئيًا، بينما تمت تبرئة المحاربين الأصحاء، وأن القاضي كيني، الذي جرت المحاكمة أمامه، كان محرجًا للغاية من قرار هيئة المحلفين لدرجة أنه أرجأ الجلسة على الفور. كما يذكر أن العقيد ستيبتو، والجنرال هولمان، ومحامي الحكومة، وجارلاند هيرت، وكيل الهنود، وآخرين كانوا من الرأي القائل بأن أولئك الذين ثبتت براءتهم تمت تبرئتهم بأمر من الكنيسة. يعتمد البيان المتعلق بهروب الثلاثة الذين أدينوا بشكل أساسي على سلطة الكابتن روفوس إنجلز، رئيس الإمداد في فوج العقيد ستيبتو. في تقريره إلى رئيس الإمداد العام، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للكونغرس الرابع والثلاثين، الجزء الأول، الجزء الثاني. ص ١٦٧، يقول أنهم كانوا طلقاء عندما غادر الوادي.

٤٩٤:٢٨٨ مرة أخرى، في خطاب ألقاه في خيمة الاجتماع في ١٧ يونيو ١٨٥٥، يقول: "على الرغم من أنني قد لا أكون حاكمًا، فإن سلطتي هنا لن تتضاءل. لن يكون لأي رجل يمكنهم إرساله إلى هنا تأثير كبير على هذا المجتمع". مجلة الخطابات، ٢. ٣٢٢.

٤٩٤:٢٩٨ في كتاب المبادئ والعقائد (المحرر عام ١٨٧٦)، ص ٢٧٨-٩، نجد كشفًا رائعًا [ص ٤٩٥] موجهًا إلى جوزيف سميث، في ٢٥ ديسمبر ١٨٣٢، ونشره لأول مرة ف. د. ريتشاردز في كتاب اللؤلؤة الثمينة في ليفربول عام ١٨٥١. "حقًا، هكذا يقول الرب بشأن الحروب التي ستحدث قريبًا، بدءًا من تمرد كارولينا الجنوبية، والتي ستنتهي في النهاية بموت وبؤس العديد من النفوس. ستأتي الأيام التي ستُسكب فيها الحرب على جميع الأمم، بدءًا من ذلك المكان؛ لأنه ها! ستنقسم الولايات الجنوبية ضد الولايات الشمالية، وستستدعي الولايات الجنوبية دولًا أخرى، حتى دولة بريطانيا العظمى، كما تسمى، وستستدعي أيضًا دولًا أخرى، للدفاع عن نفسها ضد دول أخرى؛ وهكذا ستُسكب الحرب على جميع الأمم. "وبعد أيام عديدة سوف يثور العبيد على

أسيادهم، فيُجمعون ويُؤدَّبون للحرب". ومن المثير للريبة إلى حد ما أن يظهر هذا الكشف في طبعة عام ١٨٧٦، ولكن ليس في طبعة عام ١٨٤٥، أو في أي طبعة أخرى نُشرت قبل الحرب، على حد علمي. وستجد نسخة منه في كتاب "قديسي جبال روكي" لـ ستينهاوس، ص ٤٢٠-١. ووفقًا لـ Hist. B. Young، MS.؛ وCarrington's Rem.، MS.، حذر جوزيف سميث في وقت مبكر من حياته القديسين من أنهم "سيشهدون يومًا ما الولايات المتحدة تهاجمهم في الحرب، وأن الرب سوف ينقذهم".

٤٩٥:٣٠٨ يبدو أن ما سبق هو الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ما أطلق عليه حرب يوتا. ومن بين أفضل البيانات المتعلقة بأسبابها، بصرف النظر عن الوثائق الرسمية التي استشهدنا بها بالفعل، تلك الواردة في رحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل، ١. ٤٦٨-٧٣، وتاريخ مدينة إس إل لتوليدي، ١٤٤ وما يليه، على الرغم من أن الأخير بعيد المنال إلى حد ما ويركز كثيرًا على الجزء الذي تحمله فريمونت في الأمر. يقول: "في إطار برنامجه الأول، رفع الحزب الجمهوري يوتا إلى ارتباط وثيق بالجنوب؛ وفي كل حملة كان جون سي فريمونت حامل لواء الحزب، يمكن قراءة: "إلغاء العبودية وتعدد الزوجات، البقايا التوأم للهمجية". لقد استعار السيد توليدج بشكل وثيق بعض الشيء من ستينهاوس، الذي أدلى

بنفس الملاحظة في كتابه "قديسو جبال روكي"، ٣٠٧-٨. لقد تطرق معظم الكتاب في يوتا إلى أسباب الحرب، حيث زعم أولئك المؤيدون للقديسين أنه لم يكن هناك سبب عادل لها، بينما وجه آخرون اتهامات لا حصر لها ضدهم. خلال الأعوام ١٨٥٥-١٨٥٧ كانت الصحف والمجلات في جميع أنحاء الولايات المتحدة تعج بالمقالات والفقرات حول قضية المورمون، وكان معظمها لاذعًا وغير عادل في تعليقاته. يذكر كاتب في مجلة أتلانتيك مونثلي، مارس ١٨٥٩، ص ٣٦٤، أن فكرة بوكانان في إصدار أمر بحملة يوتا كانت "إسكات الشمال، وإقناعه بنسيان أنه سُلب حقه الطبيعي، من خلال إجبار البلاد على الاهتمام بقضايا أخرى ذات أهمية كبيرة". للاطلاع على آراء وتصريحات [ص. XXX] الصحافة على منحدر المحيط الهادئ، انظر، من بين أمور أخرى، SF Alta، ٢٤ أبريل، ٢١ مايو، ١٥ يوليو، ١٣، ١٦ نوفمبر ١٨٥٧؛ F BulletinS، ١٥ أبريل ١٨٥٧؛ Sac. Daily Union، ٢٧ أكتوبر ١٨٥٧؛ SLC Contributor، iii.-iv. هنا وهناك.

٤٩٧:٣١٨ رسالة دورية من وينفيلد سكوت، موجهة إلى القائد العام وغيره من الضباط، بتاريخ ٢٨ مايو ١٨٥٧. توجد نسخة منها في تاريخ توليدج، SL City، ١٢١-٢.

٤٩٧:٣٢٨ يمكن العثور على بيان لتوزيع القوات والتعزيزات في الطريق في هذا التاريخ في تقرير وزير الحرب، في وثيقة مجلس النواب، ٢، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، ص ٣١-٢.

٤٩٧:٣٣٨ لتقديرات الإمدادات والمعيشة، انظر وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، العدد التاسع رقم ٣٣، العدد الثاني عشر رقم ٩٩.

٤٩٨:٣٤٨ رحلة جريلي البرية، ٢٥٣. يقول جريلي أن هذه الحادثة أصبحت سيئة السمعة للغاية في واشنطن.

٤٩٨:٣٥٨ يروي ستينهاوس أن الرجل الذي حصل على عقد الدقيق تلقى أمرًا بدفع نقوده في معسكر فلويد، لكنه كان لديه خيار استلام بغال الجيش بدلاً من ذلك بسعر معين. اختار الأخير، وأرسلها إلى كاليفورنيا وحقق ربحًا يقارب ٦٠٠ بالمائة من نقوده. Rocky Mountain Saints، ٤١٦. لمزيد من عينات الممارسة الحادة، انظر SF Bulletin، ٨ يونيو، ٢٠، ٢٢، ٣٠ أغسطس، ١٨٥٩.

٤٩٨:٣٦٨ ملاحظات يوتا، مخطوطة؛ تاريخ ب. يونغ، مخطوطة؛ حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، مخطوطة، ٧٩-٨٠؛ قديسي جبال روكي لستينهاوس، ٢٩١. كان سبب الفشل هو الصراصير. في رسالة إلى ابنه في إنجلترا، يكتب هيبر من SL City في ٢٩ فبراير ١٨٥٦: "لقد كنت تحت ضرورة تقنين عائلتي وعائلتك أيضًا إلى ثلثي رطل من الخبز يوميًا لكل منهما؛ نظرًا لأن الأسبوع الماضي ينتهي اليوم، فسوف نبدأ بنصف رطل لكل منهما. هذا أنا تحت ضرورة القيام بذلك. أخبرني الأخ بريغهام اليوم أنه وضع عائلته على نصف رطل لكل منهما، لأنه لا يوجد أي حبوب تقريبًا في البلاد، وهناك الآلاف الذين ليس لديهم أي حبوب على الإطلاق، بالكاد". قورنت هذه المجاعة الثانية [ص ٤٩٩] بمجاعة مصر. لعدة أشهر لم تعرف بعض الأسر طعم الخبز، واضطرت المستوطنات التي جمعت محاصيل جيدة في السنوات السابقة إلى إرسال فرقها إلى مسافات تصل إلى مئات الأميال لجمع النخالة والسراويل القصيرة. وبعد عام ١٨٥٥، خزن المورمون فائض القمح لديهم في كل موسم حصاد، حتى أزال اكتمال خط السكة الحديدية البري كل مخاوف المجاعة.

٤٩٩:٣٧٨ رسالة من المساعد العسكري جورج دبليو لاي إلى هارني، مؤرخة من مقر الجيش، نيويورك، ٢٩ يونيو ١٨٥٧. توجد نسخة منها في كتاب تاريخ تاليدج، SL City، ١٢٢-٤.

٥٠١:٣٨٨ في رسم تخطيطي مشوه لرحلة يوتا، في مجلة Atlantic Monthly، مارس ١٨٥٩، ص ٣٦٧، يذكر الكاتب، كسبب حقيقي، أن مدير مكتب البريد كان يعتقد أن الصناديق البريدية قد تم العبث بها، بأمر من بريغهام يونغ، في SL City أو في الطريق. ومن غير المحتمل أن يخوض بريغهام مثل هذه المخاطر، لأنه، كما سنرى، اقترح الآن إنشاء شركة توصيل سريع فيما يتعلق بالبريد.

٥٠١:٣٩٨ خلال شتاء ١٨٥٦-١٨٥٧ لم يتم تنفيذ أي خدمة بريدية منتظمة، بسبب شدة الموسم. ومع ذلك، تعاقد مدير مكتب البريد في SL City مع Little Messrs وHanks لنقل بريد إلى Independence مقابل ١٥٠٠ دولار. قاموا بالرحلة في ٧٨ يومًا، بعد أن عانوا بشدة من البرد والجوع. Little's Mail Service، MS.، ٣٥-٨. كان السيد ليتل مرتبطًا بخدمة البريد لعدة سنوات. في عام ١٨٥٠، أبرم سام. إتش. وودسون من Independence،

ميسوري، عقدًا مع إدارة مكتب البريد الأمريكي لنقل بريد شهري لمدة أربع سنوات بين تلك النقطة وSL City. كانت هذه أول خدمة بريد حكومية يتم إجراؤها بين SL City وأي نقطة شرق جبال روكي. تعاقد السيد ليتل بعد ذلك مع وودسون لنقل البريد بين مدينة إس إل وفورت لارامي، حيث تم تبادل البريد، وبدأت الخدمة في الأول من أغسطس ١٨٥١، وربط بينه وبين إفرايم ك. هانكس وتشارلز ف. ديكر. في ذلك الوقت لم تكن هناك تسوية بين مدينة إس إل وفورت لارامي، باستثناء مركز التجارة في فورت بريدجر. في رحلتهم الأولى، التقى ليتل وهانكس بالسكرتير هاريس والقاضيين بروكس وبراندبري بين جرين ريفر وساوث باس. وصلوا إلى لارامي في تسعة أيام دون تغيير حيواناتهم، وحصلوا هناك على خمسة بغال مكسيكية سليمة، أكملوا بها رحلتهم. في سبتمبر ١٨٥١، انطلق CF Decker وAlfred Higgins مسؤولين عن البريد، وكان المندوب بيرنهيسل أحد الركاب. في بوكس إلدر كريك، أوقف ٢٠ هنديًا مجموعتهم، ونهبوا العربة. في الأول من أكتوبر عام ١٨٥١، بدأ السيد ليتل رحلته الثانية شرقًا، وكان من بين ركابه القاضي برانديبري، ومن بين رفاقه المسافرين القاضي بروكوس. وكانت الرحلة الثالثة للسيد ليتل في نوفمبر وديسمبر عام ١٨٥٢، وكان هوارد ليفينجستون، من شركة ليفينجستون وكينكيد، أحد ركابه. وفي فبراير عام ١٨٥٢

ومايو عام ١٨٥٣، حمل السيد ديكر البريد إلى لارامي، ونجا بأعجوبة من الموت على أيدي الهنود المعادين في رحلته الثانية، والتي التقى فيها بكيت كارسون، الذي نسب إلى شفاعته خلاصه. وقام السيد ليتل برحلة أخرى في أبريل عام ١٨٥٣. نفس المصدر، ١-٣٤؛ سجلات يوتا المبكرة، مخطوطات، من حين لآخر. لمزيد من التفاصيل حول طرق البريد والخدمات حتى عام ١٨٥٦، انظر القوانين والقرارات الأمريكية، الدورة الأولى للكونغرس الحادي والثلاثين، ١١١؛ H. Ex. وثيقة، ١، الجزء ٣، الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والثلاثين، الجزء الثالث، ص ٨٢١؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٥؛ فرونتير جارديان، ٧ مارس ١٨٤٩، ١٧ أبريل ١٨٥٠؛ أخبار ديزيريت، ٨ أبريل ١٨٥١، ٢٥ ديسمبر ١٨٥٢، ١٤ مايو ١٨٥٣؛ فيشرز أمير. ستار. أنوال، ١٨٥٤، ص ١٢٧-٨؛ ساك. يونيون، ١٨ أبريل ١٨٥٥. في خدمة البريد عبر السهول، بقلم ف. ليتل، م.س. (مدينة القديسين، ١٨٨٤)، هناك العديد من حوادث السفر خلال السنوات التي تناولها مخطوطه. تم تنفيذ الخدمة في ظل صعوبات كبيرة، حيث عانى المؤلف من العديد من المصاعب ونجا عدة مرات من الهنود بأعجوبة. فيريز مور ليتل، وهو من مواليد مقاطعة كايوجا، نيويورك، جاء إلى إس إل سيتي في عام ١٨٥٠، وانضم إلى كنيسة المورمون في عام ١٨٥٣. وفي الفترة من ١٨٥٤ إلى ١٨٥٥ أشرف على بناء طريق عربات

المدفعية في بيج كوتونوود وبناء السجن. وفي الفترة من ١٨٦٨ إلى ١٨٦٩ انخرط في أعمال السكك الحديدية في يونيون باسيفيك، وبعد ذلك أصبح مهتمًا، كما سنرى لاحقًا، بخطوط السكك الحديدية في يوتا سنترال ويوتا ساوثرن.

٥٠٢:٤٠٨ انظر ملاحظات يوتا، المخطوطة؛ تاريخ ب. يونج، المخطوطة؛ وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، العدد العاشر ٧١، ص ٢-٣.

٥٠٢:٤١٨ المرجع نفسه، ص ١-٢. في الوثيقة رقم ٧١ توجد تقارير وزير الخارجية، ووزير الحرب، ووزير الداخلية، وكذلك تقرير النائب العام، فيما يتعلق بالحملة. ويتم الإشارة إليها بشكل متكرر في هذا الفصل والفصل التالي.

٥٠٣:٤٢٨ Stenhouse'Rocky s Saints Mountain، ٣٤٥-٦؛ Hist. B. Young، MS.؛ Little' s Mail Service، MS.

٥٠٣:٤٣٨ خليفة لجرانت، الذي توفي في الأول من ديسمبر عام ١٨٥٦. صعود سميث وتقدمه وسفره، ٢٧؛ أخبار

ديزيريت، ٣ ديسمبر عام ١٨٥٦. كان جيديا مورجان جرانت من مواليد وندسور، مقاطعة بروم، نيويورك، انتقل والداه، جوشوا وأثاليا جرانت، المولودة باسم هوارد، إلى نابولي، مقاطعة أونتاريو، في عام ١٨١٧، بعد عام واحد تقريبًا من ولادته. بقي الصبي هناك حتى بلغ من العمر ١٤ عامًا، وتلقى القليل من التعليم، وتم تدريبه على دعوة والده، وهي مزارع. ثم انتقلت الأسرة إلى مقاطعة إيري، بنسلفانيا، وبعد عامين سمع جيديا لأول مرة عن عقائد المورمونية. وبعد أن اقتنع بصدقهم، عمده الشيخ جون ف. بوينجتون في عام ١٨٣٢، والذي أصبح فيما بعد رسولاً، وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره، رافق معسكر صهيون في هجرته إلى ميسوري. وفي شتاء عام ١٨٣٥، رُسم في كيرتلاند عضوًا في أول هيئة من سبعين شخصًا، وفي الربيع التالي بدأ أول مهمة له، حيث امتدت أعماله كمبشر لأكثر من أحد عشر عامًا، وخاصة في الولايات الجنوبية والوسطى. وعند طرده من نافو، كان أحد أولئك الذين عبروا نهر المسيسيبي في فبراير ١٨٤٦، ورغم أنه لم يكن رائدًا، إلا أنه كان من أوائل المستوطنين في وادي بحيرة الملح الكبرى، وكان أحد قادة المئات الذين تم تعيينهم أثناء هجرة عام ١٨٤٧. وبعد توليه منصبه في ظل الحكومة المؤقتة لولاية ديزيريت، انتُخب رئيسًا لمجلس النواب؛ عُيِّن أيضًا عميدًا ثم لواءً في فيلق نافو، وفي أبريل ١٨٥٤، بعد وفاة ويلارد ريتشاردز، عُيِّن مستشارًا ثانيًا

لبريغهام. وفي خطبة جنازة هذا المواطن الموقر، التي ألقيت في خيمة الاجتماع في ٤ ديسمبر ١٨٥٦، قال بريغهام: "لقد أمضى في الكنيسة أكثر من أربعة وعشرين عامًا، وكان رجلاً من شأنه أن يعيش، بالمقارنة، مائة عام في ذلك الوقت". المرجع نفسه، ١٠ ديسمبر ١٨٥٦؛ طريق لينفورث من ليفربول، ١١٥-١١٦؛ مساهم SL City، المجلد الرابع، الصفحات ٢٤١-٢٤٥، ٢٨١-٢٨٣.

٥٠٤:٤٤٨ رسالة AO Smoot.

٥٠٥:٤٥٨ نزل الشيوخ العائدون من أوروبا سراً قدر الإمكان في نيويورك، خوفاً من تعرضهم للمضايقات من قبل السلطات، وسافر معظمهم إلى يوتا براً بطرق مختلفة. عبر الرسل المحيط الأطلسي متخفين، وبقوا هناك متنكرين حتى أبحرت السفينة البخارية إلى بنما، وسافرت عبر سان فرانسيسكو وجنوب كاليفورنيا، برفقة حرس شخصي صغير من الشيوخ. قديسو جبال روكي لستينهاوس، ٣٥٤-٥.

٥٠٥:٤٦٨ وفقًا للتعليمات الخاصة، المؤرخة في مقر الجيش، فورت ليفنوورث، ٢٨ يوليو ١٨٥٧. انظر تقرير فان

فليت إلى القائم بأعمال مساعد القائد العام لجيش يوتا، في H. Ex. Doc.، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني، ص ٢٥.

٥٠٦:٤٧٨ في كتابه "حياة بريغهام يونغ"، ص ٢٦٢، يذكر تاليدج أن الثاني عشر من أغسطس، وفي كتابه "تاريخ سولت ليك سيتي"، ص ١٦١، الثاني عشر من سبتمبر، هو تاريخ أول مقابلة رسمية بين فان فليت وبريغهام. التاريخ الصحيح هو التاسع من سبتمبر. انظر صحيفة ديزيريت نيوز، ص ١٦ سبتمبر ١٨٥٧، حيث يوجد وصف لزيارة القبطان.

٥٠٧:٤٨٨ مجلة وودروف، م.س.، والتي سجلت في الأصل الكلمات التي قيلت بعد ساعات قليلة من إجراء المقابلة. لا شك أن هذه الكلمات صحيحة إلى حد كبير، بقدر ما اقتبستها. في تقريره، كما ذكر آنفًا، يقول فان فليت إن بريغهام أعلن في هذه المقابلة وغيرها أن "المورمون تعرضوا للاضطهاد والقتل والسرقة في ميسوري وإلينوي، سواء من قبل الغوغاء أو سلطات الولاية، وأن الولايات المتحدة على وشك اتباع نفس المسار الآن؛ وبالتالي، فقد قرر هو وشعب يوتا مقاومة كل أشكال الاضطهاد منذ البداية".

٥٠٩:٤٩٨ توجد نسخة منه في وثيقة مجلس النواب، ٣٥١ح، الدورة الأولى، الجزء الثاني، الصفحات ٢٤-٧، ٣٧-٨. ولا يحتوي على أي بيانات محددة لم يتم الإدلاء بها بالفعل، باستثناء أن اعتراض بريغهام الوحيد على دخول القوات إلى يوتا كان أنه من خلال القيام بذلك فإنهم سيفتحون الباب أمام الغوغاء على الحدود الغربية، الذين، كما في الأيام السابقة، سوف يضطهدون القديسين ويضايقونهم. توجد نسخ من المراسلات بين فان فليت وبريغهام فيما يتعلق بشراء العلف والأخشاب لاستخدام الجيش في نفس الصفحة، الصفحات ٣٥-٧.

٥٠٩:٥٠٨ للحصول على نسخ من الإعلان المؤرخ ١٥ سبتمبر ١٨٥١ والتعليقات عليه، انظر Id.، ٣٢-٣؛ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٣٥٨-٩؛ Hist. B. Young، MS.؛ Waite's The Mormon Prophet، ٤٣-٥؛ Tucker's Mormonism، ٢٣٢-٧؛ SF Alta، ٢٥ نوفمبر ١٨٥٧؛ SF Herald، ٢٥ نوفمبر ١٨٥٧؛ Sac. Daily Union، ٢٥ نوفمبر ١٨٥٧.

٥٠٩:٥١٨ في تقرير لوزير الحرب، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والثلاثين، فيرمونت رقم ٣٣، ورد أن قوة ميليشيا يوتا في عام ١٨٥٤ بلغت ١٧٤٤ من المشاة و١٠٠٤ من سلاح الفرسان، أو ما مجموعه ٢٧٤٨ رجلاً. وفي هذا التقرير، ورد أنه لم يكن لديهم ذخيرة باستثناء مدفع هاوتزر واحد، ولم يكن لديهم مخازن ذخيرة؛ ولكن كما رأينا، كانت بعض حصونهم مزودة بمدافع. ويتوقع بريغهام، في رسالته بتاريخ ١١ ديسمبر ١٨٥٤، في يوتا، جور. ليجيسل.، ١٨٥٤-٥، زيادة كبيرة في التسجيلات الجديدة. وفي صحيفة أوريجون أرغوس بتاريخ ١٣ فبراير ١٨٥٨، قُدِّرت قوات المورمون بنحو ٥٠٠٠.

٥٠٩:٥٢٨ كانت الألوية تضم ١٠٠٠ رجل والأفواج ٥٠٠ رجل.

٥١٠:٥٣٨ يوتا، القوانين التشريعية (محرر ١٨٦٦)، ١٩٠-٣، حيث توجد نسخة من قانون، تمت الموافقة عليه في ١٥ يناير ١٨٥٧، لتنظيم الميليشيا، واللوائح التي تم تبنيها بعد ستة أشهر. نُشرت اللوائح لأول مرة في صحيفة Deseret News، في الأول من أبريل من هذا العام. ستجد القوانين السابقة المتعلقة بالميليشيا، التي تمت الموافقة

عليها في عام ١٨٥٢، في يوتا، القوانين التشريعية (محرر ١٨٥٥)، ٢٠٧-٢٢، ٢٣١-٢. ظل دانيال إتش ويلز ملازمًا عامًا، وكان جيمس فيرجسون مساعدًا عامًا، وكان أ. ب. روكوود مفوضًا عامًا. ستجد أسماء الضباط الآخرين في Id. (محرر ١٨٦٦)، ١٩٣؛ صحيفة Deseret News، ٢٩ أبريل ١٨٥٧. تم انتخاب جميع الضباط باستثناء أولئك في سلاح المهندسين والأسلحة. يمكن العثور على المزيد من العناصر المتعلقة بالفيلق في Id.، ٦ يوليو ١٨٥٩؛ SF Alta، ١١ أغسطس ١٨٥٧؛ Or. Statesman، ٢٠ أكتوبر ١٨٥٧.

٥١٠:٥٤٨ بموجب أمر عام صدر في مقر الفيلق. ستجد نسخة منه في صحيفة Deseret News، بتاريخ ١ يوليو ١٨٥٧.

٥١٠:٥٥٨ في كتاب هايز سكرابس، سان برناردينو، الصفحة ٥٣، نقرأ: "ما زالت الأسلحة والذخيرة تُرسل من سان برناردينو. وكان آخر ساعي بريد يحمل معه . في نوفمبر/تشرين الثاني ١٨٥٧ . ٥٠٠ مسدس، مرت عبر هذه المدينة".

٥١٠:٥٦٨ باستثناء عدد قليل من الأشخاص، انطلق مورمون كارسون إلى مدينة إس إل في ٢٦ سبتمبر ١٨٥٧، ووصلوا في نوفمبر. حشدوا حوالي ٤٥٠ شخصًا، وكان العديد منهم من أوريجون وكالفورنيا، وكان معهم ١٢٣ عربة، وكانوا مسؤولين عن تشيستر لوفلاند. التاريخ المبكر. كارسون فالي، مسيسيبي، ٥.

٥١١:٥٧٨ توجد نسخة من الرسالة في تاريخ مدينة سولت ليك لـ تولدج، ص ١٧٢. تم القبض على الرائد، وتم تسليم الرسالة إلى المساعد العام بورتر عندما كان على بعد ١٦ ميلاً من فورت بريدجر. وفي ملحق، أمر الرائد "بعدم قتل أي إنسان". وفي كتاب لي "المورمونية غير المقنعة"، ص ١٨-١٩، توجد نسخة من رسالة دورية، مؤرخة في مدينة سولت ليك، في ١٤ سبتمبر ١٨٥٧، وموقعة من قبل بريغهام يونغ ودانيال إتش ويلز، حيث تم تحديد خطة عمليات مماثلة. "لكن انقذوا الأرواح دائمًا"، هذا هو الأمر، "عندما يكون ذلك ممكنًا؛ فنحن لا نرغب في إراقة قطرة دم واحدة إذا كان من الممكن تجنب ذلك".

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص ٥١٢]

الفصل التاسع عشر

حرب يوتا.

١٨٥٧-١٨٥٨.

افتتاح الحملة - حرق قطارات الإمداد - الحركة الاستراتيجية للعقيد ألكسندر - انسحابه - وصول ألبرت سيدني جونستون - المسيرة إلى فورت بريدجر - الشتاء في معسكر سكوت - مهمة العقيد كين - الحاكم كومينغ في سولت ليك سيتي - إعلان العفو - مفوضو السلام - جيش يوتا يتقدم نحو صهيون - المدينة مهجورة - عودة المورمون إلى ديارهم - القوات محاصرة في معسكر فلويد - سلوك الجنود وأتباع المعسكر - القاضيان سنكلير و كرادلباو--الإصلاح في يوتا.

"لقد صدرت لي الأوامر هناك، وسأقضي الشتاء في الوادي أو في الجحيم"، هكذا صاح الجنرال هارني، الذي انضم الآن إلى الحملة، عندما أبلغه فان فليت في طريقه إلى واشنطن بحالة الأمور بين المورمون. وفي ظل هذه التوقعات، ربما كان من حسن حظ جيش يوتا أن تتغير القيادة في وقت مبكر من الحملة، حيث كانت خدمات الجنرال مطلوبة مرة أخرى في كانساس، وتم تعيين العقيد ألبرت سيدني جونستون، الذي كان آنذاك في فورت ليفنوورث، خلفًا له، وتولى العقيد ألكسندر، الضابط الأقدم، القيادة في الوقت نفسه.

في منتصف شهر أغسطس تقريبًا، تم إرسال العقيد روبرت بيرتون مع سبعين رجلاً من الفوج الأول من فيلق نافو، وانضمت إليهم بعد ذلك سرية من بروفو، شرقًا كفيلق مراقبة، مع تعليمات بتتبع مسار المهاجرين الرئيسي، وحماية القطارات المورمونية القادمة، وتحديد عدد ومعدات ومواد القطارات المورمونية القادمة.

[ص ٥١٣]

في الثاني والعشرين من سبتمبر، رافق العقيد ثلاثة آخرين، وأُمر بقية قيادته بالعودة ببطء نحو مدينة سولت ليك، واختيار أفضل النقاط في طريقهم لحملة دفاعية، وواجه طليعة جيش يوتا، بالقرب من بوابة الشيطان، ومن ثم رافقهم إلى معسكر وينفيلد، على هام فورك، وبعد ذلك توجه إلى فورت بريدجر.

وبعد بضعة أيام، أسس الجنرال ويلز، الذي كان يقود ١٢٥٠ رجلاً، مزودين بحصص غذائية لمدة ثلاثين يومًا، مقره في إيكو كانون، وهو ممر ضيق يبلغ طوله حوالي خمسة وعشرين ميلاً، وتكاد جدرانه تفصل بينها وبين بعضها البعض مسافة طلقة مسدس. وافترض المورمون أن هذا الممر كان يمر عبر جيش الغزو، وكانت الوسيلة الوحيدة لتجنب الوادي هي طريق ملتوي شمالاً إلى صودا سبرينجز، ومن ثم عبر وادي بير ريفر أو جبال ويند ريفر. وعلى الجانب الغربي من الممر، تم إنشاء سدود وخنادق، يمكن من خلالها غمر الطريق إلى عمق عدة أقدام؛ وعلى الجانب الشرقي، تم بناء سدود وخنادق.

[ص ٥١٤]

تم جمع أكوام الحجارة وفك الحجارة من الصخور البارزة، بحيث يمكن لرافعة طفيفة أن ترميها على القوات المارة، وتم بناء المتاريس كحماية للقناصة. [*١] ترك رجاله مسؤولين عن ضباط الأركان، [*٢] انطلق الجنرال برفقة حراسة صغيرة إلى حصن بريدجر، حيث أبلغه بيرتون بحركات وقوة القوة الغازية وموقع قطارات الإمداد الخاصة بها. كان من المؤكد أن الجيش قد تقدم إلى حصن وينفيلد لحماية القطارات، التي تركت غير محمية بشكل كافٍ، وكان يُخشى الآن أن يُؤمر الرجال بتعبئة مؤن بضعة أيام في حقائب الظهر الخاصة بهم والقيام بمسيرة قسرية إلى مدينة سولت ليك.

في هذه اللحظة، تم تسليم خطاب من الجنرال ويلز إلى العقيد ألكسندر، مع نسخ من القانون الأساسي، وقوانين ولاية يوتا، والإعلان الذي يحظر دخول القوات المسلحة إلى الإقليم، ورسالة من بريغهام. كانت الرسالة الأخيرة وثيقة رائعة، ولا بد أنها كانت بمثابة مفاجأة إلى حد ما للعقيد، الذي أثبت أنه أحد أكثر الجنود شجاعة في الحرب المكسيكية. تم إبلاغه أن بريغهام يونغ لا يزال حاكمًا لولاية يوتا، وأنه تجاهل حظره. أُمر بالانسحاب بنفس الطريق الذي دخل منه. ومع ذلك، إذا رغب في البقاء حتى الربيع في جوار معسكره الحالي، فيجب عليه تسليم أسلحته وذخيرته

إلى رئيس الإمداد المورمون، وفي هذه الحالة سيتم تزويده بالمؤن، ولن يتعرض للمضايقة. [*٣] رد العقيد بعبارات موجزة وعملية. خاطب بريغهام يونغ بصفته الحاكم؛ وذكر أنه سيفعل ذلك.

[ص ٥١٥]

"يقدم خطابه إلى الضابط القائد فور وصوله؛ بأن القوات موجودة هناك في هذه الأثناء بأمر من الرئيس، وأن تحركاتها وعملياتها المستقبلية سوف تعتمد على الأوامر الصادرة عن السلطة العسكرية المختصة."

وبعد أن تلقى ويلز رد العقيد ألكسندر، قرر أن يبدأ الحملة، التي كانت الخطة قد وضعت لها مسبقًا في مدينة سولت ليك. فقام بدعوة الرائد لوت سميث، الذي كان ينقل الإرساليات من وإلى معسكر العدو، إلى العشاء، وسأله عما إذا كان بوسعه أن يأخذ معه نحو أربعين رجلاً، وهم القوة الوحيدة المتاحة آنذاك في معسكر المورمون في كهف كاش، حيث كان ويلز يعسكر الآن، وأن يمر خلف العدو، ثم يعود أدراجه أو يحرق قطارات الإمدادات التي لا تزال على الطريق.

فأجابه لوت سميث: "أعتقد أنني أستطيع". وفي المساء التالي انطلق ويلز. ثم وجه ويلز إلى الرائد جوزيف تايلور خطاب التعليمات الذي سبق ذكره.

في صباح الثالث من أكتوبر/تشرين الأول، وبعد أن أمضى سميث الليل كله على رأس مفرزته، رأى قطارًا حكوميًا متجهًا غربًا، فأمر السائقين بالعودة. ففعلوا ذلك، لكنهم استداروا عندما اختفوا عن الأنظار. وخلال النهار، مرت مجموعة من الجنود أمامهم، فقاموا بتفريغ العربات من حمولتها وتركوها واقفة. ثم انطلق سميث إلى ساندي فورك، وأرسل بعض رجاله تحت قيادة الكابتن هايت في اتجاه آخر. وسرعان ما لاحظ سحابة من الغبار في اتجاه درب المورمون القديم، وأبلغه كشافوه أن قطارًا مكونًا من ست وعشرين عربة يقترب. فتوقف وأطعم رجاله، واقترب منهم عند الغسق، بينما كان معسكرًا في مكان يُعرف باسم سيمبسونز هولو، على نهر جرين، ونصب لهم كمينًا لعدة ساعات. وفي غضون ذلك، تأكد، كما يروي، من وجود قطارين، كل منهما مكون من ست وعشرين عربة - وكان هناك في الواقع ثلاث حافلات، تحتوي على خمس وسبعين عربة. [*٤]

[ص ٥١٦]

كانت الساعة الآن تقترب من منتصف الليل؛ ولكن بعض سائقي العربات كانوا لا يزالون متجمعين حول نيران المخيم، بعضهم يشرب والبعض الآخر يدخن، عندما خرج رجال مسلحون على ظهور الخيل، كما بدا في موكب لا نهاية له، من الظلام بصمت، وزعيمهم يسأل بهدوء عن "القائد". كان معظم سائقي العربات نائمين، وأسلحتهم مثبتة في مظلات العربات، وكانت المقاومة يائسة تقريبًا. تقدم قائد العربات، داوسون بالاسم، وسلم مهمته، وأمر رجاله برص أسلحتهم وتجميع أنفسهم في مكان أشار إليه سميث، الذي تعامل مع القطارات الأخرى بنفس الطريقة. ثم أشعل شعلتين، وسلم إحداهما إلى أحد غير اليهود في مجموعته، الملقب بجيمس الكبير، مشيرًا إلى أنه من اللائق أن يفسد غير اليهود غير اليهود. ركبوا من عربة إلى عربة وأشعلوا النار في الأغطية، التي اشتعلت بسرعة في الهواء النقي في تلك الليلة من شهر أكتوبر. "يا للقديس باتريك، أليس هذا جميلاً!" "صاح بيج جيمس قائلاً: ""لم أر في حياتي شيئًا أفضل من هذا"". وفي الوقت نفسه، أُرسل داوسون إلى مؤخرة القطارات لإخراج المؤن لآسريه. وعندما اشتعلت النيران في جميع العربات، ركب المورمون بعيدًا، وأخبروا أسراهم المذعورين أنهم سيعودون بمجرد تسليم الغنائم

لرفاقهم القريبين، وسيطلقون النار على الفور على أي شخص يحاول إطفاء النيران. [*٥]

[ص ٥١٧]

كان جيش يوتا في حالة سيئة الآن. قبل هارني الأمر على مضض، وعاد إلى كانساس في أقرب وقت ممكن. لم يكن ألكسندر مناسبًا لذلك، ولم يكن جونستون قد وصل بعد. كان الشتاء على الأبواب؛ وكانت الأعلاف قد استنفدت تقريبًا؛ وكانت المؤن ستنفذ في غضون بضعة أشهر؛ وإذا لم تتمكن القوات من الانتقال إلى المقرات في غضون أربعة عشر يومًا، فلن يتبقى أي حيوانات على قيد الحياة لنقل إمداداتها. تم شرح المضيق البائس الذي اجتاحهم الآن في رسالة وجهها العقيد ألكسندر، بعد أربعة أيام من كارثة نهر جرين، إلى الضباط في قيادة القوات في طريقها إلى يوتا. "لم تصلني أية معلومات عن موقف أو نوايا الضابط القائد"، كما كتب، "وأنا أجهل تمامًا أهداف الحكومة من إرسال القوات إلى هنا، أو التعليمات الصادرة بشأن سلوكهم بعد وصولهم إلى هنا. كان علي أن أقرر النقاط التالية: أولاً، ضرورة التحرك السريع إلى مقر الشتاء؛ ثانيًا، اختيار نقطة للشتاء؛ ثالثًا، أفضل طريقة لتوجيه القوات والإمدادات إلى النقطة

المختارة". وعقد مجلس حرب، وكانت النقطة المختارة هي فورت هول، على جبل بيفر هيد، على بعد ١٤٠ ميلاً من فورت بريدجر. لم يكن العقيد يعرف سوى القليل جدًا عن تصرف القيادة، لدرجة أنه في الوقت والمكان اللذين توقع فيهما أن ينضم إليه العقيد سميث، المسؤول عن قطارات الإمداد، كان هذا الضابط لا يزال في ساوث باس، برفقة حراسة من مائتي رجل.

في الحادي عشر من أكتوبر، بدأت القوات مسيرتها. كان الثلج يتساقط بغزارة، واضطروا لعدة أيام إلى شق طريق لهم.

[ص ٥١٨]

كانت العربات تشق طريقها عبر الشجيرات الكثيفة، وكانت عرباتها لا تزال طويلة للغاية لدرجة أن الطليعة وصلت إلى معسكرها عند حلول الليل قبل أن تتحرك مؤخرة الكتيبة من معسكرها في اليوم السابق. وفي الوقت نفسه، كانت مجموعات من المورمون، تحت قيادتهم النشيطين والمتواجدين في كل مكان، معلقة على جنباتهم، على بعد

خطوات قليلة من طلقات البنادق، يضايقونهم في كل خطوة، وتم الاستيلاء على ٧٠٠ ثور وقيادتها إلى مدينة سولت ليك في اليوم الثالث عشر. لم يكن هناك سلاح فرسان في القوة بعد. تم ركوب عدد قليل من سرايا المشاة على البغال وإرسالها لملاحقة العصابات المسلحة، لكن القديسين سخروا منهم فقط، ووصفوهم بسلاح الفرسان الحمير. لقد احترق العشب على طول خط الطريق، وكانت حيوانات الجر ضعيفة لدرجة أنها لم تستطع السفر إلا لمسافة ثلاثة أميال في اليوم. وعندما وصل الأمر إلى النقطة التي كان من المتوقع أن تنضم فيها مفرزة سميث إلى الجيش، دعا القائد، الذي كان محبطًا ومرتبكًا، إلى مجلس ثانٍ، حيث كان العديد من الضباط يؤيدون شق طريقهم عبر المدافع بأي ثمن.

في هذه اللحظة، وردت رسالة من جونستون، الذي كان الآن في ساوث باس، يأمر فيها القوات بالتوجه إلى فونتينيل كريك، حيث كانت المراعي وفيرة؛ وبعد بضعة أيام، وجهتهم رسالة ثانية بالسير إلى نقطة تقع على بعد ثلاثة أميال أسفل تقاطع هام وبلاك فوركس، وذكر العقيد أنه سينضم إليهم عند النقطة الأخيرة. وفي الثالث من نوفمبر، وصلوا إلى نقطة الالتقاء، حيث وصل جونستون في اليوم التالي، مع تعزيزات من سلاح الفرسان وقطارات الإمداد بقيادة سميث. [*٦]

كان ألبرت سيدني جونستون ضابطًا مفضلاً، وقد أشاد بالفعل بالصفات التي أظهرها بعد بضع سنوات في حملات الحرب الأهلية. واستُعيدت الروح المعنوية للجيش على الفور، وبلمسة من هذا الجنرال العظيم بذل كل رجل أقصى طاقته. لكن مشاكلهم كانت

[ص ٥١٩]

لم تنته الرحلة بعد. صدرت الأوامر الآن بالتوجه إلى فورت بريدجر، ومع كل خطوة كانت الصعوبات تزداد. لم يكن هناك سوى خمسة وثلاثين ميلاً يجب اجتيازها، ولكن باستثناء هامش بعض الجداول النحيلة، كانت البلاد التي يمر بها طريقهم عبارة عن أرض صحراوية قاحلة. لم يكن هناك مأوى من هبات البرد في عزلة الجبل هذه، حيث تنخفض درجة الحرارة أحيانًا حتى في شهر نوفمبر إلى ١٦ درجة تحت الصفر. لم يكن هناك وقود سوى المريمية البرية والصفصاف؛ كان هناك القليل من المراعي للماشية نصف المجمدة.

بدأت المسيرة في السادس من نوفمبر، وفي الليلة السابقة سرق المورمون خمسمائة من أقوى الثيران. وامتدت القافلة لمسافة ستة أميال، وطوال اليوم تساقطت الثلوج والبرد على القافلة المنسحبة. وأصيب بعض الرجال بقضمة الصقيع، واستفز سائقو الحيوانات المنهكة حتى سقط العديد منها ميتًا في آثارهم. وعند غروب الشمس، خيم الجنود حيثما وجدوا مأوى، بعضهم تحت المنحدرات، وبعضهم في غابات الصفصاف. وعند شروق الشمس، أحاطت جثث الماشية المجمدة بالمخيم، والتي نفقت منها عدة مئات أثناء الليل. ومع وصول القطارات من الخلف، توقفت كل منها ليوم أو أكثر، مما أتاح للماشية الوقت للراحة ورعي القليل من العشب الذي يمكنهم العثور عليه. كان التقدم بسرعة أكبر مستحيلًا، لأنه كان سيكلف أرواح معظم الحيوانات التي تعمل في الجر؛ وكان العثور على مأوى مستحيلًا أيضًا، لأنه لم يكن هناك مأوى. لم يكن هناك بديل سوى المضي ببطء وإصرار، وإنقاذ أكبر عدد ممكن من الخيول والبغال والثيران. وقد استغرقت هذه العملية الصعبة خمسة عشر يومًا. [*٧] وفي الوقت نفسه، لم يكن حال العقيد سانت جورج كوك، الذي وصل في التاسع عشر من الشهر عبر حصن لارامي، على رأس خمسمائة فارس، أفضل حالاً من الهيئة الرئيسية، بعد أن فقد ما يقرب من نصف ماشيته. [*٨]

[ص ٥٢٠]

وبعد فترة قصيرة وصل جيش يوتا إلى حصن بريدجر. ليجد أن المباني الموجودة فيه وحوله، إلى جانب المباني الموجودة في حصن الإمداد، على بعد اثني عشر ميلاً، قد أحرقت بالكامل على يد المورمون، كما أزيلت الحبوب أو غيرها من المؤن أو دمرت. وكل ما تبقى كان حظيرتين محاطتين بجدران من الحجارة المرصوفة بالحصى والمثبتة بالملاط، وكانت المساحة الأكبر تبلغ مائة قدم مربعة. وقد تم تخصيص هذه الجدران لتخزين الإمدادات، بينما تم بناء أعمدة صغيرة وتركيب المدافع على المساحة الأصغر. وقد تم تمركز حامية كافية في هذه النقطة؛ وتم إرسال الماشية لفصل الشتاء إلى هنري فورك، تحت إشراف العقيد كوك وست سرايا من الفرسان الثانيين، وفي نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني، ذهب بقية القوات إلى أماكن الشتاء في بلاك فورك على نهر جرين، على بعد ميلين أو ثلاثة أميال بعد حصن بريدجر، وعلى بعد مائة وخمسة عشر ميلاً من مدينة سولت ليك. وكان الموقع، الذي أُطلق عليه اسم معسكر سكوت، محميًا بالمنحدرات،

[ص ٥٢١]

كانت هناك أعمدة خشبية صغيرة ترتفع فجأة على بعد بضع مئات من الأمتار من مجرى النهر. وبالقرب منها كانت توجد كتل من خشب القطن حاول المورمون حرقها؛ ولكن الخشب كان أخضر ورطبًا، ولم تحرق النار سوى لحاء الشجر. وقد تم تزويد الرجال بخيام ذات نمط جديد [*٩]، وكانت الأعمدة، التي رُبطت بها حلقة قوية، مدعومة بحاملات ثلاثية القوائم من الحديد. ومن الحلقات كان القماش يعتمد على شكل مخروطي، على غرار كوخ الهنود. وحتى عندما كانت الخيام مغلقة، كان من الممكن إشعال النيران دون أي إزعاج أسفل الحوامل ثلاثية القوائم، حيث كان يتم إنشاء تيار هوائي من خلال الفتحة الموجودة في الأعلى. وكان المسؤولون المدنيون، الذين وصلوا في ذلك الوقت تقريبًا، يعيشون منفصلين في هياكل تشبه بارابارا الألاسكية - حفر محفورة في الأرض بنيت فوقها أكواخ من جذوع الأشجار المطلية بالطين. وقد أُطلق على هذا الجزء من المخيم، تكريمًا لرئيس القضاة، اسم إيكلسفيل.

ورغم أن أغلب ماشية اللحم كانت قد نهبت من قبل المورمون أو الهنود، إلا أن عدداً كافياً من الحيوانات التي

تجرها الخيول كان يتبقى لتوفير اللحوم لمدة سبعة أشهر خلال ستة أيام في الأسبوع، بينما كان هناك ما يكفي من لحم الخنزير المقدد ليوم واحد في الأسبوع، ومن خلال تقليل حصص الدقيق والقهوة وغيرها من المواد، كان من الممكن أيضاً أن يستمر هذا العدد حتى الأول من يونيو. [*١٠] وأُرسلت مجموعات على الفور إلى نيو مكسيكو وأوريجون [*١١] للحصول على الماشية والعتاد اللازم لسلاح الفرسان. وفي غضون ذلك، تم بناء أكواخ، حيث كان يتم نقل الحيوانات الجائعة في فورت هنري إليها، وذبحها بمجرد أن تجمع القليل من اللحم، وكان يتم تقطيع لحومها وتخزينها للاستخدام في المستقبل.

عند تحميل العربات في فورت ليفنوورث، كان المسؤول عن الإمدادات يضع في كل قطار البضائع التي كانت في متناول اليد، ولم يبذل أي جهد لتوفيرها

[ص ٥٢٢]

كانت هذه هي النسبة المستحقة لهم من المخازن الأخرى. على سبيل المثال، كانت القطارات التي دمرت في سيمبسون

هولو محملة بالكامل بالمؤن، بينما احتوت القطارات الثلاثة الأخرى التي تلتها على الخيام وجميع الملابس. ولحسن الحظ لم تقع الأخيرة في أيدي المورمون، على الرغم من أنه عند تفريغها وجد أنها تحتوي على إمدادات عديمة الفائدة تمامًا أكثر مما كانت ضرورية حقًا. بالنسبة لجيش يبلغ عدده حوالي ٢٤٠٠ رجل، يقضون الشتاء في منطقة على ارتفاع ٧٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر، حيث تنخفض درجة الحرارة ليلاً دائمًا إلى ما دون الصفر، كان هناك ٣١٥٠ كيسًا للنوم - وهي مواد مناسبة تمامًا لمعسكر ترفيهي في الصيف - و ٧٢٣ بطانية فقط؛ كان هناك أكثر من ١٥٠٠ زوج من الكتافات والموازين المعدنية، ولكن ٩٣٨ معطفًا فقط و ٦٧٦ معطفًا كبيرًا؛ كان هناك ٣٠٧ غطاء للقبعات، و ١٩٠ قبعة فقط؛ كان هناك ١١٩٠ سترة عسكرية؛ ولكن على الرغم من أن بعض الرجال كانوا حفاة بالفعل، ولم يكن لدى آخرين ما يغطي أقدامهم سوى أحذية الموكاسين، لم يكن هناك سوى ٨٢٣ زوجًا من الأحذية و ٦٠٠ زوج من الجوارب. [*١٢] كانت إحدى العربات محملة بالكامل بغلايات المخيم، ولكن لم يكن من الممكن الحصول على محلول ملحي، لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك رطل من الملح في المخيم بأكمله، وقد قدم بريغهام، الذي أطلق عليه جونستون الآن المتمرد المورمون العظيم، هدية، وقد رفض بازدراء. [*١٣]

وهكذا أمضى جيش يوتا شتاء ١٨٥٧-١٨٥٨، وسط حرمان لا يقل شدة عن تلك التي تحملها في فالي فورج قبل واحد وثمانين عامًا؛ لكن هذا الجيش كان يتألف من قدامى المحاربين المخضرمين، تحت قيادة قادرة، وكان الرجال واثقين وحتى

[ص ٥٢٣]

كانت الاحتفالات بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة تقام بالغناء والرقص والموسيقى العسكرية، في أجنحة تم نقل الأخشاب منها يدويًا عبر أميال من الثلوج. وكانت الألوان العسكرية ترفرف فوق كل جناح، وكانت بقايا العلم الذي تمزق إلى أشلاء في مولينو ديل راي، وحمل في انتصار على منحدرات تشابولتيبيك ترفرف فوق علم المشاة الخامس.

وفي الوقت نفسه، عادت ميليشيا المورمون إلى الوادي، بمجرد أن أغلقت الثلوج مدافع الجبال. وبطبيعة الحال، اعتبر القديسون الكوارث التي حلت بالجيش الفيدرالي

بمثابة حكم عادل من العناية الإلهية على أمة حملت السلاح ضد صهيون، ورحبوا بمحاربيهم العائدين بترانيم النصر، [*١٤] ووصموا العدو بكلمات رثاء مهينة. [*١٥] وفي خيمة الاجتماع، أبدى الشيوخ جرأة، وبعد رفض كل احتجاجاتهم ومبادراتهم بالسلام، [*١٦] أعلنوا علنًا، وأحيانًا بعبارات متهكمة، ازدراءهم للولايات المتحدة.

[ص ٥٢٤]

[تستمر الفقرة] حكومة الولايات المتحدة وجيشها، [*١٧] وأعلنت أن إسرائيل يجب أن تكون حرة الآن.

وفي غضون ذلك أعلن الحاكم كومينغ أن المورمون في حالة تمرد، وحذرهم من أن القاضي إيكلز سوف يتخذ إجراءات ضد زعماء العصابة، وأمر الميليشيا بالتفكك؛ ولكن في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا كان السؤال مطروحاً هذا الشتاء: "ماذا حدث لجيش يوتا؟". وقد عُرفت الحملة بأنها خطأ بيوكانان، وكان هناك كثيرون ممن اعتقدوا أن استخدام عبارة أكثر قسوة كان ليكون أكثر ملاءمة.

في فبراير ١٨٥٨ وصل رسول من واشنطن إلى مدينة سولت ليك عن طريق لوس أنجلوس، [*١٨] وقد قدم نفسه باسم الدكتور أوزبورن، وطلب مقابلة بريغهام يونغ. كان شاحبًا ومتعبًا من السفر، لكن طلبه تم قبوله على الفور، لأنه كان زائرًا مرحبًا به حقًا. كان هو العقيد توماس إل. كين. تم استدعاء المجلس، وبما أن الشيوخ تعرفوا على صديقهم القديم من أيام نافو، فقد ركزت كل العيون عليه، حيث كان من المأمول أن تضيف مهمته جانبًا جديدًا للأمور. قال: "الحاكم يونغ، والسادة، لقد أتيت بصفتي سفيرًا من الرئيس التنفيذي لأمتنا، وأنا مستعد ومفوض بشكل مناسب لوضع أمامكم بشكل كامل وواضح مشاعر وآراء مواطني بلدنا المشترك، والسلطة التنفيذية، تجاهكم، فيما يتعلق بالموقف الحالي للإقليم، وفيما يتعلق بجيش الولايات المتحدة الموجود الآن على حدودكم.

"بعد أن أعطيتك الدليل الأكثر إرضاءً

[ص ٥٢٥]

"فيما يتعلق بالأمور التي تخصك الآن، سألفت انتباهك وأتمنى أن أحشد تعاطفك لصالح الجنود الفقراء الذين يعانون الآن في البرد والثلوج في الجبال. وسأطلب منك تقديم المساعدة والراحة لهم، ومساعدتهم على القدوم إلى هنا، وترحيبهم بحرارة في واديك المضياف. الحاكم يونج، هل يسمح لي بطلب مقابلة خاصة لبضع لحظات معك؟" لم يتم التأكد من غرض هذه المحادثة حتى الآن، ولكن في ختامها، قال الحاكم: "الصديق توماس، لقد قمت بعمل جيد، وستقوم بعمل أعظم". [*١٩]

في الثاني عشر من مارس وصل العقيد إلى معسكر سكوت، واستُضيف كضيف على الحاكم كامينج. وعندما قُدِّم إلى القاضي إيكلز، أظهر أوراق اعتماد من الرئيس ورسائل من بريغهام تخوله العمل كمفاوض. لقد جاء كصانع سلام، لكنه استقبل كأنه جاسوس. لقد فسر الرقيب الذي سلمه دعوة للعشاء من العقيد جونستون - سواء كان ذلك بدافع الحقد أو الأذى - على أنها أمر باعتقاله. بالطبع تم تصحيح الخطأ؛ لكن كين، الذي صنف الآن على أنه مورموني، تحدى القائد العام، ولم يتم منع المبارزة إلا بتدخل رئيس القضاة. ومع ذلك، فقد حظي بفرصة الاستماع العادل من الحاكم. كانت مهمته هي إقناعه بالذهاب إلى مدينة سولت ليك تحت حراسة مورمونية، وعلى الفور

[ص ٥٢٦]

تولى مهامه. اعترض الضباط، قائلين إنه سيُسمم بالتأكيد؛ لكن كومينج كان رجلاً ذا روح عالية، وكان حريصًا فقط على تسوية الأمور، إن أمكن دون خسارة الأرواح. قرر أن يثق في توجيهات العقيد، وفي الخامس من أبريل انطلق من معسكر سكوت.

بعد عبوره للخطوط الفيدرالية، استقبله حرس من ميليشيا المورمون، وفي طريقه إلى مدينة سولت ليك، حيث وصل بعد أسبوع، تم الاعتراف به في كل مكان كحاكم واستقبله الجميع بالتكريم اللائق. [*٢١] تم إجراء العديد من المقابلات مع بريغهام، حيث تم التأكيد له على توفير كل التسهيلات له. تم العثور على الختم الإقليمي، وسجلات المحكمة العليا والمحلية، وغيرها من الممتلكات العامة، التي ساعد تدميرها المفترض في إحداث الحرب، سليمة. في السبت الثاني بعد وصوله، حضر كومينغ المذبح، حيث خاطب ثلاثة أو أربعة آلاف من القديسين، معلنًا أنه لم يكن من المقصود وضع الجيش على اتصال وثيق بأي من المستوطنات، وأن الجيش لن يستخدم في الاعتقالات حتى

تفشل الوسائل الأخرى. بعد التطرق إلى الأسئلة الرئيسية المطروحة، متذكرًا، في الوقت نفسه، أنه كان

[ص ٥٢٧]

ولقد ألقى الحاكم خطاباً في ذلك اليوم، حيث خاطب شعباً مستاءً من العديد من الأخطاء الحقيقية والخيالية، فأعلن أنه جاء بينهم ليثبت سيادة أمة أقسم على احترام قوانينها، وأنه سيطالبهم بالخضوع المطلق لها. ثم أعقب ذلك خطب ألقاها بعض الشيوخ، حيث كرروا القصة التي كثيراً ما رواها الناس عن اغتيال النبي، وخدمات كتيبة المورمون، والخروج من نافو. وأعلن أحد الخطباء أن الحكومة تعتزم احتلال المنطقة بقواتها، سواء كانت هناك حاجة إليها لدعم المسؤولين المدنيين أم لا. وقد أثار هذا التعليق ضجة عارمة؛ وكتب الحاكم: "لقد تأكدت تماماً من الرأي القائل بأن هذا الشعب، بدينه وعاداته غير العادية، سوف يواجه بكل سرور الموت المؤكد بدلاً من أن يُفرض عليه ضريبة الخضوع للقوة العسكرية، وهو ما يعتبرونه ينطوي على خسارة الشرف". [*٢٢]

تمكن بريغهام من إيقاف الاضطرابات، ولم تظهر أي أعراض أخرى للتمرد أثناء زيارة الحاكم. وفي منتصف شهر مايو تقريبًا، عاد إلى فورت سكوت، برفقة العقيد كين، وأفاد بأن شعب يوتا اعترف بسلطته، وأنه بعد فترة وجيزة، قد يتم استئناف نقل البريد والركاب بين ميسوري والمحيط الهادئ.

[ص ٥٢٨]

"استأنفت المحادثات دون خوف من الانقطاع. ثم أخذ العقيد إجازة وانطلق إلى واشنطن، ليعرض على الرئيس نتيجة مهمته. وقد اعترف بأنه بفضل وساطته منع حدوث تصادم بين المورمون والقوات الفيدرالية، وفي رسالة بوكانان إلى الكونجرس في ديسمبر التالي أثنى عليه على النحو التالي: "لا يسعني إلا أن أذكر الخدمات القيمة التي قدمها العقيد توماس إل. كين، الذي زار يوتا خلال الشتاء العاصف الأخير بدافع من الإحسان الخالص، ودون أي صفة رسمية أو تعويض مالي، بغرض المساهمة في تهدئة الإقليم". [*٢٣]

كان التأخير الذي تسبب فيه كين في هذه المهمة في محله. فقد أصبح الجيش الآن مستعدًا للنزول إلى الميدان. وفي

فورت ليفنوورث تم تجميع ثلاثة آلاف جندي إضافي [*٢٤]، وكان من المقرر أن يتم تركيز القوة بأكملها في يوتا في فرقتين، واحدة تحت قيادة العقيد، الذي أصبح الآن عميدًا متقاعدًا، جونستون، والأخرى تحت قيادة هارني. وكما ذكرنا في مكان آخر، تم التصويت على تخصيص أموال دون قيد أو شرط للبعثة، وتم توفير سبل العيش لثمانية آلاف شخص لمدة عشرين شهرًا. [*٢٥] وفي التاسع والعاشر من يونيو وصل العقيد هوفمان مع مفرزة إلى معسكر سكوت، وكان مسؤولاً عن قطارات الإمداد التي كانت متوقفة في فورت لارامي خلال الشتاء، وفي اليوم الثامن وصل ١٥٠٠ حصان وبغل، برفقة حراسة من المشاة والبنادق، إلى المقر الرئيسي من نيو مكسيكو. وقد ازدهرت الماشية في هنري فورك

[ص ٥٢٩]

حسنًا، ومن تلك النقطة أصبح من الممكن توفير البغال الكافية لقافلة من ٢٠٠ عربة. وبإنزال جزء من سلاح الفرسان، أصبح من الممكن أيضًا توفير الخيول لبطاريات الميدان. كان كل شيء جاهزًا، وأُعطيت الأوامر لجيش يوتا بالتقدم. لم يعد هناك شك، إن كان هناك شك على

الإطلاق، في أن القوات ستقضي على ميليشيا المورمون بسهولة. ها هي أيام تمرد يوتا أصبحت معدودة!

ولكن في غضون ذلك وقعت أحداث كانت تبشر بحل سلمي للمشكلة. فقد أثارت المقاومة الحماسية التي أبداها القديسون تعليقات غير مواتية على سياسة بوكانان في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا. فقد شن حرباً على المنطقة قبل أن يصدر أي إعلان للحرب؛ وأرسل جيشاً قبل أن يتم التحقيق في أسباب الهجوم بشكل عادل؛ والآن، في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الأمة، كان على وشك أن يحتجز في منطقة بعيدة يصعب الوصول إليها أكثر من ثلث المعدات الحربية للبلاد وكل قواتها الأفضل تقريباً. وحتى الجنود أنفسهم، على الرغم من مزاجهم المرح وحالتهم الصحية الممتازة، لم يكن لديهم أي شغف بالحملة الوشيكة، حيث قبلوا الرأي السائد بأنها مجرد خطوة على رقعة الشطرنج السياسية للرئيس. وباختصار، لابد وأن يعترف بوكانان وسياسيو واشنطن وجيش هارني-جونستون بأنهم هُزِموا، وهُزِموا بشكل لا يطاق، قبل أن تُوجَّه لهم ضربة. وكان الجيش عاجزاً أمام الشعب الذي جاء لمعاقبته،

تماماً كما كان جيش نابليون في موسكو عاجزاً أمام الشعب الذي جاء لمعاقبته. كل ما تبقى فعله هو مسامحة المورمون والسماح لهم بالرحيل.

ومن خلال الضغوط التي مورست، إلى جانب اعتراضات كين وفان فليت وبرنهيسل، تم إقناع بوكانان بوقف الحرب المهددة، وفي السادس من أبريل وقع على إعلان يعد بالعفو عن كل من عاد إلى بلاده.

[ص ٥٣٠]

"وبعد أن تأمل طويلاً في جرائم المورمون الماضية والتأثير الخبيث لزعمائهم، أعلن أن الإقليم في حالة تمرد. ""إن هذا التمرد،"" يواصل حديثه، ""ليس مجرد انتهاك لواجبكم القانوني؛ بل إنه بلا سبب عادل، ولا مبرر، ولا عذر. لم تقدموا قط شكوى لم يستمع إليها أحد بصبر. ولم تعربوا قط عن مظلمة حقيقية لم يتم معالجتها في أسرع وقت ممكن... ولكن بما أنني حريص على إنقاذ إراقة الدماء، وتجنب العقاب العشوائي لشعب بأكمله عن جرائم ليس من المحتمل أن يكون الجميع مذنبين بها على قدم المساواة،

فإنني أقدم الآن عفواً مجانيًا وكاملاً لكل من سيخضع لسلطة الحكومة""." [٢٦*]

ولكن هذا الإعلان، رغم أنه حقق الغرض منه، أثار حفيظة الطرفين. فلم يعتبر المورمون أنفسهم متمردين؛ بل زعموا أنه حين أُمر الكولونيل ألكسندر بسحب قواته لم يتم تعيين خليفة لبريغهام قانونياً وتأهيله، ولم يقم الرئيس بعزله، وأنه بعرقلة دخول قوة مسلحة إلى المنطقة لم يتجاوز سلطاته كقائد أعلى للميليشيا. [٢٧*] وعلاوة على ذلك، كان تجاهل شكواهم بدلاً من الاستماع إليها بصبر، وعدم معالجة أي من مظالمهم، من بين الأسباب التي أدت إلى الاضطرابات. ومن ناحية أخرى، أعلن العالم غير اليهودي أنه إذا كان للمسألة المورمونية أن تُحَل في أي وقت، فقد حان الوقت لتسويتها. وإذا كان الرئيس قد استثنى من ذلك، فإن هذا كان من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة.

[ص ٥٣١]

ولولا العفو الذي أصدره عن زعماء المورمون، لكان من الممكن أن تتحقق هذه النتيجة من دون إراقة دماء، وكان

من الممكن على الأقل أن يُنظر إلى هذا الإعلان باعتباره عملاً من أعمال الرحمة الحكيمة؛ ولكن من خلال تطهير قادتهم من الإساءة، فقد جعل غرض الحملة بلا قيمة، باستثناء سجن القوات، أثناء رغبة "الملك" بوكانان، في سيبيريا الغربية.

ولقد عُهِدت الوثيقة إلى اثنين من مفوضي السلام .ل. و. باول، الحاكم السابق وعضو مجلس الشيوخ المنتخب لولاية كنتاكي، والرائد ب. ماكولوخ، وهو جندي شارك في الحرب المكسيكية. وقد أُمرا بالتوجه فوراً إلى ولاية يوتا، وتوزيع الإعلان في مختلف أنحاء الإقليم، ولفت انتباه المورمون إلى علاقاتهم المؤسفة بالحكومة، وإلى مدى أهمية خضوعهم السريع والسلمي لقوانينها. وكان عليهما أن يؤكدا لهم أن إرسال البعثة لا علاقة له بمعتقداتهم الدينية، وأنهم إذا عادوا إلى ولائهم فلن يكون لأي قوة في الولايات المتحدة الحق أو الإرادة في التدخل في ديانتهم. وقد كتب وزير الحرب في تعليماته: "إن استعادة السلام بهذه الطريقة هو الهدف الوحيد من مهمتكم". [*٢٨]

في التاسع والعشرين من شهر مايو وصل المفوضون إلى معسكر سكوت، حيث مكثوا هناك أربعة أيام، يجمعون

المعلومات عن حالة الأمور. وفي السابع من شهر يونيو وصلوا إلى مدينة سولت ليك، حيث وصل الحاكم كامينج في اليوم التالي. وفي مساء اليوم العاشر عقدوا مقابلة غير رسمية مع بريغهام يونغ، وهيبر سي. كيمبال، ودانيال إتش. ويلز، الذين شكلوا أول رئاسة للكنيسة. وخلال اليومين التاليين عقدت مؤتمرات، بعضها في جلسة خاصة، وبعضها في جلسة علنية في مجلس المدينة، وكان الرسل والعديد من المواطنين البارزين حاضرين في الاجتماع الأخير. وكانت النتيجة أن اعترفت السلطات المورمونية بحرق قطارات الجيش وتدافع الماشية، وقبلت عفو الرئيس عن هذه الأفعال. أما جميع التهم الأخرى فقد وجهت إلى أعضاء المجلس.

[ص ٥٣٢]

[*٢٩] وفي الوقت نفسه، أعلنوا تقديرهم لدستور الولايات المتحدة وحكومتها، وأعلنوا أنهم يرغبون في العيش في سلام بموجب هذا الدستور.

وقد قبل المفوضون هذا التنازل، على الرغم من كونه طفيفًا، وفي ختام المؤتمر، خاطب باول عددًا كبيرًا من المورمون، معربًا عن رضاه عن النتيجة، ومعلنًا أن الجيش، الذي سيصل إلى الوادي في غضون أيام قليلة، لديه أوامر صارمة بعدم التحرش بأي مواطن مسالم شخصيًا أو بممتلكاته. [*٣٠] وفي نفس المساء، أُرسلت رسالة إلى جونستون تفيد بنتيجة المفاوضات، واقترحت عليه إصدار إعلان إلى شعب يوتا والسير إلى الوادي في أقرب وقت ممكن. ورد رد على الفور، أعرب فيه الجنرال عن دهشته

[ص ٥٣٣]

في عام ١٨٦٢، أصدر الحاكم كامينج بيانًا يؤكد فيه للمورمون أنه لن يتم التحرش بأي شخص، ولكن سيتم حماية الجميع في شخصهم وحقوقهم وملاحقة مهنهم سلميًا. تم نشر هذا الإعلان على الفور، إلى جانب إعلان آخر من الحاكم كامينج، يعلن أن السلام قد عاد، وأن القوانين، سواء الفيدرالية أو الإقليمية، يجب أن يلتزم بها الجميع بدقة. [*٣١]

كان الجيش قد انطلق من معسكر سكوت في الثالث عشر من يونيو في ثلاثة صفوف، وترك حامية كافية في حصن بريدجر، حيث كانت هناك عشرون خيمة وأكوام قليلة من مداخن العشب لا تزال تشير إلى الموقع الذي قضى فيه الرجال الشتاء. وفي الرابع عشر من يونيو، خيمت القيادة على نهر بير، حيث وصلت الرسالة السريعة من مفوضي السلام، ومن هناك تحركت ببطء إلى الأمام.

إن المشهد مثير للإعجاب، ولا يخلو من عناصر من المناظر الخلابة. ففي فورت بريدجر، لم يمر المسافر المتجه غربًا إلا ببوابة جبال روكي. وبين تلك النقطة ووادي بحيرة الملح الكبرى، توجد مناظر خلابة لا مثيل لها. فالتلال التي تقسم المجاري المائية مكسوة بسجادة غنية من الزهور البرية، والتي لا تزال آثار الثلوج باقية بينها في منتصف الصيف. ومن هناك تظهر لمحات من نهري بير وويبر، حيث تتدفق مياههما، على الرغم من انتفاخها واضطرابها في هذا الموسم، عبر الوديان التي يذكرنا جمالها الهادئ بمملكة راسيلاس الأسطورية. ومن هناك أيضًا يمكن تتبع الخطوط الفضية المتوجة لسلسلة جبال واساتش ويونتاه بوضوح، بينما تظهر القمم المغطاة بالثلوج على كل جانب في منظور لا نهاية له، حتى أن المرء يتساءل، إلى أين تتجه الأنهار السريعة الجارية؟ وعلى طول الوديان، يتعرج المسار هنا

وهناك عبر غابات كثيفة متشابكة من أشجار الألدر والزعرور والصفصاف،

[ص ٥٣٤]

حيث يسود الصمت دون انقطاع، باستثناء خرير المياه وتغريد الطيور، التي تبني أعشاشها في شقوق المنحدرات العالية فوق الرأس.

والآن، كل شيء في حالة من الاضطراب والاضطراب طيلة هذه العزلة. فمن بين المدافع والتلال، يظهر لأول مرة وميض السيوف وبرميل البنادق، ويكسر هدوء الوادي وقع أقدام الرجال المسلحين وهدير عربات المدفعية. وعلى سفوح الجبال شديدة الانحدار، يمكن رؤية مجموعات من الفرسان يتجهون نحو القمة، حيث يمكنهم ملاحظة تقدم القوات؛ بينما تقف مجموعات من الهنود شبه العراة ينظرون إلى العرض العسكري، أو يركضون ذهابًا وإيابًا في دهشة الأطفال المذهولين.

في السادس والعشرين من يونيو ١٨٥٨، دخل جيش يوتا وادي بحيرة الملح الكبرى. وكان اليوم التالي هو يوم السبت، والذكرى الرابعة عشرة لاغتيال جوزيف وهيرم سميث. وقال بريغهام قبل طردهم من نافو: "سنذهب إلى البرية إلى حد كافٍ حتى لا نعود أبدًا إلى الصراع مع مضطهدينا". لقد سافروا حوالي ألفي ميل، وكانوا يعيشون في بعض الأحيان على الأعشاب والجذور، باحثين عن تركهم وشأنهم. وبعد سنوات من العمل الشاق وإنكار الذات، بنوا صهيون الجديدة، وهي المدينة التي كانت أقل انحلالاً، من الفجور والسُكر، على الرغم من عيوب سكانها. لقد شاهدوا زوجاتهم وبناتهم يُرغَمون على ذلك من قبل حشود من الميليشيات. لم ينسوا بعد أيام نافو وعصابات الحاكم فورد. والآن بدأت فرقة الحاكم كومينغ في الانسحاب من فم قانون الهجرة، وهو المكان الذي اختاره لهم رئيس كنيستهم قبل اثني عشر عامًا كمكان للإقامة.

تنعكس أشعة الشمس المشرقة على حراب فوج المشاة الخامس، الذي يشكل قافلة جيش الاتحاد، ويقترب من ضواحي مدينة سولت ليك. وعند الغسق، لا يزال يُسمع في شوارع المدينة هدير الصناديق وعربات الأمتعة. ولكن لا يوجد صوت آخر

[ص ٥٣٥]

"لا يسمع إلا هدير النهر، ولا علامة حياة في مدينة القديسين. صهيون مهجورة!" [*٣٢]

لقد غادر ثلاثون ألفًا من المورمون منازلهم في مدينة سولت ليك والمستوطنات الشمالية، آخذين معهم كل ما لديهم من متعلقات، ولم يتركوا في المدينة سوى عشرين رجلاً، مع تعليمات باستخدام الشعلة إذا احتلتها القوات. كانت الأبواب الخارجية مغلقة، وفي المساكن الشاغرة كانت هناك أكوام من القش ونشارة الخشب والخشب جاهزة لأعمال التدمير. في أبريل، عندما وصل كامينج لأول مرة إلى المدينة، أبلغ أن الناس كانوا ينتقلون بالفعل من المستوطنات الشمالية. كانت الطرق مليئة بالعربات المحملة بالمؤن وأثاث المنزل. إلى جانبهم النساء والأطفال، وكثير منهم يرتدون ملابس رقيقة لدرجة أن ملابسهم بالكاد تخفي عريهم، وكان بعضهم يرتدون الخيش فقط، وبعضهم بلا

غطاء سوى بقايا سجادة ممزقة، وبعضهم حفاة الأقدام ينزفون، [*٣٣] يتجولون عبر الثلوج العميقة، في رحلة لا يعرفون إلى أين، ليس أكثر من الخروج من نافو؛ ولكنها كانت "إرادة الرب"، أو بالأحرى إرادة نبيهم. [*٣٤] عاد الحاكم مع مفوضي السلام، وتوجه إلى منزل الشيخ ستينز، ووجد

[ص ٥٣٦]

المكان مهجور، [*٣٥] تم استدعاء بريغهام وأولئك الذين شاركوا في المؤتمر مع مفوضي السلام من نقطة غير معروفة إلى الجنوب.

"ما الذي حل بالمورمون؟" كان هذا هو السؤال الذي طُرح في مختلف أنحاء أوروبا وأميركا عندما انتشر خبر الخروج الثاني. وقد ذكرت صحيفة التايمز اللندنية: "لقد قيل لنا إنهم شرعوا في رحلة عبر خمسمائة ميل في الصحراء غير الممهدة". كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز: "نعتقد أنه من غير الحكمة أن نتعامل مع المورمونية باعتبارها مصدر إزعاج ينبغي أن تخففه مجموعة من المتعاونين". وفي الوقت نفسه كان المورمون يقيمون بهدوء في بروفو، على

بعد ستين ميلاً إلى الجنوب من مدينة سولت ليك. ولا شك أنهم كانوا ليتبعوا نبيهم ضمناً إلى أي مكان قد يقودهم إليه؛ ولكن بعد مزيد من المفاوضات، عاد بريغهام وأعضاء الرئاسة الأولى وبعض الشيوخ إلى ديارهم في الأول من يوليو/تموز، [*٣٦] وتبعهم بعد ذلك بفترة وجيزة بقية المجتمع، وكانت حرب يوتا قد انتهت عملياً. وبعد يومين انطلق المفوضون إلى واشنطن، بعد أن نفذوا بإخلاص روح وحرفية تعليماتهم.

بعد البقاء لمدة ثلاثة أيام على ضفاف النهر

[ص ٥٣٧]

[تستمر الفقرة] الأردن، تم نقل القوات إلى وادي الأرز، حيث تم اختيار موقع للمعسكر في منتصف الطريق تقريبًا بين مدينة سولت ليك وبروفو، [*٣٧] حيث يمكن للقوات العمل في أي اتجاه. أطلق على هذا اسم معسكر فلويد. [*٣٨] لم يكن في الوادي سوى مستوطنتين صغيرتين، إحداهما كانت بالقرب من المعسكر، وتضم عشر عائلات فقط. يكتب جونستون: "كنت راغبًا في تجنب الاقتراب من

أي مستوطنات، إذا أمكن؛ لكن هذا لم يكن عمليًا، حيث يتم احتلال كل موقع مناسب حيث يوجد ماء".

"خلال مسيرة الجيش لم يتم إزعاج منزل واحد، ولم يتم إيذاء أو مضايقة مواطن واحد، وخلال إقامته لمدة عامين تقريبًا في الإقليم، كانت حالات سوء السلوك الفادح من جانب الجنود نادرة بالفعل. [*٣٩] كان المورمون، الذين كانوا متحمسين من قبل لمحاربة القوات، ممتنين الآن لوصولهم. كان العديد من السابقين لا يزالون فقراء للغاية؛ كان لديهم عدد قليل من الماشية، وعدد قليل من أدوات الزراعة، ولكن القليل من سلع هذا العالم باستثناء مزارعهم ومساكنهم. كانوا يرتدون ملابس رديئة ويأكلون، وكان نظامهم الغذائي يتكون بشكل أساسي من مستحضرات الذرة والدقيق والحليب، مع دبس البنجر، والفواكه والخضروات من حدائقهم. الآن أتيحت لهم الفرصة لتبادل منتجات حقولهم ومزارع الألبان بالملابس، وبمثل هذه الكماليات مثل الشاي والقهوة والسكر والتبغ، وبالمال - وهو سلعة لا تزال نادرة بينهم.

ومع ذلك، كان يرافق القوات حشد معتاد من الباعة الجائلين وأتباع المعسكر، وأكثر من ذلك

[ص ٥٣٨]

ولم يكن من الممكن قط أن يتم جمع حشود الأشرار من الولايات الحدودية. ففي معسكر سكوت وأثناء المسيرة كانوا يخضعون لمراقبة صارمة، ولكنهم وجدوا هنا حقلاً آمناً لعملياتهم. وقد فسد العديد من المورمون الأصغر سناً بسبب مثالهم، وفي عام ١٨٥٩ كانت المقامرة والسرقة والسكر وحتى القتل شائعة في مدينة سولت ليك سيتي كما أصبحت في السنوات اللاحقة بين مدن التعدين في نيفادا وكولورادو. ونادراً ما كان يتم تقديم الجناة إلى العدالة، حيث كانت السلطات مسرورة للغاية بالسماح لهؤلاء المجرمين بقتل بعضهم البعض أثناء حفلاتهم السكارى؛ ولكن إذا تم إلقاء القبض على أحد، فإن مقاومة الضابط أو أي محاولة للهروب كانت تعتبر ذريعة كافية لاستخدام المسدس بحرية. وبالتالي تم إعفاء المجتمع من تكلفة محاكمة السجين ودعمه في السجن، مقارنة بتكاليف تحقيق الطبيب الشرعي التي كانت تعتبر عنصراً تافهاً. كانت هذه هي الحضارة المناهضة للتعدد الزوجي التي أدخلها بوكانان وجيشه إلى يوتا!

كانت حرب يوتا إجراءً غير مدروس من جانب حكومة الولايات المتحدة. ففي هذه الأزمة، كما في غيرها من الأزمات، منذ أن حشد قديسي الأيام الأخيرة ستة أعضاء حتى الآن حيث بلغ عددهم نحو ستين ألفًا، اكتسب المورمون، رغم كرههم من جانب إخوانهم البشر لهم، احترام وتقدير جزء كبير من العالم غير اليهودي. وقد كلفت حرب يوتا عدة مئات من الأرواح، وما لا يقل عن خمسة عشر مليون دولار، في وقت من تاريخ الأمة حيث كان من المستحيل توفير الرجال والأموال، ولم تحقق أي شيء عمليًا، باستثناء أنها عرضت الرئيس وحكومته لسخرية مستحقة. فقد أظهر المورمون احتقارًا للقاضي دراموند، الذي جعل نفسه حقيرًا تمامًا، وأن معاملتهم للقاضي ستايلز كانت على وشك التحريض على الفتنة، وأنهم تدخلوا في السياسة وسعوا إلى اكتساب التفوق السياسي، وأنهم دفعوا بتسوياتهم إلى الأمام.

[ص ٥٣٩]

لا يمكن الجدال حول هذا الأمر بقوة [*٤٠]؛ ولكن لم يكن هناك سبب لشن حملة عسكرية لدعم سلطة الحكومة.

ومع جيش يوتا جاء أيضًا المسؤولون المعينون حديثًا، حيث تولى رئيس القضاة إيكلز مقره في معسكر فلويد، وتم تعيين القاضي سينكلير في المنطقة الأولى، أو كما يطلق عليها الآن المنطقة الثالثة، والتي شملت مدينة سولت ليك، والقاضي كرادلباو في المقاطعات الجنوبية. [*٤١] تم اختيار ألكسندر ويلسون من ولاية أيوا كمدعي عام للولايات المتحدة، وجاكوب فورني من ولاية بنسلفانيا مشرفًا على الشؤون الهندية، وهو المنصب الذي أصبح الآن منفصلاً عن منصب الحاكم. واستكمل جون هارتنيت كسكرتير وبيتر ك. دوتسون كقائد قائمة المسؤولين.

في نوفمبر/تشرين الثاني ١٨٥٨، دعا سنكلير، في تكليفه لهيئة المحلفين الكبرى، إلى محاكمة بريغهام يونغ، ودانيال إتش ويلز، وغيرهما من كبار المورمون بتهمة الخيانة، وتعدد الزوجات، وترهيب المحاكم. ورفض المدعي العام تقديم لوائح اتهام بالخيانة، على أساس أن الرئيس قد أعلن العفو

وقبله الشعب. وبطبيعة الحال، لم يكن طلب هيئة محلفين كبرى مورمونية لتوجيه الاتهام إلى كبار الشخصيات في كنيستهم بتهمة تعدد الزوجات أفضل من المهزلة؛ أما فيما يتصل بتهمة الترهيب، في إشارة إلى المناسبة التي عقد فيها القاضي ستايلز المحكمة في سولت ليك سيتي في عام ١٨٥٤، فقد تم رفض جميع لوائح الاتهام، باستثناء واحدة.

[ص ٥٤٠]

استثناء. [*٤٢]

وهكذا انتهت مسيرة سنكلير القضائية بالفشل، وحتى يومنا هذا لا يتذكره أحد في ولاية يوتا إلا باعتباره القاضي الذي عين يوم الأحد لتنفيذ أول حكم إعدام بحق رجل أبيض في الإقليم حتى ذلك الوقت. [*٤٣]

كان القاضي كرادلباو ينتمي إلى مجال أوسع من العمليات؛ ولكن كما سيتضح فيما بعد، فإن إجراءاته وإجراءات زميله كادت أن تؤدي إلى تجدد حرب يوتا، ولم يتم منع الأعمال العدائية إلا من خلال التدخل في الوقت المناسب من جانب

الحكومة. تضمنت الأمور التي اقترح التحقيق فيها العديد من الفظائع، التي تُنسب عادةً إلى المورمون، من بينها مذبحة ماونتن ميدوز. [*٤٤]

قبل أن نستعرض هذه الحلقة، قد يكون من الجيد أن نذكر حركة دينية معروفة في ولاية يوتا باسم الإصلاح، وإن كانت أقرب إلى الإحياء الديني، وقد صاحبتها كل الإثارة والمرارة من التنديد الشائع في مثل هذه الحركات في أماكن أخرى من العالم. في الثالث عشر من سبتمبر ١٨٥٦، عقد جيديديا إم. جرانت وجوزيف يونج وعدد قليل من الآخرين مؤتمرًا في كايزفيل، حيث حث القديسين على التوبة، وإخراج الثمار اللائقة بالتوبة، ودفع العشور بإخلاص،

[ص ٥٤١]

لتكريس أنفسهم وأموالهم للرب، وترتيب عائلاتهم، وتطهير بيوتهم وأشخاصهم وأراضيهم. [*٤٥]

في صباح الحادي والعشرين من هذا الشهر، في كنيسة صغيرة في مدينة سولت ليك، حيث كان هذا اليوم يوم

سبت، أعلن بريغهام أنه لن يسكن بعد الآن بين شعب مملوء بالخلاف والجشع والكبرياء والظلم. وما لم يتخلصوا من خطاياهم، فلابد أن يحدث انفصال، وينفصل الصالحون إلى الأبد عن الأشرار. وفي بداية خطابه طلب من كل من يرغب في طاعة الرب يسوع والعيش لمجده، وحرمان أنفسهم من الشهوات الدنيوية، أن يعلن عن نيته بالنهوض على أقدامهم. وبطبيعة الحال، استجابت الجماعة بأكملها. ثم سأل إن كان بينهم رجل يعرف كيف يتعامل مع خيرات هذا العالم دون أن يضع قلبه عليها، ويستخدمها ويوزعها لمجد الله فقط، أن يقف هذا الرجل. لم يكن هناك أي رد. قال: "أقول لكم، إنه لن يُسمح لهذا الشعب أن يسلكوا كما سلكوا، وأن يفعلوا كما فعلوا، وأن يعيشوا كما عاشوا". وتبعه جيديديا م. جرانت الذي أعلن أن هناك من بينهم من نالوا الكهنوت، ثم أهانوا قضيتهم بارتكاب الزنا وكل رجس آخر تحت السماء.

لمدة أسابيع عديدة، كان يتم التبشير بالإصلاح في الدير والمعبد، حيث أُمر القديسون بتجديد عهودهم، وأعيد تعميد العديد منهم من قبل الشيوخ تحت إشراف جرانت، الذي ظل في إحدى المناسبات لفترة طويلة في الماء حتى أصيب بالمرض الذي توفي بسببه في نهاية العام. [*٤٦]
كانت الاجتماعات التي عقدها المبشرون المحليون في جميع

أنحاء الإقليم مزدحمة، وكان يتم الاعتراف الكامل والصريح، والذي تبعه في معظم الحالات تعديل. بعض الفوائد

[ص ٥٤٢]

وقد أحدثت هذه الحركة نهضة دينية، وخاصة فيما يتصل بالنظافة؛ ولكن كما حدث في الحركات الدينية الأخرى، كان التأثير عاطفياً في المقام الأول، حيث بلغ الناس حالة من الهياج، وكان معظمهم يؤمنون بأن مجيء المسيح كان وشيكاً. واستمرت النهضة الدينية حتى العام التالي، وربما كان هذا يفسر الحالة غير الطبيعية التي كانت عليها الجماعة في هذه الفترة الحرجة، إلى جانب الإثارة التي أحدثتها الحرب الوشيكة. [*٤٧]

الحواشي

٥١٤:١٨ للحصول على نسخة من nonEcho Ca، انظر The Great West لـ Hayden، ٣١٣؛ Rocky Mountain Saints لـ Stenhouse، ٣٦٣. تم رؤية بقايا

الحواجز والسهام بعد عشر سنوات. Kirchoff، Reisebilder، i. ١٠٧-٨.

٥١٤:٢٨ العقيدان ن.ف. جونز وجي.دي.تي ماكاليستر.

٥١٤:٣٨ للحصول على نسخ من كلتا الرسالتين، انظر وثيقة مكتب ممثل وزير الحرب السابق، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني، ص ٣١-٣.

٥١٥:٤٨ تقرير المفوض كلارك، في وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم ٧١، ص ٦٣. ومع ذلك، يقول العقيد ألكسندر في تقريره الرسمي إلى القائد العام، المؤرخ في معسكر وينفيلد، ٩ أكتوبر ١٨٥٧، إن قطارين فقط دُمرا على نهر جرين، لكن أحدهما احترق على نهر بيج ساندي، إلى جانب [ص ٥١٦] بضع عربات تابعة لبائع الحبوب من فوج المشاة العاشر، على بعد أميال قليلة خلف الأخير. ربما كان العقيد قد تلقى معلومات خاطئة في تلك اللحظة بشأن القطار المهجور في صباح اليوم الرابع. ربما كان تدمير عربات بائع الحبوب من صنع مجموعة هايت، حيث يذكر سميث أنهم أرسلوا بعد

قافلة فوج المشاة العاشر. وإلا فإنني لا أجد أي دليل على أن هذه كانت هي الحال.

٥١٦:٥٨ يبدو أن رواية لوت سميث، في كتاب توليدج "تاريخ مدينة إس إل"، ١٧٣-٥، عندما جُرِّدت من التفاخر الشائع بين القديسين المتشددين . ولهذا السبب قدمتها . هي أفضل رواية مفصلة لهذه الحادثة. أما الأجزاء التي تتعارض مع شهادة المسؤولين الأميركيين فقد حذفتها. على سبيل المثال، يقول سميث: "كانت أوامره [داوسون] لرجال القطار من القائد في معسكر وينفيلد، وكانت مفادها أن المورمون كانوا في الميدان، وأنهم لا يجب أن يناموا، بل يجب أن يبقوا حراسًا على قطاراتهم، وأن أربع سرايا من سلاح الفرسان وقطعتين من المدفعية ستأتي في الصباح لمرافقتهم إلى المخيم". ويبدو أن الحقيقة هي أن العقيد ألكسندر لم يكن يعرف شيئًا عن الغارة المخطط لها. ففي تقريره، كما ذكر أعلاه، يذكر أن فان فليت أكد له أنه لن يقدم أي مقاومة مسلحة إذا لم يتقدم أبعد من حصن بريدجر وحصن [ص. [XXX] الإمدادات، وأن ١٠٠ عربة كانت متوقفة لمدة ثلاثة أسابيع في هام فورك دون أن تتعرض للمضايقة. من ناحية أخرى، يذكر في نفس التقرير أن العقيد وايت من فوج المشاة الخامس، على الرغم من عدم توقعه لأي مشكلة، كان يستعد لإرسال مفرزة إلى

القطارات عندما سمع بتدميرها. للحصول على روايات وتعليقات أخرى حول الكارثة على نهر جرين، انظر كتاب هيكمان "الملاك المدمر"، ١١٧-٢١؛ كتاب بيدل "الحياة في يوتا"، ١٨٩؛ كتاب بيرتون "مدينة القديسين"، ٢٠٨-٩؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١١ ديسمبر ١٨٥٧؛ سان فرانسيسكو ألتا، ١٧ ديسمبر، ٣٠، ١٨٥٧؛ ساك. يونيون، ١١ ديسمبر ١٨٥٧. ترد قائمة المخازن المدمرة في تقرير المفوض كلارك، في وثيقة H. Ex. Doc.، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم. ٧١، ص ٦٣.

٥١٨:٦٨ رسالة جونستون، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم ٧١، ص ٦٥-٦؛ كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي"، ص ٣٦٩.

٥١٩:٧٨ تقرير العقيد جونستون، بتاريخ معسكر سكوت، ٣٠ نوفمبر ١٨٥٧، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، العدد ٧١، ص ٧٧.

٥١٩:٨٨ المصدر نفسه. في اليوم الخامس، مرت القيادة عبر بوابة الشيطان، وفي اليوم التالي [ص ٥٢٠]، بينما كان

الكولونيل كوك يجرف ما أسماه تلة يبلغ طولها أربعة أميال، كتب: "أصبحت الرياح الشمالية والثلوج المتساقطة شديدة؛ وبدا الهواء وكأنه تحول إلى ضباب متجمد؛ ولم يكن من الممكن رؤية أي شيء؛ وكنا نكافح في سحابة متجمدة. كان الجدار المرتفع في ثري كروسينجز بمثابة راحة سعيدة؛ لكن الدليل، الذي مر من هناك مؤخرًا، كان لا هوادة فيه في إعلان عدم وجود عشب... وبينما وعدنا بالعشب والمأوى الآخر على بعد ميلين، واصلنا السير، وعبرنا مرتين أخريين الجدول الصخري، الذي كان نصفه مختنقًا بالثلج والجليد؛ وأخيرًا قادنا خلف صخرة جرانيتية كبيرة، لكنها صغيرة جدًا بالنسبة للمأوى الموعود. لم يتمكن سوى جزء من الفوج من الاختباء هناك في الثلج العميق؛ بينما استمر الليل الطويل وسط العاصفة، وفي دوامات مخيفة من الأعلى، قبل ذلك، خلفنا، كانت الثلوج المتساقطة والمتساقطة تدفع". وفي هذه الأثناء، تم دفع الحيوانات مرة أخرى عبر النهر إلى سفح سلسلة من الجرانيت كانت تواجه العاصفة، ولكن حيث كان هناك عشب. رفضت الحيوانات تناول الطعام، وتجمعت البغال معًا وتئن بشكل مؤسف، بينما انفصلت بعض الخيول عن الحارس وعادت إلى المخاضة. في اليوم التالي، تم الوصول إلى أرض أفضل للتخييم على بعد عشرة أميال. في صباح اليوم الثامن، أشارت مقياس الحرارة إلى ٤٤ درجة تحت

نقطة التجمد؛ ولكن في هذا الطقس وعبر الثلوج العميقة، قطع الرجال ثمانية عشر ميلاً، وفي اليوم التالي تسعة عشر ميلاً، إلى أرض التخييم التالية على Bitter Creek، وفي وادي Sweetwater. في اليوم العاشر، كانت الأمور أسوأ. لم يتمكن الرعاة الذين غادروا لإحضار البغال الضالة من إجبارهم على مغادرة الوادي، وهناك تُرك ثلاثة أرباعهم ليهلكوا. كما تم التخلي عن تسعة خيول. في الليل، أشارت مقياس الحرارة إلى ٢٥ درجة تحت الصفر؛ "لقد تحطمت كل أعمدة الخيام تقريبًا، وكان هناك ما يقرب من أربعين جنديًا وسائقًا على قائمة المرضى، وكان معظمهم مصابًا بقضمة الصقيع. يكتب العقيد: ""لم تعد الأرض صحراء خالية من الحياة والأشجار والأعشاب؛ فهي لا تحتوي إلا على ذئب واحد يتغذى على مئات الحيوانات الميتة والمتجمدة التي تكاد تسد الطريق لمسافة ثلاثين ميلاً""."

٥٢١:٩٨ نمط سيبيلي. رسالة مساعد المعسكر لاي إلى الجنرال هارني، في التقرير، المذكور أعلاه، ٨.

٥٢١:١٠٨ يقدم الكابتن إتش إف كلارك، في المجلد الأول، ص ١٠٥، بيانًا بالإمدادات المخزنة في فورت بريدجر، في ٢٨ نوفمبر ١٨٥٧. كانت هناك حصص ١٥٠ يومًا من الدقيق لـ

٢٤٠٠ رجل، و١٤٤ يومًا من الشاي أو القهوة، و٢١٧ يومًا من السكر، و٢٢٢ يومًا من الفاصوليا أو الأرز أو الخضروات المجففة، و٢٨ يومًا من لحم الخنزير المقدد أو لحم الخنزير، و١٣٧ يومًا من الخل، و٨٣ يومًا من دبس السكر.

٥٢١:١١٨ الأول تحت قيادة الكابتن مارسي.

٥٢٢:١٢٨ تقرير مساعد رئيس الإمداد ديكرسون، المؤرخ في معسكر سكوت، ٢٩ نوفمبر ١٨٥٧، في المصدر نفسه، ص ١٠٦-٧، حيث ستجد قائمة بجميع الملابس المتوفرة في ذلك التاريخ.

٥٢٢:١٣٨ توجد نسخة من خطاب بريغهام، المؤرخ في SL City، بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٨٥٧، والذي ينص على أنه أرسل حمولة تزن حوالي ٨٠٠ رطل، والتي يرحب بها العقيد جونستون كهدية، ولكن سيتم قبول الدفع مقابلها إذا فضل ذلك، في Id.، ص ١١٠-١١. يقول تاليدج أن الملح تم إحضاره سراً إلى المعسكر، لكن القائد لم يأكل منه، وأن طعام الضباط تم توفيره بعد ذلك بفترة وجيزة من قبل الهنود بسعر ٥ دولارات للرطل. Hist. SL City، ١٩٦.

٥٢٣:١٤٨ في أغنية ترحيبية ألفها دبليو جي ميلز ونشرت في صحيفة ديزيريت نيوز، في ١٣ يناير ١٨٥٨، نجد الأسطر التالية:

قوي في قوة إله بريغهام،

اسمك رعب لأعدائنا.

لقد كنتم حاجزاً قوياً وواسعاً

مثل جبالنا العالية المكللة بالثلوج.

. . . . .

غنوا أيها الجنود الزملاء في قضيتنا،

لأن الله سيظهر يده القوية.

ستنتصر صهيون وقوانينها

يجب أن يكون المعيار لكل أرض.

٥٢٣:١٥٨ في ٢٧ يناير ١٨٥٨، توجد أغنية ألفها ماثيو روان من ساوث كوتونوود، تبدأ ب:

من في كل ديزيريت خائف؟

من العم سام، وذاك؟

يظهر في نفس اليوم، ١٧ فبراير ١٨٥٨، مقطع طويل، وربما يكون مجرد كلام سخيف. يروي ستينهاوس أنه بعد المشاركة في القربان المقدس في المذبح، اختتم القديسون الخدمة الإلهية بجوقة تغنى على لحن "Du dah day"، وتبدأ:

لقد أرسل سام العجوز، كما فهمت،

دو داه،

حمار ميسوري يحكم أرضنا،

دو داه، دو داه اليوم.

[تستمر الفقرة] Rocky Mountain Saints، ٣٧٢. لم أجد أي ذكر لمثل هذه الأغنية في ملفات Deseret News.

في العدد الصادر في ٢١ أكتوبر ١٨٥٨، توجد ترجمة معدلة للنشيد الوطني الفرنسي، قام بترجمتها أيضًا WG Mills، الذي ارتد بعد ذلك.

٥٢٣:١٦٨ للحصول على نسخ من المراسلات الإضافية بين بريغهام والعقيد ألكسندر، انظر تاريخ تاليدج. SL City، ١٧٦-٨٤؛ وللرسالة الموجهة من جون تايلور إلى الكابتن مارسي. نفس المصدر، ١٨٤-٩. كما تم تقديمها مع بعض الإضافات في Deseret News، ١٣ يناير ١٨٥٨، وفي .no .x ،.st Sess١ .th Cong٣٥ ،.Doc .House Ex .et seq ٤٨ .p ،٧١

٥٢٤:١٧٨ في عظة ألقاها في خيمة الاجتماع في ١٣ ديسمبر ١٨٥٧، لاحظ لورينزو د. يونج: "إذا كان أعداؤنا - لا أقصد هؤلاء القلائل هناك: سرب من البعوض طويل المنقار يمكن أن يأكلهم في وجبة عشاء؛ أعني الولايات المتحدة بأكملها والعالم كله - إذا هاجمونا، فلن يتمكنوا من الانتصار". أخبار ديزيريت، ٢٣ ديسمبر ١٨٥٧. ومع ذلك، كانت ملاحظات شيوخ آخرين، كما وردت في نفس اليوم، ١٦ ديسمبر، عقلانية في معظمها.

٥٢٤:١٨٨ تجاوز المورمون في جنوب كاليفورنيا الذين هدموا مستوطنتهم في تلك النقطة وكانوا في طريقهم إلى يوتا. ملاحظات يوتا، المخطوطة.

٥٢٥:١٩٨ وصل العقيد كين في ٢٥ فبراير. صحيفة ديزيريت نيوز، ٣ مارس ١٨٥٨. في ٢ مارس وصل الرائد فان فليت إلى إس إل سيتي من واشنطن في الساعة ٤ صباحًا، وانطلق بعد أربع ساعات، ربما إلى معسكر سكوت. صحيفة سانت لويس الجمهورية، ١٤ ديسمبر، في المصدر نفسه.

٥٢٥:٢٠٨ هايد، المورمونية، ١٤٦؛ وايت، النبي المورموني، ٥٢، وآخرون يزعمون أن العقيد كين قد عُمِّد بالفعل في كاونسل بلافز في عام ١٨٤٧. العقيد نفسه لم يدلي بمثل هذا التصريح قط؛ وكما يلاحظ ستينهاوس، لو كان الأمر كذلك لكان بريغهام قد عامله باحترام أقل بالتأكيد، لأن الطاعة الضمنية كانت مطلوبة دائمًا من أولئك الذين اعتنقوا الإيمان. قديسو جبال روكي، ٣٨٢. يبدو أن الحقيقة هي أن ميول كين المورمونية كانت ترجع إلى المعاملة الطيبة والرعاية الممتازة التي تلقاها منهم في عام ١٨٤٧، حيث أنقذت حياته عندما أقام في أحد معسكراتهم بالقرب من

وينتر كوارترز، كما ورد بالفعل. لا يوجد دليل موثوق على أنه كان مورمونيًا.

٥٢٦:٢١٨ تم الاتفاق مع الضابط المورمون المسؤول عن الحراسة على أن تمر المجموعة عبر Echo Canon ليلاً، وكان الهدف، كما افترض كامينج، إخفاء المتاريس والدفاعات؛ لكن المورمون أشعلوا النيران، لإضاءة الوادي وقمم الجبال. تقرير كامينج إلى الجنرال جونستون، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثالث عشر، رقم ١٣٨، ص ٣. وفقًا لبعض الروايات عن رحلة كامينج إلى itySL C، أمر العقيد كيمبال، الذي كان مع بورتر روكويل في قيادة الحراسة، بإعداد وجبة وفيرة للحاكم في كهف كاش، أول نقطة توقف على الطريق. ثم أُمر حوالي ١٥٠ رجلاً من الفيلق بالخروج ومراجعتهم؛ وبينما مرت المجموعة بمحطات أخرى، قامت القوات المصطفة على جانبي الطريق بتحية الحاكم. في مرحلة ما، جرت محاولة وهمية لاعتقاله، لكن العقيد كيمبال تدخل. وفي إيكو كانون، أشعلت مئات النيران في المخيمات، من أجل خداعه بشأن أعداد جنود المورمون. افترض كامينج أن هناك ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ منهم في المدفعية أو بالقرب منها، بينما في الواقع، لم يكن هناك سوى ١٥٠ رجلاً رآهم لأول مرة، حيث تم إيقاف جزء منهم في كل مرحلة، بينما أُمر

البقية بالمرور دون أن يلاحظه أحد وانتظاره في المحطة التالية. وعندما أصبح على بعد أميال قليلة من SL City، قابلته مفرزة قوية من الفيلق، ورافقته، وسط موسيقى عسكرية وطلقات مدفعية، إلى مقر إقامة الشيخ دبليو سي ستينز. كتاب وايت "النبي المورمون"، ٥٣-٥؛ كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي"، ٣٨٩-٩٠. لم يؤكد توليدج هذه التصريحات في كتابه "تاريخ مدينة SL".

٥٢٧:٢٢٨ في نفس السبت، بعد أن أُبلغ كومينغ أن العديد من الأشخاص يرغبون في مغادرة المنطقة ولكن تم منعهم بشكل غير قانوني من القيام بذلك، أمر بقراءة إشعار في المسكن يطلب منهم إرسال أسمائهم وأماكن إقامتهم. وذكر أن ١٦٠ شخصًا، معظمهم من أصل إنجليزي، طالبوا بحمايته، وطلبوا إرسالهم إلى الولايات الشرقية. تم إرسالهم إلى معسكر سكوت، حيث وصلوا في حالة بائسة، بعضهم بدون ملابس باستثناء الملابس المصنوعة من قماش أغطية عرباتهم. تقاسم الجنود معهم حصصهم وملابسهم. في تقريره، يلفت الحاكم الانتباه أيضًا إلى عمليات النهب التي تعرض لها الهنود، ويقول إنه أُبلغ أن جارلاند هيرت أثار أعمال عدائية بين الهنود في وادي يوينتا. يذكر هيرت، الذي كان، كما سيذكر لاحقًا، المسؤول غير اليهودي الوحيد المتبقي في يوتا بعد رحيل القاضي دراموند، أنه عندما أُعلنت

الأحكام العرفية، لم يكن راغبًا في التقدم بطلب للحصول على جواز سفر من بريغهام، وبمساعدة هنود يوينتا، تمكن من الفرار، بعد الكثير من الحرمان، إلى معسكر جونستون، الذي كان آنذاك على نهر سويتووتر. ويذكر أنه كان محاطًا بالمورمون وهرب على الرغم من المخاطر الكبيرة التي تهدد حياته. من ناحية أخرى، عرض عليه بريغهام وسيلة نقل آمنة وسريعة، وحاول ثنيه عن تعريض نفسه لمخاطر وصعوبات لا داعي لها. يمكن العثور على نسخ من المراسلات في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم ٧١. ص ٢٠٥-٢٠١٠، في كل مكان.

٥٢٨:٢٣٨ وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني، ص ١٠. تم تسليم خطاب تهنئة للعقيد من قبل بوكانان عشية رحيله إلى يوتا. لا يظهر ما إذا كان كين قد عُهد إليه بأي اتصال مباشر من الرئيس إلى بريغهام، وإذا كان الأمر كذلك، فما هو غرضه.

٥٢٨:٢٤٨ المشاة السادسة والسابعة، والفرسان الأولى، وبطاريتين من المدفعية.

٥٢٨:٢٥٨ بتكلفة ١.٢٢٠.٠٠٠ دولار، والتقدير هو ٤.٨٨٠.٠٠٠ حصة، بسعر ٢٥ سنتًا للحصة. هذا، بالطبع، لا يشمل الشحن. بلغ عدد القوة الفعالة ٥.٦٠٦، وكان هناك ١.٨٩٤ موظفًا، و٣٠٠ خادم، و٢٠٠ امرأة، سُمح لهم أيضًا بالحصص، مما يجعل المجموع ٨.٠٠٠. رسالة من وزير الحرب، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للكونغرس الخامس والثلاثين، رقم ٣٣. يمكن العثور على بيان بجميع العقود المبرمة فيما يتعلق بالبعثة لعام ١٨٥٨ في Id.، xii. رقم ٩٩.

٥٣٠:٢٦٨ للحصول على نسخ من الإعلان، انظر وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني، الجزء الأول، الصفحات ٦٩-٧٢؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ١٦ يونيو ١٨٥٨.

٥٣٠:٢٧٨ لا يبدو أن بريغهام قد أُخطر رسميًا بتعيين كومينغ عندما أرسل رسالته إلى ألكسندر على يد ويلز. في إجابته، خاطبه ألكسندر بصفته حاكمًا، كما سيُذكر؛ وفي تقريره الرسمي، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى الخامسة والثلاثين للكونجرس، ص ٢٤-٦، يتحدث فان فليت أيضًا عنه بصفته حاكمًا. لم يتلق كومينغ تعيينه حتى

الحادي عشر من يوليو ١٨٥٧، ونظرًا لانقطاع البريد، فمن المحتمل ألا يكون قد وصل أي إشعار رسمي إلى مدينة SL في وقت مبكر من الرابع من أكتوبر، عندما احترقت قطارات الأمتعة في سيمبسون هولو.

٥٣١:٢٨٨، وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثاني، ص ١٦١.

٥٣٢:٢٩٨ تقرير المفوضين إلى وزير الحرب، في نفس المصدر، ١٦٨-٧٢. وتؤكد النسخة المورمونية لهذه المفاوضات، كما وردت في صحيفة Deseret News، ٢٣ يونيو ١٨٥٨، نسخة المفوضين. كما وقع بريغهام على بيان موجز لما قيل في المؤتمر في اليومين الحادي عشر والثاني عشر، والذي وجهه المفوضون إلى وزير الحرب بعد عودتهم إلى واشنطن، في التقرير، ص ١٧٥-٧، والذي أعلن أنه صحيح إلى حد كبير. ويورد تاليدج، هيست. إس إل سيتي، ٢١٥-٦، رواية مثيرة للدهشة عن الأمر، باختصار على النحو التالي: أثناء مؤتمر اليوم الحادي عشر، يروي أن أو بي روكويل دخل غرفة المجلس وهمس للحاكم السابق. نهض بريغهام وقال بحدة: "الحاكم باول، هل تعلم يا سيدي أن هذه القوات تتجه نحو المدينة؟". هتف باول: "لا يمكن أن

يكون الأمر كذلك. لقد تلقيت رسالة تفيد بأنهم يتجهون نحو هذه المدينة. ولن يخدعني رسولي". التزم المفوضون الصمت. سأل بريغهام: "هل الأخ دنبار موجود؟". فأجاب: "نعم يا سيدي". "الأخ دنبار، غنِّ أغنية صهيون". وغنوا أغنية صهيون . وهي أغنية مفضلة لدى المورمون . والتي وردت فيها الأبيات التالية:

"البيت المقدس لأنبياء الله؛

خلاصك قريب

سوف يموت مضطهديك،

وتخضع الأمم لقضيبك."

[تستمر الفقرة] ثم انسحب كامينج ومكولوتش. سأل الحاكم: "ماذا ستفعل بمثل هؤلاء الناس؟"، فأجابه الرائد: "لعنة الله عليهم! سأقاتلهم لو كان الأمر بيدي". "قاتلهم، أليس كذلك؟ هل لاحظتم الدهشة في عيون هؤلاء الرجال اليوم؟ لن يعرفوا أبدًا متى تعرضوا للجلد!". يتكرر "نير الأمم" بشكل مثير للغثيان في الأغاني والترانيم المورمونية. نقرأ في النشيد الوطني المورموني:

"هوشعنا، هوشعنا، لله! لقد كسر"

"أزيلوا نير الأمم عن أعناقنا."

وفي نشيدهم الوطني:

"لقد امتزجت الجحيم كلها بالكراهية المريرة لهذا العالم"

"لقد تم اغتصاب أفضل حقوق الرجال، وقمع حريتنا بالكامل."

[تستمر الفقرة] قصائد سنو، المجلد ٢، ص ٢٦١، ٢٦٥.

٥٣٢:٣٠٨ في اليوم السادس عشر، ألقى المفوضون خطابًا أمام عدد كبير من الناس في بروفو، وفي اليوم السابع عشر في ليهي. التقرير، المذكور أعلاه، ١٧١. وقد أُلقيت خطاباتهم في بروفو في صحيفة Deseret News، بتاريخ ١٤ يوليو ١٨٥٨.

٥٣٣:٣١٨ للحصول على نسخ من كلا الإعلانين، انظر Sen. Doc.، ٣٥th Cong. ٢d Sess.، ii. pp. ١١٣، ١٢١؛

and the ؛١٨٥٨ ،٧July ،٢٣ June ،Deseret News
،New York Herald ،Advertisement of Johnston
.٥٣٢ .xx ،in Millennial Star ،١٨٥٨ .١٥July

٥٣٥:٣٢٨ رسالة جونستون، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثاني، ص ١٢٢. يقول تاليدج إن العقيد كوك، الذي كان قائدًا لكتيبة المورمون في عام ١٨٤٧، جاب المدينة وهو عاري الرأس. تاريخ المدينة، المجلد الثاني، ص ٢٢٤.

٥٣٥:٣٣٨ Progr .Mat 'Jennings. في يوتا، مسيسيبي، ٢، حيث ورد أنه خلال ربيع عام ١٨٥٨، نفد مخزون الملابس ولم تكن هناك وسيلة لتجديده. ومن بين أولئك الذين انطلقوا من SL City كانت السيدة Jos Horne، التي انطلقت في الأول من مايو إلى باروان، حيث كان زوجها يعمل في زراعة القطن على بعد حوالي ١٠٠ ميل إلى الجنوب من تلك المستوطنة. كان لديها فريقان لنفسها، وأطفالها العشرة، وزوجة زوجها الثانية وطفلها. كانوا في الرحلة لمدة شهر، ينامون في عرباتهم، ويطبخون على جانب الطريق، وكانوا يرتدون ملابس شحيحة ومؤنهم، وكانوا بلا مال تقريبًا. عند وصولها إلى باروان، كسبت

السيدة هورن الوسائل اللازمة لكسوة أطفالها بشكل مريح من خلال الخياطة، حيث وصلت مجموعة من المورمون إلى هناك من سان برناردينو، مع حمولة من السلع الجافة. LD Saints .and Settlem .s Migr'Horne، مسيسيي، ٣٦.

٥٣٥:٣٤٨ يذكر كوممغ أنه في المسكن، في الحادي عشر من أبريل، ذكر بريغهام سونورا كهدف لهم. وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثالث عشر، ص ٦، ملاحظة. لم أجد أي ذكر لهذا في ملفات صحيفة ديزيريت نيوز. بين الثاني عشر من مايو والأول من سبتمبر عام ١٨٥٨، نُشرت هذه الورقة في مدينة فيلمور.

٥٣٦:٣٥٨ يروي توليدج أنه في منزل الشيخ تم توزيع غداء بارد على الحاكم، وفي الحديقة تم تكديس كميات كبيرة من القش بشكل كبير. وعندما استفسرت السيدة كامينج عن سبب الصمت الذي ساد المدينة، قيل لها إن المورمون قد قرروا حرقها إذا حاول الجيش احتلالها. صاحت قائلة: "يا له من أمر فظيع! يبدو أنها مدينة مصابة بالطاعون. كل منزل يبدو وكأنه قبر للموتى. على بعد ميلين لم أر فيها سوى

رجل واحد. مخلوقات مسكينة! ولهذا السبب ترك الجميع منازلهم التي كسبوها بشق الأنفس". انفجرت في البكاء، والتفتت إلى زوجها: "أوه ألفريد!" قالت، "يجب أن يتم فعل شيء لإعادتهم! لا تسمح للجيش بالبقاء في المدينة. ألا يمكنك أن تفعل شيئًا من أجلهم؟" أجابها: "نعم سيدتي، سأفعل كل ما بوسعي، اطمئني". بعد أيام قليلة من المؤتمر مع المفوضين، تبع كومينغ المورمون مسافة ٥٠ ميلاً إلى الجنوب، وتوسل إليهم، في البداية دون جدوى، لكنه في النهاية أقنعهم بالعودة. تاريخ مدينة إس إل، ٢١٣، ٢٢٥-٦.

٥٣٦:٣٦٨ Deseret News، ١٤ يوليو ١٨٥٨. يذكر مفوضو السلام، الذين يرجع تاريخ آخر تقرير لهم من SL City إلى ٣ يوليو، أن الحاكم السابق وغيره من القادة المورمون عادوا بعد ذلك مع عائلاتهم. Sen. Doc.، ٣٥ th Cong. ٢Sees d.، ii. ١٧٣. Stenhouse، Rocky Mountain Saints؛ ٣٩٩، وTullidge، Hist. SL City، ٢٢٦، يذكرون أن بريغهام لم يبدأ من بروفو حتى اليوم الخامس.

٥٣٧:٣٧٨ كانت مدينة سولت ليك على بعد ٣٦ ميلاً إلى الشمال وكانت بروفو على نفس المسافة تقريبًا إلى الجنوب

الشرقي من المخيم. رسالة جونستون في السناتور دكتور، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثاني، المجلد ١٢٢. كان العشب وفيرًا في وادي سيدار، وأيضًا في وديان راش وتينتيك القريبة.

٥٣٧:٣٨٨ سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى جون ب. فلويد، وزير الحرب آنذاك.

٥٣٧:٣٩٨ نادرًا ما سُمح للرجال بمغادرة المعسكر، ولم تحدث سوى حادثة خطيرة واحدة، حيث اتُهم رقيب يُدعى بايك بكسر جمجمة أحد المورمون ببندقيته. وأثناء محاكمة الرقيب في مدينة سولت ليك سيتي، أُطلِق عليه الرصاص في الشارع العام، ثم مات بعد ذلك. وقد نجا قاتله. مجلة روكي ماونتن ساينتس لستينهاوس، العدد ٤١٩. يقول وايت، النبي المورموني، البالغ من العمر ٧٣ عامًا، إن الجاني، الذي كان يُدعى سبنسر، قد أُشيد بشجاعته في العدد التالي من صحيفة ديزيريت نيوز. ولم أجد أي ذكر لذلك في ملفات تلك الصحيفة.

٥٣٩:٤٠٨ يقول Tullidge، SL City .Hist، ١٣٨-٩، إنه كان هناك خوف من أن يستقروا في أراضٍ "ستقع ضمن الحدود السياسية لنصف دزينة من الولايات، حيث سيدلون بأصواتهم الموحدة القوية"، وأن الهجرة والزيادة السريعة في النسل من شأنها أن تمنحهم، خلال القرن، مليون شخص. في مقال رئيسي، ذكرت صحيفة نيويورك هيرالد أن المورمون كانوا يمسكون بزمام الأمور في الولايات المتحدة، بعد أن سلمها فيلمور وبيرس إلى أيدي بريغهام. ويمكن العثور على الكثير من الهراء المماثل من خلال تسليم ملفات الصحف في هذه الفترة.

٥٣٩:٤١٨ بموجب قانون تمت الموافقة عليه في ٢٧ ديسمبر ١٨٦٥، تم تغيير الدوائر القضائية، حيث أصبحت مقاطعات ميلارد وبيوت وسيفير وسان بيت وجواب ويوتا وواساتش تشكل الدائرة الأولى؛ ومقاطعات كين وواشنطن وآيرون وبيفر تشكل الدائرة الثانية؛ ومقاطعات غريت سولت ليك وتولي وساميت وجرين ريفر وديفيس ومورجان وويبر وبوكس إلدر وكاش وريتشلاند، ثم ريتش، تشكل الدائرة الثالثة. قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١٩٤.

٥٤٠:٤٢٨ مقالة جيمس فيرجسون. انظر الفصل السابع عشر، ملاحظة، هذا المجلد.

٥٤٠:٤٣٨ حكم الإعدام على توماس إتش فيرجسون بتهمة القتل. تم تأجيل الإعدام بالطبع، وتم تنفيذه يوم الجمعة ٢٨ أكتوبر ١٨٥٩. ستجد تقريرًا عن ذلك في صحيفة Deseret News، ٢ نوفمبر ١٨٥٩، وصحيفة Sac. Union، ١٧ نوفمبر ١٨٥٩.

٥٤٠:٤٤٨ يذكر ستينهاوس، قديسي جبال روكي، ٢-٤٠٢-٣، أن القضاة كانوا مدعومين بصحيفة فالي تان، التي ظهر أول عدد منها في ٥ نوفمبر ١٨٥٨. كانت هذه أول صحيفة غير يهودية تُنشر في يوتا؛ ولم تستمر سوى عام ونصف العام تقريبًا. تم تطبيق عبارة "فالي تان" لأول مرة على الجلود المدبوغة في الوادي، وبعد ذلك على مواد أخرى من الإنتاج المنزلي. يقول تايلور، ذكريات، MS.، ١٤-١٥، أن المصطلح تم تطبيقه على الأواني الفخارية، والأدوية، والويسكي، والأثاث، وحتى العملات الذهبية المصنوعة في مدينة SL. في الواقع، أصبح مرادفًا، كما قلت، للصناعة المنزلية أو المصنعة في يوتا. أما بالنسبة لصناعة الويسكي، فيذكر الرئيس تايلور أن الكحول تم صنعه أولاً من قبل القديسين

للاستحمام والتخليل والأغراض الطبية، وكان يستخدم قليلاً للشرب. وبعد ذلك تم الحصول على المقطرات من المهاجرين، وتم التحكم في تصنيع وبيع الكحول لاحقًا من قبل مجالس المدينة. كانت أول حانة في مدينة سولت ليك، والوحيدة لسنوات، في منزل سولت ليك، المملوك للرئيس يونج وفيرامورز ليتل. تم فتحها لإيواء المسافرين، الذين سيتم توفير متطلباتهم من قبل شخص ما، وكان يعتقد الإخوة أنهم أفضل سيطرة على التجارة من أن يقوم الغرباء بذلك.

٥٤١:٤٥٨ لمداولات المؤتمر، انظر صحيفة Deseret News، ٢٤ سبتمبر ١٨٥٦. "أيها القديسون، عيشوا دينكم"، كان نص العظة التي ألقاها بريغهام في المذبح.

٥٤١:٤٦٨ لوصف جنازته، انظر Deseret News. ١٠ ديسمبر ١٨٥٦.

٥٤٢:٤٧٨ في كتابي "قديسو جبال روكي" لـ ستينهاوس، ٢٩٢-٣٠٥، و"أخبرني بكل شيء" لـ ستينهاوس، ٣١٠-٢٣، توجد روايات مثيرة للإصلاح، الأول من تأليف شاهد عيان،

يبدو أنه شهد أشياء لم يلاحظها أحد غيره. ويذكر أنه تم تعيين معلمين لكل جناح، وكان واجبهم التطفل على كل سر، ومعرفة التاريخ الخاص لكل أسرة، حيث تم طرح أسئلة غير لائقة على الرجال والنساء والأطفال حول الأفعال الخاصة والأفكار السرية. ويصرح أنه تم طبع كتاب تعليمي من كل نوع فاحش بسلطة بريغهام ووضع في أيدي كل شيخ وأسقف ومبشر ومعلم، وكان أولئك الذين رفضوا الإجابة على الأسئلة معرضين لخطر حظر الكنيسة، وأولئك الذين أجابوا عليها تم الإبلاغ عنهم للسلطات وتعرضوا للإساءة الشديدة في الاجتماعات العامة. وفي اجتماع عقد في القاعة الاجتماعية، وحضره الرجال فقط، أمر بريغهام كل من ثبتت إدانتهم بالزنا بالوقوف. لقد وقف أكثر من ثلاثة أرباع الحضور على أقدامهم. ويشرح السيد ستينهاوس هذا على افتراض أن الجريمة قد تم الاعتراف بها على أنها حدثت في أي وقت خلال مسار حياتهم بالكامل كمورمون. كما يذكر أنه خلال ارتباطه بالمورمونية لمدة خمسة وعشرين عامًا لم يعرف سوى حالتين أو ثلاث حالات زنا. إن رواية الإصلاح كما وردت في النص مأخوذة بشكل أساسي من ملفات صحيفة ديزيريت نيوز.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص ٥٤٣]

الفصل العشرون

مذبحة ماونتن ميدوز.

.١٨٥٧

وصول مجموعة من المهاجرين من أركنساس إلى مدينة سولت ليك سيتي - اغتيال بارلي ب. برات - مشاعر سيئة تجاه المهاجرين - اعتداءات مزعومة - وصولهم إلى ماونتن ميدوز - تعرضهم لهجوم من الهنود - علم الهدنة - خطة المذبحة - استسلام المهاجرين - الجزارة - دفن القتلى - الناجون - تحقيق القاضي كرادلباو - مذبحة أيكين - محاكمة جون د. لي - هيئة المحلفين غير موافقة - المحاكمة الثانية - إدانة لي والحكم عليه - الاعتراف والإعدام.

لقد تم تنفيذ التهديد الذي أطلقه بريغهام أثناء مقابلته مع الكابتن فان فليت في التاسع من سبتمبر ١٨٥٧ بسرعة كبيرة لدرجة أنه يبدو للوهلة الأولى أن تنفيذه كان محتوماً. "إذا تجرأت الحكومة على فرض الأمر، فلن أمسك الهنود من معصمهم بعد الآن". "إذا جاء الأمر، فيمكنك أن تطلب من الحكومة أن توقف كل الهجرة عبر القارة، لأن الهنود سيقتلون كل من يحاول ذلك". بعد يومين وقعت مذبحة ماونتن ميدوز، [*١] في نقطة تبعد حوالي ثلاثمائة ميل جنوب مدينة سولت ليك.

[ص ٥٤٤]

لقد اقترب التهديد والفعل من بعضهما البعض إلى الحد الذي جعل الكثيرين يعتقدون أن أحدهما كان نتيجة للآخر. ولكن لحظة من التأمل سوف تظهر أنهما كانا متزامنين للغاية بحيث لا يمكن أن يكون هذا هو الحال؛ ففي غياب التلغراف والسكك الحديدية، سيكون من المستحيل تنفيذ مثل هذا الفعل على بعد ثلاثمائة ميل في يومين. والواقع أنه من الممكن أن نفهم منذ البداية أن هذه الجريمة الرهيبة، التي كثيراً ما تُتهم بها كنيسة المورمون وزعماؤها باستمرار،

كانت جريمة فرد، جريمة متعصب من أسوأ الأنواع، كان عضواً في كنيسة المورمون، لكن الكنيسة لم تكن تعلم شيئاً عن نواياه، وكان أعضاء الكنيسة، كباراً وصغاراً، ينظرون إلى أفعاله الدموية بنفس القدر من الاشمئزاز الذي ينظر به أي شخص خارج الكنيسة. والواقع أن الضربة سقطت على الإخوة بقوة وضرر ثلاثي الأبعاد. كان هناك قسوة في هذه الضربة، التي انتزعت قلوبهم؛ وكان هناك الكراهية التي صاحبت تنفيذها بينهم؛ ولقد كانت هذه الأحداث بمثابة القوة التي منحتها لأعدائهم لتشويه سمعتهم وإيذائهم. ولقد أدان المورمون مذبحة ماونتن ميدوز وكل ما يتصل بها من أفعال، بنفس الجدية والصدق الذي أدانه به أي شخص آخر في العالم الخارجي. وقد ثبتت هذه الحقيقة بشكل واضح، ويمكن قبولها كحقيقة تاريخية.

سأشرع الآن في سرد الأحداث كما حدثت. في ربيع عام ١٨٥٧، انطلقت مجموعة من مائة وستة وثلاثين مهاجرًا من أركنساس، [*٢] من بينهم عدد قليل من سكان ميسوري، [*٣] إلى جنوب كاليفورنيا.

[ص ٥٤٥]

[تستمر الفقرة] كانت تضم حوالي ثلاثين عائلة، معظمهم مرتبطون بالزواج أو القرابة، وكان أعضاؤها من كل الأعمار، من الجد إلى الطفل الرضيع. كانوا ينتمون إلى فئة المستوطنين الذين كانت كاليفورنيا في حاجة إليهم. كان معظمهم مزارعين حسب المهنة؛ كانوا منظمين، ورصينين، ومقتصدين، ومن بينهم لم يكن هناك نقص في المهارة ورأس المال. [*٤] كانوا يسافرون على مهل وفي راحة، ويتوقفون على فترات لتجنيد ماشيتهم، وفي نهاية شهر يوليو وصلوا إلى مدينة سولت ليك، [*٥] حيث كانوا يأملون في تجديد مخزونهم من المؤن.

لعدة سنوات بعد اكتشاف الذهب، كان وصول مجموعة المهاجرين يتبعه عادة، كما رأينا، تبادل ودّي بين القديسين وغير القديسين، حيث كان القديسون يتصرفون على هذا النحو لصالحهم في مزرعتهم ومنتجات حديقتهم. ولكن الآن تغير كل شيء. كان جيش يوتا يتقدم نحو صهيون، ووصلت عائلات أركنساس إلى الوادي في نفس الوقت الذي سمع فيه المورمون لأول مرة باقترابهم، ربما بينما كان المورمون يحتفلون بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسهم في كنيسة بيج كوتونوود. وعلاوة على ذلك، كان يُنظر إلى المهاجرين من ميسوري وأركنساس باستياء خاص؛ الأول

لأسباب ظهرت بالفعل، والثاني بسبب مقتل أحد رسل كنيسة المورمون المحبوبين.

[ص ٥٤٦]

في مايو ١٨٥٧، تم توجيه الاتهام إلى بارلي ب. برات أمام المحكمة العليا في فان بورين، أركنساس، بتهمة اختطاف أطفال رجل يدعى هيكتور ماكلين، وهو من مواليد نيو أورليانز، ولكنه كان يعيش آنذاك في كاليفورنيا. وقد بُرِّئ؛ ولكن الكتاب المعادين للمورمون يزعمون، واعترف القديسون ضمناً، أنه كان مختوماً بزوجة هيكتور ماكلين، التي تعمدت في الإيمان قبل سنوات، أثناء إقامتها في سان فرانسيسكو، وفي عام ١٨٥٥ كانت تعيش في مدينة سولت ليك. [*٦] أقسم ماكلين بالانتقام من الرسول، الذي نُصح بالفرار، وانطلق على ظهر جواده، أعزلاً، عبر بلد قليل السكان، حيث كان الهروب مستحيلاً تقريبًا في ظل هذه الظروف. لقد سدت طريق ماكلين بسبب اثنين من أصدقاءه حتى تمكن ماكلين نفسه مع ثلاثة آخرين من اللحاق بالهارب، حيث أطلق عليه ست رصاصات، فاستقرت الرصاصات في سرجه أو مرت عبر ملابسه. ثم طعنه ماكلين مرتين.

[ص ٥٤٧]

بسكين صغير تحت ذراعه اليسرى، وعندها سقط بارلي عن جواده، وبعد أن طعن القاتل بسكينه بعمق في الجروح، استولى على مسدس من نصيب أحد شركائه وأطلق النار عليه في صدره. ثم انطلقت المجموعة بعيدًا، ونجا ماكلين دون عقاب. [*٧]

وهكذا، عندما وصلت عائلات أركنساس إلى مدينة سولت ليك، وجدوا المورمون في مزاج غير ودي، وقرروا على الفور تفكيك المخيم والمضي قدمًا. كان الشيخ تشارلز سي ريتش قد نصحهم باتخاذ الطريق الشمالي على طول نهر بير، لكنهم قرروا السفر عبر جنوب يوتا. ومرروا عبر بروفو، وسبرينغفيل، وبايسون، وفيلمور، والمستوطنات الفاصلة، وحاولوا في كل مكان شراء الطعام، ولكن دون جدوى. وفي نهاية شهر أغسطس، وصلوا إلى كورن كريك، [*٨] على بعد حوالي خمسة عشر ميلاً جنوب فيلمور، حيث خيموا لعدة أيام. في هذا الحي، في مزرعة مخصصة لاستخدامهم من قبل المورمون، عاش أفراد عائلة باه فانت، الذين، كما يزعم القديسون، حاول المهاجرون تسميمهم عن طريق إلقاء

الزرنيخ في أحد الينابيع وتشريب مواشيهم الميتة بالإستركنين. وقد زعم أن هذه التهمة قد دحضت؛ ولم يتم تفسير الدافع الذي دفع حزب أركنساس إلى إحاطة نفسه بأعداء خونة ومتعطشين للدماء. ففي الوديان في جميع أنحاء الجزء الجنوبي من الإقليم ينمو عشب سام، ومن المحتمل أن الماشية ماتت بسبب تناول هذا العشب.

[ص ٥٤٨]

[*٩] لقد قيل إن أولئك الذين اتهموا المهاجرين بتسميم قبيلة باه فانتس لم يكونوا صادقين في اعتقادهم، وأن قصة التسمم قد تم اختراعها، أو على الأقل تم تضخيمها بشكل صارخ، بغرض جعلهم مسؤولين وحدهم عن المذبحة.
[*١٠] لم يتم إثبات هذه الحقيقة على الإطلاق، على الرغم من تقرير المشرف على الشؤون الهندية، الذي ينص على أنه لم يكن أحد من هذه القبيلة حاضرًا في المذبحة.

استمر المهاجرون في رحلتهم حتى وصلوا إلى مدينة بيفر، ومن ثم إلى باروان. كان الحبوب شحيحة هذا العام، ولم يتمكن المهاجرون من شراء كل ما يرغبون فيه لمواشيهم،

على الرغم من أنهم حصلوا على ما يحتاجون إليه في هذا المكان لتلبية احتياجاتهم الفورية. وعند وصولهم إلى مدينة سيدار، نجحوا في شراء حوالي خمسين بوشلًا من القمح، والتي تم طحنها في مطحنة تابعة لجون د. لي، القائد السابق للحصن في سيدار، ولكن بعد ذلك كان وكيلًا للهنود، ومسؤولًا عن مزرعة هندية بالقرب من هارموني.

يزعم المورمون، وبناءً على مصادر موثوقة، أنه أثناء رحلتهم من سولت ليك

[ص ٥٤٩]

[تستمر الفقرة] المدينة إلى سيدار كان المهاجرون مذنبين بارتكاب المزيد من الفظائع الفادحة. إذا كان بوسعنا أن نصدق بيانًا ورد في اعتراف لي، قبل أيام قليلة من وفاته، اتهمهم إسحاق سي هايت، رئيس الوتد في سيدار، بإساءة معاملة النساء، وتسميم الآبار والجداول في العديد من النقاط على طريقهم، وتدمير الأسوار وزراعة المحاصيل، وانتهاك قوانين المدينة في سيدار، ومقاومة الضباط الذين حاولوا اعتقالهم. هذه وغيرها من التهم، الأكثر احتمالاً،

[*١١] تم تقديمها لتخفيف المذبحة؛ لكن لا يمكن الاعتماد كثيرًا على اعتراف لي، ويبدو أن معظمها لا أساس له من الصحة. [*١٢] ومع ذلك، يجب الاعتراف بأنه بدلاً من رؤية نساءهم وأطفالهم يموتون جوعًا، ربما أخذوا بالقوة مثل هذه المؤن الضرورية التي لم يُسمح لهم بشرائها.

بالقرب من مدينة سيدار، تفرع الطريق الإسباني إلى سانتا في من ما كان يُعرف آنذاك بطريق فريمونت. وعلى بعد حوالي ثلاثين ميلاً إلى الجنوب الغربي من سيدار، وعلى بعد خمسة عشر ميلاً من خط الطريق، توجد مروج الجبال، التي تشكل الفاصل بين مياه الحوض العظيم وتلك التي تتدفق إلى نهر كولورادو. وفي الطرف الجنوبي من المروج، التي يبلغ طولها من أربعة إلى خمسة أميال وعرضها ميل واحد، ولكنها تمتد هنا إلى نقطة ضيقة، يوجد مجرى مائي كبير يبلغ ارتفاع ضفافه حوالي عشرة أقدام. بالقرب من هذا المجرى، خيم المهاجرون في الخامس من سبتمبر، في منتصف الطريق تقريبًا بين نهرين.

[ص ٥٥٠]

كانت هناك سلاسل من التلال يبلغ ارتفاعها حوالي خمسين قدمًا وتفصل بينها مسافة أربعمائة ياردة. وعلى جانبي معسكرهم كانت هناك وديان متصلة بقاع النهر.

كان مساء يوم السبت عندما خيمت عائلات أركنساس في ماونتن ميدوز. وفي يوم السبت استراحوا، وفي الساعة المعتادة أقام أحدهم خدمة دينية في خيمة كبيرة، كما كانت عادتهم طوال الرحلة. وعند شروق الشمس في اليوم السابع، بينما كان الرجال يشعلون نيران معسكرهم، أطلق عليهم الهنود، أو الرجال البيض المتنكرون في زي الهنود، النار، فقُتل أو جُرح أكثر من عشرين رجلاً، [*١٣] بعد أن طرد المهاجمون ماشيتهم في تلك الأثناء، الذين تسللوا إليهم تحت جنح الظلام. ركض الناجون الآن إلى عرباتهم، ودفعوها معًا لتكوين حظيرة، وحفروا الأرض بعمق كافٍ لإغراقها تقريبًا حتى قمة العجلات؛ ثم صنعوا في وسط السياج حفرة للبنادق كبيرة بما يكفي لاحتواء المجموعة بأكملها، وعززوا دفاعاتهم ليلاً بأفضل ما يمكنهم. وبعد ذلك انسحبت المجموعة المهاجمة، التي بلغ عددها ما بين ثلاثمائة وأربعمائة رجل، إلى التلال، حيث بنوا على قممها المتاريس، وأطلقوا النار على كل من ظهر خارج الخندق.

كان المهاجرون الآن في حالة حصار، ورغم أنهم قاتلوا بشجاعة، لم يكن لديهم أمل كبير في الفرار. كانت جميع منافذ الوادي محروسة؛ وكانت ذخيرتهم

[ص ٥٥١]

كان عددهم، الذي ضم نسبة كبيرة من النساء والأطفال، قد جرح كثيرًا، وأصبحت معاناتهم من العطش لا تُطاق. وفي الوادي، وعلى بعد بضعة أمتار من الحظيرة، كان هناك مجرى مائي؛ ولكن لم يكن من الممكن الحصول على إمدادات شحيحة إلا بعد غروب الشمس، وكان ذلك في خطر كبير، لأن هذه النقطة كانت مغطاة ببنادق الهنود، [*١٤] الذين كانوا يتربصون طوال الليل بين الوديان في انتظار ضحاياهم.

استمر الحصار أربعة أيام؛ وفي صباح اليوم الخامس شوهدت عربة تقترب من الطرف الشمالي للمرج، ومعها سرية من فيلق ناوفو. وعندما أصبحت على بعد بضع مئات من الأمتار من الخندق، توقفت السرية، وأرسل أحدهم، واسمه ويليام باتمان، إلى الأمام حاملاً علم الهدنة. وردًا على

هذه الإشارة، ظهرت فتاة صغيرة ترتدي الأبيض في مساحة مفتوحة بين العربات. وفي منتصف الطريق بين المورمون والحظيرة، التقى باتمان بأحد المهاجرين يُدعى هاملتون، الذي وعده بحماية مجموعته بشرط تسليم أسلحتهم، وأكد له أنهم سينقلون بأمان إلى سيدار سيتي. وبعد مفاوضات قصيرة، عاد كل منهم إلى رفاقه.

ولم يتسن حتى الآن تحديد من أمر بارتكاب المذبحة، أو لأي أسباب أخرى غير تلك التي ذكرناها آنفًا؛ ولكن فيما يتعلق بالحوادث وخطة المتآمرين، لدينا أدلة موثوقة في الأساس. فخلال الأسبوع الذي وقعت فيه المذبحة، كان لي، مع العديد من المورمون الآخرين، يخيمون عند نبع على بعد نصف ميل من معسكر المهاجرين؛ وكما زُعِم، وإن لم يثبت ذلك بوضوح في محاكمته، فقد حرض الهنود على شن الهجوم بوعد بالغنائم؛ ولكن عندما وجد المقاومة أقوى مما توقع، أرسل في طلب المساعدة.

[ص ٥٥٢]

[*١٥] وحتى الآن، فإن الأدلة متناقضة إلى حد ما. ومع ذلك، هناك دليل كافٍ على أنه وفقًا لبرنامج تم ترتيبه مسبقًا في سيدار، وصلت فرقة من الميليشيا، من بينهم إسحاق سي. هايت والرائد جون إم. هيجبي، والتي انضم إليها فيما بعد العقيد ويليام إتش. دام، أسقف باروان، [*١٦] إلى معسكر لي في المساء السابق للمذبحة.

ثم اتفقوا على أن يتوصل لي إلى اتفاق مع المهاجرين، وبمجرد أن يسلموا أنفسهم لسلطة المورمون، سيتوجهون إلى مزرعة هامبلين، على الجانب الشرقي من المروج، ومعهم العربات والأسلحة والأطفال الصغار والمرضى والجرحى. وكان على الرجال والنساء، الذين كانت الأخيرة في المقدمة، أن يتبعوا العربات، كلهم في صف واحد، وعلى كل جانب منهم كان من المقرر أن تصطف الميليشيات، بعمق اثنين، وبمسافة عشرين خطوة بين كل صف. وعلى بعد مائتي ياردة من المخيم كان من المقرر أن يتوقف الرجال، حتى تقترب النساء من غابة من شجر البلوط، على بعد ميل واحد، وبالقرب منها كان الهنود يتربصون بهم. وكان على الرجال الآن أن يستأنفوا مسيرتهم، حيث تتشكل الميليشيات في صف واحد، كل واحد يسير بجانب مهاجر، ويحمل بندقيته على ذراعه اليسرى. بمجرد أن اقتربت النساء من الكمين، كان على هيجبي، [*١٧] الذي كان مسؤولاً عن المفرزة، أن

يعطي الإشارة بقوله لقيادته، "افعلوا واجبكم"؛ وعندها كان على الميليشيا أن تطلق النار على الرجال، وكان على الهنود أن يوقفوا الرجال.

[ص ٥٥٣]

كان على لي أن يذبح النساء والأطفال، ويترك الصغار فقط، وكان على بعض سائقي العربات أن يذبحوا المرضى والجرحى. وكان على الجنود أن يكونوا على استعداد لملاحقة وقتل أولئك الذين حاولوا الفرار، حتى لا يبقى أحد حيًا ليحكي قصة المذبحة، باستثناء الأطفال.

وعند دخوله الحظيرة، وجد لي المهاجرين منهمكين في دفن اثنين من مجموعتهم ماتا متأثرين بجراحهما. وتجمع حوله الرجال والنساء والأطفال، وكان بعضهم يعبر عن الامتنان لإنقاذهم، وبعضهم الآخر يعبر عن عدم الثقة والرعب. وقد لعب الأخ دوره على أكمل وجه. فأمر الرجال بتكديس أسلحتهم في العربات لتجنب استفزاز الهنود، ووضع فيها النساء والأطفال الصغار وبعض الملابس. وبينما كان مشغولاً بذلك، ركب رجل يدعى دانييل ماكفارلاند، بأوامر

من الرائد هيجبي لتسريع رحيلهم، حيث هدد الهنود بتجديد الهجوم. ثم سارع المهاجرون بالابتعاد عن الحظيرة، وكان الرجال، وهم يمرون بين صفوف الميليشيات، يهتفون لمنقذيهم المفترضين. وبعد نصف ساعة، عندما اقتربت النساء من الكمين، أعطيت الإشارة، وبدأت المذبحة. وقُتل معظم الرجال عند أول إطلاق نار. ولم ينجُ من الوادي سوى ثلاثة؛ تم مطاردة اثنين منهم بسرعة وذبحهما، وقُتل الثالث في مودي كريك، على بعد حوالي خمسين ميلاً. [*١٨]

ركضت النساء والأطفال الذين كانوا يسيرون على الأقدام مسافة مائتي أو ثلاثمائة ياردة، عندما لحق بهم الهنود، وكان من بينهم مورمون متنكرون. سقطت النساء على ركبهن، وهن يقمن بملاحقة الهنود بأيديهن المتشابكة دون جدوى.

[ص ٥٥٤]

الأطفال يتوسلون إلى الله بالرحمة، وهم يمسكون بملابس قاتليهم، ويمسكون بهم من شعرهم، ويتوسلون إليه بالبقاء على قيد الحياة، ويقابلون بنظرات الطفولة البريئة الثابتة

ابتسامة شيطانية من الوحشيين، الذين كانوا يلوحون فوقهم بالسكاكين والفؤوس. لقد هُزِمت جماجمهم، أو قُطِعَت حناجرهم من الأذن إلى الأذن، وبينما كانوا لا يزالون على قيد الحياة، تمزقت فروة الرأس من رؤوسهم. ولقي بعض الصغار موتًا أكثر رحمة، أحدهم، وهو رضيع بين ذراعيه، أُطلِق عليه الرصاص في رأسه بنفس الرصاصة التي اخترقت قلب والده. ولم يسلم من النساء أحد، ومن الأطفال فقط أولئك الذين لم يتجاوزوا السابعة من العمر. [*١٩]

وقد كُلِّف اثنان من سائقي عربات لي، وهما ماكموردي ونايت، بمهمة قتل المرضى والجرحى، كما أُطلِق على المهمة. ونفذا تعليماتهما، فأوقفا الفرق بمجرد سماع إطلاق النار، واقتربا ببنادق محملة من العربات التي يرقد فيها ضحاياهما، وكان ماكموردي في المقدمة. وصاح: "يا رب، يا إلهي، استقبل أرواحهم، فمن أجل مملكتك أفعل هذا". ثم رفع بندقيته إلى كتفه، وأطلق النار على رأس رجل جريح كان يرقد ورأسه على صدر رفيق مريض. وساعد المورمون في عملهم [*٢٠] الهنود، الذين أمسكوا بالرجال العاجزين من شعرهم، ورفعوا رؤوسهم وذبحوهم. وكانت الضحية الأخيرة فتاة صغيرة ركضت نحو العربات، مغطاة بالثلوج.

[ص ٥٥٥]

وبعد دقائق قليلة من مقتل الرجال المعوقين، قُتلت بالرصاص على بعد ستين ياردة من المكان الذي كان يقف فيه لي. واكتملت المذبحة الآن، وبعد تجريد الجثث من كل الأشياء ذات القيمة، ذهب الأخ لي ورفاقه لتناول الإفطار، وعادوا بعد وجبة دسمة لدفن الموتى.

[ص ٥٥٦]

كان المنظر مروعًا للغاية عندما رأوهم في وايومنغ الواقعة في الغرب، وسط وديان صهيون الهادئة، وهو المنظر الذي أصاب حتى القتلة بالغثيان والشحوب. فقد جرد الهنود الجثث بالكامل، كما نهبوا أيضًا الملابس والمؤن وأغطية العربات وحتى فراش المهاجرين. وفي مجموعة كانت الجثث العارية لست أو سبع نساء، وفي مجموعة أخرى جثث عشرة أطفال صغار، بعضهم مشوه بشكل مروع ومعظمهم منزوع فروة الرأس. ثم تم جر الجثث إلى وادٍ قريب وتكديسها في أكوام؛ وتناثر القليل من التراب فوق الجثث، ولكن القليل جدًا لدرجة أن الأمطار الأولى جرفته، وتركت البقايا لتلتهمها

الذئاب والذئاب البرية، التي عُثر فيما بعد على آثار أسنانها على عظام الجثث. ولم يتم دفن الجثث بشكل لائق إلا بعد مرور ما يقرب من عامين بواسطة مفرزة من القوات، أُرسلت لهذا الغرض من معسكر فلويد. وعند وصولهم إلى ماونتن ميدوز، وجد الرجال جماجم وعظامًا متناثرة على مساحة ميل حول الوادي، حيث جرها الوحوش البرية. وكانت كل الجثث تقريبًا قد قضمت بواسطة الذئاب، بحيث لم يكن من الممكن التعرف على سوى القليل منها، وكانت هياكلها العظمية المقطعة قد ابيضت بفعل التعرض الطويل. وكانت العديد من الجماجم قد سحقت بأعقاب البنادق أو شقت بواسطة فأس الحرب؛ وكانت جماجم أخرى قد تحطمت بأسلحة نارية أطلقت بالقرب من الرأس. وكانت بعض بقايا الملابس التي تمزقت من ظهور النساء والأطفال أثناء فرارهم من براثن مطارديهم، لا تزال ترفرف بين الشجيرات، وبالقرب منها كانت هناك كتل من شعر الإنسان، متشابكة ومدوسة في القالب. [*٢٣]

[ص ٥٥٧]

وقد بُني فوق آخر مثوى للضحايا كومة من الحجارة على شكل مخروطي، يبلغ ارتفاعها نحو اثني عشر قدمًا، ووضعت

على قاعدتها الشمالية لوح خشن من الجرانيت، يحمل النقش التالي: "هنا قُتِل مائة وعشرون رجلاً وامرأة وطفلاً بدم بارد، في أوائل سبتمبر ١٨٥٧. وكانوا من أركنساس". وكان الكومة يعلوها صليب من خشب الأرز، نُقش عليه الكلمات التالية: "لي الانتقام: سأجازي، يقول الرب". [*٢٤]

كان الناجون من المذبحة سبعة عشر طفلاً تتراوح أعمارهم بين شهرين وسبع سنوات، وقد حملهم جون د. لي ودانييل توليس وآخرون في مساء يوم المذبحة إلى منزل جاكوب هامبلين، [*٢٥] وبعد ذلك وُضِعوا في رعاية الأسر المورمونية في سيدار وهارموني وأماكن أخرى. وقد تم انتشالهم جميعًا في صيف عام ١٨٥٨، باستثناء واحد تم إنقاذه بعد بضعة أشهر، ورغم أنهم كانوا يرتدون ملابس خفيفة، إلا أنهم لم يظهروا أي علامات سوء معاملة. [*٢٦] وفي العام التالي تم نقلهم إلى مستشفى في مدينة هارموني.

[ص ٥٥٨]

تم نقلها إلى أركنساس، حيث خصص الكونجرس مبلغ ١٠٠٠٠ دولار لاستعادتها وترميمها. [*٢٧]

كان بريغهام يونغ، بصفته حاكماً ومديراً للشؤون الهندية، مكلفاً بإصدار أمر بإجراء تحقيق في ملابسات المذبحة وتقديم الجناة إلى العدالة. ويمكن تفسير أسباب تهربه من هذا الواجب على أفضل نحو بكلماته الخاصة. ففي شهادته في محاكمة جون د. لي، عندما سُئل عن سبب عدم قيامه باتخاذ الإجراءات، أجاب على النحو التالي: "لأن رئيس الولايات المتحدة عين حاكماً آخر، وكان في طريقه إلى هنا ليحل محلّي، ولم أكن أعرف متى قد يصل؛ ولأن قضاة الولايات المتحدة لم يكونوا في الإقليم. وبعد وصول الحاكم كومينغ مباشرة، طلبت منه أن يصطحب معه القاضي كرادلباو، الذي ينتمي إلى المنطقة الجنوبية، وأن أرافقهما بمساعدة كافية للتحقيق في الأمر وتقديم الجناة إلى العدالة". [*٢٨]

[ص ٥٥٩]

كان المورمون المعنيون بالمذبحة قد تعهدوا بأشد اليمين على الوقوف إلى جانب بعضهم البعض، والإصرار دائمًا على أن الفعل قد ارتكبه الهنود بالكامل. لعدة أشهر، اعتقدت السلطات الفيدرالية أن هذا هو الحال؛ ولكن عندما عُرف أن

بعض الأطفال قد نجوا، اتجهت الشكوك على الفور إلى مكان آخر، لأنه بين جميع جرائم القتل التي ارتكبها سكان يوتا، لم تكن هناك حالة واحدة أظهروا فيها أي تأنيب ضمير. علاوة على ذلك، سرعان ما تم التأكد من أن مجموعة مسلحة من المورمون غادرت سيدار سيتي، وعادت بغنائم، وأن الهنود اشتكوا من المعاملة غير العادلة التي تلقوها في تقسيم الغنائم. وعلى الرغم من جهودهم القصوى، فقد انقضى بعض الوقت قبل أن يحصل المسؤولون الأمريكيون على أدلة كافية لتوجيه تهمة القتل إلى أي من الأطراف المتورطة، ولم يعقد القاضي كرادلباو جلسة للمحكمة في بروفو إلا في مارس ١٨٥٩. في هذا التاريخ، كان قد تم إيداع ستة أو ثمانية أشخاص فقط للمحاكمة، وكانوا الآن في غرفة الحراسة في معسكر فلويد، [*٢٩] بعضهم متهم بالمشاركة في المذبحة والبعض الآخر بتهم أخرى.

وبصحبة حارس عسكري، حيث لم يكن هناك سجن في منطقته ولا أي وسيلة أخرى لتأمين السجناء، افتتح القاضي المحكمة في اليوم الثامن. وفي خطابه أمام هيئة المحلفين الكبرى، حدد عددًا من الجرائم التي ارتُكبت في جنوب يوتا، بما في ذلك المذبحة. ولاحظ أن "السماح لهذه الأشياء بالمرور يعطي لونًا كما لو كانت قد ارتُكبت بأمر من السلطة.

إن حقيقة مثل هذه القضية مثل قضية ماونتن ميدوز تُظهر أن هناك شخصًا ما يتمتع بمكانة عالية في تقدير الناس، وقد ارتُكبت بأمر من تلك السلطة... لا يمكنك أن تعرف أي قانون سوى قوانين الولايات المتحدة والقوانين الموجودة هنا. لا يمكن لأي شخص أن يرتكب جرائم ويقول إنه ارتكبها.

[ص ٥٦٠]

"إنهم مفوضون من قبل سلطات أعلى، وإذا كانت لديهم أي أفكار من هذا القبيل، فسيتعين عليهم تبديدها." [*٣٠] رفضت هيئة المحلفين الكبرى العثور على فواتير ضد أي من المتهمين، وبعد بقائهم في جلسة لمدة أسبوعين، أطلق سراحهم من قبل كرادلباو باعتبارهم "ملحقًا عديم الفائدة لمحكمة العدل"، وعلق القاضي: "إذا لم تتمكن هذه المحكمة من إحضارك إلى الشعور السليم بواجبك، فيمكنها على الأقل أن تطلق العنان للمتوحشين المحتجزين عليك." [*٣١]

لقد كان خطاب القاضي كرادلبو غير مدروس. فالسلطة العليا التي تحدث عنها لا يمكن أن تعني إلا سلطة الكنيسة، أو بعبارة أخرى، سلطة الرئاسة الأولى؛ وكان احتقار هذه السلطة والتهديد بعزلها أمام هيئة محلفين كبرى مورمونية خطأً قضائيًا فادحًا. ورغم أنه ربما كان هناك سبب للشك، إلا أنه لم تكن هناك شهادة عادلة، ولا يوجد أي منها حتى الآن، بأن بريغهام أو زملائه متورطون في المذبحة. وبصرف النظر عن الأدلة التي أدلى بها كرادلبو وضابط في جيش يوتا، [*٣٢] إلى جانب تصريحات جون د. لي، [*٣٣] فلا يوجد أساس لتوجيه تهمة التواطؤ ضدهم. وأن المذبحة وقعت في اليوم التالي لإعلان الأحكام العرفية، وفي غضون يومين من التهديد الذي أطلقه بريغهام في حضور فان فليت؛ وأن بريغهام، بصفته مشرفًا على شؤون الهنود، فشل في تضمين تقريره أي ذكر للمذبحة؛

[ص ٥٦١]

"وبعد فترة طويلة من ذلك لم يتم الإشارة إلى ذلك في خيمة الاجتماع أو في صحيفة ديزيرت نيوز. وهي صحيفة الكنيسة التي يتردد عليها القديسون. ثم لم يتم ذلك إلا لإنكار أي دور للمورمون في ذلك؛ [*٣٤] ولم يتم ذكر أي شيء في صحيفة

ديزيرت نيوز عن وصول المهاجرين أو رحيلهم؛ .كل هذا كان في أفضل الأحوال مجرد دليل افتراضي، ولم يبرر الإساءة التي وجهت الآن إلى الكنيسة وكبار رجال الدين في الكنيسة. ويعلق المشرف على شؤون الهنود في أغسطس/آب ١٨٥٩ قائلاً: "أخشى، وأأسف أن أقول هذا، أن بعض الأطراف هنا لديها اهتمام أكبر بربط بريغهام يونغ وغيره من كبار رجال الدين في الكنيسة بكل جريمة جنائية بدلاً من السعي الدؤوب لمعاقبة مرتكبي الجرائم الفعليين". [*٣٥]

ولم تخدم ملاحظات القاضي أي غرض، باستثناء استدراج احتجاج من عمدة بروفو ضد وجود القوات، باعتباره انتهاكًا لحقوق المواطنين الأميركيين. ورد القاضي بأن المواطنين الأميركيين الصالحين لا ينبغي أن يخافوا من القوات الأميركية، وعلى هذا فقد تقدم مواطنو بروفو بطلب إلى الحاكم كومينغ لإصدار أمر بسحبها. وأبلغ كومينغ، الذي كان آنذاك في بروفو، رسميًا من قِبَل العمدة أن السلطات المدنية مستعدة وجاهزة للاحتفاظ في مكان آمن بجميع السجناء الذين تم القبض عليهم للمحاكمة، وغيرهم ممن قد يكون وجودهم ضروريًا. لذلك طلب من الجنرال جونستون سحب القوة التي كانت معسكرة آنذاك في مبنى المحكمة، مشيرًا إلى أن وجودها غير ضروري. رفض الجنرال الامتثال، مدعومًا في حجته.

[ص ٥٦٢]

[*٣٦] وفي السابع والعشرين من مارس أصدر كومينغ إعلانًا يحتج فيه على جميع تحركات القوات باستثناء تلك التي تتفق مع تعليماته بصفته القاضي التنفيذي الرئيسي. [*٣٧] وبعد بضعة أيام تم سحب المفرزة.

وعلى الرغم من تمرد هيئة المحلفين الكبرى، واصل كرادلباو جلسات المحكمة، وهو ما زال عازمًا على تقديم الأطراف المعنية بمذبحة ماونتن ميدوز، والجرائم المرتكبة في أماكن أخرى من الإقليم، إلى العدالة. وصدرت أوامر قبض، استنادًا إلى معلومات مشفوعة بالقسم، ضد عدد من الأشخاص، ونجح المارشال الأمريكي، بمساعدة حراسة عسكرية، في إلقاء القبض على عدد قليل من الأشخاص. [*٣٨]

ومن بين الفظائع الأخرى التي اتهم بها المورمون كانت مذبحة آيكين، التي وقعت أيضًا خلال عام ١٨٥٧. فقد اعتُقِل شقيقان يحملان نفس الاسم، مع أربعة آخرين، عائدين من كاليفورنيا إلى الولايات الشرقية، في جنوب يوتا

باعتبارهم جواسيس، وكما زُعِم، تم اصطحاب أربعة من المجموعة إلى نافي، حيث تم الترتيب لاغتيالهم من قبل بورتر روكويل وسيلفانوس كوليت. وبينما كانوا يخيمون على نهر سيفير، تعرضوا لهجوم في الليل، فقُتِل اثنان منهم.

[ص ٥٦٣]

وجرح اثنان، هرب الأخير إلى نافي، ومن هناك انطلقوا إلى سولت ليك سيتي، لكنهم قُتلوا في طريقهم في ويلو سبرينجز. ورغم أن الجناة كانوا معروفين جيدًا، إلا أنه لم يتم القبض على أحدهم، واسمه كوليت، إلا بعد سنوات عديدة، وفي أكتوبر ١٨٧٨ حوكم وتم تبرئته في بروفو. [*٣٩] لم تفلح كل جهود القاضي كرادلباو، [*٤٠] وسرعان ما أطلق سراح السجناء وأرجأ محاكمته إلى أجل غير مسمى، وسجل في سجله المحضر التالي: "إن المجتمع بأكمله يمثل معارضة موحدة ومنظمة للإدارة السليمة للعدالة".

استمر هذا العداء بين السلطات الفيدرالية والإقليمية حتى عام ١٨٧٤، وهو التاريخ الذي صدر فيه قانون

[ص ٥٦٤]

وقد أقر الكونجرس قانونًا "فيما يتعلق بالمحاكم والمسؤولين القضائيين في إقليم يوتا"، والمعروف عمومًا باسم مشروع قانون بولندا، [*٤١] حيث تم تنظيم استدعاء هيئات المحلفين الكبرى والصغرى، وتم توفير الترتيبات اللازمة لإدارة العدالة بشكل أفضل. وقد تم تكليف أول هيئة محلفين كبرى تم تشكيلها بموجب هذا القانون من قبل جاكوب س. بورمان، الذي كان مسؤولاً آنذاك عن المنطقة القضائية الثانية، للتحقيق في مذبحة ماونتن ميدوز وإيجاد لوائح اتهام ضد الأطراف المتورطة. وتم العثور على لائحة اتهام مشتركة بالتآمر والقتل ضد جون د. لي، وويليام إتش. دام، وإسحاق سي. هايت، وجون إم. هيجبي، وفيليب كلينجينسميث، وآخرين. [*٤٢] وصدرت أوامر بإلقاء القبض عليهم، وبعد بحث دقيق تم القبض على لي ودام، حيث تم العثور على الأول مختبئًا في حظيرة خنازير في مستوطنة صغيرة تسمى بانجويتش، على نهر سيفير. [*٤٣]

بعد بعض التأخير، بسبب صعوبة الحصول على الأدلة، تم تحديد الثاني عشر من يوليو ١٨٧٥ للمحاكمة في مدينة بيفر في جنوب يوتا. [*٤٤] في الساعة الحادية عشرة من هذا

اليوم، تم افتتاح المحكمة، برئاسة القاضي بورمان، ولكن المزيد من التأخير كان بسبب غياب الشهود، وحقيقة أن لي قد وعد بتقديم اعتراف كامل، وبالتالي تقديم أدلة الدولة. في بيانه، قدم السجين تفاصيل دقيقة عن خطة وظروف

[ص ٥٦٥]

"لقد اعترف المدعي العام بأن هيجبي وهايت لعبا دورًا بارزًا في المذبحة، التي صرح بأنها ارتكبت طاعة للأوامر العسكرية، لكنه لم يذكر شيئًا عن تواطؤ كبار الشخصيات في الكنيسة، الذين يُعتقد أنهم أصدروا هذه الأوامر. [*٤٥] كانت النقطة الأخيرة هي النقطة التي أراد الادعاء إثباتها، وكان هدفها، مقارنة بإدانة المتهم، هو الوصول إلى الحقائق الداخلية للقضية. رفض المدعي العام [*٤٦]، لذلك، قبول الاعتراف، على أساس أنه لم يتم بحسن نية. أخيرًا، تم تقديم القضية للمحاكمة في الثالث والعشرين من يوليو، وكانت النتيجة أن هيئة المحلفين، التي كان ثمانية منهم من المورمون، فشلت في الاتفاق، بعد بقائهم خارج المحكمة لمدة ثلاثة أيام. [*٤٧] ثم أُعيد لي للمحاكمة الثانية، والتي عقدت أمام المحكمة الجزئية في مدينة بيفر بين الثالث

عشر والعشرين من سبتمبر عام ١٨٧٦، برئاسة القاضي بورمان مرة أخرى. [*٤٨]

[ص ٥٦٦]

كانت قاعة المحكمة مكتظة بالمشاهدين، الذين لم يكترثوا كثيراً بالمتهمين، لكنهم استمعوا باهتمام شديد إلى الأدلة، التي كانت ستدين بالتأكيد كبار رجال الكنيسة، كما تصوروا. ولكنهم لم يستمعوا إلى أي شيء. وفي عرض القضية على هيئة المحلفين، ذكر المدعي العام [*٤٩] أنه جاء إلى هناك لمحاكمة جون د. لي، وليس بريغهام يونغ والكنيسة المورمونية. واقترح إثبات أن لي تصرف في معارضة مباشرة لمشاعر ورغبات ضباط الكنيسة المورمونية؛ وأنه من خلال علم الهدنة، أقنع المهاجرين بالتخلي عن أسلحتهم؛ وأن السجين أطلق النار بيديه على امرأتين، وضرب امرأة ثالثة بمؤخرة بندقيته؛ وأنه قطع حلق رجل جريح، ثم أخرجه من إحدى العربات؛ وأنه جمع ممتلكات المهاجرين واستخدمها أو باعها لصالحه الخاص. [*٥٠]

كانت هذه الاتهامات، وغيرها من الاتهامات المتعلقة بالحوادث التي سبق ذكرها، مثبتة بشكل أساسي. كانت الأدلة الأولى المقدمة وثائقية، وتضمنت إفادات بريغهام يونغ وجورج أ. سميث، ورسالة كتبها لي إلى الأول، حيث حاول إلقاء المسؤولية الكاملة عن الفعل على الهنود. زعم بريغهام أنه لم يسمع شيئًا عن المذبحة حتى بعد فترة من وقوعها، وبعد ذلك فقط من خلال الشائعات؛ وبعد شهرين أو ثلاثة أشهر، زار لي مكتبه وقدم تقريرًا عن المذبحة، واتهم الهنود بالتصرف فيها؛ وأنه لم يقدم أي توجيهات بشأن ممتلكات المهاجرين، ولم يكن يعرف شيئًا عن كيفية التصرف فيها؛ وأنه في حوالي العاشر من سبتمبر ١٨٥٧، تلقى اتصالاً من إسحاق سي. هايت من سيدار سيتي، بشأن مجموعة أركنساس، وفي رده أعطى أوامر

[ص ٥٦٧]

وقد زعم جورج أ. سميث، الذي كان متهمًا بالتواطؤ، من خلال حضوره مجلسًا رتَّب فيه دام وهايت وآخرون خططهم، أنه لم يكن شريكًا في أي شيء من هذا القبيل. كما ذكر أنه التقى بالمهاجرين في كورن كريك، على بعد ثمانين ميلاً شمال سيدار، في الخامس والعشرين من أغسطس/آب،

أثناء توجهه إلى مدينة سولت ليك، وأنه عندما سمع لأول مرة بالمذبحة كان في جوار حصن بريدجر.

كان الشاهد الأول الذي تم استجوابه هو دانيال إتش ويلز، الذي ذكر فقط أن لي كان رجلاً ذا نفوذ بين الهنود، وأنه يفهم لغتهم بما يكفي للتحدث معهم. وشهد جيمس هاسليم أنه بين الساعة الخامسة والسادسة من يوم الاثنين ٧ سبتمبر ١٨٥٧، أمره إسحاق سي هايت بالتوجه إلى مدينة سولت ليك وتسليم خطاب أو رسالة إلى بريغهام يونغ بكل سرعة. وصل في الساعة ١١ صباحًا من يوم الخميس التالي، وبعد أربع ساعات كان في طريقه للعودة بالإجابة. وبينما كان يستعد للانطلاق، قال له بريغهام: "انطلق بأقصى سرعة، ولا تدخر جهدًا. لا ينبغي التدخل في شؤون المهاجرين، إذا كان الأمر يتطلب مشاركة مقاطعة آيرون بأكملها لمنع ذلك. يجب أن يذهبوا أحرارًا دون مضايقة". [*٥١]

وشهد صامويل ماكموردي أنه رأى لي يطلق النار على إحدى النساء، وعلى اثنين أو ثلاثة من المرضى والجرحى الذين كانوا في العربات. وزعم جاكوب هامبلين أنه التقى لي بعد المذبحة بفترة وجيزة على بعد أميال قليلة من فيلمور، عندما ذكر الأخير أن فتاتين صغيرتين، [*٥٢] كانتا مختبئتين في الأدغال

في ماونتن ميدوز، أحضرهما زعيم من يوتا إلى حضرته. وسأل الهندي عما ينبغي فعله بهما. فأجاب لي: "يجب إطلاق النار عليهما؛ لقد أصبحا كبيرين في السن لدرجة لا يمكن تجنيبهما".

[ص ٥٦٨]

[تستمر الفقرة] "إنهم جميلون للغاية ولا يمكن قتلهم"، أجاب الزعيم. "هذه هي أوامري"، رد لي؛ وعندها أطلق الهندي النار على أحدهما، وسحب لي الأخرى إلى الأرض وقطع حلقها. [*٥٣]

"وفيما يتصل بالشهادة التي بين أيدينا الآن، فلن أدلي إلا بتعليق واحد. فإذا كان تصريح هاسليم صحيحاً، فإن بريغهام لم يكن شريكاً في الجريمة على الإطلاق؛ وإذا كان كاذباً، وكانت مهمته إلى مدينة سولت ليك سيتي مجرد خدعة من قِبَل الرئاسة الأولى، فمن غير المحتمل إلى حد كبير أن يخون بريغهام نيته أمام فان فليت باستخدام الملاحظات التي أدلى بها قبل يومين فقط من الحدث. وعلاوة على ذلك، وبصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى،

فمن المستحيل التوفيق بين النظرية الأخيرة والسياسة الذكية والبعيدة النظر التي انتهجها هذا الزعيم القدير، الذي كان يعلم تمام العلم أن ميليشياته ليست نداً لجيش ولاية يوتا، والذي كان ليكون آخر من يثير انتقام أمة عظيمة ضد حفنة من أتباعه. [*٥٤]

أدين لي بتهمة القتل العمد، وحُكِم عليه بالإعدام رميًا بالرصاص بعد أن سُمح له باختيار طريقة إعدامه. وقد استأنفت القضية أمام المحكمة العليا في ولاية يوتا، لكن الحكم أيد، وصدر أمر بتنفيذ الحكم في الثالث والعشرين من مارس عام ١٨٧٧. [*٥٥] وسرعان ما أُطلق سراح ويليام إتش دام، وإسحاق سي هايت، وغيرهما ممن حُكِم عليهم أيضًا للمحاكمة.

قبل أيام قليلة من إعدامه، اعترف لي، [*٥٦]

[ص ٥٦٩]

"في الثالث عشر من مارس، كتب: "أشعر بالهدوء والسكينة كصباح الصيف. وآمل أن أواجه مصيري بشجاعة رجولية.

وأعلن براءتي. لم أفعل شيئًا خاطئًا عن عمد في تلك القضية المؤسفة والمؤسفة التي تورطت فيها. لقد بذلت قصارى جهدي لإنقاذهم من مصيرهم الحزين. كنت لأبذل قصارى جهدي لو كانوا تحت أمري لتجنب هذا الشر. الموت لا يثير الرعب في نفسي. إنه مجرد صراع، وقد انتهى كل شيء. أعلم أن لدي مكافأة في السماء، وضميري لا يتهمني".

وبعد عشرة أيام، اقتيد إلى الإعدام في مروج الجبال. وبدا أن لعنة الله قد حلت على تلك البقعة. فقد اختفت الأعشاب المورقة التي كانت تكسو المكان قبل عشرين عامًا؛ وكانت الينابيع جافة ومهجورة، ولم يعد هناك الآن عشب ولا أي شيء أخضر، باستثناء غابة من شجيرات المريمية أو شجر البلوط، التي كانت تزرع في تلك البقعة.

[ص ٥٧٠]

ولم يخدم هذا سوى جعل خرابها أكثر وحشة. وما زالت أشباح المهاجرين القتلى تحوم حول الكومة الحجرية التي تشير إلى قبرهم، كما روى البعض، وتعيد كل ليلة تمثيل مشهد هذه المأساة البشعة في تمثيليات هزلية مروعة.

وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم الثالث والعشرين، اقتربت مجموعة من الرجال المسلحين الذين نزلوا من عرباتهم من موقع المذبحة. وكان من بينهم المارشال الأمريكي ويليام نيلسون، والمدعي العام، وحارس عسكري، وعشرات المواطنين العاديين. وكان بينهم جون دويل لي. وقد وُضِعَت بطانيات فوق عجلات إحدى العربات لتكون بمثابة ستار لمجموعة إطلاق النار. ثم سُمِّرَت بعض ألواح الصنوبر الخشنة معًا على شكل نعش، ووُضِع بالقرب من حافة الكومة الحجرية، وجلس لي فوقها حتى اكتملت الاستعدادات. ثم قرأ المارشال أمر المحكمة، ثم التفت إلى السجين وقال: "السيد لي، إذا كان لديك أي شيء لتقوله قبل تنفيذ أمر المحكمة، فيمكنك أن تقوله الآن". ثم نهض من النعش، ونظر حوله بهدوء لبرهة، ثم كرر بصوت لا يتزعزع العبارات التي اقتبسها بالفعل من اعترافه. "ليس لدي الكثير لأقوله هذا الصباح"، أضاف. "يبدو أنني يجب أن أكون ضحية؛ يجب أن يكون هناك ضحية، وأنا الضحية. لقد درست لأجعل وصية بريغهام يونغ متعتي لمدة ثلاثين عامًا. انظر الآن إلى ما وصلت إليه في هذا اليوم! لقد تم التضحية بي بطريقة جبانة ودنيئة. لا أستطيع منع نفسي؛ إنها كلمتي الأخيرة؛ إنها كذلك. أنا لا أخاف الموت؛ لن أذهب أبدًا إلى مكان أسوأ مما أنا فيه الآن.

أطلب من الرب إلهي، إذا انتهيت من أعمالي، أن يتقبل روحي". ثم ركع رجل دين ميثودي، [*٥٩] عمل كمستشار روحي له، بجانبه وقدم صلاة قصيرة، استمع إليها باهتمام. بعد مصافحة

[ص ٥٧١]

وعندما جلس مع من حوله، نزع جزءًا من ملابسه، وسلَّم قبعته إلى المشير، الذي لفَّ عينيه بمنديل، وكانت يداه حرة بناءً على طلبه. ثم جلس ووجهه موجهًا إلى فرقة إطلاق النار، ويداه متشابكتان فوق رأسه، وصاح: "دعوهم يطلقون الرصاص على قلبي. لا تدعوهم يشوهون جسدي". ثم صدرت الأوامر؛ ودوَّت أصوات البنادق في هواء الصباح الهادئ، وسقط جسد المجرم بلا حراك على نعشه دون أنين أو ارتعاش. لقد كان الله أكثر رحمة به مما كان عليه بضحاياه.

الحواشي

٥٤٣:١٨ في تقرير فورني، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني رقم ٤٢، ص ٧٩، ودليل المرجع، ص ٧٥، تم ذكر تاريخ ٩ سبتمبر كتاريخ للمذبحة. قام فورني، بصفته المشرف على الشؤون الهندية، بإجراء تحقيق دقيق في تفاصيل هذه المأساة، وقد وردت نتائجه في تقريره المذكور أعلاه، ص ٨٧-٩، وفي مكان آخر من هذه الوثيقة، التي تشغل ١٣٩ صفحة، وتحتوي على جميع المعلومات الرسمية المتاحة آنذاك حول هذا الموضوع. يرجع تاريخ تقاريره إلى مدينة سولت ليك، ١٨٥٩. يذكر أن الهجوم بدأ يوم الاثنين ٥ سبتمبر، واستمر حتى يوم الجمعة ٩ سبتمبر، عندما وقعت المذبحة؛ لكن يوم الجمعة من ذلك الأسبوع صادف يوم ١١ سبتمبر. كما يستشهد بيرتون في كتابه "مدينة القديسين"، الصفحتان ٤١١ و٤١٢، بتقرير رسمي يذكر فيه أن الرابع أو الخامس من سبتمبر هو تاريخ الهجوم الأول. انظر أيضًا اعتراف لي في المورمونية [ص ٥٤٤] "غير مكتشف"، الصفحات ٢١٨ و٢٣٧ و٢٣٩، حيث يذكر لي أن المذبحة وقعت يوم الجمعة، وأن الهجوم بدأ يوم الثلاثاء. وفي محاكمة لي، شهد جيمس هاسليم، كما سنرى لاحقًا، أنه أُرسل من سيدار سيتي بواسطة إسحاق سي. هايت، برسالة إلى بريغهام، يوم الاثنين ٧ سبتمبر، وأنه وصل إلى مدينة سيدار سيتي في الساعة ١١ صباحًا يوم الخميس. صحيفة ديزيريت نيوز،

٢٠ سبتمبر ١٨٧٦. وكان اليوم التالي هو الحادي عشر. وتختلف الروايات الأخرى قليلاً فيما يتعلق بالتاريخ.

٥٤٤:٢٨ يذكر المدعي العام الأمريكي ويلسون في تقريره في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني، ص ١٠٢، أن ١١٩ شخصًا قُتلوا، ومن المؤكد أنه تم إنقاذ ١٧ طفلاً. ويقول فورني وبيرتون إن ١١٥ إلى ١٢٠ شخصًا قُتلوا؛ ويقول وايت في كتابه "النبي المورموني"، المجلد ٦٦، إن المجموعة كانت تتألف من ١٥٠ رجلاً وامرأة، بالإضافة إلى عدد من الأطفال. ويذكر ستينهاوس في كتابه "أخبرني بكل شيء"، المجلد ٣٢٤، أن عدد القتلى يتراوح بين ١٢٠ و١٣٠ شخصًا. وتختلف التقارير الأخرى من ١٢٠ إلى ١٥٠ شخصًا.

٥٤٤:٣٨ يقول ستينهاوس في كتابه "قديسو جبال روكي"، ٤٢٤-٨، إن المهاجرين من أركنساس وميسوري شكلوا مجموعتين منفصلتين، وأطلقت المجموعة الأخيرة على نفسها اسم "قطط ميسوري البرية"، وأن مجموعة أركنساس نصحها أحد أصدقائه بالابتعاد عن أهل ميسوري أثناء المرور عبر مستوطنات يوتا والجزء من تلك المنطقة الذي يحتلها الهنود. لا أجد تأكيدًا لهذا في مصادر أخرى،

على الرغم من أن صديق زوجها، إيلي ب. كيلسي، قال، وفقًا للسيدة ستينهاوس في كتابها "أخبرني بكل شيء"، ٣٢٥، "إن القافلة كانت مقسمة إلى قسمين، الأول مجموعة من الرجال الجاهزين - رواد الحدود المنتظمين؛ والآخر مجتمع مختار". يبدو أن الحقيقة هي أنه كان هناك عدد قليل من أهل ميسوري في مجموعة أركنساس، كما ورد في مجلة هاتشينجز، المجلد الرابع، ٣٤٥.

٥٤٥:٤٨ كان لديهم حوالي ٦٠٠ رأس من الماشية، و٣٠ عربة، و٣٠ حصانًا وبغلًا. تقرير فورني، المرجع السابق، ص. ٧٥. يذكر ستينهاوس أنهم كانوا يمتلكون أيضًا العديد من عربات السفر. قديسي جبال روكي، ٤٢٤. تم جمع ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ دولار من الغنائم بعد المذبحة، بالإضافة إلى ما استولى عليه الهنود. قدر كرادلباو قيمة ممتلكاتهم بما يتراوح بين ٦٠٠٠٠ دولار و٧٠٠٠٠ دولار.

٥٤٥:٥٨ لم أجد أي ذكر لوصولهم في ملفات صحيفة ديزيريت نيوز، على الرغم من أن أسماء المهاجرين العابرين كانت مسجلة في تلك الصحيفة مقابل رسوم رمزية؛ وعندما كان عدد المجموعة كبيرًا، كان مرورها عادةً يُلاحظ بين العناصر الإخبارية المحلية.

٥٤٦:٦٨ الرواية الواردة في rMillennial Sta، xix. ٤١٧-١٨، هي أن ماكلين، بعد أن عامل زوجته بطريقة وحشية لعدة سنوات، أرسلها إلى شوارع سان فرانسيسكو، ونقل الأطفال سراً على متن باخرة إلى نيو أورليانز، حيث تعقبته المرأة؛ ولكن عندما وجدت أن والديها كانا مشاركين في المؤامرة، انطلقت إلى سولت ليك سيتي. عادت إلى نيو أورليانز في عام ١٨٥٦، وأنقذت أطفالها وهربت إلى تكساس؛ لكن زوجها، الذي عاد سابقًا إلى كاليفورنيا، واستعاد الآن حيازة الأطفال. كتب بارلي، الذي كان قد أصبح صديقًا للسيدة ماكلين، لإبلاغها بأن زوجها يلاحقها. ومن هنا جاءت الملاحقة القضائية. انفصل ماكلين وزوجته أخيرًا في سان فرانسيسكو عام ١٨٥٥. انظر أيضًا السيرة الذاتية لبارلي ب. برات، ملحق. يروي ستينهاوس أن السيدة ماكلين كانت متزوجة من برات أو مختومة في يوتا، وأنها التقت برات في أركنساس في طريقها إلى يوتا، وأن الرسول تمت تبرئته بسبب تحملها مسؤولية الاختطاف. ومع ذلك، يعترف بأن الرسول لم يخطف الأطفال. قديسي جبال روكي، ٤٢٩. يقول بيرتون أن برات حول السيدة ماكلين إلى المسيحية وتزوجها، لكنه لم يذكر على أي أساس. مدينة القديسين، ٤١٢. ومع ذلك، فإن حقيقة وصول السيدة ماكلين إلى مكان اغتيال الرسول قبل وفاته مباشرة، كما ورد في

Millennial Star، xix. ٤٧٨، تبدو مريبة. في نشرة SF Bulletin الصادرة في ٢٤ مارس ١٨٧٧، ورد أن الرسول تعرف على السيدة ماكلين أثناء مشاركته في العمل التبشيري في سان فرانسيسكو؛ "أن زوجها، الذي كان مسؤولاً جمركياً ومواطناً محترماً، أمره بوقف زياراته، وطرده من المنزل لمواصلته تلك الزيارات سراً؛ وأن المرأة كانت معجبة بشيخ المورمون لدرجة أنها كانت تغسل قدميه بتقوى كلما زارها. وعند وصوله إلى فورت سميث (بالقرب من فان بورين)، وجد ماكلين رسائل من بارلي برات موجهة إلى زوجته، وكان أحدها موقعاً عليه ""رسالتك الخاصة، ----. ""كان مسكن ماكلين في سان فرانسيسكو، على زاوية شارعي جونز وفيلبرت، في عام ١٨٧٧ عبارة عن مبنى خشبي متهالك، يبلغ ارتفاعه طابقاً ونصف. أما فيما يتعلق باغتيال الرسول، فإن النشرة تنص فقط على أن ماكلين تفوق عليه وأطلق عليه الرصاص على بعد ثمانية أميال من فان بورين، وأنه توفي متأثراً بجراحه بعد ساعة.

٥٤٧:٧٨ يستند هذا التقرير عن مقتل بارلي إلى شهادة جورج هيجينسون وجورج كراوتش، اللذين نُشرت رسالتهما، المؤرخة في فلينت، أركنساس، في السابع عشر من مايو ١٨٥٧، لأول مرة في إحدى الصحف في نيويورك. ويمكن العثور على نسخ منها في Millennial Star، xix. ٤٧٨،

ومدينة القديسين لبيرتون، ٤١٩،-١٣، ملاحظة. ويذكران أن المأساة وقعت بالقرب من مسكن مزارع يُدعى وين، وشهدها رجلان كانا في المنزل في ذلك الوقت، واستُمد التقرير أعلاه من شهادتهما أمام هيئة المحلفين في المحكمة الشرعية. عاش برات طويلاً بما يكفي لإعطاء التعليمات بشأن دفنه والتصرف في ممتلكاته. ولا يختلف التقرير الذي قدمه ستينهاوس، في Rocky Mountain Saints، ٤٢٩-٣٠، اختلافًا جوهريًا، باستثناء أنه لم يذكر أي شركاء.

٥٤٧:٨٨ في شهادته في محاكمة جون د. لي وآخرين، ذكر جورج أ. سميث، ابن عم النبي، أنه وجدهم في كورن كريك في ٢٥ أغسطس. Millennial Star. xxxvii. ٦٧٥؛ Lee 's Mormonisrn Unvailed ٣٠٧.

٥٤٨:٩٨ Sen. Doc.، ٣٦ Cong. ١st Sess.، ii. no. ٤٢، p. ٧٦. يذكر فورني أن ثورًا مملوكًا للدكتور راي من فيلمور مات بسبب هذا السبب بينما كان المهاجرون في ذلك الحي، وأن زوجته أصيبت بالمرض أثناء إزالة الشحم، وأن صبيًا كان يساعدها توفي بعد بضعة أيام. كما تسمم واحد أو اثنان من الهنود الذين تناولوا بعض اللحوم.

١٠٨:٥٤٨ أبلغني جون د. لي، الذي يعيش على بعد ١٥٠ ميلاً جنوب فيلمور، أن حوالي عشرين هنديًا وبعض الماشية ماتوا من شرب الماء المسموم، والهنود من أكل اللحوم المسمومة. تقرير فورني، في نفس المصدر، ص ٧٥. هذا التقرير مؤرخ في إس إل سيتي، أغسطس ١٨٥٩. في رسالة إلى بريغهام، مؤرخة في هارموني، ٢٠ نوفمبر ١٨٥٧، كتب لي: "لقد سممت الشركة هناك [في كورن كريك] لحم ثور، أعطوه للهنود باه فانت ليأكلوه، مما تسبب في وفاة أربعة منهم على الفور، بالإضافة إلى تسميم عدد آخر. كما سممت الشركة أيضًا الماء حيث خيموا، مما أدى إلى مقتل ماشية المستوطنين. تم استخدام هذه الرسالة كدليل في محاكمة لي في عام ١٨٧٦. المورمونية بلا حجاب، ٢٥٤-٥. وفي هذه المحاكمة، وُضِعَت أيضًا كدليل رسالة من بريغهام إلى مفوض الشؤون الهندية، مؤرخة في ٦ يناير ١٨٥٨، والتي تكرر فيها بيان لي حرفيًا تقريبًا. المصدر السابق، ٣١٣-١٥. وفي اعترافه، الذي أدلى به بعد بضعة أشهر من محاكمته، يعلن لي أن الرئيس إسحاق سي هيغت أخبره بالتسمم وغيره من الفظائع التي ارتكبها المهاجرون، وأعطاه تعليمات بشأن الدور الذي يجب أن يقوم به في المذبحة. وبعد ذلك الحدث، يقول لي (ما زال في اعترافه): "لقد فكرت في الأمر، وقررت كتابة الرسالة إلى بريغهام يونغ وإلقاء اللوم على الهنود". المصدر السابق، ٢٥٤.

٥٤٩:١١٨ "لقد أعلنوا أنهم يمتلكون المسدس الذي قُتِل به النبي جوزيف سميث، وهددوا بقتل بريغهام وجميع الرسل. وعندما كانوا في سيدار سيتي قالوا إنهم سيتخذون أصدقاء في يوتا، سيشنقون بريغهام من رقبته حتى يموت، قبل أن يتساقط الثلج مرة أخرى في المنطقة. كما قالوا إن جونستون قادم بجيشه من الشرق، وأنهم سيعودون من كاليفورنيا بالجنود، في أقرب وقت ممكن، ثم سيخربون الأرض، ويقتلون كل رجل وامرأة وطفل مورموني ملعون يمكنهم العثور عليهم في يوتا". كتاب لي "المورمونية بلا حجاب"، ص ٢١٨-٢١٩.

٥٤٩:١٢٨ "لقد تلقيت تصريحات متضاربة بشأن سلوك هذه الشركة"، يقول المشرف على الشؤون الهندية. "وبناءً على ذلك، فقد جعلت من الأمر مسألة ذات أهمية مادية أن أقوم بإجراء تحقيق صارم للتأكد من المعلومات الموثوقة حول هذا الموضوع... ونتيجة تحقيقاتي، تمكنت من القول إن الشركة تصرفت بشكل لائق". تقرير فورني، المرجع السابق، ص ٨٨.

٥٥٠:١٣٨ قُتل سبعة وجُرح ستة عشر. اعتراف لي، في كتاب Mormonism Unvailed، ٢٢٦-٧؛ انظر أيضًا تقرير فورني، في كتاب Doc. Sen.، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٨٨.

٥٥١:١٤٨ "في صباح يوم الخميس رأيت رجلين يخرجان من الحظيرة ومعهما دلاء، ويركضان إلى النبع ويملآن دلاءهما بالماء، ثم يعودان مرة أخرى. كانت الرصاصات تتطاير حولهما بسرعة كبيرة، لكنهما تمكنا من الوصول إلى حظيرتهما بأمان." كتاب لي "المورمونية بلا حجب"، ٢٣٠.

٥٥٢:١٥٨ انظر الخطاب الافتتاحي الذي ألقاه المدعي العام أمام هيئة المحلفين، في صحيفة Deseret News، ٢ سبتمبر ١٨٧٧. يذكر لي أن هدفه من إرسال طلب المساعدة كان حماية المهاجرين. الاعتراف، في Mormonism Unvailed، ٢٢٩.

٥٥٢:١٦٨ توجد قائمة كاملة للشركة في Id.، ٣٧٩-٨٠، وقائمة بجميع المورمون الذين شاركوا في المذبحة في SL City Tribune، ٢ يونيو ١٨٧٧. انظر أيضًا الخطاب الذي

ألقاه القاضي كرادلباو في مجلس النواب، ٧ فبراير ١٨٦٣. Cong. Globe، ١٨٦٢-٣، ملحق ١١٩. نُشر الخطاب بعد ذلك في شكل كتيب، وكان عنوان إحدى نسخه المورمونية، ونسخة أخرى يوتا والمورمون. أعيد طباعة الأول من SL Daily Tribune، ٨ أبريل ١٨٧٧. يمكن العثور على أجزاء منه تتعلق بالمذبحة في كتاب Waite's The Mormon Prophet، ٦٥، وكتاب Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٤٤٧-٥٠.

٥٥٢:١٧٨ أول مستشار في هايت.

٥٥٣:١٨٨ تقرير فورني، المرجع السابق، ٨٩؛ مدينة القديسين لبيرتون، ٤١٢، ملاحظة. يقول لي أيضًا إن ثلاثة فروا، لكن تم القبض عليهم وقتلهم قبل الوصول إلى المستوطنات في كاليفورنيا. كشف المورمونية، ٢٤٤. يذكر كرادلباو أن اثنين هربا وتم القبض عليهما في الصحراء على بعد ١٥٠ ميلاً. المورمونية، ١٢. يذكر بيدل ثلاثة، مات أحدهم جوعًا في الصحراء، وقتل آخر على يد الهنود، على بعد ٩٠ ميلاً جنوب الصحراء، وقُتل ثالث على نهر كولورادو على يد أشخاص مجهولين. الحياة في يوتا، ١٨٤.

٥٥٤:١٩٨ في التقرير الرسمي الذي استشهد به بيرتون، مدينة القديسين، ٤١٩، ورد أن فتاة تبلغ من العمر ١٦ عامًا ركعت أمام أحد المورمون متوسلة بالرحمة، لكنه قادها بعيدًا إلى غابة، واعتدى عليها جنسيًا، ثم قطع حلقها. يعزو بيدل هذا الفعل إلى الرئيس هيغت، ويقول إنه بعد أن اعتدى على الفتاة ضربها بهراوة على رأسها. كما يتهم لي باختيار إحدى الشابات لحريمه، ويروي أنه عندما أعلن عن نيته، حاولت طعنه، وعندها أطلق النار على رأسها. الحياة في يوتا، ١٨٣-٤.

٥٥٤:٢٠٨ أنكر لي في اعترافه أنه قتل أيًا منهم، لكنه اعترف بأنه كان ينوي القيام بدوره. يقول: "لقد أخرجت مسدسي وجهزته، ولكن بطريقة ما انطلقت الطلقة قبل أوانها، وأطلقت النار على ماكموردي في فخذه، فمزقت رصاصة مسدسي سرواله المصنوع من جلد الغزال. التفت إلي ماكموردي وقال: "الأخ لي، حافظ على هدوئك؛ أنت متحمس". المورمونية مكشوفة، ٢٤٢. وكما سنرى لاحقًا، فقد ثبت بوضوح في محاكمته أنه قتل العديد من الجرحى.

٥٥٥:٢١٨ يذكر لي أنه لم يُعثر معهم إلا على القليل من المال وعدد قليل من الساعات. المرجع نفسه، ص ٢٤٤.

وهذا أمر غير محتمل، وتشير روايات أخرى إلى أن المورمون جمعوا غنائم كبيرة.

٥٥٥:٢٢٨ "بعد الإفطار،" يقول لي، "عدنا جميعًا في جسد واحد إلى المروج، لدفن الموتى والعناية بالممتلكات التي تركت هناك". إن الرواية المذكورة أعلاه لمذبحة ماونتن ميدوز مأخوذة بشكل أساسي من تقرير فورني، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٨٧-٩؛ كتاب كرادلباك المورمونية، ص ١٢؛ شهادة فيليب كلينجون سميث (كليجينسميث)، أسقف سيدار سيتي، الذي كان حاضرًا في المذبحة، والتي أدلى بها في عام ١٨٧١ أمام كاتب محكمة المنطقة القضائية السابعة في نيفادا، في كتاب ستينهاوس "قديسو جبال روكي"، ص ٤٣٩-٤٤٢؛ اعتراف لي، في كتاب "المورمونية بلا حجاب"، ص ٢٤٤، ومحاكمته في نفس الكتاب، ص ٣٠٢-٧٨. في نداء سان فرانسيسكو، بتاريخ ٣٠ يوليو ١٨٨١، ورد أن الأسقف كلينجينسميث قُتل في المكسيك. ولا يوجد تناقض مهم في الروايات العديدة. وقد حقق فورني وكرادلباو رسميًا في الأمر في عام ١٨٥٩. وكانت تصريحات كل منهما موجزة للغاية، ولم يظهر سبب عدم إجراء التحقيق في وقت أقرب. وقد وردت أنباء المذبحة لأول مرة في واشنطن في فبراير ١٨٥٨. انظر خطاب سي إي

ميكس، القائم بأعمال مفوض الشؤون الهندية، إلى السيناتور دبليو كيه سيباستيان، وخطاب وزير الحرب إلى النائب إيه بي جرينوود، في وثيقة السناتور، الدورة الأولى الخامسة والثلاثين للكونجرس، المجلد الثاني رقم ٤٢، ص ٤، ٤٢. وفي الثامن عشر من هذا الشهر، تقدم السيناتور جوين من كاليفورنيا بطلب استدعاء وزير الحرب للإبلاغ عن الخطوات التي اتخذت لتقديم الجناة إلى العدالة. مذكرات جوين، المخطوطة، ١٣٨ أ، ١٣٨ هـ. ولم تُتخذ أي خطوات، ولأسباب ستتضح قريبًا، لم تُتخذ أي خطوات .أو لم تُتخذ أي خطوات فعّالة .حتى ما يقرب من عشرين عامًا. وللاطلاع على روايات أخرى عن المذبحة، انظر كتاب ستينهاوس Rocky Mountain Saints، ٤٣٥-٩؛ وكتاب ستينهاوس Tell It All، ٣٢٨-٣٧؛ وكتاب Beadle's Life in Utah، ١٨٠-١٨٤؛ وكتاب Waite's The Mormon Prophet، ٦٠-٩؛ وكتاب Beadles' Western Wilds، ٣٠٦-٧، ٤٩٦-٥٠١؛ وكتاب Young's Wife No. ١٩، ٢٢٨ وما يليه؛ وكتاب Bowle's Our New West، ٢٦٦-٨؛ وكتاب Rusling، Across America، ١٨٨-٩٠؛ وكتاب Hayes' Scraps، Los Angeles، viii. ٢٢٨-٣١، xvii. ٣-٧؛ وكتاب Hutching's Cal. Mag.، iv. ٣٤٥-٩؛ لقد تم بالطبع سرد قصة المذبحة آلاف المرات في المجلات والصحف الأوروبية والأمريكية. بعض هذه

الروايات صحيحة إلى حد كبير وبعضها سخيف. على سبيل المثال، حاول أحد الكتاب إلقاء ضوء جديد على الموضوع من خلال تقديم ما يزعم أنه نسخة من الأمر الأصلي للمذبحة، الموقع باسم "دانييل جي ويلز"، والمؤرخ باسم SL City، ٩ أبريل ١٨٥٨. وقعت المذبحة، كما رأينا، في ١١ سبتمبر ١٨٥٧. للاطلاع على تصريحات وتعليقات صحافة منحدر المحيط الهادئ، انظر، من بين أمور أخرى، صحيفة Deseret News، ١ ديسمبر ١٨٦٩؛ صحيفة SL City Tribune، ٣ يناير، ٢٢ أغسطس، ٣ أكتوبر، ٢٨ نوفمبر ١٨٧٤؛ ١٤ أغسطس ١٨٧٥؛ ٩ سبتمبر ١٨٧٦؛ ٢٣ أبريل ١٨٧٩؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١٢ و٢٧ أكتوبر و١٢ نوفمبر ١٨٥٧؛ ١٣ أبريل و١٤ مايو و١٢ أغسطس ١٨٥٨؛ ٢٣ أبريل و٢٥ أغسطس و٢٨ أكتوبر ١٨٥٩؛ ٢٣ و٢٧ سبتمبر و٢٧ نوفمبر ١٨٧٢؛ ١٧ نوفمبر ١٨٧٤؛ ٢٦ يوليو ١٨٧٥؛ ٢٤ مارس و١٢ أبريل ١٨٧٧؛ نداء سان فرانسيسكو، ٢١ يوليو ١٨٦٦؛ ٢٣ مايو و٢٣ سبتمبر ١٨٧٢؛ ١٤ أكتوبر ١٨٧٤؛ ١٨ و٢٢ و٢٥ يوليو ١٨٧٥؛ ١٦ فبراير و٩ و٢٤ و٢٥ مارس و٢٩ مايو ١٨٧٧؛ SF Alta، ١٢ أكتوبر ٢١، ١٨٥٧؛ ١٣ أغسطس ١٨٥٨؛ ٦ يناير، ٨ مايو، ٢٦ يونيو ١٨٥٩؛ ٩ فبراير ١٨٧٣؛ ٢٨ يوليو، ٢٣ أغسطس ١٨٧٥؛ ٢٤ مارس، ٧ أبريل ١٨٧٧؛ SF Chronicle، ٢٢ مارس، ٢٣، ٣١، ٨ أبريل ١٨٧٧؛ SF Post، ٢٢ مارس، ٢٣،

١٨٧٧؛ SF Herald، ١٢ أكتوبر ٢٧، ٢ نوفمبر ١٨٥٧؛ Mining and Scientific Press، ٣١ يوليو ١٨٧٥، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Pacific Rural Press، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ ibuneOakland Tr، ٩ أبريل ١٨٧٧؛ Sac. ديلي يونيون، ١٣ أكتوبر، ١٨ ديسمبر ١٨٥٧؛ ١ مارس، ١٤ أغسطس ١٨٥٨؛ ١٤ أبريل، ٢٥، ١٨٥٩؛ [ص. ٥٥٦] ٢٩ يناير ١٨٦٧؛ ٢٨ نوفمبر ١٨٧٢؛ ٢٤ نوفمبر ١٨٧٤؛ مجلة كالفورنيا ميركانتيل، ١٨٦٠، ص. ١٥٣-١٥٤؛ ستوكتون إندبندنت، ١١ يونيو ١٨٧٩؛ سان خوسيه ويكلي أركوس، ٥ ديسمبر ١٨٧٤؛ سانتا كروز سينتينيل، ١٢ مايو ١٨٧٧؛ سان بوينافينتورا سيجنال، ٢٣ يونيو ١٨٧٧؛ وينيموكا سيلفر ستيت، ١٩ يوليو ١٨٧٥؛ أنطاكية ليدجر، ٢١ نوفمبر ١٨٧٥؛ أوستن ريس ريفر ريفيل، ١٢ يوليو ١٥٦٤؛ Gold Hill News، ٢١ سبتمبر ١٨٧٢؛ ١ فبراير ١٨٧٥؛ ١٢ سبتمبر ١٨٧٦؛ Carson State Register، ٢٦ سبتمبر ١٨٧٢؛ Prescott Miner، ١٢ ديسمبر ١٨٧٤، ١١ أبريل ١٨٧٩؛ Idaho World، ١ أكتوبر ١٨٧٥؛ Portland Weekly Standard، ٦ أبريل ١٥٧٧؛ Argus .Or، ١٢ ديسمبر ١٨٥٧، ١٦ يوليو ١٨٥٨؛ Statesman .Or، ٣ نوفمبر ١٨٥٧. للاطلاع على مقتطفات من المذبحة، انظر s Western Wilds'Beadle، ٤٩٥؛ s Life in 'Beadle Utah، مواجهة الصفحة ١٨٣؛ s Rocky 'Stenhouse

Mountain Saints، مواجهة الصفحة ٤٢٤؛ Lee' s Mormonism Unvailed، مواجهة الصفحة ٢٤٠.

٥٥٦:٢٣٨ تقرير مساعد الجراح بروير، بتاريخ ماونتن ميدوز، ٦ مايو، [ص. XXX] ١٨٥٩، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني رقم ٤٢، ص. ١٦-١٧؛ تقرير الكابتن كامبل، في Mess. and Doc.، ١٨٥٩-٦٠، الجزء ٢، ص. ٢٠٧؛ مجلة هوتشينجز كاليفورنيا، المجلد الرابع، الصفحات ٣٤٦-٧. يذكر مراسل صحيفة نيويورك هيرالد، الذي كتب من إس إل سيتي، ٨ نوفمبر ١٥٧٤، أن ويليام إتش روجرز، الوكيل الهندي، أُمر بالخروج من معسكر فلويد مع فرقة من سلاح الفرسان ودفن الرفات في صيف عام ١٥٥٨. لم أجد أي ذكر لهذا في الوثائق الرسمية، على الرغم من أن المذبحة كانت معروفة للمشرف. فورني على الأقل في وقت مبكر يعود إلى الثاني والعشرين من يونيو من ذلك العام. انظر خطابه إلى سي إي ميكس، في وثيقة السناتور، المرجع السابق، ص ٤٤-٥.

٥٥٧:٢٤٨ يمكن العثور على القطع في كتاب Stenhouse's Tell It All، ٣٣٥؛ وكتاب Hutchings'

Cal. Mag.، iv. ٣٤٧. ويقال إن الكومة الحجرية والصليب واللوح الحجري قد دُمرت بأمر من بريغهام. كتاب Cradlebaugh's Mormonism، ١٤.

٥٥٧:٢٥٨ تقرير فورني، في وثيقة السناتور، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٧٩-٨٠، حيث وردت أسماؤهم؛ انظر أيضًا ص ٨٧؛ كتاب لي "المورمونية غير المقنعة"، ص ٢٤٣. بيان الأسقف سميث، في كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي"، ص ٤٤١-٢. في تقديم نتيجة تحقيقه، يذكر فورني (ص ٧٦) أن هامبلين غادر منزله قبل عدة أسابيع من المذبحة، ولم يعد إلا بعد عدة أيام من وقوعها. وقد تأكد هذا البيان، في محاكمة لي، في إفادة جورج أ. سميث، الذي زعم أن هامبلين كان معسكرًا معه في كورن كريك في ٢٥ أغسطس ١٨٥٧. ميلينيال ستار، xxxvii. ٦٧٥. انظر أيضًا كتاب ليتل "جاكوب هامبلين"، ص ٤٥. ومع ذلك، اتُهم هامبلين بالتواطؤ. إفادة الكابتن جاس لينش، في المجلد الأول، الدورة الأولى للكونجرس السادس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٨٣.

٥٥٧:٢٦٨ "لقد نجحت في الحصول على ستة عشر طفلاً، وهم كل ما تبقى من هذه المذبحة، كما يقال. الأطفال معي؛ ويبدو أنهم راضون وسعداء؛ ولكنهم يرتدون ملابس رديئة". رسالة فورني إلى الجنرال جونستون، في وثيقة السناتور، المرجع السابق، ص. ٨. "تم العثور على الطفل السابع عشر في أبريل/نيسان الماضي". (١٨٥٩). "من المناسب أن أشير إلى أنه عندما حصلت على الأطفال كانوا في حالة أفضل من الأطفال عمومًا في المستوطنات التي كانوا يعيشون فيها". تقرير فورني، في المرجع السابق، ص. ٨٧، ٨٩. من ناحية أخرى، يذكر الكابتن جيمس [ص. ٥٥٨] لينش، الذي رافق مجموعة فورني، تحت القسم أنه عندما رآهم لأول مرة كان الأطفال "يرتدون ملابس قليلة أو معدومة، ومغطون بالقذارة والأوساخ". المرجع السابق، ص. ٨١. لم يذكر القاضي كرادلباو شيئًا عن تعرضهم لمعاملة سيئة. "كان من المفترض في البداية أن الأطفال قد تُرِكوا في أيدي الهنود، لكن هذا ينكره جميع الضباط والمسؤولين الذين وردت تقاريرهم في نفس الكتاب. يقول كرادلباو: "لا أحد يستطيع أن يصور مدى فرحة هؤلاء الأطفال عندما أدركوا أنهم في عهدة من أطلقوا عليهم اسم "الأمريكيين" - لأن هذا هو وصف أولئك الذين ليسوا من المورمون. يقولون إنهم لم يكونوا قط في عهدة الهنود. أتذكر أحدهم، جون كالفن سورو، بعد أن وجد أنه آمن، وقبل أن يتم نقله بعيدًا عن

مدينة سولت ليك، على الرغم من أنه لم يكن قد بلغ التاسعة من عمره بعد، جالسًا في مزاج تأملي، ولا شك أنه يفكر في إبادة عائلته، قائلاً: "أوه، أتمنى لو كنت رجلاً! أعرف ماذا سأفعل: سأطلق النار على جون د. لي. لقد رأيته يطلق النار على والدتي". لن أنسى أبدًا كيف كان يبدو".
المورمونية، ١٣.

٥٥٨:٢٧٨ لمزيد من التفاصيل حول معاملة الأطفال والتصرف معهم، انظر Sen. Doc.، ٣٦th Cong. ١ st Sess.، ii. no. ٤٢، passim؛ SF Alta، Feb. ٢٣، ١٢March، ٢٩May، ١٠July، ٢٠، ١٨٥٩؛ SF Bulletin، ٣٠May، ٣١، ٦June، Aug. ١٣، ١٨٥٩؛ Sac. Union، ١٩July، ١٨٥٩. يقول Cradlebaugh أنهم في طريق عودتهم أشاروا كثيرًا إلى العربات والماشية التي كانت تابعة للقطار، وذكروا ملكيتها لمن. المورمونية، ١٤.

٥٥٨:٢٨٨ محاكمة لي، ٣٧؛ كشف مورمونية لي، ٣٠٥-٦؛ نجمة الألفية، xxxvii. ٦٧٥؛ تاريخ توليدج. إس إل سيتي، ٢٤٣. في محادثة مع الحاكم كومينج، لاحظ جورج أ. سميث: "إذا لم يتم إخراج العمل من أيدينا بسبب تغيير

الضباط في الإقليم، فإن قضية ماونتن ميدوز كانت واحدة من أول الأشياء التي كان يجب أن ننتبه إليها عندما انعقدت محكمة أمريكية [ص. XXX] في جنوب يوتا. يجب أن نرى ما إذا كان الرجال البيض متورطين أم لا في القضية مع الهنود". جاكوب هامبلين من ليتل، ٥٧.

٥٥٩:٢٩٨ رسالة كرادلباو في Mess. and Doc.، ١٨٥٩-٦٠، الجزء الثاني. ١٤٠.

٥٦٠:٣٠٨ يمكن العثور على نسخة من اتهام القاضي في كتاب Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ص ٤٠٣-٦.

٥٦٠:٣١٨ مورمونية كرادلباو، ١١؛ محاكمة لي، ٦.

٥٦٠:٣٢٨ الرائد كارلتون، من أوائل الفرسان. في رسالة إلى مساعد القائد العام في سان فرانسيسكو، بتاريخ ٢٥ مايو ١٨٥٩، يقول: "يقول زعيم قبيلة باه يوت في فرقة سانتا كلارا، المدعو جاكسون، والذي كان أحد أفراد المجموعة المهاجمة، وكان له شقيق قتله المهاجرون من حظيرتهم

عند الربيع، إن الأوامر جاءت في رسالة من بريغهام يونغ بأن المهاجرين يجب أن يُقتلوا؛ وأخبرني زعيم قبيلة باه يوت، المدعو توش، الذي يعيش حديثًا على نهر فيرجن، أن رسالة من بريغهام يونغ بنفس المعنى تم إحضارها إلى فرقة نهر فيرجن بواسطة رجل يدعى هانتنجدون". يمكن العثور على نسخة من رسالة الرائد في كتاب دليل المورمونية، ٦٧-٩. يقول كرادلباو إنه بعد وقوع الهجوم، أعلن أحد الهنود أن رجلاً أبيض جاء إلى معسكرهم ومعه أوامر مكتوبة من بريغهام "بالذهاب والمساعدة في ضرب المهاجرين بالسياط". المورمونية، ١١.

٥٦٠:٣٣٨ اعتراف لي، في كتابه المورمونية المكشوفة، في كل مكان.

٥٦١:٣٤٨ وهكذا تم ذكر المذبحة لأول مرة في صحيفة ميلينيال ستار، العدد ٧٨٥ (٣ ديسمبر ١٨٧٧). "لا يسع القارئ إلا أن يدرك أن أي عمل صريح. ناهيك عن المذبحة الرهيبة في ماونتن ميدوز. كان أبعد ما يكون عن سياسة بريغهام يونغ في ذلك الوقت، ناهيك عن الاعتبارات الإنسانية. لا يمكن أن يكون هناك سوى وجهة نظر واحدة عادلة لهذا الحدث الكئيب. أنه كان عملاً انتقامياً من جانب

الهنود". ثم اتهم المهاجرون بالتسمم في كورن كريك، وألقي عليهم اللوم لأنهم سلكوا الطريق الجنوبي خلافاً لنصيحة المورمون. يذكر فورني أن أسماء الأطراف المذنبة نُشرت في صحيفة فالي تان. سناتور وثيقة، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٨٦.

٥٦١:٣٥٨ رسالة إلى مفوض الشؤون الهندية، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المجلد الثاني، رقم ٤٢، ص ٧٤. يصف الكابتن لينش، في المرجع نفسه، ص ٨٤، فورهي بأنها "جدة عجوز حقيقية"، ولكن باستثناء الحاكم كومينغ، يبدو أنه الوحيد الذي حافظ على هدوئه في هذه المرحلة.

٥٦٢:٣٦٨ يمكن العثور على نسخ من جميع المراسلات في هذه المسألة، والتي هي ضخمة إلى حد ما، في Mess. and Doc.، ١٨٥٩-٦٠، ii. ١٣٩ et seq. وقد أيد وزير الحرب بعد ذلك إجراء كامينغ، في رسالة موجهة إلى جونستون، في Id.، ص. ١٥٧. كما تلقى القضاة توبيخًا حادًا على يد النائب العام بلاك، الذي يلخص القضية على النحو التالي: "في المجمل، فإن الرئيس لديه رأي حاسم للغاية: ١. أن حاكم الإقليم وحده لديه السلطة لإصدار طلب إلى القائد العام

لكل أو جزء من الجيش؛ ٢. أنه لم تكن هناك مناسبة واضحة لوجود القوات في بروفو؛ ٣. أنه إذا تم محاولة إنقاذ السجناء المحتجزين، فمن واجب المشير، وليس القاضي، استدعاء القوة التي قد تكون ضرورية لمنع ذلك؛ ٤. أنه لا ينبغي إرسال القوات إلى بروفو دون موافقة الحاكم، ولا ينبغي الاحتفاظ بها هناك رغم اعتراضه؛ ٥. أن تجاهل هذه المبادئ وقواعد العمل كان في كثير من النواحي مؤسفًا للغاية.

٥٦٢:٣٧٨ للحصول على نسخة من الاحتجاج، انظر صحيفة Deseret News، ٣٠ مارس ١٨٥٩، حيث يوجد أيضًا احتجاج من هيئة المحلفين الكبرى ضد فصلهم غير المشرف.

٥٦٢:٣٨٨ يروي كرادلباو أنه عندما تم إلقاء القبض على هؤلاء، حدث تدافع عام بين المورمون، وخاصة بين كبار الشخصيات في الكنيسة، الذين فروا إلى الجبال. المورمونية، ١١.

٥٦٣:٣٩٨ Deseret News، ١٦ أكتوبر ٢٣، ١٨٧٨، حيث يوجد تقرير عن محاكمة كوليت. وقد ورد وصف مثير لهذه القضية في كتاب s Destroying Angel'Hickman، ٢٠٥-٩. حيث ورد فيه أن المجموعة كانت تحمل معهم أموالاً وممتلكات أخرى بقيمة ٢٥٠٠٠ دولار. انظر أيضًا s Wife No'Young. ١٩، ٢٧٠-٦؛ SF Bulletin، ٣٠ مايو ١٨٥٩؛ SF Post، ١١ أكتوبر ١٨٧٨؛ Tribune SL City، ١٢ أكتوبر ١٨٧٨. لم أجد في تقرير المحاكمة أي ذكر لممتلكات الرجال القتلى.

٥٦٣:٤٠٨ من بين أمور أخرى، جرت محاولة للتحقيق فيما كان يُعرف بجرائم القتل التي ارتكبها بوتر وباريش في سبرينجفيل، والتي ورد وصف لها في كتاب ستينهاوس "روكى ماونتن ساينتس"، الصفحات ٤٦٢-٧. ويمكن الاطلاع على الإجراءات المتبعة في هذه القضايا في صحيفة ديزيريت نيوز، ٦ أبريل ١٨٥٩. وفي خطابه أمام هيئة المحلفين الكبرى، ذكر كرادلباو أن ثلاثة أشخاص قُتلوا في هذه المناسبة، وأن الشاب باريش، الذي كان من بين الضحايا المقصودين ولكنه هرب، كان قادرًا بالتأكيد على تحديد هوية الأطراف. كما ذكر القاضي قضايا هنري فوبس، الذي قُتل بالقرب من فورت بريدجر أثناء توجهه من كاليفورنيا، وهنري جونز، الذي قيل إنه خضع للإخصاء في إس إل

سيتي، ثم أُطلق عليه الرصاص بعد ذلك في بوند تاون، بالقرب من بايسون. كتاب ستينهاوس "روكي ماونتن ساينتس"، الصفحات ٤٠٤-٥. يروي هذا الكاتب أن المارشال وحاشيته اقتربوا من سبرينغفيل قبل شروق الشمس وحاصروا تلك المستوطنة، ولكن عند دخول المنازل، وجد أن الجناة قد فروا بالفعل، وبعد البحث في المدفع على بعد بضعة أميال، عادت المجموعة دون أن تحقق شيئًا. انظر أيضًا Deseret News، ٦ أبريل ١٨٥٩. لتقارير عن جرائم قتل أخرى ارتُكبت في هذه الفترة، بعضها يُنسب إلى المورمون، انظر Sen. Doc.، ٣٦th Cong. ١st Sess.، xi. no. ٤٢، passim؛ Burton's City of the Saints، ٢٧٤؛ Hickman's Destroying Angel، ١٢٢ et seq.؛ في هذا التاريخ، كانت صحف ساحل المحيط الهادئ تعج بتقارير عن الفظائع التي قيل إن المورمون ارتكبوها، والتي أحيل القارئ إليها نشرة سان فرانسيسكو، ٢٠ مايو، ٢٦ نوفمبر، ٢١ ديسمبر ١٨٥٨؛ ٤ يناير، ٢٤ أبريل، ٩ مايو، ٣٠ أغسطس، ٨ أغسطس، ٢٤، ٢٥، ٣٠ أغسطس، ١٨٥٩؛ سان فرانسيسكو ألتا، ١٥ مايو، ٢٨ أكتوبر، ١ نوفمبر ١٨٥٧؛ ٢٥ يناير، ٤ نوفمبر ١٨٥٨؛ ١٣ يناير، ٩ مايو، ٣٠ أغسطس، ٣١ سبتمبر، ١٤ سبتمبر، ٢٠ نوفمبر ١٨٥٩؛ ساك يونيون، ١٥ مايو ١٨٥٧؛ ٦ و١٨ يناير و١١ و١٤ مايو و٨ سبتمبر ١٨٥٩ و١٦ يناير ١٨٦٠. ويبدو

أن معظم جرائم القتل التي ارتكبت كانت من قِبَل مجرمين يائسين تحدوا القانون. ففي ١٧ مايو ١٨٦٠، على سبيل المثال، أُطلِق النار على رجلين من هذا النوع في شوارع مدينة سولت ليك. وفي تعليقها على هذه القضية، ذكرت صحيفة ديزيريت نيوز في ٢٣ مايو: "لقد ارتُكِبَت جرائم قتل تلو الأخرى دون عقاب داخل حرم مدينة سولت ليك، حتى أن مثل هذه الحوادث لا تجتذب الكثير من الاهتمام على ما يبدو، وخاصة عندما يكون المقتولون [ص ٥٦٤] معروفين بكونهم لصوصًا وقاتلين أو مرتبطين بمثل هذه الشخصيات".

٥٦٤:٤١٨ تمت الموافقة عليها في ٢٣ يونيو ١٨٧٤. انظر Deseret News، ٨ يوليو ١٨٧٤.

٥٦٤:٤٢٨ محاكمة لي، ٦. يذكر فورني أن سميث، ولي، وهيجبي، والأسقف ديفيس، وإيرا هاتش، وديفيد توليس كانوا الأكثر إدانة. رسالة إلى مفوض الشؤون الهندية، في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة السادسة والثلاثين للكونغرس، المجلد الثاني رقم ٤٢، ص ٨٦.

٥٦٤:٤٣٨ يرد وصف تفصيلي لاعتقال جون د. لي بواسطة ويليام ستوكس، نائب المارشال الأمريكي، في كتاب لي "المورمونية بلا حجاب"، ص ٢٩٣-٣٠١. انظر أيضًا كتاب بيدل "البراري الغربية"، ص ٤٩٠-٢، حيث يوجد قطع يظهر مشهد هذه الحادثة. تختلف الروايتين إلى حد ما، حيث يذكر بيدل أن الاعتقال تم بواسطة المارشال أوينز.

٥٦٤:٤٤٨ تم إصدار أكثر من ١٠٠ أمر استدعاء، ولكن على الرغم من امتثال العديد من الأشخاص للاستدعاء، إلا أن العديد من الشهود الأساسيين لم يظهروا - ومن بينهم فيليب كلينجينسميث وجويل وايت وويليام هاولي، الذين كانوا جميعًا حاضرين في المذبحة. وصل كلينجينسميث، الذي وعد بالإدلاء باعتراف، بعد يوم أو يومين، تحت حراسة أحد النواب، وتم إقناع جويل وايت بالثقة بنفسه لدى بيل هيكمان سيئ السمعة، الذي كان يعمل آنذاك نائبًا خاصًا للمارشال. محاكمة لي، ٨.

٥٦٥:٤٥٨ يمكن العثور على أجزاء من هذا الاعتراف الأول في Id.، ٨-٩؛ SF Call، ٢١ يوليو ١٨٧٥؛ SF Bulletin، ٢١ يوليو ١٨٧٥.

٥٦٥:٤٦٨ ويليام سي كاري، الذي كان يساعده ر. ن. باسكين. ومثل ساذرلاند وبيتس، والقاضي هوج، وويلز سبايسر، وجون ماكفارلين، و دبليو دبليو بيشوب السجين. وكان ساذرلاند وبيتس محامي الرئاسة الأولى.

٥٦٥:٤٧٨ بالنسبة لأسماء المحلفين، انظر محاكمة لي، ١١. في الصفحة ٥٢، ورد أن رئيس المحلفين، الذي كان من غير اليهود، انحاز إلى المورمون، بينما كان غير اليهود الثلاثة المتبقون يؤيدون الإدانة. في محاكمة لي، التي نشرتها صحيفة Reporter-SL Daily Tribune (مدينة SL، ١٨٧٥) في شكل كتيب، لدينا وصف عادل للإجراءات في المحاكمة الأولى، باستثناء أن الناشرين يبدو أنهم حريصون بشكل غير ملائم على إلقاء عبء التهمة على الرئاسة الأولى. يمكن العثور على تقارير أخرى في ملفات صحيفة Deseret News، التي بدأت في ٢٨ يوليو ١٨٧٥؛ وBadele 's dsWestern Wil، ٥٠٤-١٣؛ وs Wife No'Young. ١٩، ٢٥٦-٦٠؛ وElko Independent، ٧ أغسطس ١٨٧٥؛ وHelena Independent، ٢٩ يوليو ١٨٧٥.

٥٦٥:٤٨٨ بالنسبة لأسماء المحلفين، انظر Deseret News، ٢٠ سبتمبر ١٨٧٦. تم فصل لي عن الكنيسة في

عام ١٨٧١، ومن بين الكتاب المناهضين للمورمون، يُذكر أن سلطات الكنيسة سحبت الآن كل المساعدة والتعاطف، وقررت التضحية به. s Mormonism Unvailed'Lee، ٣٢؛ s Western Wilds'Beadle، ٥١٥. في مقدمته لـ Mormonism Unvailed، يقول WW Bishop أن محامي المتهم قد تم تزويدهم بقائمة من المحلفين، وأن القائمة تم فحصها من قبل لجنة من المورمون، الذين وضعوا شرطة على أولئك الذين سيدينون، وعلامة نجمة على أولئك الذين ربما لن يدينوا، وعلامتي نجمتين على أولئك الذين لن يدينوا بالتأكيد. كانت أسماء المحلفين المقبولين، بالطبع، مميزة بنجمتين، لكنهم وجدوا لي مذنبًا، وفقًا لتوجيهات سلطات الكنيسة.

٥٦٦:٤٩٨ سومنر هوارد، الذي كان يساعده بريسلي ديني. وكان مستشارو السجين هم ويلز سبايسر، وجيه سي فوستر، و دبليو دبليو بيشوب. محاكمة جون لي، في المورمونية المكشوفة، ٣٠٢.

٥٦٦:٥٠٨ يمكن العثور على ملخص للخطاب الافتتاحي الذي ألقاه هوارد أمام هيئة المحلفين، والذي كان قوياً

ومدروساً جيداً، في صحيفة Deseret News، بتاريـخ ٢٠ سبتمبر ١٨٧٦.

٥٦٧:٥١٨ المصدر نفسه. إن شهادة هاسليم، إلى جانب أدلة أخرى تميل إلى تبرئة كبار رجال الكنيسة، قد تم حذفها من رواية المحاكمة الواردة في كتاب لي "المورمونية مكشوفة".

٥٦٧:٥٢٨ من سن ١٣ إلى ١٥ سنة.

٥٦٨:٥٣٨ Deseret News، ٢٠ سبتمبر ١٨٧٦؛ تم تأكيده في محاكمة جون د. لي، في Mormonism Unvailed، ٣٦١، ٣٦٥-٧.

٥٦٨:٥٤٨ في بيان تحت القسم أدلى به في SL City، في ٢٤ أكتوبر ١٨٨٤، ذكر ويلفورد وودروف أنه كان حاضرًا عندما أجرى لي مقابلة مع بريغهام يونغ في خريف عام ١٨٥٧؛ وأن الأخير تأثر بشدة، وذرف الدموع، وقال إنه آسف لإراقة دماء الأبرياء. يمكن العثور على نسخة من ذلك في مذبحة ماونتن

ميدوز، ٥١-٣، وهي محاضرة أعيد نشرها للشيخ سي دبليو بينروز (SL City، ١٨٨٤).

٥٦٨:٥٥٨ يمكن العثور على تقارير الإجراءات في المحاكمة الثانية في كتاب لي "المورمونية بلا حجاب"، الصفحات ٣٠٢-٧٨؛ وكتاب "أخبار ديزيريت"، الصفحات ٢٠-٢٧ سبتمبر ١٨٧٦؛ وكتاب "البرية الغربية" لبيدل، الصفحات ٥١٥-٥١٩. وفي إصداره للحكم، أشار القاضي بورمان إلى أن "الرجال الذين شاركوا بالفعل في الفعل ليسوا المذنبين الوحيدين. ورغم أن الأدلة تشير بوضوح إلى أنك كنت مشاركًا طوعيًا في المذبحة، إلا أن المحاكمتين معًا تظهران أن آخرين، وبعض كبار المسؤولين، هم من بدأوا وقرروا المذبحة الجماعية للمهاجرين".

٥٦٨:٥٦٨ ستجدها كاملة في كتاب لي "المورمونية غير المقنعة"، ٢١٣-٩٢؛ وجزئيًا في كتاب بيدل "البراري الغربية"، ٥١٩-٢٣، وكتاب ستينهاوس "أخبرني بكل شيء"، ٦٣٣-٤٨، حيث أن آخر هذه الإصدارات مشوهة إلى حد ما. للاطلاع على روايات وتعليقات أخرى، انظر صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٨ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة إس إف بوست، ٢٢ مارس، ٢٣، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة سان

بوينافينتورا سيجنال، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة سونوما ديموكرات، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة نابا كاونتي ريبورتر، ٧ أبريل ١٨٧٧؛ وصحيفة لوس أنجلوس ويكلي إكسبريس، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة لوس أنجلوس هيرالد، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ وصحيفة أناهايم جازيت، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ ويسترن أوريغونيان، ٧ أبريل ١٨٧٧؛ بورتلاند ويكلي أوريغونيان، ٧ أبريل ١٨٧٧.

٥٦٩:٥٧٨ يذكر حالة رجل إيرلندي، ذبحه جون ويستون، بالقرب من سيدار سيتي، في شتاء ١٨٥٧-١٨٥٨؛ وحالة روبرت كيز، الذي حاول فيليب كلينجينسميث اغتياله في نفس الوقت تقريبًا؛ وثلاثة مهاجرين متجهين إلى كاليفورنيا، اشتبه في كونهم جواسيس وقُتلوا في سيدار عام ١٨٥٧. ويقول إنه جرت محاولة لاغتيال الملازم توبين في نفس العام. وقُتل شاب (لم يذكر اسمه) بالقرب من باروان عام ١٨٥٤. وفي نفس المكان نجا ويليام لاني بأعجوبة من القتل، حيث كسر بارني كارتر، صهر ويليام إتش دام، جمجمته بهراوة. وذبح كلينجينسميث وآخرون روزموس أندرسون، وهو دانمركي، ذبحه في منتصف الليل بالقرب من سيدار سيتي. اعتراف لي، في كتاب المورمونية المكشوفة، ٢٧٢-٢٨٣. تُنسب بعض هذه الحالات إلى الدانيين، ولكنني لم

أجد أي ذكر لها في كتاب هيكمان "الملاك المدمر"، الذي تغطي روايته الفترة ١٨٥٠-١٨٦٥.

٥٧٠:٥٨٨ طلب أولاً من جيمس فينيمور، الذي كان يلتقط صورًا للمجموعة التي شكل فيها لي الشخصية المركزية، أن يرسل نسخة إلى كل من زوجاته الثلاث، راشيل وسارة وإيما. ووعد فينيمور بالقيام بذلك.

٥٧٠:٥٩٨ القس جورج ستوكس.

٥٧١:٦٠٨ تم بعد ذلك استنتاج الجثة من قبل الأقارب في سيدار سيتي. يمكن العثور على روايات الإعدام في كتاب لي Mormonism Unvailed، ٣٨٣-٩٠؛ كتاب ستينهاوس Tell It All، ٦٢٧-٣١؛ كتاب ستينهاوس Western Wilds، ٥٢٤-٥؛ صحيفة SL City Tribune، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة SL Herald، ٢٨ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة SF Bulletin، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة SF Post، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة Oakland Tribune، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة Los Angeles Weekly Express، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة Los Angeles Reporter، ٢٣

مارس ٢٤، ١٨٧٧؛ صحيفة Sonoma Democrat، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ صحيفة Anaheim Gazette، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Mariposa Gazette، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Times .Dem (.Or)Jacksonville، ٣١ مارس ١٨٧٧. يمكن العثور على صور لي في الصفحة الأولى من كتاب s Mormonism Unvailed'Lee، وفي كتاب s Tell It All'Stenhouse، الذي يواجه الصفحة ٦٣٢؛ القطع التي تمثل الإعدام في Id.، تواجه الصفحة ٦٣٠؛ كتاب s Western Wilds'Beadle، ٥٢٥؛ كتاب s 'Lee Mormonism Unvailed، الذي يواجه الصفحة ٣٨٤.

كان جون دويل لي من مواليد كاسكاسكيا، إلينوي، حيث ولد عام ١٨١٢. وبعد أن عمل في عدة وظائف مثل ساعي البريد، وسائق عربة، ومزارع، وجندي، وكاتب، انضم إلى كنيسة المورمون في فار ويست عام ١٨٣٧. وفي نافو، عمل كشرطي، وكانت إحدى واجباته حراسة شخص ومقر إقامة جوس سميث. وبعد الهجرة، كان أحد أولئك الذين خططوا وبنوا مدينة باروان. ثم عُين لاحقًا قاضيًا للوصايا في مقاطعة آيرون، وانتخب عضوًا في الهيئة التشريعية الإقليمية، وكان يشغل المنصب السابق وقت المذبحة.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص ٥٧٢]

الفصل الحادي والعشرون

السياسية والاجتماعية والمؤسسية.

.١٨٦٢-١٨٥٩

بريغهام مهدد بالاعتقال - القضاة الفيدراليون يوبخون - رحيل الحاكم كومينغ - وجيش يوتا - سكان الإقليم - الوفيات - الثروة - الصناعات - الأسعار - الأجور - التجارة - سولت ليك سيتي في عام ١٨٦٠ - مبنى المعبد - التجمعات الاجتماعية - المسرحيات - المؤسسات العلمية وغيرها - طبيعة السكان - وادي كارسون - سان برناردينو - مقاطعة ساميت ومستوطناتها - شراء حصن بريدجر - مقاطعة

واشاتش - مقاطعة مورجان - كاش الوادي--المستوطنات في جنوب يوتا.

أثناء النزاعات بين الحاكم كومينج والجنرال جونستون، الذي كان الأخير يحظى بمساعدة القضاة الفيدراليين، كما رأينا، كان هناك خوف دائم من أن تصطدم القوات بالميليشيات الإقليمية. ورغم أن السلطات المورمونية لم يكن لديها سبب للشكوى بشأن سلوك الجنود، فقد اعتبرت وجودهم تهديدًا، وأدانت إجراءات الجنرال والقضاة باعتبارها إهانة شخصية للحاكم.

بعد وصول الجيش، لم يظهر بريغهام في العلن قط دون حراسة شخصية من أصدقائه المقربين؛ [*١] ولعدة أشهر لم يحضر أي تجمعات عامة. كان الحراس يراقبون باب مسكنه نهارًا، وفي الليل كان هناك حراسة قوية متمركزة داخل أسواره. ولم تكن هذه الاحتياطات ضرورية. وفي نهاية مارس ١٨٥٩، صدر أمر بالقبض عليه بتهمة لا أساس لها من الصحة بالتواطؤ في تزوير مذكرات على

[ص ٥٧٣]

[*٢] ذهب الضباط المكلفون بإلقاء القبض إلى مقر الحاكم وطلبوا تعاونه، لكن طلبهم قوبل بالرفض على الفور، واحتج كومينغ على هذا الإجراء باعتباره إساءة غير مبررة، [*٣] وعندها عادوا إلى معسكر فلويد في حالة من الاضطراب.

ولكن المشكلة لم تنته بعد. ففي شهر مايو/أيار، كان من المقرر أن يفتتح القاضي سنكلير محكمته في مدينة سولت ليك، وهدد بنشر مفرزة من القوات هناك. وفي يوم الأحد الموافق السابع عشر من أبريل/نيسان، وردت أنباء عن توجه فوجين إلى المدينة بغرض إلقاء القبض على بعض الأشخاص، فأمر الجنرال ويلز على الفور الميليشيا بالخروج، وفي غضون بضع ساعات كان خمسة آلاف رجل مسلحين. [*٤] وكان من المتوقع الآن أن يتولى الجنرال ويلز قيادة الميليشيا.

[ص ٥٧٤]

ولقد كان من المؤمل أن يقيس جيش نافو قوته بجيش يوتا، ولكن بفضل القليل من الصبر في الوقت المناسب من

الجانبين تم تجنب المواجهة المهددة. وبعد فترة وجيزة، تلقى القضاة تعليمات بشأن واجبهم في رسالة رسمية من النائب العام، وأُمروا بأن يقتصروا على نطاقهم الرسمي، وهو التحقيق في القضايا، وعدم التدخل في تحركات القوات. حيث تقع المسؤولية الأخيرة على عاتق الحاكم وحده. وقد لاحظ الحاكم قائلاً: "في إقليم مثل يوتا، يستطيع الشخص الذي يمارس هذه السلطة أن يخوض الحرب ويعقد السلام متى شاء، ويمسك في يديه قضايا الحياة والموت لآلاف الأشخاص. ومن المؤكد أنه لم يكن المقصود أن يُكْسَب كل واحد من القضاة، وكذلك المارشال وجميع نوابه، هذه السلطة الهائلة. ويبدو هذا التفسير خاطئًا بشكل خاص عندما نفكر في أن هؤلاء الضباط المختلفين قد يصدرون طلبات متضاربة مع بعضها البعض، وجميعها تتقاطع مع طريق الحاكم". [*٥] تم استبدال القضاة بعد بضعة أشهر؛ [*٦] وبالتالي تم تسوية الأمر أخيرًا، وتم دعم إجراء الحاكم، على الرغم من أنه أصبح غير محبوب لدى مجلس الوزراء لدرجة أن عزله كان قيد النظر لبعض الوقت. [*٧] على الرغم من عدم المطالبة باستقالته،

انطلق من مدينة سولت ليك في مايو ١٨٦١، قبل شهرين تقريبًا من انتهاء فترة ولايته. لقد دخل تلك المدينة وسط عرض قسري للترحيب، لكنه غادرها وهو يحمل مشاعر الأسف الصادقة لشعب اكتسب قلوبه بمعاملته الطيبة. [*٨]

في عام ١٨٦٠، تم نقل معظم القوات إلى المكسيك وأريزونا، وبعد حوالي عام، حيث كانت الحرب بين الشمال والجنوب شبه مؤكدة، تم إرسال بقية الجيش إلى الولايات الشرقية. تم بيع مخازن الحكومة في معسكر فلويد، والتي تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين دولار، بأسعار منخفضة للغاية، مما أدى إلى ارتياح كبير للقديسين، الذين أصبحوا قادرين الآن على شراء المؤن والملابس والعربات والماشية وغيرها من المواد التي كانوا في حاجة إليها، بأسعارهم الخاصة. تم بيع الدقيق، الذي كلف الأمة ٥٧٠ دولارًا للطن، بأقل من ١١ دولارًا للطن، ومخازن أخرى بنفس النسبة؛ لم يتجاوز إجمالي عائدات البيع ١٠٠ ألف دولار، أو ما يزيد قليلاً عن ٢٪ من النفقات؛ ومن هذا المبلغ ساهم بريغهام بمبلغ ٤٠ ألف دولار. [*٩]

في البيع في معسكر فلويد، بعض من أبرز

[ص ٥٧٦]

لقد وضع تجار مدينة سولت ليك سيتي الأساس لثرواتهم؛ أما بالنسبة لبقية أفراد المجتمع فكانت الفائدة الرئيسية من ذلك هي أنها وفرت لهم إمدادات جيدة من الملابس الدافئة بأسعار رخيصة. لسنوات بعد ذلك، كان أفراد فيلق ناوفو يرتدون الزي العسكري، الذي حل محل الملابس الرمادية الكئيبة التي اعتاد القديسون على ارتدائها. تم تدمير الذخيرة والأسلحة الاحتياطية، وتم تفجير بعض المدافع وإلقاء بعضها الآخر في الآبار، على الرغم من أن المورمون استعادوا هذه الأخيرة، ولا يزالون يستخدمونها في الرابع والرابع والعشرين من يوليو، وفي احتفالاتهم الأخرى. [*١٠]

لقد وصلنا الآن إلى فترة في تاريخ ولاية يوتا حيث قد يكون من المفيد تقديم وصف موجز للحالة الصناعية والاجتماعية للمورمون. بين عامي ١٨٥٠ و١٨٦٢، زاد عددهم من ١١٣٨٠ إلى حوالي ٦٥٠٠٠، وهي زيادة نادراً ما تعادلها أي ولاية أو إقليم من ولايات الجمهورية. [*١١] لقد كانوا مجتمعًا يتمتع بصحة جيدة للغاية، حيث بلغ عدد الوفيات المسجلة في تقرير التعداد للسنة المنتهية في يونيو

١٨٦٠ أكثر بقليل من تسعة لكل ألف، [*١٢] على الرغم من أن هذا خطأ بلا شك، حيث بلغ معدل الوفيات الفعلي على الأرجح اثني عشر لكل ألف على الأقل. [*١٣] من الوفيات،

[ص ٥٧٧]

كان حوالي ستة وعشرين بالمائة من حالات الانتحار تحدث بين الأطفال، [*١٤] وكانت أكثر الأمراض انتشارًا بين البالغين هي السل والالتهاب المعوي. ومن الجدير بالذكر أنه حتى هذا التاريخ لم تحدث في الإقليم سوى حالة واحدة من حالات الانتحار بين المورمون. [*١٥] وكان الفقر المدقع في وسطهم ضئيلاً، وكانت الجرائم، أو الجرائم التي يعاقب عليها بالسجن قليلة. [*١٦]

كان القديسون الآن مجتمعًا مزدهرًا إلى حد ما. تم الإبلاغ عن قيمة ممتلكاتهم العقارية والشخصية في عام ١٨٦٠ بمبلغ ٥،٥٩٦،١١٨ دولارًا، والأراضي الزراعية المحسنة بمبلغ ١،٣٣٣،٣٥٥ دولارًا، وأدوات الزراعة بمبلغ ٢٤٢،٨٨٩ دولارًا، والماشية بمبلغ ١،٥١٦،٧٠٧ دولارًا،

والمصنوعات بمبلغ ١٥٣،٩٠٠ دولارًا. يجب إضافة حوالي ٥٠ في المائة إلى هذه الأرقام للحصول على القيمة الفعلية. من بين قائمة المكافآت التي منحتها جمعية الزراعة والتصنيع في ديزيريت في هذا العام، [*١٧] نجد جوائز ودبلومات مُنحت لأدوات الزراعة والبستنة من جميع الأنواع، والمحركات البخارية وعربات الإطفاء، والمصنوعات الجلدية من كل نوع من الأحزمة الثقيلة إلى أحذية الأطفال النسائية من العديد من الأنواع.

[ص ٥٧٨]

الأزرار، للسلع الصوفية والقطنية، بما في ذلك السجاد والبطانيات والفلانيل والجينز واللينزي والكراسي والكاسيمير، للعديد من قطع الأثاث، وللأدوات المعدنية الأكثر احتياجًا. [*١٨]

كانت أسعار معظم الضروريات المعيشية معتدلة في مختلف أنحاء الإقليم، ولكن بسبب ارتفاع تكاليف الشحن . حيث بلغ متوسط سعر الشحن من الولايات الشرقية نحو ٢٨ دولاراً ومن ساحل المحيط الهادئ ٥٠ إلى ٦٠ دولاراً

للطن. كانت السلع المستوردة باهظة الثمن إلى حد غير عادي. [*١٩] ومع ذلك، لم تكن تكاليف الكماليات ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمجتمع كان يعيش في الأساس على الفواكه والخضروات من حدائقه الخاصة، والخبز والحليب والزبدة التي ينتجها في مزارعه الخاصة.

كانت الأجور مرتفعة إلى حد ما في هذه الفترة، حيث كان العمال العاديون يتقاضون دولارين في اليوم، وكان الخدم المنزليون يتقاضون من ثلاثين إلى أربعين دولاراً في الشهر. وكان الطلب على الحطابين، وعمال قطع الأخشاب، وصناع الطوب، والبنائين، والنجارين، والجصاصين، والرسامين مرتفعاً؛ ولكن حتى عام ١٨٥٧، وربما لمدة عام أو عامين بعد ذلك، كان أجرهم يُدفع عادة عينياً، حيث لم يكن هناك سوى القليل من المال المتداول. وعلى هذا فقد كان من الممكن أن يُطلَب من الميكانيكي أن يتقاضى أجره في صورة قبعات أو أحذية أو ملابس، سواء كان في حاجة إلى مثل هذه السلع أم لا، وربما كان عليه أن يستسلم لخصم كبير في التخلص من بضاعته نقداً أو مقابل سلع أخرى قد يحتاج إليها. ومع ذلك، كان من الممكن عادة بيع بعض السلع، مثل الدقيق والسكر والقهوة والزبدة، بقيمتها الاسمية، وكان من غير الممكن حتى شراء بعضها نقداً بكميات كبيرة. قسمت معظم المتاجر مخزونها إلى فئتين من البضائع، أطلقوا عليها

اسم السلع النقدية والسلع المعروضة على الرفوف، واعترض التاجر على بيع أي كمية كبيرة من الفئة الأولى ما لم يتخلص في نفس الوقت من جزء من البضائع التي يبيعها.

[ص ٥٧٩]

"إن هذا الأخير هو الذي يجعلني أتعامل مع هذا الأمر. فإذا عرض شخص ما، على سبيل المثال، خمسين دولاراً لشراء كيس من السكر دون أن يعرض القيام بمشتريات أخرى، فمن المحتمل أن يرفض صاحب المتجر هذا العرض؛ لأنه قد يزعم أنه "إذا بعت كل ما لدي من سلع نقدية مقابل النقود، دون أن أتخلص أيضاً من السلع التي أضعها على الرفوف، فلن أتمكن من بيع الأخيرة مقابل النقود على الإطلاق. ويتعين علي أن أتعامل مع أحد السلعتين بعناية حتى أتمكن من التخلص من الأخرى". [*٢٠]

في بعض واجهات المحال التجارية في شارع ماين كانت تُعرض سلع مستوردة باهظة الثمن . الحرير، والمخمل، والشالات ذات الأنماط المتنوعة، والمجوهرات، والدانتيل، والقبعات؛ [*٢١] وفي الجوار كانت توجد متاجر أقل تكلفًا،

حيث كانت تُباع السلع المصنوعة منزليًا والسلع المستعملة بالتجزئة. وفي بعض هذه المتاجر كان من الممكن أن نرى مجموعة غريبة من السلع المتهالكة، وأشخاصًا غريبين تقريبًا مثل السلع التي كانوا يتاجرون بها. هنا كانت مجموعة من النساء يعقدن اجتماعًا رسميًا فوق ثوب قديم قد يبدو للعين الأخرى عديم القيمة؛ وهناك أخت ترتدي ثوبًا باهتًا ترخص قبعة مهترئة من صنع باريس كانت تستخدم بالفعل كغطاء وزينة لنصف دزينة من الرؤوس.

عند الاقتراب من صهيون من اتجاه حصن بريدجر، وبعد أيام من السفر عبر شجيرات المريمية وأعشاب الجاموس، سيلاحظ المسافر أن الطبيعة القاحلة على بعد عشرين فرسخًا من مدينة سولت ليك سيتي بدأت تستسلم لطاقة القديسين الرائعة. لقد تحولت المدافع عن طريق الري إلى أراضٍ خصبة، حيث كان لونها الزمردي يهدئ العين المتعبة من رتابة المناظر الطبيعية الصحراوية.

[ص ٥٨٠]

[تستمر الفقرة] كانت الحقول تعج بالحبوب، والماشية أنيقة ومزدهرة، والحظائر ممتلئة، وطواحين الهواء تطن بمرح. ومع ذلك، بين هذه المستوطنات المبتسمة يمكن ملاحظة نقص مؤلم. كل ما يمكن أن تحققه الصناعة والاقتصاد تم القيام به للمزرعة، ولكن لا شيء للمنزل. بين منازل الفقراء والأغنياء كان هناك القليل من الاختلاف، باستثناء أن أحدهما كان من جذوع الأشجار والآخر من الألواح. بدا كلاهما وكأنهما مجرد حظائر لتناول الطعام والنوم،

انقر للتكبير

سولت ليك سيتي في عام ١٨٦٠.

ولم يكن هناك حولهم أي علامة على أن النزلاء كانوا فخورين بمنازلهم. قد يمر المرء بثلاثة مساكن محاطة بسياج مشترك، ويملكها مالك واحد، ولكن لا يمكن رؤية أي من تلك الزخارف البسيطة التي تكلف القليل وتعني الكثير في أي مكان - أرض الحديقة المزروعة، أو صف الأشجار الظليلة، أو شجيرة الورد عند المدخل، أو النبات المتسلق المشبك عند الشرفة.

كانت المدينة نفسها ذات مظهر مختلف. الشوارع،

[ص ٥٨١]

كانت المنازل في المدينة، رغم أنها كانت غير ممهدة ولا يوجد بها أرصفة، محاطة بأشجار القطن والجراد والسنط والحور. وكانت أغلب المنازل الخاصة لا تزال مصنوعة من الخشب أو الطوب اللبن، وبعضها الآخر كان مصنوعًا من الحجر فقط، ولم يكن أي منها مزخرفًا من الناحية المعمارية؛ ولكن كانت جميعها تقريبًا محاطة بحدائق تكثر فيها أشجار الفاكهة والظل. وكان العديد منها على نفس النمط، على شكل حظيرة، بأجنحة ونوافذ صغيرة، لأن المورمون لم يصنعوا الزجاج بعد. وكان عدد قليل من الطبقة الراقية مبنيًا على أساس من الحجر الرملي، وكان على شكل منزل صغير إلى حد ما، مع شرفات مزخرفة وأسقف منخفضة مسطحة مدعومة بأعمدة. وكانت منازل الفقراء عبارة عن أكواخ صغيرة، معظمها من طابق واحد، وبعضها به عدة مداخل. وفي هذا التاريخ كانت المدينة بأكملها، باستثناء جانبها الجنوبي، محاطة بسور يبلغ ارتفاعه حوالي

عشرة أو اثني عشر قدمًا، مع وجود شبه معاقل موضوعة في منتصف مدى البنادق، ومثقوبة هنا وهناك ببوابات. [*٢٢]

عند القيادة عبر الضواحي، سيجد الزائر الشوارع الرئيسية في حالة سيئة، مغبرة في الصيف، وفي الشتاء مليئة بالطين اللزج. على جانبي الطريق كانت هناك أعمدة وسور، والتي كانت تفسح المجال، عند الاقتراب من قلب المدينة، لأسوار أنيقة من السياج الخشبي. على شارع مين كانت مساكن بعض كبار الشخصيات المورمونية ومتاجر التجار غير اليهود البارزين. على الجانب الشرقي، مقابل مكتب البريد تقريبًا، وبجوار مبنى صغير كان يستخدم كحمام ومخبز، كان يقع النزل الرئيسي، Salt Lake House، وهو مبنى كبير ذو سقف مائل، أمامه شرفة مدعومة بأعمدة مطلية، ولافتة معلقة على سارية علم عالية. هنا سكن جيد

[ص ٥٨٢]

كان من الممكن الحصول عليها مقابل رسوم معتدلة للغاية. [*٢٣] حتى في قسم الأعمال، كان شارع ماين يحتوي في هذا التاريخ على العديد من الأراضي الشاغرة، والتي كانت في

ذلك الوقت في حالة جنينية يجب أن تمر بها جميع المدن، حيث كان المبنى الخشبي يقف جنبًا إلى جنب مع الكوخ المصنوع من الطوب والمتجر الحجري أو الطوب، مع بعض الأكواخ هنا وهناك، وهي بقايا من أيام عام ١٨٤٨.

كان من بين عوامل الجذب الرئيسية كتلة المعبد، التي أحاطت في عام ١٨٦٠ بجدار من الحجر الرملي الأحمر، وضعت عليها طبقات من الطين، مصنوعة على غرار بعض المواد الأكثر ثراء، ورفعتها إلى ارتفاع عشرة أقدام. على كل وجه من وجوه الجدار كان هناك ثلاثون عمودًا، أيضًا من الطين، محمية بألواح من الحجر الرملي، ولكن بدون قواعد أو أفاريز. حتى عام ١٨٦٠، بلغت تكلفة الجدار وأساسات المبنى بالفعل مليون دولار، وهو مبلغ يعادل الإنفاق الكامل على المعبد في ناوفو. تم تكريس الكتلة في الثالث من فبراير ١٨٥٣، ووضعت أحجار الزاوية باحتفالات مهيبة في السادس من أبريل التالي. [*٢٤] في أغسطس ١٨٦٠، تم الانتهاء من الأساسات، التي بلغ عمقها ستة عشر قدمًا ومصنوعة من الجرانيت الرمادي، ولكن لم يتم إحراز أي تقدم آخر. سأحتفظ إلى وقت لاحق بوصف المبنى كما هو الآن. لقد تم بالفعل ذكر المسكن الذي احتل الزاوية الجنوبية الغربية من المبنى، والبرج الموجود مباشرة إلى

الشمال من المسكن. [*٢٥] في الزاوية الشمالية الغربية، ومنفصلة عن

[ص ٥٨٣]

كان المسكن محاطًا بسور مرتفع، وكان بيت الهبة [*٢٦] حيث كانت تُقدم الذبائح البشرية، كما أعلن الوثنيون ذوو النفوس الشريرة. وقد تم وصف الاحتفالات التي كانت تجري بالفعل داخل جدرانه في مكان آخر من هذا المجلد.

في الكتل المجاورة للمسكن كانت مساكن بريغهام، وهيبر، وأورسون هايد، وجورج أ. سميث، وويلفورد وودروف، وجون تايلور، ودانيال إتش ويلز، وكان الأولان يشغلان كتلًا كاملة. [*٢٧] إلى الجنوب من كتلة المعبد كان يوجد مجلس المجلس، [*٢٨] وإلى الجنوب من مسكن بريغهام وبجوار مسكن ويلز كان يوجد مكتب المؤرخ، حيث تم حفظ سجلات الكنيسة، وفي المنطقة المجاورة إلى الشرق كانت القاعة الاجتماعية، [*٢٩] حيث كانت أزياء المدينة تعقد الاحتفالات.

كانت الحفلات التي أقيمت في القاعة الاجتماعية منتقاة للغاية، وفي بعض الأحيان كانت باهظة الثمن بعض الشيء، وكانت تذاكر الحفلات الأكثر تكلفًا عشرة دولارات لكل زوجين، وكانت الدعوات، التي كان من الصعب الحصول عليها حتى بهذا السعر، تُصدر على أوراق مطبوعة ومحاطة بإطار.

[ص ٥٨٤]

بدأ الرقص في حوالي الساعة الرابعة مساءً، حيث ألقى رئيس الكنيسة البركة بيديه المرفوعتين، ثم بدأ أول رقصة. وانضم الجميع بقوة إلى الرقص، وكان النبي ورسله والأساقفة قدوة، حيث لم تكن القفزات بالوتيرة البطيئة المتباطئة التي كانت رائجة آنذاك في مدن أخرى، بل كانت خطوات منفذة بإتقان تتطلب تمرينًا عضليًا شديدًا. وفي الساعة الثامنة جاء العشاء، وهو وجبة دسمة مكونة من أربعة أطباق، [*٣١] وبعدها استؤنف الرقص، مع تنويعه على فترات بالغناء حتى الساعة الرابعة أو الخامسة صباحًا، عندما انفض الحفل، واختتم الترفيه بالصلاة والبركة.

وإلى جانب هذه التجمعات العصرية التي كانت تقام من وقت لآخر من قبل النخبة في صهيون، كانت هناك حفلات الأحياء، وحفلات الرقص لكبار السن، وحفلات النزهة، وكانت الأخيرة تقام أحيانًا في القاعة الاجتماعية، حيث يجتمع الأغنياء والفقراء، ويحضرون معهم أطفالهم، ويضعون موائدهم بأنفسهم، أو يطلبون الأطعمة الشهية من مطبخ مجاور تم توفيره لهذا الغرض. وهنا أيضًا، حتى عام ١٨٦٢، عندما تم بناء أول مسرح، كانت العروض المسرحية تُقام في الشتاء، [*٣٢] ولم تكن هذه العروض بالمستوى المطلوب، لأن المورمون لم يكن لديهم نقص في المواهب الهواة. [*٣٣] ومن بين أولئك الذين شاركوا في

[ص ٥٨٥]

كان هناك العديد من زوجات وبنات بريغهام. [*٣٤] كان جميع الممثلين يحضرون التدريبات كل ليلة في الأسبوع، باستثناء يومي الأربعاء والسبت، عندما كانت العروض تُقام؛ حيث وجد معظمهم أزياءهم الخاصة، ولم يتلق أي منهم أي أجر ثابت. [*٣٥]

وفي حين كانت وسائل تسلية الناس تحظى بالرعاية على هذا النحو، لم يكن هناك نقص في وسائل تسلية أكثر صلابة. وكان بإمكان الجميع الوصول إلى المكتبة العامة في ظل القيود المناسبة، وفي عام ١٨٥٣، افتُتِحَت أول غرفة قراءة في مبنى المجلس، والتي تم تزويدها بالصحف والمجلات من جميع أنحاء العالم. ومن بين الجمعيات العلمية التي يمكن ذكرها الجمعية العلمية العالمية، التي تأسست في عام ١٨٥٤، برئاسة ويلفورد وودروف، والجمعية البوليصوفية، التي ترأسها لورينزو سنو. [*٣٦] وفي عام ١٨٥٥، شكلت المواهب الموسيقية في مدينة سولت ليك نفسها في جمعية ديزيريت الفيلهارمونية، وفي يونيو من ذلك العام كانت قاعة الموسيقى في طور الإنشاء. [*٣٧] وفي نفس العام، تم إنشاء مكتبة عامة في مدينة سولت ليك، والتي كانت تحتوي على مكتبة عامة.

[ص ٥٨٦]

في العام نفسه، تم تنظيم معهد ديزيريت اللاهوتي، وكان هدفه التعريف بمبادئ النور والحقيقة التي ادعى أعضاؤه أنهم تلقوها من الكهنوت، معتقدين أن "علم اللاهوت

يشمل معرفة كل الذكاء، سواء في السماء أو على الأرض، الأخلاقي أو العلمي أو الأدبي أو الديني"!

كانت جمعية الإغاثة من أبرز الجمعيات الخيرية، وقد أسسها جوزيف سميث في ناوفو في عام ١٨٤٢، ثم توقفت بعد اغتياله حتى عام ١٨٥٥، عندما أعيد تأسيسها في مدينة سولت ليك. وبعد ذلك التاريخ، امتدت عملياتها تدريجيًا من منطقة إلى أخرى ومن مستوطنة إلى أخرى، حتى أصبحت ذات تأثير قوي في الخير في جميع أنحاء البلاد. وكان هدفها الرئيسي هو إغاثة الفقراء، وبفضل جهودها، منعت الحاجة إلى إنشاء دور الفقراء، التي لا تزال غير معروفة بين قديسي الأيام الأخيرة، وبخلاف ذلك قدمت خدمات جيدة - من خلال تعليم الأيتام، وتشجيع الصناعات المنزلية، وإضفاء طابع وشخصية على المجتمع من خلال نفوذها الأخلاقي والاجتماعي. [*٣٨]

ولم يكن من الممكن أن يجد طالب العلوم الإنسانية في هذه الفترة مجالات دراسية أغنى من تلك التي يمكن أن يجدها في عاصمة المورمون، حيث كان ممثلو كل ولاية في الاتحاد وكل

أمة في أوروبا. وكان من الممكن أن نرى جنباً إلى جنب النرويجي الطويل القوي الذي خرج للتو من غابات الصنوبر، والدنمركي الهادئ، والألماني الجامد العملي، والفرنسي الأنيق السريع الذهن، والإنجليزي الأخرق المتعصب، والأمريكي الذكي الماهر. ولم يكن المهاجرون يعرفون إلا القليل عن الأرض التي ألقيت عليهم قرعتها، حتى أن بعضهم، أثناء عبورهم السهول، لم يكونوا على علم بأنهم وطئوا أرضاً أميركية، بينما ألقى آخرون ببطانياتهم وملابسهم الدافئة، تحت الانطباع بأن الصيف الدائم يسود صهيون.

[ص ٥٨٧]

في أرض القديسين يحدث تغيير رائع، حيث يظهر التباين في المظهر والجسد بين المجندين والمستوطنين الأكبر سناً بشكل واضح للغاية. وهذا هو الحال بشكل خاص بين النساء. كتب أحد الرحالة الإنجليز في عام ١٨٦٠: "لم أستطع إلا أن ألاحظ في أولئك المولودين هنا، الملامح النبيلة المنتظمة، والحاجبين الرفيعين المدروسين، والبشرة الصافية الشفافة، والشعر الطويل الحريري، والأهم من كل ذلك، الابتسامة الناعمة للمرأة الأمريكية عندما تبتسم". [٣٩*]

لقد قيل الكثير عن تدهور العرق الناجم عن

[ص ٥٨٨]

"إن أطفال القديسين لا يختلفون كثيراً عن أطفال غيرهم من الأطفال. ولكن في شوارع العاصمة، خلال الفترة التي نستعرضها، كان من الممكن أن نرى شباباً في سن الثامنة عشرة أو العشرين، بعضهم من أبناء كبار رجال الكنيسة، الذين كانت طموحاتهم القصوى تتحقق عندما يتمكنون من الركوب في الشوارع، وهم يصيحون ويهتفون، مرتدين ملابس رائعة من السراويل الجلدية المزركشة والمطرزة، والقمصان الملونة، والقبعات المنسدلة، والمسدسات الأرثوذكسية والسكاكين. [*٤٠] لقد كانوا يشبهون إلى حد ما رعاة البقر في الوقت الحاضر؛ ولكن وجودهم كان بالكاد محسوساً وسط هذا المجتمع الهادئ المحب للنظام، [*٤١] ويُعزى جرأة الجيل الثاني من القديسين، ليس من دون سبب، إلى التأثير المفسد للأمم.

من أجل تقدير طبيعة سكان مدينة سولت ليك بشكل عادل، الذين بلغ عددهم في عام ١٨٦٠ حوالي ١٤٠٠٠ نسمة، [*٤٢] يجب على الزائر أن يحضر إلى المعبد أو المسكن، حيث كان يجتمع حوالي ٣٠٠٠ من السكان يوم الأحد وفقًا لموسم العام. ظهر الرجال، في الطقس الدافئ، بدون معاطف وبسترات مفتوحة، لكنهم كانوا دائمًا يرتدون ملابس لائقة ونظيفة، وكان معظمهم يرتدون تويد رمادي، على الرغم من أن بعض كبار السن وكبار الشخصيات كانوا يرتدون قماشًا أسودًا. [*٤٣] كانت النساء يرتدين الحرير والصوف،

[ص ٥٨٩]

أو قماش قطني، حسب ما استطاعوا تحمله، وعادة ما يكون من نمط عادي ولون داكن، على الرغم من أن القليل منهم كانوا يرتدون ملابس مبهرجة، وبقليل من الزينة الباهتة. [*٤٤] كان المصلون يجلسون على صفوف طويلة من المقاعد المقابلة للمنصة، والتي كانت تفصلهم عنها المساحة المخصصة للأوركسترا، والتي كانت تتألف آنذاك من كمان وكمان باس، وكانت الموسيقى الصوتية تقدمها اثنتان من المغنيات وأربعة مغنيين. كانت الخطابة إلى حد

ما من طابع بوانرج، واحتوت على الكثير من الإساءات الشاملة لغير اليهود؛ ولكن بالنظر إلى الجمهور، الذي يتكون في الغالب من طبقة مزدهرة وراضية ومجتهدة من الناس، مرحين ومستعدين دائمًا للضحك على النكات العامة إلى حد ما لكبار الشخصيات في الكنيسة، كان من المستحيل تصديق كل الأشياء القاسية التي تحدث عنها وكتبها أعداؤهم. علاوة على ذلك، كان حوالي ثلث السكان في هذا التاريخ من المهاجرين من بريطانيا العظمى، وكان ما لا يقل عن خمسيهم من الأجانب من جنسيات أخرى، وكان معظمهم من الدنماركيين أو السويديين أو النرويجيين. وكانوا من أعراق جيدة، ومن غير المحتمل أن يكونوا من أصل أفريقي.

[ص ٥٩٠]

أنهم غيروا خصائصهم الوطنية بسرعة كبيرة لدرجة أنهم فقدوا بالفعل الرأي الجيد بين زملائهم من البشر.

كانت صهيون في عام ١٨٦٠ على هذا النحو، وكان سكانها كذلك. وسأتحدث لاحقًا عن تقدم وحالة المستوطنات

الأخرى التي أنشئت بعد احتلال المورمون مباشرة، والتي سبق ذكر تأسيسها. وخلال الأعوام الثلاثة عشر التي انقضت منذ دخولهم الوادي لأول مرة، دفع القديسون مستعمراتهم إلى الأمام في كل الاتجاهات حتى وصلت إلى حافة أراضيهم تقريبًا. وكان هذا هو الحال بشكل خاص نحو الغرب، حيث دخلوا في وقت مبكر في عداوة مع المستوطنين من كاليفورنيا. وفي عام ١٨٥٠، استقر عدد قليل من الأشخاص من تلك الولاية في وادي كارسون لأغراض التجارة، وكانت هجرة الباحثين عن الذهب، الذين قضى بعضهم الشتاء في تلك المنطقة، كبيرة جدًا في ذلك الوقت. وخلال العام التالي، دخل العديد من المورمون الوادي، وبنى جون ريس، الذي وصل إلى هناك في الربيع بثلاث عشرة عربة محملة بالمؤن، أول منزل، والمعروف لعدة سنوات باسم محطة المورمون، في موقع قرية جنوة الحالية. [*٤٥] جاء ريس إلى الوادي بمفرده في البداية، وكان أقرب جيرانه، جيمس فينيمور، يعيش في جولد كانون، على بعد خمسة وعشرين ميلاً، في "حفرة" أو حفرة محفورة من الضفة، وكان الجزء الأمامي مغطى في هذه الحالة بالخرق وشرائط القماش، وكان الرجل بخيلاً ويشرب الخمر. أطلقوا عليه لقب فرجينيا، وبعده سميت المدينة التي تم شحن المزيد من السبائك منها في عام واحد بما قد يحل محل العاصمة العائمة لولايتي كاليفورنيا ونيفادا الآن. [*٤٦]

[ص ٥٩١]

وبموجب قانون صادر عن الهيئة التشريعية لولاية يوتا، والذي تمت الموافقة عليه في السابع عشر من يناير/كانون الثاني ١٨٥٤، تم تحديد حدود مقاطعة كارسون، [*٤٧] وتم تفويض الحاكم بتعيين قاضي وصايا لها، والذي كان من واجبه تنظيم المقاطعة، من خلال تقسيمها إلى دوائر انتخابية، وإجراء انتخابات، وشغل المناصب المختلفة، وتحديد مقر المقاطعة. وقع الاختيار على أورسون هايد، الذي وصل مع القاضي ستايلز، رئيس شرطة الولايات المتحدة، ومرافقة من خمسة وثلاثين رجلاً، إلى مستوطنة جون ريس في يونيو/حزيران ١٨٥٥، ووصلت مجموعات أخرى من المورمون خلال هذا العام والعام التالي. وفي غضون ذلك، استقر عمال المناجم والمزارعون والرعاة من كاليفورنيا والولايات الأطلسية في الوادي وأماكن أخرى على الجانب الشرقي من سييرا نيفادا بأعداد كبيرة لدرجة أثارت قلق المورمون، الذين أرادوا الآن منهم مغادرة المنطقة. رفضوا القيام بذلك، وتظاهر البعض بالخوف من اللجوء إلى القوة. "وقام غير اليهود بتحصين أنفسهم، واتخذوا موقفًا عدوانيًا، وظلت القوات المتعارضة لمدة أسبوعين في

معسكرات قريبة من بعضها البعض، ولكن دون أن تتبادل الضربات. ووصلت أنباء الاضطرابات إلى معسكرات التعدين على الجانب الآخر من الجبال، واستعدت أعداد كبيرة للذهاب لمساعدة رفاقهم. وخشي المعتدون الآن أن يتم طردهم هم أنفسهم من البلاد، واقترحوا هدنة، يُسمح بموجبها للجميع بالبقاء في أراضيهم.

وبمجرد أن أصبحت المسألة معروفة للسلطات، تم إلغاء تنظيم المقاطعة، وتم استدعاء قاضي الوصايا، وتم الاحتفاظ بالسجلات، التي تحتوي على عدة لوائح اتهام جنائية لجرائم خطيرة.

[ص ٥٩٢]

في عام ١٨٥٩، بعد عدة مناشدات غير مثمرة للكونجرس، أعلن المورمون رسميًا استقلالهم، وطالبوا بقبولهم كإقليم. وبعد عامين، تم قبول الطلب، وتم فصل إقليم نيفادا عن يوتا، وتم تحديد حدوده الشرقية عند خط الطول التاسع والثلاثين، ولكن تم تمديده بموجب قانون عام ١٨٦٢ إلى خط الطول الثامن والثلاثين، وبموجب قانون عام ١٨٦٦

إلى خط الطول السابع والثلاثين. تخلى المورمون على مضض عن هذه الأجزاء من المجال العام.

وفي وادي إيجل وواشو، أسسوا أيضًا مستوطنات صغيرة في عامي ١٨٥٤ و١٨٥٥، وبقوا هناك حتى تم استدعاؤهم في عام ١٨٥٧، وفي ذلك التاريخ الأخير، كما سنتذكر، تم التخلي أيضًا عن مستعمرة سان برناردينو في كاليفورنيا. وخلال الاحتلال المورموني، تم فصل مقاطعة سان برناردينو عن مقاطعة لوس أنجلوس، حيث تولت الأولى نصيبها من الالتزامات. وتم بناء مدينة بها مساكن كبيرة ومطاحن مناشير وحبوب، وتحيط بها مزارع كبيرة.

[ص ٥٩٣]

مع المزارع المزدهرة؛ [*٥٠] تم إنشاء طريق حتى حزام الأخشاب في الجبال المجاورة، حيث عمل كل رجل بلا انقطاع حتى اكتمل، وتم إنجاز كل هذا دون تحمل الديون، وبقي رصيد صغير في خزانة المقاطعة عندما أمر بريغهام المستوطنين بالذهاب إلى سولت ليك سيتي. [*٥١]

"أما عن مجموعة الشيخ صموئيل برينان التي وصلت إلى سان فرانسيسكو، كما سيذكر البعض، في صيف عام ١٨٤٦، فقد ذُكِر ذلك في سياق كتابي "تاريخ كاليفورنيا". [*٥٢] وخلال هذا العام، أسس جزء من المجموعة مستوطنة أطلق عليها اسم "الأمل الجديد" على الضفة الشمالية لنهر ستانيسلاوس، بالقرب من ملتقاه بنهر سان جواكين، ولكنها هُجِرت عندما وردت أنباء تفيد بأن الإخوة قد قرروا البقاء في وادي بحيرة الملح الكبرى. ومع ذلك، ظل معظم المورمون في كاليفورنيا، حيث لجأوا إلى الزراعة وقطع الأشجار حتى وقت اكتشاف الذهب، عندما تجمعوا في مناجم جزيرة مورمون. وفي الفترة ما بين عامي ١٨٤٨ و١٨٥٠، وجد حوالي مائة وأربعين منهم طريقهم إلى يوتا؛ أما الباقون فقد اختاروا مصيرهم مع غير اليهود، وارتد معظمهم، ومن بينهم زعيمهم، وإن كان قِلة منهم انضموا بعد ذلك إلى المجتمعات المورمونية في سان برناردينو وأريزونا. [*٥٣]

[ص ٥٩٤]

في أراضي ولاية يوتا، تم إنشاء العديد من المستعمرات الجديدة. في عام ١٨٥٣، تم إنشاء أول مستوطنة في

مقاطعة Summit بواسطة صامويل سنيدر، الذي بنى عددًا من مصانع الأخشاب في Parley Park. في عام ١٨٦١، تم تنظيم المقاطعة، وسرعان ما اشتهرت بـ

انقر للتكبير

المستوطنات الرئيسية في عام ١٨٦٢.

مواردها المعدنية، من بينها الذهب والفضة والرصاص والنحاس والفحم والحديد والميكا. حقول الفحم لديها أولاً

[ص ٥٩٥]

جلبت هذه المدينة إلى الصدارة، وللمساعدة في تطويرها تم بناء خط سكة حديد قصير، [*٥٤] ولكن تم تفكيكه وهجره بعد ذلك. تم استيطان مدينة كولفيل، عاصمة المقاطعة الحالية، لأول مرة في عام ١٨٥٩. [*٥٥] في عام ١٨٥٨، احتل توماس رودس موقع بلدة كاماس الحالية كمرعى، وكانت تُعرف آنذاك باسم وادي رودس. بعد عامين استقرت بعض العائلات هناك، وفي عام ١٨٦٢ تم تنظيم جناح، مع ويليام جي راسل كرئيس للشيوخ. [*٥٦]

على بعد حوالي سبعة أميال إلى الشمال الغربي من كاماس، وعلى الضفة الشرقية لنهر ويبر، تأسست قرية بيوا في عام ١٨٦٠ من قبل مجموعة من عشرة مستوطنين. [*٥٧]

في عام ١٨٥٣، بيعت فورت بريدجر، التي مُنحت من قبل المكسيك بمساحة ثلاثين ميلاً مربعاً من الأرض، والتي كانت مبنية عليها بضعة أكواخ، مقابل ٨٠٠٠ دولار إلى المورمون، [*٥٨] الذين أنفقوا خلال العام التالي مبلغًا مماثلاً في التحسينات. كانت هذه أول ملكية يمتلكها القديسون في مقاطعة جرين ريفر. في فورت سابلاي، في هذا الحي، تم تشكيل مستوطنة في نفس الوقت تقريبًا بواسطة جون نيبيكر وإيزاك بولوك وحوالي خمسين آخرين من مقاطعتي سولت ليك ويوتا. في عام ١٨٦٢، تم إنشاء أول مستوطنة في مقاطعة واساتش، جنوب مقاطعتي جرين ريفر وساميت، في موقع قرية والزبرج الحالية. [*٥٩] يقع هذا القسم من المنطقة في معظمه على ارتفاع حوالي سبعة آلاف قدم، مع تساقط ثلوج كثيفة ووفرة من الجداول، وكان ولا يزال يستخدم بشكل أساسي لمجالات الماشية، على الرغم من أنه في

[ص ٥٩٦]

وفي الجزء الشمالي الغربي توجد أراضي زراعية ذات نوعية جيدة.

تم تسمية مقاطعة مورجان الواقعة إلى الغرب من سوميت على اسم جيديديا مورجان جرانت، الذي احتلها مع توماس جيه ثورستون وآخرين لأول مرة في ربيع عام ١٨٥٥. وفي عام ١٨٦٢ تم تنظيمها، وتم دمج مركز المقاطعة، مورجان سيتي، بعد ست سنوات. استوطن ثورستون قرية ميلتون في عام ١٨٥٦، واستوطن إنتربرايز، التي تقع مع مورجان الآن على خط يونيون باسيفيك، في عام ١٨٦٢.

في عام ١٨٥٦ استقرت مجموعة من ستة إخوة في وادي كاش في موقع بلدة ويلسفيل الحالية، مقاطعة كاش، شمال ويبر، وتم تنظيمها خلال العام التالي. باستثناء الشمال، يحيط بالوادي جبال، حيث يظل الثلج يتراكم حتى أواخر الخريف، مما يوفر المياه للري طوال العام. على الرغم من أن المحاولة الأولى للزراعة أسفرت عن الفشل بسبب شدة المناخ، فقد تم زراعة محاصيل ممتازة بعد ذلك، وسرعان ما

أصبح هذا القسم معروفًا باسم مخزن حبوب يوتا. وسط السلاسل الجبلية توجد أحزمة واسعة من الأخشاب، كثيفة لدرجة أن هناك أماكن لا تخترقها أشعة الشمس أبدًا، ولم تطأها أقدام الإنسان أبدًا. المعادن وفيرة أيضًا، على الرغم من قلة استخدامها في الوقت الحاضر. خلال عام ١٨٥٦ تم بناء حصن في ويلسفيل، وتم وضع موقع المدينة في عام ١٨٦٢، عندما تجمعت هناك مائة وخمسون عائلة. [*٦٠] تم تحديد موقع مدينة لوغان، التي تقع على بعد حوالي ستة أميال شمال ويلسفيل، وعاصمة مقاطعة كاش، بواسطة بيتر ماوجان في ربيع عام ١٨٥٩، وتم اختيار المكان بسبب تربته الغنية ومراعيه، وقوة المياه الوفيرة التي يوفرها نهر لوغان. قام المستوطنون الأوائل بسحب القرعة لتحديد موقعهم.

[ص ٥٩٧]

الأرض، [*٦١] وفي عام ١٨٦٠ تم مسح الموقع، وتم تقسيم المدينة إلى أربعة أقسام في عام ١٨٦١، وتم دمجها بعد خمس سنوات. على بعد حوالي خمسة أميال إلى الغرب من ويلسفيل، بدأت مستوطنة ميندون في عام ١٨٥٧، [*٦٢] انتقل المستوطنون إلى ويلسفيل في شتاء ١٨٥٨-

١٨٥٩ للحماية من الهنود، وعادوا في العام التالي بأعداد أكبر. كانت المباني الأولى من جذوع الأشجار، مع أسقف وأرضيات من الطين، حيث كان الخشب نادرًا في ذلك الحي. [*٦٣]

في عام ١٨٥٩، سافر سيث وروبرت لانجتون، روبرت وجون ثورنلي، شمالًا من مدينة سولت ليك بحثًا عن موقع زراعي. وعند وصولهم إلى خور ساميت، استقروا على بعد نصف ميل من بلدة سميثفيلد الحالية، مقاطعة كاش. وفي نوفمبر، تم تنظيم المستوطنة كجناح، مع جون جي سميث أسقفًا، وفي مارس ١٨٦٠ بدأت عملية المسح. وبعد بضعة أسابيع، نشأت مشاكل مع الهنود، [*٦٤] مما أجبر المستوطنين على بناء حصن واللجوء إليه، حيث ظلوا فيه حتى أواخر العام التالي. وفي نهاية عام ١٨٦١، كان هناك مصنع للأخشاب، ومطحنة دبس السكر، ومدبغة، [*٦٥] وتم تخطيط المدينة بعد ذلك في شكلها الحالي. كانت المستوطنات الأخرى في مقاطعة كاش هي هايد بارك، على بعد خمسة أميال شمال لوجان، والآن على خط سكة حديد يوتا والشمال، حيث تجمعت ست عشرة عائلة في عام ١٨٦٠؛ [*٦٦] بروفيدنس، على بعد ميلين جنوب لوغان،

[ص ٥٩٨]

حيث اتخذ المستوطنون الأوائل [*٦٧] مسكنهم في أبريل ١٨٥٩؛ وميلفيل، على بعد ميلين إلى الجنوب، وتقع في يونيو ١٨٦٠؛ وباراديس، في أقصى الجنوب من الوادي، والتي كانت تضم في عام ١٨٦١ حوالي ثلاثين نسمة، وهيروم، التي استوطنها في عام ١٨٦٠ حوالي عشرين عائلة. [*٧٠]

حتى الآن كان تقدم الاستعمار المورموني في الشمال والشرق والغرب واضحًا. نحو الجنوب، يعود تاريخ أول مستوطنة في مقاطعة بيفر، بين مقاطعتي ميلارد وآيرون، إلى عام ١٨٥٦، في ذلك الوقت وصل سيمون ف. هاود وجيمس ب. أندرسون وويلسون ج. مويرز إلى بيفر فالي، وبدأوا في بناء كوخ خشبي، وقاموا بالتحضير للزراعة وتربية الماشية. بعد فترة وجيزة انضم إليهم آخرون، ليصبح عددهم في المجموع حوالي ثلاثين أو أربعين عائلة، وفي ربيع عام ١٨٥٨ تم تحديد موقع مدينة بيفر. [*٧١] لم يكن مظهر الوادي جذابًا. يقع على ارتفاع ٦٥٠٠ قدم، متجمدًا وقاحلًا، سطحه مغطى بأجزاء من شجيرات المريمية وتربته في كل مكان مشبعة بالقلويات، اعتبر في البداية غير صالح للسكن. كان

عامل الجذب الرئيسي فيه هو حجم المياه التي يوفرها نهر بيفر، الذي يتدفق عبر الوادي من الشرق إلى الغرب، حيث يقع مصدره على ارتفاع ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

[ص ٥٩٩]

تبلغ مساحتها حوالي اثني عشر ألف قدم. وفي السنوات الأخيرة، كما سنرى الآن، أثبتت هذه المنطقة أنها غنية بالمعادن. وتأتي في المرتبة التالية من حيث الأهمية بعد مدينة بيفر، وعلى بعد حوالي عشرين ميلاً إلى الجنوب الغربي، مدينة مينرسفيل، التي استوطنها لأول مرة في عام ١٨٥٩، وكان جيه إتش رولينز أسقفًا للمنطقة.

كانت المستوطنة الرئيسية في مقاطعة كين، التي تقع جنوب مقاطعة آيرون وشرق مقاطعة واشنطن، والتي كانت في وقت من الأوقات تشمل جزءًا من مقاطعة واشنطن، هي مدينة فيرجن سيتي، التي تأسست عام ١٨٥٨، على نهر فيرجن العلوي. [*٧٢] يقع موقعها في وادٍ يبلغ عرضه حوالي سبعة أميال، وتحيط به الجبال، وتلالها، التي تشققت

وتكسرت بفعل الأمطار، لم يبق سوى هامش ضيق للزراعة على ضفاف النهر، مغطاة بنمو كثيف من أشجار القطن ونباتات المريمية وشجيرات الأرانب. على بعد خمسة أو ستة أميال غرب مدينة فيرجن سيتي كانت بلدة توكرفيل، التي أسسها في عام ١٨٥٨ العديد من العائلات المواجهة لمدينة سيدار. [*٧٣]

في عام ١٨٥٤، أُرسِل جاكوب هامبلين واثنان آخران كمبشرين إلى أهل لامان في وادي نهري فيرجن وسانتا كلارا في مقاطعة واشنطن، مع أوامر بإنشاء مستوطنة في ذلك الحي. ووجدوا الهنود مسالمين ومتحضرين إلى حد ما، حيث كان العديد منهم مشغولين بزراعة الذرة والقمح والقرع، لكنهم يعتمدون بشكل أساسي على بذور الأعشاب البرية للحصول على الخبز. [*٧٤]

[ص ٦٠٠]

[تستمر الفقرة] في عام ١٨٥٧ انضم مبشرون آخرون إلى الحزب، إلى جانب عدد من العائلات من مدينة سولت

ليك، وفي مايو/أيار من هذا العام تم تشكيل مستوطنة أطلق عليها اسم واشنطن.

في أكتوبر ١٨٦١، أُمر ثلاثمائة من القديسين، تحت إشراف أورسون برات وإيراستوس سنو، بالتوجه إلى هذه المنطقة وبناء مدينة، ستُسمى القديس جورج، بالقرب من تقاطع نهري فيرجن وسانتا كلارا في مقاطعة واشنطن. في يناير ١٨٦٢، تم اختيار موقع ومسحه، وتم دمج المدينة، [*٧٥] رغم أنها لم تُبنَ بعد، واستولى الناس على قطع أراضيهم. قبل القيام بذلك، تقرر بالإجماع أن يكون أول مبنى يتم تشييده قاعة اجتماعية، لاستخدامها لأغراض تعليمية وغيرها. [*٧٦] في سبتمبر، زار بريغهام المستوطنين، ونصحهم ببناء، في أقرب وقت ممكن، دار اجتماعات كبيرة وواسعة ومكتملة جيدًا، أو خيمة، كبيرة بما يكفي لاستيعاب ما لا يقل عن ألفي شخص، والتي ستكون زينة لمدينتهم ومصدر فخر لمشروعهم. وُضِعَت أحجار الأساس في الأول من يونيو ١٨٧٣، وهو يوم مولد النبي، واكتمل البناء بعد ثماني سنوات بتكلفة ١١٠ آلاف دولار. وقبل استيطانه، كان وادي سانت جورج يبدو قاحلاً، وكان سطحه مشبعاً بشدة بالأملاح المعدنية، حتى الأراضي المنخفضة في فيرجن وسانتا كلارا أظهرت شرائح كبيرة من التربة القلوية. وكان مناخه معتدلاً، ومع الري، كان من الممكن زراعة محاصيل

من أنواع عديدة؛ ولكن المياه كانت نادرة، وتم التخلي عن بئر ارتوازية حُفِرَت في عام ١٨٦٢ بتكلفة ٥٠٠٠ دولار، بعد أن بلغ عمقها أكثر من مائتي قدم. [*٧٧] وعلى الرغم من هذه العيوب، أصبحت المدينة

[ص٦٠١]

عاصمة مقاطعة واشنطن، وهي اليوم المدينة الرائدة في جنوب ولاية يوتا. [*٧٨]

لقد تم بالفعل ذكر المقاطعات التي تم تنظيمها بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٢، والمستوطنات التي تأسست فيها حتى التاريخ الأخير. [*٧٩] خلال العقد التالي، كانت العديد من القرى والبلدات الصغيرة تقع في المقاطعات القديمة، [*٨٠] وسأصف لاحقًا

[ص٦٠٢]

كانت هذه المستوطنات منتشرة في أنحاء الولايات المتحدة، ولكنها لم تختلف في مظهرها الخارجي إلا قليلاً عن المستوطنات الرائدة في أجزاء أخرى من الولايات المتحدة، باستثناء أمر واحد. ففي مختلف أنحاء المنطقة، نادراً ما كان يُرى متجر أو لافتة ميكانيكي، باستثناء مدينة سولت ليك، وكانت حركة المرور تنتقل من منزل إلى منزل، وكانت الاحتياجات غير الضرورية القليلة للمستوطنين تُلبى بشكل أساسي من قبل الباعة الجائلين. [*٨١]

[ص٦٠٣]

[تستمر الفقرة] ومع ذلك، فإن المسافر الذي قد يزور أيًا من المستوطنات الأكبر في عام ١٨٦٢ كان بإمكانه شراء جميع ضروريات الحياة بأسعار معقولة، وربما كان بإمكانه تزويد نفسه بالرفاهية، بشرط أن يكون على استعداد لدفع ثلاثة إلى خمسة أضعاف قيمتها. ورغم عدم وجود ما يشير إلى وجود التجارة بالمعنى العادي بين هذه المجتمعات، وقد يبحث المرء عبثًا عن فندق، أو حتى عن حمام أو صالون حلاقة، إلا أن معظم الحرف العادية كانت ممثلة، وكان كل ما هو ضروري يمكن الحصول عليه مقابل المال.

٥٧٢:١٨ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٤١٩-٢٠؛ SF Alta، ٢٩ سبتمبر ١٨٥٨.

٥٧٣:٢٨ يقول ستينهاوس إن لوحة مزيفة نُقشت في إس إل سيتي، تشبه تلك التي استخدمها أمين الإمداد في معسكر فلويد للمسودات التي تُرسم على مساعدي أمناء الخزانة الأمريكيين في نيويورك وسانت لويس. وعندما اكتُشِف الاحتيال، تحول الجاني إلى دليل الدولة، وشهد بأن شخصًا يعمل لدى بريغهام قد قدم الورقة. وكان من المفترض أن الأخير متورط، وعلى ذلك صدر الأمر القضائي. قديسي جبال روكي، ٤١٠-١١. يقول كرادلباو إن المارشال دوتسون استولى على اللوحة، بأمر من القاضي إيكلز، وأن بريغهام حصل بعد ذلك على حكم ضد الأول بتعويض قدره ٢٦٠٠ دولار، وتم بيع منزل المارشال لسداد الحكم. المورمونية، ١٥. انظر أيضًا مدينة القديسين لبيرتون، ٥٠٧. لم أجد شيئًا عن هذا الأمر في ملفات صحيفة ديزيريت نيوز؛ ولكن حقيقة صدور الأمر القضائي مذكورة في Tullidge Hist SL City، ٢٢٨، وفي Handbook of Reference. ٧٧. جاء بيتر ك. دوتسون، وهو من مواطني فرجينيا، إلى مدينة سولت ليك

في عام ١٨٥١، وعمل أولاً لدى بريغهام كمدير لمعمل تقطير، ثم أصبح وكيلًا للبريد السريع. وفي عام ١٨٥٥ تم تعيينه مارشالًا أمريكيًا لولاية يوتا، وفي عام ١٨٥٧ انتقل إلى واشنطن، وعاد مع الجيش خلال ذلك العام. Dotson 's Doings، MS.

٥٧٣:٣٨ في محادثة مع ستينهاوس، ذكر الحاكم أنه في حالة المقاومة، سيتم هدم الجدار المحيط بمباني بريغهام بالمدفعية، ونقل الرئيس بالقوة إلى معسكر فلويد. هذا ما قاله الضباط على الأقل. "لقد استمعت إليهم، سيدي، بجدية قدر استطاعتي"، تابع كومينغ، "وفحصت أوراقهم. فركوا أيديهم وكانوا مبتهجين؛ "لقد وضعوا الخشب الميت على بريغهام يونغ". لقد غضبت، سيدي، وقلت لهم، "بحق - أيها السادة، لا يمكنكم فعل ذلك! عندما يتعين عليكم القبض على بريغهام يونغ، أيها السادة، يجب أن يكون لديكم دون التسلل عبر الجدران. يجب أن تدخلوا من بابه ورؤوسكم منتصبة، كما يليق بممثلي حكومتكم. ولكن حتى ذلك الوقت، أيها السادة، لا يمكنكم المساس بريغهام يونغ وأنا على قيد الحياة". قديسي جبال روكي، ٤١١. ويلز، نار.، م.س.، ٦٣-٥، يذكر أن بريغهام حضر المحكمة، على الرغم من أن أتباعه كانوا غير راغبين في السماح له بذلك، لأنهم

كانوا يخشون تكرار مأساة سجن قرطاج، ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراءات ضده.

٥٧٣:٤٨ يقول مراسل صحيفة نيويورك هيرالد، الذي كتب من مدينة إس إل، في ٢٣ مايو ١٨٥٩، إن الحاكم أخطر ويلز بإبقاء الميليشيا على أهبة الاستعداد لمقاومة القوات. توجد نسخة من خطابه في كتاب توليدج "تاريخ مدينة إس إل"، ص ٢٢٨-٣٠. انظر أيضًا "دليل المرجع"، ص ٧٧. من غير المحتمل جدًا أن يتخذ كومينج مثل هذا الإجراء المتطرف، ولم أجد أي ذكر له في رسائله الرسمية، أو في رسائل الجنرال جونستون، أو في ملفات صحيفة ديزيريت نيوز. يقدم الجنرال ويلز نفسه الرواية التالية [ص ٥٧٤] للأمر: "أخبرت كومينج بنفسي أننا لم نكن ننوي إعادة تمثيل مشهد قرطاج، وكان يعلم أننا نعتزم مقاومة القوات، وهو ما فعلناه. ذهبت لرؤية كومينج كثيرًا، وتحدثت معه في الأمر، وأعلن أنه لا يستطيع أن يوصي الحاكم يونج بالثقة بنفسه في ذلك الغوغاء العسكريين؛ ولكنه قال إنه لا يستطيع أن يرى كيف يمكن إعاقة إراقة الدماء. أخبرته أننا لن نسمح لهم بالمجيء؛ وإذا جاءوا، فلن يخرجوا أحياء أبدًا إذا استطعنا مساعدتهم. قال إنه لا يعرف ماذا يفعل. "لقد علموا أنه إذا جاءوا، فنحن مستعدون لهم، وأننا مستعدون لقطع انسحابهم. لقد تسبب لنا ذلك في قدر كبير من المتاعب، والقلق أيضًا،

للاستعداد له، حيث حدث في وقت كنا نزرع فيه محاصيلنا". .Narr، .MS، ٦٣٤.

٥٧٤:٥٨ وبعد فترة وجيزة، عُقد اجتماع حاشد لغير اليهود في معسكر فلويد، حيث لعب القضاة دورًا بارزًا. وتم وضع خطاب، يستعرض كل الجرائم المنسوبة إلى المورمون، ويذكر أنهم ما زالوا غير مخلصين للحكومة، وينتقد الرئيس لتدخله.

٥٧٤:٦٨ تم ذكر خلفائهم في الفصل التالي. استمر كرادلباو، الذي رفض الاعتراف بحق الرئيس في عزله، في منصبه لفترة قصيرة، ولكن عندما وجد نفسه غير مدعوم من الحكومة، غادر يوتا واستقر في نيفادا، حيث تم إرساله مرتين كمندوب إلى الكونجرس. كتاب وايت "النبي المورموني"، ٧٥-٦.

٥٧٤:٧٨ كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي"، ٤١٣؛ كتاب توليدج "تاريخ مدينة إس إل"، ٢٣٣. [ص. ٥٧٥] يزعم كلا المصدرين أن كومينغ تلقى المساعدة من العقيد كين، الذي ألقى في ذلك الوقت محاضرة أمام الجمعية التاريخية في نيويورك حول وضع ولاية يوتا، تحدث

فيها عن كومينغ باعتباره مديرًا تنفيذيًا ذا رأس صافٍ وحازم ولكنه حكيم، والرجل المناسب لهذا المنصب الصعب. حضر ستينهاوس المحاضرة كمراسل لصحيفة نيويورك هيرالد، ونُشرت إعلاناتها على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد.

٥٧٥:٨٨ قبل رحيله، أراد المواطنون إظهار احترامهم من خلال بعض المظاهرات العامة، لكنه رفض ذلك، وتسلل بعيدًا بهدوء شديد لدرجة أن رحيله لم يكن معروفًا حتى نُشر في صحيفة Deseret News في ٢٢ مايو. حظي سلوكه بموافقة الهيئة التشريعية الإقليمية. Utah Jour. Legisl.، ١٨٦٠-١، ص ١٦١.

كان الحاكم كومينج من مواطني جورجيا، وكانت زوجته ابنة طبيب بارز في بوسطن، وسيدة ناجحة. في عام ١٨٣٠ كان عمدة مدينة أوغوستا بولاية جورجيا، وخلال وباء الكوليرا في ذلك العام بذل قصارى جهده لإنقاذ أرواح المواطنين. وخلال جزء من الحرب المكسيكية، تم إلحاقه بهيئة أركان الجنرال سكوت، ثم تم تعيينه بعد ذلك من قبل الحكومة لزيارة العديد من القبائل الهندية في أقصى الغرب. كتاب وايت "النبي المورموني"، ٧٥.

٥٧٥:٩٨ من خلال وكيل أعماله، إتش بي كلوسون. وكما يلاحظ هوراس جريلي في كتابه Overland Jour.، ٢٥٤، فإن الماشية كانت لتجلب أسعارًا أفضل بكثير لو تم نقلها إلى كاليفورنيا، أو حتى إلى فورت ليفنوورث. ويذكر أنه في عام ١٨٥٩، تم إرسال ٣٠٠٠٠ بوشل من الذرة، والتي كان من الممكن شراؤها في يوتا مقابل ٢ دولار للبوشل، من الولايات الشرقية بتكلفة تزيد عن ١١ دولارًا للبوشل. زار جريلي المنطقة في هذا العام، لكن ملاحظاته، بصرف النظر عن روايته لمقابلة مع بريغهام، المذكورة بالفعل، لا تحتوي على الكثير من القيمة التاريخية. تم وصف استقباله في SL City في Deseret News، ٢٠ يوليو ١٨٥٩.

٥٧٦:١٠٨ للحصول على أوصاف الاحتفالات العامة، بين عامي ١٨٥٥ و١٨٦٥، انظر Deseret News، ٤ يناير، ١٨ يوليو ١٨٥٥؛ ٩ يوليو، ٣٠ أغسطس، ٦ أغسطس ١٨٥٦؛ ٨ يوليو، ١٥ يوليو، ٢٢ يوليو ١٨٥٧؛ ١١ يوليو، ١ أغسطس ١٨٦٠؛ ١٠ يوليو ١٨٦١؛ ٩ يوليو، ٣٠ يوليو ١٨٦٢؛ ٨ يوليو ١٨٦٣؛ ٦ يوليو، ٢٠ يوليو، ٢٧ يوليو ١٨٦٤؛ ٥ يوليو، ٥ أغسطس ١٨٦٥؛ Tullidge's Life of Young؛ ٢٤٧-٩، Burton's City of the Saints، ٤٢٤-٥؛ SF Alta، ١٠

سبتمبر ١٨٥٦؛ SF Bulletin، ٢ ديسمبر ١٨٥٨؛ ساك. يونيون، ١١ يوليو ١٨٦١. تم تجاهل إعلان عيد الشكر الذي أصدره الحاكم هاردينج في عام ١٨٦٢ في جميع أنحاء الإقليم. يقول تاليدج: "إن عدم مراعاة يوم الشكر هذا جعل ستيفن إس. هاردينج يدرك تمامًا حقيقة مفادها أنه على الرغم من كونه حاكمًا لولاية يوتا، إلا أن بريغهام يونغ كان حاكمًا لشعب المورمون".

٥٧٦:١١٨ لقد ذكرت بالفعل أن تقرير التعداد السكاني لعام ١٨٦٠ يذكر أن عدد السكان يزيد قليلاً عن ٤٠.٠٠٠ نسمة، وذكرت أسبابي لافتراض أن هذا خطأ. يقول بيدل إن القاضي الذي سافر على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة حوالي عامي ١٨٦٤ و١٨٦٥ قدّر عدد السكان بنحو ٨٥.٠٠٠ نسمة، ويرى أن تقدير القاضي منخفض للغاية. وقد حدده بنفسه في عام ١٨٦٧ بنحو ١٠٠.٠٠٠ نسمة. الحياة في يوتا، ٤٨٣. بولز، غربنا الجديد، في نفس التاريخ تقريبًا، بنحو ١٠٠.٠٠٠ إلى ١٢٥.٠٠٠ نسمة. انظر أيضًا SF Herald، ٣٠ يناير ١٨٦١؛ Sac. Union، ١١ فبراير ١٨٦٠. في تعداد عام ١٨٧٠، ورد أن عدد السكان بلغ ٨٦.٧٨٦ نسمة.

٥٧٦:١٢٨ تقرير تعداد الولايات المتحدة لعام ١٨٦٠، ص ٤٣. العدد الإجمالي للوفيات المبلغ عنها هو ٣٧٤.

٥٧٦:١٣٨ بالنسبة للسنة المنتهية في الأول من يونيو ١٨٥٠، كان المعدل حوالي ٢٢ لكل ١٠٠٠، وكان المعدل [ص ٥٧٧] أعلى في ذلك الوقت بسبب الصعوبات والتعرض العرضي للمستوطنات الجديدة. قد تكون المقتطفات التالية من التقرير الصحي للجراح المساعد روبرت بارثولو من إقليم يوتا، المؤرخ في سبتمبر ١٨٥٨، والمنشور في وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى السادسة والثلاثين للكونغرس، xiii. ١٣٠١-٢، بمثابة عينة من تحيز المسؤولين الأمريكيين في الأمور المتعلقة بالإقليم، وتساعد في تفسير أخطائهم: "المورمون، من بين جميع الحيوانات التي تسير على هذا الكوكب الآن، هم الأكثر فضولًا في كل علاقة". "إن المورمون، الذين يعيشون في عزلة في الوديان الضيقة في ولاية يوتا، ويمارسون طقوس دين مادي للغاية، يشكل تعدد الزوجات العنصر الرئيسي فيه والقوة المتماسكة، قد وصلوا في غضون سنوات قليلة من النمو إلى حالة بدنية وعقلية، مثل المجتمعات المكتظة بالسكان في الأجزاء القديمة من العالم، الضحايا الوراثيين لكل رذائل الحضارة، التي كانت في طريقها إلى الزوال منذ عصور. وإذا لم تتلق المورمونية أي

إضافات من مصادر خارجية، واستمرت هذه التأثيرات، فليس من الصعب أن نرى أنها سوف تموت في النهاية".

٥٧٧:١٤٨ من الكوليرا الطفلية ٤، الخناق ٢٣، الطفلي ٥٧، الحصبة ١، القرمزي ٢، التسنين ١١. معرف. ٤٣.

٥٧٧:١٥٨ بعد أن ربط خط السكة الحديدية المنطقة بدول المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ، أصبحت حالات الانتحار شائعة.

٥٧٧:١٦٨ في التعداد التاسع لعام ٥٣٣، يظهر جدول الفقر والجريمة شخصًا واحدًا فقط يتلقى الدعم كفقير، وثمانية مجرمين. في وقت زيارة بيرتون، في عام ١٨٦٠، كان هناك ستة سجناء فقط في السجن. في مدينة SL، وكان من بينهم اثنان من الهنود. مدينة القديسين، ٣٢٩. في صحيفة Deseret News الصادرة في ١٨ يونيو ١٨٥٦، ورد أنه كان هناك العديد من المتسولين بين النساء والأطفال.

٥٧٧:١٧٨ تم تأسيسه بموجب قانون تمت الموافقة عليه في ١٧ يناير ١٨٥٦، "بهدف تعزيز فنون الصناعة المحلية،

وتشجيع إنتاج المواد من العناصر الأصلية في هذه المنطقة". ستجد نسخة منه في قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١١١.

٥٧٨:١٨ للحصول على قائمة الجوائز والدبلومات، انظر كتاب s City of the Saints'Burton، ٣٨٤-٧.

٥٧٨:١٩ من قائمة الأسعار الحالية في مكتب العشور في عام ١٨٦٠، نعلم أن الحبوب كانت مصنفة في مدينة سولت ليك بـ ١.٥٠ دولار للبوشل، ولحوم الجزار بـ ٣ إلى ١٢ ١/٢ سنتًا للرطل، والدجاج والبط بـ ١٠ إلى ٢٥ سنتًا لكل منهما، والبيض بـ ١٨ سنتًا للدزينة، والحليب بـ ١٠ سنتات للربع، والزبدة بـ ٢٥ سنتًا للرطل؛ ولكن السكر الذي تبلغ قيمته حوالي ٦ سنتات للرطل في نيويورك يكلف في يوتا ٣٥ إلى ٦٠ سنتًا، بينما تراوح سعر الشاي من ١.٥٠ دولار إلى ٣.٥٠ دولار، والقهوة من ٤٠ إلى ٦٠ سنتًا للرطل، أو على الأقل خمسة أضعاف تكلفتها في ولايات الأطلسي.

٥٧٩:٢٠ يذكر ويليام شاندلس، الذي زار مدينة سولت ليك في شتاء ١٨٥٥-١٨٥٦، أنه إذا أراد المرء بيع أي شيء،

فلن يحصل على أي شيء مقابل ذلك، بسبب ندرة المال؛ بينما إذا قُدِّم عرض لشراء نفس السلعة نقدًا، فيجب دفع سعر مرتفع للغاية نظرًا لندرة السلعة. زيارة إلى مدينة سولت ليك، ٢٢٣. لسنوات عديدة بعد ذلك، ساد هذا النظام من التجارة إلى حد ما. وهكذا، في صحيفة Deseret News الصادرة في ٢٢ فبراير ١٨٦٠، أعلن جيه سي ليتل أنه سيستبدل مخزونه من الأثاث بالقمح والدقيق؛ وجورج ب. والاس أنه سيعطي خمسة جالونات من دبس السكر لكل حبل مقابل الخشب؛ وفيلت وألين أنهما يدفعان نقدًا ويخزنان البضائع مقابل القمح الذي يتم تسليمه في مطاحن الأردن.

٥٧٩:٢١٨ في عام ١٨٦٠ كان هناك ثلاثة متاجر لصناعة القبعات، وثلاثة عشر متجرًا للسلع الجافة ومتجران للأصناف المتنوعة. مدينة القديسين لبيرتون، ٢٧٧-٨.

٥٨١:٢٢٨ Woodruff's Journal، MS.؛ Richards' Hist. Incidents of Utah، MS.، ٢٨-٩١ Wells' Narr.، MS.، ٦٠؛ Chandless، Visit to SL، ١٥٣؛ Sloan's Utah Gazetteer، ٢٥. تم بناء الجدار في عام ١٨٥٣. يلاحظ Chandless أنه لأغراض دفاعية سيكون

عديم الفائدة، حيث يمكن لأي شخص تسلقه بسهولة. يذكر Burton، City of the Saints، ٢٤٥ أنه تم بناؤه للدفاع ضد الهنود، على الرغم من أن غير اليهود قالوا إنه تم بناؤه فقط لأن الناس أرادوا العمل. كان من الطين المخلوط بالتبن والحصى؛ في عام ١٨٦٠ بدأ بالفعل في الانهيار، وفي عام ١٨٨٣ لم يتبق منه سوى آثار قليلة.

٥٨٢:٢٣٨ يروي بيرتون أنه في وقت زيارته، في أغسطس ١٨٦٠، كان منزل سولت ليك تحت إدارة السيد تاونسند، وهو من المتحولين إلى المورمون من ولاية مين، والذي طُرد من نافو، حيث باع منزله وأرضه وأثاثه مقابل ٥٠ دولارًا. مدينة القديسين، ٢٤٨. كانت رسومه مقابل ٢٤ يومًا من الطعام والإقامة ٣٤.٢٥ دولارًا. الفاتورة، التي صيغت بشكل غريب، مُدرجة بالكامل في Id.، ٥٣٧. من بين بنودها "١٤ زجاجة بيرة ٦٠٠" (سنت)، "زجاجتان من براندي ٤٥٠".

٥٨٢:٢٤٨ يمكن العثور على الخطط الأصلية في Millennial Star، xvi. ٦٣٥، وLinforth's Route from Liverpool، ١٠٩-١٠. تختلف تلك التي قدمها المهندس المعماري Truman O. Angell، في Deseret News، ١٧ أغسطس ١٨٥٤، إلى حد ما عن ما سبق، لكن

كلاهما يتفقان على أن المبنى كان من المقرر أن يغطي مساحة ٢١٨٥٠ قدمًا مربعًا، أو حوالي نصف فدان. للحصول على أوصاف تكريس ووضع أحجار الزاوية، انظر s 'Tucker ؛.MS ،s Journal'Woodruff Utah and the 'Ferris ؛٢٢٢ ،Mormonism ؛٧٩ .iii ،ributorSL City Cont ؛٩-١٦٧ ،Mormons Deseret News، ١٩ فبراير، ١٦ أبريل ١٨٥٣. تم استخدام سبعة آلاف وأربعمائة وثمانية وسبعين طنًا من الصخور للأساس. حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، مسيسيبي، ٨١.

٥٨٢:٢٥٨ يصف بيرتون المسكن في عام ١٨٦٠ بأنه مبنى من الطوب اللبن، قادر على استيعاب من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ شخص، وكان الجزء الداخلي منه مقنطرًا بيضاويًا. وكانت هناك نقوش خشبية فوق المداخل، "تمثل الشمس بتسريحة شعرها المعتادة ذات الأشعة الصفراء، مثل شعر الصوماليين المستعار، أو رمز الإمبراطورية الفارسية". مدينة القديسين، ٢٧٠. وبعد بضع سنوات تم توسيع المسكن، وأصبح يتسع لـ ٧٠٠٠ شخص. ملاحظات يوتا، المخطوطة، ٢.

٥٨٣:٢٦٨ يمكن العثور على قطع من المسكن وبيت الهبة في مدينة القديسين، مقابل الصفحة ٢٧١.

٥٨٣:٢٧٨ كانت مساكن يونج وكيمبال وويلز تقع في شارع ماين، وهو شارع إيست تيمبل، الذي يمر بجوار مبنى المعبد. يقول ريمي إن أحد منازل بريغهام كان يبلغ طوله ٨٠ × ٤٠ قدمًا، ومبنيًا من الجرانيت وأنواع أخرى من الأحجار، مع أقواس بارزة طويلة، وكان المنزل المجاور له هو المسكن الذي كان يشغله عادةً. كانت مكاتب الحاكم ومكتب العشور ودار المحكمة قريبة. Jour. to SL City، i. ١٩٣-٤. I n Id.، i. ١٩٣-٢٠٠؛ Greeley's Overland Jour.، ٢٠٦-٧؛ Atlantic Monthly، iii. ٥٧٣-٥؛ Schiel، Reise durch Felsengebirge، ١٠٠-٢، هي أوصاف لمدينة SL حول هذا التاريخ.

٥٨٣:٢٨٨ هذا المبنى، الذي بدأ بناؤه في عام ١٨٤٩، والذي سبق وصفه، دُمر بعد ذلك بالنيران. Nebeker's Early Justice، MS.، ٣. باستثناء مبنى صغير استُخدم كمكتب بريد، كان هذا أول مبنى عام يُقام في مدينة SL. انظر أيضًا Wells' Narr.، MS.، ٤٢.

٥٨٣:٢٩٨ تم وصف افتتاح القاعة الاجتماعية في صحيفة Deseret News، بتاريخ ٢٢ يناير ١٨٥٣. ومن بين المباني الأخرى الجديرة بالملاحظة الترسانة التي بُنيت على المقعد شمال المدينة، والسجن في الضاحية الجنوبية الشرقية، وقاعة السبعينات على "طريق الولايات". s 'Linforth Route from Liverpool، ١١٠؛ s City of 'Burton the Saints، ٢٧٩-٨٠. لم يتم الانتهاء من بناء قاعة المحكمة بعد. thlyAtlantic Mon، iii. ٥٧٤.

٥٨٣:٣٠٨ تم إصدارها في المناسبات الخاصة فقط لـ ٧٥ أو ٨٠ ضيفًا، بما في ذلك عدد قليل من غير اليهود الأكثر شهرة.

٥٨٤:٣١٨ يمكن العثور على نسخ من بطاقة الدعوة وقائمة الطعام في "حفل إقليمي ومدني" أقيم في القاعة الاجتماعية، في ٧ فبراير ١٨٦٠، في كتاب "مدينة القديسين" لبيرتون، ٢٣١-٢. ومن بين الأطباق الدب، وذيول القندس، والملفوف، والجبل، والرائد، وكرات الثلج. لا أستطيع أن أذكر ما تعنيه كل هذه الأسماء. بخلاف ذلك، تحتوي قائمة الطعام على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأطعمة.

٥٨٤:٣٢٨ مسرح كوك والشؤون الاجتماعية في يوتا، مسيسيبي، ٩. في الصيف كانت تقام في باويري. تم افتتاح مسرح سلون، أو كما كان يُطلق عليه عادةً دار الأوبرا، في السادس من مارس من هذا العام. دليل سلون يوتا الجغرافي، ١٨٨٤، ص ٢٨. يذكر أحد السادة الذين زاروا المدينة بعد عامين أو ثلاثة أعوام أن داخله يشبه دار الأوبرا في نيويورك، حيث يتسع لـ ٢٥٠٠ مقعد ويتسع لـ ٥٠٠ آخرين. من الخارج كان المبنى عبارة عن هيكل بسيط ولكنه ليس قبيحًا من الحجر والطوب والجص. مجلة أتلانتيك الشهرية، أبريل ١٨٦٤، ص ٤٩٠.

٥٨٤:٣٣٨ يذكر بيرتون من بين آخرين إتش بي كلوسون، وب. سنو، ودبليو سي دنبار. أثناء إقامته، تم تقديم "سيدة ليونز". مدينة القديسين، ٢٨٠. انظر أيضًا أخبار ديزيريت، ٢ مارس ١٨٦٤؛ بوش، جيش. مورم.، ٣١١-١٢، ٣٣٠؛ المورمون في المنزل، ١٤٩-٥١. يذكر شاندلس، الذي زار القاعة الاجتماعية في إحدى الأمسيات في شتاء ١٨٥٥-١٨٥٦، عندما تم تقديم الفصل الثالث من عطيل ودراما من فصلين، أن أدوار عطيل وياغو تم تقديمها بشكل جيد، لكن الشخصيات الأخرى كانت أقل من النقد. يقول، كانت ديدمونة "أنثى طويلة القامة، ذكورية، ذات خدود مطلية بما يتجاوز إمكانية الاحمرار. كانت إميليا أسوأ من ذلك بكثير،

فقد بدت عجوزًا رثة المظهر، وكان من الممكن أن تعمل خادمة في فندق من الدرجة الثالثة لمدة ربع قرن من الزمان... أما القطعة اللاحقة فقد كانت، على العكس من ذلك، جيدة الأداء للغاية. زيارة إلى ساوث ليك، ٢٢٤.

٥٨٥:٣٤٨ كانت ثلاث من بنات بريغهام، أليس وإميلي وزينا، على المسرح. يقول هيبورث ديكسون، الذي كان يعرف أليس، أصغر زوجات الشيخ كلوسون، إنها قالت له ذات يوم أثناء العشاء: "أنا لست مولعة بالتمثيل، لكن والدي يرغب في أن أمثل أنا وأختي أحيانًا، لأنه لا يرى أنه من الصواب أن يطلب من أي طفل فقير أن يفعل أي شيء يعترض عليه أطفاله". مجلة أمريكا الجديدة، ١٤٤.

٥٨٥:٣٥٨ مسرح كوك والشؤون الاجتماعية في يوتا، مسيسيبي، ٩-١٠؛ ستينهاوس أخبرنا بكل شيء، ٣٨٠-١. تقول السيدة كوك إن الممثلين غالبًا ما كانوا يظلون في التدريب حتى الساعة ١٢ أو ١ ظهرًا، وذلك بعد يوم عمل شاق. وفي بعض الأحيان كان يتم منح الممثلات مكافأة، ويتم تقسيم العائدات فيما بينهن. بلغ نصيبها خلال السنوات الاثنتي عشرة التي لعبت فيها ١٥٠ دولارًا. في مسرح كوك والشؤون الاجتماعية في يوتا، مسيسيبي، لدينا،

بالإضافة إلى المعلومات التي تشير إليها صفحة العنوان، عدد من العناصر المتعلقة بأمور الكنيسة وعمل تعدد الزوجات. كانت السيدة كوك على معرفة جيدة بزوجة هيبر سي كيمبال، وإليزا سنو، ونساء بارزات أخريات بين المورمون. ولدت في إنجلترا، وعملت لمدة ثماني سنوات كمعلمة موسيقى في مدينة نيويورك، وفي عام ١٨٥٢ سافرت إلى كاليفورنيا، ووصلت إلى إس إل سيتي في يوليو، حيث كانت تنوي البقاء حتى الربيع التالي فقط، ولكنها تحولت إلى المورمونية. لمدة ١٦ عامًا عملت كمعلمة، وكان من بين تلاميذها في صهيون أبناء بريغهام يونغ.

٥٨٥:٣٦٨ كانت هناك أيضًا جمعية للبستنة، تم تنظيمها بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لعلم البستنة، وجمعية ديزيريت للطباعة التي تم تشكيلها من أجل النهوض بفنهم. طريق لينفورث من ليفربول، ١١١.

٥٨٥:٣٧٨ بواسطة أعضاء فرقة الكابتن بالو. صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ يونيو ١٨٥٥.

٥٨٦:٣٨٨ في عام ١٨٨٠ كان لهذه الجمعية ما يقرب من ٣٠٠ فرع. مخطط سنو الموجز للمنظمات، المخطوطة ١-٢.

٥٨٧:٣٩٨ مدينة القديسين لبيرتون، ٢٧٨. يعزو بيرتون هذا التحسن في العرق إلى المناخ. وفي تناقض مسلٍ مع ملاحظات بيرتون، نجد ملاحظات الجراح بارثولو، الذي يقول في تقريره الصحي: "إنها حقيقة غريبة أن المورمونية تترك بصمتها على الوجه،... تعبير مركب من الحسية، والمكر، والشك، والغرور الذاتي المبتسم. الوجه الأصفر الغائر، والعينان المخضرتان، والشفتان السميكتان البارزتان، والجبهة المنخفضة، والشعر الأصفر الفاتح، والشخص النحيف، والزاوي - تشكل مظهرًا مميزًا للعرق الجديد، إنتاج تعدد الزوجات، لدرجة أنه يميزهم من لمحة. إن نساء هذه المنطقة، مهما كن متعصبات وجهولات، يدركن انحرافهن الواسع عن المعيار الطبيعي في جميع البلدان المسيحية، ومن إهانة الأم يتبع إهانة الطفل". وثيقة، ٥٢، المؤتمر السادس والثلاثون، الدورة الأولى، ٣٠٢.

إن كتاب "مدينة القديسين، وعبر جبال روكي إلى كاليفورنيا"، لريتشارد ف. بيرتون، لندن، ١٨٦١، يعد من بين أفضل

الأعمال غير اليهودية عن المورمونية. وهو أقل فلسفة من كتاب جونيسون، ولكنه محايد بنفس القدر، ويعطي العديد من التفاصيل حول الحالة الاجتماعية والصناعية للمورمون والتي قد يبحث عنها المرء عبثًا في أي مكان آخر. دامت إقامته في مدينة سانت لويس أقل من أربعة أسابيع (من ٢٥ أغسطس إلى ٢٠ سبتمبر ١٨٦٠)، حيث قام برحلات استكشافية خلال زيارته لنقاط الاهتمام في الحي، لكنه رأى خلال تلك الفترة أكثر مما رآه كثيرون غيره في أربع سنوات. أثناء السفر برفقة الملازم دانا من المدفعية الأمريكية، وحصوله على مقدمات للحاكم كومينج، وبريغهام يونغ، والعديد من كبار الشخصيات في الكنيسة، أتيحت له كل فرصة لملاحظة المراحل المختلفة من حياة المورمون. يتناول القسمان الأول والأخير من العمل رحلاته من سانت جوزيف بولاية ميسوري إلى سان فرانسيسكو، بينما تتناول الفصول الوسطى ولاية يوتا فقط. وفي الأسلوب والنبرة، يتسم الكاتب بالبساطة والإثارة، وحسن الطباع، ولكنه يميل إلى النظر إلى الأمور من منظورها السخيف، وهو ما يبرره في مقدمته بقوله: "أنا أستحق العذر".

"زيارة إلى سولت ليك؛ رحلة عبر السهول وإقامة في المستوطنات المورمونية في يوتا"، بقلم ويليام تشاندليس، لندن، ١٨٥٧، هو عنوان عمل أقل تسلية وموثوقية. وكما

يلاحظ السيد تشاندليس في مقدمته، حتى في ذلك التاريخ، "لقد كُتبت الكثير من القصص الخيالية عن المورمون؛" ولكن لا يبدو أن عمله أقل خيالاً من تلك التي يشكو منها. هناك فصول حول الدين والحكومة والمستوطنات والأخلاق والمؤسسات، وبعضها يبدو وكأنه لا يتحدث عن أي شيء على وجه الخصوص، ما لم يكن السيد تشاندليس. ومع ذلك، يمكن استخلاص عناصر ذات أهمية منها، حيث قام المؤلف بجولة في المقاطعات الرئيسية في عام ١٨٥٥، وكان المسافرون في تلك الأجزاء نادرين في هذه الفترة. بعد أن أخبرنا عن مكان نومه، ومكان تناوله العشاء، وما تناوله على العشاء، يجد أحيانًا وقتًا لإخبارنا بشيء عن حالة المستوطنات التي سافر عبرها.

٥٨٨:٤٠٨ برنامج Jennings' Mat. Progr. of Utah، MS.، ٣-٤. يقول السيد W. Jennings، عمدة مدينة SL السابق، الذي زودني بالمخطوطة المذكورة أعلاه في عام ١٨٨٤، إن هذه الحالة من الشؤون انتهت عندما وصل خط السكة الحديدية إلى ولاية يوتا.

٥٨٨:٤١٨ "لم تكن هناك مصابيح في أي شارع سوى شارع ماين، ومع ذلك فإن المدينة آمنة مثل ساحة سانت جيمس

في لندن. ربما لا يزيد عدد رجال الشرطة في المكان كله عن ٢٥ أو ٣٥". مدينة القديسين لبيرتون، ٢٧٣. "تم تسريح رجال الشرطة القلائل الذين كانوا في الخدمة خلال الصيف يوم الاثنين الماضي". أخبار ديزيريت، ١٢ سبتمبر ١٨٦٠.

٥٨٨:٤٢٨ في عام ١٨٦٣، ذكرت بريغهام أن عدد سكانها بلغ ١٦٠٠٠ نسمة. مجلة أتلانتيك مونثلي، أبريل ١٨٦٤، ص. ٤٩٢؛ بيرتون، في عام ١٨٦٠، ٩٠٠٠ نسمة. مدينة القديسين، ٢٨٤؛ بولز، في عام ١٨٦٥، ٢٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠ نسمة. أور نيو ويست، ٢٢٧. والاثنان الأخيران بعيدان عن الصواب.

٥٨٨:٤٣٨ قبل هذا التاريخ، حاول بريغهام أن يقود الموضة، فظهر مرتديًا قبعة صفراء منسدلة، أكبر كثيرًا من رأسه، ومعطفًا أخضر، وبنطلونًا [ص. XXX] كبيرًا وفضفاضًا، وجوارب بيضاء ونعالًا. وقد اتبع بعض الشيوخ أسلوبه. زوج وارد في يوتا، ٣٤-٥. يقول بيرتون إن النبي كان يرتدي ملابس منزلية رمادية، وقبعة طويلة متوجة بالبرج، كما فعل معظم الشيوخ. ووصف أحد خطاباته، وكتب: "خلع بريغهام يونغ قبعته، وتقدم إلى نهاية المنصة، وانحنى قليلاً إلى الأمام على كلتا يديه، متكئًا على قماش المنصة

الأخضر، وخاطب أتباعه. بدأ الخطاب ببطء، وتسللت الكلمة تلو الأخرى، وكانت العبارات الافتتاحية بالكاد مسموعة؛ ولكن مع ارتفاع درجة حرارة الخطيب، ارتفع صوته عالياً ورناناً، وتغلب على التردد والتلعثم طلاقة ملحوظة، حتى أنه على الرغم من أن هذه الظاهرة ليست نادرة بين المتحدثين الأقوياء، إلا أن التردد بدا وكأنه عمل فني. كان الأسلوب ممتعاً وحيوياً، وكان الموضوع سلساً وارتجالياً ومُصاغاً بشكل جيد، وكان الحديث أكثر من كونه وعظاً؛ وإذا كان به عيب، فقد كان هراءً وغير مترابط... وكانت الإيماءات سهلة ومختصرة، ولم تخل من بعض الرشاقة، وإن كانت غير متعلمة بوضوح؛ ومع ذلك، يجب استثناء عيب واحد، ألا وهو رفع السبابة... كان الخطاب طويلاً. الله ميكانيكي. والمورمونية حقيقة عظيمة. لقد جعله الدين، المتحدث، أسعد البشر. كان مستعداً للرقص مثل الرقاص. عند هذه الجملة، رفع النبي، الذي يجيد التقليد ويمتلك الكثير من روح الدعابة الإنجليزية الجديدة القديمة، ذراعه اليمنى، وقام، لتسلية الجماعة، بتقليد مضحك لأتباع آن لي. مدينة القديسين، ٣١٧.

٥٨٩:٤٤٨ لسنوات عديدة بعد وصولهن إلى الوادي، كانت النساء يرتدين أقمشة قطنية محلية الصنع، حيث لم يكن هناك ما يرتدينه غير ذلك. وفي إحدى المرات، من أجل

تثبيط الإسراف، أصدر بريغهام مرسومًا يقضي بعدم رقص الرجال مع النساء اللاتي يرتدين ملابس غير الملابس المصنوعة يدويًا. جينينجز، مات. بروجرس، مخطوطة، ١.

٥٩٠:٤٥٨ كان بمثابة فندق ومتجر، وكان عبارة عن مبنى خشبي مكون من طابقين، ٥٠ × ٣٠ قدمًا. محطة ريس مورمون، ميسيسيبي؛ محطة تايلور مورمون، ميسيسيبي.

٥٩٠:٤٦٨ يذكر ريس أن فرجينيا كانت لديها قناة مائية في الوادي لغسل الذهب، وأن كومستوك، الذي جاء إلى وادي كارسون في عام ١٨٥٦، اشتراه، ولم يعش الأخير إلا لفترة قصيرة بعد ذلك. نفس المصدر، ٥. في كتاب جينينجز "وادي كارسون، م.س.، ٣"، يُروى أن كومستوك جاء إلى الوادي في خريف عام ١٨٥٦، مسؤولاً عن قطيع من الأغنام، ولكن في حالة بائسة. في عام ١٨٥٢، كان ريس منخرطًا في الزراعة على نطاق واسع، حيث كان يبيع منتجاته [ص ٥٩١] بسهولة وبأسعار مرتفعة للمهاجرين الذين، كما يقول، كانوا يدفعون أي ثمن تقريبًا للمؤن، حيث تباع حفنة صغيرة من اللفت مقابل دولار واحد. عاش ريس لاحقًا في SL City، بينما بقي SA Kinsey، شريكه السابق، في جنوة. فان سيكلز، يوتا ديسبيرادوز، م.س. من بين أوائل

المستوطنين كان هناك ثلاثة أشخاص يُدعون لي، وآخرون يُدعون كوندي وجيبسون. التاريخ المبكر. كارسون فالي، مسيسيبي، ١. كان المكان معروفًا في البداية باسم "محطة المورمون"، حيث تم تخطيط جنوة في عام ١٨٥٦. المصدر نفسه، ٣.

٥٩١:٤٧٨ كانت تحدها من الشمال مقاطعة ديزيريت، ومن الشرق خط الطول ١١٨، ومن الجنوب خط حدود ولاية يوتا، ومن الغرب كاليفورنيا. قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٢٦١.

٥٩٢:٤٨٨ رسالة من جيمس ب. كرين، مؤرخة في واشنطن، ١٧ يناير ١٨٥٩، والتي ستجد نسخًا منها في كتاب وايت "النبي المورموني"، ٣١-٥، وكتاب تاكر "المورمونية"، ٢٢٦-٩، تقدم وصفًا تفصيليًا لمشاكل وادي كارسون. الرسالة، التي تتسم بنبرة مريرة إلى حد ما، كتبت بهدف قبول نيفادا كإقليم. كانت الحياة والممتلكات غير آمنة إلى حد ما في وادي كارسون في هذا التاريخ، وكانت لجان اليقظة في حالة تأهب دائم. انظر Sac. يونيون، ٢٦ أغسطس ١٨٥٧، ١٧، ٢٢ يونيو، ٢ يوليو، ٢ أغسطس، ٢١ ديسمبر ١٨٥٨، ١ يونيو ١٨٥٩، ٢٤ سبتمبر ١٨٦٠. في ١٤ يونيو

١٨٥٨، ألقت مجموعة من ٣٠ رجلاً القبض على ويليام ثورينجتون، المعروف باسم "لاكي بيل"، ولوثر أولدز، وويليام إدواردز، وأربعة آخرين، وحوكموا بتهمة قتل رجل فرنسي يُدعى جوديه، في هوني ليك. تم شنق لاكي بيل، وتم إطلاق سراح أولدز مقابل دفع غرامة قدرها ١٠٠٠ دولار ووعد بمغادرة الوادي وعدم العودة أبدًا، وربما هرب إدواردز عن طريق رشوة آسريه. تم إطلاق سراح البقية. فان سيكلز، يوتا ديسبيرادوز، ميسيسيبي؛ بلاسيرفيل تري ويكلي ريجيستر، ٢٤ يونيو ١٨٥٨؛ المحاكم الشعبية، هذه السلسلة.

٥٩٢:٤٩٨ يحتوي الإعلان على عدد من التهم الموجهة إلى المورمون، والتي يمكن العثور عليها في Jour'Remy .s to GSL City، i. ٤٩٣-٤. في ٦ مايو ١٨٥٦، تمت قراءة قرارات مشتركة للهيئة التشريعية في كاليفورنيا في مجلس الشيوخ الأمريكي، تنص على أن عددًا كبيرًا من المستوطنين في وادي كارسون، لأسباب وجيهة، قد تقدموا بطلب إلى الكونجرس لضم هذا الجزء من يوتا إلى كاليفورنيا، وطلبوا تعاون الهيئة التشريعية في كاليفورنيا، وأن الهيئة الأخيرة وافقت، وحثت على تمرير قانون بهذا المعنى، Globe .Cong، ١٨٥٥-٦، ١٠٨٩.

٥٩٣:٥٠٨ أفاد الشيخ ريتش، الذي وصل إلى مدينة إس إل من سان برناردينو في أبريل ١٨٥٢، بوجود ١٨٠٠ فدان من الحبوب، وحوالي ١٠٠٠ فدان من الخضروات. صحيفة ديزيريت نيوز، ١ مايو ١٨٥٢.

٥٩٣:٥١٨ استعمار شيبرد لمدينة سان برناردينو، مسيسيبي. انظر أيضًا رسالة أماسا ليمان، في Millennial Star، xiv. ٤٩١-٢؛ ومقتطف من NY Herald، في Id.، xv. ٦١؛ تاريخ حوادث يوتا، مسيسيبي، ٢٣؛ SF Herald، ٢١ أغسطس ١٨٥٢؛ هيوز، في Hastings' Or. and Cal.، ٩٦؛ Utah Scraps، ١١.

٥٩٣:٥٢٨ المجلد الخامس، ص ٥٤٤-٥٤. في الصفحات ٥٤٣-٤ (ملاحظة ٣٥) توجد قائمة بالأعضاء.

٥٩٣:٥٣٨ يذكر فريسبي أنه بعد اكتشاف الذهب، رفض المورمون، الذين أصبح العديد منهم الآن أثرياء، دفع العشور، وعندها استأنف بريتان شعورهم بالواجب، ولكن عندما وجدهم ثابتين في قرارهم، أخبرهم بصراحة أنهم

عاقلون، وأنهم كانوا حمقى ملعونين لدفعهم العشور لفترة طويلة. ومنذ ذلك الوقت، توقف عن كونه شيخًا. Rem.، ٣٣-٤. لمزيد من التفاصيل حول حزب برينان، انظر passim ،.MS ،.s Mormons in Cal'Glover؛ ،.MS ،.Olvera Doc ؛٥٥ .iv ،.MS ،.s Doc'Larkin ؛١٥-١٤ ؛٤٢ .ii ،.MS ،.Corresp :s Off'Larkin ؛Times and ؛٧-٣٠٦ ،٤٠-٣٩ .ix ،Millennial Star Seasons، vi.، ١١٢٦-٧. تحدث ساتر عنهم بأسمى العبارات. "طالما أن هؤلاء الأشخاص يعملون لدي"، كما يقول، "لقد تصرفوا بشكل جيد للغاية، وكانوا عمالاً مجتهدين ومخلصين". مجلة هاتشينجز كاليفورنيا، المجلد الثاني، ١٩٦. في يناير ١٨٤٧ [ص ٥٩٤] أنشأ برينان صحيفة باسم يربا بوينا كاليفورنيا ستار، مع جلب المطبعة والطباعة والتركيبات من مكتب النبي في نيويورك. واستمرت حتى نهاية عام ١٨٤٨. انظر تاريخ كاليفورنيا، المجلد ٥٥٢، هذه السلسلة. مراجع ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ١٢-١٣. في فبراير ١٨٥٦، بدأ جورج كيو كانون إصدار صحيفة أسبوعية في سان فرانسيسكو باسم ويسترن ستاندارد. وتوقفت عن الصدور في سبتمبر ١٨٥٧، عندما تم استدعاء الإخوة إلى يوتا، المجلد الأول، المجلد الرابع عشر.

٥٩٥:٥٤٨ سكة حديد مقاطعة ساميت.

٥٩٥:٥٥٨ بقلم HB Wild، وAB Williams، و WH Smith، وآخرين. تأسست الشركة في عام ١٨٦٧. دليل سلون يوتا الجغرافي، ١٨٨٤، ١٤٩. سميت شركة Summit بهذا الاسم لأنها تضم قمة سلسلة جبال واساتش. ريتشاردز، يوتا، المخطوطات المتنوعة، ١.

٥٩٥:٥٦٨ عاش المستوطنون في الحصن حتى عام ١٨٧٠، عندما تم إجراء مسح للمدينة، وانتقلوا إلى أراضيهم.

٥٩٥:٥٧٨ تم بناء المنزل الأول بواسطة هنري بارنوم وجاكوب م. ترومان. المصدر السابق، ص ١٥٠.

٥٩٥:٥٨٨ أصبحت الصكوك الآن في حوزة مسؤولي الكنيسة في SL City. Trans. Wyom. Acad. Sciences، ١٨٨٢، ص ٨١-٢. كان مايلز جودبير، المالك، متزوجًا من أخت الزعيم الهندي ووكر. Young's Early Exper.، MS.، ٥.

٥٩٥:٥٩٨ بقلم ويليام وال، وإي جار، وجاس ليرد. دليل سلون لولاية يوتا، ١٨٨٤، ص ١٥٨. في عام ١٨٦٦، تم تنظيم والزبورج كمنطقة.

٥٩٦:٦٠٨ تم تسمية مقاطعة كاش بهذا الاسم بسبب حقيقة أن بعض الصيادين أو المهاجرين كانوا يخبئون بعض البضائع هناك أثناء مرورهم؛ تم تسمية ويلسفيل على اسم الجنرال ويلز. ريتشاردز، يوتا ميسل.، م.س.، ٤. تم بناء أول منزل في ويلسفيل بواسطة بيتر ماوجان، وأول منشرة بواسطة إيزاياس إدواردز وفرانسيس جونيل وويليام إتش ماوجان، وأول مطحنة حبوب بواسطة دان هيل وشركاه. تم بناء مدرسة، والتي كانت أيضًا بمثابة دار اجتماعات، في عام ١٨٥٧. ويليام إتش ماوجان، في يوتا سكيتشز، م.س.، ٣٣.

٥٩٧:٦١٨ تم بناء المنزل الأول بواسطة WB Preston و John و Aaron Thatcher، الذين أصبحوا منذ ذلك الحين من أبرز الرجال في Cache Valley. Sloan's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ص. ٣٣٢. كان Hezekiah، والد عائلة Thatcher، قد جمع أموالاً من مناجم كاليفورنيا، وكان يُعتبر آنذاك أغنى رجل في ولاية يوتا، بعد بريغهام. في عام ١٨٧٩، تم تعيين ابنه موسى رسولاً.

٥٩٧:٦٢٨ كان المستوطنون الأوائل هم ويليام جاردنر وأليكس وروبرت هيل. والتر بول، في يوتا سكيتشز، ٤١.

٥٩٧:٦٣٨ بدأ بناء أول مسكن حجري في عام ١٨٦٦ على يد جوس بيكر؛ وسرعان ما تبعه آخرون. المصدر نفسه، ٤١-٢.

٥٩٧:٦٤٨ بسبب سرقة حصان. وفي قتال نشأ بعد ذلك، قُتل إيرا ميريل من سميثفيلد وزعيم هندي. كما جُرح مستوطن آخر.

٥٩٧:٦٥٨ في عام ١٨٦١ تم الانتهاء من بناء مطحنة للأخشاب، وفي عام ١٨٦٤ تم الانتهاء من بناء مطحنة للحبوب. فرانسيس شارب، في المصدر نفسه، ص ١١٧.

٥٩٧:٦٦٨ في هذا التاريخ كانوا يعيشون في حصن. تم تحديد موقع المدينة في عام ١٨٦٤. روبرت دينز، في Id.، ١٢٠.

٥٩٨:٦٧٨ إيرا ريتش، وجون ف. ماديسون، وخمسة آخرون. دليل سلون الجغرافي لولاية يوتا، ١٨٨٤، ص ١٢٨.

٥٩٨:٦٨٨ بقلم عزرا ت. بنسون، وب. ماوجان، وعدة آخرين. تم تعيين جورج أو. بيتكين، الأسقف الحالي، في ١٢ مارس ١٨٦٢. المصدر نفسه.

٥٩٨:٦٩٨ AM كان مونتيرث من مقاطعة بوكس إلدر أول مستوطن في بارادايس. بنى إتش سي جاكسون أول منشرة في عام ١٨٦٠، وأول مطحنة حبوب في عام ١٨٦٤، وفي العام الأخير تم وضع موقع المدينة تحت إشراف عزرا تي بينسون. تم بناء دار اجتماعات خشبية في عام ١٨٦١. في عام ١٨٦٨، تم نقل المستوطنة على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال، من أجل حماية أفضل ضد الهنود. أورسون سميث، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ١-٢.

٥٩٨:٧٠٨ أولئك الذين يعملون لدى ألفا بينسون، وإيرا ألين، وآخرون. يُروى أن المستوطنين كانوا ينقلون مياه نهر ليتل بير إلى مزارعهم في ٢١ يوم عمل، عن طريق قناة يبلغ

عرضها ثمانية أقدام، والتي وفرت بعد ذلك إمدادات المياه إلى هيروم. وفي أثناء عملهم هذا، كان العديد منهم يعيشون على الخبز والماء، وكانت أدواتهم تتكون فقط من بضع معاول ومجارف قديمة. وكان بعضهم يعيش لعدة سنوات في حفر أو أقبية محفورة في الأرض.

٥٩٨:٧١٨ في شتاء ١٨٥٦-١٨٥٧ تم بناء أول مدرسة خشبية، ولكن في عام ١٨٦٢ تم استبدالها بمبنى من الطوب يُعرف باسم معهد بيفر. في عام ١٨٦٧ أيضًا، تم إنشاء أول مصنع للأخشاب في الموقع الذي تشغله الآن مصانع الصوف التعاونية. Jas H. Glines، في Utah Sketches، MS.، ١٨. تم تسمية مدينة بيفر وشركائها بهذا الاسم من سدود القنادس الموجودة هناك. Richards' Utah Misc.، MS.، ٧.

٥٩٩:٧٢٨ تم تخطيط المدينة بواسطة نافي جونسون وآخرين. تم تنظيم أول مدرسة في عام ١٨٦٠، وتم بناء أول دار اجتماعات في عام ١٨٦١. جون باركر، في أيداهو، ٨. تم تسمية مقاطعة كين بهذا الاسم على اسم العقيد توماس إل كين. ريتشاردز يوتا ميسك، م.س، ٧.

٥٩٩:٧٣٨ وكان من بينهم عائلة فيليب كلينجينسميث، من ماونتن ميدوز. جون ستيل، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ٩. ذهب السيد ستيل إلى جنوب يوتا في عام ١٨٥٠، برفقة جورج أ. سميث.

٥٩٩:٧٤٨ نظرًا للمناخ الدافئ، كان من المفترض أن تتم زراعة القطن في وادي سانتا كلارا. تم زرع حوالي ربع جالون من بذور القطن في ربيع عام ١٨٥٥، مما يكفي لإنتاج ٣٠ ياردة من القماش. تم إجراء عملية الحلج والغزل يدويًا، والنسيج على نول الدواسة. جيمس جي. بليك، في Utah Sketches، MS.، ٦٩. في عام ١٨٥٧، تم زرع ٣٠ رطلاً، لكن المحصول كان فاشلاً، حيث كانت البذور سيئة. في عامي ١٨٥٨ و ١٨٥٩ أجريت تجارب أخرى، حيث بلغت تكلفة القطن المزروع في السنة الأولى ٣.٤٠ دولارًا للرطل، وفي السنة الثانية ١.٩٠ دولارًا. وجد أن الصناعة غير مربحة. Id.، ٧٠-١؛ Jennings' Mat. Progress of Utah، MS.، ١. تم إجراء المحاولة بهدف إنتاج كل ما يحتاجه سكانها في الإقليم. ملاحظات هاريسون النقدية عن ولاية يوتا، مسيسيبي، ٢٥.

٦٠٠:٧٥^ بموجب قانون تمت الموافقة عليه في ١٧ يناير ١٨٦٢. انظر قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ص ١٦٦-٧. وقد سُميت سانت جورج نسبة إلى كتاب يوتا ميسك، مخطوطة الرئيس جورج أ. سميث، المجلد ٤.

٦٠٠:٧٦^ وُضِع حجر الأساس في ٢٢ مارس ١٨٦٢، وعند اكتماله، بتكلفة تزيد عن ٦٠٠٠ دولار، سُمي المبنى بقاعة سانت جورج. جيمس جي. بليك، في يوتا سكيتشز، مسيسيبي، ٧٣-٤.

٦٠٠:٧٧^ مارس الناس الزراعة على نظام التسييج المشترك، وكان أول حقل مسيّج، المسمى سانت جورج، مرويًا بـ "الخندق العذراء"، وكانت تكلفة إنشائه بين ديسمبر ١٨٦١ وأغسطس ١٨٦٦ ٢٦٦١١.٥٩ دولارًا. المصدر السابق، ص ٧٦.

٦٠١:٧٨^ كانت هناك مستوطنات أخرى في مقاطعة واشنطن، وهي سانتا كلارا، على نهر يحمل نفس الاسم، وعلى بعد حوالي خمسة أميال شمال غرب سانت جورج،

استوطنها في عام ١٨٥٣ جاكوب هامبلين ومجموعة من المبشرين؛ وغونلوك، التي أسسها دبليو هامبلين على نهر سانتا كلارا، في عام ١٨٥٧؛ وبرايس، التي احتلت في عام ١٨٥٨ كمزرعة قطن، وغمرتها مياه فيضان عام ١٨٦١، وأعيد احتلالها لأغراض زراعية عامة في عام ١٨٦٣؛ وهاريسبرج، على بعد اثني عشر ميلاً شمال شرق سانت جورج، استوطنها موسى هاريس وثلاثة عشر آخرون في عام ١٨٦٠؛ ومعسكر دنكان، على الضفة الشمالية لنهر فيرجن، استوطنه لأول مرة تشابمان دنكان في عام ١٨٦١، الذي هجره، وأعاد توطينه ويليام ثيوبالد وستة آخرون؛ وشوينسبورج، أيضًا على نهر فيرجن، وتقع في يناير ١٨٦٢، بواسطة أوليفر دي ميل وآخرين. دليل سلون لولاية يوتا، ١٨٨٤، ١٦١-٢. في هذه المقاطعة ومقاطعات أخرى، التي استوطنها السكان بين عامي ١٨٥٢ و١٨٦٢، كانت هناك العديد من المستوطنات الصغيرة، والتي سيتم ذكر بعضها لاحقًا.

٦٠١:٧٩٨ انظر الفصول الثالث عشر والسابع عشر، هذا المجلد.

٦٠١:٨٠٨ في عام ١٨٥٢، بنى أنسون كول واثنان آخران حصن كول في مقاطعة بوكس إلدر، التي تقع الآن على خط سكة حديد يوتا ونورثرن. وفي عام ١٨٨٣، كان الحصن يضم حوالي ٣٥ عائلة. وفي عام ١٨٥٨، تأسست ديزيريت، بالقرب من وسط مقاطعة ميلارد، والتي يوجد بها الآن محطة على خط سكة حديد يوتا سنترال، وتم التخلي عنها في عام ١٨٦٧، وأعيد احتلالها في عام ١٨٧٥ بواسطة جيه إس بلاك وآخرين. وفي مارس ١٨٦٠، استوطن تي إف روبينز وستة آخرون سكيبيو في الجزء الشمالي الشرقي من نفس المقاطعة. وفي نفس الوقت تقريبًا، استوطن سيركلفيل، في مقاطعة بيوتي، بعد فشل العديد من المحاولات السابقة، بسبب المشاكل مع الهنود. وفي نفس العام أيضًا، تأسست حصن جونيسون في الجزء الجنوبي الغربي من مقاطعة سان بيت. وفي عام ١٨٦١، تم تنظيمها كجناح، مع جاكوب كودجر-سون أسقفًا. على بعد حوالي ٣٠ ميلاً إلى الشمال كانت موروني، التي سميت على اسم النبي الذي يحمل هذا الاسم في كتاب مورمون، تأسست في مارس ١٨٥٩ بواسطة جي دبليو برادلي وآخرين، وتم دمجها في عام ١٨٦٦.

تأسست فيرفيو، أبعد إلى الشمال، والمعروفة أولاً باسم نورث بيند، في شتاء ١٨٥٩-١٨٦٠ بواسطة جيمس إن جونز وآخرين، وتم دمجها في عام ١٨٧٢. ويلز، المحطة النهائية الحالية لسكة حديد سان بيت، تم تأسيسها لأول

مرة في عام ١٨٥٧ بواسطة جون إي ريس وآخرين، وكان ريس أسقف المنطقة في عام ١٨٨٣؛ فاييت، على الضفة الغربية لنهر سيفير، ولكن لا تزال في مقاطعة سان بيت، في عام ١٨٦١، بواسطة جيمس بارثولوميو وأربعة آخرين، وكان بارثولوميو الآن أسقف المنطقة. في مقاطعة تويلي، تأسست سانت جون في عام ١٨٥٨ بواسطة لوك جونسون، ولاك فيو في عام ١٨٦٠ بواسطة أورسون برات وجورج مارشال وموسى مارتن وأربعة آخرين، وكان مارتن هو الأسقف الحالي. في مقاطعة يوتا، تأسست سبانيش فورك، التي تقع الآن على خط سكة حديد يوتا سنترال، في عام ١٨٥٥؛ تأسست سالم، الواقعة قليلاً إلى الشمال الشرقي من بايسون، والمعروفة أولاً باسم بوند تاون، في عام ١٨٥٦ بواسطة روبرت دورفي وستة آخرين؛ وجوشين، في الجزء الجنوبي الغربي من المقاطعة، في نفس العام بواسطة فينياس كوك وعدد قليل من الآخرين. تم تحديد الموقع الحالي لجوشين في عام ١٨٦٩ بواسطة بريغهام، على بعد أميال قليلة جنوب المستوطنة القديمة. في مقاطعة ويبر، تم تحديد موقع بلين سيتي في مارس ١٨٥٩ على نهر ويبر، على بعد حوالي تسعة أميال شمال غرب أوجدن، بواسطة جيه سبيرز وعدد قليل من الآخرين؛ West Weber، أبعد قليلاً إلى الجنوب، حوالي نفس التاريخ، بواسطة Wm McFarland و١٤ آخرين؛ Eden، عشرة أميال شمال شرق

أوجدن، في عام ١٨٦٠، بواسطة John Beddle و Joseph Grover؛ و Huntsville، اثني عشر ميلاً شرق أوجدن، في نفس العام، بواسطة Jefferson Hunt وآخرين. Taylor 's Rem.، MS.؛ Woodruff's Journal، MS.؛ Hist. B. Young، MS.؛ Sloan's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١٢٢-١٦٥؛ Utah Sketches، MS.، في كل مكان؛ Hand-Book of Reference، ٧١-٨. في يوليو ١٨٥٥، تأسست مستوطنة على الضفة اليسرى لنهر جراند، في منطقة إلك ماونتن، بواسطة Alfred N. Billings. Richards' Incidents in Utah Hist.، MS.، ٨٠.

٦٠٢:٨١٨ من بين الأعمال الأخرى التي تم الرجوع إليها في هذا الفصل الطريق من ليفربول إلى وادي بحيرة سولت ليك العظيم: موضح بالنقوش الفولاذية والنقوش الخشبية من الرسومات التي رسمها فريدريك بيرسي، إلى جانب وصف جغرافي وتاريخي لولاية يوتا، وخريطة للطرق البرية المؤدية إلى تلك المنطقة من نهر ميسوري. كما يوجد تاريخ أصيل لهجرة قديسي الأيام الأخيرة من أوروبا منذ بدء الخدمة حتى نهاية عام ١٨٥٥، مع إحصائيات. حرره جيمس لينفورث. ليفربول ولندن، ١٨٥٥. ورغم أن هذا الكتاب قد كُتب في الأساس بغرض تقديم مراجعة لهجرة قديسي الأيام الأخيرة من ليفربول إلى مدينة سولت ليك، إلى جانب الإحصائيات

حتى الآن، إلا أنه يحتوي على الكثير من المعلومات التاريخية والإحصائية حول مواضيع أخرى، مستمدة، كما يقول المحرر، "من مصادر بعيدة وواسعة النطاق". ويعترف السيد لينفورث بأنه تلقى المساعدة في عمله من المبشرين، الذين منحه منصبهم ومعرفتهم بالشؤون إمكانية الوصول إلى العديد من الوثائق القيمة. في الفصل السابع عشر، نجد وصفًا لمدينة نافو، ومأساة سجن قرطاج، والاضطهادات في ميسوري وإلينوي، والعديد من التفاصيل المتعلقة بحياة النبي. في الفصول الحادي والعشرين والثاني والعشرين، يوجد وصف للمنطقة ومستوطناتها، والحالة الصناعية للقديسين. في الفصول الأخيرة، توجد سيرة ذاتية موجزة لبعض كبار الشيوخ. كل هذه المعلومات موجودة في ملاحظات، والنص يروي فقط رحلات الفنانين الذين رسموا الرسومات. تم تنفيذ النقوش بشكل جيد، ومن بينها صور للعديد من كبار الشخصيات في الكنيسة.

رحلة إلى مدينة سولت ليك سيتي الكبرى، بقلم جولز ريمي وجوليوس برينشلي، ماساتشوستس: مع لمحة موجزة عن تاريخ ودين وعادات المورمون، ومقدمة عن الحركة الدينية في الولايات المتحدة، بقلم جولز ريمي. مجلدان. لندن، ١٨٦١. بالإضافة إلى حوادث السفر وأوصاف الأماكن التي تمت زيارتها، لدينا في هذه المجلدات لمحة موجزة عن

تاريخ المورمون حتى عام ١٨٥٩، إلى جانب فصول عن كنيسة المورمون والتسلسل الهرمي، وتعدد الزوجات، والتعليم، والدعاية. في وقت من الأوقات كان يعتبر مرجعًا معياريًا لغير اليهود حول المورمونية، ويقتبسه كتاب آخرون بحرية، على الرغم من أنه أدنى بكثير من عمل بيرتون المنشور بعد عامين. "يقول المؤلف: ""لقد كُتب الجزء الأعظم من الموضوع يوميًا، غالبًا في الهواء الطلق، أو على سفوح الجبال أو قممها، أو في قلب الصحارى، أو بين المشاغل والمخاطر التي غالبًا ما تكون مرافقة ضرورية لرحلة طويلة كهذه"". ومن ثم فإن السيد ريمي لا يدعي الكمال الأدبي، وهو عيب يأمل أن يتم التكفير عنه بدقة فائقة. ورغم وجود العديد من المقاطع المثيرة للاهتمام وبعض الفصول المثيرة للاهتمام، فلا يسع المرء إلا أن يشعر بأنه كان بإمكانه أن يقول ضعف ما قاله في نصف المساحة.

الزوج في يوتا؛ أو مشاهد ومشاهد بين المورمون: مع ملاحظات على اقتصادهم الأخلاقي والاجتماعي، بقلم أوستن ن. وارد. تحرير ماريا وارد. نيويورك، ١٨٥٧. ستجد هنا وهناك في هذا العمل بعض الرسومات المثيرة للاهتمام للحياة المورمونية كما لاحظتها السيدة وارد في عام ١٨٥٥. ومن بينها أوصاف للحالة الصناعية والاجتماعية للمورمون،

والمتاجر، والمصانع، والشوارع، ومشاهد الشوارع، والأزياء، والمسرح، والمعبد. من حيث الأسلوب، فإن العمل موجز وممتع، ومكتوب بمزاج أكثر ودية مما يمكن توقعه من شخص، كما تعلن السيدة وارد، "هرب من المورمون". في نهاية العمل [ص ٦٠٣] "كشف جوزيف سميث عن تعدد الزوجات"، والعديد من الخطب التي ألقاها كبار الشيوخ. صدرت طبعة أخرى في عام ١٨٦٣، تحت عنوان "حياة الذكور بين المورمون".

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٦٠٤]

الفصل الثاني والعشرون

تقدم الأحداث.

.١٨٦١-١٨٦٩

شجاعة الحاكم داوسون - رفض يوتا قبولها كولاية - تمرير مشروع قانون ضد تعدد الزوجات - تدابير الهيئة التشريعية - وصول الحاكم هاردينغ - النزاعات بين بريغهام والمسؤولين الفيدراليين - وصول متطوعي كاليفورنيا - إنذار كاذب - اضطرابات موريسايت - الحاكمان دوتي ودوركي - تقليص حدود يوتا - الاحتفال بتنصيب لينكولن للمرة الثانية - جرائم القتل في براسفيلد وروبنسون - تفشي الأوبئة بين الهنود - معركة بير النهر - الاضطرابات في جنوب يوتا - المعاهدات مع القبائل الهندية - محمية وادي يونتا - ببليوغرافيا.

كانت أولى التعيينات التي أجراها الرئيس لينكولن لإقليم يوتا هي جون دبليو داوسون حاكمًا، [*١] وجون إف كيني رئيسًا للقضاة، وآر بي فلينيكين وجيه آر كروسبي قاضيين مساعدين، وفرانك فولر سكرتيرًا، وجيمس دوان دوتي مشرفًا على شؤون الهنود. وبعد أسابيع قليلة من وصوله، اتُهم الحاكم بالتحرش بإحدى النساء المورمونيات بشكل غير لائق، وفي ليلة رأس السنة الجديدة عام ١٨٦١، كان سعيدًا بالفرار من صهيون، حيث تعرض لكمين في ماونتن ديل في

رحلة العودة وتعرض لضرب مبرح من قبل مجموعة من القديسين. [*٢]

[ص٦٠٥]

[تستمر الفقرة] بعد شهر، غادر القضاة المساعدون المنطقة أيضًا، توماس جيه دريك وتشارلز بي وايت، اللذان عُيِّنا بدلاً منهما، مع ستيفن إس هاردينج حاكمًا، ووصلا في يوليو. وفي غضون ذلك، أصبح السكرتير، بحكم منصبه، القاضي الرئيسي. [*٣]

والآن سنحت الفرصة لبريغهام ليطرح مرة أخرى المطالبة التي أكدها عدة مرات: "أنا حاكم وسأظل كذلك". وفي هذه الفترة كانت هناك محاولة أخرى تبذل للحصول على القبول كولاية، وفي السابع عشر من مارس ١٨٦٢، عندما كان المجلس التشريعي في دورته، صدر إعلان، حيث أطلق على نفسه اسم الحاكم المنتخب، ودعا بريغهام الجمعية العامة وأمر بانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ للكونجرس. [*٤] وبعد فترة وجيزة، أرسل برقية إلى واشنطن تفيد بأنه لا حاجة إلى مساعدة لإخضاع الهنود، الذين كانوا، كما سيتضح

بعد قليل، مزعجين إلى حد ما في هذا التاريخ؛ لأن "الميليشيات كانت مستعدة وقادرة، كما كانت دائمًا، على رعايتهم، وكانت قادرة وراغبة في حماية خط البريد إذا طُلب منها القيام بذلك". أيد فولر هذا البيان بخنوع، وأذنت له وزارة الحرب باستدعاء تسعين رجلاً للخدمة لمدة ثلاثة أشهر بين حصني بريدجر ولارامي. وأُمر الجنرال ويلز بتولي قيادة المجموعة، وفي غضون ثلاثة أيام كانت المجموعة جاهزة للانطلاق.

وقع الاختيار على أعضاء مجلس الشيوخ بين ويليام إتش هوبر وجورج كيو كانون. كان الأول قد انتُخب مندوبًا في عام ١٨٥٩، عندما حصل على تسوية جزئية للمطالبات المعلقة بالمنطقة، بما في ذلك جزء من نفقات حرب الهنود في عام ١٨٥٠، وجلسات الجمعية تحت إشراف

[ص٦٠٦]

"لقد كان من المفترض أن يتولى المورمون مهمة تشكيل الحكومة المؤقتة. وقد تم إرساله على الفور إلى واشنطن، ومعه مذكرة ودستور لولاية ديزيريت الناشئة، وتم توجيه

كانون، الذي كان في ذلك الوقت في إنجلترا، للانضمام إليه دون تأخير. وقد عمل الشيخان بجد في قضيتهما، لكنهما لم ينجحا. [*٥] ومع ذلك، فقد زعم المورمون أنهم نالوا احترام الكونجرس بقبول هزيمتهم والتمسك بالاتحاد في وقت كان يُعتقد فيه في جميع أنحاء أوروبا أن الحرب ستنتهي لصالح الجنوب، وكانت تعاطف إنجلترا وفرنسا قويًا لصالح الولايات الجنوبية. وعلاوة على ذلك، فإن موقف القديسين طوال هذا الصراع، وخاصة نبرة أورغن كنيستهم، ديزيريت نيوز، لم يكن معاديًا لقضية الاتحاد. في يوم الأحد السابق للاستسلام في أبوماتوكس، تنبأ نبيهم في المذبح بأن هناك أربع سنوات أخرى من الحرب الأهلية.

ورغم أن القديسين ربما كان لهم بعض الأصدقاء في الكونجرس في ذلك الوقت، فمن المؤكد أنهم كانوا لديهم أعداء كثيرون ومريرون، وكانوا يعملون باستمرار ضد مصالحهم. وفي إبريل/نيسان ١٨٦٢، قدم جاستن س. موريل من فيرمونت مشروع قانون "لمعاقبة ومنع ممارسة تعدد الزوجات في أراضي الولايات المتحدة، ولأغراض أخرى، ولرفض وإبطال بعض قوانين الهيئة التشريعية الإقليمية في يوتا". وشملت القوانين المرفوضة المشار إليها كل تلك التي تميل إلى إرساء أو دعم تعدد الزوجات، وخاصة قانون الزواج من امرأة متزوجة.

[ص٦٠٧]

مرسوم دمج كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، الذي صدر في عام ١٨٥١، وأعيد العمل به في عام ١٨٥٥، حيث تم تضمين جميع أعضاء الكنيسة في الهيئة المؤسسية، وتم تعيين أمناء للسيطرة على ممتلكات الكنيسة، وتم تمكين الكنيسة من وضع القوانين المتعلقة بالزواج. [*٦] كما نص نفس قانون الكونجرس على أنه لا يجوز لأي شركة أو جمعية لأغراض دينية امتلاك عقارات في أي من الأراضي بقيمة أكبر من ٥٠٠٠٠ دولار. [*٧]

في جوانب أخرى، احتوت إجراءات الهيئة التشريعية لولاية يوتا في هذه الفترة ولعدة سنوات بعدها على عدد قليل من السمات المثيرة للاعتراض، وكان معظمها يتعلق بالشؤون البلدية، كما كانت الحال في الدورات السابقة. في عامي ١٨٥٤ و١٨٥٥، تم تمرير قوانين تنص على بناء قنوات بين بحيرة يوتا، وبيج كوتونوود كريك، وبحيرة سولت ليك الكبرى. [*٨]

[ص٦٠٨]

[تستمر الفقرة] في عام ١٨٦٢، تمت الموافقة على مرسوم ينظم مصايد الأسماك في نهر الأردن. وفي عام ١٨٦٥، تم سن قوانين لتعديل ميثاق مدينة سولت ليك، [*٩] وتحديد طريقة تقييم وجمع الضرائب الإقليمية والمقاطعية، والتي يجب ألا تتجاوز واحدًا في المائة من القيمة المقدرة للممتلكات. [*١٠] في عام ١٨٦٦، تم صياغة قوانين تحدد حدود المقاطعات، وتحديد مقرات المقاطعات، [*١١] وتنص على إنشاء وصيانة المدارس المشتركة. [*١٢] بين عامي ١٨٥٤ و١٨٦٦، تم أيضًا تمرير العديد من القوانين التي تضم شركات الزراعة والتصنيع والري والطرق، [*١٣] و

[ص٦٠٩]

منح الأفراد حقوقًا معينة في المياه والرعي، وامتياز بناء الطرق والجسور ذات الرسوم. [*١٤]

في يوليو ١٨٦٢، وصل الحاكم هاردينج، برفقة القاضيين وايت ودريك، إلى مدينة سولت ليك، وللمرة الأولى في حياته المهنية أعلن بريغهام عن رضاه عن المسؤولين الأميركيين. وسارت الأمور على ما يرام حتى اجتماع الهيئة التشريعية في ديسمبر، عندما شعر القديسون بالإهانة من رسالة الحاكم، حيث وبخهم بشدة على عدم الولاء وممارسة تعدد الزوجات، ولفت انتباههم إلى القانون الأخير الذي أصدره الكونجرس. وقال: "أنا أدرك أن هناك رأيًا سائدًا هنا بأن هذا القانون غير دستوري، وبالتالي يوصي أصحاب السلطة العليا بعدم إيلاء أي اعتبار له على الإطلاق... وأغتنم هذه الفرصة لتحذير شعب هذه المنطقة من مثل هذا المجلس الخطير والخائن". [*١٥]

[ص٦١٠]

وهكذا عادت العداوة بين المورمون إلى الظهور، وزادت المشكلة بسبب تصرف القاضي وايت الذي عُيِّن في الدائرة الثانية أو الجنوبية، [*١٦] وعُيِّن دريك في الدائرة الأولى أو المركزية، وعُيِّن رئيس القضاة في الدائرة الثالثة أو الشمالية. وفي أوائل عام ١٨٦٣، وضع وايت مشروع قانون لتعديل القانون الأساسي، ينص على أن يتم اختيار هيئات المحلفين

من قبل المارشال الأمريكي، ويخول الحاكم تعيين ضباط الميليشيات، ويقيد سلطات محاكم الوصايا بوظائفها المناسبة، وإن كان اختصاصها الجنائي محدودًا. وافق الحاكم والقاضي دريك على مشروع القانون، وبعد إحالته إلى الكونجرس، أحيل إلى اللجنة. وعند سماع هذا الإجراء، دعا بريغهام إلى اجتماع في خيمة الاجتماع في الثالث من مارس، حيث ألقيت العديد من الخطب التحريضية، وتم تمرير القرارات، التي تدين رسالة الحاكم وتصرف القضاة. وتم تعيين لجنة لانتظار المسؤولين وطلب استقالتهم، وتم تحرير عريضة تطالب الرئيس بعزلهم. [*١٧]

وأجاب دريك على اللجنة التي كان من بينها جون تايلور: "ارجع إلى بريغهام يونغ،

[ص٦١١]

"أخبرني يا سيدي، ذلك التجسيد للخطيئة والعار والاشمئزاز، أنني لا أخافه ولا أحبه ولا أكرهه، وأنني أحتقره تمامًا. أخبره، أنت من أدواته ومخادعيه، أنني لم آت إلى هنا بإذنه، وأنني لن أرحل بناءً على رغبته أو توجيهاته. لم أسبب

أي إساءة لأي شخص. لم أدخل منزل مورمون منذ أن أتيت إلى هنا؛ "لم تزعجني زوجاتكم وبناتكم، ولم أنظر حتى إلى محظياتكم ونسائكم الفاسقات". "لنا آراؤنا"، علق أحد أعضاء اللجنة وهم ينهضون للمغادرة. "نعم"، أجاب دريك، "يمكن للصوص والقتلة أن يكون لديهم آراء". رد الحاكم على اللجنة بلغة لا تقل قسوة، وإن كان قلقًا بعض الشيء بشأن سلامته الشخصية، لكن وايت رد بعبارات أكثر لياقة واعتدالًا. [*١٨] استاء المورمون من سلوك القضاة باعتباره فضيحة. تجمع الرجال في مجموعات في زوايا الشوارع وناقشوا الأمر بإيماءات غاضبة؛ تم تهديد أحد القضاة بالعنف الشخصي، ومن المحتمل أن يكون قد تم منع أحد القضاة فقط بسبب حقيقة أن مجموعة من المتطوعين من كاليفورنيا كانت معسكرة الآن بالقرب من مدينة سولت ليك.

في ظاهر الأمر كان الأمر يتعلق بالحماية من الهنود، ولكن في الواقع لأن طريق البريد وخط التلغراف لم يعتبرا آمنين في أيدي القديسين، وربما أيضًا لغرض إبقاء المنطقة تحت المراقبة العسكرية، أُمر العقيد كونور بالذهاب إلى يوتا في مايو ١٨٦٢، وكانت قيادته تتألف من فوج المشاة الثالث من كاليفورنيا وجزء من فوج الفرسان الثاني من كاليفورنيا، ثم انضمت إليه بعد ذلك بضع شركات من نيفادا، وحشد ما

يقرب من سبعمائة رجل. تطوع الرجال على أمل أن يُطلب منهم الذهاب إلى مقر الحرب، وكان اشمئزازهم كبيرًا عندما عُرف أن صهيون هي وجهتهم. [*١٩] في أكتوبر، وصلت القوات إلى معسكر

[ص٦١٢]

[تستمر الفقرة] فلويد، أو كما أطلق عليها الآن، حصن كريتندن. [*٢٠] كان من المفترض أن يعسكر المتطوعون هنا، وأُبلغ قائدهم أنه لن يُسمح بالاقتراب من العاصمة. لم يلتفت العقيد إلى هذا التحذير. أعلن: "سيعبر نهر الأردن، حتى لو كان الجحيم كله تحته". في اليوم التالي، بعد أن مر رجاله عبر مدينة سولت ليك سيتي بحراب ثابتة وبنادق محملة ومدافع مشتعلة، عسكروا على قمة تل [*٢١] شرق المدينة، وكانت مدفعيتهم موجهة نحو مسكن بريغهام. أطلق على هذا المكان اسم معسكر دوغلاس، وأعلن الموقع بعد ذلك محمية عسكرية. [*٢٢]

كان وجود المتطوعين، على الرغم من عدم كفاية عددهم لإثارة الرعب بين عامة الناس، وكان من الممكن إبادتهم

بسهولة على يد فيلق ناوفو، مصدر إزعاج دائم. لم يتراجع المورمون في إداناتهم، في حين كان مثيرو الشغب ينشرون باستمرار تقارير عملت على زيادة انعدام الثقة المتبادل. كان أحد الشيوخ يمر بمنزل وايت، بينما كان القاضي في مكتبه، فقام برفع يده إلى شيخ، وسأله: "هل هذا صحيح؟".

[ص٦١٣]

"لقد سمع القاضي أثناء حديثه مع العقيد كونور ملاحظة الأخير: "لا بد أن هؤلاء الرجال الثلاثة قد فوجئوا". فأجابه القاضي: "يا عقيد، أنت تعرف واجبك". والآن أصبح من المعتقد أن الرئاسة الأولى كانت في خطر؛ [*٢٣] فرفع العلم فوق مسكن بريغهام كإشارة، وفي غضون ساعة كان ألفان من الرجال مسلحين، وكان مسكن النبي محميًا بشدة، وتم بناء سقالات على الجدران المحيطة، لتمكين الميليشيا من إطلاق النار على المتطوعين، وتم زرع المدافع في طرق الاقتراب.

لقد ظل رجال مسلحون يراقبون النبي ليلاً ونهاراً لعدة أسابيع، حيث انتشرت الآن شائعات بأن كونور يعتزم القبض

عليه ليلاً ونقله إلى معسكر دوجلاس قبل أن يتمكن القديسون من التجمع لمساعدته. [*٢٤] تم إبلاغ المواطنين أنه في حالة حدوث محاولة، فسيتم إطلاق مدافع الإنذار من التل الواقع شرقي مسكن بريغهام. في ليلة التاسع والعشرين من مارس، استيقظوا من نومهم على دوي المدافع، وبأسرع ما تمكنوا من ارتداء ملابسهم والاستيلاء على أسلحتهم، ركضوا جميعًا من منازلهم، عازمين على إبادة العدو. وبينما كانوا يندفعون عبر الشوارع، سمعت أصوات الموسيقى العسكرية، والتي كان من المفترض أن القوات تسير إليها نحو صهيون. كان الإنذار لا أساس له من الصحة، حيث كانت الموسيقى والتحية تكريماً لترقية العقيد إلى رتبة عميد، والتي وصلت أخبارها للتو إلى معسكر دوجلاس.

على الرغم من أنه من المحتمل أن كونور لم يقصد ذلك أبدًا

[ص٦١٤]

كان بريغهام يعارض بشدة سفك الدماء، رغم أنه كان يتمنى إبعاد هؤلاء الرجال عن حدود المدينة، التي كانت المحمية متحصنة فيها قليلاً. [*٢٥] كانت هيئة المحلفين الكبرى قد

صوتت بالفعل على أن المخيم مصدر إزعاج، [*٢٦] وفوضت إلى العمدة مهمة مراقبة تخفيفه. ولكن قبل اتخاذ أي إجراء، بدأ ذلك المسؤول في حساب التكلفة. قد لا تكون مهمة تطهير المدينة من المتطوعين صعبة، ولكن إذا سُفكت دماؤهم، فسيأتي آخرون بأعداد مضاعفة ليحلوا محلهم. [*٢٧] وبقليل من التأخير الحكيم، أعطى العمدة الوقت لحكم النبي الأكثر هدوءًا ليؤكد نفسه، وبالتالي تجنب قضية ربما كانت ستؤدي إلى تشتت شعبه في النهاية.

كانت حالة الأمور الآن مماثلة لتلك التي كانت سائدة أثناء وجود جيش يوتا، حيث كان القاضي كيني يحمي كبار رجال الكنيسة من التحرش من قبل زملائه، كما فعل الحاكم كومينج من إجراءات القاضيين سينكلير وكرادلبو. وعندما اعتقدوا أن اعتقال بريغهام كان متوقعًا، على أساس أنه تزوج مؤخرًا من امرأة أخرى، أمر رئيس المحكمة، كضمان، وبناءً على طلبه، باحتجازه لانتهاكه قانون قمع تعدد الزوجات. تم تسليم الأمر من قبل المارشال، دون مساعدة من فرقة، وظهر السجين على الفور برفقة عدد قليل من الأصدقاء المقربين، في دار الولاية، حيث تم إجراء تحقيق،

واعترف المتهمون بالإفراج عنهم بكفالة، في انتظار قرار هيئة المحلفين الكبرى. ورغم أن زواج النبي الأخير كان معروفًا جيدًا في جميع أنحاء المدينة، وكان مصدرًا للقيل والقال لفترة طويلة، فقد رفض القضاة بعد ذلك إيجاد لائحة اتهام ضده، على أساس عدم وجود أدلة كافية. [*٢٨]

خلال جلستها وجهت هيئة المحلفين الكبرى الاتهام إلى بعض المرتدين المعروفين باسم موريسيين بمقاومة القوانين بالسلاح. وفي نوفمبر ١٨٦٠، شق رجل ويلزي جاهل وبسيط الذهن اسمه جوزيف موريس طريقه إلى العاصمة سيرًا على الأقدام، من مستوطنة غامضة في مقاطعة ويبر. وكان معه رسالتان، ادعى أن محتواهما كان مستوحى، وكان الغرض منهما تحذير بريغهام من خطيئته. [*٢٩] ولم يلتفت أحد إلى رسائله، أو أجاب عليها بعبارات مناسبة، [*٣٠] وعندها أدار هذا الرائي والمُوحي وجهه عائدًا إلى وطنه. وعندما وصل إلى حصن كينجتون، على نهر ويبر، على بعد حوالي ثلاثين ميلاً شمال المدينة، [*٣١] وجد حظوة لدى الأسقف وبعض جيرانه، الذين اعتنقوا العقيدة الجديدة، معتقدين أن الرب قد عيَّن موريس لإنقاذ إسرائيل من العبودية، وأن مجيء الرب كان وشيكًا. وقد تجمع

متحولون آخرون من بعيد وقريب، وكان الجميع يحملون ممتلكاتهم معًا، لأن المسيح كان على وشك النزول وسيوفر احتياجات مختاريه. [*٣٢]

[ص٦١٦]

ولكن الرب تأخر؛ وفي غضون ذلك نفدت المؤن وبدأ حماس المتحولين في التضاؤل، ورغب بعضهم في الانسحاب، وطالبوا باستعادة ممتلكاتهم، ورفضوا المساهمة بأي شيء في المخزون العام، حتى لدعم أنفسهم. وتقرر السماح للمعارضين بالرحيل بسلام؛ ولكن بعضهم اختاروا من القطيع العام أفضل الماشية، ونصبوا كمينًا لفرق إخوانهم، وانقضوا عليهم وهم في طريقهم إلى الطاحونة المحملة بالقمح. وتم القبض على ثلاثة من المخالفين وسجنهم في حصن كينجتون، وطلب أصدقاؤهم عبثًا تدخل الشريف وبريغهام. ثم تم تقديم استئناف إلى القاضي كيني، الذي أصدر على الفور أوامر بالقبض على زعماء موريسايت، وأوامر بإحضار الرجال المحتجزين. ولم يلتفت أحد إلى هذه الوثائق، فقد كان موريس قد حدد بالفعل موعدًا للمجيء الثاني، مؤكدًا لأتباعه أنه لن يكون هناك وقت للزرع أو الحصاد، وأنهم في غضون ذلك لديهم ما

يكفي من الحبوب والماشية لتلبية احتياجاتهم. ثم أُمر العقيد بيرتون، عمدة مقاطعة سولت ليك، بتنفيذ الأوامر، وفي الثالث عشر من يونيو ١٨٦٢، ظهر على المرتفعات فوق معسكرهم في مستوطنة ويبر برفقة ثلاثمائة أو أربعمائة رجل وخمس قطع مدفعية.

تم الآن إرسال استدعاء إلى القادة، [*٣٣] يطالبهم بالاستسلام في غضون ثلاثين دقيقة، ويحذرهم من العواقب إذا رفضوا. انسحب موريس إلى مسكنه، لاستشارة الرب، وبعد بضع دقائق عاد بوحي مكتوب، يعد فيه بعدم تعرض أي من شعبه للأذى،

[ص٦١٧]

ولكن لكي يُهزم أعداؤهم أمامهم. ثم اجتمع المؤمنون، وبعد الصلاة وقراءة الوحي طُلب منهم أن يختاروا الجزء الذي سيشاركون فيه. وبعد لحظة سمع صوت المدفعية، وأصابت قذيفة مدفع امرأتين وقتلتهما، وحطمت نفس الطلقة الفك السفلي لفتاة صغيرة. واستمر إطلاق النار دون

توقف تقريبًا، وفتح المهاجمون نيران بنادقهم وهم يقتربون من المخيم.

في البداية لجأ الموريسيون، رجالاً ونساءً، إلى أقبية منازلهم أو أي مكان آخر يمكنهم أن يجدوا فيه ملجأ، لأنهم كانوا جميعًا غير مسلحين وكان الهجوم غير متوقع؛ ولكن بعد أن استعادوا عافيتهم من الذعر، استولى الرجال على أسلحتهم ونظموا أنفسهم للدفاع. كان المخيم يتكون في الأساس من خيام وعربات مغطاة، مع عدد قليل من الأكواخ المبنية من الصفصاف، المنسوجة معًا والمطلية بالجص. وخلف هذه الحماية الهشة، استمر المحاصرون لمدة ثلاثة أيام في قتال غير متكافئ، حيث كانت المدافع والبنادق بعيدة المدى لمهاجميهم تمزق السياج، [*٣٤] بينما كانت أسلحتهم تتكون فقط من بنادق الصيد وعدد قليل من أقفال النار المكسيكية. بين الحين والآخر، كان يُطلب من موريس أن يتدخل لدى الرب، لكن إجابته الوحيدة كانت: "إذا كانت إرادته، فسوف ننجو، وسوف ندمر أعدائنا؛ ولكن دعونا نقوم بواجبنا". وفي مساء اليوم الثالث، رُفعت الراية البيضاء، فقال: "لقد ذهب إيمانكم وتركنا الرب. لا أستطيع الآن أن أفعل شيئًا أكثر من ذلك".

بعد الاستسلام، أُمر الموريسيون بتكديس أسلحتهم، وتم فصل الرجال عن النساء، وتم اعتقال معظم الرجال. كما تم إطلاق النار على النبي وملازمه واثنتين من النساء، كما يروي الناجون، على يد الشريف، [*٣٥] عشرة

[ص٦١٨]

[*٣٦] ثم نهب المعسكر، ونقل القتلى إلى مدينة سولت ليك، حيث عُرضت جثتا موريس وملازمه في قاعة المدينة، ووضع رداء وتاج وقضيب الأول في استهزاء بجانبه، واعتبر القديسون مصيره عقابًا عادلًا لمن "نصب نفسه لتعليم البدعة في صهيون، ومعارضة مسيح الرب". تم إحضار السجناء أمام القاضي كيني، ووضعوا تحت الكفالات، وفي الجلسة التالية للمحكمة، في مارس ١٨٦٣، أدين سبعة بتهمة القتل من الدرجة الثانية وحُكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة، بينما غُرِّم ستة وستون آخرون بمبلغ ١٠٠ دولار، وأُودعوا السجن حتى يتم دفع ألقابهم، وتم تبرئة اثنين.
[*٣٧] ضد

[ص٦١٩]

ولم يتخذ الشريف وأعضاء آخرون من الفرقة أي إجراءات في هذا التاريخ، على الرغم من أن الموريسيين زعموا أن مساره كان شديدًا، وأن الاعتقالات كان من الممكن أن تتم دون خسارة حياة واحدة. ومع ذلك، في عام ١٨٧٩، تم توجيه الاتهام إلى بيرتون، الذي تمت ترقيته في ذلك الوقت إلى مناصب ثقة، وشغل من بين أمور أخرى منصب جامع الإيرادات الداخلية لولاية يوتا، بتهمة قتل إحدى النساء. [*٣٩] تمت تبرئته بعد محاكمة استمرت عدة أسابيع، لأنه كان رجلاً صالحًا ومسؤولًا في كل النواحي، ولم يكن هناك دليل على إدانته بالجريمة المزعومة.

بالنسبة للحاكم هاردينج والقاضيين وايت ودريك، بدا أن القانون كان متشددًا ضد الموريسيين، على الرغم من أنهم ربما كانوا مذنبين بمقاومة العملية القانونية، وتم توقيع الالتماسات للعفو عنهم من قبل المسؤولين الفيدراليين والضباط.

[ص٦٢٠]

"في معسكر دوغلاس، وغيره من غير اليهود، [*٤٠] أطلق القاضي الرئيسي سراح السجناء وأسقط الغرامات. [*٤١] وبسبب إطلاقه النار على المجتمع بعدد من الأشخاص الذين صنفهم الحكام المورمون كمجرمين خطرين، بعد ثلاثة أيام فقط من إدانتهم، وقبل إجراء أي تحقيق، تعرض هاردينج لانتقادات شديدة من هيئة المحلفين الكبرى.
"لذلك نقدم صاحب السعادة ستيفن إس هاردينج، حاكم ولاية يوتا، كما لو كنا نعتبر جسرًا غير آمن فوق مجرى مائي خطير - يعرض حياة كل من يمر عبره للخطر - أو كما لو كنا نعتبر مستنقعًا فاسدًا في منطقتنا يتكاثر فيه المرض والموت". وفي الوقت نفسه، أعلن رئيس المحكمة مصادرة سندات هؤلاء المجرمين الذين فشلوا في المثول للمحاكمة، وصدر حكم الإعدام على ممتلكاتهم. تم بيع مسكن أحدهم واسمه أبراهام تايلور بمبلغ تافه، [*٤٢] وتحولت أسرته إلى الشارع. وبناء على نصيحة القاضي وايت، الذي حقق في الأمر ووجد أنه لم يتم تسجيل أي حكم، تقدم تايلور بطلب إلى رئيس المحكمة لإصدار أمر قضائي. ولكن تم رفض الطلب على أساس أنه "إذا لم يكن هناك حكم، فيمكنه إصداره، حيث لم يتم تأجيل المحكمة بشكل دائم، بل فقط للاجتماع بناءً على اقتراحه".

ولم يتبق لنا سوى أن نقول فيما يتعلق بالمسيرة اللاحقة للموريسيين إن قِلة منهم ممن كانوا يتمتعون بالقدرة على الثراء غادروا المنطقة على الفور، في حين وجد أغلب الباقين ملجأ وعملاً في معسكر دوجلاس. وبعد بضعة أسابيع، أنشأ كونور موقعًا عسكريًا في صودا سبرينجز، على نهر بير، على الفور

[ص٦٢١]

بعد الحد الشمالي لولاية يوتا، عرضوا توفير وسائل النقل لكل من يرغب في تأسيس مستوطنة عند تلك النقطة. واستغل أكثر من مائتي موريسيتي هذا العرض، فغادروا مع ممتلكاتهم تحت حراسة مجموعة من المتطوعين.

انتهت هذه العداوة بين القديسين والمسؤولين الفيدراليين في يونيو ١٨٦٣، حيث حل جيمس دوان دوتي محل هاردينج كحاكم [*٤٤]، وعين آموس ريد سكرتيرًا، وعين جون تيتوس من بنسلفانيا رئيسًا للقضاة بدلاً من كيني، الذي اختير في الانتخابات العامة التالية مندوبًا للكونجرس. [*٤٥] وبالتالي سعى الرئيس إلى استعادة السلام من خلال

تقديم تنازلات من كلا الجانبين. في ربيع عام ١٨٦٤ استقال القاضي وايت في اشمئزاز، بعد أن أمضى فترة في المحكمة، لم تكن هناك قضية واحدة على جدول الأعمال. [*٤٦] وكان خليفته رجلًا من ولاية ميسوري، يُدعى سليمان مكوردي. ظل القاضي دريك في منصبه، [*٤٧] على الرغم من أنه كان يمر فقط بشكل عقد المحكمة، وكانت جميع محاولات إقامة العدل غير مجدية بين مجتمع لم يخضع طوعًا أبدًا، ولم يُجبر بعد على الخضوع، لهيمنة غير اليهود.

لم تستمر إدارة الحاكم دوتي سوى عامين، وخلال هذه الفترة لم يتم تسجيل الكثير مما يستحق الذكر في سجلات ولاية يوتا، وربما يكون هذا أفضل دليل على وجود قدر من الانسجام

[ص٦٢٢]

في النهاية سادت الخلافات بين السلطات الفيدرالية والإقليمية. كان القاضي الجديد حاكمًا محافظًا، ليبراليًا ومتسامحًا في سياسته، ورجل دولة ماهرًا وذو خبرة، وكان على علاقة صداقة مع العديد من أبرز الرجال في عصره.

قضى شبابه بين المستوطنات الحدودية في ويسكونسن وميتشجان، وفي شبابه شغل مناصب بارزة في مجالس الولايات والوطنية. [*٤٨] أثناء إقامته في الإقليم، كون العديد من الأصدقاء ولم يكن له عدو واحد تقريبًا، وكان تعامله مع المواطنين يتميز دائمًا بالود والتحرر من القيود التي تميز الحياة والأخلاق الغربية. عند وفاته، التي حدثت بعد مرض مؤلم، في الثالث عشر من يونيو ١٨٦٥، كانت المدينة مغطاة بالحزن كرمز للاحترام الذي يكنه له مجتمع المورمون. [*٤٩]

خلف تشارلز دوركي، وهو من مواليد ويسكونسن، الحاكم دوري، وظل يشغل المنصب حتى أواخر عام ١٨٦٩. [*٥٠] وفي وقت تعيينه كان متقدمًا في السن ومريضًا، وربما تم اختياره لهذا السبب، حيث كانت أوامره تتلخص في اتباع سياسة سلبية وتصالحية. وقد قال ذات مرة لصديق حميم: "لقد أُرسلت لكي لا أفعل شيئًا"، [*٥١] وتم تنفيذ تعليماته بأمانة. [*٥٢]

خلال إدارة دوركي، كانت أراضي

[ص٦٢٣]

[تستمر الفقرة] تم تنظيم ولاية وايومنغ، [*٥٣] وضمت جزءًا من ولاية يوتا شمال خط العرض ٤١ وشرق خط الطول ١١١، بمساحة ٨٠٠٠ ميل مربع. كما احتوت ولاية أيداهو، التي تم قبولها في عام ١٨٦٣، على حدودها الجنوبية، على حزام ضيق يطالب به المورمون، وإن كان ذلك بموجب حق الحيازة فقط. [*٥٤] في عام ١٨٦١، عند تنظيم ولاية كولورادو، تم وضع الحدود الشرقية لولاية يوتا عند خط الطول ١٠٩. [*٥٥] وبواسطة هذه التقسيمات، تم تقليص مساحة الأخيرة إلى حوالي ٨٥٠٠٠ ميل مربع، حيث أصبحت حدودها مطابقة لتلك الموجودة الآن. [*٥٦]

لقد تم تخفيف العداء بين الجنرال كونور والسلطات المورمونية [*٥٧] في الوقت الحالي،

[ص٦٢٤]

في عام ١٨٦٥، انضم الجميع للاحتفال بتنصيب أبراهام لنكولن للمرة الثانية ونجاح نقابات العمال. ورغم معارضة حزبه الشديدة للمورمونية، لم يكن لدى لنكولن الكثير ليقوله بشأن ما يسمى بالمسألة المورمونية، وقد عبر عن ذلك في ثلاث كلمات: دعهم وشأنهم. كان تركهم وشأنهم هو كل ما طلبه الناس وكل ما ناضلوا من أجله، منذ تم قبول يوتا لأول مرة كإقليم. لذلك كانت المناسبة مناسبة للابتهاج والصدق والقلب، وكان العرض أكثر روعة من أي شيء شهدته مدينة القديسين حتى الآن. [*٥٨] في وسط شارع ماين، أقيمت منصة، وهنا، في صباح الرابع من مارس، تبادل الضباط الفيدراليون، المدنيون والعسكريون، التحية مع كبار الشخصيات في الكنيسة. ومر أمامهم موكب من التجار والعمال، بطول ميل، وكانت الأرصفة والنوافذ وأسطح المنازل مزدحمة بحشد متحمس وصاخب. كانت المباني مغطاة بالأعلام، والعربات والزلاجات مزينة باللافتات، والرجال والنساء بالورود، في حين قدمت فرق المشاة الثالثة وفيلق نافو الموسيقى، وظهرت الرايات المورمونية، بأجهزتها المتعددة، جنبًا إلى جنب مع النجوم والأشرطة.

وفي وقت لاحق، تجمعت الحشود أمام المنصة، حيث كان حرس العميد يواجه المنصة، وتشكلت سرايا الميليشيا في الخلف، واصطف المتطوعون على يمينهم، في أربعة

صفوف وأسلحتهم في وضع مريح. وألقيت الكلمات، وعزفت الفرق الموسيقية وهتف الحشد بحماس أثناء فترات الاستراحة. ثم رافقت القوات إلى معسكرها فرسان الفيلق، والجنرال كونور وموظفوه.

[ص٦٢٥]

تمت دعوتهم إلى مأدبة عشاء في قاعة المدينة، وتم قبول الدعوة، على الرغم من أن الجنرال، الذي تلقى الآن أوامر بتولي مسؤولية قسم بلات، لم يتمكن من الحضور شخصيًا. [*٦٠] في المساء، اجتمع الحزب مرة أخرى في المسرح، وانتهت الاحتفالات في ساعة متأخرة، بعرض للألعاب النارية، وكان المسؤولون الفيدراليون سعداء للغاية، وربما فوجئوا قليلاً بالولاء المفرط للمورمون.

وبعد بضعة أسابيع من هذا اليوم الاحتفالي، اجتمع المواطنون والجنود مرة أخرى في تجمع أخوي حدادًا على فقدان رئيسهم. [*٦١] وعندما وردت أنباء اغتياله لأول مرة، كان من الصعب السيطرة على المتطوعين من تنفيس غضبهم على السكان، الذين، كما تصوروا، كانوا يهللون لهذا

العمل المشين. ولكن سرعان ما أُجبروا على الاعتراف بخطئهم، لأن لينكولن كان دائمًا ودودًا تجاه المورمون، ولم يكن أحد يحترمه أكثر منه. وفي التاسع عشر من أبريل، اليوم المخصص لمراسم الجنازة في واشنطن، تم تعليق العمل في مدينة سولت ليك؛ وتم تعليق الأعلام على المباني العامة إلى نصف الصاري وتغطيتها بالكريب؛ وارتدى العديد من المتاجر والمساكن ملابس الحداد، وقبل وقت طويل من الموعد المحدد، تجمع أكثر من ثلاثة آلاف شخص، من بينهم العديد من غير اليهود، في خيمة الاجتماع. وكان المنصة مشغولة بالمسؤولين المدنيين والعسكريين وعدد من الشخصيات البارزة

[ص٦٢٦]

المواطنون، المنصة والأورغن ملفوفين باللون الأسود. بدأت التدريبات بترنيمة قدمتها الجوقة، تلاها دعاء من فرانكلين د. ريتشاردز. ثم جاءت كلمة بليغة من أماسا ليمان، وتأبين مؤثر لحياة وشخصية وخدمات لينكولن من نورمان ماكليود، القسيس في معسكر دوغلاس، وانتهت طقوس الجنازة ببركة من ويلفورد وودروف.

وبعد رحيل كونور بفترة وجيزة، وردت أوامر بحل المتطوعين؛ ولكن الذعر الذي أثارته المزيد من المشاكل المورمونية بين المواطنين غير اليهود تسبب في الاحتفاظ بجزء منهم حتى يمكن استبدالهم بقوات نظامية. ومن بين الجرائم العديدة التي ألقيت على عاتق القديسين في هذه الفترة، والتي نسبها البعض إلى وكالة الكنيسة، كانت جرائم قتل نيوتن براسفيلد وكينج روبنسون الأكثر شهرة. [*٦٢] في ربيع عام ١٨٦٦، تزوج براسفيلد، الذي كان مواطنًا سابقًا من كاليفورنيا ومؤخرًا من نيفادا، زوجة أحد الشيوخ، الذي كان يعمل آنذاك في مهمة أجنبية. وقد تم تقديم طلب للحصول على أمر قضائي للحصول على حيازة الأطفال، وتمت الموافقة عليه، وكانت القضية لا تزال معلقة عندما وقع الاغتيال. وفي الثاني من أبريل، قُتل برصاصة أطلقها عليه شخص مجهول أثناء دخوله فندقه. [*٦٣] وعرضت مكافأة قدرها ٤٥٠٠ دولار من قبل

[ص٦٢٧]

المجتمع الوثني، ولكن دون جدوى، من أجل القبض على القاتل، الذي كان على الأرجح قريبًا للشيخ، حيث كانت

مشاعر المجتمع المورمون تتطلب أن ينتقم أقرب الأقرباء لأخطاء الزوج الغائب. [*٦٤]

كان كينج روبنسون، وهو من مواليد ولاية مين ومقيم في كاليفورنيا في عام ١٨٦٤، قد عُيِّن في ذلك العام مساعدًا للجراح في معسكر دوغلاس. [*٦٥] وعندما تم تسريح المتطوعين من الخدمة، مارس مهنته في مدينة سولت ليك، وفي ربيع عام ١٨٦٦ تزوج ابنة طبيب، الدكتور كاي، الذي كان في حياته أحد أعمدة الكنيسة، لكن زوجته وأطفاله كانوا مرتدين. كان الطبيب صديقًا حميمًا لنورمان ماكليود، وفي وقت اغتياله كان مشرفًا على مدرسة الأحد غير اليهودية. [*٦٦] أثناء وجوده في معسكر دوغلاس، تأكد من أن بعض الأراضي في جوار وورم سبرينجز غير مأهولة، وافترض أنها جزء من المجال العام، واستولى عليها، وأقام عليها مبنى. ادعى مجلس المدينة أن الأرض مملوكة للشركة، وأمر المارشال بتدمير التحسينات وطرد المدعي. وقد عرض الطبيب الأمر على المحكمة، لكن رئيس المحكمة رفض.

[ص٦٢٨]

وبعد ذلك بفترة وجيزة، دُمر ممتلكات أخرى تخص روبنسون في منتصف الليل على يد عصابة من عشرين أو ثلاثين رجلاً، بعضهم متنكر، ألكسندر بور، من قوة الشرطة، مع العديد من الآخرين كشركاء، متهمين، رغم عدم تحديد هوياتهم. وبناءً على نصيحة محاميه، أعلن روبنسون أنه ينوي تحميل المدينة مسؤولية الأضرار. وبعد يومين، استيقظ في منتصف الليل تقريبًا لحضور مريض، وعندما كان على مسافة قصيرة من مسكنه، تعرض لضربة على رأسه بأداة حادة، ثم أطلق النار على دماغه. ارتُكبت جريمة القتل في زاوية شارع ماين في ضوء القمر الساطع، وسمعت صرخات الطبيب من قبل جيرانه، وشوهد سبعة أشخاص يركضون بعيدًا عن المكان، لكن لم يتم القبض على أحد، وكان حكم هيئة محلفين الطبيب الشرعي هو أن المتوفى قد مات على أيدي أطراف مجهولة. [*٦٩] وقد نسب غير اليهود اغتيال الطبيب إلى خلافه مع سلطات المدينة، رغم أن القتل ربما لم يكن مأمورًا به أو متعمدًا. ولو كان الأمر كذلك، لكان من غير المحتمل أن يُعهد إلى سبعة أشخاص بالسر، وأن يتم اختيار مثل هذا الوقت والمكان.

وقد نسبت جرائم قتل وفظائع أخرى إلى المورمون في هذا التاريخ تقريبًا، بعضها من غير اليهود وبعضها من مواطنيهم المرتدين. [*٧٠] لقد كان الأمر عظيمًا جدًا

[ص٦٢٩]

ولقد أثار هذا الأمر قلق التجار غير اليهود، الذين وقعوا، باستثناءات قليلة، على اتفاق لمغادرة المنطقة، بشرط أن تشتري السلطات ممتلكاتهم بأسعار زهيدة. وكان الجواب أنهم لم يُطلَب منهم المجيء، ولم يُطلَب منهم الآن المغادرة؛ وكان بوسعهم البقاء طالما شاءوا، ولن يتعرضوا للمضايقة إذا لم يضايقوا الآخرين. ولم تحدث أعمال عنف أخرى، وتلاشى الحماس تدريجيًا، ومع اقتراب اكتمال خط السكة الحديدية البري، ساد شعور أفضل. فقد مُنِحَت العقود دون تمييز للمورمون وغير اليهود؛ وزاد السفر، ومعه حركة المرور وتداول الأموال، وشعر الجميع لفترة وجيزة بمصلحة مشتركة في ازدهار البلاد.

ولم يكن من بين الفوائد التي ترتبت على بناء السكك الحديدية التوقف التدريجي للأعمال العدائية بين الهنود، والتي استمرت، مع انقطاع قصير، منذ تاريخ مذبحة ماونتن

ميدوز. ولم يكن أمام السكان الأصليين من بديل سوى السرقة أو الموت جوعاً؛ فقد أصبح الرجل الأبيض مسيطراً على مراعيهم؛ وكانت الطرائد تختفي بسرعة؛ وفي عمق الشتاء كانوا يتضورون جوعاً وعراة تقريباً، ينامون في الثلج والبرد، بلا غطاء سوى عباءة من فراء الأرانب وحذاء مبطن بلحاء الأرز؛ وحتى في الصيف كانوا يضطرون في كثير من الأحيان إلى العيش على

[ص٦٣٠]

الزواحف والحشرات والجذور وبذور العشب. وقد تم فتح محميات زراعية لصالحهم، [*٧١] وفي عام ١٨٥٩ صرح المشرف على شؤون الهنود أن تخصيص ١٥٠.٠٠٠ دولار سيمكنه من توفير احتياجات جميع المعوزين من بين ١٨.٠٠٠ من السكان الأصليين الذين كانوا يسكنون المنطقة آنذاك. لم يتم تخصيص أي مخصصات في هذا التاريخ، على الرغم من أنه كما سيتضح الآن، تم تخصيص مبالغ سخية بعد بضع سنوات لبعض قبائل يوتا.

بين عام ١٨٥٧ ونهاية عام ١٨٦٢ كانت حالات تفشي المرض تحدث بشكل متكرر، [*٧٢] وحتى وصول

[ص٦٣١]

في التاسع والعشرين من يناير ١٨٦٣، دارت معركة بير ريفر، على بعد اثني عشر ميلاً شمال فرانكلين، بين حوالي ثلاثمائة من قبيلتي شوشون وبانهاكس، تحت قيادة زعمائهم بير هانتر، وبوكاتيللو، وسانبيتش، وحوالي مائتي رجل تحت قيادة كونور، وكانت نتيجتها بمثابة وقف فعلي للأعمال العدائية في شمال يوتا. لمدة خمسة عشر عامًا، كانت القبائل الشمالية تغزو طريق البريد البري، وتذبح وتنهب المهاجرين والمستوطنين، حتى أصبحت فظائعهم لا تطاق. بعد الوصول إلى فرانكلين بالمسيرات القسرية، خلال شتاء شديد البرودة، حيث كان الثلج عميقًا لدرجة أن مدافع الهاوتزر لم تصل في الوقت المناسب لتكون مفيدة، اقتربت القوات من معسكر العدو عند طلوع النهار في التاسع والعشرين، ووجدتهم متمركزين في وادٍ يدخل منه باتل كريك إلى بير ريفر. كان موقعهم مختارًا بعناية، حيث كان الوادي بعمق ستة إلى اثني عشر قدمًا، وعرضه حوالي أربعين قدمًا، مع ضفاف شديدة الانحدار، حيث كانت أشجار الصفصاف

متشابكة بكثافة تحتها، ومن هنا تمكنوا من إطلاق نيرانهم دون تعريض أنفسهم للخطر. هاجم كونور في وقت واحد من الجانبين والأمام، وهزمهم بعد اشتباك دام أربع ساعات، وبعد قطع انسحابهم بواسطة سلاح الفرسان، تم القضاء على المجموعة تقريبًا. [*٧٣] وكان من بين القتلى بير هانتر، [*٧٤] والزعماء الآخرون الذين فروا. لو ارتكب المتوحشون جريمة قتل، لما تمكنوا من قتلهم.

[ص٦٣٢]

هذا الفعل سوف يدخل التاريخ كمجزرة أو مذبحة.

من بين قيادة كونور، التي كانت تتألف من ٣٠٠ متطوع، لكن لم يشارك في القتال أكثر من ثلثيهم، قُتل أربعة عشر وجُرح تسعة وأربعون. كما تم الاستيلاء على عدد من البنادق وما يقرب من مائتي حصان، ودُمر أكثر من سبعين نزلًا، بالإضافة إلى كمية كبيرة من المؤن. وقد حطمت هذه الهزيمة تمامًا قوة وروح الهنود، وشعر الجميع بالنتيجة على الفور في جميع أنحاء شمال يوتا، وخاصة في مقاطعة كاش، حيث أصبحت قطعان الماشية الآن آمنة نسبيًا، وحيث

يمكن إنشاء المستوطنات في مواقع جديدة وملائمة كانت تعتبر غير آمنة حتى ذلك الحين.

خلال ربيع هذا العام اندلع وباء بين سكان يوتا في جوار محمية سبانيش فورك. وهزمتهم مجموعة من المتطوعين بقيادة العقيد جي إس إيفانز في معركتين. [*٧٧] وفي أبريل ١٨٦٥ اندلعت حرب هندية في مقاطعة سانبيت، وانتشرت إلى المناطق المجاورة، واستمرت دون توقف حتى نهاية عام ١٨٦٧، تحت قيادة زعيم يُدعى بلاك هوك. ورغم أن ميليشيا المقاطعات الجنوبية كانت في الميدان باستمرار، وأُرسلت التعزيزات من مدينة سولت ليك تحت قيادة الجنرال ويلز، وتم حل المتطوعين الكاليفورنيين آنذاك، فقد قُتِل أكثر من خمسين من المستوطنين المورمون، وتم أسر كمية هائلة من الماشية، [*٧٨] وهكذا قُتِل عدد كبير من السكان.

[ص٦٣٣]

كان انتشار الإنذار بأن العديد من المستوطنات الجنوبية كانت مهجورة في ذلك الوقت، [*٧٩] حيث تجاوزت

الخسارة التي تكبدها المجتمع ١.١٠٠.٠٠٠ دولار. [*٨٠] ولم يصوت الكونجرس على أي جزء من هذا المبلغ، حيث تم تجاهل المذكرات التي قدمتها الهيئة التشريعية في ولاية يوتا والتي تطالب بتعويضات، على الرغم من أن الميليشيا خدمت لأكثر من عامين بدون أجر، وأعلن الحاكم أن مطالبهم عادلة وخدماتهم ضرورية. [*٨١]

[ص٦٣٤]

بعد قضية نهر بير، تم إبرام معاهدات مع شوشونز وباناكس في ١٢ و ١٤ أكتوبر ١٨٦٣، [*٨٢] حيث تم تأمين السفر على الطرق الرئيسية إلى نيفادا وكاليفورنيا، مع مراعاة الشروط بأمانة، وتلقى الهنود في المقابل سلعًا سنوية بقيمة ٢١٠٠٠ دولار لمدة عشرين عامًا. [*٨٣] في يونيو ١٨٦٥، تم عقد معاهدة مع عدد من قبائل يوتا، حيث وافقوا على الانتقال في غضون عام واحد إلى محمية في وادي يوينتا، والتخلي عن مطالبهم بجميع الأراضي الأخرى داخل الإقليم، وتلقي تعويض قدره ٢٥٠٠٠ دولار سنويًا لأول عشر سنوات، و ٢٠٠٠٠ دولار لمدة عشرين عامًا بعد ذلك، و ١٥٠٠٠ دولار لمدة ثلاثين عامًا بعد ذلك. [*٨٤] كما كان من المقرر منح الرؤساء معاشات سنوية، وإقامة مساكن

لهم، وحرث الأراضي وتسييجها وتزويدها بالماشية وأدوات الزراعة. وكان من المقرر صيانة مدرسة لمدة عشر سنوات، خلال تسعة أشهر في السنة؛ وكان من المقرر بناء وتجهيز مطاحن الحبوب والأخشاب وورش الميكانيكا على نفقة الحكومة، وكان من المقرر تخصيص ٧٠٠٠ دولار سنويًا لمدة عشر سنوات لمساعدة الصناعات المختلفة. وكان من المقرر حماية الهنود في محمياتهم؛ وكان من المقرر ألا يخوضوا الحرب إلا للدفاع عن أنفسهم؛ وكان من المقرر ألا يسرقوا، أو إذا فعلوا، المسروقات.

[ص٦٣٥]

يجب إعادة الممتلكات، أو خصم قيمتها من معاشاتهم التقاعدية. [*٨٥] بموجب هذه الشروط، على الرغم من عدم التصديق على المعاهدة رسميًا، فقد تم جمع العديد من سكان يوتا، ومن بينهم زعيم بلاك هوك، وسكنوا في سلام في المحمية.

في عام ١٨٦٤، قدم المجلس التشريعي في ولاية يوتا مذكرة، طالب فيها بإبعاد الهنود عن محمياتهم الأصغر، [*٨٦] وفي

نفس العام، أقر الكونجرس قوانين تسمح بتعيين مساح عام لولاية يوتا، وتنص على إلغاء حق الهنود في الأراضي الزراعية والمعدنية، وفتح الأراضي للاستيطان، وأمر المشرف على شؤون الهنود بجمع أكبر عدد ممكن من القبائل في وادي يوينتا، وتخصيص مبلغ ٣٠ ألف دولار للتحسينات الزراعية. [*٨٧] تم اختيار الموقع بعناية، كونه بعيدًا عن الطرق والمستوطنات، ومحاطًا بسلاسل جبلية، والتي كانت غير قابلة للعبور من قبل الفرق المحملة لمدة تسعة أو عشرة أشهر في السنة. كان يحتوي على ما لا يقل عن مليوني فدان، [*٨٨] أجزاء منها مناسبة للزراعة والرعي، وكانت مزودة جيدًا بالأخشاب وقوة المياه. في صيف عام ١٨٦٨، كان هناك حوالي ١٣٠ فدانًا مزروعة، وكان من المقدر أن تصل قيمة المنتجات إلى ١٥٠٠٠ دولار؛ ولكن في الأول من يوليو، استقرت أسراب الجراد

[ص٦٣٦]

في غضون أسبوع تم تدمير تسعة أعشار المحصول. في سنوات أخرى كانت النتيجة مشجعة إلى حد ما، عندما نأخذ في الاعتبار أن الهنود بطبيعتهم صيادون، ويكرهون كل أنواع العمل اليدوي، ويعيشون بشكل أساسي على اللحوم.

في العام المنتهي في ٣٠ يونيو ١٨٦٩، لم يكن المبلغ المخصص لوكالة Uintah سوى ٥٠٠٠ دولار. [*٨٩] وبقدر ما كان هذا المبلغ صغيرًا، فقد خدم في منع أي نهب خطير، [*٩٠] لأن رزمة من البطانيات أو بضعة أكياس من الدقيق، يتم توزيعها في الموسم المناسب، تحقق أكثر من وزنهم من الذهب الذي أنفقوه في العمليات العسكرية والمراقبة العسكرية.

[ص٦٣٧]

[ص٦٣٨]

[ص٦٣٩]

[ص٦٤٠]

الحواشي

٦٠٤:١٨ بعد رحيل كومينغ، أصبح السكرتير ووتون حاكمًا بالإنابة، لكنه استقال بمجرد الإعلان عن انفصال الجنوب. كتاب "القديسون في جبال روكي" لـ ستينهاوس، ٤٤٥، ٥٩١.

٦٠٤:٢٨ في كتاب s The Mormon Prophet'Waite، ٧٦؛ وكتاب s Life in Utah'Beadle، ٢٠١؛ وكتاب Mountain Saints s Rocky'Stenhouse، ٥٩٢، ورد أن داوسون وقع في فخ هذه القضية؛ وفي كتاب s 'Tucker Mormonism، ٢٣٩؛ وكتاب SL City .s Hist'Tullidge، ٢٤٩؛ وصحيفة Deseret News، ١ يناير ١٨٦٢، ورد أن الأمر كان من قِبَل داوسون نفسه. وفي نفس اليوم، ١٤ يناير، وردت رسالة من داوسون إلى محرر صحيفة Deseret News، مؤرخة Bear River Station، بولاية يوتا، حيث ذكر الحاكم أنه أصيب بجروح بالغة في الرأس وركل في صدره وخصره. ويمكن العثور على نسخة من رسالته الأولى والوحيدة إلى الهيئة التشريعية في Legisl .Utah Jour.، ١٨٦١-٢، ١٢-٢٦.

٦٠٥:٣٨ للمرة السابعة، عندما وصل قبل الحاكم داوسون، وعند استقالة ووتون شغل المنصب الشاغر. في مجلة يوتا

التشريعية، ١٨٦١-٢، يوجد قرار مشترك بالموافقة على إدارته الأولى، والتي كانت في الواقع لاغية. قبل يوم أو يومين من مغادرة كامينج للإقليم سأله ستينهاوس، "كيف سيتدبر ووتون أموره؟" فأجاب: "سأتدبر أموري؟"؛ "حسنًا، إذا لم يفعل شيئًا". قديسي جبال روكي، ٤٤٥، ملاحظة. بعد بضع سنوات انتُخب ممثلاً بشرط قبول يوتا كولاية. نقد هاريسون. ملاحظات حول يوتا، م.س، ٢٩.

٦٠٥:٤٨ يمكن العثور على نسخة منه في صحيفة Deseret News، بتاريخ ١٩ مارس ١٨٦٢.

٦٠٦:٥٨ يبدو أن المورمون كانوا يأملون في النجاح في هذه المناسبة. في رسالة إلى كانون، بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٨٦٠، كتب هوبر: "أعتقد أن ثلاثة أرباع الجمهوريين في المجلس سيصوتون لصالح قبولنا". للحصول على نسخ من النصب التذكاري والدستور، انظر Doc .House Misc.، ٧٨، الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثين؛ Deseret News، ٢٩ يناير ١٨٦٢. تم إحالتهم إلى لجنة الأقاليم. في Millennial Star، xxiv. ٢٤١-٥، ٢٥٧-٦١، يوجد ملخص للإجراءات المتعلقة بالدستور وحكومة الولاية. انظر أيضًا Deseret News، ٢٢ يناير ١٨٦٢؛ Sac.

الاتحاد، ١٤ و١٧ فبراير ١٨٠٢. وعقدت اجتماعات لصالح هذا الإجراء في بروفو، وسانتاكين (مستوطنة صغيرة في مقاطعة يوتا)، وسبانيش فورك، وغرانتسفيل، وتولي، للحصول على تفاصيل عنها، انظر المرجع نفسه، ١٥ يناير ١٨٦٢. وكان من بين أبرز المعارضين لضم يوتا القاضي كرادلباو، الذي أصبح فيما بعد ممثلاً عن نيفادا، والذي سبق ذكر خطابه في المجلس في ٧ فبراير ١٨٠٣.

٦٠٧:٦٨ واللوائح المتعلقة بالاحتفالات والأسرار والطقوس والتكريسات والهبات والعشور والزمالة وكل الأمور المتعلقة بـ "الواجبات الدينية للإنسان تجاه خالقه". قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ١٠٤.

٦٠٧:٧٨ توجد نسخة من القانون في Globe .Cong، ١٨٦١-٢، الملحق ٣٨٥. في عام ١٨٥٥، تم تقديم مشروع قانون لقمع تعدد الزوجات وفي المناقشات التي تلت ذلك، شارك موريل بنشاط. تم إحالته إلى لجنة كاملة. انظر Globe .Cong، ١٨٥٥-٦، ص ٨٩٥، ١٤٩١، ١٥٠١. في عام ١٨٥٩، أقر النواب مشروع قانون. .Id، ١٨٥٩-٦٠، ص ١٥٥٩. لمزيد من التدابير والمناقشات في الكونجرس بين عامي ١٨٥٣ و١٨٦٢، فيما يتعلق بالطرق والمسوحات

والبريد والتخصيصات والحدود والمباني العامة والمشاكل الهندية وغيرها من الأمور، انظر Cong. جلوب، ١٨٥٣-٤، ص ٢٨٦، ١٤٣٧، ١٤٤٠، ١٤٧٢، ١٦٢١، ١٧٠١، ٢٢٣٦-٩، من مختلف المصادر؛ نفس المصدر، ١٨٥٤-٥، ص ٥، ٣٤١، ٥٤٠، من مختلف المصادر؛ ١٨٥٥-٦، ص ١٩، ٣٩، ١٤٥١-٢، ١٤٧٣، ١٤٩١، ١٤٩٥، ١٤٩٧؛ ١٨٥٦-٧، ص ٢٨٤، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٨، ٦٠٨؛ ١٨٥٧-٨، ص ٥٥٣، ٥٦٤، ٥٧٢-٣، من مختلف المصادر؛ ١٨٥٨-٩، ص ١١٩، ٣٣٥، ٣٤١، ٦٥٨، ١٠٦٦؛ ١٨٥٩-٦٠، ص ١٨٧-٩٨، ٤٧٤، ٤٨٦، ٥٠٠؛ ١٨٦٦-١، ص ٣٢٦، ٣٣٦، ٨٤٠، ١١٣٢، ١١٥٩، ١١٩٥، ١١٩٧، ١٢٨٨، ١٣٠٢؛ مجلة مجلس الشيوخ، الدورة الثالثة والثلاثون، الدورة الأولى، ١٠٠٣؛ نفس المجلة، الدورة الثالثة والثلاثون، الدورة الثانية، ٥٧٤-٥؛ الدورة الرابعة والثلاثون، الدورة الثانية، ٩٤٣؛ الدورة الرابعة والثلاثون، الدورة الثالثة، ٦٣؛ الدورة الخامسة والثلاثون، الدورة الثانية، ٤٥٠، ٥٩٠، ٦٦٠؛ المؤتمر السادس والثلاثون، الدورة الأولى، ١٠٤١، ١٠٤٥-٦؛ المؤتمر السابع والثلاثون، الدورة الثانية، ١١٦١؛ اليوم السابع، المؤتمر الثالث والثلاثون، الدورة الأولى، ١٥٦٣؛ اليوم نفسه، المؤتمر الثالث والثلاثون، الدورة الثانية، ٧٢٣؛ المؤتمر الرابع والثلاثون، الدورة الأولى، ١٨٣٧؛ المؤتمر الرابع والثلاثون، الدورة الثالثة، ٣٧٦؛ المؤتمر الخامس

والثلاثون، الدورة الأولى، ١٣٢٥، ١٣٦٦؛ المؤتمر الخامس والثلاثون، الدورة الثانية، ٣٢٣، ٧٤٥، ٧٥٩، ٧٦١؛ المؤتمر السادس والثلاثون، الدورة الأولى، ١٤١٠، ١٤٥٥-٦؛ المؤتمر السادس والثلاثون، الدورة الثانية، ٥٨٠؛ المؤتمر السابع والثلاثون، الدورة الثانية، ١٢٧١، ١٣١٨-١٣١٩. في الوثيقة المتنوعة H. ١٠٠، المؤتمر الخامس والثلاثون، الدورة الأولى، يوجد نصب تذكاري يوضح مظالم المورمون، ويطلب السماح لهم بالتعبير عن آرائهم في اختيار حكامهم. في مجلس الشيوخ، تم تقديم قرارات مفادها أن اللجان يجب أن تحقق في مدى ملاءمة انتخاب المورمون لمسؤوليهم وعدم تقديم تشريعاتهم إلى الكونجرس. وثيقة متنوعة Sen. ١٢، المؤتمر السادس والثلاثون، الدورة الأولى. قدمت اللجان تقارير سلبية.

٦٠٧:٨٨ كان من المقرر أن يبدأ الأول فوق منحدرات نهر الأردن، حيث كان من المقرر بناء سد، ومن ثم يتبع قاعدة الجبال، على الجانب الشرقي من وادي بحيرة جي إس، إلى مدينة إس إل، بعمق كافٍ للقوارب التي تسحب قدمين ونصف القدم من الماء. قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ١٧٥-٦. كان من المقرر أن تحول قناة كوتونوود [ص ٦٠٨] نصف مياه الخور وتنقلها إلى مدينة إس إل. المرجع نفسه (المحرر عام ١٨٥٥)، ٢٧٧-٨.

٦٠٨:٩٨ ومن بين أمور أخرى، تم تفويض مجلس المدينة ببناء المستشفيات والإشراف عليها، وتوجيه موقع الكليات الطبية، وخطوط السكك الحديدية، ومستودعات النفط، ومصانع الغاز، والقنوات، وأعمدة التلغراف داخل حدود المدينة؛ وجمع الضرائب على العقارات لتسوية الشوارع ورصفها وإصلاحها وإنارتها، ولأغراض الصرف الصحي. المرجع نفسه (المحرر ١٨٦٦)، ١١٩.

٦٠٨:١٠٨ نصف في المائة للضريبة الإقليمية، وضريبة المقاطعة بمعدل تحدده محكمة المقاطعة، ولكن لا يتجاوز نصف في المائة. المرجع نفسه، ٨٤.

٦٠٨:١١٨ Id.، ٢٠٧-٩. فيما يلي قائمة كاملة بمراكز المقاطعات في عام ١٨٦٦، وقد تم ذكر بعضها بالفعل. كانت جرافتون هي مركز مقاطعة كين، ومقاطعة سانت جورج أوف واشنطن، ومقاطعة باروان أوف آيرون، ومقاطعة سولت ليك سيتي، ومقاطعة بيفر، ومقاطعة تويلي من المقاطعات التي تحمل الاسم نفسه، ومقاطعة سيركلفيل أوف بيوت، ومقاطعة فيليمور أوف ميلارد، ومقاطعة ريتشفيلد أوف سيفير، ومقاطعة نافي أوف جواب،

ومقاطعة مانتي أوف سانبيت، ومقاطعة بروفو أوف يوتا، ومقاطعة هيبر أوف واساتش، ومقاطعة فارمنجتون أوف ديفيس، ومقاطعة أوجدن أوف ويبر، ومقاطعة بريغهام أوف بوكس إلدر، ومقاطعة وانشيب أوف ساميت، ومقاطعة ليتلتون أوف مورجان، ومقاطعة لوغان أوف كاش، ومقاطعة سانت تشارلز أوف ريتشلاند، ومقاطعة فورت بريدجر أوف جرين ريفر. تم بعد ذلك ضم جزء من ريتشلاند، التي أصبحت فيما بعد مقاطعة ريتش، بما في ذلك موقع سانت تشارلز وباريس وبلومنجتون ومستوطنات أخرى، إلى ولاية أيداهو. تم استيطان المقاطعة لأول مرة في عام ١٨٦٣ بواسطة سي سي ريتش. دليل سلون يوتا، ١٨٨٤، ٢٩، ١٤١.

١٢٨:٦٠٨ قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٦٦)، ٢١٩-٢٣. لأغراض المدرسة، كان من المقرر أن يفرض أمناء كل منطقة ضريبة لا تتجاوز ربع بالمائة؛ ولكن يمكن زيادتها إلى ما يصل إلى ثلاثة بالمائة بتصويت ثلثي دافعي الضرائب.

٦٠٨:١٣٨ بموجب قانون عام ١٨٥٦، تم تأسيس جمعية ديزيريت الزراعية والتصنيعية، "بهدف تعزيز فنون الصناعة المحلية، وتشجيع إنتاج المواد من العناصر الأصلية في هذه المنطقة". كان مطلوبًا من الجمعية عقد معرض سنوي للمنتجات الزراعية والماشية والمواد المصنعة محليًا.
بموجب قانون عام ١٨٦٢، المعدل في عام ١٨٦٥، تم تأسيس شركة ري الأردن، مع سلطة بناء السدود عبر الأردن، وتحويل مياهه في أي نقطة لا تزيد عن اثني عشر ميلاً فوق جسر الأردن. بموجب قوانين عامي ١٨٦٥ و١٨٦٦، تم تأسيس شركات طرق أوجدن كانون ويونتا ولوغان كانون؛ الأولى مع الحق في بناء طريق برسوم من مصب النهر إلى وادي أوجدن، مع امتياز لمدة ثلاثين عامًا؛ الثاني بإذن لبناء طريق مماثل من بحيرة يوتا، عبر وادي يوينتا، إلى الحدود الشرقية للمنطقة، متصلاً بالطريق إلى دنفر، كولورادو؛ والثالث بسلطة بناء طريق برسوم من مدينة لوغان إلى قمة الجبال [ص. XXX] التي تقسم مقاطعتي كاش وريتش، وتستمر حقوقهم لمدة ١٤ عامًا. كان بن هولاداي، وويليام إتش هوبر، وويليام إل هالسي هم الهيئة الاعتبارية لشركة يوينتا رود، بامتياز لمدة ١٥ عامًا. بموجب قانون عام ١٨٦٥، تم تفويض شركة أوفرلاند ميل لإنشاء طريق عبر جبل دوجواي، على بعد ١٠٥ أميال غرب مدينة إس إل،

وإقامة بوابة رسوم عند القاعدة الشرقية للجبل أو بالقرب منها، بامتياز لمدة عشر سنوات.

٦٠٩:١٤٨ بموجب قانون عام ١٨٥٤، الذي ألغى قوانين العام السابق، تم تفويض بريغهام يونغ بإنشاء وإدارة العبارات والجسور في نهري ويبر وبير لفترة غير محددة. قوانين ولاية يوتا التشريعية (المحررة عام ١٨٥٥)، ٢٦٧-٨. بموجب قوانين عام ١٨٥٥، تم منح حديقة بارلي والوادي المجاور لها إلى الجنوب لمدة ٢٠ عامًا كأرض رعي إلى هيبر سي كيمبال، وجيديديا إم جرانت، وسام سنيدر، وشركائهم، وبعض الأراضي في مقاطعة يوتا إلى مايلز وفرانكلين ويفر لنفس الغرض. بموجب قوانين العام نفسه، سُمح لكيمبال وشركائه بإنشاء طريق برسوم من مقاطعة بيج كانون، مقاطعة إس إل، إلى مقاطعة كاماس برايري، مقاطعة يوتا، مروراً ببارك بارلي، وأورسون هايد وآخرين لبناء طريق برسوم وجسور في مقاطعة كارسون، والتي أصبحت ملكًا للمنطقة بعد خمس سنوات. نفس المصدر، ٢٨٤-٦. في عام ١٨٥٧، مُنح جون إل. بتلر وآرون جونسون السيطرة على ربع مياه نهر فورك الإسباني لأغراض الري، خلال موافقة الجمعية التشريعية. نفس المصدر (المحرر ١٨٦٦)، ١٧٩. في عام ١٨٦٦، سُمح لألفين نيكولز وويليام إس. جودبي بإنشاء جسور برسوم عبر نهري بير ومالاد، وكان الامتياز لمدة ثماني

سنوات. يمكن العثور على إجراءات أخرى للهيئة التشريعية بين عامي ١٨٥٤ و١٨٦٦ في قوانين ولاية يوتا التشريعية، وصحيفة يوتا اليومية. المجلس التشريعي، في كل مكان، وفي ملفات صحيفة Deseret News. كما تم ذكر أسماء الأعضاء في مجلة Legisl .Utah Jour، لكل عام.

٦٠٩:١٥٨ توجد نسخة كاملة من الرسالة في مجلة يوتا جور التشريعية، ١٨٦٢-٣، ملحق؛ وأجزاء منها في كتاب وايت "النبي المورموني"، ٧٩-٨٢. وقد تم قمعها في البداية من قبل الهيئة التشريعية في يوتا. وثيقة متنوعة لمجلس الشيوخ، ٣٧، الدورة الثالثة للكونغرس ٣٧؛ لكن لجنة مجلس الشيوخ أمرت بطباعتها. تقرير لجنة مجلس الشيوخ، ٨٧، الدورة الثالثة للكونغرس ٣٧. توجد رسائل أخرى من المحافظين المتعددين في [ص. ٦١٠] مجلة يوتا التشريعية، لكل عام. انظر أيضًا Deseret News، ١٤ ديسمبر ١٨٥٤، ١٩ ديسمبر ١٨٥٥، ٢٣ ديسمبر ١٨٥٧، ٢٢ ديسمبر ١٨٥٨، ١٤ ديسمبر ١٨٥٩، ١٦ أبريل ١٨٦٢، ٢١ يناير، ١٦ ديسمبر ١٨٦٣، ٢٥ يناير، ١١ ديسمبر ١٨٦٥؛ SF Alta، ١٠ مارس ١٨٥٤؛ Union .Sac، ١٢ فبراير ١٨٥٥، ١٢ فبراير ١٨٥٦.

٦١٠:١٦٨ في كتاب وايت "النبي المورموني"، ٨٥-٦، ورد أن الهيئة التشريعية أمرت بافتتاح المحكمة في سانت جورج في ثالث يوم اثنين من شهر مايو، ولكن نظرًا لأنهم لم يرغبوا في عقد الجلسة حتى الخريف، فقد أقروا مشروع قانون ثانٍ، يحدد يوم الاثنين الثالث من شهر أكتوبر كبداية للفصل الدراسي. فضل وايت افتتاح المحكمة في مايو، وعند الحاجة إلى فحص مشروع القانون، وجد أن كلمة "مايو" قد تم محوها واستبدالها بـ "أكتوبر". وقد تم ذلك من قبل كاتب في المجلس، ومن المفترض بأمر من الأعضاء. أمر الحاكم، الذي أعاد مشروع القانون عن غير قصد، بتصحيح السجل، وأرسل رسالة إلى الهيئة التشريعية، يلفت انتباههم إلى التزوير. وقد تم طرح قضية معه بشأن هذه المسألة، حيث قدم أحد الأعضاء ورقة أكد أنها المسودة الأصلية، وأن أكتوبر هو الشهر المحدد. في صحيفة Deseret News، بتاريخ ٢٥ مارس ١٨٦٣، تعرض وايت لانتقادات شديدة بسبب عقده جلسة محكمة في الدائرة الثالثة، حيث لم يكن لديه أي سلطة قضائية.

٦١٠:١٧٨ للحصول على نسخ من بعض الخطب والقرارات والعريضة، انظر كتاب Waite's The Mormon Prophet، ٨٨-٩٥؛ كتاب Tullidge's Hist SL City، ٣٠٧-١١. وقد وقع على العريضة عدة آلاف من الأشخاص.

ويمكن العثور على عريضة مضادة، وقع عليها ضباط قيادة كونور، في كتاب Waite's The Mormon Prophet، ٩٥-٧.

٦١١:١٨^ ستجد إجابات الحاكم والقضاة في المرجع نفسه، ٩٧-٩٩.

٦١١:١٩^ يكتب مراسل نشرة سان فرانسيسكو تحت تاريخ ٢٤ سبتمبر ١٨٦٢: [ص. ٦١٢] "يريد متطوعو فوج المشاة الثالث في كاليفورنيا العودة إلى ديارهم - ليس لغرض رؤية كبار السن، ولكن لغرض الدوس على تربة فرجينيا المقدسة، وتعزيز صفوف المحاربين الشجعان من أجل العلم القديم الشجاع". وقد تبرع الرجال بحوالي ٢٥٠٠٠ دولار بشرط إرسالهم شرقًا، وساهم جندي خاص يدعى جولدثايت، في سرية جي، بمبلغ ٥٠٠٠ دولار. في نفس التاريخ، كتب العقيد كونور إلى الجنرال هاليك، موضحًا أن الرجال قد تجندوا لغرض محاربة الخونة، وأن المشاة لم تكن ذات فائدة في المنطقة، حيث يمكن لسلاح الفرسان وحده أن يعمل بفعالية ضد الهنود، وكان هناك ما يكفي من الرجال من هذا السلاح لحماية طريق البريد. يكتب العقيد: "عرض بريغهام يونغ حماية الخط بأكمله بمائة رجل. إن

السبب الذي دفعنا إلى إرسالنا إلى هنا لا يزال لغزًا. فلا يمكن أن يكون السبب هو الحفاظ على النظام في مورموندون، لأن بريغهام قادر على إبادتنا تمامًا بمساعدة ما بين ٥٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠ من رجال الحدود الذين يعملون تحت قيادته دائمًا.

٦١٢:٢٠٨ بأمر من العقيد كوك، وكان هدفه فصل العلم عن اسم فلويد، الذي كان انفصاليًا. يذكر ستينهاوس قصة شائعة بين المتطوعين مفادها أن بريغهام، عندما سمع باقترابهم، أمر بقطع سارية العلم في فورت كريتندن وتركها على الطريق العام. لم يكن هذا هو الحال. تم رفع العلم على قمة تلة تقع شرقي مسكن بريغهام. ستينهاوس روكي ماونتنساينتس، ٤٢٢، ٦٠٢.

٦١٢:٢١٨ يطلق عليه المقعد.

٦١٢:٢٢٨ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٦٠٣؛ Harrison's Crit. Notes on Utah، MS.، ٢٠؛ Rae's Westward by Rails، ١٤٠؛ Gazetteer of Utah، ١٨٢. كان الموقع في البداية يشمل ميلًا مربعًا

واحدًا، ولكن تم توسيعه بعد ذلك إلى ٢٥٦٠ فدانًا. أمضى الرجال شتاء ١٨٦٢-١٨٦٣ في خنادق - في هذه الحالة حفروا حفرًا في الأرض ومغطاة بإطار من جذوع الأشجار - وتم بناء أماكن إقامة دائمة في الصيف التالي، دون أي تكلفة على الحكومة، باستثناء المسامير والقوباء المنطقية.

٦١٣:٢٣٨ رسالة ديفيد أو. كالدر في ميلينيال ستار، xxv. ٣٠١-٢؛ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، مسيسيبي، ٢٠. أنكر العقيد كونور أن يكون لديه أي خطط ضد الرئاسة الأولى. في كتاب ستينهاوس روكي مونتين ساينتس، ٦٠٧، يُروى أن أحد الأطراف التي أشار إليها وايت كان من المورمون، والذي تزوج مؤخرًا من الأرامل الثلاث لتاجر ثري في مدينة إس إل. كان يُعتقد أن هذا من شأنه أن يوفر اختبارًا جيدًا للقانون ضد تعدد الزوجات. ومع ذلك، لم يتم إلقاء القبض على أي شخص، حيث كان يُخشى أن تنشأ صعوبات إذا حاول وايت محاكمة قضية تقع ضمن اختصاص كيني.

٦١٣:٢٤٨ خشي المورمون أن يتم نقل بريغهام إلى واشنطن للمحاكمة. لعدة أيام، ظل مئات الرجال يراقبون داخل وحول مسكنه. كما تم توجيه الشيوخ لزيارة الأقسام المختلفة وتحذير القديسين من الخطر الذي يهدد

الأشخاص والممتلكات، من السلوك غير القانوني للقوات. قامت الفرق بدوريات في الشوارع ليلاً لحماية المواطنين؛ كانت تحركات الجنود مراقبة بعناية، وتم حظر جميع التجارة مع المعسكر لفترة من الوقت. نقد هاريسون. ملاحظات حول يوتا، مخطوطة.

٦١٤:٢٥٨ ورغم أن مركزها كان على بعد ميلين ونصف الميل من مبنى البلدية، إلا أنها كانت تتجاوز الحدود البلدية. المرجع نفسه، ص ٦٠٩، ملاحظة.

٦١٤:٢٦٨ وردت أنباء تفيد بأن مياه مضيق ريد بوت قد تلوثت عمدًا، حيث تم تمريرها عبر إسطبلات المتطوعين. وقد تمركزت القوات بالقرب من منبع النهر، ولكن تم إنكار ذنبهم في ارتكاب أي فعل من هذا القبيل، رغم أن المورمون بلا شك كانوا يؤمنون بذلك. وفي وقت لاحق من العام ربما كان هناك سبب للشكوى، حيث تم تقليص إمدادات الري خلال موسم الجفاف.

٦١٤:٢٧٨ عندما سمع كونور بأمر بريغهام، قال لستنهاوس: "أعلم يا سيدي أن بريغهام يونغ قد يستنفد هذه المجموعة

من الرجال؛ ولكن هناك ستين ألف رجل في كاليفورنيا على استعداد للانتقام لدمائنا". المصدر نفسه.

٦١٥:٢٨٨ في ملاحظاته النقدية عن ولاية يوتا، ص ١٨-٢٠، يذكر هاريسون أن المورمون اعتبروا قانون منع تعدد الزوجات موجهًا بشكل أساسي ضد بريغهام يونغ ورؤساء الكنيسة. قال يونغ: "سأزيل الريح من أشرعتهم"، وأمر على الفور باعتقاله وتقديمه أمام القاضي كيني. كان الشهود جميعًا من أصدقائه، ومن بينهم بعض موظفيه، وكان ملزمًا ببساطة بالحضور عندما يُطلب منه ذلك. لم يظهر اسم بريغهام مرة أخرى في أي قضية من هذا القبيل إلا بعد تسع سنوات، وأصبح قانون عام ١٨٦٢ باطلاً بموجب قانون التقادم. انظر أيضًا Deseret News، ١١ مارس ١٨٦٣؛ SF Alta، ١١ مارس ١٤، ١٨٦٣؛ Sac. Union، ١٢ مارس ١٨٦٣.

٦١٥:٢٩٨ يقول وايت إن موريس كان قد تلقى العديد من الوحي السابق، والذي نقله إلى بريغهام والرسل، بأن حياته كانت مهددة، وأنه الآن يلجأ إلى النبي طلبًا للحماية. النبي المورمون، ١٢٢.

٦١٥:٣٠٨ المصدر نفسه؛ كتاب Stenhouse 's Rocky Mountain Saints، ص ٥٩٤. يقول Stenhouse أيضًا أن بريغهام أجابهم بإجابة موجزة وقذرة.

٦١٥:٣١٨ بالقرب من النقطة التي يصدر منها خط السكة الحديدية Union Pacific من Weber Canon.

٦١٥:٣٢٨ يقول وايت إنه عندما زاد عدد الموريسيين، أمر بريغهام جون تايلور وويلفورد وودروف بالتحقيق في الأمر. فدعوا [ص ٦١٦] إلى اجتماع في ساوث ويبر، وسألوا عما إذا كان هناك أي شخص حاضر يؤمن بالنبي الجديد. فقام سبعة عشر شخصًا وأعلنوا إيمانهم، وذكروا أنهم سيلتزمون به حتى لو كلفهم ذلك حياتهم. وتم طردهم، ولكن مع ذلك زاد عدد المتحولين بسرعة، وفي غضون بضعة أشهر حشدوا حوالي ٥٠٠ شخص. النبي المورمون، ١٢٢-٤.

٦١٦:٣٣٨ جوزيف موريس، وجون بانكس، وريتشارد كوك، وجون بارسونز، وبيتر كليمجارد. توجد نسخة من الاستدعاء في كتاب Rocky Mountain Saints لـ Stenhouse، ٥٩٦-٧.

٦١٧:٣٤٨ كانت المدافع محملة بكرات البنادق، التي هدمت الأكواخ واخترقت التلال الرملية، مما أدى إلى إصابة بعض النساء والأطفال الذين لجأوا خلفها. حياة بيدل في يوتا، ٤١٧.

٦١٧:٣٥٨ في بيان تحت القسم أدلى به أمام القاضي وايت في ١٨ أبريل ١٨٦٣، أدلى أليكس داو بشهادته: "في ربيع عام ١٨٦١ انضممت إلى الموريسيين، وكنت حاضرًا عندما قُتل جوزيف موريس". "ركب روبرت ت. بيرتون وجوزيف إل. ستودارد بين الموريسيين. كان بيرتون متحمسًا للغاية. قال: "أين الرجل؟ أنا لا أعرفه". أجاب ستودارد، "هذا هو"، [ص ٦١٨] مشيرًا إلى موريس. ركب بيرتون حصانه على موريس، وأمره بتسليم نفسه باسم الرب. رد موريس: "لا أبدًا، أبدًا!" قال موريس إنه يريد التحدث إلى الناس. قال بيرتون: "كن سريعًا بشأن هذا الأمر". قال موريس: "أيها الإخوة لقد علمتكم المبادئ الحقيقية - لم يكد يخرج الكلمات من فمه حتى أطلق بيرتون مسدسه. مرت الرصاصة في رقبته أو كتفه. صاح بيرتون: "ها هو نبيك!" أطلق النار مرة أخرى قائلاً: "ماذا تعتقد في نبيك الآن؟" ثم استدار بيرتون فجأة وأطلق النار على بانكس (مساعد النبي)، الذي كان يقف على

بعد خمس أو ست خطوات. سقط بانكس. جاءت السيدة بومان، زوجة جيمس بومان، راكضة وهي تصرخ: "أوه! أيها الوغد المتعطش للدماء". قال بيرتون: "لن يخبرني أحد بذلك ويعيش"، وأطلق النار عليها فأرداها قتيلة. ثم جاءت امرأة دنمركية راكضة نحو موريس وهي تبكي، فأطلق بيرتون النار عليها فأرداها قتيلة أيضًا". "قديسو جبال روكي لـ ستينهاوس، ٥٩٨-٩؛ النبي المورمون لوايت، ١٢٧؛ الحياة في يوتا لبيدل، ٤١٨-١٩. يشكك بيدل في أجزاء من شهادة داو، ويقول إنه وفقًا لتصريحات أعضاء الفرقة، قُتل موريس لأنه أمر أتباعه بعد الاستسلام بحمل أسلحتهم وتجديد القتال. يروي ستينهاوس أن بانكس أصيب وقت وفاة موريس، ولكن ليس بشكل مميت. في المساء كان في حالة جيدة بما يكفي للجلوس والاستمتاع بغليونه، لكنه مات فجأة، على الرغم من أن ما إذا كان بالسم أو المسدس أو السكين أمر مشكوك فيه.

٦١٨:٣٦٨ كتاب Waite's The Mormon Prophet، ١٢٦. يقول ستينهاوس إن ستة من أتباع موريسيت قُتلوا وجُرح ثلاثة. وكنيسة روكي ماونتن سينتس، ٥٩٩؛ وكنيسة توليدج، ستة ضحايا فقط. وكنيسة حياة بريغهام يونغ، ٣٣٩؛ وكنيسة بيدل، عشرة قتلى وعدد كبير جدًا جريح. وكنيسة الحياة في يوتا، ٤٢٠.

٦١٨:٣٧٨ تم تسجيل حكم قضائي ضد أحد المتهمين. تم تحميل المحكوم عليهم بالسجن بالسجن بالكرات والسلاسل، وتم إجبارهم على العمل على الطرق.
Harding، في Hickman's Destroying Angel، ٢١٥.
يمكن العثور على رواية مفصلة ولكنها مكثفة لمذبحة موريسيت، وربما تكون واحدة من أفضلها، في Waite 's The Mormon Prophet، ١٢٢-٧. للحصول على إصدارات أخرى، انظر A Voice from the West، ٥-١٢؛ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٥٩٣-٦٠٠؛ Beadle's Life in Utah، ٤١٣-٢١؛ Tullidge's Life of Brigham Young، ٣٣٦-٩؛ Hickman's Destroying Angel، ٢١١-١٤؛ Virginia City (Mont.) Madisonian، ٢٤ نوفمبر ١٨٧٧؛ Deseret News:، ١٨ يونيو ١٨٦٢، ١٢ مارس ١٨٧٩؛ SL City Tribune، ١١ و١٨ أغسطس ١٨٧٧. هناك القليل من التناقضات المادية في الروايات المذكورة أعلاه، باستثناء الرواية التي قدمتها Deseret News، على الرغم من أن عمل Beadle [ص ٦١٩] يحتوي على بعض التفاصيل التي لا تظهر في أي مكان آخر. فهو يذكر، على سبيل المثال، أنه عندما تم إحضار السجناء لأول مرة أمام القاضي كيني، كان خمسة منهم فقط يوقعون على الكفالات، ومن الباقين كان عدد قليل فقط من

يمكنهم التحدث باللغة الإنجليزية، واحتج الأخير على الإجراءات بأكملها، وأعلن أنهم سيبقون في السجن حتى تنتهي "ألف عام من الشيطان" قبل أن يعترفوا بأنهم عوملوا بشكل قانوني. الرواية الواردة في A Voice from the West، سان فرانسيسكو، ١٨٧٩، كتبها أحد أفراد الطائفة، وهي من وجهة نظر موريسيتية بحتة. وفي صحيفة "ديزرت نيوز" الصادرة في الثاني عشر من مارس/آذار ١٨٧٩، ورد أن موريس قد طُرد من الكنيسة بسبب الزنا، وأن أتباعه كانوا يتباهون بأنهم سوف يحتلون قريباً منازل ومزارع المورمون، وأن بيرتون تولى قيادة المجموعة على مضض شديد، بعد أن تحدى الموريسيون ضباط القانون مراراً وتكراراً. وتقول أورغن الكنيسة: "بدأ الموريسيون في إطلاق النار على المجموعة ببنادقهم بعيدة المدى، وبعد أن مزقوا أرضيات أكواخهم الخشبية وأكواخهم، حفروا الأرض وألقوا بها على الجدران. وكانوا يرقدون في هذه الأقبية ويطلقون النار على المجموعة من خلال فتحات صغيرة. وكان هناك ما يقرب من مائتي رجل في هذه التحصينات". وبعد تكديس الأسلحة، دخل بيرتون وستودارد وخمسة عشر رجلاً آخرين إلى المخيم، وسُمح لموريس بناءً على طلبه بالتحدث إلى الناس، وصاح: "كل من هو لي ولإلهي في الحياة أو الموت فليتبعني". ثم اندفعوا نحو الأسلحة، حيث فتحت المجموعة النار، وأطلق الشريف رصاصتين على موريس،

وأطلق ستودارد أيضًا رصاصتين أو ثلاث رصاصات، وقُتلت امرأتان، على الرغم من عدم تحديد من قتلهما.

٦١٩:٣٨٨ يذكر بيدل أنه عندما زار يوتا في عام ١٨٦٨، كان بيرتون أيضًا مقيمًا لشركة SL، وجنرالًا في فيلق ناوفو، وشيخًا بارزًا في الكنيسة، وأحد رؤساء الشرطة السرية. الحياة في يوتا، ٣٩٨.

٦١٩:٣٩٨ تم القبض عليه في أغسطس ١٨٧٦، وتم تحديد الكفالة الخاصة به بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار. Deseret News، ١٢ مارس ١٨٧٩؛ في يوليو ١٨٧٧، بكفالة بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار. SL City Tribune، ٢٨ يوليو ١٨٧٧. تم العثور على لائحة اتهام سابقة في الفصل الدراسي سبتمبر ١٨٧٠، لكن المحكمة العليا الأمريكية أعلنت أن تشكيل هيئة المحلفين الكبرى غير قانوني.

٦٢٠:٤٠٨ ومن قبل بعض المورمون. حياة بيدل في يوتا، ٤٢١؛ الملاك المدمر لهيكمان، ١٦٣. يقول هاردينج، في نفس المصدر، ٢١٦، أنه لم تظهر أي توقيعات مورمونية باستثناء توقيع هيكمان على الالتماسات، ولكن العديد من

القديسين كانوا يزورون مقره بعد حلول الظلام للتوسط من أجل الموريسيين.

٦٢٠:٤١٨ يذكر بيدل أن الأسقف وولي دعا هاردينج للاحتجاج على العفو، قائلاً أثناء إجازته، أنه إذا تم منحه، "فإن الناس قد يلجأون إلى العنف". الحياة في يوتا، ٤٢١. في الصفحات ٤٢٣-٤٢٥، يروي قصة غير محتملة لزيارة قامت بها أرملة بانكس للحاكم، لتحذيره من مؤامرة ضد حياته.

٦٢٠:٤٢٨ إلى جوزيف أ. جونسون، كاتب محكمة كيني، مقابل ٢٠٠ دولار. حياة بيدل في يوتا، ٤٢٥. في عام ١٨٦٨، استعاد تايلور ممتلكاته، مع إيجارات متأخرة لمدة خمس سنوات.

٦٢١:٤٣٨ في نقطة تبعد حوالي ١٧٥ ميلاً شمال مدينة إس إل وهي الآن في ولاية أيداهو. وقد أطلق عليها اسم معسكر كونور.

٦٢١:٤٤٨ غادر مدينة إس إل في الحادي عشر من يونيو، بعد أن عُيِّن قنصلاً في فالبارايسو. صحيفة ديزيريت نيوز،

١٧ يونيو ١٨٦٣. كان هاردينج من مواليد ميلانو، إنديانا، وعندما عُيِّن حاكمًا لولاية يوتا كان يبلغ من العمر حوالي ٥٠ عامًا. كان محاميًا بارعًا، ورجلًا يتمتع بالطاقة والشجاعة الشخصية؛ ولكن أثناء إدارته عمل على كسب موافقة الشعب الأمريكي بدلاً من إقامة العدل الصارم. كتاب وايت "النبي المورمون"، ١٠٧.

٦٢١:٤٥٨ تاريخ توليدج. إس إل سيتي، ٣٢٥؛ قديسي جبال روكي في ستينهاوس، ٦٠٩، حيث ورد أن إقالة كيني كانت بسبب خضوعه لإرادة بريغهام. في صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ أبريل ١٨٦٤، توجد تقارير عن أولى خطبه في الكونجرس.

٦٢١:٤٦٨ ثم تابع بعد ذلك رسالته في مدينة إيداهو. كتاب وايت "النبي المورموني"، ١٠٥، ١١١.

٦٢١:٤٧٨ قبل تعيينه في ولاية يوتا، عاش دريك لسنوات عديدة في بونتياك، ميشيغان. في هذا التاريخ كان رجلاً نحيفًا قوي البنية، يبلغ من العمر حوالي الستين عامًا، ذو مزاج عصبي، وعقل قوي، وحياة لا تشوبها شائبة.

٦٢٢:٤٨^ تم قبول دوتي، وهو من مواليد سالم، نيويورك، في المحكمة العليا في ميشيغان في عام ١٨١٨، وفي ذلك العام بدأ ممارسة القانون في ديترويت، وكان عمره آنذاك ١٩ عامًا فقط. في عام ١٨١٩ تم تعيينه سكرتيرًا للهيئة التشريعية في ميشيغان؛ وفي الفترة من ١٨٣٤ إلى ١٨٣٥ كان عضوًا في المجلس التشريعي في ميشيغان، وقدم تدبيرًا ينص على حكومة الولاية، والذي تبناه المجلس؛ في عام ١٨٣٧ تم انتخابه مندوبًا في الكونجرس، وفي عام ١٨٤٩، ممثلًا في الكونجرس من ويسكونسن. كتاب وايت "النبي المورمون"، ١٠٨-١٠٩؛ كتاب بيدل "الحياة في يوتا"، ٢١٤-٢١٥؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ٢١ يونيو ١٨٦٥.

٦٢٢:٤٩^ في يوم جنازته، تم تعليق العمل في SL City. Deseret News، ٢١ يونيو ١٨٦٥.

٦٢٢:٥٠^ في النصف الأول من عام ١٨٦٩، تولى السكرتير إي بي هيجينز منصب الحاكم أثناء غياب دوركي. وقد اعتُبرت رسالته إلى الهيئة التشريعية، أثناء توليه هذه الوظيفة، واحدة من أكثر الرسائل قدرة على الإطلاق التي قُدِّمَت إلى هذه الهيئة.

٦٢٢:٥١٨ JH Beadle مؤلف كتاب الحياة في يوتا.

٦٢٢:٥٢٨ ولد الحاكم دوركي في رويالتون، فيرمونت، عام ١٨٠٢. وكان أحد أوائل المستوطنين وأبرز الرجال في ويسكونسن، وعضوًا في أول هيئة تشريعية فيها. وفي عام ١٨٥٥ انتُخب عضوًا في مجلس الشيوخ الأمريكي، وكان من أشد أتباع الحزب المناهض للعبودية. وتوفي في أوماها في الرابع عشر من يناير عام ١٨٧٠. صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٦ يناير عام ١٨٧٠؛ حياة بيدل في يوتا، ٢١٥.

٦٢٣:٥٣٨ بالنسبة للقوانين العضوية، انظر قوانين وايومنغ، ١٨٦٩، ١٨-٢٤.

٦٢٣:٥٤٨ في القانون العضوي، تم تحديد الحدود الجنوبية لولاية أيداهو عند خط العرض ٤٢. قوانين أيداهو، ١٨٦٣-٤، ص ٢٨. في عام ١٨٥٠، عندما تم تعريف ولاية يوتا، كانت محدودة من الشمال بولاية أوريجون، والتي كان حدودها الجنوبية هي نفس خط العرض.

٦٢٣:٥٥٨ قوانين كولورادو، ١٨٦١، ص ٢٣.

٦٢٣:٥٦٨ في عام ١٨٦٥، قُدِّمت مذكرات الهيئة التشريعية لولاية يوتا إلى الكونجرس لضم أراضي في كولورادو وأريزونا. قوانين ولاية يوتا، ١٨٦٥، ص ٩١-٢؛ وثيقة متنوعة، ٥٣، الدورة الثانية للكونغرس الثامن والثلاثين. لمزيد من الإجراءات في الكونجرس فيما يتعلق بولاية يوتا، انظر i.، الدورة الثالثة للكونجرس السابع والثلاثين، ٧٣٧؛ Id.، الدورة الثانية للكونجرس الثامن والثلاثين، ٥٦٢؛ الدورة الأولى للكونجرس التاسع والثلاثين، ١٣٣٩، ١٣٨٣؛ Sen. Jour.، الدورة الثالثة للكونجرس السابع والثلاثين، ٦١٨؛ الدورة الأولى للكونجرس الثامن والثلاثين، ١٠٠٩، ١٠٢٩، ١١٥٩؛ الدورة الثامنة والثلاثين. الدورة الثانية، ٥٠٣؛ غونغ. جلوب، ١٨٦٢-٣، ٢٦، ٦٠، ١٦٦، ٢١٠، ٢٢٨-٩، ١١٢١؛ نفس المصدر، ١٨٦٤-٥، ١١٧، ١٢٤، ١٥٧، ٥٩٦، ٩٤٢، ٩٦٧، ٩٩٦، ١٠٢٨، ١١٧٢؛ ١٨٦٥-٦، ١٤٩٤، ٣٥٠٩، ٣٥٢٢، ٤١٩٠.

٦٢٣:٥٧٨ يذكر هيكمان أنه في خريف عام ١٨٦٣ عرض عليه بريغهام رشوة كبيرة لاغتيال كونور. Destroying Angel، ١٦٧. وقد اشتد الشعور السيئ بشكل كبير بسبب

ظهور عدد من النشرات التي وقعها كونور في صحيفة The Union Vedette، وهي صحيفة نُشرت لأول مرة في معسكر دوغلاس، في ٢٠ نوفمبر ١٨٦٣، والتي تتعلق بمصالح التعدين في المنطقة. ويذكر الجنرال اعتقاده بأن ولاية يوتا تزخر بأوردة غنية من الذهب والفضة والنحاس والمعادن الأخرى، ويدعو عمال المناجم والمنقبين لاستكشافها وتطويرها، ويهدد زعماء المورمون بالحكم العسكري في حالة التدخل. في رسالة إلى العقيد دروم، مساعد القائد العام في سان فرانسيسكو، كتب: "كانت سياستي في هذه المنطقة هي دعوة عدد كبير من السكان غير اليهود المخلصين إلى هنا، بما يكفي من خلال الوسائل السلمية ومن خلال صناديق الاقتراع لإغراق المورمون بالقوة العددية، وبالتالي انتزاع السيطرة المطلقة والاستبدادية على الشؤون الدنيوية والمدنية من الكنيسة - غير المخلصة والخائنة حتى النخاع -". خاضت صحيفة ديلي تلغراف، التي ظهر العدد الأول منها في ٤ يوليو ١٨٦٤، مع تي بي إتش ستينهاوس كمحرر ومالك، حربًا شرسة مع فيديت، التي صدرت في معسكر دوغلاس في يناير ١٨٦٤، كصحيفة يومية. في أوائل عام ١٨٦٥ أوقف الجنرال كونور نشرها. قديسي جبال روكي لستينهاوس، ٦١٢؛ دليل سلون يوتا جازيتير، ١٨٨٤، ص. ٢٩. ومع ذلك، فقد نُشرت مرة أخرى في يونيو من هذا العام في SL City، واستمرت حتى

٢٧ نوفمبر ١٨٦٧. ثم انتقلت صحيفة Telegraph بعد ذلك إلى أوجدن، حيث ظهر العدد الأخير منها في يوليو ١٨٦٩. مكتبة ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ١٥. في أغسطس ١٨٥٩، نُشرت صحيفة باسم The untaineerMo في SL City بواسطة سيث إم. بلير وجيمس فيرجسون وهوزيا ستاوت، وكانت مخصصة [ص ٦٢٤] للأخبار الدنيوية والتداول العام، على الرغم من أنها ودية في لهجتها تجاه القديسين. استمرت لمدة عام واحد فقط. المرجع نفسه.

٦٢٤:٥٨٨ تم عقد اجتماع للضباط والمواطنين البارزين في معسكر دوغلاس في الثامن والعشرين من فبراير، وتم تعيين لجنة الترتيبات.

٦٢٤:٥٩٨ نظمها كونور بهدف، كما يقول تاليج، إقامة دكتاتورية عسكرية في يوتا. في تقرير مناهض للمورمون بشدة موجه إلى ج. بيدويل، ممثل كاليفورنيا، بتاريخ فبراير ١٨٦٧، يعترف الجنرال هازن بأن كونور كان قاسياً بشكل غير ملائم تجاه القديسين، مشيرًا إلى أن حماسته ككاثوليكي قد تكون مسؤولة عن صرامته. وثيقة متنوعة لمجلس النواب، ٧٥، الدورة الثانية للمؤتمر التاسع والثلاثين، ٤.

٦٢٥:٦٠٨ يذكر ستينهاوس أنه قبل رحيله أقيمت حفلة في القاعة الاجتماعية، والتي رفض بريغهام ومستشاروه حضورها، ورفضت زوجات الضباط في معسكر دوغلاس أيضًا مقابلة النساء المورمونيات. قديسي جبال روكي، ٦١٢. جاء الجنرال ب. إدوارد كونور، وهو أيرلندي المولد، إلى الولايات المتحدة في وقت مبكر من حياته، والتحق بالجيش النظامي، وخدم لمدة خمس سنوات كجندي خاص على الحدود. أثناء الحرب المكسيكية، قام بتكوين فرقة من المتطوعين في تكساس، وقادهم كقائد لهم في بوينا فيستا، حيث أصيب، وتلقى ذكرًا مشرفًا في الإرساليات الرسمية. في نهاية الحرب استقر في كاليفورنيا، حيث جمع ثروة في غضون عشر سنوات. في بداية الحرب الأهلية عُرض عليه منصب عقيد متطوعي كاليفورنيا الثالثة. وايت، النبي المورمون، ١١٢-١٣.

٦٢٥:٦١٨ في الثامن عشر من أبريل، عُقد اجتماع للضباط الفيدراليين والمدنيين والعسكريين في SL City، حيث تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتدريبات الجنازة. ومن الجدير بالذكر أن العقيد بيرتون تم تعيينه كأحد أعضاء لجنة الترتيبات. انظر تاريخ Tullidge. SL City، ٣٣٥.

٦٢٦:٦٢٨ يلاحظ الجنرال هازن في تقريره: "لا شك أن قتلهم كان بتأثير من الكنيسة المورمونية، رغم أنني لا أعتقد أنه كان بأمر مباشر". ويوصي بأن يُطلب في المستقبل من الضابط القائد في معسكر دوغلاس إرسال أحد زعماء المورمون إلى سجن الولاية في جيفرسون بولاية ميسوري، لكل رجل يتم اغتياله، وأن يتم احتجازه هناك حتى يتم تسليم الجاني. وثيقة متنوعة لمجلس النواب، ٧٥، الدورة الثانية للمؤتمر التاسع والثلاثين، ٤. يذكر بيدل أنه عندما تم سحب معظم المتطوعين، تم جلد جميع غير اليهود الذين احتلوا الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن، ودهنهم بالقطران والريش، أو تم رميهم في نهر الأردن، وتدمير تحسيناتهم، وتم القبض على ويستون من فيديت الاتحاد، ونقله إلى مبنى المعبد ليلاً، وضربه بوحشية. الحياة في يوتا، ٢٠٣-٤. انظر أيضًا The Union Vedette، في Virginia and Helena (Mont.) Post، ٩ أكتوبر ١٨٦٦.

٦٢٦:٦٣٨ Deseret News، ٥ أبريل ١٢، ١٨٦٦. في العدد السابق، ورد أنه حدثت حالتان أخريان من إطلاق النار في غضون أقل من ثلاثة أسابيع، حيث أصيب أحد الطرفين، ويدعى مايفيلد، بجروح خطيرة على يد جندي

أخطأ في اعتقاده أنه مقامر كان لديه بعض الصعوبات معه. تتفق رواية مقتل براسفيلد وسببها كما وردت في Deseret News [ص ٦٢٧] بشكل أساسي مع تلك الواردة في Rocky Mountain Saints لـ Stenhouse، ٦١٥، باستثناء أنه وفقًا لرواية Stenhouse، لم يتم إجراء أي محاولة لإلقاء القبض على القاتل، بينما ورد في Deseret News أنه تمت ملاحقته وإطلاق عدة طلقات عليه. يقول بيدل في كتابه الحياة في يوتا، ٢٠٤-٢٠٥، إن المرأة قد تنكرت لزواجها السابق، وإن براسفيلد، الذي سرق صندوقها وملابسها من مسكنها السابق، ألقي القبض عليه بتهمة السرقة، وبعد يوم أو يومين، بينما كان في الشارع تحت حراسة المشير، أطلق عليه قاتل مختبئ النار في ظهره، ولم يبذل أي جهد خاص لإلقاء القبض عليه.

٦٢٧:٦٤٨ يروي ستينهاوس أن الجنرال شيرمان، عندما سمع باغتيال الجنرال شيرمان، أرسل برقية إلى بريغهام يعرب فيها عن أمله في عدم سماع المزيد من جرائم قتل غير اليهود في يوتا، وذكره بأن هناك الكثير من الجنود الذين تم تسريحهم مؤخرًا من الخدمة، والذين سيكونون سعداء بزيارته. فأجاب بريغهام بأن براسفيلد أغوى زوجة رجل، وأن الحياة في مدينة SL كانت آمنة مثل أي مكان آخر إذا اهتم الناس بأعمالهم الخاصة. كتاب ستينهاوس "القديسون في

جبال روكي"، ص ٦١٦. انظر أيضًا "داليس ديلي ماونتينير"، ١٧ مايو ١٨٦٦.

٦٢٧:٦٥٨ تم إرساله بعد ذلك إلى معسكر كونور. صحيفة Union Vedette، ٢٥ أكتوبر ١٨٦٦، في حياة Beadle في يوتا، ٢٠٦.

٦٢٧:٦٦٨ كان ماكليود في ذلك الوقت يخطب في قاعة الاستقلال معارضًا للمورمونية، ولا شك أن الطبيب كان يشاركه مشاعره. وكان المورمون يكرهون كليهما بشدة. قديسو جبال روكي لستينهاوس، ٦١٦-٦١٧.

٦٢٨:٦٧٨ أثناء المحاكمة، أثار محامي روبنسون النقطة التي مفادها أن المدينة، بسبب عدم تنفيذ بعض الأفعال، لم يكن لها وجود قانوني. صحيفة ديزيريت نيوز، ١٤ نوفمبر ١٨٦٦.

٦٢٨:٦٨٨ وجهت هيئة المحلفين الكبرى الاتهامات إلى الأطراف بارتكاب جريمة القتل في عام ١٨٧١، ولكن لم يكن

هناك أي دليل ضدهم باستثناء أنهم شوهدوا في الحي.
Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٦١٧-١٨.

٦٢٨:٦٩٨ Deseret News، ١٤ نوفمبر ١٨٦٦؛ Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٦١٦-٢٠، ٧٣٥-٤١، حيث توجد نسخ من خطب المستشارين. في التعليق على القضية، تلاحظ Deseret News أن التحقيق أُجري دون أدنى جهد لاكتشاف القتلة، ما لم يكن من الممكن إثبات أنهم من المورمون. للحصول على روايات أخرى، انظر Beadle's Life in Utah، ٢٠٦-٩؛ Richardson's Beyond the Mississippi، ٣٦٣؛ Rusling's Across America، ١٨٣-٩؛ Virginia and Helena Post، ٣٠ أكتوبر ١٨٦٦؛ Boise City Statesman، ٣ نوفمبر ١٨٦٦؛ Austin، Reese River Reveille، ٢٩ أكتوبر ١٨٦٦؛ صحيفة فيرجينيا سيتي بوست، ٣ نوفمبر ١٨٦٦. تم رصد مكافأة كبيرة لمن يدلي بمعلومات عن القتلة، وكان على رأس القائمة اسم بريغهام يونغ مقابل ٥٠٠ دولار.

٦٢٨:٧٠٨ من بين الحالات الأخيرة، يذكر بيدل حالات ثلاثة مرتدين يُدعون بوتر وويلسون ووالكر - الأول شقيق

لأولئك الذين قُتلوا في سبرينجفيل [ص ٦٢٩] في عام ١٨٥٧ - الذين ألقي القبض عليهم في كولفيل، مقاطعة ويبر، لسرقة بقرة، ووضعوا على رأس مجموعة من رجال الشرطة، أحدهم دانيتي يُدعى هينكلي. هرب والكر إلى معسكر دوجلاس، لكن ويلسون وبوتر قُتلا على أيدي الضباط. تم القبض على القتلة، لكنهم هربوا من المارشال. بعد فترة وجيزة، اتصل رجل ملون، يُعرف باسم نيجرو توم، بالمسؤولين الفيدراليين ليصرح بأنه يمكنه تقديم أدلة مهمة بشأن جرائم قتل معينة. بعد بضعة أيام، عُثر عليه مقطوع الحلق وجسده مشوه بشكل مروع، على بعد حوالي ميلين شرق المدينة. الحياة في يوتا، ٢١١-١٢. انظر أيضًا كتاب Stenhouse's Rocky Mountain Saints، ٦٢١. يروي الكتاب الأخير أن القاضي تيتوس تسبب في اعتقالات، ونتيجة لذلك، قام أحد الرسل، لإظهار ازدرائه للقاضي، بصنع قميص، يبلغ طوله حوالي عشرة أقدام، وأمر بتسليمه للقاضي كهدية. اعتبر تيتوس الأمر تهديدًا، وكذلك إهانة، مع الأخذ في الاعتبار أن رداء الليل كان مخصصًا للكفن. في عام ١٨٦٦، واجه رجل يدعى Beanfield، من أوستن، نيفادا، بعض الصعوبات مع المورمون وتم إطلاق النار عليه.
Bowles، Our New West، ٢٦٦. انظر أيضًا SF Call، ١ نوفمبر ١٦، ١٨٦٦، ١٤ أبريل ١٨٦٧؛ SF Times، ١٥

أغسطس، ٢٥ أكتوبر ١٨٦٧؛ Union .Sac، ٣١ أكتوبر ١٨٦٦.

٧١٨: ٦٣٠ من بينها محمية فورك الإسبانية، التي تضم ما يقرب من ١٣٠٠٠ فدان، والتي تم افتتاحها في عام ١٨٥٥ في وادي يوتا. هنا تم زراعة حوالي ٢٥٠٠ بوشل من القمح في عام ١٨٥٩. كانت هناك محميات أخرى في سانبيت كريك، في الوادي الذي يحمل نفس الاسم، في كورن كريك، في وادي فيلمور، وفي وادي ديب كريك وروبي. كان هناك حوالي ٢٥ فدانًا من القمح في كل منها، وتم زراعة كمية صغيرة من الخضروات. ج. فورني، في تقرير الشؤون الهندية، ١٨٥٩، ص ٣٦٧-٩. في هذه التقارير للسنوات ١٨٥٦-١٨٦٣، وفي وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الأولى السادسة والثلاثين للكونغرس، الحادي عشر رقم ٤٢، هناك العديد من البيانات والاقتراحات فيما يتعلق بشخصية الهنود، وحالتهم، ومعاملتهم، وعمل المحمية، والتواصل مع السكان البيض. نظرًا لعدم الاهتمام بهم كثيرًا، فليس من الضروري ذكرهم بالتفصيل. ستجد أسماء المشرفين المختلفين على الشؤون الهندية والوكلاء الهنود في التقويم الأمريكي.

٦٣٠:٧٢٨ بالنسبة للمشاكل التي حدثت في جنوب يوتا في عامي ١٨٥٧ و١٨٥٨، انظر كتاب ليتل جاكوب هامبلين، ٤٧ وما يليه. في أكتوبر ١٨٥٨، غادر هامبلين مع أحد عشر آخرين مستوطنة سانتا كلارا لزيارة موكيس على الجانب الشرقي من نهر كولورادو، مما مهد الطريق للاستعمار المورموني في ذلك الاتجاه. في ٢٥ فبراير ١٨٥٨، قام ٢٥٠ شوشوني بنزول على إحدى المستوطنات الشمالية. قُتل مستوطنان وجُرح خمسة وطرد عدد كبير من الماشية والخيول. في الأول والتاسع من مارس، تعرضت قطعان المستوطنين في راش فالي لغارة وسُرقت كمية من الماشية. في اليوم السابع، تم أخذ ١٠٠ حصان وبغل من مزرعة جون سي نايلي في الطرف الشمالي من بحيرة يوتا. وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني. ص ٧٤-٥، ٨٠-٢. في العاشر من سبتمبر، اعتدى هنود يوتا على شخص امرأة دنمركية وابنتها، بالقرب من محمية سبانيش فورك. نفس المصدر، ١٥٢؛ تقرير الشؤون الهندية، ١٨٥٩، ص ٣٦٢. في صيف عام ١٨٥٩، فوجئت مجموعة مهاجرة كانت في طريقها إلى كاليفورنيا، في جوار جبال جوس كريك، وقُتل ما لا يقل عن خمسة رجال وامرأتين، وكانت المذبحة ناجمة عن مذبحة لاثنين من الهنود الذين دخلوا المخيم لأغراض تجارية. تقرير الشؤون الهندية، ١٨٥٩-٦٠، الجزء الثاني. ٢١٠-٢١١. في الرابع عشر

من أغسطس، هاجم الملازم جاي هذه المجموعة من الهنود برفقة سرية من الفرسان، وقُتل حوالي ٢٠ منهم. في رسالته إلى الهيئة التشريعية لولاية يوتا، المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٨٦٠، ذكر الحاكم كومينغ أنه على الرغم من تعيين قوة مناسبة لحماية طريق المهاجرين الشمالي، فقد قُتل العديد من الأشخاص على الأرجح على يد عصابات متجولة من الشوشون والباناك. مجلة يوتا التشريعية، ١٨٥٩-٦٠، ص ٨. في صيف عام ١٨٦٠، تم خداع العمدة أورمسبي، مع مجموعة من ميليشيا وادي كارسون، في مدفع وقتل مع كل قيادته، وكان سبب اندلاع أعمال العنف هو مقتل زعيم يُدعى وينيموكا على يد المهاجرين. مدينة القديسين لبيرتون، ٥٨٢. انظر أيضًا مور بايون. إكسبر.، م.س.، ١٥-١٩. لمزيد من النهب الهندي حتى عام ١٨٦٣، والتدابير المتخذة لمنعها ومعاقبتها، والملاحظات عليها، والتي هي طويلة جدًا بحيث لا يمكن ذكرها بالتفصيل، انظر Rept .Aff .Ind، ١٨٥٩-٦٠، الجزء الثاني، ٢٣١-٤٤، ١٨٦١، ٢١، ١٨٦٢، ٢١٠-١٤، ١٨٦٣، ٤١٩-٢٠؛ Sen .Doc.، ٣٦th Cong. ٢d Sess.، ii .no ١، pp .٦٩-٧٣؛ House Ex .Doc.، ٣٧ Cong .٣d Sess.، iv .no ٣، pp .٧٨-٨٠، ٨٢-٥، v. no .٣٠؛ [ص. XXX] Hayes' Scraps، Los Angeles، iv .٩٦؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ١٧ مارس، ١٤ أبريل، ٧ يوليو، ٣ نوفمبر ١٧، ١٨٥٨، ١٦ فبراير، ٣ أغسطس، ٢٤،

٣١، ٢١ سبتمبر، ١٦ نوفمبر ١٨٥٩، ٣٠ مايو، ١ أغسطس، ٣ أكتوبر ١٨٦٠، ١٣ فبراير ١٨٦١، ١٦ أبريل، ١١ يونيو، ١٣ أغسطس، ١٧ سبتمبر، ٢٤، ٨ أكتوبر، ٢٦ نوفمبر، ١٠، ٣١ ديسمبر ١٨٦٢؛ SF Alta، ١١ مايو، ١٦ أغسطس، ١٧ سبتمبر، ٢٠ أكتوبر، ٢٨ أكتوبر، ٢٩ أكتوبر ١٨٥٨، ١٨ يناير، ٢٩ مارس، ٣٠ يوليو، ٨ سبتمبر، ١٢ سبتمبر، ١٦ سبتمبر، ٢١ سبتمبر، ٢٢ سبتمبر، ٦ أكتوبر، ٢٨ أكتوبر ١٨٥٩؛ نشرة SF، ٨ مايو، ١٨ أغسطس، ٢٨ أكتوبر، ٢٩ أكتوبر، ٢٦ نوفمبر ١٨٥٨، ٢٤ أغسطس، ٣٠ أكتوبر، ٣١ أكتوبر، ١٩ نوفمبر ١٨٥٩، ٤ أكتوبر، ٨ أكتوبر ١٨٦٢؛ ساك. الاتحاد، ١٠ أغسطس، ١٢، ٢٨ سبتمبر، ٢ أكتوبر، ٥، ١٢، ١٩، ٣١، ٢ نوفمبر، ١١، ١٤، ٧ ديسمبر ١٨٥٧، ٣ مارس، ٢١ يوليو، ٢٩، ١٧ أغسطس، ٤ سبتمبر، ٢٠ أكتوبر، ١٦، ٢٥، ٣١ نوفمبر ١٨٥٨، ١٨ فبراير، ٢٣، ١٦ مارس، ١٥ أبريل، ١٠ مايو، ١١ أغسطس، ٣١، ١٧ سبتمبر، ١٩، ٢٢، ٣٠، ٥ أكتوبر، ٧، ٢٧، ٢ ديسمبر، ١٩، ١٨٥٩، ٦ أبريل، ٤ مايو، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ١ يونيو، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٦، ٦ يوليو، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٣١، ١ أغسطس، ٢١، ٢٣، ٢ أكتوبر ١٨٦٠، ٤ أبريل، ٢٤، ٢٩، ٨ مايو، ٩، ٣١، ٧ يونيو، ١١، ١٥ أغسطس، ١٨، ٣ سبتمبر، ١٨، ٢٢، ٢ أكتوبر، ٢٦ ديسمبر ١٨٦٢.

٦٣١:٧٣٨ يذكر كونور أنه عثر على ٢٢٤ جثة في الميدان، ولم يتمكن من تحديد عدد القتلى الآخرين. توجد نسخة من رسالته الرسمية في كتاب تاريخ توليدج، SL City، ٢٨٣-٦.

٦٣١:٧٤٨ ورئيسان أدنى، اسمهما ساجويتش وليحي، نفس المصدر، ص ٢٨٦.

٦٣٢:٧٥٨ أصيب ستة وسبعون شخصًا بالشلل بسبب تجمد أقدامهم. رسالة الجنرال هاليك في نفس الصفحة، ٢٨٧.

٦٣٢:٧٦٨ بالإضافة إلى الرسائل الرسمية التي أرسلها العقيد كونور والجنرال هاليك، يقدم تاليج في كتابه SL .Hist City، ٢٨٩-٩٠، روايتين أخريين عن معركة بير ريفر، إحداهما منسوخة من ملاحظة تاريخية في سجلات فرع لوغان، والأخرى من رسم العقيد مارتينو للتاريخ العسكري لمقاطعة كاش. وتختلف الروايتين عن التقارير الرسمية فيما يتعلق بعدد القتلى، حيث تضع الأولى العدد عند ٢٠٠، وعدد كبير من الجرحى، بينما تنص الثانية على أن القتلى، كما

أحصى شاهد عيان من فرانكلين، بلغوا ٣٦٨، بالإضافة إلى الجرحى الذين ماتوا بعد ذلك، وأن حوالي ٩٠ من القتلى كانوا من النساء والأطفال. للحصول على إصدارات أخرى، انظر كتاب Hayes' Scraps، Indians، المجلد ٢١٤-١٧.

٦٣٢:٧٧٨ بلغ عدد المتطوعين ١٤٠. وكان من بين القتلى الملازم ف. أ. تيل. دليل سلون يوتا، ١٨٨٤، ٢٩.

٦٣٢:٧٨٨ يمكن العثور على روايات عن المذابح والنهب المختلفة في كتاب Wells' Narr.، MS.؛ كتاب Smith' s Rise، Progress، and Travels، ٢٩-٣٠؛ كتاب Utah Sketches، MS.، ١٣-١٤، ٤٣، ١٣٦-١٤٨، ١٥٣-٧؛ انظر أيضًا كتاب Robinson's Sinners and Saints، ١٦٢-٥؛ [ص. XXX] كتاب Codman's Round Trip، ٢١٩-٢٠، ٢٤٣-٥. فيما يلي ملخص للأحداث الرئيسية: في التاسع من أبريل عام ١٨٦٥، زار بلاك هوك وعصابته مانتي، حيث تباهوا بسرقة بعض الماشية من مستوطنة مجاورة، وأرادوا عقد "حديث كبير". في اليوم التالي، تعرض بعض مواطني مانتي، الذين خرجوا للتحقق من حقيقة الأمر، لإطلاق النار وقتل أحدهم، وانسحب الهنود إلى وادي سولت كريك في مقاطعة سيفير، حيث قتلوا اثنين من الرعاة. وبعد بضعة

أيام، تغلبت مجموعة أُرسلت لملاحقتهم وخسرت رجلين. في ٢٩ مايو، ذبح المتوحشون عائلة مكونة من ستة أشخاص في ثيسل فالي في مقاطعة سانبيت، وقتلوا اثنين آخرين في نفس الوقت تقريبًا. في يوليو، قُتل ثلاثة مستوطنين، وجُرح العديد. تم طرد العديد من الماشية الآن، وظل سكان مقاطعات سانبيت وسيفير وميلارد وبيوت وبيفر وإيرون وواشنطن وكين يحرسون مواشيهم بالرجال المسلحين والفرسان. بين يناير وبداية أبريل ١٨٦٦، تم شن عدة غارات في مقاطعة كين، وقتل خمسة مستوطنين، وظل رجل يُدعى بيتر شيرتس مع عائلته محاصرين لعدة أسابيع حتى تم تحريرهم من قبل الميليشيات. في الفترة ما بين ٢٢ أبريل ونهاية يونيو، قُتل ستة أشخاص وجُرح آخرون في مقاطعتي سانبيت وبيوتي، اثنان منهم أثناء محاولتهما استعادة الماشية التي طُردت من محمية سبانيش فورك. وفي أوائل عام ١٨٦٧، قُتل جيمس جيه بيترسون وزوجته وابنته بالقرب من جلينوود، مقاطعة سيفير، وتشوهت جثثهم. وقد أبقت يقظة الميليشيا الهنود تحت السيطرة لبقية هذا العام، ولم يُقتل سوى ثلاثة مستوطنين آخرين، وخسر الجنود أيضًا ثلاثة من أفرادهم. يذكر رئيس الشؤون الهندية، ف. هـ.، في تقرير الشؤون الهندية، ١٨٦٦، ص. ١٢٤، أن عدد اللصوص لم يكن أكثر من ٥٠ أو ٦٠.

٦٣٣:٧٩٨ تم التخلي عن مقاطعتي سيفير وبيوت بالكامل، إلى جانب مستوطنات بيريسفيل، ووينسور، وكاناب العليا والسفلى، وشونسبيرج، وسبرينغديل، ونورثوب، والعديد من المزارع في مقاطعة كين، وبانجوتش وفورت سانفورد في مقاطعة آيرون. سميث رايز، بروجرس، أند ترافيلز، ٣٠. تم التخلي عن ست مستوطنات مزدهرة في مقاطعة بيوت، وأربع على حدود سانبيت، وخمس عشرة في مقاطعات آيرون، وكين، وواشنطن بالكامل. النصب التذكاري المشترك للهيئة التشريعية، في قوانين يوتا، ١٨٧٨، ص ١٦٧.

٦٣٣:٨٠٨ بالنسبة لتقارير الصحف عن النهب والصعوبات والبعثات والمعارك الهندية بين عامي ١٨٦٣ و١٨٦٧، انظر، من بين أمور أخرى، he Deseret NewsT، ٢١ و٢٨ يناير، و١١ فبراير، و١٨ مارس، و٨ و١٥ و٢٢ أبريل، و١٣ و٢٠ مايو، و١ يوليو ١٨٦٣، و٧ يونيو ١٨٦٥، و١٠ مايو ١٨٦٦، و٥ و١٢ يونيو ١٨٦٧؛ Union Vedette، ٨ و١٣ و٣١ يوليو، و٤ و١٧ أغسطس، و٥ و٩ نوفمبر ١٨٦٥؛ SF Bulletin، ٢٦ يناير، و١٤ و١٥ أبريل، و٤ مايو، و٩ يونيو، و١٠ يوليو ١٨٦٣، و٨ أغسطس ١٨٦٤، و٢٠ أبريل ١٨٦٦؛ SF Alta، ١٧ فبراير، ١٩، ٨ مايو، ١١ يونيو، ١٢. ٦ يوليو، ٧، ١٨٦٣، ١٢ أغسطس، ٣ سبتمبر، ١٨٦٤، ٨ يوليو، ١٨٦٥، ١ مايو، ١٦، ٢٢، ١٠ يونيو، ١٤، ١٥، ٣١ يوليو، ٨

أغسطس، ١٨٦٧؛ SF Call، ٥ يناير، ٢٢ مارس، ٨ يونيو، ١٤، ٢١، ١٠ أغسطس، ١١، ٢٩ أكتوبر، ١٨٦٥، ١٤ مايو، ٢ يونيو، ٤، ٥، ٩، ١١، ٢٤ يوليو، ١ أغسطس، ٣، ٨، ٩، ١٨٦٧؛ Sac. يونيون، ٣١ يناير، ١٢، ١٣، ١٧ فبراير، ١٤، ٢٨ أبريل، ١٦، ٣٠ مايو، ١٣ يونيو ١٨٦٣، ٢٠ أبريل، ٣٠ يوليو، ٢٠، ٣١ أغسطس ١٨٦٤، ٧ فبراير، ٩ يونيو، ٤، ٢٦، ٣١ أغسطس ١٨٦٥، ٥ أغسطس ١٨٦٧؛ جولد هيل نيوز، ١٧ مارس، ٨ يوليو ١٨٦٥؛ كارسون أبيل، ١٠ يونيو، ٢ أغسطس ١٨٦٥؛ بويزي ستيتسمان، ٨ يونيو، ١٢ ديسمبر ١٨٦٥، ٩ نوفمبر ١٨٦٧؛ واتسونفيل باجارو تايمز، ١٦ مايو ١٨٦٣.

٦٣٣:٨١٨ انظر شهادة الحاكم تشارلز دوركي، المرفقة في عام ١٨٦٩ بالنصب التذكاري المشترك [ص. XXX]، في قوانين يوتا، ١٨٧٨، ص. ١٦٧. صرح جورج دبليو إيمري، الذي كان حاكمًا في فبراير ١٨٧٨، أنه لا يعرف شيئًا عن الحقائق، وليس لديه أي توصية ليقدمها. تم إرسال نصبتين تذكاريتين سابقتين، الأولى في عام ١٨٦٨. وثيقة متنوعة لمجلس النواب، ٩٩، الدورة الثانية الأربعون للكونغرس، ١٩؛ والثانية في عام ١٨٦٩. نفس المصدر، الدورة الأولى للكونغرس الحادية والأربعين.

٦٣٤:٨٢٨ الأول في وادي تويلي والثاني في صودا سبرينجز. وقد أقرهما مجلس الشيوخ، ولكن مع تعديلات تم إرسالها إلى الحاكم دوتي، مع تعليمات بالحصول على موافقة الهنود. تقرير الشؤون الداخلية، ١٨٦٤، ص. ١٦. في الثلاثين من يوليو ١٨٦٣، تم إبرام معاهدة مع بوكاتيلو وآخرين تم بموجبها تأمين الطرق المؤدية إلى مناجم الذهب في بيفر هيد ونهر بويسي والطرق في شمال كاليفورنيا وجنوب أوريجون. وتم إبرام معاهدة أخرى مع الشوشون الغربيين في روبي فالي، في الأول من أكتوبر. تقرير جيمس دوان دوتي، في نفس العام، ١٨٦٤، ص. ١٧٥.

٦٣٤:٨٣٨ المصدر السابق، ص ١٧٦. في رسالته إلى الهيئة التشريعية، بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٨٦١، يلاحظ الحاكم دوتي: "هذه هي المعاهدات الأولى التي أبرمتها الولايات المتحدة مع قبائل الشوشون؛ ومن اللافت للنظر إلى حد ما أنهم التزموا بشروطها بإخلاص لا يقل عن إخلاص معظم الدول المتحضرة". مجلة يوتا التشريعية، ١٨٦٤-١٨٦٥، ص ١١-١٢.

٨٤٤:٦٣٤ كان من المقرر أن يتم تخصيص المبالغ على افتراض أن القبائل الهندية ستحشد ٥٠٠٠ روح، وكان من المقرر أن تزيد أو تنقص بما يتناسب مع أعدادهم. Ind. Rept .Aff، ١٨٦٥، ص ١٥١.

٨٥٨:٦٣٥ يمكن العثور على ملخص لأحكام هذه المعاهدة، التي تفاوض عليها أوه آيريش، المشرف على الشؤون الهندية في عام ١٨٦٥، في Id.، ١٥٠-١. انظر أيضًا Deseret News، ١٤ يونيو ١٨٦٥.

٨٦٨:٦٣٥ قوانين يوتا، ١٨٦٣-٤، ص ٧-١٠، ١٣.

٨٧٨:٦٣٥ قوانين الولايات المتحدة، الدورة الأولى للمؤتمر الثامن والثلاثين، ٦٧-٨؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثامن والثلاثين، ١٦-١٧؛ وثيقة مجلس النواب، الدورة الثالثة للمؤتمر السادس والأربعين، السادس والعشرون. ٩٧١-٣. كان من المقرر أن يكون راتب المساح العام ٣٠٠٠ دولار في السنة، وأن تكون سلطاته وواجباته مماثلة لتلك التي يتمتع بها المساح العام في ولاية أوريجون. تم إنشاء المحميات المدرسية المعتادة. بموجب قانون صادر في ١٦ يوليو

١٨٦٨، صدر أمر بأن تشكل الأراضي العامة للمنطقة منطقة أرض جديدة، تسمى منطقة يوتا، وأن تمتد إليها حقوق الأولوية والمساكن وغيرها من قوانين الولايات المتحدة. نفس المصدر، ٩٧٣-٤. في عام ١٨٦٢ تم دمج هذه المنطقة مع منطقة كولورادو. قوانين الولايات المتحدة، الدورة السابعة والثلاثون. الدورة الثانية، ٥١، ١٠٠-١. في تقرير الشؤون الهندية، ١٨٦٤، ص ١٦، يذكر المفوض ويليام ب. ديل أن وادي يوينتاه كان قد تم تخصيصه كمحمية هندية منذ أكتوبر ١٨٦١، ولكن بسبب المعرفة الجغرافية غير الكاملة للبلاد لم يكن من الممكن تحديد حدوده الدقيقة في ذلك الوقت.

٦٣٥:٨٨^ المرجع نفسه، ص ١٧. كانت المنطقة تحيط بالمنطقة بأكملها التي يتدفق منها نهر يوينتا وفروعه العليا، حتى ملتقاه بالنهر الأخضر.

٦٣٦:٨٩^ Pardon Dodds، Rept .Aff .in Ind، ١٨٦٨، ١٥٦. يذكر Dodds، الذي كان آنذاك وكيلًا هنديًا في Uintah، أن المبلغ المطلوب كان ٢٠.٠٠٠ دولار على الأقل.

٦٣٦:٩٠٨ خلال صيف عام ١٨٦٨، تم شن عدد قليل من الغارات غير المهمة في مقاطعة سانبيت، حيث توجه العقيد هيد وآخرون إلى سترويبري فالي، يوينتاه، وتم إبرام معاهدة سلام. صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٦ أغسطس ١٨٦٨.

من بين أحدث الأعمال عن ولاية يوتا كتاب تاريخ مدينة سولت ليك ومؤسسيها، للكاتب إدوارد دبليو توليدج. صدر المجلد الأول، وهو عبارة عن إعادة طباعة لمجلة توليدج الفصلية، في عام ١٨٨٤، ويروي الأحداث الرئيسية في تاريخ المورمون بين عامي ١٨٤٥ و١٨٦٥، والغرض من ذلك هو استكماله إلى تاريخ أحدث، وإضافة سجلات المدن والمقاطعات الأخرى إليه، وتشكيل تاريخ كامل للمنطقة عند اكتماله. والعمل يشبه إلى حد ما طبيعة التجميع، ويتألف إلى حد كبير من نسخ من التقارير والوثائق الرسمية، إلى جانب العديد من المقتطفات من أعمال أخرى، وخاصة من كتاب ستينهاوس "القديسون في جبال روكي". يتبع السيد توليدج نص ستينهاوس عن كثب في أجزاء من عمله، على الرغم من أنه يكتب من وجهة نظر مختلفة، ويستعير أحيانًا لغته مع تغييرات طفيفة للغاية ودون إقرار. تشغل الفصول المتعلقة بحرب يوتا جزءًا كبيرًا من المجلد الأول. لقد تم النظر في هذه الأعمال بعناية، وهي تحتوي على الكثير مما لا يوجد في أي مكان آخر. وقد تم نشر العمل

بموافقة مجلس المدينة، وتحت إشراف لجنة المراجعة التابعة له.

قديسو جبال روكي: تاريخ كامل وشامل للمورمون، من الرؤية الأولى لجوزيف سميث إلى آخر مغازلة لبريغهام يونغ، بقلم تي بي إتش ستينهاوس. نيويورك، ١٨٧٣. هذا العمل، كما يشير عنوانه، يحمل قصة المورمونية منذ بدايتها الأولى وحتى وفاة بريغهام بعد سنوات قليلة. بالإضافة إلى إعطاء مخطط كامل للتاريخ السياسي لقديسي الأيام الأخيرة، فإنه يحتوي على فصول عن الحكم الديني والكهنوت المورمون، وتعدد الزوجات، وكتاب مورمون، إلى جانب أوصاف للحالة المنزلية والاجتماعية للمورمون، والفظائع المختلفة المنسوبة إليهم عادةً، وخاصة مذبحة ماونتن ميدوز. الكتاب مزين برسوم توضيحية كثيرة، ومسلي في أسلوبه، وعلى الرغم من احتوائه على ٧٦١ صفحة من المواد المطبوعة، إلا أنه يمكن قراءته باهتمام طوال الوقت. كان المؤلف لمدة ٢٥ عامًا مبشرًا وشيخًا مورمونيًا، وخلال هذه الفترة كان على علاقة ودية بالرسل، وظل على اتصال يومي برئيس الكنيسة لمدة اثني عشر عامًا. وكما يروي، "ليس لديه نظريات مفضلة ليقدمها، ولا وحي ليعلنه، ولا عداوة شخصية ليرضيها. لقد تجاوز الماضي ببساطة". ورغم أن هذا الكتاب شديد القسوة في بعض الأحيان، إلا أنه في

الأساس أحد أكثر الأعمال حيادًا التي نشرها كتاب مناهضون للمورمون. اعتنق ستينهاوس، وهو اسكتلندي المولد، المورمونية في عام ١٨٤٦، وكان عمره آنذاك ٢١ عامًا. عمل بعد ذلك كمبشر في إنجلترا واسكتلندا وأجزاء مختلفة من أوروبا [ص ٦٣٧]، وأسس مؤتمر ساوثهامبتون، وكان لمدة ثلاث سنوات رئيسًا للبعثات السويسرية والإيطالية. وفي عام ١٨٦٩ ارتد عن دينه، وسرعان ما انتقل بعد ذلك إلى مدينة نيويورك، حيث وجد عملاً كصحفي وكتب العمل المذكور أعلاه. حدثت وفاته في عام ١٨٨٢. انظر كتاب Stenhouse's Tell it All، المقدمة؛ كتاب Burton's Rocky Mountain Saints، ٢٧٢؛ نشرة SF، ٧ مارس ١٨٨٢.

فضح تعدد الزوجات في يوتا: حياة سيدة بين المورمون، بقلم السيدة تي بي إتش ستينهاوس. نيويورك، ١٨٧٢. أخبرني بكل شيء: قصة تجربة حياة في المورمونية. سيرة ذاتية؛ بقلم السيدة تي بي إتش ستينهاوس. هارتفورد، كونيتيكت، ١٨٧٩. امرأة إنجليزية في يوتا: قصة تجربة حياة في المورمونية. سيرة ذاتية؛ بقلم السيدة تي بي إتش ستينهاوس. لندن، ١٨٨٠. آخر عملين من هذه الأعمال متطابقان تقريبًا، باستثناء حذف فصل أو فصلين من الأول في المجلد الثاني. بدءًا من تعريفها الأول بالمورمونية حوالي

عام ١٨٤٩، وحتى تاريخ ارتدادها وزوجها، بعد حوالي ٢٠ عامًا، تقدم المؤلفة ما تزعم أنه سجل واضح وغير مزخرف للحقائق التي وقعت تحت انتباهها. بعد بضعة أشهر من نشر كتاب "فضح تعدد الزوجات"، طُلب من السيدة ستينهاوس إلقاء محاضرة حول هذا الموضوع، وطُلب منها أينما تحدثت أن تقدم روايتها بشكل أكثر تفصيلاً ووضوحًا. وفي النهاية قبلت اقتراح إحدى الصحف غير اليهودية، التي تصدر في SL City، بأن "تروي كل شيء". ومن هنا جاء عنوان وموضوع هذا العمل. ورغم أنه لا يزعم أي قيمة أدبية، إلا أنه جيد السرد، ويروي ما يكفي بالتأكيد، في حين لا يحتوي على أي شيء يمكن وصفه بأنه غير لائق.

"النبي المورموني وحريمه: أو تاريخ أصيل لبريغهام يونغ وزوجاته وأطفاله العديدة، بقلم السيدة جي في وايت. كامبريدج، ١٨٦٦. بصرف النظر عن الفصل الافتتاحي، الذي يحتوي على حياة بريغهام المبكرة، فإن النصف الأول من هذا العمل مخصص للتاريخ السياسي لولاية يوتا. ومع ذلك، يتركز اهتمامه الرئيسي في المعلومات الواردة في الجزء الأخير، فيما يتعلق بالأسرة والعلاقات الاجتماعية لزعيم المورمون. هناك الفصل الحتمي حول تعدد الزوجات، والذي كتبته المؤلفة، كما تلاحظ، بأقصى قدر من النزاهة بقدر ما تسمح به كراهية الكاتبة المطلقة للنظام. هناك أيضًا

فصل حيث يتم وصف أسرار بيت الهبة في شكل مسرحية هزلية، وفصول أخرى حيث يتم تقديم بريغهام باعتباره نبيًا ورائيًا وكاشفًا وزعيمًا عظيمًا. المجلد مضغوط ومكتوب جيدًا؛ ولكن على الرغم من أن العديد من الحقائق ربما تم جمعها، كما يزعمون، من مصادر أصلية، إلا أنها تحتوي على القليل مما لا يُعرف جيدًا في الوقت الحاضر.

الحياة في يوتا: أو أسرار وجرائم المورمونية، وهو كتاب يعرض الطقوس والاحتفالات المقدسة لقديسي الأيام الأخيرة، مع تاريخ كامل وأصيل للتعددية الزوجية والطائفة المورمونية من نشأتها إلى الوقت الحاضر، بقلم جيه إتش بيدل. فيلادلفيا، إلخ، ١٨٧٠. على الرغم من أن المؤلف يدعي أنه كان لديه إمكانية الوصول إلى سجلات شخصية قيمة ومصادر خاصة أخرى للمعلومات، فإن كتابه ليس له قيمة خاصة. هناك فصول عن المجتمع المورموني، واللاهوت المورموني والحكم الديني، والأسرار المورمونية، والتعددية الزوجية النظرية والعملية، ولكن كل هذه الأمور عولجت بشكل أفضل من قبل آخرين، في حين أن الأجزاء التاريخية من العمل أدنى بكثير من تلك التي كتبها ستينهاوس. في سرد جرائم المورمون، يدعي السيد بيدل أن البيانات المؤيدة والمعارضة لها قد تم تقديمها بالتساوي. يحتاج القارئ فقط إلى الرجوع إلى روايته لمذبحة ماونتن

ميدوز ليجد أن الأمر ليس كذلك. وهنا، وفي أماكن أخرى، وبأسلوب التساهل والمبالغة المعتاد، يُزعم أن القديسين ارتكبوا جرائم لم تثبت إدانتهم قط، كما يُغفلون كل الظروف المخففة. ويُنسب إليهم جرائم قتل لا يوجد دليل عليها، ولا يذكرها حتى كبار المسؤولين. ويشكل هذا المجلد واحدًا من العديد من الأعمال التي كُتبت عن المورمونية بهدف إرضاء الأذواق الشريرة لفئة معينة من القراء بدلاً من تقديم المعلومات.

فيما يلي قائمة أكثر اكتمالاً للسلطات التي تمت استشارتها في الفصول السابقة: Narr 'Wells ؛.MS ،.s Rem'Taylor ،.MS ؛.Progr .Mat 'Jennings ؛.MS ،Utah Notes ،.MS ؛.s 'Little ؛.MS ،Carson Valley .Early Hist ؛.MS ؛.MS ،.Incidents in Utah Hist ؛.MS ،Mail Service s Early Justice'Nebeker ؛.MS ،[ص ٦٣٨] قوانين وقرارات الولايات المتحدة، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ٥٣-٨، ١١١، ٣٠٧، ٤٥٣-٨؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والثلاثين، ٦١١؛ الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، ٣٦٨، الملحق الثالث والرابع؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثين، ٥١، ١٠٠-١؛ الدورة الثامنة والثلاثون. الدورة الأولى، ٦٧؛ الدورة الثانية، ١٦-١٧؛ الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر، الوثيقة الرسمية، ٤٧،

الجزء ٣، ٩٤٧، ٩٧٢-٣؛ اليوميات الرسمية، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، ٤٥٨، ١٨٠٤؛ الدورة الثانية، ٦٠٢؛ الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر، ٧٢، ١٠٤، ٢٣٢، ٢٤٣-٤، ٧٨٠؛ الدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر، الدورة الأولى، ١٥٦٣؛ الدورة الثانية، ١٦٤، ٢٤٦؛ الدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر، ٢٥٣، ٣٧٦؛ الدورة الخامسة والثلاثون للمؤتمر. الدورة الأولى، ١٣٢٥، ١٣٦٦؛ الدورة الثانية، ٣٢٣، ٧٤٥، ٧٥٩، ٧٦١؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، ١٤٥٥؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثين، ١٢٧١، ١٣١٨-١٣١٩؛ الدورة الثالثة، ٧٣٧؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثامن والثلاثين، ٥٦٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر التاسع والثلاثين، ١٣٣٩، ١٣٨٣؛ وثيقة متنوعة، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثين، رقم ١٨؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والثلاثين، رقم ٥٨؛ الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم ١٠٠؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثون، رقم ٣٢؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثون، رقم ١٠؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثون، رقم ٧٨؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثامن والثلاثون، رقم ٥٣؛ الدورة الثانية للمؤتمر التاسع والثلاثون، رقم ٧٥؛ الدورة الثانية للمؤتمر الأربعون، رقم ٩٩؛ الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والأربعون، رقم ١٩؛ الوثيقة المرفقة، الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والثلاثون، رقم ٥، ١٠٠٢-٤؛ الدورة الأولى

للمؤتمر الثاني والثلاثون، رقم ٢، ٢٧٢، ٤٤٤-٦؛ الوثيقة المرفقة، رقم ٢٥، ١-٤، ٧-٨، ١٤-٣٣: نفس المرجع، الدورة الثانية، رقم ١، ٢٩٩-٣٠٠، ٤٣٧-٤٥؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والثلاثين، رقم ١، الجزء ١، ١٢، ٤٤١-٧، الجزء ٣، ٨٢١؛ نفس المرجع، رقم ١٨؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، رقم ١، الجزء ١، ٢٢٤، الجزء ٢، ٦٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر الرابع والثلاثين، رقم ١، الجزء ١، ٥٠٤، ٥١٥-٢٦، ٥٦٨-٧٦، الجزء ٢، ١٦٦-٨؛ نفس المرجع، الدورة الثالثة، رقم ١، ٦-٧، رقم ٣٧، ٢-٣، ١٢٨، ١٤٢-٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، رقم ٢، الجزء الأول، ٢٣-٦، الجزء الثاني، ٦-٩، ٢١-٣٨؛ نفس المرجع، رقم ٣٣، مختلف؛ رقم ٧١، مختلف؛ رقم ٩٣، ٤٠-٩، ٧٧، ٨٦-٩٦؛ رقم ٩٩، مختلف؛ رقم ١٣٨، مختلف؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، رقم ٢، الجزء الأول، ٨-١٠، ٦٩-٩٢، ٧٧؛ الجزء الثاني، مختلف؛ الجزء الثالث، ٧٨٠ ٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، رقم ١، الجزء الثاني، ١٤-١٥، ١٢١-٢٥٦، ٦٠٨؛ نفس المرجع، رقم ٧٨؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثون، رقم ٥٨، رقم ٩٧؛ نفس العدد، رقم ٣، ٧٨-٨٥، رقم ٣٠، مختلف؛ الدورة الثانية للمؤتمر التاسع والثلاثون، رقم ١، الجزء ٢، ١٤-٢٦؛ رقم ٢٠، ٧-١٠؛ الدورة الثانية للمؤتمر الحادية والأربعون، مختلف؛ نفس العدد، الدورة الثالثة، رقم ١، الجزء ٢،

مختلف؛ ٧٢؛ تقرير اللجنة العليا، الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والثلاثون، رقم ٣٩، مختلف؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثون، رقم ٢٠١، مختلف؛ اليوم الجنوبي، الدورة الثانية للمؤتمر الحادي والثلاثون، ٤٠٦؛ الدورة الثالثة والثلاثون. الدورة الأولى، ١٠٠٣؛ الدورة الثانية، ٥٧٤-٥؛ الدورة الرابعة والثلاثون، الدورة الأولى والثانية، ٩٤٣؛ الدورة الثالثة، ٦٣، ٢٩٨؛ الدورة الخامسة والثلاثون، الدورة الأولى، ٣٣٨، ١٠٠٧-٨؛ الدورة الثانية، ٤٥٠، ٥٩٠، ٦٦٠؛ الدورة الثانية السادسة والثلاثون، ٥٢١-٥٥٩؛ الدورة السابعة والثلاثون، الدورة الثانية، ١١٦١؛ الدورة الثالثة، ٦١٨؛ الدورة الثامنة والثلاثون، الدورة الأولى، ١٠٠٩، ١٠٢٩؛ الدورة الثانية، ٥٠٣؛ الملحق رقم وثيقة، الدورة الثانية للمؤتمر ٣٢، رقم ٣٣، من حين لآخر؛ الدورة الثانية للمؤتمر ٣٣، رقم ٣٣، ١-١١؛ الدورة الأولى للمؤتمر ٣٥، رقم ٦٧؛ من حين لآخر؛ نفس الوثيقة، الدورة الثانية للمؤتمر، رقم ٣٦، من ٦٨-٧٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر ٣٦، رقم ٣٢، من حين لآخر؛ رقم ٤٢، من حين لآخر؛ رقم ٥٢، ١-٣٠٦؛ نفس الوثيقة، الدورة الثانية للمؤتمر، رقم ١، ٦٩-٧٣، ٢٢٤؛ الدورة الأولى للمؤتمر ٣٧، رقم ١، ٥٨؛ وثيقة متنوعة أخرى، الدورة الأولى للمؤتمر ٣٥، رقم ٢٠١، من حين لآخر؛ رقم ٢٤٠، مختلف؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثون، رقم ١٢، مختلف؛ الدورة الثالثة

للمؤتمر السابع والثلاثون، رقم ٣٧؛ تقرير اللجنة العليا، الدورة الثالثة للمؤتمر السابع والثلاثون، رقم ٨٧، مختلف؛ الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعون، رقم ١٤٢، مختلف؛ جلوب، ١٨٤٩-٥٠، ١٨٥٠-١، ١٨٥١-٢، ١٨٥٣-٤، ١٨٥٤-٥، ١٨٥٥-٦، ١٨٥٦-٧، ١٨٥٧-٨، ١٨٥٨-٩، ١٨٥٩-٦٠، ١٨٦٠-١، ١٨٦١-٢، ١٨٦٢-٣، ١٨٦٣-٤، ١٨٦٤-٥، ١٨٦٥-٦، في كل مكان؛ التقرير الداخلي للقسم، الدورة الثانية للمؤتمر الأربعين، ١٠-١١، ١٧٣-٨٩، ٣٦١-٩٥؛ تقرير الخزانة للقسم، ١٨٦٥، ٣٢٦؛ ١٨٦٦، ٣٩١؛ ١٨٦٧، ٤٤٢-٣؛ الشؤون الداخلية للقسم. Rept، ١٨٥٦، ٢٢٧-٩، ٢٦٧؛ ١٨٥٧، ٣٠٦-٨، ٣٢٤، ٣٨٠؛ ١٨٥٩، ٢٢، ٣٦٥-٧٣؛ ١٨٦١، ٢١؛ ١٨٦٢، ٢١٠-١٤؛ ١٨٦٣، ٤١٩-٢٠؛ ١٨٦٤، ١٦، ١٧٥-٨؛ ١٨٦٥، ١٤٣-٤، ١٤٧-٥٣؛ ١٨٦٦، ١٢٤-٥، ١٢٨-٩؛ ١٨٦٨، ٥-٦، ١٥١-٢؛ ١٨٦٩، ٢٧٠-١؛ ١٨٧٠، ١٤١-٤، ١٩١-٢، ٣٣٠-٥٩؛ ١٨٧١، ٥٤٥-٥١، ٦٠٦-٥١، ٦٨٣؛ ويلسون، إندي. أغت في جي إس إل، تقرير، ٤ سبتمبر ١٨٤٩، مختلف؛ الرسم البياني والدستور، الثاني. ١٢٣٦-٤٠؛ التعداد السكاني الثامن، مختلف؛ تقرير مكتب أراضي الذرة، ١٨٦٤، ٢٠؛ ميلين. ستار، xx. ١٠٧-٩، ١٢٥، ١٨٦-٩، ٥٣٢، xxii. ٣٤٨، ٤٥٣-٤، xxiv. ٢٤١-٥، ٢٥٧-٦١، xxvii. ١١٨-٢٠، ١٣٣-٦، ١٥٠-٢، ١٦٥-٦، xxxii. ٧٤٤-٥، xxxvii. ٦٧٣-٦؛ س.

جور. (كاليفورنيا)، ١٨٥٠، ٤٢٩-٤٢، ١٢٩٦؛ ١٨٥٣،
٦٤٥؛ S. Jour. (Nev.)، ١٨٦٧، ٦٤-٥؛ Utah Gov.
Mess.، ١٨٧٠، ٧-١٨؛ Jour. Legis.، ١٨٥١-٦٨؛ Acts،
١٨٥٥-٦٨؛ Tullidge'Hist s. SL City، ٥، ٢٤-٣٢، ٥٦-
٨، ٦٣، ٣٣٦؛ Id.، Quart. Mag.، i. ١٩٠-٨، ٤٧٩،
٥٢٦-٨، ٥٣٦-٧؛ Id.، Life of Young، ٣٠-١؛ ١٩٦-
٢١٢، ٢٣٩-٣١٨، ٣٢٩-٥٥، ٣٨٥-٧؛ Id.، Women،
etc.، ٢٤٤، ٣٥٣-٨، ٤١٤-٢٢، ٤٤١-٨؛ Stenhouse' s
RM Saints، ص. xxi.، ٢٦٢-٤٧١، في كل مكان، ٥٩١-
٦٢١، ٧١٣؛ نفس المصدر، MormonsLe s، ٣٩-٤١،
١٤٨-٥٠، ١٧٢-٢٠٢؛ Stenhouse' s(Mrs) Tell It All،
٢٤٨، ٢٦٦-٩، ٣٢٤-٣٩، ٣٨٠-٥، ٤٦٢-٣، ٤٨٦-٧، ٤٩٦-
٨، ٥٠٠-٢٦، ٥٤٨-٩، ٦٢٧-٥٢؛ نفس المصدر،
Englishwoman، في كل مكان؛ Burton' s City of the
Saints، ٢، ٥، ٢١-٥، ٢٠٩-٣٢، ٢٦٥-٩٩، ٣٠٤-٥٩،
٤٠٦-٣٢، ٥٠٦-٨٢؛ لي مورم، ١٦-٣٥، ١٣٢-٣، ٢١٨-٥٠،
٢٣٢، ٢٤٠، ٢٦٩-٨٧، ٣٧٩-٨٤؛ رحلة ريمي إلى جي إس
إل، ١٨٩-٢٠٠، ٢١٤-١٨، ٤٤٦-٥٢، ٤٧٠-٩٥، ٢١٢-١٤،
٢٤٠-٥؛ رواية ريتشاردز، مخطوطة، ٢٢-٤، ٣٥، ١٢٣-٤؛
ريتشاردز (السيدة) ريمين، مخطوطة، ٣٩-٤٦؛ مجلة
العالمين، ١٩٤-٢١١؛ راسلنج عبر أمريكا، ١٨٣-٩٠؛
روبنسون الخطاة والقديسون، ١٦٢-٥، ١٨٠؛ Rae' s

Westward by Rail، ١٢٧-٨، ١٤٠، ١٦٩-٨٢؛
Paddock's La Tour، ٣٠١-٢، ٣٢٣، ٣٤٨-٩؛ Hunt's
Merch. Mag.، xxx. ٦٣٩؛ [ص. ٦٣٩] Hickman's
Dest. Angel، ٥٧-٦٨، ١٠٧-١٢، ١١٨-٤٩، ١٥٨، ١٦٦-
٧، ٢٠٥-٩؛ Hyde's Morm.، ٢٨-٤٩، ١٢١-٣، ١٤٧-
٥٠، ١٧٧-٨٢؛ Greeley's Overland Jour.، ٢٠٦-٥٧؛
Gunnison's Morm.، vii.-xiv.، ٨٣، ١٤١-٣، ١٤٦-٧؛
Gwin's Mem.، MS.؛ Green's Morm.، ٤٥٣-٤؛
Glines(JH)، Utah Co. in Sketches، MS.، ٢١-٢؛
Llewellyn، Id. in.، ٤٣؛ Jones، Id. in.، ٥٤-٦؛
Morrison، Id. in.، ١٣٦-٤٨؛ McFadyen، Id. in.،
١٥٣-٧؛ Teas-dale، Id. in.، ١٠٠-١١؛ Olshausen's
Gesch. Morm.، ١٥٣-٨٩، ٢٣٧-٤٤؛ Ferris' Utah
and Morm.، ١٦٧-٩، ١٨٥-٩٠؛ Kirchoff's Reisb.،
etc، i. ١٠٧-٨؛ Marshall's Through Amer.، ١٧٧،
١٩٢؛ McClure's Three Thousand Miles، etc،
١٥٠، ٤٣٥؛ Waite's Morm The. النبي، ٢٣-٥٩، ٦٠-
١١٣، ١٢٢-٣١، ٢١٤-٤٦، ٢٦٦-٧٢، ٢٧٨؛ وزارة البحث
لمورفي، ٨٧؛ جاكوب هامبلين ليتل، ٤٥-٧، ٥٦-٧، ٧٥،
١٤٠؛ طريق لينفورث، إلخ، ٧٥-٧٧، ١٠٤-١١٦؛ قلب
الاستمرار لودلو، ٣٠١-٢؛ المورمون لماكاي، ١٧٦، ١٩٩-
٢٠٠، ٢٣٣، ٢٣٨-٤٨، ٢٥٨-٩، ٢٧٦؛ يوميات إيبي،

المخطوطة، ١. ١٤٦، المجلد ١٥٤، ٢١٩؛ إنسيد كارفالو. من تراف، ١٤١-٣، ١٥١-٩، ١٨٨-٩٩؛ حياة بيدل في يوتا، ١٦٨-٢٦٦، ٣٩٠-٤٨٥؛ نفس المصدر، البراري الغربية، ٣٠٠-٩، ٤٩٠-٥٣٠؛ ل.د، أوديفيل. ويست، ٦٤٦-٥٣؛ رحلة كودمان ذهابًا وإيابًا، ١٧١-٢، ٢١٠-٤٥؛ خطاب كرادلباو، في كل مكان؛ ميم. مورم. لبرتراند، ٩٧-١٣٣، ٢٤٦-٨؛ بوش، مورم.، ٥٣-٥؛ نفس المصدر، جيش. مورم.، ٤٦-١٥٨، ٣٠٧-٣٠؛ دانا، الغرب العظيم، ٢٧١؛ شيل، رحلة، إلخ، ٨١-٩٤، ١٠٠-٢؛ بولز، الغرب الجديد، ٢٢٦، ٢٦٦-٨؛ زوجة يونغ رقم ١٩، ٢٢٨-٦١، ٢٧٠-٦، ٣٤١-٨، ٣٨٢-٤؛ محاكمات مورم لتاونسند، ٣٢-٤؛ طريق وادزورث واغن، ١٢؛ كامبل، أيدادو، ١١-١٢؛ كور. هيست. مونت، ٤٤-٥؛ المفوض المدني. مجهول، ٢٩؛ بيان كلارك، مخطوطة، ١٠؛ ديكسون، الفتح الأبيض، ١٨٨-٩٨؛ شؤون مقاطعة سيسكيو، مخطوطة، ٢١؛ مجلة الشرق والأميركيين، المجلد ٢٩٩-٣٠٦؛ سيرة نيفادا لكرادلباو، مخطوطة، ١؛ خطاب كيني (ج. ف.) في ١٧ مارس ١٨٦٤؛ وثيقة تاريخ المكسيك، السلسلة الثالثة، ١٠٠-١٢؛ استكشاف مور، المخطوطة، ١٥-١٩؛ ثلاثون عامًا لمارسي، ٢٦٧-٢٧٥؛ مونتانا كما هي لدي لاسي، ٨١؛ سلاح الفرسان الأمريكي لبراكيت، ١٧٧-١٧٩؛ مجلة كالفورنيا لهوتشينجز، المجلد الثاني، ١٩٦، المجلد الرابع، ٣٤٥-٣٤٩؛ صحة جيش الولايات المتحدة،

٣٣٢-٣؛ مجلة أتلانتيك الشهرية، المجلد الثالث، ٥٧٣-٥٨٤؛ بعثات الغرب لدي سميت، ٣٩٦؛ زوجة المورمون لبوديسيا؛ مخطوطة فريسبي، ٣٢-٤؛ زيارة شاندلس إلى سولت ليك، ١٥٤، ١٥٧ وما يليها؛ ترانس وايوم. العلوم الأكاديمية، ١٨٨٢، ٨١-٢؛ سيمبسون، إكسبلور.، ٢٣؛ الحياة بين المورمون، ١٨٦-٩٣؛ سميث رايز، بروغ، إلخ، ١٩-٣٠؛ ساكسون، خمس سنوات، ٢٩٢-٤؛ قصائد سنو، ١. ٢٢٥-٦، ٢٦٥-٦؛ ستانسبيري إكسبلور. والبقاء، ١٣٠-٥، ١٤٨-١٥٠؛ دليل المستوطنين لسبنس، ٢٥١، ٢٥٩-٦٠؛ تاكر، المورمون، ٢٢٢-٤٦، ٢٧٧، ٢٨٠-٧؛ الأوقات والفصول، المجلد ٦٩٢؛ يوتا بامف، بوليت، رقم ١٤، ٦-٨؛ ستانفورد ويبر كو، م.، ٢٣؛ زوج وارد في يوتا، ١٩-٦٠، ١٧٨-٢٩٠؛ صوت هيوز من الغرب، من حين لآخر؛ لي (جيه دي)، المحاكمة، من حين لآخر؛ لغز وجريمة سميث، ٣٠؛ موارد هولستر في يوتا، ٨؛ مفردات هنتنغتون. لهجات يوتا وشوشوني، ٢٧-٩؛ دليل على مورم، ٦٧-٧٢؛ سجل قصاصات هيتل، ٩٤؛ قصاصات هايز، سياسة كاليفورنيا، ٧. ٥٧؛ نفس المصدر، الهنود، المجلد ٢١٤-١٧؛ لوس أنجلوس، المجلد الرابع ٩٦، الثامن ٢٢٨-٣١، السابع عشر ٣، ٧؛ نفس المصدر، س. برناردينو، المجلد الأول ٥٣، ٥٨، ٦٠؛ نفس المصدر، يوتا، من حين لآخر؛ كتاب رودينبوغ الثاني للفرسان، ١٧٢-١٧٣؛ كتاب ريتشاردسون "ما وراء نهر

المسيس"، ٣٤٧-٣٤٨، ٣٦٢-٣؛ كتاب شيلتون (ر.) ومايك "تعريف المورمون"، في كل مكان؛ كتاب كرام "طوبوغرافيا ميم"، ٢٥-٣٢؛ جرائم قديسي الكنيسة اللوثرية، ٤٨-٨٢؛ كتاب مولهاوزن "اليوم المورموني"، ٤٢٩-٤٣٠؛ كتاب السفر، إلخ، ٢٥، ١٤١، ٤١٠؛ كتاب المورمون، ٣٥-٧، ١٠٢-٧؛ السيرة الذاتية لبرات، ٤٨٣؛ كتاب مورس "واش تير"، المخطوطة الثانية، ١٥-١٨؛ تاريخ المورمون لسموكر، ٢١٦؛ كتاب رينهارت "ميم"، المخطوطة الثالثة؛ مجلة هاربر، xliv. ٦٠٢؛ تقارير Pac. RR، ii. ٢٦-٧؛ مجلة Putnam، ii. ٢٦٣، المجلد ٢٢٥-٣٦؛ مجلة Utah Rev.، فبراير ١٨٨٢، ٢٤٣-٦؛ مجلة Alman. Trib.، ١٨٥٠، ٥١؛ ١٨٥٤، ٦٧؛ مجلة Alman. Amer.، ١٨٥٠، ١٠٩؛ ١٨٥١، ٢٩٧؛ ١٨٥٢، ١١٦؛ ١٨٥٣-٦١، في كل مكان؛ مجلة Fisher's Amer. Stat. Ann.، ١٨٥٤، ١٢٠؛ مجلة Sloan's Utah Gazett.، ٢٤-٨؛ مجلة Amer. Quart. Reg.، ٣. ٥٨٨-٩٥؛ SL Direc.، ١٨٦٩، ٦٤، ١٧٣؛ Des. الأخبار، ١٨٥٥-١٨٧٧، كثيرة جدًا بحيث لا يمكن الاستشهاد بها؛ فيديت، ٣١ يوليو ١٨٦٥؛ المراجعة، ٢٧ يناير ١٨٧٢؛ المساهم، المجلد ٣١٢-١٣، ٤٤٦؛ إس إف ألتا، ١٨٤٩-١٨٧٦، كثيرة جدًا بحيث لا يمكن الاستشهاد بها؛ كرونيكل، ١٧ يونيو ١٨٧٧؛ ١٣ يناير ١٨٨١؛ إكزامينر، ٨ نوفمبر ١٨٧١؛ ١٠ يناير ١٨٧٢؛ ٢١ يوليو ١٨٧٥؛ تايمز،

١٨٦٧، ٢ فبراير، ٤، ٦، ١٣ يونيو، ٩، ١٥ أغسطس، ٢٥ أكتوبر؛ ١٨٦٨، ٨ مايو، ١٣ يوليو، ٢٩ سبتمبر، ١٠ أكتوبر، ١٧ ديسمبر؛ ١٨٦٩، ٤ يناير، ٢٣ مارس، ٢٠ مايو، ١٦ سبتمبر؛ بوست، ١٨٧٧، ١٣ مارس، ٢٢، ٢٣، ٢٤؛ ١٨٧٨، ١١ أكتوبر؛ هيرالد، ١٨٥١، ٢ نوفمبر، ٤؛ ١٨٥٢، ٢١ أغسطس؛ ١٨٥٣، ١٢ يونيو، ٣٠ سبتمبر، ٣ ديسمبر، ٢٤؛ ١٨٥٤، ٢٢ فبراير، ٣١ مايو، ٢٥ يونيو، ٢٣ أغسطس، ١ أكتوبر، ١٩؛ ١٨٥٥، ١٤ مارس، ٦ أبريل، ٧ مايو، ٣ يوليو؛ ١٨٥٦، ١٢ مايو، ١١ نوفمبر، ١٣؛ ١٨٥٧، ٢٥ فبراير، ١٤ مايو، ١٩ يونيو، ٦ أكتوبر، ١٢، ٢٧، ٢ نوفمبر، ١٢، ٢٥، ٣٠، ١ ديسمبر، ٧، ١٧، ٣٠؛ ١٨٥٨، ١٢، ١٥ يناير، ١١ مارس، ١ أبريل، ١١ مايو، ٢٧، ٢٩ يونيو، ١٠ يوليو، ١٣ أغسطس؛ ١٨٦١، ٣٠ يناير؛ نشرة، كثيرة جدًّا بحيث لا يمكن الاستشهاد بها؛ [ص ٦٤٠] كول، ١٨٦٤، ٢٥ يونيو، ١٧ أغسطس؛ ١٨٦٥، ٥ يناير، ٣ مارس، ٦ مايو، ١ يونيو، ٢٩ يوليو، ١٠ أغسطس، ٣ أكتوبر، ١ نوفمبر؛ ١٨٦٦، ١ نوفمبر؛ ١٨٦٧، ١٤ أبريل، ١٤ مايو، ٢ يونيو، ٢٤ يوليو، ١ أغسطس؛ ١٨٦٩، ٣ سبتمبر؛ ١٨٧٢، ٢٣ مايو، ٢٣ سبتمبر، ١٤ أكتوبر، ١٩ نوفمبر؛ ١٨٧٥، ١٨، ٢١ يوليو؛ ١٨٧٧، ١٦ فبراير، ٩ مارس، ١ أبريل، ٣ مايو؛ ١٨٨١، ٣٠ يوليو؛ تقرير البورصة، ١٨٧٤، ٣٠ يوليو، ٢٧ نوفمبر؛ ١٨٧٥، ٢٤ يوليو، ٣١؛ ١٨٧٦، ٢٣ سبتمبر؛ ١٨٧٩، ٢ مايو؛ البورصة، ٢٤

مارس ١٨٧٧؛ كاليفورنيا، ٢٦ يناير ١٨٤٨؛ مطبعة وزارة العلوم والهندسة، ٣١ يوليو ١٣٧٥؛ ٣١ مارس،]٨٧٧؛ Courier de SF، ٢٦ مارس ١٨٦٩؛ Spirit of the Times، ١٤ يوليو ١٨٧٧؛ Rural Press .Pac، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Wide West، ٣ يناير ١٨٥٨؛ Star .Cal، ٢٩ يناير ١٨٤٨؛ Golden Era، ١٨ مايو ١٨٥٦؛ Oakland Tribune، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ Appleton's Jour.، xi. ٥٩٢-٣، ٦٢٣؛ Cal.، Its Past Hiptory، ٢١١-١٦؛ Cal. Mercant .Jour.، ١٨٦٠، ١٨٣-٤؛ Sac. Union، ١٨٥٥-٦٧، أكثر من اللازم للاقتباس؛ Bee، ٢٤ مايو، ٢ نوفمبر ١٨٦٩؛ Antioch(Cal.) Ledger، ٢١ نوفمبر ١٨٧٥؛ ١٢ يونيو ١٨٧٧؛ Napa Co. Reporter، ٧ أبريل ١٨٧٧؛ Calaveras Chron.، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Mariposa Gazette، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Wilmington Jour.، ٩ ديسمبر ١٨٦٦؛ Havilah Courier، ٢٧ أبريل ١٨٦٧؛ Copperopolis Courier، ٢٣ مارس ١٨٦٧؛ Watsonville، Pajaro Times، ١٦ مايو ١٨٦٣؛ Petaluma Argus، ١٦ مارس ١٨٧٧؛ Sonoma Democrat، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ Stockton Herald، ٢٨ سبتمبر ١٨٧١؛ Independent، ١٥ يونيو ١٨٦٧؛ ٤ نوفمبر ١٨٧٥؛ ١١ يونيو ١٨٧٩؛ سان خوسيه أرغوس، ٥ ديسمبر ١٨٧٤؛ هيرالد، ٦ يونيو ١٨٧٧؛ تايمز، ٢٣ نوفمبر

١٨٧٩؛ لاسين أدفوكيت، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ أناهايم جازيت، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ سانتا كروز سنتينل، ١٢ مايو، ٣٠ يونيو ١٨٧٧؛ لوس أنجلوس إكسبريس، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ هيرالد، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ ريبابليكان، ٢٣ مارس ٢٤، ١٨٧٧؛ سان بوينافينتورا، فينتورا سيجنال، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ ٢٤ يونيو ١٨٧٧؛ فري برس، ٧ أبريل ١٨٧٧؛ وينيموكا (نيفادا) سيلفر ستيت، ١٩ يوليو ١٨٧٥؛ يوريكا سنتينل، ١٧ يوليو ١٨٧٥؛ بلمونت كورير، ٢٨ أكتوبر ١٨٧٣؛ ٥ مايو ١٨٧٧؛ بريسكوت ماينر، ١٨ ديسمبر ١٨٧٤؛ ١١ أبريل ١٨٧٩؛ أوستن، ريز ريفيل ريفيل، ١٢ يوليو ١٨٦٤؛ ١٨ أغسطس ١٨٦٥؛ ٢٩ أكتوبر ١٨٦٦؛ ٢٢ يناير ١٨٦٧؛ جولد هيل نيوز، ٢٠ ديسمبر ١٨٦٤؛ ١٧ مارس ١٨٦٥، ٨ يوليو؛ ٢١ سبتمبر ١٨٧٢؛ ١ فبراير ١٨٧٥، ١٠ أبريل، ٢١ يوليو، ٤ أغسطس؛ ١٨٧٦، ١٢ سبتمبر؛ ١٨٧٧، ١٢ مارس، ٢٥ مايو؛ دايتون، ليون كو. سينتينيل، ١٦ يوليو ١٨٦٤؛ تايمز، ٢٤ مارس ١٨٧٧؛ إلكو إندبندنت، ٧ أغسطس ١٨٧٥؛ ١٥ أبريل ١٨٨٢؛ كارسون أبيل، ١٠ يونيو، ٢ أغسطس ١٨٦٥؛ ١٩ نوفمبر ١٨٧٤؛ ١٨ يوليو ١٨٧٥؛ ٢٧ أكتوبر ١٨٧٦؛ سجل الولاية، ١٠ سبتمبر ١٨٧١؛ ٢٦ سبتمبر ١٨٧٢؛ حرس الجبهة في كانسفيل (أيوا)، ١٨٤٩، ٧ فبراير، ٣، ١٧، ٣١ أكتوبر، ١٤ نوفمبر؛ ١٨٥٠، ٦ مارس، ٢٩ مايو، ٢٦ يونيو، ٢١ أغسطس؛ ١٨٥١، ٢١ مارس، ١٨ أبريل، ٢٢

أغسطس، ٢٢ سبتمبر؛ ١٨٥٢، ٦ فبراير، ٢٠، ٤ مارس، ١١، ١٨، ٢٥؛ بويسي (أيداهو) نيوز، ٥ ديسمبر ١٨٦٣؛ ٢٠ فبراير، ٥ مارس ١٨٦٤؛ ستيتسمان، ١٨٦٥، ٨ يونيو، ١٢ ديسمبر؛ ١٨٦٦، ٣ نوفمبر؛ ١٨٦٧، ١٦ يونيو، ١٤ سبتمبر، ٢ نوفمبر؛ أيداهو سيتي، أيداهو وورلد، ١ أكتوبر ١٨٧٥؛ هونولولو (هاواي) فريند، ١ يوليو ١٨٤٦؛ فيرجينيا (مونت) ماديسونيان، ٢٤ نوفمبر ١٨٧٧؛ بوست، ١٨٦٦، ٨ أكتوبر، ٣٠، ٣ نوفمبر؛ هيلينا إندبندنت، ٢٩ يوليو ١٨٧٥؛ ٥ أبريل ١٨٧٧؛ هيرالد، ٦ يناير ١٨٧٦؛ والا والا (واشنطن) ستيتسمان، ١٠ أكتوبر ١٨٦٣؛ أوليمبيا بايون وديموك، ٨ أغسطس ١٨٥٦؛ بوغيت ساوند كورير، ٢٢ سبتمبر ١٨٧٦؛ سياتل، بوغيت ساوند هيرالد، ١٥ سبتمبر ١٨٥٨؛ واتكوم، بيلينجهام باي ميل، ٣ أبريل ١٨٧٥؛ بورتلاند (أوريجون) ستاندارد، ٦ أبريل ١٨٧٧؛ بي، ٣١ أكتوبر ١٨٧٨؛ أوريجونيان، ١٥ أكتوبر ١٨٥٩؛ ١٠ يونيو ١٨٦٣؛ ١٨٦٥، ٧ فبراير، ٨ يوليو، ١٣، ٤ أغسطس، ١٧، ٦ أكتوبر، ٩ نوفمبر، ١١؛ ١٨٧٧، ٧ أبريل؛ سالم، أوريجون ستيتسمان، ١٨٥٤، ٢٤ يناير، ٢ مايو؛ ١٨٥٧، ٢٨ يوليو، ١١ أغسطس، ١٨، ١٥ سبتمبر، ٢٩، ٢٠ أكتوبر، ٣ نوفمبر، ١ ديسمبر، ٢٩؛ ١٨٥٨، ٥ يناير، ١٢، ١٦ فبراير، ١٦ مارس، ٣٠، ١٥ يونيو، ١٣ يوليو، ١٢ أكتوبر؛ ١٨٦٢، ١٤ أبريل، ٣٠ يونيو؛ جاكسونفيل ديموك تايمز، ٣١ مارس ١٨٧٧؛ أوريغون

سيتي، أوريغون أرغوس، ١٨٥٧، ٢٧ فبراير، ١٢ ديسمبر، ٢٦؛ ١٨٥٨، ٢ يناير، ٢٣، ١٣ فبراير، ٢٠، ٢٧، ٦ مارس، ١٣، ٢٤ أبريل، ١٩ يونيو، ١٦ يوليو، ٣٠ أغسطس، ٧ أغسطس، ١٤، ٢٨، ١١ سبتمبر؛ ١٨٦٦، ٢٢ ديسمبر؛ ١٨٦٨، ١١ سبتمبر؛ سبكتاتور، ٦ أغسطس ٢٠١٨؛ أستوريا أستوريان، ٢٠ يوليو ١٨٧٨؛ روزبرج بلينديلر، ٢٨ أبريل ١٨٧٧؛ داليس ماونتينير، ١٧ مايو ١٨٦٦، ٨ يونيو؛ ١٨٦٧، ٢٢ فبراير.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٦٤١]

الفصل الثالث والعشرون

الانشقاقات والردة.

١٨٤٤-١٨٦٩.

الغرباء - الجامعون - أتباع برينان - الجلادينيون - الكنيسة المنظمة لقديسي الأيام الأخيرة - ألكسندر وديفيد هيروم سميث - مجلة يوتا - محاكمة جودبي وهاريسون - نجاح حركة جودبي - النضال من أجل السيطرة التجارية - اضطهاد التجار غير اليهود - مؤسسة صهيون التجارية التعاونية - مدى عملياتها - التأثير الكارثي على التجارة غير اليهودية - رد الفعل لصالح المصلحين.

لقد حدثت خلال حياة جوزيف سميث حالة انفصال منظمة واحدة عن الكنيسة، ولكن كما رأينا فإن حالات الارتداد كانت متكررة خلال سنواته الأخيرة. وإذا لم تكن كلمات النبي هي الحقيقة الحية، فلا يمكن أن نؤمن بالمورمونية، لأنه هو وليس غيره كان يعتبر منبع الوحي. ولكن بوفاته أزيل مصدر العصمة، وبالتالي فُتح الطريق للانشقاق والخلاف، ولكن قِلة من الطوائف المتباينة كانت لديها ثقة كافية في قادتها لحمايتها من الانحلال النهائي. لقد تشتت القديسون الذين تبعوا سيدني ريجدون إلى بيتسبرغ في عام ١٨٤٤ تدريجيًا بين غير اليهود، وعاد بعضهم، بقيادة ويليام ماركس، إلى الكنيسة بعد ذلك. وقد تلقى جيه جيه

سترانج، وهو أحد القساوسة البارزين، كما يدعي، العديد من الوحي بأن صهيون الحقيقية كانت في ويسكونسن، ورافقه عدة آلاف إلى تلك الولاية. استقر سترانج بعد ذلك في جزيرة بيفر، في بحيرة ميشيغان، حيث احتفظ بمساحة صغيرة

[ص٦٤٢]

وقد رافقت مجموعات أخرى ويليام سميث، الأخ الوحيد الباقي للنبي، إلى شمال إلينوي، والشيخ بروستر إلى غرب أيوا، والأسقف هيدريك إلى ميسوري، والأسقف كاتلر إلى شمال أيوا. وسرعان ما انحلت هذه المجموعات، وشكل بقايا تلاميذ بروستر وهيدريك طائفة جديدة، تحت اسم "الجامعين"، واستقروا في مقاطعة جاكسون، حيث نشروا دورية أسبوعية، أطلقوا عليها اسم "راوي الحقيقة". وخلال عام ١٨٤٦ ، تم إنشاء مستوطنة مورمونية كبيرة في تكساس؛ وتحت قيادة الرسول ليمان وايت ازدهرت المستعمرة وزادت بسرعة. وحتى عام ١٨٥٢ ، اعترفوا بالولاء للرئاسة الأولى، ولكن عندما أُعلن عن عقيدة تعدد الزوجات، انفصلوا عن الكنيسة. وبعد وفاة رايت، التي حدثت بعد بضع سنوات، تشتت قطيعه. وقد وجد جزء صغير من أعضاء معظم هذه الطوائف طريقهم إلى مدينة سولت

ليك، بينما انضم آخرون إلى الكنيسة التي أعيد تنظيمها، كما سيتم ذكره لاحقًا، وألقى الباقون بنصيبهم مع غير اليهود.

من المجموعة التي أبحرت مع الأخ سام برينان إلى كاليفورنيا، في بروكلين، في عام ١٨٤٦، ارتد حوالي ربع أفرادها عن دينهم؛ حيث وضع زعيمهم الأساس لثروة رائعة من خلال الاستثمار في صناديق العقارات، التي تنتمي إلى حد كبير على الأقل إلى قديسي الأيام الأخيرة. [*١] من مستعمرة المورمون، التي تأسست، كما رأينا، في سان برناردينو، في عام ١٨٥١، ارتد عدد كبير منهم، على الرغم من انضمام العديد منهم إلى المنظمة الأم، وأصبح القليل منهم أعضاء في الكنيسة التي أعيد تنظيمها.

بالإضافة إلى الطوائف المختلفة التي سبق ذكرها والتي سوف نذكرها، هناك العديد من الأحزاب والأفراد

[ص٦٤٣]

لقد انفصلت هذه الجماعة أثناء الهجرة من نافو، وأصبحت العديد من الأوتاد مستوطنات للمورمون الرافضين، بينما

استقر عدد كبير من القديسين في أوماها، ونبراسكا سيتي، ومدن أخرى على نهر ميسوري وروافده. كما قلت، بقي البعض في الولايات الغربية فقط للحصول على الوسائل اللازمة لرحلتهم إلى صهيون، ولكن من بين العشرين ألف شخص الذين تبعوا الرسل من نافو، فمن المحتمل أن ما يقرب من ثلثهم قد استوعبوا في النهاية بين المجتمعات غير اليهودية.

في ولاية يوتا، بين عامي ١٨٥٢ و١٨٦٩، جرت أربع محاولات متميزة ومنظمة للتخلص من نير بريغهام، وتأسيس ما ادعى المرتدون أنه إيمان أكثر كمالاً. وكانت هذه المحاولات هي انفصال الجلادينيين في عام ١٨٥٢، وانشقاق اليوسفيين في عام ١٨٦٠، وحركة الموريسيين في عام ١٨٦١، وانشقاق جودبي-هاريسون في عام ١٨٦٩.

عندما تم الإعلان عن عقيدة تعدد الزوجات علنًا في عام ١٨٥٢، شعر بعض القديسين بالإهانة الشديدة، واتهموا التسلسل الهرمي بالسقوط من النعمة في جوانب أخرى، وشكلوا أنفسهم في طائفة جديدة، وعينوا زعيمًا لهم جلادن

بيشوب، ومن هنا جاء اسم جلادنيتس. جنبًا إلى جنب مع المنشقين الآخرين، عاد جلادن، الذي طُرد عدة مرات وأُعيد إلى الكنيسة بعد اعترافه بالتوبة، إلى الكنيسة مرة أخرى، [*٢] ولكن بعد أن شعر بالاشمئزاز من هذه الميزة الجديدة في سياسة كبار الشخصيات في الكنيسة، عمل بقلبه وروحه ضدهم. وكان من بين أتباعه ألفريد سميث من سانت لويس، وهو رجل ذو عناد كبير، وعدو مرير لبريغهام، الذي جرده من ممتلكاته، كما زعم. لفترة من الوقت ازدهرت القضية، ولكن في يوم الأحد الموافق ٢٠ مارس ١٨٥٣، بينما كان سميث يقيم خدمات أمام مبنى المجلس، قام رئيس البلدية بتفريق التجمع، على الرغم من أنه كان منظمًا وسلميًا. اجتماع آخر

[ص٦٤٤]

"وبعد أن دعا إلى السبت التالي، تم تفريقهم، وتم القبض على سميث، واحتجازه حتى وعد بالكف عن ذلك. وفي نفس اليوم تحدث بريغهام بضع كلمات عن المرتدين في خيمة الاجتماع. ولم تعتبر الكنيسة الأمر برمته ذا أهمية كبيرة؛ ومع ذلك فقد اعتبرت أنه من الأفضل تجنب مظهر الشر، وبالتالي أوضح الرئيس للناس بوضوح أنه لا ينبغي أن

يكون هناك المزيد منه. [*٣] لم تذهب مثل هذه التحذيرات من رئيس الكنيسة سدى، والآن أصبحت أيام الجلادينيين معدودة. وبعد بضعة أشهر انطلق معظمهم إلى كاليفورنيا، وتراجع الباقون، وبعد عام ١٨٥٤ لم نسمع المزيد عن هذه الارتداد.

كانت أنجح الطوائف الرافضة هي تلك التي أسسها جوزيف سميث، ابن النبي، والذي ظل مع شقيقيه ألكسندر هـ. وديفيد هيروم من سكان نافو بعد الخروج. [*٤] وبعد بضع سنوات، نظمت بقايا السترانجيين والكوتلريين، في بحثهم عن زعيم، كنيسة جديدة وطلبوا من جوزيف أن يصبح رئيسهم. رفض في البداية، ولكن في عام ١٨٦٠، مع زيادة عدد الأعضاء بشكل كبير بسبب تفكك الأحزاب الأخرى، قبل الدعوة كنبي، وبدأ يبشر بإيمان والده، كما أكد، في نقائه الأصلي، رافضًا ادعاءات بريغهام وعقيدة تعدد الزوجات. انتشر الانشقاق بسرعة في جميع أنحاء إلينوي وميسوري وأيوا، وأطلق أتباع بريغهام على المرتدين اسم جوزيفيين، لكنهم أطلقوا على أنفسهم اسم المعاد تنظيمهم.

[ص٦٤٥]

[تستمر الفقرة] كنيسة قديسي الأيام الأخيرة. في ولاية يوتا، تم إيقافها بسبب الخوف من الاضطهاد، ولم تصبح الحركة واضحة إلا في صيف عام ١٨٦٣. في يوليو من ذلك العام، وصل اثنان من المبشرين اليوسفيين، وهما إي سي بريجز وألكسندر ماكورد، إلى مدينة سولت ليك، بعد أن عبرا السهول، كما قالا، كمبشرين بالإنجيل، وزارا بريغهام، وأخبراه بهدف مهمتهما، وطلبا الإذن بالوعظ في خيمة الاجتماع. رُفِض هذا بالطبع؛ [*٥] ولم يُسمح لهما باستخدام أي مبنى عام آخر، حيث قام المبشرون بعد ذلك بزيارة من منزل إلى منزل، وتقديم الصلوات من أجل السجناء، وحثهم على الانضمام إلى الإيمان الحقيقي.

في البداية، تم جمع المتحولين إلى هذه الحظيرة بشكل فردي، ثم بالعشرات، وبعد ذلك بالعشرات، وفي ربيع عام ١٨٦٤، حشد أتباع يوسف في صهيون أكثر من ثلاثمائة، وكان عدد المتحولين في أماكن أخرى في هذا التاريخ يتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف. [*٦] تبع ذلك الاضطهاد، كما زعموا؛ وفي أوائل الصيف، بدأ حوالي نصف أتباع يوسف في سولت ليك سيتي في التوجه شرقًا، وكان الإثارة كبيرة لدرجة

أن الجنرال كونور أمر بمرافقة قوية لمرافقتهم حتى جرين ريفر. كما قدمت السلطات الحماية لمن بقوا.

تجددت الحماسة التي أحدثها تبشير بريجز ومكورد في صيف عام ١٨٦٩، عندما وصل ألكسندر إتش وديفيد هيروم سميث إلى مدينة سولت ليك كمدافعين عن الإيمان الإصلاحي. وعُقِد اجتماعهما في قاعة الاستقلال، المبنى العام الرئيسي الذي كان يخص غير اليهود آنذاك، وفي أول خدمة تجمع جمهور غفير، وكان من بين الحضور العديد من زوجات بريغهام. في البداية ارتعد أتباع بريغهام

[ص٦٤٦]

ولكن ذريتهم لم تكن قد حملت عباءة النبي؛ فقد كانوا رجالاً يفتقرون إلى قوة الشخصية، وهادئين كالحملان، وذوي قدرات متواضعة إلى حد لا يطاق؛ ولم يكونوا أذكياء بما يكفي لمنافسة خصومهم، ولم يكونوا عنيفين بما يكفي لإثارة حماسة عامة الناس. ولم يحققوا سوى القليل من أجل قضية الكنيسة المعاد تنظيمها.

في عام ١٨٦٠، تم تأسيس المقر الرئيسي لليوسفيين في بلانو، إلينوي، حيث نشرت هذه الطائفة بين عامي ١٨٦٠ و١٨٧٥ مجلة The True Latter-day Saint's Herald، حيث كان زعيمهم لا يزال يقيم في عام ١٨٧٧، [*٨] وكان جوزيف في ذلك التاريخ رئيسًا للكنيسة، وكان بريجز رئيسًا للاثني عشر. كما تم تأسيس فرع في مالاد في أيداهو؛ وتجمع عدد قليل من الطائفة في كيرتلاند، [*٩] وتشتت البقية في جميع أنحاء الولايات. وقد زاد عددهم بسرعة، فحشدوا في عام ١٨٧٠ ما لا يقل عن عشرين ألفًا في الولايات المتحدة، بينما في أوروبا انضمت كنائس بأكملها إلى الإيمان الإصلاحي، وكان اسم الطائفة والأخلاق الأكثر تقليدية في عقائدها من بين أسباب نجاحها. [*١٠]

[ص٦٤٧]

وبينما كان الخلاف بين أبناء النبي وابن أخيه في ذروته، ظهرت مقالة في مجلة يوتا، وهي دورية صدرت لأول مرة في عام ١٨٦٧، وكان الشيخان دبليو إس جودبي وإي إل تي هاريسون من مالكيها، حيث ظهرت الفقرة التالية: "إذا كنا نعرف الشعور الحقيقي لإخوتنا، فهو أنهم لا ينوون أبدًا أن يتولى ابن جوزيف سميث أو أي رجل آخر رئاسة رعيتهم

لمجرد نسبهم إليهم. لقد لعن مبدأ الوراثة العالم لقرون، ونتوقع مع إخوتنا أن نحاربه حتى يُداس تحت الأقدام، مثل كل بقايا الطغيان الأخرى". وبينما كانت تتحدث بجرأة، حاولت المجلة لعب دور الحكم بين المتنازعين، وأساءت بشكل مؤلم إلى كبار رجال الكنيسة. [*١١] وفي نفس الوقت تقريبًا، نُشرت مقالة تحث على تنمية الموارد المعدنية في يوتا، وهو الإجراء الذي لم يلق استحسان بريغهام، لأنه بهذه الطريقة ستُفتح بوابات الفيضان أمام الأمم، بينما قد يُغرى القديسون بالعبادة في ضريح مامون، "أريد أن أبني جدارًا سميكًا ومرتفعًا للغاية حول المنطقة"، هكذا صاح ذات مرة في خيمة الاجتماع، "حتى يصبح من المستحيل على الأمم أن يجتازوه أو يعبروه". [*١٢] أخيرًا، تم استدعاء الشيوخ أمام مدرسة الأنبياء، بواسطة

[ص٦٤٨]

حيث يتم فحص المخالفين قبل إرسالهم للمحاكمة من قبل المجلس الأعلى، وعلى الرغم من أن التهمة الأكثر خطورة الموجهة إليهم كانت نشر المقال عن التطورات المعدنية، فقد تم طرد جودبي وهاريسون من الكنيسة. [*١٣]

إن قيام الشيوخ بالدعوة علناً إلى تنمية الموارد المعدنية الغنية في يوتا قد يبدو من وجهة نظر غير يهودية استفزازاً طفيفاً لمثل هذا الإجراء المتطرف؛ ولكن يجب أن نتذكر أن رجال الدين كانوا يرفضون بشدة منذ احتلال المنطقة لاستخراج المعادن الثمينة. وكان هذا في الواقع جزءاً أساسياً من السياسة التي سعى المورمون بموجبها إلى العزلة في وديان ديزيريت، من أجل الحفاظ على حريتهم وفرديتهم كمجتمع ديني. ومنذ اليوم الذي وصلت فيه أنباء اكتشاف الذهب، ندد قادتهم بكل أشكال الهجرة إلى كاليفورنيا.
وصنف الباحثون عن الذهب دون تمييز على أنهم من أهل الدنيا ومرتدون، أو على الأقل اعتبروا ضعفاء في الإيمان. ومع ذلك، فإن الروايات التي وردت من أعضاء الكتيبة المورمونية، الذين شهدوا الاكتشاف وشاركوا في الإثارة التي أعقبته، أدت إلى أزمة هددت وجودهم كشعب، وهي أزمة ربما لم يكن بوسع أحد غير المورمون أن يتحملها. وعندما تم الكشف في السنوات اللاحقة عن احتمالات وجود معادن في ولاية يوتا، وكان التنقيب يتم على نطاق واسع بواسطة غير اليهود، تم تثبيط كل هذه الجهود؛ لأنها لم تكن لتؤدي إلا إلى استقطاب فئة من الرجال الخطرين على مؤسساتها إلى المنطقة، بل وربما تغري أعضاء الكنيسة بالتخلي عن ولائهم. وعلى هذا، ففي ضوء تاريخها الكامل، يجب أن ننظر

في سياسة التسلسل الهرمي المورموني في استبعاد هذا العنصر المزعج من صفوفها.

ولكن لم يبذل أي من الشيوخ أي محاولة لتبرير هذا الجزء من التهم الموجهة إليهم. واقتصر دفاعهم على مسألة ارتدادهم المزعوم، وعلى سلطة المحكمة.

[ص٦٤٩]

"وعندما عرضت قضيتهم على المجلس الأعلى، لم يكتف المتمردون بمناقشة قضيتهم بل قرأوا سلسلة من القرارات التي تتناول تدابير إصلاح الكنيسة، حيث أنكر جودبي حق بريغهام في فرض الطاعة، سواء في الأمور الدنيوية أو الروحية، وذكر هاريسون أنه إذا كان الاختلاف الضميري عن الكهنوت يعتبر ارتدادًا، فيجب اعتباره مرتدًا. وقالوا: "إننا نطالب بالحق في مناقشة جميع التدابير التي ندعى إلى العمل بموجبها باحترام ولكن بحرية. وإذا تم فصلنا عن هذه الكنيسة بسبب تأكيدنا على هذا الحق، في حين أن مكانتنا عزيزة علينا، فسوف نسمح بسحبها منا قبل التنازل عن حريات الفكر والكلام التي يكفلها لنا الإنجيل؛ وضد أي طرد

من هذا القبيل نقدم احتجاجنا الرسمي أمام الله والملائكة". لم يبق سوى إصدار حكم الحرمان من الكنيسة، وتم تسليم الشيوخ وفقًا للشكل المناسب لضربات الشيطان لمدة ألف عام.

ولكن بعد بضعة أيام ظهر في مجلة يوتا تقرير عن المحاكمة، مصحوبًا باحتجاج ونداء إلى الإخوة، ثم نُسِخ هذا التقرير بعد ذلك في صحيفة نيويورك هيرالد وغيرها من المجلات الرائدة. وقد أشار المعارضون إلى أنهم "زعموا أنه يتعين علينا أن نطيع الكهنة بشكل سلبي ودون استقصاء، وإلا فلن نتمكن من بناء صهيون. والأمة التي تبنى على هذا المبدأ لا يمكن أن تكون صهيون. والمجد أو الجمال الوحيد الذي يمكن أن يكون في صهيون يجب أن يكون ناتجًا عن كونها مكونة من أشخاص يتصرفون جميعًا بذكاء في جميع أعمالهم". وبفضل الدعم الذي حظيت به الإصلاحات من جانب ثروات وذكاء سكان يوتا، والإخوة ووكر، والإخوة توليدج، وستينهاوس، ولورانس، وإيلي ب. كيلسي، [*١٤] فقد اكتسبت الإصلاحات وزنًا. في يوم الأحد الموافق ١٩ ديسمبر ١٨٦٩، أقيمت الخدمات لأول مرة من قبل المصلحين، في كنيسة قاعات التجمع في الجناح الثالث عشر، وفي

[ص ٦٥٠]

في المساء في القاعة الماسونية. [*١٥] أمام جمهور كثيف، غنت الجوقة الترنيمة الأولى في كتاب ترانيم المورمون، التي ألفها بارلي ب. برات:

"ينبثق الصباح، وتهرب الظلال،

هوذا لواء صهيون مرفوع.

فجر يوم أكثر إشراقا،

يرتفع مهيبًا على العالم.

[تستمر الفقرة] ثم تلا ذلك خطابات جودبي وهاريسون ولورانس، حيث أكدوا للأمميين، الذين شكلوا ثلث الجمهور، أن الإصلاح سوف يستمر بهدف لن ينحرف أمام بريغهام ورسله.

ولكن حركة جودبايت، على الرغم من أنها أثارت اهتماماً كبيراً في دوائر الأعمال لفترة من الوقت، كانت مسألة صغيرة

الأهمية بالنسبة للكنيسة عموماً، ولم تحدث تأثيراً يذكر على جماهير الأعضاء. وكانت الحركة في بدايتها هي المناسبة المباشرة وليس السبب الحقيقي وراء ترك جودباي وأتباعه للكنيسة. ولا يمكن لأي رجل أن يظل عضواً في أي كنيسة بشكل دائم إذا أصر على رفض الخضوع للقرارات النهائية للسلطات الكنسية. ووصوله إلى هذه النقطة من العصيان هو في الغالب نتيجة لنمو متفاوت السرعة، ويشغل وقتاً أطول أو أقل في التطور. في البداية، ادعت حركة جودبايت أنها محاولة لإصلاح وتطهير الكنيسة، جزئياً بمساعدة الروحانية، لكن ادعاءات الإصلاح كانت زائلة، وسرعان ما تلاشت، حتى أن أحداً لم ينظر إلى الحركة لسنوات عديدة باعتبارها حركة دينية بأي شكل من الأشكال. في الواقع، مع الادعاءات الدينية العابرة، سرعان ما اندثر اسم الحركة، وأظهر الشخصيات البارزة المرتبطة بها في وقت مبكر روحًا متشككة تجاه الدين من كل نوع، ووجهوا طاقاتهم بشكل أكثر اكتمالاً إلى قنوات الأعمال وكسب المال. كتب جودبي في عام ١٨٨٤: "لقد لعبت دورًا فعالاً في إنشاء وإدارة المشاريع التي تطلبت إنفاقًا كبيرًا من المال، ولكنني لم أتمكن من تحقيق ذلك".

[ص٦٥١]

[تستمر الفقرة] ١٠٠٠ دولار يوميًا لمدة عشر سنوات، وقد وفرت فرص عمل لمئات الأشخاص." [*١٦]

بدأ الصراع من أجل السيطرة التجارية على يوتا في وقت مبكر من تاريخها. كان بين المورمون عدد قليل من رجال الأعمال المتدربين، وحتى ظهور السكك الحديدية البرية التي جعلت من المؤكد أن تصبح مدينة سولت ليك مركزًا تجاريًا، كانت سياسة بريغهام هي تثبيط التجارة والمعاملات التجارية. ومع ذلك، كان التجار غير اليهود، الذين كانت التجارة تتم عن طريقهم بشكل أساسي، حتى أواخر عام ١٨٦٠ عرضة لنيران السخرية والإدانة الموجهة ضدهم من خيمة الاجتماع. كان الاعتراض عليهم مزدوجًا: أولاً، عدم الرغبة في وجود غير اليهود، بأي صفة كانت؛ وثانيًا، حقيقة أنهم استوعبوا القدر الضئيل من رأس المال العائم الذي يمتلكه الإخوة. كان من يتاجر مع غير اليهود يُعتبر ضعيف الإيمان، ولكن بما أن السلع يمكن شراؤها من التجار غير اليهود، فقد كان من غير المقبول أن يتاجروا مع غير اليهود.

[ص٦٥٢]

ولصالح القديسين، كان من المغري أحيانًا أن يتاجروا معهم، وكانوا يفعلون ذلك في كثير من الأحيان، دون التعرض للانتقاد الشديد من جانب الكنيسة، وهو ما يُزعم في كثير من الأحيان.

كان من بين أولئك الذين عقدوا معاملات مع التجار غير اليهود الأخوين ووكر، الذين كانوا في عام ١٨٦٨ من بين التجار البارزين في مدينة سولت ليك، وساهموا بدرجة لا يستهان بها في ازدهارها التجاري. وقد تبرعت الشركة بسخاء لجميع الأغراض التي استخدمت أموال الكنيسة من أجلها، لكنها رفضت دفع العشور أو الاعتراف بحق الكنيسة في تحصيل العشور. [*١٧]

خلال هذا العام، وجزئيًا بهدف وضع تجارة يوتا تحت سيطرة الكنيسة، على الأقل فيما يتعلق بالإخوة، تم تنظيم مؤسسة صهيون التجارية التعاونية. [*١٨] وبصرف النظر عن هذه الدوافع، كانت هناك أسباب وجيهة لتأمين فوائد النظام التعاوني للبلاد، لأنه، كما سنرى لاحقًا، كانت أسعار

السلع المستوردة لا تزال باهظة الثمن. [*١٩] كان الهدف المعلن، وربما الرئيسي، للمروجين، هو حماية الناس من هذه الأسعار المرتفعة من خلال الاستيراد من المصدر الأصلي وبكميات كبيرة. بعد المرور ببعض الصعوبات المالية، يبدو أن المشروع قد حصل على موطئ قدم دائم، ولا يزال منافسًا ناجحًا للتجار غير اليهود، حيث يوفر بالجملة العديد من المستوطنات في يوتا، بالإضافة إلى تجارتها المحلية والتجزئة. في عام ١٨٨٣ تجاوز إجمالي المبيعات ٤٠٠٠٠٠٠ دولار، وتم دفع عائد نصف سنوي بنسبة خمسة في المائة في أكتوبر من ذلك العام. في هذا التاريخ، كان لدى الجمعية صندوق احتياطي يبلغ حوالي ١٢٥٠٠٠ دولار، و

[ص٦٥٣]

رأس مال قدره مليون دولار، مقسم إلى مائة سهم، وموزع على سبعمائة أو ثمانيمائة مساهم. [*٢٠] واستمر رئيس الكنيسة في رئاسة المؤسسة بعد أن لم تعد تحت سيطرة الكنيسة، لكنه أدارها ببساطة على مبادئ العمل، ممثلاً المورمون في مواجهة المصالح التجارية غير اليهودية.
[*٢١] تم إنشاء فروع في أوجدن، ولوغان، [*٢٢] وصودا

سبرينجز، وكما سنرى لاحقًا، انتشرت الحركة التعاونية بسرعة في جميع أنحاء البلاد، على الرغم من أن معظم هذه المشاريع أسفرت عن الفشل، حيث أُجبر العديد من المتاجر على الإغلاق أثناء الذعر التجاري في عام ١٨٧٣.

[ص٦٥٤]

كان التأثير الأول لهذه الحركة على تجارة التجار غير اليهود كارثيًا، فقد انخفضت مبيعات شركة Walker Brothers، على سبيل المثال، في فترة وجيزة من ٦٠.٠٠٠ دولار إلى ٥.٠٠٠ دولار شهريًا، [*٢٣] بينما انخفضت مبيعات شركة bach BrothersAuer بنفس النسبة، [*٢٤] وعرضت هاتان الشركتان، من بين شركات أخرى، التخلص من ممتلكاتهما بالكامل لمديري معهد Zion's Cooperatire مقابل خمسين سنتًا على الدولار، ومغادرة المنطقة. [*٢٥] تم رفض العرض. ومن هنا، ربما، كما سيتضح قريبًا، التطور السريع لموارد التعدين في البلاد بعد عام ١٨٦٩، وهو الغرض الذي استخدمه العديد من التجار البارزين، ومن بينهم Godbe وWalker Brothers، بقايا ثرواتهم . ومع ذلك، سرعان ما بدأ المورمون في تجاهل تحذيرات قادتهم من التجارة مع غير اليهود أو المرتدين. لقد انكسر هذا

التعويذ، وخلال مؤتمر عام ١٨٧٠ كانت متاجر هذه الشركة، وخاصة متاجر الأخوين ووكر، مزدحمة بالمشترين إلى الحد الذي جعل من المستحيل عليهم أن يخدموا زبائنهم. ولقد قام المصلحون بالوعظ ضد الرئيس وكتابة المقالات ضده، ومن أجل دعم قضيتهم بشكل أفضل، قاموا بتأسيس صحيفة أطلقوا عليها اسم سولت ليك تريبيون، والتي كانت في البداية أسبوعية ثم أصبحت يومية بعد ذلك.

[ص٦٥٥]

ولقد تعرضت شخصيات الكنيسة وسياساتها لانتقادات شديدة. ومن بين كل حالات الردة، كانت حركة جودبايت، مع الأحداث التي صاحبتها، هي الأكثر خطورة، وألحقت ضرراً أكبر بصهيون من أي حركة سبقتها، حيث كانت تستغل الحس السليم والمصلحة الذاتية للمجتمع.

الحواشي

٦٤٢:١٨ يذكر بيدل، الحياة في يوتا، ٤٠٤--٥، أن برانون سدد المال بعد ذلك مع الفائدة، ولكن من الصعب إقناع

أهل كاليفورنيا الأوائل بذلك. بقي حوالي ٤٥ بالغًا و٦٥ طفلاً من مجموعة بروكلين في كاليفورنيا، وانضم عدد قليل منهم بعد ذلك إلى مجتمعات المورمون في سان برناردينو أو في أريزونا. وصل ما يقرب من ١٠٠ بالغ وحوالي ٤٠ طفلاً إلى يوتا، معظمهم في الفترة من ١٨٤٨ إلى ١٨٥٠. انظر تاريخ كاليفورنيا، المجلد ٥٤٤، هذه السلسلة.

٦٤٣:٢٨ يذكر فيريس أن جلادن قد قُطِع وأُعيد تعميده تسع مرات. يوتا والمورمون، ٣٢٦. انظر أيضًا أولشاوزن، مورمونين، ١٨٢.

٦٤٤:٣٨ Jour. of Disc.، i. ٨٢؛ Deseret News، Apr. ٢، ١٨٥٣؛ Waite's The Mormon Prophet، ١٢٠-١؛ Beadle's Life in Utah، ٤٠٨-٩؛ Ferris، Utah and the Mormons، ٣٢٨-٣٠. تبع بريغهام بارلي برات، الذي قال إنه عرف جلادن لمدة ٢٠ عامًا، ونادرًا ما سمع اسمه مذكورًا، إلا فيما يتعلق ببعض التزوير أو الكذب باسم الرب.

٦٤٤:٤٨ يقول بيدل إن النبي ترك ثروة كبيرة، معظمها في منازل وأراضي في نافو. الحياة في يوتا، ٤٢٨. وحتى لو كان

هذا صحيحًا، فنحن نعلم جيدًا أن منازل وأراضي المورمون في نافو لم تكن ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهم عندما جاء الطرد.

٦٤٥:٥٨ في كتاب وايت "النبي المورمون"، ص ١٢٩، ورد أن بريغهام قال إنه لن يكون مسؤولاً عن سلامة بريجز إذا بقي في المدينة.

٦٤٥:٦٨ بولز، غربنا الجديد، ٢٦٨، نُشر عمله عام ١٨٦٩، يضع الرقم الإجمالي بشكل غير صحيح عند ١٥٠٠. في كتاب وايت "النبي المورمون"، ١٢٩ (نُشر عام ١٨٦٦)، نقرأ: "في الولايات المتحدة، يجب أن يُحصَى أولئك الذين عادوا إلى حبهم الأول بالآلاف".

٦٤٦:٧٨ يقول ستينهاوس إن المناقشات بين الحزبين كانت تُعقد علنًا. Rocky Mountain Saints، ٦٢٩ (ملاحظة).

٦٤٦:٨٨ Lake Herald .S، ٦ يونيو ١٨٧٧.

٦٤٦:٩٨ المصدر نفسه؛ كتاب "ثلاثة آلاف ميل" لمكلور، ص ٤٣٥.

٦٤٦:١٠٨ يمكن العثور على عقيدة اليوسفية في كتاب وايت "النبي المورموني"، ص ١٣٠-١؛ وكتاب يوتا سكرابس، ص ١٦. ويحتوي الكتاب على ما يلي: "نعتقد أن الكنيسة في يوتا، تحت رئاسة بريغهام يونغ، ارتدت عن النظام الحقيقي للإنجيل. ونعتقد أن عقائد تعدد الزوجات، والتضحية البشرية، أو قتل الرجال لإنقاذهم، وأن آدم هو الله، وأن يوتا هي صهيون، أو مكان تجمع القديسين، هي عقائد شيطانية". ومن نواحٍ أخرى كانت عقيدتهم متطابقة تقريبًا مع مقالات الإيمان المورمونية. ويلاحظ كودمان، الذي حضر خدماتهم، قائلاً: "إنهم يستخدمون نفس الكتب الدينية في عبادتهم، ويجادلون من خلالها في تحريم تعدد الزوجات بنفس الجدية التي أظهرها أورسون برات في الدفاع عنه". رحلة ذهابًا وإيابًا، ص ٢١٠.

وُلِد جوزيف سميث الثاني، الابن، في كيرتلاند في ٦ نوفمبر ١٨٣٢. أمضى حياته المبكرة في ميسوري وإلينوي، حيث ذهب مع والديه. تلقى إف جي ماثر خطابًا منه في عام ١٨٧٩، يقول فيه: "أُعرف الآن على نطاق واسع باعتباري

زعيم ذلك الجناح من كنيسة المورمون الذي يعلن المورمونية الإيجابية، لكنه ينكر ويعارض تعدد الزوجات ومورمونية يوتا". أقدم هنا نسخة من نقش على أحد أعمدة المعبد في كيرتلاند، كما ذكر ماثر، مجلة ليبينكوت [ص ٦٤٧]، أغسطس ١٨٨٠. "مورمون سولت ليك. عندما قُتل جوزيف سميث في ٢٧ يونيو ١٨٤٤، تولى بريغهام يونغ قيادة الكنيسة، وأخبر الناس في شتاء عام ١٨٤٦ أن كل ما يريدونه هو الله، وكل ما يريدونه من الكتاب المقدس موجود في قلبه. قاد أو قاد حوالي ألفي شخص إلى يوتا في عام ١٨٤٧، بدءًا من كاليفورنيا العليا ووصولًا إلى سولت ليك، حيث قدم بريغهام يونغ في عام ١٨٥٢ الوحي المتعدد الزوجات للناس. ظلت الكنيسة الحقيقية غير منظمة حتى عام ١٨٦٠، عندما تولى جوزيف سميث قيادة أو رئاسة الكنيسة في أمبوي، إلينوي. نحن [ثلاثون ألفًا] ليس لدينا أي انتماء إلى المورمون على الإطلاق. إنهم بالنسبة لنا شعب مرتد، يرتكبون كل أنواع الرجس أمام الله والإنسان. نحن لسنا جزءًا أو جزءًا لا يتجزأ منهم بأي حال من الأحوال. دع هذا يُفهم بوضوح، نحن لسنا مورمون. الحقيقة هي الحقيقة، أينما وجدت. لمزيد من التفاصيل حول الطوائف المرتدة قبل عام ١٨٦٩، انظر SF Alta، ٢١ مايو ١٨٥٧، ٣ يوليو، ٢ أغسطس ١٨٦٧؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٢٢ مايو ١٨٥٧، ١٠ أغسطس، ١٥ نوفمبر ١٨٦٧؛ ساكرامنتو

يونيون، ٢٢ أبريل، ٢٠ مايو، ٨ يونيو، ٣ سبتمبر، ١٨ سبتمبر ١٨٥٧، ٣ ديسمبر ١٨٥٩، ٢٨ يونيو، ٥ أغسطس ١٨٦٧.

٦٤٧:١١٨ في صحيفة Deseret News الصادرة في ٣ نوفمبر ١٨٦٩، يوجد إشعار وقعه أعضاء الرئاسة الأولى وثلاثة رسل آخرين، يحذرون القديسين من تعاليمه، ويصرحون بأنه غير صالح للقراءة.

٦٤٧:١٢٨ بيان جودبي، المخطوطة، ٢.

٦٤٨:١٣٨ المرجع نفسه؛ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، م.س، ٤٨.

٦٤٩:١٤٨ كيليسي، الذي صوت ضد طردهم، تم طرده أيضًا. كنيسة ستينهاوس روكي ماونتن ساينتس، ٦٤٠.

٦٥٠:١٥٨ للحصول على معلومات عن الجمعيات السرية والخيرية والخيرية في يوتا، انظر Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢١٨-٢٢٦.

٦٥١:١٦٨ بيان جودبي، المخطوطة، ٢٩. لمزيد من الإشارة إلى انشقاق جودبي والحوادث المرتبطة به، انظر مجلة تاليج، ١٤-٥٥؛ فضح ستينهاوس للتعدد الزوجات، ١٣٢-٤٥؛ غزو ديكسون الأبيض، ١٢٠٨-٢١٢.

بدأ ويليام إس جودبي، وهو رجل إنجليزي المولد، حياته المهنية بحارًا؛ ولكن بعد أن تحطمت سفينته مرتين، وتعب من حياة الإبحار، وحين كان لا يزال شابًا، هاجر إلى أمريكا. وبعد أن تعرف على العديد من المورمون، وأُعجب بقصص مغامراتهم، قرر أن ينضم إليهم، فسافر تقريبًا المسافة بأكملها سيرًا على الأقدام بين نيويورك وسولت ليك سيتي، حيث وصل إليها في عام ١٨٥١، ووجد عملاً مع تاجر يُدعى توماس ويليامز، وفي غضون سنوات قليلة أصبح هو نفسه تاجرًا رائدًا. بين عامي ١٨٥٧ و١٨٨٤، عبر السيد جودبي المحيط الأطلسي ٢١ مرة، والسهول أكثر من ٥٠ مرة. وبعد طرده من الكنيسة، وما ترتب على ذلك من خسارة أعماله، حيث وجد نفسه مدينًا بما يصل إلى مائة ألف دولار، بينما

كانت ثروته قبل عام واحد مائة ألف دولار، فقد عمل في التعدين كمهنة، وفي عام ١٨٧٣ أسس شركة شيكاغو للتعدين الفضي في لندن، وهي واحدة من الشركات الإنجليزية القليلة التي أثبتت نجاحها في ولاية يوتا. وسوف نذكر فيما بعد مشاريعه في التعدين. ويشير هاريسون إلى أنه "رجل يتمتع بصفات عقلية غير عادية، وذو طبيعة جادة، ويحب الحقيقة والصدق والصراحة".

يحتوي بيان ويليام جودبي، بالإضافة إلى المواد المتعلقة بحركة جودبي والمذكرات الشخصية، على بعض المعلومات القيمة حول التعدين، إلى جانب الكثير من التعليقات السلبية على التسلسل الهرمي المورموني، وهي تعليقات موجزة وواضحة، وإن كانت مكتوبة على عجل. ويلاحظ: "إنهم لا يصنعون الكثير من المتحولين في الولايات المتحدة؛ فهم لا يبحثون عنهم. يصنعون القليل منهم في الجنوب، حيث تكون حالة الأشياء مماثلة، إلى حد ما، لما هو موجود في أوروبا؛ لكنهم يصنعون معظم المتحولين في البلد الأخير".

٦٥٢:١٧٨ تجار ووكر وعمال المناجم في يوتا، مسيسبي، ٢.

^٦٥٢:١٨ في السادس عشر من أكتوبر. تم افتتاح الأعمال في الأول من مارس عام ١٨٦٩، وتم تأسيس الشركة في الأول من ديسمبر عام ١٨٧٠. Zion's Coop. Merc. Inst.، MS.، ١. كان بريغهام يونغ المساهم الرئيسي، وكان جورج كيو كانون، وجورج إيه سميث، وويليام جينينجز، وإتش إس إلدريدج، وويليام إتش هوبر من بين المديرين الأوائل. للاطلاع على الدستور والقوانين الفرعية وشكل شهادات الأسهم والتأسيس، راجع Utah Religious Pamphlets، ٩، ١٠.

^٦٥٢:١٩ انظر الفصل ٢٨، الملاحظات، هذا المجلد.

^٦٥٣:٢٠ Deseret Ev. News، ٢ يناير ١٨٨٤. كان المبنى الرئيسي، الواقع في شارع East Temple، SL City، يبلغ طوله ٣١٨ قدمًا وعرضه ١٠٠ قدمًا، وكانت واجهته الأمامية مصنوعة من الحديد، وكان السقف مقاومًا للحريق. وكان مزودًا بمصاعد هيدروليكية، وخزائن مقاومة للحريق والسرقة، وجميع الأجهزة الحديثة. Zion's Coop. Merc. Inst.، MS.، ١-٢. وفيما يتعلق بالمؤسسة، كان هناك مدبغة ومصنع أحذية، حيث تم توظيف حوالي ١٧٠ عاملًا في عام ١٨٨٣.

٦٥٣:٢١٨ Harrison's Crit. Notes on Utah، MS.،
٥٨-٩. لمزيد من الإشارة إلى المؤسسة وأصلها، انظر كتاب Marshall's Through Amer.، ١٧٦-٧؛ Stenhouse's Englishwoman، ٣٧١-٣؛ Townsend's Mormon Trials، ٤١-٢؛ Tullidge's Mag.، ١. ٣٦٣-٨؛ لقطع المباني، نفس المصدر، أمام الصفحة ٣٨٥. فيما يتعلق بهذا، يمكن ذكر أن هوراس س. إلدريدج، الذي كان مرتبطًا بالمعهد منذ إنشائه، تم تعيينه رئيسًا في عام ١٨٧٢، وفي عام ١٨٨٤ أصبح مشرفًا. وصل السيد إلدريدج، وهو من مواليد نيويورك، إلى يوتا في عام ١٨٤٨، بعد أن مر بكل المحن في فار ويست، وناوفو، ووينتر كوارترز. في عام ١٨٦٨، وباعتباره شريكًا مع إتش بي كلوسون، قام ببيع مخزونه من البضائع للمعهد.

تلقى هيرام ب. كلوسون، وهو من مواليد مقاطعة أونيدا، نيويورك، تعليمه في أكاديمية يوتيكا. وفي عام ١٨٤١، وبعد وفاة والده، وانضمام بقية أفراد الأسرة إلى الكنيسة المورمونية، انتقل معهم إلى ناوفو، وفي عام ١٨٤٨ إلى وادي بحيرة سولت ليك الكبرى. ورغم أنه لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، فقد كان يُنظر إليه باعتباره رجلاً ذا

أهمية، وكان يعمل في الإشراف على تشييد بعض المباني الأولى التي أقامتها الكنيسة في مدينة سولت ليك. وخلال حرب يوتا، برز كمساعد عام لفيلق ناوفو، وقبل رحيل القوات من معسكر فلويد مباشرة، نجح في تحقيق مصالحة كاملة بين السلطات العسكرية والكنيسة. وفي عام ١٨٧٣، عُيِّن مشرفًا على معهد صهيون التعاوني التجاري، وأُرسِل شرقًا برفقة إتش إس إلدريدج لطلب تمديد الائتمان، في ضوء الذعر السائد آنذاك في الدوائر التجارية. وقد لاقى كل ذلك استجابة إيجابية في كل مكان، وفي غضون ثمانية أشهر سددت الشركة التزاماتها، التي بلغت ١.١٠٠.٠٠٠ دولار. ويذكر السيد كلوسون أثناء إدارته أن خسائر المؤسسة بسبب الديون المعدومة لم تتجاوز ربع واحد في المائة. وفي عام ١٨٧٥ استقال من منصب المشرف، بعد أن اشترى من المديرين قسم الزراعة في ZCMI، وأضاف إليه قسم الآلات، الذي يوفر مطاحن الحبوب ومناشير الخشب والمحركات البخارية كاملة، إلى جانب جميع أنواع الآلات المختلفة المستخدمة بشكل شائع في جميع أنحاء الإقليم. وخلال الجزء الأول من حياته المهنية، لعب السيد كلوسون دورًا رائدًا في الشؤون المسرحية، ويرجع الفضل في نجاح وازدهار مسرح سولت ليك إليه وإلى جون تي كين إلى حد كبير. مجلة توليدج، ١. ٦٧٨-٨٤.

٦٥٣:٢٢٨ في عام ١٨٨٣، بلغت مبيعات فرع أوجدن حوالي ٨٠٠ ألف دولار، وفي فرع لوجان، الذي كان آرون فار مديرًا له، بلغت مبيعاته حوالي ٦٠٠ ألف دولار.

٦٥٤:٢٣٨ Walker' of Merchants and Miners s Utah، MS.، ٣. كان صامويل شارب وجوزيف روبنسون وديفيد وفريدريك وماثيو هنري ووكر أعضاء هذه الشركة في عام ١٨٨٣. كان الإنجليز بالولادة، وهم أبناء أحد النبلاء من يوركشاير، يمتلكون في عام ١٨٤٦ عقارًا كبيرًا، ولكنهم، مثل الآلاف من الآخرين، عانوا من انهيار مالي أثناء ذعر السكك الحديدية في العام التالي، وصلوا إلى City SL في عام ١٨٥٢، وفي ذلك التاريخ لم يكن هناك سوى خمسة بيوت تجارية في شارع Main. لقد وضعوا أساس ثروتهم أثناء وجود الجيش في معسكر فلويد، وسرعان ما تركوا بصماتهم بين المجتمع التجاري، وتم تصنيفهم بعد بضع سنوات من بين كبار التجار في يوتا. بعد عام ١٨٦٩، انصب اهتمامهم بشكل أساسي على التعدين، وفي هذا الصدد سيتم ذكر الشركة بشكل أكبر. السيرة الذاتية لـ Walker Bros.، MS.

٦٥٤:٢٤٨ يذكر الإخوة أويرباخ، وهي شركة للسلع الجافة، أنهم في ذلك الوقت كانوا على وشك الخراب، ولولا

التطورات التعدينية التي أعقبت ذلك مباشرة تقريبًا لما كان بوسعهم البقاء في المنطقة. جاء فريد إتش وسام إتش أويرباخ، وهما من مواطني شرق بروسيا، إلى إس إل سيتي في عام ١٨٦٤، بعد معاناتهم من نكسات تجارية كبيرة في أوستن، نيفادا، حيث سددوا ديونهم بعد ذلك بالكامل بالعملة الذهبية. بلغت مبيعاتهم في عام ١٨٨٥ حوالي ٥٠٠٠٠٠ دولار. مشروع قانون إدموندز لأورباك، ماجستير؛ مخططات السيرة الذاتية لولاية يوتا، ماجستير، ٩-١٠.

٦٥٤:٢٥٨ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، مسيسيبي، ٥٢؛ تجار وعمال مناجم يوتا، مسيسيبي، ٣.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٦٥٦]

الفصل الرابع والعشرون

الأيام الأخيرة لبريغهام يونغ.

١٨٦٩-١٨٧٧.

زيارة شولر كولفاكس - مقابلة جودبي مع الرئيس جرانت - الحاكم شافر - أعمال شغب عسكرية في بروفو - الحاكم وودز - القاضي ماكين - هزلية العدالة - اعتقال بريغهام يونغ وآخرين - جورج كيو كانون المندوب المختار - إدارة أكستيل - الحاكم إيمري - وفاة بريغهام - جنازته - شخصيته - وصيته.

"هل سيقاتل بريغهام يونغ؟" سأل سكيلر كولفاكس من الشيخ ستينهاوس، أثناء إقامته في مدينة سولت ليك في عام ١٨٦٩. [*١] أجاب الشيخ: "من أجل الله، السيد كولفاكس، أبقِ الولايات المتحدة بعيدة. إذا تدخلت الحكومة وأرسلت قوات، فسوف تفسد الفرصة، وتدفع الآلاف إلى أحضان بريغهام يونغ المستعدين للتمرد ضد قوة الرجل الواحد. اترك الشيوخ بمفردهم لحل مشاكلهم. نحن قادرون على ذلك؛ الحكومة لا تستطيع". ولكن باستثناء

أبراهام لينكولن، لم يكن أي من الرؤساء من الرأي القائل بأنه من الأفضل ترك المورمون بمفردهم. في هذا التاريخ، لا شك أن جرانت كان عازمًا على قمع تعدد الزوجات، حتى لو كان ذلك على حساب الحرب. في غضون ذلك، كان كولوم الشهير

[ص٦٥٧]

كان مشروع قانون منع تعدد الزوجات [*٢] معروضًا على النواب، وكان السيد توماس فيتش يسلي الكونجرس بخطاباته حول احتمال اندلاع حرب مورمونية أخرى. [*٣] وفي أوائل عام ١٨٧٠، عُقدت اجتماعات حاشدة في خيمة الاجتماع، من قبل الرجال والنساء، للاحتجاج على مشروع القانون، ولإعداد احتجاج ضد أحكامه. كما تم إعداد مذكرة وإرسالها إلى الكونجرس، توضح الوحي بشأن تعدد الزوجات وواجبات كنيسة المورمون في هذا الصدد، حيث أُعلن أن الكنيسة ستقف إلى جانب إيمانها ومؤسسات تعدد الزوجات على الرغم من كل الإرادة البشرية والقانون. [*٤] وخلال هذا العام أيضًا، أقر المجلس التشريعي الإقليمي قانونًا يمنح حق التصويت للنساء، لكن الإجراء الذي تم تبنيه لاحقًا في وايومنغ وأماكن أخرى بدا وكأنه متقدم على العصر،

[*٥] أو كان غير شعبي بطريقة ما، ولم يتم استخدام هذا الامتياز إلا قليلاً. [*٦]

ومن بين أولئك الذين أدركوا خطورة الوضع كان زعماء حركة جودبيت، الذين كانوا يدركون جيداً أنه في حالة اندلاع حرب مورمونية أخرى، فإن المهزلة الدرامية التي ارتكبتها إدارة بوكانان لا يمكن أن تتكرر مرة أخرى، وأنه إذا دخلت حكومة الولايات المتحدة مرة أخرى في الجدل، فإنها لن تنسحب منه أبداً حتى تقطع بسيفها العقدة الغوردية للمورمونية.

[ص٦٥٨]

[تستمر الفقرة] لقد أعلن الرسل بالفعل عن نيتهم في إحراق مستوطنات يوتا وقيادة شعبها إلى هجرة أخرى؛ ولكن تم بذل جهد لإنقاذهم، ومن مصدر غير متوقع إلى حد ما. قرر زعماء فصيل جودبيت أن يتوجه ويليام جودبي إلى واشنطن ويشرح للرئيس الحالة الحقيقية للأمور. قال الأخير، بعد الاستماع إلى حججه: "السيد جودبي، أنا حريص قدر الإمكان على الحفاظ على شعب المورمون؛" ثم أعلن أنه سينقذهم من قادتهم من خلال إحباط سياستهم. أثناء

زيارته، سعى جودبي أيضًا إلى مقابلة كولوم، وناقش معه أحكام مشروع القانون، مادة تلو الأخرى، ودافع عن قضيته بحرارة وجدية لدرجة أن كل حماسة عضو الكونجرس تراجعت، ولم يتم طرح مشروع القانون للتنفيذ في مجلس الشيوخ. كان جوهر السياسة التي أوصى بها مبعوث الحزب الليبرالي في ولاية يوتا هو إقامة حكم فيدرالي حازم وفعال في يوتا، بدلاً من اللجوء إلى التشريعات الخاصة أو التدخل المسلح؛ وقد وافق الرئيس على هذه الآراء بشدة.

كان ج. ويلسون شافر من إلينوي، وهو رفيق قديم لرولينز، وزير الحرب آنذاك، هو الرجل الذي تم اختياره لهذه المناسبة، وعند استقالة دوركي، تم تعيينه بدلاً منه. [*٧] في هذا الوقت كان شافر يعاني من مرض عضال، وكان يعلم أنه لم يتبق له سوى بضعة أشهر ليعيشها. ومع ذلك، فقد قبل المنصب باعتباره أمانة من الرئيس. وأعلن: "لن يقال بعدي أبدًا أن بريغهام يونغ حاكم ولاية يوتا". في الخامس عشر من سبتمبر ١٨٧٠، عندما كان التجمع السنوي لفيلق نافو على وشك الحدوث، أصدر إعلانًا يحظر جميع التجمعات أو التدريبات أو التجمعات للميليشيات، وجميع تجمعات الأشخاص المسلحين من أي نوع.

[ص٦٥٩]

الوصف، إلا في حالة صدور أمر من قبله أو من قبل مارشال الولايات المتحدة. [*٨]

بعد بعض المراسلات مع الجنرال ويلز، تم تأجيل التجمعات في المقاطعات المختلفة حتى إشعار آخر، بأمر من الأخير، على الرغم من أنها كانت تُعقد بانتظام لمدة ثمانية عشر عامًا، وتم تقديم العائدات بشكل صحيح، وفقًا لقانون الكونجرس المعتمد في عام ١٨٠٣. في عام ١٨٧٠، تضمنت الميليشيا، التي لم يتم تجميعها منذ ذلك الحين، حوالي ١٣٠٠٠ رجل، معظمهم مسلحون ومدربون ومجهزون بكفاءة، بينما بلغ عدد القوات الأمريكية المتمركزة في معسكر دوغلاس ومعسكر رولينز في مقاطعة يوتا وأماكن أخرى في الإقليم بضع مئات فقط. [*٩]

كان هذا الإعلان غير مستحسن، ولأي غرض صدر، إلا كتعبير صبياني عن

[ص ٦٦٠]

ولكن لم يظهر أي أثر لسلطة الحاكم. ولكن النتيجة كانت مؤسفة للغاية؛ إذ افترض الجنود، الذين يبدو أن الانضباط بينهم كان متراخياً بعض الشيء في هذه الفترة، أنهم الآن أسياد الموقف. وفي منتصف ليل الثالث والعشرين من سبتمبر/أيلول، دخلت مجموعة من أربعين أو خمسين رجلاً من معسكر رولينز إلى مدينة بروفو، مسلحين ببنادق إبرة وحراب ومسدسات، وكانوا يشربون الويسكي. وحاصروا مسكن ألديرمان دبليو ميلر، وأطلقوا عدة طلقات على نافذة غرفة نومه، وحطموا أبوابه، وجروه من غرفته. ومن هناك مروا بشارع سينتر، وهدموا اللافتة والموقد في أبواب المتجر التعاوني، ثم توجهوا إلى منزل المستشار إيه إف ماكدونالد، الذي هدموه بالكامل، ونثروا محتوياته على الرصيف. وبعد المزيد من الفظائع، عندما قاموا باستعراض المواطنين العزل في الشوارع، وضربهم بالبنادق وطعنهم بالحراب، وهم يصرخون أثناء مرورهم على طول الشوارع: "اخرجوا، أيها المورمون الملعونون ومذبحو ماونتن ميدوز"، عادوا إلى المخيم. [*١٠]

يبدو أن الاستفزاز الوحيد لهذا الاضطراب كان حقيقة رفض ميلر منح الجنود، وفقًا لشروطهم الخاصة، استخدام قاعة

لعقد اجتماع اجتماعي، وأن الأساقفة نصحوا أهل أجنحتهم، وخاصة الشابات، بعدم ممارسة الجنس معهم. بُذلت جهود لتقديم الجناة إلى العدالة، ولكن كما حدث أثناء إدارة الحاكم كومينج، لم يكن هناك انسجام بين القاضي الرئيسي وقائد القوات. بعد الانتظار لعدة أيام لاتخاذ الجيش إجراءً، أرسل شافر إلى الجنرال دي تروبرياند، في معسكر دوجلاس، رسالة ذكر فيها أنه إذا لم يكن من الممكن كبح جماح الجنود، فمن الأفضل أن يتولى الأساقفة إدارة شؤونهم.

[ص٦٦١]

"لقد كان من الأفضل أن تُترك المنطقة لحالها. فأجاب القائد أنه موافق تمامًا على هذا الرأي؛ وأن الأفضل للجميع أن تُترك المنطقة وحاكمها ومجلسها التشريعي وبلدياتها وميليشياتها لحالها؛ وأن القوات لو تُرِكَت أيضًا لحالها، بدلًا من أن تُسمَّم جسديًا بالويسكي الفاسد وأخلاقيًا بالتأثيرات السيئة، لما كانت هناك أية مشكلة معها. وقد نُشرت الرسالتان في صحيفة Deseret News، [*١١] وبالطبع أثارتا الكثير من التعليقات من جانب القديسين، الذين ربما

كانوا يرون أنه إذا كان الجنود لديهم مثل هذه الميول، فمن واجب قائدهم على الأقل كبح جماحهم.

لم يتبق أي حادث آخر يمكن تسجيله فيما يتعلق بمسيرة الحاكم شافر، الذي توفي في أكتوبر ١٨٧٠، [*١٢] وكان خليفته فيرنون إتش فوغان، [*١٣] الحاكم المعتدل والمحافظ، الذي لا يوجد شيء جديد بالتسجيل بشأن إدارته القصيرة. [*١٤] خلفه جورج إل وودز، المولود في ولاية ميسوري، والمناهض للمورمون بشكل واضح، والذي جمع ثروة كبيرة ثم خسرها بصفته سائق عبارة في أيداهو، [*١٥] وقاضيًا وسياسيًا في شرق أوريجون. كان رجلاً، على الرغم من أنه لم يكن يتمتع بأخلاق عالية وأنقى، إلا أنه كان، على ما يبدو، غيورًا للغاية

[ص٦٦٢]

من أجل أخلاق الأمة. في العاشر من مارس ١٨٧١، أدى وودز اليمين الدستورية، وبعد حوالي ستة أسابيع وصل إلى مدينة سولت ليك، حيث تم تعيين جيمس ب. ماكين من نيويورك رئيسًا للقضاة في هذا التاريخ تقريبًا، مع القاضي

هاولي من إلينوي والقاضي ستريك لاند من ميشيغان كقضاة مساعدين. [*١٦]

لقد دامت إدارة الحاكم وودز نحو أربع سنوات، ولكن خلال تلك الفترة لم يسعَ إلى فرصة للتعرف على بريغهام يونغ. وعندما دعاه أول مستشار للزيارة، كما جرت العادة مع أسلافه، أجاب بأن أدنى مرؤوس في الولايات المتحدة أعلى مرتبة من أي رجل دين على وجه الأرض، وأنه لا ينبغي له أن يزوره إلا بعد أن يدعوه الرئيس أولاً. ويمكن للقارئ أن يحكم على القاضي الرئيسي من خلال كلماته. "لقد حدث أول صراع لي مع الكنيسة"، كما يقول، "في الرابع من يوليو ١٨٧١. كان القانون الأساسي للمنطقة يجعل الحاكم قائدًا أعلى للميليشيا. قبل ذلك الوقت، اغتصب المجلس التشريعي المورمون هذه السلطة، واستثمرها في دانيال إتش ويلز، الثالث في الكنيسة. (كان لديهم تمثيلية صامتة، حيث لعب بي يونج دور الله الآب، ودانيال إتش ويلز دور الله الابن، وجون إتش سميث دور الروح القدس). كان هذا القانون ساري المفعول عند وصولي. في الأول من يوليو ١٨٧١، أصدر ويلز أمرًا بصفته القائد الأعلى لميليشيا المنطقة بالتجمع في مدينة سولت ليك في الرابع من يوليو للمشاركة في الاحتفال. لقد استاءت من هذا الاغتصاب، ومنعتهم من التجمع، لكن حظري تجاهل. عندئذ أمرت

ثلاث فرق من المشاة، وواحدة من سلاح الفرسان، وبطارية مدفعية بالتجمع، وفرقتهم عند رأس الحربة. هذا لقد أنهى فيلق ناوفو عمليا. بعد ذلك مباشرة،

[ص٦٦٣]

"بفضل العمل المتضافر للمسؤولين الفيدراليين، تم بذل جهد لمعاقبة مجرمي الكنيسة قضائيًا." [*١٨]

ولقد أيد رئيس المحكمة العليا الحاكم ببراعة. وفي أكتوبر/تشرين الأول، ألقي القبض على بريغهام يونغ وجورج كيو كانون وآخرين بتهمة المعاشرة الفاحشة. ورفض ماكين الاقتراح الذي قدم لإلغاء الاتهام؛ حيث قال: "في حين أن القضية المطروحة أمام المحكمة تسمى الشعب ضد بريغهام يونغ، فإن عنوانها الآخر والحقيقي هو السلطة الفيدرالية ضد ثيوقراطية تعدد الزوجات". وتضمنت لائحة الاتهام ست عشرة تهمة، تعود إلى عام ١٨٥٤، في محاولة لتفسير قانون ١٨٦٢ بأثر رجعي. وكانت صحة الرئيس ضعيفة في ذلك الوقت، وبناء على طلب محاميه، تم تمديد فترة عقوبته حتى شهر مارس/آذار. ولكن توماس هوكينز

أدين خلال هذه الفترة، بناءً على أدلة زوجته الأولى أو القانونية، وحُكِم عليه بموجب هذا القانون بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة، وغرامة قدرها ٥٠٠ دولار. ولكن الجزء الأشد من العقوبة كان العظة. "توماس هوكينز"، بدأ رئيس المحكمة، "أنا آسف من أجلك - آسف جدًا. قد لا تعتقد ذلك الآن، لكنني سأحاول أن أجعلك تعتقد ذلك بالرحمة التي سأظهرها لك ... يمنحني القانون سلطة تقديرية واسعة في إصدار الحكم عليك. قد أعاقبك بغرامة وسجنك، أو قد أعاقبك بغرامة فقط أو سجنك فقط ... من الصواب أن تُغرم، من بين أسباب أخرى للمساعدة في تغطية تكلفة تطبيق القوانين." [*١٩]

قبل يومين أو ثلاثة أيام من صدور الحكم على هوكينز، وهي بالطبع قضية اختبارية، تم القبض على دانييل إتش ويلز وهوزيا ستاوت بتهمة القتل، وتم توجيه الاتهام إلى بريغهام يونغ وويليام إتش كيمبال وآخرين بتهمة مماثلة. [*٢٠] ويلز

[ص٦٦٤]

تم قبوله للإفراج عنه بكفالة، [*٢١] وتم تسليم ستاوت وكيمبال إلى السلطات في معسكر دوغلاس، وعندما سمع بريغهام أن قضيته قد تم تحديدها للثامن من يناير ١٨٧٢، انطلق على الفور من جنوب يوتا، حيث كان يقيم، ويسافر أكثر من ٣٥٠ ميلاً من الريف الجبلي في منتصف الشتاء، وسلم نفسه للاحتجاز. تم وضعه تحت إشراف المارشال، حيث تم رفض الكفالة حتى بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار، واحتجز سجينًا في منزله، حتى تم إطلاق سراحه في الخامس والعشرين من أبريل، من قبل القاضي وايت، بناءً على أمر قضائي. [*٢٢]

وفي اشمئزاز شديد، تبنى شعب يوتا دستورًا آخر، تم إرساله إلى الكونجرس، مع مذكرة لقبوله كولاية، ولكن دون جدوى. [*٢٣] وتم تمرير مشروع قانون لتخصيص ٥٠ ألف دولار لتغطية نفقات المؤتمر الدستوري، ولكن الحاكم نقضه، الذي ذكر، من بين أسباب أخرى، الانتهاك العلني لقانون عام ١٨٦٢، والجرائم المرتكبة ضد القانون والآداب العامة باسم الدين. [*٢٤] وحتى الآن، كان الحاكم يضغط على امتيازه، لدرجة أنه أصر حتى على ترشيح أمين المكتبة الإقليمية ومدير المدارس العامة. [*٢٥]

وفي الوقت نفسه، كانت حالة الأمور في المحاكم العليا في ولاية يوتا مؤسفة للغاية. وخلال

[ص ٦٦٥]

خلال فترة ولاية ماكين لم تكن هناك أموال كافية لتغطية النفقات، وكانت إدارة العدالة المزعومة تتعرض للسخرية علانية. وفي عام ١٨٧٢، حث المجلس التشريعي على إقالة رئيس القضاة. [*٢٦] ولم يحدث هذا بعد؛ ولكن بعد بعض الأخطاء القضائية الأخرى، [*٢٧] حل محله أخيرًا ديفيد ت. لو في مارس ١٨٧٥. [*٢٨]

لقد كان ويليام هـ. هوبر مندوباً في الكونجرس لمدة عشر سنوات، وكان في حاجة إلى الراحة. لقد قام بواجبه بأمانة؛ ربما على نحو أكثر قبولاً من أعضاء الكونجرس من أي من أسلافه، ولم تكن مهمة شغل مكانه بالمهمة السهلة. كان جورج كيو كانون هو الرجل الذي تم اختياره، على الرغم من كونه رسولاً ومتعدد الزوجات عمليًا. وقد طعن جورج ر.

ماكسويل، مسجل الأراضي، في انتخاب كانون، [*٢٩] الذي حصل في عام ١٨٧٠ على بضع مئات من الأصوات، مقابل ٢٦٠٠٠ صوت لصالح هوبر؛ ولكن في ذلك العام ومرة أخرى في عام ١٨٧٤ لم يكن لديه أمل راسخ في النجاح، باستثناء اعتماده على التحيز الشعبي. في الدورة الأولى للكونغرس الثالث والأربعين، أقنع أحد الأعضاء من نيويورك بتقديم قرار يجسد عددًا من الاتهامات ضد الرسول. ثم طُلب منه قراءة شهادته، والتي تبين فيها أنه حصل على أغلبية عشرين ألف صوت، ومن ثم تم قبوله. [*٣٠]

[ص٦٦٦]

كانت المنافسة بين كانون وماكسويل حادة ولكنها حاسمة، حيث قام الأخير بفحص دقيق، وأظهرت نتائجه مدى انسجام القديسين مع زعماء كنيستهم. كان من الممكن أن نجد العديد من الأشخاص أكثر تأهيلاً من الرسول، على الرغم من قدرته العظيمة، لكن بريغهام أراد ذلك. في هذه الانتخابات، إذا صدقنا رئيس القضاة، تم استخدام حرية التعبير لأول مرة في ولاية يوتا، ومن قبل الحاكم وودز. هنا كما في مناسبات أخرى [*٣١] تدخل، ولعب دوراً في إضفاء الشرعية على الهيمنة.

[ص٦٦٧]

"كان وودز بمثابة رقيب في الميليشيا وليس حاكماً. وقد رفضت امرأة حضرت إلى صناديق الاقتراع وعرضت ورقة الاقتراع، وأصرت على امتيازها، فقامت الشرطة بإبعادها بأمر من جيتر كلينتون، قاضي الانتخابات. احتج وودز، وعندها هدد كلينتون باعتقاله، ولكن بعد مشادة غير لائقة، نجا الأخير، وفقًا لرواية الحاكم، بأعجوبة من الإعدام شنقًا على يد غير اليهود، وسحبه القاضي الرئيسي مغمى عليه إلى متجر غير يهودي، بينما هدد المورمون حياة وودز أيضًا. تم تسوية الأمر دون إراقة دماء. [*٣٢] لا يوضح القاضي الرئيسي ما كان عليه العمل في صناديق الاقتراع، على الرغم من أنه أنهى الإجراءات بتحدي المورمون وتهديداتهم، بينما أوضح ما اعتبره حرية التعبير في عبارة تحتوي على قدر كبير من حرية اللغة على الأقل.

في نهاية عام ١٨٧٤ تقاعد وودز من منصبه، [*٣٣] وكان خليفته هو إس بي أكستيل من كاليفورنيا، وقد جلبت سياسته عليه انتقادات الصحافة غير اليهودية، حيث اتهمته بالتواطؤ مع زعماء المورمون في مخططاتهم

السياسية وغيرها. [*٣٤] وقد تمت إزالته في يونيو ١٨٧٥، وكان خليفته هو جورج ب. إيمري من تينيسي، الذي شغل المنصب حتى يناير ١٨٨٠. كانت سياسة إيمري محايدة تمامًا،

[ص ٦٦٨]

"ولذلك فقد تعرض لشتائم لاذعة من جانب الصحافة غير اليهودية. [*٣٥] ولكن من الجدير بالذكر أنه بعد أن ترك المورمون الآن دون مضايقة لأول مرة، لم يكن هناك ما يحتاج إلى تسجيل في سجلاتهم كجسم سياسي، [*٣٦] باستثناء أنه مر من بينهم شخص لم يكن من الممكن أبدًا أن يحل محله. وفي جنازة الرئيس العظيم الذي قطع حبال العبودية، وعندما طُلب منه نفي مؤسستها الشقيقة، قال "اتركوهم وشأنهم"، معتقدًا أنه في الوقت المناسب سينفي نفسه، لم يشعر أحد بخسارة الأمة أكثر من المورمون. والآن في التاسع والعشرين من أغسطس ١٨٧٧، تم استدعاء بريغهام يونغ لتقديم تقريره في المحكمة الكبرى التي يجب أن يظهر أمامها الجميع.

وعلى الرغم من أنه كان يعاني من ضعف الصحة لعدة سنوات، إلا أنه كان قادرًا على أداء واجباته المتعددة حتى قبل وفاته بستة أيام. وفي الحادية عشرة من مساء يوم الخميس، الثالث والعشرين من أغسطس، بعد أن ألقى خطابًا أمام اجتماع الأساقفة في دار المجلس، أصيب بنوبة من مرض الكوليرا، وعانى بشدة حتى صباح يوم السبت التالي، عندما حصل على بضع ساعات من النوم، وتم إعطاؤه المواد الأفيونية لتخفيف الألم الناجم عن تقلصات العضلات. ومع ذلك، خلال فترة ما بعد الظهر، بدأ التهاب الأمعاء، وخلال هذا اليوم واليوم التالي استمر في التأوه على فترات، على الرغم من أنه عندما سئل عما إذا كان يعاني من الألم أجاب دائمًا: "لا، لا أعرف ذلك". وفي صباح يوم الاثنين، ظهرت عليه أعراض قوية من السجود العصبي، من بينها تحريك اليدين باستمرار وارتعاش في عضلات البطن.

[ص٦٦٩]

"وخلال هذه الفترة لم يكن يتغذى إلا على ملعقة كبيرة من الحليب والبراندي، وكان يعطى له على فترات قصيرة، بنسبة أونصة من البراندي إلى ثماني أونصات من البراندي. وفي الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين دخل في حالة غيبوبة،

ولم يتمكن الأطباء من إفاقته إلا بصعوبة من خلال حقنه بمواد منشطة، وفي وقت مبكر من صباح اليوم التالي سقط على سريره وكأنه بلا حياة. ولجأ الأطباء إلى التنفس الاصطناعي، ووضعوا كمادات ساخنة على القلب لتحفيز عمله. [*٣٧] وهكذا تم الحفاظ على حياته لبضع ساعات أخرى؛ ولكن في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ٢٩ أغسطس ١٨٧٧، وكان في ذلك الوقت في عامه السابع والسبعين، توفي بهدوء، محاطًا بعائلته وأصدقائه المقربين، وأقام العديد من الرسل طقوس الكنيسة الأخيرة، الذين رد عليهم بصوت واضح لا يتزعزع، "آمين!" [*٣٨]

في الساعة الثامنة من صباح اليوم الأول من سبتمبر، نُقِل رفات الرئيس يوج، برفقة أفراد من عائلته، وأعضاء من الاثني عشر، وآخرين من رجال الدين، إلى المذبح، وكان التابوت محاطًا بعلبة معدنية ملفوفة باللون الأبيض ومُكَلَّلة بالزهور. وتم تحديد مراسم الجنازة في ظهر اليوم التالي، وخلال كل ساعة من الفاصل الزمني، مر تيار مستمر من الزوار، بلغ عددهم حوالي خمسة وعشرين ألفًا، عبر الممر الكبير للمبنى، وسُمح للجميع بالتوقف والتحديق للحظة.

[ص ٦٧٠]

لقد كان هذا اليوم يومًا حزينًا في إسرائيل، يوم حداد شديد، لأنه كان صديقًا ومُحسنًا لكل أتباعه، بقدر ما قبلوا مساعدته وتلقوا تعاليمه. كما جاءت رسائل التعازي من أوروبا ومن مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وفي كل أنحاء العالم أثار موت بريغهام يونغ قدرًا من التعليقات أكثر من وفاة ملك عظيم.

طوال اليوم، كانت السحب تتجمع في كتل كثيفة فوق مدينة القديسين، وسقطت منها زخات خفيفة ولكنها متكررة، وكأنها تتعاطف مع الحشود التي احتشدت في خيمة الاجتماع؛ ولكن في صباح اليوم الثاني، أشرقت الشمس فوق سماء صافية غير مضطربة، إيذانًا ببدء أحد أهدأ وألمع أيام السبت التي شهدتها صهيون على الإطلاق. وقبل وقت طويل من الموعد المحدد للخدمات، تجمع أكثر من ثلاثين ألف شخص في خيمة الاجتماع أو حولها، حيث كانت الممرات والأبواب وكل شبر من المساحة مشغولة. وكان المبنى مزينًا بذوق. ومن القوس الهائل الذي يمتد عبر الداخل، كانت تتدلى خيوط وأكاليل من الزهور مجمعة بوفرة غنية، وفي وسطها قطعة زهرية ضخمة في المنتصف. وتحت المعرض بالكامل، كانت أكاليل الزهور مزينة بين

الأعمدة مع سلال معلقة، وكانت مقدمة المنصة والحوامل والأورغن مغطاة باللون الأسود. التابوت الذي تم بناؤه وفقًا لأوامر الرئيس الراحل، [*٣٩]

[ص٦٧١]

كان الرئيس مزينًا بالصلوات، ولكنه جرد من علبته وستائره، ووقف على نعش بسيط أمام الجماعة. وكان على منصة الرئيس مستشاريه، جون دبليو يونج ودانيال إتش ويلز. وكان الرسل، الذين حضر منهم عشرة، يشغلون مقاعدهم المعتادة، حيث تم تخصيص الجانب الشمالي من المنصة للأساقفة ومستشاري الأوتاد، والجبهة الجنوبية لمجلس المدينة والفرقة الموسيقية ونادي الغناء؛ بينما تم تخصيص المقاعد المواجهة للمدرجات مباشرة لعائلة المتوفى، وكان إخوته الأربعة في المقدمة.

وبالضبط في منتصف النهار، تم استدعاء الحشد الضخم إلى الاجتماع من قبل جورج كيو كانون، الذي ترأس المراسم بناءً على طلب أسرة الرئيس. أولاً، غنت جوقة من مائتي صوت الترنيمة التي تبدأ:

"استمع من بعيد إلى ناقوس الجنازة"

إلى لحن تم تأليفه لجنازة جورج أ. سميث، الذي توفي في عام ١٨٧٥، [*٤٠] والآن

[ص٦٧٢]

استُخدمت للمرة الثانية. ثم تلا ذلك صلاة من فرانكلين د. ريتشاردز، وبعدها ألقى دانييل إتش ويلز، وويلفورد وودروف، وإيراستوس سنو، وجورج كيو كانون، وجون تايلور كلمات. ثم أُنشد ترنيمة جنازة ثانية، [*٤١] ثم نطق أورسون هايد بالبركة، ثم انصرفت الجماعة، ونُقلت رفات بريغهام يونغ إلى مثواها الأخير في مقبرته الخاصة في ضواحي المدينة، حيث تجمع الآلاف ليشهدوا مراسم الاختتام. [*٤٢]

لقد انقضت الآن ثلاثون سنة منذ أن وقف رئيس الكنيسة، الذي أصابته حمى الجبال، باحثًا عن مسكن لبقايا أتباعه، مغلفًا بالرؤيا على جبل فسجة في الغرب، وبينما كان يحدق لأول مرة في الصحراء والبحر الميت اللذين يقعان تحته، تنبأ بالمجد المستقبلي لصهيون. [*٤٣] ومن ذا الذي يقول إنه لم يعش ليرى رؤياه تتحقق؟ خلال هذه السنوات، التي لم تتجاوز جيلًا واحدًا، بنى المدن والمعابد؛ وحول الأراضي القاحلة في الصحراء إلى حدائق وحقول حبوب؛ ووضع الأساس لنظام من الصناعات والتجارة كان بالفعل موضع حسد المجتمعات الأقدم والأكثر تفضيلاً؛ وأرسل مبشرين إلى جميع البلدان المتحضرة في العالم، وجمع مختاري إسرائيل من العديد من الأمم؛ وأنقذ الآلاف من أعمق أعماق الفقر، وأعطى للجميع سبل العيش، وأقام لهم معابدهم الخاصة.

[ص٦٧٣]

لقد حقق كل هذا، وهو في بداية الأمر لا يملك أي دولار تقريبًا، [*٤٤] وفي منطقة تخلى عنها البشر لعدم جدواها، وكان يكافح في بعض الأحيان بلا أمل تقريبًا ضد قسوة الطبيعة وقسوة الإنسان.

لقد كان يعتبره أتباعه ملاك نور، ويعتبره أعداؤه وزيراً للشر، ومحتالاً، ومنافقاً، وقاتلاً، ولكنه في الحقيقة كان مجرد متحمس، متحمس متعصب وأناني، كما يعتقد العالم، ولكنه كان رجلاً عملياً وبعيد النظر، رجل كان بإرادته وقدراته ومعرفته البديهية بالطبيعة البشرية مؤهلاً لمحاربة الصعوبات التي تحيط بكل خطوة في مسار حياته، ولإضفاء التماسك على العناصر غير المتجانسة التي يتألف منها شعبه. "وعندما جلست بالقرب من سريره،" كما لاحظ جورج كيو كانون، "وفكرت في موته، إذا حدث، تراجعت عن تأمل المنظر. بدا لي أنه لا غنى عنه. ماذا يمكننا أن نفعل بدونه؟ لقد كان العقل والعين والأذن والفم واليد لجميع شعب كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. من أدق التفاصيل المتعلقة بتنظيم هذه الكنيسة إلى أصغر التفاصيل المتعلقة بالعمل، ترك عليها بصمة عقله العظيم." [*٤٥]

لم يكن من بين السمات المميزة لشخصية بريغهام القدرة على تجميع الثروة؛ وقد فعل ذلك، وليس كما زعم أعداؤه، من خلال

[ص٦٧٤]

لقد كان رونالد شيرمان رجل أعمال ناجح، وكان يعتمد على وسائل دنيئة، [*٤٦] ولكن بالاقتصاد والاهتمام الشديد بمصالحه التجارية. وربما كان أكثر رجال الأعمال كفاءة في ولاية يوتا، ولكن في فن كسب المال لم يكن لديه نظام محدد؛ بل كان يعتمد فقط على القدرة على تحويل الأموال إلى حسابات والاعتناء بها. فقد كان يشتري مصانع الأخشاب وآلات الدق، على سبيل المثال، ويؤجرها بالأسهم؛ وكان يزود المستوطنين والمهاجرين بالحبوب والمؤن؛ ومن المفترض أنه حقق من الأخشاب والحطب اللذين كان يبيعهما للقوات في معسكر فلويد نحو ٢٠٠ ألف دولار، ومن عقود أخرى حقق مبلغًا أكبر كثيرًا. ويتهمه كثيرون بإثراء نفسه من مخصصات العشور، ونهب القديسين وغير القديسين على حد سواء، في حين لم يكن أحد يدفع اشتراكات كنيسته في الوقت المحدد أو يشترك في الجمعيات الخيرية بسخاء أكثر من الرئيس. إن التهمة التي وجهت إليه بأنه رغم كل الفرص التي سنحت له لكسب المال بأمانة وصدق، فإنه كان يعرض فرصه ومكانته الرفيعة للخطر بالانحدار إلى مثل هذا الاحتيال الذي كان شائعًا بين المسؤولين رفيعي المستوى في الولايات المتحدة، هي تهمة لا تحتاج إلى أي تعليق. [*٤٧] لقد كان يتمتع بميزة كبيرة في

قدرته على قيادة الرجال وإملاء التدابير، لكنه لم يسرق الإخوة، كما ادعى الكثيرون. عند وفاته، قُدِّرَت قيمة تركته بمبلغ ٢.٥٠٠.٠٠٠ دولار، [*٤٨] رغم أنه بصفته أمينًا على الكنيسة كان يتحكم في مبلغ أكبر من ذلك بكثير.

[ص٦٧٥]

كان بريغهام بلا شك مليونيرًا، لكن ثروته لم تكن كافية لتوفير قدر معتدل من الكفاءة لأسرته، فقد تزوج عشرين زوجة، [*٤٩] وولد له أكثر من خمسين طفلاً، نجا منهم ستة عشر ولدًا وتسع وعشرون بنتًا. وفي نص وصيته، قُسِّمت الزوجات إلى فئات، وأعطيت لكل واحدة منهن مسكنًا، بمبلغ ٢٥ دولارًا، يُدفع بعد شهر واحد من وفاته، ومبلغ يُدفع على أقساط شهرية حسب رأي منفذي وصيته قد يكون ضروريًا لإعالتهم المريحة. [*٥٠]

[ص٦٧٦]

الحواشي

٦٥٦:١٨ زار كولفاكس أيضًا يوتا في عام ١٨٦٥. لمعرفة الاستقبال والغرض من الزيارة، انظر كتاب ريتشاردسون Beyond the Miss.، ٣٤٥-٦، ٣٤٨-٩؛ وكتاب بولز Our New West، ٢٠٣-٤؛ وكتاب توليدج Life of Brigham Young، ٣٥٥-٨؛ وكتاب ستينهاوس Rocky Mountain Saints، ٦١٣-١٥. لمعرفة خطاب كولفاكس في عام ١٨٦٩، والذي ربما كانت الجملة الأكثر قبولًا لدى المورمون فيه هي السطر الختامي، "أتمنى لكم جميعًا ليلة سعيدة وداعًا". انظر كتاب SL)n Question The Mormo City، ١٨٧٠)، والذي يحتوي أيضًا على رد من جون تايلور، ومقال عن قضية المورمون بقلم نائب الرئيس، نُشر في صحيفة نيويورك إندبندنت، ورد من تايلور.

٦٥٧:٢٨ للمناقشة والتعديلات عندما أقر النواب مشروع القانون، انظر Globe .Cong، ١٨٦٩-٧٠، ٢١٨٠-١.

٦٥٧:٣٨ للاطلاع على مسيرة توماس فيتش في ولاية يوتا، انظر Arizona .s Hist'.Co &Elliott، ٢٨٩.

٦٥٧:٤٨ للحصول على نسخة من المذكرة والقرارات، انظر
Sen. Misc. Doc.، ٤١Cong. st ٢Sess. d، no. ١١٢،
The Utah Bill، ٣٣-٤٠، which is a speech by WH
Hooper، gave before the replies on the ٢٣
March، ١٨٧٠، and published in a pamphlet
form، as also the speech by Aaron H. Cragin
before the Senate، ١٨ May، ١٨٧٠، two formed
no. ٤ and٥ Pamphlets in Utah، Political. and
the note and resolutions had been turned into
a committee which coursely report which
negative. H. Corn. Rept، ٤١Cong. st ٢Sess. d، i.
no. ٢١.

٦٥٧:٥٨ ذكريات وودز، المخطوطة، ٦٧. انظر، للتقرير لصالح حق المرأة في التصويت، مجلة يوتا جور التشريعية، ١٨٧٠، ٨١-٢؛ للقوانين التي تمنح حق التصويت، قوانين يوتا التشريعية، ١٨٧٠، ص ٨؛ منشورات يوتا السياسية، العدد ١٤، ٨؛ أخبار ديزيريت، ١٦ فبراير ١٨٧٠.

٦٥٧:٦٨ في الانتخابات البلدية التي عقدت بعد يومين من إقرار القانون، لم يصوت سوى عدد قليل من النساء، وكانت

الأولى هي سيراف يونج، ابنة أخت الرئيس. نساء تاليدج، ٤٩٨.

٦٥٨:٧٨ شغل السكرتيران إدوين هيجينز وس. أ. مان الفترة الفاصلة بين استقالة دوركي ووصول شافر، وقد قدمت نساء يوتا الشكر للأخير لتوقيعه على مشروع قانون حق المرأة في التصويت. انظر صحيفة ديزيريت نيوز، ٢ مارس ١٨٧٠. وللحصول على قرارات تكميلية من الهيئة التشريعية، انظر صحيفة يوتا جور التشريعية، ١٨٧٠، ١٨٣.

٦٥٩:٨٨ للحصول على نسخة من الإعلان، انظر Millennial Star، xxxii. ٦٦٨؛ Smith's Rise، Progress، and Travels، ٦٣.

٦٥٩:٩٨ في عام ١٨٧٥، دعت حكومة الولايات المتحدة إلى تقديم عطاءات لإعادة بناء معسكر دوغلاس، أو كما يطلق عليه الآن، فورت دوغلاس. وقد مُنح العقد للأخوين واتسون. لوصف المباني، انظر Gen-Surgeon. Circ. ٨، ١٨٧٥، ٣٣٢-٤٦. في عام ١٨٧٢، تم إنشاء موقع عسكري بالقرب من مدينة بيفر. للأسباب والأوصاف، انظر H. Ex.

Doc.، ٤٢Cong .d ٢Sess .d، xv. ٢٨٥؛ Sen .Doc.، ٤٢Cong .d ٢Sess .d، i. ١٢. لقائمة المحميات العسكرية في عام ١٨٨٢، انظر H. Ex. Doc.، ٤٧ th Cong. ٢Sess .d، xviii. no. ٤٥، p. ١١٨١. بالنسبة للتنظيم العسكري للحماية ضد الهنود في مقاطعة كاش في الفترة من ١٨٥٩ إلى ١٨٧٦، انظر مجلة تاليدج، ٢. ١٢٢-٣١. بالنسبة لغارة الهنود على كانارا، مقاطعة آيرون، انظر دليل يوتا للمراجع، ٨١؛ بالنسبة للنهب الهندي في عام ١٨٧٠، مخططات مقاطعة يوتا، المخطوطات، ٧٨-٨٠؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٣٠ يونيو، ٦ يوليو، ٨، ١٨٧٠؛ بالنسبة للمشاكل في مقاطعة سان خوان بسبب تعديات عمال المناجم، وثيقة H. Ex. Doc.، الدورة الأولى للكونغرس رقم ٤٣، الجزء الثاني عشر، ص. ١٩٣؛ تقرير الشؤون الداخلية، ١٨٧٢، ص. ٩٣؛ ساكرامنتو يونيون، ١ أكتوبر ١٨٧٢؛ سولت ليك تريبيون، ١٤ سبتمبر ١٨٧٢؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٥ سبتمبر ١٨٧٢. يمكن العثور على تقرير موجز عن حالة الهنود في هذا التاريخ، مع الإحصائيات، في تقرير لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي، الدورة ٤٢ للكونغرس، الصفحات ٣٦٥-٧٢، ٢٤٦-٥٦، ٣٢٥-٦، ٤١٤-٥٨. للحصول على ملاحظات حول حالة الهنود وإدارتهم واحتياجاتهم في عام ١٨٧٢، انظر مسوحات ويلر، تقرير التقدم، ١٨٧٢؛ وثيقة H. Ex. Doc.، الدورة ٤٣

للكونغرس، الدورة الأولى، رقم ١٢ رقم ١٥٧؛ للحصول على حالة الهنود ومعاملتهم في المحميات في الفترة ١٨٧٣-٤، وثيقة مجلس الشيوخ الدورة ٤٣ للكونغرس، رقم ٤٢؛ الشؤون الداخلية. تقرير، ١٨٧٤، ٣-٤، ٥٢-٣، ١٠٤-٧٩، ٢٧٠-١، ٢٧٦-٧؛ لانتفاضة الهنود في كورين في عام ١٨٧٥، SF Chronicle، ٢ أغسطس، ٣، ١٢، ١٨٧٥، سبتمبر ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٧، ١٨٧٥؛ للسبب، .Id، ٦ سبتمبر ١٨٧٥؛ لاندلاع الهنود في عام ١٨٧٥، SF Alta، ١١ أغسطس ١٨٧٥؛ Record (Butte)Chico، ٤ سبتمبر ١٨٧٥. يمكن العثور على تقارير الوكلاء عن الهنود في المحميات في ١٨٧٦-٧ في H. Ex. Doc.، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، viii. ٥٥٠-٦٠، ٥٧٧-٨٢. ٦٤٢-٦٢، ٦٧٧-٧١٧. في عام ١٨٧٨، دفع الكونجرس إلى بن هولاداي ٥٢٦٧٨٩ دولارًا أمريكيًا عن الممتلكات التي دمرها الهنود والخسائر التي تكبدوها بسبب تغيير مسار البريد. بورتلاند أوريجونيان، ٢١ يونيو ١٨٧٨. لمزيد من المعلومات حول مشاكل الهنود في عام ١٨٧٩، انظر .Or Deutsche Zeitung، ٢٥ أكتوبر ١٨٧٩؛ في عام ١٨٨١، Deseret News، ٦ يوليو ١٨٨١؛ للحصول على معلومات تتعلق بالقبائل والمحميات الهندية في عامي ١٨٨١-١٨٨٢، انظر H. Ex. Doc.، الدورة الأولى للمؤتمر السابع والأربعين، x. ٣٢٧، ٣٤٤. للاطلاع على القوانين المتعلقة بالهنود في

عام ١٨٨٢، انظر قوانين يوتا، ١٨٨٢، ص ٣٢، ٤٠. في أغسطس ١٨٨٤، أصدر الحاكم موراي طلبًا للقوات لحماية المواطنين ضد اليوت. صحيفة SLC Tribune، ١٤ أغسطس ١٨٨٤.

٦٦٠:١٠٨ يمكن العثور على رسالة من AO Smoot، عمدة بروفو، تشرح الفظائع، إلى جانب إفادات الأطراف المتضررة، في صحيفة Deseret News، بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٨٧٠.

٦٦١:١١٨ بتاريخ ٥ أكتوبر ١٨٧٠، وأيضًا في صحيفة Deseret Evening News، التي سيتم ذكر نشرها لاحقًا. يذكر دي تروبرياند أنه نظرًا لعدم وجود تنظيم للمناطق العسكرية في مقاطعة بلات (التي كانت تضم ولاية يوتا)، فيجب على قادة المواقع المختلفة التواصل مع مقر المقاطعة، وأنه بمجرد حصوله على السلطة اللازمة، توجه إلى بروفو وأجرى تحقيقًا. خطابه مهين للغاية وغير لائق.

٦٦١:١٢٨ في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر، قام ويليام إتش ماكاي، الذي كان الحاكم يقيم معه، واثنان

آخران، بسرقة البريد الأمريكي على بعد حوالي ١٠٠ ميل جنوب مدينة إس إل، في مقاطعة جواب. تم القبض عليهم في اليوم التالي، وحُكم على ماكاي بالسجن لمدة خمس سنوات. كانت هذه أول عملية سرقة لعربة بريد في ولاية يوتا. سميث، صعود وتقدم وسفر، ٦٤. للنقاش بين جيه بي نيومان وأورسون برات في خيمة الاجتماع حول مسألة تعدد الزوجات خلال خريف هذا العام، انظر Millennial Star، xxxii. ٥٩٩-٦٠٤، في كل مكان.

٦٦١:١٣٨ سكرتير شافر، وبعد حوالي شهر من وفاته عُيِّن حاكمًا. كان جورج أ. بلاك، سكرتير وودز، أيضًا حاكمًا بالنيابة في عام ١٨٧١. حوادث بول في يوتا، المخطوطة؛ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، المخطوطة.

٦٦١:١٤٨ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، مسيسيي، ٣٢.

٦٦١:١٥٨ في لوويستون، حيث كان هو وشريكاه يكسبون ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ دولار في اليوم. وودز ريكول، م.س.، ٣.

٦٦٢:١٦^ خلف تشارلز سي ويلسون تيتوس في منصب رئيس القضاة. ملاحظات هاريسون النقدية عن ولاية يوتا، ميسيسيبي. جورج سي بيتس، الذي خلف سي إتش هيمبستيد في عام ١٨٧٠، الذي تم تعيينه في عام ١٨٦٨، أصبح الآن المدعي العام للمنطقة. للاطلاع على حجته في قضية بيكر بشأن اختصاص محاكم الميراث، انظر Utah Pamphlets، Political، no. ١٢. توجد قائمة بالمسؤولين الفيدراليين بين عامي ١٨٥١ و١٨٨٤ في Utah Gazetteer، ٢٥٤-٨.

٦٦٢:١٧^ باستثناء Shaffer. Woods' Recoll.، MS.، ٤٥.

٦٦٣:١٨^ المرجع نفسه، ٤٦-٧.

٦٦٣:١٩^ Deseret News، ١ نوفمبر ١٨٧١. للاطلاع على التعليقات السلبية من الصحافة بشأن قضية هوكينز، انظر Austin Reese River Reveille، Carson Daily Register، Sacramento Reporter، Omaha Alta، في Millennial Star، xxxiii. ٧٦٤-٥. في محاكمات

تاونسند المورمونية رواية محايدة للحملة الصليبية المناهضة للمورمون التي قادها ماكين.

٦٦٣:٢٠٨ تم القبض على ويلز وستاوت بتهمة قتل ريتش. ييتس، وفقًا لقانون إيكو؛ يونج، كيمبال، وويليام أ. هيكمان، وأو بي روكويل، [ص. ٦٦٤] جي دي جرانت، وسيمون داتون، بتهمة قتل رجل يُدعى باك، في وورم سبرينجز. وودز ريكول، م.س.، ٤٧؛ ميلينيال ستار، xxxiii. ٧٤٤، ٨٠٨-٩.

٦٦٤:٢١٨ طلب المدعي العام تحديد الكفالة بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار، لكن القاضي قال إنه سيكتفي بكفيلين بقيمة ٥٠ ألف دولار لكل منهما. صحيفة ديزيريت نيوز، ١ نوفمبر ١٨٧١.

٦٦٤:٢٢٨ Millennial Star، xxxvii. ٧٨٨-٩١. في قضية كلينتون وآخرين ضد إنجلبريشت وآخرين، ألغت المحكمة العليا الحكم الصادر بتعويض ٦٠ ألف دولار ضد موظفي بلدية مدينة إس إل لقمع متجر خمور غير مرخص.
Millennial Star، xxxiv. ٢٩٦. لمعرفة الأسباب، انظر

Smith's Rise، Progress، and Travels، ٦٨-٩. ألغى هذا القرار لوائح الاتهام ضد أكثر من ١٢٠ شخصًا.

٦٦٤:٢٣٨ توجد نسخة من النصب التذكاري والدستور في Utah Pamphlets، Political، no. ٨. انظر أيضًا Deseret News، March٦، ١٨٧٢؛ House Misc. Doc.، ٤٢d Cong. ٢d Sess.، iii. no. ١٦٥. للاطلاع على الالتماسات المضادة، انظر Id.، iv. no. ٢٠٨؛ Sen. Misc. Doc.، ٤٢d Cong. ٢d Sess.، ii. no. ١١٨.

٦٦٤:٢٤٨ Woods' Recoll.، MS.، ٥٠؛ Millennial Star، xxxiv. ١١٧-٨٠؛ Deseret News، Jan. ٣١، ١٨٧٢؛ House Misc. Doc.، ٤٢d Cong. ٢d Sess.، iii. no. ١٥٥؛ Utah Jour. Legisl.، ١٨٧٢، pp. ٨٥-٧. للاطلاع على القرار الذي ينتقد حق النقض، ويؤيد عقد المؤتمر وانتخاب المندوبين، انظر Id.، ١٨٧٢، pp. ١٠٤-٥.

٦٦٤:٢٥٨ مجلة يوتا التشريعية، ١٨٧٢، ص ٣٦.

٦٦٥:٢٦٨ مجلة يوتا التشريعية، ١٨٧٢، ص ٢٣١.

٦٦٥:٢٧٨ في تكليفه لهيئة المحلفين الكبرى، في دورة أكتوبر ١٨٧٤، استشهد ميكين بمونتسكيو، "سأفحص أولاً العلاقة بين القوانين وطبيعة ومبدأ كل حكومة"، "وإذا تمكنت من إثبات ذلك، فسوف تظهر القوانين قريبًا وكأنها تنبع من هناك باعتبارها مصدرها"، ووصم المورمون بعبارات أكثر إهانة وإهانة من تلك التي استخدمها حتى القاضيان بروكوس ودروموند. انظر Deseret News، ١٤ أكتوبر ١٨٧٤؛ Star Millennial، xxxiii. ٥٥٠.

٦٦٥:٢٨٨ ملاحظات هاريسون النقدية عن ولاية يوتا، مسيسيبي، ٣٨. انظر، للاطلاع على آراء الصحافة بشأن إقالة ماكين، ميلينيال ستار، xxxvii. ٢٨٢-٥؛ للاطلاع على رسالة الرئيس بشأن الإدارة القضائية في ولاية يوتا، وثيقة مجلس الشيوخ، الدورة الثانية والأربعون للكونغرس، رقم ٤٤؛ للاطلاع على القانون المتعلق بالقضاء، وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الثالثة والأربعون للكونغرس، xxxvi. ٩٩٧.

٦٦٥:٢٩٨ التحق ماكسويل بجيش الاتحاد عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وفي الحادية والعشرين من عمره أصبح عميدًا. وخلال الحرب، كُسِرت ساقاه، وكسر ذراعه اليمنى، وفقد ثلاثة أصابع من يده اليسرى بسبب جرح بالسيف، وكسر عظم الترقوة بسبب طلقة عنب، فضلاً عن إصابته بعدة جروح في الجسد. ذكريات وودز، المخطوطة، ٣٩-٤٩.

٦٦٥:٣٠٨ لمزيد من التفاصيل حول مسابقة كانون-ماكسويل، انظر وثيقة مجلس النواب المتنوعة [ص. ٦٦٦]، الدورة الأولى للمؤتمر رقم ٤٣، رقم ٤٩؛ تقرير لجنة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر رقم ٤٣، رقم ٤٨٤؛ حجة هالبرت إي. باين، في منشورات يوتا السياسية، رقم ١٣؛ ميلينيال ستار، ٩٩-١٠٠، ١٠٤-٦؛ بادوك لا تور، ٢٩٢؛ سولت ليك تريبيون، ٣٠ نوفمبر ١٨٧٢. في عام ١٨٦٧، طعن ويليام ماكجروتي في انتخاب هوبر. للاطلاع على الأوراق في القضية، انظر وثيقة مجلس النواب المتنوعة، الدورة الثانية للمؤتمر رقم ٤٠، رقم ٣٥؛ للتعليق، صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٧ مايو ١٨٦٨. في افتتاح المؤتمر الرابع والأربعين، كان مقعد كانون محل نزاع أيضًا من قبل رجل يُدعى باسكين.

وُلِد ويليام إتش هوبر في المزرعة القديمة المعروفة باسم واريك مانور، إيسترن شور، ماريلاند، في عام ١٨١٣، وكان والده، الذي توفي أثناء طفولة ويليام، من أصل إنجليزي، وكانت والدته من أصل اسكتلندي. وعندما بلغ من العمر ١٤ عامًا، حصل على وظيفة في متجر؛ ومن هذه البداية ارتقى خطوة بخطوة، حتى وجدناه في عام ١٨٣٦ عضوًا في شركة تجارية رائدة في جالينا، إلينوي. وخلال أزمة عام ١٨٣٨، توقفت الشركة عن العمل، وتم سداد ديونها، التي بلغت ٢٠٠٠٠٠ دولار، بالكامل بعد ذلك. وفي عام ١٨٥٠، انتقل إلى مدينة سولت ليك بموجب تعاقد مع السادة هوليداي ووارنر، وبدأ العمل لحسابه الخاص بعد حوالي أربع سنوات. في عام ١٨٥٦ تم تعيينه مؤقتًا سكرتيرًا للمنطقة بعد وفاة ألمن دبليو بابيت، وفي عام ١٨٥٩، كما رأينا، تم اختياره مندوبًا عن ولاية يوتا في المؤتمر السادس والثلاثين، وخدم بنفس الصفة خلال المؤتمرات التاسع والثلاثين والأربعين والحادي والأربعين. في عام ١٨٠٨ تم تعيين السيد هوبر مديرًا لمؤسسة صهيون التعاونية التجارية، وفي عام ١٨٧٧ أصبح رئيسًا لها، واحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته في نهاية عام ١٨٨٢. لمزيد من التفاصيل، انظر مجلة Tullidge، i. ٣٦٩-٨٥، ٤٢٧-٣٠؛ Contributor، iv. ١٨٤-٦، suppl. ٢٥-٧؛ Beadle' s

Western Wilds، ٩١-٢؛ Deseret News، ٨ فبراير ١٨٦٠. كان هوبر متحدثًا بارعًا، ومقتضبًا، ومباشرًا، وذو خبرة في مجال القانون. "فإذا كان الكونجرس قد رفض سن قانون كان من شأنه أن يسمح لرئيس القضاة تشيس باختيار هيئة محلفين لإدانة جيفرسون ديفيس بالخيانة، فهل كان من الواجب عليه الآن أن يسمح لرئيس القضاة ماكين باختيار هيئة محلفين لإدانة بريغهام يونغ بتهمة تعدد الزوجات؟ ويبدو لي أن هذا القانون يشكل جريمة أعظم ضد روح المؤسسات الجمهورية الديمقراطية من وجود الشر الذي يسعى الكونجرس إلى تحقيقه بهذه الطريقة".

٦٦٦:٣١٨ نتيجة للشغب العسكري المذكور أعلاه، صدرت تعليمات للشرطة بإلقاء القبض على الجنود المشاغبين أو المخمورين عند أدنى استفزاز، وتغريمهم أو إجبارهم على العمل في عصابات. وبعد الاحتجاج دون جدوى، أبلغ وودز الأمر إلى وزارة الحرب، وعلى إثر ذلك صدر أمر عام إلى قادة المواقع العسكرية، يأمرهم بعدم السماح باعتقال رجالهم إلا في حالة انتهاك القوانين المعروفة في البلاد. وبعد فترة وجيزة، تم القبض على جندي بتهمة تافهة، وبعد رفض إطلاق سراحه، توجه الحاكم إلى السجن مع الرائد جوردون ومفرزة من القوات، وهدموا الجدار بكبش، و"وسط

هتافات للعلم الأمريكي، أطلقوا سراح السجين". سجل وودز، المخطوطات، ٣-٥٥.

٦٦٧:٣٢٨ المرجع نفسه، ص٥٥-٩.

٦٦٧:٣٣٨ انظر النصب التذكاري الذي قدمه غير اليهود، والذي يبين الفساد الأخلاقي والاستبداد لدى المورمون وانعدام الأمن في الحياة بين غير اليهود، وثيقة متنوعة لمجلس النواب، الدورة الأولى للكونغرس رقم ١٢٠؛ ورأي الصحف المختلفة بشأن قضية المورمون، صحيفة ديزيريت نيوز، ١٧ يناير ١٨٧٢؛ ونكران التجار غير اليهود للحالة المضطربة للأمور، كما زعمت الصحف المختلفة، نفس المصدر، ٨ مايو ١٨٧٢. في عام ١٨٦٧، ومرة أخرى أثناء إدارة وودز، اقترح ضم يوتا إلى نيفادا دون التشاور كثيرًا مع رغبات أي منهما. لتقارير لجنة مجلس شيوخ نيفادا بشأن هذه المسألة، انظر مجلة نيفادا اليومية، ١٨٦٧، ١٨٣-٤، ١٩٥-٧؛ مجلة نيفادا اليومية. سين، ١٨٧١، ١٦٠-٢؛ ميلينيال ستار، xxxiii. ١٦١-٢.

يقول صامويل بول، وهو من سكان لندنديري بأيرلندا، والذي خدم لمدة أربع سنوات كمتطوع أثناء الحرب، وجاء إلى يوتا في عام ١٨٦٥، إنه في حين لم يقدم المورمون أي مساعدة للحاكم أو ما يسمى بحلقته، فقد عومل بشكل جيد في جميع المستوطنات التي زارها. حوادث بول في يوتا، المخطوطة. لوصف وتعليقات على الحلقة السياسية من وجهة نظر المورمون، انظر Millennial Star، xxxiv. ٦٨-٧٠؛ xxxvi. ١٢٠-٢؛ للحصول على مشروع قانون فورهيس ووِيلر، المقدم في الأول من أبريل ١٨٧٢، "للمساعدة في إنفاذ قوانين إقليم يوتا"، انظر Deseret News، ١٧ أبريل ١٨٧٢.

٦٦٧:٣٤٨ ملاحظات هاريسون النقدية عن يوتا، مسيسيبي، ٣٢.

٦٦٨:٣٥٨ انظر SLC Tribune، ١٤ أبريل، ٢ يونيو، ١٨٧٧.

٦٦٨:٣٦٨ في الثاني والعشرين من إبريل عام ١٨٧٦، زار دوم بيدرو، إمبراطور البرازيل، مدينة سولت ليك سيتي في طريقه

شرقًا؛ وفي الثالث من أكتوبر عام ١٨٧٥، زارها الرئيس جرانت، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تطأ فيها قدم رئيس للولايات المتحدة المنطقة. وللاطلاع على تفاصيل هذه الزيارات، وكذلك زيارات الجنرال شيريدان، وهنري روشفورت، وجاي جولد، ووليام هيبورث ديكسون في عام ١٨٧٤، وجيمس جي بلين في عام ١٨٧٣، والجنرالين جارفيلد وماكليلان والسفارة اليابانية في عام ١٨٧٢، انظر ملفات صحيفة ديزيريت نيوز؛ وصحيفة يوتا جور ليجيسل، ١٨٧٢؛ وجولة فينتروميلز، ٧٤-٧٥؛ وحياة يونج لتوليدج، ٤٤١. وكانت زيارة شيريدان في الأساس بغرض إنشاء موقع عسكري آخر في يوتا، وكانت بروفو هي النقطة المختارة.

٦٦٩:٣٧٨ في مساء يوم الثلاثاء، عقد أطباؤه، إس بي يونج، و دبليو إف أندرسون، و جي إم بينيديكت، و إف دي بينيديكت، استشارة طبية، وتقرر ملء الجزء السفلي من الأمعاء عن طريق الحقن، بغرض التسبب في حدوث حركة عبر القناة الهضمية؛ ولكن تم إيقاف هذا العلاج بسبب أعراض الإغماء. وقد عُزِيَت الغيبوبة إلى ضغط الأمعاء المتورمة، مما أدى إلى توقف الدورة الدموية إلى القلب والرئتين. صحيفة ديزيريت إيف نيوز، ٣١ أغسطس ١٨٧٧.

٦٦٩:٣٨٨ أخبر بريغهام فرانسيس دور، الذي عبر السهول في عام ١٨٥٠، وقدم المساعدة للقطارات المورمونية، أنه سيكون موضع ترحيب في مدينة سولت ليك، وقام بزيارة المورمون في عام ١٨٧٧، واستقبله رجالهم البارزون بلطف. وهو يرى أن مرض بريغهام الأخير كان ناتجًا جزئيًا عن خوفه من الاعتقال والمحاكمة بتهمة التواطؤ في مذبحة ماونتن ميدوز. بيان دور، المخطوطة، ٣. لا أجد تأكيدًا لهذه النظرية، وهي غير محتملة للغاية، في ضوء الأدلة وتصريحات محامي الادعاء في محاكمة لي. انظر الصفحات ٥٦٦-٨، هذا المجلد.

٦٧٠:٣٩٨ قبل وفاته بأربع سنوات تقريبًا، أعطى بريغهام تعليمات بشأن جنازته، وفي الوقت نفسه أعطى عدد من الشيوخ أوامر بشأن دفنهم. "أنا، بريغهام يونغ، أتمنى أن تتم مراسم جنازتي بالطريقة التالية: عندما أتنفس آخر نفس، أتمنى أن يضع أصدقائي جسدي في حالة نظيفة وصحية قدر الإمكان، وأن يحافظوا عليه لمدة يوم أو يومين أو ثلاثة أو أربعة أيام، أو طالما يمكن الحفاظ على جسدي في حالة جيدة. أريد أن يكون نعشي مصنوعًا من ألواح من خشب السكويا السميك مقاس ١ ١/٤ بوصة [ص ٦٧١]، ليس قصيرًا في الطول، بل أطول بمقدار بوصتين مما أقيسه، وأعرض من بوصتين إلى ثلاث بوصات مما يُصنع عادةً

لشخص بعرضي وحجمي، وعميقًا بما يكفي لوضعي على سرير قطني صغير مريح، مع وسادة جيدة مناسبة للحجم والجودة؛ "جسدي مرتديًا ملابس المعبد، ومُدْفَع بشكل جيد في نعشي، ويجب أن يكون النعش ذو مظهر بحيث إذا أردت أن أتحول قليلاً إلى اليمين أو اليسار، فيجب أن يكون لدي مساحة كافية للقيام بذلك." بعد إعطاء التعليمات بشأن الخدمات ومكان وطريقة الدفن، يختتم: "أرغب في قراءة هذا في الجنازة؛ بشرط أنه إذا مت في أي مكان في الجبال، فأنا أرغب في مراعاة التعليمات المذكورة أعلاه فيما يتعلق بمكان دفني؛ ولكن إذا عشت لأعود مع الكنيسة إلى مقاطعة جاكسون، فأنا أرغب في أن أُدفن هناك." خطاب جورج. كيو كانون، في صحيفة ديزيريت نيوز، ٣١ أغسطس ١٨٧٧.

٦٧١:٤٠٨ ولد جورج ألبرت سميث، ابن عم النبي من جهة الأب، وكانت والدته تنحدر من عائلة ليمان الشهيرة بالثورة، في بوتسدام، نيويورك، في عام ١٨١٧. وفي ربيع عام ١٨٣٣، بدأت الأسرة رحلتها إلى كيرتلاند، حيث تم الترحيب بهم بحرارة، وخلال الصيف، عمل جورج في استخراج ونقل الصخور، وغير ذلك من المهام المتعلقة ببناء معبد كيرتلاند. وكان أيضًا أحد أولئك الذين صعدوا إلى صهيون في مقاطعة جاكسون، ميسوري، وعاد بعد ثلاثة أشهر بعد السفر

لمسافة ٢٠٠٠ ميل تقريبًا، معظم الطريق سيرًا على الأقدام. وقد تم بالفعل ذكر أعماله التبشيرية. تم تعيينه عضوًا في أول هيئة من سبعينيات القرن العشرين في عام ١٨٣٥ ورسولًا في عام ١٨٣٩، وكان أحد أفراد الفرقة الرائدة في الخروج من نافو، وحتى يوم وفاته تقريبًا لعب دورًا بارزًا في تسوية واسترداد وديان ديزيريت. انتخب عضوًا في مقاطعة آيرون في ظل حكومة الولاية المؤقتة، وتم تعيينه بعد ذلك مؤرخًا للكنيسة، ومثل نفس الدائرة الانتخابية خلال العديد من جلسات الهيئة التشريعية الإقليمية. بعد وفاة هيبر سي. كيمبال في عام ١٨٦٨، تم تعيينه أول مستشار لبريغهام، بعد انتخابه سابقًا رئيسًا للمجلس التشريعي، وهو المنصب الأخير الذي شغله خلال [ص ٦٧٢] ست جلسات متتالية. لمزيد من التفاصيل حول حياته وشخصيته وقدراته، انظر Utah Jour .Legisl.، ١٨٧٦، ص ٦٥-٨؛ Richards' Narr.، MS.، ٩٤؛ Deseret News، ١١ أغسطس ١٨٥٨، ١٦ يونيو، ٨ سبتمبر ١٨٧٥؛ SLC Tribune، ٤ سبتمبر ١١، ١٨٧٥؛ Tullidge's Life of Young، suppl.، ٧، ١٣؛ Townsend's Mormon Trials، ٤٧؛ SLC Contributor، ١٨٨٢، في كل مكان؛ Codman' s Round Trip، ٢٣٠-٣؛ Beadle's Western Wilds، ٩٢-٣ (مع القطع). في عام ١٨٦٠، قُتل ابن Geo. A.

Smith على يد Deseret News .Navajos، ٥ ديسمبر ١٨٦٠.

٦٧٢:٤١٨ تم تأليفه لهذه المناسبة بواسطة تشارلز دبليو بينروز.

٦٧٢:٤٢٨ وفقًا لتعليمات والده، قام جون دبليو يونج ببناء قبو حجري في الزاوية الجنوبية الشرقية من المقبرة. كان القبو مصنوعًا من الحجر المقطوع، ومُثبتًا بمسامير فولاذية ومُثبتًا بالإسمنت. كما تم لصق الجزء الداخلي بالإسمنت وتبييضه. Deseret News، ٢٩ أغسطس ١٨٧٧، حيث يوجد وصف كامل للجنازات، نُشر بعد ذلك في شكل كتيب، بعنوان وفاة الرئيس بريغهام يونغ.

٦٧٢:٤٣٨ انظر ص ٢٦١-٢، هذا المجلد.

٦٧٣:٤٤٨ كان لديه حوالي ٥٠ دولارًا، وهو المال الوحيد تقريبًا في يوتا آنذاك.

٦٧٣:٤٥٨ للاطلاع على مخططات شخصية بريغهام يونغ وبنيته الجسدية وسياساته، انظر، من بين أمور أخرى، Utah Early Records ؛MS ،Brigham Young .Hist، Richards ؛١٥MS ،.Rem 'Richards ؛passim ،.MS s City of the Saints'Burton ؛٤-٨٣ ،.MS ،.Narr، ٢٩٠-٤، ٣٠٠؛ s Mormonism'Hyde، ١٣٧-٨؛ Utah ؛٤٥٦-٨ ،s a Life of Young'Tullidge 'Bowles ؛١٩ .p ،٣ .no ،Religious ،Pamphlets s The 'Mackay ؛٨٦-٧ ،Across the Continent s Englishwoman'Stenhouse ؛٢٨٦ ،Mormons، ١٦٣-٧؛ s Wife No'Young .١٩ ، ١٦٢-٥؛ s 'Beadle hLife in Uta، ٢٦٥-٧,٣٦٢؛ كتاب ريتشاردسون "ما وراء نهر المسيسيبي"، الصفحات ٣٥٢-٣؛ كتاب راي "غربًا بالسكك الحديدية"، الصفحات ١٠٦-١٠٧؛ كتاب لودلو "قلب القارة"، الصفحات ٣٦٦-٩، الصفحات ٣٧١-٣٧٣؛ كتاب روسلينج "عبر أمريكا"، الصفحات ١٧٧-١٧٨. وقد تم ذكر هذه النقاط بمزيد من التفصيل في الصفحات ٢٠٠-٢٠٦ من هذا المجلد. وقد نُشر تاريخ بريغهام يونغ في صحيفة ديزيريت نيوز، بدءًا من إصدار ٢٧ يناير ١٨٥٨، واستمر في الأعداد اللاحقة.

٦٧٤:٤٦٨ على سبيل المثال، يروي ستينهاوس أنه في عام ١٨٥٢ قام بموازنة حسابه مع الكنيسة، والذي بلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار، من خلال توجيه كاتبه بوضع هذا المبلغ في حسابه مقابل الخدمات المقدمة، وأنه في عام ١٨٦٧ قام بتسديد التزاماته، والتي بلغت ٩٦٧٠٠٠ دولار، بطريقة مماثلة. Rocky Mountain Saints، ٦٦٥. مثل هذه التصريحات هي خيال محض.

٦٧٤:٤٧٨ في سجلات مكتب الإيرادات الداخلية في واشنطن، ورد إجمالي دخله لعام ١٨٧٠ بمبلغ ٢٥٥٠٠ دولار، وفي عام ١٨٧١ بمبلغ ١١١٦٨٠ دولار، وفي عام ١٨٧٢ بمبلغ ٣٩٩٥٢ دولار.

٦٧٤:٤٨٨ وقد ورد في العديد من الكتب وفي العديد من فقرات الصحف أن بريغهام كان لديه ودائع كبيرة في بنك إنجلترا، حيث تم وضع المبلغ في حدود ٢٠ مليون دولار. وهذا غير صحيح تمامًا. على سبيل المثال، يقول ستينهاوس إن صحفيًا من نيويورك زاره في عام ١٨٧١ استفسر عن هذا التقرير، حيث تم تحديد المبلغ في ذلك الوقت عند ١٧ مليون دولار. أجاب بريغهام أنه لم يكن لديه دولار واحد خارج يوتا، ولكن الكنيسة لديها مبلغ صغير في الخارج

لاستخدامه. قد يخدم المقتطف التالي من رواية ريتشاردز، المخطوطة، في شرح الأمر: "الشائعة التي تفيد بأن الرئيس يونغ كان لديه أي أموال في بنك إنجلترا كاذبة تمامًا. عندما كنت في ليفربول، [ص. ٦٧٥] فتحت حسابًا في فرع بنك إنجلترا في تلك المدينة، ولكن وجدت رسومهم مرتفعة للغاية، فنقلتها إلى البنك الملكي في ليفربول، حيث بقيت بين عامي ١٨٥٠ و١٨٦٧. عند فشل البنك، كنت محظوظًا بما يكفي للحصول على أموالي. كانت هناك فترة في عملنا عندما كان هناك ٢٠٠٠٠ دولار، أو ٣٠٠٠٠ دولار في رصيدنا. جاءت هذه الأموال من أرباح المنشورات، ومن ودائع الأشخاص الذين يرغبون في الهجرة. تم تحويل التبرعات إلينا أيضًا من ولاية يوتا، وكان صندوق الشركة مدعومًا بأعمال الهجرة. كان فرانكلين د. ريتشاردز، مؤلف هذه المخطوطة، ابن شقيق ويلارد ريتشاردز، الذي، كما ستتذكر، تم تعيينه سكرتيرًا لشركة صندوق الهجرة الدائمة. انظر <صفحة ٤١٥>، هذا المجلد.

٦٧٥:٤٩٨ في عام ١٨٦٩، وهو التاريخ الذي زار فيه مجلس التجارة في بوسطن مدينة إس إل، قال بريغهام إنه كان لديه ١٦ زوجة حية و٤ متوفيات، و٤٩ طفلاً على قيد الحياة. كانت هذه هي المرة الأولى التي يعرف فيها المورمون أو غير المورمون عدد أفراد عائلته. ملاحظات يوتا، المخطوطات،

١-٢. في كتاب وايت "النبي المورمون"، ١٩١-٢١٤، يوجد وصف ساخر لبعض زوجاته، ومعاملتهن. الزوجة رقم ١٩، أو قصة حياة في العبودية، كونها فضحًا كاملاً للمورمونية، بقلم آن إليزا يونغ، على الرغم من أن الكاتبة تتظاهر بالحياد، إلا أنها في الواقع تفريـغ للسم من قبل امرأة محتقرة. كانت في سن الرشد عندما تزوجت، وإذا لم تكن تمتلك من الحكمة ما يكفي لفهم المسؤوليات التي كانت تتحملها، فمن الممكن أن نتصور أنه بعد بضع سنوات كان ينبغي لها على الأقل أن تمتلك من الحكمة ما يكفي للامتناع عن فرض كتابها ومحاضراتها على الجمهور. والجزء الأكثر قيمة في العمل، إذا كان من الممكن القول إنه ذو قيمة، هو الفصل الخاص بقضية يونج ضد يونج، حيث منح القاضي ماكين المدعية ٥٠٠ دولار شهريًا كنفقة، وأرسل المدعى عليه إلى السجن لرفضه دفعها. وقد ألغى القاضي لوي قراره.

٦٧٥:٥٠٨ للحصول على نسخة من الوصية، انظر SLC Tribune، ١٩ أغسطس ١٨٨٣. زُعم أن بريغهام ادعى أنه نبي. وقد نفى ذلك بوضوح. في Utah Notes، MS.، ورد أن العرج والعرج والعميان كانوا يأتون إليه ليشفى، وأنه استخدم لباقة كبيرة في التعامل معهم. جاء إليه رجل فقد ساقه ليشفى. قال بريغهام إنه يجب أن يكون كما يريد؛ لكن أولئك الذين خُلقوا بساقين سيكون لهم ساقان في الجنة؛ وبالتالي،

إذا تسبب في خلق ساق جديدة، فسيكون للرجل ثلاث ساقين إلى الأبد.

توفي البطريرك والرئيس جون يونج، شقيق بريغهام، في ٢٧ أبريل ١٨٧٠. للاطلاع على السيرة الذاتية، انظر صحيفة Deseret News، ٤ مايو ١٨٧٠. توفي جوزيف أ.، الابن الأكبر لبريغهام، في ١٠ أغسطس ١٨٧٥. للاطلاع على السيرة الذاتية، انظر مجلة Utah Jour. Legisl.، ١٨٧٦، ص ٢٠٦-٢٠٨. في ١٠ يوليو من هذا العام توفي مارتن هاريس، أحد الشهود الثلاثة على صحة كتاب مورمون. كان عمره ٩٢ عامًا. ومن بين الأشخاص الآخرين الذين حدثت وفاتهم خلال الفترة التي يشير إليها هذا الفصل، يمكن ذكر عزرا تافت بنسون، [ص ٦٧٦]، وهو من مواليد ميندون، ماساتشوستس، والذي عمل في مزرعة والده حتى بلغ من العمر ١٦ عامًا، ثم أصبح بعد ذلك صاحب فندق، ثم مالكًا لمصنع قطن في نفس الولاية. في عام ١٨٣٩، وجدناه في كوينسي، إلينوي، حيث ذهب بحثًا عن منزل، وهناك، خلال العام التالي، اعتنق المسيحية بفضل وعظات أورسون هايد وجون إي بيج. في خريف عام ١٨٤٩، رُسم شيخًا، وفي صيف عام ١٨٤٥ رسولًا، وقضى معظم الفترة في العمل التبشيري في الولايات الشرقية. في أبريل ١٨٤٧، رافق الرواد، واستقر أخيرًا في الوادي بعد عامين. بعد المزيد من العمل

التبشيري، عُين في عام ١٨٦٠ عميدًا عامًا للميليشيا في منطقة وادي كاش، حيث عاش حتى وفاته في ٣ سبتمبر ١٨٦٩، ربما كان سبب وفاته مرضًا في القلب. عندما تم تأسيس الحكومة المؤقتة، تم تمثيل مقاطعة سولت ليك في الهيئة التشريعية، وعندما تم إنشاء ولاية يوتا، تم اختياره عضوًا، أولاً كممثل لمقاطعة سولت ليك، وفي السنوات العشر الأخيرة من حياته، في مجلس مقاطعة تويلي. صحيفة ديزيريت نيوز، ٨ سبتمبر ١٨٦٩. عند وفاته، تم تمرير قرارات مشتركة في الجمعية كتقدير واحترام، والتي راجعها مجلة يوتا التشريعية، ١٨٧٠، ١٨٥-٦.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٦٧٧]

الفصل الخامس والعشرون

الكنيسة والدولة.

.١٨٨٥-١٨٧٧

مؤتمر الكنيسة - إعادة تنظيم الرئاسة الأولى - تعيين جون تايلور رئيسًا - مظهره وهندامه - مشروع قانون إدموندز - عقوباته - قانون بأثر رجعي - حرمان متعددي الزوجات من حقهم في التصويت - رفض يوتا مرة أخرى القبول كولاية - عمليات لجنة يوتا - رسالة الحاكم موراي - إدارته.

قبل سنوات عديدة من وفاة بريغهام يونغ، تنبأ البعض بأنه في حال وقوع مثل هذا الحدث، فسوف تحدث الخلافات بين المورمون، إن لم يكن التفكك الكامل للطائفة؛ وذلك لأنه عندما يموت، أو يخلفه من قد يخلفه، فإن مثل هذه السلطة المطلقة التي يمتلكها لن يُسمَح بها في أي مكان آخر. لقد انتُخِب في وقت كان شعبه في محنة، وعندما قبلوه كمخلص لهم، كادوا يغرقون في فرديتهم، ومنحوه كل سلطات البابا والحاكم. ولكن الآن، كما قيل، تغير كل شيء. فقد كان الاتصال بالعالم غير اليهودي، وإنشاء المدارس والكنائس غير اليهودية، إلى جانب التأثيرات الأخرى التي كانت تعمل منذ فترة طويلة، تؤثر تدريجيًا على إيمانهم. لقد سئموا بالفعل من النير، وبمجرد دفن بريغهام، لن يظل

أتباعه موجودين كشعب. لم يكن التوقع في أي وقت مضى بهذا القدر من الضعف. كان على العالم أن يتعلم الآن أن الحيوية المتأصلة للمورمونية لا تعتمد على وجود رجل واحد أو مجموعة من الرجال، ولا حتى على وجود الاثني عشر. قال جورج كيو كانون في إحدى المرات: "لو قُتل كل الرسل إلا واحد، لكان من الممكن أن يكون هناك إنجيل واحد فقط".

[ص٦٧٨]

"مؤتمر أكتوبر عام ١٨٧٧، "أنه كان له الحق والسلطة في تنظيم الكنيسة، ورسامة رسل آخرين ورئاسة أولى لبناء ملكوت الله".

عند وفاة رئيس الكنيسة، لم يكن هناك للمرة الثانية في تاريخها نصاب الرئاسة الأولى، التي كان الاثنا عشر خاضعين لسلطتها، وليس لأي سلطة أخرى، كما أعلن النبي يوسف. لذلك، مرة أخرى، حتى يتم إعادة تنظيم الرئاسة، يجب على الرسل أن يتقدموا ويتحملوا واجباتها على أنفسهم. [*١] في اجتماع النصاب، الذي عقد بعد يومين من جنازة بريغهام،

وكان عشرة من العدد حاضرين، [*٢] تقرر بالإجماع أن جون تايلور، الرسول الأقدم ورئيس الرسل بالإنابة، يجب أن يُدعم في منصبه، وأن يكون النصاب هو السلطة الرئاسية للكنيسة. [*٣] ولكن هذا القرار، وكذلك انتخاب جميع سلطات الكنيسة، من الاثني عشر إلى الشمامسة والمعلمين، يجب أن يتم التصديق عليه بتصويت كل نصاب من الكهنة والشعب المجتمع في المؤتمر.

انعقد المؤتمر الثامن والأربعون نصف السنوي للكنيسة، كما جرت العادة الآن، في المسكن الكبير؛ [*٤] وبالإضافة إلى الجماعة العامة، كان هناك أكثر من خمسة آلاف من الكهنة حاضرين. أولاً تم تقديم اسم جون تايلور؛ ثم حسب ترتيبهم وبشكل منفصل حسب ترتيب كل عضو من أعضاء الاثني عشر، جنبًا إلى جنب مع المستشارين جون دبليو يونج ودانيال إتش ويلز، [*٥]

[ص٦٧٩]

بطريرك الكنيسة، [*٦] رؤساء السبعينات، وغيرهم من كبار رجال الكنيسة، واختتموا بالكهنوت الأصغر. تم الإدلاء

بالأصوات أولاً من قبل الاثني عشر، ثم من قبل البطاركة، ورؤساء الأوتاد، والمجالس العليا، وبعد ذلك يتبعهم رؤساء الكهنة، والسبعينات، والشيوخ، والأساقفة، مع مستشاريهم، والكهنة، والشمامسة، والمعلمين،

[ص ٦٨٠]

وفي النهاية، وافق جميع الحاضرين على هذا الاختيار. وخلال الإجراءات لم يكن هناك أي تسرع. فقد سُمح بوقت كافٍ للاعتراض على أي من الأسماء المقترحة أو على أي من المقترحات المقدمة؛ ولكن طوال هذا التجمع الضخم لم يكن هناك أي صوت معارض. ومع وقوف النصاب القانوني على أقدامه، ورفع أيديهم تعهدًا بدعم أولئك الذين اختارهم قادتهم، تم تأكيد الاختيار في كل حالة من قبل إسرائيل المجتمعة. وكان من الواضح أنه حتى الآن، لم تكن الكنيسة في خطر الانحلال. [*٧]

وفي كلمته أمام الجماعة، أشار الرئيس تيلور إلى أن الرسل كانوا شاكرين للثقة والإيمان اللذين ظهرا. ولعدة أسباب، لم يقل الكثير منذ وفاة الرئيس، الذي ظل لمدة ثلاثة وثلاثين

عامًا يقف بارزًا أمام الكنيسة. وعلى غرار بقية الجماعة، شعر بالحزن في قلبه. وعلاوة على ذلك، فإن العديد من الهموم أصبحت الآن تقع على عاتق الاثني عشر، وفيما يتعلق بمنصبه، لم يكن يرغب في قول أي شيء قد يؤثر على اختيارهم، بل كان يرغب في ترك عقول الجميع غير متحيزة تمامًا. وقال: "إذا تمكنا من تنفيذ ما أظهرناه في حياتنا اليوم بأصواتنا، فسوف تتقدم ملكوت الله، وسوف تحل علينا نعمة الله وبركاته". "لا ينبغي لأحد أن يتصور أن هذا العمل سيتوقف. سوف يستمر ويزداد حتى تتحقق مقاصد يهوه، ولن تتمكن أي قوة على الأرض أو في الجحيم من إيقاف تقدمه". بعد ثلاث سنوات [*٨] انتُخب جون تايلور رئيسًا لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، مع جورج كيو كانون وجوزيف إف سميث كمستشارين. تم شغل الشواغر التي حدثت في النصاب القانوني للاثني عشر جزئيًا من خلال انتخاب فرانسيس إم ليمان [*٩] و

[ص٦٨١]

[تستمر الفقرة] جون هنري سميث، [*١٠] جورج تيسديل وهيبر جيه جرانت تم اختيارهم للرسالة عند وفاة أورسون برات، والتي حدثت في أكتوبر ١٨٨١. [*١١]

[ص٦٨٢]

يقول السيد بيرتون في عام ١٨٦١: "يصف أوستن وارد جون تايلور بأنه "رجل عجوز مشوه ومقطوع الأطراف"، والسيدة فيريس بأنها "رجل ثقيل، داكن اللون، أشبه بالخنافس". بالطبع لم أستطع التعرف عليه من هذه الأوصاف - رجل سمين، حسن المظهر، مسن إلى حد ما، ذو عين رمادية لطيفة، وتعبير لطيف، وجبهته من الدرجة العليا". [*١٢] عندما قُدِّم لي في عام ١٨٨٤، وكان السيد تايلور في عامه السابع والسبعين آنذاك، تقدم إليَّ بخطى سريعة وحاسمة ومتوترة، فحيَّاني بابتسامة ومصافحة ودية، رجل أبيض الشعر، حسن المظهر، متوسط الطول، وقوامه متماسك، ووجهه بيضاوي طويل، وعينه رمادية غائرة عميقة ثاقبة، وجبهة مربعة عريضة، وشفتان مشدودتان بقوة، وأظهر تصميمًا ثابتًا، ممزوجًا قليلاً بالكآبة، كما قد يتوقع المرء من شخص مر بالعديد من المشاهد الصعبة، ليس أقلها الهروب، كما لو كان بمعجزة، من مأساة سجن قرطاج، والذي كان يعلم أنه لا يزال لديه العديد من التجارب التي يتعين عليه الخضوع لها. [*١٣]

لقد كانت أيام المحنة قريبة بالفعل. لقد كان القديسون، الذين تعرضوا لسنوات عديدة للضرب والإهانة والتعذيب من أجل الرأي، قد خضعوا مرة أخرى، بعد فترة راحة قصيرة، لما يسمى بالتأثير المسيحي. لقد كان قانون منع تعدد الزوجات لعام ١٨٦٢، كما رأينا، غير فعال، على الرغم من إعلانه دستوريًا.

[ص٦٨٣]

"لقد كان هذا القانون من أكثر القوانين التي اتسمت بالحماقة، حيث أصدرت المحكمة العليا للولايات المتحدة الأمريكية قانونها. وبموجب مشروع القانون البولندي لم يصدر سوى حكم واحد بالإدانة، وهو حكم جورج رينولدز، السكرتير الخاص لبريغهام، حيث حُكِم عليه بالغرامة والسجن. [*١٤] وكان كلا الإجراءين غير حكيمين بالقدر الكافي، وربما كانا من بين أكثر التشريعات التي ابتكرها الإنسان خرقاً حتى الآن؛ ولكن بقي لمشروع القانون الذي اقترحه إدموندز أن يضع حداً لذروة السخافة بإلغاء قانون التقادم تقريباً، وفرض عقوبة على الأشخاص الذين يعيشون في أي وقت مع غير زوجاتهم الشرعيات.

وبموجب أحكام هذا القانون، الذي أقر في الثاني والعشرين من مارس/آذار ١٨٨٢، والذي سبق ذكره بإيجاز، أصبح تعدد الزوجات عرضة للعقوبة بغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار وسجن لا يتجاوز خمس سنوات، مع تفويض الرئيس بمنح العفو بشروط يراها مناسبة لأولئك الذين ربما ارتكبوا مخالفات قبل صدور القانون، شريطة الالتزام بالشروط بعد ذلك. وكان التعايش مع أكثر من امرأة واحدة في أي إقليم من أقاليم الولايات المتحدة، سواء في علاقة الزواج أو غير ذلك، يعتبر جنحة، يعاقب عليها بغرامة لا تزيد على ٣٠٠ دولار، أو بالسجن لمدة لا تزيد على ستة أشهر، أو بكلتا العقوبتين، حسب تقدير المحكمة. وفي جميع الملاحقات القضائية بتهمة تعدد الزوجات أو تعدد الزوجات أو التعايش غير المشروع . حيث يتم تصنيف الجرائم الثلاث معًا، وإن كانت تختلف اختلافًا كبيرًا في القانون .كان من الواجب اعتبار أن أحد أعضاء هيئة المحلفين عاش أو عاش في أي وقت مضى في هذه الممارسات، أو كان يعتقد أنه من الصواب أن يعيش المرء على هذا النحو. لم يكن من حق أي متعدد الزوجات التصويت في

أي انتخاب، أو شغل أي منصب عام أو شرف أو مكافأة.

"أعلنت جميع مكاتب التسجيل والانتخابات في جميع أنحاء الإقليم شاغرة، وكان من المقرر أن يقوم بجميع المهام المتعلقة بتسجيل الناخبين، وإجراء الانتخابات، وتلقي الأصوات ورفضها وفرزها وإعادة الأصوات، وإصدار الشهادات، أشخاص يتم اختيارهم من قبل مجلس مكون من خمسة مفوضين، قد ينتمي ثلاثة منهم إلى نفس الحزب السياسي. [*١٦] وبعد فحص المجلس لنتائج جميع الأصوات لأعضاء الجمعية التشريعية، كان من المقرر إصدار الشهادات لأولئك الذين تم انتخابهم قانونيًا، وفي أو بعد الاجتماع الأول للجمعية التي تم انتخاب أعضائها على هذا النحو، يجوز لهذه الهيئة سن القوانين التي تراها مناسبة فيما يتعلق بالمناصب التي تم إعلانها شاغرة، شريطة ألا تكون متعارضة مع القانون الأساسي وقوانين الولايات المتحدة. [*١٧]

إن قانون إدموندز، الذي كان من المفترض أن يكون مكملاً لقانون عام ١٨٦٢ ومشروع قانون بولندا، هو في الواقع قانون جزائي، كما يشير عنوانه، "مشروع قانون لتعديل المادة ٥٣٥٢ من القوانين المعدلة للولايات المتحدة، فيما

يتعلق بالزواج المتعدد، ولأغراض أخرى". وهو أيضًا قانون بأثر رجعي، وهو قانون عقوبات وعقوبات، حيث يتم اغتصاب الوظيفة القضائية، بعد تفسيرها بشكل خاطئ، من قبل الهيئة التشريعية والسلطة التنفيذية - وهي الوظيفة التي ربما لم تكن لتتحقق.

[ص٦٨٥]

لقد كان هذا الأمر خاطئًا في أيام الغرفة النجمية، ولكنه يتعارض بشكل مباشر مع روح ونص الدستور الأمريكي؛ ويزداد الأمر سوءًا عندما نأخذ في الاعتبار أن المورمون، الذين طردوا من الولايات المتحدة بسبب الاضطهاد، استوطنوا في ما لم يكن آنذاك جزءًا من أراضي الولايات المتحدة، على الرغم من مساعدتهم في غزو واستيطان تلك المنطقة، كما فعل مستعمرو رود آيلاند في عام ١٦٣٦، عندما فروا من التعصب الطائفي في ماساتشوستس.

ولكن لم يكن من المقرر أن يحكم على المورمون كمجرمين بموجب قانون بأثر رجعي. وهو القانون الذي يحظر قانون التقادم، والذي إذا ما تم تطبيقه بصرامة فإنه سيضع تحت

طائلة القانون نسبة لا يستهان بها من السكان الذكور البالغين في الولايات المتحدة . بل كان من المقرر أيضاً أن يحرموا من حق الانتخاب، وأن يجعلوا غير مؤهلين لتولي المناصب. وقد زعم بعض الناس في مجلس الشيوخ أن هذا ليس عقوبة، ومن الممكن أن نعترف بأن حرمان الرجال من حق الانتخاب، وعدم أهليتهم لتولي المناصب، ليس عقوبة قاسية؛ ولكن في ولاية يوتا، حيث كان من الممكن أن تفتح خمسمائة وظيفة مربحة على الأقل لحشد جائع من غير اليهود الساعين إلى المناصب، كان حق الانتخاب أكثر قيمة من المنازل والأراضي، لأن الاقتراع وحده كان كافياً لكبح جشع الديماغوجيين، الذين سعوا إلى السيطرة على الإقليم باعتباره حقلاً للنهب والقمع. كان مشروع القانون يقترح حرمان شعب من حقه في التصويت، وحكمه بواسطة لجنة من خمسة رجال، أو على الأقل إنشاء حكومة من أقلية تسيطر على أغلبية كبيرة؛ لأنه لم يكن من المتوقع أن يقرر هؤلاء الرجال الخمسة، الذين ينتمي نصابهم إلى نفس الفصيل السياسي، بشكل محايد المؤهلات الانتخابية للشعب. وقد عبر عن ذلك، وأقر الكونجرس ورئيس الولايات المتحدة التدابير التي نص عليها، ولم تكن المسألة تتعلق بما إذا كان الكونجرس يتمتع بسلطة إلغاء أي أو كل القوانين في كل إقليم، وتكليف من يشاء بوظائف التشريع والتنفيذ والقضاء . بل كانت المسألة تتعلق بمسألة أخرى.

[ص٦٨٦]

لا يوجد خلاف حول ما إذا كان من حق أي شخص انتهاك الحقوق التي يضمنها الدستور لأي غرض من الأغراض.

إن كان هناك شيء مقدس في الدستور الأميركي، أو في سجلات الفقه الأميركي، فهو أن المحاكمات الجنائية يجب أن تتم بواسطة هيئة محلفين محايدة، وليس بواسطة هيئة محلفين مكتظة . من رجال يعارضونه بسبب المصلحة أو التحيز، ويفرض عليهم اختبار ديني كشرط لقبولهم.
وبموجب مشروع قانون بولندا، صدر أمر بأن تتألف هيئات المحلفين الكبرى والصغرى، إن أمكن، من نسب متساوية من المورمون وغير المورمون، أو غير المورمون. وكان غير المورمون يشكلون في عام ١٨٧٤ نحو اثنين وعشرين في المائة من إجمالي السكان، وبما أن هذا الإجراء منحهم نفس التمثيل في هيئات المحلفين المسموح به للسبعين في المائة الباقية، فإن ظلمه واضح بما فيه الكفاية. ولكن بموجب قانون إدموندز، ربما تتألف هيئات المحلفين بالكامل من غير اليهود، مما يمنح اثنين وعشرين، أو ربما خمسة وعشرين في المائة في ذلك التاريخ، من السكان السيطرة على الإجراءات

الجنائية بأكملها في يوتا، على الرغم من أن أكثر من سبعة أثمان الاعتقالات التي تمت في الإقليم كانت بين مواطنين غير يهوديين. [*١٨]

قبل السعي إلى تجديد المورمون، يبدو أنه كان ينبغي للكونجرس أن يحاول تجديد الجزء غير اليهودي من سكان يوتا. في الوقت الذي تم فيه تمرير مشروع قانون إدموندز، كان جميع أصحاب بيوت الدعارة، وجميع المقامرين وأصحاب الصالونات تقريبًا، من غير اليهود. لم يكن هناك مائتان من أصل مائتين وخمسين بلدة وقرية في المنطقة تحتوي على بانيو واحد. [*١٩] حتى استقر غير اليهود في مدينة سولت ليك سيتي، نادرًا ما سمعنا في شوارعها أو مساكنها أي قسم أو لعنات أو شتائم؛ لم يكن هناك صيادو أماكن أو سياسيون متسولون؛ لم تكن هناك زنا؛

[ص٦٨٧]

ولم يكن هناك دعارة سياسية أو قضائية. وكان المورمون شعبًا خاليًا تمامًا من الرذيلة . إلا إذا كان من الممكن أن

نسميها رذيلة تشكل جزءًا من مبادئ كنيستهم . وكانوا من أكثر المجتمعات اجتهادًا ورصانة واقتصادًا في العالم.

ولقد طالب المورمون مرة أخرى بقبول ولاية يوتا كولاية، وذلك بهدف تجنب تطبيق قانون إدموندز. وقد اجتمع اثنان وسبعون مندوباً من المقاطعات المختلفة في مدينة سولت ليك، وخلال جلسة دامت تسعة أيام وضعوا دستوراً، [*٢٠] وقد قدمه المندوب جون ت. كين، ولكن بالنتيجة المعتادة؛ والآن تُرِك المورمون لرحمة اللجنة. وقد بدأ الأعضاء [*٢١] العمل بكل قوة؛ ففي الفترة من عام ١٨٨٢ إلى عام ١٨٨٤ حُرِمَ نحو اثني عشر ألف شخص من حقهم في التصويت، [*٢٢] وفي التاريخ الأخير تم استبدال جميع المسؤولين البلديين وغيرهم من المسؤولين في الإقليم الذين يعيشون في تعدد الزوجات أو العيش المشترك غير المشروع، كما طُلِب من كل ناخب أن يقسم بأنه لا يعيش على هذا النحو. وسوف يكون من الغريب أن نتساءل عن عدد الناخبين الذين قد يُحرمون من حق التصويت إذا تم تطبيق القانون ضد العيش المشترك غير المشروع في أجزاء أخرى من الولايات المتحدة.

تم تأييد اللجنة من قبل الحاكم إيلي إتش موراي، الذي خلف إيمري، ووصل إلى سولت ليك

[ص٦٨٨]

[تستمر الفقرة] عُيِّن حاكمًا للمدينة في الثامن والعشرين من فبراير عام ١٨٨٠، وفي عام ١٨٨٤ عُيِّن مرة أخرى. وكانت رسالته لعام ١٨٨٢ في مزاج حكام ولاية يوتا السابقين. "إن سيادة الكنيسة على الدولة لا تتفق بأي حال من الأحوال، حتى ولو بدرجة ضئيلة، مع لغة أو روح الدستور، أو قوانين بلدكم. إن ممارسة السلطة السياسية من قبل سلطة الكنيسة في جميع أنحاء ولاية يوتا هي حقيقة واقعة؛ وأن ضباط الكنيسة يمارسون السلطة في الشؤون الدنيوية هي حقيقة واقعة؛ وأن سيادة الكنيسة هي العليا، وأن ممارساتها تتبع، وقوانين ومحاكم الولايات المتحدة على العكس من ذلك، هي حقيقة واقعة. وبما أن هذه الأمور صحيحة كليًا أو جزئيًا، فإنني أطرح السؤال التالي: هل تعتقد أن حكومة الولايات المتحدة، بكل إنسانيتها، ستمتنع لفترة أطول عن تأكيد سلطتها لدعم سيادتها المطلقة التي لا شك فيها؟ إن السلام الدائم، الذي تشتد الحاجة إليه، والرخاء الوفير، مع

بركاته المصاحبة، لن يكون ملكًا لشعب يوتا الطيب أبدًا حتى يُنظر إلى رمز الولايات المتحدة عالميًا باعتباره رمزًا للسيادة المطلقة". "وفيما يتصل بمسألة العشور، قال: ""إن الرجل الفقير الذي يكسب دولاراً بعرق جبينه يستحق ذلك الدولار. إنه مكافأة للعمل الشريف، وينبغي حمايته من التمتع الكامل به. وأي ابتزاز أو تأثير غير لائق لحرمانه من أي جزء منه، بأي طريقة أخرى غير سداد التزام قانوني، هو ظلم""." [*٢٣] قد يظن المرء أنه بعد إقامته لمدة عامين في يوتا، كان ينبغي للحاكم أن يتعلم على الأقل أن دفع العشور، بين القديسين، هو أمر اختياري.

كان من بين أولى الأعمال المهمة التي قام بها الحاكم موراي منح آلان جي كامبل شهادة انتخاب كمندوب إلى الكونجرس، على الرغم من أنه لم يحصل إلا على ١٣٥٠ صوتًا مقابل ١٨٥٦٨ صوتًا حصل عليها جورج كيو كانون، [*٢٤] وإعلان أن الأخير

[ص٦٨٩]

لم يكن مواطنًا للولايات المتحدة، [*٢٥] على الرغم من أنه كان يحمل شهادة الجنسية. وبالتالي، تولى القاضي الرئيسي وظيفة تمامًا

[ص ٦٩٠]

خارج نطاق نية الهيئة التشريعية الوطنية كما تم التعبير عنها في قانون إدموندز، والذي كان في أفضل الأحوال مجرد تدبير مؤقت وغير مدروس، وهو تدبير غير دستوري في رأي بعض من أقدر المحامين في الولايات المتحدة.

ولم يكتف الحاكم بهذا العرض الصبياني للسلطة، بل أوصى في ختام ما أسماه "الجهود المخلصة للمفوضين المعينين بموجب قانون إدموندز" بإلغاء الهيئة التشريعية، ووضع ولاية يوتا بالكامل تحت سيطرة لجنة يختارها الرئيس، ليس كما حدث مع إقليم لويزيانا ومنطقة كولومبيا، بل لخفض سكانها إلى حالة الأقنان؛ "لأنني أعتقد بثقة أن مثل هذا العمل من جانب الكونجرس والمجلس المكون من رجال مخلصين للدستور والقوانين، سيؤدي إلى تصحيح الأخطاء وإنهاء النزاعات التي يصلي من أجلها بإخلاص أولئك في يوتا

الذين يمتلكون الذكاء وثلث ثروة الإقليم". [*٢٦] ويبدو أنه أنكر على المورمون صفة الذكاء؛ وعلى يد مثل هؤلاء الحكام، وباستثناءات نادرة، أساء هؤلاء الحكام حكم هذا الشعب . وهو الشعب الذي تعرض في نظر المراقبين المحايدين للإساءة والافتراء والاضطهاد على نحو لا مثيل له تقريباً، حتى في نموذجه العبري الأولي.

الحواشي

٦٧٨:١٨ في المؤتمر المذكور أعلاه، لاحظ جورج كيو كانون أن البعض كانوا منزعجين للغاية بشأن تنظيم الرئاسة الأولى، "لكنه أراد منهم أن يفهموا بوضوح أنه كلما أمر الله بتعيين رئاسة أولى، فلن يتم الكشف عن ذلك من خلال أي شخص سوى خادمه، الذي أصبح الآن لسان حال الله". صحيفة ديزيريت نيوز، ١٠ أكتوبر ١٨٧٧.

٦٧٨:٢٨ كان الرسولان أورسون برات وجوزيف ف. سميث في إنجلترا في ذلك الوقت. Millennial Star، xxxix. ٦٨٢. وصلا بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. انظر Deseret News، ١٠ أكتوبر ١٨٧٧.

٦٧٨:٣٨ الرسالة العامة للاثني عشر، في Millennial Star، xxxix. ٦٨٠-٤. انظر أيضًا Deseret News، ١٢ سبتمبر ١٨٧٧؛ الكتيبات المورمونية، الدينية، رقم ١٦.

٦٧٨:٤٨ تم الانتهاء منه في عام ١٨٧٠. يوجد وصف له في مكان آخر في هذا المجلد.

٦٧٨:٥٨ كان دانيال إتش ويلز من مواطني مقاطعة أونيدا، نيويورك، وكان والده، الذي كان من نسل الحاكم الرابع لولاية كونيتيكت، قد خدم في حرب عام ١٨١٢، بينما كانت والدته، كاثرين تشابين، ابنة جندي ثوري قاتل تحت قيادة واشنطن. في ربيع عام ١٨٣٤، وكان في العشرين من عمره آنذاك، استقر في كوميرس (ناوفو)، واشترى قطعة أرض مساحتها ٨٠ فدانًا، تبرع بجزء منها بعد ذلك للمورمون كموقع لمعبدهم. وكان من أوائل الذين ساعدوا القديسين ورحبوا بهم بعد طردهم من نافو، وكان استياؤه من سوء معاملتهم، بدلاً من تعاطفه مع طائفتهم، سببًا في انضمامه إلى الكنيسة قبل بضعة أسابيع من بدء الخروج. وعند وصوله إلى وادي بحيرة سولت ليك الكبرى في سبتمبر ١٨٤٨، عُيِّن مشرفًا على الأشغال العامة، واختير عضوًا في

المجلس التشريعي لولاية ديزيريت المؤقتة. وفي عام ١٨٥٧ انتُخب مستشارًا ثانيًا لبريغهام يونغ. وفي الفترة من ١٨٦٤ إلى ١٨٦٥، تولى مسؤولية البعثات الأوروبية، ثم أصبح عمدة مدينة سولت ليك لعدة فترات. وقد ذُكر الدور الذي لعبه في تاريخ ولاية يوتا بصفته ملازمًا عامًا لفيلق نافو في مكان آخر من هذه الصفحات. Wells' Narr.، MS.، ١-٨؛ Tullidge's Life of Brig. Young، suppl. ١٣-١٧؛ The Mormons at Home، ١١٤-١١٥؛ Beadle's Western Wilds، ٩٣.

٦٧٩:٦٨ كان جون سميث، ابن هيرم سميث، من مواطني كيرتلاند، حيث ولد عام ١٨٣٢. بعد عامين تقريبًا من اغتيال والده في سجن قرطاج، انطلق الصبي من ناوفو برفقة عائلة هيبر سي. كيمبال. وعند وصوله إلى المعسكر على ليتل بابيلون، تعرف على العقيد ثوس إل. كين، الذي عالجه من مرض خطير، وربما أنقذ حياته. في أبريل ١٨٤٨، انطلق إلى بحيرة سولت ليك الكبرى برفقة إخوته وأخواته، ورغم أنه لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، فقد قام بعمل رجل، أو بالأحرى عمل عدة رجال، حيث قاد فريقًا مكونًا من ثيران برية وأبقار وثيران، مع عربتين مربوطتين معًا، وكان يقف حارسًا أحيانًا ليلًا ونهارًا، ويجلب الخشب والماء، ويرعى الأبقار، أو يساعد فرقًا أخرى حسب الحاجة. في ربيع

عام ١٨٥٠ التحق بكتيبة حراس الإنقاذ، ولعدة سنوات بعد ذلك كان يُطلب منه في منتصف الليل بشكل متكرر للانطلاق في مطاردة الهنود المهاجمين. وفي عام ١٨٥٢ توفيت زوجة أبيه، وبذلك تُرِك وحده لإعالة أسرة مكونة من ثمانية أشخاص، ثلاثة منهم من كبار السن والضعفاء. وفي عام ١٨٥٥ رُسِم بطريركًا، وكان هذا هو المنصب الوحيد في الكنيسة الذي ينتقل من الأب إلى الابن عن طريق النسب المباشر. وبعد عشر سنوات أُرسِل في مهمة إلى الدول الاسكندنافية، وعندما وصل إلى ليفربول ومعه جنيه واحد في جيبه، وهو ما يكفي تقريبًا لتوفير وجبة له ودفع أجرة السكة الحديدية إلى لندن، اقترض المال لبقية رحلته. وبعد عامين من العمل التبشيري عاد إلى مدينة سولت ليك، وتولى قيادة مجموعة من ٣٠٠ مهاجر على متن السفينة "مونارك أوف ذا سي". خلال رحلته عبر السهول كان تحت رعايته مجموعة كبيرة من المهاجرين الإسكندنافيين، وكان الضباط في المراكز الحكومية التي مر بها في طريقه يحثونه باستمرار على البقاء معهم لفترة، حيث كان الهنود في ذلك الوقت مزعجين للغاية. كانت إجابته: "لقد اعتدت على حروب الهنود، وليس لدي سوى ما يكفي من المؤن لنقلنا إلى الوطن إذا استمررنا في التحرك؛ من الأفضل أن نخاطر بقتال الهنود بدلاً من الموت جوعًا في السهول". بعد عودته، انخرط البطريرك في واجبات مهنته وفي الاهتمام

بمصالحه التجارية. السيرة الذاتية لجون سميث، مخطوطة.

٦٨٠:٧٨ للحصول على تفاصيل عن هذا المؤتمر، انظر Deseret News، ١٠ أكتوبر ١٧، ١٨٧٧.

٦٨٠:٨٨ في المؤتمر العام الذي بدأ في السادس من أكتوبر ١٨٨٠.

٦٨٠:٩٨ كان فرانسيس ماريون، الابن الأكبر لأماسا ليمان، أحد الرواد، الذي طُرد من الكنيسة في عام ١٨٧٠، يبلغ من العمر سبع سنوات فقط في تاريخ الخروج من نافو. وكمثال على تجربة المبشرين المورمون، يمكن الإشارة إلى أنه عندما أُمر بالقيام بمهمة إلى إنجلترا في عام ١٨٥٩، اضطر إلى ترك زوجته التي تزوجت حديثًا معدمة تقريبًا، فبنى لها بيديه كوخًا من الخشب الأخضر. وفي ربيع عام ١٨٦٣ استقر في فيلمور، وظل هناك حتى عام ١٨٧٧، عندما عُين رئيسًا لوتد تويلي. وفي عام ١٨٦٠ انتُخب عضوًا في الهيئة التشريعية، وعند وفاة أورسون برات عُين رئيسًا لمجلس النواب.

٦٨١:١٠٨ ابن جورج أ. سميث، ومواطن من وينتر كوارترز، حيث ولد في ١٨ سبتمبر ١٨٤٨. قضى الجزء الأول من حياته بشكل رئيسي في بروفو، حيث عمل في مزرعة حتى عام ١٨٧٤، عندما أُرسل في مهمة إلى أوروبا، وعاد في العام التالي بسبب مرض والده، الذي توفي بعد أيام قليلة من وصوله. في عام ١٨٧٥ أيضًا، رُسم أسقفًا للدائرة السابعة عشرة في SL City، حيث خدم بهذه الصفة حتى تم استدعاؤه للرسالة. كان عضوًا في مجلس المدينة لمدة ست سنوات، وفي أغسطس ١٨٨١ انتُخب عضوًا في الهيئة التشريعية، حيث سرعان ما أصبح أحد أبرز المناظرين.

٦٨١:١١٨ أورسون برات، في عام ١٨٨١ كان العضو الوحيد الناجي من أول هيئة من الاثني عشر، وكان يعتبر واحدًا من أكثر الوعاظ بلاغة في الكنيسة؛ ولدفاعه عن القضية، كخطيب وكاتب، عُرف باسم بول المورمونية. وفي مؤتمر عام عقد في عام ١٨٧٤، عُين مؤرخًا ومسجلًا للكنيسة، واحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته، وكان أيضًا متحدثًا للجمعية التشريعية. كان ضليعًا في العلوم، بما في ذلك الرياضيات البحتة، وبالإضافة إلى العديد من الأعمال الأولية، نشر طريقة جديدة وسهلة لحل المعادلات المكعبة والتربيعية، وترك في المخطوطة أطروحة عن حساب

التفاضل. مساهم SLC، iii. ٥٨-٦١. لقرارات احترامًا لذكراه، انظر Legisl .Utah Jour.

انضم جورج تيسديل، وهو من مواليد لندن، وأسقفي بالتدريب، إلى الكنيسة في عام ١٨٥٢ وكان في ذلك الوقت في عامه الحادي والعشرين. وبعد عدة سنوات من العمل التبشيري، حيث عُيِّن في عام ١٨٥٨ لرعاية ثلاثة مؤتمرات إنجليزية، وفي عام ١٨٥٩ لمهمة البعثة الاسكتلندية، التي شملت مؤتمرات إدنبرة وجلاسكو ودندي، أُمر بالتوجه إلى صهيون. وبعد اقتراض الأموال اللازمة، استقل رحلة ذهابًا وإيابًا إلى نيويورك، وسافر عبر السهول من فلورنسا، برفقة زوجته، وهي امرأة راقية ورقيقة، ووصل إلى مدينة سولت ليك في عام ١٨٦١، وبحث حوله عن شيء يفعله. عُرض عليه مدرسة الدائرة العشرين، وهو المنصب الذي قبله على الفور، وعمل بإخلاص لمدة تقرب من اثني عشر شهرًا، وبعد ذلك قبل منصب مدير أحد متاجر بريغهام يونغ، تحت إشراف هيرم ب. كلوسون. في عام ١٨٦٧ عُهد إليه بمهمة مكتب العشور العام، ولكن في العام التالي أُمر بمهمة إلى إنجلترا، برفقة ألبرت كارينجتون، ومن بين واجباته الأخرى، شغل منصب مساعد محرر في Millennial Star. عند عودته إلى يوتا في عام ١٨٦٩، نجا بأعجوبة من الموت في حادث سكة حديد، قُتل فيه عدة أشخاص أو أصيبوا بجروح

مميتة. بعد المزيد من الأعمال كتاجر ومبشر ومقاول، وتم اختياره في الوقت نفسه كرئيس كهنة، وانتُخب عضوًا في المجلس التشريعي لدورات عامي ١٨٨٢ و١٨٨٤. في عام ١٨٨٥، عندما كان في عامه السادس والخمسين، كان لا يزال منخرطًا بنشاط في تعزيز مصالح كنيسته. السيرة الذاتية لجورج تيسديل، ميسيسيبي، في كل مكان.

هيبر جيدي جرانت، ابن جيديديا م. جرانت، الذي توفي عندما كان الأول يبلغ من العمر تسعة أيام فقط، هو من مواليد مدينة SL، حيث ولد عام ١٨٥٦. في سن الخامسة عشرة، كانت الأسرة في ظروف صعبة آنذاك، حصل على وظيفة في مكتب تأمين، وبعد أربع سنوات بدأ وكالة لنفسه. منذ ذلك الوقت، انخرط في مشاريع مختلفة، كان ناجحًا فيها جميعًا، وتراوح دخله من ٣٠٠٠ دولار إلى ٨٠٠٠ دولار سنويًا، على الرغم من أنه في عام ١٨٨١ واجه انتكاسة خطيرة [ص ٦٨٢] من خلال تدمير مصنع الخل في يوتا في أوجدن، والذي كان مالكًا له. في عام ١٨٨٤ كان عضوًا في الهيئة التشريعية ومجلس مدينة SL. بعد استدعائه للرسالة، سافر على نطاق واسع، لصالح الكنيسة، في أريزونا وأيداهو وكولورادو ونيو مكسيكو. ورغم أنه لم يتجاوز الثلاثين من عمره بعد، وكان في حالة صحية ضعيفة، حيث كان متوسط وزنه ١٤٥ رطلاً فقط، بينما كان طوله يزيد عن ستة أقدام،

فإن السيد جرانت يقدم مثالاً مذهلاً للطاقة التي أظهرها أحفاد الآباء المورمون. السيرة الذاتية لهيبر جيه جرانت، ماجستير.

٦٨٢:١٢٨ مدينة القديسين، ٣٢٨.

٦٨٢:١٣٨ ستجد أوصافًا لمظهر الرئيس تايلور في العديد من الكتب المكتوبة عن المورمونية، بعضها عادل ودقيق، مثل كتاب بيرتون، وبعضها الآخر يتفاوت في درجات السخافة من وصف السيدة دافوس هاردي له بأنه رجل "ذو فم كبير ومرن، وعيون رمادية ماكرة، تبدو وكأنها لن تسمح لك أبدًا برؤية ما يحدث خلفها"، وصولاً إلى الوصف الذي قدمه مراسل صحيفة نيويورك صن، الذي ذكر في عام ١٨٧٩ أن طوله ستة أقدام، وأن مظهره وسلوكه وكلامه كانا مثل عضو في البرلمان البريطاني. انظر كتاب دافوس هاردي "عبر المدن وأراضي البراري"، ١١٧؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ١٢ نوفمبر ١٨٧٩.

٦٨٣:١٤٨ تم توجيه الاتهام إليه وإدانته في SL City في عام ١٨٧٤. وتم تقديم استئناف إلى المحكمة العليا في ولاية

يوتا، وتم رفض القضية على أساس أن هيئة المحلفين الكبرى تم تشكيلها بشكل غير قانوني. في أكتوبر ١٨٧٥ تم توجيه الاتهام إليه مرة أخرى وإدانته وحكم عليه بالسجن لمدة عامين وغرامة قدرها ٥٠٠ دولار. بعد صراع طويل ولكن عديم الفائدة، حيث تم مناقشة القضية أمام المحكمة العليا من قبل النائب العام للادعاء، ومن قبل Sheeks& Rawlins من SL City نيابة عن المستأنف، تم إيداع رينولدز أخيرًا في السجن في يناير ١٨٧٩. لمراجعة قرار المحكمة العليا من قبل جورج كيو كانون، انظر Utah Pamphlets، Political، رقم ١٩.

٦٨٣:١٥٨ انظر <صفحة ٣٩٥>، هذا المجلد.

٦٨٤:١٦٨ كان من المقرر أن يكون سكرتير الإقليم هو سكرتير المجلس، ويحتفظ بسجل لإجراءاته، ويشهد على تصرفاته.

٦٨٤:١٧٨ للحصول على نسخة من قانون إدموندز، انظر قوانين الولايات المتحدة، الدورة الأولى للمؤتمر السابع والأربعين، ٣٠-٢؛ لجنة يوتا، ١-٥؛ نداء سان فرانسيسكو،

١٧ فبراير ١٨٨٢. بمجرد أن أصبح إقراره معروفًا في يوتا، تم التوقيع على عرائض تطلب من الكونجرس إرسال وفد للتحقيق في الأمور قبل فرض التشريع المعادي من قبل ٧٥٠٠٠ شخص، رفض البعض التوقيع على العريضة، من بينهم فريد. هـ. وسام. هـ. أورباخ، الذين، على الرغم من رفضهم لمجرد أنهم لا يرغبون في التدخل في السياسة، عانوا نتيجة لذلك. من ناحية أخرى، عقد اجتماع حاشد دعت إليه جمعية مناهضة تعدد الزوجات في الكنيسة الميثودية، وكان من بين المتحدثين الحاكم موراي والقاضي بورمان. بالنسبة للقرارات، انظر Book of Mormonism-Hand، ٨٧. بالنسبة للمبادئ التي تبناها الحزب الليبرالي في مؤتمره في أكتوبر ١٨٨٢، انظر Important Doc. Bearing on Polit Quest. in Utah، ١٠-١٣؛ بالنسبة لإعلان المبادئ من قبل حزب الشعب، Id.، ٧-٩. تم نشر الخطب التي ألقاها فيست ومورجان وكول وبراون وبيندلتون ولامار ضد مشروع القانون أثناء المناقشة النهائية في مجلس الشيوخ بعد ذلك في شكل كتيب بعنوان الدفاع عن الحقوق الدستورية والدينية لشعب يوتا.

٦٨٦:١٨٨ بالنسبة للإحصائيات الجنائية، المأخوذة بشكل أساسي من تعداد عام ١٨٨٠، انظر <صفحة ٣٩٤>، هذا المجلد.

٦٨٦:١٩٨ يوتا وشعبها، ٢١. من المقامرين كان ٩٨ في المائة من غير اليهود، ومن أصحاب الصالونات كان ٩٤ في المائة.

٦٨٧:٢٠٨ للحصول على نسخة، انظر دستور ولاية يوتا. كانت أحكامه موجهة بشكل أساسي ضد مشروع قانون إدموندز.

٦٨٧:٢١٨ كانت أسماؤهم أليكس رامزي من مينيسوتا، وألجرنون إس بادوك من نبراسكا، وجي إف جودفري من آيوا، وأمبروز ب. كارلتون من إنديانا، وجيمس آر. بيتيجرو من أركنساس. للاطلاع على سيرة ذاتية موجزة لهؤلاء الرجال، انظر Contrib.، iii. ٣١٥-١٦.

٦٨٧:٢٢٨ تقرير خاص للجنة يوتا، ١٨٨٤، ص. ١٨. في كتاب باركلي "كشف المورمونية"، ١٨، ورد الرقم خطأً عند ١٦٠٠٠. كتاب "كشف المورمونية، الجانب الآخر، وجهة نظر إنجليزية للقضية"، بقلم جيمس دبليو باركلي، هو كتيب نُشر في الأصل في مجلة القرن التاسع عشر، ويحتوي على

بيان موجز ومحايد للأمور. كان السيد باركلي عضوًا في البرلمان البريطاني. ورغم أنه، كما يعترف، ذهب إلى يوتا ومعه تحيزات قوية، إلا أنه توصل إلى هذا الاستنتاج: "إن المورمونية، بصرف النظر عن تعدد الزوجات، الذي يبدو لي وكأنه زيادة مؤقتة، سوف تنمو في رأيي، وربما تصبح ديانة المستوطنين أو الطبقات الزراعية في البلاد الجبلية بين السهول الكبرى شرق جبال روكي وكاليفورنيا في الغرب".

٦٨٨:٢٣^ ستجد رسائل الحاكم لكل عام في Utah Jour. Legisl.، وفي السنوات الأخيرة تم طباعتها في شكل كتيبات. انظر أيضًا ملفات Deseret News، وغيرها من مجلات يوتا.

٦٨٨:٢٤^ Barclay's Mormonism Exposed، ١٨-١٩. تم رفض الشهادة من قبل [ص. ٦٨٩] الكونجرس. للاطلاع على الأوراق في القضية، انظر House Misc. Doc.، ٤٧th Cong. ١st Sess.، no. ٢٥. تم إعلان المقعد شاغرًا، وفي عام ١٨٨٢ تم انتخاب جون ت. كين. وفي عام ١٨٨٤ أعيد انتخابه. كان السيد كين من مواليد كيرك باتريك، في جزيرة مان، حيث ولد عام ١٨٢٩. وصل إلى نيويورك عام ١٨٤٦، ليس كمهتدي، ولكن كمهاجر،

وانضم إلى الكنيسة في ربيع عام ١٨٤٧، في نفس الوقت تقريبًا الذي انطلق فيه الرواد من كاونسل بلوفس. في سبتمبر ١٨٥٢ وصل إلى مدينة سولت ليك، ووجد وظيفة مدرس مدرسة في بيج كوتونوود. وبعد فترة وجيزة تم تعيينه في منصب أمين الثقة، وبهذه الصفة نال ثقة بريغهام يونغ. وفي مهمة إلى جزر ساندويتش في عام ١٨٥٤، تم تعيينه بعد عودته مساعدًا لأمين المجلس التشريعي. وفي عام ١٨٧٤ انتُخب عضوًا في تلك الهيئة، وأُعيد انتخابه للفترات الثلاث التالية. مجلة توليدج، المجلد الثاني، الصفحات ٤٦٨-٤٧٣.

بالنسبة للقوانين التي تنظم الانتخابات، انظر قوانين الانتخابات في ولاية يوتا، ١٨٧٨، ١٨٨٢. في عام ١٨٨٤، كان المجلس التشريعي في ولاية يوتا يتألف من ١٢ مستشارًا و٢٤ ممثلًا، يتم انتخابهم كل عامين في أول يوم اثنين من شهر أغسطس من كل عام فردي، وتبدأ الجلسات في ثاني يوم اثنين من شهر يناير من كل عام زوجي، ولا تستمر لأكثر من ٦٠ يومًا. للحصول على قائمة الأعضاء المنتخبين في عام ١٨٨٣، انظر دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ص ٢٦٨. في عام ١٨٧٨، صدر قانون الإجراءات الجنائية، وفي عام ١٨٧٠ صدر قانون الممارسة المدنية، والذي يرد نصه في قوانين ولاية يوتا، ١٨٧٨، ٦٠-١٦٥؛ قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٧-١٢٤. لمزيد من القوانين والإجراءات والمذكرات

الصادرة عن الهيئة التشريعية لولاية يوتا، انظر قوانين يوتا وقوانين يوتا التشريعية، ١٨٧٠، ص ١١-١٢، ١٣٣، ١٤٦، ١٤٨؛ ١٨٧٢، ٢٥-٦، ٤١-٢؛ ١٨٧٨، ٢٧-٣٧، ١٦٩-٧٠؛ ١٨٨٠، ٤٥، ٩٥-٦؛ ١٨٨٢، ١٠٦، من حين لآخر؛ مجلة يوتا التشريعية اليومية، ١٨٧٢، ص ٢٣٤، ١٨٧٦، ٢٤-٥، ٣١، ١٠٤-٥؛ ١٨٧٨، ٣٦، ٤٥-٦، ٢٢٥-٦، ٣٣٩، من حين لآخر.

٦٨٩:٢٥٨ SF Call، ٩ يناير ١٨٨١. وكما يدرك القارئ على الأرجح، فقد أعلنت المحكمة العليا للولايات المتحدة أن قانون إدموندز دستوري. لمعرفة القرار، انظر SF Alta، ٢٤ مارس ١٨٨٥. لمعرفة الحجج ضد القانون، انظر، من بين أمور أخرى، خطاب الجنرال جوس. إي. براون من جورجيا، ١١ يناير ١٨٨٤، في Globe .Cong؛ دستور ولاية يوتا والحقوق الدينية؛ قضية المورمون لـ Stillman؛ المورمونية لـ Barclay المكشوفة؛ يوتا وشعبها (بقلم مسؤول أمريكي سابق)؛ المورمونية لـ Goodrich المكشوفة، الولاية القضائية الفيدرالية لـ Black في الأقاليم. حجة السناتور براون قوية للغاية، وإن كانت ربما متوترة بعض الشيء. ويستشهد بفقرة في الدستور تنص على أنه "لا يجوز حرمان أي شخص من حياته أو حريته أو ممتلكاته دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة"، ويستشهد بـ "Comm.، ٣٦"

لبلاكستون، "إن المناصب التي تمنح الحق في ممارسة وظيفة عامة أو خاصة، والحصول على الرسوم والمكافآت المرتبطة بها، هي أيضًا ميراث غير مادي"، إلخ. وعلى هذا فإن رئيس المحكمة العليا في ٢ Ala.، NS، ص. ٣١، يلاحظ أن "المنصب هو نوع من الممتلكات مثل أي شيء آخر يمكن شغله أو امتلاكه". وبمقارنة أحكام أخرى من القانون بدستور الولايات المتحدة، يستشهد بالقاضي سترونج في قضية هوبر ضد رايلي، في s Pennsylvania 'Smith Repts، iii. ١١٧. "صحيح أن هناك أشياء كثيرة قد يحددونها [قضاة الانتخاب]، مثل عمر ومكان إقامة الشخص الذي يعرض التصويت، وما إذا كان قد دفع الضرائب أم لا". "ولكن ما إذا كان مذنبًا بارتكاب جريمة جنائية، وبالتالي فقد حقه، فهذا تحقيق من نوع مختلف. لم يمنح دستورنا ولا قانوننا قضاة الانتخابات أي وظائف قضائية من هذا القبيل". وهكذا مع ميزات أخرى من مشروع القانون. وكما يلاحظ السيناتور، "ربما يكون عدد الأشخاص الذين يمارسون الدعارة، أو الجماع غير القانوني، في الأجزاء الأخرى من الاتحاد عشرين ضعفًا من العدد الإجمالي الذين يمارسونها في يوتا". لمعرفة الاعتقالات والملاحقات القضائية والإدانات بموجب قانون إدموندز، وحالات الأشخاص الذين ارتكبوا بتهمة ازدراء المحكمة لرفضهم الإجابة على الأسئلة بموجب حكم رئيس القضاة

زين، انظر SLC Tribune، ٤ نوفمبر ٧، ١٨٨٤؛ SF Alta، ٤ أكتوبر ٨، ١٨٨٤؛ ٢٥ يناير، ١٤ أبريل ١٨٨٥؛ SF Chronicle، ٣١ يناير، ٣٠ أبريل، ١٠ مايو ٢٣، ١٨٨٥؛ SF Call، ٨ نوفمبر، ٢٣ مايو، ١٨٨٤، [ص. ٦٩٠] ١١ و٢٦ مايو، ١٨٨٥؛ SF Bulletin، ٢١ أبريل، ١٨٨٥؛ Union-.Sacrarnento Rec، ٢٥ أبريل، ٢٣ مايو، ٧ أكتوبر، ١٨٨٤؛ ٢١ و٢٢ و٣٠ يناير، ٦ و٩ و١١ فبراير، ١٣ و١٦ مارس، ٢٧ و٢٨ و٣٠ أبريل، ١ و١٢ و١٤ و١٥ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٩ و٣٠ مايو، ٤ و٢٩ يونيو، ١٨٨٥. بالنسبة للملاحقات القضائية في ولاية أريزونا، انظر المرجع نفسه، ٢٩ سبتمبر، ٢٨ نوفمبر، ١٨٨٤؛ ٨ أبريل، ١٣، ١٨٨٥. في باريس، نفس المرجع، قاوم تعدد الزوجات الاعتقال. نفس المرجع، ١٢، ١٥، ٢١ مايو، ١٨٨٥. في عام ١٨٨٠، تم إجراء تعديلات أخرى في الدوائر القضائية الأولى والثالثة، والتي راجع بشأنها قوانين يوتا، ١٨٨٠، ص ٦٧-٨.

٢٦٨: ٦٩٠ SL City Tribune، ٢٨ نوفمبر ١٨٨٣. وقد أقر الرئيس آرثر سياسة الحاكم، وبالطبع المجتمع غير اليهودي في يوتا. انظر المصدر نفسه، ٢٣ ديسمبر ١٨٨٣.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص٦٩١]

الفصل السادس والعشرون

المستوطنات والمجتمع والتعليم.

١٨٦٢-١٨٨٦.

السكان والإحصاءات - مدينة سولت ليك - المعبد - المسكن الجديد - المتحف - حالة السكان - السمات المميزة - مقاطعة سولت ليك - مقاطعة ديفيس - أوجدن - مقاطعة كاش - مقاطعة ريتش - مقاطعة ساميت - مدينة بريغهام - نافي - بروفو - مقاطعات يوينتا وإيمري وسان خوان وجارفيلد وبيوت - مقاطعات سانبيت وسيفلر - مقاطعات آيرون وكين وواشنطن - المدارس - جامعة

ديزيرت - أبجدية ديزيرت - المكتبات - المجلات والصحافة.

في كل مراحل وجودها، كانت ولاية يوتا تتوسع باستمرار، ونموها، بعيدًا عن استنزاف مواردها، زاد فقط من قوتها. في الأصل، كانت واحدة من أكثر البقع قاحلة على وجه الطبيعة، ولا يوجد بها ما يجذب الانتباه، أصبحت الأرض حقلًا مثمرًا، وشعبها مشغولًا مثل أي مكان آخر على منحدر المحيط الهادئ، باستثناءات قليلة. مع تربتها القاسية، ودرجات حرارتها المتطرفة، وميزان الحرارة الذي يتراوح بين ١١٠ درجة فوق الصفر و٢٠ درجة تحت الصفر، [*١] وهطول الأمطار الطفيف وغير المؤكد، بدون أوراق الشجر، باستثناء تلك الموجودة هنا وهناك في الوديان الضيقة ذات الأضلاع الصخرية، والوقود غير قابل للوصول تقريبًا في النقاط التي كان من الممكن أن يسكنها، مع عدم وجود مصادر للإمداد العام أقرب من المجتمعات الصغيرة والمتناثرة على ساحل المحيط الهادئ، ومع انقطاع جميع مصادر الإمداد عمليًا في كثير من الأحيان - وسط هذه الظروف المحظورة والمزروعة،

وفي منطقة غير مضيافة، بنى المورمون مستوطناتهم، التي نمت رغم ذلك بنمو ثابت وقوي. ومع مرور السنين، لامست عصا التقدم السحرية هذه العزلة القاحلة المحاطة بالرمال، وفي مكانها نشأت دولة تزخر بثروات الحدائق والمخازن، والمناجم والمطاحن، والمزارع والمصانع. وسأعمل في الفصول الختامية لهذا المجلد على إظهار كيفية تحقيق ذلك، وبشكل خاص شرح الحالة الصناعية والاجتماعية للناس خلال السنوات الأولى من العقد الحالي.

في نهاية عام ١٨٨٣، قُدِّر عدد سكان ولاية يوتا بنحو ١٧٨.١٢١ نسمة، منهم ٩٢.٠٨١ من الذكور، و٨٦.٠٤٠ من الإناث، و١٢٣.٥٠٦ من السكان الأصليين، و٥٤.٦١٥ من الأجانب. [*٢] في عام ١٨٨٠، كان هناك ١٤.٥٥٠ شخصًا يعملون في الزراعة، و٤.١٤٩ في التجارة، و١٠.٢١٢ من عمال المناجم والميكانيكيين وعمال المصانع؛ ورغم النشاط الصناعي للمستوطنين، كانت نسبة المعيلين أقل من أي ولاية أو إقليم في الاتحاد باستثناء ولاية فرجينيا الغربية، ويرجع هذا الأمر بشكل أساسي إلى النسبة الكبيرة من النساء والأطفال الصغار. كانت السمة البارزة في المجتمع هي كمية الديون والجريمة والفقر الضئيلة، حيث بلغ إجمالي الدين

العام للمدينة والمقاطعة والإقليم في عام ١٨٧٩ ١١٦٢٥١ دولارًا فقط، وكان عدد المجرمين والفقراء، كما لوحظ في أماكن أخرى، أقل بكثير من المتوسط في جميع أنحاء الولايات المتحدة. [*٣] بلغ متوسط معدل الوفيات لسلسلة من السنوات حوالي ستة عشر لكل ألف، على الرغم من أنه كان أعلى إلى حد ما في عام ١٨٨٠ بسبب انتشار الخناق. [*٤]

[ص٦٩٣]

لقد سبق أن أشرنا إلى تقدم الاستيطان حتى نهاية عام ١٨٦٢. [*٥] وفي ذلك التاريخ، كانت كل الأراضي المتاحة تقريبًا في يوتا قد استولت عليها، وفي عام ١٨٨٣ تم دفع المستعمرات إلى الأراضي المجاورة، حتى امتدت من الشمال إلى الجنوب في خط متصل يبلغ طوله حوالي ١٠٠٠ ميل، وكانت جميعها تحت السيطرة الدينية والسياسية للكهنوت المورمون. [*٦]

[ص٦٩٤]

كما يقال أن باريس هي فرنسا، فقد قيل عن مدينة سولت ليك أنها يوتا، لأن التجارة هناك،

[ص ٦٩٥]

تتركز الفنون والصناعات والمصالح في الإقليم بشكل رئيسي. في عام ١٨٨٣، احتوت العاصمة على عدد ثابت من السكان يبلغ حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة، وكانت حدودها المؤسسية تشمل حوالي خمسين ميلاً مربعًا، مقسمة إلى خمسة أقسام بلدية وواحد وعشرين قسمًا كنسيًا. كانت المدينة مزودة جيدًا بجميع وسائل الراحة والرفاهية الحديثة، بما في ذلك مصابيح الغاز والكهرباء، وخطوط السكك الحديدية في الشوارع، والفنادق، والأسواق، والمكتبات، والمسارح، والنوادي، والصالونات، حيث يمكن للرجال الشرب والتدخين ومناقشة السياسة والدين. عبر جميع الشوارع، التي كانت ضعف العرض المعتاد، كانت تجري المياه الصافية لخور سيتي، وجوردان، وريد بوت،

[ص ٦٩٦]

"وكانت قوانين الهجرة، [*١٢] تبرد الهواء، وتنظف الطرق، وتضفي الحياة على الخضرة. وكانت الأراضي المجاورة مزروعة، وكانت معظم المنازل محاطة بالبساتين، حتى أن صهيون كانت تبدو في أوائل الصيف وكأنها جنة عدن المزهرة. وكانت الأزهار مليئة بالجمال والعطر، وتتفوق، إن أمكن، في هذا الصدد على المدن القديمة في المكسيك، أو العاصمة الحديثة في أيام كورتيس.

وباستثناء المعبد والمسكن، لم يكن لدى مدينة سولت ليك سيتي حتى ذلك الوقت ما تفتخر به من حيث الهندسة المعمارية، ولم يكن ذلك مثيرًا للاهتمام. كان من المقرر أن يكلف المعبد عند الانتهاء منه عدة ملايين، [*١٣] وكان من المقرر أن يصل ارتفاع جدران الجرانيت الرمادي، التي يزيد سمكها عن ستة أقدام، وطولها ٢٠٠ قدم وعرضها ١٠٠ قدم، إلى ١٠٠ قدم. [*١٤] وقد تقرر أن يكون هذا المبنى بتصميم أنيق، وأبعاد رائعة، ونمط فريد، وهو أعجوبة من الجمال والقوة والصلابة. [*١٥] وباعتباره مبنى يمكن لتجمع ضخم أن يرى ويسمع فيه، فإن المسكن الجديد، غرب المعبد، الذي اكتمل بناؤه في عام ١٨٧٠، يعد صرحًا رائعًا. وهو بيضاوي الشكل، بقطر بدائي يبلغ ٢٣٣ قدمًا، وقطر متصل يبلغ ١٣٣ قدمًا، وارتفاع ٧٠ قدمًا، وله قبة ضخمة على شكل، أو كما يطلق عليه البعض، سقف مغطى

بالطبق من شبك ثقيل مثبت بمسامير يرتكز على أعمدة من الحجر الرملي.

[ص ٦٩٧]

تبلغ سعة الجلوس حوالي ٩٠٠٠ شخص، [*١٦] وفي المبنى عشرون بابًا، يبلغ عرض بعضها تسعة أقدام، وكلها تفتح للخارج، بحيث يمكن لجماعة كاملة في حالة نشوب حريق الخروج في غضون ثلاث أو أربع دقائق. وكما كانت الحال في المسكن القديم، [*١٧] فإن الخصائص الصوتية جيدة بشكل ملحوظ، ويقال إن الشخص الذي يقف في الطرف الشرقي من المعرض وينطق ببضع كلمات بأدنى نبرة صوته يمكن سماعه بوضوح في المدرج حيث يجلس كبار الشخصيات في الكنيسة، في الطرف المقابل من المبنى. [*١٨]

في موقع المسكن القديم، توجد الآن قاعة الاجتماع الجديدة، [*١٩] والتي تعد أيضًا بيت الوتد لوتد صهيون في بحيرة سولت. وهي مبنية من الجرانيت الخام، حيث يتم أخذ الصخر من نفس المحجر الذي يزود الهيكل بالمواد،

وسقفها مزين بلوحات جدارية تمثل أحداثًا مهمة في تاريخ الكنيسة. ورغم أنها تشبه الكنيسة في مظهرها، إلا أنها تعتبر واحدة من أكثر المباني جمالًا في المدينة. [*٢٠] وقد ورد ذكر بيت الوقف والمباني الأخرى في كتلة الهيكل في مكان آخر.

يقع المتحف في شارع South Temple، حيث توجد عينات من الفن المنزلي، في الرسم والنحت، وكذلك المنتجات والمصنوعات المنزلية، مثل القطن والصوف والحرير والقماش والورق؛ وسبائك الذهب والفضة والعملات المعدنية، مع عينات من خامات ومعادن ولاية يوتا.

[ص ٦٩٨]

التحجرات، والحفريات، والسبج؛ والأسلحة الهندية، وفروة الرأس، والحلي، والفخار، والوامبوم، والقارب الذي عبر فيه كيت كارسون مياه بحيرة الملح الكبرى - أول سفينة أطلقها الرجل الأبيض إلى البحر الميت في الغرب. [*٢١]

وقد تم وصف المباني البارزة الأخرى في مدينة سولت ليك، والعديد من النقاط المثيرة للاهتمام التي يمكن الوصول إليها بسهولة من العاصمة، مثل بحيرة سولت ليك الكبرى، والينابيع المعدنية، وفورت دوغلاس، ومتنزه بارليز، وغابات القطن، وإنساين وتوين بيكس، وإيكو كانون، وأميركان فورك كانون - ما يسمى يوسمايت يوتا - في الغالب في أجزاء أخرى من هذا المجلد، وفي العديد من المجلدات التي لا تعد ولا تحصى والتي كتبت عن المورمون.

ولكي نرى مدينة سولت ليك سيتي في أفضل حالاتها، فلابد أن نتجول في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عبر شارعي ماين وتمبل، اللذين يمثلان لهذه المدينة ما يمثله شارعا ماركت وكيرني بالنسبة لسان فرانسيسكو. ففي ذلك الوقت تزدحم الأرصفة الواسعة بالنساء الأنيقات اللواتي يمررن ذهاباً وإياباً بين المحلات التجارية، ومن أبرزها متجر صهيون التعاوني، أو كما يطلق عليه عادة "متجر صهيون التعاوني". ولا توجد في أي جزء من المدينة، أو في أي مكان آخر في ولاية يوتا، علامات تدل على الفقر المدقع، ولا يوجد سوى عدد قليل من المتسولين أو المتشردين أو المتخلفين عقلياً، حيث لا يرحب المجتمع بالعاطلين والمنحرفين. [*٢٢]

[ص ٦٩٩]

ورغم أن الاشتراكية ليست شيوعية، فإنها تتدخل بقوة في كل علاقاتهم، العامة والخاصة، والاجتماعية، والتجارية، والصناعية، وكذلك الدينية والسياسية. وهذا يميل إلى جعلهم حصريين، مستقلين عن غير اليهود وحكومتهم، وحتى عدائيين لهم في بعض النواحي. لقد ساعدوا بعضهم البعض حتى أصبح تسعة من كل عشرة منهم يمتلكون مزارعهم، في حين أن التجارة والصناعة تعاونية إلى حد كبير. كما يتم احترام حقوق الملكية؛ ولكن في حين يجوز للمورمون بيع مزرعته لغير اليهود، فلن يُعتبر ذلك رفقة طيبة منه.

كانت مقاطعة سولت ليك تضم في عام ١٨٨٣ ما يقرب من خمس سكان ولاية يوتا، وكان الجانب الشرقي من الوادي، حيث يتم استخدام مجاري جبال واساتش للري، هو القسم الزراعي الرئيسي؛ بينما كان الجزء الغربي، في جوار سلسلة

جبال أوكيره، مأهولًا بشكل متفرق. وفي هذه المقاطعة، باستثناء الفحم ربما، تم العثور على جميع المعادن تقريبًا التي تساهم في ثراء المجتمعات. وكانت ألتا، مدينة التعدين ليتل كوتونوود، تضم عددًا كبيرًا من السكان حتى ربيع عام ١٨٧٨، عندما دمرتها النيران تقريبًا. وكانت بينجهام، التي تقع على بعد حوالي ثلاثين ميلاً جنوب غرب العاصمة، محاطة بمناجم منتجة؛ وكانت ساندي، حيث تم إرسال مدفع بينجهام وخامات كوتونوود لأخذ العينات، قرية مزدهرة. [*٢٣]

[ص ٧٠٠]

لقد سبق ذكر إنشاء وتقدم المستوطنات الأخرى حتى نهاية عام ١٨٦٢. [*٢٤] كانت مقاطعة ديفيس، الواقعة شمال سولت ليك، مأهولة بمجتمعات رعوية وزراعية هادئة من النوع القديم. كانت فارمنجتون وسنترفيل وكايسفيل، [*٢٥] والبلدات الثلاث المسماة بونتيفول، [*٢٦] في عام ١٨٨٦ مزدهرة إلى حد معقول، تشبه القرى الإنجليزية الصغيرة إلى حد ما، باستثناء حقيقة عدم وجود حانات بيرة في وسطها.

أوجدن، أو كما كان يُطلق عليها أحيانًا خطأً، جانكشن سيتي، والتي تم شراء موقعها، كما سيتذكر القارئ، في عام ١٨٤٨، مقابل حوالي ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ دولار، واحتلت المرتبة الثانية في عام ١٨٨٣ من حيث عدد السكان بعد سولت ليك سيتي. [*٢٧] في وسط شبكة من خطوط السكك الحديدية ومنطقة زراعية مزدهرة، مع إنتاجية ممتازة

[ص ٧٠١]

كانت المحطة الغربية لخط يونيون باسيفيك هي المدينة الأكثر عالمية في ولاية يوتا، بفضل مرافق التصنيع والعديد من عوامل الجذب ووسائل الراحة التي تتميز بها المدن الحديثة، بما في ذلك المسرح [*٢٨] وأحد أفضل الفنادق في البلاد، والكنائس والمدارس غير اليهودية، سواء البروتستانتية أو الكاثوليكية. [*٢٩] ومن بين المستوطنات الأخرى في مقاطعة ويبر، كانت نورث أوجدن، [*٣٠] وهانتسفيل، [*٣١] ولين، [*٣٢] وسلاترفيل، ويونتاه، وبلاين سيتي، وهوبرفيل، وويست ويبر. [*٣٣]

[ص ٧٠٢]

في مقاطعة كاش، أضيفت إلى المستوطنات المذكورة بالفعل ريتشموند، وهي بلدة زراعية [*٣٤] على خط سكة حديد يوتا ونورثرن؛ ولوستون على الضفة الغربية لنهر بير، مقابل ريتشموند؛ وبينسون، على بعد ثمانية أميال جنوب غرب لوغان؛ ونيوتن، وهي قرية مزدهرة تقع قليلاً إلى الشمال الغربي من نفس البلدة. [*٣٥] وُضعت أحجار الأساس لمعبد لوغان في عام ١٨٧٧، واختار بريغهام موقعه قبل أسابيع قليلة من وفاته. الهيكل من الحجر، مطلي ومغطى بصبغات متنوعة، ومغطى بسقف من الحديد. [*٣٦]

تم تنظيم مقاطعة ريتش، أوكما أطلق عليها في البداية ريتشلاند، في الزاوية الشمالية الشرقية من الإقليم، في عام ١٨٦٤، حيث تم اقتطاعها من مقاطعة كاش، [*٣٧] وراندولف، عاصمة المقاطعة، بالقرب من مركزها، وتحيط بها أراضي رعوية ممتازة، وجاردن سيتي في أقصى الشمال الغربي، وودروف [*٣٨] على نهر بير، حيث أصبحت الآن المستوطنات الرئيسية. تم توسيع حدود مقاطعة سوميت في الجنوب في عام ١٨٧٢ بموجب قانون صادر عن الهيئة التشريعية في ولاية يوتا، وفي عام ١٨٨٦ تم تحديدها من

الشمال بمقاطعة وايومنغ ومورجان، ومن الجنوب والشرق والغرب بمقاطعات يوينتا وواساتش ومورجان وسولت ليك. في عام ١٨٨٣، أصبحت بارك سيتي، مركز الإمداد لمناجم أونتاريو وغيرها، المدينة الأكثر أهمية. [*٣٩]

مدينة بريغهام، مركز مقاطعة بوكس إلدر، غرب مقاطعة كاش، وعلى خط ولاية يوتا و

[ص ٧٠٣]

[تستمر الفقرة] أصبحت السكك الحديدية الشمالية، جنبًا إلى جنب مع مدينة ويلارد، على بعد سبعة أميال إلى الجنوب، في عام ١٨٨٦ أماكن بارزة. كان موقع المدينة الأولى خلابًا بشكل ملحوظ. [*٤٠] بلغ عدد سكان كل من تويلي وغرانتسفيل، في مقاطعة تويلي، جنوب بوكس إلدر، في عام ١٨٨٠ حوالي ١٢٠٠ نسمة، وكورين، التي تم دمجها في عام ١٨٧٠، حوالي ٤٠٠ نسمة. [*٤١] احتوت نافي، عاصمة مقاطعة جواب، [*٤٢] في عام ١٨٨٠ على عدد سكان مزدهر بلغ حوالي ٢٥٠٠ نسمة، معظمهم من المزارعين، على الرغم من أن مصالح التصنيع في هذه

المدينة لم تكن ضئيلة، حيث وفرت مناجم تينتيك سوقًا للأخشاب والمنتجات الزائدة. [*٤٣]

احتلت مقاطعة يوتا، التي تضم خطين للسكك الحديدية، وأراضي زراعية ممتازة، ومرافق تصنيع، وأكبر بحيرة للمياه العذبة في الإقليم، المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد مقاطعة سولت ليك، والمرتبة الأولى من حيث إنتاج الحبوب والفواكه. وبفضل الجهود الدؤوبة، تمكنت

[ص ٧٠٤]

لقد بنى سكان بروفو، عاصمة المقاطعة، مستوطنة كانت من بين المدن الرائدة في ولاية يوتا، حيث كانت تضم مباني عامة وخاصة جميلة، ومسرحًا، وخيمةً كبيرة، وكما سنذكر لاحقًا، أكبر مصنع للصوف في المنطقة. وكان تجفيف الفاكهة من أبرز الصناعات التي كانت تُرسل منها عدة مئات من الأطنان سنويًا إلى السوق. [*٤٨] وفي عام ١٨٨٣ كانت المدن الرئيسية الأخرى مزدهرة إلى حد ما، حيث كان العديد منها، مثل بايسون، [*٤٩] وسبانيش فورك، [*٥٠] وسبرينغفيل، [*٥١] تتمتع بثروة وسكان كافيين لدعم عدد

من المدارس والكنائس، ومسرح، [*٥٢] وجمعيات التحسين المتبادلة للشباب والفتيات. [*٥٣]

تم تنظيم مقاطعة يوينتا، في الجزء الشرقي من ولاية يوتا، في عام ١٨٨٠، [*٥٤] وكانت آشلي هي مقر المقاطعة.

[ص ٧٠٥]

[تستمر الفقرة] في نفس العام تم تنظيم مقاطعتي إيمري وسان خوان، وفي عام ١٨٨٢ تم تنظيم مقاطعة جارفيلد، مع كاسل ديل وبلاف سيتي وبانجوتش كمقرات متعددة لها. [*٥٥] اشتهرت مقاطعة إيمري بأنها منطقة زراعية ومعدنية، مليئة بالثروات والموارد المتأصلة. في مقاطعة جارفيلد، أسفل تقاطع نهري جرين وجراند، واجهنا لأول مرة المناظر الطبيعية الغريبة لنهر كولورادو. نحو الجنوب وفي مقاطعة سان خوان، يرى المسافر، الذي يقف على المنحدرات التي تطل على ضفافه، بعد شق طريقه عبر فراسخ من الحجر الرملي، حيث لا توجد شفرة عشب أو قطرة ماء، أسفله الجدول الذي اكتشفه الكابتن كارديناس في عام ١٥٤٠، [*٥٦] لا يزال ينساب بسلام، بعد مرور أكثر

من ثلاثة قرون، عبر الوديان التي لم يطرقها الإنسان بعد. بالقرب من النقطة التي تسمى أسفلها مياه نهري جرين وجراند باسم كولورادو، يمتد خط الحدود الشرقي لمقاطعة بيوتي، التي تم تنظيمها في عام ١٨٦٥، [*٥٧] وكانت جانكشن هي مقر المقاطعة. [*٥٨] بلغ عدد سكان مدينة بيفر، في مقاطعة بهذا الاسم غرب بيوتي، في عام ١٨٨٣ حوالي ٢٠٠٠ نسمة، وكانت واحدة من مراكز التصنيع الرئيسية في جنوب يوتا. [*٥٩]

في مقاطعة سانبيت، [*٦٠] جنوب مقاطعتي يوتا ويونتا، كانت مانتي في عام ١٨٨٣ أكبر المدن وأكثرها ازدهارًا. بُنيت على صخرة صلبة بالقرب من ضواحيها، وعلى ارتفاع عدة مئات من الأقدام، كانت جدران معبد غير مكتمل، يواجه الغرب، ومن المقرر عند الانتهاء منه أن يكون أحد

[ص ٧٠٦]

من أفضل ما يوجد. [*٦١] مدينة إفرايم، التي تأسست عام ١٨٦٨، [*٦٢] احتوت في عام ١٨٨٣ على حوالي ٢٥٠٠ نسمة، ونافست مقر المقاطعة في الثروة الإجمالية، وكان

جميع مواطنيها من الرجال ذوي الوسائل، رغم أن أياً منهم لم يكن غنياً للغاية. ومن بين المدن والقرى الأخرى يمكن ذكر سبرينج سيتي، على بعد تسعة أميال شمال شرق إفرايم، والتي تأسست عام ١٨٧٠؛ ومونت بليزانت، التي كانت الثانية بعد مانتي من حيث عدد السكان، والتي تأسست عام ١٨٦٨؛ وفيرفيو، في القسم الشمالي من المقاطعة، والتي تأسست عام ١٨٧٢، بمساحة عشرين ميلاً مربعاً. [*٦٣]

في عام ١٨٦٤، نصب ألبرت لويس وعشرة مواطنين آخرين من مانتي خيامهم في بقعة شكلت لاحقًا جزءًا من شارع ماين في ريتشفيلد، مقاطعة سيفير، وسرعان ما بنى لويس كوخًا من جذوع الحور وأعمدة الأرز والطين. خلال هذا العام والعام التالي، يُقال إنه تم حصاد ٦٠٠ بوشل من القمح من ١٠ أفدنة من الأرض. في عام ١٨٦٥، بعد تعزيز المستوطنة، تم إنشاء قناة بطول أحد عشر ميلاً، لاستغلال مياه سيفير. في هذا العام أيضًا، تم تنظيم مقاطعة سيفير. [*٦٤] بعد توقف الغارات الهندية في عامي ١٨٦٥ و١٨٦٦، والتي تم ذكرها بالفعل، تم احتلال أجزاء أخرى، وتم بناء العديد من القرى، من بينها سالينا وجلينوود وفيرميليون وجوزيف، على ضفاف النهر.

بلغ عدد سكان مدينة باروان، مقر مقاطعة آيرون، جنوب سيفير، ٨٠٠ نسمة في عام ١٨٨٣، وكانت اهتماماتهم الرئيسية هي الزراعة وقطع الأخشاب. وكان عدد سكان مدينة سيدار سيتي مساويا تقريبا، [*٦٥] ومدينة ساميت، على بعد ستة أميال جنوب غرب باروان، وكانارا، التي كانت في السابق في واشنطن العاصمة.

[ص ٧٠٧]

كانت المنطقة عبارة عن قرى زراعية مزدهرة. وفي مقاطعة كين، جنوب آيرون، تأسست أول مستوطنة، تسمى كاناب، في عام ١٨٧٠. [*٦٦] كانت سانت جورج، عاصمة مقاطعة واشنطن، وعلى بعد أميال قليلة شمال خط أريزونا، في عام ١٨٨٦ واحدة من المدن الرئيسية في جنوب يوتا، ورغم أنها بنيت على رمال قلوية وتربة صناعية، إلا أنها كانت واحدة من البقاع الخضراء في البلاد. وفي ضواحيها كان هناك معبد مبني من الحجر الرملي الأحمر، وتم تكريسه في عام ١٨٧٥، حيث قدم بريغهام خط تعميده. [*٦٨]

كانت مدينة سانت جورج، مثلها كمثل كل المدن الرائدة في ولاية يوتا، مزودة بمدارس جيدة، حيث كانت تضم في عام ١٨٨٣ ما لا يقل عن خمسة مبانٍ مدرسية، كان أحدها تابعًا للبعثة المشيخية. وفي ذلك التاريخ كان في المنطقة ٤١١ مدرسة تابعة للمقاطعة، [*٦٩] وكان إجمالي الإنفاق على الأغراض المدرسية في عام ١٨٧٩ حوالي ٢٩٣.٥٠٠ دولار، أو حوالي ٦ دولارات للفرد من أطفال المدارس، [*٧٠] وكانت مدة الفصل الدراسي في المتوسط تزيد قليلاً عن أربعة أشهر في العام.

عند إنشاء المدارس التابعة لطوائف دينية أخرى، أو كما كانت تسمى عادة في ولاية يوتا، مدارس الإرساليات، كانت النتائج التعليمية أكثر إرضاءً، وإذا كان هناك الكثير مما تم إعلانه، فقد تم تدريس الكثير بالفعل. تأسست مدرسة سانت مارك الثانوية في عام ١٨٦٧ فيما يتعلق بـ

[ص ٧٠٨]

الكنيسة الأسقفية، ومدرسة سولت ليك اللاهوتية، التي أنشأها الميثوديون في عام ١٨٧٠، وغيرها التي أسستها طوائف مختلفة في وقت لاحق، تلقت الكثير من الرعاية لدرجة أنه أصبح من الضروري للمورمون أن يبذلوا قصارى جهدهم في هذا الأمر، وكان هناك بعد ذلك المزيد من الكفاءة في النظام المدرسي، كما أسس القديسون مؤسسات خاصة، من بينها الأكاديمية في بروفو، وكلية بريغهام يونغ في لوغان.

لسنوات عديدة كانت الميزة الكبرى التي اكتسبها المورمون على حساب مدارس غير اليهود تتمثل في السماح لهم باستخدام دور اجتماعاتهم لأغراض المدارس العامة. وفي عام ١٨٨٠، عندما أقر المجلس التشريعي قانونًا بإنشاء مناطق مدرسية، [*٧٤] وسمح بفرض ضريبة على تشييد وإصلاح المباني المدرسية، تم اعتبار دور الاجتماعات هذه مدارس مقاطعة قانونية، على الرغم من الاحتفاظ بها لأغراض دينية، وتم أيضًا فصل غير اليهود، الذين لم يكن أي من أطفالهم، باستثناءات نادرة، من المدارس لهذا الغرض. ومن ثم نشأت صراعات قانونية، وكان قرار المحاكم هو أن أمناء المدارس المورمونية لا يمكنهم تحصيل مثل هذه الضرائب

[ص ٧٠٩]

في حين كانت المباني مسجلة كممتلكات للكنيسة. وبالتالي، تم نقل العديد من دور الاجتماعات في المنطقة إلى أمناء المدرسة. [*٧٥]

كانت جامعة ديزيريت، التي تأسست كما رأينا في عام ١٨٥٠، وتم تأسيسها في نفس العام، والتي كان من المفترض أن يشمل منهجها الدراسي جميع اللغات والعلوم الحية، لا وجود لها إلا اسميًا حتى عام ١٨٦٩. في التاريخ السابق لم تكن هناك مدارس خاصة فعالة في الإقليم، ولم يكن قد تم إقرار قانون المدارس العامة من قبل الهيئة التشريعية، وكان هناك عدد قليل من المعلمين الأكفاء. وبما أن الجامعة كانت

[ص ٧١٠]

كان من الممكن أن تكون قليلة الفائدة بدون مدارس تحضيرية، وكانت المنحة التي تبلغ ٥٠٠٠ دولار سنويًا قد

تم تقديمها من خزانة فارغة، وتم تحويلها إلى مدرسة رئيسية، وقد تم ذكرها من قبل، [*٧٧] حيث تم دعوة الحضور من قبل كل من يرغب في تأهيل نفسه كمدرسين، أو لأسباب أخرى للحصول على تعليم ليبرالي إلى حد ما. [*٧٨] في عام ١٨٥٢ تم إغلاق المدرسة الرئيسية بسبب نقص الأموال، [*٧٩] ومنذ ذلك التاريخ وحتى بعد خمسة عشر عامًا لم يتم محاولة أي شيء آخر، على الرغم من أن الكونجرس قد خصص في غضون ذلك مساحات قيمة من الأرض للدولة المستقبلية لإنشاء جامعة. [*٨٠] ومع ذلك، خلال معظم هذه الفترة، مارس مجلس الوصاية إشرافًا عامًا على مدارس الإقليم. [*٨١]

في خريف عام ١٨٦٧، أنشأ المجلس معهدًا تعليميًا، وأداره في مجلس المدينة، وكان في الأساس أكاديمية تجارية، [*٨٢] حتى عام ١٨٦٩، عندما تمت إضافة أقسام كلاسيكية وعلمية وعادية، على الرغم من أنه في هذا التاريخ كان في الواقع مدرسة ثانوية أكثر من كونه جامعة. [*٨٣] طلاب

[ص ٧١١]

كان كلا الجنسين مقبولين، وكان إجمالي الحضور في عام ١٨٧٠ ٥٤٦، [*٨٤] بينما في عام ١٨٨٤ كان العدد ٢٩٨ فقط، وكان الانخفاض بسبب نقص المخصصات الكافية والمباني المناسبة والمدارس التحضيرية. في عام ١٨٨٢، تضمنت الجامعة قسمًا أكاديميًا وقسمًا عاديًا وقسمًا تحضيريًا. في القسم الأول، تضمنت الدورات الرياضيات الابتدائية، وقليلًا من اليونانية واللاتينية، وقليلًا من التاريخ القديم والعصور الوسطى والحديث والطبيعي، والعلوم الفيزيائية، والاقتصاد السياسي، والمنطق، والأدب الإنجليزي. عند إكمال أي دورة واحدة، والاحتفاظ بثلاثة فصول دراسية فقط، يحق للطالب الحصول على شهادة التخرج. في القسم العادي، كان المنهج، بصرف النظر عن نظرية التدريس، هو نفسه تقريبًا كما هو الحال في الفصول الدراسية الإعدادية في مدرسة ثانوية في سان فرانسيسكو، وفي القسم التحضيري متطابق تقريبًا مع المواد التي تُدرس عادةً في الصفوف الدنيا من مدرسة القواعد. [*٨٦] على الرغم من أن المستوى منخفض إلى حد ما، فمن المحتمل أن يكون قد تم إنجاز المزيد في جامعة ديزيريت، بتكلفة متوسطة لكل طالب تبلغ ٥٠ أو ٦٠ دولارًا سنويًا للفرد، مقارنة بالعديد من المؤسسات المماثلة، حيث كانت الطموحات أكبر والنفقات متناسبة. [*٨٧]

[ص ٧١٢]

في اجتماع لمجلس الوصاية، عقد في أكتوبر ١٨٥٣، تم تعيين بارلي ب. برات، وهيبر سي. كيمبال، وجورج دي وات في لجنة لإعداد كتاب مدرسي صغير بأحرف مبني على نظام جديد للإملاء، بحيث يمكن توحيد تهجئة ونطق اللغة الإنجليزية واكتسابها بسهولة. وكان الهدف الآخر هو الحصرية، ورغبة شعب منفصل في الحصول على لغة منفصلة، وربما أدب مستقل في الوقت المناسب. بعد بعض المناقشات السابقة، تم الاتفاق على أن يقوم كل وصٍ بإعداد أبجدية من ابتكاره وتقديمها إلى المجلس. كان بارلي برات مؤيدًا لتبني أبجدية يمثل كل حرف فيها صوتًا واحدًا، ولكن نظرًا لأن بعض الحروف لا تمثل أي صوت إلا عند دمجها مع حروف أخرى، وبعضها الآخر له صوت غير مؤكد، اعتمادًا على مثل هذا التركيب، فإن المهمة تبدو صعبة. وأخيرا، في جلسة عقدت في ديسمبر/كانون الأول من هذا العام، تم تبني الحروف، وفقا لأسلوب أبجدية ديزيريه، حيث بلغ عدد الحروف، أو بالأحرى الأصوات، اثنين وثلاثين حرفا، منها ما يسمى بالأصوات الصوتية، منها أحد عشر صوتا، بما في ذلك ستة طويلة، مع أصوات قصيرة تتوافق معها، وأربعة مزدوجة وواحدة نفخية، وواحد وعشرون صوتا مفصلا. وهكذا تم تمثيل الصوت الطويل

للحرف e في المقياس بحرف يشبه السيجما اليوناني المقلوب، والصوت المزدوج لكلمة woo في الخشب بحرف يشبه أوميغا، والنفخة بحرف فاي، والصوت المفصل لكلمة f بحرف رو. وفي حين أن هذه الحروف مستعارة على ما يبدو من اليونانية، فإن هذا هو الحال أيضا في الألواح.

[ص ٧١٣]

انقر للتكبير

حروف الأبجدية الصحراوية.

[ص ٧١٤]

والتي يقال أن كتاب مورمون قد ترجم منها، حيث يمكن تتبع الحروف pi، rho، tau، phi، chi بشكل واضح، بعضها كما في المخطوطة، والبعض الآخر كما في اللغة اليونانية المطبوعة.

وقد تم ترتيب الطباعة، وحرصاً على المتانة، فقد تم تصنيعها بحيث لا تحتوي على امتدادات أعلى أو ذيل الحروف. وفي اجتماع لمجلس الإدارة، الذي عقد في مارس ١٨٥٤، تم تقديم بعض منها إلى الأعضاء؛ وفي الفترة بين ذلك التاريخ وعام ١٨٦٩ تم نشر كتاب تمهيدي، وكتاب مورمون، والكتاب الأول من نافي، بأبجدية ديزيريت. وقد بُذلت بعض المحاولات لإدخال الكتب المطبوعة بهذه الطريقة إلى المدارس العامة، ولكن دون جدوى. فقد جعلت الأحرف التي لا ذيل لها، والخطوط المتساوية الرتيبة، من الصعب التمييز بين الكلمات، ووجد أنه من المستحيل ضمان النطق والإملاء الموحد. وفي غضون بضع سنوات، سقطت الأبجدية في حالة من عدم الاستخدام، ولا يتذكرها الناس الآن إلا باعتبارها فضولاً. [*٨٨]

فيما يتعلق بالجامعة، يمكن أيضًا ذكر مكتبتها، التي احتوت في نهاية عام ١٨٧٥ على حوالي ١٠٠٠٠ مجلد، تم حجزها لاحقًا لاستخدام الطلاب، ولكنها ظلت مفتوحة للجمهور لسنوات عديدة. [*٨٩] المكتبة الإقليمية، والتي، كما رأينا، خصص لها الكونجرس مخصصات في عام ١٨٥٠، كما تم تقديم منح إضافية من قبل الهيئة التشريعية في ولاية يوتا من وقت لآخر

[ص ٧١٥]

في ذلك الوقت، احتوت المكتبة الماسونية في عام ١٨٨٣ على حوالي ٤٥٠٠ مجلد. وفي نفس التاريخ، احتوت المكتبة الماسونية، التي تأسست في عام ١٨٧٣، على ما يقرب من ٦٠٠٠ مجلد، واحتوت مكتبة الزملاء الفرديين على حوالي ١٥٠٠ مجلد، وكانت هناك مكتبات أصغر حجمًا مرتبطة بجمعيات أدبية وخيرية وسرية وتحسين متبادل.

إن المستوطنين في يوتا، مثلهم في ذلك كمثل مواطني الولايات المتحدة في أماكن أخرى، كانوا دائماً من رعاة الصحف . وباستثناء أن أعمدتهم مثقلة بأمور الكنيسة، التي لا تهم إلا القديسين، فإن مجلاتهم تضاهي إلى حد كبير مجلات أخرى تصدر على سفوح المحيط الهادئ. والأخبار موثوقة إلى حد ما، ولكن الافتتاحيات والتعليقات الأخرى لابد وأن تؤخذ على حسب تقدير القارئ. وبعيداً عن الفضائح الصحفية المثيرة للجدال، فإن هذه الصحف تحتل

بالتأكيد مرتبة متقدمة، وإن كانت مملة في بعض الأحيان، فإنها لا تتسم أبداً بالسخافة أو البذاءة. وكقاعدة عامة، فإن المجلات المورمونية أقل تشدداً في السياسة والدين من الصحف غير اليهودية. وقد سبق أن أشرنا إلى العديد من الصحف غير اليهودية. في عام ١٨٦٧، تم نشر وإصدار صحيفة Deseret Evening News لأول مرة يوميًا، حيث تم إصدار الأسبوعية لأول مرة في عام ١٨٥٠. ظهرت صحيفة Daily Telegraph لأول مرة في الرابع من يوليو عام ١٨٦٤، تحت أبوة TBH Stenhouse، [*٩٢] وفي عام ١٨٦٩ تم نقلها إلى أوجدن، حيث انتهت صلاحيتها خلال ذلك العام. أسس جورج كيو كانون مجلة Juvenile Instructor، وهي مجلة مدرسية مصورة تصدر كل نصف أسبوع في مدينة سولت ليك، وظهر أول عدد منها في الأول من يناير عام ١٨٦٦. ظهرت صحيفة Salt Lake Daily Herald في يونيو عام ١٨٧٠،

[ص ٧١٦]

كان إدوارد إل سلون أول محرر. صدرت مجلة s 'Woman Exponent، وهي صحيفة نصف شهرية لحقوق المرأة، لأول مرة في الأول من يونيو عام ١٨٧٢، تحت رعاية السيدة

لويز إل جرين ريتشاردز، ثم انتقلت بعد ذلك إلى السيدة إيميلين بي ويلز. بدأت صحيفة Salt Lake Daily Times، وهي صحيفة مسرحية وإعلانية كان جون سي جراهام محررها ومالكها، في الصدور في الرابع والعشرين من ديسمبر عام ١٨٧٥، وفي مارس عام ١٨٨١ توقفت عن الصدور. ظهر العدد الأول من مجلة Quarterly s'Tullidge في أكتوبر عام ١٨٨٠. تم تزيين هذا المنشور بنقوش فولاذية، وحظي بقبول إيجابي، ليس فقط في ولاية يوتا، بل وفي الولايات الشرقية وفي إنجلترا. تم الاكتتاب بمبالغ كبيرة لنشر تواريخ المدن والمقاطعات فيها.

صدرت صحيفة أوجدن جانكشن لأول مرة كصحيفة نصف أسبوعية تحت إشراف ف.د. ريتشاردز في الأول من يناير عام ١٨٧٠. ارتبط السيد ريتشاردز بنفسه بـ سي دبليو بينروز، الذي استقال من رئاسة التحرير له، وكان المحررون اللاحقون هم جون نيكلسون وجوزيف هول وليو هافلي. بعد وقت قصير من ظهورها لأول مرة، أصبحت الصحيفة يومية وتم تغيير اسمها إلى أوجدن هيرالد. [*٩٣] كانت لصحيفة بروفو ديلي تايمز، التي بدأت في الوجود في الأول من أغسطس عام ١٨٧٣، تجربة متنوعة، حيث تم تسميتها على التوالي بـ بروفو تري ويكلي تايمز، ويوتا كاونتي تايمز، ويوتا كاونتي أدفرتايزر، وتيريتورال إنكوايرر، وكان الأخير هو

اسمها الحالي. [*٩٤] تأسست صحيفة بيفر إنتربرايز في أوائل عام ١٨٧٤، وكان جوزيف فيلد محررًا؛ نُشرت أيضًا صحيفة Southern Utonian في مدينة بيفر في مارس ١٨٨١، وكان FR Clayton محررًا لها، [*٩٥] وصحيفة Beaver County Record، التي كانت في البداية صحيفة يومية.

[ص ٧١٧]

أسبوعيًا وبعد ذلك نصف أسبوعي، في عام ١٨٨٣، مع FR Clayton وR. Maeser كمحررين. بالإضافة إلى ما سبق، وما سبق ذكره، تم إصدار العديد من المنشورات اليومية والأسبوعية والشهرية ونصف الأسبوعية ونصف الشهرية في العاصمة وأماكن أخرى في الإقليم، بعضها كان له وجود مؤقت، وبعضها موجود اليوم. للحصول على وصف لها، أحيل القارئ إلى الملاحظة المرفقة، [*٩٦] حيث سيُرى أن

[ص ٧١٨]

تم نشر حوالي مائة صحيفة ودورية منذ ١٥ يونيو ١٨٥٠، عندما صدرت أول صحيفة يومية.

[ص ٧١٩]

عدد أخبار ديزيريت التي أعلنت للقديسين وفاة جون سي كالهون. [*٩٧]

الحواشي

٦٩١:١٨ في الخامس من فبراير عام ١٨٤٩، بلغت درجة الحرارة ٣٣ درجة تحت الصفر في مدينة إس إل. وكان متوسط درجة الحرارة لمدة ١٩ عامًا ٥١ درجة و٩ دقائق، وأعلى درجة كانت ١٠٤ درجات في عام ١٨٧١. للاطلاع على الجداول الجوية، انظر Meteor Reg.، passim؛ Su-rgeon Gen. Circ. ٨، ١٨٧٥، pp. ٣٣٩-٤٠، ٣٤٥؛ Wheeler's Surveys، ii. ٥٣٥ et seq.

٦٩٢:٢٨ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ص. ٣٠٠، حيث تم تحديد عدد السكان حسب المقاطعات. في تقرير التعداد السكاني لعام ١٨٨٠، تم تحديد إجمالي عدد السكان بـ ١٤٣.٩٦٣، وكان ما يقرب من ٢٠.٠٠٠ من الأجانب من الإنجليز، وحوالي ٨.٠٠٠ من الإسكندنافيين.

٦٩٢:٣٨ في عام ١٨٧٩ كان هناك ٣٣ فقيرًا و ٦٠ مجرمًا. يمكن العثور على عدد السجناء في سجن يوتا لكل عام، مع إحصائيات مختلفة، في تقارير مدير السجن والمديرين في مجلة يوتا جور ليجيسل. في السنوات اللاحقة، لم نسمع إلا القليل عن مثل هذه الفظائع التي يُزعم أنها ارتُكبت في وقت حرب يوتا.

٦٩٢:٤٨ في عامي ١٨٧٧ و١٨٧٨ كان الخناق شائعًا أيضًا. انظر Utah Sketches، MS.، ٢٧. وصف Huntstville، MS.، ٦. لمعرفة الوفيات في SL City بين عامي ١٨٧٠ [ص. ٦٩٣] و١٨٧٨، انظر Deseret News، ٨ يناير ١٨٧٩. في عام ١٨٧٠ كان هناك ٢٨١ حالة وفاة في SL City، وفي عام ١٨٧٨، ٤٩٧، وكان الأخير هو أكبر عدد مسجل خلال الفترة. كانت المستشفيات الرئيسية في SL City هي Deseret وHoly Cross وSt Mark's، وكان آخر مستشفيين

مدعومين بشكل أساسي من مساهمات عمال المناجم، الذين يحق لهم الحصول على فوائدها. لم يتم إنشاء ملجأ مجانين إقليمي حتى عام ١٨٨٠، على الرغم من أنه تم التخطيط لإنشائه في عام ١٨٦٩. انظر قوانين يوتا، ١٨٨٠، ٦٥-٥٧؛ Utah Jour. تشريعي، ١٨٦٩، ١٢٤-٥؛ وتقرير هيئة المحلفين الكبرى بشأن اللجوء، الذي بني على جرف مرتفع من نهر واشاتش بالقرب من بروفو، صحيفة سولت ليك سيتي تريبيون، ٢٢ نوفمبر ١٨٨٤.

٦٩٣:٥٨ انظر الحروف xiii و xxii، هذا المجلد.

٦٩٣:٦٨ في عام ١٨٨٠ كان هناك، وفقًا لتقرير التعداد، ٣٢٠٥ من المورمون في ولاية أيداهو، و١٣٣٨ في ولاية أريزونا، و٨٠٠ في ولاية نيفادا، و٢٣٤ في ولاية واشنطن، و٢٤١ في ولاية كولورادو. وكان هناك أيضًا ١١٣١ في كاليفورنيا، و٤٥١ في وايومنغ، و٥٥٤ في مونتانا، و٣٩٤ في أيوا، و٢٠٨ في نبراسكا، و٢٦٠ في نيويورك. ربما تكون هذه الأرقام أقل من الأرقام الفعلية في ذلك التاريخ، وبالتأكيد أقل بكثير من الأرقام لعام ١٨٨٥. على سبيل المثال، احتوى وتد باناك في منطقة نهر سنيك بولاية أيداهو، في ٣١ يناير ١٨٨٥، على ١٧٧٠ نسمة، مقسمة إلى ثمانية أقسام -

لويزفيل، وមينان، وليمان، وريكسبورج، وتيتون، وويلفورد، وباركر، وسالم. كان أول مورموني زار منطقة نهر الثعبان بهدف الاستقرار هو جون ر. بول من أوجدن، الذي ذهب إلى هناك في فبراير ١٨٧٩، وعند عودته أبلغ فرانكلين د. ريتشاردز بشكل إيجابي. كانت أول عائلة تستقر هناك هي عائلة جوس سي فيشر، التي استقرت في مارس ١٨٧٩ في جزيرة سيدار بوتس، وانضم إليها بول وآخرون بعد فترة وجيزة. ريكس، باناك ستيك، مسيسيبي، في كل مكان. لمعرفة عدد المورمون في مقاطعة أونيدا، انظر Silver City Avalanche، ١٧ سبتمبر ١٨٧٠، ٢٧ مارس ١٨٧٥؛ في Bear Lake Valley، Boise City Statesman، ١٦ أكتوبر ١٨٧٩؛ للتحريض على مسألة تعدد الزوجات في أيداهو، أيداهو، ٣ سبتمبر ١٨٧٠، ٦ ديسمبر ١٩، ١٨٧٩؛ أوجدن فريمان، ٢٨ فبراير ١٨٧٩. جرت أول محاولة لاستيطان البلاد المتاخمة لنهر ليتل كولورادو في أريزونا في عام ١٨٧٣، لكن المجموعة عادت، محبطًا من الجانب المحظور للمكان. وبعد حوالي ثلاث سنوات، أُمر المبشرون بإقامة مستوطنات دائمة في هذه المنطقة، وفي اجتماع عُقد في سولت ليك سيتي في يناير ١٨٧٦، تم تنظيم الشركات وتعيين قادة لهذا الغرض. وصلت الفرق الأولى إلى معبر غروب الشمس لنهر ليتل كولورادو في الثالث والعشرين من مارس، وبعد أن استكشف الإخوة الحي، قرر دبليو سي ألين

وشركته تكوين مستوطنة على بعد حوالي ٢٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من المعبر، لتسمى على اسم القبطان؛ استقر جيو. ليك ومجموعته على الجانب الآخر من النهر، على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من ألين، في مكان أطلقوا عليه اسم أوبيد، بالقرب من الينابيع وأرض المروج؛ وقد شكل لوت سميث وشركته مستعمرة على بعد ثلاثة أميال شمال شرق المعبر، في مكان كان يسمى سانست، واستقر جيسي أو. بالينجر مع مجموعته على بعد حوالي أربعة أميال شمال المعبر على الجانب الغربي من النهر، وسميت المستعمرة بالينجر. وشرع الإخوة في الحرث وبناء السدود وزراعة المحاصيل، لكنهم واجهوا العديد من الصعوبات، حيث كان قاع النهر غادرًا ومليئًا بالرمال المتحركة. وفي أوبيد سادت القشعريرة والحمى، واضطر المستوطنون إلى التخلي عن المكان والانضمام إلى المستعمرات الأخرى. وفي نوفمبر ١٨٧٧ وصل عدد من المهتدين من الولايات الجنوبية في حالة بائسة؛ ولكن [ص ٦٩٤] على الرغم من أن جميع المعسكرات كانت قليلة الإمدادات، فقد تم تخفيف احتياجاتهم على الفور. خلال هذا الموسم، تم زراعة ما يكفي من الحبوب لتدوم حتى الحصاد التالي، وفي الوقت نفسه، تم إنشاء مستوطنات أخرى، واحدة على بعد ٢٥ ميلاً أعلى النهر من ألين، والتي أُطلق عليها اسم وودروف، وواحدة على بعد ٥٠ ميلاً جنوب وودروف، والتي أُطلق

عليها اسم فورست ديل، وتم تغيير اسم بالينجر الآن إلى بريغهام سيتي، وألين إلى سانت جوزيف. في هذا العام أيضًا، تم تقسيم مستعمرات شرق أريزونا إلى رئاستين، تلك الموجودة على نهر كولورادو الصغير غرب خط التقسيم. وفقًا لتقرير الوتد، المؤرخ في ٣١ أغسطس ١٨٧٨، كان هناك ١١٤ نسمة في سانست، وفي بريغهام سيتي ٢٣٠، وفي سانت جوزيف وودروف كل منهما ٦٧، وإذا أضفنا مستوطنات صغيرة أخرى، فإن المجموع هو ٥٨٧. تضرر حصاد عام ١٨٧٨ بشدة بسبب الفيضانات، لكن حصاد عام ١٨٧٩ كان وفيرًا. في عام ١٨٨٠ عانت المحاصيل مرة أخرى من الأمطار الغزيرة والفيضانات. المستوطنات على ليتل كولورادو. تم تنظيم وتد سانت جوزيف في بيما، أركنساس، في فبراير ١٨٨٣، حيث تم استيطان المكان لأول مرة في عام ١٨٧٩ من قبل عائلات من شرق أريزونا.
تأسست سانت ديفيد في عام ١٨٧٨، وكان فيليمون سي ميريل أول مستوطن؛ كورتيس في عام ١٨٨١ من قبل عائلة كورتيس؛ جراهام، التي سميت بهذا الاسم من القمة على بعد أميال قليلة إلى الجنوب، في عام ١٨٨١؛ تاتشر، التي سميت على اسم الرسول موسى تاتشر، في عام ١٨٨٢، من قبل جون م. مودي؛ سنترال، في نفس العام، من قبل جوزيف كلوف وآخرين؛ ماكدونالد، التي سميت تكريما لـ AF McDonald، رئيس وتد ماريكوبا، من قبل هنري جيه

هورن وآخرين؛ لايتون، التي سميت على اسم الرئيس سي لايتون، من قبل جون وآدم ويلكر، وبن. بيل، وعدد قليل من الآخرين. كل هذه المستوطنات موجودة في أريزونا. تأسست مستوطنة ميسا، التابعة لحصة ماريكوبا، على يد شركات من مقاطعة بير ليك، أيداهو، وشركة سولت ريفر، يوتا. غادروا مدينة سولت ريفر فور وفاة بريغهام يونغ، ووصلوا إلى سولت ريفر في يناير ١٨٧٨، وسرعان ما بدأوا بعد ذلك في بناء قناة إلى الموقع الحالي للمدينة. بعد عام من العمل الشاق، لم يتم الحصول إلا على مجرى صغير من الماء، بالكاد يكفي لزراعة الحدائق، حيث تم حفر الخندق عبر تكوين صعب للغاية. ومع ذلك، واصل المستوطنون العمل، حيث تضاءل عملهم مع زيادة أعدادهم، وفي عام ١٨٨٥ تم بناء قناة تحمل ٥٠٠٠ بوصة من المياه، بتكلفة ٤٣٠٠٠ دولار. تأسست ليهاي، التي كانت تُعرف سابقًا باسم جونزفيل، بالقرب من سولت ريفر أيضًا، في عام ١٨٧٧ على يد مجموعة من ٧١ مستوطنًا. في خريف هذا العام، شعر بعض أعضاء الشركة بعدم الرضا عن الموقع، وانطلقوا إلى نهر سان بيدرو، حيث أسسوا مستوطنة سانت ديفيد، التي أطلق عليها القس إيه إف ماكدونالد هذا الاسم نسبة إلى ديفيد باتن، الذي يعتبره المورمون شهيدًا. ماريكوبا ستيك، ميسيسيبي. في وادي جيلا، اشترى المستوطنون مطالبات المستوطنين غير الشرعيين من المكسيكيين، وفي

عام ١٨٨٥ قاموا ببناء أكثر من ٦٠ ميلاً من القنوات التي يتراوح عرضها من ٨ إلى ١٦ قدمًا، بالإضافة إلى عدد من الخنادق الأصغر. التربة عبارة عن طين رملي خصبة، تنتج محصولين أو أكثر في السنة، وهي ممتازة للعنب والفواكه، وذات جودة جيدة لجميع المنتجات الزراعية. ينتج الذرة الرفيعة ثلاث قطع من زراعة واحدة، ويتم قطع البرسيم خمس أو ست مرات في السنة. لا يزيد عدد الأراضي الصالحة للزراعة عن خمسة في المائة، والباقي أرض رعوية. مستوطنات مارتينو في أريزونا، ميسيسيبي. بالنسبة للمستوطنات أحادية الزواج في مونتانا، انظر Galveston News، ١ ديسمبر ١٨٨٤. في خريف عام ١٨٧٧، قاد الشيخ جون مورجان مستعمرة من القديسين من الولايات الجنوبية إلى بويبلو، كولورادو، حيث قضوا الشتاء. في مارس من العام التالي، أُمر جيمس جي ستيوارت بزيارة المستعمرين، ووجدهم يعيشون بأفضل ما يمكنهم، ويعملون في أي شيء يمكنهم العثور عليه للقيام به. وبفضل جهود الشيخ بشكل أساسي، تم تأسيس مستوطنتين، أُطلق عليهما فيما بعد اسمي إفرايم وماناسا. استعمار ستيوارت في كولورادو، مسيسيبي. في عام ١٨٨٤، أسس المورمون مستعمرة في لاس كروسيس، سونورا، المكسيك. وفي الوقت نفسه، أصدر قادتهم إعلانًا ينص على عدم وجود هجرة عامة إلى المكسيك. الممول المكسيكي، ٣١ يناير ١٨٨٥. في لا نوييفا

إيرا، باسو ديل نورتي، شيواوا، ٨ أبريل ١٨٨٥، ص. ٢- يذكر أن ٢٠٠ مورموني أنشأوا مستعمرة في كوراليتوس، جاليانا، في تلك الولاية.

٦٩٥:٧٨ عشرة من الشرق إلى الغرب، وخمسة من الشمال إلى الجنوب، مع مراعاة ميلين مربعين تشغلهما محمية فورت دوغلاس. بموجب قانون ١٨ يناير ١٨٦٧، تمت إزالة الحدود الغربية من ضفاف نهر الأردن إلى خط يمتد شمالاً وجنوبًا على بعد ميلين غرب النهر. بموجب قانون ١٨٧٢، تمت إزالة الخط الجنوبي إلى شارع العاشر الجنوبي.

٦٩٥:٨٨ في عام ١٨٧٧، نظم جورج إرب شركة Rocky Mountain Electric Light في مدينة سولت ليك، ثم وسع عملياته بعد ذلك إلى أوجدن وألباكركي وشايان وسيلفر سيتي وتوسون، حيث كانت جميع المصانع تعمل بنجاح في عام ١٨٨٤. مصابيح إرب الكهربائية، ميسيسيبي. التحق إرب، وهو من مواليد بنسلفانيا، كمتطوع في جيش الاتحاد في عام ١٨٦١، وكان عمره آنذاك ١٨ عامًا. وبعد خدمته لمدة ثلاث سنوات، انتقل إلى جنوب يوتا، وفي عام ١٨٧٧ إلى مدينة سولت ليك. لمعرفة المزيد عن مصانع الغاز في

المدينة، انظر صحيفة Deseret News، ٢٧ أغسطس ١٨٧٣. تم إنارة المدينة لأول مرة بالغاز في ٧ يوليو ١٨٧٣.

٦٩٥:٩٨ في عام ١٨٧٢، تم تنظيم شركة eet SLC Str Railroad. وبدأت العمل في يونيو من نفس العام، وكان طولها حوالي سبعة أميال. RR Anderson، في يوتا جوتينجز، ميسيسيبي. في عام ١٨٨٣، كانت عربات الخيول تسير كل نصف ساعة في ثمانية اتجاهات مختلفة. s Utah Direct'Graham.، ١٨٨٣-٤، ١٨٤.

٦٩٥:١٠٨ من بين الفنادق الرئيسية في SL City في عام ١٨٨٣ كان Walker House وContinental، الذي كان يُعرف سابقًا باسم Townsend House. تم بناء الأول في عام ١٨٧٢ بتكلفة ١٤٠.٠٠٠ دولار. s 'Walker Merchants and Miners of Utah، MS. للوصف، انظر Deseret News، ٤ سبتمبر ١٨٧٢؛ SLC Tribune، ٧ سبتمبر ١٨٧٢؛ s America Revisited'Sala، ٢٩٠-٤؛ للإشارة إلى Garde House، الذي يُلقب أحيانًا بقصر Amelia، انظر s First Holiday'Dall، ١٠١-٣؛ Duffus- s Through Cities and Prairie'Hardy، ١١٣.

٦٩٥:١١٨ يرد وصف للمكتبات المختلفة لاحقًا في هذا الفصل. كان المسرح الواقع في زاوية شارعي فيرست ساوث وفيرست إيست ١٧٥ قدمًا × ٨٠ قدمًا، وكان طول خشبة المسرح ٦٢ قدمًا × ٣٢ قدمًا. كان من الصخر والطين، مع تشطيب من الجرانيت وأعمدة مزخرفة وكورنيشات ضخمة، وبلغت تكلفته ٢٠٠٠٠٠ دولار، وكان يتسع لجلوس ١٥٠٠ شخص على الأقل. في عام ١٨٨٢، بنى الأخوان ووكر دار الأوبرا بتكلفة ١٣٦٠٠٠ دولار، على بعد بضعة أمتار من بنكهم. كانت أبعادها ١٦٧ قدمًا × ٦٧ قدمًا، وارتفاعها ٦٠ قدمًا. تم تزيين الجزء الداخلي وتنجيده بذوق، وكان المسرح مزودًا جيدًا بالمناظر والتجهيزات، وكان المشهد المنسدل وسيمًا بشكل ملحوظ. تجار ووكر وعمال المناجم في يوتا، ميسيسيبي؛ Graham's Utah Direct.، ١٨٨٣-٤، ١٩٣. لمزيد من الإشارة إلى المسارح والعروض المسرحية، انظر ص ٥٨٤-٥، هذا المجلد؛ Cooke's Theatr. and Soc. Affairs in Utah، MS.؛ Ward's Lectures، ٤٠؛ Hubner's Round the World، ٨٠؛ Bowles' Our New West، ٢٢٩-٣١؛ Richardson's Beyond the Mississippi، ٣٥٨-٩؛ Rusling's Across Amer.، ١٧٨-٨١؛ Beadle's Life in Utah، ٢٤٥-٦؛ Ludlow's Heart of the Continent، ٣٣٤-٧، ٣٦٥-٧؛ Rae's Westward by Rail، ١٠٨-١٠؛

Millennial Star، xxix. ٧٠-٣؛ Deseret News، ٢٧ مارس ١٨٦٧؛ مجلة أوفرلاند الشهرية، المجلد ٢٧٦-٩.

٦٩٦:١٢٨ بموجب قانون ٢٠ فبراير ١٨٨٠، في قوانين يوتا، ١٨٨٠، ٥٥-٦، المعدل لميثاق المدينة، تم تفويض مجلس المدينة باقتراض ٢٥٠.٠٠٠ دولار لبناء قناة، تستغل نهر الأردن عند نقطة تبعد ٢٥ ميلاً جنوب المدينة، لأغراض الري، وبالتالي إطلاق مصادر إمداد أقرب وأفضل للاستخدام المنزلي. تم الانتهاء من ذلك في عام ١٨٨١، بتكلفة ٢٠٠.٠٠٠ دولار. في عام ١٨٨٤ كان هناك ١٣ ميلاً من الأنابيب الرئيسية، والتي تم استغلالها على فترات منتظمة بواسطة صنابير المياه، وذلك لضمان إمداد كافٍ في حالة نشوب حريق. كانت المدينة لديها إدارة إطفاء فعالة للغاية. انظر Utah Direct. and Gaz.، ١٨٧٤، ١٧٧، ١٨٧٩-٨٠، ٥٦.

٦٩٦:١٣٨ في عام ١٨٨٦ كانت تكلفته قد بلغت حوالي ٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار.

٦٩٦:١٤٨ في عام ١٨٨٤ كان ارتفاعهم أكثر من ٦٠ قدمًا فوق سطح الأرض.

٦٩٦:١٥٨ في عهد إدارة الرئيس تايلور، تم إنجاز المزيد من العمل في المعبد في نفس الوقت أكثر من أي وقت مضى. ملاحظات يوتا، المخطوطة. لمعرفة حالة مبنى المعبد في عام ١٨٦٠، انظر ص ٥٨٢، هذا المجلد؛ في تواريخ أخرى، أخبار ديزيريت، ٢٠ نوفمبر ١٨٦٧، ٢٠ أغسطس ١٨٧٣، ٢٧ مايو ١٨٧٤، ٢٣ أغسطس ١٨٧٦، ٣ يوليو، ٢٠ نوفمبر ١٨٧٨؛ نجمة الألفية، xxxvi. ٢٧٣-٥؛ مجلة هاربر، أغسطس ١٨٨٣. أثناء استخراج الجرانيت في مدفع ليتل كوتونوود، أزاح العمال صخورًا ضخمة من جانب الجبل، وأرسلوها تتساقط على مسار السكة الحديدية، على ارتفاع ٧٠٠ قدم. كان وزن أحد هذه الصخور ٢١٠٠٠ طن.

٦٩٧:١٦٨ مجموعة ريتشاردز من يوتا، المخطوطة. في ملاحظات يوتا، المخطوطة، ٢، ورد أن العدد أقل من ٧٠٠٠. وتقول مصادر أخرى أن العدد يتراوح بين ١٢٠٠٠ و١٣٠٠٠، لكن التقديرات الأخيرة تظهر أن هذا مبالغ فيه، رغم أن الرقم السابق صحيح تقريبًا إذا أخذنا في الاعتبار عدد الأشخاص الذين كانوا يقفون.

٦٩٧:١٧٨ لذكر المسكن القديم وأورغنه، انظر <صفحة ٢٩٢>، هذا المجلد.

٦٩٧:١٨٨ لمزيد من الأوصاف لهذا المسكن، انظر، من بين أمور أخرى، كتاب Sala's Amer. Revisited، ٢٩٦-٨؛ كتاب Bonwick's Mormons and Silver Mines، ١٠-١٧؛ كتاب Marshall's Through Amer.، ١٦٥٨؛ كتاب Hardy-Duffus's Through Cities and Prairie، ١١٣-١١٥؛ كتاب De Rupert's Cal. and Morm.، ١٣٨-١٤٦؛ صحيفة Deseret News، ٤ مايو ١٨٧٠، وهو التاريخ الذي ألقيت فيه الخطب الافتتاحية.

٦٩٧:١٩٨ وُضع حجر الأساس في ٢٨ سبتمبر ١٨٧٧، وتم افتتاحه في ٩ يناير ١٨٨٢، على الرغم من عقد اجتماعات عامة فيه منذ ٤ أبريل ١٨٨٠. وحتى أبريل ١٨٧٩، كان يُطلق عليه اسم المسكن الجديد أو الصغير، وتم تغيير اسمه في ذلك التاريخ إلى قاعة جمعية سولت ليك. يبلغ طوله ١٢٠ قدمًا وعرضه ٦٨ قدمًا، ويمكنه استيعاب ٣٠٣٣ شخصًا. ريتشاردز يوتا ميسلي، م.س.

٦٩٧:٢٠٨ Utah Notes، MS.، ٢؛ Sloan's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٠٤. يبلغ طول المبنى ١٢٠ قدمًا وعرضه ٦٨ قدمًا، ويبلغ ارتفاع البرج الذي يرتفع من المركز ١٣٠ قدمًا. يتمتع المبنى بخصائص صوتية ممتازة، ويحتوي على أورغن كبير، غني وحلو النغمة، وقد تم افتتاحه في ربيع عام ١٨٨٠.

٦٩٨:٢١٨ Sala's America Revisited، ii. ٢٩٥؛ Bonwick's Mormons and Silver Mines، ١٨-٢١؛ Gaz. of Utah، ١٨٧٤، ١٧٨؛ SLC Tribune، Jan١، ٥، ١٨٧٨؛ SLC Herald، Sept. ١٣، ١٨٧٨. في عام ١٨٨٢ حدثت وفاة جوزيف إل. بارفوت، أمين المتحف لعدة سنوات. ولد في قلعة وارويك بإنجلترا، وكما ادعى قبل وفاته، الوريث الشرعي لواحدة من أعظم الإيرلات في المملكة، حيث يعود نسبه من جهة الأب إلى روبرت بروس من اسكتلندا، ومن جهة الأم إلى الأسقف ريدلي، التحق بالبحرية، ربما بسبب بعض المشاجرات العائلية. وبعد تسريحه، انضم إلى والده، الذي كان مشرفًا على بعثة المورمون في لندن، وفي عام ١٨٥٦ انضم جوزيف إلى كنيسة المورمون. يذكر كامبل، الملاحظات الدائرية، ١. ٦٢، أن والده كان مجرد مدرس في قلعة وارويك.

٦٩٨:٢٢٨ للحصول على أوصاف لمدينة SL في عامي ١٨٨٣ و١٨٨٤، انظر The Mormon Metropolis؛ في عام ١٨٨١، Sala's Amer. Revisited، ٢٩٠-٣١٧ (مع قطع)؛ Hollister's Res. and Attract. of Utah، ٧٣-٦؛ في عام ١٨٧٩، NY Observer، في Portland Wkly Christ. Advoc.، ٦ فبراير ١٨٧٩؛ في عام ١٨٧٨، Marshall's Through Amer.، ١٦٣-٨٢؛ في عام ١٨٧٧، Boyer's Occidents from Orient to، ٦١-٣؛ Musser's Fruits of Mormonism، ٣، ١١؛ Leslie's Cal.، ٧٤-٥، ٩١-٥، ١٠٣؛ Taylor's Summer Savory، ٢٠-١؛ في عام ١٨٧٦، كتاب جاكسون Bits of Travel at Home، الصفحات ١٩-٢٢؛ وفي عام ١٨٧٥، كتاب ويليامز Pac. Tourist، الصفحات ١٣٢-١٤٠، الصفحات ١٥٠-١٥٢؛ [ص. ٦٩٩] كتاب كورتيس دوتينجز، الصفحات ١٨-٢٨؛ وفي عام ١٨٧٢، كتاب بونويك المورمون ومناجم الفضة، الصفحات ٨-١٠؛ وصحيفة واشنطن ستار، في صحيفة ديزيريت نيوز، الصفحات ١٠-١٨٧٢؛ وصحيفة أوكلاند مونثلي ريف، الصفحات ١٨-١٩؛ وفي عام ١٨٧١، كتاب هوبنر حول العالم، الصفحات ٧٦-٨٠؛ وكتاب جرينوود نيو لايف، الصفحات ١٣٧-١٣٨، الصفحات ١٤٢-١٤٤؛ في عام ١٨٧٠، كتاب كال. لنوردوف، ٤٠-٢؛

كتاب دليل نيلسون المصور، ١٠-٢٥؛ كتاب عجائب يوسمايت لكنيلاند، ١٩-٢١؛ مجلة أوفرلاند الشهرية، المجلد ٢٧٠-٣، ٢٧٥؛ في عام ١٨٦٩، كتاب راي غربًا بالسكك الحديدية، ١٠٤-١٢؛ في عام ١٨٦٨، كتاب جودارد "أين تهاجر"، ١٥٢-٣؛ كتاب باك. للسكك الحديدية لبولز، ٤٠-٥١؛ كتاب قلب القارة لودلو، ٣١٥-٢٨؛ كتاب بيدل "الحياة في يوتا"، ٢٤٠-٧؛ في عام ١٨٦٧، كتاب هيبورث ديكسون "نيو أمير"، ١٣٣-٤١؛ كتاب ماكلور "٣٠٠٠ ميل عبر الجبال الصخرية"، ١٦٥-٦ (مع قطع)؛ في عام ١٨٦٨، كتاب جودارد "أين تهاجر"، ١٥٢-٣؛ كتاب بولز "باك. للسكك الحديدية"، ٤٠-٥١؛ كتاب لودلو "قلب القارة"، ٣١٥-٢٨؛ كتاب بيدل "الحياة في يوتا"، ٢٤٠-٧؛ في عام ١٨٦٧، كتاب هيبورث ديكسون "نيو أمير"، ١٣٣-٤١؛ كتاب ماكلور "٣٠٠٠ ميل عبر الجبال الصخرية"، ١٦٥-٦ (مع قطع)؛ في عام ١٨٦٩، كتاب راي "غربًا بالسكك الحديدية"، ١٠٤-١٢؛ ...٨، كتاب جودارد "أين تهاجر"، ١٥٢-٣؛ كتاب بولز "باك. للسكك الحديدية"، ٤٠-٥١؛ كتاب لودلو "قلب القارة"، ٣١٥-٢٨؛ كتاب بيدل "الحياة في يوتا"، ٢٤٠-٧؛ في عام ١٨ ١٨٦٦، كتاب راسلنج "عبر أمريكا"، ١٦٣-١٦٦؛ الحياة بين المورمون، ٨٨-٩٧؛ في عام ١٨٦٥، كتاب بولز "غربنا الجديد"، ٢٠٢-٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٩-٢٢ (مع قطع)؛ كتاب بارنز "من المحيط الأطلسي إلى

المحيط الهادئ"، ٥٤-٥٥؛ كتاب ريتشاردسون "ما وراء نهر المسيسيبي"، ٣٤٧ (مع قطع)؛ في عامي ١٨٦٠-٢، ص <الصفحة ٥٧٧>-٩٠، هذا المجلد (مع الخطة).

٦٩٩:٢٣٨ ومن بين المستوطنات الأخرى المتنامية في مقاطعة سولت ليك في هذا الوقت [ص ٧٠٠] ميل كريك، إيست ميل كريك، بيج كوتونوود، ساوث كوتونوود، يونيون، نورث جوردان، ساوث جوردان، ويست جوردان، برايتون، بتلرفيل، جرانيت، درابر، هيرمان، ماونتن ديل، وبليزانت جرين.

٧٠٠:٢٤٨ انظر الحروف xiii.، xxi.، هذا المجلد.

٧٠٠:٢٥٨ سميت بهذا الاسم نسبة إلى أسقف ومستوطن سابق يُدعى ويليام كاي، الذي كان يمتلك جزءًا كبيرًا من موقعها. وفي حوالي عام ١٨٥٧، اشترى جون إس سميث، وهو رجل إنجليزي المولد، حصة الأسقف، والذي وصل إلى كندا عام ١٨٤١، ثم انتقل بعد ذلك إلى ناوفو، وكان أحد أولئك الذين شاركوا في الخروج. السيد سميث هو الآن أحد المزارعين الرئيسيين في مقاطعة ديفيس. ومن بين الرجال

البارزين الآخرين في تلك المقاطعة، يمكن ذكر ما يلي: جوزيف بارتون، وهو من مواليد سانت هيلينز، لانكشاير، إنجلترا، استقر في كايزفيل، موطنه الحالي، في عام ١٨٦٢، وكان يبلغ من العمر ١٤ عامًا فقط آنذاك. في عام ١٨٦٩ انتُخب مساحًا للمقاطعة، ومنذ ذلك التاريـخ شغل مناصب مسجل مدينة كايسفيل، وكاتب المقاطعة، والمدعي العام، وقد شغل آخر منصبين منها في عام ١٨٨٥. في عام ١٨٨٤ كان عضوًا في الهيئة التشريعية الإقليمية، وشغل طوال حياته المهنية تقريبًا في يوتا مناصب ثقة، على الرغم من أنها جاءت إليه دون أن يسعى إليها، وإلى حد ما ضد إرادته. كان إن تي بورتر، وهو من مواليد فيرمونت، أحد أوائل المستوطنين في سينترفيل، حيث سكن هناك في عام ١٨٤٩، بعد أن عانى من كل مصاعب الطرد، والإقامة الطويلة في وينتر كوارترز. كان جوس إيجبرت، وهو من مواليد مقاطعة سالينا، إنديانا، رائدًا، وشارك في بطانية أورسون برات أثناء الرحلة، وقاد أول فريق دخل الوادي. وصل جون ر. باينز من كايزفيل، وهو من مواليد بيدفوردشاير بإنجلترا، إلى يوتا برأس مال قدره ١٠ سنتات، وبعد ذلك جمع ثروة قدرها ١٠٠ ألف دولار من خلال الزراعة والتجارة. وكان رئيس حصة ديفيس هو دبليو آر سميث، الذي كان عضوًا في الهيئة التشريعية لعدة سنوات، وقاضيًا في المحكمة الشرعية لمدة تسع سنوات. وُلد في أونتاريو بكندا.

٧٠٠:٢٦٨ جنوب وشرق وغرب بونتيفول. كانت المدينة الأخيرة تسمى أحيانًا وودز كروس. كانت بونتيفول مدينة في كتاب مورمون. ريتشاردز يوتا ميسك، م.س، ٤-٥. كان من بين أبرز مواطني غرب بونتيفول دبليو إس موير، وهو اسكتلندي المولد، والذي قبل الإيمان المورموني، وانطلق إلى نافو، وفي عام ١٨٤٧ أصبح عريفًا في كتيبة المورمون. في العام التالي، بدأ، بالتعاون مع سام برينان، أول متجر تم افتتاحه على الإطلاق في مناجم كاليفورنيا.

٧٠٠:٢٧٨ في عام ١٨٨٣ كان عدد سكانها حوالي ٨٠٠٠ نسمة.

٧٠١:٢٨٨ تم افتتاحه في ٤ يناير ١٨٧٠. ستانفورد أوجدن، مسيسيبي، ١٠.

٧٠١:٢٩٨ للاطلاع على قانون دمج أوجدن، انظر قوانين يوتا المجمعة، ٧٤٦-٥٤؛ أخبار ديزيريت، ٣٠ يناير ١٨٦١. للاطلاع على قانون تعديل ميثاق الدمج، انظر قوانين يوتا، ١٨٨٠، ٤-٥. في عام ١٨٨٥، كان عمدة أوجدن هو ديفيد

إتش بيري، وهو من فرجينيا، والذي خدم أثناء الحرب الأهلية كمساعد مفوض تحت قيادة الجنرال مارشال. في عام ١٨٦٤، بعد تسريحه بشرف من الجيش الكونفدرالي، وصل إلى يوتا بمبلغ ١٤٠٠ دولار، أنقذه من حطام ممتلكاته. في عام ١٨٨٥، كان مالكًا لعدة كتل من المباني التجارية، وكانت ثروته حوالي ١٥٠.٠٠٠ دولار، وكان في ذلك التاريخ عضوًا في الهيئة التشريعية الإقليمية. في عام ١٨٨٠، قامت المدينة والمقاطعة ببناء جسر فوق نهر ويبر، بتكلفة ١٦٠٠٠ دولار، وفي نفس العام، قامت المدينة ببناء خزان على تلة المحكمة لجمع مياه العديد من الينابيع الصغيرة التي تم نقلها في أنابيب إلى شارع ماين.
Stanford's Ogden، MS.، ١٥-١٦. للحصول على مخطط لنمو الأعمال في أوجدن، انظر Tullidge's Mag.، i ٤٧٨-٨٤. للحصول على وصف للمدينة في تواريخ مختلفة، انظر Bonwick's Silver Mines، ٢٢-٣؛ Millennial Star، xxxi. ٥١٨؛ SLC Tribune، Jan. ١، ١٨٧٨، July٦، ١٨٧٩، Jan. ١، ١٨٨١؛ Telegraph، May١٨، July٨، Dec. ١٩، ١٨٦٩؛ Herald، Dec. ١٢، ١٨٧٧. Topographical plan، Wheeler in' s Surveys، ii. ٤٧١.

٧٠١:٣٠٨ بلغ عدد سكانها في عام ١٨٨٠ حوالي ٩٥٦ نسمة. جامعة ستانفورد أوجدن، ميسيسيبي، ٨؛ حوالي ٩٠٠ نسمة. آموس مايكوك، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ١١٥ نسمة. في عام ١٨٨٣ كان عدد السكان حوالي ١٢٠٠ نسمة، وفي عام ١٨٨٦ كان حوالي ١٥٠٠ نسمة.

٧٠١:٣١٨ كانت هاريسفيل مستوطنة زراعية تضم في عام ١٨٨٠ حوالي ٦٠ عائلة، معظمهم من الإسكندنافيين. وعلى الرغم من تعرضها للصقيع المبكر، فقد تم زراعة الحبوب، باستثناء القمح، وكان في الجوار مرعى جيد. كما تم الحصول على دخل كبير من بيع القوباء المنطقية وروابط السكك الحديدية. Stanford's Weber Co.، MS.، ٥، ١١-١٢. في وصف هانتسفيل، MS.، ١-٦، وUtah Sketches، MS.، تفاصيل حول موارد ونمو هانتسفيل من عام ١٨٦٠، عندما تأسست، حتى عام ١٨٨٠.

٧٠١:٣٢٨ مستوطنة زراعية تقع على بعد ميلين شمال أوجدن، وتضم في عام ١٨٨٠ حوالي ٥٠٠ نسمة. مقاطعة ويبر التابعة لستانفورد، ميسيسيبي، ١.

٧٠١:٣٣٨ تم تنظيم سلاترفيل كدائرة مقاطعة في عام ١٨٦٤. بلغ عدد السكان في عام ١٨٨٠ حوالي ٤٠٠. عُرفت يوينتاه، عند المدخل الغربي لقلعة ويبر، لأول مرة باسم إيست ويبر، ثم تم تغيير الاسم إلى إيستون في أوائل عام ١٨٦٧، وفي نفس العام إلى يوينتاه. في بلين سيتي، كانت زراعة الفاكهة والخضروات، وخاصة الفراولة، الصناعة الرئيسية. استقر في هوبرفيل في عام ١٨٦٩، حوالي ١٠٠ عائلة في عام ١٨٨٠. حشد ويست ويبر، الذي تم تنظيمه كدائرة في عام ١٨٧٧، في نفس التاريخ ما يقرب من ٧٠٠ نسمة. كانت هناك أيضًا مستوطنات صغيرة في ماوند فورت، على بعد ميل واحد شمال ويبر؛ وإيدن، بالقرب من هانتسفيل؛ وماريوتسفيل، على بعد ثلاثة أميال شمال غرب أوجدن؛ وريفرديل، على بعد ميلين جنوب أوجدن؛ والعديد من المستوطنات الأخرى. نفس المصدر، هنا وهناك.

في المخطط التاريخي الموجز للمستوطنات في مقاطعة ويبر، بقلم جوزيف ستانفورد، تم تقديم التفاصيل الدقيقة للأحداث الرائدة في تاريخ جميع المستوطنات الرئيسية في مقاطعة ويبر منذ تأسيسها حتى عام ١٨٨٠. يغطي المخطط التاريخي لمدينة أوجدن، بولاية مسيسيبي، بقلم هذا المؤلف، [ص ٧٠٢] نفس الفترة، بدءًا من الوقت الذي تم فيه شراء موقعها من قبل الكابتن براون من مايلز جودبير.

٧٠٢:٣٤٨ تأسست في ٦ فبراير ١٨٦٨.

٧٠٢:٣٥٨ تقع بلدة باراديس في الطرف الجنوبي من وادي كاش، وتنتشر في جميع أنحاء الوادي عدة مستوطنات صغيرة. للحصول على رسم تخطيطي وصفي لمستوطنات مقاطعة كاش، راجع SLC Herald، ٣ نوفمبر ١٠، ١٨٧٧. في عام ١٨٨٠، كان عدد سكان باراديس ٤٩٠ نسمة. أورسون سميث، في Utah Sketches، MS.، ١-٢.

٧٠٢:٣٦٨ انظر، لمراسم وضع حجر الأساس، Deseret News، ٢٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ وللإهداء، Biog. Lorenzo Snow، ٤٥٢-٣؛ وللقانون الذي يتضمن القوانين المجمعة لمدينة لوغان، يوتا، ٧١١-١٨؛ ولوصف المدينة، Deseret News، ١٥ أكتوبر ١٨٧٣، ٢٣ يوليو ١٨٧٩؛ SL Weekly Herald، ٣١ مارس ١٨٨١.

٧٠٢:٣٧٨ للاطلاع على القانون العضوي، راجع قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٣-٤، ١٨-١٩. تم تسمية المقاطعة على اسم الرسول تشارلز سي ريتش.

٧٠٢:٣٨٨ سُميت على اسم الرسول ويلفورد وودروف. مجموعة ريتشاردز يوتا المتنوعة، المخطوطة، ٤.

٧٠٢:٣٩٨ كانت المستوطنات الرئيسية الأخرى إلى جانب تلك المذكورة في مكان آخر هي إيكو ووانشيب، وكلاهما على خط سكة حديد يوتا الشرقية. سميت وانشيب على اسم أحد الهنود الذي كان يحظى باحترام كبير. ريتشاردز، يوتا ميسلي، م.س، ٣.

٧٠٣:٤٠٨ سميت مدينة ويلارد على اسم ويلارد ريتشاردز. ريتشاردز يوتا ميسلي. م.س.، ٧؛ بريغهام، بالطبع، على اسم الرئيس يونغ. تم دمج كل منهما في عام ١٨٦٧. انظر قوانين يوتا المجمعة، ٧٣٧-٩، ٧٤٣-٥. في مدينة بريغهام، كانت الفاكهة المختارة تُزرع بكثرة. في عام ١٨٨٠ كان هناك مدبغة كبيرة ومصنع صوف قيد التشغيل. بالقرب من مدينة ويلارد، كانت تُزرع الحبوب والفواكه والخضروات، لكن المرافق اللازمة للتصنيع كانت هزيلة. أ. كريستنسن وجي دبليو وارد، في يوتا سكيتشز، م.س.، ٤٥-١٠٤. للحصول على أوصاف لمدينة بريغهام في تواريخ مختلفة، انظر ماكلور ٣٠٠٠ ميل وراء جبال روكي؛ صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٤

يوليو ١٨٦٢، ١٦ يناير ١٨٧٨. في عام ١٨٨٣، لم يكن في حصن كول، الذي سبق ذكره، سوى ٣٥ عائلة. ومن بين المستوطنات الأخرى، هانيفيل على خط سكة حديد يوتا ونورثرن، والتي تم تنظيمها كمنطقة في عام ١٨٧٧، وسنوفيل، مركز تربية الماشية، على بعد خمسين ميلاً شمال غرب كورين، والتي استوطنها أ. جودليف وآخرون في عام ١٨٧٦.

٧٠٣:٤١٨ للاطلاع على القوانين التي تتضمن هذه البلدات، انظر Utah Compiled Laws، ٧٤٠، ٨٤٣-٥٢. سميت Grantsville على اسم العقيد Geo. D. Grant. Richards' Utah Miscel.، MS.، ٦. في جوار Tooele، تم زراعة العديد من أنواع المنتجات الزراعية والبستانية. في Grantsville، وهي أيضًا مستوطنة زراعية، كان هناك ٢٥ بئرًا ارتوازيًا. FM Lyman، وJohn Rowberry، وHarrison Severe، في Utah Sketches، MS.، ٢٩، ١٥١. للاطلاع على رسم تخطيطي تاريخي لـ Corinne، انظر Tullidge's Mag.، ii. ٢٤٣-٦.

٧٠٣:٤٢٨ Juab هي كلمة هندية أو إسبانية هندية تعني "مسطحة". للاطلاع على القوانين التي تحدد وتوسع حدود

المقاطعة، راجع قوانين يوتا التشريعية، ١٨٦٨، ص ٤١-٢؛ ١٨٧٠، ١٢٧.

٧٠٣:٤٣٨ كانت مونا، على بعد ثمانية أميال شمال نافي، وجوب، على نهر يوتا المركزي، وليفان، على بعد سبعة أميال شرق جواب، مستوطنات واعدة أيضًا. في نافي كان هناك في عام ١٨٨٠ فندقان ومصنع أثاث ومتجر تعاوني كبير. جي. تيسديل، في يوتا سكيتشز، مسيسيبي، ١١٢.

٧٠٣:٤٤٨ وسط يوتا ودينفر وريو غراندي.

٧٠٣:٤٥٨ في عام ١٨٨٠ كان هناك أكثر من ٤٠.٠٠٠ فدان من الأراضي المزروعة بالزراعة.

٧٠٣:٤٦٨ يبلغ طول بحيرة يوتا ٤٠ ميلًا، مع متوسط عرض ١٠ أميال.

٧٠٣:٤٧٨ في عام ١٨٨٣، كان عدد سكان مقاطعة سولت ليك ٤١,٨٩٠ نسمة، وكان عدد سكان مقاطعة يوتا ٢٣,٤٧٢ نسمة. دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٣٠٠.

٧٠٤:٤٨٨ انظر، بالنسبة لقانون دمج بروفو، قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٦، ١٢٠-٥؛ بالنسبة لأسماء المسؤولين البلديين بين عامي ١٨٦١ و١٨٧٧، انظر قوانين مدينة بروفو المنقحة، iv.-v.؛ في عام ١٨٨٠، يوتا سكيتشز، مسيسيبي، حيث يوجد رسم تاريخي موجز للمدينة. من بين أبرز الرجال في بروفو يمكن ذكر أبراهام أو. سموت، وهو من مواليد مقاطعة أوين، كنتاكي، والذي انضم إلى الكنيسة في عام ١٨٣٥، وكان في عامه الحادي والعشرين آنذاك، وبعد بضعة أشهر تم تعيينه قسيسًا. وقد تم بالفعل ذكر أعماله التبشيرية، والدور الذي لعبه أثناء الخروج وحرب يوتا. اختير عمدة لمدينة سولت ليك سيتي في عام ١٨٥٧، وأعيد تعيينه في هذا المنصب في كل انتخابات حتى عام ١٨٦٦، عندما رفض منصب العمدة، وخدم لمدة اثني عشر عامًا في الهيئة التشريعية. في عام ١٨٦٨ انتقل إلى بروفو، حيث انتُخب أيضًا عمدة، وشغل هذا المنصب لمدة اثني عشر عامًا، ولم يتلق أي أجر مقابل خدماته في تلك الصفة في أي من المدينتين. في عام ١٨٨٤ كان رئيسًا لشركة بروفو للتصنيع، وبنك بروفو، وفرع معهد صهيون التعاوني

التجاري في بروفو، وحصة مقاطعة يوتا. مشاهد يوتا المبكرة في تاريخ الكنيسة، ١٧-٣١؛ مجلة تاليج، ٣. ٢٩٧-٩.

٧٠٤:٤٩٨ في بايسون، تم إنشاء متجر تعاوني، وذلك بشكل أساسي بفضل جهود ويليام دوغلاس، الذي وصل إلى يوتا في عام ١٨٤٨. انظر قانون دمج بايسون، قوانين يوتا التشريعية، ١٨٦٥، ٤٢؛ وقانون تمديد الحدود، قوانين يوتا، ١٨٨٢، ص ١٨-١٩.

٧٠٤:٥٠٨ من بين المواطنين البارزين في سبانيش فورك يمكن ذكر أسقف المنطقة، جورج دي سنيل، سليل أحد الآباء الحجاج ومواطن نيو برونزويك، والتي انتقل منها إلى يوتا في عام ١٨٥٤. في عام ١٨٧٨ تم انتخابه عضوًا في الهيئة التشريعية. كان ويليام كرير من نفس المدينة، وهو رجل إنجليزي المولد، أيضًا عضوًا في الهيئة التشريعية في عام ١٨٨٣، وخدم في بعض أهم اللجان. في عام ١٨٨٢ تم تغيير حدود مدينة سبانيش فورك. قوانين يوتا، ١٨٨٢، ٨.

٧٠٤:٥١٨ كان أول عمدة لمدينة سبرينجفيل هو جي دي وود، الذي جاء إلى يوتا في عام ١٨٤٨، وفي عام ١٨٨٤ كان لا

يزال عمدة، رغم أنه كان يبلغ من العمر ٧٦ عامًا. وكان ابنه، إل إس وود، أيضًا أحد الرجال البارزين في سبرينجفيل.

٧٠٤:٥٢٨ كان مسرح بايسون ثاني أكبر مسرح في ولاية يوتا، وكان يتسع لـ ٨٠٠ مقعد.

٧٠٤:٥٣٨ في منتصف الطريق بين بايسون وبحيرة يوتا، على خط يوتا سنترال، تأسست مستوطنة بنيامين في عام ١٨٧٠. دليل يوتا الجغرافي، ١٨٨٤، ١٥٦.

٧٠٤:٥٤٨ بالنسبة للقانون العضوي، انظر قوانين يوتا، ١٨٨٠، ١١-١٢.

٧٠٥:٥٥٨ للاطلاع على القوانين العضوية، انظر قوانين يوتا، ١٨٨٠، ٤-٥، ١٠-١١، ١٨٨٢، ٩٨-١٠١. تم تسمية مقاطعة إيمري على اسم الحاكم إيمري، وجارفيلد على اسم الرئيس جارفيلد. كانت كل من إيمري وسان خوان يحدهما من الشرق ولاية كولورادو.

٧٠٥:٥٦٨ انظر الصفحة <الصفحة ١>-٥، هذا المجلد.

٧٠٥:٥٧٨ قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٥، ١٦.

٧٠٥:٥٨٨ قوانين ولاية يوتا، ١٨٧٨، ٤٨. تأسست سيركلفيل في عام ١٨٦٠، وكانت مقر المقاطعة حتى عام ١٨٦٨، عندما تم نقلها إلى بوليون. قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٧٤، ٦؛ ومن ثم إلى ماريسفيل، ثم مرة أخرى إلى جانكشن.

٧٠٥:٥٩٨ تأسست مدينة بيفر في عام ١٨٦٧. قانون ولاية يوتا التشريعي، ١٨٦٧، ٤-٥. للاطلاع على الخطة، انظر Wheeler'Geog s. Surveys، ii. ٤٩١.

٧٠٥:٦٠٨ للاطلاع على قانون تغيير حدود مقاطعات سانبيت ويوتا وواساتش، انظر قوانين يوتا، ١٨٨٠، ١٨-١٩. بموجب قانون عام ١٨٦٤، تم نقل مقر مقاطعة سانبيت من مانتي إلى موروني، وبموجب قانون عام ١٨٦٥ تم تثبيته مرة أخرى في مانتي. قوانين يوتا التشريعية، ١٨٦٣-٤، ٢١؛ ١٨٦٥، ١٦.

٧٠٦:٦١٨ تم اختيار موقع معبد مانتي من قبل بريغهام، وتم البدء في أعمال الحفر في ٣٠ أبريل ١٨٧٧. وتم وضع أحجار الأساس في ١٤ أبريل ١٨٧٩. صحيفة ديزيريت نيوز، ٧ مايو ١٨٧٩. لمعرفة الحالة في عام ١٨٨٢، انظر كتاب روبنسون "الخطاة والقديسون"، ١٦٣-٥.

٧٠٦:٦٢٨ قوانين يوتا المجمعة، ٨٢٨.

٧٠٦:٦٣٨ تم تأسيس مدينة تشيستر، التي تقع على بعد حوالي أربعة أميال غرب مدينة سبرينج، في عام ١٨٨٢ بواسطة آر إن أولريد وآخرين؛ وتم تأسيس مدينة مايفيلد، التي تقع على بعد عشرة أميال جنوب مانتي، بواسطة عائلات من إفرايم وفورت جونيسون في الفترة من ١٨٧٣ إلى ١٨٧٥. وفي عام ١٨٨٠ كان هناك ١٦ بلدة وقرية كبيرة في مقاطعة سانبيت. جيه بي ماين، في يوتا سكيتشز، ميسيسيبي، ١٧٣.

^٧٠٦:٦٤ Wm Morrison، وPaul Poulson، و James M. Peterson، في Utah Sketches، MS.، ١٣٤-٦؛ قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٥، ١٦.

^٧٠٦:٦٥ بالنسبة للقوانين التي تتضمن باروان وسيدار، قوانين بي يوتا المجمعة، ١٨٦٨، ٨٠٨-١١.

^٧٠٧:٦٦ Utah Sketches، MS.، ١٠٠. ومن بين المستوطنات الأخرى جونسون، على بعد عشرة أميال شرق كاناب، وباهرياه، بالقرب من تقاطع نهر باهرياه وخور كوتونوود، والتي استوطنت في عام ١٨٧٢، وأوردرفيل، على الضفة الغربية لنهر فيرجن، في عام ١٨٧٥. وفي عام ١٨٦٩، تم نقل مقر مقاطعة كين من روكفيل إلى توكرفيل. قوانين ولاية يوتا، ١٨٦٩، ١٧.

^٧٠٧:٦٧ للاطلاع على قانون دمج سانت جورج، راجع قوانين يوتا المجمعة، ٨١٤-٢٠. تم تعيينها مقر المقاطعة في عام ١٨٦٣. قوانين يوتا التشريعية، ١٨٦٢-٣، ٥-٦.

٧٠٧:٦٨^ للإهداء والوصف، انظر Millennial Star، xxxvi. ٢٥٢-٥؛ Deserst News، ٨ أبريل ١٨٧٤، ١٧ يناير، ٢٦ أبريل، ١٣ سبتمبر ١٨٧٦. لخريطة سانت جورج، انظر Geog'Wheeler s. Surveys، it. ٤٩١. على بعد ستة أميال من سانت جورج كانت قرية واشنطن. وعلى بعد ثلاثة أميال شمال هاريسبرج كانت بلدة ليدز، التي استوطنها لأول مرة في عامي ١٨٦٨-١٨٦٩ آر إتش آشلي وآخرون. استوطن جاكوب هامبلين وآخرون بينتو، في الجزء الشمالي من المقاطعة، في عام ١٨٥٦. كان معسكر التعدين في سيلفر ريف على بعد ميل واحد من ليدز.

٧٠٧:٦٩^ من بين هذه المناطق، كان هناك ١١١ منطقة أولية، و٦٠ منطقة متوسطة، و٢٤٠ منطقة مختلطة. دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ص ٢٩٣.

٧٠٧:٧٠^ Rept Dist Schools، ١٨٨٠، ص. ١١. بلغت قيمة ممتلكات المدارس المحلية في عام ١٨٧٩ ٣٩٣,٩٨٤.٥٧ دولارًا، وممتلكات المدارس الخاصة ١٧٥,٠٠٠ دولارًا.

٧٠٨:٧١٨ المشيخيون، والطائفيون، والكاثوليك. هاريسون كريت. ملاحظات حول يوتا، مسيسيي، ٦٣. ومن بينهم معهد سولت ليك كوليجيت الذي أسسه المشيخيون، وأكاديمية سولت ليك التي أسسها الطائفيون، وأكاديمية سانت ماري التي أسسها الكاثوليك. كان لدى المشيخيين في عام ١٨٨٣ ٣٣ مدرسة و ٢٢٠٠ طالب. دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٢٨٠.

٧٠٨:٧٢٨ افتتح في يناير ١٨٧٦، وأُحرق في يناير ١٨٨٤، وأُعيد بناؤه في نفس العام. نفس المصدر، ٢٧٨-٩، ألبرت جونز، في يوتا كو. سكيتشز، م.س.، ٥٩-٦٠، ٦٤، يذكر أنه تأسس لأبناء أعضاء الكنيسة ذوي السمعة الطيبة، على الرغم من قبول آخرين، وأنه في عام ١٨٨٠ كان به ٤٣١ تلميذًا. انظر أيضًا، لأعضاء هيئة التدريس، ومسار التدريس، وما إلى ذلك، المساهم، ii. ١٧٩-٨٠، ٢٤١-٢، ٢٧٢-٣؛ Deseret News، ١٧ أبريل ١٨٧٨، ٥ فبراير ١٨٧٩؛ Legisl .Utah Jour.، ١٨٨٠، ٤٦١-٥، ٤٨٩-٩٣. من بين الأساتذة في عام ١٨٨٣ كان الشيخ كارل ج. مايسر، سابقًا من معهد بوديج، درسدن. أثناء رئاسته للبعثة الأوروبية في عام ١٨٥٥، سمع ف.د. ريتشاردز أنه يرغب في معرفة عقيدة القديسين، وبعد بضعة أشهر زار تلك المدينة بدعوة برفقة الشيوخ وين إتش. كيمبال ووليام بودج، وقام بتعميد ثمانية

أشخاص وتنظيم أول فرع للكنيسة في ساكسونيا. تُرك مايسر في السلطة، وعندما نفت الحكومة القديسين من الوطن، كما رأينا ، اجتمع هو ومعظم المتحولين الآخرين إلى يوتا. مجموعة ريتشاردز المتنوعة، المخطوطة. يذكر السيد ريتشاردز أن أكاديمية BY هي واحدة من أفضل المعاهد التعليمية وأكثرها شعبية في المنطقة.

٧٠٨:٧٣٨ افتتح في سبتمبر ١٨٧٨، وكان عدد التلاميذ في عامي ١٨٨٠ و١٨٨١ ١٦٠. في عام ١٨٧٧، تم التنازل عن قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي ١٠٠٠٠ فدان جنوب مدينة لوغان لهذا الغرض إلى مجلس أمناء من قبل بريغهام. دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٢٨٣-٤. في عام ١٨٨٣، ترأس مارينر دبليو ميريل الشؤون التعليمية لمعبد لوغان.

٧٠٨:٧٤٨ يمكن العثور على نسخة منه في Rept Dist Schools، ١٨٨٠، ٧١-٨٠.

٧٠٩:٧٥٨ نقد هاريسون. ملاحظات حول يوتا، مسيسيبي، ٦٧-٧١. كان أول أمين مدرسة منتخب من غير اليهود في يوتا هو بنيامين جروندي رايبولد، وهو من مواليد برمنجهام،

إنجلترا، والذي جاء إلى يوتا في عام ١٨٦٢. ولم يجد مهنة أخرى، فبدأ حياته المهنية بين القديسين كحامل علب؛ ثم تحول إلى نجار؛ ثم مدير مكتب بريد؛ ثم صحفي؛ وأخيرًا، في عام ١٨٦٦، وجد وظيفة لدى الأخوين ووكر، الذين كان كاتبًا سريًا لهم في عام ١٨٨٥. يمكن العثور على تاريخ موجز لنظام المدارس المورمونية من عام ١٨٥٠ إلى عام ١٨٧٥ في تقرير التعليم الأمريكي، الدورة الثانية للمؤتمر الرابع والأربعين، ٤٥٨-٦٠. انظر أيضًا، لمزيد من المعلومات، نفس المصدر، الدورة الثانية والأربعين للمؤتمر. الجلسة الثانية، ٢١، ٣٨٣-٤، ٦٠٠-٤؛ ٤٢د كونغ. الجلسة الثلاثية الأبعاد، ٣٧٧-٨٠، ٤١٦، ٦٠٨-١٣، ٩٤٢-٩٧؛ ٤٣د كونغ. الجلسة الأولى، الثاني والعشرون-cxxiii. ٤٦٠-٣، ٤٧٥، ٥١٠-١٢، ٧٢٨؛ ٤٣د كونغ. الجلسة ثلاثية الأبعاد، الثالث عشر، cxxv.، ٥٠٠-٢، ٥٠٧، ٥٢٦-٣٤، ٧٣٣؛ تابع ٤٤ الجلسة الأولى، السادس والعشرون-xiiiccx. ٥١٠-١٤، ٥٤٨-٥٤؛ كونغ ٤٤. جلسة D٢. حاء السابقين. وثيقة، كونغ ٤٦. الجلسة الثانية، المجلد. الحادي عشر، السابع والثلاثون. يوتا جور. التشريعي، ١٨٥٩-٦٠، ٢٢-٦؛ ١٨٦٠-١، ٧٨-٩؛ ١٨٦١-٢، ٦٥؛ ١٨٦٣-٤، ٩٦-٩؛ ١٨٦٤-٥، ١١٠-١٤؛ ١٨٦٥-٦، ١٧-١٨، ١٧٠ -٣؛ ١٨٦٩، ١٤-١٥، ١٠٨، ١٧٦-٨؛ ١٨٧٠، ١٩١-٩؛ ١٨٧٢، ٢٢٨-٣٠؛ ١٨٧٦، ٢٨-٩، ٧٨-٩؛ ١٨٧٨، ٣٣-٤، ٣٤٥-٨٠؛ ١٨٨٠، ٤٤٢-٦٠؛

مدرسة يوتا، هنا وهناك؛ بيان. Rept Supt Dist
Schools، ١٨٨٠، ١٨٨٢، ١٨٨٤؛ Utah Sketches،
MS.، في كل مكان؛ Stanford's Weber Co.، MS.، ١-
٢٣؛ Linforth's Route from Liverpool، ١٠٤، ١١٠-
١١؛ Remy's Jour. to GSL City، ii. ١٧٧-٩٤؛
Burton's City of the Saints، ٥١٢-١٦؛ Gunnison' s
The Mormons، ٨٠-١؛ Ward's Husb. in Utah،
٢٦٤-٦؛ Hollister's Res. of Utah، ٧٢-٣؛ Utah
Pioneers، ٣٣ann d.، ٣٠-٤؛ Utah Besources، ٥٥-
٨؛ Todd's Sunset Land، ١٧٩؛ Utah Gazetteer،
٣٩-٤٠، ١٧٥-٦؛ ١٨٨٤، ٢٧٨-٩٤؛ المساهم، ١. ٨٤؛ ٢.
٢٤٠، ٢٧٠؛ ٤. ١٨٢-٣، ٣٥٢-٣؛ ميلينيال ستار، xxxiii.
٥٥١؛ ديزيريت نيوز، ١٩ أكتوبر، ١٦ نوفمبر ١٨٥٠، ٢٢
فبراير ١٨٥١، ١٩ مارس ١٨٥٣، ١١ يناير ١٨٥٥، ١ أبريل
١٨٥٧، ١١ أبريل، ٢٤ أكتوبر، ٥ ديسمبر ١٨٦٠، ١٥ يناير
١٨٦٨، ١٧ أبريل ١٨٧٢، ١٣ فبراير ١٨٧٨، ٢٦ مارس
١٨٧٩؛ SLC Tribune، ١ نوفمبر ١٨٧٣، ٢٥ مارس، ٢٩
أغسطس ١٨٧٦، ٣ مارس، ٢٠، ٢١ أبريل ١٨٧٧، ٢٠
مارس، ٢١ سبتمبر ١٨٧٨، ٢٣ أبريل، ٢٢ مايو، ٦ سبتمبر،
٢٠ نوفمبر ١٨٧٩؛ Herald، ٣٠ يناير، ١٣ أبريل ١٨٧٨.
لصرف عائدات المدارس، انظر Utah Jour. Legisl.،
١٨٨٠، ٤٦٩-٨١؛ لمدارس المساء، Deseret News، ٢٨

ديسمبر ١٨٥٤، ٥ ديسمبر، ١٢، ١٨٦٠؛ مدارس الأحد، Harrison's Crit. Notes on Utah، MS.، ٧١-٣؛ مدارس الأحد لكانون في يوتا، مسيسيبي، ٣؛ Juv. Inst."، xv. ٨٩؛ Deseret News، April١٤، ١٨٦٩. يذكر السيد هاريسون أنه حتى ظهور الكنائس غير المسيحية في يوتا كانت مدارس الأحد غير معروفة تقريبًا. وينكر المورمون هذا، قائلين إن مدارس الأحد كانت تُدرَّس في مدينة سولت ليك منذ عام ١٨٥٧، وتم تأسيس اتحاد مدارس الأحد في عام ١٨٦٦. لمعرفة الكنائس غير المسيحية والعمل التبشيري في يوتا، انظر Hand-Book of Mormonism، ٧٧-٨٦؛ Utah Gaz.، ٢٠٨-١١؛ Marshall's Through Amer.، ٢٣٠."

٧٠٩:٧٦٨ مع أورسون سبنسر كمستشار، ودان سبنسر، وأورسون برات، وجونيور إم بيرنهيزل، وسام دبليو ريتشاردز، و دبليو دبليو فيلبس، وألبرت كارينجتون، وويليام آي أبلبي، ودان إتش ويلز، وروبرت إل كامبل، وهوزيا ستاوت، وإلياس سميث، وزربابل سنو كأوصياء، وديفيد فولمر كأمين صندوق. جامعة ديس، ماجستير، ٣.

٧١٠:٧٧٨ انظر <صفحة ٣٢٤>، هذا المجلد.

٧١٠:٧٨^ تم افتتاحه في ١١ نوفمبر ١٨٥٠، في منزل السيد باك، في الدائرة السابعة عشر من SL City، وتم تعيين سايروس كولينز مدرسًا، ولكن خلفه في نفس العام أورسون سبنسر وWW فيلبس. كانت الرسوم ٣ دولارات للربع. Id.، ٦، ١٠؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٨٧.

٧١٠:٧٩^ ديس. جامعة، MS.، ٢٤؛ يوتا جور. التشريـع.، ١٨٥٣-٤، ١١٥.

٧١٠:٨٠^ بموجب قانون عام ١٨٥٥، تم تأكيد منح ما يقرب من قسم من الأرض الواقعة شرق مدينة SL. وبفضل مساهمات العمالة والمنتجات، تم إحاطة كل ذلك تقريبًا بجدار حجري. كما تم البدء في بناء مبنى في الدائرة الثالثة عشر لاستخدام المدرسة الأم. Des. Univ.، MS.، ٨-٩؛ Utah Acts Legisl.، ١٨٦٦، ١١٠. بموجب قانون الكونجرس، الذي تمت الموافقة عليه في ٢١ يناير ١٨٥٥، تم حجز قسمين، بما في ذلك ٤٦٠٨٠ فدانًا، لجامعة، وسيتم التخلص من هذه الأراضي تحت إشراف الهيئة التشريعية الإقليمية. قوانين يوتا، ١٨٧٨، ١٧٢. في عام

١٨٥٩، أقر المجلس التشريعي قانونًا ينص على اختيار بلدتين لهذا الغرض. Utah Acts Legisl.، ١٨٦٦، ٩٣-٤.

٨١٨:٧١٠ بموجب قانون عام ١٨٥١، تم تفويض المستشار ومجلس الوصاية بتعيين مشرف على المدارس الابتدائية، ليكون تحت سيطرتهم، براتب لا يتجاوز ١٠٠٠ دولار في السنة. بموجب قانون عام ١٨٦٦، تم نقل حق إجراء مثل هذا التعيين إلى الهيئة التشريعية. Univ. Des.، MS.، ٤-٥، ٢٤.

٨٢٨:٧١٠ والتي كان ديفيد أو. كالدر رئيسًا لها.

٨٣٨:٧١٠ استمرت الدورة لمدة أربع سنوات في القسم الكلاسيكي وسنتين في القسم العادي. وفيما يتعلق بالقسم العادي كانت هناك "مدرسة نموذجية"، حيث كان يتم إعداد التلاميذ للدورة الجامعية. وكانت الرسوم ٢٠ دولارًا لكل فصل دراسي للدورة الكلاسيكية، و١٥ دولارًا للدورة العادية والتجارية، و٨ دولارات للدورة التحضيرية، مع رسوم إضافية للغات الحديثة والموسيقى وما إلى ذلك. وقد تم تخفيض أسعار الرسوم الدراسية بعد ذلك. للدراسات

وأعضاء هيئة التدريس، انظر Catal. Univ. of Deseret،
١٨٦٨-٩، ٥، ١٤-١٦؛ لقائمة الكتب المدرسية، Id.،
١٨٦٩-٧٠، ٢٥-٦.

٧١١:٨٤٨ كان هناك ٣٠٧ من الذكور و٢٣٩ من الإناث.
نفس المصدر، ١٨٦٩-٧٠، ٢١. مجلة جامعة ديسي،
مخطوطة، ٢٧.

٧١١:٨٥٨ في دورة ١٨٧٩-١٨٨٠، خصص المجلس التشريعي ٢٠٠٠٠ دولار للجامعة، وبعد فترة وجيزة تبرع مجلس المدينة للوصاة بأفضل ساحة عامة في المدينة. بدأ بناء المبنى على الفور، لكن المخصصات استنفدت تقريبًا قبل الانتهاء من الطابق السفلي، على أمل أن يصوت المجلس التشريعي لعامي ١٨٨١-١٨٨٢ على مبلغ كافٍ لإكماله. تم تمرير مثل هذا القانون، لكنه فشل في الحصول على توقيع الحاكم. في بداية عام ١٨٨٤، تم الانتهاء من الجدران والسقف، وكان جزء من المبنى جاهزًا للسكن، وتم جمع الأموال عن طريق المساهمات. بالنسبة للعامين المنتهيين في ٣١ ديسمبر ١٨٧٩، كانت الإيصالات ١٨١٥١.٤٤ دولارًا، منها ٩٢٠٠ دولارًا من المخصصات الإقليمية، و٥٩٨٦.٨٠ دولارًا من الرسوم الدراسية. كان

راتب الرئيس، جيه آر بارك، ٢٤٠٠ دولار في السنة. وفي هذا التاريخ كانت المؤسسة مديونة بمبلغ ٥٣٨٤.١٤ دولار. Bienn. Rept Chancellor Univ. Deseret، ١٨٧٨-٩، ١١-١٣. في عام ١٨٥٤ تم تعيين أورسون هايد مستشارًا، وفي عامي ١٨٥٧ و١٨٦١ تم تعيين ألبرت كارينجتون، وتم شغل المنصب المؤقت بواسطة أورسون برات، الذي انتُخب في عام ١٨٥٨؛ وفي عام ١٨٦٩ تم تعيين دان إتش ويلز وفي عام ١٨٧٨ تم تعيين جورج كيو كانون. Des. Univ.، MS.، ٣٥.

٧١١:٨٦^ انظر مجلة دائرة الأكاديمية، جامعة ديزيريت، ١٨٨٠-٢، ٩-١٠.

٧١١:٨٧^ في عام ١٨٧٠، تم إنشاء مدرسة مرتبطة بالجامعة في بروفو، مع مايرون تانر من تلك المدينة، و AK Thurber من Spanish Fork، وLE Harrington من American Fork كلجنة تنفيذية، وWarren [ص. ٧١٢] Dusenberry مديرًا. استمرت بضع سنوات فقط. Deseret Univ.، MS.، ٢٧-٨. في عام ١٨٨٤، تم افتتاح قسم للصم والبكم مرتبطًا بالجامعة. Annual of Univ. of Deseret، ١٨٨٤-٥، ٣٦-٧. لمزيد من العناصر

المتعلقة بالجامعة، راجع النشرات والتقارير المذكورة أعلاه. Deseret Univ.، MS.، في كل مكان؛ Utah Jour. egislL.، ١٨٧٠، ١٦٨-٧٢، ١٨٧٦، ١٢١-٧، ١٨٧٨، ٢٩٥-٦، ٣٥٥-٧، ٣٨١-٩١؛ Ann. جامعة ديزيريت، ١٨٨٤-٥، ٣٨-٧؛ صعود سميث وتقدمه ورحلاته، ٢٤-٥؛ مساهم في SLC، ii. ١٣-١٦، ٤٨، ٨٢، ١١٠، ١٤٢؛ أخبار ديزيريت، ٩ يونيو ١٨٦٩، ٥ يناير ١٨٧١: SLC Tribune، ١٣ أغسطس ١٨٧٦، ٩ مارس ١٨٧٨؛ هيرالد، ١٧ نوفمبر ١٨٧٧، ٢٢ نوفمبر ١٨٧٨، ٣٠ يناير ١٨٨١.

تم أخذ معظم التفاصيل الواردة في النص من جامعة ديزيريت، ميسيسيبي، ١-٣٥، والتي تحتوي، بالإضافة إلى لمحة تاريخية موجزة عن هذه المؤسسة، على بعض العناصر القيمة المتعلقة بالمدارس المحلية ونظام المدارس المحلية في يوتا.

^٨٨:٧١٤ Richards' Utah Misc.، MS.، ١٣-١٦؛ Des. Univ.، MS.، ١٦-١٨؛ Richards' Incidents in Utah Hist.، MS.، ٦٣. لقد أمر بريغهام يونغ، أو على الأقل اقترح، إعداد واستخدام الأبجدية، حيث ذكر في خطابه إلى الهيئة التشريعية عام ١٨٥٣ أسبابه على النحو

التالي: "بينما يتقدم العالم بقوة المحرك البخاري والسرعة الخاطفة في تراكم الثروة، وتوسيع نطاق العلم، والاتصال، ونشر الحروف والمبادئ، فلماذا لا يتم تمهيد الطريق لاكتساب اللغة الإنجليزية بسهولة، والتي تجمع، كما تفعل، بين التوسع الكبير والتعبير المتنوع والجمال والبساطة والقوة، وهي بلا شك الأكثر فائدة وجمالاً في العالم. ولكن بينما نعترف بهذا بحرية، يتعين علينا أيضًا أن نعترف بأنها ربما تكون قد أسيء استخدامها في استخدامها، ومعقدة في تحقيقها، مثل أي لغة أخرى". في صحيفة Deseret News، بتاريخ ١٩ أغسطس ١٨٦٨، تم ذكر التخلص من الأدبيات غير المقبولة كسبب إضافي. في عام ١٨٥٥، صوتت الهيئة التشريعية على تخصيص ٢٥٠٠ دولار أمريكي للنوع الجديد ولطباعة الكتب بأحرف Deseret. قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١١٠-١١. في عامي ١٨٥٩-١٨٦٠، تم استخدام أبجدية Deseret في حفظ دفتر بريغهام، وإلى حد ما في مكتب المؤرخ وفي الصحافة. في عام ١٨٧٧، جرت محاولة لطباعة كتاب مورمون بأحرف بيتمان، وانطلق أورسون برات إلى إنجلترا لهذا الغرض، لكنه عاد عند وفاة بريغهام في أغسطس من ذلك العام. لم يتم بذل أي جهد آخر.

٧١٤:٨٩٨ Des. Univ.، MS.، ٢٩؛ Utah Gazetteer، ٢٢٨.

٧١٥:٩٠٨ آخرها في عام ١٨٨٢.

٧١٥:٩١٨ لذكر مثل هذه الجمعيات، انظر Contributor، ii. ٢٧-٩، ٣١-٢، ٦١، ٩٢-٤، ١٥٩، ٢٢٢، ٢٨٧، ٣٥٠؛ Deseret News، ٧ أغسطس، ٢٠ نوفمبر، ١٨٧٨؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢١٨-٢٥. لمزيد من التفاصيل حول المكتبات، انظر Id.، ٢٢٨-٣٠؛ Burton's City of the Saints، ٢٨٦-٧؛ Deseret News، ٢٠ أغسطس، ١٨٦٢؛ SLC Tribune، ١٥ مارس، ٢٢ نوفمبر، ١٨٧٣، ١٨ ديسمبر، ١٨٧٥؛ Reno Gazette، ٦ ديسمبر، ١٨٨٠؛ Bonanza City(Id.)، Yankee Fork Her.، Sept. ٢٥، ١٨٧٩؛ المراصد، ويلر جيوغرافيك ريسورسز، المجلد الثاني، الصفحات ٧-٩، ٤٦١-٧، ٤٦٩-٧١. تم إلغاء منصب المشرف على الملاحظات الجوية الذي تم إنشاؤه بموجب قانون عام ١٨٥٧ بموجب قانون عام ١٨٧٠. مجلة يوتا التشريعية، ١٨٧٦، ١٧٩-٨٠.

٧١٥:٩٢٨ مؤلف كتاب Rocky Mountain Saints. توفي في عام ١٨٨٢.

٧١٦:٩٣٨ من بين أولئك الذين اهتموا في وقت مبكر بالصحف يمكن ذكر سيدني ستيفنز، الذي كان في عام ١٨٨٥ لا يزال واحدًا من أكبر مالكي هيرالد. السيد ستيفنز، وهو من مواليد سومرستشاير بإنجلترا، جاء إلى يوتا في عام ١٨٦٣، واستقر بعد عامين في نورث أوجدن، حيث، وفي أوجدن سيتي، كان منذ ذلك الحين منخرطًا بنشاط في الأعمال التجارية. من بين المشاريع الأخرى، كان مهتمًا إلى حد كبير بشحن المنتجات إلى الولايات الشرقية، حيث قام بشحن ما يصل إلى ٤٧٠ حمولة عربة في عام واحد. إن محطة يونيون باسيفيك مدينة إلى حد كبير لشركته بسبب نموها الأخير.

٧١٦:٩٤٨ تم تحريره في تواريخ مختلفة بواسطة RT McEwan وRG Sleater وJT McEwan وJohn C. Graham. مكتبة ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي، ١٨.

٧١٦:٩٥٨ لاحقًا أصبح دان تايلر محررًا. المصدر نفسه.

٧١٧:٩٦٨ قائمة إضافية للمنشورات، توضح الاسم، ومكان وجودها، وتكرار الإصدار، وحيثما أمكن، تاريخ التأسيس والإيقاف:

موقع.

اسم.

مقرر.

مدينة ألتا

مراقب القطن، جنوب غرب

١٨٧٠ وما يليه

سمور

المؤسسة، و.

.١٨٧٣

"

سجل مقاطعة بيفر، جنوب غرب

٨ يونيو ١٨٨٣ وما يليه

"

جنوب يوتونيا، و.

مارس ١٨٨١ وما يليه

بحيرة الدب

ديمقراطي، و. (منشور في مورت، ولكن منشور في أيداهو)

أكتوبر ١٨٨٠ وما يليه

بلومنجتون.

صدى الاتحاد والقرية، م.

.١٨٨٢

معسكر دوغلاس

يونيون فيديت، د. (مترجم إلى SL City)

.١٨٦٤-٧

كورين

المراسل اليومي، د.

.١٨٦٧

"

المجلة اليومية، د.

.١٨٧١

"

البريد، د.

"

يوتا ريبورتر، د.، جنوب غرب (تم تغييره إلى)

"

كورين الجمهورية، تو، و

الماس

مزارع جبال روكي، و

فريسكو

الأوقات، و.

لوغان

القائد، و. (تغير إلى)

سبتمبر ١٨٧٩-١٨٨٢.

"

صحيفة يوتا جورنال، جنوب غرب

١ أغسطس ١٨٨٢ وما يليه.

"

الضوء الشمالي، و

مايو ١٨٧٩.

(تم النقل والتغيير إلى)

أكسفورد، أيداهو.

أيداهو بانر، و.

.١٨٧٩

أوجدن

هاوي

"

سارق الصباح اليومي، د.

"

النشرة المسائية، د.

"

أوجدن هيرالد، د.، جنوب غرب

١٨٨١ وما يليه

"

أوجدن فريمان، دكتوراه، جنوب غرب

"

تقاطع أوجدن، د.، جنوب غرب

يناير ١٨٧٠.

"

أوجدن بايلوت، د.

"

أوجدن تيليغراف، جنوب غرب

"

أوجدن تايمز، جنوب غرب

"

يوتا تالسماند

بارك سيتي

سجل، و.

مدينة بروفو

المحقق الإقليمي، جنوب غرب

"

الأوقات، د.

"

صحيفة يوتا كاونتي تايمز، tw

"

معلن مقاطعة يوتا

١٣ يناير ١٨٧٦.

ريتشفيلد

صدى وادي سيفيير، و

أغسطس ١٨٨٤ وما يليه

سولت ليك سيتي

معيار منع تعدد الزوجات، م.

أبريل '٨٠ إلى سبتمبر '٨٢.

"

بيكوبن، و.

١ أغسطس ١٨٧٦ وما يليه

"

دائرية، و

.١٨٧٤

"

مراجعة المدينة

"

فانوس الكلية، م.

مايو ١٨٧٠.

"

أخبار ديزيريت، د.، جنوب غرب، و.

يونيو ١٨٥٠ وما يليه

"

منزل ديزيريت، في

من يناير '٨٢ إلى أغسطس '٨٤.

"

ديوجينس

يناير ١٨٧١.

[ص ٧١٨]

موقع.

اسم.

مقرر.

سولت ليك سيتي

محامي حنوك

.١٨٧٤

"

كرونيكل المساء، د

"

البريد المسائي، د

"

أضواء المسرح

"

مجلة البقالة والتجارة، م

١ مايو ١٨٨١ وما يليه

"

مدرس الأحداث، سم

١ يناير ١٨٦٦ وما يليه

"

استمر في اللعب، يا صديقي

.١٨٦٩

"

وادي تان لكيرك أندرسون، و.

نوفمبر '٥٨ إلى فبراير '٦٠.

"

الحياة والبيت، م.

أغسطس ١٨٨٤.

"

مجلة التعدين، العدد

١٨٧٣ وما يليه

"

السجل الشهري، م.

"

صباح الخير، سم

١٨٨٢ وما يليه

"

المورمون المفسر

"

مورمون تريبيون، و.

"

متسلق الجبال، و.

٢٧ أغسطس ١٨٥٩.

"

صحيفة مورمونين تسايتونج، و.

٢٦ أغسطس ١٨٨٢.

"

الوقف الجديد، د.

١٧ فبراير ١٨٧٣.

"

مجلة باري الأدبية، م.

أكتوبر ١٨٨٤ وما يليه

"

بيب أوداي، و.

٢٠ أكتوبر ١٨٦٤.

"

الصحافة، د.

.١٨٧٤

"

النشرة العقارية

"

الجريدة العقارية والميناء، سم، م.

"

روكي ماونت كريستيان أدفوكيت، م.

.١٨٧٦

"

سولت ليك هيرالد، د.، جنوب غرب

٥ يونيو ١٨٧٠ وما يليه

"

صحيفة سولت ليك المستقلة، د.

"

مجلة البحيرة، د.

.١٨٧٢

"

سولت ليك ليدر، و.

"

ليك ريبورتر، د.

١١ مايو ١٨٦٨.

"

مراجعة سولت ليك، د.

.١٨٧١

"

سولت ليك تيليغراف، د، جنوب غرب، و.

٤ يوليو ١٨٦٤.

"

صحيفة سولت ليك تايمز، د.

"

سولت ليك تريبيون، د.، و.

١٨٧٠ وما يليه

"

سكاندينافا

"

المساهم، م.

أكتوبر ١٨٧٩ وما يليه

"

مزارع يوتا، م.

فبراير '٨٠ إلى سبتمبر '٨١.

"

مجلة تاليج الفصلية، كمية.

١٨٨٠ وما يليه

"

اتحاد فيديت، د.، و

.١٨٦٤

"

(ترجمة من كامب دوغلاس في عام ١٨٦٧.)

"

تجاري، م.

"

مجلة يوتا التعليمية، م.

يوليو ١٨٧٥.

"

يوتا ميل، د.

"

مجلة يوتا، العدد ١.

.١٨٦٧

"

يوتا مينر

"

مجلة التعدين، د.

يونيو ١٨٧٢.

"

يوتا بوستن

ديسمبر ١٨٧٣.

"

أس المرأة، سم

١ يونيو ١٨٧٢ وما يليه

الشعاب المرجانية الفضية

صدى الشعاب المرجانية الفضية، جنوب غرب

"

عامل منجم الشعاب المرجانية، جنوب غرب، يتغير إلى غرب.

.١٨٧٩

فيلا سبرينج ليك.

عراف المزارع، سم

٢٢ مايو ١٨٦٣.

القديس جورج.

الصبار، و.

١٨٦٢.

"

المؤسسة، م.

.١٨٦٩

"

صحيفة ديكسي تايمز الخاصة بنا، w. (تم تغييرها إلى)

٢٢ يناير ١٨٦٨.

"

ريو فيرجن تايمز، ص.

"

عالم المعلقات، م.

"

خبير زراعة وبستاني، م.

.١٨٧٠

"

الاتحاد

.١٨٧٨

٧١٩:٩٧٨ لمزيد من الإشارة إلى صحافة يوتا، انظر ببليوغ ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي؛ ميلينيال ستار، xxxvi. ٧٣١-٢؛ xxxix. ١٢٧؛ ريمي جور. إلى مدينة جي إس إل، i. ١٨٩-٩٠؛ بيدل لايف في يوتا، ٥٣٤-٨؛ ريتشاردسون ما وراء نهر المسيسيبي، ٣٥١؛ سميث رايز، تقدم، وسفر، ٢٧؛ بونويك المورمون ومناجم الفضة، ١٦٠-٢؛ تاكر المورمونية، ٢٤٦-٧؛ مساهم SLC، ii. ٢٠٩-١٠، iv. ٣٥٢؛ بيتينجيل نيوز. دايركت، ١٨٥٦.

فيما يتعلق بأدب ولاية يوتا، يمكن ذكر إليزا آر. سنو، أخت الرسول لورينزو سنو، والثانية من بين سبعة أطفال لأوليفر سنو، وهو من مواليد ماساتشوستس، ومزارع من حيث المهنة، على الرغم من أنه كان مشغولاً كثيرًا بالأعمال العامة وشغل العديد من المناصب المسؤولة. بينما كانت لا تزال

فتاة صغيرة تقريبًا، بدأت الأخت سنو في الكتابة لمنشورات مختلفة، تحت توقيع مفترض، وفي وقت لاحق من حياتها نشرت تسعة مجلدات، اثنان منها من الشعر، والعديد منها وصل إلى طبعة ثانية. تم تعميد الآنسة سنو كمورمونية في عام ١٨٣٥، وفي العام التالي انتقلت إلى كيرتلاند، حيث أقامت في عائلة جوزيف سميث وعلمت أطفاله. بعد إقامة قصيرة في آدم أون ديهمان وكوينسي، توجهت إلى ناوفو، وعند الطرد، عبرت نهر المسيسيبي مع المجموعات الأولى، ووصلت إلى وادي بحيرة الملح الكبرى مع شركات بارلي ب. برات. سيرة سنو الذاتية، مخطوطات، في كل مكان؛ رواية ريتشاردز، المخطوطة، ١١٦-٧؛ مجلة تاليج، ١١٦-١١٧.

فيما يتعلق بالصحافة في ولاية يوتا، يمكن ذكر تشارلز دبليو بينروز، الذي تم استدعاؤه إلى الوزارة في مؤتمر لندن عام ١٨٥٠، وكان في ذلك الوقت في عامه الثامن عشر فقط. بدأ السيد بينروز حياته المهنية الأدبية كمساهم في صحيفة Millennial Star، والتي كان محررًا لها حوالي عام ١٨٦٧، بعد أن أمضى قبل ذلك التاريخ عدة سنوات في ولاية يوتا، حيث لم يجد تشجيعًا كبيرًا كصحفي. عاد في عام ١٨٧٠، وتم تعيينه في قسم التحرير في صحيفة Ogden Junction، وهو المنصب الذي شغله لمدة سبع سنوات، وبعد ذلك أصبح محررًا لصحيفة Deseret News. في عام

١٨٧٦، انتُخب عضوًا في الهيئة التشريعية لمقاطعة ويبر، حيث كان لعدة دورات عاملاً لا يعرف الكلل. من بين التدابير التي قدمها كان أحد التدابير لإزالة الإعاقات السياسية للمرأة، والتي أقرها كلا المجلسين، لكنها فشلت في الحصول على توقيع الحاكم. مجلة توليدج، ٢. ٢٧-٣٠.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص ٧٢٠]

الفصل السابع والعشرون

الزراعة، وتربية الماشية، والتصنيع، والتعدين.

١٨٥٢-١٨٨٦.

المنتجات الزراعية والعائد لكل فدان - الري - طبيعة التربة - زراعة الفاكهة - زراعة الكروم - تربية دودة القز - الأخشاب والأراضي الحرجية - الحشائش - تربية الماشية - منتجات الألبان - الخيول - الأغنام - الصناعات الصوفية - الجلود - الصناعات الأخرى - استخراج الحديد - استخراج الفحم - النحاس - الكبريت - الجبس والميكا - المعادن الأخرى - حجر البناء - الذهب والفضة - منطقة ويست ماونتن - منطقة راش فالي - منطقة كوتونوود - منطقة أمريكان فورك - منطقة تينتيك - منجم أونتاريو - مناطق التعدين الأخرى - منتجات التعدين - أعمال الطحن والصهر والاختزال.

إن التقدم الذي أحرزته الزراعة في ولاية يوتا يمكن فهمه على أفضل نحو من الأرقام التالية: ففي عام ١٨٤٩، كما رأينا، تم زراعة ما يقرب من ١٣٠ ألف بوشل من الحبوب من حوالي ١٧ ألف فدان من الأراضي، [*١] والتي كانت قيمتها آنذاك ٦.٥٠ دولار للفدان. وفي عام ١٨٨٣، والذي لم يكن بأي حال من الأحوال عامًا مواتيًا، تم إنتاج أكثر من ١.٦ مليون بوشل من القمح، وحوالي ٧٢٢ ألف بوشل من الشوفان، و٣٠٥ آلاف بوشل من الشعير، و١٩٣ ألف بوشل من الذرة، إلى جانب ٢١٥ ألف طن من القش، و٨٠٠ ألف بوشل من البطاطس، من حوالي ٢١٥ ألف فدان، [*٢] والتي كانت قيمتها تتفاوت وفقًا للموقع من ٢٥ إلى ١٠٠

دولار للفدان؛ وكان العائد ١.٦ مليون بوشل من القمح، وحوالي ٧٢٢ ألف بوشل من الشوفان، و٣٠٥ آلاف بوشل من الشعير، و١٩٣ ألف بوشل من الذرة، و٢١٥ ألف طن من القش، و٨٠٠ ألف بوشل من البطاطس.

[ص ٧٢١]

كان متوسط إنتاج القمح في عام ١٨٨٣ حوالي ٢٠ بوشلًا، والشوفان ٣٣ بوشلًا، والشعير ٢٥ بوشلًا، والذرة ١٦ بوشلًا، للفدان؛ على الرغم من أن متوسط إنتاج القمح في مقاطعة ويلارد كان ٥٧ بوشلًا، [*٣] والشوفان في مقاطعتي كاش ويوتا ٥٣ و٥٨ بوشلًا، والشعير في الأخيرة ما يقرب من ٤١ بوشلًا. [*٤] عندما دخل الرواد الوادي في عام ١٨٤٧، غرقت قلوبهم في داخلهم في احتمالات يائسة. بدت الأرض قاحلة لا يمكن إصلاحها؛ ولكن من أقل من سبعة عشر فدانًا من تربتها، تم رفع أكثر من ١٢٥٠ بوشلًا من الحبوب في عام ١٨٨٠. [*٥]

وفقًا لإحصاءات عام ١٨٨٠، كان هناك ٩٤٥٢ مزرعة في ولاية يوتا، بمساحة إجمالية تبلغ ٦٥٥٥٢٤ فدانًا، منها

٤١٦١٠٥ فدانًا في الزراعة، وقيمتها، بما في ذلك التحسينات، تقدر بنحو ١٤٠١٥١٧٨ دولارًا؛ والقيمة الإجمالية لجميع المنتجات الزراعية ٣٣٣٧٤١٠ دولارًا، والقيمة الإجمالية للأدوات والآلات الزراعية ٩٤٦٧٥٣ دولارًا. كانت المنتجات الزراعية في ولاية يوتا في عام ١٨٨٣ أكثر من كافية لتلبية احتياجاتها، [*٦] ولأنه لم يكن هناك سوق موثوق به للغاية للفائض، لم يكن هناك حافز كبير لمزيد من الجهد في هذا الاتجاه. ومع ذلك، زُعم أنه من خلال الزراعة الأكثر حرصًا يمكن مضاعفة العائد على الأقل على نفس المساحة، ومن المؤكد أن هناك عدة ملايين من الأفدنة من الأراضي الزراعية لم تمس ولم يفكر فيها أحد تقريبًا، على الرغم من أن هذه الأراضي كانت في الواقع غير مستغلة.

[ص ٧٢٢]

بسبب عدم هطول الأمطار الكافية، [*٧] أو بسبب نقص الري.

هناك أجزاء قليلة من العالم حيث تم دفع الري إلى الأمام بشكل أكثر منهجية وبنتائج أفضل مما هو الحال في ولاية يوتا. في عام ١٨٦٥، تم بالفعل إنشاء ٢٧٧ قناة، بتكلفة، بما في ذلك السدود، بلغت ١.٧٦٦.٩٣٩ دولارًا، بطول إجمالي ١.٠٤٣ ميلاً، لري ١٥٣.٩٤٩ فدانًا؛ وكانت هناك قنوات أخرى قيد التنفيذ في هذا التاريخ، وقد قُدِّرَت تكلفتها بنحو ٨٧٧.٧٣٠ دولارًا. [*٨] خلال كل عام لاحق، تم زراعة آلاف الأفدنة، التي كانت تعتبر عديمة القيمة من قبل، وتم بناء القنوات في جميع الاتجاهات، والمياه التي كانت تتدفق إلى أسفل جوانب الجبال ومن خلال المجاري المائية تترسب

[ص ٧٢٣]

كانت الأراضي الزراعية غنية بالجسيمات من التربة الخصبة. [*٩] وكان الري مرتين أو ثلاث مرات في العام كافياً لتأمين محاصيل جيدة في معظم المناطق، وكانت الملايين المخصصة لأغراض الري في جميع أنحاء الإقليم تدفع فائدة أفضل، بشكل مباشر وغير مباشر، من رأس المال المستثمر في أي نوع آخر من المشاريع. ومع ذلك، كان العرض غير

كافٍ، وكان لا يزال يُسمح بمزيد من المياه بالهدر خلال أشهر الربيع والشتاء أكثر مما يتم استخدامه. [*١٠]

تتسبب أمطار الشتاء في تضخم الجداول، وفي بعض الأحيان حتى تفيض، مما يتسبب في أضرار جسيمة للأراضي الزراعية على طول قيعان الأنهار. ويتساقط الثلج على عمق يتراوح بين قدمين وخمسة وعشرين قدمًا، لكنه لا يذوب عادة قبل أن يتقدم الصيف بشكل جيد. وغالبًا ما تكون العواصف الرياحية عنيفة، وتدمر أحيانًا المحاصيل النامية. [*١١] ويجعل ارتفاع ولاية يوتا المرتفعات عرضة للصقيع الليلي خلال أشهر الصيف، ولا يتم إجراء أي محاولة للزراعة على الهضاب الأكثر ارتفاعًا، حيث يتم تخصيص السطح بالكامل لأغراض الرعي. وفي بعض الأحيان في الشتاء، يتم تسجيل درجة حرارة منخفضة للغاية. وغالبًا ما تكون الوديان أكثر برودة في الليل من المناطق المجاورة الأكثر ارتفاعًا،

[ص ٧٢٤]

في بعض الأحيان، تتعرض المحاصيل النامية للضرر بسبب الصقيع عندما يهرب أولئك الذين يزرعون على أراضي المقاعد تمامًا. [*١٢]

لقد تكررت الخراب الذي أحدثته الصراصير والجراد بين المحاصيل الزراعية التي زرعها المستوطنون الأوائل، كما رأينا، ومرة أخرى في عامي ١٨٥٥ و١٨٥٦، [*١٣] على فترات وجيزة في السنوات اللاحقة. ونادراً ما كان هناك محصول في يوتا لم يتضرر إلى حد ما بسبب هذه الآفة. [*١٤]

لقد سبق أن أشرنا إلى طبيعة التربة بشكل طفيف. [*١٥] وقد تحدث المستوطنون الأوائل بحماس عن خصوبتها، على الرغم من أن المهاجرين العابرين تحدثوا عنها باعتبارها "أرضًا متوسطة"، صلبة وجافة ولا تصلح إلا للمورمون المجتهدين والمقتصدين والرصينين. وكان العيب الرئيسي هو المادة القلوية، التي كانت وفيرة في البقع إلى الحد الذي أدى إلى تكوين بقع بيضاء على السطح، وحيثما ظهرت هذه البقع، ماتت النباتات. وبخلاف ذلك، كان تكوينها مناسبًا للخصوبة، حيث يتكون بشكل أساسي من صخور الفلسبات

المتحللة من سلاسل الجبال، مختلطة بالحطام والحجر الجيري المتحلل في الوديان. [*١٦]

في المعارض السنوية التي أقامتها جمعية ديزيريت الزراعية والتصنيعية، والتي توقفت بعد عام ١٨٨١ بسبب عدم القدرة على تأمين الأراضي والمباني الدائمة، تم منح جوائز لجميع أنواع الحبوب والفواكه والخضروات تقريبًا التي تم إنتاجها في تلك الفترة.

[ص ٧٢٥]

تم زراعة المحاصيل في كاليفورنيا وأوريجون. [*١٧] باستثناء الذرة الهندية، تزدهر جميع الحبوب المزروعة في يوتا بقوة عند الري، حيث يحتاج القمح الخريفي إلى ري واحد فقط في السنة. في حوض بحيرة الملح الكبرى، تنمو ثمار المنطقة المعتدلة إلى حجم جيد، وهي ذات نكهة ممتازة، والمحصول مؤكد بشكل ملحوظ. تم تقدير قيمة منتجات البساتين في عام ١٨٨٣، بما في ذلك التفاح، الذي كان هناك ما لا يقل عن تسعين نوعًا، والكمثرى، والسفرجل، والكرز، والخوخ، والكشمش، والخوخ، والتوت

من العديد من الأنواع، بمبلغ ١٥٧٠٠٠ دولار. كان محصول التفاح حوالي ٩٠ بوشلًا للفدان، والكمثرى ٧٥، والخوخ ١٢٠، والبرقوق ١٦٥، والكرز ٧٥. [*١٨] وكان الإنتاج يفوق الطلب إلى حد كبير، حيث كان معظم الفائض يُجفف للشحن، على الرغم من عدم وجود سوق، فقد تم إطعام آلاف الأطنان للخنازير، أو تركها تتعفن على الأرض. [*١٩]

في عام ١٨٨٣، كان هناك عدد قليل من مزارع الكروم على نهر فيرجن وفي أماكن أخرى في جنوب ولاية يوتا أسفل حافة الحوض، لكن زراعة الكروم لم تكن صناعة مربحة، حيث كان بيع العنب والنبيذ بطيئًا، وكان الأخير

[ص ٧٢٦]

بسبب جودته الرديئة، ولأن المورمون نادراً ما يستخدمون المنشطات. في عام ١٨٧٥، لم يكن هناك سوى ٥٤٤ فدانًا مزروعة بالعنب، وكان إجمالي المحصول حوالي ١٧٠٠ طن، وكان المتوسط أكثر قليلاً من ثلاثة أطنان للفدان. [*٢٠]

في عام ١٨٨٣، تم زراعة ما يقرب من ٧٠٠ ألف بوشل من البطاطس من حوالي ٨٥٠٠ فدان من الأرض، وكانت قيمة منتجات الحدائق السوقية لهذا العام أقل من ٦٥٠٠٠ دولار. ويرجع حجم الأعمال الصغيرة في هذه المنتجات وفي منتجات البساتين إلى حقيقة مفادها أن معظم المستوطنين كانوا يزرعون فاكهتهم وخضرواتهم بأنفسهم.

لقد سبق ذكر التجارب التي أجريت في زراعة القطن في جنوب يوتا بين عامي ١٨٥٥ و١٨٥٩. [*٢١] وفي عام ١٨٧٩، تم زراعة بضعة آلاف من الأرطال من ألياف الكتان في مقاطعة واشنطن، وفي مقاطعات مختلفة تم زراعة حوالي ١١٧٠ طنًا من قش الكتان.

يبدو من غير المرجح أن تصبح تربية دودة القز في نهاية المطاف سمة رائدة في صناعات ولاية يوتا، حيث أن أجزاء من البلاد تتكيف جيدًا مع هذه الصناعة، ولا يوجد مكان آخر في الولايات المتحدة يمكن الحصول على عمل النساء والأطفال بمثل هذه الرخص والوفرة. في عام ١٨٦٨، تم بناء شرانق كبيرة على بعد حوالي أربعة أميال جنوب مدينة سولت ليك، [*٢٢] وحوالي ثلاثين فدانًا مزروعة بأشجار التوت، ولكن بسبب سوء الإدارة، وأيضًا بسبب رطوبة

المبنى، الذي كان من الطوب اللبن، أسفرت التجارب الأولى عن الفشل. بعد بعض الجهود الإضافية، تم تنظيم شركة، أطلق عليها اسم جمعية حرير يوتا، وتم تأسيسها بموجب قوانين المنطقة. [*٢٣] تم تأجير الأرض

[ص ٧٢٧]

عند مصب سيتي كريك، حيث تم تشييد مبنى أنيق من الطوب وتجهيزه بالآلات اللازمة لأغراض التصنيع. تم إرسال عينات من الحرير الخام إلى نيويورك، وفلورنسا في إيطاليا، وفلورنسا في ماساتشوستس، ووجد أنها ملفوفة جيدًا وذات قوة وجودة جيدتين. على الرغم من أن الصناعة لا تزال في مهدها، إلا أن المورمون واثقون من أنها ستتطور قريبًا إلى مصدر للثروة. [*٢٤]

كان أحد العيوب الرئيسية التي عانت منها الصناعات في ولاية يوتا هو ندرة الأخشاب اللازمة لصناعة الأخشاب الصلبة والأخشاب المستخدمة في التشطيب. ففي الجبال

والوديان كان هناك إمداد كافٍ من الأخشاب العادية للاستخدام العادي، على الرغم من عدم وجود غابات في الوديان والسهول، حيث كانت تستخدم شجيرات المريمية كوقود في السنوات الأولى من الاستيطان، وشجيرات الصفصاف للسياج، والطوب للبناء. وفي العصور اللاحقة، كان البلسم الأسود والصنوبر الأحمر، اللذان ينموان في جبال أوكيره وغيرها من السلاسل الجبلية، يستخدمان على نطاق واسع في صناعة الأعمدة وربط السكك الحديدية، كما كان يتم استخدام شجر الأرز والصنوبر الصنوبري، الموجود في العديد من أجزاء جنوب وغرب ولاية يوتا، لخدمة نفس الغرض. وعلى الرغم من أنه لم يُسمح للناس بالحصول على ملكية الأراضي الخشبية، بل وكانوا ممنوعين اسميًا من استخدام الأخشاب إلا في الأراضي المعدنية، ثم للأغراض المنزلية فقط، فقد حصلوا على كل ما يحتاجون إليه دون دفع ثمن الأخشاب، باستثناء بعض المناطق. في عام ١٨٨٣ كان هناك مائة أو أكثر من مصانع الأخشاب تعمل في أجزاء مختلفة من ولاية يوتا، وكان سعر الأخشاب المستخدمة في البناء والسياج يتراوح عمومًا بين ٢٠ إلى ٢٥ دولارًا، وسعر الأخشاب المستخدمة في الأرضيات والتشطيب يتراوح بين ٤٠ إلى ٤٥ دولارًا لكل ألف قدم. [*٢٥]

[ص ٧٢٨]

إن عشبة الحشائش التي تعيش عليها قطعان الماشية التي لا تعد ولا تحصى في ولاية يوتا، ظهرت لأول مرة على المنحدر الغربي للتلال السوداء، ومن ثم وجدت على فترات حتى المنحدر الشرقي لسلسلة جبال سييرا نيفادا. وتنمو هذه العشبة في مجموعات، كما يوحي اسمها، وعلى التربة القاسية، وفي الرمال العطشى أو على التلال القاحلة، وتعطي قيمة لملايين الأفدنة التي لولا ذلك لكانت عديمة القيمة تمامًا. وتبدأ نموها في أوائل الربيع، ورغم أنها تجف في مايو أو يونيو، إلا أنها لا تزال مغذية، حيث تبدو في ذلك الوقت وكأنها قش أصفر فاتح. وتخرج من ساقها الذابلة براعم خضراء بعد هطول الأمطار الخريفية الأولى، وبذورها الكمثرية، التي تشبه الشوفان ولكنها أصغر حجمًا، هي الطعام المفضل للماشية. في الشتاء، يجمع العصير والتغذية تحت الثلوج، وباستثناء أشهر أواخر الصيف، عندما يكون لا يزال بجودة جيدة على الجبال وفي المرتفعات في وديان الوادي، [*٢٦] يستخدم كمرعى للماشية على مدار العام، حيث ينتج أطرافًا كبيرة وعضلية وعضلات قوية ومرنة، ويعطي للحوم البقر والضأن نكهة ممتازة. [*٢٧]

وكما هو الحال في أماكن أخرى على منحدر المحيط الهادئ، فقد تقلص نطاق تربية الماشية قبل عام ١٨٨٦، حيث تم تخصيص الأراضي التي كانت شائعة في السابق للرعي [*٢٨] للزراعة، بينما تبين أن تربية الأغنام صناعة أكثر ربحية. ومن هنا جاء إدخال البرسيم، حيث تم زراعة آلاف الأفدنة، وكان العائد يتراوح بين ثلاثة إلى أربعة أطنان في الأراضي الرديئة المروية، وعشرة أطنان في ظل ظروف أكثر ملاءمة.

[ص ٧٢٩]

ولقد ازدادت قطعان الماشية التي أحضرها المستوطنون من ولاية يوتا معهم من إلينوي بشكل كبير، كما رأينا، أثناء الهجرة إلى كاليفورنيا، وخاصة بين عامي ١٨٤٩ و١٨٥٤، عندما تم مقايضة آلاف الثيران والأبقار، التي كانت منهكة ومتعبة، ولكنها من سلالة ممتازة، بالمؤن والبغال والمهور الهندية. وكانت الطرق التي يسلكها المهاجرون من نهر سويت ووتر إلى نهر همبولت تصطف على جانبيها التجار المغامرون، الذين نجحوا في تأمين هذه الماشية الضعيفة بشروطهم الخاصة؛ وبعد تسمين ماشيتهم على الأعشاب الغنية في ولاية يوتا، أرسلوها إلى كاليفورنيا، حيث تم مقايضتها بغبار الذهب أو بالخيول المكسيكية، التي تم

مقايضتها مرة أخرى بالماشية. وهكذا تكاثرت قطعان الماشية بسرعة في أرض القديسين؛ فضلاً عن ذلك، كانت الزيادة الطبيعية هائلة، لأن المراعي كانت وفيرة حتى ذلك الوقت ولم يكن السكان يستهلكون سوى القليل من اللحوم. ومع ذلك، لم تكن هناك صعوبة في التخلص من الفائض. وعندما أصبحت كاليفورنيا مكتظة بالماشية، تم نقل أعداد كبيرة منها إلى نيفادا، [*٢٩] وبعد ذلك إلى أيداهو ومونتانا، ومؤخرًا إلى وايومنغ وكولورادو. ومع ذلك، أصبحت بعض هذه الأسواق مكتظة تدريجيًا، على الرغم من استمرار الطلب الكبير، وفي السنوات اللاحقة، بذل المزارعون الذين لم يهتموا كثيرًا بالتصنيف، حيث وجدوا أن الحيوان الرديء يباع بسعر يقارب سعر الحيوان الأصيل، بعض الجهود نحو تربية مواشي أفضل وأكبر، مثل تلك التي يمكن بيعها بسهولة في المدن الشرقية. [*٣٠] ثم تم العثور على ماشية قصيرة القرون، أو ديفون، أو هيرفورد، أو جيرسي، أو آيرشاير، المهجنة مع سلالات أخرى في معظم المراعي الرئيسية. في عام ١٨٨٣، قُدِّر العدد الإجمالي للماشية بنحو ١٦٠٠٠٠، [*٣١] وقيمتها، بمتوسط ٣٠ دولارًا للرأس، بلغت ٤.٨٠٠٠٠٠ دولار. في ذلك الوقت، كان هناك ماشية قصيرة القرون، أو ديفون، أو هيرفورد، أو جيرسي، أو آيرشاير، المهجنة مع سلالات أخرى.

[ص ٧٣٠]

في ذلك الوقت كان عدد الماشية في ولاية يوتا أقل مما كان عليه في السنوات السابقة، [*٣٢] وكانت عمليات شركات الأسهم الكبيرة [*٣٣] قد أجبرت السعر على الوصول إلى الحد الأقصى، مما تسبب في إرسال قطعان كبيرة خارج البلاد. [*٣٤]

بلغ إنتاج منتجات الألبان في ولاية يوتا في عام ١٨٨٣ نحو ٦٣٠ ألف جالون من الحليب، و١.٣ مليون رطل من الزبدة، و١٢٥ ألف رطل من الجبن. أما إنتاج البيض فقد بلغ أكثر من مليون ومائة ألف دزينة، والعسل أكثر من ١٣٠ ألف رطل، والشمع حوالي ٢.٣٠٠ رطل. وكان الاستهلاك المحلي من كل هذه المنتجات كبيرًا للغاية، ومع ذلك فقد تم إرسال شحنات كبيرة من البيض إلى سان فرانسيسكو، حيث تم بيعها بأسعار أعلى بكثير من أسعار البيض الشرقي. ووجد بعض الزبدة سوقًا في أيداهو ومونتانا، رغم أن واردات الزبدة الشرقية كانت لا تزال كبيرة.

قُدِّر عدد الخيول والبغال في المنطقة في هذا التاريخ بما لا يقل عن ٧٥٠٠٠، [*٣٥] وكانت أبرز سلالات الخيول هي النورماندي، وكلايدسديل، وهامبلتون. ومن تهجين الحصان الأمريكي مع الحصان المستانج، تم إنتاج حيوانات

[ص٧٣١]

لقد كان هؤلاء الناس يتمتعون بقدرات تحمل مذهلة؛ وكانوا يزعمون أن أولئك الذين نشأوا في ولاية يوتا كانوا يتمتعون برئتين وحوافر وعضلات أفضل من تلك التي يمكن العثور عليها في معظم أنحاء الولايات المتحدة. تكتسب الرئتين القوة من هواء الجبال، والحوافر من المناخ الجاف، والعضلات من المسافة التي يجب قطعها للحصول على العشب والماء. [*٣٦]

حتى عام ١٨٧٠، كانت أغلب الأغنام التي تجمعت في يوتا، باستثناء القطعان القليلة التي أحضرها المستوطنون الأوائل معهم، تأتي من نيو مكسيكو. ومنذ ذلك التاريخ، تم إدخال النعاج من سلالة الميرينو الإسبانية من كاليفورنيا، جنبًا إلى جنب مع الذكور ذات الصوف الطويل من كندا، والكباش

ذات الصوف الناعم من أوهايو، كما تم تمثيل كوتسوولد وكنتاكي وسلالات أخرى. [*٣٧] على الرغم من أن صوف يوتا كان يباع بأسعار أعلى من تلك المنتجة في الولايات المجاورة، إلا أن السلالة قد تكون أفضل. كان الصوف جافًا ومغبرًا، ويمتص القلويات بسهولة، على الرغم من أن الصوف تحسن بشكل كبير بعد إدخال الميرينو فيما يتعلق بدقة الملمس. كانت قيمة هذا النوع تتراوح عادة بين ١٥ إلى ٢٠ سنتًا للرطل، وبما أن عدد الأغنام في ولاية يوتا كان يقدر في عام ١٨٨٣ بما لا يقل عن ٤٥٠ ألفًا، فإن القص، الذي يسمح بخمسة أرطال للصوف، يمكن تقديره بنحو ٥٠٠ ألف دولار. لسنوات عديدة كانت الأغنام معفاة من الضرائب، وبالتالي تم استثمار مبالغ كبيرة من رأس المال في هذه الصناعة، حيث كانت بعض أكبر المراعي في وادي كاش، حيث لا تحصل على سوى القليل من العلف في الشتاء، وفي ظل ظروف مواتية، حققت هذه الصناعة ربحًا بنسبة ٤٠ في المائة سنويًا.

[ص ٧٣٢]

كان ربع إجمالي الأقمشة المستخدمة في التصنيع يستخدم لأغراض التصنيع، ولم يكن يلبي أكثر من ثُمن الطلب على

الأقمشة النسيجية، وكان معظم الثلاثة أرباع المتبقية يُرسل إلى خارج المنطقة، ليس فقط غير مشغول بل وحتى غير مغسول، ليتم إعادته في هيئة ملابس وبطانيات، مع جميع الرسوم الإضافية للشحن والعمولات والتصنيع. في عام ١٨٨٢، كانت ولاية يوتا تمتلك عشرة مصانع صوف، والتي كانت تعمل بنصف طاقتها فقط، وكان أحدها - شركة ريو فيرجن للتصنيع - ينتج أيضًا أقمشة قطنية. كانت تحتوي في ذلك التاريخ على حوالي عشرين مجموعة من البطاقات، مع ١٢٠ نولًا وربما ٥٠٠٠ مغزل، وكانت قيمة السلع المنتجة تقدر بنحو ٣٠٠٠٠٠ دولار. لعدة سنوات، كانت شركة بروفو للتصنيع تمتلك أكبر مصنع صوف غرب ميسوري. تم بناؤه في عام ١٨٧٢، وفقًا للخطة التعاونية، حيث طُلب من سكان مقاطعة يوتا المساهمة بالمال أو العمالة لهذا الغرض، وتم الحصول على المواد بتكلفة بسيطة. [*٤١] تزعم ولاية يوتا أيضًا أنها أسست مصنع الصوف الرائد على منحدر المحيط الهادئ، ففي صحيفة Deseret News الصادرة في ١٩ أبريل ١٨٥٣، نقرأ أن السيد جونت "بدأ نسج الأقمشة الصوفية في مصنعه في ويسترن جوردان، وسيقوم قريبًا بتجهيز بعض الأقمشة وإنهائها". [*٤٢]

[ص ٧٣٣]

لقد ارتفع حجم الصناعات في يوتا من حوالي ٣٠٠ ألف دولار في عام ١٨٥٠ إلى ما لا يقل عن ٥ ملايين دولار في عام ١٨٨٣، حيث قدرت قيمة جميع المواد المستخدمة في ذلك التاريخ الأخير بحوالي ٢.٤ مليون دولار، وقيمة العمالة بحوالي ٧٠٠ ألف دولار، وعدد الأيدي العاملة بحوالي ٢.٥٠٠، ومقدار رأس المال المستثمر بحوالي ٣ ملايين دولار. وكانت العناصر الرئيسية بخلاف الأقمشة النسيجية هي الدقيق والأخشاب والأثاث والجلود والمنتجات الجلدية والآلات والرصاص وأنابيب الرصاص والمشروبات الكحولية. [*٤٣] وكان هناك ما لا يقل عن خمسة وسبعين مطحنة دقيق وحبوب، ومائة مطحنة أخشاب، وثمانية عشر مصنع أثاث، وعشرين مصنع أحذية، وسبعة مصانع صهر وآلات. [*٤٤]

من العيوب الكبيرة التي تواجه مصالح الجلود هو أن كل المواد المستخدمة في الدباغة تقريبًا يجب استيرادها في شكل مستخلصات، بتكلفة تترك

[ص٧٣٤]

إن ربحية المصنع ضئيلة. إذ يستخدم لحاء الصنوبر إلى حد ضئيل، ولكن لا يوجد في يوتا شجر الكستناء والبلوط والشوكران والسماق. ومع ذلك، كان هناك في عام ١٨٨٣ حوالي ٢٥ مدبغة تعمل، وتنتج جلودًا تقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ ألف دولار. وخلال هذا العام تم شحن حوالي ٢٠٠ شاحنة محملة بالجلود إلى الولايات الشرقية، وهو ما يكفي لتلبية الطلب بالكامل تقريبًا في يوتا على المنتجات الجلدية. أما الجلود المستخدمة في صناعة الأحزمة والسروج والصناديق والحقائب، والتي تبلغ قيمتها في تصنيعها ما لا يقل عن ١٥٠ ألف دولار، فهي مستوردة بالكامل تقريبًا. وتوجد نفس الحالة في مصانع الأثاث والعربات والعربات، التي تستورد كل المواد تقريبًا، وتدفع مقابلها نفس أسعار الشحن التي تدفعها على المركبات والأثاث المستورد، في حين أن العمالة أعلى بكثير من الولايات الشرقية. [*٤٥]

وفي ظل هذه الظروف غير المواتية، كان من حسن حظ المستوطنين أن يتعهدوا بالتنافس إلى حد كبير مع المصنعين الشرقيين، وأن يزيد إنتاج السلع بشكل مطرد من عام إلى آخر، مع انتكاسات عرضية ناجمة عن الأسواق المملة والإنتاج المفرط. ونادراً ما تكون الصناعة مربحة في البلدان الجديدة، حتى من المواد الأصلية فيها، وفي ظل أفضل الظروف. ومن المشكوك فيه أن هذا الفرع من

المشاريـع، في جميع أنحاء منحدر المحيط الهادئ، قد حقق في المتوسط عائداً بنسبة ستة في المائة من إجمالي رأس المال المستثمر، ومن المشكوك فيه أن يتم تحقيق هذا المتوسط في يوتا.

كان إنتاج الحديد - ليس فقط الحديد الزهر، ولكن أيضًا قضبان الحديد والصلب - وآلات المطاحن والتعدين والصهر والسكك الحديدية، في عام ١٨٨٦ في المقدمة.

[ص ٧٣٥]

من بين الصناعات في ولاية يوتا. في عام ١٨٨٣، قُدِّر إنتاج مصانعها وورشها الآلية بأكثر من ٣٦٠ ألف دولار، وهو ما يحتل المرتبة الثانية بعد إنتاج مطاحن الدقيق والحبوب. ومع وجود الوقود المناسب والوفير، فمن المحتمل ألا توجد ولاية غرب ولاية ميسوري بها مرافق أفضل في هذا الاتجاه، ومن بينها مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخامات الغنية والنقية، والعمالة والإمدادات بأسعار معتدلة، ومناخ نادرًا ما يتعارض مع العمل في الهواء الطلق، وموقع مركزي، وشبكة من خطوط السكك الحديدية، وطلب عادل،

وتعريفة شحن [*٤٦] تكاد تحظر شحن الحديد الخام أو المصنع من مصادر إمداد أبعد، سواء إلى ولاية يوتا أو الولايات المجاورة.

في وقت مبكر جدًا، كما سنذكر، تم التأكد من وجود رواسب هائلة من الحديد في أجزاء مختلفة من ولاية يوتا. في سميثفيلد، في مقاطعة كاش، كانت هناك طبقات من الهيماتيت يبلغ سمكها ستين قدمًا. على نهر بروفو بالقرب من كاماس، وعلى نهر ويبر في جوار أوجدن، وعلى نهر واساتش بالقرب من ويلارد وبونتيفول، في تينتيك، وفي وادي سيتي كريك في كوتونوودز، وعلى العديد من منحدرات الجبال، وعلى جزء كبير من الأراضي الصحراوية، تم العثور على خامات من كل الأنواع تقريبًا باستثناء الكربونات. كانت أكبر الرواسب في مقاطعة آيرون، وفيما يمكن تسميته بالامتداد الجنوبي لسلسلة واساتش، على بعد حوالي مائتي ميل جنوب مدينة سولت ليك. كانت أبرز النتوءات في جوار آيرون سبرينجز وآيرون سيتي وأوك سيتي. في منطقة الانفجار الكبير، كما يطلق عليها، وهي عبارة عن كتلة صلبة من الخام المغناطيسي بالقرب من آيرون سبرينجز، يبلغ طولها ١٠٠٠ قدم ونصف هذا العرض، يُقدَّر أن هناك ٣ ملايين طن بالقرب من السطح. ويوجد في كل من الرواسب الأخرى مليون طن في الأفق، وفي هذه المنطقة ربما يوجد

حوالي ٥٠ مليون طن فوق السطح أو بالقرب منه، في حين أن الحواف لا تنضب عمليًا وذات جودة ممتازة. [*٤٧]

[ص ٧٣٦]

في الفترة ما بين عامي ١٨٧٢ و١٨٨٢ تم جلب حوالي ٧٠ ألف طن من الفحم إلى ولاية يوتا بتكلفة بلغت ١.٨ مليون دولار، وخلال نفس الفترة تم جلب ٥٠٠ ألف طن من الفحم من وايومنغ بتكلفة بلغت حوالي ٤ ملايين دولار. ويبدو أن مستقبل مصالح الحديد في ولاية يوتا يعتمد بشكل أساسي على السؤال عما إذا كان من الممكن إنتاج فحم الكوك بقوام كافٍ لصهر الحديد الخام. لم يتم إنتاجه حتى الآن، أو لم يتم إنتاجه بكميات كبيرة؛ ولكن مناطق الفحم واسعة النطاق، ولم يتم استكشافها إلا قليلاً، ويبدو أنه من المؤكد تقريبًا أنه سيتم العثور على رواسب في مكان ما تلبي الغرض. ومن المعروف جيدًا أن أفضل فحم للكوك هو الذي تعرض لقرون للضغط تحت تطبيق الحرارة. إن أسرّة الفحم في ولاية يوتا حديثة وليست مما يسمى تكوين الفحم الحقيقي، ولكن مثل هذا الفحم ينتج أحيانًا فحمًا ممتازًا. وفي ويلز، وفي وادي سانبيت، وفي وادي بليزانت وكاسل إلى الشرق والجنوب، وعلى جبل سيدار، وفي أماكن أخرى، تم

العثور على فحم الكوك الذي يستخدم في صهر الرصاص، ولكن ليس الحديد، [*٤٨] على الرغم من أنه من المعتقد أن فحم الكوك سوف يتم إنتاجه قريبًا والذي يمكنه تحمل وزن الشحنات في صهر الحديد الخام.

في يناير ١٨٥٤، عرض المجلس التشريعي في ولاية يوتا مكافأة قدرها ١٠٠٠ دولار لأي مقيم يفتح وريدًا من الفحم لا يقل سمكه عن ١٨ بوصة في غضون ٤٠ ميلًا.

[ص ٧٣٧]

أميال من مدينة سولت ليك، حيث يمكن العمل فيها بشكل مربح. [*٤٩] بين ذلك التاريخ وعام ١٨٨٠، تم مسح ١٢٦٠٠٠ فدان من أراضي الفحم في مقاطعات مختلفة، [*٥٠] وفي عام ١٨٨٣ قُدِّر إجمالي مساحة هذه الأراضي بنحو ٢٠٠٠٠ ميل مربع. توجد أكبر الرواسب على المنحدر الشرقي لنهر واشاتش، وتمتد على فترات من محمية يوينتاه عبر وديان سانبيت وبليزانت وكاسل، إلى الجنوب حتى كاناب ومحيطها. في مناطق كبيرة، يتم كسر التكوين أو تدميره بسبب التآكل، من بين أمور أخرى، في جوار مدينة آيرون،

حيث توجد عروق وفيرة، على الرغم من صغر حجمها بحيث لا يمكن العمل فيها بشكل مربح. على نهر ويبر وروافده في مقاطعة سوميت، على ارتفاع ١٢ أو ١٥ ميلاً فوق إيكو سيتي، يوجد فحم عالي الجودة للأغراض المنزلية وصنع البخار، والذي تم العمل فيه منذ عام ١٨٦٧، حيث تم فتح بعض المناجم في عام ١٨٨٣ على عمق ١١٠٠ أو ١٢٠٠ قدم. من مناجم كولفيل، على بعد أميال قليلة جنوب إيكو، تم سحب معظم الإمدادات اللازمة لمدينة سولت ليك والمستوطنات الشمالية حتى السنوات الأخيرة. في إيفانستون، أيضًا في مقاطعة سوميت وعلى خط يونيون باسيفيك، يوجد عرق من الفحم البيتوميني يتراوح سمكه من ١٧ إلى ١٩ قدمًا. في ١١ من أصل ٢٤ مقاطعة في يوتا تم مسح أراضي الفحم في عام ١٨٨٠، وتتراوح مساحتها من ١٢٠ إلى ٣٥٦٩٦ فدانًا، وفي العديد من المقاطعات الأخرى كان من المعروف أن الفحم موجود. ربما تكون الرواسب الأكثر قيمة موجودة في وادي سانبيت، حيث تتراوح طبقات الفحم البيتوميني من ٦ بوصات إلى ٦ أقدام، والتي قد تنتج فحم كوك صالح للاستخدام عندما يتم استخدام مصنع أفضل في المناجم، بينما في الجبال إلى الجنوب من سانبيت، قد تنتج الفحم البيتوميني فحم كوك صالح للاستخدام.

[ص ٧٣٨]

يتم العمل على الأوردة الجنوبية والشرقية بعرض يتراوح من ١٠ إلى ١٢ قدمًا. [*٥١]

وعند تقدير قيمة هذه الرواسب، يجب أن نتذكر أن الأوردة التي يقل عرضها عن ثلاثة أو أربعة أقدام نادرًا ما يمكن استغلالها لتحقيق ربح، إلا عندما تكون قريبة من السوق وفي ظل ظروف مواتية، وأن الأوردة في يوتا ذات عرض أصغر متوسطًا. وبالتالي، فإن العائد لعام ١٨٦٩، على الرغم من وجود العديد من المناجم العاملة في ذلك التاريخ، لم يكن سوى ٤٥٠٠ طن، وفي عامي ١٨٧٦ و١٨٧٧ ٤٥٠٠٠ طن، وفي عام ١٨٧٨ ٦٠٠٠٠ طن، [*٥٢] أو ما يزيد قليلاً عن نصف الاستهلاك، حتى في آخر هذه السنوات. ومع ذلك، سيُلاحظ وجود أسرّة فحم كبيرة بالقرب من رواسب الحديد الرئيسية؛ ومع وجود سوق جاهزة، وعمالة وإمدادات رخيصة وموثوقة، والوصول عن طريق السكك الحديدية، وغير ذلك من المزايا، فمن المحتمل أن تحتل صناعات الفحم والحديد في المنطقة، على الرغم من بعدها عن مراكز التصنيع في أوروبا وأمريكا، مرتبة متقدمة.

هناك عدد قليل من المعادن أو المعادن المعروفة للعلم والتي لا يتم تمثيلها في ولاية يوتا. [*٥٣] يوجد النحاس، عادةً بالاقتران مع معادن أخرى، في

[ص ٧٣٩]

إن أغلب مناطق التعدين في ولاية يوتا، من ويبر إلى كولورادو، حيث تم اكتشاف بعض الخامات الغنية للغاية في تكوينات الحجر الرملي. وتوجد هذه الخامات بوفرة في جنوب ولاية يوتا، ولكن المناجم الوحيدة التي تم تطويرها في عام ١٨٨٣ كانت في الجزء الشمالي الغربي الأقصى من المنطقة، حيث كانت العروق التي يبلغ متوسط عرضها سبعة أو ثمانية أقدام، والمحاطة بالصخر الزيتي المختلط بالبورفير، تنتج في أماكن ما يصل إلى خمسين بالمائة من المعدن. [*٥٤]

وقد عُثر على طبقات من الكبريت في شمال وجنوب ولاية يوتا، وكانت أكبر الطبقات، بمساحة حوالي ٣٠٠ فدان وعمق لا يقل عن عشرين قدمًا، في مقاطعة ميلارد. وفي تلال مقاطعة بيفر، على بعد حوالي أربعة عشر ميلًا جنوب

فريسكو، توجد أيضًا رواسب كبيرة من النقاء الفريد بين شقوق الصوان السليكوني؛ ولكن على الرغم من أن الكثير منها قد ينتج خمسين بالمائة، وبعضها حتى ٩٨ بالمائة، من الكبريت النقي، إلا أنه ليس له قيمة تجارية، ولا يتم استخدامه حتى للاستهلاك المحلي. بالقرب من مدينة بريغهام توجد كبريتات من الإثمد، يبلغ متوسط سمكها أربعة أقدام على الأقل، وتنتج من عشرين إلى ثلاثين بالمائة من المعدن. وفي مقاطعتي بلوتو وجارفيلد توجد رواسب أنقى وأكبر حجمًا. ويكثر الجبس والميكا في جنوب ولاية يوتا، ويوجد الأخير أيضًا في مقاطعتي سولت ليك وديفيس. إلى الشرق من نافي، في مقاطعة جوب، يوجد عرق من الجبس يبلغ طوله ١٢٠٠ قدم وعرضه ١٠٠ قدم. كما يوجد في مقاطعتي واشنطن وسانبيت، في كل من الحالة المتبلورة والمؤكسدة. كما يوجد الزنجفر والكوبالت والبزموت، وهي الأخيرة بكميات كبيرة، في مقاطعة بيفر وفي تينتيك. [*٥٥] بالقرب من سولت ليك يوجد جبل صلب من ملح الصخور. [*٥٦] إلى الغرب من البحيرة توجد رواسب كبيرة من ساليراتوس.

[ص ٧٤٠]

[تستمر الفقرة] في منطقة الهجرة، يوجد كربونات الصودا على السطح، وقد استخدمها المستوطنون الأوائل لصنع الخبز. وفي أحواض الحديد يوجد الكثير من المغرة الحمراء والصفراء. وتحت أحواض الصخر الزيتي، التي تغطي مساحة تبلغ ١٠٠٠ ميل مربع، يوجد ما يسمى بالشمع المعدني، وبعضه غني بالغازات والبارافين. [*٥٧] في سلسلة برومونتوري، التي تسمى بهذا الاسم لأنها تمتد إلى بحيرة الملح الكبرى، وفي مقاطعة سانبيت، توجد أحواض شاسعة من الصخر الزيتي الشب، ويوجد الشب مع معادن أخرى في جميع أنحاء ولاية يوتا، على الرغم من أنها لا تزال بلا قيمة.

توجد أحجار البناء بكثرة في جميع أنحاء المنطقة، وهي متنوعة للغاية. ففي ليتل كوتونوود يوجد الجرانيت؛ وفي ريد بوتس بالقرب من مدينة سولت ليك يوجد الحجر الرملي الأحمر؛ وفي مقاطعة سانبيت يوجد الحجر الرملي الأبيض؛ وفي لوجان يوجد الحجر الجيري، الذي يسهل استخراجه ومشبع بقوة بالحديد. كما توجد الرخام الأسود والأبيض والرمادي والكريمي والمتنوع، وبعضها قادر على تلقي تلميع جيد، ضمن نقاط أخرى على جزر بحيرة سولت ليك الكبرى، بالقرب من بروفو، في لوجان، وتويلي، وفريسكو، وألباين سيتي، ودراي كانون، حيث يكون الطلب على رخام لوجان كبيرًا. وفي جزيرة أنتيلوب، أيضًا في بحيرة سولت ليك

الكبرى، يوجد مقلع كبير من الأردواز الأخضر والأرجواني، والذي يفضله البعض عن الأردواز الشرقي. تم العثور على طين بأوصاف مختلفة، مثل طين الطوب، وطين الفخار، وطين البورسلين، في مقاطعات بيفر، ودافيس، وسيفير، إلى الغرب من بحيرة يوتا، وفي العديد من المناجم.

لقد تم تثبيط التعدين في أغلب أنواعه، وخاصة الذهب والفضة، كما رأينا، من قبل كبار رجال الكنيسة، جزئيًا بهدف منع اندفاع غير اليهود الذي كان من المؤكد أنه سيتبع اكتشاف الذهب، وأيضًا لأن وجود المورمون كمجتمع كان يعتمد على جهودهم الدؤوبة في إنتاج الضروريات.

[ص٧٤١]

كانت الجهود المنهجية الأولى في التنقيب، والتي بُذِلَت بإذن من الجنرال كونور، عندما كان قائدًا في معسكر دوغلاس، موضع سخرية في خيمة الاجتماع؛ [*٥٨] وفي وقت لاحق، عندما طرح غير اليهود مشاريع التعدين، تم رفضها بشكل مطرد. في عام ١٨٦٣ اكتشف الكابتن أ. هيتز ومجموعة من معسكر دوغلاس جالينا فضية ونحاس في مدفع بينغهام،

على المنحدر الشرقي لسلسلة جبال أوكيره، بالقرب من نهر الأردن، وعلى بعد حوالي ثلاثين ميلاً جنوب مدينة سولت ليك. تم تحديد منجم في سبتمبر من ذلك العام بواسطة رجل يُدعى أوجيلبي، وفي ديسمبر التالي، تم إنشاء منطقة تعدين، أطلق عليها اسم الجبل الغربي، وتضمنت الجزء من السلسلة بين بلاك روك، في الطرف الجنوبي من بحيرة سولت ليك الكبرى، والخط الموازي الأربعين. في عام ١٨٧١ احتوت هذه المنطقة على خمسة وثلاثين منجمًا. [*٥٩]

كانت أول شحنة من الخام من ولاية يوتا عبارة عن عربة محملة بخام النحاس من مدفع بينغهام، تم نقلها إلى يوينتاه على متن سفينة يونيون باسيفيك، ثم نقلها الأخوان ووكر إلى بالتيمور في يونيو ١٨٦٨. وفي عام ١٨٦٤، اكتشف مجموعة من سكان كاليفورنيا العائدين من مونتانا لقضاء الشتاء في مدينة سولت ليك سيتي الذهب الحر في هذه المنطقة. وفي الفترة بين عامي ١٨٦٥ و١٨٧٢، قُدِّر إنتاج الذهب بنحو مليون دولار، وحتى عام ١٨٨٢ بلغ إجمالي الإنتاج ٥٠٠ ألف طن من الخام و١٠٠ ألف طن من السبائك، والتي استخرج منها ١.٥ مليون دولار من الذهب، و٨.٨ مليون دولار من الفضة، و٥ ملايين دولار من الرصاص. كان السطح عبارة عن تكوين كوارتزيت مكسور، وكان الحزام المعدني واسعًا ويحتوي على العديد من عروق

الشقوق التي يُعتقد أنها دائمة، وكان الخام جزئيًا من الجالينا، ومعظمه من السيليكون، ومتحلل على السطح أو بالقرب منه. [*٦٠]

[ص ٧٤٢]

على الجانب الغربي من سلسلة جبال أوكيره، على هامش بحيرة راش، في مقاطعة تويلي، تم تنظيم منطقة وادي راش في عام ١٨٦٣، بعد فصلها عن منطقة ويست ماونتن، وبعد عامين تم قبول حوالي ٤٠٠ مطالبة، ٤٠ منها كانت في ما عُرف بعد ذلك بمنطقة أوفير، على الرغم من أن كلاهما كان يُطلق عليه بشكل أكثر شيوعًا مناجم ستوكتون، من المدينة التي تم بناؤها بالقرب من موقعهما. [*٦١] كانت الخامات عبارة عن كبريتات وكربونات من الرصاص الفضي، مع وجود أثر من الذهب أحيانًا، وعينات مختارة تم تحليلها بأكثر من ١٢٠٠ دولار للطن، وكان المتوسط من ٥٠ إلى ٦٠ دولارًا. في منطقة أوفير، تم اكتشاف خامات كلوريد غنية، تم تحليلها في بقع تتراوح من ٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ دولار. [*٦٢]

كان أول اكتشاف للصخور المحتوية على الفضة في سلسلة جبال واساتش من قِبَل الجنرال كونور شخصيًا، على رأس مجموعة ليتل كوتونوود. وكان أول خام تم العثور عليه هو الجالينا، وبعد ذلك كربونات الرصاص، وكلاهما عُثر عليهما في المداخن. وقد قام الأخوان ووكر بأول شحنة في يوليو ١٨٦٨؛ ولكن لم يتم فتح المناجم بشكل منهجي إلا بعد اكتمال خط يوتا سنترال إلى سولت ليك سيتي، في أوائل عام ١٨٧٠. ومن بين هذه المناجم إيما، التي كانت سيئة السمعة، وفلاجستاف، التي أنتجت حتى نهاية عام ١٨٨٢ أكثر من ١٠٠٠٠٠ طن من الخام، بمتوسط سعر ٣٠ دولارًا للطن. [*٦٣] تم تحديد موقع الأول في عام ١٨٦٩، وكان عرض الوريد لأول ١٠٠ قدم يتراوح بين ثماني إلى اثنتي عشرة بوصة فقط، لكنه زاد مع العمق إلى خمسة وثلاثين قدمًا، وبلغ العائد من الفضة من ١٣٥ إلى ٢٥٠ دولارًا للطن، وكان الإنتاج خلال الثمانية عشر شهرًا المنتهية بإغلاق عام ١٨٧٢ أكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ دولار. [*٦٤] كانت المعاملات غير المستحبة مرتبطة

[ص ٧٤٣]

إن ما حدث بعد بيعه لمجموعة من الرأسماليين الإنجليز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار لا مثيل له في تاريخ عمليات الاحتيال في التعدين، ربما باستثناء ما يتصل بتعدين كومستوك. [*٦٥] تقع منطقة بيج كوتونوود مباشرة إلى الشمال من المنطقة التي تحمل الاسم نفسه، وكلاهما بالقرب من ألتا، في مقاطعة سولت ليك، وعلى ارتفاع من ٨٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر. في عام ١٨٧١ لم يكن أي من المناجم واعدًا بالخير، ولكن بعد عام واحد كانت العديد منها تسفر عن نتائج كبيرة، وتم تحديد مئات المطالبات. [*٦٦]

في منطقة أميركان فورك، جنوب ليتل كوتونوود، تم الاستيلاء على العديد من المواقع في عامي ١٨٧٠ و١٨٧١، بعضها ذو قيمة كبيرة - تم بيع أحد المناجم، المسمى بيتسبرغ، بعد ذلك مقابل ٢٠٠٠٠ دولار، وآخر يسمى ميلر مقابل ١٩٠٠٠٠ دولار. كان المنجم الأكثر شهرة في عام ١٨٨٢ هو سيلفر بيل، حيث تم العثور على عرق قوي من خام الطحن على عمق ٣٠٠ قدم. في السمات الجيولوجية، تشبه هذه المنطقة كوتونوود، وكانت على نفس حزام المعادن. [*٦٧] فيما يتعلق بها، يمكن ذكر منطقة سيلفر ليك، على دير كريك، التي تحتوي على العديد من المواقع الواعدة، والتي اندمجت الآن في منطقة أميركان فورك.

في أقصى الطرف الجنوبي من سلسلة جبال أوكيره، وعلى واجهتها الغربية، كانت منطقة تينتيك، المطلة على وادي تينتيك، حيث تم إنشاء أول منجم، المسمى صن بيم، في عام ١٨٦٩، وتم تنظيم المنطقة بعد بضعة أشهر. في صن بيم

[ص٧٤٤]

في عام ١٨٨٢، كان هناك تسعة مواقع، تم اختيار الخامات منها جميعًا، وكانت تحتوي على ما بين ٨٠ إلى ١٠٠ أوقية من الفضة، بالإضافة إلى الذهب والنحاس والرصاص. ومن بين المناجم الرائدة في ذلك التاريخ مناجم Crismon وMammoth وEureka Hill، وكان المنجم الأول يحتوي على مدخنة خام يبلغ عرضها ١٠٠ قدم، ومتوسط سعر الطن من الذهب والفضة حوالي ٣٥ دولارًا، و٧ أو ٨ في المائة من النحاس، وكان المنجم الثاني ينتج خامات من عدة أنواع، والتي كانت تنتج نفس المتوسط تقريبًا، وتدفع أرباحًا عرضية. [*٦٨]

في منطقتي يوينتاه وبلو ليدج، وكلاهما في بارك سيتي، بالقرب من روافد نهري ويبر وبروفو، يوجد منجم أونتاريو الشهير، الذي تم اكتشافه في عام ١٨٧٢، [*٦٩] وفي عام ١٨٨٣ تم تطويره إلى عمق ٨٠٠ قدم. يقع الوريد في تكوين كوارتزيت، ويبلغ طول مجرى الدفع عدة مئات من الأقدام، وعرضه حوالي ثلاثة أقدام. حتى نهاية عام ١٨٨٣ تجاوز الإنتاج الإجمالي ١٧٠٠٠٠٠٠ دولار، تم صرف حوالي ٦٢٥٠٠٠٠ دولار منها في شكل أرباح، حيث ينتج الخام في المتوسط حوالي ١٠٦ دولارات للطن من الفضة، وكان العائد موحدًا بشكل ملحوظ. كانت تكلفة التعدين والطحن، مع النفقات الأخرى، من ٣٣ إلى ٣٤ دولارًا للطن، وقد زادت إلى حد كبير بسبب تدفق المياه، الذي كان بمعدل ٢٠٠٠ جالون في الدقيقة. تم تركيب محرك ضخ ضخم على الطراز الكورنوالي في المنجم، مع القدرة على تشغيل خط مزدوج من المضخات مقاس ٢٠ بوصة على عمق ٢٠٠٠ قدم. [*٧٠]

في منطقة سان فرانسيسكو في مقاطعة بيفر، على بعد خمسة عشر ميلاً غرب ميلفورد وحوالي ٢٤٠ ميلاً جنوب مدينة سولت ليك، كان المنجم الرئيسي هو منجم هورن سيلفر، الذي يشبه نتوءه قمة آلة حصاد القش،

[ص ٧٤٥]

وقد تم اكتشافه بالصدفة. [*٧١] في عام ١٨٨٢ تم فتحه إلى عمق ٥٠٠ قدم، وكان الخام عبارة عن جالينا فضية متحللة، يبلغ سمكها حوالي ٥٠ قدمًا، تم استخراج ما قيمته حوالي ٦٠٠٠٠٠ دولار من الفضة والرصاص منها في نهاية ذلك العام، [*٧٢] ودفع ١٥٠٠٠٠ دولار كأرباح. تمتلك شركة Frisco Mining and Smelting Company، في نفس المنطقة، منجم الكربونات في بلدة Frisco، و Cave، و Bigelow، ومواقع أخرى في Granite Range، ومساحة كبيرة من الأرض الذهبية في مقاطعة Osceola، نيفادا. وجد أن عرق الكربونات يتكون من جزء واحد من جالينا فضية غنية إلى ثلاثة أو أربعة أجزاء من التراكيت، وكان من الضروري بالطبع تركيز الخامات. كان منجم الكهف، الذي يقع بالقرب من هورن سيلفر، ويتألف من سلسلة من الكهوف الجيرية، التي تحتوي على خام الليمونيت بالقرب من السطح والغالينا الفضية على عمق أكبر، ينتج كمية كبيرة من السبائك، وفي عام ١٨٨٤ كان قادرًا على إنتاج ١٠٠ طن يوميًا، ولكن لم يتم تشغيله بكامل طاقته في انتظار إنشاء خط سكة حديد فرعي. [*٧٣] غطى المنجم في مقاطعة

أوسيولا مساحة ٧٠٠ فدان، وكان يُعتقد أنه يحتوي على رواسب غنية جدًا من الذهب، لكنه ظل خاملاً بسبب نقص المياه، حيث كان أقرب مصدر للإمداد على بعد ١٧ ميلاً. خلال عام ١٨٨٥، كان من المتوقع أن يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستغلال الأرض بواسطة العملية الهيدروليكية. [*٧٤]

كانت منطقة هاريسبرج أو سيلفر ريف في واشنطن

[ص ٧٤٦]

كانت مدينة سيلفر ريف في هذه المنطقة تسمى بهذا الاسم نسبة إلى شعاب رملية فضية يبلغ طولها ١٠٠ ميل، وتدر في بعض الأماكن ٣٠ دولارًا للطن. كانت شركة ليدز للتعدين الفضي، وهي منظمة في سان فرانسيسكو، الموقع الرائد في هذه المنطقة، وقد تم استخراج حوالي ٨٠٠٠٠٠ دولار من أرضها. من مواقع شركة كريستي ميل آند مايننج، التي يبلغ عددها ١٦ موقعًا، تم استخراج حوالي ٥٠٠٠٠ طن خلال السنوات الأربع والنصف التي انتهت بنهاية عام ١٨٨٢، وبلغ عائد السبائك أكثر من ١٢٧٥٠٠٠ دولار. في ذلك

التاريخ، أنتجت شركة ستورمونت للتعدين الفضي وشركة باربي ووكر ميل آند ماينِنج، وكلاهما منظمتان في نيويورك، مليون دولار تقريبًا لكل منهما، حيث صرفت الأولى ١٤٥٠٠٠ دولار كأرباح. كان الجزء الحامل للفضة من الشعاب المرجانية يبلغ طوله ١٥ ميلاً على الأقل، وكانت هناك مئات المواقع التي لم يتم العمل فيها بعد، والتي إذا تم دمجها وتزويدها بالمطاحن، فمن المحتمل أن يتم تطويرها إلى عقارات تدفع أرباحًا. [*٧٥]

[ص٧٤٧]

في عام ١٨٦٩ لم يتجاوز إنتاج جميع مناجم يوتا من الذهب والفضة والرصاص ٢٠٠ ألف دولار. وفي عام ١٨٧١ ارتفع إلى ٣ ملايين دولار، وفي عام ١٨٧٥ إلى ٧ ملايين دولار. وفي عام ١٨٨٣ بلغ ٧ ملايين و١٧٦٨٢ دولار. وفي الفترة بين عامي ١٨٧٠ و١٨٨٣ تم إنتاج ٢ مليون و١٥٠ ألف دولار من الذهب، و٤٥ مليون و٧٩٠ ألف دولار من الفضة، و٢٥٨ ألف طن من الرصاص، بقيمة ٢٣ مليون و٢٢٠ ألف دولار على ساحل المحيط الأطلسي، وألف طن من النحاس الذي بيع في نيويورك بحوالي ٣٠٠ ألف دولار. وبلغ الإنتاج الإجمالي لهذه الفترة ٧١ مليون و٥٠٢ ألف و٧٧٢ دولار، أو

بمعدل أكثر من ٥ ملايين و ٥٠٠ ألف دولار في السنة.
[*٧٦] في نهاية عام ١٨٨٣، كان هناك ما لا يقل عن ٩٥ منطقة في ولاية يوتا حيث كان التعدين من مختلف الأنواع جاريًا، وكلها تساهم بدرجة أو بأخرى في العائد الإجمالي، على الرغم من أن الحجم الكبير للإنتاج كان محصورًا في عدد قليل. يمكن تقدير إجمالي النفقات السنوية لهذه المناطق تقريبًا بنحو ١٠ ملايين دولار، في حين أن الناتج أقل بكثير من هذا الرقم. لا يعني هذا بالطبع أن هذه الصناعة أثبتت أنها غير مربحة، لأن مقدار رأس المال المستثمر كان تافهًا عند مقارنته بالولايات الأخرى على منحدر المحيط الهادئ، ويمكن اعتبار الفرق بين الناتج والنفقات بشكل عادل بمثابة قدر كبير من المال المنفق على

[ص ٧٤٨]

إن القاعدة التي تقول "إن تطوير منجم يتطلب وجود منجم"، مهما كانت طبيعته، لا تقل صدقاً عن صدقها في ولاية يوتا عن صدقها في أقسام المعادن الأخرى.

وقد ذُكِر التعدين في وادي كارسون والمناطق الأخرى في نيفادا التي كانت في السابق أجزاء من ولاية يوتا في كتابي "تاريخ نيفادا". ومن الجدير بالذكر أن دبليو إس جودبي وشركاؤه استخرجوا من مخلفات منجم ريموند وإيلي، بالقرب من بيوش، سبائك ذهب بقيمة ٧٥٠ ألف دولار حتى نهاية عام ١٨٨٤، وكان يُعتقد أن قيمة ما تبقى في المنجم تجاوزت مليونًا و٢٥٠ ألف دولار. وقد تم استخراج المخلفات بواسطة عملية الاستخلاص التي ابتكرها راسل، والتي تتميز باستخدام كبريتات النحاس كمحلول للاستخراج. ومن خلال هذه العملية، التي تُستخدم الآن منذ عدة سنوات، يُزعم أنه يمكن استخراج نسبة عالية جدًا من المعدن، ويمكن معالجة الخامات منخفضة الجودة بشكل مربح. [*٧٧] في وقت سابق كانت عملية كاستل لاستخلاص الخامات المكلورة بمحلول هيبوسلفيد الصودا مقبولة إلى حد ما، ويعتقد العديد من عمال المناجم العمليين أن عملية الاستخلاص سوف تحل في النهاية محل عملية الملغمة المعتادة. [*٧٨]

في نهاية عام ١٨٨٣، كان هناك سبعة عشر مصنعًا للصهر والاختزال في ولاية يوتا، تنتج أكثر من ٢٠٠٠ طن من السبائك شهريًا، وعشرين مصنعًا للكوارتز، بما لا يقل عن ٣٥٠ طابعًا، وكانت تكلفة مصنع الكلوريد تتراوح بين ٣٠٠٠

إلى ٤٠٠٠ دولار للطابع الواحد، ومصنع الذهب ربما ١٠٠٠ دولار للطابع الواحد. [*٧٩]

[ص ٧٤٩]

كانت مصانع الصهر والاختزال ذات طراز حديث، ومع التحسينات الحديثة، كانت سعتها تتراوح من ٢٠ إلى ٢٥٠ طنًا من الخام يوميًا. كانت أكبر مصانع الرصاص العاملة في هذا التاريخ هي مصانع جيرمانيا للرصاص، حيث تم تكرير معظم السبائك الأساسية، ومصانع فرانكلين للصهر. كانت الأولى في ساوث كوتونوود، على بعد سبعة أميال من مدينة سولت ليك، وعلى خط سكك حديد يوتا سنترال ودنفر وريو غراندي. كانت قدرتها على التكرير أربعين طنًا في اليوم، وكانت تحتوي على جميع الأجهزة اللازمة لتحويل خامات الجالينا إلى قضبان دوري، وليثارج، ورصاص قابل للتسويق. [*٨٠] كانت قدرة التكرير لمصانع فرانكلين، على بعد ميل واحد، ٥٥ طنًا في اليوم، أو حوالي ٢٥٠ طنًا من الخام الخام. [*٨١]

كان متوسط تكلفة التعدين والنقل في ولاية يوتا، بما في ذلك العمل الميت، حتى عام ١٨٨٤، لا يقل على الأرجح عن ١٠ دولارات للطن؛ وطحن خام الفضة على الأقل بنفس القدر، على الرغم من وجود مناطق لم يتجاوز فيها السعر ٤ دولارات للطن. [*٨٢] عند الشراء من مصانع الصهر، تم تقدير الفضة والرصاص في السبائك الأساسية بأسعار نيويورك. تم خصم خمسة في المائة من الفضة وعشرة في المائة من الرصاص للخسارة في الصهر؛ ١٠ إلى ١٢ دولارًا للطن لتكلفة الصهر، و١٦ إلى ١٨ دولارًا للتكرير، وحوالي ٢٥ دولارًا للطن للشحن إلى نيويورك. عندما نتذكر أن

[ص ٧٥٠]

إن متوسط العائد من خامات الجالينا، التي تشكل الجزء الأكبر من الرواسب، أقل من ٣٠ دولاراً للطن، ومن الواضح أنه لا يمكن استغلالها لتحقيق الربح. وباستثناء منجم أونتاريو وهورن سيلفر، وربما منجم أو اثنين آخرين حيث كان الخام غنياً بشكل استثنائي، لم يدفع أي من المناجم أرباحاً ثابتة بأي مبلغ كبير.

الحواشي

٧٢٠:١٨ انظر <الصفحة ٣٢٨>، هذا المجلد. كان ثلاثة أرباع المحصول من القمح، وكان هناك ١٠٠٠٠ بوشل من الذرة والشوفان. تم إنتاج معظمها على ضفاف نهر الأردن وروافده، وفي جوار بحيرة يوتا. في Utah Sketches، MS.، في كل مكان، ورد أنه تم زراعة الأراضي في مقاطعة سانبيت في عام ١٨٤٨، وفي مقاطعة تويلي ويوتا في عام ١٨٤٩. كما تم زراعة حوالي ٤٥٠٠٠ بوشل من البطاطس في عام ١٨٤٩، بالإضافة إلى خضروات أخرى، إلى جانب ٤٠ رطلاً من القفزات و٧٠ رطلاً من التبغ.

٧٢٠:٢٨ للحصول على بيان جدولي للحبوب ومنتجات المزارع لكل مقاطعة في عام ١٨٨٣، انظر Utah Gazeteer، ١٨٨٤، ٢٩٧-٨.

٧٢١:٣٨ أنتجت مقاطعة يوتا أكثر من ٣٠ بوشلًا لكل فدان، بينما أنتجت مقاطعة كاش أكثر من ٢٩ بوشلًا لكل فدان.

٧٢١:٤٨ يمكن العثور على الإحصاءات الزراعية لولاية يوتا في تقارير التعداد السكاني لعام ١٨٥٠، و١٨٦٠، و١٨٧٠، و١٨٨٠. وللاطلاع على السنوات الفاصلة، راجع ملفات دليل ولاية يوتا ودليلها الجغرافي؛ ودليل ولاية يوتا الجغرافي؛ وأخبار ديزيريت؛ وصعود سميث وتقدمه ورحلاته، ٢٣؛ ويوتا فابيان، ٦، ٨-٩؛ وموارد ومناطق الجذب في يوتا، ١٨-١٩؛ وصحيفة ساك يونيون، ٩ يناير ١٨٧٣؛ وصحيفة سولت ليك تريبيون، ٣٠ مارس ١٨٧٩؛ وصحيفة ديزيريت نيوز، ٩ نوفمبر ١٨٨١؛ ووثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر السادس والأربعين، ٤٦، ٥٠٣.

٧٢١:٥٨ بقلم إس إيه وولي. تم الحصول على ٤٢٦ بوشلًا من القمح من ٦ ٢/٣ فدان، و٥١٧ بوشلًا من الشعير من ٥ ٢/٣ فدان، و٣١٠ بوشلًا من الشوفان من ٣ ١/٢ فدان. سلون يوتا، ٤. عن مقال بعنوان يوتا: معالمها ومواردها، كما تجذب انتباه السياح وأولئك الذين يبحثون عن منازل دائمة، مُنحت جائزة في عام ١٨٨١ من قبل لجنة من المورمون، من بينهم جوزيف ر. ووكر وويليام جينينجز، إلى روبرت دبليو سلون من صحيفة SLC Herald. نُشرت بعد ذلك ككتيب، وتحتوي على الكثير من المعلومات الموثوقة في شكل مضغوط. السيد سلون هو أيضًا مؤلف دليل ولاية يوتا، ودليل مدن لوغان وأوجدن وبروفو وسولت ليك لعام

١٨٨٤، والذي يحتوي على ملخص قيم للمصالح الزراعية والتصنيعية والتعدينية والسكك الحديدية والتجارية في ولاية يوتا، بالإضافة إلى جدول زمني ووصف ومخطط تاريخي موجز للمقاطعات والمستوطنات المختلفة.

٧٢١:٦٨ تم تقدير استهلاك القمح بحوالي ٩٠٠,٠٠٠ إلى ١,٠٠٠,٠٠٠ بوشل في السنة، أو حوالي ٦ ١/٤ بوشل للفرد من السكان.

٧٢٢:٧٨ متوسط هطول الأمطار السنوي في العديد من الأماكن والفترات التي غطتها الملاحظة هو كما يلي: SL City و Camp Douglas١٥.٧٢ بوصة لمدة ١٩ عامًا؛ Harrisburg١٣.٧٤ بوصة، لمدة عامين؛ Saint George ١١.٣٩ بوصة، لمدة ٣ أعوام؛ Camp Floyd٧.٣٣ بوصة، لمدة عامين ونصف. راجع Sloan's Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ص. ١٨٩؛ Powell's Lands of the Arid Region، في H. Ex. Doc.، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، ٧٣، ٤٩، ٧٩؛ وأيضًا Schott's Tables of Precipitation، ٧٢، ١١٦. في العام المنتهي في ٣٠ يونيو ١٨٧٩، تم الإبلاغ عن ٣٧.٧١ بوصة من الأمطار في SL City. ضابط إشارة الولايات المتحدة، في H. Ex. Doc.،

الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين. الدورة الثانية، الجزء الأول، ص ٩٢. ترجع الأمطار الغزيرة في مدينة سولت ليك سيتي ومعسكر دوغلاس إلى التأثير المعدِّل لبحيرة سولت ليك سيتي، وهي بحيرة محلية فقط. من مايو إلى أكتوبر، هناك غياب شبه كامل للأمطار. رحلة ستانسبيري الاستكشافية، ص ١٤٠. يقول بيرتون، الذي زار مدينة سولت ليك سيتي الكبرى في عام ١٨٦٠، إن الأمطار في ذلك العام امتدت إلى منتصف يونيو، ويعزو التغيير إلى الزراعة والاستيطان. مدينة القديسين، ص ٣٣٥. حوالي ثلثي المناطق المزروعة تتطلب الري. مديرية يوتا، ١٨٧٩-٨٠، ص ١٧.

٧٢٢:٨٨ صعود سميث وتقدمه وسفره، ٢٣. للاطلاع على قانون دمج شركة قناة بيج كوتونوود، انظر قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٥٥، ٢٧٧-٩؛ للاطلاع على تقدم العمل، صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٩ أغسطس ١٨٥٥، ٢٥ مارس ١٨٥٧. في عام ١٨٥٦، تم دمج شركة قناة ديفيس. قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٥٥-٦، ٣٤-٥. للاطلاع على تقرير عن قناة نهر ويبر، انظر صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٠ أغسطس ١٨٥٦، ١٠ أكتوبر ١٨٦٠؛ عن قناة لوجان، مجلة توليدج، ١. ٥٣٤-٥؛ وقناة جوردان كانون، نفس المصدر، ٢١ سبتمبر ١٨٦٤. في هذا العام، اقترح لأول مرة نقل مياه

بحيرة يوتا إلى مقاطعة سولت ليك، حيث لم يكن هناك ثلث المياه اللازمة للري. وقد قُدِّرت تكلفة إنشاء قناة لهذا الغرض، بطول ٣٢ ميلاً وعرض ٢٠ قدمًا عند القاع وعمق ٣ أقدام وقادرة على ري حوالي ٣٠٠٠٠ فدان في الأسبوع، بمبلغ ٤٨٥٥٨٠ دولارًا. نفس المصدر، ٣٠ نوفمبر ١٨٦٤. أطلق على المشروع اسم شركة ديزيريت للري والملاحة. رفض الحاكم منح امتياز. انظر مجلة يوتا التشريعية، ١٨٦٤-٥، ١١٦-١١٧؛ ولكن تم تأسيسها في عام ١٨٦٧. يمكن العثور على قانون التأسيس في قوانين يوتا التشريعية، ١٨٦٧، ص ٣٠-٢. انظر، للحصول على إحصائيات الري لكل مقاطعة في عام ١٨٦٥، Pac. Coast Direct.، ١٨٦٧، ١٥١-٣؛ للحصول على تقارير عن مدى وتكلفة وقيمة القنوات في هذا التاريخ، مع إحصائيات أخرى، Utah Legisl. Jour.، ١٨٦٤-٥، ١٣٠-٣، ١٨٦٥-٦، ١٤٩-٥٣؛ للحصول على قوانين مختلفة تنظم الري، Utah Compiled Laws، ٨٧٩؛ للحصول على قانون لتوفير حق المرور لقنوات مدينة SL، Utah Laws، ١٨٨٠، ٨٥-٨؛ للحصول على قانون تنظيم حقوق المياه، Id.، ٣٦-٤١؛ للحصول على قوانين أخرى تتعلق بالري، Id.، ١٨٨٢، ١١٩؛ للحصول على أسماء وطول وتكلفة القنوات في مقاطعة ويبر، Stanford's Brief Hist. Sketch of Weber Co.، MS.، ٢٢.

٧٢٣:٩٨ إن ضرورة الري تقلل بطبيعة الحال من حجم المزارع، والتي ربما لم يتجاوز متوسط مساحتها في عام ١٨٨٣ خمسة وعشرين فدانًا. انظر Hollister's Res. and Attract. Ut fohaf، ١٦.

٧٢٣:١٠٨ انظر، للملاحظات حول مرافق الري، مسوحات ويلر، تقرير التقدم، ١٨٧٢، ٢٨-٣٣؛ للتقرير عن إمدادات المياه، وطبيعة وكمية الأراضي المروية والقابلة للري، إلخ، في عام ١٨٧٦، وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية الخامسة والأربعون، ٧٣، من حين لآخر؛ للتقرير عن نظام الري الحالي والتحسينات اللازمة، أراضي باول في المنطقة القاحلة، من حين لآخر.

٧٢٣:١١٨ في عام ١٨٨٠، قام ملوك كينغستون، في مقاطعة بيوت، بزراعة ٣٠٠ فدان من القمح، لكن الرياح أطاحت بالمحصول بعيدًا. وما لم يُزاح بالفعل، ظل مقطوعًا بالقرب من الأرض بسبب مرور موجات الرمال الدائم. لقد زرعوا بستانًا، لكن بعض شجيرات عنب الثعلب بقيت وحدها. وقد وضعوا أشجار الظل حول منازلهم، لكن الرياح حركتها حولها حتى لا تتمكن من ترسيخ جذورها. روبنسون، الخطاة

والقديسون، ٢٠٩. في عام ١٨٨٠، حدثت أعنف عاصفة عرفتها ولاية يوتا على الإطلاق. وقد ورد وصف لها في صحيفة SLC Herald، ٢٩ يوليو ١٨٨٠. لمعرفة المزيد عن الفيضان في باروان عام ١٨٥٧، انظر صحيفة Deseret News، ٣٠ سبتمبر ١٨٥٧. في نوفمبر ١٨٦٠، حدث إعصار عنيف تسبب في تدمير كبير للممتلكات. انظر Deseret News، ٢١ و٢٨ نوفمبر ١٨٦٠؛ Union .Sac، ١ ديسمبر ١٨٦٠. في عام ١٨٦٠ حدثت فيضانات غزيرة في أجزاء مختلفة من ولاية يوتا. انظر s Jacob Hamblin'Little، ٧٥-٧؛ Deseret News، ١٥ و٢٢ يناير و١٢ فبراير و٧ مايو و٩ يوليو ١٨٦٢؛ Legisl .Utah Jour.، ١٨٦٣-٤. لمعرفة العواصف الأخرى الملحوظة، انظر SF Bull.، ٢٥ مايو ١٨٧٧؛ SF Chron.، ٢٥ أبريل ١٨٨٣. الرياح السائدة هي الرياح الغربية. s Lands of the Arid 'Powell Region، في H. Ex. Doc.، ٤٥th Cong. ٢d Sess.، ٧٣، ٦٨.

٧٢٤:١٢٨ يقول بيرتون: "إن النباتات الربيعية تنمو بعد أسبوعين تقريبًا على ضفاف نهر الأردن مما تنمو فوقه؛" ويؤكد أيضًا أن وجود الأملاح القلوية هو سبب آخر للبرد. مدينة القديسين، ٣٤٥.

٧٢٤:١٣٨ انظر ص ٢٧٩-٨١، ٤٩٨ (ملاحظة)، هذا المجلد.

٧٢٤:١٤٨ في عام ١٨٥٩، لحقت أضرار جسيمة بالمحاصيل في مقاطعة جواب وأماكن أخرى. Deseret News، ٢٩ يونيو ١٨٥٩؛ وفي كارسون فالي. Sac. Union، ٢٣ يونيو ١٨٥٩. لمعرفة الأضرار التي لحقت بالمحاصيل بسبب الصراصير والجراد في سنوات أخرى، انظر Deseret News، ٢ مايو ١٨٦٠؛ SF Call، ٢٢ يوليو ١٨٦٤؛ Deseret News، ٧ أغسطس، ١٤، ٤ سبتمبر ١٨٦٧، ١٣ مايو ١٨٦٨؛ SF Bull.، ٢١ مايو، ٣٠ يونيو ١٨٦٨؛ Huntsville، Descript. MS of.، ٦؛ Utah Sketches، MS.، ٢٧؛ SF Times، ١٠ أغسطس ١٨٦٩؛ SF Call، ١٨ أغسطس ١٨٦٩؛ أخبار ديزيريت، ٢٩ يونيو ١٨٧٠، ١٧ مايو ١٨٧١؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٤ أكتوبر ١٨٧٢. في تقرير لجنة إنتومول الثاني، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، يوجد أيضًا تقرير عن الخراب الذي لحق بهم، مع اقتراحات بشأن إبادتهم.

٧٢٤:١٥٨ انظر <صفحة ٣٢٢>، هذا المجلد.

٧٢٤:١٦٨ لمزيد من الإشارة إلى تربة يوتا، انظر تقرير الزراعة الأمريكي، ١٨٦٩، ص ٦١٧، ١٨٧٠، ٥٥٧ وما يليه، وثيقة H. Ex. Doc.، الدورة الثانية والأربعون للكونغرس، ٣٢٥؛ Mess. and Doc.، ١٨٦٨-٩ (ملخص)، ٨٣١؛ تقرير الأراضي البرية الأمريكي، ١٨٦٩، ١٧٠-١٧١؛ مسح الملك الجيولوجي، المجلد، ص xlviii؛ قلب القارة لودلو، ٢٠٢-٣؛ مارشال عبر أمريكا، ٢٣٧؛ SL Wkly Tribune، ١٤ فبراير ١٨٨٠؛ ثمار المورمونية لموسر، ٢٧.

٧٢٥:١٧٨ انظر، للحصول على قائمة الجوائز الممنوحة في عام ١٨٧٩، Deseret News، ٢٢ أكتوبر ١٨٧٩؛
للحصول على تقرير المديرين في عام ١٨٦٠، Id.، ١٧ أكتوبر ١٨٦٠؛ للحصول على المعرض في ذلك العام، Sac. Union، ٢٠ أكتوبر ١٨٦٠؛ للحصول على الحالة والعمليات والمعارض المالية، Utah Jour. Legisl.، ١٨٦٣-٤، ص ٥٩-٦٠؛ ١٨٦٤-٥، ٧٩-٨١؛ ١٨٦٥-٦، ٨٢-٤، ١٢٣؛ ١٨٧٠، ١٧٧-٨؛ ١٨٧٦، ١٣٣-٤؛ للحصول على القواعد واللوائح، Deseret Agr. and Man. Soc.-- List of Premiums؛ SL Dy Herald، ١٩ يوليو، ٩ أغسطس ١٨٧٩؛ لوصف المعرض الأخير، SL Wkly Herald، ٦

أكتوبر ١٨٨١؛ وللمعرض الزراعي الذي أقيم في بروفو في عام ١٨٧٠، Deseret News، ١٢ أكتوبر ١٨٧٠؛ وللمعرض في مقاطعة يوتا في عام ١٨٦٠، نفس المصدر، ٣ أكتوبر ١٨٦٠؛ وللمعارض في المستوطنات المختلفة والجوائز الممنوحة، نفس المصدر، ٨ أكتوبر ١٨٦٢؛ وللقائمة الكاملة للجمعيات الزراعية، نفس المصدر، ٢١ أغسطس ١٨٧٢. في عام ١٨٦٥، تم تخصيص الأراضي والأموال لإنشاء كلية زراعية. انظر Utah Jour. Legisl.، ١٨٦٥-٦، ص. ٤٠؛ Utah Acts Legisl، ١٨٦٥، ص. ٨٨.

٧٢٥:١٨^ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، p. ٤٦. هذه الأرقام خاصة بعام ١٨٧٥. في السنوات الأخيرة، أصيبت التفاح والخوخ والخضروات والحبوب بالديدان، كما أصيبت الأشجار بالحشرات الضارة ، حيث تم العثور أحيانًا على أربع أو خمس ديدان كبيرة في سنبلة ذرة واحدة. Jennings' Mat. Progr. of Utah، MS.، ٧؛ Hollister's Res. and Attract. of Utah (١٨٨٢)، ١٨.

٧٢٥:١٩^ انظر، لمراجعة زراعة الفاكهة في يوتا، Deseret News، ٢٠ مارس ١٨٦١؛ لجداول توضح المساحة المزروعة بالفاكهة، والمنتج، والعائد لكل فدان، ورسم

تخطيطي لاهتمام زراعة الفاكهة في الفترة من ١٨٧٥ إلى ١٨٧٩، SLC Tribune، ٢ أبريل ١٨٧٩؛ لإحصاءات وتقارير أخرى عن البستنة، Deseret News، ٣١ ديسمبر ١٨٥٦؛ Utah Jour. Legisl.، ١٨٦٦-٧، ص ١٥٩-٦٢؛ ١٨٦٨، ١٦٣-٨. من بين الرجال الرائدين المشاركين في تجارة الفاكهة بالجملة يمكن ذكر HL Griffin، الذي بدأ العمليات في عام ١٨٨١ وحقق نجاحًا كبيرًا. جاء السيد جريفين، المولود في بنسلفانيا، إلى يوتا في عام ١٨٧٩، بعد أن أقام سابقًا لسنوات عديدة في كانساس، التي انتقل إليها بعد إصابة والده بالشلل في حرب التمرد. عبادة فاكهة جريفين، MS.

٧٢٦:٢٠٨ يقول سلون، يوتا، ١١، إن العنب ينتج خمسة أطنان للفدان، ولكن هذا بلا شك مبالغة. لمعرفة المزيد عن زراعة العنب في يوتا، انظر أوجدن فريمان، ٢١ فبراير ١٨٧٩؛ ولصناعة النبيذ، انظر ساك. يونيون، ٢ نوفمبر ١٨٦١؛ ولزراعة الكروم في سانت جورج في عام ١٨٨٢، انظر روبنسون الخطاة والقديسون، ٢١٨.

٧٢٦:٢١٨ انظر <الصفحة ٥٩٩>، ملاحظة، هذا المجلد. تمت زراعة القليل من القطن حتى عام ١٨٦٤. انظر Deseret News، ٩ أكتوبر ١٨٦١؛ Sac. Union، ٤

مارس ١٨٦٩؛ Cal. Farmer، ١١ مارس ١٨٦٤؛ ولكن بعد ذلك التاريخ يبدو أن زراعته توقفت عمليًا.

٧٢٦:٢٢٨ أجريت تجارب قبل هذا التاريخ. في نشرة سان فرانسيسكو، ٢١ أغسطس ١٨٦٣، ذكر أحد المراسلين أنه رأى أول قماش حريري مصنوع في يوتا - وشاح صغير من الحرير تم رفعه في سينترفيل.

٧٢٦:٢٣٨ في عام ١٨٨٠ كان ويليام جينينجز رئيسًا، وإليزا آر. سنو نائبة الرئيس، وأ. م. موسر سكرتيرة، وبول أ. شيتلر أمين صندوق، وكان الثلاثة الأوائل [ص. ٧٢٧] مديرين. وكان الأعضاء الآخرون في المجلس هم ويليام إتش. هوبر، وزينا دي. يونج، وأليكس سي. بايبر، وإم. آي. هورن. مساهم في SLC، ii. ١١٥. في عام ١٨٧٨ خصصت الهيئة التشريعية ١٥٠٠ دولار لشراء الآلات. سيرة سنو الذاتية، MS.؛ قوانين يوتا، ١٨٧٨، ٥٦.

٧٢٧:٢٤٨ لمزيد من الإشارة إلى تربية دودة القز في ولاية يوتا، انظر Id.، ١١٥-١١٦؛ SL Dy Tel.، ٥ ديسمبر ١٨٦٨؛

SF Bulletin، ٢٢ يوليو ١٨٦٨؛ Union .Sac، ٢٥ نوفمبر ١٨٦٨.

of Utah .and Attract .s Res'Hollister ٧٢٧:٢٥٨، ١٨؛ Utah Gaz.، ١١. انظر، للحصول على ملاحظات حول ندرة الأخشاب، سجلات يوتا المبكرة، المخطوطة، ٢٠؛ وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر السادس والأربعين، الثاني والعشرون، ص. ٥٠٤؛ حياة بيدل في يوتا، ٤٦١-٢؛ للحصول على معلومات حول مدى وطبيعة وإحصائيات الأراضي الحرجية، أراضي باول في منطقة القاحلة [ص. ٧٢٨]، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، الثالث عشر، رقم ٧٣، ص. ١٤-١٩، ٢٧-٨، ٩٨-١٠٢؛ تقرير الزراعة الأمريكي، ١٨٧٥، ٣٣١-٢؛ للحصول على معلومات حول حيازة الأراضي الحرجية، وثيقة مجلس النواب. وثيقة، الدورة الثانية والأربعون للمؤتمر، الثانية والعشرون، ص ٤٩٧-٨؛ بشأن التعديات على الأراضي الحرجية، صحيفة SLC Tribune، ٢٦ يونيو ١٨٧٥.

٧٢٨:٢٦٨ يقول إل بي آدامز، أحد سكان أوجدن ومالك أحد أفضل المراعي الشتوية للماشية على بعد حوالي ٢٠ ميلاً

جنوب روزيل، في عام ١٨٨٤، إن الأعلاف متوفرة بكثرة طوال فصل الصيف.

٧٢٨:٢٧٨ مدينة القديسين لبيرتون، ١٧١-٢؛ حياة بيدل في يوتا. لمزيد من الإشارة إلى أراضي المراعي في يوتا، انظر وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية والأربعون للكونغرس، ٣٢٥، ٢٣٣ وما يليها، رقم ٣٢٦، ٢٤٣ وما يليها. في عام ١٨٧٧، استُخدمت جزر بحيرة سولت ليك العظمى كمناطق لتربية الماشية.

٧٢٨:٢٨٨ في عام ١٨٥٦، صدرت عدة قوانين تمنح "أراضي القطيع" لأطراف مختلفة. انظر قوانين ولاية يوتا، ١٨٥٥-١٨٥٦، في كل مكان. في عام ١٨٦٠، تم إلغاء أكثر من ٣٠ من هذه المنح. المصدر نفسه، ١٨٥٦-١٨٦٠، ٢٦-٣٠.

٧٢٩:٢٩٨ في وقت مبكر من عام ١٨٥٦، كان يتم نقل الماشية إلى تروكي. تجارة الماشية المبكرة لهوفاكر، مخطوطات، ١-٢.

٧٢٩:٣٠٨ تربية الماشية في يوتا، مسيسيبي، ٥. يلاحظ بيرتون أن تربية الماشية كانت إحدى هوايات بريغهام، وأن الاختلاف بين ماشية يوتا وقطعان الماشية الإسبانية القديمة في كاليفورنيا كان ملحوظًا للغاية. مدينة القديسين، ٢٨٥.

٧٢٩:٣١٨ وفقًا لجدول تم إعداده بعناية في دليل سلون يوتا الجغرافي، ١٨٨٤، ٢٩٦. في رسالة الحاكم لعام ١٨٨٢، تم وضع الرقم عند ٢٠٠٠٠٠، وهو ما قد يكون أعلى من اللازم؛ وفي تقرير التعداد السكاني لعام ١٨٨٠، تم وضع الرقم عند ٩٣٥٨١، وهو ما قد يكون أقل من اللازم بالتأكيد.

٧٣٠:٣٢٨ وفقًا للإحصاءات التي تم تجميعها بأمر من الجمعية التشريعية في عام ١٨٧٥، كان عدد الماشية في ذلك التاريخ أكثر من ١٧٠٠٠٠ رأس. مجلة يوتا التشريعية، ١٨٧٦، ٢٨٥.

٧٣٠:٣٣٨ من بين هذه الشركات يمكن ذكر شركة ويبر للأراضي والماشية، التي أسسها جيه إم لانجسدورف في عام ١٨٨٤، وكان ف. أ. هاموند رئيسًا لها، وجيه دبليو جوثري

نائبًا للرئيس، وكان لانجسدورف سكرتيرًا وخازنًا. وقد نجحوا في تأمين قطعة أرض كبيرة على بعد حوالي ١٥ ميلاً من أوجدن، بهدف تربية سلالة هيريفورد من الماشية. تربية الماشية في شركة ويبر، ميسيسيبي.

٧٣٠:٣٤٨ لمزيد من التفاصيل حول مصالح الماشية في ولاية يوتا، انظر Raising-Stock in Utah، MS.، passim؛ Office Rept-Land، ١٨٦٩، ١٧٣؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٤٧-٨؛ Hollister's Res. and Attract. of Utah، ١٩-٢٠؛ for cowship on Green River، in north Utah، and Tooele co.، see House Ex. Doc.، ٤٦th Cong. ٢d Sess.، xxii. ٥٠٠، ٥٠٩، ٥١٤-١٦؛ east ern Utah and Colin.، Id.، ٤٢ d Cong. ٢d Sess.، xv. ٢٤٨-٥٧؛ for general sketch of cow and sheep interest، SLC Tribune، Apr. ٢، July١٨، ١٨٧٩؛ لقانون مساواة الضرائب على القطعان المارة، قوانين يوتا، ١٨٧٨، ٤٩. في عام ١٨٦٠ كان هناك مسجل للعلامات والماركات، الذي قدم حسابات سنوية للهيئة التشريعية. يوتا جور. التشريعي، ١٨٦٩، ٦٨. في عام ١٨٧٤، امتلكت الكنيسة قطعانًا كبيرة من الماشية. مجلة تاليدج، ١. ٥٦٠. في عام ١٨٧٩، بلغت مبيعات الكنيسة من الماشية ٥٨٥٥٧.٨٥ دولارًا. SLC Tribune، ٧ أبريل

١٨٨٠. في عام ١٨٧٣ ظهر الوباء في يوتا. SF Alta، ٢٥ يناير ١٨٧٣. من بين أبرز مربي الماشية في يوتا يمكن ذكر عزرا تي كلارك من فارمنجتون، مقاطعة ديفيس. جاء السيد كلارك إلى يوتا في عام ١٨٤٨، وعبر السهول مسؤولاً عن شركة، واستقر في نفس العام في مزرعته. حوالي عام ١٨٦٩، انخرط في تربية الماشية في أيداهو. وكان مالكًا لمطحنة فواكه في مقاطعة مورجان. وقد عبر السهول إحدى عشرة مرة، وسافر مسافة ٥٠ ألف ميل كمبشر، وكان يدفع نفقاته بنفسه دائمًا.

٧٣٠:٣٥٨ في تربية الماشية في ولاية يوتا، مسيسيبي، ٤، تم ذكر عدد المنازل وحدها عند ٧٠.٠٠٠.

٧٣١:٣٦٨ في رسالة كتبها Faust HJ إلى Spirit of the Times، ورد أن أحد هذه الخيول سافر مسافة ١١٣ ميلاً في ١٤ ساعة، عبر السهول والجبال حيث لم يكن هناك طريق؛ وقطع آخر مسافة ٦٥ ميلاً في ٦ ساعات ونصف، وقطع ثالث، ينتمي إلى Pony Express، مسافة ٢٢ ميلاً في ساعة و٢٠ دقيقة. تربية الماشية في يوتا، ميسيسيي.

٧٣١:٣٧٨ في عام ١٨٦٩، تم تخصيص ٥٠٠٠ دولار لاستيراد السلالات المحسنة. قوانين يوتا المجمعة، ١٨٦.

٧٣١:٣٨٨ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٩٦. Hollister' s Res. and Attract. of Utah، ١٨٨٢، ٢٠، يضع العدد عند حوالي ٤٠٠٠٠٠؛ الحاكم، في رسالته عام ١٨٨٢، عند ٦٠٠٠٠٠. في Stock-Raising in Utah، MS.، تم ذكر ٦٨٠٠٠٠ كعدد.

٧٣١:٣٩٨ على الرغم من وجود العديد من القطعان التي تقص ١٠ أرطال من الصوف. المصدر السابق، ٦، حيث تم وضع المتوسط عند ٦ أرطال. لمعرفة عدد قطع الصوف لعام ١٨٨٤، انظر SL Dy Tribune، ١٦ أغسطس ١٨٨٤.

٧٣١:٤٠٨ في السنوات السابقة، وخاصة في ١٨٦٠-١، كانت الأغنام تُدمَّر أحيانًا تقريبًا [ص. ٧٣٢] في الشتاء. وفي وقت لاحق، تعلم الناس كيفية الاعتناء بها. Jennings' Mat. Progr. of Utah، MS.، ٣. لمعرفة عدد الأغنام وقيمتها بين عامي ١٨٧٥ و١٨٧٩، انظر Hollister's Res. and Att ract. of Utah، ١٨٧٩، ٢١-٢؛ لمعرفة تقرير عن

صناعة الأغنام بين عامي ١٨٧٠ و١٨٧٩، SL Dy Tribune، ٢ أبريل ١٨٧٩؛ لمعرفة تربية الأغنام على نهر وايت، Doc .House Ex.، الدورة الثانية والأربعون للكونغرس، ٢٢، ص. ٤٩٥؛ لمعرفة الأضرار التي تسبب فيها الذئاب، Deseret News، ١٢ مارس ١٨٦٢. في عام ١٨٧١، تم تنظيم شركة Utah Cashmere Goat Company. لوصف عملياتها، راجع Deseret News، ٢٨ أكتوبر ١٨٧٤.

٧٣٢:٤١٨ لمزيد من الإشارة إلى شركة Provo Manufacturing Company، انظر s 'Stanford Ogden،، MS.، ٧؛ Hittell' s Com. and Ind. Pac. Coast، ٤٤٧-٨؛ Utah Sketches، MS.، ٦٠-١؛ لمنح حقوق المياه، Provo City Revised Ordinances، ١٢٩-٣٠.

٧٣٢:٤٢٨ لمزيد من الإشارة إلى مطاحن الصوف، انظر Deseret News، ١٤ سبتمبر ١٨٨١. في s Utah 'Sloan Gazetteer، ١٨٨٤، ٥٣، ورد أن بريغهام جلب أول آلة تمشيط إلى يوتا في عام ١٨٤٩. وتم استيراد آلات أخرى بين عامي ١٨٥٢ و١٨٥٤. وبعد التاريخ الأخير تم تصنيعها في

البلاد. تم بناء مطاحن Deseret، الواقعة في Parley Canon، بواسطة Brigham Young؛ ومطاحن Wasatch الصوفية بواسطة AO Smoot وJolla Sharp وRT Burton. في عام ١٨٧٠ تم بناء المطاحن في Brigha m CityBeaver و. لعب جون ر. مردوك دورًا بارزًا في إنشاء الأخير. جاء السيد مردوك من كاليفورنيا في عام ١٨٧، بعد تسريحه بشرف من الخدمة في الحرب المكسيكية. في عام ١٨٨٣ أصبح رئيسًا لوتد بيفر. في عام ١٨٧١ كان هناك [ص ٧٣٣] مصنع يعمل في أوجدن، مملوك لشركة راندال، بوغسلي، وشركاه. كانت هناك أيضًا مطاحن في مقاطعة كاش، والتي كان جون ستودارد مهتمًا بها إلى حد كبير. جاء السيد ستودارد، وهو اسكتلندي المولد، إلى يوتا في عام ١٨٥٠، واستقر في مقاطعة آيرون، ومن هناك انتقل إلى وادي كاش في عام ١٨٦٠، حيث انخرط أيضًا في تجارة الأخشاب، وانتقل إلى أوجدن في عام ١٨٨٤ لمتابعة نفس العمل. خلال حياته المهنية، عمل لمدة أربع سنوات في محاربة الهنود، وعانى من صعوبات كبيرة، وكان أيضًا أحد أولئك الذين خرجوا للقاء جيش جونستون في يونيو ١٨٥٨.

٧٣٣:٤٣٨ بحلول عام ١٨٨٦، أنتجت مصانع البيرة في ولاية يوتا حوالي ٢٠ ألف برميل سنويًا. في عام ١٨٦٤، بدأ هنري واجنر أول مصنع كبير للبيرة في المنطقة، على بعد ميل ونصف تقريبًا من فورت دوجلاس. في العام الأول، أنتج ٤٠٠ برميل فقط، وفي عام ١٨٨٤ أنتج ٧٠٠٠ برميل. جاء السيد واجنر، وهو ألماني المولد، إلى يوتا في عام ١٨٦٤، بعد أن أقام سابقًا في كاليفورنيا ونيفادا.

٧٣٣:٤٤٨ وفقًا لإحصاءات التعداد السكاني بين عامي ١٨٥٠ و١٨٨٠، والتي لا يمكن، مع ذلك، قبولها كأرقام دقيقة، كان هناك في العام السابق ١٤ منشأة تصنيع، بها ٥١ عاملًا، ورأس مال ٤٤٤٠٠ دولار، ومنتجات ٢٩١٢٢٣ دولارًا؛ في عام ١٨٦٠، ٤٨ منشأة، بها ٣٨٩ عاملًا، ورأس مال ٤٤٣٣٥٦ دولارًا، ومنتجات ٩٠٠١٥٣ دولارًا؛ في عام ١٨٧٠، ٥٣٣ مصنعًا توظف ١٥٣٤ عاملًا، ورأس مال ١٤٩١٨٤٨ دولارًا، وتنتج سلعًا بقيمة ٢٢٤٨٥١٩ دولارًا؛ وفي عام ١٨٨٠، ١٠٦٦ مصنعًا، و٣٢٢١ عاملًا، ورأس مال ٢٨٣٩٤٦٣ دولارًا، ومنتجات بقيمة ٤٢١٧٤٣٤ دولارًا. انظر، للحصول على قائمة بمناشير الخشب في عام ١٨٦٥، Coast Direct .Pac.، ١٨٦٧، ١٥٣-٤؛ ومطاحن الحبوب في عام ١٨٦٩، Id.، ١٨٧١-٣، ١٥١-٢؛ لمزيد من الإشارة إلى مناشير الخشب ومطاحن الحبوب ومصانع الأخشاب،

MS ،Utah Sketches.، في كل مكان؛ Tel SL Dy.، ١٦ ديسمبر ١٨٦٨؛ Tullidge's Mag.، i. ٥٥٨-٩، iii. ٣٤-٦. في وقت مبكر من عام ١٨٥٠ كان هناك ورشة آلات في مبنى المعبد. Deseret News، ١٤ سبتمبر ١٨٥٠. للحصول على تقرير عن شركة Deseret Iron Co. في عام ١٨٥٢، انظر Bertrand's Mem. Morm.، ٨١-٢؛ مصنع العربات والعربات في عام ١٨٦٨، SL Dy Tel.، ١٢ ديسمبر ١٨٦٨؛ مصنع الصابون في عام ١٨٧٨، SLC Herald، ٢٩ ديسمبر ١٨٧٨؛ مصانع الأحذية، Deseret Ev. News، ٢ يناير ١٨٨٤؛ SLC Herald، ٢ مايو ١٨٧٩؛ Tullidge' s Mag.، i. ٢٠٥-٨. تم بناء أول مصنع مسامير في ولاية يوتا يستحق الاسم تحت إشراف جيمس فينلايسون في عام ١٨٥٩، جنوب مدينة SL قليلاً. قبل هذا التاريـخ، كانت المسامير تباع بـ ٥٠ سنتًا للرطل. جاء السيد بايسون، وهو اسكتلندي بالولادة ومهنة صانع مطاحن، إلى البلاد خلال هذا العام واستقر في بايسون، وهي المدينة التي انتُخب عمدة لها في عام ١٨٨٢.

٧٣٤:٤٥٨ ومع ذلك، يذكر جيمس ب. جلاس، الذي افتتح مصنعًا ومستودعًا للعربات في إس إل سيتي في عام ١٨٧٩، أن مبيعاته زادت ثمانية أضعاف بين ذلك التاريـخ وعام ١٨٨٤. لمزيد من الإشارة العامة إلى صناعات يوتا، انظر

-٥٥ ،(١٨٨٢)of Utah .and Attract .s Res'Hollister
٦؛ Gov. Message، ١٨٨٢، ص ٧-٨؛ SL Wkly
Herald، ١٧ نوفمبر ١٨٨١؛ Dy Telegraph، ١ ديسمبر
١٨٦٨؛ Tribune، ٣ مايو ٢٤، ١٨٧٣؛ s Utah'Sloan، ٧،
١٣-١٤؛ دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٥٠، ٢٩٩. في مارس
١٨٨٢، خصصت الهيئة التشريعية ٥٠٠٠ دولار كعلاوة
تُدفع لمنتج ٧٠٠٠ رطل من السكر البني القابل للتداول،
المصنوع في ولاية يوتا من مواد يتم إنتاجها في البلاد. قوانين
ولاية يوتا، ١٨٨٢، ٤٤-٥.

٧٣٥:٤٦٨ تتراوح من ٢٠ إلى ٤٠ دولارًا للطن.

٧٣٥:٤٧٨ أفاد بلودجيت بريتان، وهو أحد كبار خبراء
الحديد في فيلادلفيا، والذي حلل خمس عينات من الخام
من هذه المنطقة، وكانت التحليلات للحديد والفوسفور
والكبريت فقط، أن متوسطها ٦٤ في المائة من الحديد،
و١٢ في المائة [ص. ٧٣٦] من الفوسفور، وكمية ضئيلة من
الكبريت. حصلت شركة WA Hedges في SL City من عينة
من الخام المغناطيسي على ٦٢.٦٠ من الحديد، و٠.١٢ من
الكبريت، و٤.٨ من السيليكا؛ ومن عينة من الهيماتيت،
٦٠.٩٠ من الحديد، و٠.٠٨ من الكبريت، و٥.٧ من

السيليكا. of Utah .and Attract .s Res'Hollister،
٤٥. للحصول على وصف لمصانع الحديد في Great Western في Iron City، التي تأسست عام ١٨٧٣، انظر Deseret News، ١٣ أكتوبر ١٨٧٥؛ من مصانع الحديد في أوجدن، والتي بدأت العمليات فيها بشكل منهجي في عام ١٨٨٢، of Utah .and Attract .s Res'Hollister، ٥١؛ لمزيد من الإشارة إلى رواسب الحديد في يوتا، انظر Deseret News، ٢٦ أغسطس ١٨٧٤، ١٧ أغسطس ١٨٨١؛ SL Wkly Herald، ٢٣ يونيو ١٨٨١؛ SLC Tribune، ٢٤ أكتوبر ١٨٧٤، ١٠ أبريل، ١٣ أبريل، ٢ نوفمبر ١٨٧٩، ٣ ديسمبر ١٨٨٠، ١ يناير ١٨٨١؛ SF Bull.، ١٧ يناير ١٨٨٢؛ SF Alta، ٤ سبتمبر ١٨٧٣؛ Austin Reese River Reveille، ٢١ نوفمبر ١٨٦٦؛ s 'Murphy of Utah .Res .Min، ٨.

٧٣٦:٤٨٨ من تحليل فحم كاسل فالي، أفاد السيد بريتان بوجود ٤٨.٢١ في المائة من الكربون الثابت، و١.٨٨ من الرماد، و٤٠.٦١ من المواد المتطايرة؛ ومن الفحم المنتج من هذا الفحم، ٩٤.٠٥ من الكربون الثابت، و٣.٢٥ من الرماد، و٢.٧٠ من المواد المتطايرة. ومن تحليل فحم سانبيت فالي، حيث تم أخذ العينات على عمق ٤٠ قدمًا تحت السطح، حصل AP Bouton على ٥٠.٧ في المائة من

الفحم، و٣٤.٢ من البيتومين، و١٣.٣ من الرماد، و١.٨ من الرطوبة. Hollister's Res. of Utah، ٤٧.

٧٣٧:٤٩٨ قانون ولاية يوتا ١٨٥٥، ٣٩٣. طالب ويليام إتش كيمبال وجون سبريجز بالمكافأة في عام ١٨٦٠، وأحيلت عريضتهما إلى لجنة ورفضت، على أساس أن المنجم يبعد أكثر من ٤٠ ميلاً وأن الفحم من نوعية رديئة. انظر قانون ولاية يوتا ١٨٦٠-١، ٧٣، ١٨٦٢-٣، ٦٥-٦. في عام ١٨٦٣، تم افتتاح منجم على بعد ٤٠ ميلاً من العاصمة، وكان الفحم يباع بسعر ٤٠ دولارًا للطن.

٧٣٧:٥٠٨ للحصول على قائمة بالمقاطعات والمواقع وعدد الأفدنة في كل منها، انظر Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٦٢. بالنسبة لأراضي الفحم التي تم الاستيلاء عليها في الفترة من ١٨٧٦ إلى ١٨٧٩، وفقًا لتقرير المساح العام، انظر SLC Herald، ٢٦ نوفمبر ١٨٧٩.

٧٣٨:٥١٨ بالنسبة لقانون دمج شركة سانبيت للفحم، انظر قوانين يوتا، ١٨٥٥-٦، ٣٣-٤؛ لمزيد من الإشارة إلى مناجم سانبيت، SLC Tribune، ٢٩ مايو ١٨٧٥؛ لتقرير عن حالة

مناجم الفحم في يوتا في عام ١٨٥٩، Utah Jour. Legisl.، ١٨٥٩-٦٠، ٣٢، ٦٤-٥؛ لاكتشاف الفحم بالقرب من بروفو، Deseret News، ١٤ مارس ١٨٦٠؛ بالقرب من أوجدن، أيداهو، ١٣ أغسطس ١٨٦٢؛ في فارمنجتون، أيداهو، ١٦ مايو ١٨٦٠؛ لمدى طبقات الفحم في حوض نهر جرين، King's Surveys، iii. ٤٥٥-٨؛ للمناجم التي تم افتتاحها في كولفيل وعملياتها في عام ١٨٧٠، أيداهو، iii. ٤٦٧-٧٣؛ بالنسبة لمناجم بليزانت فالي، جريدة رينو جازيت، ١٢ نوفمبر ١٨٨١؛ لمزيد من التفاصيل حول مناجم الفحم والأراضي والاكتشافات والمصالح، وزارة بحوث مورفي لولاية يوتا، ٨؛ بحوث هولستر وجذب ولاية يوتا، ٤٥-٥١؛ دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٦١-٢؛ صحيفة سولت ليك سيتي تريبيون، ١٨ يناير ١٨٧٣، ٢٧ أكتوبر ١٨٧٩؛ صحيفة سولت ليك سيتي هيرالد، ١٢ مايو، ٢٢ ديسمبر ١٨٧٧، ٣٠ مارس ١٨٧٨، ٢٨ يناير ١٨٨٠؛ صحيفة هيرالد، ١٧ نوفمبر ١٨٨١؛ صحيفة إس إل ميل، ١٧ مايو ١٨٧٦؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١٧ يناير ١٨٨٢؛ ألتا، ١٥ مارس ١٨٧٣، ٦ أبريل ١٨٧٥؛ تقرير المخزون، ٢٦ أبريل ١٨٧٥؛ ساك يونيون، ٣٠ مايو ١٨٦٠، ١٩ ديسمبر ١٨٦٣؛ أوستن ريس ريفر ريفيل، ١٩ يوليو ١٨٦٤.

٧٣٨:٥٢٨ وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والأربعين، ٣، ١٥٧. في كتاب بالتش "المناجم وعمال المناجم والتعدين الدولي في الولايات المتحدة في عام ١٨٨٢، ١٠٤٠"، ورد أن الإنتاج لعامي ١٨٨٠ و١٨٨١ بلغ ٢٧٥٠٠٠ طن. هذا البيان مأخوذ من كتاب "تجارة الفحم" لساوورد، ولا شك أنه أعلى بكثير من الأرقام الفعلية.

٧٣٨:٥٣٨ في Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٦٧-٨، توجد قائمة كاملة بالمعادن والفلزات الموجودة في يوتا. لا تتضمن القائمة القصدير، الذي يُقال إنه تم اكتشافه بالقرب من أوجدن في عام ١٨٧١. انظر SL Rev.، ٢٧ أكتوبر ١٨٧١؛ SF Call، ١٠ أكتوبر ٢٤، ١٨٧١؛ Press .Scient، ٢٨ أكتوبر ١٨٧١. يمكن العثور على قوائم أخرى في Wheeler's Surveys، iii. ٦٥٢-٦١؛ SL Semi- Wkly Herald، ٣ يناير ١٨٨٠؛ Silver Reef Miner، ١٠ يناير ١٨٨٠.

٧٣٩:٥٤٨ من بين المناطق الأخرى، تم العثور على النحاس في منطقة سان فرانسيسكو، وبيج كوتونوود، ومنطقة سنيك، ووادي كوبر، وريد بوت، ووادي بينجهام، وجزيرة

أنتيلوب في بحيرة جي إس، وفي العديد من أجزاء مقاطعة بيفر، وفي سلسلة الجرانيت بين أوجدن ومدينة إس إل. للحصول على حساب مناجم النحاس بالقرب من ميلفورد وفي وادي جراند، انظر Silver Reef Miner، ٨ يونيو، ١٥ أكتوبر، ١٨٨١. يذكر مورفي أنه في عام ١٨٧٢ كانت الأماكن الوحيدة التي قد يكون من المفيد العمل فيها هي مناطق بينجهام وتينتيك ولوسين، وكان الأخير جزئيًا في مقاطعة بوكس إلدر وجزئيًا في نيفادا. وزارة الموارد الطبيعية في يوتا، ٨.

٧٣٩:٥٥٨ لمزيد من الإشارة إلى رواسب البزموت، راجع نشرة SF Bulletin، ٢٧ أبريل ١٨٧٢.

٧٣٩:٥٦٨ للوصف، انظر Register 'Niles، lxxv.

٧٤٠:٥٧٨ of Utah .and Attract .s Res'Hollister، ٥٢؛ SLC Tribune، ٢٧ مايو ١٨٧٩؛ SF Post، ١٨ مارس ١٨٧٩؛ Silver Reef Miner، ١٠ يناير ١٨٨٠.

٧٤١:٥٨^ Harrison's Crit. Notes on Utah، MS.،
٤٨. في عام ١٨٥٧، وربما في تاريخ سابق، كان من المعروف
أن هناك مناجم فضة بالقرب من بحيرة GS. انظر
Surgeon-Gen. Circ. ٨، ١٨٧٥، ٣٣٨-٩؛ Sac. Union،
Nov. ٣٠، ١٨٥٨.

٧٤١:٥٩^ ستجد قائمة بها مع تفاصيلها في كتاب ميرفي
"Min. Res. of Utah"، المواجه للصفحة ١٤.

٧٤١:٦٠^ لمزيد من المعلومات حول هذه المنطقة، انظر
Id.، ٢؛ Hollister's Res. and Attract. of Utah، ٢٨-
٣٠؛ SLC Tribune، July١٣، Aug. ٣، ١٣، ١٨٧٩، Jan.
٣، ١٨٨٠؛ SLC Herald، July١٨، ١٨٧٩؛ Mining and
Scientific Press، July١٧، ١٨٧٥.

٧٤٢:٦١^ بالنسبة للقائمة والخطة، مع التطورات، وما إلى
ذلك، في عام ١٨٧٢، انظر وزارة بحوث ولاية يوتا، الصفحة
٢٠.

٧٤٢:٦٢٨ لمزيد من الإشارة إلى منطقة راش فالي وأوفير، انظر Id.، ٢٠-١، ٢٩-٣١؛ Hollister's Res. and Attract. of Utah، ٣١؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٨٩-٩١. في عام ١٨٨٢، دمرت مدينة ستوكتون بسبب الحريق. SF Call، ٥ سبتمبر ١٨٨٢.

٧٤٢:٦٣٨ في عام ١٨٧٢ كان الإنتاج حوالي ٨٠ طنًا في اليوم. بولز يوتا إنديك.، م.س.

٧٤٢:٦٤٨ في العام الأول، دفعت أرباحًا بقيمة ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار. بيان جودبي، MS.، ٤-٥. اشترى الأخوان ووكر حصة رابعة مقابل ٣٠,٠٠٠ دولار، وقدموا المال والإمدادات اللازمة لافتتاحها. تجار ووكر وعمال المناجم في يوتا، MS.، ٤.

٧٤٣:٦٥٨ انظر أيضًا، للحصول على تاريخ ووصف منجم إيما، Beadle's Western Wilds، ١٢٠؛ SF Call، ١١ مارس ١٨٧٦؛ SLC Tribune، ١١ يناير ١٨٧٢، ٢٥ مارس، ٨ أبريل ١٨٧٦؛ swindle of، Id.، ٣٠ نوفمبر ١٨٧٥؛ of suition، Coast Rev.، ١٨٧٢، المجلد الثاني، العدد ٥،

١٩٢، العدد ٦، ٢٣٠-١؛ SF Bull.، ٧ يناير ١٨٧٥؛ SF Post، ٨ يونيو ١٨٧٢.

٧٤٣:٦٦٨ لمزيد من الإشارة إلى مناجم Cottonwood، انظر Godbe'ents Statem، MS.، ٤-٥؛ Paul' s Utah Incid.، MS.؛ SLC Tribune، Jan. ١، ١٨٨١؛ Tribune، Jan. ٣، ١٨٨٠؛ SL Herald، Jan. ٣، ١٨٨٠؛ SF Alta، Feb. ٩، ٢٦، ١٨٧٣؛ Hayden' s Geol. Surv. Rept، ١٨٧٢، ١٠٦-٨.

٧٤٣:٦٧٨ لمزيد من التفاصيل، انظر Murphy' s Min. Res. of Utah، ٣٢-٤. في هذا العمل، توجد أوصاف لجميع مناطق التعدين في ولاية يوتا حتى عام ١٨٧٢، والمناطق الرائدة حتى عام ١٨٨٢، في Hollister' s Res. and Attract. of Utah، ١٨٨٢، ٢٢-٤١. في السابق، توجد أيضًا أسماء المناجم المنتجة في كل منطقة، مع عدد الأقدام والتحاليل وما إلى ذلك. في Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٧٣-١٠٤، يوجد أيضًا وصف للمناطق المختلفة.

٧٤٤:٦٨^ تم وصف مناجم تينتيك بمزيد من التفصيل في صحيفة SLC Tribune، ٥ أغسطس ١٨٧١، ٢٩ فبراير ١٨٨٠، ١ يناير ١٨٨١؛ وصحيفة Wkly Tribune، ٦ مارس ١٨٨٠.

٧٤٤:٦٩^ للحصول على وصف للاكتشاف، انظر كتاب of .and Mining Int ،Miners ،he Miness T'Balch ٤ ،SL Wkly Tribune ؛٧٨٨ ص ،١٨٨٢the US in ديسمبر ١٨٨٠.

٧٤٤:٧٠^ في أغسطس ١٨٨٥، دفع هذا المنجم أرباحه الشهرية رقم ١١٠، وكان المبلغ ٧٥٠٠٠ دولار، والإجمالي حتى ذلك التاريخ ٦٦٥٠٠٠٠ دولار. نشرة سان فرانسيسكو، ٢٨ أغسطس ١٨٨٥. يمكن العثور على عناصر إضافية تتعلق بمنجم أونتاريو في Rept Ontario Silver Mg Co.، من ١ أبريل ١٨٨١ إلى ٣٠ نوفمبر ١٨٨٣؛ Utah ؛٥٩-٢٤٩ ،s Sinners and Saints'Robinson Gaz.، ٦؛ Vallejo Chronicle، ١٤ مايو ١٨٨٠. لمعرفة المزيد عن المناجم الأخرى في هذه المناطق، انظر SL Tribune، ٣ يناير ١٨٨٠.

٧٤٥:٧١٨ تم ذكر اكتشاف هذا المنجم في Silver Reef Miner، بتاريخ ٣٠ يوليو ١٨٧٩.

٧٤٥:٧٢٨ يذكر جي إي دولي، الوكيل السريع في إس إل سيتي، أن المنتج لعام ١٨٨١ كان ١,٢٥٩,٩٠٣ أوقية من الفضة و١٦,٣٤٣,٩٩٥ رطلاً من الرصاص، بقيمة ١,٨٠٧,٠٩٢.٢٠ دولارًا. وبعد أن خسر ممتلكاته، حصل دبليو إس جودبي على عقد لصهر الخام من هذا المنجم، مما أدى إلى إنتاج ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ طن. بيان جودبي، المخطوطة، ٧.

٧٤٥:٧٣٨ كان منجم الكهف في الأصل مملوكًا للسيد جودبي، الذي كان لا يزال مهتمًا به إلى حد كبير في عام ١٨٨٥. المصدر نفسه، ٧، ٩. في عام ١٨٨٤، كان هناك ٣٠٠ رجل يعملون لدى شركة فريسكو. تم شحن الصخور إلى مصانع الاختزال بالقرب من مدينة سولت ليك، ومعظم السبائك إلى شيكاغو. مناجم هيلز وماغنيسيوم في يوتا، مسيسيبي. في عام ١٨٨١، أنتجت مناجم الشركة في فريسكو ٢٢١٨٤٦ أونصة من الفضة و٢٠٢٣٢١٣ رطلاً من الرصاص، بقيمة ٣٣٠٣٢٩.٣٨ دولارًا. لمزيد من التفاصيل، انظر SL Wkly Tribune، ٣ يناير ١٨٨٠.

٧٤٥:٧٤٨ كان مالكو هذا المنجم هم WS Godbe وثلاثة آخرون، وكان الأول واثقًا من أن قيمة الوديعة تبلغ عدة ملايين من الدولارات. بيان Godbe، المخطوطة، ١٠-١١.

٧٤٦:٧٥٨ تأسست مدينة سيلفر ريف في عام ١٨٧٨. قوانين ولاية يوتا، ١٨٧٨، ٢٣-٦. لمزيد من الإشارة إلى مناجم سيلفر ريف، انظر SLC Tribune، ٣٠ مارس ١٨٧٩؛ Wkly Tribune، ٣ يناير ١٨٨٠؛ Ruby Hill Mg News، ١٩ سبتمبر ١٨٨١؛ SF Chronicle، ١٤ نوفمبر ١٨٨٠. في منطقة لوسيا، على الخط الفاصل بين يوتا ونيفادا، كان هناك العديد من المواقع الجيدة. من بين مناطق طحن الذهب والفضة الأخرى في يوتا يمكن ذكر لينكولن، حيث تم اكتشاف أول منجم للفضة في يوتا، المسمى رولينز، والذي يحتوي على رواسب ثقيلة من الجالينا الفضية. كانت منطقة ستار ديستريكت، التي تقع على بعد أميال قليلة غرب ميلفورد، تنتج سبائك معدنية كبيرة في السابق، ولكن استنفاد الرواسب السطحية، والمسافة من السكك الحديدية، وانخفاض سعر الرصاص تسبب في تعليق عمليات الصهر، على الرغم من أن التطوير كان لا يزال يتقدم بنتائج جيدة في عام ١٨٨٣. كانت

منطقتا روكي وبيفر ليك، شمال ستار، مليئة بالخامات المحتوية على الذهب والفضة والنحاس، وكان منجم أو كيه وأولد هيكوري من أبرز المناجم في عام ١٨٨٢. في منطقة تيمونز أو نيبو في مقاطعة جواب كانت هناك أجسام كبيرة من خام الجالينا منخفض الجودة. في منطقة باين جروف، على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلاً غرب فريسكو، تم فتح منجم كاري لوسيل في ذلك التاريخ على عمق ٢٠٠ قدم وأظهر عروقًا قوية من خام عالي الجودة. في مقاطعتي أوهايو ومونت بالدي، في ماريسفيل، في مقاطعة بلايت، كان المنجم الرائد هو منجم دير تريل، حيث كان هناك ١٠٠٠٠٠ طن من الخام في الأفق في عام ١٨٨٢، بمتوسط حوالي أونصة من الذهب و١٥ أونصة من الفضة للطن. كان هناك العديد من المناجم والمحتملات الجيدة الأخرى، ولكن رأس المال كان مطلوبًا لتطويرها. لمزيد من الإشارة إلى هذه المنطقة، انظر Silver Reef Miner، ١٤ مايو ١٨٧٩؛ للحصول على حساب منطقة تعدين كليفتون، SLC Tribune، ١٥ أغسطس ١٨٧٤؛ لمنطقة كامب فلويد، Utah Gazetteer. ١٨٨٤، ٨٠-١؛ لمناجم Walker River placer في ١٨٥٧-٩، Union .Sac، ١ أغسطس، ٢٩، ٧ سبتمبر ١٨٥٧؛ ٢٦ أبريل، ٢٩، ٢٤ مايو، ٢٦، ١١ ديسمبر، ١٧، ١٨٥٨؛ ٢٣ يوليو، ١٨٥٩؛ من مناجم روبي، Alta SF، ٤ أبريل، ١٨٧٣؛ لاكتشافات الذهب على نهر بير، SF

Bulletin، ٣٠ أبريل، ١٨٦٤؛ على نهر نيو، ساك. يونيون، ٥ أبريل، ١٨٥٨؛ على نهر سويتووتر، [ص. ٧٤٧] Deseret News، ١١ سبتمبر، ١٨٦٧؛ لوصف مناجم ويلارد، SLC Tribune، ٨ أغسطس، ١٨٨٠؛ لمناجم الفضة بالقرب من وادي باهراجانات، Rept .Aff .US Ind، ١٨٦٥، ١٥٦-١٥٧. للحصول على مخططات تاريخية للتعدين في ولاية يوتا، انظر مجلة Tullidge، i. ١٧٩-١٩٠؛ قديسي جبال روكي لستينهاوس، ٧١٣-٣٤؛ للحصول على قوائم وتقارير عن مناطق مختلفة بين عامي ١٨٧٠ و١٨٨٠، مع العمليات والتوقعات، وما إلى ذلك، مسوحات ويلر، تقرير التقدم، ١٨٧٢، ١٣-٢٦، ٥١؛ تقرير القسم الدولي، الدورة الثالثة للمؤتمر الثاني والأربعين، الجزء الأول، ١٦٦-٧؛ يوتا لفابيان، ٤-٥، ٧-٨؛ قانون رايموند للمناجم، ١٨٧٣، ٢٤٢-٦٤؛ القس الساحلي ١٨٧٢-٩، من حين لآخر؛ يوتا المباشرة والغاز، ١٨٧٩-٨٠، من حين لآخر؛ تقارير رايموند السنوية، في وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للمؤتمر الثاني والأربعين، رقم ١٠، ٢١٨-٢٢٣؛ المؤتمر الثالث والأربعين. الدورة الأولى، ١٤١، ٢١٨-٢٢٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والأربعين، ١٤١، ٢٥٥-٨٣؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والأربعين، ١٧٧، ٣٢٨-٥٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الرابع والأربعين، ١٥٩، ٢٦٩-٨١؛ تقارير البروفيسور نيوبيري، في صحيفة SLC Tribune، ٢١ و٢٦ أغسطس

١٨٧٩؛ ٢٨ أغسطس ١٨٨٠؛ بيان المندوب كانون، في وثيقة متنوعة لمجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، ٥٤، ٩٧-١٠٠؛ تقرير المسوحات الجغرافية لويلر، ١٨٧٨، ٩٠-١؛ رحلة كودمان ذهابًا وإيابًا، ١٨٥-٩٣، ٢٠٣-٦، ٢٢٢-٣، ٢٥٠-١. بالنسبة لمناجم يوتا المعروضة في سوق لندن، انظر صحيفة لندن تايمز، ٢٤ يوليو ١٨٧١؛ بالنسبة للتشريعات المتعلقة بالمناجم، انظر قوانين يوتا، ١٨٧٨، ٨، ٤٢.

٧٤٧:٧٦٨ البروفيسور جي إي كلايتون، في دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ٥٦. في Mess. Gov.، لعام ١٨٨٢، ٨، تم ذكر متوسط إنتاج الذهب والفضة والرصاص بين عامي ١٨٧٠ و١٨٨٢ بمبلغ ٦,٥٠٠,٠٠٠ دولار. ربما يكون هذا مرتفعًا للغاية، حيث كان أقل من ٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار بين عامي ١٨٧٠ و١٨٧٤، ولم يتجاوز المنتج ٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار في أي عام. للحصول على تقديرات أخرى خلال أجزاء من هذه الفترة، انظر Balch's The Mines، Miners، and Mining Int. of the US in ١٨٨٢، passim؛ Hayden's Gt West، ٣١٧-١٨؛ New Mex. Mg World، Dec. ١، ١٨٨٢، ٨٣، Nov. ١، ١٨٨٤، ١٣٦؛ نشرة سان فرانسيسكو، ٣ يناير ١٨٨٢؛ يوتا دايركت. وجاز.، ١٨٧٩-٨٠، ٣٦.

٧٤٨:٧٧٨ تصريح جودبي، المخطوطة، ٨-٩. يرى السيد جودبي أن عملية الاستخلاص، عندما تصبح مزاياها معروفة بشكل أفضل، سوف تعود بفوائد هائلة على عالم التعدين.

٧٤٨:٧٨٨ في عام ١٨٧١، قام جوشوا ر. نيكولز، الذي جاء إلى إس إل سيتي بالحق الحصري في آلات الفصل والتركيز الحاصلة على براءة اختراع كروم، بتنظيم شركة لتقديم هذه العملية فيما يتعلق بالصهر والدمج والكلورة. السيد نيكولز، وهو من مواليد مقاطعة أونونداجا، نيويورك، عمل في ديترويت، ميشيغان، في العديد من المهن مثل صبي المزرعة وصبي المهمات والكاتب وصاحب المتجر حتى عام ١٨٦٥، عندما انخرط في أعمال توريد السكك الحديدية حتى يوليو ١٨٦٩، ثم عُين مساعدًا للمشرف على يونيون باسيفيك. انتقل إلى يوتا في عام ١٨٧١، وانخرط في مشاريع التعدين والسكك الحديدية. آلات سك النقود الخاصة بنيكولز، م.س.

٧٤٨:٧٩٨ تم بناء مطحنة الكوارتز بايونير التي تحتوي على ١٥ طابعًا، لتقليل خام الفضة، [ص. ٧٤٩] وهي الأولى في ولاية يوتا، بواسطة شركة Walker Bros، في منطقة تعدين

أوفير. وعندما اعتُبرت تلك المنطقة فاشلة، تم نقل المطحنة إلى منجم أليس في مونتانا، وتمت إضافة خمسة طوابع، وتم تشييد مطحنة بها ٦٠ طابعًا بجانبها. تجار وعمال مناجم ووكر في يوتا، مسيسيبي، ٥. ومع ذلك، في نهاية عام ١٨٨٣ كان هناك ثلاثة مطاحن في هذه المنطقة، تسمى بايونير، وإنتربرايز، وفيرفيو. في هذا التاريخ، كان لدى مطحنة أونتاريو، في بارك سيتي، مقاطعة يوينتا، ٤٠ طابعًا، وكان لدى مطحنة مارساك في نفس المدينة ٣٠ طابعًا. ومن بين أمور أخرى يمكن ذكر مطحنة ماكهينري في بارلي بارك، ومطاحن ستيوارت في منطقة ويست ماونتن، ومطاحن تابعة لشركة تينتيك للتعدين والطحن، والأخيرة تحتوي على ١٠ طوابع.

٧٤٩:٨٠٨ بما في ذلك الرصاص العادي والمكرر والأبيض والصفائحي والغليون والرصاص الاختباري. s 'Hollister of Utah .and Attract .Res، ٤٣. لمزيد من الإشارة إلى أعمال Germanin، انظر SLC Tribune، ١٤ ديسمبر ١٨٧٢، ٤ يناير ١٨٧٣.

٧٤٩:٨١٨ لوصف أعمال الصهر والتكرير الأخرى، انظر zetteerUtah Ga، ١٨٨٤، ٧٠-١. تم إنشاء أول فرن صهر

بواسطة الجنرال كونور في ستوكتون في عام ١٨٦٤.
٢. من بين أعمال أخذ Murphy'Min s. Res. of Utah، العينات يمكن ذكر JC Conklin في SL City، و Scott& Anderson في Sandy، الأول بسعة ٢٠٠ طن والثاني ٥٠٠ طن يوميًا.

٧٤٩:٨٢٨ كما هو الحال في منطقة سيلفر ريف.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على sacred-texts.com

[ص ٧٥١]

الفصل الثامن والعشرون

التجارة والاتصالات.

١٨٥٢-١٨٨٥.

الطرق المشتركة - السكك الحديدية - الاتحاد والمحيط الهادئ المركزي - يوتا الوسطى - يوتا الجنوبية - يوتا الشمالية - يوتا الشرقية - سولت ليك والغرب - يوتا ونيفادا - دنفر وريو غراندي الغربية - الواردات والصادرات - التجارة والتبادل التجاري - الخدمات المصرفية - التأمين - الضرائب والإيرادات - البريد وخدمات البريد - الرسالة التلغرافية الأولى - شركة ديزيرت تيليجراف.

في عام ١٨٦٠ كان الطريق الرئيسي من ميسوري إلى يوتا هو طريق المهاجرين القديم الذي كان يستخدم بشكل رئيسي أثناء هجرات يوتا وكاليفورنيا، والذي عبره جيش يوتا في عام ١٨٥٧. بين يوتا وكاليفورنيا كانت هناك ثلاثة خطوط رئيسية للسفر - الشمالي والوسطي والجنوبي. كان الأول يلتف حول الحافة العليا لبحيرة الملح الكبرى، ومن ثم بعد عبور مساحة صحراوية متداخلة يتبع وديان نهري همبولت وكارسون، وهو في الواقع مطابق تقريبًا لطريق فريمونت في عام ١٨٤٥. وعلى الرغم من طوله، إلا أنه كان لا يزال مفضلًا لدى المسافرين، حيث كانت المراعي والمياه وفيرة إلى حد ما، ولم يكن هناك سوى قطعتين صغيرتين من الأراضي

الصحراوية. [*١] كان الطريق المركزي، المعروف بشكل أفضل لدى مستوطني يوتا باسم طريق إيغان والمهاجرين المتجهين إلى كاليفورنيا باسم طريق سيمبسون، على الرغم من أن الطريقين لم يكونا متزامنين بأي حال من الأحوال، يختلفان على بعد أميال قليلة من خط العرض الأربعين حتى الوصول إلى خط العرض ١٠٠.

[ص ٧٥٢]

[تستمر الفقرة] يمر ممر هاستينجز في جبال همبولت، حيث يتفرع في اتجاه الجنوب الغربي نحو بحيرة ونهر كارسون، ومن كارسون سيتي جنوبًا إلى جنوة. [*٢] كان الطريق الجنوبي يمر عبر أنهار سيفير وسانتا كلارا وفيرجن، ويمر عبر درب فريمونت بالقرب من لاس فيجاس، ومن ثم عبر جزئيًا مساحات صحراوية إلى تقاطع نهر إنديان ونهر كولورادو، ومن تلك النقطة إلى سان برناردينو. [*٣] لم يكن العشب والماء وفيرًا على أي من الطريقين الأخيرين، لكن الطريق الجنوبي كان يتمتع بميزة أنه نادرًا ما يتم إغلاقه بالثلوج، باستثناء الجزء منه الذي يقع بين سولت ليك وريو فيرجن.

في نهاية عام ١٨٨٣ كان هناك أكثر من ٣٠٠٠ ميل من الطرق العامة في ولاية يوتا، [*٤] و١١٤٣ ميلاً

[ص ٧٥٣]

من السكك الحديدية، [*٥] منها ٢٩٧ تابعة لشركة يونيون باسيفيك، و١٥٠ تابعة لشركة سنترال باسيفيك، و٣٨٦ تابعة لشركة دنفر وريو غراندي، و٢٨٠ تابعة لشركة يوتا سنترال، و٣٠ تابعة لشركة سانبيت فالي.

في عام ١٨٥٤، كما رأينا، وجه المجلس التشريعي الإقليمي مذكرة إلى الكونجرس، يحث فيها على إنشاء خط سكة حديدية بري. وفي عام ١٨٦٠، قُدِّمت مذكرة ثانية، بنفس الغرض، [*٦] ورغم أن أياً منهما لم يُلتفت إليه، إلا أن أحداً لم يفرح بقدوم السكك الحديدية بقدر ما فرح به مستوطنو يوتا. فقد شعروا الآن بالقوة الكافية للسماح لهم بدخول المد الحضاري المتقدم دون أن يجرفهم. لقد تنبأ بريغهام منذ فترة طويلة بأن السكك الحديدية ستجلب معها مصيراً جديداً وواضحاً لشعبه. ولأنه كان هو نفسه رجلاً ذا مصير، فقد تكيف بسرعة مع الحالة المتغيرة للأمور، وأعلن أنه

يؤمن بها. وبما أن كل أهل يوتا يؤمنون بريغهام، فقد كان من الطبيعي أن يبذل شعبه قصارى جهده لمساعدته على إكمال المشروع. لقد كانوا في الغالب فقراء للغاية بحيث لا يستطيعون الاكتتاب بالمال، ولكن كل ما يمكن أن توفره أرضهم وعملهم من مساعدات أو مواد كان يتم تقديمه لهم بكل سرور.

في مايو ١٨٦٨ تم إبرام عقد بين بريغهام

[ص ٧٥٤]

ومشرف على البناء في Union Pacific، لتسوية الطريق وغير ذلك من الأعمال على الطريق بين رأس مضيق إيكو ونهاية الخط، والتي لم يتم تحديد موقعها بعد. في مضيق ويبر، حيث دخل الخط إلى الوادي، كان هناك الكثير من أعمال الحفر والتفجير والبناء التي يتعين القيام بها، بما في ذلك أعمال الحجارة الثقيلة لدعامات الجسر. بلغ العقد حوالي ١،٠٠٠،٠٠٠ دولار، ووفر فرص عمل لـ ٥٠٠ أو ٦٠٠ رجل، ووفقًا لشروطه، كان من المقرر دفع ثمانين بالمائة من المدفوعات شهريًا مع تقدم العمل، والباقي عند اكتماله

وقبوله. بمجرد إغلاق العقد، حث المشرف على البدء في العمل على الفور، ووعد بأنه إذا تم جمع الرجال والفرق، فسوف يقوم بمسح الخط وتجهيزه لهم في غضون أيام قليلة. بناءً على هذا الفهم، تم تركيز العمال في نقاط مختلفة على الخط، لكن مرت الأسابيع، وما زال الخط لم يتم مسحه. وقد اضطر العديد من المقاولين من الباطن إلى الانتظار حتى ارتفعت تكلفة عملياتهم بشكل كبير بسبب شدة الطقس، وتحمل الديون من المصرفيين والتجار والمزارعين، الذين زودوهم بالأموال والسلع والحبوب والمواد، معتقدين أن الأموال المستحقة من مؤسسي يونيون باسيفيك سيتم سدادها على الفور؛ ولكن المدفوعات لم تتم كما هو محدد.

وعلى الرغم من هذه العيوب، فقد تم تنفيذ العقود بأمانة، وأقر جميع رجال السكك الحديدية بأنه لا يوجد مكان على الخط يمكن أن يضاهي في اكتماله واكتماله العمل الذي قام به أهل يوتا. وقبل وضع العقد الأخير، [*٨] تم إبرام جميع العقود مع الاتحاد و

[ص ٧٥٥]

[تستمر الفقرة] تم الانتهاء من مشروع Central Pacific، بما في ذلك أربعون ميلاً من الطريق بين أوجدن والرأس، وتم قبوله؛ ولكن في العاشر من مايو ١٨٦٩، ادعى القديسون أن الشركة السابقة مدينة لهم بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دولار، والشركتان مدينتان لهم بمبلغ ١٢٥٠٠٠٠ دولار. نحو نهاية العام، ذهب جون تايلور وجوزيف أ. يونج وجون شارب [*٩] شرقًا، بهدف إحضار

[ص ٧٥٦]

لقد طرحوا مسألة ما، وقد طالبوا بمطالبهم بقوة ومهارة، لدرجة أنه في حالة عدم وجود الأموال، تم تخصيص معدات متحركة ومواد بقيمة ٦٠٠ ألف دولار لهم كدفعة.

في السابع عشر من مايو، بعد أسبوع واحد من اكتمال خط السكة الحديدية العابر للقارات، تم وضع حجر الأساس بالقرب من نهر ويبر لخط بين أوجدن وسولت ليك سيتي، والذي سيُطلق عليه اسم يوتا سنترال. [*١٠] تم بناء الطريق وتجهيزه بشكل أساسي بالمواد والمعدات المتحركة المنقولة من يونيون باسيفيك؛ فحتى في هذا التاريخ كان

هناك القليل من المال في يوتا، حيث لم يتم تطوير التعدين وحركة المرور بعد، وربما كان إجمالي العملة العائمة للمجتمع أقل من ٥٠٠٠٠٠٠ دولار. هذا، خط السكة الحديدية الرائد في يوتا، هو الخط الوحيد الذي احتفظ بهويته الأصلية، وربما يرجع ذلك إلى حقيقة أنه يشكل حلقة الوصل الرئيسية بين طريق حركة المرور عبر القارات ونقطة التوزيع الرئيسية للبلاد.

في مايو ١٨٧١، تم البدء في حفر الأرض في مدينة سولت ليك سيتي لخط يوتا الجنوبي، [*١١] حيث تم دفع الخط للأمام على فترات شمالاً وجنوبًا عبر بعض أغنى الأراضي في يوتا، حتى وصل في يونيو ١٨٧٩ إلى محطته الشمالية في بروفو، [*١٢] وحدته الجنوبية في جواب، على بعد ١٠٥ أميال جنوب العاصمة. [*١٣] في وقت لاحق

[ص ٧٥٧]

خلال هذا العام، بدأ العمل في تمديد جنوب يوتا عند النقطة الأخيرة، واكتمل خلال الربيع التالي حتى ميلفورد، [*١٤] وبعد بضعة أسابيع حتى فريسكو، موقع منجم هورن

سيلفر، وتبلغ المسافة من جواب ١٣٨ ميلاً. [*١٥] في عام ١٨٨١، تم دمج كلا الخطين مع خط يوتا المركزي. [*١٦]

تم تنظيم خط سكة حديد يوتا ونورثرن في عام ١٨٧١، وتم البدء في حفر الأرض في مدينة بريغهام في سبتمبر من ذلك العام، وتم الانتهاء من الطريق إلى لوغان في نهاية يناير ١٨٧٣، وإلى فرانكلين بولاية أيداهو، عن طريق أوجدن، في وقت مبكر من العام التالي. [*١٧] تم جمع الوسائل لبناء هذا الخط من قبل سكان شمال يوتا بصعوبة كبيرة، وبعد صيانته لسنوات، في البداية بخسارة ثم بعوائد ضئيلة، تم بيعه إلى يونيون باسيفيك مقابل مبلغ ضئيل، في فبراير ١٨٧٧، [*١٨] وامتد عبر أيداهو إلى غرب مونتانا، وفي عام ١٨٨٣ أصبح أحد أكثر فروعه ربحية.

خلال إدارة إيمري، أقر المجلس التشريعي مشروع قانون يخول مقاطعات سولت ليك، وديفيس، وساميت، وتولي إصدار سندات لغرض بناء طريق من كوالفيل إلى

[ص ٧٥٨]

[تستمر الفقرة] سولت ليك سيتي، وكان الهدف الرئيسي هو الحصول على إمدادات الفحم بأسعار أرخص من تلك التي كانت تُفرض على الوقود المأخوذ من مناجم وايومنغ التابعة لشركة يونيون باسيفيك. وقد رفض الحاكم مشروع القانون؛ ولكن في عام ١٨٨٠ بُذلت جهود لبناء الخط من قبل مؤسسة خاصة، وكان من بين المشتركين العديد ممن لا يستطيعون تحمل مثل هذه المغامرة. ومثله كمثل خطوط يوتا الأخرى، بدأ هذا الخط برأس مال ضئيل، ولكن بمساعدة المساهمين الأثرياء في منجم أونتاريو، اكتمل حتى بارك سيتي، على مسافة خمسة وعشرين ميلاً من كولفيل. وبعد ذلك بفترة وجيزة، تم بناء فرع موازٍ، أطلق عليه اسم إيكو وبارك سيتي، بواسطة يونيون باسيفيك، وفي عام ١٨٨٣ سقطت سيطرة الأول، الذي كان يُعرف باسم يوتا إيسترن، في أيدي الأخير. [*١٩]

تم بناء خط السكة الحديدية سولت ليك أند ويسترن، الذي يبلغ طوله سبعة وخمسين ميلاً، والذي أصبح لاحقًا فرعًا من يونيون باسيفيك، في عامي ١٨٧٤ و١٨٧٥ من تقاطع ليهاي، على بعد ميل واحد شمال مدينة ليهاي، إلى مناجم تينتيك. كان من المقصود في البداية دفع الخط إلى كاليفورنيا، والاستفادة من بعض مناطق التعدين الغنية في نيفادا؛ ولكن تم التخلي عن هذا المشروع. في عام ١٨٨٣، تم

استخدامه بشكل أساسي لنقل الذهب والفضة وخام الحديد. [*٢٠] بدأ إنشاء خط السكة الحديدية يوتا ونيفادا، الذي أطلق عليه في البداية اسم سولت ليك، وادي سيفير، وبيوتشي، في عام ١٨٧٢، وكان الهدف هو بناء الخط عبر أراضي التعدين والزراعة في وادي سيفير حتى بيوتشي، في جنوب شرق نيفادا. بعد أن اكتملت مسافة عشرين ميلاً تقريبًا، تم التخلي عن العمل في عام ١٨٧٣، ولكن تم استئنافه لاحقًا، وتم الانتهاء من الطريق حتى ستوكتون، في مقاطعة تويلي، وكانت نهايته في عام ١٨٨٣، وفي ذلك التاريخ كانت أيضًا تحت سيطرة شركة يونيون باسيفيك. نظرًا لفشل مناجم بيوتشي، ولأسباب أخرى، يبدو أن هناك احتمالًا ضئيلًا لتنفيذ المشروع الأصلي. تم بناء خط سكة حديد وادي سانبيتي في عام ١٨٨٠، بين نافي، في جواب

[ص ٧٥٩]

مقاطعة، وويلز، في مقاطعة سانبيت، يبلغ طولها ثلاثين ميلاً، وقد تم إنشاؤها بواسطة شركة إنجليزية بغرض تأمين سوق لمخرجات مناجم الفحم الخاصة بها. [*٢١]

بدأ خط دنفر وريو غراندي الغربي، وهو القسم اليوتاي من نظام دنفر وريو غراندي للسكك الحديدية، العمل هنا لأول مرة في عام ١٨٨١، وفي عام ١٨٨٣ كان لديه ٣٨٦ ميلاً من الطرق قيد التشغيل، ويمر عبر مقاطعات إيمري ويوتا وسولت ليك وديفيس وجزء من مقاطعات ويبر، مع خطوط فرعية تسمى ليتل كوتونوود وبينجهام كانون، الأول يمتد شرقًا إلى جبال واساتش والأخير غربًا إلى سلسلة جبال أوكيره، وقد تم بناء كليهما لتسهيل عمليات التعدين فقط. [*٢٢] تم بناء تسعين ميلاً من خط دنفر وريو غراندي الغربي بالكامل من قبل مؤسسة محلية، بما في ذلك خمسون ميلاً من الخط الرئيسي الممتد عبر مضيق سبانيش فورك، والذي أكمله مواطنو سبرينغفيل، والمعروف في البداية باسم سكة حديد يوتا وبليزانت فالي. [*٢٣]

خلال السنوات التي سبقت مباشرة إكمال خط السكة الحديدية البري، نادرًا ما تجاوزت واردات يوتا ١٢٠٠٠ طن، بينما كانت الصادرات ضئيلة للغاية. كانت التجارة مع الشرق والغرب غير مهمة تمامًا، حيث كانت الإمدادات تُستمد بشكل أساسي من سانت لويس وسان فرانسيسكو، ويتم دفعها جزئيًا من الأموال التي تم تلقيها مقابل فائض الحبوب والماشية ومنتجات الحدائق من المهاجرين العابرين، الذين

قدموا، جنبًا إلى جنب مع الجنود وخطوط النقل، ما يقرب من ١٢٠٠٠ طن من البضائع.

[ص ٧٦٠]

الإيرادات النقدية الرئيسية لولاية يوتا. [*٢٤] في عام ١٨٧١، زاد حجم الواردات والصادرات المحلية إلى ٨٠.٠٠٠ طن، ومنذ ذلك التاريخ بلغ متوسطه حوالي ١٢٥.٠٠٠ طن، وكان ثلثاها واردات، وكان ما يقرب من النصف يتكون من مواد مطلوبة لعمليات التعدين.

وقد قدرت القيمة الإجمالية للواردات لعام ١٨٨٢ بنحو ١١.٤١٠.٠٠٠ دولار، والصادرات بنحو ١١.٥٢٥.٠٠٠ دولار، وكانت البنود الرئيسية بين الأولى هي السلع الجافة والبقالة والملابس والأخشاب ومواد البناء الأخرى والأدوات الزراعية والجلود والمصنوعات الجلدية؛ ومن بين الأخيرة الذهب والفضة والرصاص والنحاس الخام والماشية ولحوم البقر والصوف والجلود والفراء والشحم، [*٢٥] وبلغت صادرات المعادن وحدها ٩.٠٠٠.٠٠٠ دولار. أما شحن خام الحديد والفحم إلى يوتا، والذي كان في وقت من الأوقات

عاملين مهمين في الواردات، فقد توقف الآن عمليًا؛ ولكن الإقليم يجب أن يستورد دائمًا قدرًا أكبر أو أقل من الأخشاب والأدوات الزراعية والعربات والأثاث؛ لأنه لا توجد أخشاب صلبة أو نهائية من النمو المحلي، والأخشاب ذات الجودة الجيدة المقطوعة من الأخشاب المحلية نادرة ويصعب الحصول عليها. لا شك أن واردات السلع الجلدية والصوفية سوف تنخفض مع نمو الصناعات، على الرغم من أن الجلود المنتجة في يوتا ذات جودة رديئة لأسباب سيتم شرحها في مكان آخر.

ورغم أن ولاية يوتا كانت قادرة على إنتاج فائض كبير من العديد من المنتجات الزراعية دون صعوبة، فإن المسافة عن السوق والتعريفات الجمركية الباهظة على الشحن تجعل من المستحيل عليها تقريباً أن تنافس الولايات المطلة على المحيط الهادئ والولايات الغربية. وقد بُذِلت عدة محاولات في هذا الاتجاه، ولكن النتائج لم تكن مرضية، ومن المشكوك فيه أن تكون ولاية يوتا قد أرسلت حتى الآن أكثر من مليون بوشل من الحبوب.

[ص ٧٦١]

وقد تم تجريب هذه الطريقة لأول مرة على نطاق واسع في عام ١٨٧٨، عندما تم تحميل سفينة في سان فرانسيسكو بـ ٦٤٠٠٠ بوشل من قمح يوتا، وتم بيع الشحنة قبل إبحار السفينة. وبعد بضعة أشهر تم استئجار سفينة إلى إنجلترا بحمولة ٧٨٠٠٠ بوشل، [*٢٦] ولكن على الرغم من تحقيق ربح ضئيل، إلا أنه لم يكن كافياً لتشجيع المزيد من العمليات.

وإذا أضفنا إلى واردات يوتا البالغة ١١.٤١٠.٠٠٠ دولار ٢٥% كأرباح للتجار وتجار التجزئة، فإننا نحصل على إجمالي يبلغ نحو ١٤.٢٥٠.٠٠٠ دولار، وهو ما يمثل تقريبًا إجمالي الأعمال التجارية في يوتا. ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من هذا القدر الكبير من الأعمال التجارية، فإن متوسط عدد حالات الفشل خلال السنوات الثماني التي انتهت في عام ١٨٨٣ لم يتجاوز أربعة عشر حالة، مع متوسط التزامات يبلغ نحو ١١.٠٠٠ دولار. [*٢٧] إن ائتمان تجار يوتا جيد بشكل استثنائي في معظمه؛ ليس لأنهم يعتبرون أكثر استقامة من التجار الآخرين، ولكن لأن نسبة كبيرة جدًا من النقد تُستخدم الآن في معاملاتهم؛ وبينما يستورد الكثيرون على نطاق صغير، فإن الجزء الأكبر من الأعمال التجارية يتم بواسطة عدد قليل من الشركات الكبيرة، التي تتاجر برأس مال كافٍ ولا تتطلب الكثير من الائتمان.

في عام ١٨٨٣، قُدِّر أن مؤسسة صهيون التعاونية التجارية، التي تضم ٨٠٠ مساهم، ورأس مالها النقدي الذي يبلغ مليون دولار، وفائضها الذي يبلغ ١٥٠ ألف دولار، وفروعها في أوجدن ولوغان، استوردت ما لا يقل عن ثلث البضائع المستهلكة في ولاية يوتا. وبعد فترة وجيزة من تأسيس هذه الجمعية، تم افتتاح متاجر تعاونية في كل مدينة كبيرة، وفي كل قرية ومستوطنة زراعية تقريبًا، وكانت جميعها تشتري من ما يسمى بالمؤسسة الأم، ومن خلال وكالتها تتخلص من المنتجات التي تتلقاها بالمقايضة. وكان كل من يستطيع شراء أو كسب حصة من الأسهم يساهم بعمله أو برأس ماله، ورغم أن العديد منهم استسلموا بسبب المعارضة أو القلق المفرط لتوزيعها، فقد كان من الممكن أن يضطروا إلى دفع ثمنها.

[ص ٧٦٢]

أرباح كبيرة، ومن المحتمل أن ما لا يقل عن ثلثي المستوطنين يرتادونها في هذا اليوم. [*٢٨]

إن التقدم والتطور الذي شهدته التجارة في يوتا منذ عام ١٨٤٨، حين لم يكن رأس المال النقدي للمجتمع يبلغ ٣٠٠٠ دولار، قد أظهر بعض السمات المثيرة للاهتمام والشاذة. ففي البداية، كما رأينا، كان المورمون يرغبون في تجنب كل أشكال المرور مع العالم الخارجي؛ ولكن مع مرور المهاجرين عبر طرقهم ومستوطناتهم، كان تبادل السلع يتم على نحو يحقق مصلحة الطرفين. ولم يتم افتتاح أول متجر في منزل من الطوب اللبن في الحي السابع عشر من مدينة سولت ليك إلا بعد عامين من دخول الرواد إلى الوادي، بواسطة شركة ليفينجستون وكينكيد، [*٢٩] التي بلغت قيمة مخزونها نحو ٢٠ ألف دولار. وفي عام ١٨٥٠، أنشأت شركة هوليداي ووارنر فرعًا لأعمالها في العاصمة، من خلال وكيلها ويليام إتش هوبر، الذي افتتح متجرًا في مبنى أقيم لأغراض مدرسية، في المنطقة التي كان يشغلها بريغهام يونغ، ثم انتقل إلى المبنى الذي احتله المتحف فيما بعد. [*٣٠]

وسرعان ما اكتشفت رائحة التجارة التي لا تخطئ الاتجاه الذي يجب أن تتخذه الأعمال التجارية،

[ص ٧٦٣]

الشارع، الذي كان يُطلق عليه آنذاك شارع الويسكي، والذي كان سكانه يتعرضون للتوبيخ في خيمة الاجتماع بسبب آثامهم، سرعان ما أصبح الحي التجاري للمدينة، حيث قامت شركة جون وإينوك ريس، الشركة الثالثة في التاريخ، ببناء متجر على الأرض التي احتلها لاحقًا مكتب البريد السريع، وشركة جي إم هورنر وشركاه، الشركة الرابعة، والتي احتلت جزءًا من مباني صحيفة ديزيريت نيوز. [*٣١] من بين الرجال الذين برزوا في وقت حرب يوتا كان جيلبرت وجيريش وويليام نيكسون، ولا يزال الأخير يُطلق عليه والد تجار يوتا. [*٣٢]

قبل حرب يوتا ولعدة سنوات بعدها، كانت التجارة الداخلية تتم بشكل أساسي عن طريق المقايضة ونظام الفواتير المستحقة. في هذه الفترة لم يكن المستوطنون بحاجة كبيرة للمال، وكانوا يفضلون الحصول في مقابل سلعهم على شيء يمكنهم تناوله أو شربه أو ارتدائه، والذي لا يمكن الحصول عليه في منازلهم. وبالتالي فإن عشرات المزارعين الأثرياء، الذين لديهم أسر تتولى كسوة وتعليم أسرهم، في حين يعيشون في راحة ربما أكبر من راحة مزارعي الولايات الغربية أو المحيط الهادئ، نادراً ما يمتلكون دولاراً في صورة عملة.

فإذا احتاج أحدهم، على سبيل المثال، إلى ملابس لزوجته أو طفله، استشار صاحب المتجر، الذي وافق ربما على تزويده بعدد معين من أحمال الخشب. وإذا لم يكن لديه خشب فائض، فقد بحث عن جار لديه فائض وعرض عليه ما يعادله من الزبدة أو الدواجن. ولكن ربما لم يكن هذا الجار في حاجة إلى الزبدة أو الدواجن، بل كان يحتاج إلى بضعة أحمال من الحصى أو الطوب. وفي هذه الحالة، كان على المزارع أن يجد شخصاً على استعداد لمبادلته بالزبدة أو الدواجن.

[ص ٧٦٤]

كان الرجل يشتري الدواجن أو الزبدة أو الحصى أو الطوب، التي كان يسلمها في مقابل الخشب، ثم ينقل الخشب إلى المخزن، وهكذا كانت زوجته وطفله يرتديان ملابسهما في النهاية. وكان يدفع لتعليم أطفاله عشرات البيض عن كل ربع دولار؛ وكان يدفع عشرين كرنبًا عن كل ربع دولار مقابل دخول المسرح؛ وكان يدفع عددًا معينًا من البطيخ عن كل يوم مقابل خدمات عامل أو ميكانيكي؛ وكان يدفع عادة، ولكن ليس دائمًا، عشوره عينية.

وعلى هذا النحو البدائي، وحتى ظهور السكك الحديدية، كانت التجارة تُدار في أغلب الأحيان في يوتا؛ وعلى الرغم من حكمة حكامها ونظامهم الاقتصادي، كانت هناك أوقات، كما سنذكر، عندما كان المستوطنون في حاجة ماسة إلى المساعدة. ولم تكن البلاد تنعم بالمساعدة إلا بفضل مجموعة من الظروف الميمونة، أو كما اعتقد المستوطنون أنها من تدبير العناية الإلهية. وكانت هذه الظروف، أولاً، وجود جيش يوتا، الذي باع لهم سلعه بأسعار رمزية بعد أن أنفق مبالغ كبيرة على المجتمع؛ وثانياً، وصول جيش ثانٍ بقيادة الكولونيل كونور، مع ما ترتب على ذلك من تبادل حركة المرور والطلب على العمالة؛ وثالثاً، احتياجات خطوط البريد والتلغراف البرية.

وبفضل هذه المساعدة العرضية، نجح تجار يوتا، الذين أظهروا قوتهم، في بناء تجارة رائعة في نموها وتطورها مثل أي من الولايات الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي أو المحيط الهادئ. وفي وقت مبكر من عام ١٨٦٤، كان هناك العديد من المنازل في مدينة سولت ليك التي اشترت سلعًا من نيويورك أو سانت لويس أو شيكاغو بقيمة ٢٥٠ ألف دولار أو أكثر في المرة الواحدة، ومن بينهم ويليام جينينجز، [*٣٣] جودبي وميتشل، والأخوة ووكر،

[ص ٧٦٥]

وكيمبال ولورانس، اللذان لم تتفوق عليهما سوى قِلة من الشركات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، ربما خارج بوسطن، فيما يتصل بالنزاهة التجارية. وبعد تأسيس مؤسسة صهيون التعاونية التجارية، التي ذكرناها في مكان آخر، وتطور نظامها المصرفي، اكتسبت التجارة في يوتا طابعاً أكثر تجانساً. [*٣٤]

في عام ١٨٨٣ كان هناك اثنا عشر بنكًا خاصًا وخمسة بنوك وطنية عاملة في ولاية يوتا، منها ستة في العاصمة، وثلاثة في أوجدن، واثنان في لوغان، وواحد في كل من مدن بروفو وكورين وسانت جورج وريتشفيلد وسيلفر ريف وبارك سيتي. وقد قُدِّر إجمالي رأس المال المدفوع لهذه البنوك بنحو مليون دولار، وقروضها بنحو ثلاثة ملايين دولار، وودائعها بنحو ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار، وحجم أعمالها في

مجال الصرف الأجنبي بنحو ١٢ مليون دولار إلى ١٥ مليون دولار. [*٣٥]

[ص ٧٦٦]

في هذا التاريخ كان هناك حوالي خمسين وكالة تأمين تتعامل مع سولت ليك سيتي وأوجدن، وكانت مخاطرها على المباني تصل إلى ٥٠٠ ألف دولار، وعلى البضائع المخزنة تصل إلى ٣.٥ مليون دولار. [*٣٦]

وهكذا، مع وجود ١١٤٣ ميلاً من السكك الحديدية، ومصالحها الزراعية وتربية الماشية، التي تقدر الآن بنحو ١٢ مليون دولار في السنة، وصناعاتها بنحو ٥ ملايين دولار، وإنتاجها من المناجم بنحو ٧ ملايين أو ٨ ملايين دولار، وتجارتها بنحو ٢٣ مليون دولار، وبنوكها الوطنية والتجارية السبعة عشر، فسوف نرى أن ولاية يوتا تقارن بالولايات المتحدة.

[ص ٧٦٧]

لم تكن هذه الضريبة أقل صرامة من الضرائب التي تفرضها الولايات الواقعة على سفوح المحيط الهادئ. فهي خالية من الديون عمليًا، ولا توجد أي ضريبة أخف أو أكثر عدلاً في أي مكان آخر. ففي عام ١٨٦٥، كما رأينا، لم يُسمح للضرائب الإقليمية والمقاطعية بأي حال من الأحوال بتجاوز واحد في المائة من القيمة المقدرة للممتلكات، بينما نادرًا ما تجاوزت للأغراض المدرسية ربع واحد في المائة. [*٣٧] وفي عام ١٨٨٣، كان المعدل ستة مليارات فقط على الدولار للأغراض الإقليمية والمدرسية، [*٣٨] وكان يُسمح للمقاطعات بتقدير معدل الضريبة، بشرط ألا يتجاوز ستة مليارات على الدولار. [*٣٩] وكانت المدن محدودة بخمسة مليارات على الدولار للنفقات البلدية، وخمسة مليارات لبناء وإصلاح الشوارع. كانت القيمة المقدرة لجميع الممتلكات في الإقليم، في عام ١٨٨٣، ٣٠.٨٣٤.٤٢٥ دولارًا، [*٤٠] وهذا أقل بكثير من ٥٠ في المائة من القيمة الحقيقية، حيث بلغ إجمالي الإيرادات من الضرائب الإقليمية والمدرسية ١٨٥.٠٠٠ دولارًا، [*٤١] أو ما يزيد قليلاً عن دولار واحد للفرد من السكان. ويتضح أن هذا المبلغ تم إنفاقه اقتصاديًا لصالح المصلحة العامة من خلال عدد المباني العامة والطرق والجسور والتحسينات الأخرى في مدن ومقاطعات يوتا. [*٤٢]

[ص ٧٦٨]

[تستمر الفقرة] لا يشمل هذا المبلغ بطبيعة الحال الدخل من العشور، والذي قُدِّر في عام ١٨٨٠ بنحو ٤٥٨ ألف دولار، [*٤٣] وهو مبلغ لا يزيد نسبيًا عن المبلغ الذي يتم إنفاقه على الأغراض الدينية والخيرية في الولايات والأقاليم الأخرى في الاتحاد.

بلغت إيرادات الولايات المتحدة الداخلية من ولاية يوتا في عام ١٨٨٣ نحو ٤٨ ألف دولار، وفي العشرين عامًا السابقة بلغ متوسط الإيرادات نحو ٤٠ ألف دولار. ولم يتم تصنيع التبغ أو المشروبات الروحية في البلاد، على الرغم من أن ٢٣٠ ألف سيجار ونحو ١٨ ألف برميل من المشروبات الروحية المصنوعة خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٨٨٣، حققت إيرادات بلغت ١٨٠٩٧ دولارًا. وبصرف النظر عن هذه البنود، كانت معظم إيرادات الإيرادات الداخلية مستمدة من ضرائب التراخيص. [*٤٤]

تم افتتاح مكتب الأراضي للولايات المتحدة في مدينة سولت ليك في عام ١٨٦٩. وحتى ٣١ مارس ١٨٨٤، بلغ إجمالي المدفوعات التي تمت من خلال هذا المكتب ٨٣١.٢٠٩.٠٨ دولارًا، ويمثل هذا المبلغ تقريبًا المبلغ الإجمالي المدفوع مقابل الأراضي التي تخلصت منها الحكومة. خلال هذه الفترة، تم إجراء ٦.٣٨٨ عملية تسجيل ملكية، تغطي مساحة ٨٤٤.١٥٩ فدانًا، و٢.٧٧٣ عملية إثبات نهائية. بلغ عدد عمليات تسجيل الأراضي المعدنية ١.٠٢٣ عملية، ومساحتها ٨.٦٥٦ فدانًا؛ وعدد عمليات تسجيل أراضي الفحم ٧٢ عملية، ومساحتها ١٠.٤٢٣ فدانًا. [*٤٥]

[ص ٧٦٩]

بلغت إيرادات مكتب البريد في مدينة سولت ليك سيتي عن العام المنتهي في ٣١ مارس ١٨٨٤ مبلغ ٣٩٢٩٤ دولارًا، وبلغت المصروفات ١٢٨٧١ دولارًا، مما ترك فائضًا في هذا القسم قدره ٢٦٤٢٣ دولارًا. تم إنشاء أول مكتب بريد في مارس ١٨٤٩، وكان يتم تسليم الرسائل عادةً قبل ذلك التاريخ عند انتهاء الخدمة الإلهية يوم السبت في العديد من أماكن العبادة. وقد تم بالفعل ذكر عقود البريد والخدمات

حتى نهاية عام ١٨٥٦. [*٤٦] في ذلك التاريخ، كما نتذكر، كانت هناك خدمة شهرية، عندما لا تنقطع بسبب شدة الطقس أو الخسائر غير المتوقعة، تتصل شرقًا بإندبندنس وغربًا بساكرامنتو. بعد إعادة فتح الاتصالات البريدية، التي انقطعت بسبب حرب يوتا، لم يكن هناك اهتمام كبير بالانتظام أو السرعة في تسليم البريد، حيث فقدت الرسائل والأوراق في كثير من الأحيان، وتبللت أكياس البريد، وألقيت بلا مبالاة على الأرض، وفي بعض الأحيان تم تدميرها عمدًا.

[ص ٧٧٠]

[تستمر الفقرة] أما بالنسبة للمجلات والصحف، فقد اعتبر القديسون أنفسهم محظوظين إذا حصلوا عليها بعد أربعة أشهر من تاريخها. وقد أدى إنشاء قطار الشحن السريع في عام ١٨٦٠، والمثابرة التي أظهرها المورمون في الإعلان عن مظالمهم، إلى تحسين الأمور بشكل كبير؛ ومع بناء السكك الحديدية، تم بالطبع إنشاء خطوط الطرق البريدية في جميع أنحاء الإقليم. في عام ١٨٧٩، كان هناك ١٠٩ طرق، بلغت الإعانات المقدمة لها ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ دولار [*٤٧] وحوالي ٢٠٠ مدير مكتب بريد، تراوحت تعويضاتهم من ١٨ سنتًا إلى ٢٨٠٠ دولار سنويًا. [*٤٨]

في الثامن عشر من أكتوبر عام ١٨٦١، تلقى رئيس شركة Pacific Telegraph Company في كليفلاند بولاية أوهايو رسالة من بريغهام يونغ، والتي كان ما يلي جزءًا منها: "لم تنفصل يوتا، لكنها ثابتة على دستور وقوانين بلدنا السعيد ذات يوم". [*٤٩] تم الرد على الرسالة بأدب. في نفس اليوم، حيا السكرتير والحاكم بالإنابة فرانك فولر الرئيس لينكولن: "يوتا، التي يقاوم مواطنوها بشدة كل اتهامات الخيانة، تهنئ الرئيس على إكمال المشروع الذي يمتد عبر قارة... أتمنى أن ينتعش النظام بأكمله بسرعة مع النبضات السريعة

[ص ٧٧١]

"في خريف هذا العام، تم الانتهاء من الخط غربًا إلى كاليفورنيا. [*٥١] كانت رسوم الرسائل إلى نيويورك في عام ١٨٦١ بمعدل ٧.٥٠ دولارًا مقابل ١٠ كلمات، مقابل ١.٥٠ دولارًا في عام ١٨٨٠. [*٥٢]

في التاريخ السابق، كان بريغهام قد قرر بالفعل ربط المستوطنات الرئيسية في يوتا بواسطة نظام تلغراف منزلي. ومع ذلك، لم يتم طرح الأمر بشكل بارز أمام الناس حتى خريف عام ١٨٦٥. استجاب الناس بسعادة وسرعة، كما فعلوا دائمًا لوصاياه، وساهموا بالأموال والعمالة، وبعد حوالي عام، بدأت شركة Deseret Telegraph في العمل، وافتتح الخط للعمل في ديسمبر ١٨٦٦، متصلًا أولاً بأوجدن، وبعد ذلك بوقت قصير بمدينة بريغهام ولوغان، محطته الشمالية. في يناير ١٨٦٧، تم وضع ٥٠٠ ميل من الأسلاك، تمتد شمالاً إلى وادي كاش وجنوبًا إلى سانت جورج، مع خط فرعي يمر عبر وادي سانبيت. [*٥٣] خلال هذا الشهر، تم تنظيم الشركة بموجب ميثاق من الهيئة التشريعية، برأس مال قدره ٥٠٠٠٠٠ دولار. [*٥٤] تم بعد ذلك استمرار الخط

[ص ٧٧٢]

كان خط السكك الحديدية يمتد من مقاطعة سيفير إلى مونرو، ومن توكرفيل إلى منطقة كاناب في جنوب شرق يوتا، إلى تينتيك وكوتونوود وبينجهام، وإلى بيوش وغيرها من المدن في جنوب شرق نيفادا. وفي عام ١٨٨٠، امتد إلى

باريس، أيداهو، إلى مدن التعدين فريسكو وسيلفر سيتي وألتا، ونحو الجنوب الشرقي حتى أوردنفيل، حيث يلامس أريزونا في طريقه. وفي هذا التاريخ، كان هناك ٩٥٥ ميلاً من خطوط الأعمدة، و١١٣٠ ميلاً من الأسلاك، و٦٨ مكتبًا قيد التشغيل. وكان رأس المال في حوزة المورمون بالكامل، ورغم أن جزءًا كبيرًا من الطريق كان يمر عبر بلد قليل السكان، حيث كانت النفقات لا تتناسب على الإطلاق مع الإيرادات، إلا أن المشروع كان مكتفيًا ذاتيًا. [*٥٥]

في عام ١٨٨٢ كان هناك ٢٦٤٧ ميلاً من التلغراف و٦٠٠ ميل من أسلاك الهاتف، مع ٥٦٠ جهازاً في يوتا، [*٥٦] وكان التواصل مع الولايات والأقاليم المجاورة يتقدم بسرعة.

يبدو أن شعب الولايات المتحدة عازم الآن على قمع تعدد الزوجات. خلال الأعوام من ١٨٨٥ إلى ١٨٨٧، كانت الغرامات والسجنات تحدث باستمرار، واختبأ مئات من أرباب الأسر. تقدم بعضهم طواعية، وسلموا أنفسهم، وخضعوا للمحاكمة. ومن المستحيل أن نجزم ما إذا كان

النظام مقدرًا له أن يُجتث بالكامل أم لا. ولكن في الرد على هذا السؤال،

[ص ٧٧٣]

إن الاتهامات المتكررة التي يوجهها أولئك الذين ينظرون إلى المورمون على أنهم مجرد قرحة في الجسم السياسي، كثيرة، ولكن المراقب المحايد يرى أن المورمون يستحقون أن يلاحظوا ذلك لصالحهم. فإذا ما وضعنا جانباً مسائل الدين وتعدد الزوجات، فسوف نجد في سجلاتهم أحد أعظم إنجازات العصر الحديث، وهو إنجاز يضفي بريقاً على السحابة القاتمة التي تخيم على عبقرية هذه الجماعة الفريدة التي عانت طويلاً، والتي طردت من أقصى الغرب، ومن كيرتلاند، ومن نافو، وأخيراً، وسط أقصى الغرب، وجدوا مسكناً لهم . مسكناً كان في ذلك الوقت بعيداً عن الحضارة مثل براري سينيجامبيا. وفي غضون أربعين عاماً، تأسست هناك جماعة مزدهرة؛ كما تم بناء واحدة من أجمل العواصم غرب نهر المسيسيبي، واحة وسط الصحراء الأميركية الكبرى، وبها مئات المستوطنات التي تعتمد عليها. إن المزارع والبساتين، والقطعان والمواشي، والمصانع والمستودعات، تغطي هذه المنطقة المنعزلة التي كانت

خالية من البشر في السابق، والتي هجرها منذ بضعة عقود فقط المتوحشون والذئاب. إن الرجال والنساء الذين يشكلون هذا المجتمع، والذين ينتمون في معظمهم إلى الطبقات الدنيا من المجتمع الأوروبي، لم يتأخروا في تعلم الدروس العملية التي علمتهم إياها كنيستهم؛ وتعلم كيفية ممارسة التفكير المستقبلي، والاقتصاد، وغير ذلك من الصفات التي تؤدي إلى النجاح في الحياة. [*٥٧]

[ص ٧٧٤]

[ص ٧٧٥]

[ص ٧٧٦]

[ص ٧٧٧]

[ص ٧٧٨]

[ص ٧٧٩]

[ص ٧٨٠]

[ص ٧٨١]

[ص ٧٨٢]

[ص ٧٨٣]

[ص ٧٨٤]

الحواشي

٧٥١:١٨ للحصول على أوصاف لهذا الطريق، راجع دليل هورن الشامل؛ رحلات كيلي إلى كاليفورنيا، ورحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل، إلخ.

٧٥٢:٢٨ في عام ١٨٥٩، تلقى جيه إتش سيمبسون، أحد مهندسي الطبوغرافيا، تعليمات من الجنرال جونسون لاستكشاف الحوض الكبير، بهدف إيجاد طريق مباشر للعربات من معسكر فلويد إلى جنوة، في وادي كارسون. ويمكن العثور على وصف للرحلة في تقريره عن استكشاف حوض جي تي. وعلى مدى حوالي ٣٠٠ ميل، كان مساره مطابقًا لمسار إيغان، باستثناء بعض الانحرافات غير المهمة؛ ولكن بعد وقت قصير من الوصول إلى وادي روبي، اتجه أكثر نحو الجنوب. ومع ذلك، كان خط إيغان مفضلًا، حيث كان العشب والماء نادرين على الخط الذي اتخذه سيمبسون. كان هوارد إيغان، وهو رائد في فيلق نافو، ومرشد ومتسلق جبال معروف، يعمل لسنوات في نقل الماشية إلى كاليفورنيا في خدمة ليفينجستون وكينكيد، وأصبح بعد ذلك وكيل بريد. مدينة القديسين لبيرتون، ٥٥٠. انظر، للحصول على وصف لاستكشافات إي إف بيليز بين فورت ديفاينس ونهر كولورادو، وإف دبليو لاندر بين نهري جرين وبير في عام ١٨٥٧، مذكرة وارن في تقرير خط السكك الحديدية الباسيفيكي، الحادي عشر ٩١؛ للحصول على ملاحظات حول مزايا الطرق المختلفة، مسوحات ويلر، تقرير التقدم، ١٨٧٢، ٣٣-٦؛ لبعثات الاستكشاف والمسح التي قام بها جيه دبليو باول، مجلة أبلتون، الحادي عشر؛ تقرير سميثسونيان، ١٨٧٧، ٦٧-٨٢؛ لمزيد من الأمور المتعلقة

بالطرق الحكومية، وثيقة مجلس النواب، الدورة الأولى للكونغرس، ١٣٤١ح، الجزء الثاني، ٤٠٥-٧؛ المؤتمر الخامس والثلاثون. الدورة الثانية، الجزء الثاني، ١٢، ١٤٩-١٥١، ٢٠٢-٦، الجزء الثالث، ١٣٠٠-٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المحاضر والوثائق، الجزء الثاني، ١٣-١٥، ١٣١-٢، ١٩٤-٥، ٢٠٠-٤، ٢٢١-٣٠؛ تقرير مجلس النواب، الدورة الرابعة والثلاثون، انظر، ١. ١٨٥؛ وثائق مجلس الشيوخ، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، العددان ٣٩ و٤٠. تم تخصيص الاعتمادات في تواريخ مختلفة لبناء وإصلاح الجسور، والتي راجع مجلة يوتا التشريعية وقوانين يوتا، في كل مكان. في عام ١٨٨٢، تم تخصيص مبلغ ٥٠٠٠ دولار لبناء جسر فوق نهر ويبر في ريفر ديل، و١٠٠٠ دولار لبناء جسر فوق نهر بروفو في مدينة بروفو. لوصف جسر بروفو في عام ١٨٥٨، انظر Deseret News، ١٣ أكتوبر ١٨٥٨؛ لحالة الجسور والطرق في عام ١٨٥٩، المصدر نفسه، ٦ يوليو ١٨٥٩.

٧٥٢:٣٨ تم عبور أجزاء من هذا الطريق من قبل شاندليس وريمي، والتي تم وصفها في أعمالهما الخاصة.

٧٥٢:٤٨ بالنسبة لتقارير المفوضين، والتخصيصات، والعمل المنجز، والحالة، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالطرق المحلية، انظر قوانين يوتا، ١٨٥٥-٦، ٤٤-٦؛ مجلة يوتا التشريعية، ١٨٥٩-٦٠، ٩٦-٨؛ ١٨٦٠-١، ٥٨-٩، ١١٣-١٤، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٨؛ ١٨٦١-٢، ٥٩، ٧٠، ٧٣، ١٠٤، ١١٦-١٧، ١٢١، ١٣٢، ١٤٤؛ ١٨٦٢-٣، ٢٩-٣٠، ٤٥، ٥١، ٦٣؛ ١٨٦٣-٤، ٥٤-٥، ٨٥، ١٠٨، ١٣١-٢: ١٨٦٤-٥، ٥٣-٦، ٧٣، ١٤٠-١؛ ١٨٦٥-٦، ٢٠-٣، ٢٩، ٥٣، ٧٠-١، ١٠٢، ١٢٢، ١٥٦-٧؛ ١٨٦٦-٧، ٢٠، ٢٣-٥، ٢٨-٩، ٦١-٣، ٦٦؛ ١٨٦٨، ٢١-٢، ٢٥، ٤٤-٦، ٧٥-٦، ٩٢، ١١٦-١٨، ١٢٩؛ ١٨٦٩، ٢٠-١، ٢٣-٤، ٥٥-٦، ٧١-٢، ٧٩-٨٠، ٨٢-٣، ٨٨، ٩٣-٤، ١٠٢، ١١٢، [ص. XXX] ١٧٢؛ ١٨٧٠، ٦٣-٤، ٧٩، ٨٤-٨، ١٠٨، ١١٨؛ ١٨٧٦، ٢٩-٣٠؛ قوانين يوتا، ١٨٧٨، ٥٧؛ ١٨٨٢، ١٠٢-٤؛ أخبار ديزيريت، ٢٣ نوفمبر ١٨٥٩، ٢٢ يناير ١٨٦٢؛ رايز ويستوارد باي رايل، ٩٩.

٧٥٣:٥٨ في عام ١٨٦٠، كانت هناك مرحلة أسبوعية إلى SL City، يديرها راسل وواديل، اللذان بدأا خلال نفس العام في تشغيل قطار بوني إكسبريس. في عام ١٨٦١، اشتراهم بن هوليداي، وفي ذلك العام أو العام التالي، تم إنشاء خط يومي إلى SL City. في عام ١٨٦٦، اشترت ويلز فارجو وشركاه حصة هوليداي، معتقدة أن خط السكة الحديدية لن

يكتمل قبل ست أو سبع سنوات. لقد خسروا في هذه الصفقة، ومن بين مشترياتهم عربات جديدة بقيمة ٧٠٠٠٠ دولار لم يستخدموها أبدًا، ثم باعوها بعد ذلك إلى جيلمر وسالزبوري مقابل ربع التكلفة. بدأ جون ت. جيلمر في تنظيم المرحلة في عام ١٨٥٩ تحت إشراف راسل وواديل. في عام ١٨٦٤، تم تعيينه وكيلًا للقسم في بيتر كريك من قبل بن هوليداي. حوالي عام ١٨٧٦ بدأ التعدين في بلاك هيلز، يوتا، وبعد ذلك في نيفادا، وأيداهو، وأريزونا، وكالفورنيا. كان مرتبطًا أيضًا بمنجم ستيوارت في بينجهام كانون، وغيره. في عام ١٨٨٤ كان يدير أعمال تجهيز في يوتا، وأيداهو، وأريزونا، وكالفورنيا. رسائل جيلمر وتجهيز في يوتا، مسيسيبي. ستجد أوصافًا لسفر عربات المسرح في يوتا في السنوات التي سبقت افتتاح السكك الحديدية في كل كتاب تقريبًا يتناول المورمونية حتى ذلك الحين. من بين أمور أخرى، انظر مدينة القديسين لبيرتون؛ رحلة ريمي إلى مدينة جي إس إل؛ زيارة تشاندلر إلى ساوث ليك؛ عبر القارة لبولز؛ بريطانيا العظمى لديلك؛ أوفرل جور لجريلي.

٧٥٣:٦٨ انظر قوانين ولاية يوتا، ١٨٥٨-٩، ٣٧-٨؛ وثيقة متنوعة لمجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر السادس والثلاثين، ٣٤.

٧٥٤:٧٨ يمكن العثور على التفاصيل في صحيفة Deseret News، ٢٧ مايو ١٨٦٨. انظر أيضًا صحيفة SF Call، ٢٢ مايو ١٨٦٨؛ وصحيفة SF Times، ٢٢ مايو ١٨٦٨. في هذا التاريخ لم يكن من المؤكد بعد مكان التقاطع بين UP وCPRR. لمعرفة قانون تحديد نقطة التقاطع، انظر House. Ex. Doc.، ٤٦th Cong. ٣d Sess.، ٩٧٣.

٧٥٤:٨٨ للاحتفال في SL City عند اكتمال السكة الحديدية، انظر Deseret News، ١٢ مايو ١٨٦٦. في ٨ مارس، أقيم احتفال بالسكك الحديدية في أوجدن، وقد ورد وصف لذلك في Id.، ٨ مارس ١٨٦٩؛ Tullidge's Mag.، i. ٤٧٦-٧. [ص. ٧٥٥] في عام ١٨٦٨، بنى الجنرال كونور وأطلق سفينة بخارية صغيرة، أطلق عليها اسم Kate Connor، لنقل روابط السكك الحديدية وأعمدة التلغراف من الشاطئ الجنوبي إلى الشاطئ الشمالي لبحيرة GS. Res. and Attract. of Utah، ٦٣. كانت الروابط لشركة Union Pacific. يبدو أن هذه كانت أول سفينة بخارية أبحرت عبر البحيرة، على الرغم من أنه في SF Bulletin، ٢٩ يوليو ١٨٥٦، ورد أنه كانت هناك واحدة في ذلك التاريخ. في عام ١٨٦٩ تم بناء باخرة رحلات، وفي عام ١٨٧٠ تم بناء

قارب بتكلفة ٤٥٠٠٠ دولار، أطلق عليه في البداية اسم مدينة كورين ثم الجنرال جارفيلد. في عام ١٨٧٩ كان الأخير لا يزال يستخدم بشكل أساسي للرحلات، حيث كان هناك القليل من الشحن المتاح. في هذا التاريخ كان هناك أسطول كبير من اليخوت على البحيرة، وكان اليخت الأول، ولعدة سنوات، الذي بناه الأخوين ووكر. لوصف الرحلات على بحيرة جي إس في عام ١٨٧٩، انظر مارشال عبر أمريكا، ١٩١؛ وللملاحة على نهر كولورادو في عام ١٨٦٥، أوستن ريس ريفر ريفيل، ٢٧ يونيو ١٨٦٥؛ في عام ١٨٧٣، بريسكوت ماينر، ١٨ يناير ١٨٧٣.

٧٥٥:٩٨ وُلِد الأسقف شارب، المعروف في ولاية يوتا أيضًا باسم أسقف السكك الحديدية، في عام ١٨٢٠ في مصنع ديفون للحديد في اسكتلندا، وعندما بلغ الثامنة من عمره ذهب للعمل في منجم للفحم. وفي عام ١٨٤٧، وكان يعمل في منجم للفحم في كلاكمانانشاير، اعتنق المورمونية، وفي العام التالي أبحر إلى نيو أورليانز مع شقيقيه، اللذين انضما أيضًا إلى الإيمان. ووصلوا إلى مدينة إس إل في عام ١٨٥٠. وهنا عمل شارب لأول مرة في استخراج الحجارة للمذبح ومكتب العشور، وسرعان ما عُيِّن مشرفًا على المحجر. وفي عام ١٨٥٤ رُسِم أسقفًا، وبعد عشر سنوات عُيِّن مساعدًا لمشرف الأشغال العامة. وعندما أبرم بريغهام العقد مع

شركة يونيون باسيفيك، كما ذكر أعلاه، كان شارب أحد المقاولين الرئيسيين من الباطن. في عام ١٨٧١ أصبح مشرفًا على خط يوتا سنترال، وفي عام ١٨٧٣ أصبح رئيسًا، بعد انتخابه نائبًا لرئيس خط يوتا ساوثرن. وبينما كان يعمل وكيلًا للشراء في الشركة الأخيرة في الولايات الشرقية، أصبح مرتبطًا بمديري يونيون باسيفيك، الذين انتخبوه بعد ذلك عضوًا في مجلس الإدارة. وكان من بين أولئك الذين حصلوا على عقود من شركة سنترال باسيفيك لورين فار، الذي قام مع بنسون وويست كشركاء بتسوية ٢٠٠ ميل من الطريق، وكان آرون إف فار يعمل مشرفًا. كما لعب لورين فار دورًا نشطًا في بناء خطي يوتا سنترال ويوتا نورثرن، وسنتحدث عنهما لاحقًا، وكان أحد المحركين الرئيسيين لجلب دنفر وريو غراندي إلى أوجدن. وفي عام ١٨٦٨، بنى مطاحن الصوف في أوجدن بالاشتراك مع راندال بوغسلي ونيل، وكان لمدة ٢٠ عامًا عمدة لتلك المدينة. كان آرون ف. فار قاضيًا في محكمة الوصايا في مقاطعة ويبر لمدة ست سنوات، وانتخب عضوًا في الهيئة التشريعية في ولاية يوتا.

فيما يتعلق بشركة Central Pacific، يمكن ذكر اسم جيمس فوربس، وكيلهم في أوجدن بين عامي ١٨٦٩ و١٨٨٤، وفيما يتعلق بشركة Union Pacific، AG Fell، الذي كان في ذلك الوقت مشرفًا على القسم في نفس

المدينة. جاء فوربس، وهو من مواليد كونيتيكت، إلى كاليفورنيا عندما كان يبلغ من العمر ١٦ عامًا، وبعد العمل في التعدين لعدة سنوات، تم تعيينه وكيلًا لشركة CPRR في إلكو، نيفادا، بعد فترة وجيزة من افتتاح الخط، وانتقل من هناك إلى يوتا بعد بضعة أشهر. انتقل فيل، وهو من مواليد أونتاريو، كندا، وفي عام ١٨٦٧ عمل في مكتب إرسال القطارات في مونتريال، إلى يوتا أيضًا في عام ١٨٦٧.

يقول جوشوا ر. نيكولز، الذي تم تعيينه مساعدًا للمدير العام لشركة UPRR في يوليو ١٨٦٩، [ص. XXX] أنه لمدة ثلاثة أشهر بعد ذلك التاريخ، لا يجرؤ أي مدير أو مسؤول على السفر على الخط بدون حارس شخصي. آلات تعدين نيكولز، م.س.

٧٥٦:١٠٨ بالنسبة لقانون منح حق المرور، انظر وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الثالثة والأربعون للكونغرس، السادس والعشرون، ٩٧٤؛ الكونجرس جلوب، ١٨٧٠-١، ص ٣٢٩؛ قوانين الأراضي لزابريسكي، ١٨٧٧، الملحق ١٩؛ حقوق المنحة والملكية الخاصة لشركة يوتا سنتر آر آر، والتي تحتوي في آخرها على النظام الأساسي واللوائح ونسخة من الرهن العقاري الذي وقعته الشركة لتأمين

سندات الرهن العقاري الأولى. كان بريغهام يونغ رئيسًا، و دبليو جينينجز نائبًا للرئيس، ودان إتش ويلز أمينًا للصندوق، وجون دبليو يونغ سكرتيرًا؛ وكان الثلاثة الأوائل، مع فيرامورز ليتل وكريست لايتون، يشكلون مجلس الإدارة. كان رأس المال الأصلي ١.٥٠٠.٠٠٠ دولار، مقسمًا إلى ١٥.٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ دولار لكل سهم. لا يبدو أن المديرين كانوا يثقون كثيرًا في المشروع، حيث لم يكتتب أي منهم، باستثناء بريغهام، بأكثر من عشرين سهمًا، بينما حصل ليتون على ١٠ أسهم فقط، و٥ أسهم ليتل. للاحتفال عند بدء العمل، انظر SF Bulletin، ١٩ مايو ١٨٦٩؛ Tullidge's Mag.، i. ٤٧٧؛ للاحتفالات، وما إلى ذلك، عند اكتمال الطريق، Deseret News، ١٢ يناير ١٨٧٠؛ SF Abend Post، ١٢ يناير ١٨٧٦؛ Scientific Press، ١٥ يناير ١٨٧٠؛ Tullidge's Life of Young، ٣٦٢-٣.

٧٥٦:١١٨ Deseret News، ٣ مايو ١٨٧١.

٧٥٦:١٢٨ بالنسبة لمشروع قانون منح حق المرور، انظر Cong. Globe، ١٨٧٤-٥؛ بالنسبة للامتيازات الخاصة، Provo City Revised Ordin.، ١٢٧-٩.

٧٥٦:١٣٨ لمزيد من المعلومات حول يوتا الجنوبية، انظر Williams' Pac. Tourist، ١٣١-٢؛ [ص. ٧٥٧]
Deseret News، ٣ ديسمبر ١٨٧٣، ٢٧ يناير ١٨٧٥، ٢٦ يناير ١٨٧٦؛ SLC Herald، ٢٠ مارس ١٨٧٨؛ SF Alta، ١١ مايو ١٨٧٢؛ SF Post، ١١ نوفمبر ١٨٧٣؛ Prescott Miner، ٢٦ يناير ١٨٧٧.

٧٥٧:١٤٨ مر أول قطار إلى ميلفورد في مايو. صحيفة إس إل ويكلي تريبيون، ٢٢ مايو ١٨٨٠.

٧٥٧:١٥٨ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١٠٨. انظر أيضًا SL Herald، ١ يناير ١٨٧٩؛ SLC Tribune، ٨ يوليو ١٨٧٩.

٧٥٧:١٦٨ في المساهم، iv. ١٨٢، يوجد تقرير عن الشحنات المستلمة والمرسلة عبر خط يوتا المركزي لمدة إحدى عشر شهرًا ونصفًا في عام ١٨٨٢.

٧٥٧:١٧٨ تم بناء الطريق من أوجدن إلى فرانكلين بالكامل من قبل المستوطنين. Doddridge'U s. & NRR، MS.

للاطلاع على قانون منح حق المرور عبر الأراضي العامة في يوتا وأيداهو ومونتانا في عام ١٨٧٣، انظر قوانين الأراضي الخاصة بزابريسكي، الملحق، ١٨٧٧، ص. ٥٧؛ وثيقة مجلس النواب السابقة، الدورة الثالثة والأربعون، ٤٧، الجزء ٢، ٩٧٦-٧. في عام ١٧٧٢، صدر قانون يمنح حق المرور عبر طريق يوتا وأيداهو ومونتانا، والذي كان من المقرر أن يتصل بطريق يوتا ونورثرن. المرجع نفسه، ٩٧٥.

٧٥٧:١٨٨ خلال عام ١٨٧٩، ارتفع الدخل إلى حوالي ٨٠.٠٠٠ دولار شهريًا. Deseret News، ١٦ يوليو ١٨٧٩. لمزيد من العناصر المتعلقة بولاية يوتا والشمال، انظر Id.، ١٠ أكتوبر ١٨٧٧؛ SLC Herald، ٢١ نوفمبر ١٨٧٧؛ Telegram .Portland Ev، ٣ مايو، ٢٤ يوليو ١٨٧٩؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١٠٨-٩؛ s U'Doddridge. NRR &، MS. WB Doddridge، وهو من مواليد سيركلفيل، أوهايو، جاء إلى أوجدن في عام ١٨٦٧، وعلى الرغم من أنه لم يكن يبلغ من العمر سوى ١٩ عامًا، فقد حصل بسهولة على وظيفة في UPRR في عام ١٨٨٢ تم تعيينه مسؤولاً عن قسم أيداهو.

٧٥٨:١٩٨ SLC Tribune، ٢٨ ديسمبر ١٨٧٩.

٧٥٨:٢٠٨ Williams' Pac. Tourist، ١٤٧؛ SLC Tribune، ١٩ ديسمبر ١٨٧٤؛ SF Bulletin، ٦ يوليو ١٨٨١؛ Utah GazetteerUt، ١٨٨٤، ص ١١٠.

٧٥٩:٢١٨ SLC Herald، ١٧ يونيو ١٨٨٠؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١١٠.

٧٥٩:٢٢٨ تم تنظيم شركات لبناء هذين الطريقين في عام ١٨٧٢، وتم بناؤهما من قبل مؤسسات محلية، وبعد ذلك أصبحا رافدين لنهري دنفر وريو غراندي.

٧٥٩:٢٣٨ بالإضافة إلى الطرق المذكورة أعلاه، كان هناك خطان قصيران، كانا قيد التشغيل سابقًا، وكانا معروفين باسم Summit County وAmerican Fork. وقد تم التخلي عنهما. لمزيد من التفاصيل حول خطوط السكك الحديدية في ولاية يوتا، انظر Hollister's Res. and Attract. of Utah، ٥٨-٦٥؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١٠٥-١١؛ Crofutt's Overl. Tourist، ١٢٦-٤٢؛ Utah Res.، ٤٣-٨؛ Hayden's Gt West، ٣١٩؛ Duffus-

Hardy's Through Cities، ٩٧؛ Utah Laws، ١٨٧٨، ١٣، ١٨٨٢، ١٢-١٨؛ Utah Jour. Legisl.، ١٨٨٠، ١٣٥-٧؛ Sec. Int. Rept، ٤٢d Cong. الدورة الثالثة، الجزء الأول، ١٦٧؛ وثيقة مجلس الشيوخ السابقة، الدورة الخامسة والأربعون للكونغرس. الدورة الثانية، ٤٠. في عام ١٨٨٣، كان الدين المستحق على يوتا سنترال ٤,٩٠٠,٠٠٠ دولار، وعلى يوتا إيسترن ٤٠٠,٠٠٠ دولار، وعلى يوتا وشمالها ٩٧٢,٠٠٠ دولار، وعلى سولت ليك وغربها ١,٠٨٠,٠٠٠ دولار، وعلى وادي سانبيت ٧٥٠,٠٠٠ دولار. لم يكن على يوتا ونيفادا أي دين مستحق عليهما.

٧٦٠:٢٤٨ كما تم تبادل الدقيق واللحوم والخضروات مقابل البقالة والملابس وما إلى ذلك. بيان براون، المخطوطة ٣. في عام ١٨٤٩ كان المستوطنون حريصين على فتح طريق سريع إلى سان دييغو، حيث كانوا يعتزمون الحصول على الإمدادات. في عام ١٨٦٧ تم اقتراح استخدام طريق كولورادو لحركة المرور. انظر قصاصات هايز، سان دييغو، الجزء الثاني، الصفحات ١٧١-٩٣.

^٧٦٠:٢٥٨ Hollister'Res s. Attract and. Utah of، ٦٧-٨؛ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١١٣، حيث توجد جداول الواردات والصادرات لعام ١٨٨٢.

^٧٦١:٢٦٨ كانت أسماء السفن هي Maulsden و Ivy، وكلاهما تم شحنهما بواسطة SW Sears.

^٧٦١:٢٧٨ انظر تقارير وكالة Dun RG& Co.

^٧٦٢:٢٨٨ لمزيد من التفاصيل حول التجارة في ولاية يوتا، وتطوير النظام التعاوني، انظر Hollister'Res s. and Attract. Utah of، ٤٨-٥٢، ٦٧-٩؛ Tullidge'Mag s.، أبريل ١٨٨١، في كل مكان؛ Contributor، iv. ١٨٢؛ Fabian'Utah s، ١١-١٣؛ SLC Tribune، ٤ يناير ١٨٧٢؛ SL Herald، في SF Call، ٢٤ فبراير ١٨٧٢؛ SF Alta، ١٠ أبريل، ٢٧، ١٣ مايو ١٨٧٢؛ SF Bulletin، ٢٢ فبراير ١٨٧٢؛ SF Chronicle، ٦ أكتوبر ١٨٧٣؛ SF Post، ١٢ أبريل ١٨٧٥؛ للقانون التجاري، Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٧٣-٧.

٧٦٢:٢٩٨ ذكريات ريتشاردز، مخطوطة رقم ٣١. في هذا التاريخ، احتلت الشركة ما كان يُعتبر المنزل الأكثر ملاءمة في المدينة. وفي وقت لاحق، تم هدمه. في صحيفة Deseret News الصادرة في ٢٨ سبتمبر ١٨٥٤، ورد أن الكابتن جرانت من فورت هول كان أول شخص من الخارج يجلب البضائع إلى سوق يوتا للبيع، حيث عرض السكر والقهوة بسعر دولار واحد للباينت، والقطن بسعر ٥٠ إلى ٧٥ سنتًا للياردة، وغيرها من السلع بنسبة. ليفينجستون وكينكيد، اللذان جاءا بنية التجارة لمدة خمس سنوات، وتحقيق ربح صافٍ معين، ثم العودة إلى مصر، وهو ما فعلاه، باعا القهوة والسكر بسعر ٤٠ سنتًا للرطل (أكثر بقليل من الباينت)، والقطن بسعر ٢٥ سنتًا للياردة، إلخ. في هذا التاريخ، كان هناك عدد قليل من السلع الشرقية، أو كما أطلق عليها، سلع الولايات في السوق؛ وإذا صدقنا كتاب "حياة بيدل في يوتا" (١٩٧)، فإن الشركة حصلت على ١٠ آلاف دولار من الذهب في اليوم الأول الذي افتتحت فيه متجرها. وبما أن هذا المبلغ كان يمثل على الأرجح رأس المال العائم بالكامل للمورمون، فلابد أن نأخذ هذا البيان على محمل الجد.

٧٦٢:٣٠٨ في عام ١٨٥١، توقف ديفيد سميث وإين كوك، المتجهان إلى أوريجون مع مجموعة كبيرة من الماشية من سانت جوزيف، في مدينة سولت ليك لمدة ثلاثة أسابيع،

حيث قاما بتبادل السلع الجافة، وما إلى ذلك، مقابل المزيد من الماشية. Clark's Sights، MS.، ١١.

٧٦٣:٣١٨ خفضت شركة هورنر آند كو سعر السكر إلى ثلاثة أرطال مقابل دولار واحد، وعندها باعته شركة ليفينجستون آند كينكيد بسعر ٣٠ سنتًا للرطل، والقطن بـ ١٨ ٣/٤ سنتًا للياردة، ووضعت علامة على جميع بضائعها بنسبة ٢٥ في المائة أقل من الأسعار السابقة، مع إعطاء ضمان بعدم تجاوز هذه الأسعار أبدًا. Deseret News، ٢٨ سبتمبر ١٨٥٤. ومع ذلك، في عام ١٨٥٥، كان البن والسكر الرطب لا يزالان يُباعان بسعر ٤٠ سنتًا للرطل، والسكر المحلي بـ ٢٥ سنتًا للياردة، والشاي بقيمة ٢.٢٥ دولارًا للرطل، والدقيق ٦.٢٥ دولارًا لكل ١٠٠ رطل، ولحم الخنزير المقدد والجبن لكل منهما ٣٠ سنتًا، والزبدة من ٣٦ إلى ٤٠ سنتًا. زيارة تشاندلر إلى ساوث ليك، ٣٤٥. استمرت شركة هورنر آند كو في العمل لفترة قصيرة فقط، وخلفها هوبر آند ويليامز.

٧٦٣:٣٢٨ كانت شركة جيلبرت وجيريش شركة غير يهودية، وكان ويليام نيكسون من المورمون من أصل إنجليزي، وقد

بدأ حياته المهنية التجارية في سانت لويس. وكان من بين تلاميذه الأخوان ووكر.

٧٦٤:٣٣٨ كان إسحاق، والد ويليام جينينجز، الجزار الثري من ياردلي، ووستر، إنجلترا، معروفًا أكثر بشهرته كواحد من المطالبين في دعوى جينينجز، والتي كانت ملايين الجنيهات على المحك؛ ولكن على الرغم من أنه أثبت أنه مدعي قانوني، إلا أن جهوده لم تسفر عن نتيجة جوهرية له. في عام ١٨٤٧، سافر ويليام جينينجز، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك حوالي ١٤ عامًا، إلى نيويورك، حيث عمل خلال الشتاء التالي لدى أحد عمال تعبئة لحوم الخنزير بأجر ٦ دولارات في الأسبوع. بعد بعض المغامرات، بعد أن سُلب منه كل شيء في إحدى المرات وسعد بالعثور على عمل كجزار ماهر، وفي مناسبة أخرى أصيب بالكوليرا، مما تركه بدستور محطم ومدينًا بمبلغ ٢٠٠ دولار، صادف أن تعرف على قس كاثوليكي [ص ٧٦٥]، فاقترض منه ٥٠ دولارًا. وبهذا رأس المال بدأ جينينجز أول بداية حقيقية في حياته، وبتحويل كل دولار إلى حساب، سرعان ما سدد ديونه وأرسى أسس ثروته. وفي عام ١٨٥١ نجده في سانت جوزيف، حيث تزوج من جين ووكر، وهي فتاة مهاجرة من طائفة المورمون. وفي خريف عام ١٨٥٢ وصل إلى مدينة سولت ليك، بعد أن استثمر أولاً كل موارده في ثلاث عربات محملة بالبقالة،

وحقق منها ربحًا كبيرًا. وبعد انضمامه إلى الكنيسة، انخرط في العمل كجزار، وفي عامي ١٨٥٥ و١٨٥٦ عمل دباغًا وصانع أحذية وسروجًا وأحزمة. وفي عام ١٨٥٦ أُرسل في مهمة إلى وادي كارسون، وعاد في صيف عام ١٨٥٧، وبدأ العمل بعد حوالي ثلاث سنوات كتاجر بضائع جافة في مدينة سولت ليك، وسرعان ما أصبح رجل الأعمال الرائد في ولاية يوتا. في عام ١٨٦٤، بلغت قيمة مشترياته في نيويورك وسانت لويس ٥٠٠ ألف دولار، وفي سولت ليك سيتي ٣٥٠ ألف دولار، وبلغ متوسط أعماله بعد ذلك نحو مليوني دولار سنويًا. ساعد السيد جينينجز في تنظيم شركة يوتا سنترال للسكك الحديدية، التي أصبح نائبًا لرئيسها، وخلف بريغهام في منصب رئيس شركة يوتا ساوثرن. وكان أيضًا أحد مؤسسي ومديري بنك ديزيريت الوطني، وعضوًا في الهيئة التشريعية في عهد الحاكم دوتي.

٧٦٥:٣٤٨ حتى ظهور السكك الحديدية، ظلت أسعار جميع السلع مرتفعة للغاية. في مؤتمر عقد في باوري، إس إل سيتي، في ٤ أكتوبر ١٨٦٤، تم تحديد سعر الدقيق عند ١٢ دولارًا، و١٠٠ رطل من القمح والذرة والفاصوليا عند ٥ و٤ و١٠ دولارات للبوشل على التوالي، ولحم الخنزير عند ٣٠ سنتًا، والتفاح المجفف عند ٧٥ سنتًا للرطل، وكلها بالذهب. صحيفة ديزيريت نيوز، ١٩ أكتوبر ١٨٦٤. يقول بولز إنه في

يونيو من العام التالي، بلغت قيمة الأخشاب ١٠٠ دولار لكل ألف قدم، والسكر ٧٥ إلى ٨٥ سنتًا، والقهوة ١ دولار إلى ١.١٠ دولار، والشاي ٣.٥٠ إلى ٥ دولارات للرطل. في جميع أنحاء القارة، ١٠١-٢. كانت هذه الأسعار بالعملة.

٧٦٥:٣٥٨ دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ١١٥. بدأت شركة هوبر، إلدريدج، وشركاه - دبليو إتش هوبر، وإتش إس إلدريدج، وإس إل هيلز - أعمالها في إس إل سيتي في الأول من مايو عام ١٨٦٩، برأس مال قدره ٤٠ ألف دولار. وقد خلفهم بنك ديزيريت، الذي تأسس بموجب القانون الإقليمي في الأول من سبتمبر عام ١٨٧١، برأس مال قدره ١٠٠ ألف دولار، وكان بريغهام يونغ رئيسًا، وإتش إس إلدريدج نائبًا للرئيس، ودبليو إتش هوبر، و دبليو جينينجز، وإف ليتل، وجيه شارب المديرين المتبقين. وكان إل إس هيلز أمينًا للصندوق. وقد خلف هذه المؤسسة مرة أخرى بنك ديزيريت الوطني، الذي تأسس بموجب قانون الأول من نوفمبر عام ١٨٧٢، [ص. ٧٦٣] برأس مال قدره ٢٠٠٠٠٠ دولار، وبنفس المديرين والمسؤولين، وكانت ودائعه في عام ١٨٨٠ حوالي ٥٠٠٠٠٠ دولار. تأسس بنك ووكر بروس في عام ١٨٧١، وكانت الشركة في ذلك التاريخ لديها ودائع كبيرة من النقد والسبائك في رصيدها، على الرغم من الخسائر الناجمة عن الحركة التعاونية ومعارضة

كبار الشخصيات الكنسية. تجار ووكر وعمال المناجم في يوتا، مسيسيبي، ٤. كانت البنوك المتبقية في SL City في عام ١٨٧٣ هي تلك الخاصة بـ Jones& Co.
و McCornick& Co. وWells، Fargo، & Co. وZion' s Savings Bank، وكان رأس مال الأخير ٥٠٠٠٠ دولار، وكان جون تايلور رئيسًا له.

كانت بنوك أوجدن هي البنك التجاري الوطني، وبنك يوتا الوطني في أوجدن، والبنك الوطني الأول، الذي كان إتش إس إلدريدج رئيسًا له في عام ١٨٨٥. تم شراء أعمال البنك التجاري الوطني من جيه إم لانجسدورف وإتش أو هاركنيس، حيث قام الأول بتنظيم شركة جيه دبليو جوثري وشركاه في كورين في عام ١٨٧٤. جاء جيه إم لانجسدورف، وهو من مواليد بيتسبرغ، بنسلفانيا، إلى يوتا في عام ١٨٦٩. كانت وظيفته الأولى هي تنظيف البنك في كورين، والذي سرعان ما عُين محاسبًا له، ثم مديرًا له. بعد ذلك، انتقلت أعمال لانجسدورف في شركة ويبر، ميسيسيبي جوثري وشركاه إلى RM Dooly، الذي نظم بنك يوتا الوطني في أوجدن في عام ١٨٨٣. جاء دولي، وهو من مواليد إلينوي، إلى كاليفورنيا. في عام ١٨٧٢، انتقل إلى يوتا في العام التالي، وعمل لدى ويلز فارجو وشركاه حتى أكتوبر ١٨٨١. في عام ١٨٧٨ تزوج من ماري إليزا هيلفريتش، وهي من سكان جراس

فالي، كاليفورنيا. دوليز أوجدن بانكس، ميسيسيبي. من بين المصرفيين في أوجدن يمكن ذكر واتسون ن. شيلينج، وهو من سكان أوهايو، حيث ولد في عام ١٨٤٠. انتقل إلى ميشيغان عندما كان في الثانية عشرة من عمره، والتحق عام ١٨٦١ بسلاح الفرسان الأول في ميشيغان، وخدم طوال الحرب، وتم تسريحه عام ١٨٦٥ في فورت كولينز، العقيد. بعد عامين انتقل إلى مقاطعة أونيدا، أيداهو، حيث عمل في الزراعة والتجارة وتربية الماشية، حيث احتفظ بمصالحه في عام ١٨٨٤، وكان إقامته في أوجدن بشكل أساسي بهدف تعليم أسرته. في عام ١٨٨٣ كان مندوبًا إلى المؤتمر الجمهوري الوطني، وألقى بنفوذه لتأمين ترشيح بلين. Utah Biog. Sketches، MS.، ٥٦. كانت بنوك لوجان هي بنوك تشارلز فرانك وتاتشر بروس وشركاه، وكان رأس مال الأخير ٧٥٠٠٠ دولار. تم تسمية البنك في بروفو باسم First National، وكان رأس ماله ٥٠٠٠٠ دولار، وكان AO Smoot رئيسًا له؛ تم إدارة البنك في سانت جورج بواسطة Woolley، Lund، & Judd؛ تم إدارة البنك في ريتشفيلد بواسطة Jas M. Peterson؛ وتم إدارة البنك في سيلفر ريف بواسطة RT Gillespie. لمزيد من التفاصيل المتعلقة ببنوك يوتا، انظر مجلة Tullidge، i. ٥٢٢-٣؛ وثيقة مجلس النواب، الدورة الثالثة والأربعون للكونغرس، cxciii. ٧١٣؛ Deseret News، ٦ نوفمبر ١٨٧٢، ٢٧ أغسطس ١٨٧٣؛

صحيفة SLC Tribune، ١١ يناير ١٨٧٣؛ وصحيفة SF Post، ٩ أغسطس، ٢١ أكتوبر ١٨٧٣؛ وصحيفة SF leChronic، ١٧ يوليو ١٨٧٧؛ وصحيفة Silver Reef Miner، ٢١ يناير ١٨٨٣.

٧٦٦:٣٦٨ افتتح أليكس داول من أوجدن أول وكالة تأمين ضد الحرائق في ولاية يوتا. جاء السيد داول، وهو من مواطني ألمانيا، إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٦٢، وعند وصوله إلى SL City عمل في الغالب كمبشر حتى عام ١٨٧٣.

٧٦٧:٣٧٨ انظر <صفحة ٦٠٨>، هذا المجلد.

٧٦٧:٣٨٨ ومع ذلك، قد يتم فرض ضريبة على الممتلكات، لا تتجاوز اثنين في المائة، على المباني المدرسية والتحسينات.

٧٦٧:٣٩٨ بالنسبة لمبلغ الممتلكات والضرائب والتقارير المالية للمقاطعات المختلفة في تواريخ مختلفة، انظر مجلة يوتا التشريعية، ١٨٥٩-٦٠، ١٢-١٥؛ ١٨٦٠-١، ١٩؛ ١٨٦١-٢، ٢٩؛ ١٨٦٢-٣، ٣٥؛ ١٨٦٥-٦، ٢٤؛ ١٨٦٦-٧،

٢٢-٣؛ ١٨٦٨، ٢٠، ٦٦-٧٣، ١٣٥-٦، ١٤١-٢؛ ١٨٦٩، في كل مكان؛ ١٨٧٦، ٣٥-٦، ٤٥-٦، ٢٧١-٧؛ ١٨٧٨، ٥١-٢، ٤٠٣-٦٤؛ ١٨٨٠، ١٥١-٢٠٥؛ تقارير يوتا المالية للقضاة؛ المجلس. للحاكم، ١٨٧٠، ١٠.

٧٦٧:٤٠٨ كما هو موضح في مكتب المدقق كلايتون. دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ١١٦. في SLC Contributor، فبراير ١٨٨٣، ١٨٣، تم تحديده بمبلغ ٣٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

٧٦٧:٤١٨ كانت المناجم ومنتجات التعدين معفاة من الضرائب، رغم أن الآلات والتحسينات كانت خاضعة للضريبة. سُمح لمقيّمي المقاطعات بوضع معاييرهم الخاصة، وكانت النتيجة أن الضريبة لم تكن سوى ٢٠ إلى ٥٠ في المائة من التقييم النقدي. وبالتالي، تم تقييم الثور في إحدى المقاطعات بمبلغ ١٥ دولارًا، وفي مقاطعة أخرى بمبلغ ٦ أو ٨ دولارات، بينما كانت القيمة النقدية للماشية في عام ١٨٨٣ تتراوح بين ٢٥ و٣٠ دولارًا للرأس. تم تقييم الطرق التي تم رهنها بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار لكل ميل بحوالي ٢٠٠٠ دولار، والطرق الأخرى بنفس النسبة، ولم يتجاوز المعدل أبدًا سدس الديون.

٧٦٧:٤٢٨ بالنسبة لتقارير وبيانات المحافظين والمراقبين وأمناء الخزانة فيما يتعلق بالإيرادات والنفقات والمخصصات الإقليمية، انظر مجلة يوتا التشريعية ١٨٥١-٢ (الدورة المشتركة)، ١١٠-١٣؛ ١٨٥٣-٤ (الدورة المشتركة)، ١١٨-٢٠؛ ١٨٥٤-٥، ٩٤، ١٠٠-١، ١٠٩-١٢؛ ١٨٥٩-٦٠، ٩-١٦؛ ١٨٦٠-١، ١٦-٢٥؛ ١٨٦١-٢، ٢٧-٣٣؛ ١٨٦٢-٣، ٣٣-٩، الملحق xiii. -xv.؛ ١٨٦٣-٤، ٢١-٦؛ ١٨٦٤-٥، ١٤-١٩؛ ١٨٦٥-٦، ٢٣-٣٣؛ ١٨٦٦-٧، ٢٢-٣١؛ ١٨٦٨، ٢٠-٧؛ ١٨٦٩، ٢٠-٧؛ ١٨٧٦، ٣٥-٤٨، ٢٦٦-٧٩؛ ١٨٧٨، ٥١-٦٤، ٣١٦، ٣٢١-٢؛ ١٨٨٠، ٢٣-٤٦؛ قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٦، ٨٤-٦؛ قوانين ولاية يوتا، ١٨٧٨، ١١-٢٣؛ ١٨٨٠، ٤١-٤؛ [ص ٧٦٨] مرسوم الحاكم، ١٨٧٠، ٩-١٥. بالنسبة للمسائل المتنوعة المتعلقة بالضرائب والإيرادات، انظر مجلة ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦٠-١، ٧٦-٧، ٨٣-٨؛ ١٨٧٠، ١١١-١٣؛ ١٨٧٦، ٢٥٤-٦؛ قوانين ولاية يوتا، ١٨٥٩-٦٠، ٣٣؛ ١٨٧٢، ٢؛ ١٨٧٨، ١١-١٢؛ أخبار ديزيريت، ١ فبراير ١٨٥٥، ١٣ فبراير ١٨٥٦، ٢١ ديسمبر ١٨٦٥؛ دليل ولاية يوتا، ١٨٦٩، ٦٧؛ دليل SLC، ١٨٦٩، ٦٧.

٧٦٨:٤٣٨ دليل يوتا للمورمونية، ٦، ٤٠، حيث ورد أن إجمالي دخل الكهنوت تجاوز مليون دولار.

٧٦٨:٤٤٨ Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ١١٧. بالنسبة للمسائل الأخرى المتعلقة بالإيرادات الداخلية، انظر Rev. Rept Com.، ١٨٦٣، ١٨٠٤، في كل مكان؛ seret De News، ٨ مارس ١٨٧١. في عام ١٨٦٢، تم تقديم نصب تذكاري لإعفاء الضرائب الفيدرالية المباشرة، والتي راجع بشأنها قوانين ولاية يوتا التشريعية، ١٨٦١-٢، ٥٩-٦٠. في عام ١٨٧٨، تم تقديم نصب تذكاري إلى الكونجرس يطلب إنشاء دار سك النقود في مدينة SL. H. Misc. Doc.، الدورة الثانية الخامسة والأربعون للكونغرس، ٥٤، ٩٧. في عام ١٨٦٨، أصدر المورمون مرة أخرى عملة خاصة بهم. SF Call، ٢٩ نوفمبر ١٨٦٨؛ Gold Hill News، ١٤ نوفمبر ١٨٦٨؛ نشرة سان فرانسيسكو، ١٢ أبريل ١٨٧٢.

٧٦٨:٤٥٨ دليل ولاية يوتا، ١٨٨٤، ١١٧. للحصول على قائمة بمكاتب الأراضي في ولاية يوتا في عام ١٨٨٢، انظر H. Doc .Ex.، الدورة الثانية للمؤتمر السابع والأربعين، x. ٤٢. للحصول على براءات الاختراع الصادرة لغير اليهود ضد المتقدمين المورمون، انظر Dec .Sen.، الدورة الثانية للمؤتمر السادس والأربعين، v.، رقم ١٨١. يمكن العثور على العدد الإجمالي للأفدنة التي تم التصرف فيها في كل عام في

H. Ex. [ص. ٧٦٩] Doc.، الدورة الثانية للمؤتمر السابع والأربعين، xix.، رقم ٧٢، ١٤٦. للحصول على مواقع المدن التي تم تسجيل براءات اختراع لها في الفترة من ١٨٧٨ إلى ١٨٨٠، انظر H. Ex. Doc.، الدورة السابعة والأربعين. الدورة الأولى، التاسعة، الجزء ٥، ١٨٧. للاطلاع على المسوحات والإحصاءات بين عامي ١٨٦٩ و١٨٨٠، انظر تقرير القوات البرية الأمريكية، ١٨٦٩، ١٦٨-٧٤، ٢٢٥-٤٢، ٢٥٦-٦٢، ٣٢٦-٣١، ٤٠٠-٥؛ تقارير القسم الداخلي، الدورة الثانية والأربعون للمؤتمر، الجزء الأول، ٤٢، ٢١٩-٢٢٣؛ الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر، الجزء الأول، ١٢-١٣، ١٨؛ الدورة الأولى والأربعون للمؤتمر، الجزء الأول، ١٤٩-٥٧، ٢٥٧-٩٣؛ الدورة الثانية والأربعون للمؤتمر، الجزء الأول، ١٥٥-٦٨، ٢٦٨-٨٤، ٣٠٠-٣؛ الدورة الرابعة والأربعون للمؤتمر. الدورة الأولى، ٣٧-٤٠، ٢٤٨-٦٠، ٣٧٧-٤٢٤؛ الدورة الثانية للمؤتمر الرابع والأربعين، ٣٢-٣، ٣٠-٣٩، ١٣٠-٥٢، ١٦٦-٨٥، ٢٧٧-٩٣؛ الوثيقة السابقة، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، الثامن ٦٩، ١٥٥-٢١٧، ٢٩٩-٣١١؛ الدورة الثالثة للمؤتمر الخامس والأربعين، بي إكس، العاشر-السادس عشر، ١٨-١٩، ٥٥، ٨٦-٧، ٩٥-٦، ١٦١، ٢١٣، ٢١٥، ٣١٩-٣٣؛ نفس الوثيقة، الدورة الثانية للمؤتمر السادس والأربعين، المجلد ٢٢٠٦-٨، ٢٢١٣-١٥؛ السناتور، الدورة الثالثة للمؤتمر السادس والأربعين، رقم

١٢، ٥٠، ٦٧. بالنسبة لأجزاء من تقارير المساح العام المتعلقة بولاية يوتا، انظر الوثيقة السابقة للمؤتمر السادس والأربعين، الدورة الثانية، التاسع ٨٧١-٨٩٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر السابع والأربعين، التاسع، الجزء ٥، ١٤١، ٨٨٢-٩١٥؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والأربعين، العاشر ٧٥-٧. بالنسبة لتشريعات الكونجرس التي تعتمد عليها ملكية الأراضي في يوتا، انظر نفس المصدر، الدورة الثانية للمؤتمر السابع والأربعين، الثامن عشر، رقم ٤٥، ٩٧١-٩٧٨. بالنسبة للقوانين المتعلقة بالاستملاك، والمساكن، والأراضي الحرجية، والصحراء، والأراضي الأخرى، انظر قانون الولايات المتحدة، الدورة الرابعة والأربعين. الدورة الثانية، ٣٧٧؛ الدورة الثانية للكونغرس ٤٥، ٨٨-٩؛ دليل المزارعين وعمال المناجم لستاينر. لمزيد من المناقشات والتدابير والإجراءات والتخصيصات التي أقرها الكونجرس لولاية يوتا، انظر الكونجرس جلوب، ١٨٦٨-٩، ٦٨٧، ٧٥٤، ٧٨١؛ ١٨٦٩-٧٠، في كل مكان؛ ١٨٧٢-٣، .cclv، .ix-.iii، .ccxc، ٢٢١، ٣٥٣؛ ١٨٧٣-٤، ٢١، ٥١، ٨٤-٥، ١٨٧، ٢٠٤، ٥٠٦، ١٨٣٨؛ قوانين الولايات المتحدة، الدورة الثالثة للكونجرس الأربعين، ٢٢٤؛ الدورة الثانية للكونجرس ٤٢، ٤٠، ٢٢٣، ٣٦٣، ٥٣٠؛ يوميات مجلس النواب، الدورة الثالثة للمؤتمر الأربعين، ٦١٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الحادي والأربعين، ٣١٧؛ الدورة الثالثة للمؤتمر الحادي والأربعين، ٦٢٤-٥،

٦٥٠-١؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثاني والأربعين، ٦٥٧، ٦٩٩، ٧٠١، ٧١٣، ٧٢٥، ١٢١٩، ١٢٩٠، ١٣٠٢-٥، ١٣٤٥-٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والأربعين، ١٥٤٥، ١٥٥٩، ١٥٨٢-٣؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثالث والأربعين، ٧٩٣، ٨٠٠، ٨١٠، ٨١٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر الرابع والأربعين، ١٧٣٦، ١٧٧٥؛ الدورة الخامسة والأربعون. الدورة الأولى، ٤٠٨، ٤٣١؛ الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، ١٦٥٤-٥، ١٧٠٨؛ مجلة مجلس الشيوخ، الدورة الثانية للمؤتمر الحادي والأربعين، ١٤٩٠، ١٥٢٧-٨؛ الدورة الثالثة للمؤتمر الحادي والأربعين، ٦٠٣، ٦٧٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثاني والأربعين، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٧٩؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثاني والأربعين، ١٢٣٤، ١٣٨٠-٢، ١٤١٩-٢٠؛ الدورة الثالثة للمؤتمر الثاني والأربعين، ٨٥٦، ٨٧٠، ٨٨٦؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والأربعين، ١١٢١، ١١٤١-٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والأربعين، ١٦٨؛ الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، ٩٧٧-٨، ٩٩٠، ١٠٢١؛ تقرير اللجنة العليا، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والأربعين، الرابع، رقم ٧٠٨، المجلد الخامس، رقم ٩٤٩.

٧٦٩:٤٦٨ انظر ص <الصفحة ٥٠٠>-٥٠٢، هذا المجلد.

٧٧٠:٤٧٨ للحصول على القائمة، مع المدفوعات السنوية لكل منهم، انظر US Off. Reg.، ١٨٧٦، ii.؛ PO Dept، ١١٨-١٩.

٧٧٠:٤٨٨ ستجد أسماء مكاتب البريد ومديري مكاتب البريد والتعويضات المدفوعة لكل منهم في Id.، ٣٥١-٢. لمزيد من العناصر المتعلقة بخدمات البريد، انظر حوادث ريتشاردز في تاريخ يوتا، م.س.، في كل مكان؛ للإحصائيات، وثيقة مجلس النواب، الدورة الثانية للمؤتمر الخامس والثلاثين، الجزء الثاني، الجزء الرابع، ص ٧٥٧، ٧٨٣، ٨١٩، ٨٣٣؛ الدورة الثالثة للمؤتمر السابع والثلاثين، الجزء الرابع، ١٥٢-٥، ١٧٠، ٢١٤؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثامن والثلاثين، المجلد، الجزء الثاني، ٧٣؛ الدورة الثانية للمؤتمر الثامن والثلاثين، المجلد ٨٠٢، ٨٢٢، ٨٢٩-٣٠، ٨٦١؛ الدورة الحادية والأربعون. الدورة الثانية، الأول ٤٣، ٦٦، ٨٨-٩، ١٠٤، ١١٤؛ الدورة الحادية والأربعون الدورة الثالثة، الأول، الجزء الثالث، المجلد الثالث، ٤٦، ٧٣، ١٤٧-٩، ١٥٦، ١٦٩-٧١؛ الدورة الثانية والأربعون الدورة الثالثة، الأول، الجزء الرابع، المجلد الرابع، ٥٤، ١٣٦، ١٤٠، ٢٢٨، ٢٣٧-٤٣؛ الدورة الخامسة والأربعون الدورة الثانية، السابع،

الجزء الثاني، ٦-٧، ٢٠، ٥٦، ٦٥، ٢١٨؛ وثيقة سابقة لمجلس الشيوخ، الدورة السادسة والثلاثون الدورة الأولى، الأول، المجلد. iii.، الجزء الأول، ١٤٣٢-١٤٤٠؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثون، المجلد الثالث، ٥٨٥-٦، ٦٠١-٣، ٦٢١، ٦٤٤؛ الرسائل والوثائق، الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثون، الجزء الثالث، ١٤٣٢-٧٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر التاسع والثلاثون (مختصرة)، ٤٨-٥٣؛ الدورة الثانية للمؤتمر التاسع والثلاثون، تقرير رئيس الوزراء العام، ١٨-١٩، ٢٤، ٥٠، ٨٧؛ الدورة الثانية للمؤتمر الأربعون (مختصرة)، ٧٧٢-٩. لمعرفة الطرق والنفقات والإعانات، وما إلى ذلك، انظر مدير مكتب البريد العام. Rept، ١٨٥٨، pp. ٤٥، ٦٩، ٧١، ١٢؛ ١٨٥٩، ٤٦، ٥٤، ٨٦؛ ١٨٦٠، ٧٤، ٧٦، ١٤٠؛ ١٨٦٥، ٢٥، ٤٠، ٥٨-٩، ٨٣-٤؛ ١٨٦٨، ٤٢، ٦٤، ٢٦١-٢، ٢٧٨؛ ١٨٧١، ١٧، ٤٠، ٤٧، ٨٥-٦، ١١٦، ١٢٦-٨؛ ١٨٧٣، ٣٣، ٦٩، ١٨٤-٥، ١٩٨، ٢٠٨-٢٠؛ ١٨٧٥، ٧٧، ٨٣، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٤١-٥١؛ ١٨٧٦، ٢٠، ٤١-٥، ٨١، ٨٩، ١٨٢-٣، ١٩٨، ٢٠٤-٩؛ وثيقة سابقة، الدورة الثانية للمؤتمر السابع والأربعين، المجلد الثاني والعشرون، رقم ٩٣، ص ٢٥٥-٧؛ نفس الوثيقة، الدورة الأولى للمؤتمر الثامن والأربعين، الجزء الرابع، العدد ٢، ص ٢٥٢، ٢٩٢، ٦١٢.

^٧٧٠:٤٩ صحيفة ديزيريت نيوز، ٢٣ أكتوبر ١٨٦١.

^٧٧١:٥٠ نفس المصدر. انظر أيضًا تاريخ توليدج، SL City، ٢٤٩-٥١؛ نشرة SF، ٢١ أكتوبر ١٨٥١؛ Sac. Union، ٢٥ أكتوبر، ٢ نوفمبر ١٨٦١.

^٧٧١:٥١ Deseret Tel. of. Co. Mem.، in Utah Jottings، MS. في عام ١٨٥٩، صدر قانون لدمج شركات Placerville وHumboldt وTel SLC. انظر قوانين ولاية يوتا، ١٨٥٨-٩، ٢٦.

^٧٧١:٥٢ لسعر النهار. كان سعر الليل ٧٥ سنتًا. Deseret Tel. Co. Mem.، في يوتا، جوتينجز، ميسيسيبي.

^٧٧١:٥٣ Id. في هذه الدائرة الأولى، تم استخدام ٣٢٠ رطلاً من الأسلاك لكل ميل، وكانت التكلفة ٣٥ سنتًا للرطل و١٥٠ دولارًا لكل ميل. Tullidge's Life of Brigham Young، suppl. ٦٧. في صحيفة Deseret News الصادرة في ٢٣ يناير ١٨٦٧، تم تسمية الخط باسم Deseret State Telegraph.

٧٧١:٥٤٨ كان الضباط هم رئيس بريغهام يونغ، ودان إتش ويلز نائب الرئيس، وجيورجيوس كيو كانون أمين الصندوق، وويليام كلايتون سكرتير، وكان الأولان عضوين بحكم مناصبهما في مجلس الإدارة؛ وكان المديرون المتبقون هم إدوارد هانتر، وجيورجيوس إيه سميث، وأيه أو سموت، وأيه إتش رالي، وجون شارب، وجوس إيه يونغ، وإيراستوس سنو، وإزرا تي بينسون، وأيه إم موسر، وكان الأخير قد عُين مشرفًا. شركة ديزيريت تيل. ميم، في يوتا جوتينجس، ميسيسيبي.

انضم آموس ميلتون موسر، وهو من مواليد بنسلفانيا، إلى المورمون في [ص ٧٧٢] عام ١٨٤٤، واستقر مع والدته وأخته في ناوفو عام ١٨٤٦، وظل في ذلك الحي بعد الطرد حتى عام ١٨٥١، وفي ذلك العام وصل إلى يوتا وعُيِّن في مكتب العشور العام. في عام ١٨٥٢ أُرسل في مهمة إلى هندوستان، حيث عمل لمدة ثلاث سنوات، بشكل أساسي في كلكتا وبومباي، ثم عمل بعد ذلك كمبشر في إنجلترا. عاد إلى يوتا في عام ١٨٥٧، ولعب دورًا نشطًا في الترويج للصناعات المحلية في الإقليم؛ وكان أيضًا وكيلًا متجولًا للكنيسة، وساعد في شؤون الهجرة، وبناء المعابد، والحركة

التعاونية، وكان، باختصار، أحد أكثر وكلاء بريغهام جدارة بالثقة.

٧٧٢:٥٥٨ في عام ١٨٨٠ كان جون تايلور رئيسًا، ودانييل إتش ويلز نائبًا للرئيس، وجاس جاك أمينًا للصندوق، ودبليو بي دوجال سكرتيرًا، وكانوا جميعًا مديرين. وكان الأعضاء الآخرون في المجلس هم جون شارب، وإف ليتل، وإد. هانتر، وإتش بي كيمبال، وجيو رينولدز. وبعد استقالة موسر من منصب المشرف في عام ١٨٧٦، تم تعيين دوجال بدلاً منه. نفس المصدر. في عام ١٨٧٨، تم وضع الأسلاك في منازل العديد من أساقفة الأقسام في جميع أنحاء الإقليم. رسائل كونيير إلى مجلة بوسطن التعليمية.

٧٧٢:٥٦٨ Contributor، iv. ١٨٢. للحصول على قائمة بمكاتب التلغراف، انظر Utah Gazetteer، ١٨٨٤، ٢٦٩.

٧٧٣:٥٧٨ أقدم هنا بعض الملاحظات السيرية الإضافية. ولد أورسون هايد، وهو من مواليد أكسفورد بولاية كونيتيكت، في عام ١٨٠٥، وبدأ حياته بالعمل في مصنع للحديد مقابل ستة دولارات في الشهر، وبعد ذلك خدم

لمدة عام أو عامين ككاتب لشركة جيلبرت آند ويتني في كيرتلاند. أثناء وجوده في كيرتلاند، سمع هايد، الذي كان آنذاك من الميثوديين المتشددين، وزعيمًا للفصل في اجتماع معسكر في ذلك الوقت، أنه تم استخراج نسخة ذهبية من الكتاب المقدس من صخرة في ولاية نيويورك. بعد بضعة أشهر اعتنق المورمونية، وانطلق كمبشر، وكان عضوًا في البعثة الإنجليزية لعام ١٨٣٧، عندما رافقه هيبر سي. كيمبال، وويلارد ريتشاردز، وآخرون. في عام ١٨٤٠ ذهب إلى القدس، حيث أقام الخدمة في جبل الزيتون، وكرس الأرض المقدسة، بعد أن عينه النبي لهذا الواجب، الذي أعلن أنه من بيت يهوذا. بعد اغتيال النبي، واصل مرة أخرى، برفقة بارلي برات وجون تايلور، إلى بريطانيا العظمى، حيث وضع الكنائس في النظام، بعد أن اختير الآن واحدة من الاثني عشر. وصل إلى Winter Quarters بعد أسابيع قليلة من رحيل فرقة الرواد، وعند عودتهم عمل على إعادة تنظيم الرئاسة الأولى، وتم تعيين بريغهام يونغ خليفة لجوزيف، جزئيًا بجهوده. بعد جمع القديسين في يوتا، بقي [ص ٧٧٤] في تلك المنطقة كرئيس رسول في مستوطنات مختلفة، وحافظ على صحة جيدة حتى حوالي عامه السبعين، واستمر في العمل في الخدمة حتى وفاته في نوفمبر ١٨٧٨. لمزيد من التفاصيل، انظر السيرة الذاتية للسيدة MAP Hyde، MS.، ٤؛ رحلات هايد وخدمته، في كل

مكان؛ حياة بريغهام يونغ لتوليدج، ٦٩-٧١؛ ميلينيال ستار، المجلد ١٦٣؛ أخبار ديزيريت، ٥ مايو ١٢، ١٨٥٨، ٢٥ مارس ١٨٧٤، ٤ ديسمبر ١١، ١٨٧٨؛ تاريخ المورمون لسموكر، ٢٩٧؛ إس إل هيرالد، ٣٠ نوفمبر ١٨٧٨؛ بريسكوت ماينر، ١٣ ديسمبر ١٨٧٨.

كان إدوارد هانتر، وهو من مواليد نيوتاون بولاية بنسلفانيا، ينحدر من جهة والده من جون هانتر، الذي خدم كملازم في سلاح الفرسان تحت قيادة ويليام الثالث. في معركة بوين، يعود نسب والدته إلى روبرت أوين، وهو من أتباع طائفة الكويكرز الويلزية، والذي رفض أداء قسم الولاء بعد استعادة العرش في عام ١٦٨٥، فسجن، وبعد ذلك هاجر إلى أمريكا واشترى عقارًا بالقرب من فيلادلفيا. عند وفاة والده، عُرض على إدوارد، الذي كان يبلغ من العمر ٢٢ عامًا فقط، منصبه كقاضي صلح، لكنه رفضه بسبب صغر سنه. بعد بضع سنوات، اشترى مزرعة في مقاطعة تشيستر، بنسلفانيا، حيث زاره ثلاثة من شيوخ المورمون، الذين دعوا إلى جعل منزله موطنًا لهم، على الرغم من أنه لم يكن قد انضم بعد إلى الإيمان. في عام ١٨٣٩، استضاف النبي جوزيف كضيف له، الذي كان عائدًا آنذاك من مهمته إلى واشنطن. في العام التالي، تعمد على يد أورسون هايد، الذي كان في طريقه إلى القدس آنذاك. وفي صيف عام ١٨٤١، انتقل إلى ناوفو

واشترى مزرعة من النبي، وساهم في العام الأول بما لا يقل عن ١٥ ألف دولار للكنيسة. وفي عام ١٨٤٧، دخل وادي بحيرة الملح الكبرى مع أولى الشركات التي تبعت الرواد، وعند وفاة نيويل ك. ويتني عُيِّن رئيسًا لأساقفة الكنيسة.

لقد سبق أن ذُكِر في هذه الصفحات بداية مسيرة فرانكلين د. ريتشاردز المهنية. ففي مارس ١٨٦٩ عُيِّن قاضيًا للوصايا في مقاطعة ويبر، وانتقل مع عائلته إلى أوجدن، حيث أصبح ابناه فرانكلين س. وتشارلز في عام ١٨٨٥ مدعيًا عامًا وكاتبًا ومسجلًا للمقاطعة. ومع ظهور السكك الحديدية، كان من الواضح أن أوجدن كانت مدينة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد العاصمة، وسوف تحتوي قريبًا على عنصر غير يهودي كبير، مما يعرض السيطرة التجارية والسياسية لشمال يوتا للخطر. وفي هذه المرحلة أيضًا، أصبح من المستحسن رفع حصة ويبر إلى مرتبة الكرسي الرسولي، ولم يكن من الممكن اختيار أفضل لهذا الغرض من اختيار فرانكلين د. ريتشاردز. لقد كان ريتشارد ريتشاردز رجلاً طيباً وهادئاً ومتسامحاً، وكان على اتصال بعالم الأعمال خلال السنوات العديدة التي أدار فيها الهجرة الأوروبية الضخمة إلى يوتا، ولم يكن طموحاً سياسياً، ولم يكن أقل قبولاً من قبل غير اليهود من مجتمع المورمون. وفي نهاية عام ١٨٥٥، ورغم أنه كان في ذلك التاريخ في عامه الخامس والستين، إلا

أنه كان لا يزال يؤدي واجباته المتعددة بكل قوة رجل في أوج حياته، ولم يصنع طوال حياته المهنية الطويلة عدواً واحداً. وكما ذكرت بالفعل، فأنا مدين للسيد ريتشاردز بعميق الشكر على لطفه في توفير الكثير من المواد القيمة لهذا المجلد والتي لولا ذلك لما كان من الممكن الوصول إليها.

كان لورينزو سنو، وهو من مواليد مانتوا بولاية أوهايو، ولكنه من أصل نيو إنجلاند، قد تعرف لأول مرة على قديسي الأيام الأخيرة أثناء زيارته لأخواته في كيرتلاند، وكان لورينزو قد أكمل للتو دراسته في كلية أوبرلين. وبعد أن اقتنع بصحة عقائدهم، عُمِّد ورُسِم شيخًا وانطلق للتبشير. وبصفته مبشرًا، لم يبق أحد في الميدان لفترة أطول، أو يسافر أكثر، حيث امتدت رحلاته بين عامي ١٨٣٦ و١٨٧٢ لأكثر من ١٥٠ ألف ميل. وفي فبراير ١٨٤٦، عبر نهر المسيسيبي برفقة الاثني عشر، ورُسِم هو نفسه رسولًا بعد حوالي ثلاث سنوات. وعندما تم تنظيم شركة بوكس إلدر، عُيِّن رئيسًا للوتد في مدينة بريغهام، وبعد ذلك عضوًا في مجلس بوكس إلدر ووبر، وكلاهما منصبان شغلهما لسنوات عديدة. كان من رواد الحركة التعاونية النشطين، حيث أسس في عامي ١٨٦٣ و١٨٦٤ متجرًا تعاونيًا، وبعد ذلك أنشأ مدبغة، ومصنعًا للصوف، والعديد من المزارع التعاونية، وكان للموظفين امتياز حساب قيمة عملهم كرأس مال كبير [ص

٧٧٥] مستثمر في الشركة. في السيرة الذاتية والسجلات العائلية للورينزو سنو، التي كتبتها وجمعتها أخته، إليزا ر. سنو سميث (مدينة SL، ١٨٨٤)، لدينا سرد لرحلاته وأعماله التبشيرية، جنبًا إلى جنب مع وصف لحوادث مختلفة في المسيرة المبكرة للقديسين. ومع ذلك، فقد كُتب الكتاب، كما ذكرت المؤلفة، لغرض نقله في النسب المباشر من جيل إلى جيل، للحفاظ عليه كنصب تذكاري للعائلة.

كان إراستوس سنو، الذي كان مع أورسون برات، كما سيتذكر القارئ، أول أفراد الفرقة الرائدة التي دخلت وادي بحيرة سولت ليك الكبرى، قد انضم إلى كنيسة المورمون في عام ١٨٣٣، وبعد عامين رُسِم شيخًا، رغم أنه لم يكن قد تجاوز السابعة عشرة من عمره في ذلك الوقت. وبعد توديع والديه في سانت جونزبيري بولاية فيرمونت . مسقط رأسه . سافر إلى كيرتلاند، ومنذ ذلك الحين أصبح مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالكنيسة، وشارك في كل محنها. وفي شتاء عامي ١٨٤٨ و١٨٤٩ اختير رسولًا، فملأ مع لورينزو سنو، وف.د. ريتشاردز، وسي.سي. ريتش، الشواغر التي أحدثتها إعادة تنظيم الرئاسة الأولى، وارتداد ليمان وايت. وبعد فترة وجيزة أُرسِل في مهمة إلى الدول الاسكندنافية، ومن خلال فروع الكنيسة التي أسسها في ذلك البلد، زُعِم أنه تم جمع ما يقرب من عشرين ألفًا من المتحولين إلى الكنيسة. بعد انتهاء

مسيرته التبشيرية، اتجهت أعماله نحو تأسيس وتطوير العديد من المستوطنات في جنوب يوتا، حيث كان يرأسها بصفته رئيسها الروحي، وكان أيضًا عضوًا في المجلس التشريعي الإقليمي.

مثل هيبر سي. كيمبال، جاء تشارلز كولسون ريتش من أصل بيوريتاني، على الرغم من أنه من مواليد كنتاكي، حيث ولد عام ١٨٠٩. تم تعميده في الكنيسة عام ١٨٣٢، وتلقى هباته في كيرتلاند، حيث رُسم رئيسًا للكهنة من قبل هيرم سميث. انتقل إلى الغرب الأقصى عام ١٨٣٦، وقد قدم خدمة جيدة أثناء الاضطهادات في ميسوري، وأُجبر بعد ذلك على العيش في البرية، وشق طريقه إلى نافو، حيث عُين عضوًا في المجلس الأعلى. في شتاء ١٨١٦-١٨١٧، كان رئيسًا للوتد في جبل بيسجا، وانطلق من وينتر كوارترز في يونيو من العام الأخير مسؤولاً عن مجموعة من القديسين. في عام ١٨٤٩ تم اختياره رسولاً، وانطلق في مهمة إلى كاليفورنيا، وعاد في نوفمبر ١٨٥٠، وفي العام التالي تولى مسؤولية مستعمرة سان برناردينو. كانت مهمته الأولى إلى أوروبا في عام ١٨٦٠، حيث عمل لمدة عامين في إنجلترا، ثم وصل إلى صهيون في عام ١٨٦٣، حيث استقر في وادي بير ليك، حيث أقام معظم الوقت حتى وفاته في عام ١٨٨٣، وخدم لعدة فترات

كعضو في الهيئة التشريعية. مساهم. ديسمبر ١٨٨٣، ١١٤-١٥.

انضم ألبرت كارينجتون، وهو من مواليد رويالتون بولاية فيرمونت وخريج كلية دارتموث، إلى كنيسة المورمون في ويوتا بولاية ويسكونسن في عام ١٨٤١، وانتقل إلى ناوفو في عام ١٨٤٤، قبل أسابيع قليلة من اغتيال النبي. وباعتباره عضوًا في فرقة الرواد، عاد مع بريغهام يونغ لجمع الهيئة الرئيسية للقديسين، وسافر معهم إلى الوادي في عام ١٨٤٨. وبعد قبول ولاية يوتا كإقليم، انتُخب عدة مرات عضوًا في المجلس حتى عام ١٨٦٨، عندما أُرسل إلى إنجلترا لرئاسة البعثات الأوروبية. لمدة عشرين عامًا، عندما لم يكن في مهمة ما، عمل سكرتيرًا خاصًا لبريغهام، وقد اكتسبت قدرته بين مناهضي المورمون لقب "المورمون وولسي". في عام ١٨٧٠ رُسم رسولًا، ولعدة سنوات بعد ذلك ترأس البعثة البريطانية.

إلياس سميث، ابن شقيق جوزيف سميث، والد النبي، وُلد في رويالتون، فيرمونت، بالقرب من مسقط رأس الأول. انضم إلى عقيدة المورمون في عام ١٨٣٤، وكان عمره آنذاك ٣٠ عامًا، وانتقل في عام ١٨٣٦ إلى كيرتلاند، ومن ثم إلى

نافو، حيث كان مديرًا للأعمال في صحيفة تايمز آند سيزونز وصحيفة نافو نيبور، وشغل نفس المنصب في طاقم صحيفة ديزيريت نيوز بعد وصوله إلى مدينة سولت ليك. في عام ١٨٥١ تم تعيينه قاضيًا للوصايا في مقاطعة سولت ليك، وهو المنصب الذي احتفظ به لسنوات عديدة؛ ويمكن القول إنه طوال حياته المهنية العامة كان بلا عدو تقريبًا؛ في هذا الصدد كانت قراراته تتخذ، سواء في القانون أو في الإنصاف، بينما كانت حياته الخاصة أيضًا لا تشوبها شائبة.

وفيما يتصل بالقضاء في ولاية يوتا، يمكن ذكر ألكسندر [ص ٧٧٦] باير، وهو من مواليد أيرشاير باسكتلندا، والذي عُين في عام ١٨٧٤ قاضيًا لمحكمة الشرطة في مدينة سولت ليك. وكان أسلوبه في إدارة العدالة متناقضًا إلى حد ما مع الأسلوب السائد في الدائرة القضائية الثالثة، حيث كان جيمس ب. ماكين في منصبه خلال نفس العام. وفي ذلك التاريخ كانت الأسئلة التي طرحها المدعي العام على أعضاء هيئة المحلفين والمتقدمين للحصول على الجنسية من النوع الذي كان يستبعد في كثير من الأحيان الأشخاص الذين لم يكونوا متعددي الزوجات ولكنهم يؤمنون ببساطة بالعقيدة المورمونية، ومن بين هذه الأسئلة: "هل أنت مورموني؟" "هل مررت ببيت الهبة المورمونية؟" "هل تعتقد أن تعدد

الزوجات وحي إلهي؟" "لقد علمني تعليمي وديني،" كما لاحظ القاضي بايبر، "أن أتعامل بشكل عادل ومنصف مع جميع الرجال، بموجب القانون، بغض النظر عن ظروفهم أو آرائهم".

انضم ديفيد أو. كالدر، وهو من مواليد ثورسو، كيثنس، اسكتلندا، إلى الكنيسة المورمونية في عام ١٨٤٠، وفي عام ١٨٥١ بدأ رحلته إلى ولاية يوتا، برفقة والدته وعائلتها. كان رجلاً يتمتع بقدرة تجارية ممتازة، وسرعان ما تم الاعتراف بمواهبه. في عام ١٨٥٧ تم تعيينه كاتبًا رئيسيًا لوصي الكنيسة، وفي هذا المنصب نظم نظامًا للحسابات والسجلات في جميع أقسام الكنيسة. بين عامي ١٨٥٩ و١٨٧٠ شغل منصب أمين الصندوق الإقليمي، وبعد زيارة إلى بلده الأصلي، حيث عمل أيضًا كمبشر، تم اختياره مديرًا للأعمال ورئيس تحرير صحيفة Deseret News، ومديرًا لمعهد Cooperative Mercantile Institute s'Zion، وهو المنصب الأخير الذي شغله حتى وفاته في يوليو ١٨٨٤.

ومن بين رؤساء منطقة صهيون في ولاية يوتا، يمكننا أن نذكر هارفي هاريس كلوف، وهو من مواليد كيرتلاند، وقد استقر أسلافه في دورهام، نيو هامبشاير، بعد بضع سنوات

من وصول سفينة ماي فلاور، وكان والده، ديفيد كلوف، يخدم في الجيش الأمريكي أثناء حرب عام ١٨١٢. وبعد انتقاله من دورهام إلى أوهايو في عام ١٨٣٠، انضم ديفيد وعائلته إلى العقيدة المورمونية، ومن ثم انتقلوا إلى نافو، وشاركوا في كل مصاعب الخروج، ووصلوا في خريف عام ١٨٥٠ إلى وادي بحيرة سولت ليك الكبرى، حيث ألقوا قرعتهم في بروفو. وفي السادس من أكتوبر عام ١٨٥٦، عندما أعلن بريغهام يونغ أمام مؤتمر عام للكنيسة الكارثة المهددة لمهاجري عربات اليد، كان هارفي كلوف، الذي كان في العشرين من عمره آنذاك، من أوائل الذين تطوعوا لمساعدتهم. في هذه المناسبة، ذكر أن المؤن والملابس التي تم توفيرها قبل حلول الليل كانت أكثر من كافية لقيادة ٢٢ فريقًا. في عام ١٨٥٩، انتُخب السيد كلوف مستشارًا للمدينة، وفي عام ١٨٧٥، بعد أعماله التبشيرية، وخاصة في أوروبا وجزر ساندويتش، رُسم أسقفًا، وتم تكليفه بعد عامين بمهمة الجناح الرابع لمدينة بروفو. السيرة الذاتية. رسم تخطيطي لسعادة السيد كلوف، المخطوطة.

ترد السير الذاتية لرجال بارزين آخرين في مكتبة ريتشاردز في يوتا، مسيسيبي؛ مخططات السيرة الذاتية لولاية يوتا، مسيسيبي؛ مساهم؛ مجلة تاليدج؛ أخبار ديزيريت؛ صحيفة إس إل سي تريبيون؛ إس إل سي هيرالد، إلخ.

لمزيد من المراجع للسلطات التي تم الرجوع إليها في الفصول الأخيرة من هذا المجلد، انظر الدورة الأولى للمؤتمر الرابع والثلاثين، وثيقة H Ex.، ١، الجزء ٢، ٥٠٤-٧؛ الجزء ٣، ٣٧٥، ٤٣١؛ الوثيقة ١٠، ٢٣٥؛ تقرير H، ١٨٥؛ الوثيقة S، ٩٦، المجلد الثامن عشر، ٥٥٩؛ نفس الدورة الثالثة، الوثيقة S، ٥، ٨٣٧، ٨٧٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الخامس والثلاثين، وثيقة H Ex.، ٢، الجزء ٢، ١٠٥٣، ١٠٩٦؛ نفس الدورة الثانية، ١، الجزء ٢، ١٢، ١٤٩-١٥١، ٢٠٢-٦؛ الجزء ٣، ١٣٠٠-٣؛ الجزء ٤، ٧٥٧، ٧٨٣، ٨١٩، ٨٣٣؛ S. Ex. Doc.، ٣٩، ١-٧٣؛ ٤٠، في كل مكان؛ الدورة الأولى للمؤتمر السادس والثلاثين، المحاضرات والوثائق، الجزء ٢، ١٣-١٥، ١٢١، ١٣١-٢، ١٩٤-٥، ٢٠٠-٤، ٢٠٧-٢٠، ٢٢١-٤٤، ٥٨٩؛ الجزء ٣، ١٤٣٢، ٧٢؛ نفس المرجع، S. Ex. Doc.، ١، المجلد الثالث، الجزء ١، ٤٩٠-٢، ٥٥٦؛ ٥٢، ٤١٧-٩٨؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، H. Misc. Doc.، ٣٤؛ H. Ex. Doc.، ٦٣، المجلد التاسع؛ الدورة الثانية للمؤتمر السابع والثلاثون، الوثيقة رقم ١، المجلد الثالث، ٥٨٥-٦، ٦٠١-٣، ٦٢١، ٦٤٤؛ القوانين والقرارات، ٢٠٩؛ الدورة السابقة، الدورة الثالثة، الوثيقة التنفيذية رقم ١، المجلد الرابع، ١٥٢-٥، ١٧٠، ٢١٤؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثامن والثلاثون، الوثيقة التنفيذية رقم ١، المجلد الخامس، الجزء

الثاني، ٧٣؛ الدورة السابقة، ٤٥، المجلد التاسع؛ الدورة السابقة، الدورة الثانية، ٨٠٢، ٨٢٢، ٨٢٩-٣٠، ٨٦١؛ الدورة الأولى للمؤتمر التاسع والثلاثون، المحاضر والوثائق، ٤٨-٥٣؛ اللجنة العليا. تقرير، ٩٦؛ الدورة الثانية، المحاضر والوثائق، ١٨-١٩، ٢٤، ٥٠، ٨٧؛ يومية المحكمة العليا، ٥٢٣، ٧٣٣-٥، ٧٦٥؛ يومية المحكمة العليا، ٦٢٤؛ القوانين والقرارات، ٣٠٣؛ الدورة الأولى للمؤتمر الأربعين، يومية المحكمة العليا، ٣٠٧؛ يومية المحكمة العليا، ٣٦٥؛ وثائق متنوعة للمحكمة العليا، ٢٦؛ نفس الدورة الثانية، المحاضر والوثائق، الملخص، ٧٧٢-٦؛ وثائق متنوعة للمحكمة العليا، ٣٥؛ وثائق، ١٥٣، ٢٥-٨؛ تقرير اللجنة العليا، ٨، ٧٩؛ يومية المحكمة العليا، ١٤٠٧؛ يومية المحكمة العليا، ١٢٤٠-١؛ مؤتمر. Direc.، ٤١؛ Id.، ٣d Sess.، H. Jour.، ٦٧١؛ Mess. Doc. and Bridg.، [p. ٧٧٧] ٨٢٩-٣٤، ١١٠٩، ١١١٤، ١١٣٠، ١١٣٤، ١٢٢٠-١؛ H. Ex. Doc.، ٥٤، ١٦٨؛ S. Jour.، ٦١٧، ٦٢١؛ Acts and Res.، ٢٢٤؛ ٤١st Cong. ١st Sess.، H. Jour.، ٣١٧؛ H. Misc. Doc.، ٢٠؛ ٢٢؛ ٢٣؛ Id.، ٢d Sess.، H. Ex. Doc.، ١، p ١t، ٤٣، ٦٦، ٨٨-٩، ١٠٤، ١١٤؛ Doc. ٦٨؛ الوثيقة ٢٠٧، ٣١٩-٢١؛ الوثيقة ٢٣٠؛ تقرير اللجنة الحكومية، ٢١، الجزءان ١ و٢؛ المجلة الحكومية، ١٤٩٠، ١٥٢٧-٨؛ الوثيقة الحكومية المتنوعة، ١١٢؛ تقرير اللجنة الحكومية،

٧٢؛ المجلة الحكومية، ١٥٣٩، ١٥٤٢-٣، ١٦٠٠-١؛ نفس الوثيقة، الدورة الثالثة، المجلة الحكومية، ٦٢٤-٥، ٦٥٠-١؛ الوثيقة الحكومية السابقة، ١، الجزء ٣، ٤٦، ٧٣، ١٤٧-٩، ١٥٦، ١٦٩-٧١؛ الجزء ٤، الرابع؛ الجزء ١، ١٣٩-٤٥، ٤٤٣-٦؛ الوثيقة ٥٢؛ الوثيقة ٧١؛ تقرير اللجنة الحكومية.
التعليم، ٣٢٨-٨٣، ٣٥١، ٥٥٨؛ س. جور، ٦٠٣، ٦٧٣؛ س. كوم. ريبت، ٣٠٢؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثاني والأربعين، إتش جور، ٢٧٩؛ إتش إكس. دوك، ١٠، ٢١٨-٢٢٣؛ س. جور، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٧٩؛ نفس، الدورة الثانية، إتش جور، ١٢١٩، ١٢٧٠، ١٣٠٢-٥، ١٣٤٥-٧؛ إتش إكس. دوك، ٢١١، ٣٠٠-٣٠؛ وثيقة ٢٥٦؛ وثيقة ٢٥٨؛ وثيقة ٣٢٥، ١٧٩-٨٦؛ وثيقة ٣٢٦؛ تقرير القسم. دولي، الجزء ١، ٥١-٢؛ وثيقة متنوعة، ١٥٥؛ وثيقة ١٦٥؛ وثيقة ٢٠٨؛ تقرير لجنة التعليم، ٢١، ٣٨٣-٤، ٦٠٠-٤؛ مجلة الجمعية، ١٢٣٤، ١٣٨٠-٢، ١٤١٩-٢٠؛ وثيقة ملحقة، ١٢؛ وثيقة متنوعة، ١١٨؛ وثيقة ١٢٦؛ القوانين والقرارات، ٤٠، ٢٢٣، ٣٦٣، ٥٣٠؛ نفس المرجع، الدورة الثالثة، مجلة الجمعية، ٦٥٧، ٦٩٩-٧٠١، ٧١٣، ٧٢٥؛ مجلة الجمعية. وثيقة، ١، الجزء ٤، ٥٤، ١٣٦، ١٤٠، ٢٢٨، ٢٣٧-٤٥، ٢١؛ وثيقة متنوعة، ٩٥؛ تقرير اللجنة الحكومية، ٩٨، ٢٤٦-٥٦، ٣٢٥، ٣٢٠-٦، ٣٦٥-٧، ٣٧٧، ٤١٤-٥٨؛ مجلة الجمعية، ٨٥٦، ٨٧٠، ٨٨٦؛ وثيقة ملحقة، ٤٤؛ وثيقة متنوعة، ٧٣؛ تقرير اللجنة

التعليمية، ٢٤-٤١، ٥٥؛ ٣٧٩-٨٩، ٤١٦، ٦٠٨-١٣، ٩٤٢-٩٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثالث والأربعين، مجلة الجمعية، ١٥٤٥، ١٥٥٩، ١٥٨٢-٣، محضر الجمعية. وثيقة، ٩٦؛ وثيقة ١٤١، ٢٥٥-٨٣؛ وثيقة ١٥٧؛ وثيقة ١٩٣؛ وثيقة ١٩٧؛ وثيقة ١٩٣؛ تقرير لجنة التعليم، ٢٢-١٢٣، ٤٦٠-٣، ٤٧٥، ٥١٠-١٢، ٧٢٨؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، Jour .H.، ٧٩٣، ٨٠٠، ٨١٠، ٨١٢؛ وثيقة متنوعة H، ٤٩؛ وثيقة ١٢٠؛ وثيقة ١٣٩؛ تقرير لجنة التعليم، ٤٨٤؛ Jour .S.، ٥٩٣، ١١٢١، ١١٤١-٢؛ Ex .S. Doc.، ٤٢؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، Ex .H. وثيقة، ١٧٧، ٣٢٨-٥٧؛ ريبت كوم. التعليم، cxxxv-.xiii.، ٥٠٠-٢، ٥٠٧، ٥٢٦-٣٤، ٧٣٣؛ بي إم جينل ريبت، ٦٩، ٢٦٤-٥، ٢٧٨، ٢٨٧-٣٠٠؛ كونغ ٤٤. الجلسة الأولى، هـ. جور، ١٧٣٦، ١٧٧٥؛ حاء السابقين. وثيقة، ١٥٩، ٢٦٧-٨١؛ ريبت كوم. التعليم، السادس والعشرون-cxxiii.، ٥١٠-١٤، ٥٤٨-٥٤؛ ح.متفرقات. وثيقة، ٤٢؛ ثانية. إنتر ريبت، ٥٩١-٢، ٦٠٦-٤٤، ٦٧٥-٨٠، ٨٥٩-٦٢؛ ثانية. تقرير الحرب، ٤٤، ١١٩-١٢٠، ١٤٨؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، يومية الجيش، ٨٧١؛ يومية الجيش، ٥٥٢-٣؛ تقرير لجنة التعليم، ٢٠-٢٩، ٥٠-١٥، ٤٥٨-٦١، ٥٠٠-٧، ٧٦٠؛ تقرير لجنة الجيش، ٦٠٨؛ تقرير القسم الداخلي، ٥٣٢-٥، ٦٠٤، ٦١٠-٥٨، ٦٧٥-٨٥؛ تقرير قسم الحرب، ٤٨، ٦٧؛ الدورة الأولى

للمؤتمر الخامس والأربعين، يومية الجيش، ١٦٨؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، يومية الجيش، ٤٣١، ٤٠٨، ١٦٥٤-٥، ١٧٠٨؛ الملحق العسكري. وثيقة، ٤٥، ٩٧١-٨؛ وثيقة ٧٢، ١٤٦؛ وثيقة ٧٣، ١-١٦٣؛ وثيقة متنوعة، ٥٤، ٩٧-١٠٠؛ تقرير اللجنة الحكومية، ٧٠٨، ٩٤٩؛ مجلة الجمعية، ٩٧٧-٨، ٩٩٠، ١٠٢١؛ وثيقة ملحقة، ٤٠؛ تقرير اللجنة الحكومية الثانية، ٣٢٢، ٣٨٠؛ نفس الدورة، الدورة الثالثة، وثيقة ملحقة، ٨٨، في كل مكان؛ الدورة الثانية للمؤتمر السادس والأربعين، وثيقة ملحقة، ٤٦، ٤٧٥-٥٢٢، ٦٣٢-٧؛ تقرير اللجنة الحكومية، ١٧١٠؛ وثيقة ملحقة، ١٨١؛ نفس المرجع، الدورة الثالثة، الوثيقة التكميلية رقم ١٢، ٥٠، ٦٧؛ الدورة الأولى للمؤتمر السابع والأربعين، ٧٩، ٩٤؛ الوثيقة التكميلية رقم ٣٨، ٩٨-٩، ١٢٦، ١٩٧-٩؛ نفس المرجع، الدورة الثانية، الوثيقة التكميلية رقم ٤٥، ١١٨١؛ الوثيقة رقم ٧٢، ١٥٣-١٥٥، ١٥٨؛ الوثيقة رقم ٧٧، ٦٤؛ الوثيقة رقم ٩٣، ٢٥٥-٢٥٧، ١١٥٧-٧٤؛ الوثيقة التكميلية رقم ٤٤، ٤-٧؛ تقرير اللجنة رقم ١٨٦٥؛ الوثيقة التكميلية رقم ٤٥؛ الوثيقة التكميلية رقم ٨، الجزء الثاني، ٨٦؛ الوثيقة رقم ٤٦، ٧٠؛ الدورة الأولى للمؤتمر الثامن والأربعين، وثيقة متنوعة، المجلد ١، الجزء ٤، العدد ٢، ٢٥٢، ٢٩٢، ٦١٢؛ مديرية مؤتمر الفقراء، المجلد ٩٧، ١٠٢؛ تقرير التعداد السكاني، ١٨٧٠؛ السند، في كل مكان؛ المرجع نفسه،

١٨٨٠، المجلد الأول، الصفحات ٣-٤٥، ٣٥١-٣، ٣٧٨-٤٥٦؛ المرجع نفسه، المجلد الثالث، الصفحات ٣-١٠، ٢٥-٩، ٩٤، ١٣٦، ١٧٣، ٢٠٨، ٢٤٤، ٣١٨؛ انظر التقرير الداخلي، ١٨٧١، الجزء الأول، الصفحات ١٦٦-١٧، ٢١٩-٢٢٠؛ المرجع نفسه، ١٨٧٣، الجزء الأول، الصفحات ١٥٠-١؛ نفس المصدر، ١٨٧٤، الجزء ١، ٤٤-٥٠، ١٥٦-٦٠؛ نفس المصدر، ١٨٧٥، الجزء ١، ٨٩-١٠٠، ٢٥١-٣؛ Cong. Globe، ١٨٦٨-٩، ٦٨٧، ٧٥٤، ٧٨١، ١٣٦٤، ١٦٢٠؛ نفس المصدر، ١٨٦٩، ٨٣، ٨٦، ١٩٥؛ App.، ٤٧؛ نفس المصدر، ١٨٦٩-٧٠، ٤١؛ نفس المصدر، ١٨٧٠-١، ٣٢٩؛ نفس المصدر، ١٨٧١-٢، ١٢٧، ٣٠٠؛ المرجع نفسه، ١٨٧٢-٣، ix-.clviii.، i-clx.، lxxxii-.clxxvi.، lxxii-.cclxvi.، ccxc.، ٢٢١، ٣٥٣؛ التطبيق، الثاني والثلاثون؛ المرجع نفسه، ١٨٧٤، ٢١، ٤٣، ٥١، ٨٥، ١٨٧، ٢٠٤، ٢١٨٣، ٢٨٣٥؛ المرجع نفسه، ١٨٧٤-٥، ١٤٤؛ المرجع نفسه، ١٨٧٥-٦، ٤٤؛ معرف، ٢٤١٨٧٧-٨، ١٧٦، ٥٢٩؛ المرجع نفسه، ١٨٧٨-٩، ٤٥-٥٣، ٥٦٥، ١٨٧٣؛ تقرير الشؤون الداخلية، ١٨٦٩، ٢٠-١، ٢٢٦-٣٤، ٢٧٠-٦، ٤٦٠-٥٣٢؛ نفس المصدر، ١٨٧١، ٦٨٣؛ نفس المصدر، ١٨٧٢، ٧٨، ٩١، ٩٣؛ نفس المصدر، ١٨٧٣، ٣٣٦-٤٦؛ نفس المصدر، ١٨٧٤، ٥٢-٤، ١٠٤-٧٩، ٢٧٠-١، ٢٧٦-٧؛ تقرير مكتب الأراضي العام، ١٨٦٩، ١٦٨-٧٤، ٢٢٥-٤٢،

٢٥٦-٦٢، ٣٢٦-٣١، ٤٠٠-٥؛ تقرير دار سك النقود، ١٨٨١، ١٩؛ نفس المصدر، ١٨٨٢، ١٤؛ النشرة العامة للجراحة، رقم. ٨، ١٨٧٥، ٣٢٨-٣٢، ٣٣٨-٤٠، ٣٤٥؛ هايدن، Surv .Geolog.، ١٨٧٢، ١٠٦-٨، ٦٥٩-٧٩٢؛ لاهاي في s Surv'King. iii.، ٤٥٥-٧٣؛ s Surv'King.، v.، passim؛ تقرير جيلبرت، في s Geolog'Powell. Rocky Mtns .Surv، ١٨٧٦، passim، s 'Wheeler Surv.، ١٨٧٢؛ تقرير التقدم، assimp؛ نفسه، ١٨٧٨، ii.، iii.، passim؛ تقرير معهد سميثسونيان، ١٨٧٧، ٦٧-٨٢؛ Meteorol. Regis.، ١٨١٣-٥٤؛ Register .US Offic، ١٨١٧؛ نفسه، ١٨٧٩؛ تقرير محاسبة العملة، ١٨٧٨، ٥٢، ٧٥٩؛ نفس المصدر، ١٨٨١، ٩٤-١٠٧، ١١٢-١٩، ٢١٢؛ نفس المصدر، ١٨٨٤، ١٢٨-١٤١، ٢٥٠؛ تقرير محاسبة التعليم، ١٨٧١، ٨، ٢١، ٣٨٣، ٤٠٤؛ نفس المصدر، ١٨٧٥، ٥١٠-١٤؛ نفس المصدر، ١٨٧٥، ٥١٠-١٤؛ نفس المصدر، ١٨٧٧، ٢٩١-٢؛ نفس المصدر، ٢٨٩-٩١؛ نفس المصدر، ١٨٧٩، ٢٨٥-٦؛ نفس المصدر، ١٨٨٠، ٣٨٢-٥؛ نفس المصدر، ١٨٨١، ٣٠١-٢؛ نفس المصدر، ١٨٨٢-٣، ٣٠٢-٣. وثيقة يوتا العامة، كما هو موضح في [صفحة ٧٧٨]: المجلة التشريعية، ١٨٦٩، ١٣، ٢٨-٩، ١٠١-٢، ١٣١-٤؛ نفس المصدر، ١٨٦٩، ١٥٨-٩؛ نفس المصدر، ١٨٧٠، ٨١-٢، ١٨٣، ١٨٥-٧١؛ نفس المصدر، ١٨٧٢،

٣٦، ٨٥-٧، ١٠٤-٥، ١٢٢، ١٤٩، ١٨٢، ٢٣١، ٢٣٧-٩؛ نفس المصدر، ١٨٧٦، ٢٤-٥، ٣١، ٦٥-٨، ١٠٤-٥، ١١٢-١٥، ١٩٧، ١٩٩-٢٠١، ٢٠٦-٨، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٩٢؛ المرجع نفسه، ١٨٧٧، ٣١، ٣٥-٦، ٣٩-٤٠، ١٦١-٤، ٣٢٣، ٣٩٢-٤٠٢؛ المرجع نفسه، ١٨٧٨، ٣٣٩؛ المرجع نفسه، ١٨٨٠، ١-٨، ٢١-٢، ٢٤١-٣١، القانون والقرار، ١٨٦٩، ٢، ٧، ١٧، ٢٠-٢؛ المرجع نفسه، ١٨٧٠، ٢، ٤، ٨، ١٢، ١٢٧-٨١؛ المرجع نفسه، ١٨٧٢، ٢، ٢٨-٣٣، ٤٠-٢؛ المرجع نفسه، ١٨٧٤، ٦؛ نفس المصدر، ١٨٧٨، ٨، ١١-٢٦، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٨١ قوانين يوتا، ١٨٧٨، ١، ٢٨-٣٧، ٤٦، ٦٠-١٦٥، ١٦٧-٨١ نفس المصدر، ١٨٨٠، ٤، ٢-٥، ١٠-١٩، ٢٦-٤٤، ٥٥-٦٥، ٦٧-٨١، ٨٤-٨، ٩٥-٦؛ نفس المصدر، ١٨٨٢، ٢-٣، ٢٣-٤، ٣٠-٦، ٤٠، ١٠٢، ١٠٦-٧؛ القوانين المجمعة، ١٨٤-٨٩٦، من حين لآخر؛ رسالة الحاكم، ١٨٦٩، من حين لآخر؛ نفس المصدر، ١٨٧٠، ٦-٧، ٩-١٥؛ نفس المرجع، ١٨٧٦، ٥-٨، ١٠، ١٢-١٣، ٢٠-٢، ٢٣-٤، ٢٦-٧١ قوانين انتخابات ولاية يوتا، ١٨٧٨، ١٨٨٢، تارة؛ تقرير اللجنة عن مجلس المحافظين، ١٨٨٢، تارة؛ دستور ولاية يوتا، تارة؛ مذكرات الهيئة التشريعية، ١٨٨٢، ١-٨١ مذكرة إلى الكونجرس، ١٨٨٢، تارة؛ تقرير مشرفي المدارس، ١٨٦٧-٩، تارة؛ نفس المرجع، ١٨٧٤-٥، ١-٤٢، ٦١-٧٠؛ نفس المرجع، ١٨٧٦، ١٨٧٨، تارة؛ تقرير المالية للمقاطعات،

١٨٦٩، تارة؛ قرارات المحكمة العليا، ١٨٧٩، في قضية رينولدز، تارة؛ بلاك، الحجة من أجل يوتا، ١٨٨٣، من حين لآخر؛ هوبت ضد شعب يوتا، ١٨٨٤، من حين لآخر؛ كانون، في مجلس النواب، ١-١٥؛ دستور الدفاع والحقوق الدينية، من حين لآخر؛ تعدد الزوجات وتعدد الزوجات، من حين لآخر؛ جمعية الإغاثة للقديسين من الحزب الديمقراطي الليبرالي، ١٨٨٤، من حين لآخر؛ تقرير بورشارد، ١٨٨٠، ١٢٧-٣٢؛ نفس المصدر، ١٨٨١، ٢٣٧-٤٨؛ نفس المصدر، ١٨٨٢، ٢٥٣-٦٩؛ نفس المصدر، ١٨٨٣، ٦١٧-٤١.
السلطات الأخرى المذكورة أدناه: تايلور وودروف، ذكريات، من حين لآخر؛ جريمة ريتشاردز في يوتا، من حين لآخر؛ نفس المصدر، الهجرة الأوروبية، من حين لآخر؛ نفس المصدر، السرد، المخطوطة، ٥٩-٦٠، ٦٤-٦، ٧٤، ٧٨، ٨٢-٦، ٩٤، ٩٦-١٠٥، ١١٠-١٨؛ ل.د، يوتا ميسلياني، المخطوطة، في كل مكان؛ نفس المصدر، كتاب يوتا، المخطوطة، ١٥-٢٣؛ حوادث في تاريخ يوتا، المخطوطة، ٥، ٨١؛ ريتشاردز، السيدة، ريميليسنسيس، المخطوطة، ٩، ١١، ١٥، ١٧، ٣٠، ٤٤، ٥٠-١؛ جودبي، بيان، المخطوطة، ١٢، ١٥، وما يليها، ١٩، ٢٠؛ نفس المصدر، مذكرات التعدين، المخطوطة، ٧-١١؛ سموت، مارغريت س.، تجربة زوجة مورمونية، المخطوطة، ٨-٩؛ s 'Cluff Overland in Winter، .MS، ١-١٤؛ Tracy، Mrs NN،

Narrative، MS.، ٨؛ Glidden's Statement، MS.،
١، ٦-٧، ١١-١٢؛ Utah Bios. Sketches، MS.، ١-٥٥،
٦٠-١؛ Harrison's Critical Notes، MS.، ٣٠-٤٢، ٥١-
٩١ Woods' Recollections، MS.، ٣٩، ٥٢-٥٥، ٥٩-
٦٠، ٦٦-٧٠؛ Utah Notes، MS.، هنا وهناك؛ Hoyt' s
Arizona، MS.، ٢٩-٣١١ Stanford' s Brief
Historical Sketch، إلخ، MS.، هنا وهناك؛ Woodruff،
Phebe، Autobiog. Sketch، MS.، هنا وهناك؛ King،
Hannah T.، Brief Memoir، إلخ، MS.، هنا وهناك؛
مشكلة كوب المورمونية، مخطوطة، من حين لآخر؛ بليك،
في مخططات مقاطعة يوتا، مخطوطة، ٧٨-٨٠؛ مادسن، في
المخطوطة نفسها، ١٢-١٣؛ باورز، في المخطوطة نفسها،
١٩؛ هانتسفيل الموصوفة، مخطوطة، ٦؛ يوتا ميسلياني،
مخطوطة، ١٢؛ براون، بيان، مخطوطة، ٣-٤؛ هيل،
المناجم والتعدين، مخطوطة، ١؛ ستانفورد، أوجدن سيتي،
مخطوطة، ١-١٦؛ المخطوطة نفسها، مخطط تاريخي
موجز لمقاطعة ويبر، مخطوطة، ١-٢٣؛ المخطوطة نفسها،
تاريخ جامعة ديزيريت، مخطوطة، من حين لآخر؛ أعمال
دوتسون، مخطوطة، ١-٢١؛ سيرة دالتون الذاتية،
مخطوطة، ٤؛ مجلة إيبي، مخطوطة، ١. ١٧٧١ Clark' s
Sights، MS.، pt٤، ٧-٩، ١١-١٢؛ Cradlebaugh' s
Nev. Biog.، MS.، ٤؛ Chambers' Hist. Ft Bridger،

،Museum .of Des .Brief Hist ،foot-Bar ؛٢ ،.MS
؛١٠٠-٤٧ ،٢٧ ،.MS ،Utah Sketches ؛passim ،.MS
؛٩-٢٤ ،٢٠ ،١٧ ،١٢ ،٥ ،.MS ،Utah Early Records
،Jones ؛٦ ،.MS ،Description of Huntsville
؛١٧٠-١ ،.MS ،Sketches ..in Utah Co ،Albert
-Letter on Salt Lake City Street ،RR ،Anderson
ort of the Statistical Rep ؛passim ،.MS ،Railroad
Early ،Huffaker ؛passim ،.MS ،Stakes of Zion
،Trade-Cattle ،.MS ١-٤؛ تقرير الأوتاد، إلخ، ١٨٨٠، مخطوطة، من حين لآخر؛ تجار ومناجم يوتا، مخطوطة، من حين لآخر؛ كانون، جي. كيو، مدارس الأحد في يوتا، مخطوطة، من حين لآخر؛ نفس المصدر، حياة نافي، من حين لآخر؛ سنو، إليزا آر، حوادث في حياتي، مخطوطة، من حين لآخر؛ شركة ديزيريت تيليغراف، مخطوطة، من حين لآخر؛ بيان دور، مخطوطة، ٣؛ نجمة الألفية، الثاني. ١-٥، المجلد ١٩٥؛ الد.د.، الثامن. ١٧٦؛ نفس المصدر، الثاني عشر. ١٥٩-٦٠؛ نفس المصدر، السادس عشر. ١٠٩؛ نفس المصدر، الثامن عشر. ٣١٥، ٣١٩١ نفس المصدر، التاسع عشر. ٨-٩؛ نفس المصدر، الخامس والعشرون. ٧٤٣، ٧٦٠، ٧٩٢، ٨١٩١ نفس المصدر، التاسع والعشرون. ٧٠-٣؛ معرف، الحادي والثلاثون. ٥١٨-١٩؛ المعرف ، الثاني والثلاثون. ١٢٠، ٤٠٠، ٤٦٧، ٦٢٤، ٦٦٨؛ المعرف ، الثالث

والثلاثون. ٥٢٩-٣٥، ٥٥٠-١، ٦٤٣-٤؛ المعرف، الرابع والثلاثون. ٦-٧، ٦٨، ٧٠، ١٧٧-٨٠، ٢٩٦-٨، ٣٣٤-٥؛ معرف، الخامس والثلاثون. ٦٨-٧٠، ٧٢-٤، ٩٩-١٠٠، ١٠٤-٦، ١٢٢، ١٣٥-٨، ١٤٨-٩، ١٩١، ٥٢٧، ٥٨٠-٣، ٥٨٧-٨، ٦٧١؛ معرف، السادس والثلاثون. ١١-١٢، ٨٨-٩٠، ٩٣-٥، ٢٥٢-٥، ٢٦٣، ٢٧٣-٥، ٤٢٤-٦، ٧٤١-٢؛ نفس المرجع، xxxvii. ٢٠٤-٥، ٢٨٢-٥، ٥١٠-١١، ٥٣٢-٣، ٥٤٥-٥٤، ٥٧٦، ٧٨٨-٩١؛ نفس المرجع، xxxviii. ٣٦٦؛ نفس المرجع، xxxix. ١٢٧؛ نفس المرجع، xli. ١٩٦-٨، ٦٦٦، ٦٩٨، ٨١١؛ الأوقات والفصول، i. ٣٢، ٩٦، ١٢٠-٣، ١٣٩-٤٠، ١٦٨، ١٧٩، ٤٦٩؛ نفس المرجع، ii. ٤٦٧؛ نفس المرجع، iii. ٥٨٥، ٧١٠: نفس المصدر، المجلد الرابع، ١٦٢-٣، ٢٨٨، ٣٦٩-٦١؛ نفس المصدر، المجلد ٣٩٨-٩؛ نفس المصدر، المجلد السادس، ٨٥٠، ٩١٤-١٥، ٩٨٩؛ نفس المصدر، المجلد السابع، ٦٣؛ برات، بي بي، الأنتوبيولوجيا، ٣٣٤-٥، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٧-٩٣، ٤٩٨-٥٠٢؛ نفس المصدر، صوت التحذير، من حين لآخر؛ نفس المصدر، في [ص ٧٧٩] الأوقات والفصول، المجلد الأول، ٦٤، ١١١؛ المجلد الرابع، ١٦٢-٣؛ نفس المصدر، مفتاح علم اللاهوت، من حين لآخر؛ مدينة بروفو، القوانين الكهنوتية، المجلد الثالث، المجلد الأول، ١-١٤٥؛ أراضي باول في الشبكة القاحلة، من حين لآخر؛ تقرير Pacific RR،

المجلد الثاني. ٧٧-٨٨؛ مورفي للموارد المعدنية، ١-٧؛ نايلز ريجيستر، lxxv. ٣٨٣؛ قوانين الأراضي لزابريسكي، sup. ١٩، ٤٣، ٥٧، ٨٦؛ وارن ميم، في تقرير Pac. RR، xi. ١١ ٩١١ مدينة القديسين لبيرتون، ٥، ١٥-١٧، ١٧١-٢، ١٨٧-٨، ٢٠٠-٨٧، في كل مكان؛ ٣٠٠-٥٤، ٤٢٦، ٤٣٣، ٥٠٩-٥٠٠، ٦٠٠-٢٤؛ موارد براون الصغيرة، ١٣٠-١، ٢٤٠، ٢٥٦، ٤٨٢-٦؛ جريلي، هوراس، رحلة برية، ١٩١-٢٥٧؛ جونيسون، المورمون، ٢٦، ٨٠-١، ٨٤-١٦٠؛ سيمبسون، الاستكشافات، ٤٤-٥٥؛ نفس المصدر، أقصر طريق إلى كاليفورنيا، ٣٠-٣؛ شوت، التوزيع والتباين، إلخ، ٨٢-٣١ نفس المصدر، هطول الأمطار، إلخ، ٦٢-٧٣، ١١٦؛ سميث، الصعود والتقدم، إلخ، ٢٣-٦، ٢٧، ٣٣-٤، ٣٦-٧، ٥٩-٦٢، ٦٥؛ ستينهاوس، السيدة، فضح بوليج، ١٣٢-٤٥، ١٨١، ١٩٨-٢٠٥؛ نفس المصدر، امرأة إنجليزية في يوتا، ١٠٧-٨، ١٢٢، ٢٠٩-٢٣، ٣٦٨-٧٣؛ نفس المصدر، أخبرني بكل شيء، ٥٩، ١٨٦-٨، ٢٣١-٢، ٢٦٠-٧٠، ٢٧٢، ٢٩١-٤، ٣٣٨-٩، ٣٣٧-٩، ٥٥٢-٣، ٥٥٤-٥، ٥٧٧، ٦٠٨-٩؛ ستينهاوس، TBH، Rocky Mtn Saints، ٥٦٧-٨٠، ٦١٣-١٥، ٦٢٢-٦٨، ٦٧١-٨٨، ٦٩١-٦، ٦٩٨، ٧٠١-٦، ٧٤١-٠١؛ جرين، المورمونية، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٠؛ تود، Sunset Land، ١٧٨، ١٨٤-٢، ١٨٤-٥١ محاكمات تاونسند المورمونية، ١٦-٢٧، ٢٩-٣٠، ٤٦-٩؛ تاكر، المورمونية،

١٥٦-٨، ٢٤٦-٧، ٢٥٠-٩، ٢٩٩-٣٠٢؛ توليدج، نساء المورمونية، ٢٦٥، ٢٧٨-٨٢، ٤٩٨-٩، ٥٠١-١٥؛ نفس المصدر، تاريخ مدينة إس إل، ٢٤٧، ٢٤٩-٥٩؛ نفس المصدر، حياة العميد يونغ، ٩٩، ٢٠٣-٤، ٢٠٧-٨، ٣٥٩-٨٢، ٤٠٦-٣٤، ٤٣٦-٤٠، ٤٤٢-٤، ٤٤٨-٩، ٤٥٦-٨؛ الملحق، ٣٧، ٦٦-٨؛ نفس المصدر، مجلة كوارت، ١. ١-٦، ١٤-٨٦، ٩٦-١١٠، ١١١-١٧، ١٧٧-٩٠، ٢٠١-٢٨، ٢٤٤-٥٠، ٣٥٣-٤٣٢، ٤٧٥-٨٤، ٤٩٦-٥٠١، ٥٢٢-٣، ٥٢٩-٧٥، ٥٣٤-٥، ٥٣٧، ٥٣٩-٤٣، ٥٤٨-٥٢، ٥ ٥٨-٩١، ٦٥٤، ٦٦٤-٧٢، ٦٧٨-٨٤؛ المرجع نفسه، ١٨٨٢، ١-٨، ٢١-٣٢، ٣٤-٨، ٤٢-٥٢، ٦٢-٧، ٧٩-٨٥، ٩١-٢، ١٢٢-٣٤، ١٥٧-٢٣٢، ٢٤٣-٦، ٢٦٠-٢، ٢٦٥-٨٤، ٣٩٠-٤١٣، ٤٢٦-٥٤؛ المرجع نفسه، ١٨٨٣، ٣-٢٥، ٣٤-٧، ٤٩-٦٠، ٤٥٠-٨٠، ٤٩٣-٦، ٥٠٦-٨، ٥٧٧-٦٠٠، ٦٦٢-٤، ٦٧٥-٦؛ المرجع نفسه، ١٨٨٤، ١١٣، ١٣٧-٧٠، ١٧٦-٧، ٢٢٥-٨٦، ٢٩٤-٧؛ يوتا، الموارد والمعالم السياحية، ٣٨-٩، ٤٣-٦٩؛ ماكابي، بلادنا، ١١٠٦-١١١٦؛ برايم، حول العالم، ٣٠-١؛ جوريو، L'Ame-rique، ٢٢٨-٣٠، ٢٣٤-٤٢؛ وارد، زوج في يوتا، ١٦٣-٨، ٢٦١-٨؛ هو نفسه، الحياة الذكورية بين المورمون، في كل مكان؛ راي، غربًا بالسكك الحديدية، ١٠٨-٩٢؛ دال، عطلتي الأولى، ٨٤، ٨٨-٩١، ٩٧-١٠٣، ١٠٥-٩؛ مجلة سكريبنر، ١٨٨٠، ٦١٣-٦١٦؛ شانديس، زيارة إلى سولت

ليك، ٣٤٥؛ بادوك، مصير السيدة لا تور، ٢٨٦-٩٢، ٢٩٤-٣٠٠، ٣٠٨-٣٠، ٣٣٦-٤١١ سباق كويجلي الأيرلندي، ٥٤٥-٦؛ وايت، السيدة، النبي المورمون، ٣١-٥، ١٣٢-٥٢، ١٧٧، ٢٧٦-٧، ٢٧٩-٨٠؛ نوردوف، شمال كاليفورنيا، ٣٨-٤٣؛ نيلسون، دليل مصور، ١٤-٢٥؛ التقويم الوطني، ١٨٦٣، ٥٣١؛ المراجعة الوطنية للربع التاسع، السلسلة الثانية، يوليو ١٨٧٩، ٨٠-٩٤؛ نيكلسون، المعلم، في كل مكان؛ صناعة التعدين، ٢٢؛ المناجم، عمال المناجم، إلخ، ٣٦٥، ٤٨٩، ٥٠٧، ٥١٢-١٣، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٤-٥، ٥٩١، ٥٩٧-٦٨٢، ٧٨٨-٩، ٩٥٩، ٩٦٢-٦، ٩٨٤-٩٥؛ نيو مكسيكو، مؤشرات على الجنوب الغربي، ٥٤-٥؛ عالم التعدين في نيو مكسيكو، ديسمبر ١٨٨٢، ٨٣؛ نفس المصدر، نوفمبر ١٨٨٤، ١٣٦؛ ماكاي، المورمون، ٤٨-٥١، ١٨٩، ٢٣٧، ٢٨٦، ٢٩٢-٨، ٣٠٧؛ ماكلور، ثلاثة آلاف ميل، إلخ، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٥-٦، ١٨٦، ٤٤٦؛ مارشال، عبر أمريكا، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٣-٨٢، ١٩١، ١٩٥-٧، ٢٠٦-١٢، ٢١٩، ٢٢٧-٨، ٢٣١-٤، ٢٣٧، ٣٩٤-٦، ٤٠٩-٢٤؛ يوتا، مؤسسة تجارية وصناعية لـ ZCMI، ٣-١٣؛ ميلر، العائلات الأولى، إلخ، ٦٣؛ وينتوورث، الغرب العظيم، ٢٦٩-٧٦؛ المورمون، السياسة والسياسات، في كل مكان؛ المورمون في الوطن، ٢١٥-١٦١ ليون، قيثارة صهيون، ٢٣-٧، ٢٩-٣٠، ٣١-٣، ٣٩-٤٠، ٤٤-٩، ٦٧-٨، ٧٠-٨١، ٨٤-٧، ٩٣-٤،

١١٦-١٧، ١٣٥-٤٢، ١٥٦؛ لودلو، قلب القارة، ٣٠٢-٣، ٣٠٧-٨، ٣١٥-٢٢، ٣٢٢-٥، ٣٢٨-٣٢، ٣٣٣-٧، ٣٤١-٣، ٣٦٥-٧٣؛ لينفورث، الطريق من ليفربول، ٦٩-٧٥، ٧٨، ٩٧، ٩٠-١٠١، ١٠٣-٤، ١١٠-١٥؛ الحياة بين المورمون، ٨٨-١٠٣، ١٧٩-١٨٠؛ ليزلي، رحلة برية إلى كاليفورنيا، ٧٤-٥، ٧٨، ٩١-٥، ١٠٣؛ ليتل، جاكوب هامبلين، ٣٦؛ يونج، آن إليزا، زوجة رقم ١٩، ٢٦٦-٧، ٣٤٩-٥١، ٣٧١-٢، ٣٧٨-٨٢، ٤٤٦-٥٢، ٥٢٢-٤، ٥٣٢-٦، ٦٠٣؛ كيلي، رحلة إلى كاليفورنيا، ٢. ٢٣١؛ نيلاند، عجائب يوسمايت، ١٩-٢١؛ تاريخ ليديا نايت، من حين لآخر؛ كيرشوف، صور المسافرين، من حين لآخر؛ جاك، جون، تعاليم دينية للأطفال، من حين لآخر؛ جودارد، جورج، في مدرس الأحداث، ١٥. ٨٩؛ أولشاوزن، مورمونين، ١٤٩-٥١، ١٥٤-٨، ١٦٣، ١٦٦-١٧٠؛ ورثينجتون، النساء في المعركة، ٥٨٧-٨، ٥٩٤-٥؛ وولف، الدليل التجاري، ١٨٥-٢٠٠، ٢٠٢-٥٧، ٣٢٧-٤١١ ويليامز، باك. توريست، ١١٦-٧٢، ٢٩٥؛ ويلز، فارغو، وشركاه، بيان، ١٨٨٣، مختلف؛ ويسترن مونثلي، ١. ٢٩٠-٣؛ وارد، أرتيموس، تشارلز إف براون، محاضرات، ٢٠-٤٠؛ كتيبات يوتا المتنوعة، رقم ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، مختلف. كتيبات المورمون، على النحو التالي: نشرة من الرسل الاثني عشر، رقم ٣، مختلف؛ رسالة الرسل والمستشارين الاثني عشر، [ص ٧٨٠] رقم ٤، مختلف؛ هيوز، إليزابيث، صوت

من الغرب، إلخ، رقم ١ . ٧، في كل مكان؛ موسر، ثمار المورمونية، رقم ٨، ٣-١١، ٣٢-٥؛ يونغ، تاريـخ السبعينيات، رقم ١٠، في كل مكان؛ النشرة الدورية للرئاسة الأولى، رقم ١٢، ٥-٩؛ يوتا، الكتيبات السياسية، رقم ٣؛ فيتش، ثوس، خطاب، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ٥، خطاب أ.هـ. كراجين، في مجلس الشيوخ الأمريكي، ١٨٧٠؛ نفس المصدر، رقم ٦، المراسلات المتعلقة بنفقات محاكم الولايات المتحدة، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ٧، فيتش، مسار القاضي ماكين، ٣-١٥؛ نفس المصدر، رقم ٨، دستور ولاية ديزيريت، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ٩، هوبر، دبليو إتش، تبرئة شعب يوتا، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ١٠، Clagett، WH، خطاب ضد قبول ولاية يوتا، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ١٢، Bates، Geo. C.، حجة حول اختصاص محاكم الميراث، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ١٣، رأي القاضي الأمريكي برادلي، إلخ، في كل مكان؛ نفس المصدر، Paine، HE، حجة في حالة الانتخابات المتنازع عليها، في كل مكان؛ نفس المصدر، رقم ١٤، حق المرأة في التصويت، قانون يتعلق بـ، ٨؛ نفس المصدر، واجبات ضباط المارشال والنواب الأمريكيين، ١١-١٤؛ نفس المصدر، رقم ١٦، ضريبة المراجعة الدولية وZCMI؛ نفس المصدر، ديني، رقم ٣، Read، LH، شخصية العميد.يونغ، ١٩؛ نفس المصدر، ٩، ZCMI،

الدستور واللوائح، مختلف؛ نفس المصدر، رقم ١٠، مواد التأسيس، مختلف؛ نفس المصدر، رقم ١١، التشريع المتعلق بالسكك الحديدية، ١-٤٠؛ فيتروميل، جولة، إلخ، ٧٢-٥؛ بوش، مورمونين، ٦٤-٧١؛ نفس المصدر، جيش. مورمون.، ٢٩٩، ٣١٤، ٣٢٧-٣٢، ٣٣٤-٩؛ أبلتون، دليل، ٣٥٧؛ نفس المصدر، دليل مصور، ١٨٦١، ١٨٦٧، مختلف؛ نفس المصدر، المجلة، ١٨٧٤، مختلف؛ أتلانتيك ماوثلي، ٣. ٥٧١، ٥٨٣-٤؛ حوليات جامعة ديزيريت، ١٨٨٤-٥، مختلف؛ بولز، عبر القارة، ١٠٠-١٠٢؛ نفس المصدر، غربنا الجديد، ٢٠٢-٣، ٢٠٦-٧٠؛ نفس المصدر، سكة حديد المحيط الهادئ، ٤٩-٥؛ بونويك، المورمون ومناجم الفضة، ١-٢١٩، ٢٨٣-٩٧، ٣٣٩-٤١، ٣٥٧-٦٢؛ بواديسيا، الزوجة المورمونية، من حين لآخر؛ برتراند، ميم. مورمون، ٧٠-١، ٧٦-٧، ٨١-٢، ٨٤-٩٠، ٢١٩-٢٠، ٢٦١-٢؛ بيدل، الحياة في يوتا، ٥٩، ١٩٦-٢٠٠، ٢٢٢-٥٠، ٢٨١-٨، ٤٣٥-٧٠، ٥٠٨-١٦، ٥٣٢-٨؛ نفس المصدر، الغرب غير المتطور، ١٠٨-٦٩٠، من حين لآخر؛ نفس المصدر، Western Wilds، ٥٣-٥؛ Utah Pioneers، الذكرى السنوية الثالثة والثلاثون، ١-٤٠؛ Review Utah، فبراير ١٨٨٢، ٢٤٣؛ Crocheron، Augusta J.، Women of Deseret، ١-٩؛ Brown، J. . E.، Speech in US Senate، ١٨٨٤، من حين لآخر؛ Annuals University

of Deseret، ١٨٨٢-٣، ١٨٨٣-٤، ١٨٨٤-٥، من حين لآخر؛ of the Saints .s Hist'Bennett، من حين لآخر؛ Clemens، (k TwainMar)SC، Roughing It، ١٢٠-٦؛ Culmer، في SL Grocer، ii.، no. ٢، ١، ٣؛ s 'Daly Address، في Amer. Geog. Soc. Repts، ١٨٧٣، ١٥؛ s White Conquest'Dixon، i. ١٩٨-٢٠٠، ٢٠٦-١٤؛ Del Mar's Hist. Prec. Metals، ١٦٨؛ Elliott & Co.، Hist. Arizona، ١، ٨٧، ١٥١-٢، ٢٠٦، ٢٨٢-٤، ٢٨٩؛ s Three Visits to Amer'Faithful.، ١٥٩ et seq؛ s Mormon Kingdom'Goodrich، ٦-١٢؛ s 'Green Mormonism، إلخ، من حين لآخر؛ Stillman، JW، Speech at Boston، ١٨٨٢، من حين لآخر؛ Harris، L.، Faith of the Zunis، في s Labors in the 'Spencer Vineyard، ٦١٤؛ Internat. Review، فبراير ١٨٨٢، ١٨١؛ Kimball، AA، Finding a Father، في s 'Do Gems for Young Folks، ١-١٨؛ Lee، John D.، Mormonism، etc.، ٢٧٦، ٢٩٤، ٣١٨؛ s 'McClellan Golden State، ٥٨٦-٧، ٥٩٢؛ s By 'Merewether Sea and by Land، ٢٦٤-٧١؛ Musser، AM، Defence of Our People، جميعها؛ Nelson's Pict.s. Guide-Book، جميعها؛ Head، H Frank.، in Overland Monthly، v. ٢٧٧؛ Oakland Mouthly

،and Newman ،Orson ،Pratt ؛٢٢-١٦ .i ،Review
-Player ؛جميعها ،١٨٧٧ ،Public Discussion ،JP
؛٧-٣٦ ،Six Months in California ،Frowd
-١٢ ،Cattlemen .vProceedings First Natl Con
؛٢٤٤ ،Steam Navigation .s Hist'Preble ؛١٣
،٨٤ .nos ،Languages .Amer .of N .s Bib'Pilling
٢١٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٢٨، ٨٤٠، ١٣٩١،
١٩٢٤، ١٩٥٥، ٢٢١٢، ٢٢١٦، ٢٦٤٥، ٢٨٥٩، ٣٠٧٩،
٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٨، ٣٥٧٥، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠،
٤٢٧٢؛ مجلة العلوم الشعبية الشهرية، ٥٢. ٤٨٦-٩٠؛
نفس المصدر، ٥٦. ١٥٦-٦٢، ١٧١؛ كتاب بورتر " Ceusus
of the West"، ١٨٨٠، ٤٣٧-٤٦؛ كتاب روس " From
to Cal .Wis."، ٢٩-٣٢، ٣٧-٤٤، ٤٨؛ غاري، الغرير
المتجول، في نفس المصدر، ٩١-٥، ١١٧-٢٣؛ ستورجيس،
حرب اليوت عام ١٨٧٩، ٧-٨؛ سميث، جون إتش، قانون
المساكن والإعفاءات، ٤٦٧؛ سبنسر، أورسون، رسائل، إلخ،
في كل مكان؛ ستاينر، دليل المزارعين وعمال المناجم، ١-٢٠؛
سؤال كولفاكس المورموني، في كل مكان؛ يونغ، بريج،
الموت، إلخ، ٢-٩، ١٢-٣٥؛ وودروف، أوراق من يومياتي، في
كل مكان؛ ويلز، معرض المرأة، ١ سبتمبر ١٨٨٤، ٥٣؛ نفس
المصدر، ١٥، ٦٣-٤، ٩٠-١٠٢، ١١٧-١٢٨، ١٦٤-٨١،
٣٣٣، ٤٧٠-٦٠٦؛ باركلي، المورمونية المكشوفة، ١٣، ١٥-

١٦، ٢٠، ٢٥-٦؛ نفس المصدر، وجهة نظر جديدة للمورمونية، ٢٥-٦؛ هايد، المورمونية، ١١٥-٣٥، ١٣٧-٨، ١٨٥-٦؛ هوبنر، حول العالم، ٧٢-١٢٥؛ هولستر، موارد يوتا، في كل مكان؛ ملاك هيكمان المدمر، ٤٨، ١١٢-١١٧؛ هيتل، واشنطن. سجل القصاصات، ٧٥-٦؛ هيد، في أوفرلاند مونثلي، المجلد ٢٧٠-٩؛ هايز، قصاصات، ملاحظات المهاجرين، ٦٥٣؛ نفس المصدر، لوس أنجلوس، الثاني. ١٨٦-٧، الثامن. ٤١٦، السابع عشر. ٤٥، الثامن عشر. ١٣-١٦؛ نفس المصدر، التعدين، [ص ٧٨١] ١٩، ٦١-٣، الحادي عشر، مختلف؛ نفس المصدر، السكك الحديدية، الثاني ٧، ١٧-١٩، ٢٥، الرابع ١٦-١٧، ٥٣؛ نفس المصدر، سان برناردينو، الأول ٤٧-٩؛ نفس المصدر، سان دييغو، الأول ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٥، الثاني ١٧١-٩٣؛ ريجز، في تقرير مجلس التعليم الإقليمي، ١٨٧٤-٥، ٤٣-٦٠؛ تقارير مجلس التعليم الإقليمي لمدارس التعليم الإقليمي، ١٨٧٤-٥، ١٨٧٨-٩، ١٨٨٠-١، ١٨٨٢-٣، مختلف؛ أكاديمية بريغهام يونغ، دورية، ١٨٨٠، مختلف؛ هايدن، جريت ويست، ٨٦، ٣١٦-١٩، ٣٢٥-٨؛ دافوس-هاردي، ليدي، عبر المدن والبراري، ٩٧-١٠٠، ١٠٨-٩، ١١٣-١٥، ١١٧-١٩؛ مجلة هاربر، أكتوبر ١٨٧٦، ٦٤٢-٤، ٦٥٠-١؛ نفس المصدر، أكتوبر ١٨٨٣، ٧٠٥؛ نفس المصدر، أغسطس ١٨٨٤، ٣٨٨؛ جاكسون، هيلين، قطع من السفر، إلخ، ١٧-

٢٢؛ بوير، من الشرق إلى الغرب، ٥٨-٦٣؛ بارنز، من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ، ٥٤-٦٠؛ بريتو، فياج، إلخ، ١. ٥٥١-٣؛ هول، الغرب العظيم، ١٩-٩٣؛ جرينوود، جريس، حياة جديدة، إلخ، ١٣٧-٨، ١٤٠-٤؛ سالا، أمريكا من جديد، ٢٧٤-٣١٧؛ سيمونين، في مجلة Revue des Deux Mondes، نوفمبر ١٨٧٥، ٣٠٥؛ سيوارد، ويليام الثاني، الرحلات، إلخ، ١٦-٢٥؛ سميث، جوزيف، المبادئ والعقائد، من حين لآخر؛ سميث، الغموض والجريمة، إلخ، من حين لآخر؛ سنو، إليزا آر، الترانيم والأغاني، من حين لآخر؛ نفس المصدر، تلاوات، إلخ، من حين لآخر؛ نفس المصدر، سيرة لورينزو سنو، ١٦٧-٨، ٤٤٩-٥٣؛ نفس المصدر، قصائد، من حين لآخر، من حين لآخر؛ يوتا، قصاصات، ١-٥، ١١-١٤، ٢٤؛ تقرير شركة أونتاريو سيلف مينغ، من حين لآخر؛ جامعة ديزيريه، سنوي، ١٨٨٤-٥، من حين لآخر؛ نفس المصدر، النشرات الدورية، ١٨٦٨-١٨٧١، ١٨٧٤-١٨٧٥، ١٨٧٨-١٨٧٩، ١٨٨٠-١٨٨٢، من حين لآخر؛ سموكر، تاريخ المورمون، ١، ٨٣-١٨٤، ١٣١، ١٧٤-١٧٥، ٢٦٣-٢٧٣، ٣٢١-٣، ٣٤٩، ٣٥٥، ٤٣٣-٥؛ الترانيم المقدسة، إلخ، من حين لآخر؛ سانديت، ملكتي، من حين لآخر؛ تايلور، سمر سافوري، ١٧-٣٠؛ كولمر، دليل السائح، من حين لآخر؛ حديقة العالم، ٢٧٤؛ جودارد، إلى أين تهاجر، ١٤٨، ١٥٢-١٥٥؛ كودمان، رحلة ذهابًا وإيابًا، ١٧٣-١٧٤،

١٧٦، ١٨٢-٢٥٥ وما يليها؛ كول، كاليفورنيا، ١٦-٩؛ كورتيس، دوتينجز، ١٨-٢٨؛ رسائل كوينر، إلخ، i.-v.، هنا وهناك؛ نفس المصدر، دليل المورمونية، هنا وهناك؛ كامبل، المذكرات الدائرية، هنا وهناك ٦١-٣؛ كورنابي، سير ذاتية وقصائد، هنا وهناك؛ كامب، الكتاب السنوي، ١٨٦٩، ٥٠٢-٤؛ كرادلباو، المورمونية، هنا وهناك؛ كروفوت، السائح البري، ٥٥، ٦٥، ١١٤-١٥١؛ فرويست، نساء المورمونية، ٣١٥-١٦، ٣٢٧، ٣٧٢-٩، ٣٨٢، ٣٨٤-٩، ٣٩٢-٣، ٣٩٠، ٣٩٨، ٤١٢-١٦؛ فيريس، يوتا والمورمون، ٣٤-٧، ٣٩-٤٠، ٤٥-٦، ٧٥، ١١٧، ٢٠٤، ٢٦٤-٨٤، ٢٨٩-٣٠٢؛ تانر، ماري جيه، قصائد هاربة، من حين لآخر؛ فابيان، يوتا، ٤-١٥؛ إيميرالد هيل مينج كو، القوانين الفرعية، من حين لآخر؛ ديلكي، بريطانيا العظمى، ١٢٢-٧، ١٣١-٢، ١٤٢؛ كتاب موسيقى مدرسة الأحد في ديزيريت، من حين لآخر؛ ديزيريت أغريك. آند مانوفاك. سوسي، قائمة الأقساط، ١٨٧٨، من حين لآخر؛ ديكسون، أمير. دليل العملات، ٢٢٥؛ دي روبرت، كاليفورنيا ومورم، ١٢٣-٤٦؛ دليل متحف سولت ليك، من حين لآخر؛ مورمون متروبوليس، ٧-١٦؛ Rept .Horn Silver Ming Co، ١٨٨٤، في كل مكان؛ جامعة ديزيريت، كتالوج، ١٨٥٠، في كل مكان؛ كامينغز، بي إف، في يوتا بيون الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين، ٣٠-٤؛ روبنسون، الخطاة والقديسون،

٧١-٣، ١١٠-٣٠، ١٣٧، ١٣٩-٤٣، ١٧٧، ١٨٣-٤، ١٨٦-٧، ١٨٩-٩٠، ١٩٣-٥، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٣-٥، ٢٤٩-٥٩؛ ريتشاردسون، ما وراء نهر المسيسيبي، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٨-٩، ٣٦٤؛ روسلينج، عبر أمريكا، ١٦٣-٦؛ ريتشاردز، ويلارد، مع حكومة تايلور الإلهية، رقم ٢٦، في كل مكان؛ UPRRR، تقرير سام. ب. ريد، من حين لآخر؛ ريمي، رحلة إلى جي إس ليك سيتي، ١. ٥٣-٤، ١٧٦، ١٨٩-٩٠، ٢٦٨-٧٥، ٤٥٠، ٤٥٣-٧٠؛ نفس المصدر، ٢. ١٧٧-٩٤، ٢٣٩، ٢٦٤-٨، ٢٨٣-٤، ٣٢٣-٤، ٣٣٦، ٣٤٣-٤، ٣٦٠-٤؛ ريموند، وزارة الموارد، من حين لآخر؛ نفس المصدر، إحصاءات المناجم، ١٨٧٣، ٢٤٢-٦٤؛ سلون، دليل ولاية يوتا، ١٨٧٤، ١٨٨٤، من حين لآخر؛ مساهم سولت ليك، من حين لآخر؛ نفس المصدر، ٢. ١٣-١٦، ٢٧-٣٢، ٤٨-٨٦، ٩٢، ٩٤، ١١٠، ١١٥-١٦، ١٤٢، ١٥٩، ١٧٩-٨٠، ٢٠٩-١٠، ٢٢٢، ٢٣٩-٤٦، ٢٧٠-٣، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٦٧-٩؛ نفس المرجع، ٣. ٦١-٣؛ نفس المرجع، ٤. ١٨١-٣، ٢٧٦-٨، ٣٢٠، ٣٥٢-٣، ٣٨٣-٨؛ Juvenile Instructor، ١٨٦٩، وما يليه؛ Mng Review .California Ann، ١٥٤؛ Cal. RR Prospectus .and Nev، ٩؛ State Register .Cal، ١٨٥٧، ١١٦؛ Coast Review، ١٨٧٢-٩، في كل مكان؛ Mining Review، ١٨٧٦، ٢٥؛ s 'Advertiser ،Fisher Guide، ١٠٠-١؛ Id.، Annual .Statis .Amer، ١٨٥٤،

١٠١، ١٠٣، ١١٤؛ alt Lake CityDirectory S، ١٨٦٩، منوعات؛ Id.، Utah، ١٨٧٩-٨٠، منوعات؛ Graham، Utah Directory، منوعات؛ Coast .Directory Pac، ١٨٧١-٣، ٣٨-٤٢، ١٤٩-٥٣، ٤١٣-٢٩؛ Histor. Magazine، iii. ٨٥؛ Price، Two Americas، ٢٥٩-٦٣؛ Patterson، Who Wrote the Book of Mormon؟ Pettengill، aper DirectoryNewsp، ١٨٥-٦. من بين مئات الصحف، اخترت ما يلي: SL City، Deseret News، ١٨٦٩-٨١؛ Tribune، ١٨٧١-٨٤؛ كلاهما كبير جدًا بحيث لا يمكن اقتباسه بالتفصيل؛ هيرالد، ١٨٧٧، ٢٤ مارس، ١٢ مايو، ١٣ يونيو، ١٦، ١٢ سبتمبر، ٢٩، ٣١ أكتوبر، ٣ نوفمبر، ٧ نوفمبر، ١٧ نوفمبر، ١٢ ديسمبر، ٢٢؛ ١٨٧٨، ٩ يناير، ١٦، ٣٠، ٢٠ مارس، ٢٣، ٣٠، ١٣ أبريل، ١٧ سبتمبر، ١٠ سبتمبر، ١٣، ١٤، ٢٦، ٣ أكتوبر، ٢٢ نوفمبر، ٨ ديسمبر، ١٥ ديسمبر، ٢٢ ديسمبر؛ ١٨٧٩، ١ يناير، ١ أبريل، ٣، ٦، ٢ مايو، ٢٤، ٢٩، ٢١ يونيو، ١٨ يوليو، ١٩، ٩ أغسطس، ٢ سبتمبر، ٦، ٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ١٤ أكتوبر، ١٧، ١٨، ٢٢، ٩ نوفمبر، ١٢، ٢٦، ٦ ديسمبر، ١٦، [ص ٧٨٢] ١٩، ٢٨؛ ١٨٨٠، ١ يناير، ٣، ١٠، ١٧، ٢٨، ٤ فبراير، ١٢، ١٧ يونيو، ١٩ يوليو، ١٢، ١٩ أغسطس، ٢٢، ٢٦، ١٦ سبتمبر؛ ١٨٨|، ١٧ مارس، ٢٤، ٣١، ٢ يونيو، ٢٣، ٣٠، ٢٣ يوليو، ٦ أكتوبر، ١٧

نوفمبر؛ ١٨٨٢، Jam ١٢؛ Daily Independent، ١٨٧٨، ٢٢ فبراير؛ Daily Telegraph، ١٨٦٩، ٢١ يناير، ٢٢ مارس، ١٦ مايو، ١٨، ٢٩، ٨ يوليو، ٢٠، ٢٥، ٣٠ نوفمبر، ١٩ ديسمبر؛ ١٨٧٠، ٢٣ مارس، ١٤ أبريل؛ ١٨٧٨، ١ يناير؛ Western Mining Gazette، ١٨٨٩، ٢٣ أغسطس، ١ سبتمبر، ٨، ١٥ ،٢٠، ٦ أكتوبر، ٢٠، ٢٧، ١٠ نوفمبر، ٢٠، ٢٣ ديسمبر؛ ديلي ميل، ١٨٧٦، ٦ يناير، ١٥، ٢٣؛ معيار مكافحة تعدد الزوجات، ١ يونيو، ١٨٨٠؛ جروسر، ١٨٨٢، ١ يونيو، ٣؛ يوتا ريفيو، ١٨٧١، ٩ مايو، ١٠، ١ أغسطس، ٢ سبتمبر، ٤، ٥، ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٤ يناير، ١١، ٣٠، ١٠ فبراير، ١٣؛ كورين، يوتا، ريبورتر، ١٧ يوليو، ١٨٦٩؛ أوجدن فريمان، ١٨٧٩، ٢١ فبراير، ٢٨؛ جانكشن، ١٨٧٩، ٢٧ أغسطس، ٣٠ سبتمبر؛ Silver Reef Miner، ١٨٧٩، ١٤ مايو، ١ يونيو، ٤، ١٤، ٢٥، ٩ يوليو، ١٩، ٣٠، ١٣ أغسطس، ٢٧ ديسمبر؛ ١٨٨٠، ١٠، ١٧ يناير، ١٤، ٢٨ فبراير؛ ١٨٨١، ٨ يونيو، ١٥، ٢٣ أكتوبر، ٣١ ديسمبر؛ ١٨٨٢، ٢١ يناير، ١٥ مارس؛ سان فرانسيسكو، ألتا، ١٨٦٩-٨٥؛ النشرة، ١٨٦٩-٨٥؛ كول، ١٨٦٩-٨٥؛ كلها كبيرة جدًا بحيث لا يمكن اقتباسها بالتفصيل؛ كرونيكل، ١٨٦٩، ٢٣ يناير، ٣٠؛ ١٨٧٢، ٢٥ أغسطس، ٢٩ سبتمبر؛ ١٨٧٣، ٦ أكتوبر؛ ١٨٧٨، ١٧ يوليو؛ ١٨٨٠، ٢٤ يوليو، ١٤ أكتوبر، ٦ نوفمبر، ١٤، ٢٨؛ ١٨٨١،

٤ سبتمبر؛ ١٨٨٢، ١ يناير، ١٧، ٢٥ فبراير، ٢٢ أغسطس؛ ١٨٨٣، ٢٥ أبريل، ٢٨ أغسطس؛ ١٨٨٤، ١٦ يناير، ٢٧، ٢١ فبراير، ٢ يونيو، ٢٣ نوفمبر؛ ١٨٣٥، ١٣ يناير، ٢٠، ٣١، ٣ فبراير، ١٥، ٥ مارس، ٢٤، ٢١ أبريل، ٣٠ مايو، ١٠، ٢٣؛ Examiner، ١٨٦٩، ٣٠ يناير، ١١ يونيو، ٢٤ أكتوبر، ٣٠، ١ نوفمبر، ٤، ١٨؛ ١٨٧١، ١ فبراير، ١٧، ٢١، ٢ مارس؛ ١٨٧٢، ٢٧ يناير، ٤ مارس، ٧؛ ١٨٧٤، ١٣ نوفمبر، ١٩ ديسمبر؛ ١٨٧٧، ٣٠ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٦ مارس، ٧ مايو؛ ديلي هيرالد، ١٨٦٩، ٢٣ يناير، ٥ فبراير، ١١، ٢١، ٥ مايو، ٩ مايو، ١٣، ١٩، ٢٠ يونيو، ١٧ أغسطس؛ العصر الذهبي، ١٨٦٩، ١٧ يوليو، ٢٤؛ ١٨٧١، ٨ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٣١ مارس، ٢٢ سبتمبر؛ ١٨٧٤، ٢٧ سبتمبر؛ ١٨٧٨، ١٢ يناير؛ ١٨٧٩، ٢٧ ديسمبر؛ ١٨٨٠، ١٥ مايو؛ مونيتور، ١٨٦٩، ٢٧ مارس؛ نيوز ليتر، ١٨٦٩، ١٥ مايو؛ ١٨٧٠، ١٧ ديسمبر؛ ١٨٧٤، ٢٧ يونيو؛ أبيند بوست، ١٨٦٩، ١٩ فبراير، ١٠ يونيو؛ ١٨٧٠، ١٢ يناير؛ ١٨٧٢، ٢٥ مايو، ٨ يونيو، ٢٤ ديسمبر؛ ١٨٧٣، ١٥ يناير، ٢٣ أبريل، ٩ أغسطس، ٨، ١٦، ٢٦ سبتمبر، ٢ أكتوبر، ٧، ١٧، ٢١، ١١ نوفمبر، ٢٩ ديسمبر؛ ١٨٧٤، ٢٩ يناير، ٤ أبريل، ٣ يونيو، ٢٢ سبتمبر؛ ١٨٧٣، ٢٢ يناير، ١٨ مارس. ١٢ أبريل، ٢٨ مايو، ١٠ يونيو؛ ١٨٧٦، ٩ مارس، ٦ أبريل، ١٣ ديسمبر؛ ١٨٧٧، ٢١ فبراير، ١٨٧٨، ١٨ فبراير، ١٣ نوفمبر، ٣٠؛ ١٨٧٩، ١٨ مارس، ٢٢

ديسمبر؛ الغرب، ١٨٧٦، ٢٩ أبريل؛ تقرير المخزون، ١٨٧٤، ٤ أغسطس؛ ١٨٧٥، ٢٦ أبريل؛ ١٨٧٦، ١٧ سبتمبر؛ ١٨٧٩، ١٧ يناير، ٩ أغسطس، ١٣ نوفمبر، ٢٧؛ ١٨٨٠، ١ يناير، ٥ فبراير، ٨ يونيو، ٢١ يوليو؛ ١٨٨١، ١٠ فبراير؛ تايمز، ١٨٦٩، ١ يناير، ٨، ١٢، ١٥، ٢٦، ١١ فبراير، ١٩، ٢ مارس، ٦، ١٠، ١١، ١٧، ٢٣، ٣٠، ٢١ أبريل، ٨ مايو، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٩ يونيو، ٦، ٩، ٢٨، ٣٠ يوليو، ١٩ أغسطس، ١٧، ١٩، ٢٤، ٦، ١٧، ٢٣ سبتمبر، ٩ أكتوبر، ١٥؛ كورير دي سان فرانسيسكو، ١٨٦٩، ١٥ ديسمبر؛ ١٨٧٠، ١١ يونيو؛ ١٨٧١، ٤ مارس؛ جورنال أوف كوميرس، ١٨٧٦، ٨ نوفمبر؛ Pacific Rural Press، ١٨٧٣، ١٣ مارس، ٣ أبريل؛ Pacific Directory، ١٨٧٩، ٣ مايو؛ ١٨٧٣، ٣٦-٧؛ Scientific and Mining Press، ١٨٧٠، ١٥ يناير، ٣ سبتمبر، ٢٦ نوفمبر؛ ١٨٧١، ٨، ٢٨ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٣ فبراير، ٩، ٣٠ مارس، ١٣ أبريل، ١٩ أكتوبر؛ ١٨٧٣، ١٨ يناير، ١٥، ٢٢ فبراير، ١، ٨ مارس، ٥ أبريل، ٣١ مايو، ١٧ يوليو، ٩ أغسطس، ٤ أكتوبر، ١١؛ Commercial Herald and Market Review، ١٨٧١، ٢٤ مارس، ١١ أغسطس؛ ١٨٧٤، ١٨ يونيو؛ ١٨٧٧، ٦ سبتمبر؛ Pacific Baptist، ١٨٧٥، ٦ مايو، ١٣، ٢٠، ١١ نوفمبر؛ Pacific Churchman، ١٨٧٠، ٢٥ أغسطس؛ Christian

Union، ١٤ يناير، ١٨٧٥؛ Advertiser .Pac، ٢١ ديسمبر، ١٨٧٢؛ Pioneer، ١٨٧٢، ١٥ أغسطس، ٢١ نوفمبر، ٥ ديسمبر؛ Post، ١٨٧٢، ١١ أبريل، ١٢، ٨ مايو، ٣ يوليو؛ ١٨٧٣، ٩ أبريل، ٧ أغسطس، ١٦، ٢٥ سبتمبر، ٩ أكتوبر؛ ١٨٧٥، ٢٢ يناير، ١١ مارس، ١٣ أبريل، ٢٤؛ ١٨٧٦، ١١ يناير، ١ أبريل، ٣ مايو، ١٣ يوليو، ١٧٧؛ ٤ أبريل، ٣ مايو، ٤، ٣٠ أغسطس، ١ سبتمبر، ١٧، ٢٩؛ ١٨٧٨، ٤ أبريل؛ ١٨٧٩، ١٧ مايو، ٢٤ نوفمبر، ٣٠ ديسمبر؛ ١٨٨٤، ٢٧ مارس؛ البورصة، ١٠ أبريل، ٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ فانيتي فير، ١٢ نوفمبر ١٨٨١؛ الزائر، ٢١ مايو ١٨٧٣؛ كاليفورنيا كريست أدفوكيت، ١٨٦٩، ١١ نوفمبر؛ ١٨٧٠، ٢٨ أبريل، ٤ أغسطس؛ ١٨٧١، ١٩ يناير؛ ١٨٧٢، ١٥ أغسطس؛ ١٨٧٤، ٢٧ أغسطس، ٣ سبتمبر؛ ساكرامنتو يونيون، ١٨٦٩-٨٥، وهي ضخمة جدًا بحيث لا يمكن اقتباسها بالتفصيل؛ ساكرامنتو بي، ١٨٦٩، ٢٤ مايو، ٢٥؛ ١٨٧٨، ٢ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٦ ديسمبر؛ ١٨٨٠، ٢٨ فبراير؛ سان رافائيل واي هيرالد، ١٨٧٧، ١١ يناير؛ سونورا يونيون ديموكرات، ١٥ نوفمبر ١٨٧٩؛ سان ميركوري، ٢٣ نوفمبر ١٨٧١؛ نفس المصدر، بايونير، ٣ مارس ١٨٧٧؛ ١١ ديسمبر ١٨٧٩، ١ يناير ١٨٨٠؛ نفس المصدر، هيرالد، ١٨٧٧، ١٢ أبريل، ١٣، ١٦، ٨ مايو، ٢٩ أغسطس، ٣٠؛ كاستروفيل أرغوس، ٢٧ مارس ١٨٦٩؛ إندبندنس إنيو

إندبندنس، ٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ Mariposa Gazette، ٣ أبريل ١٨٧٥، ٨ سبتمبر ١٨٧٧، ١٢ أكتوبر ١٨٧٨، ٢٣ يناير ١٨٧٩؛ Vallejo Daily Chronicle، ١٤ مايو ٢٩ ١٨٨٠؛ Truckee Republican، ١١ مايو ١٨٧٢؛ Bakersfield Californian، ٢٥ نوفمبر ١٨٨٠؛ Chico Butte Record، ٤ سبتمبر ١٨٧٥؛ Crescent City Courier، ١٨٧٩، ١٩ فبراير، ١٧ ديسمبر؛ Dutch Flat Forum، ٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ Gilroy Advocate، ١٢ مايو ١٨٧٧، ٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ Healdsburg Enterprise، [ص. ٧٨٣] ٩ فبراير، ٦ سبتمبر ١٨٦٧؛ نفس المصدر، Russian River Flag، ١٣ سبتمبر ١٨٧٧؛ Lakeport Lake Democrat، ١٨٧٧، ٦ سبتمبر ٢٢؛ Los Angeles Wy Star، ٨ سبتمبر ١٨٧٧؛ نفس المصدر، Wy Express، ١٨٧٧، ٢٦ مايو، ١ سبتمبر؛ نفس المصدر، Evening Express، ١٨ سبتمبر ١٨٧٩؛ ٢ يناير ١٨٨٤، ٣١ مارس، ٥ أبريل؛ Marin Co Journal، ٢١ أغسطس ١٨٧٩؛ Marysville Dy Appeal، ٦ سبتمبر ١٨٧٩؛ Monterey Democrat، ١ سبتمبر ١٨٧٧؛ Napa Register، ١ سبتمبر ١٨٧٧، ١ سبتمبر ٨، ٢٩؛ ١٨٧٨، ٩ فبراير؛ nd TribuneOakla، ٩ يناير ١٨٧٧؛ بيتالوما أرغوس، ٢٧ يوليو ١٨٧٧؛ نفس المصدر، كورير، ٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ ريد بلاف سنتينل، ٨ سبتمبر ١٨٧٧، ٢٦ يناير ١٨٧٨؛ سان بوينافينتورا فري

برس، ٨ سبتمبر ١٨٧٧، ١٩ يناير ١٨٧٨، ٢٨ يونيو ١٨٧٩؛ سان دييغو نيوز، ١٨٧٧، ١٧ أبريل، ٧ مايو، ٢٠ أغسطس، ٣٠ سبتمبر، ٦ سبتمبر، ١١؛ نفس المصدر، يونيون، ٢٥ ديسمبر ١٨٧٣، ٣١ مايو ١٨٧٧؛ سانتا كروز كورير، ٧ سبتمبر ١٨٧٧؛ إل دي سنتينل، ٨ سبتمبر ١٨٧٧؛ سانتا روزا واي تايمز، ٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ Sonoma Democrat، ٢٩ يونيو ١٨٧٨، ١٩ يوليو ١٨٧٩؛ Stockton Independent، ١٨٧٧، ١٢ مايو، ١٦ يونيو، ١٤ يوليو، ٤ أغسطس، ١ سبتمبر، ٢٤ نوفمبر ١٨٧٨، ٢٩ يونيو؛ ١٨٧٩، ٢ أبريل، ٨ أغسطس، ١٨ نوفمبر، ٦ ديسمبر؛ ١٨٨١، ٣٠ سبتمبر، ٣ أكتوبر، ١ نوفمبر؛ ١٨٨٣، ١ يناير؛ Suisun Republican، ٦ سبتمبر ١٨٧٧، ٤ سبتمبر ١٨٧٩؛ Ukiah Democrat، ١٨٧٧، ٨ سبتمبر، ٢٩؛ Wy Yuba Banner، ٢ نوفمبر ١٨٧٨؛ Anaheim Gazette، ١٨٧٧، ١٢ مايو، ٢ يونيو، ٨ سبتمبر، ١٥؛ أنطاكية ليدجر، ١٤ نوفمبر ١٨٧٤؛ ١٢ مايو ١٨٧٧، ٢٦ سبتمبر ١٨٧٧؛ جاكسون أمادور ليدجر، ٨ سبتمبر ١٨٧٧، ٢٢ سبتمبر؛ روزبرج بليندلر، ٢٦ مايو ١٨٧٧، ٦ أكتوبر؛ ١٦ أغسطس ١٨٧٩؛ يوما سنتينل، ٨ سبتمبر ٢٢ ١٨٧٧، ٢٦ يوليو ١٨٧٩؛ كوينسي بلامز ناشيونال، ١٦ يوليو ١٨٧٠؛ أوستن، نيفادا، ريس ريفيل ريفيل، ١٣ سبتمبر ١٨٧٢، ٩ أغسطس ١٨٧٩؛ مقاطعة ليون.تايمز، ٤ سبتمبر ١٨٧٧؛ كارسون فالي

نيوز، ٣٠ مايو ١٨٧٩؛ كارسون أبيل، ١٨٧٣، ٩ فبراير، ٢١ مارس، ٢٠ أبريل؛ ١٨٧٤، ٣ يونيو؛ ١٨٧٥، ١٨ مارس، ٢٧ يوليو؛ ١٨٨٠، ١ أبريل؛ بلمونت كورير، ١١ نوفمبر ١٨٧٦؛ كارسون ستيت ريجستر، ١٨٧١، ٤ مارس، ١١، ٢٧ أكتوبر، ١٢ نوفمبر، ٢٣؛ ١٨٧٢، ٦ فبراير، ١٦ أبريل، ١١ أكتوبر، ٨ نوفمبر؛ نفس المصدر، سيتي تريبيون، ٢٦ سبتمبر ١٨٧٩؛ شيري كريك وايت باين نيوز، ١٩ مارس ١٨٨١؛ كومو سنتينل، ٩ يوليو ١٨٦٤؛ دايتون ليون كاونتي سنتينل، ١٦ يوليو ١٨٦٤؛ إلكو إندبندنت، ١٨٦٩، ١٨ أغسطس، ٢٢ سبتمبر، ٦ أكتوبر، ١٣ نوفمبر؛ ١٨٧٠، ٢٦ يناير، ٤ مايو، ٤ يونيو، ٢٥؛ ١٨٧١، ١٥ يوليو، ٩ سبتمبر، ٣٠ نوفمبر، ١١ نوفمبر، ٢٣ ديسمبر؛ ١٨٧٢، ٢ مارس، ١٠ أغسطس، ٢٨ ديسمبر؛ ١٨٧٣، ١٨ يناير، ٢٢ يونيو؛ ١٨٧٩، ٣١ يناير، ١٧ أغسطس؛ يوريكا ديلي ليدر، ١٨٨٠، ٢٨ يونيو؛ نفس المصدر، سنتينل، ١٨٧١، ١٣ يونيو، ٢٧، ٣١ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ١٧ مارس؛ ١٨٧٥، ٢٣ يناير؛ ١٨٧٨، ٩ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ٣٠ يناير؛ ١٨٨٢، ١١ فبراير، ٧ مارس، ١٤ يوليو؛ Gold Hill News، ١٨٦٩، ٥ يونيو؛ ١٨٧١، ٨ مايو؛ ١٨٧٤، ٣٠ يناير؛ ١٨٧٥، ٢٤ فبراير، ١٤ مارس؛ ١٨٧٦، ١٠ أبريل؛ ١٨٧٧، ٧ و١٦ أبريل، ١٧ مايو، ١ و٨ يونيو، ١٧ يوليو، ٢٩ و٣٠ أغسطس، ١ و١٩ و٢٧ سبتمبر؛ ١٨٧٨، ١٥ مارس، ٢٢ أبريل، ٣١ يوليو؛ ١٨٨١، ٢٤ يونيو، ١٩

يوليو، ٢٣ أكتوبر؛ Pioche Journal، ٢٩ يوليو ١٨٧٥؛ نفس المصدر، Daily Record، ١٨٧٣، ١٨ فبراير، ٢٥؛ Reno Gazette، ١٨٧٧، ٥ مايو، ١٥ سبتمبر، ٢٢؛ ١٨٧٨، ٤ يناير، ١٤ نوفمبر؛ ١٨٨٠، ٦ ديسمبر؛ ١٨٨١، ١٢ نوفمبر؛ ١٨٨٢، ٢٤ يناير، ٣٠ مارس، ١٣ أبريل، ٥ أغسطس، ٢٦؛ ١٨٨٣، ٢٤ يناير، ٣١ أبريل، ١٧ أبريل؛ Id.، State Journal، ١٨٧٦، ٢٣ ديسمبر؛ ١٨٧٧، ٢٢ سبتمبر؛ ١٨٧٩، ١٨ يونيو؛ ١٨٨٠، ٣ أغسطس، ٢٠؛ Ruby Hill Mining News، ١٩ سبتمبر ١٨٨١؛ Tuscarora Review-Times، ١٨٧٩، ١ فبراير، ٢، ٣، ٤، ٢٣، ١٠ مايو، ١٧ يونيو، ٢٩ أغسطس؛ Unionville Silver State، ٢٣ ديسمبر ١٨٧١؛ Virginia City Event Chronicle، ١٨٧٧، ٤ مايو، ١٥، ٣٠ أغسطس، ٣ سبتمبر، ٨، ١٠؛ Territorial Enterprise، ٢٥ نوفمبر ١٨٦٩؛ Winnemucca Silver State، ٣ أبريل ١٨٧٦، مارس ١٨٧٩، أغسطس ١٨٨٢؛ ١٨٧٨، ١٦ نوفمبر؛ ١٨٧٩، ١١ يوليو، ٢٩ أغسطس؛ Boise، Id.، Republican، ٢٠ سبتمبر ١٨٨٤؛ Id.، Statesman، ١٨٧٠، ٢٥ يونيو، ٢٤ سبتمبر؛ ١٨٧٢، ٦ يناير، ١ يونيو؛ ١٨٧٣، ٤ يناير، ١ فبراير، ١٥، ١٢ يوليو؛ ١٨٧٤، ١١ يوليو؛ ١٨٧٦، ١٨ مارس؛ ١٨٧٩، ٤ مارس، ١٦ أغسطس، ٢٩ نوفمبر؛ Bonanza City Yankee Fork Herald، ٢٥

سبتمبر ١٨٧٩؛ Oxford Idaho Enterprise، ١٨٧٩، ١١
سبتمبر، ١٨، ١٦ أكتوبر، ٣٠؛ Silver City Avalanche،
١٨٧٠، ١٧ سبتمبر؛ ١٨٧٢، ٤ مايو؛ ١٨٧٣، ٦ ديسمبر؛
١٨٧٥، ٢ مارس؛ ١٨٧٦، ٢٢ فبراير، ٢٦؛ ١٨٧٧، ٨
سبتمبر، ١٥؛ أوماها، نبراسكا، نيو ويست، ديسمبر ١٨٧٩؛
بريسكوت، أريزونا، ماينر، ٤ مايو ١٨٧٢؛ ١٨ يناير ١٨٧٣،
٢٥، ٨ مارس، ١٧ مايو؛ ٤ يونيو ١٨٧٥، ٢٧ أغسطس؛ ٢٢
ديسمبر ١٨٧٦؛ ٢٦ يناير ١٨٧٧، ١٨ مايو، ١٥ يونيو، ٣١
أغسطس، ١٤ سبتمبر، ٢٦ أكتوبر؛ ١٣ ديسمبر ١٨٧٨؛ ٩
مايو ١٨٧٩؛ توسان فرونتريزو، ٢٧ يناير ١٨٨٢؛ كالفيستون،
تكساس، ديلي نيوز، ١ ديسمبر ١٨٨٤؛ نفس المصدر،
هيرالد، في واتسونفيل باجارونيان، ٤ أبريل ١٨٧٨؛ والا والا
ستيتسمان، ٢٤ مايو ١٨٧٩؛ بورت تاونسند ديموك.
Press، ٤ سبتمبر، ٣ أكتوبر، ١٨٧٩؛ Seattle
Intelligencer، ١٥ نوفمبر، ١٨٦٩؛ Puget Sound Wy
Courrier، ٧ سبتمبر، ١٨٧٧؛ Olympia،
Washington، Standard، ٨ سبتمبر، ١٨٧٧، ١٥
أغسطس، ١٨٧٩: نفس المصدر، النسخة المنقحة، ١٥
أغسطس، ١٨٧٤؛ Vancouver Register، ١١ يونيو،
١٨٧٥؛ Portland، Or.، Deutsche Zeitung، ١٨٧١،
٢٣ سبتمبر، ٢٨ أكتوبر؛ ١٨٧٢، ٣١ أغسطس؛ ١٨٧٦، ٢١
أكتوبر؛ [ص. ٧٨٤] ١٨٧٧، ٢٨ أبريل، ٢، ٢٣ يونيو، ١٤

يوليو، ٦ أكتوبر؛ ١٨٧٩، ٨ مارس، ٢٥ أكتوبر، ١٣، ٢٠
ديسمبر؛ نفس المصدر، Wy Standard، ١٨٧٧، ٢٧
أبريل، ٧ سبتمبر؛ نفس المصدر، Herald، ١٠ يوليو
١٨٧٠، ٢١ مارس ١٨٧٢، ٢٧ أكتوبر ١٨٧٤، ٢٩ يونيو
١٨٧٨؛ نفس المصدر، Eveng Telegram، ١٨٧٩، ٨
سبتمبر، ٨ ديسمبر؛ نفس المصدر، Christ .Pac.
Advocate، ٢٤ يوليو ١٨٧٩؛ Ashland Tidings، ٧
سبتمبر ١٨٧٧، ١٥ نوفمبر ١٨٧٨؛ Astoria Astorian،
١٨٨٠، ٢٣ أبريل، ٢٠ أكتوبر؛ Eugene City، Or.، State
Journal، ٢٣ أغسطس ١٨٧٩؛ Jacksonville Democ.
Times، ١٨٧٧، ٧ سبتمبر، ٢٨، ٥ أكتوبر؛ ألباني ستيتس
رايتس ديموك.، ٥ سبتمبر ١٨٧٩؛ سالم، أو.، ستيتسمان،
١٣ مارس ١٨٧٥، ١٨ مايو ١٨٧٧، ١٢ مايو ١٨٧٩؛
فيرجينيا سيتي، مونتانا، ماديسونيان، ٢٣ يونيو ١٨٧٧؛ دير
لودج نيو نورث ويست، ١٨٧٠، ٢٣ سبتمبر ١٨٧٣، ٢٢
فبراير ١٨٧٣؛ هيلينا دي جازيت، ١٧ فبراير ١٨٧٢، ٣٠
أبريل، ١ مايو ١٨٧٣، ٢٥ نوفمبر ١٨٧٣؛ نفس المصدر،
هيرالد، ١١ ديسمبر ١٨٧٣؛ ٢٣ مارس ١٨٧٦، ١٤ سبتمبر؛
نيويورك تريبيون، في كالافيراس كرونيكل، ٦ أكتوبر ١٨٧٧؛
نيويورك هيرالد، ١٨٨٢، ٣٠ يناير، ١٣ فبراير؛ نفس
المصدر، في إندبندنس إنديبندنت، ١٦ أغسطس ١٨٧٩؛
بنما ستار آند هيرالد، ١٨ نوفمبر ١٨٦٩، ٧ يونيو ١٨٧٣، ١

أبريل ١٨٧٥، ١٤ نوفمبر ١٨٧٧؛ مكسيكو دياريو أوفيسيال، الصفحة الثانية، ١٨٨٠، في كل مكان.

تاريخ ولاية يوتا، ١٥٤٠-١٨٨٦، بقلم هيوبرت هاو بانكروفت، [١٨٨٩]، على com.texts-sacred

[ص ٧٨٥]

فِهرِس.

أ

ب

[ص ٧٨٦]

د

[ص ٧٩٢]

ج

ح

[ص ٧٩٤]

[ص ٧٩٥]

ج

الفارس، جوزيف، يساعد جو سميث ١٨٢٩، <صفحة ٥٨>.

الفارس، لينوس م.، وصي الجامعة، <صفحة ١٤٦>

[ص ٧٩٦]

الفارس، نيويل، من مجلس الاثني عشر، <صفحة ١٠٨>، <صفحة ١٩٨>.

الفارس، فينسون، المساهم في ناوفو، <صفحة ١٤٥>؛ الوصي على الجامعة، <صفحة ١٤٦>؛ رئيس الأسقفية، <صفحة ١٩٩>.

كريماير، قائد في الفيلق، <صفحة ١٤٧>.

كودجرسون، جاكوب، أسقف في فورت جونيسون، <صفحة ٦٠١>.

ل

[ص ٧٩٩]

[ص ٨٠٠]

الكهنوت، ضباط، ١٨٤١، <صفحة ١٩٨>-٩؛ النظام، <صفحة ٣٤١>-٩.

الرأي السابق لسميث، <صفحة ١٨٧>-٨.

[ص ٨٠١]

أسس بروفو، <الصفحة ٣١٠>، مدرسة، <الصفحة ٣٢٤>، <الصفحة ٧٠٨>؛ تأسست، <الصفحة ٤٥٠>؛ المهاجرون في، <الصفحة ٥٤٧>؛ القوات، تتصرف في، <الصفحة ٦٦٠>.

شركة قناة بروفو المحدودة، <الصفحة ٤٨٣>.

شركة بروفو للتصنيع، <الصفحة ٤٨٣>.

نهر بروفو، تم استكشافه في عام ١٧٧٦، <صفحة ١٤>.

س

ر

[ص ٨٠٢]

سانت لويس، المورمون في، <صفحة ٧٩>، <صفحة ٣٩٩>.

نهر سان أنطونيو دي بادوا. انظر نهر بروفو.

سان برناردينو، مستعمرة المورمون في، <الصفحة ٥٠٥>، <الصفحة ٥٩٢>-٣، <الصفحة ٦٤٢>.

نهر سان بوينافينتورا. انظر النهر الأخضر،

نهر سان كليمنتي. انظر النهر الأبيض.

تم تسمية نهر سان كوزمي عام ١٧٧٦، <صفحة ١١>.

سان دييغو، مورمون باتال. في <صفحة ٢٤٥>.

ساندوسكي، المبشرين في، <صفحة ٧٨>.

٥٣١>؛ تقدم الجيش، <الصفحة ٥٣٣>؛ المدينة مهجورة، <الصفحة ٥٣٥>؛ وصف، <الصفحة ٥٨٠>-٥، <الصفحة ٦٩٤>-٩؛ تعديل الميثاق، <الصفحة ٦٠٨>؛ تمارين جنازة لينكولن، <الصفحة ٦٢٦>؛ حركة جوزيفيت، <الصفحة ٦٤٥>-٦؛ اجتماع جودبيت، <صفحة ٦٤٨>-٩؛ الاتفاقية الدستورية، <صفحة ٦٨٧>؛ المستشفيات، <صفحة ٦٩٣>؛ البنوك، <صفحة ٧٦٥>.

تم تنظيم مقاطعة سولت ليك، <صفحة ٤٤٩>؛ حساب، <صفحة ٦٩٩>.

صحيفة سولت ليك ديلي هيرالد، <صفحة ٧١٥>.

صحيفة سولت ليك ديلي تايمز، <صفحة ٧١٦>.

تأسست صحيفة سولت ليك تريبيون، <صفحة ٦٥٤>.

وادي سولت ليك، المنطقة المختارة للذهاب إليها، ١٨٤٥، <صفحة ٢١٥>.

[ص ٨٠٣]

[ص ٨٠٤]

ت

ز